

کتابخانه خانی خان عبدالغنی

نمبر

تاریخ

نام

محل

نمبر کتاب

تفسیر ابن عباس  
نمبر کتاب

1600  
/ 317







وَمِنْ بَنِي كَلْبٍ عَلَى هَوْنِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالنَّعِيكَ نَسْخَهُ مَتَّعَكَ بِتَبَوُّلِ الْأَقْبَانِ مَسْتَعِيكَ

بِسْمِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْكَ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ

حَسْبُ الْفَرَسِ جَانِحًا شَيْخُ عَبْدِ الْوَهَّابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ







سُورَةُ الْبَقَرَةِ

ان صنع الى خلقه فحده ويقال الشكر لله نعمه السوايح على عباده الذين هدىهم للايمان ويقال  
 الشكر والوحدانية والالهية لله الذي لا ولد له ولا شريك له ولا معين له ولا وزير له رب العالمين  
 رب كل ذي روح وب على وجه الارض ومن اهل السماء وب قال سيدنا محمد بن عبد الله  
 الخلق ورازقهم ومحوهم من حال الى حال الرحمن الرقيق الرحيم الرقيق ما ليك يوم الدين فاصي يوم الدين  
 وهو يوم الحساب والقضاء فيه بين الخلق اي يوم يدين الناس باعمالهم لا فاضي غيره اياك تغدك فوجد  
 ولك عهد واياك تسعين بك تسعين على عبادك ومنك تسوق على طاعتك اهدنا الصراط المستقيم  
 ارشدنا للدين القائم الذي نرضاه وهو الاسلام وب قال ثبنا عليه بقال هو كتاب الله يقرا

وحوايه وبيان ما فيه صراط الذين انعمت عليهم من الذين منعت عليهم الدين وهم اصحاب  
 عليهم نعم الله بان ظلل عليهم الغمام وانزل عليهم المن والسوى في التسمية وب قال هم السوء  
 غير بن اليهود الذين غضب عليهم وحذرتهم ولم تحفظ ثلوبهم حتى يهود واوالة الضأ  
 صلوا عن الاسلام امين كذلك تكون امته وب قال فليكن من

وَبِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى الذي يقول الالف انه واللام جبرئيل  
 والهم محمد وب قال الالف آؤه واللام لطفه واليم ملكه وب قال لالف ابتداء اسم الله كام ابتداء اسمه لطيف  
 بهم ابتداء اسمه مجيد وب قال ان الله اعلم وقال منهم افسهم به ذاك الكتاب ان هذا الكتاب الذي يقرأ عليكم  
 محمد صلى الله عليه وسلم لا ريب فيه لاشك منه انه من عندي فان امنت به هديتكم وان لم تؤمنوا به عذبتكم  
 وب قال ذلك الكتاب يعني اللوح المحفوظ وب قال ذلك الكتاب الذي وعدت انك يوم الميثاق به ان ارجيه  
 اليك وب قال ذلك الكتاب يعني التوراة والانجيل لا ريب فيه لاشك فيه ان فيها صفته محمد ونفسته  
 هدى للتقنين القرآن بيان للمؤمنين الكفر والترك والفواحش وب قال كرامه للمؤمنين وب قال رحمة  
 للمؤمنين لامة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يؤمنون بالغيب بما غاب عنهم من الجنة والنار والصراط  
 الميزان والبعث والحساب وغير ذلك وب قال الذين يؤمنون بالغيب بما انزل من القرآن وعلم ينزل  
 بقال الغيب هو الله ويؤمنون الصلوة يمين الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها  
 من مواقيتها وحيار زمانهم ينفقون وما اعطيتهم من الاموال يصدقون وب قال يودون الزكاة زكاة  
 اموالهم هو ابو بكر الصديق واصحابه والذين يؤمنون بما انزل اليك من القرآن وما انزل من قبلك على  
 سائر الانبياء من الكتب وب لاخرة هم يوفون وبالبعث بعد الموت ونعيم الجنة هم يصدقون وهو  
 عبد الله بن سلام واصحابه اولئك اهل هذه الصفه على هدى من ربهم على كرامة ورحمة وبيان

منه الخالق الكتاب كبير في كل كتاب  
 لانها نزلت بمكة وب بالمدنية  
 لتحييهم القرآن لا تنزلها على الايمان  
 في القرآن من النساء على ما هو  
 من العبد بالامر والنهي ومن اول  
 والوعد  
 وهي سبع ايات بالانطلاق الا ان  
 منهم من عد انفس عليهم دون التسمية  
 بهم من مد ميم على التفسير  
 فقامت في نيات قلوبهم  
 انشاء عبادة بن محمد بن  
 صلواته ان قال لابي بن  
 رة لم يقل في التوراة  
 ن مثلها قلت على  
 ان رسول الله قال فاحفظ الكتاب احفظ  
 السبع المثاني والقرآن العظيم  
 الذي اوتيته وعن عذبة بن الربيع  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان الثمام لعجب الله عليهم الغنا  
 صامضيا فقرأ جبري من صباهم  
 في الكتاب والحمد لله وب العالمين  
 فسمع الله تعالى فيها فرفع عنهم ذلك  
 العذاب اربعين سنة



تزل من ربهم وأولئك هم المفلحون الذين من السخط والعداب ويقال أولئك الذين أدركوا ما طلبوا ونجا  
من شر ما منه صبروا وهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إن الذين كفروا وشقوا على الكهنة وأعلموا نطقه  
أنذرتهم خوفهم بالقرآن أم لا تذروهم لا يؤمنون لا يريدون أن يؤمنوا ويقال لا يؤمنون في علم الله ختم الله  
على قلوبهم طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة غطاء وطم غداً عظيم شديد في الآخرة وهم اليهود كعب  
الاشرف ومجي بن اخطب وجدي بن اخطب فقال هم مشركوا أهل مكة عبث وشبهة والوليد ومن الناس من يقول  
أمن بالله في السر وصدقاً بما نسا بالله وباليوم الآخر وبالبعث بعد الموت الذي فيه جزاء الأعمال وما هم بمؤمنين  
في السر لا صدق في إيمانهم مجادعون الله بخالفون الله ويكذبونه في السر ويقال اجترأ على الله حتى ظنوا أنهم يجادون  
الله والذين آمنوا أبابكر وأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما يجادعون يكذبون إلا أنفسهم وما يشعرون وما  
يعلمون أن الله بطلع نبية على سر قلوبهم في قلوبهم مرض شك وفاق وخلاف وظلمة فزادهم الله مرضاً شكاً  
ونفاقاً وظلمة وظلمة وظلمة عذاب آلم وجمع في الآخرة يخلص وجهه إلى قلوبهم بما كانوا يكذبون في السر  
وهم المنافقون عبد الله ابن أبي وجدي بن قيس ومعيب بن قيس وأذابل لهم يعني اليهود لا نفسدوا في الأرض  
بنعويق الناس عن دين محمد صلى الله عليه وسلم قالوا إنما نحن صليحون لها بالطائفة إلا أنهم هم المنافقون لها بالنعويق  
ولكن لا يشعرون لا يعلم سفلتهم أن رؤساءهم هم الذين يصلونهم وأذابل لهم لليهود آمنوا بمحمد وانظر أن كما آمن  
الناس عبد الله بن سلام وأصحابه قالوا تؤمن بمحمد عليه السلام والقرآن كما آمن السفهاء الجاهل الخرفي إلا أنهم هم السفهاء  
الجاهل الخرفي ولكن لا يعلمون ذلك وأذابل لهم يعني المنافقين الذين آمنوا يعني أبابكر وأصحابه قالوا آمنوا في السر و  
صدقاً بما نسا كما آمنتم في السر وصدقتم به وأذابل لهم رجوعوا إلى الشياطين طمأنينهم طمأنينهم رؤسائهم وهم خمسة نفر كعب  
الاشرف بالمدينة وابو بردة الأسلمجي بن سلم وابن المولاء بالشام وعبد الدار في جهينة وخوف بن عامر في بني عامر  
قالوا لرؤسائهم إنا معكم على دينكم في السر إنما نحن مستهزئون بمحمد عليه السلام وأصحابه بل لا اله الا الله الله كسبهم هزئ  
بهم في الآخرة يفتح باباً إلى الجنة فبسة هزئ بهم المؤمنون ومحمد في طغيانهم يعمهون يتركهم في كفرهم وضلالهم  
يعمهم يعمهم غمهم لا يصحرون أولئك الذين أشروا الضلالة بالهدى اختاروا الكفر على الإيمان وباعوا الهدى  
بالضلالة فما ربح تجارتهم لم يربحوا في تجارتهم بخسروا وما كانوا مهتدين من الضلالة مثلي مثل المنافقين مع محمد صلعم  
كمثل الذين يترقبون نذر الله وقدرنا في ظل الكعبة من جباله وماله ونفسه فلما أصابته ما حوله استضاءت ورأى ما حوله وانما  
على غصن وماله طفت ناره فكل ذلك لما يحب السر بمحمد والقرآن فاضربوا على أنفسهم وأولادهم وأهليهم من السيئ القوم  
فلما ما أرادوا سيئاً شردهم بمفغة إيمانهم وزكوا في ظلمات في شدائد القبر لا يصرؤون الرخاء بعد ذلك ويقال مثلهم مثل اليهود  
محمد صلعم كمثل رجل أقام علماً في هزيمة فاجتمع إليه من هزيمته فذهب فذهبهم وأمنهم به كذلك اليهود كانوا يشترطون محمد  
والقرآن قبل خروجه فخرج كقروا به فذهب بنوهم برغبة إيمانهم واستغفروا إيمانهم لا إيمانهم أرادوا أن يؤمنوا بمحمد فلم يؤمنوا وتركهم في ظلمة  
في ضلالة اليهودية لا يصرؤون الهدى ضلوا بما همون بكم يباكون غمى بنعائهم أنهم لا يرجعون عن كفرهم وضلالهم

أما الذين هم قسبيل الحق الثانية لا يمانع  
زال اليد في ثلث وثلثا مع الضميمة  
بشبهيل مع للفصل والاول والآخر

وما يجادعون لا يخلفوا ولا يرجعون

محمد بن قيس الباقين  
الكاف وتشديد الزال

الشفاء الأول بالحق الثانية  
واو وصلاد مع ثلث

مسترون من ضيق











البقرة

بِمَا كَانَا فِيهِ مِنَ الرَّغَدِ وَقُلْنَا لَادَمُ وَحَوَى وَطَاوَسُ وَالْحَمِيهِ وَابْلِيسُ اهْبِطُوا انزلوا الى الارض  
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الارضِ مُسْتَقَرٌّ مَثَلٌ وَمَتَاعٌ مَنْفَعَةٌ وَمَعَاشٌ الى حِينٍ الى حِينِ الْمَوْتِ فَتَكَلَّمَ  
 آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ حَفِظَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ وَيُقَالُ لِقِنْ فَتَلَقَّى آدَمُ الْهَمَّ فَتَلَمَّ كَلِمَاتٍ لَكِنْ يَكُونُ سَبَابًا لَوْلَا  
 الى التَّوْبَةِ فَتَابَ عَلَيْهِ فَجَاءَ وَذَعَنَهُ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الْمَجَاوِزُ الرَّحِيمُ لَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ قُلْنَا لَادَمُ وَ  
 حَوَى وَالْحَمِيهِ وَطَاوَسُ وَابْلِيسُ اهْبِطُوا مِنْهَا مِنَ السَّمَاءِ جَمِيعًا ثُمَّ ذَكَرَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ فَقَالَ فَإِنِّي آتِيكُمْ فَلَمَّا  
 يَأْتِيَنَّكُمْ وَحِينَ يَأْتِيَنَّكُمْ وَكَلِمَاتٍ يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى كِتَابٌ وَرَسُولٌ مَن تَبِعَ هُدَايَ الْكِتَابِ وَالرَّسُولِ  
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يُخْزَنُونَ عَلَى مَا خَلَفُوا مِنْ خَلْفِهِمْ وَيُقَالُ فَلَا خَوْفَ  
 عَلَيْهِمْ بِاللَّدَامِ وَلَا هُمْ يُخْزَنُونَ بِاللَّدَامِ وَيُقَالُ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ إِذَا ذَبَحَ الْمَوْتَ وَلَا هُمْ يُخْزَنُونَ إِذَا طَبَقَ  
 النَّارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ  
 فِي النَّارِ دَائِمُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يُخْرَجُونَ ثُمَّ ذَكَرَ مَنَّةَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا أَوْلَادِ يَعْقُوبَ  
 أَذْكُرُونَ نِعْمَتِي أَشْكُرُوا وَاحْفَظُوا مَنِّي الَّتِي نِعَمْتُ عَلَيْكُمْ مَنَنْتُ عَلَيْكُمْ بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَالْجَنَّةِ مِنْ قَبْلِي  
 وَالْعَرْقِ وَالْمَنِّ وَالسَّلَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي اتَمُوا عَهْدِي فِي هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
 سَلَّمَ أَوْفُوا بِعَهْدِي كَمَا دَخَلْتُمُ الْجَنَّةَ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ فَخَافُونِي فِي نَقْضِ الْعَهْدِ وَلَا تَخَافُوا غَيْرِي وَأَمِنُوا  
 بِمَا أَنْزَلْتُ جِبْرِيلَ مُصَدِّقًا مِمَّا وَافَقَا بِالتَّوْحِيدِ وَصِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِهِ وَبَعْضِ  
 الشَّرَائِعِ لَمَّا مَعَكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِينَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَلَا تَشْرُكُوا  
 يَا بَنِي بَكْرٍ صِفَةَ مُحَمَّدٍ وَنَعْتَهُ ثُمَّ أَقْبَلْنَا لِعَوْضِ سِيرٍ مِنَ الْمَاكِلَةِ وَإِيَّايَ فَاتَّقَوْنِي فَخَافُونِي فِي  
 هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ لَا تَخْطُوا الْبَاطِلَ بِالْحَقِّ صِفَةَ الدِّجَالِ بِصِفَةِ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَلَا تَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِكَمَانِهِ ثُمَّ ذَكَرَ لَزُومَ الشَّرَائِعِ عَلَيْهِمْ  
 بَعْدَ الْإِيمَانِ فَقَالَ وَاقِفُوا الصَّلَاةَ اتِمُوا الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ اعْبُدُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ وَأَذْكُرُوا مَعَ الرِّكَعِ  
 صَلَوَاتِ الْخَمْسِ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْطَبِرُوا فِي الْجَمَاعَةِ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ رُسُلِ الْيَهُودِ فَقَالَ  
 أَتَمَرُونَ النَّاسَ بِالْإِسْفَلَةِ النَّاسَ بِالْبِرِّ بِالتَّوْحِيدِ وَاتَّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَتَسَوَّنَ أَنْفُسُكُمْ  
 تَتَكُونُ أَنْفُسُكُمْ فَلَا تَتَغَوَّنَ وَأَنْتُمْ تَتَلَوْنَ الْكِتَابَ عَلَيْهِمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبُ الْإِنْسَانِيَةِ  
 وَأَنْتُمْ تَعْبُدُونَ إِلَّا الصَّبْرَ عَلَى آدَاءِ فَرَائِضِ اللَّهِ وَتَرْكِ الْمَعَاصِي وَالصَّلَاةَ الْكَثْرَةَ الصَّلَاةَ عَلَى تَحْيِصِ الذُّنُوبِ  
 وَأَمَّا بِعَنِ الصَّلَاةِ الْكَبِيرَةِ لِثِقَلِهَا إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الْمُتَوَاضِعِينَ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ يَعْلَمُونَ وَلَيْسَتْ يَتَقَنُونَ  
 أَنْتُمْ مَا لَوْ أَنَّكُمْ مَعَانِي وَارْهَبُوا إِلَيْهِ وَاجْعَلُوا بَعْدَ الْمَوْتِ ثُمَّ ذَكَرَ أَيْضًا مَنَّةَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ  
 يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا أَوْلَادِ يَعْقُوبَ أَذْكُرُونَ نِعْمَتِي أَشْكُرُوا وَاحْفَظُوا مَنِّي الَّتِي نِعَمْتُ عَلَيْكُمْ مَنَنْتُ عَلَيْكُمْ وَإِيَّايَ فَصَلُّوا  
 بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَالسَّلَامِ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى عَالَمِي خِيَابَانِكُمْ وَاتَّقُوا يَوْمًا وَالْخَشَاةَ عَذَابِ يَوْمٍ أَنْ لَمْ تَقُ

آدم بالتقيل  
كلما بالرفع  
لا خوف بقبح الخاف  
من تبتت حيث  
وقع في القابل  
فروا قوم

يا بني إسرائيل  
هنا إسرائيل مع الله  
القصص الخالدين حيث  
وقع في القرون ١٢

فانبؤوا بالتقوى يا ايها  
الذين آمنوا فليستوا من الخاسرين











في وسط بين الصغير والكبير فافعلوا ما تؤمرون ولا تسالوا فاولوا ادع لنا ذك سئل لنا ربك يبتز لنا ما  
الوحيات ان يكون بغيره قال انه يقول ربما نمره صمعة انظف ولفن سوداء البدن فاقع لونها صافا لوها  
كثرة ثاخرين يعجبنا خزن مهادا فاولوا ادع لنا ذك سئل لنا ربك يبتز لنا ما هي عاملة هي ام لا ان البقر  
ذاتنا نكنا ساكن علينا وانا النساء الله مؤتدون الى دصغها ويقال الى قاتل عاميل قال الله  
يقول انتم بغيره لا ادخل لا مد يد يبتز لا ارض بحرث ارض ولا تسقي الحرث ولم تق عليها بالسوا في الحرث  
مسألة من كل عيب لا يشبهه نبي لا وحيه ولا بياضه ولا ان جئت بالحق الان تبين لنا الصفة  
مدرها ونسرها بماء كيماء بماء ونحوها وما كادوا يفعلون في بداء الامرو يقال من غلاء  
منه ذكوا المنقول من ذك في قسمة نفسا عاميل فادع اراهم فيها فاختلقت في قتلها والله يخرج مظهر  
فما كذا لكم من قسمة فقتل ضروري على بعض بعضها اي بعض من اعضائها ويقال بدنها و  
نفسا بل سادف كذا لك احسن من بعد بحمد الله الموتى للبعث ويحكم اياتهم لحياته لعلمكم تعقلون لكي  
تفهموا بعد الموت فست قلوبكم جنت ويبيت قلوبكم من بعد ذلك من بعد احياء عالم  
المراد من قوله في سورة او انك قد سمعنا ما استسوة ثم عذر الحجاب وذكر منفعتها رعا  
فيها من ارباب الله في ذلك بين الحجاب جهنم لا يخرج من الله لانها ذكرا من الله لما يشق يقول يتصدق  
بغيره ما في ذلك من غير ما يثبت يقول سدد حج من اعلا الجبل الى اسفله من خشية الله وقلوبكم لا تحرك  
في ذلك الله يعاقب تبا لله عمونهم انما يؤمن من المعاصي بها انما انكم تون اقتطعون ان يؤمنوا  
ثم سجدوا محمد بن يوسف الودوق كان فريق منيهم وهم السبعون الذين كانوا مع موسى فيموتون  
كأنهم انهم فرأه موسى كلام الله ثم يخرجونهم من بعد ما عقلوه علموه وفهموه وهم يعلمون انهم  
يعبرونهم ذكرونا في اهل الكتاب فقال سفلت اهل الكتاب فقال واذا لقوا الذين آمنوا يقولوا يا اباكم  
واصحابهم فاولوا اننا بنيناكم وصفته ونعنه انه في كتابنا واذا خلا بعضهم الى بعض اذا رجع السفلت الى  
الذين آمنوا فاولوا للروساء للسفلت اتحدوا فاولوا من محبوا واصحابه بما فتح الله عليكم بما بين الله لكم  
من حقه بعد صلى الله عليه وسلم فاعلم في كتابكم ليحاجوكم حتى يحاصوكم به مقدم ومؤخر عند ربكم من  
عند ربكم اقالا تعقلون اليس لكم ذهن لا تسابنه قال الله اولا يعلمون يعني الروساء ان الله يعلم ما  
ليس رؤيت فيما بينهم وما يعلمون بحمد واصحابه ومنهم امنون لا يعلمون الكتاب لا يسنون قراءة الكتاب  
ولا كسر الا امان في احاديث بلا اصل وانهم الا يطعنون وما ينكحون الا بالظن يتلفظين رؤسائهم  
قويال مسنة العذاب ونقال وادى جهنم للذين يكفون اليك بغير من محمد صلى الله عليه وسلم  
ويعنه في الكتاب ما تدبره في قوله في الكتاب الذي جاء من عند الله ليسر فابيه بتغيره وكتابته  
ثم ذكرا في رؤسائهم من المأكلة وسعدت قلوبهم ففسدت العذاب لهم ما كتبت ايديهم بما غير ايديهم

الذين ما يدركون  
منه في حجة

الذين قد ساجدوا  
مواضعهم من اسفل  
والا ما في اهل حجة  
فهم من اهل حجة  
الذين قد ساجدوا  
مواضعهم من اسفل



وَوَيْلٌ لَهُمْ شِدَّةُ الْعَذَابِ يَمَّا يَكْبُوتُونَ يَصِيبُونَ مِنَ الْحَرَامِ وَالرَّشْوَةِ وَقَالُوا يَعْنِي الْيَهُودَ لَنُصِيبَنَّ النَّارَ لَا آيَاتَ مَا مَعْدُودَةٌ قَدَرًا رُبْعِينَ يَوْمًا الَّذِي عَسَىٰ فِيهَا إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُكْفُرِينَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَقُولُونَ فَلَنَجْجِفَنَّ اللَّهُ عَهْدَهُ إِنْ كَانَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ بَلْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ  
 مَا لَا تَعْلَمُونَ فِي كِتَابِكُمْ بَلَىٰ رَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ كِتَابٍ سَيِّئَةٍ أَيْ شَرِّهَا بِاللَّهِ وَأَخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ أَوْ بَقِيَ شَرُّهُ أَيْ مَا  
 عَلَيْهِ فَأُولَٰئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ دَائِمُونَ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَخْرُجُونَ  
 مِنْهَا شَمَّ ذَكَرَ الَّذِينَ آمَنُوا فَقَالَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِّ الْقُرْآنِ وَالصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ  
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ دَائِمُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا شَمَّ ذَكَرَ أَيْضًا مِثْلًا عَلَى  
 بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقَالَ وَإِذَا خَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ لَا تَوْحِدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُونَ  
 بِهِ شَيْئًا وَيَالُوا الَّذِينَ أَحْسَنًا بَرَاءً وَذِي الْقُرْبَىٰ وَصَلَةِ الرَّحْمِ لِقَرَابَةٍ وَأَلَيْسَتْ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْيَتَامَىٰ  
 وَالْمَسَاكِينِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا فِي شَأْنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا وَبِقِيَّةِ  
 حَسَنًا صَدَقُوا أَقِمُوا الصَّلَاةَ آتُوا الزَّكَاةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا وَمَنْ تَوَلَّىٰ مِنْكُمْ فَأَعْرِضْ عَنْ الْيَتَامَىٰ  
 إِلَّا قَلِيلًا لَكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ وَيَقَالُ لَا قَلِيلًا مِنْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ وَأَصْحَابُهُ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ مَكْذُوبُونَ تَارِكُونَ  
 وَإِذَا خَذْنَا مِيثَاقَكُمْ فِي الْكِتَابِ لَا تَقْتُلُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَقْتُلُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ أَيْ بَعْضَكُمْ  
 بَعْضًا مِنْ دِيَارِكُمْ مِنْ مَنَازِلِكُمْ يَعْنِي بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ ثُمَّ أَقْرَأَهُمْ ثُمَّ قَبِلَهُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ  
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ يَأْهُلُوهَ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ بَعْضَكُمْ بَعْضًا وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ  
 تَطَّاهَرُونَ عَلَيْهِمْ نَعَاوُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِالْإِيمِ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ الْأَعْتَدَاءِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسَارَىٰ يَعْنِي  
 أَسَارَىٰ أَهْلِ دِينِكُمْ تُفَادُوهُمْ مِنْ الْعِلْمِ وَمَقْدَمٍ وَمَوْخَرٍ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَيْ إِخْرَاجَهُمْ وَقَتْلَهُمْ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ  
 أَتَوْا مِنْ بَعْضِ الْكِتَابِ بَعْضًا فِي الْكِتَابِ تَفَادُونَ أَسْرَاءَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ تَرْكُونَ أَسْرَاءَ  
 أَصْحَابِكُمْ وَلَا تَفَادُونَهُمْ وَيَقَالُ أَتَوْا مِنْ بَعْضِ الْكِتَابِ بَعْضًا بِمَا هَوَىٰ أَنْفُسَكُمْ فَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ مَا لَا هَوَىٰ  
 أَنْفُسَكُمْ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا وَالْقَتْلُ وَالسَّبْيُ وَيَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ سَفَلُ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ تَبَارَكَ عَقوبَةُ عَمَّا تَعْلَمُونَ  
 مِنَ الْمَعَاصِي وَيَقَالُ مَا تَكْتُمُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ لَخَسْرًا وَالدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَالْكَفْرُ  
 عَلَى الْإِيمَانِ فَلَا يُخَفَّفُ لَاهُونَ وَلَا يَرْفَعُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ بِمَنْعُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ التَّوْرَةَ وَقَفَّيْنَا ابْتِغَاءً وَارِثًا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنَاتِ الْأَمْوَالِ وَالْعَجَائِبِ وَالْعَلَامَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ قُوْنِيَاهُ وَأَعَانَاهُ بِرُفُوحِ الْقُدُسِ بِحُزْنِ الْمَطْهَرِ  
 أَفَكُلَّاجَاءَكُمْ نَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ بِمَا لَا يُوَافِقُ قُلُوبَكُمْ وَدِينَكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ تَعْظِمْتُمْ عَنِ الْإِيمَانِ  
 فَفَرِّقًا كَذَبْتُمْ يَقُولُ كَذَبْتُمْ فَرِّقًا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِيسَى وَفَرِّقًا قَتَلْتُمْ يَحْيَىٰ وَذَكَرَ بَارَئِيلَ

انتم يا يهود  
 منكم يا يهود  
 منكم يا يهود

خطابهم  
 خطبته  
 خطبته

لا يبعدون  
 لا يبعدون  
 لا يبعدون

بني اسرائيل  
 بني اسرائيل  
 بني اسرائيل

مع المدا الفصح  
 مع المدا الفصح  
 مع المدا الفصح

حسنا بفتح الحاء  
 حسنا بفتح الحاء  
 حسنا بفتح الحاء

والنون مدونة  
 والنون مدونة  
 والنون مدونة

فكلامهم بنسبتهم  
 فكلامهم بنسبتهم  
 فكلامهم بنسبتهم

الظلمة مع  
 الظلمة مع  
 الظلمة مع

اسرى بفتح السين  
 اسرى بفتح السين  
 اسرى بفتح السين

سين غيرة الف بعد ما  
 سين غيرة الف بعد ما  
 سين غيرة الف بعد ما

فد بلا لامه على صفة  
 فد بلا لامه على صفة  
 فد بلا لامه على صفة

تقدمهم بفتح التاء  
 تقدمهم بفتح التاء  
 تقدمهم بفتح التاء

مع روف  
 مع روف  
 مع روف

يعلمون بالاء اذن ومن  
 يعلمون بالاء اذن ومن  
 يعلمون بالاء اذن ومن

موسى الكتاب وعيسى  
 موسى الكتاب وعيسى  
 موسى الكتاب وعيسى

سيرة ما لا تدرونها  
 سيرة ما لا تدرونها  
 سيرة ما لا تدرونها

مع روف  
 مع روف  
 مع روف

الصدى بفتح السين  
 الصدى بفتح السين  
 الصدى بفتح السين

حسنا بفتح السين  
 حسنا بفتح السين  
 حسنا بفتح السين



وَقَالُوا يَٰأَيُّهَا الْيَهُودُ قُلُوبُنَا غُلْفٌ مِّنْ قَوْلِكَ يَٰمُحَمَّدُ يَا أَيُّهَا الْيَهُودُ قُلُوبُنَا غُلْفٌ لِّكُلِّ عِلْمٍ وَهِيَ لَا تَعْرِفُ عِلْمَكَ وَكَلَامَكَ لَا  
سَرَّ عَلَيْهِمْ نَعْنَهُ اللَّهُ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ يَكْفُرُهُمْ عَقُوبَةُ لَكْفَرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ مَا يُؤْمِنُونَ قَلِيلًا وَكَثِيرُهُ  
وَيَقَالُ مَا يُؤْمِنُونَ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا فَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ بَا  
لْوَحِيدٍ وَصِفَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتُهُ وَبَعْضُ الشَّرَاحِ كَفَرُوا بِهِ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ لَيْسَتْ فَيَتَوَكَّنُونَ لَيْسَتْ تَصْرِفُونَ بِحُجَّةٍ وَالْقُرْآنَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَدُوِّهِمْ أَسَدٌ وَغَطْفَانٌ  
وَمَرْيَتُهُ وَجْهِيَّةٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا صَفَتُهُ وَنَعْتُهُ فِي كِتَابِهِمْ كَفَرُوا بِهِ جِدَّ وَابَهُ فَلَعَنَهُ اللَّهُ سَبْخَةَ اللَّهِ  
عَذَابُ اللَّهِ الْكَافِرِينَ عَلَى الْيَهُودِ يَنْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ بِأَعَانَةِ أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَكْفُرُوا بَانَ كَفَرُوا بِمَا أَنْزَلَ  
مِنَ الْكِتَابِ وَالرَّسُولَ بَغِيًّا حَسَدًا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ بَانَ نَزَلَ اللَّهُ جِبْرِيلَ بِفَضْلِهِ الْكِتَابَ وَالنُّبُوَّةَ  
عَلَى مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ يَعْنِي مُحَمَّدًا قَبْلًا وَابَغَضِبَ عَلَى غَضِبٍ فَاسْتَوْجِبُوا بِلَعْنَتِهِ عَلَى اثْرَلَعْنَتِهِ وَلِلْكَافِرِينَ  
عَذَابٌ مُّهِينٌ يَهَانُونَ فِيَقَالُ شَدِيدٌ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ يَعْنِي الْيَهُودَ امْنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْنِي الْقُرْآنَ قَالُوا قُلُوبُنَا  
بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا يَعْنِي التَّوْرَةَ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ يَعْنِي سِوَى التَّوْرَةِ وَهُوَ الْحَقُّ يَعْنِي الْقُرْآنَ مُصَدِّقًا وَمُؤَافِقًا  
بِالْوَحِيدِ لِمَا مَعَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَبَاؤُنَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ قُلْ يَا مُحَمَّدُ فَلِمَ تَقْتُلُونَ قَتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ  
اللَّهِ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ هَذَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ كُنْتُمْ مُصَدِّقِينَ فِي مَقَالَتِكُمْ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ بَلَا  
وَالنَّبِيِّ وَالْعِلْمَاتِ ثُمَّ أَخَذْتُمْ الْعِجْلَ عَبْدَتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِ نِطْلَاقِهِ إِلَى الْجِبِلِّ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ كَافِرُونَ  
وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ أَقْرَارَكُمْ وَدَفَعْنَا فَعْلَانَا وَدَفَعْنَا وَجِسْنَا فَوْقَكُمْ فَوْقَ رُؤُسِكُمُ الطُّورَ الْجَبِلَ خُذُوا مَا  
أَنْتُنَا كُذِّبُوا بِمَا أَعْطَيْنَاكُمْ مِنْ الْكِتَابِ قُوَّةً بِحُجَّةٍ وَمُؤَافِقَةً لِّلنَّفْسِ فَاسْتَمَعُوا أَطِيعُوا لِمَا تَوْرُونَ قَالُوا سَمِعْنَا  
وَعَصَيْنَا كَانَهُمْ يَقُولُونَ لَوْلَا الْجِبِلُّ لَسَمِعْنَا قَوْلَكَ وَعَصَيْنَا أَمْرَكَ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ادْخُلُوا فِي قُلُوبِهِمْ  
حَسْبُ عِبَادَةِ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ عَقُوبَةُ لَكْفَرِهِمْ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنْ كَانَ حَسْبُ عِبَادَةِ الْعِجْلَ لَعَدَلْتُ حَسْبُ خَالِقِكُمْ بِئْسَمَا يَأْتِيكُمْ  
إِذَا بَيَّأْتُمْ بِعِبَادَةِ الْعِجْلَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ مُصَدِّقِينَ فِي مَقَالَتِكُمْ بَانَ أَبَاؤُنَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ  
لَكُمْ الْمَدَابِلُ الْآخِرَةُ الْجَنَّةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً خَاصَّةً مِنْ دُونِ النَّاسِ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ بِحُجَّةٍ وَاصِحَابِهِ فَمَتَّوْا الْمَوْتَ  
فَاسْأَلُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ مُصَدِّقِينَ فِي مَقَالَتِكُمْ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ لَنْ يَسْأَلُوا الْمَوْتَ بَدَلًا بِمَا قَدَّمَتْ يَدِيهِمْ بِمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ  
فِي الْيَهُودِيَّةِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ بِالْيَهُودِ وَلِجِدَّتْهُمْ يَٰمُحَمَّدُ يَعْنِي الْيَهُودَ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوةٍ عَلَى بَقَاءِ النَّفْسِ  
وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَحْرَصَ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا مَشْرِكِي الْعَرَبِ يَوْمَ أَحَدَهُمْ تَمَنَّى أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْرَأُ لَفِ سَنَةٍ إِنْ يَعِشَ  
أَلْفَ نَبْرُوزٍ وَمُخْرَجَانٍ وَمَا هُوَ بِمُخْرَجٍ بِهِ بِمَبَاعَدِهِ مِنَ الْعَذَابِ إِنْ يُعْمَرُ إِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ وَاللَّهُ بِصِغَرِهَا  
جَعَلُونَ مِنَ الْمُعَاصِي وَالْأَعْتَادِ وَمَلَائِكَتُونَ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِهِ ثُمَّ تَرَى فِي قَوْلِهِمْ إِنْ جِبْرِيلُ  
عَدُوُّنَا قُلْ يَا مُحَمَّدُ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَرَى عَلَى قَلْبِكَ تَرَى اللَّهُ عَلِيكَ بِالْقُرْآنِ بِأُذُنِ اللَّهِ  
بِأَمْرِ اللَّهِ مُصَدِّقًا وَمُؤَافِقًا بِالْوَحِيدِ لِمَا بَيَّنَّ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَهُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَبُشْرَى بَشَرًا لِلْمُؤْمِنِينَ

الحجرات  
وَيَسْأَلُكُمْ كُفْرُ الْقُرْآنِ  
تَوَافَقَهُ وَلَيْسَ  
وَأَمْرُهُمْ يَوْمَ يَوْمٍ مَّا هِيَ  
وَفِيهَا مِنْ حَسْبٍ  
وَمِنْ ذَمٍّ مِمَّا  
قَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ  
وَيَسْأَلُكُمْ كُفْرُ الْقُرْآنِ  
وَيَسْأَلُكُمْ كُفْرُ الْقُرْآنِ  
وَيَسْأَلُكُمْ كُفْرُ الْقُرْآنِ  
وَيَسْأَلُكُمْ كُفْرُ الْقُرْآنِ







ما نسخ من النور  
السنة من مسابقة  
بعد ما " سوى  
البحر عن هذه  
من الطريق السليمة

لم ينسخ بمقالة قريش ما سارا يا محمد ثم تنها عنه فقال ما نسخ من آية التي قرأته فلا تعمل بها أو تنسخها من كتابها  
غير منسوخة تعمل بها أنت يا محمد أي في كل شيء من النسخ والمنسوخ واليهون للعمل بها أو تنسخها  
في الثواب والنفع والعمل أو تعلم يا محمد أن الله على كل شيء قدير أو تعلم يا محمد أن  
الله له ملك السموات والأرض يعني خازن السموات والأرض ما يشاء لأنه علم بصلاحهم وما لكم  
يا معشر اليهود من دون الله من عذاب الله من ولي من قريب ينفعكم ولا حافظ يحفظكم ولا نصير مانع يمنعكم  
أم تريدون أن تشالوا رسوكم مرفوعة الرب وكلامه وغير ذلك كما سئل موسى من قبل كما سأل  
من موسى بنو إسرائيل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم ومن يسب كل الكفر بالإيمان اختار الكفر على الإيمان فقد  
ضل سوا السبيل تلك قصد طريق الهدى ودمني كثير من أهل الكتاب كعبان لا شرف وأصحابه و  
فجار بن عازر وأصحابه لو تردونكم يا عمارو يا حذيفة ويا معاذ بن جبل من بعد ما يمانكم بمحمد والقرآن  
كفارا حتى ترجعوا كفارا الود بينهم حسدا من عند أنفسهم حسدا منهم من بعد ما تبين لهم الحق في كتابهم  
أن محمد ودينه ونعته وصفته وهو الحق فأعفوا فارتكوا وأصفوا أعرضوا حتى يأتي الله بامرئ بعدا  
على بنه قريظة والنضير من القتل والسبي والإجلاء إن الله على كل شيء قدير والجللاء قذير وأقبوا  
الصلاة اتوا الصلوات الخمس وأتوا الزكاة أعطوا زكاة أموالكم وما تقدموا لأنفسكم تسلفوا لأنفسكم  
من خير من عمل صالح وزكاة وصدقة تجدد فجدوا ثوابه عند الله من عند الله إن الله بما تعملون تنفقون  
من الصدقة والزكاة بصير بنيانكم وقالوا يعني اليهود إن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو من مات على  
اليهودية أو نصراني وكذلك قالت النصارى تلك ما نيتهم منهم أي ممنوا على الله ما ليس في كتابهم  
قل يا محمد لكل الفريقين هاتوا برهانكم يعني حجتكم من كتابكم إن كنتم صادقين في مقالكم باليس كما قلتم ولكن  
من أسلم وجهه لله من إخلص دينه وعلمه وهو محسن في القول والفعل فله أجره ثوابه عند ربه في الجنة  
ولا خوف عليهم من النار ولا هم يحزنون يذهب اب الجنة ثم ذكر مقالة اليهود والنصارى في خصوصتهم  
في الدين وقالت اليهود يهودا هل المديرة ليست النصارى على شيء من دين الله ولا دين إلا اليهودية  
وقالت النصارى يهودا هل نجران ليست اليهود على شيء من دين الله ولا دين إلا النصرانية وهم  
يتلون الكتاب وكلا الفريقين يقرئان الكتاب ولا يؤمنون ويقولون ما ليست فيه كذلك قال القرآن  
لا يعلمون نوحيدا لله من آبائهم ويقال كتاب الله من غيرهم مثل قولهم شبه قولهم فأن الله يحكم بفضيلتهم  
بين اليهود والنصارى يوم القيامة فيما كانوا أئمة في الدين يحتملون الحافون ثم ذكر بطرس ابن  
اسبابوس الرومي ملك النصارى الذي حارب بيت المقدس فقال ومن ظلم في كفره واعتداء واجرا على  
الله ممن منع مساجد الله فخراب بيت المقدس أن يذكر فيها اسمه لكي لا يذكر فيها اسمه بالتوحيد و  
الآذان وسعى عمل في خرابها وخراب بيت المقدس التي فيها الجيف فكان خرابا إلى زمان عمر وأولئك أهل

أما من يحفظ الكتاب مع  
أسكان وكسر الحروف



الروم ما كان لهم ان يدخلوها يعني بيت المقدس الا اهلها الذين مستخفين من المؤمنين بخافة القتل  
 لهم في الدنيا اخرى عذاب خراب قسطنطينية وعمورية ورومية ولهم في الآخرة عذاب عظيم  
 اشد مما لهم في الدنيا ثم ذكر قبلة فقال ولله المشرق والمغرب قبلته لمن لا يعلم القبلة فانيما تولوا  
 وجوهكم في الصلوة بالتحري فتم وجه الله وتلك الصلوة برضاء الله نزلت في نفر من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صلوا في سفر الى غير القبلة بالتحري ويقال ولله المشرق والمغرب يقول الله لاهل  
 المشرق والمغرب قبلته وهو الحرم فانيما تولوا وجوهكم في الصلوة الى الحرم فتم وجه الله قبلته الله ان الله  
 واسع بالقبلة عليهم بنيا ثم شتم ذكر مقالة اليهود والنصارى عن يربن الله والسيح ابن الله فقال  
 وقالوا يعني اليهود والنصارى اتخذنا لله ولدا اعزنا ومسيحا سبحانه نره نفسه عن الولد والشريك  
 بل ليس كما قلتم ولكن له عبيد ما في السموات والارض من الخلق كل له قانتون مقرين له بالعبودية  
 والتوحيد بدعي السموات والارض ابتدعهما ولم تكونا شيئا واذا قضى امرنا اذا اراد يخلق ولدا بلا اب  
 مثل المسيح فانيما يقول له كن فيكون ولدا بلا اب كادم كان بلا اب وام وقال الذين لا يعلمون توحيد  
 الله يعني اليهود لولا يكتسبنا الله معانية او تاتينا اية علامة لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم لا منابه كذلك  
 هكذا قال الذين من قبائهم من بائهم مثل قولهم شبه قولهم تشابهت قلوبهم استوت كلمتهم وتوافق قلوبهم  
 مع بائهم قد بينا الايات العلامات لامر والهي وصفاتك في التوراة لقوم يؤمنون يصدقون اننا  
 ارسلناك يا محمد بالحق بالقران والتوحيد بشيرا بالجنة لمن آمن بالله ونذيرا من النادرين كفر بالله ولا تسئل  
 عن اصحاب الجحيم لا ينبغي ان تسال عن اصحاب الجحيم ويقال لانسان عن اصحاب الجحيم عن غفران اصحاب الجحيم وكن  
 رضى عنك اليهود يهود اهل المدينة ولا النصارى نصارى اهل بئران حتى تتبع ملتهم قبلتهم قل يا محمد  
 ان هدى الله هو الهدى اي دين الله هو الاسلام وقبلته الله هي الكعبة ولئن اتبعنا هواهم دينهم  
 قبلتهم بعدا الذي جاءك من العلم من البيان ان دين الله هو الاسلام وقبلته الله هي الكعبة ما لك  
 من الله من عذاب الله من ولي قريب ينفعك ولا نصير مانع يمنحك شتم ذكر مؤمنى اهل الكتاب عبد الله  
 ابن سلام واصحابه وبجير الراهب واصحابه والنجاشي فقال الذين اتيناكم الكتاب اعطيناهم هم هم الكتاب يعطى  
 التوراة يتلونه خولاوتهم بصفوة حق صفته ولا يجرؤون على يمينون حلاله وحرامه وامره ونهيهم لمن سالم  
 ويعلمون بحكمه ويؤمنون بمتشابهه اولئك يؤمنون به بحمد القران ومزج كعربه بحمد القران قاوم  
 هم الخاسرون المغبونون بذهاب الدنيا والاخرة شتم ذكر منته على بن اسرائيل فقال يا بني اسرائيل يا اولاد  
 يعقوب اذكروا نعمتي اذ حفظوا مني التي اعطيتكم منت على ابائكم بالنجاة من يعقون وقومه وغير ذلك  
 واني فضلتكم بالاسلام على العالمين عالمي زمانكم واتقوا يوما واخشوا عذاب يوم وهو يوم القيمة لا يخرج  
 نفس عن نفس شيئا لا ينفع نفس كافر عن نفس شيئا ويقال نفس صالحة عن نفس صالحة شيئا ويقال

غير بالهاء وفقا حيث وقع  
 في قوله

فيكون يفتح النون حيث  
 وضع ان قوله كن فيكون  
 الهمزة في قوله كن فيكون

ولا تاتى مع التاء والسين  
 الهم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 مع المد والنفس



النخري

والذين ولدوا ولا مولودين واندوه شبتا من عذاب الله ولا يقبل منها عذلك فداء ولا تنفعها شفتا  
ولا يشفع لها شافع ملائكة عن رب وه نبي مرسل ولا عبد صالح ولا هم ينصرفون يمنعون مما يراد بهم ثم  
ذكر منت على ابراهيم خليفه فقال واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات دعا بعشر خصال خمس الراس وخمس في الجسد  
فانتمون فعل بحسن وبقبال واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات بكل كلمة دعا ربه بها في القرآن فانهن فوقى بهن  
ويقال فدعى بهن ثم قال لا تجاعلك للناس اماما خليفته يقتدى بك قال ابراهيم ومن ذريتي اى رجل  
من ذريتي ايضا اما ما يقتدى به قال الله لا ينال عهدي اى لا ينال عهدي اليك ووعدك اليك وكرامتي  
اليك وحقى الظالمين من ذريتك ويقال اى لا اجعل اماما من ذريتك ويقال لا ينال عهدي الظالمين  
في الآخرة واما في الدنيا فينالههم فقال واذا جعلنا البيت مثانة مرجعا للناس يوثقون اليه ويشتاقون اليه  
وامنا لمن دخل فيه واتخذوا اماما محمد من مقام ابراهيم مصليا قبله وعهدنا الى ابراهيم امرنا ولا سمعنا  
ان طهر انبيى الصائفين من الاصنام والعاكفين المفهم والركع الشجر لاهل الصلوات الخمس من جملة  
البدن واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا من ان يهاج فيه واذا ذوق اهله من الثمرات من الوان الثمر  
من ان يفسده بافله واليوم الاخر يا نعمت بعد الموت قال الله ومن كفر ايضا فامتحه فليلا فساد ذوقه فليلا  
في الدنيا ثم اضطره نجاه الى عذاب النار وبئس المصير صار اليه واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت  
بني ابراهيم اساس البيت وانما جعله فلما فرأوه ايا ربنا تعجبوا من بناءنا بيتك انك انت السميع  
العليم انا اعلين بالاجابة وينا اعلين بمرادنا على يدك وبنينا يا ربنا واجعلنا مسليين لك مطيعين مخلصين  
لك بالتوحيد واعبدوا من ذريتنا امة مسيلة مطوعة مخلصه لك بالتوحيد وانا مناسكا علمنا  
سنة حنا وثبت علمنا مجاوزنا نقصنا انك ست التواب المجاوز الخيم بالمؤمنين ربنا يا ربنا وابعدنا  
فهم في ذرية اسمعيل نسوة منهم من نسبهم بنا واعلمهم اياك القرن ويعلمهم الكتاب القرن والحكمة  
الحلال والحرام وبركهم بطهرهم بالتوحيد والزود والصدقة من الذنوب انك انت العزيز بالنعمة المن لا  
يجيب رسولك الذي ترسله اليهم انكم في رسال الرسول فاستجاب الله دعاءه وبعث فيهم محمدا صلى  
عليه وسلم ومن انك تكلمنا بنا الله ونمينا فدعاهن ومن يرتقب عن ملة ابراهيم من يهرب في دين  
ابراهيم وسنة الان من يخف نفسه الا من خسر نفسه وذهب عقله وسفه دايه ولقد اصاب طغيانه اخر  
يعنى ابراهيم في الدنيا بالجنة وبقدر اخيرا في الدنيا بالنبوة والاسلام والذرية الطيبة وانه في الآخرة  
لن الصائفين مع ابراهيم مرسلين واخيرا ذوق له ذوقه حين خرج من السرب سلم فرد في مقالته وقل  
لا اله الا الله قال سمعت ربي يقول سمعت ربي يقول سمعت ربي يقول لا اله الا الله وقال قال  
الى التوحيد اسلم اخلص دينك ونجيت نفسك قال اسلمت اخلصت ديني وعلى الله رب العالمين ويقال قال له  
رب حبيب الله في الدنيا اسلم نفسك الى الله اسلمت نفسي لله رب العالمين ووضي بها ابراهيم بلالا الله

[illegible]

بسم

وَأَوْفَى حَقًّا مَفْتُوحِي  
الْعَالَمِينَ مَعَ تَخْفِيفِ  
الضَّادِ أَتَى ١

مجلس شورای اسلامی  
جمهوری اسلامی ایران

مجلس الوزراء  
الرياض



النفرة

بَيْتِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَيَعْقُوبُ أَيضًا قَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ اخْتَارَ لَكُمْ دِينَ الْإِسْلَامِ فَلَا تَمُوتُوا  
 إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَاتَّبَعُوا عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتُوا مُسْلِمِينَ مُخْلِصِينَ لَهُ بِالتَّوْحِيدِ وَالْعِبَادَةِ ثُمَّ ذَكَرَ خُصُومَ  
 الْيَهُودِ بَدِينَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ أَكُنْتُمْ بِمَعْشَرَ الْيَهُودِ وَحُضَرَ إِنْ أَحْضَرَ يَعْقُوبُ الْمَوْتَ بِأَنَا أَوْ عَنِ بَدِينِ  
 بِالْيَهُودِيَّةِ أَوِ الْإِسْلَامِ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ الَّذِي نَعْبُدُ  
 إِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًُا وَاحِدًا أَيْ نَعْبُدُ إِلَهًُا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ مَقْرُونٌ لِلَّهِ بِالْعِبَادَةِ  
 وَالتَّوْحِيدِ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ قَدْ مَضَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلُونَ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَقُولُونَ ثُمَّ ذَكَرْ خُصُومَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَقَالُوا  
 يَعْنِي الْيَهُودَ وَالْمُؤْمِنِينَ كَوْنُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى أَوْ نَصَارَى مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَقَالَتِ النَّصَارَى كَذَلِكَ كُفُّوا  
 فَلْ يَأْمُرْ لَيْسَ كَمَا قُلْتُمْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مَسْلَمًا وَلَكِنْ اتَّبَعُوا دِينَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مَسْلَمًا مُخْلِصًا لِهَيْبَتِهِ وَمَا  
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى دِينِهِمْ ثُمَّ عَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ بِحُجَى التَّوْحِيدِ لِكَيْ تَكُونَ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى دَلَالَةٌ إِلَى التَّوْحِيدِ  
 فَقَالَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا يَعْنِي بِحُجَى الْقُرْآنِ وَمَا أُنْزِلَ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي دِينَ إِبْرَاهِيمَ وَكُتِبَ لَهُ  
 وَبِإِسْمَاعِيلَ وَكُتِبَ لَهُ وَإِسْحَاقَ وَبِإِسْحَاقَ وَبِإِسْحَاقَ وَبِإِسْحَاقَ وَبِإِسْحَاقَ وَبِإِسْحَاقَ وَبِإِسْحَاقَ وَبِإِسْحَاقَ  
 وَمَا أَوْفَى مُوسَى يَعْنِي بِمُوسَى وَالتَّوْرَةَ وَعِيسَى يَعْنِي بِعِيسَى وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَوْفَى النَّبِيِّينَ يَعْنِي بِحُجَى  
 النَّبِيِّينَ وَكُتِبَ لَهُمْ مِنْ دِينِهِمْ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ اللَّهِ بِالنُّبُوَّةِ وَالتَّوْحِيدِ وَيُقَالُ لَا تُكْفِرُ أَحَدُهُمْ  
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ مَقْرُونٌ بِالعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ فَإِنْ أَمَّنُوا يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ بِحُجَى الْأَنْبِيَاءِ  
 وَكُتِبَ لَهُمْ فَقَدْ اهْتَدَوْا مِنَ الضَّلَالَةِ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ وَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ الْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّينَ وَكُتِبَ لَهُمْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فِي  
 خِلَافٍ مِنَ الدِّينِ فَسَيَكْفِيكَمُ اللَّهُ يَقُولُ سِيرُفَعُ اللَّهُ عَنْكَ مُؤْتَمَتُهُمْ بِالْقَتْلِ وَالْإِجْلَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْمُقَاتِلُ  
 الْعَلِيمُ يَعْقُوبُهُمْ حَبِطَتْ أَلْفَاؤُهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْنُ مِنْ أَحْسَنِ مِنَ اللَّهِ حَبِطَتْ دِينًا وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ وَقُولُوا  
 نَحْنُ مُوَحِّدُونَ مَقْرُونٌ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ قُلْ يَأْمُرُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَنْ تَحْجُوا تَنَاوُلُوا فِي اللَّهِ اتَّحَصُّوا تَنَاوُلُوا فِي  
 دِينِ اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَدِينُكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَكِنَّا أَعْمَالُنَا دِينُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ عَلَيْكُمْ أَعْمَالُكُمْ دِينُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ  
 مَقْرُونٌ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ تَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَ  
 يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى كَمَا تَقُولُونَ قُلْ يَأْمُرُ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِدِينِهِمْ أَمْ اللَّهُ  
 وَمَا أَخْبَرَنَا اللَّهُ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَمَنْ أَظْلَمُ فِي كُفْرِهِ وَأَعْنَاءُ وَاجِرَاءُ عَلَى اللَّهِ مِنْ كُفْرِهِ شَهَادَةٌ  
 عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ فِي التَّوْرَةِ فِي هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ بِسَاءَ عَمَّا تَعْمَلُونَ تَكْتُمُونَ مِنَ الشَّهَادَةِ  
 تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ قَدْ مَضَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ الْجَهَالُ مِنَ الْيَهُودِ وَمُشْرِكِي الْعَرَبِ مَا وَلَّهُمْ مَأْجُومٌ  
 عَنْ قِبَلِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا إِلَّا لِيَرْجِعُوا إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ وَيُقَالُ مَا وَلَّهُمْ أَيْ شَيْءٌ حَوْلَهُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا

أولاد إبراهيم عبد الله  
 ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 ومدين ومدين ومدين ومدين  
 علي السلام النبي صلى الله عليه وسلم  
 وبني إسرائيل وبني إسرائيل  
 قاري ونفطال وزكوت وشيخ  
 وبني إسرائيل وبني إسرائيل  
 ويوسف وابن يامين  
 يا بني إسرائيل وقفاط صمد  
 ورافو صمد ١٢ شهيد  
 بتسليم الخضر الثانية كاليا  
 اوج منع ١٢ الخفيف  
 المائل عن كل دين بالعلم  
 الى دين الحق ماله

ام يقولون بالسوء  
 ارجع شريعتي  
 عانتهم بتسليمهم  
 الثانية مع اطفال المذ  
 ولت وكذا لك مع الخفيف  
 ربه وبني إسرائيل مع  
 وضعه وبابل الخالفه  
 الجحش



بشارة الى من جعل هذا الكتاب  
كلها بغير الحاد والواحد  
دعوه سراد بالبين في  
مباشرة الصادق والبر

انظر الى هذا الحديث الله  
بشيرة الى من جعل هذا الكتاب  
حيث وضع على الجوف  
لنوف بقصر المرفوع  
والحيث وقع في جميع  
القرآن في سورة ١٢  
يعلمون الماء والناو  
في سورة ١٢

قوله يا ايها الذين آمنوا  
الذين آمنوا اسم الله  
الحجري وهو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ١٢

يعلمون بالناو ١٢

صلوا اليها يعقوب بيت المقدس قل يا محمد لله المشرق والصلوة الى الكعبة والمغرب والصلوة التي صليت الى بيت  
القدس كلاهما بامر الله بهدي ريشاء الى صراط مستقيم ثبت من ريشاء على دين وقبلة مستقيمة وكذلك  
جعلناكم يعني كما اكرمناكم بدين ابراهيم الاسلام وقبلة كذلك جعلناكم امة وسطا عدلا لتكونوا الي  
تكونوا شهداء للنبيين على الناس ويكون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عليكم شهيدا لكم منكم معا  
وما جعلنا ما حولنا القبلة التي كنتم عليها صليت اليها تسعة عشر شهرا الا لنعلم لكم نبي ونمير من ينفع الرسول  
في القبلة من ينقلب يرجع على عقبيه الى دينه وقبلة الاولى وان كانت وقد كانت صرف القبلة  
لكبرية ثقيلة الا على الذين هدى الله حفظ الله قلوبهم وما كان الله ليضيع ايمانكم ليبطل ايمانكم  
لقبل نسخ الشرائع ويقال وما كان الله ليضيع ايمانكم ولكن نسخ شرايع ايمانكم ويقال ما نسخ ايمانكم  
بصلواتكم نحو بيت المقدس ولكن نسخ قبلكم بيت الله بالثاين بالمؤمنين لرؤف رحيم لا ينسخ ايمانكم  
نسخ الشرايع ثم ذكر دعاء نبيه في تحويل القبلة الى الكعبة فقال قد نرى ثقل وجحك في السماء رفع  
بصرك الى السماء لنزول جبريل بتحويل القبلة فلنؤكليك فليحولك في الصلوة قبلة ترضها فهو ما الى  
قبلة ابراهيم قول وجحك فحول وجحك في الصلوة شطر نحو المسجد الحرام وحيث ما كنتم في براوجر قولوا  
وجوهكم في الصلوة شطره نحو وان الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب ليعلمون انه الحق يعني الحرم التي من  
رئيسهم هو قبلة ابراهيم ولكن يكتمونه وما الله بغافل عما تعملون تكتمون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب  
جئت الى الذين اعطوا الكتاب بكل آية علامة طلبوا منك ما يتبعوا قبلك ما صلوا الى قبلك وما  
دخلوا في دينك وما انت بتابع بمصلي قبلكم قبلة اليهود والنصارى وما بعضهم بتابع بمصلي قبلة بعض  
يعني اليهود والنصارى ولكن اتيتهم فواءهم فصليت قبلة من بعد ما جاءك من العلم اليقيني ان الحرم  
هو قبلة ابراهيم انك اذا فعلت ذلك اذا جئت الى الظالمين الضارين لنفسك ثم ذكر مؤمن اهل  
الكتاب فقال الذين اتيناكم الكتاب اعطيناهم علم التوراة عبد الله بن سلام واصحابه يعرفونه يعرفون  
محمد صلى الله عليه وسلم بصفته وفعته كما يعرفون ابناءهم بين الغلمان وان فرقهم منهم من اهل الكتاب  
ليكتمون الحق صفة محمد صلى الله عليه وسلم وفعته وهم يعلمون في كتابهم الحق من ذلك اي انك نبي مرسل  
من الله فلا تكونن من المشركين من الشاكن انهم لا يعلمون ولكل وجهة لكل اهل دين قبلة هو مولاهم  
مستقبلها هو نفسهم ويقال ولكل وجهة لكل نبي قبلة وهي الكعبة هو مولاهم ان ليس قبلة لها فان  
ان خربت فبادروا بالطاعة يا امة محمد جميع الامم ايما تكونوا في براوجر بات بكم الله يحمي بكم الله جميعا فيخرجكم  
بالخير ان الله على كل شيء شفي من جعلكم قديرا ومن حيث خرجت كنت قول وجحك في الصلوة شطر نحو المسجد  
الحرام وانه يعني الحرم للحق من ذلك هو الحق من ربك انه قبلة ابراهيم صلوات الله عليه وما الله بغافل عما  
تعملون عما تكتمون من قبلة ابراهيم وغيرها ومن حيث خرجت كنت قول وجحك في الصلوة شطر نحو المسجد







قالوا يا الله وانا اليه  
 راجعون انما الرسول صمد اولى نبي  
 من البشائر والحيثية ثم ما يصيب  
 الانسان من مكروه لقوله علم كل شيء يوزن  
 المؤمن فهو مصيبة وليس فيه مكروه  
 بالاشتراك في العبادات ثم ما يصيب  
 بالاشتراك في العبادات ثم ما يصيب  
 بالاشتراك في العبادات ثم ما يصيب

من الملائكة والانس جميعين لعنة المؤمنين بعضهم ترجع عليهم خالدين فيها في اللعنة لا تخفف عنهم العذاب ولا يرفع  
 ولا يرفقه ولا يهون عليهم العذاب ولا هم يظفرون يؤجلون من العذاب ثم وحد نفسه حين جحد واحد انفسه فقال  
 والحكم اله واحد بلا ولد ولا شريك اله الا هو الرحمن العاطف الرحيم المعطوف ثم ذكر علامته وحدانيته فقال  
 ان في خلق السموات والارض يقول في خلقه ما ويقال في خلقه فيهما وكنه في الليل والنهار في قلب الليل  
 والنهار وفي زيارتهما ونقصانهما وانك في السفن التي تجري في البحر بما ينفع الناس في معاشهم وما  
 انزل الله وفما انزل الله من السماء من ماء من مطر فكنيا به بالمطر الارض بعد موتها بعد قطرها ويوسها  
 وبث فيها خاق فيها من كل حائية ذكره اني وتصريف الرياح في قلب لرياح يميننا وشمالا قبول ودبورا  
 من العذاب مرة بالوجه والسياب المسخر في الحساب المذلل بين السماء والارض يقول في كل من لا يات  
 علامات لوحديته انوب يقوم يعقلون يصدقون انما من الله ثم ذكر حب الكفار لعبودهم في الدنيا و  
 تبارك بعضهم من بعض في الآخرة فقال ومن الناس يعني الكفار من اتخذ بعد من دون الله اندادا ما  
 يمجونهم تحبب الله لعباده المؤمنين الخاضعين لله والذين آمنوا أشد حبا اودم حبا لله من الكفار احدا منهم  
 يقال تبارك هذا الاية في انما نعيمنا الذين اتخذوا الدوام والدناير كفاء وكفاء دون الله ولو ترى الذين  
 ظلموا لو يعلم الذين شركوا انهم في العذاب يوم القيمة والقوة والمنعة للقيمة ان القوة والقدر  
 المنع لله جميعا ان الله سبحانه العذاب في الآخرة لا منوا في الدنيا اذ تبارك الذين اتبعوا بعد اقامه من الدنيا  
 آية من آيات السفة وباركوا في الآخرة والسفة العذاب في الآخرة وتقطعت بهم الأسباب العهد والآلة  
 بينهم في الدنيا وقد انزل الله تبارك وتعالى انهم لو انك اكره رجعة الى الدنيا فنتبئ انهم من اعادة في الدنيا  
 كما تبتة وانا في الآخرة تبارك وتعالى انهم لو انك اكره رجعة الى الدنيا فنتبئ انهم من اعادة في الدنيا  
 بعضهم بعضا من الآخرة تبارك وتعالى انهم لو انك اكره رجعة الى الدنيا فنتبئ انهم من اعادة في الدنيا  
 من محرم والاعمال والآيات غير محرم من الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان تزيين الشيطان ووسوسة  
 في شرب الخمر والاعمال والآيات غير محرم من الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان تزيين الشيطان ووسوسة  
 الفحشاء المعاصي ان يقولوا على الله من الكذب ما لا تعلمون كذلك واذا قيل لهم لم يتركوا العرب اتبعوا  
 ما آتاه الله انهم اتبعوا ما يبين الله من الحث والانعام قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابائنا وجدنا عليه  
 اباؤنا من قديم قبل الله اولئك كان آباؤهم او ليس كان آباؤهم وقد كان آباؤهم لا يعقلون شيئا من الدين ولا  
 يتحدون سنة النبي فكيف يتبعونهم ويقال وان كان آباؤهم لا يعقلون شيئا من الدين ولا يتحدون  
 سنة النبي انهم يتبعونهم ثم ضرب مثل الكفار مع محمد صلى الله عليه وسلم فقال ومثل الذين كفروا مع  
 محمد صلى الله عليه وسلم كمثل الذي يتبع بالاسماع كمثل النعوق وهو الابل والغنم مع الضاعق وهو الكلدان  
 الذي يتبع بصوت بالاسماع لا يشعرون كلامه كلام الناعي اذ قال له كل واشرب الا دعاء ونداء صم عن الحق

وكانوا ينادون يا الله وانا اليه راجعون



بكم عن الحق عني عن الهدى ويتصامون ويتعاونون عن الحق والهدى فهم لا يعقلون لا يفقهون  
امر الله ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يعقل الابل والغنم كلام الراعي ثم ذكر ايضا تحليل الحث والانعام فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات من حلال ما رزقناكم اعطيناكم من الحث والانعام  
واشكروا لله بذلك ان كنتم اياه تعبدون ويقال ان كنتم تريدون بغيرها عبادته فلا تحرموها  
فان العباد في تحليلها اذا ارادت الكفاية ثم بين ما حرّم عليهم فقال انما حرّم عليكم الميتة التي امر بها  
والدم المسفوح ونحو الخنزير وما اهل لغير الله ما ذبح لغير اسم الله عند الاصنام فمن اضطر اجعل الى  
اكل الميتة غير باع ولا عار غير خارج ولا محتل ولا عاد يقول لقاطع الطريق ولا اعتد لا كلها بغير الضرورة  
فلا اثم عليه فلا حرج عليه باكل الميتة عند الضرورة شبعاً ولا يترود منها شيئاً ان الله غفور باكله فوق  
القوت يحيم حين يخصصه اكل الميتة ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب ما بين الله في التوراة من  
يحرم ويحرم ويشترون به بكماله ثمنا قليلا عوضا يسيرا نزلت في كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب  
بن اخطب ولتلك ما ياكلون في بطونهم ما يدخلون في بطونهم الا النار والامر ويقال الا ما ياكلون  
نارا في بطونهم يوم القيمة ولا يكلمهم الله بكلام طيب يوم القيامة ولا يذكروهم من الذنوب ولا يشي  
عليهم ثناء حسنا ولهم عذاب اليم وجيع يخاص وجعه الى قلوبهم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى  
الكفر بالايمان والعذاب بالمغفرة اليهودية بالاسلام ويقال اختاروا ما تحببه النار على ما تحبب الجنة  
فما اصبرهم على النار يقول فما اجراهم على النار ويقال فما الذي اجراهم على النار ويقال فما علمهم بعمل  
النار ذلك العذاب بان الله نزل الكتاب بالحق اي نزل جبرئيل بالقرآن بتيان الحق والباطل فكفر وابه  
وان الذين اخلفوا في الكتاب خالفوها في الكتاب من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ودعته وكقولني  
شفاق بعيد الفخ لاف بعيد عن الهدى ليس البر ليس الايمان ان تولوا وجوهكم  
في الصلوة قبل المشرق نحو الكعبة والمغرب نحو بيت المقدس ولكن البر الايمان هو اقرار من آمن بالله ويقال  
ليس البر البار ولكن البر البايعي المؤمن من آمن بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت والامانة بحجة الله  
والكتاب بحجة النبيين ثم ذكر الواجبات بعد الايمان فقال واتي المال على  
حبه يقول البر بعد الايمان اعطاء المال على حبه على قاته وشهوته ذوى الشرف والفرابة في الوهم واليتا  
يتاى المؤمنين والمساكين المستعفين وابرز السبل ما والطريق الضعيف المنازل والسائقين الذين  
يسألون مالك وفي الزقاب المكاتبين والغرة ثم ذكر الشرائع بعد الواجبات فقال واقام الصلوة  
يقول البر بعد الواجبات اتمام الصلوات الخمس واتى الزكاة اعطى الزكاة وما يشبه ذلك والموفون  
بعدهم المتون عهدهم فيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين الناس اذا عاهدوا والصابرين في الباسا  
يعنى الخوف والبلايا والشدائد والضرأ الامراض والوجاع والجوع وحين الباس عند القتال وتلك

الميتة بكسر الهمزة وتشديد  
الراء اول ث ١٢ ف  
اضطربهم النون وكسبوا  
الطاء ت ٣

ولكن التبرع الى الله يتخفف  
ح قوصه ورفعه ما بعد  
د ر و ١٢ ا د

فالعمل بالشرع  
على ان لا يكون  
صحت صدقة وصالته  
الله بالبر والبر  
الى المؤمنين السائلين  
ولكن التام السكون







القرآن ينقل حجة الحق الى الناس  
وخذها حيث وضع في كتابين

البقرة

هو الذي أنزل فيه القرآن جبرئيل بالقرآن جملة الى سماء الدنيا فاملاها على السفرة ثم نزل به بعد ذلك  
على محمد صلى الله عليه وسلم يوما بيوم ليلة وايتين وثلاثا وسورة هدى للناس القرآن بيان من الضلالة  
للناس وبيئات من الهدى واضحات من الدين والقرآن المحلال والحرام والاحكام والحدود والنجاة  
من الشبهات فمن شهد منكم الشهر في الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة  
من ايام اخر بقدر ما افطر يريده الله بكم اليسر او اذا الله بكم رخصة الافطار في السفر ويقال اختار الله  
لكم الافطار في السفر ولا يريده بكم العسر ليريد ان يكون لكم العسر في الصوم ويقال لم يختار لكم الصوم في  
السفر ولتكموا العدة لكي تصوموا في الحضر عدا ما افطرت في السفر ولتكثر والله لكي يعطوا الله على ما هم  
كما هدكم لدينه ورخصته ولعلكم تشكرون لكي تشكروا رخصته واذا سألك عبادي هل الكتاب  
عني اقرب انا ام بعيد فاني قريب فاعلم يا محمد اني قريب لا جابة اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجبوا لي فليطعوا  
وسولي فليؤمروني وبسولي قبل الدعوة لعلهم يرشدون لكي يهتدوا فيستجاب لهم الدعاء اجل لكم ليلة الصيام  
الرفيلى لئلا تكم الجامعة مع نسائكم من لباس لكم مسكن لكم وانتم لباس من مسكن لهم علم الله انكم كنتم تخافون انفسكم  
بالجماع بعد صاوة العمة ثاب عليكم تجاوز عنكم وعفا عنكم ولم يعاقبكم فلان حين احلت لكم باشرؤهم من جامعوهن و  
اطلبوا ما كتب الله لكم فما فضلى الله لكم من ولد صالح نزلت في عمر الخطا وكلاوا واشربوا من حين يدخل الليل حتى يبين لكم  
الخط الابيض من الخط الاسود يعني يبين لكم بياض النهار من سواد الليل من الفجر ثم انمو الصيام الى الليل  
الى دخول الليل نزلت في صرمة بن مالك بن عدي ولا تبأشروهم ولا تجامعوهن وانتم عاكفون  
معتكفون في المساجد ليلا ونهارا تلك حد الله تلك البشارة معصية الله فلا تقربوها فان ركوها  
مباشرة النساء ليلا ونهارا حتى تغرغوا من الاعتكاف كذلك هكذا يبين الله آياته امره ونهيه للناس  
كما بين هذا لعلهم يتقون لكي يتقوا معصية الله نزلت في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
على بن ابي طالب وعمار بن ياسر وغيرهما كانوا معتكفين في المسجد فيأتون الى اهلهم اذا احتاجوا  
ويجاسعون نسائهم ويغتسلون فيرجعون الى المسجد فيجاسعون الله عن ذلك ثم نزل في عيدان بن اسود  
وامر القيس ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل بالظلم والسرقة والغصب والحلف الكاذب وغير ذلك  
وتدروا اهل الجاهلية الى الحكم لتأكلوا فريقتا من اموال الناس بالاثم بالحلف الكاذب وانتم تعلمون  
ذلك فامر امرئ القيس بالمال بنزل هذه الآية لئلا تكون من الاهلة عن زيادة الاهلة ونقصانها  
لما اذا قل يا محمد هي مواقيت للناس لقضاء دينهم وعدة نسائهم وصومهم وافطارهم  
والحج وللحج نزلت في معاذ بن جبل سئل النبي صلى الله عليه وسلم وليس البر الطاعة والتقوى بان  
تأقوا البيوت من ظهورها بان تدخلوا البيوت من ظهورها من خلفها في الاحرام ولكن البر الطاعة  
في الاحرام من اتقى الصيد وغير ذلك واتوا البيوت دخلوا البيوت من ابوابها التي كنتم تدخلونها وحرم

اليسر والعسر  
في الجاهلية  
بفتح الكاف  
وتسديد اليهم  
نزلت الداعي اذا دعاني  
اماتت الياء وصلها فيها  
حج ح ر صه وفي الجاهلية  
في الجاهلية

البيوت حيث وضع  
بكسر الباء  
لكن وضع ما بعد  
تجفيف



في الحرم

والأشياء هي حرم  
فإن ما لا يدخل الحرم  
فإنه ليس حرم

مَنَاجِيَا فِي ذَلِكَ وَاتَّقُوا اللَّهَ أَخِشُوا اللَّهَ فِي الْأَحْرَامِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ لَكُمُ نَجْوَا مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ نَزَلَتْ فِي  
مَنَاجِيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثَانَةً وَخِزَانَةً كَانُوا يَدْخُلُونَ بِمَوْتِهِمْ فِي الْأَحْرَامِ مِنْ خَلْفِهَا أَوْ مِنْ سَطْحِهَا  
كَفَعَلُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الَّذِينَ يُفَاتِلُونَكُمْ يَبْدُؤُكُمْ  
بِالْقِتَالِ وَلَا تَعْتَدُوا لَا تَبْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ الْمُبْتَدِينَ بِالْقِتَالِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَ  
اقْتُلُوهُمْ إِنْ بَدَأَكُمْ حَيْثُ تَقِفُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ مَكَّةَ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ  
كَمَا أَخْرَجَكُمْ وَالْفِتْنَةُ الشِّرْكَ بِاللَّهِ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ أَشَدُّ شَرًّا مِنَ الْقَتْلِ فِي الْحَرَمِ وَلَا تَقَاتِلُواهُمْ بِالْأَبْتَدَاءِ  
عِنْدَ السَّجْدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُفَاتِلُوكُمْ فِيهِ فِي الْحَرَمِ فِي الْأَبْتَدَاءِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ بِالْأَبْتَدَاءِ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ هَكَذَا  
حَتَّى إِذَا الْكَافِرِينَ بِالْقَتْلِ فَإِنْ انْتَهَوْا عَنِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَتَابُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ لِمَنْ تَابَ وَجَمَّ لِمَنْ مَاتَ عَلَى  
النُّبُوَّةِ وَقَاتِلُواهُمْ بِالْأَبْتَدَاءِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ الشِّرْكَ بِاللَّهِ فِي الْحَرَمِ وَيَكُونَ الَّذِينَ  
لِلَّهِ يَكُونُ لِاسْلَامٍ وَالْعِبَادَةُ لِلَّهِ فِي الْحَرَمِ فَإِنْ انْتَهَوْا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْحَرَمِ فَلَا عُدُوًّا وَلَا سَبِيلَ لَكُمْ بِالْقَتْلِ  
إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ الْمُبْتَدِينَ بِالْقَتْلِ الشُّهُرَ الْحَرَامَ الَّذِي دَخَلَتْ فِيهِ لِقَاضَا الْعُمْرَةِ بِالشُّهُرِ الْحَرَامِ الَّذِي صَدَّقَ  
سَدُّ وَأَحْرَمَاتٌ قِصَاصٌ يَدُلُّ قَرْنٌ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ بِالْقَتْلِ فِي الْحَرَمِ فَأَعْتَدُوا قَاتِلَهُ وَأَعْلَى وَمِثْل  
مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ بِالْقَتْلِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَخِشُوا اللَّهَ بِالْأَبْتَدَاءِ وَعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ مَعِينٌ الْمُتَّقِينَ  
بِالنُّصْرَةِ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ لِقَاضَا الْعُمْرَةِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ يَقُولُ لَا  
تَمْنَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ النِّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَهْلِكُوا وَيَقَالُ لَا تُلْقُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَيْدِيكُمْ فِي التَّهْلُكَةِ وَيَقَالُ لَا  
تَهْلِكُوا وَأَهْلِكُوا إِلَى تَابٍ سِوَا مَنْ دَحْنَهُ اللَّهُ فَتَهْلِكُوا وَأَحْسِنُوا النِّفْقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ  
بِالنِّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَزَلَتْ مِنْ قَوْلِهِ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى هُنَا فِي الْحَرَمَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِقَاضَا الْعُمْرَةِ بَعْدَ عَامِ الْحَدِيثِ وَأَتَمُّوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ لِقَبْلِ اللَّهِ بِالْإِخْلَاصِ وَاتِّمَامِ الْحَجِّ إِلَى آخِرِهِ  
وَإِتِّمَامِ الْعُمْرَةِ إِلَى الْبَيْتِ فَإِنْ خَضِرْتُمْ حَبَسْتُمْ عَنْ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنْ عَدَقٍ أَوْ مَرَضٍ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ  
فَعَلَيْكُمْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ شَاةٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ بَعِيرٌ لِزَكَاةِ الْأَحْرَامِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ فِي الْحَبَسِ حَتَّى يَبْلُغَ  
الْهَدْيُ الَّذِي يَهْدُونَ بِهِ حِلَّةَ سُخْرٍ قَمِيصٌ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ فِي الْحَبَسِ لِيَجْمَعَ  
إِنْ بَيْنَهُ فَيَلْجَأَ إِلَى حِلَّةِ أَوْ يَدِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ أَوْ فِي رَأْسِهِ قَلْبٌ فَحَقَّ رَأْسُهُ نَزَلَتْ فِي كَعْبِ  
بَنِي عَجْرَةَ وَكَانَ فِي رَأْسِهِ قَلْبٌ فَحَقَّ رَأْسُهُ فِي الْحَرَمِ فَنَفَذَ مِنْ حَصِيَامٍ فَقَدَّاهُ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ صَدَقَةً  
عَلَى سَنَةِ مَسَاكِينِ أَهْلِ مَكَّةَ أَوْ ذَلِكُ شَاءَ يَبْعَثُ إِلَى حِلَّةٍ فَإِذَا آمَنْتُمْ مِنَ الْعَدُوِّ وَبَرَاءَةٍ مِنَ الْمَرَضِ فَاقْضُوا  
إِلَّا أَوْجِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ مِنْ لَعَامٍ الْقَابِلِ قَمِيصٌ بِطَبِيبٍ وَاللِّبَاسُ بِالْعُمْرَةِ بَعْدَ قِضَاءِ الْعُمْرَةِ  
إِلَى الْحَجِّ أَوْ الْحَرَمِ بِالْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَعَلَيْكُمْ دَمُ الْمُتْعَةِ وَدَمُ الْقَرَانِ وَالْمُتْعَةُ سِوَا بَقَرَةٍ أَوْ شَاةٍ  
وَبَعِيرٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْعَلَ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَشْيَاءِ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ



متابعات في الحج في عشر الحج اخرها يوم عرفة وسبعة اذ رجعت الى اهل بيوتكم في الطريق وفي اهل بيوتكم تلك  
عشرة كاملة كان الهدي ذلك دم المتعة لمن لم يكن اهله حاضري الحج الحرام لمن لم يكن اهله ومنه  
في الحرم لا يذبح على اهل الحرم هدي لمتع والفقير الله اخسوا الله في ذلك ما امرتم واعلموا ان الله  
شديد العقاب لمن ترك ما امر به من هدي وصوم الحج اشهر معلومات الحج اشهر معروفات يحرم فيها  
بالحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فمن فرغ من الحج من احره فليس بالحج فلا ذك لا جماع  
في الاحرام ولا فسوق لاسباب ولا تباين ولا جدال لا رمي مع صاحبه في الحج في احرام الحج ويفعال  
لا جدال في فرضية الحج وما تفعلوا من خير ما تذكروا من فساد وفسوق وجنات في الحرم فبسم الله  
يقبله الله وتزودوا الى الاكباب من زاد الدنيا مقدم ومؤخر يقول تزدوا من الدنيا ما تذكروا  
به وجوهكم عن المسالة ياذي العقول من الناس والا توكلوا على الله فان خير الزاد التقوى فان تذكروا  
خير زاد من زاد الدنيا والتقوى اخشون تزلت هذه الاية في اناس من اهل البيت كانوا يحجون بغير زاد  
فيصيبون في الطريق من اهل المنزل لها فنهاهم الله عن ذلك لئلا يفسد عليكم جناح حرج ان تبتغوا تطلبوا  
فضلا من ربكم بالتحاة في الحرم تزلت في اناس كانوا لا يرون البيع والشراء في الحرم فخص الله لهم ذلك فاذا  
اقضيت من عرفات فاذا رجعت من عرفات الى المشعر الحرام فاذكروا الله بالقلب واللسان عند المشعر الحرام  
واذكروا كما هديكم على ما هديكم وان كنتم قد كنتم من قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
والاسلام لئن الضالين الكافرين ثم افوضوا من حيث افاض للناس يقول ارجعوا من حيث مرجع  
اليمن واستغفروا لله لذنوبكم ان الله غفور لمن تاب ورحيم لمن تاب على التوبة تزلت في اناس يقال لهم  
المخسئون كانوا لا يرون الخروج من الحرم الى عرفات فنهاهم الله عن ذلك وامرهم ان يذهبوا الى  
عرفات ويرجعوا من ثم فاذا قضيت مناسككم فاذا فرغتم من سنن حجكم فاذكروا الله فقولوا  
يا الله كذا ذكرنا اباؤكم كما ذكرتم اباؤكم في الجاهلية بالاحسان واشدد ذكر بل اكثر ذكر من ذكر اباؤكم  
فمن الناس من يقول في الموقف ربنا اعطنا في الدنيا ابلا وبقر وغنما وعبيد واماء وملاوا  
ماله في الآخرة من خلاق من نصيب في الجنة بحجة ومنهم من يقول ربنا اعطنا في الدنيا حسنة  
العلم والعبادة والعصمة من الذنوب والشهادة والغيبة وفي الآخرة حسنة الجنة ونعيمها وقنا  
عذاب النار اذ نعنا عذاب القبر وعذاب النار اولئك اهل هذه الصفة ثم غيب خطا وافر في الجنة  
مما كسبوا من جهنم والله سريع الحساب يقول اذا حاسب فحاسبه سريع ويقال سريع الحفظ وبقنا  
شديد العقاب لاهل الرياء واذكروا الله بالكبر والتكبر والتلهيل والتجديد في ايام معدودات معلوم  
ايام التشريق وهي خمسة ايام يوم عرفة ويوم النحر وثلاثة ايام بعدها فمن تجمل رجوعه الى اهله في يومين  
بعد يوم النحر فلا اثم عليه بتجيله ومن تأخر الى يوم الثالث فلا اثم عليه بتأخيره ويقال فلا عتب

فلا ذك ولا فسوق لاسباب ولا تباين ولا جدال لا رمي مع صاحبه في الحج في احرام الحج ويفعال لا جدال في فرضية الحج وما تفعلوا من خير ما تذكروا من فساد وفسوق وجنات في الحرم فبسم الله يقبله الله وتزودوا الى الاكباب من زاد الدنيا مقدم ومؤخر يقول تزدوا من الدنيا ما تذكروا به وجوهكم عن المسالة ياذي العقول من الناس والا توكلوا على الله فان خير الزاد التقوى فان تذكروا خير زاد من زاد الدنيا والتقوى اخشون تزلت هذه الاية في اناس من اهل البيت كانوا يحجون بغير زاد فيصيبون في الطريق من اهل المنزل لها فنهاهم الله عن ذلك لئلا يفسد عليكم جناح حرج ان تبتغوا تطلبوا فضلا من ربكم بالتحاة في الحرم تزلت في اناس كانوا لا يرون البيع والشراء في الحرم فخص الله لهم ذلك فاذا اقضيت من عرفات فاذا رجعت من عرفات الى المشعر الحرام فاذكروا الله بالقلب واللسان عند المشعر الحرام واذكروا كما هديكم على ما هديكم وان كنتم قد كنتم من قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام لئن الضالين الكافرين ثم افوضوا من حيث افاض للناس يقول ارجعوا من حيث مرجع اليمن واستغفروا لله لذنوبكم ان الله غفور لمن تاب ورحيم لمن تاب على التوبة تزلت في اناس يقال لهم المخسئون كانوا لا يرون الخروج من الحرم الى عرفات فنهاهم الله عن ذلك وامرهم ان يذهبوا الى عرفات ويرجعوا من ثم فاذا قضيت مناسككم فاذا فرغتم من سنن حجكم فاذكروا الله فقولوا يا الله كذا ذكرنا اباؤكم كما ذكرتم اباؤكم في الجاهلية بالاحسان واشدد ذكر بل اكثر ذكر من ذكر اباؤكم فمن الناس من يقول في الموقف ربنا اعطنا في الدنيا ابلا وبقر وغنما وعبيد واماء وملاوا ماله في الآخرة من خلاق من نصيب في الجنة بحجة ومنهم من يقول ربنا اعطنا في الدنيا حسنة العلم والعبادة والعصمة من الذنوب والشهادة والغيبة وفي الآخرة حسنة الجنة ونعيمها وقنا عذاب النار اذ نعنا عذاب القبر وعذاب النار اولئك اهل هذه الصفة ثم غيب خطا وافر في الجنة مما كسبوا من جهنم والله سريع الحساب يقول اذا حاسب فحاسبه سريع ويقال سريع الحفظ وبقنا شديد العقاب لاهل الرياء واذكروا الله بالكبر والتكبر والتلهيل والتجديد في ايام معدودات معلوم ايام التشريق وهي خمسة ايام يوم عرفة ويوم النحر وثلاثة ايام بعدها فمن تجمل رجوعه الى اهله في يومين بعد يوم النحر فلا اثم عليه بتجيله ومن تأخر الى يوم الثالث فلا اثم عليه بتأخيره ويقال فلا عتب



عليه بآخره يخرج مغنورا لمن اتقى يقول التجمل لمن اتقى الصيد الى يوم الثالث واتقوا الله واخشوا  
الله في الصيد الى يوم الثالث واعلموا انكم اليه تَحْشَرُونَ بعد الموت ومن الناس من يعجبك قوله  
كلامه وحديثه وعلايته في الحيوة الدنيا في الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه يحلف بالله اني احبك  
واتابعك وهو الذي الخصام جدل بالباطل شديد الخصومة واذا اتولى غضب سعى مشى في الارض  
ليفسد فيها بالعاصي ويحلبك الحث الزرع والكدر في الحرق والنسل هلك الحيوان بالقتل  
والله لا يحب الفساد والمفسد واذا قيل له اتق الله في صنعتك اخذته العزّة بالإثم الحجة بالكبر تحب  
جهنم مصير الى جهنم وليتس انما اذا الفرش والمصير نزلت هذه الآية في اخنس بن شريف كان حسن  
النظر حلو المنطق وكان يعجب النبي صلى الله وسلم كلامه بان احبك واتابعك في السر ويحلف بالله  
على ذلك وكان سافقا وعموا انما حرق كدر قوم وقتل حماد القوم ومن الناس من يشري من يشتر  
نفسه بما له ابغى من محبات الله طلب رضا الله تزلت في صهيب بن سنان واصحابه اشترى  
نفسه بما له من مال ملكه والله وزف بالعباد الذين قتلوا بمكة تزلت في ابوي عمار بن ياسر وميمنة  
وغيرهم قتلهم مشركوا اهل مكة يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة في شرائع دين محمد صلى  
عليه وسلم جميعا ولا تتبعوا خطوات الشيطان تزين الشيطان في تحريم السبت ولحم الجمل وغير  
ذلك انه لكم عدو مبين ظاهر العداوة فان ذلكم ملئم على شرائع دين محمد صلى الله عليه وسلم  
من بعد ما جاء تكلم بالبينات بيان ما في كتابكم فاعلموا ان الله عزيز بالثقة لمن لا يتابع رسوله حكيم  
في نسخ في اربع الاول نزلت في عبد الله بن سلام واصحابه لكو اهيتهم السبت ولحم الجمل وغير ذلك  
هل ينظرون هل ينظرون اهل مكة الا ان تأتياهم الله بلا كيف يوم القيمة والملائكة في ظلال من العلم  
مقدم ومؤخر وقضى الامر فرغ من الامر ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار والى الله ترجع  
الامور عواقب الامور في الاخرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد داود ويعقوب كما اتيناهم من آية بكت  
كدمرة كلنا لهم بالامر والنهي واكرمناهم بالدين في زمان موسى فبدلوا ذلك بالكفر ومن يبدل  
ديعة الله من غير دين الله وكتابه بالكفر من بعد ما جاء به فان الله شديد العقاب  
لن كفره من الذين آمنوا سئلوا سئلوا واصحابهم يعشق المعيشة والذين اتقوا الكفر والشك  
يعنى سلمان واصحابه ففهم في البحر والقدر والمنزلة في الجنة يوم القيمة والله يرزق من يشاء ويوسع  
المال على من يشاء بغير حساب بغير جرم وتكلف ويقال ويرزق من يشاء في الجنة بغير حساب بلا  
قوت ولا هندا وكان الناس في ذم نوح وابراهيم امة واحدة على ملته واحدة ملته الكفر ويقال  
كانوا في ذم من ابراهيم مسلمين فبعث الله النبيين من ذرية نوح وابراهيم مبشرين بالجنة لمن آمن

مكتبة  
مكتبة

من ههنا الهه واقام مع  
الامالة في الحالبين و  
العهدين الحسين بن سعيد  
الله في جعفر بن محمد  
همزة في جعفر بن محمد  
السلام بن الحسين  
لورث ١٢ خطون  
امكان الطوارق  
وه ١٢ اللائحة بنسب  
القاء في الحسين بن محمد  
الحري في الوفاء  
في السكت خلفه  
في ١٢ بن محمد بن الهادي  
وكسري بن محمد بن الهادي  
اسرائيل بن الحسين بن محمد  
في المدد والقدر ١٢



بِاللهِ وَمُسْتَدِينٍ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَأْمُرْ بِاللَّهِ وَآتَىٰ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمٍ الْحَقِّ وَابْتَغَىٰ  
 الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ لِيَحْكُمَ كُلَّ شَيْءٍ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ فِي الدِّينِ وَيُقَالُ لِيَحْكُمَ الْكِتَابُ وَإِنْ قُرِئَ  
 بِاللَّسَاءِ أَرَادَ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ فِي الدِّينِ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الَّذِينَ  
 أُوتُواهُ أَعْطَوْهُ يَعْنِي الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَيِّنَاتٍ مَا فِي كِتَابِهِمْ بَيِّنَاتٍ بَيِّنَاتٍ حَسَدًا مِنْهُمْ  
 وَكُفْرًا بِهِ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيِّنَاتِ لِيَاخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي الدِّينِ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْحَقِّ  
 وَيُقَالُ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا فَحَفِظَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيِّنَاتِ لِيَاخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي  
 الدِّينِ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ بِإِذْنِهِ بِكَرَامَتِهِ وَارَادَتْهُ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِلذِّكْرِ  
 يُقَالُ يَثْبُتُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ عَلَى دِينٍ قَائِمٍ بِرِضَايِهِ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُطِغُوا بِمَعْرِفَتِهِمْ يَعْنِي عَمَّا  
 وَاصْحَابِهِ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ أَمْ يَكُونُونَ لَكُمْ مِثْلًا مِمَّا بَدَّلْتُمْ عَلَيْهِ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَثَلُهُمْ أَصَابَهُمُ الْبَأْسَاءُ الْخُوفُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّدَائِدُ وَالضَّرَاءُ الْأَمْرُ وَالْأَوَّلُ  
 وَالْجَمْعُ وَزَكْرًا وَآخِرًا فِي الشَّدَةِ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ حَتَّى قَالَ رَسُولُهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِهِ مَقْتًا  
 اللَّهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ قَالَ اللَّهُ لَذَلِكَ النَّبِيُّ إِلَّا أَنْ نَضْرِبَ اللَّهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِجَانِبِكُمْ فَرِيضٌ يَسْأَلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ  
 وَكَانَ هَذَا السُّؤَالُ قَبْلَ آيَةِ الْمَوَارِيثِ مَاذَا يُنْفِقُونَ عَلَى مَنْ يَتَصَدَّقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ مِنْ  
 مَا لَمْ يَلَوْا الدِّينَ فَعَلَى الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَعَلَى الْأَقْرَبِينَ شِمٌّ نَفَعَتْ الصَّدَقَةُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْوَالِدِينَ  
 بِآيَةِ الْمَوَارِيثِ وَالْيَتَامَى فَصَدَقُوا عَلَى الْيَتَامَى يَتَامَى النَّاسِ وَالْمَسَاكِينَ مَسَاكِينَ النَّاسِ وَابْنُ السَّبِيلِ  
 الضَّيْفُ النَّازِلُ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ مَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ مَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ مَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ مَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ  
 بِهِ كَتَبَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ فِي أَوَّلِ النَّفِيرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَرِهٌ لَكُمْ سَاءَ لَكُمْ وَعَنْكُمْ  
 أَنْ تَكُونُوا سَبِيلًا لِلْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ تَصِيْبُونَ الشَّهَادَةَ وَالْغَنِمَةَ وَعَنْكُمْ أَنْ تَكُونُوا سَبِيلًا  
 الْجُلُوسِ عَنِ الْجِهَادِ وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ لَا تَصِيْبُونَ الشَّهَادَةَ وَلَا الْغَنِمَةَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الْجِهَادَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
 أَنَّ الْجُلُوسَ شَرٌّ لَكُمْ تَلَتْ فِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَاصْحَابِهِمَا شِمٌّ تَلَتْ فِي شَانَ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ وَاصْحَابِهِ وَقَتْلَهُمْ عَمْرُ بْنُ الْحَضَرِيِّ وَسُئِلَ عَنْ الْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَعْنِي رَجَبًا وَخَرَجَ عَشِيرَتُهُ  
 الْآخِرُ قَبْلَ رُؤْيَا هِلَالِ رَجَبٍ وَمِلَّةٌ لِلْمُشْرِكِينَ لَهُمْ بِذَلِكَ فَقَالَ يَسْأَلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالِ  
 فِيهِ يَقُولُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَعْنِي رَجَبًا قُلْ قِتَالٌ فِيهِ فِي رَجَبٍ كَثِيرٌ فِي الْعُقُوبَةِ  
 وَصَدْعُ سَبِيلِ اللَّهِ وَتَكُنْ صِرَافُ النَّاسِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَكُفْرِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَصَدْعُ النَّاسِ  
 عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَخَرَجَ أَهْلُهُ مِنْهُ أَكْبَرُ عُقُوبَةٍ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ عَمْرِ بْنِ الْحَضَرِيِّ وَالْفِتْنَةِ الشَّرِّ بِاللَّهِ  
 أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ مِنْ قَتْلِ عَمْرِ بْنِ الْحَضَرِيِّ وَلَا يَزَالُ الْوَقْتُ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ يُقَاتِلُونَكَ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ بِرُجُوعِكُمْ عَنْ  
 دِينِكُمْ إِلَّا سَلَامًا إِنْ اسْتَطَاعُوا قَدْ رَوَاهُ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ إِلَّا سَلَامًا قَتْلَتْ وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ كَافِرٌ

يعلم بضم الياء وفتح الكاف  
 هنا في آل عمران وموافق  
 النورث والباقيون يفتح  
 الياء وضم الكاف  
 ياء بضم الياء وفتح الكاف  
 كالياء او بالهاء او  
 ارجح فتح  
 فتح باسم الصاد ذاك  
 حتى يقول بضم اللام  
 والباقيون بالنصب



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]

من المذبح



الفقر

من الذنوب ويحبب التطهر من الذنوب والادناس نساءكم حرث لكم يقول فروج نساءكم من ردة  
الاولادكم فانوا حرثكم من ردةكم اني شئتم كيف شئتم مقبلة او مدبرة اذا كان في خيام واحد وقد روي  
لا نفيسكم من ولد صالح واتقوا الله لخشوا الله في اديار النساء وجامعتهم في الحضر واعلموا انكم ملائكة  
معاينوه بعد الموت فيجزىكم بما اياكم وكثير المؤمنين يقول وبشرا محمد المؤمنين المنقين عن اديار النساء  
وجامعتهم في الحضر الجنة ولا تجعلوا الله عرضة لعنة لايمانكم نزلت في شان عبد الله بن مرواحه اذا  
حلف بالله ان لا يحسن الى اخته وختنه ولا يكلمها ولا يصلح بينهما فنهاه الله عن ذلك فقال ولا تجعلوا  
الله عرضة لعنة لايمانكم اي لا تحلفوا ان يترقا ان لا تبروا وتتقوا فلا تتقوا عن قطيعة الرحم وتصلحوا وان  
لا تصلحوا بين الناس يقول ارجعوا الى ما هو خير لكم وكفروا بينكم ويقال ان لا تبروا اي لا تحسنوا الى احد  
وتتقوا اي يقول اتقوا عن الحلف بالله في ترك الاحسان وتصلحوا اصلحوا بين الناس والله سميع عليم  
ترك الاحسان عليم بنياكم لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم يقول بكفارة ايمانكم باللغو يقولكم لا  
والله وبلى والله في الشرى والبيع وغير ذلك من اللغو ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم بغيب قلوبكم  
بذلك والله غفور ولايمانكم باللغو حليم اذ لم يجعلكم بالعقوبة ويقال للغوعين على المعصية فان تركوه  
كفريت لا يؤخذ وان فعل يؤخذ للذين يؤلون من نساءهم يتركون جماعة نساءهم بالحلف ان لا  
يقربها اربعة اشهر وفوق ذلك ترتب اربعة اشهر يقول انتظار اربعة اشهر فان فاوا فان جامعوا  
قبل اربعة اشهر فان الله غفور ليعينهم ان تابوا ارجع حين بين كفادهم وان عزمو الطلاق حققوا الطلاق  
وبنوا بينهم فان الله سميع عليم بما بان امراته منه بتطليقه واحدة بعد اربعة اشهر وبكفارة يمينه  
نزل في رجل يحلف بالله ان لا يقرب امراته بالجماع اربعة اشهر وفوق ذلك فان بيمينه وترك جماعة  
حق بجا وادبعة اشهر بان امراته بتطليقه واحدة وان جامعها قبل ذلك فعليه كفارة اليمين  
والمطلقات واحدة او اثنين يترتب بانهن ينظرن بانفسهن في العدة ثلثة قروية ثلث قروية  
ولا يحل لهن ان يكتبن الحبل ما خلق الله في ارحامهن من ولد ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر  
بعولتهن ازاوجهن احق برديهن بمراجعتهن في ذلك في ذلك الحبل والعدة ان ارادوا اصلاحا من جهة  
لان في بدء الاسلام كان اذا طلق الرجل امراته تطليقة او تطليقتين كانا ملك بمراجعتهما بعد وكذلك  
في الحبل كان احق بمراجعتهما في تلك الحبل ولو طلقها الف مرة ففسخ الله تلك الرجعة بقوله وطلقوهن لعدتهن  
وهن من الحق والحرمة على ازاوجهن مثل الذي للزوج عليهن بالمعروف في احسان العجبة والمعا  
والرجال عليهن درجة فضيلة في العقل والميراث والذية والشهادة وبما عليهم من النفقة والخدمة  
والله عز وجل بالنفقة لمن ترك ما بين المرأة والزوج من الحق والحرمة حكيم فيما حكم بينهما الطلاق من ثمان  
يقول للطلاق الرجعة من ثمان فامساك قبل التطليقة الثالثة وقبل اغسال من الحيضة الثالثة

فأتوا منكم في شهر ثمانية  
أي فأتوا منكم في ثمانية أشهر  
التي تريدون أن تحثوا بها  
أي جهة شتم وإنجيلكم جهة  
دون جهة والعقوبة معقوبة  
من إقتحامكم بعد أن يكون  
الماتى واحد فيكون أني معجزة  
كيفكم هو من نصب لهم السنة  
والجماعة خلاف المرافضة  
يقولون أني معجزة إن هو  
أبشركم بالانكشاف فلهذا  
لا تفكروا ولا تفعلوا  
هو طلب الولد وقبل القصة  
إلى الولد أيضا



بِمَعْرِفٍ بِحَسَنِ الصَّبَةِ وَالْمَعَاشِرَةِ أَوْ لَتَرْجَحُ بِإِحْسَانٍ أَوْ يَطْلُقُهَا الثَّالِثَةُ بِإِحْسَانٍ يُوْدِي حَتْمًا وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ  
 أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَعْطِيَتْهُنَّ مِنْ الْمَهْرِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ الزَّوْجِ وَالْمَرْأَةِ عِنْدَ الْجُلْعِ إِلَّا  
 يُقْبِلُ مَا حُدِّدَ وَدَّ اللَّهُ أَحْكَامَ اللَّهِ فِيهَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ فَإِنْ خِفْتُمْ عِلْمَ الْإِيقِي مَا حُدِّدَ وَدَّ اللَّهُ أَحْكَامَ اللَّهِ فِيهَا  
 بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا عَلَى الزَّوْجِ خَاصَّةً فِيهَا افْتَدَتْ بِهِ أَنْ يَأْخُذَ مَا اشْتَرَتْ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا  
 بِهِ مِنَ الزَّوْجِ بِطَبِيعَةِ نَفْسِهَا تَزَلَتْ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ وَأَمْرَانِ جَمِيلَةٍ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَاءٍ  
 وَأَسْرِ الْمُنَافِقِينَ اشْتَرَتْ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا بِمَهْرٍ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ هَذِهِ أَحْكَامُ اللَّهِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ  
 فَلَا تَعْتَدُوهُمَا فَلَا تَجَاوِزُوهُمَا إِلَى مَا نَهَى اللَّهُ لَكُمْ وَمَنْ يَتَعَدَّ يَجْأُ وَحُدُودُ اللَّهِ أَحْكَامُ اللَّهِ إِلَى مَا نَهَى اللَّهُ  
 عَنْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ الضَّارُونَ لِنَفْسِهِمْ شَمْرَجِعَ إِلَى قَوْلِهِ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَقَالَ فَإِنْ طَلَّقَهَا  
 الثَّالِثَةُ فَلَا يَحِلُّ لَهُ تِلْكَ الْمَرْأَةُ مِنْ بَعْدِ مَنْ بَعْدَ التَّطْلِيقِ الثَّالِثَةِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَيَدْخُلُ بِهَا  
 الزَّوْجُ الثَّانِي فَإِنْ طَلَّقَهَا الزَّوْجُ الثَّانِي فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا  
 عَلَى الزَّوْجِ الْأَوَّلِ وَالْمَرْأَةِ أَنْ يَتَرَجَعَا بِمَهْرٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ طَلْقِهَا أَوْ أَنْ يَقْبِلَ مَا حُدِّدَ وَدَّ اللَّهُ أَحْكَامَ اللَّهِ  
 فِيهَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ هَذِهِ أَحْكَامُ اللَّهِ وَفَرَاغُهُ يُبَيِّنُهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ  
 وَيَصْدَقُونَ بِذَلِكَ وَإِذَا طَلَّقَ الْمَرْأَةَ وَاحِدَةً قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ عِدَّتُهَا قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضَةِ  
 الثَّالِثَةِ فَأَمْسَكَوهُنَّ مِنْ أَجْوَدَ مِنْ بَعْرِفٍ بِحَسَنِ الصَّبَةِ وَالْمَعَاشِرَةِ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ أَوْ تَرَكوهُنَّ حَتَّى يَغْتَسِلَ  
 وَيَخْرُجَ مِنَ الْعِدَّةِ بِمَعْرِفٍ يُوْدِي حَتْمًا وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا بِالضَّرَرِ وَلِيَعْتَدُوا لِنُظْمِ أَعْلِيَهُنَّ وَلِنُظْمِ  
 عَلَيْهِنَ الْعِدَّةَ وَمَنْ يَقْعَلْ ذَلِكَ الضَّرَرُ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ضَرَرٌ لِنَفْسِهِ وَلَا يَحْزَنُ وَأَيُّهَا اللَّهُ أَمْرٌ لَكُمْ وَنُصِيحَةٌ  
 اسْتَهْنَأُوا لَا تَقْلُبُوا بِمَا وَادَّكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ أَحْفَظُوا مَنَّةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ  
 فِي الْكِتَابِ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْحِكْمَةِ الْحَرَامُ يَعِظُكُمْ فِيهَا كَرِهَ الضَّرَرُ وَاتَّقُوا اللَّهَ اخْشَوْا اللَّهَ فِي الضَّرَرِ  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَجْلِبُ شَيْءٌ مِنَ الضَّرَرِ وَغَيْرِ عَلَيْهِ وَإِذَا طَلَّقَ الْمَرْأَةَ تَطْلِيقًا وَاحِدَةً أَوْ تَطْلِيقَيْنِ قَبْلَ أَنْ  
 يَجْلِسَ فِي نَقِضَتِ عِدَّتُهَا وَادَّكُرُوا أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْأَوَّلِ بِمَهْرٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ تَنْعَمُوا  
 أَنْ يَنْكِحَنَّ الْأَوَّلُ وَأَنْ قَرَأَتْ بِخَفْضِ إِصْبَاعِهَا فِي الْحَسَنِ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ إِذَا اتَّفَقُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ بِأَمْرِ  
 الْمَعْرِفِ بِمَهْرٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ يُوعِظُ بِهِ يَوْمَ مَرَبٍ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ إِلَيْكَ الَّذِي ذَكَرْتُ أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَأَصْلَحَ لَكُمْ وَأَصْلَحَ لَكُمْ وَأَصْلَحَ لَكُمْ وَأَصْلَحَ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ حُبَّ  
 الْمَرْأَةِ لِلزَّوْجِ وَنَمَّ لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ تَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي مَعْقِلِ ابْنِ إِسْرَارٍ الْمَرْفُوعِ لِمَنْعَةِ اخْتِامِ جَمِيلَةِ الزَّوْجِ  
 إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ بِمَهْرٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ فِيهَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَالْوَالِدَاتُ الْمَطْلُقاتُ  
 يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ رَضَاعَ الْوَلَدِ وَعَلَى الْوَلَدِ  
 يَعْنِي لَابِ وَفِيهِنَّ تَضَعْنَ عَلَى الرِّضَاعِ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرِفِ بِغَيْرِ اسْرَافٍ وَتَقْتِيرٍ لَا تَكْلِفُ نَفْسًا بِالْقَفْرِ

عَنْهَا وَفِيهَا وَفِيهَا  
 هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ  
 أَشْرَفَ مَنَاسِبِ الثَّلَاثِ حِينَئِذٍ  
 بِالْمَرْءِ أَرْشَحُ فَدُونَ  
 وَفِيهَا تَكُنُ الْوَلَدُ  
 تَعْلَمُ فَفِيهَا وَفِيهَا  
 وَفِيهَا وَفِيهَا وَفِيهَا



على الرضاع إلا وسعها لا يقدر ما أعطاه الله من المال لأنصار والدته بولدها باخذ ولد لها منه  
بعد ما رزيت بما أعطت غيرها على الرضاع ولا مولود له يعني الأب بولده بطرح الولد عليه بعد ما  
عرف أمها ولا يقبل ثدي غيرها وعلى الوارث وارث الأب ويقال وارث الصبي مثل ما على الأب من  
النفقة وترك الضراء إذا لم يكن الأب فإن أرادا يعني الزوج والمرأة فصلا لفصال الصبي عن اللبن قبل  
الحولين يعني فطما عن ترأض فطما بترأض الأب والإمام وتشاء وبمشا ورفها فلا جناح عليهما على الأب  
والإمام أن لم يرضعا ولدهما سنتين وإن أودتم أن تسترضعوا الولد كغيره لا بد أن أرادت الأم أن  
تزوج فلا جناح عليكم على الأب والإمام إذا سلمتم ما أتيتن إذا انفقتن على ما أعطيتن  
بالمعروف بالموافقة بغير مخالفة واتقوا الله واحشوا الله في الضراء والمخالفة وأعلموا أن الله بما  
تعملون من الموافقة والمخالفة بالضرر بصير والذين يتوفون منكم يموتون من رجالكم ويتركون  
يتركون أن وجاه الموت يتربصن ينتظرن بأنفسهم في العدة أربعة أشهر وعشر يعني عشرين فإذا  
بلغن أجلهن فإذا انفقتن عدلن فلا جناح عليكم على أولياء الميت في تركن فيما فعلن في أنفسهن من  
الزينة بالمعروف بالتزويج والله بما تعملون من الخير والشر خبير ولا جناح عليكم يعني على الخطاب ففأعتر  
به من خطبة النساء فيما تعرضن أنفسكم على المرأة التوفي عنها زوجها قبل انقضاء العدة لتزوجها بعد  
انقضاء العدة وهو أن يقول ان جمع الله بيننا بالحلال يحبني ذلك أو كنتم أخرتم ذلك في أنفسكم في  
فلو بكم علم الله أنكم ستذكروهن تذكرن نكاحهن ولكن لا تؤاخذوهن سراً بالجماع إلا أن تقولوا  
قولا معروفا صحيحا ظاهرا وهو أن يقول ان جمع الله بيننا بالحلال يحبني ذلك لا يزيد على ذلك ولا تغرموا  
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله حتى يبلغ العدة وقتها وأعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم في نكاح  
من الوفاء والخلاف على ما ظنتم فأخذوه فأخذوا على مخالفته وأعلموا أن الله غفور لمن باب من مخالفتهم  
حكم إذا لم يجعله بالعقوبة لأجناح عليكم لا حرج عليكم إن طلقتم النساء ما كنتم تتسوهن بجامعوهن أو  
تفرضواهن فريضة أو لم تبينواهن مهرا ومتعوهن متعة الطلاق على الوسيعة قد ذه على الوسيعة قد  
ماله وعلى المقر قد ر قد رماله متاعا بالمعروف فوق مهر البغاة داه درع وخمار وبلية حقا على  
الحسينين واجبا على الموحدين لأنه بذل المهر ثم بين من سمى مهرها فقال وإن طلقتموهن من  
قبل أن تمسوهن بجامعوهن وقد فرضتم لهن فريضة وقد بينتم مهرهن فتنصف ما فرضتم فعليكم بما  
ما سميتن من مهرهن إلا أن يعفون إلا أن يترك المرأة حرة على الزوج أو يعفوا الذي يدين عقدة النكاح  
أو يترك الزوج حقه على المرأة فيعطي مهرها كاملا وأن تعفوا تتركوا حقاكم أقرب للتقوى أقرب للتقوى  
إلى التقوى يقول للزوج والمرأة من ترك حقه على صاحبه فهو أولى بالتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم  
يقول المرأة للزوج لا تتركوا الفضل والاحسان بعضكم إلى بعض إن الله بما تعملون من الفضل والاحسان







٦  
التابعين صندوق التوثيق  
وكان موسى عليهما السلام  
التابعين

بسم الله الرحمن الرحيم

موسى بن جابر بن  
يونس بن الوكيل  
والطاهر

المكتبة العامة  
بني وقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

ایس ایس ایف

قوانین و ضوابط

وہابیہ

مفتی محمد رفیع  
مدرسہ خافتار  
وسکنہ

مستشفى  
فوانيل الزمان  
كان

مجلس

الحفاظ على

مجلس

١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

ملكه عليكم قالوا اني يكون من اين يكون له الملك علينا وليس هو من سبط الملك ونحن احق بالملك منه  
لا فامس سبط الملك ولم يؤت سعة من المال ليس له سعة المال لينفق على الجيش قال اشمويل ان الله  
اصطفاه اختاره بالملك وملكه عليكم وذاذه بسطة فضيلة في العلم علم الحرب والجم الطول والقوة  
والله يؤتي ملكه يعطي ملكه من يشاء في الدنيا وان لم يكن من سبط الملك والله واسع بالعطية عليهم  
لمن يعطي قالوا ليس ملكه من الله بل انت ملكه علينا وقال لهم نبيهم اشمويل ان آية علامة ملكه اية من الله  
ان ياتيكم التابوت هو ان يرد اليكم التابوت الذي خدمكم فيه سكبته رحمة وطانية من ربكم وبقيته  
يعني كتاب سنة موسى فيما ترك ال موسى مما ترك موسى ويقال الواحه وعصاه وال هرون مما ترك  
هارون ثراه وعامته تحمله لتوقه الملائكة اليكم ان في ذلك في رد التابوت اليكم لآية علامة لكم ان  
ملكه من الله ان كنتم مؤمنين مصدرين فلما رد اليهم التابوت قبلوا وخرجوا معه فلما فصل طالوت  
خرج طالوت بالجنود بالجيش فاخذهم في ارض قفرة فاصابهم حر وعطش شديد فطلبوا منه الماء قال  
لهم طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمwer من شرب منه من النهر فليس بي علي عدا ولا يحاؤه  
ومن لم يطعمه لم يشرب منه فانه مبي علي عداي ثم استشف فقال الا من اغترف غرفة بيده وان شرب  
بنصب الغين اراد به غرة واحدة فكان تكفيهم تلك الغرة لشربهم ودوابهم وجملهم فغير مؤمنة فلما بلغوا الى  
وقعوا في النهر فشربو منه كيف شاؤوا الا قليلا منهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا لا يشربوا الا كما دهم فلما جاؤ  
يعني النهر هو يعني طالوت والذين امنوا صدقوا معه قالوا فيما بينهم لا طاق لنا اليوم بالجنود وجنوده قال  
الذين يظنون يعملون ويستيقنون انهم ملاقوا الله معاينوا الله بعد الموت كد من فية قلبه من المؤمنين  
غلبت فيئة جماعة كثيرة من الكافرين باذن الله بنصرة الله والله مع الصابرين معين الصابرين في الحرب  
بالنصرة ولما بردوا صافوا لجنود وجنوده قالوا يعني هؤلاء المصدقين ربنا افرغ علينا صبرا اي  
اكرمنا بالصبر وثبتت اقدانا في الحرب وانصرنا على القوم الكافرين على جالوت وجنوده فينصرهم  
باذن الله بنصرة الله وقتل داود النبي جالوت الكافر واتاه الله الملك اعطى الله داود ملك بني  
اسرائيل والحكمة الفهم والنبوة وعليه مما يشاء يعني المبرع ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض  
كما دفع بداود شر جالوت عن بني اسرائيل لفسدت الارض باهاها يقول دفع الله بالنبيين عن المؤمنين  
شر اعدائهم وبالجاهدين عن القاعدين بالجهاد شر اعدائهم ولو لا ذلك لفسدت الارض باهلها ولكن الله  
ذو فضل على العالمين بالدفع تلك آيات الله هذه آيات الله يعني لقرب ما خبا بالام الماضيه تشوهم  
عليك تنزل عليك جبرئيل بالحق ليسان الحق والباطل وانتك لن المرسلين الى الجن والانس كافة تلك الرسل  
الذين سميناهم لك فضلنا بعضهم على بعض بالكرامة منهم من كلم الله وهو موسى ورفع بعضهم درجات  
فضائل هو ابراهيم اتخذ خليلا مصافيا وادريس رفعه مكانا عليا واقينا اعطينا عيسى ابن مريم التيتا

وشي من قبلهم الملائكة  
 موسى لم يستمع اليه  
 وكان ذلك اية لا يصليها الله طائفة  
 كان موسى ومع الانبياء بنى اسرائيل عليهم  
 لم يستمعوا به فلو غبت نبوا اسرائيل عليهم  
 غلبوا لكما كان في رضى جالوت فلما ارى  
 الله ان يهلك طائفة اصابهم بلاء حتى هلك  
 من بين فقالوا هذا بسبب الذنوب بين  
 اخواننا فوضعوا على ثوبين فسادا هما  
 الى طائفة وعيل كان من خشب بالذهب  
 من ثمة اذ رجع في زراعتهم ولم يترك  
 اذ قال لقومك لا يخرج مع رجل بيننا ولم يترك  
 ولا ما جعل لتعمل البطان ولا مسير مع رجل بيننا  
 عليه ولا ابعى الساب الشيط الفاضح فاجتمع  
 عليه من اخوانه ثمانون الفا فكن الوقت فذابوا  
 وسلكوا هناك فسالوا ان يخرجوا من اهلهم  
 ان الله يهلككم بالانتم من اهلهم  
 يعقونهم فوالله لو انهم لم يبقوا في الدنيا  
 في الدنيا واسباها وان تبادوا في القصة اياما وثمان  
 للدنيا واستغنى سلم فيها ونجا ومن ثاولهم  
 اكثر واستغنى سلم فيها ونجا ومن ثاولهم  
 فوق ذلك اذ اذاعطشا عليه فليل الدنيا  
 كاللحم من ان زاد منها ثمر انما اذاعطشا  
 هذا اسما في الخبر المراد عن رسول الله صلى  
 ان الله عز وجل اذا ساء امر عبدا استأجره  
 الدنيا اعطاه وقال من ساء امره ما لا يراه  
 النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لا يراه  
 من عبدا ما كان الا في الدنيا  
 الا ان الله استأجره بدينه بدينه  
 النطوي عن ابي هريرة عن ابن عمر عن جابر  
 الحنفى كان ابو داود في عسكره جالوت  
 مع ستة من بنيهم وكان داود عليه السلام  
 سابقهم وهو صغير يرمى الغنم فاجى  
 الى اخيهان داود

وَقَدْ جِئْتُكَ  
الَّذِي أَطَاعَ ۱۲ بِأَمْرِي  
وَأَوْفَى ۱۳ كَسْرًا  
طَالُوتُ تَحْتَهُ ۱۴ كَأَنَّ  
جَالُوتَ قَتَلَهُ زَوْجَهُ  
فِيهَا فِي خِلَافَةِ وَدَعَا  
فَالْتَمَسَ أَهْلُكَ نَفْسًا جَالُوتَ  
كُلُّ وَحْدَةٍ مِمَّا أَنْ تَحْمِلُوا  
حَمْلَهُ نَفْسُكَ أَجْرًا دَعَا  
نِزَابِيهِ نِجْمًا وَقَدْ مَرَّ  
نَفْسًا جَالُوتَ فَلْيَلْبِسْ  
إِسْمَ الْيَتِيمِ ۱۵



[illegible]







عَلَى شَيْءٍ عَلَى ثَوَابٍ شَيْءٍ فِي الْآخِرَةِ مَا كَسَبُوا مَا اتَّقَوْا فِي الدُّنْيَا يَقُولُ لَا يَجِدُ الْمَنَانُ وَالْمَوْذِي ثَوَابَ صِدْقِهِ  
كَمَا لَا يَجِدُ عَلَى الصَّفَا التَّرَابَ بَعْدَ مَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَالْمَرَّيْنِ  
بَصَقْتُهُمْ فِي الشَّرْكِ وَالرِّبَاءِ كَذَلِكَ الْمَنَانُ لَا يَشِيْبُهُ اللَّهُ بِنَفَقَةٍ وَمِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ مِثْلَ أَمْوَالِ الَّذِينَ  
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ لِلَّهِ طَلِبَ رِضَى اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ تَصَدَّقُوا حَقَّ حَقِيقَةٍ وَيَقِينُوا مِنْ قُلُوبِهِمْ  
بِالنَّوَابِ كَنَسْلِ جَنَّةِ بَسْتَانٍ بَرِّيَّةٍ بِمَكَانٍ مَرْتَفِعٍ مُسْتَوَاصًا بِهَا وَأَيْلُ مَطَرٍ شَدِيدٍ كَثِيرًا فَاتَتْ أَكْثَرُهَا أَرْجَبُ ثَمَرِهَا  
ضَعْفَيْنِ فَإِنْ كُنْ يَعْجَبُهَا وَأَيْلُ مَطَرٍ كَثِيرٍ فَطُلُ فَرَشٍ وَهَذَا مِثْلُ نَفَقَةِ الْمُؤْمِنِ إِذَا كَانَ بِالْإِخْلَاصِ وَالْخَشْيَةِ بَصِيْفًا  
ثَوَابُهَا كَمَا يَصَاعِفُ نَمْرَةُ الْبَسْتَانِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَبَوْدُ أَحَدُكُمْ أَمْنَى أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةُ  
بَسْتَانٍ مِنْ تَخْيِيلٍ وَأَعْنَابٍ كَرُومٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَتَطْرُبُ أَلْهَارُهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا وَغُرُفُهَا لَهُ فِيهَا  
فِي الْجَنَّةِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ مِنَ الْوَانِ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَةُ الْكِبَرِ وَلَهُ دُرِّيَّةٌ ضَعْفًا مِثْلُ عَجْزٍ عَنْ الْحِيلَةِ فَأَصَابَهَا  
بِعَنَى تِلْكَ الْجَنَّةِ أَعْصَادُ بَعْنَى مَرِيحًا حَارًّا وَبَارِدًا فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَفَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ الْعَلَامَاتِ  
فَاذْكُرُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُتَّقُونَ لَكِي تَتَفَكَّرُوا فِي مِثَالِ الْقَرْنِ وَهَذَا مِثْلُ الْكَافِرِ فِي الْآخِرَةِ يَكُونُ بِالْحِيلَةِ  
لَا دُجُوعَ إِلَى الدُّبَا كَمَا أَنَّ هَذَا الْكِبَرِ بَقِيَ بِالْحِيلَةِ وَلَا دُجُوعَ إِلَى قُوَّتِهِ وَشَبَابِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مَنْ  
صَبَّاتِ مِنْ حَارٍ مَا كَسَبْتُمْ مَا جَعَلْتُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ يَعْنِي  
الْحَبُوبَ وَالْمَارِقَ لَا تَتَمَسَّكُوا بِالْخَبِيثَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِ  
بَعْنَى الْوَدْعِ فَاذْكُرُوا لَكُمْ حَقَّ عَلَى صَاحِبِكُمْ إِلَّا أَنْ تَغْمُضُوا فِيهِ نَغْمُضُوا فِيهِ وَتَتْرَكُوا بَعْضَ حَقِّكُمْ كَذَلِكَ لَا يَقْبَلُ  
اللَّهُ الْوَدْعَ مِنْكُمْ وَعَلُّوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيٌّ عَنْ نَفَقَاتِكُمْ حَبِيدٌ مَحْمُودٌ فِي فِعَالِهِ وَيُقَالُ لَشُكْرِ الْبَسِيرِ وَيَجْرِي الْبَحْرُ  
فَرَسَ هَذَا الْآلِ فِي رَجُلٍ بِأَنْدِينَةِ صَاحِبِ الْخَشْيَةِ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ يَخُوفُكُمْ الْفَقْرَ عَنِ الصَّدَقَةِ  
وَيَأْتِيكُمْ بِالْفَحْشَاءِ نَمْنَعُ الزُّكُوفَ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ لَذُنُوبِكُمْ بِاعْطَاءِ الزُّكُوفَ وَفَضْلًا خَلْفًا وَثَوَابًا  
فِي الْآخِرَةِ وَاللَّهُ وَسِعَ بِالْخَلْفِ وَالْعَفْرَةُ لِلذُّنُوبِ عَلَيْهِمْ بِنِيَاتِكُمْ وَصَدَقَاتِكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ كَرَامَتَهُ فَقَالَ يُؤْتِي  
الْحِكْمَةَ مَنْ شَاءَ يَعْنِي النُّبُوَّةَ وَيُقَالُ تَسِيرُ الْقَرْنِ وَيُقَالُ أَصَابَةُ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالرَّايِ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ  
أَصَابَهُ الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ وَالرَّايِ فَصَدَقَاتِي أَعْطَى خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ وَيُغْطِ بِمَا شَالِ الْقُرْآنُ إِلَّا أُولَ الْأَنْبِيَاءِ  
ذَوِ الْعَمَلِ مِنَ النَّاسِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تَنْذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَوْقَ ذَلِكَ  
فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ يُنَبِّئُكُمْ أَنَّ اللَّهَ يُنَبِّئُ عَلَيْهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ لِلشُّرْكِينَ مِنْ أَنْصَارٍ مِنْ مَانِعٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
ثُمَّ ذَكَرَ صِدْقَةَ الْبَسِيرِ وَالْعَدْلَ لِلْعَوْلِمِ إِيَّاهُ أَفْضَلُ فَقَالَ إِنْ تَبَدُّوا أَنْ تَظْهَرُوا الصَّدَقَاتِ الْوَقَائِمِ  
فَتَعْمَلُ فِيكُمْ شَيْئًا هِيَ وَأَنْ تَحْفَظُوا مَا تَسْتَعِينُ بِهَا بِطَوَّعٍ وَتَوْثُوهَا تَعْطُوهَا الْفُقَرَاءُ أَصْحَابُ الصَّفَةِ فَهُوَ  
خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْعَدْلَانِ وَكَلَامُهَا مَقْبُولٌ مِنْكُمْ وَيَكْفُرُ عَنْكُمْ مِنْ سَبِّ شَيْئِكُمْ ذُنُوبِكُمْ بِقَدْرِ صَدَقَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
تَعْلَمُونَ فِي الصَّدَقَةِ خَيْرٌ ثُمَّ رَفَعَ الصَّدَقَةَ عَلَى فُقَرَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ لِقَوْلِهِمْ ايْجُوزُ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ

بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله

وأيضا بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله

بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله

بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله  
بعضه من قوله











عليه وسلم الى السماء سجدا لربه فقال الله سبحانه النبي امن الرسول صدق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم  
 بما اُنزل اليه من ربه يعنى القرآن وما فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عبادة عن الله والؤمنون كل  
 اى كل واحد منهم امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين احد من رسله بقول لا تكفرا بحد  
 من رسله وقالوا ايضا سمعنا قول ربنا واطعنا امر ربنا اى سمع وطاعة لربنا فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم غفرانك لنا لك المغفرة عن حديث النفس ربنا يا ربنا واليك المصير المرجع بعد الموت فقال الله  
 لا يكلف الله نفسا من الطاعة الا وسعها الا طاقتها لما اكسبت من الخير وترك حديث النفس والنسيان  
 والخطاء والاستكراه وعليها ما اكسبت من السر وحديث النفس والنسيان والخطاء والاستكراه فقال  
 لهم قولوا ربنا يا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا طاعتك واخطانا في امرك ربنا يا ربنا ولا تحمل علينا اصرعنا  
 بحرملينا الطيبات بتركنا ذلك كما حلت حرمت على الذين من قبلنا من بنى اسرائيل بنقضهم عهدك  
 الطيبات محوما لابل وشحوم البقر والغنم وغير ذلك ربنا يا ربنا ولا تحملنا اى لا تحمل علينا ما لا طاقة  
 لنا به ما لا راحة لنا فيه ولا منفعة وهو الاستكراه واغفر عنا ذلك واغفر لنا ذلك وادحنا بذلك  
 انت مولانا اولى بنا فانصرتنا على القوم الكافرين ويقال واعف عنا من المنع واغفر لنا من الخسف  
 وارحمنا من القذف فلما دعوا بهذا الدعاء رفع الله عنهم حديث النفس والنسيان والخطاء والاستكراه  
 وعفى عنهم من الخسف والمنع والقذف ولن اتبعهم بذلك ومن سورة التي يذكر فيها عمران وهي كلها مائة  
 يا الله الرحمن الرحيم

وَابَسْنَانٍ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْمَدَّ يَقُولُ اَنَا اللَّهُ اعلم بخبر وفد بني بجران ويقال قسم اقسامهم به بان الله واحد لا ولد له ولا شريك له اَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا يَزُولُ الْقِيَمُ الْقَائِمُ الَّذِي لَا يَدُلُّهُ نَزْلٌ عَلَيْكَ الْكِتَابُ جِبْرِيلُ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ لِبَيَانِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ مُصَدِّقًا مَوَاقِفًا بِالتَّوْحِيدِ لِمَا بَيَّنَّ يَدَيْهِ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْكُتُبِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ جَمْلَةً عَلَى مُوسَى ابْنِ عِمْرَانَ وَالْإِنْجِيلَ جَمْلَةً عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنَ مُدًى لِلنَّاسِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ مُتَّفَرِّقًا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ إِنَّ الَّذِي كَفَى وَإِيَايَاتِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْقُرْآنَ وَهُمْ وَفَدَ بَنِي بَجْرَانَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُنِيعٌ بِالنِّعَةِ ذُو نِقَمٍ ذُو نِقَمَةٍ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَبَرٍ وَفَدَ بَنِي بَجْرَانَ وَلَا فِي السَّمَاءِ مِنْ خَبَرٍ إِلَّا نَكْرَهُ وَهُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ قَصِيرًا أَوْ طَوِيلًا حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا ذَكَرْنَا أَوْ أَنْشَأْنَا شَقِيحًا أَوْ سَعِيدًا إِلَّا إِلَهُ لَا مَصُورَ وَلَا خَالِقَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ بِالنِّعَةِ لَنْ لَا يُوْثِقُ مِنْهُ الْحَكِيمُ بِتَصَوِيرِ مَا فِي الْأَرْحَامِ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ جِبْرِيلُ الْفَرَسُ مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ مُبِينَاتٌ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ تَنْسَخْ بِعَمَلٍ بَاهِنٍ أَمْ الْكِتَابِ صُلِّ الْكِتَابُ وَامَامُ فِي كُلِّ كِتَابٍ يَعْمَلُ بِمَا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ هُمْ يَكْفُرُونَ أَتْلَ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُفْرًا بِآيَاتِهِ وَآخِرُ مُتَشَابِهَاتٍ مَا شَبِهَتْ عَلَى الْيَهُودِ

[illegible]



من نحو حساب الجمل مثل: كذا مصق المر والور يقال منسوخات لا يعمل بها فاما الذين وهم اليهود  
 كتب ابن الاشرف وجي ابن حطب وجدي بن الخطب في قلوبهم ذئب شك وخلاف وميل عن الهدى فنبغوا  
 ما تشابه منه من القران ابتغاء الفتنه طلب الكفر والشرك والاستقامة على ما هم من الضلالة و  
 ابتغاء تأويله طلب عاقبة هذه الامه لكي يرجع الملك اليهم وما يعك تأويله لكل هذه الامه الا الله  
 انقطع الكلام ثم استأنف فقال واذا استخون في العلم بالبعون بعلم التور عبد الله بن سلام  
 واصحابه يقولون امنائهم بالقران كل من عند ربنا نزل الحكم والنسابة وما يدكر يتخط باسبال القران  
 الا اولوا الالباب ذوالعقول من الناس عبد الله بن سلام واصحابه ربنا ويقولون ايضا ربنا لا ترغ  
 قلوبنا لا نمل فلو بنا من نيك بعداذ هديتنا لديك وهب لنا من لدنك رحمة ثبتت على نيك  
 انك انت الوهاب المؤمن الذين قبلنا ويقال الوهاب النبوة والاسلام لمحمد ربنا ويقولون يا ذا  
 الجلال والاسلام والذين لا رب فيه لاشك فيه ان الله لا يخلق ابدا البعث بعد الموت  
 والحساب والصلوات والمن والجنة والنار الذين كفروا يعني كتب ابن اشرف واصحابه ويقال باجمل  
 واصحابه كن نغني او نغنيهم ولا اولادهم كثرة اولادهم من الله من عذاب الله شيئا اولئك هم  
 وقود النار حطب النار كذاب فرعون يقول كضاع ال فرعون يقول ضاع بك قومك كذبوك  
 شقوك كما صنع قوم موسى كذبوه وشتموه ونصنع بهم يوم بدر كما صنعنا بقوم موسى يوم الغرق  
 والذين من قبلهم من قبل قوم موسى كذبوا باياتنا بالكتاب والرسول الذي بعثنا اليهم فاخذهم الله  
 اهلكهم الله بذنوبهم بنكيتهم والله شديد العقاب ذاع قبل يا محمد للذين كفروا كذا ومكة  
 ستغلبون تغلبون يومئذ تكثرون يوم القيمة الى جهنم وبئس المهاد والفرار والمصير قد كان  
 لكم يا اهل مكة آية علامة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في فئتين جميعين التقتا يوم بدر فقتل  
 نهاريل في سبيل الله وجماعة الله محمد واصحابه وكانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا واخرى كافرة وجماعة  
 اخرى كافرة بالله والرسول يوسف بن وثمانين رجلا يرون انفسهم  
 مسلمة يقولون قل ليدن كفروا بنى فرج والنفسر ستغلبون بالقتل والاجلاء وتحشرون بعد الموت  
 الى جهنم وبئس المهاد لسرور محبة خبرهم بذلك قبل يوم بدر بسنتين ثم نزل قد كان لكم يا معشر اليهود  
 آية علامة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في فئتين جميعين جمع محمد وجمع ابوسفيان التقتا يوم بدر فقتل  
 جماعة محمد واصحابه تقاتل في سبيل الله في طاعة الله واخرى كافرة وجماعة اخرى كافرة بالله والرسول  
 ابوسفيان واصحابه ثروهم لا نبوهم يا معشر اليهود مثلهم مثل اصحاب محمد راي العين عيانا ظاهرا والله  
 يؤيد يقوى بنصره من كذا يعني محمدا ان في ذلك في نصره الله لمحمد يوم بدر لغيره لا ولي الا بصافي الذي  
 يعني المؤمنين ويقال لن بصرا لعين منهم ذكر ما زين المكهار من نعيم الدنيا فقال زين للناس حسن للتار

تأويله الا الله قد علموا  
 الله صلي  
 الباب سفل الحركة الى  
 لام التعريف فلما بين  
 لحيث وى الوصف عرف  
 والمكة والوسا كان  
 حشد مؤمن

عقلهم

مضى اصحاب محمد صلى الله  
 عليه وسلم قاتل العيون  
 عيانا ظاهرا بالعين وبقا  
 قلوبهم اخرى

بؤسب باء الله والفرقة واولاد حذرة  
 بينا ان منسجل القرن الثانية  
 كالحا من عيانا ظاهرا بالعين وبقا











دم الحرام وضج الحرام ومال الحرام وشرب الخمر وشهادة الزور والشرك بالله والى الله المصير المرجع بعد الموت قل يا محمد ان تحفوا واشتروا ما في صدوركم ما في قلوبكم من البغض والعداوة ل محمد صلى الله عليه وسلم او تبددوه نظيره بالشتم والطعن والحرب يعلم الله يحفظ الله عليكم بذلك ويعلم ما في السموات وما في الارض من الخمر والشرب والسر والعلانية والله على كل شيء من اهل السموات والارض وثوابهم وعقابهم قدير تزلت هذه الاية في المنافقين واليهود يوم وهو يوم القيمة تجد كل نفس بما عملت من خير خضرة مكتوبا في ديوانها وما عملت من سوء من قبيح ايضا تجد مكتوبا في ديوانها تؤد ثوابها لو ان بينهما بين النفس وبينه وبين العمل القبيح امدا بعيدا اجلا طويلا من مطلع الشمس الى مغربها ويجدد ذكر الله نفسه عند المعصية والله روف بالعباد قل يا محمد ان كنتم تحبون الله ودينه فاتبعوني فاتبعوا ديني يحبسكم الله يردكم جبا الى جحيم وينفخ في الصور يوم تقوم الساعة في اليهودية والله غفور لمن تاب ورحيم لمن مات على التوبة تزلت هذه الاية في اليهود لقولهم نحن انباء الله واحباءه اني تكلمنا الله واحبائه على دينه فلما تزلت هذه الاية ناعبد الله ابن ابي يامرنا محمد ان نخبر كما احببت النصارى المسيح وقالت اليهود يدي محمدان نخذ رباحنا كما اخذت النصارى عيسى حنا فاذنوا الله في قلوبهم قل اطيعوا الله في الفرائض والرسول في السنن فان تولوا عرضوا عن طاعتهم فان الله لا يحب الكافرين اليهود والمنافقين فلما تزلت هذه الاية قالت اليهود نحن ابناء الله ولحبائره وعلى دينه عليهم لعقوبتهم ولين هو على دينه واذكر يا محمد اذ قالت امرأت عمران حنة ام مريم رب اني نذرت لك جعلت لك ما في بطني محررا غادما المسجد بيت المقدس فتقبل مني انك انت السميع للنداء العليم بالاجابة وبما في بطني فلما وضعتها ولدتها فاذا هي جارية قالت رب اني وضعتها انثى ولدتها جارية والله اعلم بما وضعت بما ولدت وليس الذكرى الخدمة والعورة كالاثنى كاجابة واقي سميتها مريم واقي اعيدتها بك اعتصمها بك وامنعها منك وذريتها من ان كان لها ذرية من الشيطان الرجيم للعين فتقبلها مريها يقبل حسن اي اليها حين قبلها بمكان الغلام وانبتها نبيا فاحسنا غذاها في العباد بالسنين والشهور والايام والساعات غذاها حسنا وكنها ذكرا اليه للتربية كلها فخل عليها ذكرا انما الحراب يعني بينها الذي كانت تعبد فيه وجد عندها رزقا فاكهة الشتاء في الصيف اي القصب وفاكهة الصيف في الشتاء اي العنب قال يا مريم اني لك هذا من اين لك هذا في غير حينه قالت هو من عند الله اتاني به جبرئيل ان الله يرزق من يشاء يعطي من يشاء في حينه وفي غير حينه يعني حساب بلا قوة ولا هندا ذهنا لك عند ذلك دعا طمع ذكرا ياربها قال رب هب لي اعطني من لدنك

عن  
 الى عمان اسمعيل واسحق وادناه  
 والى عمان موسى وهرون ابنا عمان بن  
 بصير وقيل عليه وسهم بنسب من بنت  
 عمان بن مائ وبن العارفين ابنا عمان  
 ستة ودفنة تدل من الابراهيم والعمري  
 بعضها من بعض يعني ان الاولين دون  
 سلسلة بعضها منشعب من بعض موسى  
 من عمان وعمران بن عيسى بن مريم بنت  
 قاهش من مائة ولاوى من يعقوب بن  
 من اسحق وكذلك عيسى بن مريم بنت  
 بن سليمان بن داود بن ابيهم رسول الله صلعم  
 اسحق وقد دخل في آل ابراهيم رسول الله  
 قيل بعضها من بعض الحديث من مولود  
 والنسب فئات بعضهم حين يولد فيستخرج  
 والشيطان باسمه حين يولد فيستخرج  
 من من الشيطان باسمه حين يولد فيستخرج  
 معه تابع من الجن فاذا نام نام معه من جن  
 معه وانما اسما فرساق معه فاذا مضى من  
 معه وانما اسما معه فاذا مات ما معه من  
 واذا تعافى تقام معه فاذا مات ما معه من  
 الا ممر فان قلت كيف كانت العرب بنسب  
 اسما مريم اكبر من موسى وهرون ولعمري  
 مريم النبوة فادرك ان عمان هذا هو ابيهم  
 النول دون عمان بن مريم التي اخت موسى  
 قلت كفى كفاية ذكرها ليدل على ان عمان واحد  
 وان ذكرها بآدم وعمري بن مائان كما في بعض  
 وقد ترجع فكر بقتل انشراح اختهم كما  
 يعي عيسى بن خالة روى انها كانت عاقرا  
 لم يلد له ان شئت فقل فماتت نفسها للولد  
 بطاير يلطم فماتت فتحت نفسها للولد  
 فتالت للام ان الله على ندمانك ان رضى  
 ولما ان قصدت به على بيت المقدس فيكون  
 من سنده وفعله فجلت مريم وهلك وهي  
 حامل اكشافه



من عندك ذرية طيبة ولدا صالحا إنك سميع الدعاء بحيب الدنيا فنادته الملائكة يعني جبرئيل و  
هو قائم بصلي في الحراب في المسجد أن الله يبشركم يحيى بولد يسمى يحيى مصدقا بكلمة من الله عيسى ابن  
مريم ان يكون بكلمة من الله صادرا مخلوقا بلا أب وسيدا حلما من الجمل وحصورا لم يكن له شهوة الى النساء  
ونبيًا من الصالحين من المرسلين قال رب قال زكريا لجبرئيل يا سيدي اني يكون لي غلام من اين  
يكون لي ولد وقد بلغت الكبر وقد ادركني الكبر وانراي غافرا لا ملدا قال جبرئيل كذلك كما قلت لك  
تفعل ما تشاء كما يشاء قال زكريا رب يا رب اجعل لي آية علامة في جمل امرأي قال اني لك علامت  
في جمل امرائك لا تكلم الناس لا تقدر من بكلمة الناس ثلاثة ايام من غير خر من الارض الا تحريك باللسان  
والحاجين والمعنيين واللباب ويقال لا كتابة على الارض واذكرك ربك باللسان والقلب كثير  
على كل حال وسبح بحمدي ولا تكلموا من الصلوة غداة وعشيا كما كنت تصلي واذا قلت الملائكة  
يعني جبرئيل يا مريم انت الله صغرت بالاسلام والعبادة ويقال اخذك بالاسلام والعبادة و  
طهرتك من الكفر والشرك والادناس بمقال انك من القتل واصطفتك خاتمة على نساء العالمين  
عالمى زمانك بولادة عيسى يا مريم اقسمي بربك اصبري لربك شكر ذلك ويقال قبل القيامة في الصلوة  
شكر الرب واتحدي واذكعي عنه واركعي واسجدي بالركوع والسجود مع الراكعين مع اهل الصلوة  
ذلك هذا الذي ذكرت من جبرئيل وذكرك من انباء الغيب من اخبار الغائب عنك يا محمد فوجي  
الكيت يول من جبرئيل به ليت وما كنت تدريهم عند اذيتهم جمعون يتكلمون بالحجة لتربية مريم اذ قالت  
يكنف منكم باخذ مني للتربية وما كنت تدريهم عند اذيتهم جمعون يتكلمون بالحجة لتربية مريم اذ قالت  
الملائكة يعني جبرئيل يا مريم ان الله يبشركم بكلمة منه بولد يكون بكلمة من الله عيسى ابن  
المسيح لا نبي في البلدان ويقال المسيح الملك عيسى ابن مريم وحيها في الدنيا له القدر والمنزلة في الدنيا  
عند الناس والاخرة وفي الاخرة عند الله له القدر والمنزلة ومن المقربين الى الله في الجنة عدن ويكلم  
الناس في المهدي في الحجر ابن اربعين يوما اني عبد الله ومسيحه وهكذا وبعد ثلثين سنة بالنبوة ومن  
الصالحين من المرسلين قالت رب قالت مريم لجبرئيل يا سيدي اني يكون لي ولد من اين يكون لي ولد  
ولد ولم يمسي شيئا بالاحلال والحرام قال جبرئيل كذلك كما قلت لك الله يخلق ما يشاء كما يشاء اذا  
قضى امر اذا اراد ان يخلق ولدا منك بلا اب قائما يقول له كن فيكون ولدا بلا اب ويعلم الكتاب  
كتب الانبياء ويقال الكتابة وانك لخال والحرام ويقال حكمة الانبياء قبله والتوراة في بطن امه  
والانجيل بعد خروجه من بطن امه وسؤالا بعد ثلثين سنة الى بني اسرائيل فلما جاءهم قال اني قد  
جئتكم بآية بعلامه من ربكم اني اقول قالوا وما العلامة قال اني اخلق ابي صور لكم من الطين كهيئة الطير  
كشبه الطير فانفخ فيه من نفسي فانهما تنطق فنفخ فيهما من نفسي فانهما تنطق فنفخ فيهما من نفسي فانهما تنطق

زكريا بعث الملائكة  
عند وفاته مردك  
ها تحف روح و  
تطه الحجاب  
معه فنادته بال  
جمله بعد الدال  
ان الله يمسك  
بشركه

في جبرئيل  
بشركه  
وتحفظ بفتح  
الاشارة  
الاشارة

يعني جبرئيل

لما اذ اسجد الملائكة  
التي كانت في الجاهل  
ادع من  
الذين  
مع زكريا  
من بني اسرائيل  
القصص  
قال قد واصل  
من غير ان  
يكون  
عند الجاهل



لهم خفاشا فقالوا هذا سحر فهل عندك غيره قال نعم وأبرئ الأكمة اصحح الأكمة الذي لم يزل اعنى ولا يبرئ  
ايضا وأحيى الموتى بإذن الله باسم الله الأعظم يا حي يا قيوم فلما فعل ذلك قالوا هذا سحر فهل عندك  
غيره قال نعم وأنبئتكم أخبركم بما تأكلون غدوة وعشبة وما تخرجون ترفعون من غد لعشاء ومن عشاء  
لغد في يؤتكم إن في ذلك فيما قلت لكم لآية لعلامة لكم لتبوت أن كنتم مؤمنين مصدقين ومصدقين  
وجئتكم موافقا بالتوحيد بالذين لما بين يدي من التوراة لما قبل من التوراة وسائر الكتب ولا حول  
لكم أن حصوا بينكم بعض الذي حرّم عليكم مثل لحم الأبل وشحوم البقر والغنم وغير ذلك  
والسبت وجئتكم بآية بعلامة من ربكم فاتقوا الله فآخشوا الله فيما أمركم به وتوبوا إليه وأطيعوا  
اتبعوا أمرى ودينى إن الله ربى هو ربى وربكم فاعبدوه فوجدوه هذا التوحيد صراط مستقيم دين  
قائم برضاه وهو لا سلام فلما أحسن علم عيسى منهم الكفر ورأى منهم القتل حين أرادوا قتله ويقال حين  
سمع منهم نكر من الكفر قال عيسى من أنصاري إلى الله من أعواني إلى الله مع الله على أعدائه قال الخواريون  
اصفيا هذه القصارون وهم اثنا عشر رجلا نحن أنصار الله أعوانك مع الله على أعدائه أمنا بالله و  
أشهدا علم أنت يا عيسى بأننا سئلون مقرون لله بالعبادة والتوحيد ربنا باربنا أمنا بما أنزلت  
من الكتاب يعنى الإنجيل وأتبعنا الرسول بن الرسول عيسى فاكثبنا مع الشاهدين فاجعلنا من  
السابقين الأولين الذين شهدوا قبلنا ويقال فاجعلنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومكرؤا  
أوادوا يعنى اليهود قتل عيسى ومكر الله أراد الله قتل صاحبهم قطيا نوس والله خير الماكرين أقوى  
المريدين ويقال أفضل السابقين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك مقدم ومؤخر ويقول  
إني رافعك إني ومطهرتك منحيك من الذين كفروا بك وجاعل الذين أتبعوك أتبعوا دينك فوق الذين  
كفروا بالحق والنصرة يوم القيمة إلى يوم القيمة ثم متوفيك فانصك بعد التوراة ويقال متوفيك  
من حساب الدنيا ثم إلى مرجعكم بعد الموت فاحكم بينكم فاقضى بينكم فيما كنتم فيه في الدين تختلفون  
فخاصمون فأمّا الذين كفروا بالله ورسوله محمد وعيسى فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالسيف  
والجزية والآخرة بالنار وما لهم من ناصر من مانعين من عذاب الله في الدنيا والآخرة وأمّا الذين  
آمنوا بالله والكتاب والرسول محمد وعيسى وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم خالصا فيوفهم يوم  
أجورهم ثوابهم في الجنة يوم القيمة والله لا يحب الظالمين المشركين بظلمهم وشوهم ذلك الذي ذكرت يا محمد  
من خبر عيسى ثلثه عليك تنزل عليك جبرئيل من الآيات يقول من آيات القرآن بالاسم واللهم الذي كرم  
الحكيم المحكم بالحلال والحرام ويقال موافقا بالتوراة والإنجيل ويقال باللوحي المحفوظ ثم بين تخلق  
عيسى بلأب بقول وفد بنى نجران آتينا نحية من القرآن على قولك أن عيسى ليس ولد الله فقال الله إن  
مثل عيسى عند الله مثل تخلق عيسى عند الله بلأب كمثل آدم خلقه من تراب بلأب وأم ثم قال

والجوهى بالآيات  
الآية في الحالين  
سأله بالسبب  
بأنهم الصادق

إلى بالها وقفاط  
إلى بالها وقفاط

فنفهم بالنون  
فنفهم بالنون  
الذي سرح اليه  
الذي سرح اليه



لَهُ عِيسَى كُنْ فَيَتَوَنُّ وَلَدًا بِلَا ابٍ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْحَقِّ مِنْ ذَلِكَ إِنْ عِيسَى لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ وَلَا وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ  
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُسْتَرِينَ مِنَ الشَّاكِنِ فِيمَا بَيْنَكَ مِنْ خَلْقِ عِيسَى بِلَا ابٍ شَمَّ ذِكْرُ خُصُومَةٍ وَفَدَى نَجْرَانِ مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا بَيْنَ لَمْ أَنْ مِثْلَهُ عِنْدَ اللَّهِ كَثَلًا دَمٌ فَقَالَ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ إِنْ عِيسَى لَمْ يَكُنْ  
وَلَا وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ فَقَالَ اللَّهُ فَمَنْ خَاصَمَكَ فِيهِ فَمَنْ خَاصَمَكَ فِيهِ فِي عِيسَى مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ  
مَنْ الْبَيَانِ بَانَ عِيسَى لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ وَلَا وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا نَخْرُجُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ  
أَخْرِجُوا أَنْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ وَلِئْسَاءُ نَخْرُجُ لِسَاءُ نَخْرُجُ لِسَاءُكُمْ أَخْرِجُوا أَنْتُمْ نِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسُنَا نَخْرُجُ بِأَنْفُسِكُمْ  
أَخْرِجُوا أَنْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ ثُمَّ يَنْتَهِي لِلتَّضَرُّعِ وَنَحْتِدِ فِي الدَّعَاءِ فَتَحَلُّ فَتَقُلُ لَعْنَتَا اللَّهِ فِيمَا بَيْنَنَا عَلَى الْكَاذِبِينَ  
عَلَى اللَّهِ فِي عِيسَى إِنْ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ بِأَحَدٍ فِي خَيْرٍ عِيسَى وَوَفَدَى نَجْرَانِ لَهَا الْقَصَصُ الْحَقُّ الْخَبَرُ الْحَقُّ  
بَانَ عِيسَى لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ وَلَا وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ وَمَنْ مِنْ آلِهِ إِلَّا اللَّهُ بِلَا وَلَدٍ وَلَا شَرِيكَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَيْرُ بِالْقَهْرِ  
لَمْ لَا يَوْمَنْ بِهِ الْحَكِيمُ أَمْرًا لَا يَعْبُدُ غَيْرَهُ وَقَالَ الْحَكِيمُ حَكَمَ عَلَيْهِمُ الْمَلَاعِنَةُ فَيَتَوَلَّوْنَ ذَلِكَ وَلَمْ يَخْرُجُوا  
فِي الْمَلَاعِنَةِ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ وَإِنْ مُحَمَّدٌ نَبِيُّ صَادِقٍ مَرَّسٍ وَصَفْتُهُ وَنَعْتُهُ  
فِي كِتَابِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ دَعْوَانَا إِلَى الْمَلَاعِنَةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ  
بِنَصَارَى نَجْرَانِ شَمَّ دَعَاؤُهُمْ إِلَى التَّوْحِيدِ فَقَالَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
سَوَاءٌ أَعَدَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ الْأَوْحِدَ الْأَوَّلَ لَا شَرِيكَ لَهُ بِهِ شَيْءٌ مِمَّنْ خَلَقُوا وَلَا يَتَّخِذُ  
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا لَا يَطِيعُ أَحَدٌ مِّنَّا أَحَدًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَنْ عَصَى اللَّهَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَبْوَاعُ ذَلِكَ  
أَيْضًا فَقَالَ اللَّهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَرَضُوا أَبْوَاعُ التَّوْحِيدِ فَقُولُوا أَشْهَدُوا أَعْلَمُوا أَنْتُمْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ مَقْرُون  
لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ شَمَّ ذِكْرُ خُصُومَتِهِمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُمْ أَنَا مُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ  
إِبْرَاهِيمَ وَادْعُوا ذَلِكَ فِي التَّوْحِيدِ فَقَالَ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمُحَاجَّةُونَ تَخَاصُمُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ فِي دِينِ إِبْرَاهِيمَ  
وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِبْرَاهِيمَ أَفَلَا تَتَّقُونَ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَهُودِيًّا  
أَوْ نَصْرَانِيًّا مَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ أَنْتُمْ يَا هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى حَاجَّتُمْ خَاصِمَتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فِي كِتَابِكُمْ إِنْ مُحَمَّدٌ  
نَبِيُّ مَرَّسٍ وَإِنْ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا فَجَدْتُمْ ذَلِكَ فَلَمْ تُحَاجُّوْنَ فَلَمْ تَخَاصُمُوا فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فِي  
كِتَابِكُمْ فَتَقُولُونَ إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا وَيَقَالُ حَاجَّتُمْ خَاصِمَتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ يَقُولُ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ  
فِي كِتَابِكُمْ إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَلَمْ تُحَاجُّوْنَ فَلَمْ تَخَاصُمُوا فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فِي كِتَابِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنْ  
إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا شَمَّ بَيْنَ اللَّهِ تَكْذِيبُ قَوْلِهِمْ فَقَالَ  
مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا عَلَى دِينِ الْيَهُودِ وَلَا نَصْرَانِيًّا عَلَى دِينِ النَّصَارَى وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا حَاجًّا مُسْلِمًا  
مُخْلِصًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى دِينِهِمْ شَمَّ بَيْنَ مَنْ هُوَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ إِنْ أَوَّلَى النَّاسِ أَحَقُّ النَّاسِ  
بِإِبْرَاهِيمَ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي زَمَانِهِ وَهَذَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ عَلَى دِينِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنُ أَيْضًا عَلَى

مِنْهَا وَفَقَاءُ مَا عَنِ  
التَّوْحِيدِ بِالْإِسْلَامِ  
مِنْهُ فَوَدَى نَجْرَانِ  
بِالنَّبِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ  
حَامِلًا لَهَا وَفَقَاءُ

هَذَا بِشَيْءٍ كَثِيرٍ  
مَعَ النَّبِيِّ وَبِشَيْءٍ  
الْمَرْءِ مَعَ الْمَلَأِئِكَةِ  
فَضَرَّهَا وَفَضَرَّ الْأَوْلَادَ  
مَدَّ النَّاسُ بِجَسَدِهِ  
دَهْمٌ وَخَفَقَ بِلَا إِلَهٍ  
نَسَا عَلَى دُونِ عِلْمِهِ  
بِهِ وَفَقَرَتْ تَسْمِيَتُهُ  
"الْمَسْحُ وَبَابُهَا  
الْعَارِجُ"



دين ابراهيم والله ولي المؤمنين حاقظهم وناصرهم ثم ذكر دعوة كعب بن الاشرف واصحابه اصحاب رسول  
الله معاذ واخذ بغيره وعما بعد يوم احدا الى دينهم اليهودية من دينهم الاسلام فقال وذات تمت طائفة  
من اهل الكتاب لو يضلونكم ان يضلواكم عن دينكم الاسلام وما يضلون عن دين الله الا انفسهم وما  
ما يشعرون ذلك ويقال لا يعلمون ان الله يخبر نبيه بذلك يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله بحج  
والقرآن وانتم تشهدون تعلمون في كتابكم ان محمدا نبي مرسل يا اهل الكتاب لم تأتسوا الحق بالباطل  
لم تخلطون الباطل مع الحق في كتابكم صفة الدجال بصفة محمد وتكفون الحق ولم تكفون بصفة محمد وبغته  
وانتم تعلمون ذلك في كتابكم ثم ذكر مقالة كعب واصحابه في تحويل القبلة فقال وقالت طائفة من  
اهل الكتاب كعب واصحابه من الرؤساء لسفاهم امنوا بالذي انزل على الذين امنوا بمحمد والقرآن  
وجه النهار اول النهار وهو صلاة الفجر واكفروا اخره يعني صلاة الظهر يقول لا تؤمنوا بالقبلة  
الآخرى التي صلوا اليها صلاة الظهر علمهم يرجعون لكي يرجع عامتهم الى دينكم وقبلكم ولا تؤمنوا الا  
تصدقوا احدا بالنبوة الا لمن تبع دينكم اليهودية قبلتكم بيت المقدس قل لهم يا محمد يعني اليهود ان  
الهدى هدى الله ان دين الله هو الاسلام وقبله الله هي الكعبة ان يؤمن ان يعطى احد من الدين  
القبلة مثل ما اوثيتم اعطيتم يا اصحاب محمد او تهاجروكم يا صموكة اليهود بهذا الدين والقبلة عندكم  
يوم القيمة قل ايضا يا محمد ان الفضل بالنبوة والاسلام وقبله ابراهيم بيده الله يؤثيه من نبي اعطيه  
من نبي اعطى يعني محمد واصحابه والله واسع اعطيت علم لمن يعطى يختص برحمته يختار دينه من نبي  
محمد واصحابه والله ذو الفضل والمن العظيم بالنبوة والاسلام على محمد ثم ذكر امانة اهل الكتاب  
وخباتهم فقال ومن اهل الكتاب يعني عبد الله بن سلام واصحابه اليهود من ان تامة يقبض  
بنايعه بما عسك ثور ذهاب يؤذيه اليك لغير عناه ولا تقب ولا يستطه وهو عبد الله بن سلام و  
اصحابه ومنهم من ان تامة تباعه بدينا ولا يؤذيه اليك لا يرد اليك ويستحل الاما دمت عليه  
قائما ملحا تتقاضى وهو كعب واصحابه ذلك الاستحلال والخيانة بانهم قالوا ليس علينا في المؤمنين  
سبيل في اموال العرب ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون انهم كانوا بذلك بلى ردة عليهم  
من اوفى بعهد يقول ولكن من اوفى بعهد فيما بينه وبين الله او بينه وبين الناس وانقضى عن نقض  
العهد بالخيانة وترك الامانة فارة الله يحب المتقين عن نقض العهد الذين تركوا نقض العهد وهو  
عبد الله بن سلام واصحابه ثم ذكر عقوبتهم يعني عقوبة اليهود فقال ان الذين يشترئون  
بعهد الله بنقض عهد الله وايمانهم عهدهم مع الانبياء ثمنا قليلا عوضا يسيرا من المأكلة اولئك  
لا اخلاق لهم لا نصيب لهم في الآخرة في الجنة ولا يكلمهم الله يوم القيمة بكلام طيب ولا ينظر اليهم  
يوم القيامة بالرحمة ولا يذكركم ولا يذكركم من اليهودية ولا يصلح بالهم ولهم عذاب اليم وجميع يخلص

ان يوفى بمؤمنين ولا يوفى  
مخلفه والثانية مسجلة مع  
النص ١٢

بؤثيه الحنفين واسكن  
الهاء في قوله شطرا لينا  
الهاء فيها ووجه م على  
والمخاض كسر الهاء  
ظن ان الحنف والواو  
الحالين فيها مشع



وجعه الى قلوبهم ويقال نزلت في عبدان ابن الاشوع وامر القيس لخصومة كانت بينهما ونزلت في  
 اليهود وايضا فقال واذا منيهم من اليهود لفرقا طائفة كعبا واصحابه ياتون السنن ثم يحرقون السنن  
 بالكتاب بقراءة صفة الدجال في الكتاب لخصومة ولكي تظن السفلة انه من الكتاب وما هو من الكتاب  
 ويقولون هو من عند الله في التورية وما هو من عند الله في التورية ويقولون على الكذب وهم يعلمون  
 انه ليس ذلك في كتابهم ويقال نزلت في الحبرين القفيرين الذين غيرا صفة رسول الله صلى الله عليه و  
 سلم في التورية ثم نزل في مقاتلهم ثم نزل في علي بن ابراهيم وامرنا ابراهيم بهذا الدين فقال الله ما كان  
 لبشر من الانبياء ان تؤيد الله يعطيه الله الكتاب والحكم والفهم والنبوة ثم يقول للناس كوثوا عينا  
 لي عبيد لي من دون الله ولكن كوثوا ولكن مرهم ان كونوا ربانيين علماء فقهاء عاملين بما كنتم  
 تعلمون الناس الكتاب من الكتاب ويقال لكتاب وبما كنتم تدرسون تقرأون من الكتاب ولا يترك  
 يامعشر اليهود والنصارى ان تتخذوا الملائكة بنات الله والنبيين انبايا اياكم بال كفر كيف يامر  
 ابراهيم بالكفر بعد ان كنتم مسلمون بعد اذ امركم بالاسلام فقال الله ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموت  
 الا واهم مسلمون يقول ما بعث الله رسولا الا امر ذلك الرسول بالاسلام لا باليهودية والنصرانية و  
 عبادة الاصنام كما قال هؤلاء الكفار ويقال نزلت هذه الآية في مقالة اليهود لمحمد انا انما نحبك  
 ونعبدك كما عبادت النصارى المسيح وكذلك قالت النصارى والمشركون ثم بين الله ميثاقه يوم  
 نلى على النبيين في محمد ونعته وصفته فقال واذا اخذ الله ميثاق النبيين يقول اخذ الميثاق على  
 النبيين ان بين بعضكم لبعض صفة محمد ونعته وفضله لما اثبتكم يقول حين اعطيتكم من كتاب و  
 حكمة فيه الحلال والحرام ثم تاخذون ايضا على امتكم ان اذى جاءكم رسول مصدق موافق بالتوحيد  
 لما معكم من اكتاب لتؤمنن به يقول لتفرن به تفضيله وتضرته بالسيف على اعدائه وبيان  
 صفته قال اقربتم قال الله لهم اقبلتم واخذتم على ما ملئت ذلکم ارضي عهدكم قالوا النبيون اقربنا  
 قبلنا قال الله فاشهدوا على ذلکم وانا معكم من الشاهدين على ذلك فاشهد الله بعضهم على بعض بذلك  
 وشهد هو بنفسه على ذلك فبين كل بني لامة ذلك واشهد كل بني لامة بعضهم على بعض وشهد كل  
 بني بعض على ذلك فمن تولي من الامم بعد ذلك عن الميثاق فاولئك هم الفاسقون الناقضون الكاثر  
 شه ذل لخصومة اليهود والنصارى وسق المير النبي صلى الله عليه وسلم ايسا على بن ابراهيم فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم كلا الفريقين ربان من دين ابراهيم فقالوا لا ترض بذلك فقال الله اغير  
 دين الله الاسلام يبايعون عندك وله اسلم اقربا لاسلام والتوحيد من في السموات من  
 الملائكة والارض من المؤمنين طوعا اهل السموات بالطوع وكرها اهل الارض بالكفر ويقال المخلص  
 بالطوع والمنافقين بالكفر ويقال الذين ولدوا في الاسلام بالطوع والذين ادخلوا في الاسلام بالسيف

مختصه بکسر الیمناد  
ح دوط نعلون بفتح  
الناء والهم واسکان  
عمداداح مستدر  
وعمر

عن محمد بن الفضل بن محمد بن  
حسن بن مهران عن أبيه عن  
مات وما في هذا من الجرم  
وعن...

عن الحسن بن علي بن حمزة  
عن الحسن بن علي بن حمزة

وكانوا يقولون

وكان في مقولته اشعار  
بما في حياه العالم

وَأَكْمَدَ وَفِيهِ أَسْمَاءُ

من العباد والمسلمين

من خدای تعالی و از اسباب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

مجلس شورای اسلامی  
جمهوری اسلامی ایران

من الشاهل البقرة

والله اعلم  
بما لا اله الا الله  
محمد بن عبد الله

والله اعلم  
بما فيه  
الغيب

خود و اینها را

حیدرآباد دکن

مجلس شورای اسلامی

ما جنت و...

ما حین ولف بعدو  
سب جمع ان لما کما

جميع ما في الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

1-6-2011







الى موسى صلوات الله عليهم وشكروا نعمته واتبعوا ما جاءهم من امره فقال الله لهم قل فأتوا بالتوراة  
فأتوا بها فافروا تحريم ما ادعيت فيها ان كنتم صادقين فيأتدعون فلم يأتوا بالتوراة وعلموا انهم كانوا  
كاذبين ليس فيها ما يقولون فقال الله من افترى على الله الكذب من بعد ذلك من بعد ان  
في التوراة انهم كاذبون فأتوا تلكهم الظالمون الكافرون الكاذبون على الله قل يا محمد صدق الله  
في قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ويقال قل يا محمد صدق الله فيما قال من التحريم والتحليل فأتبعوا  
ملة ابراهيم حنيفا يعني مسلما وما كان من المشركين على دينهم ان اول بيت مسجد وضع للناس  
نبي المؤمنين للذي بيكة يقول الذي هو بيكة وبكة هو موضع الكعبة وانما سمي بكة لان الناس بعضهم  
على بعض من الزحام في الطواف مباهجا يعني موضع الكعبة فيه المغفرة والرحمة وهدي للعالمين  
قبلة لكل نبي ورسول وصدق ومؤمن فيه آيات بينات علامات مبینات وله مقام ابراهيم  
وحطيم طه سجيل والحجر الاسود ومن دخله كان امنا من ان يهاج فيه والله على الناس على المؤمنين  
حج البيت الذهاب الى البيت من استطاع اليه سبيلا بلا غا وسيرا بالزاد والراحلة وترك  
النفقة لعباله الى ان يرجع ومن كفر بالله وبمحمد والقران وبفريضة الحج فان الله غني عن العالمين  
عن ايمانهم وحجهم قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله بمحمد والقران والله شهيد على ما  
تعملون في الكفر من الكمان يعني تعبد محمد وصفته قل يا اهل الكتاب لم تصدقون لم تصرفون عن  
سبيل الله عن دين الله وطاعته من آمن بالله وبمحمد والقران تبعوا نهارا عوجا تطلبونها غيرا ودينا  
وانتم شهداء تعلمون ذلك في الكتاب وما الله بغافل عما تعملون في الكفر من الكمان والمغا  
زلت هذه الآية في الذين دعوا غارا واصحابه الى دينهم اليهودية يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فرقا  
طائفة من الذين اتوا اليكم بالكتاب اعطوا التوراة يردوكم بعد ايمانكم بالله وبمحمد كافرين حتى يكونوا  
كافرين بالله وبمحمد وكفركم تكفرون بالله على وجه التعجب وانتم تتلى تقرأ عليكم آيات الله القران بالا  
والنبي وفيكم معكم رسوله محمد ومن يعتصم بالله ومن يتمسك بيد الله وكتابه فقد هدي الى صراط  
مستقيم فقد ارشد الى طريق قاهر يضيئه وهو الاسلام ويقال قد ثبت عليه زلت هذه الآية في  
معاذ واصحابه ثم نزل في اوس وخزرج لخصومة كانت بينهم في الاسلام افترق فيهم ثعلبة بن غنم  
وسعيد بن ابى زريادة بالقتل والغارة في الجاهلية فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اطيعوا الله  
حق تقاية وحق تقاية ان يطاع فلا يعصى وان يشكروا ولا يكفروا ولا ينسوا ويقال اطيعوا  
الله كما ينبغي ولا تموتوا الا وانتم مسلمون مقررون له بالعبادة والتوحيد مخلصون بهما واعتصموا  
بمحمد الله تسكوا بدين الله وكتابه جميعا ولا تقربوا في الدين واذكروا ان الله منزه عنكم بالاسلام  
اذ كنتم اعداء في الجاهلية فالف بين قلوبكم بالاسلام فاصبحتم بنعمته فصرتم بدينه الاسلام اخوانا

وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان من فات في احد الحرمين  
بعث يورث الجنة من امر النار وعنه  
الحجون والبيع يوزن باطن القناد  
ينشرون في الجنة وهما مقبرتان  
الدينه وعن ابن مسعود روى عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف  
وليس بها يوسف مقبرة فقال بيت  
الله من هذه البقعة ومن هذا قبر  
كل سبعين الفا وجوههم كالقمر  
لبنة ابدى رايحون الجنة فيخرجون  
ينفع كل واحد منهم سبعين الفا  
وجوههم كالقمر ليلة البدر من البية  
مسلم من عمر على حدة ساعة من فرائد  
من اعدت من جنم مسيرة ما في عام  
كثافة فان قلت كيف كان سببا  
لان قلت فيه فوالان احدهما انما  
البرغ بنيران الكعبة وضعت براهم  
عن ربة الحجاز دام على هذا الحرف  
فيه قدماه قبل ان جاء من ايام  
النام الى مكة قال الله امرا اسبحوا  
اول من غسل يداك فانه يذوق  
هذه الجنة فوضعت على شقة الامن  
فوضع قدمه عليه حتى عسلت ثوب  
رأسه فموتت الى شقة الايسر  
غسلت الشواحم فوق راسه



فِي الدِّينِ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ عَلَى طَرَفٍ مِنْهُوَ مِنَ النَّارِ يَعْنِي الشُّطْرُ وَهُوَ الْكُفْرُ فَانْقَضَتْ كُرْمُهَا  
 فَانْجَاكُمْ مِنْهَا بِالْإِيمَانِ كَذَلِكَ مَكْدَابُ بَيْتِ اللَّهِ لَكُمْ آيَاتُهُ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ وَمَنْتَهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ لَكِنْ هَتَدُوا  
 مِنَ الضَّلَالَةِ ثُمَّ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالصَّالِحِ فَقَالَ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ لَأَنْزَالُ تَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ جَمَاعَةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ  
 إِلَى الصَّالِحِ وَالْإِحْسَانِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ بِالتَّوْحِيدِ وَاتَّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْهَوْنَ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ عَنِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَتَرَكْنَا تَبْلِعَ الرُّسُولَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ السُّخْطَةِ وَالْعَذَابِ لَا تَكُونُوا  
 مَتَصَرِّقِينَ فِي الدِّينِ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا فِي الدِّينِ كَتَفَرَّقَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فِي الدِّينِ مِنْ بَعْدِ  
 مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَيِّنَاتٍ مَا فِي كِتَابِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى عَذَابٌ عَظِيمٌ اعْظُمَ مَا يَكُونُ  
 يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ فِي يَوْمٍ تَبْيَضُ وَجُوهٌ قَوْمٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ قَوْمٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ يَقُولُ هُمْ  
 الرِّبَانِيَّةُ الْكَافِرُ بِاللَّهِ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ بِاللَّهِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ  
 وَجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يُخْرَجُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ هَذِهِ  
 آيَاتُ اللَّهِ الْقُرْآنُ تَنَزَّلُهَا عَلَيْكَ تَنْزِيلَ جِبْرِيلَ بِهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ لَتَبَيَّنَ الْخَوَافُ وَالْبَاطِلُ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا  
 لِلْعَالَمِينَ إِنْ يَكُونُ مِنْهُ ظُلْمٌ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَرْضِ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ  
 وَالْجَبَابِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ فِي الْآخِرَةِ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَنْتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ كَانَتْ لِلنَّاسِ شِمَ  
 بَيْنَ خَيْرِهِمْ فَقَالَ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ بِالتَّوْحِيدِ وَاتَّبَاعِ مُحَمَّدٍ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ عَنِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَغَالِقَةِ  
 الرُّسُولَ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَبِحَجَّةِ الْكُتُبِ وَالرُّسُلِ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَكَانَ  
 خَيْرًا لَهُمْ مِمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاصْحَابُهُ وَأَكْثَرُهُمْ الْفَاسِقُونَ الْكَافِرُونَ  
 النَّاقِضُونَ الْعَهْدَ لَنْ يَصْرُوكُمْ لَنْ يَنْقُصُوكُمُ الْيَهُودُ إِلَّا أَذَى بِاللِّسَانِ بِالشُّتْمِ وَالطَّعْنِ وَإِنْ يُقَاتِلُواكُمْ  
 فِي الدِّينِ يُولَوْكُمْ الْأَدْبَارَ سَنَهْزِمُهُمْ ثُمَّ لَا يَصْرُقُونَ لَا يَمْنَعُونَ مِنْ سَيْفِكُمْ وَسَيْبِكُمْ إِيَّاهُمْ ضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ  
 جَعَلَتْ عَلَيْهِمْ ذِلَّةَ الْخِزْيَةِ أَيْتَمَا ثَقِفُوا وَجَدُوا لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُومُوا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا يُجْبَلُ مِنَ اللَّهِ لَا  
 بِإِيمَانٍ بِاللَّهِ وَجَبَلُ مِنَ النَّاسِ عَهْدٌ مِنَ الْأَمْرِ بِالْخِزْيَةِ وَبِأَوِّ الْغَضَبِ سَتُوجِبُوا لِعَنْتِهِ مِنَ اللَّهِ وَضَرِبَتْ  
 عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ جَعَلَتْ عَلَيْهِمْ نَزْرًا لِقَعْرِ ذَلِكَ الْمَذَلَّةِ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ بِحُجَّةٍ وَالْقُرْآنِ وَ  
 يَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ بِأَجْرٍ ذَلِكَ الْغَضَبُ وَالْمَسْكَنَةُ بِمَا عَصَوْا اللَّهَ فِي السَّبْتِ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ  
 بِقَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَاسْتِحْلَالِ الْحَرَامِ لَيْسُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا مَنْ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ كُنْ  
 لَمْ يُؤْمِنْ أُمَّةٌ فَأُمَّةٌ يَقُولُ مِنْهُمْ أُمَّةٌ جَمَاعَةٌ عَدَلٌ مُهْتَدِيَةٌ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاصْحَابُهُ  
 يَتْلُونَ يَقْرَأُونَ آيَاتِ اللَّهِ الْقُرْآنَ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاعَاتٍ لِلَّيْلِ فِي الصَّلَاةِ وَهُمْ سَاجِدُونَ يَصَلُّونَ  
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَبِحَجَّةِ الْكُتُبِ وَالرُّسُلِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَيَأْمُرُونَ بِالْإِيمَانِ  
 بِالْمَعْرُوفِ بِالتَّوْحِيدِ وَاتَّبَاعِ مُحَمَّدٍ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ عَنِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَاتَّبَاعِ الْجَنَّةِ وَالطَّاعُونَ وَكَتَبْنَا



فِي الْخَيْرَاتِ يَبَادِرُونَ فِي الطَّاعَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ مِنْ صَالِحِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فِي الْجَنَّةِ مَثَلًا أَبَوَيْكَ  
 وَأَصْحَابَهُ وَمَا يَفْعَلُونَ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ ابْنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابَهُ مِنْ خَيْرٍ مَا ذَكَرْتُ وَيُقَالُ مِنْ أَحْسَانِ إِلَى مُحَمَّدٍ  
 وَأَصْحَابِهِ فَلَنْ يَكْفُرُوا لَنْ يَنْسِيَ ثَوَابَهُ بَلْ يَثَابُوا وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ الْكُفْرُ وَالشُّرْكُ وَالْفَوَاحِشُ عِبَادَ اللَّهِ ابْنِ  
 سَلَامٍ وَأَصْحَابِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِحَمْدِ وَالْقُرْآنِ كُفِبُوا وَأَصْحَابَهُ لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ كَثْرَةً أَمْوَالِهِمْ وَلَا  
 أَكْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ دَائِمُونَ مَثَلُ  
 مَا يُفْقُونَ فِي هَذِهِ أُمِّيَّةٍ الدُّنْيَا يَقُولُ مَثَلُ نَفَقَةِ الْيَهُودِ كَمَثَلِ بَرْهَمٍ فِيهَا صُرَّ حَرَاوِيرٌ وَأَصَابَتْ حَرْشٌ  
 قَوْمٌ نَدَعَ قَوْمَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ يَمْنَعُ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ فَأَهْلَكَهُ أَرْقَمَةُ كَذَلِكَ الشُّرْكُ يَهْلِكُ النَّفَقَةُ كَمَا أَهْلَكَتِ  
 الرِّيحُ الزَّرْعَ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ بَدَّ هَابٍ مِنْفَعَةٌ مِنْ رِعْمِهِمْ وَنَفَقَتُهُمْ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بِالْكَفْرِ وَمَنْعُ حَقِّ  
 اللَّهِ مِنَ الزَّرْعِ شَمٌ نَهَى أَوْ مَنَعَهُمْ لَانْصَادُ وَغَيْرِهِمْ فِي عَادَةِ الْيَهُودِ وَأَفْشَاءُ السَّرَالِمِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَعْضَ الْيَهُودِ بَطَانَةً وَلَيْسَ مِنْ دُونِكُمْ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَاصِينَ لَا يَأْتِيكُمْ خَبْرٌ إِلَّا لَيْتَكُمْ  
 ابْتِهَادٌ فِي سَادِكُمْ وَتَدَوُّ مَا عَيْنُهُمْ تَمْنَوْنَ أَنْ تَشْتُمُوا شَرَكْتُمْ كَمَا أَشْرَكُوا قَدْ بَدَتْ ظَهَرَ الْبَغْضَاءِ مِنْ أَقْوَامِهِمْ  
 عَلَى السُّتْمِ بِالْشُّمِّ وَالطَّعْنِ وَمَا تُخْفِي صُدُودُهُمْ أَكْبَرُ مَا يَضْمُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْبَغْضِ وَالْعَدَاوَةِ أَكْبَرُ  
 ذَلِكَ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ فِي هَؤُلَاءِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ مَا يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ وَيُقَالُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ  
 يَعْنِي لَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ لَكُمُ الْعِلْمُ مَا أَمَرَكُمْ هَا أَنْتُمْ أَوْلَايَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ يُحِبُّونَهُمْ يَعْنِي الْيَهُودَ لِلَّهِ  
 الْمَصَاهِرَ وَالرِّضَاعَةَ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ لَتَبَلُ الدِّينِ وَتُؤْمِنُونَ بِالْحَبَابِ كُلِّهِ تَقْرُونَ الْكِتَابَ وَالرَّسْلَ وَهُمْ لَا  
 يَقْرُونَ بِذَلِكَ وَإِذَا الْقَوْمُ يَعْنِي مَنَاقِبَ الْيَهُودِ قَالُوا آمَنَّا بِحَمْدِ وَالْقُرْآنِ وَصَفْنَاهُ وَنَعْنَاهُ فِي كِتَابِنَا وَإِذَا  
 خَلَوْا رَجَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْإِنَّمَالُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ مِنَ الْغَيْظِ مِنَ الْحَقِّ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ  
 بِحَقِّكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ بِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْبَغْضِ وَالْعَدَاوَةِ إِنْ تَسْكُمُ تَصْبِكُمْ حَسَنَةً الْفَتْحِ  
 وَالْغَنِيمَةِ لَتَوْفُّهُمْ سَاءَ ذَلِكَ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالْمَنَاقِبِينَ وَإِنْ تَصْبِكُمْ سَنِيَّةُ الْقَطِ وَالْجِدْوِيَّةُ وَالْقَتْلُ وَ  
 الْحَزْمَةُ يَفْرَحُوا بِهَا تَجَوَّابُهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا عَلَى إِذَا هُمْ وَتَقُوا مَعْصِيَةَ اللَّهِ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا عَدَاوَتُهُمْ  
 وَصِيْعُهُمْ شَيْئًا إِنَّ آيَاتِهِ يَمَاجِكُونَ مِنَ الْخَالِفَةِ وَالْعَدَاوَةِ مُحِيطٌ عَالَمٌ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ خَرَجْتَ مِنْ  
 الْمَدِينَةِ يَوْمَ أَحَدِ بُيُوتِ الْمُؤْمِنِينَ تَخَذَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَحَدٍ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ أَمْكَنَهُ لِقِتَالُ عَدُوِّهِمْ وَاللَّهُ  
 سَمِيعٌ لِمَقَاتِلِكُمْ عَلَيْهِمْ بِمَا يَعْصِيكُمْ وَبَرَكَمُ الْمَرْكَزِ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَضْمَرَتْ قَبِيلَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 بَنُو سُلَيْمٍ وَبَنُو حَارِثَةَ أَنْ تَفْشَلَا أَنْ تَجْنَبَا عَنْ قِتَالِ الْعَدُوِّ يَوْمَ أَحَدٍ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا حَافِظُهُمَا وَوَلَايَاهُمَا  
 عَنْ ذَلِكَ وَعَلَى اللَّهِ فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله في النصر والفتح ولقد نصركم  
 الله بسدير يوم بدر وأنتم أذكى قلائد ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا فاتقوا الله فاحشوا الله في أمر الحرب لعلمكم  
 تشكرون لکی تشکر وانصرته ونعمته اذ تقول للمؤمنين يوع احد الز يکفيکم مع عدوکم ان يمدکم

بسمهين فمرة ما الخ  
والدود انقح به  
صفوة دهن مخففة  
بلال الفلح ووزن  
زيتون مسك بلال  
الفايض ويبدلها  
الفسح المدو بتسهيل  
الحمر مع المدفوع  
لا يضر كبحر الضاد  
وجنه ارا اوحط  
تق ابدان الخرباه  
مضا ١٧







فیروز ای ای دین  
قبل الفلح

لجوا خادوا لم تملك ما لكم  
على العيس

وفتح ابن العربي اللذوق  
 فمدور من صاهاجر نقا  
 ما لا زال اصرق الثانية  
 ينسجها كالقوس  
 هزج حشر وقع ١٢

[illegible]



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي خَذِيفَةٌ وَعَمْرَأُ يُنْطَبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي كُفْرًا بِرَبِّهِمْ وَكَفْرًا بِأَعْقَابِهِمْ  
 يَرْجِعُونَ إِلَى دِينِكُمْ أَوَّلَ الْكَفْرِ فَتَقْلِبُوا فَمَنْ جَاءَ مِنْكُمْ بِدَهَابٍ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْعَقُوبَةِ  
 مِنَ اللَّهِ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ حَافِظُكُمْ وَوَلِيُّكُمْ عَنْ ذَلِكَ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ أَقْوَى لَنَا طَرِيقُ النُّصْرَةِ  
 شَمَّ ذِكْرُ هَزْمَةِ الْكُفَّارِ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ سَنُلْقِيْ سِنْدًا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا كِفَارًا مِّمَّا الرُّعْبَ الْخَافَةَ  
 مِنْكُمْ حَتَّى أَهْزَمُوا بِمَا أَشْرَكُوا يَا اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا كِتَابًا وَلَا مَرْسُومًا وَمَا وَهَبُوهُمْ النَّارَ وَبَدِشَ  
 مَتَوَى الظَّالِمِينَ نَزَلَ الْكَافِرِينَ النَّارَ شَمَّ ذِكْرُ وَعْدِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعَقْدًا  
 يَوْمَ أُحُدٍ إِذْ تَحْسَبُونَهُمْ تَقْتُلُونَهُمْ فِي أَوَّلِ الْحَرْبِ بِأَذِيهِ وَبِنَصْرَتِهِ حَتَّى إِذَا فَتِلْتَمَ جَنْبُهُمْ عَنْ قِتَالِ الْعَدُوِّ وَنَاسًا  
 فِي الْأَمْرِ اخْتَلَفْتُمْ فِي أَمْرِ الْحَرْبِ وَعَصَيْتُمُ الرَّسُولَ بَرَكْتَ الْمَرْكَزُ مِنْ بَعْدِ مَا أَوْفَىكُمْ مَا تَحْبُونَ النُّصْرَةَ وَالْغَنِيْمَةَ  
 مِنْكُمْ مِنَ الرِّمَاءِ مَنْ يَرِيدُ الدُّنْيَا يَجْهَادْهُ وَوَقُوفُهُ وَهُمْ الَّذِينَ تَزَكُوا الْمَرْكَزَ لِقَبْلِ الْغَنِيْمَةِ وَمِنْكُمْ مَنْ الرِّمَاءِ  
 مَنْ يَرِيدُ الْآخِرَةَ يَجْهَادْهُ وَوَقُوفُهُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَبْرِ وَاصْحَابُهُ الَّذِينَ تَبَتُّوا مَا كَانُوا حَتَّى قَتَلُوا أَمْ صَرَفَكُمْ  
 عَنْهُمْ بِالْهَزْمَةِ وَقَتْلِهِمْ عَلَيْهِمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ لِيَتَجَرَّبَ بِعَصِيَّةِ الرِّمَاءِ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَلَمْ يَسْتَأْهِلْكُمْ وَاللَّهُ  
 ذُو فَضْلٍ ذُو مَنِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي أَنْ لَمْ يَسْتَأْهِلْكُمْ بِغَنِيْمَةِ الرِّمَاءِ شَمَّ ذِكْرُ أَعْرَاضِهِمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَافَةَ عَدُوَّهُمْ فَقَالَ إِذْ تَصْعِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَيَقَالُ تَصْعِدُونَ الْجِبَالَ بَعْدَ  
 الْهَزْمَةِ وَلَا تَأْوُونَ عَلَى أَحَدٍ لَا تَلْتَفِتُونَ إِلَى مَحْدٍ لَا تَقْفُونَ لَهُ وَالرَّسُولُ مَحْدٌ يَدْعُوكُمْ فِي آخِرِكُمْ مِنْ خَلْقِكُمْ  
 يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا رَسُولُ اللَّهِ قَفُوا فَلَمْ تَقْفُوا فَأَنَا بَكْمُ غَمًّا بِغَمٍّ زَادَكُمْ اللَّهُ غَمًّا عَلَى غَمٍّ خَالِدِينَ الْوَلِيَّ  
 الْقَتْلَ وَالْهَزْمَةَ لِكَيْلَا تُخْرَقُوا عَلَى ثَمَاتِكُمْ مِنَ الْغَنِيْمَةِ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ فِي الْجِهَادِ وَالْهَزْمَةِ شَمَّ ذِكْرُ مَنِّهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا مِنَ الْعَدُوِّ  
 نَعَاسًا يَعْنِي طَائِفَةً أَخَذَتْ طَائِفَةً مِنْكُمْ النُّعَاسَ فَمَامَ مِنْكُمْ مِنْكُمْ أَهْلُ الصَّدَقِ وَالْيَقِينِ وَ  
 طَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ قَدْ أَخَذَتْهُمْ هَمَّةُ أَنْفُسِهِمْ مَعْتَبُ بْنُ قَيْسٍ الْمَنَافِقُ وَاصْحَابُهُ لَمْ يَأْخُذْهُمْ النَّوْمُ بَطُونُ  
 بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ أَنْ لَا يَنْصُرَهُ رَسُولُهُ وَاصْحَابُهُ ظَنُّوا بِجَاهِلِيَّةِ كُفْرِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنْ  
 الْأَمْرِ مِنَ النُّصْرَةِ وَالْمَدْوَلَةِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْأَمْرَ الدَّوْلَةَ وَالنُّصْرَةَ كُلَّهُ لِلَّهِ بِيَدِهِ يُخَوِّنُ فِي  
 أَنْفُسِهِمْ يَسْرُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ مَا لَا يَظْهَرُونَ لَكَ خَافَةَ الْقَتْلَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ  
 الْأَمْرِ مِنَ الدِّينِ وَالنُّصْرَةِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَنَا فُقِين لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ فِي الْمَدِينَةِ لَبَرَزَ خَرَجَ  
 الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ إِلَى مَقْتَلِهِمْ وَمَصَامِرِهِمْ بِالْأَحَدِ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ لِيُخْبِرَ بِهِ مَا  
 فِي صُدُورِكُمْ بِمَا فِي قُلُوبِ الْمَنَافِقِينَ وَلِيُخَصِّصَ لِيَسِينَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ مِنَ النِّفَاقِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 بِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ الشَّرِيعِ الْمَنَافِقِينَ وَيَقَالُ الرِّمَاءُ شَمَّ ذِكْرُ الْمَنْهَرِينَ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا  
 مِنْكُمْ بِالْهَزْمَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَثَمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَاصْحَابُهُ يَوْمَ النَّقِيِّ الْجَعْفَانِ جَعَعَ مَحْدٌ وَجَعَ ابْنُ سَفِيَّانَ إِنَّمَا اسْتَنْصَرَكُمْ



الشَّيْطَانُ ذِينَ هُمْ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ يَخْتَصِمُونَ  
 كَسَبُوا بِتَرْكِهِمُ الْمَرْكَزَ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِذْ لَمْ يَسْتَأْذِنُوا مِنْ رَبِّهِمْ إِذْ لَمْ يَجْعَلْهُمْ  
 بِالْعُقُوبَةِ شَمًّا قَالُوا لَأَصْحَابُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِهِمْ لَا تَكُونُوا فِي الْحَرْبِ كَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 فِي السَّرِيعَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَاصِلٍ هُوَ وَاصِلٌ عَنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لَأَخَوَانِهِ  
 الْمَنَافِقِينَ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ إِذَا خَرَجُوا مَعَ أَصْحَابِ بَيْتِ اللَّهِ فِي سَفَرٍ أَوْ كَانُوا غُرًّا أَوْ خَرَجُوا فِي غَزَاةٍ مَعَ بَنِيهِمْ  
 أَوْ كَانُوا عِنْدَنَا فِي الْمَدِينَةِ مَا مَاتُوا فِي سَفَرِهِمْ وَمَا قَاتَلُوا فِي غَزَائِهِمْ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ يَقُولُ لِيَجْعَلَ اللَّهُ  
 ذَلِكَ لَأَنْ لَمْ يَحْسَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُجِبُّ فِي السَّفَرِ وَيُثَبِّتُ فِي الْحَضَرِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ تَعْلَمُونَ بَصِيرٌ  
 وَلَكِنْ قَاتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمُنُّ الْمَنَافِقِينَ أَوْ مَاتُمْ فِي يَوْمِكُمْ وَكُنْتُمْ مَخْلُصِينَ لِعَفْوٍ مِنَ اللَّهِ بِذُنُوبِكُمْ وَحَسَبَ  
 مِنَ الْعَذَابِ خَيْرًا لَكُمْ مِمَّا يَجْعَلُونَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَلَكِنْ مَاتُمْ فِي حَضَرٍ وَسَفَرٍ وَقَاتَلْتُمْ فِي غَزَاةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مُخْشَرُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قِيَامًا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ لَنْتَ لَكُمْ جَانِبُكَ وَلَوْ كُنْتَ نَظْمًا بِاللِّسَانِ غَلِظَ الْقَلْبُ  
 غَلِظًا بِالْقَلْبِ لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ لَتَفْرُقُوا مِنْ عِنْدِكَ فَأَعْفُ عَنْهُمْ عَنْ أَصْحَابِكَ فِي شَيْءٍ يَكُونُ مِنْهُمْ وَ  
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ فِي أَمْرِ الْحَرْبِ فَإِذَا عَزَمْتَ صَرَفْتَ عَلَى شَيْءٍ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
 بِالنَّصْرِ وَالذِّمَّةِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْصُرَكَ اللَّهُ مِثْلَ يَوْمِ بدرٍ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ فَلَا يَغْلِبُ  
 عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ أُحُدٍ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ بِالنَّصْرِ وَالذِّمَّةِ شَمًّا ذَكَرْتُهُمْ بِالْيَمِينِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْسِمُ لَنَا مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْئًا وَلَقَبْلَ ذَلِكَ تَرَكُوا الْمَرْكَزَ فَقَالَ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّي  
 جَاذِلْنِي بِدَعْوَانِي أَنْ يَغْلِبَ أَنْ يَخُونُ أُمَّتَهُ فِي الْغَنَائِمِ وَإِنْ قُرِئْتَ أَنْ تَغْلِبَ يَقُولُ أَنْ يَخُونَهُ أَسْرَهُ وَمَنْ يَغْلِبْ  
 مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْئًا يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَامِلًا عَلَى حَنْفَتِهِ ثُمَّ تَوَقَّى تَوَقَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ بِمَا عَمِلَتْ  
 مِنَ الْغُلُولِ وَغَيْرِهِ وَهُمْ لَا يَنْظُرُونَ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ وَلَا يَزِيدُ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ أَقْبَلَ رِضْوَانُ اللَّهِ  
 فِي أَحَدٍ خَسَّ وَتَرَكَ الْغُلُولَ كَنْزًا بِإِخْطَائِهِ مِنَ اللَّهِ مَنْ اسْتَوْجِبَ عَلَيْهِمْ سَخَطُ اللَّهِ بِالْغُلُولِ وَمَا وَهُ  
 مَصِيرُ الْغَالِ جَهَنَّمَ وَيَبْسُ الْمَصِيرُ صَادُوا إِلَيْهِ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ يَقُولُ لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ فِي  
 الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْغُلُولَ وَدَرَكَاتٍ لِمَنْ غَلَّ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْغُلُولِ وَغَيْرِهِ شَمًّا ذَكَرْتُهُمْ  
 عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَقَدْ نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا أَوْ مِمَّا مَعْرُوفًا لِلنَّبِيِّ أَنْصُرْهُمْ  
 فَرِيشًا عَرَبِيًّا مِنْهُمْ يَتْلُوا يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ آيَاتِ الْقُرْآنِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَيُزَكِّيهِمْ يَطْهَرُهُمْ بِالتَّوْحِيدِ مِنَ الشِّرْكِ  
 وَيَأْخُذُ الزَّكَاةَ مِنَ الذَّنُوبِ وَيُعَلِّمُ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ وَقَدْ  
 كَانُوا مِنْ قَبْلُ بِحُجَّتِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ لَفِي كُفْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ أَوْلَا  
 أَصَابَتْكُمْ حُيْبَةُ يَقُولُ حِينَ أَصَابَتْكُمْ حُيْبَةُ يَوْمَ أَحَدٍ قَدْ أَصَبَتْكُمْ أَهْلُ مَكَّةَ يَوْمَ بدرٍ مِثْلَهَا مِثْلَى

يعلمون بالله ودينه ١٢  
 أو أنهم يكسبون في الحربين  
 حنت وخرج في غزاة  
 حفظت كسبهم في غيرهما  
 وذكر كسبهم في غيرهما  
 يجمعون بالله ودينه ١٢  
 عدد ودينه ١٢  
 يصرح بكسبهم في غيرهما  
 في باخلاص منها  
 ان كل يوم الباء وفتح  
 الفين افسد وفتح  
 واد وفتح وفتح



اصابكم يوم احد قلتم اني لهذا من ابن اصابنا هذا ونحمله مسلمون قل يا محمد هو من عند انفسكم  
بذنوب نفسكم بترككم المركز ان الله على كل شيء لعقوبة وغيرها قلديروما اصابكم الذي احنا  
من القتل والجراحة يوم التقى الجمعان جمع محمد وجمع ابي سفيان فبادر الله فباراده الله وفضائه  
وليعلم المؤمنين لكي يرى المؤمنين في الجهاد وليعلم الذين نافقوا لكي يراهم المنافقين عبد الله ابن  
ابي واصحابه في رجوعهم الى المدينة وقيل لهم عبد الله ابن جبير تعالوا الى احد قاتلوا في سبيل الله او انقذوا  
العدو عن حرمةكم وذريتكم او كثر المؤمنين قالوا لو تعلم ثم قتالا لا تبعناكم الى احدكم للكفر يومئذ افر منكم  
للدين والمؤمنين ويقال رجوعهم الى الكفر والكفار يومئذ افر من رجوعهم الى الايمان والمؤمنين يقولون  
يا فواهم بالسنة ما ليس في قلوبهم صدق ذلك والله اعلم بما يكتمون من الكفر والمنافاة الذين قالوا لاخوانهم للمنافقة  
بالمدينة وقعدوا عن الجهاد كوا طاعونا يعنق محمد واصحابه بالعودة في المدينة ما قتلوا في غزاتهم قل يا محمد للمنافقة  
فاذروا ادفعوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين في مقالكم ولا تحسبن ان تطعن الذين قتلوا  
في سبيل الله يوم بدر ويوم احد امواتا كاسائر الاموات بل احياء بل هم كاحياء عند ربهم يزقون  
الخصف فرحين بما آتاهم الله بما اعطاهم الله من فضله من كرامته وليتبشرون بعضهم ببعض  
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم من اخوانهم الذين في الدنيا ان يلحقوا بهم لان الله بشرهم بذلك الا  
خوف عليهم اذا خاف غيرهم ولا هم يحزنون اذا حزن غيرهم يستبشرون بنعمة من الله بثواب من الله وفضل  
وكرامة وان الله لا يصنع لا يبطل اجر المؤمنين في الجهاد وما يصيبهم في الجهاد وشتم ذكر موافقهم  
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى فقال الذين استجابوا لله اجابوا الله بالطاعة والرسول  
بالموافات الى بدر الصغرى من بعد ما اصابهم القرع الحرج يوم احد للذين احسنوا وافواهم  
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى واتقوا معصيته الله وخالفه الرسول اجر عظيم ثواب  
وافر في الجنة ونزل فيهم ايضا الذين قال لهم الناس نعم بن مسعود لا شجعي ان الناس ابا سفيان  
اصحابه قد جمعوا لكم بالليمة والليمة سوق في قرب مكة فخشوهم بالخروج اليهم فزادهم ايمانا جراءة  
بالخروج اليهم وقالوا احسبنا الله ثقتنا بالله ونعم الوكيل الكفيل بالنصرة فانقلبوا مرجعوا بنعمة  
من الله بثواب من الله وفضل من الله مما استوفوه من السوق ويقال غنمة لم يمسسهم لم يصيبهم في الدنيا  
والجى سورة قتال وهزيمة واتبعوا رضوان الله في الموافات مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى  
والله ذو فضل ذو من عظيم بدرع العدو عنهم انما ذلكم الشيطان الذي خوفكم الشيطان يغيب  
ابن مسعود سماه الله شيطانا لانه كان تابعا للشيطان والوسوسه مخوف ولياءه يقول يخونكم  
باولياءه الكفار فلا تخافوهم بالخروج وخافون بالجلوس ان كنتم مؤمنين اذ كنتم مصدقين شتم ذكر  
مساعدة المنافقين في الولاية مع اليهود فقال ولا يخزئك يا محمد الذين يسارعون في الكفر مسارعة

يا محمد سمى المنافق  
نحو الضمير

قتلوا في سبيل الله  
ثم قاتلوا وطاعوا  
بالباء لصدور الباء مع  
السيناء مع رول والياء  
بالباء وفتح السين وان  
بفتح السين والفتح مع  
القاف

مخافون بانبات صلا  
حذ وفي الخليل  
ولا يخزئك بنم الباء



والأنبياء بكر السبع  
الجمع بعد التثنية ١٢

يعرفون في الأفعال  
التي هي في الأفعال  
والتي هي في الأفعال  
فدروها ١٢

والأنبياء بكر السبع  
فدروها ١٢

سبكت بالأنبياء  
بالألف أو الضمة أو الفتح  
والله أعلم بالصواب  
١٢

فدروها ١٢

المنافقين في الولاية مع اليهود إنما لن يضروا الله لن ينقصوا الله بمسارعتهم في الولاية مع اليهود شيئا  
يريد الله أن لا يجعل لهم لليهود والمنافقين حظا نصيبا في الآخرة في الجنة ولهم عذاب عظيم  
شديد ما يكون به إن الذين أشركوا الكفر بالإيمان اختاروا الكفر على الإيمان هم المنافقون لن  
يضروا الله لن ينقصوا الله باختيارهم الكفر شيئا ولهم عذاب أليم وجيع يخلص وجعه إلى قلوبهم ثم ذكر  
أهل الكفر فقال ولا يحسن الذين كفروا لأنظن اليهود إنما نملئهم ونوحيهم من الأموال  
ولا ولا خير لا تقسمهم إنما نملئهم ونعطهم من الأموال ولا ولا دين دأوا إنما ذنبا في الدنيا ودينكا  
في الآخرة ولهم عذاب عظيم يهانون به ساعة بعد ساعة ويقال شديد ويقال نزلت من قوله  
ولا يحزنك إلى ههنا في شرك أهل مكة يوم أحد ثم ذكر مقالة المشركين لمحدث تقول لنا منكم كافر  
منكم مؤمن مبین أنا يا محمد من يؤمن منا ومن لا يؤمن فقال الله ما كان الله ليذكر المؤمنين والكافرين  
على ما أنتم عليه من الدين حتى يصير المؤمن كافرا والكافر مؤمنا إن كان في قضائه كذلك حتى يميز  
الخبث من الطيب الشقي من السعيد والكافر من المؤمن والمنافق من الخاص فاما كان الله ليطلعكم  
يا أهل مكة على الغيب على ذلك حتى تعلموا من يؤمن ومن لا يؤمن ولكن الله يخبى بصفى من رسله  
من يشاء يعني محمد فيطلع على بعض ذلك بالوحي فآمنوا بالله ورسله وبجمله الرسل والكتب وإن  
تؤمنوا بالله وبجمله الكتب والرسل وتنفقوا الكفر والشرك فلكم أجر عظيم ثواب وافر في الجنة ثم  
ذكر كلامهم بما أعطاهم الله فقال ولا تحسن لأنظن الذين يخفون بما أنتم الله اعطاهم الله من فضله  
يعني اليهود والمنافقين من المال هو خير لكم بل لا شئ لهم سيطرون سيجعلون ما يتجاولون من  
المال بغير الذهب والفضة طوقا من النار في عنقهم يوم القيمة والله ميراث السموات والأرض  
خزائن السموات والطرف والأرض والنبات ويقال بموت أهل السموات والأرض يبقى الملك لله الواحد  
القهار والله بما تعملون من الخلق والسخا خير ثم ذكر مقالة اليهود فخاص ابن عازور وأصحابه حين  
قالوا يا محمد إن الله فقير يطلبنا الفرض فقال لقد سمع الله قول الذين قالوا فخاص ابن عازور وأصحابه  
إن الله فقير محتاج يطلب منا الفرض ونحن أغنياء ولا محتاج إلى فرضه سنكتب ما قالوا اسخفهم  
عليهم بما قالوا في الآخرة وقتلهم الأنبياء ومخفهم عليهم قتلهم الأنبياء بغير حق بلا جرم وتقول ذو  
عذاب أليم في الآخرة بما قد عملت بديكم في اليهودية وإن الله ليس بظالم للعبيد  
إن باخذهم بالجرم الذين قالوا هم الذين قالوا يعني اليهود إن الله عهدنا لينا أمرنا في الكتاب  
الأنبياء من رسول الأنبياء واحد بالرسالة حتى يأتيكم بقرآن تأكله النار يعنون حتى يأتيكم بقرآن  
تأكله تأكل القرآن كما كانت في زمن الأنبياء قل يا محمد قد جاءكم رسول من قبلي بالبينات بالأمرو  
النهي والعلامات وبإذني قلتم من القرآن ذكرا ويحيى وعيسى فلم تقتلوهم يحيى وذكر يا وقد كان



القرآن في زمانهم ان كنتم صادقين في مقاتلتكم فقالوا ما قتل اباؤنا الانبياء نردنا فقال الله فان  
 كذبوك يا محمد بما قلت لهم فلا تخزن بذلك فقد كذب رسول من قبلك كذبهم قوم جاءوا بالبينات  
 بالامروا لنهي وعلامات النبوة والزبور وبخبر كتب الاولين والكتاب المنير المبين بالحلال والحرام مشتم  
 ذكر موتهم وما بعد الموت فقال كل نفس منفوسة ذائقة الموت تدق الموت وانما تؤفون تؤفون  
 اجوزكم ثواب اعمالكم يوم القيمة فمن رزح عدل ونجى ما بعد عن النار بالتوحيد والعمل الصالح و  
 ادخل الجنة فقد فاز بالجنة وما فيها ونجى من النار وما فيها وما الحيوة الدنيا ليس ما في الدنيا من  
 النعيم الامتاع الغرور والاكتاع البيت في بقاء مثل الخرف والزجاجة وغير ذلك شتم ذكر اذى الكفا  
 واصحابه فقال لتبأوتن لجن في أموالكم في ذهاب أموالكم وانفسكم وفيما يصيب في انفسكم من الامور  
 ولا وجاع والقتل والضرب وسائر البلاء ولكنهم عن من الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب من قبلكم  
 يعني اليهود والنصارى لشم والطعن والكذب والزور على الله من الذين اشركوا يعني مشركي العرب  
 ايضا اذى كثير بالشم والطعن والضرب والقتل والكذب والزور على الله وان تصبر فاعلى اذام  
 وتثقوا معصية الله في الاذى فان ذلك الصبر والاحتمال من عزم الامور من خير الامور وجرم امورهم  
 يعني المؤمنين شتم ذكر مشاقه على اهل الكتاب في الكتاب ببيان صفة نبوته ونعته فقال واذا  
 اخذ الله مشاق الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب يعني التوراة والانجيل لتبينته صفة محمد و  
 نعته للناس ولا تكتمونه لا تكتمون صفة محمد ونعته في الكتاب فتبدوه فطروا كتاب الله وعهد  
 ورائه خلف ظهورهم ولم يعاوا به واشتروا به بكم ان صفة محمد ونعته في الكتاب ثمنا قليلا ليعوا  
 ليسر من الملائكة فيس ما يشترون يختارون لانفسهم اليهودية وكتماز صفة محمد ونعته شتم ذكر  
 طلبهم النساء والمحدث ما لم يكن فيهم يعني اليهود فقال لا تحسبن لا يظن يا محمد الذين يفرحون بما  
 اتوا بما غير صفة محمد ونعته في الكتاب ويحبون ان يجدوا بما كرم يفعلوا يحبون ان يقال فيهم الخير  
 ولا خير فيهم ايقولوا هم على دين ابراهيم ويحسنون الى الفقراء فلا تحسبنهم يا محمد بمفارقة بمباعد من  
 العذاب ولهم عذاب اليم جميع والله ملك السموات والارض خرائن السموات بالاطر والارض بالنبا  
 والله على كل شئ من اهل السموات والارض قدير شتم بين علامة قدرته لكفارهم اتيان بآية  
 يا محمد على ما تقول فقال الله ان في خلق السموات ان فيما خلق في السموات من الملائكة والشمس والقمر  
 والنجوم والسطاب والارض وفي خلق الارض وما في الارض من الجبال والبحور والشجر والذواب وال  
 الليل والنهار في قلب الليل والنهار لايات لعلامات بوحدا نيت لا ولي الا لآب لادوى العقول  
 من الناس شتم نعمهم فقال الذين يذكرون الله يصلون الله قيا ما اذا استطاعوا وقعودا اذا لم  
 يستطيعوا قيا ما وعلى جنودهم اذا لم يستطيعوا قيا ما وقعودا ويتفكرون في خلق السموات والارض

وبالنسبة لآية النبوة  
 بالكتاب نبأية الآية  
 اشتمل الحلف من غير  
 مدعى الشك لآية ١٢

تبيينه بالآية

وعن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان من استلق على  
 شاة اذ رفع راسه فخط  
 الى النجوم والى السماء فقال  
 اشهد انك ذبا فانا  
 اللام اغضى فظن ان الله  
 ففعل امدادهم



من العجايب ربنا يقولون يا ربنا ما خلقت هذا باطلا جزا فسبحانك ترهبوا الله ففنا عذاب النار الله  
عنا عذاب النار ربنا يقولون يا ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجته منته وما للظالمين للشركين  
من انصار من مانع مما يرادهم في الآخرة والدينا ربنا يقولون يا ربنا اننا سمعنا سنادا يا يعنون محمدا  
ينادي للآيمان يدعوا الى التوحيد ان اسوا بركم فامسنا بنباك وبكاتبك ورسولك فاعف لنا ذنوبنا  
الكبار وكفرنا وذنوبنا سياتيادور الكبار وتوفنا مع الابرار اقبض امرنا على الايمان واجمعها  
مع ارواح النبيين والصالحين ربنا يقولون يا ربنا واتنا اعطنا ما وعدتنا على رسلك لسان رسولك  
يعني محمدا ولا تخزنا لا تعد بنا يوم القيمة كما تعد بالكفار انك لا تخلف اليعاد البعث بعد الموت  
وما وعدت المؤمنين فاستجاب لهم ربهم فيما سألوه فقال آتي لا اخيبك لا ابطل عمل عامل منكم ثواب عمل  
عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض اذا كان بعضكم على دين بعض واولياء بعض شتم بين كرامته  
للمهاجرين فقال فالذين هاجروا من مكة الى المدينة مع النبي عليه السلام وبعد النبي واخرجوا من ديارهم  
اخرجوهم كناد مكة من منازلهم بمكة واودوا في سبيل في طاعتي وقابلوا العدو في سبيل الله وقتلوا  
حتى قتلوا في الجهاد مع نبي الله لا كفر عنهم سيئاتهم ذنوبهم في الجهاد ولا دخلت لهم جنات بسبب  
تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الا انها دار النحر والماء والعسل واللبن ثوابا من عند الله  
جزاء لهم من الله والله عند حسن الثواب المرجع شتم ذكر فناء الدنيا ورجعهم عنها وبقاء الآخرة  
وخصهم على طلبها فقال لا يغرنك يا محمد خاطب به محمدا وعنى اصحابه ثقلب الذين كفروا في البلاد  
ذهاب اليهود والمشركين وبجهم في التجارة متاع قليل منفعته يسير في الدنيا ثم ما واهم جحهم مصيرهم  
جهنم ويتر المهاد الفرائض والمصير لكن الذين اتقوا ربهم يقول والذين وحدوا امرهم بالتوبة من الكفر  
لهم جنات بساكن تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الا انها دار النحر والماء والعسل واللبن  
خالدين فيها مقببين في الجنة لا يموتون نكلا ثوابا من عند الله وما عند الله من الثواب خير للابرار والموحدين  
ما اعطى الكفار في الدنيا شتم نزل من اهل الكتاب عبد الله ابن سلام واصحابه فقال وان من  
اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم القرآن وما انزل اليهم من الكتاب خاشعين لله متواضعين  
ذليلين لله في الطاعة لا يشترتون بايات الله يكتمان صفة محمد وبعثه في الكتاب ثمنا قليلا عواضا  
بسر من المأكلة اولئك لهم اجرهم ثوابهم عند ربهم في الجنة ان الله سريع الحساب اذا حاسب فحسنا  
سريع شتم خشمهم على الصبر في الجهاد والمزاري فقال يا ايها الذين آمنوا امجدوا للقرآن اصبروا  
على الجهاد مع نبيكم وصابروا كما نروا وغالبوا على عدوكم ودابطوا انفسكم على عدوكم مع نبيكم ما  
اقاموا لكم ويقال اصبروا على آداء الفرائض واجتناب المعاصي وصابروا غالبوا وكاثروا اهل  
الاهواء والبلاغ ودابطوا الخبول في سبيل الله واتقوا الله اطيعوا الله فيما امركم فلا تتركوا

المراد بالاهواء: بن جعفر  
من خرافة الشيعة ١٢٠

وملوا الاول باسقاط  
الاول وثانوا باثبات  
الالف بالعكر وقتلوا  
بشدة يد الله عناد في  
الانعام قتلا والادام  
سما لا يغرنك بمخيف  
النون والسكان  
بين اهل الجنة يا ودد  
الوجه جيت دفع لى  
بشدة النور وقتها  
الذين اخوا الصبر واد  
عسى وصا ودا في فخي  
ورابطوا النفس في  
حندي واتقوا الله و  
عيسى اعدا ستخون  
لكن فخرها بفرق  
وعنه عليه السلام من را  
بروا ولبلة في سبيل  
كان كعدل صيام شهر  
رمضان وقيل لا يفر  
الا بالجنة ايضا



سوق النسج

شَاءَ لَوْ تَشِيدَ إِلَيْنَا  
وَالْأَرْحَامَ يَكْسِرُ إِلَيْنَا

نواحد بنجم النافسونا

ههنا في الاماكن  
والارغام في الاماكن  
السفهاء والكمياسا  
الحق الاول ومع  
والقصر وتبديل  
الثانية كالف  
الفاكم فيا هنا  
الناس في الماكن  
فها واقعه ههنا

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَكِي تَجُودُوا مِنَ السَّخَطَةِ وَالْعَذَابِ وَمِنْ سُوْرَةِ التِّي يَذْكُرُ فِيهَا النِّسَاءُ وَهِيَ كُلُّهَا مَدْنِيَّةٌ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَامٌّ وَقَدْ يَكُونُ خَاصًّا  
اِتَّقُوا رَبَّكُمُ اطِيعُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ بِالنَّاسِلِ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْ نَفْسِ آدَمَ وَحَدَّهَا وَكَانَتْ  
نَفْسُ حَوَّاءَ فِيهَا وَخَلَقَ مِنْهَا مِنْ نَفْسِ آدَمَ وَوَجَّهَهَا حَوَّاءَ وَبَيَّنَّ تَفَرُّقَ مِنْهُمَا خَلْقَ كَثِيرًا بِالنَّاسِلِ وَكَانَتْ  
مِنْ آدَمَ وَحَوَّاءَ رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً خَلَقَا كَثِيرًا ذَكَرًا وَانْثَى وَاتَّقُوا اللَّهَ اطِيعُوا اللَّهَ الَّذِي نَسَّأَ  
بِهِ بِحَقِّ اللَّهِ الْحَوَائِجَ وَالْحَقُوقَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَالْأَرْحَامَ بِحَقِّ الْقَرَابَةِ وَبِالْأَرْحَامِ أَنْ قَرَأْتَ بِنَصْبِ  
الْيَمِّ يَقُولُ مَعْطُوفٌ إِلَى قَوْلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُوا الْأَرْحَامَ وَلَا تَقْطَعُوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ  
رَقِيبًا حَفِظَ أَيْسَ الْكَمِّ عَمَّا مَرَّكَ مِنَ الطَّاعَةِ وَصَلَةِ الْأَرْحَامِ وَأَتُوا الْيَتَامَى اعْطُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ  
الَّتِي عِنْدَكُمْ بَعْدَ الرِّشْدِ وَالْبُلَاحِ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ يَعْنِي لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ الْحَرَامَ  
وَلَا تَتْرَكُوا أَمْوَالَكُمْ الْحَلَالَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ مَعَ أَمْوَالِكُمْ بِالْتَّحْلِيلِ إِنَّهُ كَانَ يَعْنِي  
أَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ ظَلَمًا كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ذَنْبًا عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ بِالْعُقُوبَةِ تَزَلَّتْ فِي رَجُلٍ مِنْ غُطْفَانِ كَانَ  
عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ ابْنُ أَخٍ يَتِيمٌ فَلَمَّا تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالُوا نَعْرِضُ الْيَتَامَى بِخَافَةِ الْأَثَمِ فَاتَرَلَهُ اللَّهُ وَإِنْ  
خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى لَا تَعْدِلُوا بَيْنَ الْيَتَامَى فِي حِفْظِ الْأَمْوَالِ فَلِذَلِكَ خَانُوا لَا تَعْدِلُوا  
بَيْنَ النِّسَاءِ فِي النِّفْقَةِ وَالْقِسْمَةِ وَكَانُوا يَتَزَوَّجُونَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءُوا وَسَعَى وَكَانَ تَحْتَ  
مَيْسَرِ بْنِ الْحَارِثِ ثَمَانُ نِسْوَةٍ فَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مَا فَوْقَ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ فَإِنْ كُنُوا مَا طَابَ  
لَكُمْ فَتَزَوَّجُوا مَا أَحَلَّ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْقَلِ ثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ يَقُولُ وَاحِدَةً وَثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا  
لَا يَزَادُ عَلَى ذَلِكَ فَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَعْدِلُوا بَيْنَ أَرْبَعٍ فِي الْقِسْمَةِ وَالنِّفْقَةِ فَوَاحِدَةً فَتَزَوَّجُوا امْرَأَةً وَاحِدَةً  
حَرَّمَ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ لَا قِسْمَةَ لَهُنَّ عَلَيْكُمْ وَلَا عِدَّةَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ ذَلِكَ تَزَوُّجُ الْوَاحِدَةِ أَذَى الْحَرِّ  
إِلَّا تَعُولُوا الْإِثْمِلُوا وَلَا تَجُوزُوا بَيْنَ أَرْبَعٍ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْقِسْمَةِ وَالنِّفْقَةِ وَأَتُوا اعْطُوا النِّسَاءَ  
صَدُقَاتِهِنَّ مَهْرًا مِنْ حِلَّةٍ لَهُنَّ مِنَ اللَّهِ فَرِيضَةٌ عَلَيْكُمْ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَابْطَلْنَ لَكُمْ مِنَ الْمَهْرِ  
شَيْئًا نَفْسًا بِطَبِيعَةِ النَّفْسِ فَكُلُّهُ هَبْنِيًّا بِلَا ائْتِمَارٍ مِنْ نِسَاءٍ بِلَا مِلَامَةٍ وَكَانُوا يَتَزَوَّجُونَ بِلَا مَهْرٍ وَلَا تَوَاتُرًا  
لَا تَعْطُوا الْجَهَالَ بِمَوْضِعِ الْحَقِّ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا وِلَادَ أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا مَعَاشًا وَأَوْزَارًا  
فِيهَا اطْعَمُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَكُونُوا أَنْتُمْ الْقَوَامُ عَلَى ذَلِكَ فَانْظُرُوا أَعْلَمَ مِنْهُمْ فِي النِّفْقَةِ وَابْصُرُوا بِمَوْضِعِ الْحَقِّ  
وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ شَيْءٌ قَوْلًا مَعْرُوفًا عِدَّةٌ حَسَنَةٌ أَيْ سَاكِسُوكُمْ وَبَسَاعِطِي وَابْتَلُوا الْيَتَامَى  
اخْتَبِرُوا عَقُولَ الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ الْحَلِمَ فَإِذَا اسْتَمْتُمْ مِنْهُمْ فَإِنْ رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا صَالِحًا فِي  
الدِّينِ وَحِفْظًا فِي الْمَالِ فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمُ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا فِي الْمَعْصِيَةِ حَرَامًا



وَيَذَارُ امْبَادَةً كَبِيرًا لِيَتِيمَ إِلَى كُلِّهَا الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ أَنْ يَكْبُرُوا عَمَلَهُ أَنْ يَكْبُرُوا فَيَمْتَعُوا كَمَا عَنْ ذَلِكَ  
وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا عَنْ ثَمَالِ الْيَتِيمِ فَلَيْسَ تَعْفُفٌ بَعْضُهُ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ وَلَا يَزُرُّهُ فِي لَا يَتَقَصَّرُ مِنْهُ شَيْئًا وَ  
مَنْ كَانَ فَقِيرًا يَحْتَاجُ أَفْلَاحًا كُلِّ مَنْ لَدَيْهِ بِالْمَعْرِفَةِ بِالْقَدِيرِ لِكَيْ لَا يَحْتَاجَ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ وَيَقْلُ  
فِي كُلِّ بِالْمَعْرِفَةِ بِفَدْرٍ مَا يَجْعَلُ فِي مَالِ الْيَتِيمِ فَلْيَا كُلِّ بِالْمَعْرِفَةِ بِالْقَدِيرِ لِكَيْ لَا يَحْتَاجَ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ وَيَقْلُ  
بَعْدَ الرِّشْدِ وَالْبُلَاحِ فَاشْهَدُوا عَلَيْهِمْ عِنْدَ الدَّعْوَى وَكُفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا شَهِيدًا تَزَلَّتْ فِي ثَابِتٍ مِنْ رَفْعِهِ  
الْإِنْصَادِ شَمَّ ذَكَرَ نَصِيبَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِنَ الْمِيرَاثِ لَا نَهَى كَانُوا لَا يُعْطَوْنَ النِّسَاءَ وَالْعَبِيَّانِ مِنَ الْمِيرَاثِ  
شَيْءٌ فَقَالَ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ  
الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ فِي النِّسَاءِ وَأَكْثَرُ يَقُولُ أَنْ كَانَ الْمِيرَاثُ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا نَصِيبًا مَفْرُوضًا  
حَظًا مَعْلُومًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا وَلَمْ يَسْمَعْ شَمَّ بَيْنَ بَعْدَ ذَلِكَ تَزَلَّتْ فِي أَمْرٍ كَثِيرٍ وَبَنَاتُهَا كَانَ لَهَا حَقٌّ لَا  
يُعْطِيهِنَّ شَيْئًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ عِنْدَ قِسْمَةِ الْمِيرَاثِ أَوْ لَوْ الْقَرْبَى قَرَابَةُ الْمَيْتِ الَّذِي لَيْسَ يُوَارِثُ وَالنِّسَاءُ  
يَتَامَى الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَالْمَسَاكِينُ مَسَاكِينُ الْمُؤْمِنِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ أَعْطَوْهُمْ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْئًا  
قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ لَمْ يَكُنِ الْوَارِثُ بِالْعَاقِلِ قَوْلًا مَعْرُوفًا عَدَّةً حَسَنًا أَيْ مَا وَصِيَهُ حَتَّى يُعْطِيَهُ  
شَيْئًا وَلِيَخْشَى الَّذِينَ يَحْضَرُونَ الْمَرِيضَ وَيَأْمُرُونَ أَنْ يُوَصَّى أَكْثَرُ مِنَ الثَّلَاثِ عَلَى أَوْلَادِ الْمَرِيضِ الضَّيْعَةِ بَعْدَ  
كَوْنِهِمْ خَلْفَهُمْ بَعْدَ وَفَاةٍ ضَعْفًا عَجْزًا عَنِ الْحِيلَةِ خَافُوا عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ وَكَذَلِكَ خَافُوا عَلَى  
أَوْلَادِ الْمَيْتِ وَكَانُوا يَحْضَرُونَ الْمَرِيضَ وَيَقُولُونَ لَهُ اعْطِ مَالَكَ لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ حَتَّى يَسْتَعْرِقَ مَالَهُ كُلَّهُ  
وَلَا تَرُكْهُ لِأَوْلَادِهِ شَيْئًا فَتَهْلِكُوا اللَّهُ فَيَلْخِشُوا اللَّهَ فَيَمُوتُوا فِيمَا يَأْمُرُونَ فَوْقَ الثَّلَاثِ  
وَلْيَقُولُوا لِلْمَرِيضِ قَوْلًا سَدِيدًا عَدَلًا فِي الْوَصِيَّةِ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا غَضَبًا إِنَّهَا  
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا أَوْ بِغَيْرِ حَرَامٍ وَيَقَالُ يَجْعَلُ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا فَأَوْتُوا  
فِي الْآخِرَةِ تَزَلَّتْ فِي حُطْلَةٍ بَنَ شَمَّ ذَكَرَ نَصِيبَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فِي الْمِيرَاثِ فَقَالَ يُوَصِّيْكُمْ اللَّهُ لِيَتِيمَ  
اللَّهُ لَكُمْ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ نَصِيبٌ لِلنِّسَاءِ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ  
لِلنِّسَاءِ بَنَاتٍ بَعْضُهُنَّ لِلْأُخْرَى وَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ مِنَ الْمَالِ وَإِنْ كَانَتْ  
أُمَّتًا وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ مِنَ الْمَالِ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ مِنَ الْمَالِ إِنْ كَانَ  
لَهُ لِسْتُ وَتَدْرُكُوا وَشَيْءٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ لِسْتُ وَلَدُ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَوَرِثَةُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ وَمَا بَقِيَ  
فَلِلْأَبِ فَإِنْ كَانَ لَهَا لِسْتُ أَخُوهُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمُّ مِنَ الْأُمِّ فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ نَصِيبِ  
يُوَصِّيْ لَهَا أَوْ ذَكَرَ مِنْ بَعْدِ نَصَابِ دِينَ عَلَى الْبَتِّ وَاسْتِخْرَاجِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّيْهَا أَوْ دِينَ إِلَى الثَّلَاثِ أَبَاؤُكُمْ  
وَأَبْنَاؤُكُمْ كَذَلِكَ وَفَرَضَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا أَجْمَعُ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فِي الْآخِرَةِ فِي الدَّرَجَاتِ وَيُقَالُ فِي الدُّنْيَا فِي  
الْمِيرَاثِ فَرِيقَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ قِسْمَةُ الْمَوَارِيثِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ حَكِيمًا فِيمَا يَنْصِيبُ

ميسلون بغيره

واحدة بالربع مائة

ثلاثة الثلث كسرة  
فله السدس كسرة  
بعض مائة



[illegible]

یونیورسٹی

پیشہ و فنون

اسبغت بكى الباء  
 اللذان هتا وهذان  
 فى القصص فذلك  
 والذين اصدك بتشي  
 اللون فى الجملة واقف  
 او غير ذلك فذلك  
 والباقي بالتخفيف







مِنَ النِّسَاءِ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ فَافْضَحُوا حِلَّكُمْ وَإِنْ كَانَ زَوْجُكُمْ فِي دَارِ  
 الْحَرْبِ بَعْدَ مَا اسْتَبْرَأْتُمْ أَوْ هَامَنَ بِمُحْضَةٍ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ الَّذِي سَمِيتُمْ وَأَهْلُكُمْ  
 لَكُمْ مَا زَاءَ ذَلِكَ سِوَى مَا قَدْ بَيَّنَّتْ لَكُمْ تَحْرِيمُهُ أَنْ تَتَّبِعُوا تَرْجُوَ بَأْمَوَالِكُمْ إِلَى الْأَرْبَعِ وَيَسْأَلُ  
 أَنْ تَشْتَرُوا بِأَمْوَالِكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَيَقَالُ أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا بِأَمْوَالِكُمْ تَزْوِجُكُمْ وَهِيَ الْمَتْعَةُ  
 وَقَدْ نَحْنُ الْآنَ مُخَصَّنِينَ يَقُولُ كُنُوا مَعَهُمْ مَتَزَوِّجِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ غَيْرَ زَانِينَ بِلَا نِكَاحٍ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ  
 اسْتَنْتَمْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ بَعْدَ النِّكَاحِ فَأَتَوْهُنَّ فَاعْطُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مَعَهُنَّ مِنْ كَامِلَةٍ فَرِيضَةٍ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 أَنْ تَعْطُوا الْمَهْرَ مَا وَلَّاهُ نَحْوُكُمْ وَلَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ فَمَا تَفَقَّعْتُمْ وَتَزِيدُونَ فِي  
 الْمَهْرِ لِتَرْضَى مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ الْأُولَى الَّتِي سَمِيتُ بِهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِمَا أَهْلُكُمْ الْمَتْعَةُ حَكِيمًا فِيهَا  
 حَرَمَ عَلَيْكُمْ الْمَتْعَةَ وَيَقَالُ عَلَيْهَا بِأَضْطَرِّكُمْ إِلَى الْمَتْعَةِ حَكِيمًا فِيهَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ الْمَتْعَةَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ  
 طَوْلُكَ مِنْ لَمْ يَجِدْ مِنْكُمْ مَالًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ مُحَرَّرَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَتَزَوَّجُوا مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْوَلَدِ الْإِلَاقِي فِي أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بِمَا اسْتَقْرَأَ بَعْضُكُمْ عَلَى  
 الْإِيمَانِ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ مِنْ بَعْضٍ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَتَزَوَّجُوا الْوَلَدَ بِأَزْوَاجِهِمْ مَا لَكُمْ مِنْهُنَّ  
 أَتَوْهُنَّ فَاعْطُوهُنَّ رِزْقَ الْوَلَدِ أَجُورَهُنَّ مَعَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَوْقَ مِمَّا رِزْقُكُمْ بِمَا اسْتَقْرَأَ بَعْضُكُمْ عَلَى  
 الْوَلَدِ الْمُتَعَفِّفَاتِ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ غَيْرَ مُعْلَنَاتٍ بِالزَّوْنِ وَلَا تُنْكِحُوا نِكَاحَاتِ خَدَانٍ فَلَا يَكُونُ لَهَا حِلِيلٌ بَيْنَ هَا  
 فِي السَّرَّاءِ وَالْأَحْصَنِ بَزَوْجِ الْوَلَدِ فَإِنْ أَتَيْتُمْ نِكَاحَ خَشَةٍ بَزَوْجِ الْوَلَدِ فَاعْلَمُوا أَنَّ عَلَى الْوَلَدِ نِصْفَ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ  
 الْحَارِثُ وَالْعَنَابُ الْجِلْدُ ذَلِكَ تَزْوِجُ الْوَلَدِ حِلَالٌ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ الْوَلَدُ وَالْفُجُورُ مِنْكُمْ وَأَنْ  
 تَصْبِرُوا عَنْ نِكَاحِ الْوَلَدِ خَيْرٌ لَكُمْ لَا تَكُونُوا وَلَا دَكَا حَرَارًا وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِنْ كَانَ مِنْكُمْ رَجُلٌ حِينَ خَرَسَ  
 عَلَيْكُمْ تَزْوِجُ الْوَلَدِ عِنْدَ الْضُرُورَةِ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ مَا أَحَلَّ لَكُمْ وَيَقَالُ أَنْ الصَّبْرَ عَنْ تَزْوِجِ  
 الْوَلَدِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ التَزْوِجِ وَيَهْدِيكُمْ يَبِينُ لَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَرَامٌ  
 تَزْوِجُ الْوَلَدِ وَيَتَوَبَّعُكُمْ يَتَجَاوَزُ عَنْكُمْ مَا كَانَ مِنْكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِأَضْطَرِّكُمْ إِلَى نِكَاحِ  
 الْوَلَدِ حَكِيمٌ حِينَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ نِكَاحَهُنَّ لَعِنْدَ الْضُرُورَةِ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَوَبَّعَ عَلَيْكُمْ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْكُمْ  
 حِينَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الزَّوْجَ وَنِكَاحَ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ الزَّوْجَ وَنِكَاحَ الْأَخَوَاتِ  
 مِنَ الْأَبِ وَهُمْ الْيَهُودُ أَنْ تَسْلُقُوا مَسِيلَ الْعِظِيمِ أَنْ تَخْطُوا خَطَا عِظِيمِ نِكَاحِ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ لِقَوْلِهِمْ أَنَّهُ  
 حِلَالٌ فِي كِتَابِنَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ أَنْ يَكُونُوا عَلَيْكُمْ فِي تَزْوِجِ الْوَلَدِ عِنْدَ الْضُرُورَةِ وَخُلِقَ  
 الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا لَا يَصْبِرُ عَلَى أَمْرِ النِّسَاءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ بِالظُّلْمِ  
 وَالْغِصْبِ وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالْحَلْفِ الْكَاذِبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً أَنْ يَتْرَكَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 فِي الشَّرَى وَالْبَيْعِ الْحَاجَّةَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ غَيْرَ حَقٍّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ رَءُوفًا

النساء الآية ٢١  
 الحنفية الآية ٢١  
 والقصة  
 مع المدد والقصر ونسبها  
 الحنفية الآية ٢١  
 بابلها الآية ٢١  
 وأهل نخب

الحصنات من نخب  
 بكسر الصاد وسوى الأولى  
 من هذا السوق وهو  
 والمحصنات من النساء  
 والباقيون بالفتح في الكل

أحسن نخب الحنفية  
 والصاد والباقيون  
 بضم الحنفية وكسر الصاد

تجارتهم بفتح الناء



وَجَمَاعَةٍ مِنْكُمْ قَتَلَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ الْفَتْلُ وَاسْتَحْلَالُ الْمَالِ عُدْوَانًا أَعْتَدَ  
 وَظُلْمًا وَجَوْرًا فَتَوَفَّ نَصْلُهُ وَدَخَلَهُ نَارًا فِي الْآخِرَةِ وَهَذَا وَعِيدُهُ وَكَانَ ذَلِكَ الدُّخُولُ وَالْعَذَابُ  
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا هَيْتَا إِنْ تَجْتَنِبُوا أَنْ تَرْكَبُوا كِبَارَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ تُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
 ذُنُوبَكُمْ دُونَ الْكِبَارِ مَنْ جَاءَهُ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ وَمِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ وَ  
 نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْآخِرَةِ مَذْهَبًا كَرِيمًا حَسَنًا وَهِيَ الْجَنَّةُ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ يَقُولُ  
 لَا يَتَمَنَّى الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ وَدَارَتَهُ وَامْرَأَتَهُ وَلَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَذُلُوا وَاللَّهُ  
 أَرْزُقْنَا مِثْلَهُ أَوْ خَيْرًا مِنْهُ مَعَ الْقَوِيمِ وَيُقَالُ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِي أَمِّ سَلَمَةَ مِنْ رِجَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لِقَوْلِهَا لِلنَّبِيِّ لَيْتَ اللَّهُ كَتَبَ عَلَيْنَا مَا كَتَبَ عَلَى الرِّجَالِ لَكِي تَوْجِرَ كَمَا تَوْجِرُ الرِّجَالُ فَجَاهَا اللَّهُ  
 عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَالْجُمُعَةِ وَالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ بَعْضُكُمْ يَعْزِي الرِّجَالُ عَلَى بَعْضٍ عَنِ النِّسَاءِ ثُمَّ بَيْنَ ثَوَابِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ  
 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا مِنَ الْخَيْرِ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ مِنَ الْخَيْرِ فِي بَيْوتِهِنَّ  
 وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ مِنْ تَوْفِيقِهِ وَعَصْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِلثَّوَابِ وَالْعَقَابِ  
 وَالنُّوْفِقِ وَالْخَذْلَانِ عَلِيمًا وَلِكُلِّ يَقُولُ وَلِكُلِّ أَحَدٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ مَوَالِيًا يَعْنِي الْوَرِثَةَ لَكِي يَرِثَ مِمَّا تَرَكَ  
 مَا تَرَكَ الْوَالِدَانِ مِنَ الْمَالِ وَالْأَقْرَبُونَ فِي الرِّحْمِ وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ شُرُوطَكُمْ فَأَوْفُوا بِنَصِيْبِهِمْ  
 لِعَطْوِهِمْ شُرُوطَهُمْ وَقَدْ نَفَضْتُ لَأَنْ وَقَدْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ رِجَالًا وَغُلَامًا فَيَجْعَلُونَ لَهُ فِي مَا لَهُمْ مِنْ بَعْضِ وَلَدِهِمْ  
 فَنَفِخَ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَيْسَ عَمُوسٌ وَلِعَطَاهُمْ مِنَ الثَّلَاثِ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَالِمًا شَهِيدًا  
 عَالِمًا الرِّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ مُسَلِّطُونَ عَلَى أَرْبَابِ النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ بِغَيْرِ الرِّجَالِ بِأَلْفِ  
 لَعْنَةٍ وَالْقِسْمَةُ فِي الْغَنَائِمِ وَالْمِيرَاثِ عَلَى بَعْضٍ عَنِ النِّسَاءِ وَمِمَّا انْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ يَعْنِي الْمَهْرَ وَ  
 النِّفْقَةَ الَّتِي عَلَيْهِمْ دَوْخُهَا لِصَالِحَاتٍ يَقُولُ الْحَسَنَاتُ إِلَى أَرْوَاحِهِمْ فَإِنَّهَا مَطِيعَاتُ اللَّهِ فِي أَوْجَاهِ  
 حَافِظَاتُ أَنْفُسِهِنَّ وَمَالُ أَرْوَاحِهِنَّ لِلْغَيْبِ لَغَيْبًا زَوَاجِهِنَّ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ بِحَفِظِ اللَّهِ أَيَا هُنَّ بِالتَّوْفِيقِ  
 وَاللَّيْلِ تَخَافُونَ تَعْلُونَ لَشَوْزِهِنَّ عَصِيَا هُنَّ فِعْطُوفُنَّ بِالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ وَافْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ  
 حَوْلُوا عَنْهُنَّ وَجُوهَكُمْ فِي الْفَرَاشِ وَاصْرِفُوهُنَّ خَيْرًا غَيْرَ مَبْرُوحٍ وَلَا شَأْنٍ فَإِنْ أَطَعْتُمْ فِي الْمَضَاجِعِ فَلَا تَبْتَغُوا  
 فَلَا تَطْلُبُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا فِي الْحَبَابِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ كَبِيرًا أَكْبَرُ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَكْلَفْكُمْ ذَلِكَ فَلَا  
 تَكْلَفُوا مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا حَاقَةَ لَهُنَّ بِهِ مِنَ الْحَبَةِ وَارْخِفْتُمْ عَلَيْهِنَّ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا عَاقِلَةٌ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فَلَمْ  
 تَدْرُوا مِنْ أَيْمَانِهِمَا فَابْتَغُوا أَحْكَامًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ أَهْلِ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَهُ وَيَعْلَمَ ظَالِمًا هُوَ أَوْ مَظْلُومًا  
 وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا مِنَ أَهْلِ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَهَا وَيَعْلَمَ ظَالِمًا هِيَ أَوْ مَظْلُومَةٌ إِنْ يُرِيدِ الْحَكَمَانِ إِصْلَاحًا  
 بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ يُوقِفُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَكِيمِ وَالْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِمُؤَافَقَةِ الْحَكِيمِ وَ

مدح لا يفتح اليه

وَسَأَلُوا بِالْغُلْفِ فِي الْمَالِ  
حَيْثُ نَفِخَ دَوْخًا

عَفَفْتُ بِأَسْأَلِهَا  
بَعْدَ الْعَيْنِ

بِالْحَفِظِ لَهُمْ بِنَصْبِ الْحَزَنِ  
وَالْبَاقُونَ بِالرِّفْقِ



وخالفهما خبيراً بفعل المرأة والرجل تزلت من قوله الرجال قوامون على النساء الى ههنا في بيت  
محمد بن سلة بلطة لطمها زوجها اسعد بن الربيع لقبه عسيافاً في المصاحف فطلبت من النبي صلى  
الله عليه وسلم قصاصها من زوجها فنهاها الله عن ذلك ولعبد الله وحده الله ولا تشركوا به  
شيئاً من الاوثان وبأولو الدين احساناً بربها ويدي القرى امر بصلة القرابة واليتامى امر باحسان  
اليتامى وحفظ اموالهم وغير ذلك والمنساكين وحث على صدقة المساكين والجار ذي القرى جاً  
بينك وبينه قرابة له ثلثة حقوق حق القرابة وحق الجوار والجار الجنب الجار الاجنبي من  
قوم آخرين له حقان حق الاسلام وحق الجوار والصاحب الجنب الرفيق في السفر له حقان حق الاسلام  
وحق الصحبة ويقال الصاحب الجنب المرأة في البيت مبالا حسان اليها وابن السبيل امر باكرام الضيف  
والضيف ثلثة ايام حق وما فوق ذلك فهو صدقة وما ملكت ايما نكم امر بالاحسان الى الخدم من الصيد  
والاماء ان الله لا يحب من كان مختلاً في شئته فجوراً بنعم الله بطر استكبر اعلى عباد الله الذين يتخلو  
هم الذين يتخلون بكم ان صفة محمد وبعثه كعباً صاحباً ويا مرون الناس بالحل بالكماء ويكتمون ما  
اتهم الله بين الله لهم في الكتاب من فضله من صفة محمد وبعثه واعتدنا للكافرين لليهود عذاباً  
مهيئاً يهانون به والذين وهم رؤساء اليهود يتفقون اموالهم وفاء الناس سمعة للناس حتى يقولوا  
انهم على ستة ابراهيم ويقطون باموالهم ولا يؤمنون بالله وبمحمد والقرآن ولا باليوم الآخر بالبعث  
بعد الموت وبنعيم الجنة ومن يكر الشيطان له قريناً معينا في الدنيا فساء قريناً بش القرن له في النار  
ما ذاعلهم على اليهود ولم يكن عليهم شئ لو امنوا بالله وبمحمد والقرآن واليوم الآخر بالبعث بعد  
الموت وبنعيم الجنة وانفقوا بما رزقهم الله اعطاهم الله من المال في سبيل الله وكان الله بهم باليهود  
ومن يؤمن ومن لا يؤمن منهم عليهما ان الله لا يظلم شيئاً لانه لا يترك من عمل الكافر شيئاً ليعفو  
في الاخر او يرضى به خصاء وانك حسنة للو من الخالص بعد رضا الخصاء يصاعفها من واحدة الى عشرة  
ويؤت ويعط من الله من عنده اجر عظيم ثواباً وافر في الجنة فكيف يصنعون الكفار اذا اجنوا  
من كل امة قوم يشهد بنبي يشهد بالبلاغ وجنابك يا محمد على هؤلاء الشهود ويقال لا مثلك شهيد  
منكم ما صدقنا لان امته يشهدون الانبياء على قومهم اذا جحدوا يومئذ يوم القيمة يؤد نبي الذين  
كفروا بالله وعصوا الرسول بالاجابة لو تشاؤى هم الارض اي يصيرون تراباً مع الهالكين ولا يكتفون  
الله حديثاً ولم يقولوا والله ربنا ما كنا مشركين ونزل في اصحاب محمد قبل تحريم الخمر قوله يا ايها الذين  
امنوا اجمدوا القرآن لا تقرؤوا الصلوة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي عليه السلام وانتم سكارى  
فشاؤى حتى تعلموا ما تقولون ما يقرأ امامكم في الصلوة ولا جنباً الا عابري سبيل الا ما ذا الطريق  
فيها لا بد لكم حتى تغتسلوا من الجنابة وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط

الجار ولا يطاع في الجوار

الصاحب الجنب

بالدعوى الباء في الباء

لا خلاف يعقوب

هنا في الجار

وفي الحديث بنسخ

الباء والخاء والباء

بضم الباء وسكان

الحاء والياء بال

الهمزة في الحاء

حسنة بضم الحاء

ونقطة

لو تشاؤى بفتح الشاؤ

وتشديد السين والواو

لو تشاؤى بفتح الشاؤ

والاالة قوله لا تقرؤوا الصلوة

قال بعضهم السكون على قوله

اسرها افاقة وسكر المال

وسكر المعاصي وسكر الطاعات

بالنساء في قوله  
لو تشاؤى بفتح الشاؤ  
وتشديد السين والواو  
لو تشاؤى بفتح الشاؤ  
والاالة قوله لا تقرؤوا الصلوة  
قال بعضهم السكون على قوله  
اسرها افاقة وسكر المال  
وسكر المعاصي وسكر الطاعات  
والقياس فيها الشتر العجوة  
والنساء



في التوراة والفرقان والقرآن  
 في التوراة والفرقان والقرآن  
 في التوراة والفرقان والقرآن

الحجرات

أَوَلَمْ نَسْتَمِمْ الْيَسَاءَ أَرْجَاعَهُمْ إِلَى مَعَدٍّ قَبْلَ الْيَوْمِ الَّذِي تَصِفُونَ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مَخْرَجًا فَاصْبِرُوا صَبِيرًا فَتَعْلَمُوا أَنَّكُمْ كَانُمْرًا فَتَذَكَّرُونَ  
 فَاصْبِرُوا يَوْجُوهَكُمْ بِالضَّرَةِ الْأُولَى وَالضَّرَةِ الثَّانِيَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا مُتَعَدِّلًا فِيمَا وَاسِعًا عَلَيْكُمْ  
 عَفُورًا فِيمَا يَكُونُ مِنْكُمْ مِنَ الْقَصِيرِ أَفَلَا تَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَتَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مَخْرَجًا فَاصْبِرُوا صَبِيرًا  
 الْكِتَابِ عَلِيمًا بِالْتُورَةِ يُشْرَفُونَ لِضَلَالَةِ يَحْيَى وَنِجَارٍ وَنِجَارٍ وَنِجَارٍ وَنِجَارٍ وَنِجَارٍ وَنِجَارٍ وَنِجَارٍ وَنِجَارٍ وَنِجَارٍ وَنِجَارٍ  
 دِينَ الْإِسْلَامِ نَزَلَتْ فِي الْيَسَعِ وَرَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ الْيَهُودِ دَعَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ وَاصْحَابَهُ إِلَى دِينِهَا وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مَا نَعَا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا  
 يَعْنِي الْيَهُودَ مَا لَكَ بِنَاصِيَةِ الْيَهُودِ مِنَ الْيَسَفِ وَاصْحَابِهِ يُجْرِفُونَ الْحِكْمَ عَنْهُ وَأَضَاعُوا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَبَغْتَةً بَعْدَ بَعْثَةٍ  
 فِي التَّوْرَةِ وَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا يَقُولُونَ سَمِعْنَا قَوْلَكَ وَعَصَيْنَا أَمْرَكَ فِي السَّرْعَةِ وَاسْمَعْ مِنَّا يَا مُحَمَّدُ غَيْرَ مُسْتَمِعٍ  
 غَيْرَ مُطَاعٍ وَسَمِعَ مِنْكَ فِي السَّرْعَةِ رَاعِيًا سَمِعَ مِنَّا يَا مُحَمَّدُ كَانَ بَلَاغُهُمْ بَلَاغًا سَمِعَ لَنَا يَا سَمِيعُ  
 يَحْمِلُونَ السُّتْمَ بِالْإِثْمِ وَالْجَوْرِ وَطَغَنَّا فِي الَّذِينَ عِيسَى فِي الْإِسْلَامِ وَلَوْ أَنَّهُمْ يُعَوِّدُ الْيَهُودَ قَالُوا سَمِعْنَا  
 قَوْلَكَ يَا مُحَمَّدُ وَأَطَعْنَا أَمْرَكَ وَاسْمَعْ مِنَّا وَأَنْظُرْنَا لِنَظَرِ الْيَهُودِ لَكَ خَيْرًا لَكُمْ مِنَ السَّبِّ وَالْجَوْرِ وَأَقْوَمَ أَمْرًا  
 وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَذَابُهُمْ إِنَّهُ بِالْجَحِيمِ بِكَفَرِهِمْ عَقُوبَةً لِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَهُوَ مِنْ أَسْلَمِ مِنْهُمْ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ وَاصْحَابَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابِ اعْطُوا عِلْمَ التَّوْرَةِ بِصِفَةِ مُحَمَّدٍ وَبَغْتَةٍ  
 آمَنُوا إِنَّمَا نَزَّلْنَا بِعَفْوِ الْقُرْآنِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ بِالْتَّوْحِيدِ وَصِفَةِ مُحَمَّدٍ وَبَغْتَةٍ مِنْ قَبْلُ أَنْ  
 نَخْلِسَ وَجُوهًا أَنْ نَغِيْرَ أَيْكُمْ فَتَرَوْهَا عَلَى أَدْبَارِهَا فَزِدْهَا عَنْ بَصَائِرِ الْهَدْيِ وَتَحُولِ وَجُوهِهِمْ إِلَى  
 الْإِنْفِيَةِ أَوْ نَلْعَنَهُمْ أَوْ نَسْخَرَهُمْ كَمَا لَعَنَّا مِنْهُمْ أَصْحَابَ السَّبِّ قَرَدَهُ وَكَانَ مَرَأًهُ مَفْعُولًا كَمَا يَنَاقِلُ  
 بَعْدَ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ وَاصْحَابَهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ إِنْ مَاتَ عَلَيْهِ وَيَغْفِرُ  
 مَا دُونَ ذَلِكَ إِنْ كُشِيَ أَنْ تَابَ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ فَرَّقَ فِي اخْتِلَافٍ عَلَى اللَّهِ إِنَّمَا عَظِيمًا نَزَلَتْ فِي  
 الْوَحْيِ قَالَتْ حَمْرَةُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ  
 أَنْفُسَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ يَعْنِي الْيَهُودَ بِحَرْبِ عَمْرِو مَرْحَبٍ بِنَاصِيَةِ اللَّهِ يُزَكِّي يَبْرِي مِنَ الذُّنُوبِ مَنْ كُشِيَ  
 مَنْ كَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ وَلَا يَطْلُونَ فَتِيْلًا لَا يَنْقُصُ قَدْرَ تَيْلٍ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ النَّوَاةِ وَ  
 يَقَالُ هُوَ الْوَسْخُ الَّذِي تَقْتُلُ بِهِ أَصْبَعَكَ أَنْظِرْنَا بِحَدِّكَ كَيْفَ يَفْتَرُونَ يَخْتَلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ لِقَوْلِهِمْ مَا  
 نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ مِنَ الذُّنُوبِ يَغْفِرُ اللَّهُ بِاللَّيْلِ وَمَا نَعْمَلُ بِاللَّيْلِ يَغْفِرُ اللَّهُ بِالنَّهَارِ وَكَفَى بِهِ بَرْغَمًا هَذَا بِاللَّهِ بِمَا  
 قَالُوا إِنَّمَا مَبِينًا كَذِبًا بَيْنَنَا أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ  
 عَلِيمًا بِالْتَّوْرَةِ بِصِفَتِكَ وَآيَةِ الرَّجْمِ وَمَا يَنْهَاهَا مَا لَكَ بِنَاصِيَةِ الْيَهُودِ وَاصْحَابِهِ وَكَانُوا سَبْعِينَ رَجُلًا  
 يُؤْمِنُونَ بِأَنْبِيَاءِ بَحِيصِ الْخَطْبِ وَالطَّاعُونَ كَعَبِ بْنِ لَاشَرَفٍ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا كَفَرُوا كَمَا رَمَكُمُ هُوَ  
 كَفَرًا مَكَّةَ أَهْدَى سَبِيلًا أَصُوبَ دِينًا مَقْدَمَ وَمُؤَخَّرَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مُحَمَّدٌ وَالْقُرْآنُ وَدِينُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ

فتبلا انظر في التوراة  
 صلا والياقوت  
 بالكسرة

هؤلاء اهدى سبيلًا  
 الحق الثاني به



الْعَنَّا اللَّهُ عَذَابَهُمْ اللَّهُ بِالْجَنَّةِ وَمَنْ يَلْعَنُ اللَّهَ يَعْذِبْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ يَأْمُرُ نَصِيرًا مَا نَعَا  
 مِنْ عَذَابِهِ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ لَوْ كَانَ لِلْجَاهِلِينَ نَصِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ لَا يُعْطُونَ النَّاسُ يَعْنِي مُحَمَّدًا  
 وَأَصْحَابَهُ نَقِيرًا قَدِيرًا النَّقِيرُ الَّذِي عَلَى النُّوَّةِ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ مِنْ حَيْدٍ بَلْ يَحْسُدُونَ عَلَى  
 مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَا آتَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكُتُبِ وَالنَّبِيِّ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ فَقَدْ آتَيْنَا لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ  
 دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ الْعِلْمَ وَالْفَهْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا أَكْرَمْنَاهُمْ بِالنُّبُوَّةِ وَ  
 الْإِسْلَامِ وَاعْطَيْنَاهُمُ الْمُلْكَ بِإِسْرَائِيلَ فَكَانَ لِدَاوُدَ وَمَا ثَرُورَةً مَهِيْرَةً وَسَلِيمَانَ سَبْعًا مِائَةً سِتْرَةً وَثَلَاثًا مِائَةً  
 امْرَأَةً مَهِيْرَةً فَمِنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ مَنْ آمَنَ بِهِ بِكُتُبِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ كُفْرًا وَكَفَى  
 لَكُفْرِهِمْ وَأَصْحَابَهُ بِحُجَّتِهِمْ سَعِيرًا نَارًا وَقَدْ آتَيْنَاكَ كُتُبًا وَآيَاتِنَا بِحُجَّتِنَا وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سُلُوكًا وَهَذَا  
 وَعِيدُهُمْ نَصْلُهُمْ نَدْخُلُهُمْ نَارًا فِي الْآخِرَةِ كُلًّا نَضِجَتْ حُرُوفُ جُلُودِهِمْ بِدَلَالَتِهِمْ جُلُودًا غَيْرَ هَاجِدَةٍ  
 جُلُودُهُمْ لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ لِكَيْ يَحْجِدُوا أَلَمْ الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا بِالْإِنْفَةِ مِنْهُمْ حَكِيمًا حَكَمَ عَلَيْهِمْ  
 تَبْدِيلَ الْجُلُودِ مِمَّا نَزَلَتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِنَا وَبِحُجَّتِ الْكِتَابِ وَالرَّسُولِ  
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَطَاعَاتٍ فِيهَا بَيْنُهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ بِالْإِخْلَاصِ سَنَدْخُلُهُمْ فِي الْآخِرَةِ جَنَّاتٍ بِسَاتِينَ جَرْجَرٍ  
 مِنْ تَحْتِهَا مِنْ نَحْتِ شَجَرِهَا دُرٌّ وَأَلْيَافُهَا وَأَنْهَارُ الْخَمْرِ وَاللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَالْمَاءِ خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ  
 فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ أَنْزَاجٌ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَالْأَدْنَسِ  
 نَدْخُلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا كَمَا كُنَّا وَبِقَالَ ظِلًّا دَائِمًا مَدُودًا ثُمَّ نَزَلَتْ فِي شَانَ الْمِفْتَاحِ الَّذِي أَخَذَهُ إِلَيْهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بِأَمَانَةٍ اللَّهُ فَا مَرَّ اللَّهُ بِرَسُولِهِ بِرَدِّ الْأَمَانَةِ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ  
 أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ أَنْ تَرُدُّوا الْمِفْتَاحَ إِلَى أَهْلِهَا إِلَى عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ بَيْنَ عَثْمَانَ  
 بْنِ طَلْحَةَ وَعَبَّاسَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ أَنْ تَرُدُّوا الْمِفْتَاحَ إِلَى عَثْمَانَ وَالسَّقَايَةَ إِلَى  
 الْعَبَّاسِ إِنَّ اللَّهَ رَفَعَكُمْ نِعْمًا يَعْظُمُكُمْ نِعْمًا يَأْمُرُكُمْ بِهِ مِنْ رَدِّ الْأَمَانَةِ وَالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بِمَقَالَةِ الْعَبَّاسِ  
 الْمِفْتَاحَ مَعَ السَّقَايَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِصِيرٍ بَصِيرٍ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ حَيْثُ مَنَعَ الْمِفْتَاحَ ثُمَّ قَالَ خُذْ بِأَمَانَةِ اللَّهِ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَهْلَهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَأَصْحَابَهُ أَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكُمْ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فِيمَا أَمَرَكُمْ  
 وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ امْرَأَتُ السَّرَّابِ وَيَقَالَ الْعُلَمَاءُ فَإِنْ تَنَافَعْتُمْ اخْتَلَفْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ إِلَى كِتَابِ  
 اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَسُنَّةِ الرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تَوَقُّعُونَ بِأَنَّ اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ لَبِيعَتُ بَعْدَ الْمَوْتِ ذَلِكَ الرَّدُّ إِلَى  
 كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ الرَّسُولِ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا عَافِيَةً أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَحْجِرْ بِحُجَّتِنَا إِلَى الَّذِينَ عَنِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ  
 آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ يَعْنِي الْقُرْآنَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يَعْنِي التَّوْرَةَ يُزِيدُونَ أَنْ يَحْكُمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ  
 إِلَى كُفْرٍ بِنِ الْإِسْلَامِ وَقَدْ أَمَرُوا فِي الْقُرْآنِ أَنْ يَكْفُرُوا بِإِبْرَاهِيمَ يَتَّبِعُوا مَنَّهُ وَيُرِيدُوا الشَّيْطَانَ أَنْ يُضِلَّهُمْ  
 ضَلَالًا بَعِيدًا عَنْ الْحَقِّ وَهَذَا تَزَلَّتْ فِي رَجُلٍ مِنَ الْمَنَافِقِينَ يُسَمَّى بِشَرِّ الْأَشْيَاءِ قَتْلَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَانَ لَهُ

شهو  
ما صفات انهم اولوا  
وواضعوا لهم  
اشارة الى الورد الى  
الكتاب

من اياكم انتم كتاب  
 عاقبة وقيل احسن  
 واحسن اوبلا وقيل احسن  
 والسنه خيركم  
 من اياكم انتم كتاب  
 عاقبة وقيل احسن  
 واحسن اوبلا وقيل احسن  
 والسنه خيركم  
 من اياكم انتم كتاب  
 عاقبة وقيل احسن  
 واحسن اوبلا وقيل احسن  
 والسنه خيركم



خصومة مع رجل من اليهود واذا قيل لهم لحاطب بن ابي بلتعة المنافق الذي كان له خصومة مع النبي  
 بن العوام ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم تعالوا الى ما انزل الله الى حكم ما انزل الله في القرآن والى  
 الرسول الى حكم الرسول رايت المنافقين يعني حاطب بن ابلتعة يصدون عنك صدودا يعرضون عن  
 حكمك اعراضا مع لي الشدق فقال فكيف يصنعون على وجه التعجب اذا اصابتهم مصيبة عقوبة  
 عما قدمت ايديهم بلي الشدق ثم جاؤك بعد ذلك يخلفون بالله يعني حاطبا حلف بالله ان اردنا  
 ما اردنا بلي الشدق الا احسانا في الكلام وتوفيقا صوابا اولئك الذين يعني الذين لدى شدة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الله ما في قلوبهم يعني ما في قلبه من النفاق فهو حاطب ويقال فكيف  
 يصنعون اهل مسجد الضرار اذا اصابتهم حادثة عقوبة بما قدمت ايديهم ببناءهم مسجد الضرار ثم جاؤك  
 بعد ذلك يخلفون بالله يعني تعلية وحاطبا حلفا بالله ان اردنا ما اردنا ببناء المسجد الا احسانا الى  
 المؤمنين وتوفيقا موافقة في الدين ان نبعث لينا فقيها اولئك الذين بنوا مسجد الضرار يعلم الله ما  
 قلوبهم من النفاق والخلاف فاعرض عنهم انركم ولا تعاقبهم في هذه المرة وعظمت بلسانك لكي لا يفعلوا  
 من اخرى وقيل هم في انفسهم يوكلا بليغا تقدم اليهم تصدقاتهم في الوعيدان فعلمت كذا افعالهم  
 كذا وما ارسلنا من رسول الا ليطيع ذلك الرسول يا ايها الله بما ارسلناك ليعمل بخلاف امره ويلوئى  
 عنقه الشدق برحمته ولو اثم يعني اهل مسجد الضرار اذا ظلموا انفسهم بلي الشدق وبنوا مسجد  
 الضرار جاؤك للتوبة فاستغفروا الله فتابوا الى الله من صنيعهم واستغفر لهم الرسول وعالم الرسول  
 لو جاد الله تعالى ابا متجا وذا رجبناهم بعد التوبة فلا وتبك اقم بنفسه وبعمر محمد لا يؤمنون في السرا ولا  
 يحقون اسم الايمان في السرا حتى يحكموك حتى يجعلوك حاكما فيما شجر بينهم فيما التبس بينهم وقال فيما اختلف  
 بينهم من الحكم ثم لا يجدوا في انفسهم في قلوبهم حرجا شكرا مما فضلت بينهم ويسئلوا تسليما يخضعوا لشئ  
 ولو انا كتبنا عليهم احبنا عليهم كما احبنا على بني اسرائيل ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم من منا  
 صفرا ما فعلوه بطبيعة النفس الا قليل منهم من المخلصين ثابت بن قيس بن شماس الانصاري ولو اثم  
 يعني المنافقين فعلا ما يؤعظون بومرون به من التوبة والاحسان لكان خيرا لهم في الآخرة ما هم عليه  
 في السرا واشد شتيبا حقيقة في الدنيا واذا اوفعوا ما امروا به لا يتناهم لا عطيناهم من كذا من عندنا  
 اجر اعطيا ثوابا واغرا في الجنة ولهديناهم صراطا مستقيما لتبناهم في الدنيا على دين قائم برضيه وهو  
 الاسلام ومن يطع الله والرسول تزل هذه الآية في ثوبان ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله  
 اخاف ان لا اتقاكم في الآخرة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه رسول الله متغير اللون وكان يحبه حبا  
 شديدا لا يكا ويصير عنه فذكر الله كرامته فقال ومن يطع الله في الشرائض والرسول في السنن فأولئك  
 في الجنة مع الذين انعم الله عليهم من النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وغيره والصديقين افاض

قال الحسن ومالك لما رآه  
 هذه الآية قال عمر وعمار  
 وابن مسعود وراسين  
 اصحاب رسول الله وهم  
 القليل والله اوامرنا  
 لنفعلنا ما نريد من الله  
 عاقبا فافعل ذلك النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولكن نقول  
 ان من اوصى بجهل لا يفتي  
 اثبت في كلامهم من اجل  
 الحديث من الكتاب  
 ان افعلوا بنم النون و  
 اخرجوا من النون ففلا  
 بنصب الامم منونا  
 من طابا بالنا طابا  
 الصاد

يا حاطب بن ابلتعة



اصحاب محمد صلى الله عليه وآله والشهداء الذين استشهدوا في سبيل الله والصالحين صالحا لامة محمد صلى الله عليه وسلم وحسن اولئك رفيقا مرافقة في الجنة ذلك المرافقة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الفضل من الله لمن الله وكفى بالله عليمًا يجب ثوابه وكرامته في الجنة وثوابه ثم علم خروجهم في سبيل الله فقال يا ايها الذين آمنوا محمد والقران خذوا حذركم من عدوكم ولا تحرجوا متفرقين فافترقوا ولكن اخرجوا ثبات جماعات سرية سرية وانفروا جميعا واخرجوا كلكم مع نبيكم وان منكم يا معشر المؤمنين من كئيب ظن يقول ليقتلن عن الخروج في سبيل الله عبد الله ابي وينظر ما يصيبكم في السرية فان اصابكم في السرية مصيبة القتل والهزيمة والشدة قال عبد الله بن ابي قحافة نعم الله على الجاهل اذا كان معكم في تلك السرية شهيدا كان لكم نكرا بينكم وبينه مودة صلة في الدين ومعرفة في الصحة مقدم ومؤخر ولكن اصابكم فضل عظيم من الله ليقولن عبد الله بن ابي قحافة كنت معكم فافوز فوزا عظيما فاصيب غنائم كثيرة وخطا وافر اثم اسهم بالقتال في سبيل الله وان كانوا منافقين فقال فليقاتل في سبيل الله في طاعة الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يخسرون الدنيا على الآخرة ويقال تلت هذه الآية في الخصبين فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يبغون الدنيا بالآخرة ويخسرون والآخرة على الدنيا ثم ذكر ثوابهم فقال ومن يقابل في سبيل الله في طاعة الله فيقتل فيشهد او يغلب يظفر على العدو فسوف نؤتيه بغير غش في كلا الوجهين اجرا عظيما ثوابا وافر في الجنة ثم ذكر كراهتهم القتال في سبيل الله فقال وما لكم يا معشر المؤمنين لا تقابلون في سبيل الله في طاعة الله مع اهل مكة ثم نزل في شان والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الصبيان الذين يقولون بمكة ربنا ياربنا اخرجنا من هذه القرية يعني مكة الظالم اهلها المشرك اهلها واجعل لنا من لدنك وليا حافظا واجعل لنا من لدنك نصيرا ما نعا فاستجاب الله دعائهم وجعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم ناصرا عتابا وليا ثم ذكر قتالهم في سبيل الله فقال الذين آمنوا بمحمد واصحابه يقولون في سبيل الله والذين كفروا ابوسفيان واصحابه يقولون في سبيل الطاغوت في طاعة الشيطان فقاتلوا اولياء الشيطان جنود الشيطان ان كيد الشيطان صنع الشيطان ومكره كان ضعيفا بالخذلان يخذلهم كما خذلهم يوم بدر ثم ذكر كراهتهم للخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم بالموافات الى بدر الصغرى فقال ألم تر ان محمدا الى الذين عن الذين قبلهم قلت لهم بمكة لعبد الرحمن بن عوف الزهري وسعد بن ابى وقاص الزهري وقدامة بن الطعون الحوي ومقداد بن الاسود الكندي وطلحة بن عبيد الله كفوا ايديكم عن القتل والضرب فاني لم اومر بالقتال واقموا الصلوة اتموا صلوات الخس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها واتوا الزكوة اعطوا زكوة اموالكم فلما كتب فرض عليهم بالمدينة القتال الجهاد في سبيل الله اذا

ليطعن بابل الغنى  
على الجاهل ففقا كان سبيل  
الحج لم يكن باليه والباقي

تدبر انما كسر القاف نحو الغنى



الملاحقه

بالحاء و قاف و لا يملو  
بالحاء و الباقون بالهاء  
من اينما تاتي

فمنهم من لا يوافق بالثناء  
ايضا خلف الصالح

فمن لا يكونوا هنا  
ولا يظنون بالباء  
والباقون بالباء

فان الحق على كل باطل  
على الامم

[illegible]







في يوم هلال ابن عويمر بينكم وبينهم شيا عهده وصلح اوجاؤكم وقد جاؤكم يعني قوم هلال حصر  
صنذوهم ضاقت قلوبهم ان يقابلوكم لقبل العهد اذ يقابلوا قوتهم لقبل القرية ولو شاء الله  
نسأطهم يعني قوم هلال ابن عويمر عليكم يوم فتح مكة فلما تلوكم مع قومهم فان اعترلوكم تركوكم فلم  
يقابلوكم مع قومهم يوم فتح مكة والحقوا اليكم التسلم خضعو لكم بالصلح والوفاء فلما جعل الله لكم عليهم  
سبيلا جهة بالقتل سجدة من غير قوم هلال اسد وغطفان يريدون ان يأمروكم ان يأمروكم ان يأمروكم  
منكم على انفسهم واموالهم واهاليهم بذا الاله الا الله ويأمنوا قومهم من قومهم كلما ردوا الى الفتنة  
دعوا الى الشرك اذكروا انها رجعوا اليه فان لم يعترفوا لم كان لم يتركوكم يوم فتح مكة ويلقوا اليكم  
التسليم ولم يخضعو لكم بالصلح ويكفوا ايديهم ولم يكموا ايديهم عن قتالكم يوم فتح مكة فخذوهم واسروهم  
واقتلوهم حيث ثقتهم وجدتموهم في الحل والحرم واؤلثكم يعني اسد وغطفان جعلنا لكم عليهم  
سلطانا مبينا جهة بيعة بالقتل وما كان لمؤمن ما جاز لمؤمن عياش بن ابي ربيعة ان يقتل  
مؤمنا حارث بن زيد الا خطا ولا خطا ومن قتل مؤمنا خطا بخطا فخر ربيعة مؤمنة فعليه  
عقوبة مؤمنة بالله ورسوله ودية مسلمة كاملة الى اهله يورث الى ولياء المقتول الا ان  
يصدقوا الا ان يصدا ولياء المقتول الدية على القاتل فان كان المقتول من قوم عدو لكم حرب  
لكم وهو مؤمن يعني المقتول فخر ربيعة مؤمنة فعلى القاتل عقوبة مؤمنة بالله ورسوله و  
ليس عليه الدية وكان الحارث من قوم كانوا حرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان المقتول  
من قوم بينكم وبينهم شيا عهده وصلح فدية مسلمة كاملة الى اهله يورث الى ولياء المقتول  
وخرير ربيعة مؤمنة فعليه عقوبة مؤمنة واحدة مصدقة بتوحيد الله فمن لم يجد النحر فصيام شهرين  
متتابعين فعليه صيام شهرين متواصلين لا يفري بين صيامه بين يومين توبة من الله تجاوزا  
من الله لقاتل الخطاء ان فعل ذلك وكان الله عليهما بقاتل الخطاء حكما فيما حكم عليه بتم تزل في  
شان مقيس بن ضيابة قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم القهري بعد اخذ دية اخيه هشام  
بن ضيابة وارتد بعد ذلك عن دينه ورجع الى مكة كافرا فمزل ومن يقتل مؤمنا متعديا يقتله  
فجر اؤه جهنم يقتله خالدا فيها بشره وغضب الله عليه باخذ الدية ولعن بقتله غير قاتل اخيه  
واعذ له عذابا عظيما شديدا بجزية على الله تزل في شان ساه بن زيد قاتل مرداش بن هنيك القراد  
وكان مؤمنا فمزل فيما ابها الذين آمنوا افاضتم خرجتم في سبيل الله في الجهاد فتبئوا فقفوا  
حق يتبين لكم المؤمن من الكافر لا تقولوا الذين آمنوا التسلم لمن اسمعكم لا اله الا الله محمد  
رسول الله مع السلم لست مؤمنا فتقتلونه تبغون عرض الحيرة الدنيا تطبلون بذلك ما كان  
معه من الغنائم فعند الله مغاير كثيرة ثواب كثير لمن ترك قتل المؤمن كذلك كستم في قومكم تأمنون

فسيبوا الثامن الثاني  
في الجزية من السلام  
بالف بدل اللام  
مؤمنا فقف



من المؤمنين من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بلا اذ لا الله من قبل من قبل الهجرة من الله عليكم  
بالهجرة من بين الكافرين فثبتوا فقفوا لا تقتلوا مؤمنا ان الله كان بما تعملون من القتل وغيره خبير  
ثم بين ثواب المجاهدين فقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن الجهاد غير اولي الضرر بالشدة  
والضعف بالبدن والبصر مثل عبد الله بن مكتوم وعبد الله بن جحش الاسدي يخرج انفسهم و  
المجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعد  
بغير الضرر درجة فضيلة وكلاهما الفريقين المجاهدين والقاعدون وعدا لله الحسنى الجنة با  
الايمان وفضل الله المجاهدين بالجهاد على القاعدين بغير عذر اجر عظيم ثوابا وافرا في الجنة  
درجات منه فضائل من الله في الدرجات ومغفرة للذنوب ودرجة من العذاب وكان الله  
غفورا لمتابعي القعود وخرج الى الجهاد رجلا من مات على التوبة ثم نزل في شان النفس الذي  
قتلوا يوم بدر وكانوا اخسين رجلا ارتدوا عن الاسلام فقتل عامتهم فقال ان الذين توفاهم  
الملائكة قبضتهم الملائكة يوم بدر خطا الي انفسهم في الشرك قالوا قالت لهم الملائكة حين القبض فيم  
كنتم ما ذا كنتم تصنعون بكه قالوا كنا مستضعفين مهجورين ذليلين في الارض في ارض مكة  
في ايدي الكفار قالوا قالت لهم الملائكة انكم كنتم ارض الله ارض المدينة واسعة امنه فتهاجروا  
فيها اليها فاولئك النفوس ما واهم مصيرهم جهنم وساءت مصيرا صاروا اليه ثم بين اهل العذاب  
الا المستضعفين من الرجال الشيوخ والضعفاء والنساء والولدان الصبيان لا يستطيعون  
حيلة حيلة الخروج ولا هتدون سبيلا لا يعرفون طريقا فاولئك عسى الله وعسى من الله وحب  
ان يغفوعنهم فيما كان منهم وكان الله غفورا لمن كان منهم غفورا لمن تاب منهم ومن يهاجر في سبيل  
في طاعة الله يجد في الارض في ارض المدينة ثم انما يحولا ومبلىا كثيرا وسعة في المعيشة وامنازلت  
هذه الآية في اكم بن ضيفي ثم نزلت في جند بن ضمر شيخ كان بكه هاجر من مكة الى المدينة فادركه  
الموت بالنعيم ثوابه مثل ثواب المهاجرين مات جيدا فترى فيه ومن يخرج من بيته بكه مهاجرا الى  
الله الى طاعة الله ورسله الى رسوله بالمدينة ثم يدركه الموت بالنعيم فقد وقع اجره فواجب  
ثواب هجرته على الله وكان الله غفورا لمن كان منه في شرك رجسما بما كان منه في الاسلام  
واذا ضربتم ساقرتم في الارض في سبيل الله فليس عليكم جناح ما ان تقصروا من الصلوة من  
صلوة المقيم ان خفتم ان يقتلكم الذين كفروا في الصلوة ان الكافرين لكم عندوا  
مبيننا ظاهرا لعداوة وهي صلوة الخوف ثم بين كيف يصلون فقال واذا كنت فيهم معهم شهيدا  
فاقت لهم الصلوة فاقت لهم في الصلوة فكبروا وليكبروا معك فاتم فلتكن طائفة منهم معك في  
الصلوة وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا ركعوا ركعة واحدة فليكفوا فليرجعوا من وراءكم

فثبتوا فقفوا

غير نصيب

توفاهم

ما قلنا كيف صح وقوع قوله كما استضعفين  
في الجاهل من جوارح قلوبهم منكم وكان قول الحق  
الذين توفاهم الملائكة قبضتهم الملائكة يوم بدر  
نبي كنتم التوحيد بانهم لم يكونوا في شيء من الدين  
حيث قدروا على المهادنة ولم يهاجروا فقالوا  
كنا مستضعفين اعتدانا وما منوا بغيرنا وغلبنا  
بلاستضعاف وانهم لم يتكفوا من الجهاد  
يكونوا في شيء فبكتهم الملائكة بقوله انكم  
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها اذ ادوا  
انكم قادرون على الخروج من مكة الى المدينة  
التي تمنعون فيها من اهلها ودينكم ومن الجهاد  
الى رسول الله صلعم كما فعل المهاجرون  
الى ارض الحبشة وهذا دليل على ان الجهاد  
اذا كان في بلد لا يمكن فيه من اقامة امر ديني  
يجب لبعض الاسباب والعواقب على بعض  
الدين لا تقصر واعلم ان في غير ذلك الجهاد  
الله وادوم على الصلوة فقتل عليه المهاجرون  
وعن النبي صلعم من قريته من ارض الحبشة  
وان كان شبيبا من الاوسل استوجبت له  
الجنة وكان رفيق براهيم ونبيه محمد  
عليهما الصلوة والسلام اثنان



الى مصاف اصحابهم بازا ما لعدو ولثبات طائفة اخرى التي بازا العدو لم يصلاو امك الركعة الاولى  
فليصلاو امك الركعة الثانية ولياخذوا حذرهم من عدوهم واسلحتهم ولياخذوا اسلحتهم معهم وقد  
تمنى الذين كفروا ابغى بني نازار لو تغفلون عن اسلحتكم فتضعونها وامنعكم تحلون متاع الحرب  
فيميلون عليكم يحلون عليكم سيلة واحدة حلة واحدة في الصلوة ثم رخصهم في وضع السلاح  
فقال ولا جناح عليكم لاحرج عليكم ان كان بكم اذى من مطر شدة من مطر او كنتم مرضى جرحى  
ان تصعوا اسلحتكم سلاحكم وحذركم من عدوكم ان الله اعاد للكافرين بني نازار عذابا  
مهيئنا لها فون ويقال شديدا فاذا قضيت الصلوة فاذا فرغتم من صلوة الخوف فاذكروا الله  
فصلوا الله قياما للصحيح وقعودا للمريض وعلى جنوبيكم للجريح والمريض فاذا اطمانتم مرجعتم الى  
منازلكم وذهب عنكم الخوف فايقوا الصلوة فاتوا الصلوة اربعا ان الصلوة كانت صارت  
على المؤمنين كتابا موقوتا مفروضا معلوما في السفر والحضر للمسافر ركعتان وللقيم اربع ثم حرم  
على طلبا في سفين واصحابه بعد يوم احد فقال ولا هتفوا ولا تجروا ولا تضعفوا في ابتغاء القوم في  
طلب ابي سفين واصحابه ان تكونوا انا لمون توجعون بالجرحة فانهتم يالمون يوجعون بالجرحة كما  
تالمون توجعون بالجرحة وترجون من الله ثوابه وتخافون عذابه ما لا يرجون ذلك وكان الله علما  
بجرحتكم حكما حكم عليكم ابتغاء القوم ثم بين قصة طعمة بن ابي سارق وديع واليهود زيد بن سمين  
الذي جرى بالسرقة فقال انا انزلنا اليك الكتاب جبريل بالقرآن بالحق لبيان الحق والباطل لحكم  
بين الناس بالحق بين طعمة وزيد بن سمين بما ارك الله بما علمك الله في القرآن وبين ولا تكن للنجاشين  
بالسرقة يعني طعمة خيما معينا واستغفر الله رب الله من هتك بضرب اليهودي زيد بن سمين ان الله  
كان عفورا رحيمًا لمن مات على التوبة ويقال عفورا لذنبك لذي همت رحيمًا بك ولا تحاول عن الذين  
يحتانون انفسهم بالسرقة ان الله لا يحب من كان خوانا خائنا بالسرقة انهما فاجوا بالحلف الكاذب والبهتان  
على البري يستخفون سخيون من الناس بالسرقة ولا يستخفون من الله لا يستحيون من الله وهو معهم  
عالمهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول يقولون ويقولون من القول ما لا يرضى الله ولا يرضونه  
مقدم ومؤخر وكان الله بما تعملون ويقولون محيطا عالما ما انتم هؤلاء انتم يا قوم طعمة يعني بن  
ظفر جادتم خاصمة عنهم عن طعمة في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله يخاصم الله عنهم عن طعمة يوم القيمة  
ان من يكون عليهم على طعمة وكيفا كفيلا لعذاب الله ومن يعمل سوءا سرقة او يظلم نفسه بالحلف الباطل  
والبهتان على البري ثم يستغفر الله يتب الى الله يجدا الله عفورا لذنوبهم رحيمًا حين قبل توبته و  
من يكسب اثما سرقة ويحلف بالله كاذبا فانما يكسبه عقوبته على نفسه وكان الله علما يعني بسارق  
الدرع حكما حكم عليه القطع ومن يكسب خطيئة سرقة او اثما او يحلف بالله كاذبا ثم يرف به بما سرق

وقال بعضهم اذا فرغتم  
من الصلوة فاذكروا الله  
اي القلب واللسان  
على احتمال كنتم قياما  
وقعودا وعلى جنوبيكم  
تفسيره قوله ولا  
تضعفوا ولا تضعفوا  
وابتغاء القوم اي في  
طلب المشركين اي بني  
نضير واصحابه  
المسلمين يضعفون  
عن الخروج الى الجاهل  
الله بان يظهره من القوم  
الجد والقوة وهذا  
الخطاب لهم ويجمع القوم  
اليوم القيمة انفس  
لبنه من سبيل منز  
ما انتم مع المداينين  
وقصرها وقصر اولي  
ومدتها في دهرهم تخففه  
بذره الف خيالها على وزن  
فعلهم وخمرة مسهلة  
بلا الضائقة وبابها  
المنافع المندوسه  
الحضر مع الاف

الحسن بن ابي ابي  
ولا ركا



بريغا زيد بن سمين فقد احمل قدما وجب على نفسه جهنما لعقوبة مهتان عظيم واثننا مبينا وعقوبة  
 ذنب بين وكولا فضل الله عليك من النبوة ورحمته بادسال جبرئيل اليك لهمت  
 اضمرت وادانت طائفة منهم من فوه طعمة ان يضلوك ان يخطئوا عن الحكم وما يضلون عن الحكم الا  
 انفسهم وما يضر فذلك من شئ لا مضرة على من شهد بالزور وانزل الله عليك الكتاب جبرئيل  
 بالقران والحكمة بين الحلال والحرام والقضاء وعلمك بالقران من الاحكام والحدود ما لم تكن تعلم  
 قبل القران وكان فضل الله عليك عظيما بالنبوة لاخير في كثير من حقهم من مجوى فوه طعمة الا من  
 امر بصدقة حث على صدقة المساكين او معروف او قرص لا انسان او اصلاح بين الناس بين  
 طعمة وزيد بن سمين اليهودي ومن يفعل ذلك الصدقة والقرص والاصلاح ابتغاء مرضات  
 الله طلب رضا الله فسوف نؤتيه نعمة اجرا عظيما ثوابا وافر في الجنة ومن يشاقق يخالف  
 الرسول في التوحيد والحكم وهو طعمة من بعد ما تبين له الهدى التوحيد والحكم وهو طعمة ويتبع  
 غير سبيل دين المؤمنين يختار على دين المؤمنين دين اهل مكة الشرك فوله ما تولى نتركه الى ما  
 اختار في الدنيا ونصليه جهنم في الآخرة وساءت مصيرا مصير اليه ان الله لا يغفر ان يشرك به  
 ان مات عليه مثل طعمة ويغفر ما دون ذلك دون الشرك لمن يشاء لمن كان اهلا لذلك ومن  
 يشرك بالله فقد ضل ضللا لا يعيدل عن الهدى ان يدعون من دونه ما يعبد اهل مكة من دون  
 الله الا انا انما اصناما بلا روح اللات والعزى ومنات وان يدعون ما يعبدون الا الشيطان امرئ  
 متمردا شديدا لعنه الله طرده الله من كل خير وقال ابليس لا تحذق لاستولين ولا ستر لن من عبادي  
 نصيبا مفروضا اجلا معلوما فما اطيع فيه فهو مفروضة ويقال من كل الف تسعة وتسعون  
 في النار ولا ضللتهم عن الهدى ولا مئيتهم لا رجيمهم ان لاجنة ولا نار ولا مرهم فليبتكن فليقطعن  
 اذان الانعام ولا مرهم فليغترن خلق الله دين الله ومن يتخذ الشيطان يعبد الشيطان ولينا  
 ربنا من دون الله فقد خسر غن حسرا مبينا غنابنا بذهاب الدنيا والآخرة يعبدهم الشيطان  
 ان لاجنة ولا نار ويميتهم يريجهم ان الدنيا لا يفنى وما يعبدهم الشيطان الا غرورا باطلا وكذبا  
 اولئك الكفار ما واهم مصيرهم جهنم ولا يجدون عنها محمصا مفرا وملجا والذين آمنوا بحمد  
 القران وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم سندخلهم جنات بسايتن تجري من تحتها  
 من تحت غرفها ومساكنها الانهار الخ والماء واللبن والعسل خالدين فيها مقيمين في الجنة  
 لا يموتون ولا يخرجون منها ابدا وعد الله في جهنم والجنة حقا كما شأ صدقا ومن اصدق من الله  
 قيدا وعدا ليس بما ينكم ليس كما تمنىهم يا معشر المؤمنين الله لا يؤاخذ بستر بعد الايمان ولا امانى  
 اهل الكتاب ولا كما تمنى اهل الكتاب لقولهم ما نعمل بالنها ومن الذنوب يغفر الليل وما نعمل بالليل يغفر

مضات باهاء دفعا مع  
 اولا له في الحالين  
 يعن به بالياء  
 قوله ونصليه باسكان  
 الباء وباشباع الهاء  
 الهاء اسكن الهاء النجلى  
 في المعنى عن محب الله في  
 رواية عليه بن ودان مع  
 من اسكن

اصدق باسنام الصادقنا يا  
 بامانكم فلا امانى يتخلف  
 الباء فيها مع الاسكان



باليهار من يعمل سوءاً أو يسر عجباً من المؤمنين في الدنيا وبعد الموت قبل دخول الجنة والكافرة في الآخرة قبل دخول النار وبعد دخول النار ولا يجد له من دونه الله من عذاب الله ولياً قريباً ينفعه ولا نصيراً ما نعما يمنعه ومن يعمل من الصالحات فيما بينه وبين ربه من ذكر أو أنثى من رجال أو نساء وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مصدق بإيمانه فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً ولا ينقص من حسناتهم قدر فقير وهو النقرة التي على ظهر النواة ومن أحسن ديناً واحسن قولاً من أسلم وجهه لله لخلص منه وعمله لله وهو محسن موحد بحسب القول والفعل وأتبع ملة إبراهيم حنيفاً مسلماً وأخذ الله إبراهيم خبيلاً مضافاً لله ما في السموات والأرض من الخلق والعجايب كلهم عبيده وأما ما كان الله بكل شيء من أهل السموات والأرض محيطاً عالماً ويستفتونك في النساء ليسا لوك في ميراث النساء سأل ذلك حسنة قل الله يفيتكم بينكم لكم فيهن في ميراثهن وما ينزل عليكم وبين ما قرأ عليكم في الكتاب في أول هذه السورة في نساء في نساءكم كحة اللاتي لا تؤنوهن لا تعطوهن ما كتب لهن ما وجب لهن من الميراث وقد بين الله هذه الآية في أول هذه السورة وترغبون أن تنكحوهن يعني ترغبون في نكاحهن لقبل ما تمتهن فاعطوا أموالهن التي ترغبوا في نكاحهن لقبل ما هن والمستضعفين من الولدان ويتبين لكم ميراث الصبيان وأن تقوموا لليتامى بالقسط فيتبين لكم أن تقوموا بحفظ ما ألتاكم بالقسط بالعدل وما تفعلوا من خير من أحساننا إلى هؤلاء فإن الله كان به وبنياتكم علماً وإن امرأة بعى عميرة خافت من بعلها غلبت من زوجها اسعد بن مريح ثوراً ترك بجامعتها أو غرضاً ترك محادثتها وجامعتها فلا جناح عليهما على الزوج والمرأة أن يضلحا بينهما يعني بين المرأة والرجل صلحاً معلوماً ترضى به المرأة عن الزوج والصلح على رضا المرأة خير من الجور والميل والحضرت ألا نفس الشئ جبلت لا نفس على الشئ الجبل فيجلب بنصب نفسها ويقال طمعا يجدها إلى أن ترضى وإن تحسبوا لتسوا بين الشابة والعجوز في القسمة والنفقة وتتقوا الجور والميل فإن الله كان بما تعملون من الجور والميل خبيراً ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء في الحب ولو حرصتم محمدتم فلا تميلوا بالبدن كل الميل إلى الشابة فتدرونها الأخرى يعني المرأة العجوز كالمعلقة كالسجور الآيم ولا تان بعل وإن تصلحوا وتتقوا وتتقوا الميل والجور فإن الله كان عفواً غفوراً لمن تاب من الميل والجور رجماً على من مات على التوبة وإن يفرقاً يعني المرأة والزوج بالطلاق يغفر الله كل ما بينهما الزوج والمرأة من سعيته من رقة الزوج بأمرأة أخرى والمرأة بزوج آخر وكان الله واسعاً لها في النكاح حكماً فيما حكم عليهما من العدل وكان لا سعد بن مريح امرأة أخرى شابة يميل إليها فنهاه الله عن ذلك وأمره بالنسوة بين العجوز والشابة والله ما في السموات من الخرائن وما في الأرض من الخرائن وغير ذلك ولقد وصينا الذين أنزلنا الكتاب أعطوا الكتاب من قبلكم يعني أهل التوراة في التوراة

يدخلون بغير إيمان وفتح  
نساء منها وفتحهم و  
لهم من غافروا فيهم في  
بهم وافتحوا فودعوا  
بالسعداء غافروا

أدباً في نكاح البهائم و  
الصادق واللام ونسبها  
انصار والقد بعد ما  
لوقد من لم يسألها  
في جهنم النجيم والوقوع  
في الدين



واهل الانجيل واهل كل كتاب في كتابهم وانا كم يا امه محمد في كتابكم ان اتقوا الله اطيعوا  
الله وان تكفروا بالله فان الله ما في السموات من الملائكة جنود وما في الارض من الجن والانس وغير ذلك  
جنود وكان الله غنيًا عن ايمانكم حميدًا لمن وحده ويقال محودا في فعاله والله ما في السموات وما  
في الارض من الخلق وكفى بالله وكيلًا ربا ازلنا اذهبتكم يهل حكم ايها الناس قيات باخرين يخلق  
خلق اخر امكم واطوع لله وكان الله على ذلك على اهلكم وتخلق غيركم قديرًا من كان يريد نوال  
الدنيا منفعته الدنيا بعلمه الذي اقترضه الله عليه فعند الله ثواب الدنيا فليعمل الله فان ثواب  
الدنيا والاخرة بيد الله وكان الله سميعًا لما كنتم بصيرا باعمالكم يا ايها الذين امنوا كونوا قوا  
بالقسط شهداء لله يقول كونوا قوا بين بالعدل في الشهادة ولو على انفسكم او الوالدین و  
الاقرنين في الرحم ان يكن الوالدان غنيا او فقيرا فالله اولي بهما احق بحفظهما فلا تتبعوا الهوى  
ان تعبدوا ان لا تعدلوا في الشهادة وان تلووا التلجوا او تعرضوا لا تقيموا الشهادة عندكم  
فان الله كان بما تعملون من كتمان الشهادة واقامتها خبيرًا نزلت في مقيس بن ضبابة كانت عنده  
شهادة على ابيه يا ايها الذين امنوا يوم الميثاق وكفروا بعد ذلك امنوا اليوم بالله ورسوله ويقال  
سماهم باسماء اباكم يعني ابناء الذين امنوا نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واسد واسيد بن  
كعب وثعلبة بن قيس وسلام بن اخيت عبد الله بن سلام وسلم بن اجنه ويا مينا بن يامين فهو لا  
مؤمنوا اهل التوراة نزل فيهم يا ايها الذين امنوا بموسى والتوراة امنوا بالله ورسوله بمحمد والكتاب  
الذي نزل على رسوله محمد يعني القرآن والكتاب الذي نزل من قبل من قبل محمد والقرآن على  
سائر الانبياء ومن يكفرا بالله وملائكته وكتبه ورسله وادخلوا في الاسلام ثم نزل في  
او بالبعث بعد الموت فقد ضل ضلالا بعيدا فلما نزلت هذه الآية دخلوا في الاسلام ثم نزل في  
الذين لم يؤمنوا بمحمد والقرآن فقال ان الذين امنوا بموسى ثم كفروا بعد موسى ثم امنوا بعزير ثم كفروا  
بعد عزير بالمسيح ثم ازدادوا كفرا ثم استقاموا على الكفر بمحمد والقرآن لم يكر الله ليعرفهم ما قاموا  
على ذلك ولا يهديهم سبيلا ديننا وصوابا وطريق هدى ثم نزل في المنافقين قوله يشتر المفقير  
عبد الله بن ابي واصحابه ومن يكون الى يوم القيامة منهم بان لهم عذابا اليما وجميعا يخلص وجعه الى  
قلوبهم ثم بين صفتهم فقال الذين يتخذون الكافرين يعني اليهود اولياء في العون والنصرة من  
دون المؤمنين المخلصين ايتبعون ايطالبون عندهم عند اليهود العزة القدرة والمنعة فان العزة  
المنعة والقدرة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب منكم في القرآن اذا انتم بركة ان اذا سمعتم ايات  
الله ذكر محمد والقرآن يكفروا بها بمحمد والقرآن وكيسه نزل بها بمحمد والقرآن فلا تتعدوا فلا تجلسوا معهم  
في الخوض حتى يحوضوا في حديث غيرهم حتى يكون خوضهم وحديثهم في غير محمد والقرآن انكم اذا اجلستم

في نون ان يكون غنيا  
لا يجهل معجزة الانبياء  
والانصاف تلو بضم اللام  
وواو ساكنة بعد ما  
الباقون باسكان اللام  
وبعد ما وان واللام  
مضموم والثانية ساكنة  
نزل بضم النون

نزل بضم النون



معهم بغير كرم مثله في الخوض والاستمرار ان الله جامع المنافقين منافق اهل المدينة عبد  
الله ابن ابي واصحابه والكافرين كفار اهل مكة ابي جهم واصحابه وكفار اهل المدينة كعب و  
اصحابه في حصة جميعا ثم بينهم فقال الذين يترقبون بكم ينتظرون بكم يعني لدوائن والشدة  
فان كان لكم فتح نصره وغنيمة من الله قالوا يعني المنافقين المخلصين ان كنتم معكم على دينكم اعطوا  
من الغنيمة وان كان للكافرين لليهود نصيب دولة قالوا لليهود انتم تسخوون عليكم الم نفث سر  
محمد اليكم ونفخكم وتمنعكم من المؤمنين قتال المؤمنين ونفخكم عنكم قال الله يحكم بينكم يا معشر المنافقين  
بينكم وبين اليهود يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين لليهود على المؤمنين سبيلا دولة دايما  
ان المنافقين عبد الله ابن ابي واصحابه يخادعون الله يكذبون الله في السر والعلانية يظنون انهم يخادعون  
الله وهو خادعهم يوم القيمة على الصراط حين يقول المؤمنون مرجعوا وداكم فالتسوا نوراً وقد  
اعلموا انهم لا يرجعون واذا قاموا الى الصلوة اتوا الى الصلوة قاموا كسالى اتوا متساقطين يراؤن الناس  
اذا راوا الناس اتوا وصلوا واذا لم يروا لم يأتوا ولم يصلوا ولا يذكر الله لا يصلون الله الا  
علانية وداكم وسمعته مدبذبتين بين ذلك متردين بين الكفر واليمان كفر السرايمان العلانية  
الا الى هؤلاء ليسوا مع المؤمنين في السر فحب لهم ما يجب للمؤمنين ولا الى هؤلاء وليسوا مع اليهود  
في العلانية فحب عليهم كما يجب على اليهود ونضليل الله عن دينه وجهته في السر فله سبيلا  
دينا ولا حجة في السراياتها الذين آمنوا بالعلانية يعني عبد الله بن ابي واصحابه لا يتخذوا الكافرين  
يعني اليهود اولياء في التعززين دون المؤمنين المخلصين تريدون يا معشر المنافقين ان يجعلوا لله  
لرسول الله عليكم سلطانا مبيتا حجه بينه عندنا مبينا بالقتل ان المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه  
في الذر لا اسفل من النار لنقل شرهم ومكرهم وخيانتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم واجبا  
ولن تجد لهم نصيرا مانعا الا الذين تابوا من انفسهم وكفرا سر واصلموا فيما بينهم وبين ربهم من المكر  
والخيانة واعتصموا بالله تمسكوا بتوحيد الله في السر واخلصوا دينهم لله توحيدهم لله فاولئك مع  
المؤمنين في السر ويقال في الوعد ويقال من المؤمنين في السر والعلانية ويقال مع المؤمنين في  
الجنة وسوف يؤتي الله يعطي الله المؤمنين المخلصين اجرا عظيما ثوابا وافرا في الجنة ما يفعل  
الله بعد اياكم ما يرضع الله بعد اياكم ان شكرتم ان وحدتم في السر وامنتم صدقتم بايمانكم في السر  
وكان الله شاكرا يكثر البسر ويجزي الجزيل علما ان يشكر لمن لا يشكر لا يحب الله الجهر بالسوء  
بالسوء من القول الا من ظلم فقد اذن له بالدعاء ويقال ولا من ظلم وكان الله سميعا عابدا المظلم  
علما بعقوبة الظالم نزلت في ابي بكر شتم رجل ان تبدوا خيرا ان تردوا جوابا حسنا او تحفوه  
ولا تحقروا او تعفوا تجاوزوا عن سوءه فان الله كان عفوا غافلا تجاوزا للمظلم قد رابعت

الذين يفتحوا الى  
الباقين باسكانهم

يؤن بائنا الى باق

الذين لا يشتمون  
الله يحب الله



الظلم إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ يَعْنِي كُفْرًا بِمَا رَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَأَنْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ  
 بِالْبُيُوتِ وَالْأَسْلَامِ وَيَقُولُونَ نَحْنُ بِبَعْضِ الْكُتُبِ وَالرُّسُلِ وَنَكْفُرُ بِبَعْضِ الْكُتُبِ وَالرُّسُلِ  
 أَنْتُمْ وَآيَاتُ ذَلِكَ بَيْنَ الْكَافِرِ وَالْإِيمَانِ سَبِيلًا دِينًا أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا أَلَيْسَ ذَلِكَ  
 لِلْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ عَذَابًا مُهِينًا يَمَانُونَ بِهِ وَيَقَالُ شَدِيدًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَهُوَ عِبَادَةُ اللَّهِ  
 سَلَامٌ وَاصْحَابُهُ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَبَيْنَ اللَّهِ بِالْبُيُوتِ وَالْأَسْلَامِ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتَوْنَ  
 نِعْمَتُهُمْ أَجُورُهُمْ ثَوَابُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا لِمَنْ تَابَ مِنْهُمْ وَجَمَعَ مَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ لَيْسَ ذَلِكَ  
 أَهْلُ الْكِتَابِ كَعِبَادِهِمْ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ جَلَّةً كَالْتَّوْرَةِ وَيَقَالُ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ  
 كِتَابًا فِيهِ خَيْرُهُمْ وَشَرُّهُمْ وَثَوَابُهُمْ وَعِقَابُهُمْ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ مَا سَأَلُوكَ فَقَالُوا آوَيْنَا  
 اللَّهُ جَهَنَّمَ مَعَايِنَةً فَأَخَذَهُمُ الصَّاعِقَةُ فَأَحْرَقَهُمُ النَّارُ بِظُلْمِهِمْ بِتَكْذِبِهِمْ مُوسَى وَجَرَّاهُمْ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ أَخَذُوا  
 الْجِبَلَ عَبْدًا وَالْجِبَلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ فَغَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ نَزَّاهُمْ وَلَمْ نَسْتَصِلْ  
 وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا حُجَّةً بَيْنَهُ الْيَدِ وَالْعَصَا وَرَفَعْنَا قَوْمَهُمْ فَاعْنَا وَرَفَعْنَا وَجَعَلْنَا  
 فَوْقَ رُءُوسِهِمُ الطُّورَ الْجِبَلَ عِشَاءً قَهْمًا بِأَخَذِ مِيثَاقَهُمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ بِإِيمَانٍ سَجْدًا وَكَمَا  
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ يَوْمَ السَّبْتِ بِأَخَذِ الْحِثَانِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا وَثَبَّحْنَا فِي مَعْمَدِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَضَهُمْ مَبْقُوعَهُمْ مِيثَاقَهُمْ فَعَلْنَا بِهِمْ مَا فَعَلْنَا وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَبِكُفْرِهِمْ  
 بِمَعْمَدٍ وَالْقُرْآنِ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْخِزْيَةُ وَقَتْلُهُمْ وَبَقْلُهُمْ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ بَلَّغُوا أَمْلَكُمْ وَتَوَلَّوْهُمْ  
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ أَوْعِيَتْ لِكُلِّ عِلْمٍ وَهِيَ لَا تَعِي كَلَامَكَ وَعَلِمْتَ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بَلْ لَيْسَ كَمَا قَالُوا وَلَكِنْ  
 خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِكُفْرِهِمْ بِمَعْمَدٍ وَالْقُرْآنِ فَلَا يُؤْمِنُونَ بِمَعْمَدٍ وَالْقُرْآنِ إِلَّا قَلِيلًا عِبَادُ اللَّهِ بِنَسَائِلِهِمْ  
 وَاصْحَابِهِ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ بَعْضُهُمْ وَالْأَنْجِيلَ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَنْ تَمَّ هُتَانًا عَظِيمًا وَهِيَ الْقُرْآنُ الزَّانِجَةُ  
 خَنَازِيرٌ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ اللَّهُ صَاحِبَهُمْ قَطِيانُ نَوَسٍ  
 وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمُ الْعِلْمُ شَبَّهِ عِيسَى عَلَى قَطِيانِ نَوَسٍ فَمَتَلُوهُ بِدَلِيلِ عِيسَى وَإِنَّ الَّذِينَ  
 اخْتَلَفُوا فِيهِ فِي قَتْلِهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَنْ قَتَلَهُ مَا لَهُمْ بِهِ بِقَتْلِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ لَا الظَّنَّ  
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا إِيَّا يَفِينَا مَا قَتَلُوهُ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا بِالْنِقْمَةِ مِنْ  
 أَعْدَائِهِ حَكِيمًا بِالْنَصْرَةِ لَا وَلِيَّائِهِ نَحْيَ نَبِيَّهُ وَأَهْلَكَ صَاحِبَهُمْ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَمَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ بِعِيسَى إِنْهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا اللَّهُ وَلَا ابْنُهُ وَلَا شَرِيكُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ قَبْلَ  
 خُرُوجِ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمَعَايِنَةِ وَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ وَيَقَالُ قَبْلَ مَوْتِهِ بَعْدَ تَوَلَّى عِيسَى ثُمَّ يَمُوتُ بِفَتْكَلٍ  
 يَهُودِيٍّ يَكُونُ فِي زَمَانِهِمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عِيسَى عَلَيْهِمْ شَهِيدًا بِالْبَلَاغِ فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هُمَا دُؤَا  
 حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طِبَابًا جَلَّتْ كُفْرُهُمْ يَقُولُ فَيُظْلَمُونَ وَيَصَدِّقُهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ كَثِيرًا وَأَخَذَهُمْ

والرسل

تؤيدهم بالنون و  
 الباقيون بالياء

أما من كتب اليه  
 وبأخلاقه كسبح

لا تعدوا بتشديد  
 الدال مع اخلاص  
 فتحة العين وبشدة  
 الدال مع اسكانها  
 وبشدة الدال مع  
 فتحة العين بخفا



الربوا واستحل الريب وكذبوا لعنة في التوراة واكلمهم وبالكلام أموال الناس بالباطل بالظلم  
والرشوة حرمنا عليهم طيبات الشرب من الشجر ولحم الابل والباها احلت لهم ما كانت عليهم حلال  
واعتدنا للكافرين منهم من اليهود عذابا بالعلماء جميعا يخلص وجعه الى قلوبهم لكن الراسخون الباقون  
في العلم في علم التوراة منهم من حمل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه يقرؤون بالقرآن وسائر الكتب  
وان لم تقرها اليهود والمؤمنون وحيلة للمؤمنين يؤمنون بما انزل اليك من القرآن وما انزل من  
قبلك على سائر الانبياء والمقربين الصاوة المقيمين الصلوات المحرقرقون بالقرآن وسائر الكتب  
والمؤمنون الزكوة المؤدون زكوة اموالهم ايضا يقرؤون بالقرآن وسائر الكتب والمؤمنون بالله و  
اليوم الآخر بالبعث بعد الموت ايضا يقرؤون بالقرآن وسائر الكتب وكل هؤلاء يقرؤون بالقرآن وسائر  
الكتب ان لم يقرها اليهود وشتم بين ثوابهم فقال اولئك سنؤتيهم سنحطيمهم اجرا عظيما ثوابا  
وافرا في الجنة انا وحيثنا اليك ارسلنا اليك جبرئيل بالقرآن كما اوحيانا الى نوح والذين بعده  
من بعد نوح وحيثنا الى ابراهيم ارسلنا جبرئيل ايضا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب و  
الاسباط اولاد يعقوب وعيسى وايتوب ويوش وهارون وسليمان وادينا اعطينا داود  
زبورنا ورسلنا قد قصصناهم عليك سيناهم لك من قبل من قبل هذه السورة ورسلنا لم نقصصهم  
عليك لنمهم لك وكلام الله موسى خليما رسلنا كل هؤلاء الرسل ارسلناهم مبشرين بالجنة لمن  
امن بالله ومذبرين من النار لمن لا يؤمن بالله لئلا يكون للناس على الله حجة يوم القيمة بعد  
الرسل بعد رسالهم لكيلا يقولوا لم ترسل الينا الرسل وكان الله عزيزا بالنعمة لمن لا يجب رساله  
حكما حكم عليهم لاجابة الرسل ثم نزل في اهل مكة لقولهم سلنا اهل الكتاب عنك ولم يشهد احدا منهم  
انك نبي فنزل لكن الله يشهد وان لم يشهد غيره بما انزل اليك يعقوب جبرئيل بالقرآن انزله بعلمه بامر  
والله انك تشهدون على ذلك وكفى بالله شهيدا وان لم يشهد غيره ان الذين كفروا يحد القل  
وصدوا الناس عن سبيل الله عن دين الله وطاعته قد ضلوا ضلالا بعيدا عن الهدى ان الذين  
كفروا يحدوا القرآن وظلموا هم الذين اشركوا بالله لم يكر الله ليخفكم ما قاموا على ذلك ولا يهديهم  
طريقا طريق الهدى الا طريق جهنم خالدين فيها مقيمين في النار لا يموتون ولا يخرجون منها  
ابدا وكان ذلك الخلق والعذاب على الله يسيرا هينا يا ايها الناس يا اهل مكة قد جاءكم الرسول  
محكما بالحق بالتوحيد والقرآن من ربكم فامضوا بحمد والقرآن خيرا لكم بما انتم عليه وان تكفروا بحمد  
والقرآن فان الله ما في السموات والارض كل عبيد وامائه وكان الله عليمًا بمن يؤمن ومن لا يؤمن  
حكما حكم عليهم ان لا يعبد غيره ثم في نصارى اهل نجران النسطورية وهم الذين قالوا عيسى ابن  
الله والمار يعقوبية وهم الذين قالوا عيسى هو الله والمرفوسية وهم الذين قالوا ثالث ثلثة والملكانية

سورة مائدة  
الامام بالغيب صلواتها  
نعم زاء وفيه بيان  
والله اعلم  
الذين يخشون الله  
الذين ياتون بالحق  
دينهم



وهم الذين قالوا عيسى والرب شريكان فانزل الله فيهم يا اهل الكتاب لا تغفلوا لا تشركوا في دينكم  
فانه ليس بحق ولا تقولوا على الله الا الحق الصدق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته انزلنا  
الى مريم وصار بكلمة الله مخلوقا وروح منه وبامر منه صار ولدا بلا اب فامنوا بالله ورسوله جلة  
الرسول عيسى وغيره ولا تقولوا ان الله ولد ولا ولد ولا شريك سبحانه تزه نفسه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في  
الارض عبيد وكفى بالله وكيلاً رب العالمين وشهدنا على ما قال من خبر عيسى ان لا يتكف الميخ ان  
يكون عبداً لله ان يقر بالعبودية لله تزلت هذه الآية في قوله انه عار على صاحبنا ما تقول يا محمد  
فانزل الله انه ليس بعار ان يكون عيسى عبداً لله ولا الملائكة المقربون يقول لا نعلم الملائكة المقربون  
حالة العرش ان يقر بالعبودية لله ومن لا يتكف يانف عن عبادته عن الاقرار بعبوديته وتكبر  
عن الايمان فيحشرهم اليه جميعاً الكافر والمؤمن فاما الذين امنوا بحمد والقران وعملوا الصالحات  
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم فوفقهم فيوفهم أجورهم ثوابهم في الجنة وينزلهم من فضله كرامته  
واما الذين استنكفوا انفوا واستكبروا عن الايمان بحمد والقران فيعذبهم عذاباً بالنا وجيعاً  
ولا يجدون لهم من دون الله من عذاب الله ولياً قريباً ينفعهم ولا نصيراً مانعاً يمنعهم من عذاب  
الله يا ايها الناس يا اهل مكة قد جاءكم من ربكم رسول من ربكم محمد صلى الله عليه وسلم وانزلنا  
اليكم الى نبينا نبواً مبيناً كما مبينا بالاحلال والحرام فاما الذين امنوا بالله بحمد والقران واعتصموا  
به متمسكين بوحيد الله فسيذكرهم في رحمة في الجنة وفضل كرامة منه مقدم ومؤخر ويهديهم اليه  
طريقاً مستقيماً يثبتهم على طريق مستقيم في الدنيا مقدم ومؤخر يقول يثبتهم في الدنيا على الايمان ويدخلهم  
في الآخرة الجنة يستفتونك يا رسول الله في هذه الآية في جابر بن عبد الله لا بضاري سال  
النبي صلى الله عليه وسلم ان اختار ما لي فيها ان مات فقال الله يا رسول الله ان ماتت ميراث الكلال  
قل الله يفتيكم بينكم في الكلال في ميراث الكلال والكلالة ما خلا الوالد والولد ثم بين ان امرؤ  
هلك مات ليس له ولد ولا والد وله اخ من ابيه واخوة من ابيه فليها نصف ما ترك الميت  
من المال وهو يرثها ان ماتت ان لم يكن لها ولد ذكر وانثى فان كانتا اثنتين اختين من اب وام  
واب فليهما الثلثان بما ترك ما ترك الميت من المال وان كانوا اخوة رجالاً ونساءً ذكرًا وانثى من  
اب وام او من اب فليذكر مثل حظ الانثيين بين الله لكم قسمة ميراث ان نصيبه الكلى لا تحيطوا من  
عن قسمة الموارث والله بكل شيء من قسمة الوارث وغيره اعلم من سورة التي يذكر فيها المائدة وما كلنا  
نسئلك عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا بالحق

مراد بالثنتين والاثنتين  
الصادق

سورة المائدة  
عائشة بنت أبي بكر



اتوا التي بينكم وبين الله وبين الناس ويقال اتوا الفريضة التي افرضت عليكم مع القبول يوم الميثاق و  
 في هذا الكتاب اجلت لكم بهيمة الانعام رخصت عليكم صيد البرية مثل بقر الوحش وحمل الوحش والطي  
 الامايتلى عليكم الا ما حرم عليكم في هذه السورة غير مجلي الصيد غير مستحلي الصيد وانتم حرموا في الحرم  
 ان الله يحكم ما يريد يقول مجل ويجرم ما يريد في الحلال والحرام يا ايها الذين امنوا الا تاكلوا اشياء الله لا  
 تتحلوا وترك الناس كلها ولا الشهر الحرام يقول ولا الغارة في شهر الحرام ولا الهدي يقول ولا اخذ  
 الهدي الذي يهدي الى البيت ولا القلائد يقول ولا اخذ القلائد التي تقلد يحيى شهر الحرام ولا اخذ  
 البيت الحرام يقول ولا الغارة على توجيها الى بيت الله الحرام وهو حجاج اليامة قوم بركن وائل المشرك  
 وتجاوز شرح بن ضبيعة المشرك يستغنون فضلا يطلبون رزقا من يقيم بالتجارة ورضوانا من ربهم بالبحر  
 ويقال يستغنون يطلبون فضلا ورضا بالتجارة ورضوانا من ربهم مقدم ومؤخر واذا حالتم خرجتم  
 من الحرم بعد ايام الشريق فاصطادوا صيدا البرية ان شئتم ولا يحرم منكم ولا يحل لكم شئان قوم  
 بعض اهل مكة ان صدقوا بان حرموا عن المسجد الحرام عام الحديبية ان تعتدوا تظلموا على حجاج  
 قوم بركن وابل وتعاووا على البئر على الطاعة والتقوى ترك المعاصي ولا تعاووا على الاثم على  
 العصية والعقدان الاعتداء والظلم على حجاج بركن وابل واتقوا الله اخشوا الله فيما امرهم وبهاكم  
 ان الله شديد العقاب اذا عاقب لمن ترك ما امر به من ما حرم عليهم فقال حرمت عليكم البيعة  
 يقول حرمت عليكم كل الميتة التي امر بذبحها والدم المسفوح ونعم التي تحببها وما اهل لغير الله به  
 وما ذبح بغير اسم الله متعذرا والتخيذ وهي التي احتقت بالجل حتى يموت والموقودة وهي التي تضرب  
 بالخشب حتى تموت والمشرقة وهي التي يردى من جبل او من يرفقوت والتطحية وهي التي نطحت  
 صلجتها فقوت وما اكل السبع وهي فريسة الا ما ذكركم الا ما ذكركم فيه الروح فذبتم وما ذبح  
 على النسيب الصم وان كنت قسيما بالانلام وهي الفداح التي كانوا يقتسمون بالسهام الناقصة ويقال  
 حرم عليكم الاشتغال بالانلام وهي الفداح التي كانت مكتوبة على جانب سرف ربي وعلى جانب اخرها  
 ربي يحلون بها في امورهم فتهاهم الله عن ذلك ذكركم الذي ذكرت لكم من المعاصي والحرام فسقوا استعمال  
 غسقا وانظروا له كمن اليوم يوم الحج الا كبرجعه الوداع بين الذين كفروا كفار مكة من دينكم من رجوع دينكم  
 الى دينهم بعدما نكحتم دينهم ومن انكحهم فلا ينكحونه في انبايع محمد صلى الله عليه وسلم ومخالفتهم واخشوا  
 في ترك انبايع محمد ودينه ومن انكحهم اليوم يوم الحج اكملت لكم دينكم بيت لكم سرايع دينكم من الحلال والحرام  
 والامر والنهي وانتمست عليكم نهي ان يجمع معكم بعد هذا اليوم مشرك بعرفات ومنى والطواف و  
 السعي بين الصفا والمروة ووقفت لكم فاخترت لكم الاسلام ديننا فمن اضططر جهدا الى اكل الميتة عند  
 الضرورة في نخصة في جماعة غير متجانف الاثم غير متعد العصية ويقال غير متعد الاكل بغير الصورة

ان صمدك بکسر الحرف  
ولا تترك الحرف مفتوحا  
اولها ا ب ج د هـ و ز  
ح ت ث ج د هـ و ز

البيت شديد شدة بساكنون  
 الياء وكسرها في التوسيع هنا وفوق  
 المختصة لان حرفيها في التوسيع هنا وفوق  
 قوله وانما في على الضم والفتح  
 مضاب وفيها واحد وجهها انضاب مثل  
 علق واغلق ونائب حسين بن صالح وطلحة  
 بن مرقب انبشعروا هذا وروى الحسن بن  
 علي الجعفي عن ابيه في النصب في التوسيع  
 سكنوا الدار من البيت في التوسيع  
 بعد اسم واحد في البيت في التوسيع  
 كالجبال والاحمال وكلها انذات وعو النسي  
 للنصب ومنه قولهم كانم الى نصب  
 وانظروا في حق النصب منها فقال واحد  
 وعاد وبن جريح كانت حول البيت ثلاثة  
 سنون جرح كان اهلها فليس في بيت  
 عليها وبن جريح كان اهلها فليس في بيت  
 هذا جرح كان اهلها فليس في بيت  
 مع هذا يدونها اذ كانوا اشرار  
 في الخبيث سواها كانوا اشرار

[illegible]







إِعْدِلُوا بَيْنَهُمْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى الْعَدْلُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ اخْشَوْا اللَّهَ فِي الْعَدْلِ  
وَالْجَوْرِ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَدْلِ وَالْجَوْرِ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِّ الْقُرْآنِ وَجَعَلُوا الصَّالِحِينَ  
الطَّاعَاتِ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ لَذُنُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَآخِرَتِهَا يَعْنِي ثَوَابًا وَافْرًا فِي الْجَنَّةِ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بَحْدِ وَالْقُرْآنِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هِيَ الَّتِي فِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي مَحْدَا  
أَصْحَابِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَحْفَظُوا أَمْنَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِدَفْعِ بَأْسِ الْعَدُوِّ عَنْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَرَادُوا قَوْمٌ يَعْنِي  
بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ يَنْقُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ بِالْقَتْلِ فَكَفَّ فَمَنْعَ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ بِالْقَتْلِ وَاتَّقُوا اللَّهَ اخْشَوْا اللَّهَ فِي مَا أَمَرَ  
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
أَقْرَارًا بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي التَّوْرَةِ فِي مَحَدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَنَحْنُ  
مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَفِيسًا وَيُقَالُ لِمَلِكٍ لِكُلِّ سَبْطٍ مَلِكٌ وَقَالَ اللَّهُ لَهْؤَلَاءِ الْمُلُوكِ إِنِّي مَعَكُمْ مَعِينٌ  
لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِوَعْدِنَا وَأَقَرَرْتُمْ وَكَرِهْتُمُ الْقُرْآنَ لَكُمْ وَأَقَرَرْتُمْ وَكَرِهْتُمُ الْقُرْآنَ  
صَدَقْتُمْ بَرُسُلِي الَّذِينَ يَخِشُونَ إِلَيْكُمْ وَعَزَّيْتُمُوهُمْ أَعْتَمَوْهُمْ وَنَصَرْتُمُوهُمْ بِالسِّيفِ عَلَى الْإِعْدَاءِ وَأَقَرَرْتُمْ  
اللَّهُ قَرَضًا حَسَنًا صَادِقًا مِنْ قُلُوبِكُمْ لَا كُفْرًا عَنْكُمْ سَيِّئًا تَكُنْ لَا يَحْصِي عَلَيْكُمْ ذُنُوبَكُمْ دُونَ الْكِبَارَةِ وَذُنُوبَكُمْ  
جَنَاطٍ بِسَاتِينَ مَجْرِيٍّ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْهَارُ وَالْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَالْخَمْرُ وَالْعَلَلُ  
لَنْ تَكْفُرَ بِعَدْوِيٍّ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ اخْتِلَافِ الْإِسْوَءِ السَّيْلِ فَتَدْرُكُ قَصْدَ طَرِيقِ الْهَلَكِ  
وَكُفْرُوا بِالْأَخْصَةِ مِنْهُمْ فَبَيْنَ عَقُوبَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالَ فِيمَا نَقَضْتُمْ يَقُولُ بَقَضْتُمْ يَقُولُ الْمُلُوكُ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ  
عَذَّبْنَاهُمْ بِالْأَجْرِ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُابِسُ بِإْفْوَادِهِمْ وَيُجْرَفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ بغيرِ وَنِصْفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ وَبَيَانُ الرَّجْمِ بَعْدِيَانِهِ فِي التَّوْرَةِ وَكُنُوا حَظًّا تَرَكُوا بَعْضًا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ اسْرُوبَهُ فِي التَّوْرَةِ  
مِنْ اتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَظَاهَرُ صِفَتِهِ وَنَفْسُهُ مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ وَلَا تَزَالُ  
بِأَعْيُنِنَا لَعَنَّا عَلَى خَائِنَةٍ نَعْلَمُ خَائِنَتَهُمْ مِنْهُمْ يَعْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَّا فَاكِدًا لَانَّهُمْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ وَاصْحَابُ  
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَلَا تَعَابِهِمْ وَأَصْحَبُ أَرْكَانِ اللَّهِ يُؤْتِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّاسِ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى يَعْنِي  
نَصَارَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ بِاتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيَانِ صِفَتِهِ وَإِنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا  
اللَّهِ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا فَتَدْرُكُ حَظًّا تَرَكُوا بَعْضًا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ اسْرُوبَهُ فَاعْفُ عَنْهُمْ أَلَيْسَ لَنَا الْقِيَامُ بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْيَهُودِ  
النَّصَارَى وَيُقَالُ بَيْنَ نَصَارَى أَهْلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْفُطُورَةِ وَالْمَرْقُوسِيَةِ بِالْقَتْلِ وَالْهَلَاكِ وَالْمَلَكَاةِ الْعَدَا  
وَالْبَغْضَاءُ فِي الْقَلْبِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ مِنَ الْخَالِفَةِ وَالْخِيَانَةِ  
وَالْكُفْرِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا  
مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاعْفُ عَنْكُمْ كَثِيرًا  
بِرَّكُمْ كَثِيرًا فَلَا يَبِينُ لَكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ

نعم بالهاء وقفا  
بسم الله الرحمن الرحيم  
مع المد والقص

قسيمة بنشد بالياء  
من غير الف



من قوله لا تظنوا اني قد جئت  
 من غير اني اناطية والتبليغ  
 كان في طبعه القوم طردوا من كبرياؤهم

الحاشية

من قوله لا تظنوا اني قد جئت  
 من غير اني اناطية والتبليغ

بمجد والقران الله من ابع رضوانه توحيد سبل السلام والاسلام هو الله ويخرجهم من الظلم  
 الى النور من الكفر الى ايمان باذنه بامر ويقال توفيق وكرامته ويخبرهم الى حلال مستقيم يفتهم  
 على ذلك بعد الاجابة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وهي مقالة ما يعقوبية قل لم  
 يا محمد النصارى فمن يملك من الله يقدر ان يمنع من عذاب الله شيئا ان اراد ان يهلك ان يعذب  
 المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميع من عندها والله ملك السموات والارض خازن السموات  
 والارض وما بينهما من الخلق والجائب يخلق ما يشاء كما شاء بابا وبغير اب والله على كل شيء من خلقه  
 والثواب والى الله والعقاب لا عدائه قدير وقال تعالى يهودا اهل المدينة والنصارى نصارى  
 اهل بجران فمن ابناء الله ابناء الله واخبرنا الله على دينة ويقال اهل بجران على الله كبنائه و  
 احبائه ومن على دينة قل يا محمد لله يهودا فلما يعذبكم بذنوبكم بعبادتكم اهل اربعين يوما ان كنتم عليه  
 كبنائه هل رايتهم ابا بعد اب بنه بالناد بل انتم بشر خلق عبيد من خلق كن خلقا يعفون لئلا يزل  
 تاب من اليهودية والنصرانية ويعذب من يشاء من مات على اليهودية والنصرانية والله ملك خزانة  
 السموات والارض وما بينهما من الخلق والجائب واليه المصير المرجع مصير من آمن ومن لم يؤمن بالاهل  
 الكتاب يا اهل التوراة والانبيا قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم ما امرتم به وما  
 نهيتم عنه على فترة من الرسل على انقطاع من الرسل ان تقولوا اكي لا تقولوا يوم القيمة ما جاءنا من  
 بشر بالجنة ولا نذير من النار فقد جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم بشير بالجنة ونذير من النار والله على  
 كل شيء من ارسال الرسل والثواب لمن اجاب الرسل والعقاب لمن لم يجب الرسل قدير واذا قال وقد  
 قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله منته عليكم اذ جعل فيكم منكم انبياء وجعلكم ملوكا بعد  
 ما كنتم مما يليك فرعون وانا كذا اعطاكم ما لم يؤت احد من العالمين عالمي زمانكم في النية من المن والسلوى  
 يا قوم اذخلوا الارض المقدسة وهي دمشق وفلسطين وبعض الاردن المطهر التي كتب الله لكم وهي  
 الله لكم وجعلها ميراثا لبيكم ابراهيم ولا ترتدوا على ادباركم ولا ترجعوا الى خلفكم فتقلبوا خاسرين  
 فترجعوا مغبونين بالعقوبة باخذ الله المن والسلوى منكم قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين قتلنا  
 وانا لن ندخلها ارض الجبارين حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون فيها قال رجلان من  
 الذين يخافون اثني عشر رجلا خافوا من الجبارين انعم الله عليهم ما تبعين الخطى وهما يوشع بن نون  
 وكالب بن يوفنا اذخلوا عليهم الباب فاذا دخلوه فانكم غالبون عليهم وعلى الله فتوكلوا بالنصرة  
 ان كنتم اذ كنتم مؤمنين ويقال قال رجلان من الذين يخافون موسى خافوا من موسى وهما من الجبارين  
 انعم الله عليهما بالتوحيد لاية قالوا يا موسى انا لن ندخلها ارض الجبارين ابدا ما داموا فيها فاذهب  
 انت وربك سيدك هارون فقائلا فان ربكما يعينكما كما اعانكما على فرعون وقومه انا ههنا

فلم بالجاد ففما

فلم بالجاد ففما  
 قوله نعم يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا  
 يبين لكم على فترة من الرسل ان كان بين عيسى  
 ومحمد عليها الصلوة خمسائة وستون سنة  
 وقبل الاربائة وسبع وستون وعن الكاظم  
 بين موسى وعيسى الف وسبعمائة سنة  
 والف بين عيسى ومحمد اربعة اربائة  
 وثلاثة من بني اسرائيل وواحد من العرب  
 خالد بن سنان العيشي من الرسل اى انقطاع  
 قوله على فترة من الرسل من ارسال الرسل  
 انقطاع من الرسل ما بين عيسى ومحمد من  
 تروى وهي فترة ما بين عيسى ومحمد من  
 سبعمائة وستين سنة قوله ما جاءنا من  
 بشير ولا نذير من كل وجه من الرسل  
 ولا من الانبياء ولا من الاولياء بل  
 زيادة تروى من تفسير الجاهل الرجمين  
 تفسير محمد بن اسمعيل القرطبي قال







حقيقيد وصلاتهم ويظهر قوتهم يقول جزاء من حرقا الناس على الطريق ولم يأخذ المال ولم يقتل البحر  
ذلك الذي ذكرت لهم جزاء عذاب في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم شديدا شديدا يكون في الدنيا  
لمن لم يتب شتم بين عفو لمن تاب فقال إلا الذين تابوا من الكفر والشرك من قبل أن تقدر وعلمهم  
بالأخذ فاعلموا أن الله غفور مجازيهم لمن تاب يا أيها الذين آمنوا بحمد والقرآن اتقوا الله فيما  
أمركم وابتغوا إليه الوسيلة الدرجة الرفيعة ويقال اطلبوا إليه القرب في الدرجات بالأعمال الصالحة  
وجاهدوا في سبيله في طاعته لعلكم تفلحون لكي تجوا من السخطة والعذاب وتامنوا إن الذين كفروا  
بالحمد والقرآن لو أن لهم ما في الأرض من الأموال جميعا ومثله معه ضعفه معه ليفتدوا به لفساد دواب  
أنفسهم من عذاب الله يوم القيمة ما تقبل منهم العدة ولهم عذاب أليم وجميع يريدون أن يخرجوا من  
النار يتجول حال إلى حال وما هم بخارجين منها من النار ولهم عذاب مهين مآثم لا ينقطع والشارق  
من الرجال يعني طاعة والشارقة من النساء فاقطعوا أيديهما إياهما جزاء بما كسبا عقوبة بما سرقا تكالا  
من الله شيئا من الله عز وجل بالثقة من السارق حكيم حكم عليه القطع فمن تاب من بعد ظلمه ستره  
وقطعه وأصلح فيما بينه وبين ربه بالتوبة فإن الله يتوب عليه مجاز وعنه إن الله غفور مجازيهم  
رحيم لمن تاب ألم تعلم ألم تخبر يا محمد في القرآن إن الله له ملك خزائن السموات والأرض يعذب من  
يشاء من كان أهلا لذلك ويعفو عن كثير من كان أهلا لذلك والله على كل شيء غفور  
غير قدير يا أيها الرسول يا محمد لا يحزنك الذين يارعون يبادرون في الكفر في الولاية مع الكفار  
في الدنيا والآخرة من الذين قالوا آمنا بأفواههم بالاستهم قالوا صدقنا بقلوبنا ولم تؤمن لم تصدق  
قلوبهم قلوب المنافقين يعني عبد الله بن أبي وأصحابه ومن الذين هادوا يهود بنى قريظة كعب وأصحاب  
سمعون قوالون للكذب سمعون لقوم آخرين لا هل خير لم يأتوك يعني أهل خيبر فما حدث فيهم و  
لكن سال عنهم بنو قريظة يحرفون الكلم يغيرون صفة محمد والرحم على المحسن والمحصنة إذا زينا من بعد  
مواضعهم من بعد بيانه في التوراة يقولون يعني الرؤساء للسفلة ويقال المنافقون عبد الله بن  
أبي وأصحابه إن أوتيتهم هذا الركن محمد صلى الله عليه وسلم بالجلد فخذوه فاقبلوا منه واعلموا به وإن لم  
تؤتوه وإن لم يأمرهم بالجلد فاحذروا يعني أن لم يكن يراكم على ما تطلبون ويأمرهم غيره فاحذروا  
ولا تقبلوا منه قال الله عز وجل ومن يريد الله فتنه يعني كفره وشركه ويقال فضيحة ويقال  
اختبار فلن نملك له من الله من عذاب الله شيئا أولئك يعني اليهود والمنافقين الذين لم يريد  
الله أن يطهر قلوبهم من المكر والحياة والأصراط على الكفر لهم في الدنيا جزاء عذاب بالقتل الأجل  
ولهم في الآخرة عذاب عظيم أعظم مما يكون لهم في الدنيا سمعون قوالون للكذب كالأولون للسميت  
للرشوة الحرام بتغير حكم الله فإن جاءك يا محمد يعني بنى قريظة والنضير ويقال بنى أهل خيبر فاحكم بينهم

يا رعون بالامانة

يخونكم بغير الجاه وكسر الله

لله عذاب عظيم



بين بني قريظة والنضير بالرجم ويقال بين اهل خيبر وأعرض عنهم أنت بالخيار وإن تعرض عنهم ولا  
تحكم بينهم فلن يضروك لن ينقصوك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بين بني قريظة والنضير ويقال  
بين اهل خيبر بالقسط بالرجم إن الله يحب المقسطين العادلين كتاب الله والعامل بالرجم وكيف  
يحكمونك على وجه التعجب في الرجم وعندكم التوراة فيها في التوراة حكم الله يعني الرجم ثم يتولون  
من بعد ذلك من بعد البيان في التوراة والقرآن وما أولئك بالمؤمنين بالتوراة إنا أنزلنا التوراة  
على موسى فيها في التوراة هدى من الضلالة ونور بيان الرجم يحكم بها بالتوراة النيتون الذين  
استلموا الذين كانوا مسلمين من لدن موسى إلى عيسى وبينهما الف بين الذين أسلموا للذين هادوا  
الآباء الذين هادوا والرتاينون وكان يحكم بها الربانيون العلماء وأصحاب الصوامع دون الأنبياء  
والأخبار وأما العلماء بما استخفوا من كتاب الله بما عملوا ودعوا من كتاب الله وكانوا عليه  
على الرجم شهداء فلا تخشوا الناس في اظهار صفة محمد ونعته والرجم والخشون في كتابها يعني الدنيا  
ولا تشترقا بابائي بكم ان صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونعته والرجم ثمنا قليلا عوضا يسيرا من كل  
ومن لم يحكم بما أنزل الله يقول ومن لم يبين ما بين الله في التوراة من صفة محمد ونعته وبالرجم فأولئك  
هم الكافرون بالله والرسول والكتاب وكفينا عليهم فرضنا على بني إسرائيل فيها في التوراة إن النفس  
بالنفس عدا والعين بالعين عدا وفاء والآنف بالآنف عدا والآذن بالآذن عدا والسن بالسن  
عدا وفاء والجروح فإصا ص حكومة عدل فمن تصدق به بالجراحة على الجراح فهو كفارة له للجرح  
ويقال للجراح ومن لم يحكم بما أنزل الله يقول ومن لم يبين ما بين الله في القرآن ولم يعمل به فأولئك  
هم الظالمون الضارون لأنفسهم في العقوبة وقفينا اتبعنا وأودعنا على آثامهم يعني ابن مريم  
مصدقاً فاموا فمالم يبين يديه من التوراة بالتوحيد وبعض الشرائع وأتيناها أعطيناها بالإنجيل  
فيه في الإنجيل هدى من الضلالة ونور بيان الرجم ومصدقاً فاموا فمالم يبين يديه من التوراة  
بالتوحيد والرجم وهدى من الضلالة وموعظة نهى للثقلين الكفر والشرك والفواحش ولحكم  
اهل الإنجيل ولكي يبين اهل الإنجيل بما أنزل الله فيه بما بين الله في الإنجيل من صفة محمد صلى  
الله عليه وسلم ونعته والرجم ومن لم يحكم بما أنزل الله يقول ومن لم يبين ما بين الله في الإنجيل  
فأولئك هم الفاسقون هم العاصون الكافرون وأنزلنا إليك الكتاب جبرئيل بالكتاب يعني  
القرآن بالحق لبيان الحق والباطل مصدقاً فاموا فمالم يبين يديه من التوراة بالتوحيد وبعض الشرائع  
من الكتاب يعني الكتاب ومهيمنا عليه شهيدا عليه على الكتب كلها ويقال على الرجم ويقال  
على الكتب فاحكم بينهم بين بني قريظة والنضير واهل خيبر بما أنزل الله بما بين الله في القرآن ولا  
تتبع أهواءهم في الجدل وترك الرجم عما جاءك من الحق بعد ما جاءك من البيان لكل جعلنا منكم شرعة لكل

والخشون يعني الدنيا والآخرة  
الباء صلاوة في الحالين

فرا العين والاهل والاهل  
والسن والجروح في الدنيا والآخرة  
واقعة في الجرح والبالون  
بالصبي الاذن الاذن  
يسكون الله

ولم يكن الام وفضل  
لهم والباقي باسكانها



نبي منكم بينا له شرعة ومنهاجا فأرضنا ولسنا ولو شاء الله لجلدنا أمة واحدة يجمعكم على شرعة واحدة ولكن ليبلوكم فبما أنتم أعطاءكم من الكتاب والسنن والفرائض فيقول أنا فرضته عليكم لا يدخل في قلوبكم شيء من التوهم فاستيقوا الخيرات فسا بقوا يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم لا تم إلى السنن والفرائض الصالحات ويقال بادروا بالطاعات يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلى الله مرجعكم جميعا ليعلم قلوبكم فيخبركم بما كنتم فيه في الدين والشرائع تختلفون تختلفون وإن أحكم وأحكم بينهم بين بنى قريظة والنضير وأهل خيبر بما أنزل الله بآية الله في القرآن ولا تتبع أهواءهم بالجد وترك الحج وأخذ زهم ولا تأمنهم أن يفتنوك لكي يصرفوك عن بعض ما أنزل الله إليك في القرآن من الرجم فإن نزل عن الرجم وعما حكمت بينهم من القصاص فأعلم أنما يريد الله أن يصيبهم أن يعذبهم ببعض ذنوبهم بكم ذنوبهم وإن كثيرا من الناس من أهل الكتاب لفاسقون لنا قصون كافرين أحكم الجاهلية يفتنون أفحكمم في الجاهلية يطلبون عندك في القرآن يا محمد ومن أحسن من الله حكما قضاء يقوم يوقنون بصدق بالقرآن للمؤمنين بآيتها الذين آمنوا بجد والقرآن لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء في العون والنصرة بعضهم أولياء بعض يقول بعضهم على دين بعض في السر والعلانية وولى بعض ومن يتوهم في العون والنصرة منكم يا معشر المؤمنين فإنه منهم في الولاية وليس في أمان الله وحفظه إن الله لا يهدي للضلال إلى دينه وجهه القوم الظالمين اليهود والنصارى فترى يا محمد الذين في قلوبهم مرض شك و نفاق يعف عبد الله بن أبي و أخا يسار وعون فهم يبادرون فيهم في ولايتهم يقول بعضهم لبعض نكحوا أن تصيبوا ذرة شدة فلذلك تتخذهم أولياء فعسى الله وعسى من الله واجب أن يأتي بالفتح فتح مكة والنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه أو أمر من عنده أو عذاب على بنى قريظة والنضير بالقتل والجلد من عنده فيصحبوا فيصيروا يعني المنافقين على ما أسروا في أنفسهم من ولاية اليهود ناديت بعد ما افتضحوا ويقول الذين آمنوا المخلصون للمنافقين عبد الله بن أبي وأصحابه هؤلاء الذين أقسموا بالله جحدا فيما بينهم شدة إيمانهم إذا حلفوا لرجل بالله فقد حلف محمد يمينهم أنهم يعني المنافقين معكم مع المخلصين على دينكم في السر خبطت أعماهم بطلت حسناتهم في الدنيا فأصبحوا خاسرين فصاروا مغبونين بالعتق يا أيها الذين آمنوا أسد عطفان وأناس من كند ومراد من يتردد منكم عن دينه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فسوف يأتي الله بقوم يعني أهل اليمن يحبهم الله ويحبونه أي يحبون الله إذ لى على المؤمنين مع المؤمنين أعز أشد على الكافرين يجاهدون في سبيل الله أي عاطفين في طاعة الله ولا يخافون لومة لائم ملامة لائم ذلك الذي ذكرت من الحب والاسر وغير ذلك فضل الله من الله يؤتيه بعبه من يشاء من كان أهلا لذلك والله واسع جواد يعطيه عليم لمن يعطى شتم نزل في عبد الله بن أبي وأصحابه أسد واسيد وشعبه بن قيس وغيرهم بعد ما جفاهم اليهود فقال إنما وليكم الله حافظكم وناصركم ومونسكم

وان احكم بضم النون وصل  
يتبعون بالخطاب والباقي  
بالغاية

فترى الذين بالامانة وولى  
يبادرون بالامانة

ناديت يقول الضيف  
الواو ويقول الضيف  
والباقي بالضم

من مدد بدل الشفين  
ويكسوت والثا فترى



وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ابْنَ بَرٍّ وَأَصْحَابَهُ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَالصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ  
 زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَهُمْ رَاكِعُونَ بِصَلَاةِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي الْجَمَاعَةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ يَقُولَ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ابْنَ بَرٍّ وَأَصْحَابَهُ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرِ فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ جُنْدُ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ عَلَى  
 أَعْدَائِهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَهَزُوعًا سَخِرَ لَكُمْ وَلِعَبًا ضَحْكَةً وَبَاطِلًا مِنَ الَّذِينَ  
 أَوْفُوا أَعْطُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ يَعْزِزُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْكَهَّانَ وَسَائِرَ الْكَافِرِينَ وَالْيَايَةَ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرِ  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَخَشَوَاتُ اللَّهِ وَلَا يَتَمَنَّاهُمْ إِنْ كُنْتُمْ أَذْكُرْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ بِالْأَذَانِ وَالْأَقَامَةُ تَحْذَرُ  
 هُزُوعًا سَخِرَ لَكُمْ وَلِعَبًا ضَحْكَةً وَبَاطِلًا ذَلِكَ لِأَسْمَاءَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ أَمَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُونَ تَوْحِيدَ اللَّهِ  
 وَلَا دِينَ اللَّهِ تَرَى هَذِهِ آيَةً فِي رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ كَانَ يُسَمَّى إِذَانُ بِلَالٍ فَاحْرَقَهُ اللَّهُ بِالنَّارِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ  
 لِلْيَهُودِ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُونَ مِمَّا تَطْعَمُونَ عَلَيْنَا وَتَعْبُونََنَا إِلَّا أَنْ أَمَّا بِاللَّهِ الْإِقْبَلُ  
 إِيْمَانَنَا بِاللَّهِ وَحَدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا لِنَعْنِي الْقُرْآنَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَبِمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ مُحَمَّدٌ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَالْقُرْآنُ مِنْ جَمَلَةِ الْكِتَابِ وَالرَّسُلُ وَإِنْ أَكْثَرْتُمْ كَلِمًا فَاسْتَقْوُوا كَأَفْرُونَ شَمَّ تَرَى فِي  
 مَقَامِهِمْ وَمَا نَسَلَ أَهْلَ دِينٍ مِنَ الْأَدْبَانِ أَقْلُ حِطَامٍ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَقَالَ اللَّهُ قُلْ يَا مُحَمَّدُ  
 لِلْيَهُودِ هَلْ أَنْتُمْ أَخْبَرْتُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِمَا قُلْتُمْ لِحُدُودِ أَصْحَابِهِ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَعْيِهِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةٍ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ بِالْهَجْرَةِ وَخَصَّ عَلَيْهِ سَخِرَ لَكُمْ بِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ الْقِرَّةُ فِي مَرْحَلَةٍ دَاوُدَ النَّبِيِّ صَلَافًا وَتَحْنُافًا  
 فِي مَرْحَلَةٍ عِيسَى بَعْدَ كَلَامِهِ مِنَ الْمَأْمُونَةِ وَعَبْدًا لِمَا شَفَعَتْ الْكُفْرَانُ وَالشَّيَاطِينُ وَإِنْ قَرَأْتَ عِبَادَ الطُّلُوعِ  
 بَعْضُ الْبَاءِ يَقُولُ وَجَعَلَهُمْ عِبَادًا لِلشَّيْطَانِ وَالْأَعْدَاءِ وَالْكَفْرَانِ أَوْ لَشَيْءٍ شَرٍّ مَكَانًا مَنِيعًا فِي الدُّنْيَا وَمَسْرًا  
 فِي الْآخِرَةِ وَأَصْلٌ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ عَزَّ وَجَلَّ طَرِيقُ الصَّحَّةِ وَإِذَا جَاءَ وَكَذَلِكَ يُعْنَى سَفَلَةُ الْيَهُودِ وَيُقَالُ  
 الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَمَّا بَكَ وَبَصَفَتِكَ وَبَعَثَتَكَ فِي كِتَابِنَا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ بِكُفْرِ السَّرِقَةِ قَدْ  
 خَرَجُوا بِكُفْرِ السَّرِقَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَتَرَى كَيْفَ أَمْنَهُمْ يَا مُحَمَّدُ بَعْنَى الْيَهُودِ لِيَسَارِعُونَ  
 فِي الْإِثْمِ يَبَادِرُونَ فِي الْمَعْصِيَةِ وَالشَّرِّ وَالْعُدْوَانِ وَالظُّلْمِ وَالْإِعْتِدَاءِ عَلَى النَّاسِ وَأَكْلِهِمُ السَّخْتِ  
 الرِّشْوَةِ الْحَرَامِ فِي تَغْيِيرِ الْحُكْمِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالْإِعْتِدَاءِ لَوْ لَا يَنْهَهُهُمْ هَذَا يَنْهَهُهُمْ  
 الرِّبَا يَتَوَقَّعُونَ أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ وَالْأَحْبَارَ وَالْعُلَمَاءَ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمُ الشَّرِّ وَأَكْلِهِمُ السَّخْتِ الرِّشْوَةِ الْحَرَامِ  
 لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي تَرْكِهِمْ ذَلِكَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَعْنِي فَخَاصُ ابْنِ عَمْرٍو وَالْيَهُودِي يَدُ اللَّهِ  
 مَخْلُوعَةٌ مَحْبُوسَةٌ عَنِ الْبَسْطِ غَلَّتْ يَدَاهُمُ اسْكُتَ يَدَاهُمُ مَسْكَةٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالْفَقْهَةِ فِي الْخَيْرِ وَلَعِنُوا بِمَا  
 قَالُوا عَذَّبُوا بِالْخَيْرِ بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ يُفْقُ بِطَرَفَيْهِ شَيْءًا  
 أَنْشَأَ وَسِعَ وَأَنْشَأَ فَمَنْ وَلِيَّ يَدَيْكَ كَيْفَ أَمْنَهُمْ وَاللَّهُ لِيَزِيدَنَّهُمْ كَثِيرًا مِنْهُمْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ بِمَا أَنْزَلَ  
 إِلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ يَعْنِي الْفُرْقَانَ طَعْنًا نَادِيًا وَكُفْرًا مَشَابَهًا عَلَى الْكُفْرِ وَالْقِيَانِ أَشْلِينَا وَغَرَبْنَا بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْيَهُودِ

الكفار بكسر الهمزة و  
 بلاهة هزوا الهزوة  
 في الحرفين وبني كين  
 الراء مع الهمزة فتكون  
 معهما فتكونان  
 وهما وتكونان

وعند الظاهرات بنم أبا  
 وكسر الهمزة



البعضاء الى تسهيل الفهم  
الطائفة كالياء

المائة

والنصارى العداوة في قتل واهلاك والبغضاء في القلب الى يوم القيامة كلما اوقدوا  
نادوا للحرب كلما اجتمعوا على قتل محمد محمدا اطفاه الله فترق الله جمعهم وخالف كلمتهم ويسعون في  
الارض فسادا يمشون في الارض بالفساد بتعويق الناس عن محمد والدعوة الى غير الله والله لا يحب  
المفسدين اليهود وديتهم ولو ان اهل الكتاب اليهود والنصارى آمنوا بمحمد والقرآن واتقوا انما يؤمنوا  
اليهودية والنصرانية لكفرنا عنهم سيئاتهم ونوفهم في اليهودية والنصرانية ولا دخلناهم جنات النعيم  
في الآخرة ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل اقرأنا في التوراة والانجيل وبينوا ذلك ينفو صفة محمد  
ونعته وما انزل اليهم من ربهم وبينوا ما بين لهم في التوراة والانجيل ويقال اقرأنا بحملة الكتب  
والرسل من ربهم لاكلوا من فوقهم بالمطرو من تحت رجليهم باللسان والتماد منهم من اهل الكتاب امة  
مقتصدة جماعة عادلة مستقيمة يعني عبدالله بن سلام واصحابه ويحبره الواهب واصحابه والنجاشية  
ومطمان الفارسي واصحابه وكثير منهم من اهل مكة ساء ما تعاون بقس ما يصنعون من كتاب صفة محمد  
ونعته منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسد ومالك بن الضيف وسعيد بن عمرو وابو ياسر وجدي بن  
اخطب يا ايها الرسول يعني محمد صلى الله عليه وسلم بلغ ما انزل اليك من ربك من سبب الهتهم وعيبهم  
والقتال معهم والدعوة الى الاسلام وان لم تفعل ما امرت فما بلغت رسالتك كما ينبغي فان الله يعصمك  
من الناس من اليهود وغيرهم ان الله لا يهدي القوم الكافرين لا يرشدني دينه من لم يكن اهل الذمة  
قل يا محمد يا اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى لستم على شيء من دين الحق تقيموا التوراة والانجيل  
والانجيل حتى تقرأنا في التوراة والانجيل وما انزل وبما انزل اليكم من ربكم من جملة الكتب الرسل  
وليزيدت كثير منهم كفارهم ما انزل اليك بما انزل اليك يعني لقرآن طغيانا ناديا وكفرا  
ثباتا على الكفر فلا تاتر على القوم الكافرين فلا تخزن على هلاكهم في الكفر ان يؤمنوا ان الذين آمنوا  
بموسى وبجملة الانبياء والكتب وما نوا على ذلك فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين هادوا هودوا  
والصابئون يعني قوما من النصارى هم الذين قولوا من النصارى والنصارى اهل نجران وغيرهم  
من آمن يعني من اليهود والصابئين والنصارى بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت وناب اليهودي  
من اليهودية والصابي من الصابية والنصارى من النصرانية وعمل صالحا خالصا فيما بينه وبين ربه فلا  
خوف عليهم فيما يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ويقال فلا خوف عليهم  
اذا خاف الناس ولا هم يحزنون اذا حزن الناس ويقال فلا خوف عليهم اذا فزع الموت ولا هم يحزنون اذا طبقت  
النار لقد اخذنا مشاقا اراد بني اسرائيل في التوراة محمد صلى الله عليه وسلم ان لا تشركوا بالله وارسلنا اليهم  
رسالا كلما جاءهم رسول بما لا يخفى انفسهم بما لا يوافق قلوبهم وديتهم اليهودية فريقا كذبوا يقول  
كذبوا فريقا عيسى ومحمد صلوات الله عليهما وفريقا يقتلون وفريقا قتلوا يقول زكريا ويحيى وحسبوا

رسالة الله الف عبد الام

والصابئون على وزن  
قالون جند الهن

تسهيل شرح  
المداد القصب



يكون بمليون

بسم الله الرحمن الرحيم  
مع المذاهب

بسم الله الرحمن الرحيم  
مع المذاهب  
بسم الله الرحمن الرحيم

الْأَتَكُونُ فِتْنَةً عَلَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا تُقْسِدُ قُلُوبَهُمْ يُقَاتِلُ الْإِنْبِيَاءَ وَتَكْذِبُهُمْ فَعَمَّوْا عَنْ هُدًى وَصَمَّوْا عَنْ  
الْحَقِّ فِي الْقُلُوبِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ ثُمَّ أَشْوَا وَتَابُوا مِنَ الْكُفْرِ ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ جَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ثُمَّ عَمَّوْا عَنْ  
الْهُدَى أَيْضًا وَصَمَّوْا عَنْ الْحَقِّ وَكَفَرُوا كَثِيرًا مِنْهُمْ وَمَا تَوَاعَى ذَلِكَ وَاللَّهُ يُصِيرُ بِمَا يَعْمَلُونَ فِي الْكُفْرِ مِنْ قَتْلِ  
الْإِنْبِيَاءِ وَتَكْذِيبِهِمْ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَهُوَ مَقَالَةُ السُّطُورِيَّةِ وَقَالَ الْمَسِيحُ  
ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ يَمِينٌ عَلَيْهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ  
أَنْ يَدْخُلَهَا دَمًا وَبِهِ مَصِيرُهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنَ الشُّرَكَاءِ مِنْ أَنْصَارٍ مِنْ مَانِعٍ تَمَارِدُهُمْ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ  
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَهِيَ مَقَالَةُ الْمَرْقُوسِيَّةِ يَقُولُ ابْنُ وَابْنُ وَرُوحٌ قُدُسٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هَلِ التَّحْوِيلُ  
وَالْأَرْضُ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهَوْا عَمَّا يَقُولُونَ يَقُولُ لِمَ يَتُوبُوا مِنْ مَقَالَتِهِمْ  
يَعْنِي الْيَهُودَ لِمَ يَتَسَنَّوْنَ لِبَصْبِ الْكَافِرِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ آلِيمٍ وَجِيعٌ يَخْلُصُ وَجْهَهُ إِلَى قُلُوبِهِمْ أَفَلَا يَتُوبُونَ  
إِلَى اللَّهِ مِنْ مَقَالَتِهِمْ وَلَيْسَتْ غَفْرَتُهُ يُوْخَدُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ لِمَنْ تَابَ وَأَمِنْ رَحْمَتِ مَنْ تَابَ عَلَى التَّوْبَةِ مَا لِمَسِيحُ  
ابْنِ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّا صِدْقُهُ شَبَّهَ نَبِيَّ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ كَانَا عَدَا  
يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ أَنْظُرَا بِمَحْدِ كَيْفَ تَبَيَّنَ لَهُمُ الْآيَاتُ الْعَلَامَاتُ بَانَ عَيْسَى وَمَرْيَمَ لَمْ يَكُنَا بِالْهَيْنِ ثُمَّ أَنْظُرَا قِي  
يَوْفُوكُونَ كَيْفَ يَصْرَفُونَ بِالْكَذِبِ قُلْ لِمَ يَحْمَدُ اتَّعَبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْأَصْنَامَ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا  
مَا لَا يَنْفَعُكُمْ دَفْعُ الضَّرْبِ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَا تَنْفَعَا يَقُولُ وَلَا جَدَا نَفْعٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ  
هُوَ السَّمِيعُ أَعْمَا لَكُمْ فِي عَيْسَى وَأَمَّا الْعِلْمُ بِعَقُوبَتِكُمْ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ يَعْنِي أَهْلَ نَجْرَانَ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ  
لَا تَشْرُدُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ فَانْهَ لِبَسَ يَحْقُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ دِينِ قَوْمٍ وَمَقَالَةُ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا عَنْ الْمَقَالَةِ  
مِنْ فَنَسَلُ مِنْ مَبْلَكُمْ وَهُمْ الرُّسُلَاءُ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا عَنِ الْحَقِّ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ عَنِ  
قَصْدِ طَرِيقِ الْهَدْيِ لَعَنَ مَسِيحُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ بَدْعَاءَ دَاوُدَ صَارُوا قَرْدَةً وَ  
عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَبَدْعَاءَ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَارُوا خَازِنَ ذَلِكَ اللَّعْنَةِ بِمَا عَصَوْا بِهِ فِي الْبَيْتِ وَكُلِّ الْمَائِدَةِ وَ  
كَانُوا يَتَشَدَّدُونَ بِقَتْلِ الْإِنْبِيَاءِ وَأَسْخَالِ الْعَاصِي كَانُوا الْأَيْتِنَاهُونَ لَا يَنْتَهُونَ وَلَا يَتُوبُونَ عَنْ مُنْكَرٍ  
عَنْ فَيْحٍ فَعَاوَدَ لِبَسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ أَيْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ مِنَ الْعَصْيَةِ وَالْإِعْتِدَاءِ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنَ  
الْمُنَافِقِينَ يَتَوَلَّوْنَ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا كَعِبَاءَ وَصَحَابَهُ وَيُقَالُ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ  
كَعِبَاءَ وَصَحَابَهُ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَرُوا أَهْلَ مَكَّةَ أَبَاسُفِيَّانَ وَصَحَابَهُ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ فِي الْيَهُودِ  
وَالنَّعَامِ أَنْ يَسْخَلُوا بَانَ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ وَلَوْ كَانُوا  
يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ يَصْدُقُونَ بِإِيمَانِهِمْ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ يَعْنِي الْقُرْآنَ مَا أَتَى  
يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّبِيَّ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ فَاسْقُونَ مُنَافِقُونَ وَيُقَالُ  
وَلَوْ كَانُوا يَعْنِي الْيَهُودَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ يَقْرَأُونَ بِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ



يعني القرآن ما اتخذوهم يعني باسفان واصحابه اولياء في لعون والنصرة ولكن كثير منهم من اهل الكتاب فاسقون كافرون شتم بين عداوتهم للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال لِيَحْدَثَ يا محمد اشكنا الناس عداوة واقبح قولا للذين آمنوا محمدا واصحابه اليهود يعني يهود بني قريظة والنضير وفدك وخيبر والذين اشركوا يقولوا واشد من الذين اشركوا مشركوا اهل مكة وَلِيَحْدَثَ يا محمد اقربهم مودة صلة والبن قولا للذين آمنوا محمدا واصحابه الذين قالوا انا نصارى يعني النجاشي واصحابه وكانوا اثنين وثلاثين رجلا ويقال اربعون رجلا اثنان وثلاثون رجلا من الجنة وثمانية نفر من هيران الشام بحجر الراهب واصحابه ابرهة واشرف وادريس وعيسى واثام ودريد وامين ذلك المودة بان منهم قسطين متعبد لهم بحلقة اوساط رؤسهم ورهبانا واصحاب الصوامع وعلماءهم وآلهم لا يشكركون عن الايمان بمحمد والقرآن واذا سمعوا ما انزل الى الرسول قرأه ما انزل الى الرسول من جعفر بن ابى طالب ترى اعيانهم تقبض تسيل من الدمع بما عرفوا من الحق من صفه محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في كتابهم يقولون ربنا ائتنا بك وبكتابك وبرسولك محمد فاكذبنا مع الشاهدين فاجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين امنوا فلا هم قومهم بذلك فقالوا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق يقولون وما جاءنا من الحق من الكتاب والرسول ونطع ان يدخلنا ربنا في الاخرة الجنة مع القوم الصالحين مع صالح امة محمد صلى الله عليه وسلم فانما هم الله فاجب الله لهم بما قالوا بتوحيدهم بالطوع جنات تجري من تحتها من تحت شجرها مساكنها الا انها زاهار الماء واللبن والنخ والعسل خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها وذلك الذي ذكرت جزاء المحسنين الموحدين ويقال المحسنين بالقول والفعل والذين كفروا بالله وكذبوا باياتنا بمحمد والقرآن اولئك اصحاب الجحيم اهل النار يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم تلت هذه الآية في عشرة نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر الصديق وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعثمان بن مطعمون والحج ومقداد بن اسود الكندي وسالم مولى ابي خديجة بن عتبة وسلمان الفارسي وابودرد وعمار بن ماسر توافقوا في بيت عثمان بن مطعمون لا ياكلوا ولا يشربوا الا توتا ولا يا ووا بيتا ولا ياتوا النساء ولا ياكلون لحما دسما وان يجبوا انفسهم ايمان يقطعوا فيها هم الله عن ذلك وتزلت فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم من الطعما والشراب والجماع ولا تعتدوا بقطع المذاكر ان الله لا يحب المعتدين من الحلال الى الحرام في المثلة وكأولئك انما رزقكم الله حلالا طيبا من الطعام والشراب وانقوا الله الذي انتم به مؤمنون في المثلة وتحريم ما احل الله لكم لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم بكفار ايمانكم باللغو ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان بضمير قلوبكم بالايمان فكفارة كفارة اليقين التي ليس بلغو اطعام عشرة مساكين من اوسط من اعدل ما تطعمون اهليكم من الخبز ولا دام تعدوهم وتعشهم

الرجل الثاني

بابال هنت يواخذكم في الحنين واوتى الى ان عقدة بالقصر والتخفيف عامدتم بالبد والتخفيف



أَوْ كَسَوْهُمُ أَوْ كَسَوْهُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ بِقَدْرٍ مَا يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُمْ مَلْحَقَةً أَوْ قِصَا أَوْ أَرَا أَوْ تَحْرِيْبُ رَقَبَةٍ كَيْفَ  
 مَا يَكُونُ مَنْ لَمْ يَجِدْ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ شَيْئًا فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَابَعًا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ كَفَّارَةً إِيْمَانِكُمْ إِذَا  
 حَلَفْتُمْ خُتْمٌ وَاحْفَظُوا إِيْمَانَكُمْ لَفْظَ إِيْمَانِكُمْ وَكَفَّارَةُ إِيْمَانِكُمْ كَذَلِكَ هَكَذَا بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ أَيَّامَهُ وَخُتْمَهُ كَيْفَ بَيْنَ  
 كَفَّارَةِ الْيَمِينِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكِي تَشْكُرُوا بَيَانَهُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ الشَّرَابُ الَّذِي  
 خَامَرَ الْعَقْلَ وَالْمَيْسِرُ الْفَهَارُ كُلُّهُ وَالْأَنْصَابُ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَالْأَذْلَامُ اسْتِعْمَالُ الْقَدَاحِ بِجُسْ مِنْ عَمَلِ  
 الشَّيْطَانِ حَرَامٌ بِأَمْرِ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَسَتِهِ فَاجْتَنِبُوهُ فَإِنْ تَرَكُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ لَكِي تَجُودُوا مِنَ السُّخْطَةِ وَ  
 الْعَذَابِ وَتَأْمَنُوا فِي آخِرَةِ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ يَقُولُ إِذَا صَرْتُمْ  
 شَارِبِي وَالْمَيْسِرِ وَهِيَ الْقَمَارُ إِذَا ذَهَبَ مَا لَكُمْ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ يَقُولُ وَيَصْرِفُكُمْ الْخَمْرُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ  
 وَعَنِ الصَّلَاةِ يَقُولُ يَصُدُّكُمْ عَنْ الصَّلَاةِ الْخَمْرِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْتَهْمُونَ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 الرَّسُولَ فِي حَرَمِ الْخَمْرِ وَاحْذَرُوا فِي تَحْلِيلِهَا وَشَرْبِهَا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِمَا فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ فَأَعْلَوْا إِنَّمَا  
 عَلَى رَسُولِنَا إِحْدَاثُ الْبَدَلِ مِنَ الْبَاغِ مِنَ اللَّهِ الْبَيِّنُ بَلَاغُهُ تَعْلُو ضَامٌ تَرَى فِي رِجَالٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَابِ  
 لِقَوْلِهِمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَكُونُ حَالُ الَّذِينَ مَا تَوَاسَعُوا عَلَى شَرْبِ الْخَمْرِ قَبْلَ الْحَرَمِ فَأَتَى اللَّهُ فِيمَ  
 لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَةِ الْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رِجْسٍ جُنَاحٌ مَا تُمْ فَمَا طَعُوا شَرْبَ  
 فِيمَنْ شَرِبَ مِنْ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ قَبْلَ الْحَرَمِ إِذَا مَا اتَّقَوْا الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَأَمِنُوا بِحُجْرَةِ الْقُرْآنِ  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رِجْسٍ تَمَّ اتَّقُوا بِعَنِ الْأَحْيَاءِ تَحْلِيلِ الْخَمْرِ بَعْدَ تَحْرِيمِهَا وَأَمِنُوا بِحُجْرَةِهَا تَمَّ اتَّقُوا  
 شَرْبَهَا وَلَحَسَنُوا أَتَرَكَوْا شَرْبَهَا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ فِي تَرْكِ شَرْبِهَا وَهَذَا فِيمَنْ شَرِبَ مِنْ الْأَحْيَاءِ قَبْلَ  
 الْبَيَانِ ثُمَّ تَرَى فِي تَحْرِيمِ الصَّيْدِ عَامَ الْحَدِيثِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَةِ الْقُرْآنِ لَيْسَ لَكُمْ اللَّهُ  
 لَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ يَقُولُ يُخْبِرُكُمْ بِصَيْدِ الْبَرِّ تَالَهُ أَيُّدِيكُمْ إِلَى فَرَاخِهِ وَبَيْضِهِ وَبَرِّمَا حَكَمَ إِلَى الْوَحْشِ عَامَ  
 الْحَدِيثِ لِيَعْلَمَ اللَّهُ لَكِي بَرَى اللَّهُ مِنْ تَحَاكُّهُ بِالْغَيْبِ فَيَتَرَكَ الصَّيْدَ فَمَنْ اغْتَدَى مُتَعَدًّا بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ  
 مَا حَكَمَ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ وَبَيْنَ قُلَّةِ عَذَابٍ أَلِيمٍ ضَرْبٌ وَجِيعٌ بِمَاءٍ ظَهَرَهُ وَبَعْلُهُ ضَرْبًا وَجِيعًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ فِي الْحَرَمِ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدًّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَبِي الْيُسْرِبِ عَمْرٍ  
 قَتَلَ صَيْدًا مُتَعَدًّا بِقَتْلِهِ نَاسِيًا لِأَحْرَامِهِ فَأَتَى اللَّهَ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدًّا بِقَتْلِهِ نَاسِيًا لِأَحْرَامِهِ فَجَزَاءُ مِثْلُ مَا  
 قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ يَقُومُ عَلَيْهَا حَاكِمَانِ هَذَا يَأْتِي شَرِي بِهِ هَدِيًّا بِالْإِخْلَافِ الْكُتْبَةُ أَوْ  
 كَفَّارَةً طَعَامُ مَسَاكِينَ يَقُولُ أَوْ يَقُومُ عَلَيْهِ بِالْأَهْلِ وَالْأَهْلِ بِالطَّعَامِ فَيُطْعَمُ بِهِ مَسَاكِينَ أَهْلُ مَكَّةَ  
 أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا يَقُولُ أَنْ لَمْ يَجِدِ الطَّعَامَ يَقُومُ عَلَيْهِ مَكَانَ نِصْفِ صَاعِ صَوْمٍ يَوْمَ لَيْدَةٍ  
 وَبِالْأَمْرِ عَقُوبَةُ أَمْرٍ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ سَأَلَ قُلَّ التَّحْرِيمِ وَمَنْ عَادَ بَعْدَ مَا حَكَمَ عَلَيْهِ وَضُرِبَ ضَرْبًا فِي الدُّنْيَا  
 وَجِيعًا فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ فَيَتَرَكَ حَتَّى يَنْتَقِمَ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ بِالْثِقَةِ ذُو الْقِيَامِ ذُو الْعَقُوبَةِ أَهْلُ لَكُمْ

فِي الْأَمْرِ يَخْلُفُ الْمَرْفُوعَ  
 عَنِ تَوَلَّى وَكُسْرُ اللَّامِ  
 كَفَّارَةُ طَعَامٍ مِنْ غَيْرِ تَوَلَّى  
 وَكُسْرُ طَعَامٍ



صَيْدُ الْبَحْرِ تَزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي مَدْيَنَ كَانُوا أَهْلَ صَيْدِ الْبَحْرِ سَالُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَحْرِ  
عَمَّا حَسَرَ الْبَحْرَ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَمْرًا لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ يَعْنِي مَا حَسَرَ مِنَ الْمَاءِ وَالْقَيْهِ مَتَاعًا لَكُمْ مِنْ نَفْعِهِ لَكُمْ  
وَالْأَيْتَانِ مَا وَالطَّرِيقَ الْمُسَاحَ وَحَرِّمْنَا عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ مَا ذُكِرَ مِنْ حَرْمَتِهِ أَوْ فِي الْحَرَمِ وَاتَّقُوا اللَّهَ اخْشَوْا اللَّهَ  
الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ مِنَ الصَّيْدِ فِي الْأَحْرَامِ وَالْحَرَمِ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا  
أَمَّا وَقَوْمًا لِلنَّاسِ فِي الْعِبَادَةِ وَالشُّهُرِ الْحَرَامِ أَمَّا وَالْهَدْيِ وَهُوَ الَّذِي يَهْدِي إِلَى الْبَيْتِ أَمَّا الَّذِي  
الْقِيَامُ هَدْيٍ فِيهِمَا وَالْقِلَادَةُ أَمَّا وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا قِلَادَةُ مِنْ لُجَا شَجَرِ الْبَحْرِ جَعَلَ اللَّهُ أَمَّا لِلرَّفِيقَةِ الَّتِي  
هِيَ فِيهَا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ لِتَعْلَمُوا أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ بِصَلَاحٍ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُصَدِّقٌ مِنْ صِلَاحِهَا وَمِنْ صِلَاحِ أَهْلِهَا عَلِيمٌ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
لِمَنْ اسْتَحْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ مُجَادٍ وَرَحِيمٌ لِمَنْ تَابَ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ عَنْ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
مَا تُبْدُونَ تَظْهَرُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَا تَكْتُمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَقَالُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ تَظْهَرُونَ  
فِيهِمْ بَيْنَكُمْ وَمَا تَكْتُمُونَ تَشْرُونَ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ بِأَخْذِ مَالٍ شَرِيحٌ قُلْ يَا عَمَلَهُ أَهْلُ الشَّرْحِ الَّذِي سَأَلَ شَرِيحٌ  
لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ الْحَرَامُ مَالٍ شَرِيحٌ وَالطَّيِّبُ الْحَلَالُ الَّذِي سَأَلَ شَرِيحٌ وَلَوْ أَجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ الْحَرَامِ  
فَاتَّقُوا اللَّهَ فَاخْشَوْا اللَّهَ فِي أَخْذِ الْحَرَامِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ يَا أَهْلَ اللَّبِّ وَالْعَقْلِ لَعَلَّكُمْ تَقْلِبُونَ لَكُمْ تَجَوُّوا  
مِنَ الْخَطِ وَالْعَذَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْزَلْتُ فِي حَامِ رَبِّانٍ بِرَيْدٍ سَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
نَزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجَّ الْبَيْتِ فَقَالَ فِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَاءَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا أَنْبِيَاءَكُمْ عَنْ شَيْءٍ قَدْ عَفَى اللَّهُ عَنْكُمْ إِنْ تَبَدَّلْتُمْ تَقُولُ لَكُمْ تَسْأَلُونَ سَأَلَ ذَلِكَ وَأَنْ تَسْأَلُوا  
عَنْهَا عَنْ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَفَا اللَّهُ عَنْكُمْ حِينَ يُنَزِّلُ الْقُرْآنَ جَبْرِئِيلُ بِالْقُرْآنِ تُبَدِّلُكُمْ تَقُولُ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا  
عَنْ مَسْأَلَتِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ لِمَنْ تَابَ حَلِيمٌ عَنْ جَهْلِكُمْ فَدَسَّاهُمْ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ بَيْنَهُمْ أَشْيَاءٌ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ  
فَلَمَّا بَيْنَ لَهُمْ بَيْنَهُمْ صَارُوا كَافِرِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ يَقُولُ مَا  
حَرَّمَ اللَّهُ بِحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِيًا فَمَا الْبَحِيرَةُ فَنَ الْبَلْ كَانُوا إِذَا نَبَتْ لَنَا ثَمَّةٌ خَمْسَةٌ ابْنُ  
نَظَرُوا فِي الْبَطْنِ الْخَامِسَ فَإِذَا كَانَتْ سَقْبًا وَالسَّقْبُ الْمَذْكُورُ فِيهِ فَكُلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا وَإِنْ كَانَتْ  
أُنْثَى شَقُوا أَذْنَهَا فَتَلَّكَ الْبَحِيرَةُ وَكَانَ لِبَنِيهَا وَمَنَافِعُهَا لِلرِّجَالِ خَاصَّةٌ دُونَ النِّسَاءِ حَتَّى تَمُوتَ فَإِذَا  
مَاتَتْ اشْتَرَكَ فِي أَكْلِهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَأَمَّا السَّائِبَةُ كَانَتِ الرِّجَالُ يَسِيبُ مِنْ مَالِهِ مَا يَشَاءُ مِنَ الْحَيَوَانِ  
وغيرها فيجئ إلى السَّدَنَةِ وَالسَّدَنَةُ خِزْنَةُ الْهَنَمِ فَيَدْفَعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْبِضُونَهُ مِنْهُ فَيَطْعَمُونَ مِنْهُ ابْنَاءَ  
السَّبِيلِ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ وَيَطْعَمُونَ مِنْهُ لَا هَنَمَ الذَّكَورُ دُونَ الْأُنْثَى حَتَّى تَمُوتَ إِنْ كَانَ حَيًّا  
فَإِذَا مَاتَتْ اشْتَرَكَ فِيهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَأَمَّا الْوَصِيلَةُ فَهِيَ مِنَ الشَّاةِ كَانَتْ لَشَاةٍ إِذَا وَلَدَتْ سَبْعَةً  
أَبْطَنَ عَمْدًا أَبْطَنَ السَّابِعَ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا ذَبَحُوهُ فَكُلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى لَمْ تَنْفَعِ النِّسَاءَ

أَشْيَاءٌ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ  
الْأَشْيَاءَ كَالْبَاءِ  
الْقُرْآنَ بِالْقُلْ  
نَزَلَ بِكُلِّ الْهَوَى



منها شيئاً حتى تموت فإذا ماتت كان الرجال والنساء يأكلون جميعاً وإن كان ذكراً أو أنثى بطن  
واحد قبل وصلت أخاها فتركها أخوها فلا يذبح وكانا للرجال دون النساء حتى تموتا فإذا ماتتا اشترى  
في كلهما الرجال والنساء وأما اللحم فهو للفحل إذا ركب ولد ولد قبل حي ظهره فترك ولا يحمل عليه  
شيئاً ولا يركب ولا يمنع من ماء ولا دعي ما يما ابل أناها يضرب فيها لم يخل بينه وبينها فإذا أدركه الهرم أو  
أكله الرجال والنساء فلذلك فله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين  
كفروا يعني عمرو بن لحي وأصحابه يقتلون ويحتلفون على الكذب في تحريمها وأكثرهم كلام لا يعقلون أمر الله  
وتحليله وتحريمه وإذا قيل لهم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لشركي أهل مكة تعالوا إلى ما أنزل الله إلى  
تحليل ما بينكم في القرآن وإلى الرسول وإلى ما بينكم الرسول من التحليل قالوا أحسبنا ما وجدنا عليه  
آباءنا من النجس ولو كان آباءهم لا يعلمون شيئاً من التوحيد والدين ولا يستدرون سنتي ويقال  
أو ليس كان آباءهم لا يعلمون شيئاً من الدين ولا يستدرون سنتي فكيف يقتدون بهم يا أيها الذين  
آمنوا عليكم أنفسكم قبلوا على أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الإيمان بآية  
ضلالهم إلى الله ترجعكم بعد الموت جميعاً فينبتكم بخير مما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر نزلت  
هذه الآية من قوله عليكم أنفسكم إلى ههنا في شركي أهل مكة حين قتل النبي صلى الله عليه وسلم من أهل  
الكتاب الجنية ولم يقبل منهم وقد بين قصة هذا في سورة البقرة يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم عليكم  
بالشهادة فيما يكون بينكم في السفر والحضر إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية عند وصيته لميت اثنتان  
فيشهد شاهدان ذو عدل منكم أو آخران من غيركم أحرازكم حين سألين مرضيين ويقال من غير  
قومكم ثم ذكر السفر وترك الحضر فقال إن كنتم خزيتم سرفرو وسافرت في الأرض فأصابكم مصيبة  
أو موت نزلت هذه الآية في ثلاثة نفر اصطحو في التجار إلى البلد فمات أحدهم بالبلد يقال له بديل بن معاوية  
بن عمرو بن عاص وكان مسلماً فاصى حبيبه عدى بن بندي ونعيم بن أوس الداري وكانا مضربين  
فخانا في الوصية فقال الله ولياء الميت تحسبونها يعني نصرانيين من بعد الصلاة صلاة العصر فيقسمان  
بالله فيحلفان إن ارتبتم أن شكنكم يا أولياء الميت إن المال أكثر مما أتي به لا شئري به وليقول لا شئري  
باليمن ثمنا عوضاً من الدنيا ولو كان ذا قر في ولو كان الميت ذا قرابة مناف في الهم ولا نكنتم شهادة الله  
وليقول لا نكنتم شهادة الله عندنا إذ سئنا إننا ان كنتمنا إذا حينئذ لن لاثنين العاصين فبين بعدا  
حلفا خيانتهم ما علم بذلك ولياء الميت فقال الله فإن عثر على أنهما يعني نصرانيين استحقا إثماً خيانة  
فآخران من ولياء الميت وهما عمرو بن عاص ومطلب بن أبي وداعة الأوليان بالمال مقدم ومؤخر بقومنا  
مقامهما مقام نصرانيين من الذين استحق عليهم الخيانة يعني نصرانيين ويقال من الذين اشتكنكم المال  
منهما يعني من ولياء الميت فيقسمان بالله فيحلفان بالله ولياء الميت إن المال أكثر مما أتي به كشهادتنا

فبما اشتمل كسر الفان في  
الضم

استحق بضم الشاء وكسر الهمزة  
ولا مبتدأ بضم الهمزة



شهادة المسلمين الحق اصدق من شهادتهما شهادة النصرانيين وما اعتدنا وليقولوا وما اعتدنا  
 فيما اتعينا انا اذا ان اعتدنا فيما ادعينا لمن الظالمين الضارين الكاذبين ذلك اذن احدى احدى  
 ان ياتوا بالشهادة يعق النصرانيين على وجهها كما كانت ويخافوا ويخافا النصرانيان ان تردا ايمان  
 ايمانها بعد ايمانهم بعد شهادة الرجلين المسلمين فلا يكمان واتقوا الله اخشوا الله في امانته واسمعوا  
 ما تؤمرون واطيعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين لا يرشدا لعاصبين الكاذبين الكافرين الى  
 دينه وجهته من لم يكن اهلا لذلك يوم يجمع الله الرسل وهو يوم القيمة فيقول لهم في بعض المواطن ما  
 ذا اجبتكم ما ذا اجابكم القوم قالوا من شدة المسألة وهو لذلك المواطن لا علم لنا انك انت علام الغيوب  
 بما غاب عنا من اجابة القوم ثم يجيبون بعد ذلك فيشهدون على قومهم بالبلاغ اذ قال الله قد  
 قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي احفظ مني عليك بالنبوة وعلى والديك بالاسلام والعبادة  
 اذ ايدتك اعنتك برفح القدس بحربيل المطهر لقتك واعانك في تكلم الناس بكلمة الناس في  
 المهدي في الحجر والسرياني عبد الله ومسيحه وهكذا واعانك بعد ثلثين سنة باي رسول الله اليك  
 واذا علمت الكتاب كمال انبياء ويقال الخط بالقلم والحكمة بحكمة الحكماء ويقال الحلال والحرام  
 والثورثة وعلمت النورية والارجيل واذا خلق تصور من الطين كهيئة الطير يشبه الطير وهو الخفا  
 يا ذني بامري فتخرج فيها كنف النائم فتكون طيرا فتصير طيرا تطير بين السماء والارض يا ذني بامري  
 ارادني وتبري تصيح الامة والارض الذي يولد اعمى والارض يا ذني بامري وارادني وقدرني  
 واذا تخرج الموت يا ذني باداتي واحياي واذا كففت بني اسرائيل عنك اذهبوا بقتلك  
 انجستهم بالثنيات بالاسرار والى والجائب التي اراهم فقال الذين كفروا منهم من بني اسرائيل  
 ان هذا ما هذا الذي يرينا عيسى الاسحريين ظاهر وان قرائت ساحر مبین ظاهر ارادوا به عليه  
 واذا وحيت الى الحواريين اهت الحواريين لقصارهم وهم اثنا عشر رجلا ان امنوا بي وبرسولي عيسى  
 قالوا امنا بك وبرسولك عيسى واشهد انك انت عيسى وشهد بعضهم على بعض باننا مسلمون  
 مخلصون بالعبادة والتوحيد اذ قال الحواريون الاصفياء يعني شمعون الصفي يا عيسى ابن مريم يقول  
 لك قومك هل يستطيع ربك هل يفعل ربك وان قرأت بالتاء ونصبها هل يستطيع ربك ان تدع  
 ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال عيسى لشمعون قل لهم اتقوا الله اخشوا الله ان كنتم اذ كنتم  
 مؤمنين موقنين فلعلمكم تتركون شكرها فيعذبكم فقال لهم شمعون قالوا ان نريد ان ناكل منها و  
 نطمئن قلوبنا بما رينا من العجايب ونعلم ونستعير ان قد صدقتنا ما نقول ونكون عليها من  
 الشاهدين اذ رجعنا الى قومنا قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء  
 طعاما من السماء ويقال بكة الطعام تكون لنا عيدا لا ولنا لاهل زيارتنا واخرنا ولن خلفنا لكي

في قوله ما اعتدنا  
 في قوله ان ياتوا  
 في قوله ان تردا  
 في قوله ما ذا اجبتكم  
 في قوله ما ذا اجابكم  
 في قوله من شدة المسألة  
 في قوله لا علم لنا  
 في قوله انت علام الغيوب  
 في قوله ما غاب عنا  
 في قوله اجابة القوم  
 في قوله يجيبون  
 في قوله بعد ذلك  
 في قوله فيشهدون  
 في قوله على قومهم  
 في قوله بالبلاغ  
 في قوله اذ قال الله  
 في قوله يا عيسى ابن مريم  
 في قوله اذكر نعمتي  
 في قوله احفظ مني  
 في قوله عليك بالنبوة  
 في قوله وعلى والديك  
 في قوله بالاسلام  
 في قوله والعبادة  
 في قوله اذ ايدتك  
 في قوله اعنتك  
 في قوله برفح القدس  
 في قوله بحربيل المطهر  
 في قوله لقتك  
 في قوله واعانك  
 في قوله في تكلم الناس  
 في قوله بكلمة الناس  
 في قوله في المهدي  
 في قوله في الحجر  
 في قوله والسرياني  
 في قوله عبد الله  
 في قوله ومسيحه  
 في قوله وهكذا  
 في قوله واعانك  
 في قوله بعد ثلثين سنة  
 في قوله باي رسول الله  
 في قوله اليك  
 في قوله واذا علمت  
 في قوله الكتاب كمال  
 في قوله انبياء  
 في قوله ويقال الخط  
 في قوله بالقلم  
 في قوله والحكمة  
 في قوله بحكمة الحكماء  
 في قوله ويقال الحلال  
 في قوله والحرام  
 في قوله والثورثة  
 في قوله وعلمت النورية  
 في قوله والارجيل  
 في قوله واذا خلق  
 في قوله تصور من الطين  
 في قوله كهيئة الطير  
 في قوله يشبه الطير  
 في قوله وهو الخفا  
 في قوله يا ذني بامري  
 في قوله فتخرج فيها  
 في قوله كنف النائم  
 في قوله فتكون طيرا  
 في قوله فتصير طيرا  
 في قوله تطير بين السماء  
 في قوله والارض  
 في قوله يا ذني بامري  
 في قوله ارادني  
 في قوله وتبري تصيح  
 في قوله الامة  
 في قوله والارض الذي  
 في قوله يولد اعمى  
 في قوله والارض يا ذني  
 في قوله باداتي  
 في قوله واحياي  
 في قوله واذا كففت  
 في قوله بني اسرائيل  
 في قوله عنك اذهبوا  
 في قوله بقتلك  
 في قوله انجستهم  
 في قوله بالثنيات  
 في قوله بالاسرار  
 في قوله والى  
 في قوله والجائب التي  
 في قوله اراهم  
 في قوله فقال الذين  
 في قوله كفروا منهم  
 في قوله من بني اسرائيل  
 في قوله ان هذا ما هذا  
 في قوله الذي يرينا  
 في قوله عيسى الاسحريين  
 في قوله ظاهر وان قرائت  
 في قوله ساحر مبین  
 في قوله ظاهر ارادوا به  
 في قوله عليه  
 في قوله واذا وحيت  
 في قوله الى الحواريين  
 في قوله اهت الحواريين  
 في قوله لقصارهم  
 في قوله وهم اثنا عشر رجلا  
 في قوله ان امنوا بي  
 في قوله وبرسولي عيسى  
 في قوله قالوا امنا بك  
 في قوله وبرسولك عيسى  
 في قوله واشهد انك انت عيسى  
 في قوله وشهد بعضهم  
 في قوله على بعض  
 في قوله باننا مسلمون  
 في قوله مخلصون  
 في قوله بالعبادة  
 في قوله والتوحيد  
 في قوله اذ قال الحواريون  
 في قوله الاصفياء  
 في قوله يعني شمعون الصفي  
 في قوله يا عيسى ابن مريم  
 في قوله يقول لك قومك  
 في قوله هل يستطيع ربك  
 في قوله هل يفعل ربك  
 في قوله وان قرأت بالتاء  
 في قوله ونصبها هل يستطيع ربك  
 في قوله ان تدع ربك  
 في قوله ان ينزل علينا  
 في قوله مائدة من السماء  
 في قوله قال عيسى ابن مريم  
 في قوله اللهم ربنا انزل علينا  
 في قوله مائدة من السماء  
 في قوله طعاما من السماء  
 في قوله ويقال بكة الطعام  
 في قوله تكون لنا عيدا  
 في قوله لا ولنا لاهل زيارتنا  
 في قوله واخرنا ولن خلفنا لكي

في قوله ما اعتدنا  
 في قوله ان ياتوا  
 في قوله ان تردا  
 في قوله ما ذا اجبتكم  
 في قوله ما ذا اجابكم  
 في قوله من شدة المسألة  
 في قوله لا علم لنا  
 في قوله انت علام الغيوب  
 في قوله ما غاب عنا  
 في قوله اجابة القوم  
 في قوله يجيبون  
 في قوله بعد ذلك  
 في قوله فيشهدون  
 في قوله على قومهم  
 في قوله بالبلاغ  
 في قوله اذ قال الله  
 في قوله يا عيسى ابن مريم  
 في قوله اذكر نعمتي  
 في قوله احفظ مني  
 في قوله عليك بالنبوة  
 في قوله وعلى والديك  
 في قوله بالاسلام  
 في قوله والعبادة  
 في قوله اذ ايدتك  
 في قوله اعنتك  
 في قوله برفح القدس  
 في قوله بحربيل المطهر  
 في قوله لقتك  
 في قوله واعانك  
 في قوله في تكلم الناس  
 في قوله بكلمة الناس  
 في قوله في المهدي  
 في قوله في الحجر  
 في قوله والسرياني  
 في قوله عبد الله  
 في قوله ومسيحه  
 في قوله وهكذا  
 في قوله واعانك  
 في قوله بعد ثلثين سنة  
 في قوله باي رسول الله  
 في قوله اليك  
 في قوله واذا علمت  
 في قوله الكتاب كمال  
 في قوله انبياء  
 في قوله ويقال الخط  
 في قوله بالقلم  
 في قوله والحكمة  
 في قوله بحكمة الحكماء  
 في قوله ويقال الحلال  
 في قوله والحرام  
 في قوله والثورثة  
 في قوله وعلمت النورية  
 في قوله والارجيل  
 في قوله واذا خلق  
 في قوله تصور من الطين  
 في قوله كهيئة الطير  
 في قوله يشبه الطير  
 في قوله وهو الخفا  
 في قوله يا ذني بامري  
 في قوله فتخرج فيها  
 في قوله كنف النائم  
 في قوله فتكون طيرا  
 في قوله فتصير طيرا  
 في قوله تطير بين السماء  
 في قوله والارض  
 في قوله يا ذني بامري  
 في قوله ارادني  
 في قوله وتبري تصيح  
 في قوله الامة  
 في قوله والارض الذي  
 في قوله يولد اعمى  
 في قوله والارض يا ذني  
 في قوله باداتي  
 في قوله واحياي  
 في قوله واذا كففت  
 في قوله بني اسرائيل  
 في قوله عنك اذهبوا  
 في قوله بقتلك  
 في قوله انجستهم  
 في قوله بالثنيات  
 في قوله بالاسرار  
 في قوله والى  
 في قوله والجائب التي  
 في قوله اراهم  
 في قوله فقال الذين  
 في قوله كفروا منهم  
 في قوله من بني اسرائيل  
 في قوله ان هذا ما هذا  
 في قوله الذي يرينا  
 في قوله عيسى الاسحريين  
 في قوله ظاهر وان قرائت  
 في قوله ساحر مبین  
 في قوله ظاهر ارادوا به  
 في قوله عليه  
 في قوله واذا وحيت  
 في قوله الى الحواريين  
 في قوله اهت الحواريين  
 في قوله لقصارهم  
 في قوله وهم اثنا عشر رجلا  
 في قوله ان امنوا بي  
 في قوله وبرسولي عيسى  
 في قوله قالوا امنا بك  
 في قوله وبرسولك عيسى  
 في قوله واشهد انك انت عيسى  
 في قوله وشهد بعضهم  
 في قوله على بعض  
 في قوله باننا مسلمون  
 في قوله مخلصون  
 في قوله بالعبادة  
 في قوله والتوحيد  
 في قوله اذ قال الحواريون  
 في قوله الاصفياء  
 في قوله يعني شمعون الصفي  
 في قوله يا عيسى ابن مريم  
 في قوله يقول لك قومك  
 في قوله هل يستطيع ربك  
 في قوله هل يفعل ربك  
 في قوله وان قرأت بالتاء  
 في قوله ونصبها هل يستطيع ربك  
 في قوله ان تدع ربك  
 في قوله ان ينزل علينا  
 في قوله مائدة من السماء  
 في قوله قال عيسى ابن مريم  
 في قوله اللهم ربنا انزل علينا  
 في قوله مائدة من السماء  
 في قوله طعاما من السماء  
 في قوله ويقال بكة الطعام  
 في قوله تكون لنا عيدا  
 في قوله لا ولنا لاهل زيارتنا  
 في قوله واخرنا ولن خلفنا لكي



نعبدك فيها وكان يوم الاحد واية منك لمن وجه على من كفر وازرقنا اعطنا ما سالناك وانت  
خير الرازقين افضل المطعين قال الله لعيسى عليه السلام اتي من ربنا عليك ما سالتم فمن يكفر بعدكم بعد التوراة  
والاكل منكم فاني اعدت عذابا لا اعد به احدا من العالمين على من امنهم اسخه خزيها فاولو بعد النزول والاد  
هذا سخيم كذب بن قال عيسى ارفعهم على هذه المقالة اجتمعو الهلاك فانهم عبادك وان  
تغفر لهم تتب عليهم وتجاوز عنهم فانك انت العزيز الغنيمة لمن لم يتب اليكم بالمغفرة لمن تاب مقدم ومؤخر  
واذ قال الله يقول الله يوم القيمة يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس في الدنيا اتخذوني واخي  
الهيمن من دون الله قال يقول عيسى سبحانك تراه ما يكون ما كان ينبغي وما يجوز لي ان اقول  
لهم ما ليس لي بحق يا ارحم الراحمين قل الله لم فقد علمت تعلم ما في نفسي ما كان ينبغي لهم من الامر والهي ولا اعلم  
ما في نفسي ما كان منك لهم من الخذلان والتوفيق انك انت علام الغيوب بما غاب عن العباد ما  
قلت لهم في الدنيا الا ما امنوني به ان اعبدوا الله وحده واطيعوه ربي وربكم هو ربي و  
ربكم وكنت عليهم شهيدا بالبلاغ ما دمت فيهم ما كنت فيهم فلما توفيتني رفعتني من بينهم كنت انت  
القيوم عليهم المحييط والشهيد عليهم وانت على كل شيء من مقالهم شهيد عالم ان تعذبهم فانهم  
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فقد فسرها في التقديم قال الله سيقول الله هذا يوم  
ينفع الصادقين صدقهم والمؤمنين ايمانهم والمبلغين بتبليغهم والموفين وفاهم لهم جنات بساين  
تجري من تحتها من تحت شجرها وسررها الانهار انهار الماء واللبن والنخ والعسل خالدين فيها مقيمين  
في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ابدا رضي الله عنهم بايمانهم وعلمهم ورضوانه بالثواب والكل  
ذلك الذي ذكرت من الخلود والرضوان الفوز العظيم النجاة الوافرة والجنة ونجوا من عذاب النار  
لله ملك السموات والارض خازن السموات والارض خازن السموات المطر والارض النبات والثمار وغير  
ذلك وما فيهن من الخلق والعجائب وهو على كل شيء من خلق السموات والارض والثواب والعقاب  
قدير ومن سورة التي يذكر فيها الانعام وهي مكية

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم  
ترت جملة واحدة غير خمس ايات منها مدييات قل تعالوا انل با حرم ربكم الى آخر الثلاثة وقوله وما قدرنا  
الله الى اخره وقوله ومن اظلم من افترى على الله كذبا الى اخره الآية هؤلاء خمس ايات نزلت بالمدينة و  
باسناد عن ابن عباس في قوله تعالى الحمد لله يقول الشكر والالوهية لله الذي  
خلق السموات في يومين يوم الاحد ويوم الاثنين والارض في يومين يوم الثلاثاء والاربعاء وجعل  
الظلمات والنور خالق الكفر والايمان والليل والنهار واثباتهم الذين كفروا كفار مكة برهم بعد كون  
به الاصنام هو الذي خلقكم من طين من آدم وادم من طين ثم قضى اجلا خلق الدنيا وجعل اجالها الى



وخلق الخلق وجعل اجالهم الى الموت وَاَجَلٌ مُّتَعَيِّنٌ عِنْدَكَ اَجَلُ الْآخِرَةِ مَعْلُومٌ عِنْدَ اللَّهِ بِالْأَفْنَاءِ وَاجْعَلْ خَلْقَ  
 الْآخِرَةِ مَعْلُومٌ عِنْدَ اللَّهِ بِالْأَمُوتِ ثُمَّ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ تُمْتَرُونَ تَشْكُونَ بِاللَّهِ يَا لِبُعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ  
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَهُوَ الْوَاحِدُ فِي الْأَرْضِ وَالْوَاحِدُ فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ يَقُولُ  
 يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَالِيَةَ مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ مَا تَأْتِيهِمْ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ مَثَلُ آيَةٍ  
 مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ مِثْلَ انْكَسَافِ الشَّمْسِ وَالشَّقَاقِ الْقَمَرِ وَالْجَوَارِ الْأَكْثَرِ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ آيَةٍ مُفْرَضَةٍ  
 مَكْذُوبَةٍ بِهَا فَقَدْ كَذَّبُوا يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ بِالْحَقِّ بِالْقُرْآنِ وَالْآيَةِ لَمَّا جَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا  
 فَصَّوَفَ وَهَذَا وَعِيدُهُمْ بِأَنَّهُمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْهِرُونَ خَبَرُ اسْتَهْزَاءِهِمْ وَعَقُوبَةُ اسْتَهْزَاءِهِمْ يَوْمَ  
 بَدْرٍ يَوْمَ أَحَدٍ يَوْمَ الْأَحْزَابِ الْفَتْرَةِ وَالْمُخِيبَةِ وَأَهْلَ مَكَّةَ فِي الْقُرْآنِ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُونٍ  
 مِنْ الْأُمَمِ الْحَالِيَةِ مَكَّاهُمْ مُلْكُهُمْ وَأَمْلُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَكُمْ مَا لَمْ يَمْلِكْ كُمْ وَنَهْلَكُمْ يَا أَهْلَ  
 مَكَّةَ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا مَطَرًا دَائِمًا دَرِيرًا كَلِمًا احْتَاجُوا إِلَيْهِ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهِمْ مِنْ تَحْتِ بَاسِئِهِمْ وَذُرُوعِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ يَكْذِبُونَ الْأَنْبِيَاءَ وَأَنشَأْنَا خَلْقًا مِنْ بَعْدِهِمْ  
 قَرْنًا قَوْمًا آخَرِينَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَوْ نَزَّلْنَاهُ بِجَبْرِئِلَ عَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ جَلَّةً فِي قُرْطَابٍ فِي  
 صَحِيفَةٍ كَمَا سَأَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ الْخَزَوِيُّ وَاصْحَابُهُ فَلَسَوْهُ بِأَيْدِيهِمْ فَأَخَذُوهُ وَقَرُوهُ لَقَالَ لَقَدْ  
 كَفَرُوا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ إِنَّ هَذَا مَا هَذَا إِلَّا تَحْرِيكُ كَذِبٍ بَيْنَ وَقَالُوا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 أُمِيَّةٍ الْخَزَوِيُّ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ هَلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَيَشْهَدُ لَهُ بِمَا يَقُولُ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا  
 كَمَا سَأَلُوكَ لَقَضَى الْأَمْرَ لَرَكَّ بَعْدَهُمْ وَقَبْضُ أَرْوَاحِهِمْ وَيُقَالُ أَفْرَغَ مِنْ هَلَاكِهِمْ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ لَا  
 يُوجَدُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ يَعْنِي الرَّسُولَ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا فِي صُورَةِ رَجُلٍ آدَمِيٍّ حَتَّى يَقْدَرُوا أَنْ يَنْظُرُوا  
 إِلَيْهِ وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ مَا يَلْبَسُونَ مَلَأُوا بِسُورَتِ الشَّيَابِ وَيُقَالُ وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ خَلْقًا  
 عَلَيْهِمْ صُورَةَ الْمَلِكِ مَا يَلْبَسُونَ كَمَا يَخْلُطُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ صِفَةَ مُحَمَّدٍ وَنَعْتَهُ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِ  
 مِنْ قَبْلِكَ اسْتَهْزَأَ بِهِمْ قَوْمُهُمْ كَمَا اسْتَهْزَأَ بِكَ قَوْمُكَ فَحَاقَ فُجُوبٌ وَتَرَلُّ وَدَارَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ  
 مِنَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْهِرُونَ عَقُوبَةُ اسْتَهْزَاءِهِمْ قُلْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
 ثُمَّ انْظُرُوا وَتَفَكَّرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ كَيْفَ صَارَ آخِرُ أَمْرِ الْمُكَذِّبِينَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ قُلْ  
 يَا أَهْلَ مَكَّةَ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ فَإِنْ جَابُوكَ وَالْأَقْلُ لِلَّهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَوْجِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَأَمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِيرِ الْعَذَابِ لِيَجْعَلَ اللَّهُ  
 اللَّهُ لِيَجْعَلَ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَرْتَبُ فِيهِ لَأَسْلَفَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَمَنَّا زُهِمَ  
 وَخُدْمُهُمْ وَزَوَاجُهُمْ فِي الْجَنَّةِ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَتَرَلُّ فِي مَقَالَتِهِمْ فِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَجَّ  
 إِلَى دِينِنَا حَقِّي نَعْنِيكَ وَتَزَوَّجَكَ وَتَغْرَكَ وَتَمْلِكَ عَلَى أَنْفُسِنَا قَتْلَ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا



سفر خلقه في وطنه في الليل والنهار وهو التجميع لقائهم العليم بعقوباتهم وبإذاق الخلق قل يا محمد لهم  
 اغفر الله لي اتخذ وليا اعبدوا فاطر السموات خالق السموات والأرض وهو يطعم ويرزق لعباده ولا يطعم  
 لا يرزق ويقال لا يعان على التزيق قل يا محمد الكفار مكة اني ايرث ان اكون اول من اسلم اول من  
 يكون على الاسلام ويقال اول من اخلص بالعبادة والتوحيد لله ولا تكونن من المشركين مع المشركين  
 على دينهم قل يا محمد اني اخاف علم ان عصيت ربي وعبدت غيره ورجعت الى دينكم عذاب يوم عظيم  
 عذابا عظيما في يوم عظيم ويقال عذابا في يوم عظيم من يصرف عنه العذاب يومئذ يوم القيمة فقد  
 رجمه عصمه وغفر له وذلك الغفران الفوز المبين النجاة الوافر وان تمسك الله بصل الله بغير  
 بشدة وفقر فلا كاشف له فلا يرفع له الا هو وان تمسك يصبك بخير نعمة وغناء فهو على كل شيء  
 من الشدة والفقرة والنعمة والغناء قدير وهو القاهر الغالب فوز عباده على عبادة وهو الحكيم  
 في امره وقضائه الخبير بخلقهم وواعيهم ثم رلت في مقالهم للنبي صلى الله عليه وسلم اثبتنا بشهد  
 يشهد انك نبي قل يا محمد لم ائى شئ اكبر اعدا وارضى شهادة فان اجابوك ولا قل الله شهيد  
 بنى وبينكم باي رسوله وهذا القرآن كلامه واوحى اليك هذا القرآن انزل الى جبريل بهذا القرآن  
 لا تدركه الا خوفكم بالقرآن ومن بلغ اليه خبر القرآن فانا قد يرله انتم يا اهل مكة لتشهدون انك  
 مع الله الهة اخرى يعنى الاصنام نقولون ما بنات الله فان شهد واعلى لك قل لا اشهد معكم  
 قل يا محمد انما هو اله واحد انما اله واحد فاني بريء مما تشركون به من الاصنام في العبادة  
 الذين اتينا هم الكتاب اعطيناهم علم النورية يعنى عبد بن سالم واصحابه يعرفونه يعرفون محمد ا  
 بصفته وبعثه كما يعرفون انباءهم يعنى العلمان الذين خسروا انفسهم غبنوا انفسهم بذهاب الدنيا  
 والاخر يعنى كعب بن الاشرف واصحابه فهم لا يؤمنون بمحمد والقرآن ومن اظلم اجراء من افترا في اختلاف  
 على الله كذبا فاشركه بالهة شتى او كذب باياته بمحمد والقرآن انه لا يفتح لا ينجوا ولا يامن الظالمون  
 الكافرون والمشركون من عذاب الله ويوقحشرهم جميعا كافة للناس يوم القيمة ثم تقول للذين اشركوا  
 بالله الهة اين شركاءكم الهتهم الذين كنتم تدعون تعبدون وتقولون انهم شفعاؤكم ثم كنتم  
 فتدعونهم عاذرهم وجواهرهم الا ان قالوا الا قولهم والله ربنا ما كنا مشركين انظر يا محمد ويقال يقول  
 الملائكة انظروا كيف كذبوا على انفسهم كيف اجابوا عتوبة كذبهم على انفسهم وضل عنهم استغل عنهم  
 بانفسهم ما كانوا يشركون يعبدون بالكلية بطل اقوالهم ومنهم من يستمع اليك يقول من اهل  
 مكة من يسمع اني كلمتك وحديثك منهم ابوسفيان بن حرب والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث وعبيدة  
 وشيبة بن ابراهيم وامية وابي اسحاق بن عامر وجعلنا على قلوبهم اكنة اغيطة ان يفقهوا  
 لكي لا يفقهوا كلامك وحديثك وفي ذا هضم وقرا صا لكي لا يسمعوا الخوف لك ويقال ثقلا



عن الهدى ان يعقلوه وان يروا كل آية طلبوا منك لا يؤمنوا بها طلب منه حارث بن عامر حتى  
 اذا جاءوك جاء اليك يجادلونك يسألونك ما نزل من القرآن فاذا اخبرهم يقولون الذين كفروا  
 يعني نضر بن الحارث بن عات هذا الذي يقول محمد الا اساطير الاولين كذب لاولين واحاديثهم  
 وهم ينهون عنه وهو ابو جهم واصحابه ينهون عنه عن محمد والقران وينأون عنه يمنعونه  
 ويتباعدون ويقال هو ابو طالب كان ينهى الناس عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتابعه  
 وان يهلكون ما يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ما يعلمون ان اوزار الذين يصدون عنه هي  
 عليهم ولو ترى يا محمد اذ وقفوا حبسوا على النار فقالوا يا ليتنا تردنا الى الدنيا ولا نكذب بايات  
 ربنا بالكتب الرسل ونكون من المؤمنين مع المؤمنين في السر والعلانية بل ذاهم ظمهم عقوبة  
 ما كانوا يخفون يسرون من الكفر والشرك من قبل في الدنيا ولو تردوا الى الدنيا كما سالوا  
 لعادوا لما ضلوا عنه من الكفر والشرك وانهم لكاذبون لانهم لو ردوا لم يؤمنوا به وقالوا يعني  
 كفار مكة ان هي الاحيوتنا الدنيا اي ما حيوتنا الاحيوتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين بعد الموت ولو  
 ترى يا محمد اذ وقفوا يقول حبسوا على ربهم عند ربهم قال الله لهم ويقال تقول لهم الملائكة اليس  
 هذا بالحق اليس العذاب والبعث بعد الموت حق قالوا بلى وربنا انه الحق كما قالت الرسل قال فذوقوا  
 العذاب بما كنتم تكفرون تجدون بالبعث بعد الموت قد خسر قد غبن الذين كذبوا بقاء الله بالبعث  
 بعد الموت حتى يقول انظرهم حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة فجاءة قالوا يا حسرتنا يا حزنا واندمنا  
 على ما فرطنا فيها وتركنا في الدنيا على الايمان والتوبة وهم يحلون اوزارهم انما هم على ظهورهم الاساء  
 ما يزرعون بش ما يحلون من الذنوب وما الحيوة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنعيم لا لعب فرج و  
 هو باطل والدار الاخرة يعني الجنة خير للذين يتقون الكفر والشرك والفواحش افلا تعقلون ان الدنيا  
 فانيرة والآخر باقية قد علم انه ليحزنك يا محمد الذي يقولون من الطعنة والتكذيب وطلب الاية فانهم  
 يعني حارث بن عامر واصحابه لا يكذبونك في السر ولكن الظالمين المشركين بايات الله في العلانية يجحدون  
 ولقد كذبت رسل من قبلك كذبهم قومه كما كذبوك قومك فصبروا على ما كذبوا على ما كذبهم قومه  
 واؤذوا وصبروا على اذى قومه حتى اتهم نصرنا بهلاك قومه ولا مبدل لكلمات الله لا مغير  
 لكلمات الله بالنصرة لاوليائه على اعدائه ولقد جاءك يا محمد من نبي المرسلين كيف كذبهم قومه  
 وصبروا على ذلك ولئن كان كبر عظم عليك اعراضهم تكذيبهم فاستطعت قدرت ان تبغى ان تطلب  
 نفقاسهم في الارض فتدخل فيه او سلما في السماء اوسيا وطريقا تصعد فيه الى السماء فتأتيهم  
 باية يقول تنزل بالآية التي طلبوك فلتفعل ولو شاء الله لجمعهم على الهدى على التوحيد فانه  
 تكون من الجاهلين بمقدوري عليهم بالكفر انما يستجيب يومن ويطيع الذين يمتعون بصدقون



وبقال يعقلون الموعظة والموتى يعنى يوم يبدى ويوم احدى ويوم الاخر وبقال الموتى لقلوب  
 يعنى الله بعد الموت ثم اليه ترجعون في المحضر فيخبرهم باعمالهم وقالوا يعنى كفار مكة حارث بن عامر  
 واصحابه وابا جهل بن هشام والوليد بن المغيرة واميه وابيا ابنا خلف والنضر بن الحارث لولا هذا نزل عليه  
 آية علامة من ربه لنبوته قل لهم يا محمد ان الله قادر على ان ينزل آية كما طلبوا ولكن استكبرتم لا تعلمون  
 ما لهم من ولها وما من ذابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه بين السماء والارض الا اثم خلق عبيدا مثلكم  
 آية لكم ما فرطنا في الكتاب في القرآن من شئ شيئا ثم الى يقيم معنى الطيور والاداب يحشرون مع سائر  
 الخلق يوم القيمة والذين كذبوا باياتنا بعد والقران ثم بالقلوب ويقال يتصاممون عن الحق وبكم يتنا  
 عن الحق والهدى في الظلمات اى هم على الكفر من شئ الله يضلله يمتد على الكفر ومن شئ يجعله يمتد على  
 صراط مستقيم على طريق قائم يرضيه ويقال من شئ الله بتركه فخذولا ومن شئ يجعله يهديه ويقوم  
 ويثبت على صراط مستقيم على طريق قائم يرضاه وهو الاسلام قل ارايتكم ما تقولون يا اهل مكة ان انا لكم  
 عذاب الله يوم بدمر او يوم احدى او لا خراب وانتم الساعة او يانيكم العذاب يوم القيمة غير الله تدعون  
 بكشف العذاب ان كنتم صادقين ان كنتم صادقين ان الاصنام شركاء بل اياه تدعون اليه الذي  
 تدعون اى اى لا يدعون غير الله وانما يدعون الله عز وجل ليكشف عنهم العذاب فيكشف ما تدعون اليه  
 انشاء وتسون ما تشركون به تتركون من الاصنام فلا تدعوه ولقد ارسلنا الى ائمة من قبلك كما ارسلنا  
 الى قومك فاخذناهم باللباساء بالخوف بعضهم من بعض والبلايا والشدايد اذ لم يؤمنوا والضراء الامراض  
 ولا وجاع والجوع لعلهم يتضرعون لى يدعوا ويؤمنوا فكشف عنهم العذاب فلو لا هذا اذا جاءهم بما  
 سنا عذابنا تضرعوا آمنوا ولكن قست جفت ويستقلونهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعلمون  
 في كفرهم ان حال الدنيا هكذا ان تكون شدة ثم نعمة فلما تسوا ما ذكرنا به تركوا ما امرنا به في الكتاب فحنا  
 عليهم ابواب كل شئ من الزهر والحصب النعيم حتى اذا فرحوا اعجبوا بما اوتوا اعطوا من الزهر والحصب  
 والنعيم اخذناهم بغتة فجاءه بالعذاب فاذا هم مبلسون اتسون من كل خير قطع ذاير القوم الذين ظنوا  
 اشركوا اى استوصلوا بالله لئلا يهلكوا والحمد لله قل الحمد لله الشكر لله رب العالمين على استيصالهم قل ارايتكم  
 ما تقولون يا اهل مكة ان اخذ الله سمحكم فلم تسمعوا موعظة ولا هدى وانبأكم فلم تصبروا الحق  
 حتم طبع على قلوبكم فله تعقلوا الحق والهدى من الله غير الله يعنى الاصنام يا نيكوم به بما اخذ الله منكم  
 نظرا يا محمد كيف نصرت لآيات نبيين لقن لهم ثم هم يصدفون يعرضون يكذبون لآيات قل ارايتكم  
 يا اهل مكة ان اتكم عذاب الله بغتة فجاء او جرة معاينة هل جلت العذاب الا القوم الظالمون  
 العاصون لما امرنا به ويقال المشركون وما نرسل المرسلين الا مبشرين بالجنة لمن آمن به ومنذرين  
 من النار لمن كفر فمن آمن بالرسالة والكتب واصلم فيما بينه وبين ربه فلا خوف عليكم اذا خاف اهل النار



وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ إِذَا حُزِنُوا وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يُجْرَدُونَ وَالْقُرْآنُ يُنْشَرُ فِيهِمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا  
يَفْسُقُونَ يَكْفُرُونَ بِمَجْدِ الْقُرْآنِ قُلْ يَا مَعْزِلَةَ هَلْ مَكَّةَ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ مِمَّا يُصَدَّقُ أَنَّ اللَّهَ مِنْ  
النَّبَاتِ وَالْثَمَرِ وَالْأَمْطَارِ وَالْعَذَابُ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ مِنْ تَزْوِيلِ الْعَذَابِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ مِنَ  
السَّمَاءِ إِنْ أَتَيْتُمْ مَا أَعْمَلُ شَيْئًا وَلَا أَقُولُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ أَلَمْ أَمُرْ فِي الْقُرْآنِ قُلْ يَا مَعْزِلَةَ هَلْ مَكَّةَ هَلْ  
لَيْسَتْ وَكَلَامِي وَالْبَصِيرُ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ فِي الطَّاعَةِ وَالْمُتَوَاتِرِ فَلَا تَفْكُرُونَ فِي أَمْثَالِ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ هَذِهِ  
الآيَةُ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَى هَهُنَا فِي جَهَنَّمَ وَأَصْحَابُهَا الْكَارِثُ وَعَيْنِيَّةٌ مَشْمُوزٌ فِي الْمَوَالِي وَأَنْذَرُ  
بِهِ خَوْفَ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِاللَّهِ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ يَعْلَمُونَ وَيَسْتَيْقِنُونَ مِنْهُمْ بِلَالُ بْنُ رِيَاحٍ وَصَهْبِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ وَمُصَاحِبُ بْنُ صَالِحٍ وَعِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ وَعَامِرُ بْنُ قَهْقَرَةَ وَجُنَابُ بْنُ الْأَرَبِيِّ وَسُلَيْمَانُ  
مَوْلَانِي خَدِيفَةُ أَنْ يَخْشَوْا إِلَى رَبِّهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ حَافِظٌ يَحْفَظُهُمْ وَلَا يَشْفَعُ  
لِيُفْعَلَ لَهُمْ وَيُنْجِيَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ غَيْرَ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ لَكِي يَقُوا الْمَعَاصِيَ وَيَكُونَ عَوْنًا لَهُمْ فِي الطَّاعَةِ  
وَلَا تَطْرُدُ يَا مَعْزِلَةَ يَقُولُ عَيْنِيَّةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَرَزَنْجِيُّ حَيْثُ قَالَ أَطُودُ هُوَ لَا عَنْكَ حَتَّى يَجِيَّ إِلَيْكَ أَشْرَافُ  
قَوْمِكَ وَيَسْمَعُوا كَلَامَكَ وَيُؤْمِنُوا بِكَ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ مِنْ عِمْرَانَ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ  
مَجْلِسَكَ يَوْمًا لَنَا وَيَوْمًا لَهُمْ فَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ بِذَلِكَ وَهَاضَهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ  
بِغَيْرِ سُلْمَانَ وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْمَوَالِي يَعْبُدُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ غَدَاةً وَعَشِيَّةً بِالصَّلَوَاتِ الْحَسَنَاتِ  
وَبِحَمْدِهِ يَرِيدُونَ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَرِضَاهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ مَوْتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ  
مِنْ مَوْتِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ لَا تَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ مِنَ الصَّابِرِينَ بِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ  
هَكَذَا قَتَلْنَا ابْنَنَا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ الْكَرْبِيِّ بِالْمَوْلَى وَالشَّرِيفُ بِالْوَضِيعِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَيْنِيَّةِ بْنِ حِصْنٍ  
الْفَرَزَنْجِيِّ وَعَيْنِيَّةُ وَشَيْبَةُ ابْنُ بَرِيْعَةَ وَامِيَّةُ بْنُ خَلْفَةَ الْحِجِّيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ الْخَزَعِيُّ وَابِي جَهْلٍ بْنُ هَاشِمٍ  
وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرِو وَشَبَابُهُمْ مِنَ الرُّؤَسَاءِ ابْتَلَوْا بِالْمَوَالِي لِيَقُولُوا لَكِي يَقُولُوا يَعْنِي عَيْنِيَّةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَرَزَنْجِيُّ  
وَأَصْحَابُهُ أَهْلُ الْأَنْسِلَانِ وَأَصْحَابُهُمْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمُ بِالْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِنَا الْكَسْرُ اللَّهُ يَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ بِالْمُؤْمِنِينَ  
لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَذَلِكَ وَإِذَا جَاءَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا بَكَابِنَا وَرَسُولِنَا عَمْرٍ بِالْخَطَابِ فَقُلْ يَا مَعْزِلَةَ سَلَامٌ  
عَلَيْكُمْ قَبْلَ رَبِّكُمْ تَوْبَتَكُمْ وَعَذَرَكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ أَوْجِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِمَنْ تَابَ إِنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ  
سُوءًا أَذْنَابًا يَجْهَلُونَ بَعْدَ وَانْ كَانَ جَاهِلًا بِعَقُوبَتِهِ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِ السُّوءِ وَأَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ رَبِّهِ فَإِنَّهُ غَفُورٌ مُتَجَادِدٌ وَرَجِيمٌ لِمَنْ تَابَ وَكَذَلِكَ هَكَذَا تَفْصِيلُ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقُرْآنِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ  
وَالْخَيْرِ وَالنَّكَرِ سَبِيلُ الْحَرَمَيْنِ طَرِيقُ الشَّكْرِ عَيْنِيَّةُ وَأَصْحَابُهُ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ يَا مَعْزِلَةَ عَيْنِيَّةُ وَأَصْحَابُهُ  
إِنِّي طُفِيتُ فِي الْقُرْآنِ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ قُلْ يَا مَعْزِلَةَ عَيْنِيَّةُ  
أَصْحَابُهُ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ كَفُوفٍ فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَطَرَفِ سُلْمَانَ وَأَصْحَابِهِ قَدْ ضَلَكْتَ عَنْ الْهَدْيِ إِذَا فَعَلْتَ



ذَلِكَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَشَكِّينَ لِلصَّوَابِ بِعَمَلِي إِنْ طَرَدْتُمْ قُلُوبَ الْمُتَشَكِّينَ الْحَارِثِ وَصَحَابِهِ إِيَّايَ عَلَى نَبِيِّهِ  
 مِنْ رَبِّي عَلَى بَيَانٍ مِنْ رَبِّي وَبَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِي وَدِينِي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ بِالْقُرْآنِ وَالتَّوْحِيدِ مَا عِنْدِي مَا  
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ إِنْ الْحُكْمُ مَا الْحُكْمُ بِنُزُولِ الْعَذَابِ إِلَّا اللَّهُ يَقْضِي الْحَقَّ بِحُكْمٍ بِالْعَدْلِ وَيَأْمُرُ بِالْحَقِّ  
 وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ أَفْضَلُ الْفَاضِلِينَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ كَوْنْ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ لِقِصَّةِ  
 الْأَمْرِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ لَفَرَّغَ مِنْ هَذَا كَسَمِّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ بِعَقُوبَةِ الْمُشْرِكِينَ النَّصْرُ وَصَحَابُهُ فَوْقَ  
 النَّصْرِ مِنَ الْحَارِثِ الْعَذَابُ الَّذِي سَأَلَ فَقَاتِلْ صَبْرًا يَوْمَ بَدْرٍ وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَزَائِنُ الْغَيْبِ  
 الْمَطَرُ وَالنَّبَاتُ وَالنَّارُ وَنَزَلَ الْعَذَابُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ يَوْمَ بَدْرٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا يَعْلَمُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ  
 بِنُزُولِ الْعَذَابِ نَارُهَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْغَايِبِ وَيَقَالُ مَا  
 هِيَ أَمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَا تَسْتَعْجِلُونَ مِنْ وَرَقَةٍ مِنَ الشَّجَرِ لَا يَعْلَمُهَا كَمْ دَوْلَانِ تَدْرُونَ وَلا حَبَّةَ فِي ظِلْمَاءِ  
 الْأَرْضِ تَحْتَ الْقَصْحَةِ إِلَّا أَسْفَلَ الْأَرْضِينَ لَا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٍ يَعْنِي الْمَاءَ وَلَا يَابِسٍ يَعْنِي الْبَادِيَةَ  
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ مُبَيَّنٍ كُلُّ ذَلِكَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مَبِينٍ بِمَقْدَارِهَا وَقَتِهَا وَهُوَ الَّذِي يَوْمُنَا  
 بِاللَّيْلِ يَقْبِضُ أَرْوَاحَكُمْ فِي الْمَنَامِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ مَا كَسَبْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ  
 النَّهَارَ لِيَقْضَى أَجَلُ كُلِّكُمْ أَلَيْسَ أَعْلَمُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
 مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ هُوَ الْقَاهِرُ الْغَالِبُ فَوْقَ عِبَادِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُلَكِينَ بِأَمْرِ  
 لَنَهَارٍ وَمُلَكِينَ بِاللَّيْلِ يَكْتُبُونَ حَسَنَاتِكُمْ وَسَيِّئَاتِكُمْ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ خَضَعْتُمُ الْمَوْتَ تَوَقَّعْتُمْ وَنُسَلْنَا  
 فَبَضَّعْتُمْ مَلَكَ الْمَوْتِ وَأَعْوَانَهُ وَهُمْ يَعْنِي مَلَكَ الْمَوْتِ وَلَعْوَانَهُ لَا يُفَرِّطُونَ لَا يُؤْخِرُونَ الْمَيِّتَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ثُمَّ وَكَّلْنَا  
 إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَلَهُمُ بِالْثَوَابِ وَالْعِقَابِ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَيَقَالُ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ مَعْبُودُهُمُ بِالْحَقِّ  
 وَلَكِنْ لَمْ يَعْبُدُوهُ بِالْحَقِّ غَايَةَ عِبَادَتِهِ وَكُلُّ مَعْبُودٍ غَيْرُ اللَّهِ بَاطِلٌ إِلَّا لَدُنَّ الْحُكْمِ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ إِذَا حَاسِبَ نَحْسَابَهُ سِيرِعَ قُلُوبُ الْمُجْرِمِينَ كُنْزُكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
 مِنْ شِدَائِدِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهُمَا تَدْعُونَ نَصْرًا وَخَفِيَّةً سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَإِنْ قَرَأْتَ بِحُرُوفِ الْكَلَامِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْكَ  
 مِنَ الْفَاءِ يَقُولُ خِفَتِ مَسْتَكِينًا وَخَوْفًا لَنَا أَيْخَانًا مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَالِ وَالشَّدَائِدِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ يُخَيِّكُمُ مِنْهَا مِنْ شِدَائِدِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ غَمٍّ وَهَوْلٍ ثُمَّ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ  
 تَشْرِكُونَ بِهِ الْأَصْنَاءَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ كَمَا بَعَثَ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ وَ  
 قَوْمِ لُوطٍ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ يَخْسِفُكُمْ الْأَرْضُ كَمَا خَسَفَ بِقَارُونَ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا أَهْوَاءَ مُخْتَلِفَةٍ كَمَا  
 كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَيَذِيقُ بَعْضَكُمْ بِأَسْ بِبَعْضٍ بِالسَّيْفِ أَنْظُرْ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ نَصَرْنَا الْأَنْبِيَاءَ  
 نَبِيَّ الْقُرْآنِ بِأَخْبَارِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَمَا فَعَلْنَا بِهِمْ لَعَلَّكُمْ يَفْقَهُونَ لِكَيْ يَفْقَهُوا أَمْرَ اللَّهِ وَتَوْحِيدَهُ وَكَذَّبْتُمْ  
 بِهِ بِالْقُرْآنِ قَوْمٌ كَفَرُوا بِالْحَقِّ يَعْنِي الْقُرْآنَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ أَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ بِكَيْفَلٍ إِنْ أَوْدَيْكُمْ إِلَى اللَّهِ



مؤمنين لكل نبياء مستقر لكل قول من الله ومضى من الامر والنهي والوعد والوعيد والبشرى بالنصرة والعذاب مستقر فعل وحقيقة منه بل ما يكون في الدنيا ومنه ما يكون في الآخرة وسوف تعلمون ذلك في الدنيا والآخرة ويقال لكل نبياء مستقر لكل قول وفعل منكم حقيقة وحقيقة ذلك في القلب وسوف تعلمون ما اذا فعل بكم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا يستهزئون بك وبالقرآن فاعرض عنهم فأتوا بما ترك بحالهم حتى يخوضوا في حديث غيره كي يكون خوضهم وحديثهم في غير القرآن والاستهزاء بهاتين واما يتسبب الشيطان بعد النهي فلا تقعد بعدا الذي ذكر في بعد ما ذكرت مع القوم الظالمين المشركين بالله نبيه بذلك اذا كان بمكة فشق على أصحابه ذلك فخصهم ذلك بالجلوس معهم للخطبة والنهي فقال وما على الذين يتقون الكفر والشرك والفواحش والاستهزاء من حسائهم من ما لهم واستهزأهم من شيء ولكن ذكرني ذكرهم بالقرآن لعلمهم يتقون الكفر والشرك والفواحش والاستهزاء بالقرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم وذو الذين اتخذوا دينهم يعق اليهود والنصارى ومشركي العرب اتخذوا دينهم آباءهم المؤمنين لعبا صكوا استهزاء ويقال دينهم عندهم لعبا وهو فرجا وباطلا وغرهم الحيوة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنعيم وذكر به عظم القرآن ويقال بالله ان تبسل نفس لحي لا هلك ولا توهن الاضيق ولا تعذب نفس بما كسبت من الذنوب ليس لها لنفس من دون الله من عذاب الله ولي قريب يدفع عنها ولا شافع يشفع لها وان تعدل كل عدل ان تكن فداء بكل من على وجه الارض لا يؤخذ منها لا يقبل من النفس اولئك المستهزئون الذين اسلوا اهلكوا واهلوا وعذبوا وهو عينه والنصر واصحابهما بما كسبوا من الذنوب لهم شرب من حميم ماء حار يغلي قد انتهى حره وعذاب اليم وجيع بما كانوا يكفرون بمحمد والقرآن قل يا محمد لعينته واصحابه اندعوا تاسرونا ان نعبد من دون الله ما لا ينفعنا ان نعبدناه في الدنيا والآخرة ولا يضرننا ان نعبد في الدنيا والآخرة وترد على اعقابنا نرجع وداءنا الى الشرك بعد اذ هدانا الله بدينه اكرمنا بدينه كالذي فيكون مثلنا كالذي استهوته استغله الشيطان في الارض حيران ضالا عن الهدى له اصحاب لعينته اصحاب وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدعونه الى الهدى الى الاسلام اثنا اطنا وهو يدعوهم يعق عينته الى الشرك ويقال تريت هذه الآية في ابي بكر الصديق وابنه عبد الرحمن كان يدعوا ابو بكر الى دينه قبل ان اسلم فقال الله لبنيه قل يا محمد لا يكره حتى يقول لابنه عبد الرحمن اندعوا تاسرونا يا عبد الرحمن ان نعبد من دون الله ما لا ينفعنا في الدنيا في الرزق والمعاش ولا في الآخرة ان عبادنا ولا يضرننا ان لم نعبد ونرد على اعقابنا نرجع الى ديننا الاول بعد اذ هدانا الله بمحمد صلى الله عليه وسلم كالذي فيكون مثلنا كمثل عبد الرحمن استهوته استغله الشيطان عن دين الله في الارض حيران ضالا عن الهدى له لعبد الرحمن اصحاب بواه ابو بكر وامه يدعونه الى الهدى اي







لها لى اترك دين ربي وقد هذان ربي لدينه ولا أخاف ما تشيرون به من الأصنام إلا أن  
 يشاء وتحي شيتا نزع المعرفة من قلبي فأخاف مما تخافون وسيع ربي كل شى علما علم ربي بانكم على غير  
 الحق أفلا تذكرون تتعطون فيما اقول لكم من النبي وكيف أخاف ما أشركتم بالله من الأصنام ولا تخافون  
 انتم من الله انكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فانا كنا بلا قوة وكنا نخوفونهم بالهتهم فيقولون  
 تخافونهم ان شقتهم ان يخيلوك فلذلك قال لا اخاف فأتى الفريقين اهل دينين انا وانتم احق اول  
 بالامن من معجزة اجيبوا ان كنتم تعلمون ذلك فلم يجيبوا فاجاب الله ما سال عنهم ابراهيم فقال الذين  
 آمنوا ولم يلبسوا ايمانا لهم بظلم لم يخطوا ايمانا بهم بشرى ولم ينافقوا ايمانا بهم اولئك لهم الامن من  
 معبودهم وهم مهتدون للصواب ويقال اولئك لهم الامن من العذاب وهم مهتدون الى الجنة  
 وتلك جنتنا هذه جنتنا اتيناها الهناها ابراهيم حتى اخرج بها على قومه نرفع درجات فضائله  
 بالقدر والمثلة والجنة ويعلم التوحيد من تشاء من كان اهلا لذلك ان ربك حكيم بالهام الحجة  
 لا وليا علم بحجة اوليائه وعقوبته اعدائه وهبنا له لابراهيم اسحق ولدا ويعقوب ولدا ولدا  
 كلاً يعقوب ابراهيم واسحاق ويعقوب هدينا اكرمنا بالنبوة والاسلام ونوحا هدينا اكرمنا ايضا  
 بالنبوة والاسلام من قبل اى من قبل ابراهيم ومن ذرية نوح ويقال من ذرية  
 ابراهيم داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون كذا رديناهم بالنبوة والاسلام و  
 كذلك هكنا بحري الحنين بالقول والفعل الموحدين وذكرنا في يحيى وعيسى واليسى  
 كل هؤلاء هديناهم بالنبوة والاسلام وكلمهم من ذرية ابراهيم من النبوة يحيى وعيسى كما هو من  
 واسماعيل والبس ويونس ولوطا وكل هؤلاء الانبياء فضلنا بالنبوة والاسلام على العالمين  
 عالمي زمانهم من الكافرين والمؤمنين ومن ابائهم ادم وشيث وادريس ونوح وهود وصالح هديناهم  
 بالنبوة والاسلام وذرياتهم يعقوب ولا يعقوب واخوانهم يعقوب يوسف هديناهم بالنبوة  
 والاسلام واجتيناهم اصطفيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ثبناهم على طريق مستقيم ذلك  
 الصراط المستقيم هدى الله دين الله هدى به من تشاء من عباده من كان اهلا لذلك ولو اشركوا  
 لو اشرك هؤلاء الانبياء كحبط عنهم ما كانوا يعاونون من الطاعات اولئك الذين تصعبت عليهم  
 اتيناهم اعطيناهم الكتاب الذي نزل به جبرئيل من السماء والحكم العلم والفهم والنبوة وان يكفر بها  
 بسبيلهم ودينهم هؤلاء اهل مكة فقد وكلنا بها وفقنا بها بدين الانبياء وسبيلهم قوما بالمدينة  
 ليسوا بها بدين الانبياء وسبيلهم بكافرين باحدين اولئك الذين قصصناهم من النبيين هدى  
 هدىهم الله بالاخلاق الحسنى في هدىهم فباخلاصهم الحسنى مثل الصبر والاحمال والرضا والقناعة  
 وغير ذلك افتدوا قل باحدا اهل مكة لا استلكم عليه على التوحيد والقران اجر جعلنا ان هو ما هو



يعني القرآن الا ذكرني غطة للعالمين الجن والانس وما قدره الله حق قدره ما عظموا الله حق عظمته  
 اذ قالوا اما انزل الله على نبي من النبيين من شئ من كتاب تزل هذه الآية في مالك ابن ضيف لي هو  
 قال ما انزل الله على نبي من شئ قال يا محمد مالك من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا بياناً و  
 ضياءً وهدى للناس من الضلالة بجلالته تكتبونه قرطيس في قرطيس اي في الصحف تبدونها  
 تظهرون كثير ما ليس فيه صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وتحفون كثيراً يعني تكتمون كثيراً ما  
 فيه صفة محمد ونعته وعلم من الاحكام والحدود والحلال والحرام وصفه محمد صلى الله عليه وسلم  
 سلم وعنه في الكتاب ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم من الاحكام والحدود فان اجابوك وقالوا الله  
 انزل والاقل الله انزل ثم ذرهم اتركهم في حوضهم يلعبون في باطام يعمهون يخوضون ويكذبون وهذا  
 كتاب يعني القرآن انزلنا جبرئيل مبارك فيه الغفرة والرحمة لمن آمن به مصديق الذي بين يديه موسى  
 للتوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب التوحيد وصفه محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ولشدة  
 خوف بالقرآن أم القرى يعني اهل مكة ويقال ام القرى عظمة القرى ويقال انما سميت ام القرى  
 لان الارض حيث من تحتها ومن حولها سائر البلدان والذين يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت  
 ونعيم الجنة يؤمنون به بحمد والقرآن وهم على صلواتهم يحافظون على اوقات صلواتهم الخمس بحسب  
 ومن اظلم اعتداء واجراء من افترى اخلاف على الله كذبا وقال ما انزل الله على نبي من شئ  
 وهو ما لك ابن الضيف وقال يعني ومن قال اوحي الي كتاب وكذا يوحى اليه شئ من الكتاب وهو  
 سيلة الكذاب ومن قال سائر مثل ما انزل الله ساقول مثل ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم  
 وهو عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولو توفى يا محمد اذا الظالمون المشركون والمنافقون يوم بدر في  
 عمارة الموت في ترعات الموت وغشيانه واللائكة باسطوا ايديهم ضاربوا ايديهم الى ارجلهم  
 اخرجوا اي يقولون اخرجوا انفسكم واحكم اليوم يوم بدر ويقال يوم القيمة يخرجون عذاب  
 المومنين الشديدين ما كنتم تقولون على الله غير الحق ما ليس بحق وكنتم اياته عن محمد والقرآن تستكبرون  
 اي تعظمون عن الايمان بمحمد والقرآن في الدنيا ولقد جثتمونا فرادى صغرا بلا مال ولا ولد كما  
 خلقناكم اقل نزع في الدنيا بلا مال ولا ولد وتركتم حلفتكم ما حولنا كما اعطيناكم وراء ظهوركم خلف  
 ظهوركم في الدنيا وما نرى معكم لكم شفعا كما الهتمكم الذين زعمتم انهم فيكم لكم شركاء شفعا لقد  
 تقطع بينكم وصلكم يعني ما كان بينكم من الوصل والود وصل عنكم اشتغل عنكم بانفسها ما كنتم  
 تزعمون تعبدون وتقولون اها شفعا كما يعني الاصنام ان الله قال لو احبب يعني خالق الحبوب  
 كلها ويقال خالق ما كان في الحب والتوى يعني ما كان فيه النواة يخرج الحبي من الميت النعمة و  
 الدواب من النطفة ويقال الطير من البيضة ويقال السنبلة والثمار من الحبة والنواة ويخرج الميت



مِنَ الْحَيِّ النُّطْفَةِ مِنَ النُّعْمَةِ وَالْأَدْوَابِ وَيُقَالُ الْبَيْضَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ الْحَبَّةُ وَالنَّوَاةُ مِنَ السَّنْبُلَةِ وَ  
 الثَّمَارِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ يَفْعَلُهُ فَأَنَّى تَوَفَّكُونَ مِنْ تَكْذِبُونَ فَأَلَوْ إِلَّا صَبَاحَ خَالِقِ  
 صَبْحِ النَّهَارِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا مَسْكًا لِلْخَلْقِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بَعْنِ وَخَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا مَنَازِلَهَا  
 بِالْحِسَابِ وَيُقَالُ مَعْلَقَانِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَدُورَانِ بِالْأَدْوَانِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ يَعْنِي تَدِيرُ  
 بِالْقُدْرَةِ لَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْعَالِمُ بِتَدِيرِهِ وَمَنْ مِنْهُمْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ كَنُجُومِ  
 لَتَعْلَمُوا بِهَا الطَّرِيقَ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهُوَ اللَّهُ إِذَا سَأَلْتُمْ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ قَدِيمًا  
 الْقُرْآنَ وَعَلَامَاتٍ لَوْحَدَانِيَةٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْذِقِينَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ  
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْ نَفْسٍ أَدَمَ فَسْتَقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي  
 الْأَرْحَامِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَتَوْحِيدَهُ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا  
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتًا بِالْمَطَرِ نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْحَبُوبِ وَغَيْرِهَا فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ أَيْ بِالْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ  
 خَضِرًا النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ يُخْرِجُ مِنْهُ مِنَ النَّبَاتِ الْأَخْضَرَ حَبًّا مُتْرَكًا مَتْرَكًا فِي الْبَلَدِ وَغَيْرِهِ وَمِنْ الْخَلْقِ مَنْ  
 طَلَعَهَا كَفَرَهَا قَتَوَانُ غَدَقَ دَانِيَةً قَرِيبَةً بَيْنَ الدَّالِقَاعِدِ وَالْقَائِمِ وَجَنَاتٍ بَسَاتِينَ مِنْ أَغْنَابٍ  
 مِنْ كَرْمٍ وَالزَّيْتُونِ شَجَرِ الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتَانُ مُشْتَبِهَانِ فِي اللَّوْنِ يَعْنِي الرَّمَانَ وَغَيْرَ مُشْتَبِهَةٍ أَيْ مُخْتَلِفَةٍ  
 فِي الطَّعْمِ أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ أَيْ انْعَمِدَ وَنَبَّحَهُ نَبَّحَهُ إِنْ فِي ذَلِكَ فِي اخْتِلَافِ الْوَانَةِ لَا يَاتِ لَعَلَّكُمْ  
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَصْدُقُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْبُحْنَ قَالُوا إِنْ لَاحِظْنَا وَابْلِسَ أَخُوَانُ شَرِكَا  
 خَالِقِ النَّاسِ وَالْأَدْوَابِ وَالْأَنْعَامِ وَابْلِسَ خَالِقِ الْمَجْنَاتِ وَالْعُقَارِبِ وَالسَّبَاعِ وَهِيَ مَقَالَةُ الْجُحُوسِ وَ  
 خَلَقَهُمْ خَلَقَهُمُ اللَّهُ وَارْتَمَ بِالْوَحِيدِ وَخَرَفُوا لَهُ وَصَفُّوا لَهُ بَيْنَ مِنَ الْبَيْنِ وَهِيَ مَقَالَةُ الْيَهُودِ وَ  
 النَّصَارَى وَبَنَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَصْنَامِ وَهِيَ مَقَالَةُ مُشْرِكِي الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ بِالْعِلْمِ وَجِدَ وَيَا  
 سُبْحَانَهُ تَرَى نَفْسَهُ عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِكِ وَتَعَالَى تَبَرَّأْنَا بِصِفُونِ مِنَ الْبَيْنِ وَالْبَنَاتِ بِذِي خَالِقِ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ابْتَدَعَهَا وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا أَتَى بِكَوْنٍ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ  
 زَوْجَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بَاطِنٌ مِنْهُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلِيمٌ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا هُوَ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بَاطِنٌ مِنْهُ فَاعْبُدُوهُ فَوْحْدَهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ وَكِيلٌ شَهِيدٌ وَيُقَالُ كَيْفَلٌ بِأَرْحَامِهِمْ لَا تَذَرُكَ إِلَّا بَصَاوُ فِي الْمَنَازِلِ  
 لَا يَرَى الْخَلْقَ مَا يَرَى هُوَ وَتَنْقَطِعُ رُؤْيَا الْأَبْصَارِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ بِذِكْرِ الْأَبْصَارِ وَ  
 لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَلَا عَنَهُ يَفُوتُهُ وَهُوَ اللَّطِيفُ فَا فَاعْلَمْ بِخَلْقِهِ الْخَبِيرُ بِخَلْقِهِ وَبَاعْلَامِهِ  
 قَدْ جَاءَ كَذِبًا تَرْيَانِ مِنْ رَبِّكُمْ يَعْنِي الْقُرْآنَ قَدْ أَبْصَرَ الْقُرْآنَ فَلِنَفْسِهِ الثَّوَابِ وَمَنْ عَمِيَ كَفَرَ بِعِلْمِهَا  
 عَقُوبَةُ ذَلِكَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ أَحْفَظُكُمْ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقُرْآنِ فِي شَأْنِهِمْ وَلِيَقُولُوا

وَقَالَ السَّخَرِيُّ الْأَمَلِيُّ



لَكِي يَقُولُوا دَرَسْتَ فَرَأَيْتَ وَتَخَلَّقْتَ وَقَالَ لَكِي لَا يَقُولُ تَخَلَّقْتَ وَإِنْ قَرَأْتَ دَارِسْتَ يَقُولُ لَكِي  
لَا يَقُولُ تَعَلَّمْتَ مِنْ أَوْفِكِهِ مَوْلَى لَفَرَشٍ وَيَقَالَ لَكِي لَا يَقُولُوا تَعَلَّمْتَ مِنْ خَيْرِ سَارِ مَوْلِينَ لَقَرَشٍ  
وَلَنَبِيَّتِهِ لَكِي نَبِيَّهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يَصْدُقُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ إِنَّمَا أُوتِيَ الْبَيْتَ مِنْ رَبِّكَ لَعَلَّ بِنَا  
مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي الْقُرْآنَ مِنْ حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا خَالِقَ وَلَا دَانِقَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ  
يَعْنِي الْمُسْتَهْزِينَ مِنْهُمْ الْوَلِيدِينَ الْمَغِيرَةَ الْمَخْزُومِيَّ وَمَعَاصِرَ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ وَالْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ الْوَلِيدِيَّ  
وَالْأَسْوَدَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ الْحَارِثِيَّ بْنَ قَيْسِ بْنِ خَطْلَةَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا إِنْ لَا يَشْرِكُوا  
مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا تُحْضِطُهُمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ بِكَفِيلٍ وَلَا تَسْتَبُؤُا الَّذِينَ يَنْتَبِهُ  
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْتَبُؤُا اللَّهَ عَدُوًّا أَعْدَاءُ بَغِيرِهِمْ وَلَا حِجَةَ وَهَذَا بَعْدَ مَا قَالَ لَهُمْ أَنَّهُمْ  
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَسْبَ جَهَنَّمَ ثُمَّ لَسَخْتَ آيَةَ الْقِتَالِ كَذَلِكَ دَرَسْنَا كَمَا نَرَيْنَا لِيَنَّهُمْ وَعَلِمَهُمُ إِلَهُ  
نَرَيْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ لِكُلِّ أَهْلِ دِينٍ دِينَهُمْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ فِي دِينِهِمْ وَأَقِمُوا بِأَلْفِ جَمْعٍ بِأَيِّمِهِمْ شِدَّةً أَيْمَانُهُمْ إِذَا حَلَفَ لِرَجُلٍ بِاللَّهِ فَقَدْ حَلَفَ بِجَمْعَةٍ  
لَنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ كَمَا طَلَبُوا الْيَوْمَيْنِ بِهَا بِالْآيَةِ قُلْ يَا مَعْزِلِي الْمُسْتَهْزِينَ وَاصْحَابَهُمْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ  
تَجِيئُ بِالْآيَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا يُشِيرُ إِلَيْكُمْ أَيْضًا الْمُؤْمِنُونَ أَفَإِذَا جَاءَتْ بِعَنِ الْآيَاتِ لَا يُؤْمِنُونَ  
وَاللَّهُ أَهْمُ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَةِ وَنُقِلَ أَفْشَدُ تَهَمُّمْ وَأَبْصَارُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ الْآيَةِ حَتَّى لَا يُؤْمِنُوا بِهَا كَمَا  
يَهُ بِمَا أَخْبَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْآيَةِ أَقُولُ مَنْ قَبْلَ هَذَا وَنَدُّهُمْ نَرَكُمُ فِي طُعْيَانِهِمْ فِي  
كَفَرِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ يَعْمَلُونَ عَمَلَهُمْ لَا يَصْرِفُونَ وَلَوْ أَنَّنَا نَكُنَّا إِلَهُهُمْ إِلَى الْمُسْتَهْزِينَ الْمَلَائِكَةُ كَمَا طَلَبُوا  
نَشْهَدُ وَأَعْلَمُ مَا أَنْكُرُوا وَكَذَلِكَ الْمَوْتُ مِنَ الْقَبْرِ كَمَا طَلَبُوا إِنْ بَانَ عَجْرًا رَسُولُ اللَّهِ وَالْقُرْآنُ كُلُّهُ أَدَا  
وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الطُّيُورِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَابْتَدَأَ بِقَبْلِهِمْ مَا نَزَّلَتْ قَبْلَهُمْ قَبِيلَةٌ وَإِنْ قَدْ  
قَبِيلًا يَقُولُ كَفِيلًا أَعْلَمُ مَا يَقُولُ أَنَّهُ الْخَبْرُ وَشَهِدُوا مِنْ مَا أَنْكَرُوا مَا كَانُوا الْيَوْمَ مِنْهُمْ وَتَجِدُوا الْقُرْآنَ  
إِلَّا أَنْ تَشَاءَ اللَّهُ أَنْ يَوْمَنُوا وَلَكِنْ كَرِهَتْهُمْ يَحْفَاوُونَ أَنْ يَخْفَوْا مِنَ اللَّهِ وَكَذَلِكَ كَا جَعَلْنَا أَبَاجِمِلَ  
الْمُسْتَهْزِينَ عَدُوًّا لَكَ هَكَذَا جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنْ شَيْءٍ طَائِفٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يَقُولُ جَمِيعًا  
شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُؤْخِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَلِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَخَرَفَ الْقَوْلُ تَزِينُ الْقَوْلَ غَرًّا  
لَكِي يَغْرُوبُ بَنِي آدَمَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ يَعْنِي النَّازِلِينَ وَالْغُرُودَ فَذَرْنَهُمْ أَوْ تَرْكُهُمْ يَا مَعْزِلِي الْمُسْتَهْزِينَ  
وَمَا يَفْتَرِقَنَّ مِنْ تَرْتِينَ الْقَوْلِ وَالْغُرُودَ وَلِتَصْنَعِ إِلَهُكَ لِكِي تَمِيلُ إِلَى هَذَا الْخُرْفِ وَالْغُرُودِ أَفَافَ  
فَلَوْ بَالِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلِيَرْضَوْهُ لِيَقْبَلُوا مِنَ الشَّيَاطِينِ الزَّيْنَةَ وَالْغُرُ  
وَلِيَقْتَرِفُوا لِيَكْتَسِبُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ مَكْتَسِبُونَ مِنَ الْإِثْمِ قُلْ يَا مَعْزِلِي الْمُسْتَهْزِينَ أَفَتَعْبُدُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ  
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ جَبْرِئِيلُ بِالْقُرْآنِ مُقَضَّلًا مَبِينًا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَيَقَالُ مَتَفَ

الْحَرْفُ وَالشَّامِ  
وَالْقُرْآنُ



آية وآيتين والذين اتيناهم الكتاب اعطيناهم علم التوراة يعني عبد الله بن سلام واصحابه يعلمون  
 يستيقنون في كتابهم انه يعني القرآن منزل من ربك بالامروا النهي ويقال انه جبرئيل منزل من ربك  
 بالحق بالقرآن فلا تكونون من المشركين من الشاكرين انهم لا يعلمون ذلك تمت كلمة ربك القرآن بالامر  
 النهي صدقا في قوله وعدك منه لا مبدل لا مغير لكلماته القرآن ويقال تمت وجبت كلمة ربك بال  
 النصرة لا وليا له صدقا في قوله وعدك فيها يكون لا مبدل لا مغير لكلماته بالنصرة لا وليا له ويقال  
 تمت كلمة ربك ظهرت دين ربك صدقا من العباد انه دين الله وعدك من الله لا مبدل لا مغير  
 لكلماته لدينه وهو السميع لمقاتلهم العليم بهم وباعمالهم وان تطع يا محمد اكثر من في الارض وهم رؤسا  
 اهل مكة منهم ابو الاحوص مالك بن عوف الحنفي وزيد بن ورقاء الخزاعي وجليس بن ورقاء الخزاعي  
 يضاهونك عن سبيل الله يخطبوا عن طريق الله في الحجة ان يتبعون الا الظن ما يقولون لا بالظن  
 ان هم الا يخشعون يكذبون في قولهم للؤمنين انما ذبح الله خيرا ما تدبحون انتم بسكا كنتم ان ربك  
 هو اعلم من يصل عن سبيله عن دينه وطاعته وهو اعلم بالمعتدين لدينه يعني محمد واصحابه فكلوا  
 مما ذكر اسم الله عليه من الذبائح ان كنتم باياته القرآن مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله  
 عليه من الذبائح وقد فصل لكم ما حرم عليكم من الميتة والدم ولحم الخنزير الا ما اضطررتم  
 اليه اجهدتم الى اكل الميتة وان كثير ابا الاحوص واصحابه يصلون باهوائهم ليدعون الى اكل الميتة  
 يعني علم ولا حجة ان ربك هو اعلم بالمعتدين من الحلال والحرام وذروا ظاهر الاثم وتركوا  
 الظاهر وباطنه زنا السري الخالة ان الذين يكسبون الاثم يعملون الزنا سيجزفون بما كانوا  
 يقتربون يكسبون من الزنا في الدنيا والعقوبة في الآخرة ولا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه من  
 الذبائح عدا وانه لفسق يعني اكله بغير الضرورة معصية واستحلاله على انكار التنزيل كفر وان  
 الشياطين ليؤخون الى اوليائهم يوسوسون وولياهم ابا الاحوص واصحابه ليؤدوا لوكم يخاصموكم في كل  
 الميتة والشرك ان الملائكة بنات الله وان اطعموهم في شرك واكل الميتة فاحللتوها غير مضطرين  
 اليها انكم تشركون مثلهم او من كان ميتا تولت في عما بن ياسر وابي جهل ابن هشام هذا لاية او من كان  
 ميتا كافرا فاحييناه اكرمناه بالايان وهو عما بن ياسر وجعلنا له نورا معرفة يمشي به يستدعي  
 في الناس بين الناس ويقال ونجعل له نورا على الصراط في الناس بين الناس كمن شله كمن هو في الظلمات  
 في ضلالة الكفر في الدنيا وظلمات جهنم يوم القيمة وهو ابو جهل ليس بخارج منها من الضلالة في الدنيا  
 والظلمات في جهنم كذلك رزق الكافرين ما كانوا يعملون ويقولون كما زينا لابي جهل عمله الذي كان  
 يعمل وكذلك جعلنا في كل قرية بلدة اكابر مجربتها اي رؤساء مشركيها وجباريها واعناؤها كما جعلنا  
 في اهل مكة المستهزين واصحابهم ابا جهل وغيره ليذكروا فيها ليعملوا فيها بالمعاصي والفساد ويقال



لِيَكْذِبُوا فِيهَا الْأَنْبِيَاءَ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَصْنَعُونَ وَالْفُجَارَ الَّاَعْقُوبَةُ ذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
 وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ إِلَى الْوَلِيدِ بِالْمَغِيرَةِ وَعَبْدٌ بِاللَّيْلِ <sup>من الليل</sup> وَابْنٌ سَعُودٌ لَتَقْفِي لَتِي مِنَ السَّمَاءِ  
 يُخْبِرُهُمْ بِصَنِيعِهِمْ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِعَقْفِ الْآيَةِ حَتَّى نَوْتِي نَعْلِي الْكِتَابِ مِثْلَ مَا أُوتِيَ اعْطَى رَسُولُ اللَّهِ  
 يَعْنُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ إِلَى مَنْ يَرْسُلُ جِبْرِيلُ بِالرُّسَالِ  
 الَّذِينَ آجَرُوا أَشْرَكُوا يَعْنِي وَلِيدًا وَاصْحَابَهُ صَغَارُ ذَلِكَ وَهُوَ أَنَّ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ عِنْدَ اللَّهِ  
 مَقْدَمٌ وَمَوْخٍ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ يَكْذِبُونَ بِالرُّسُلِ مَنْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَهْدِهِ يَرْشِدُهُ لَدِينَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ  
 قَلْبَهُ لِلْإِسْلَامِ لِقَبُولِ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَسْلِمَ وَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَضِلَّهُ يُتْرَكْ ضَالًا كَافِرًا يَجْعَلُ صَدْرَهُ يَتْرَكْ  
 قَلْبَهُ ضَيِّقًا كَضَيِّقِ الزَّجَجِ فِي الرِّيحِ حَرَجًا شَكَا وَإِنْ قَرَأْتَ حَرْجًا يَقُولُ لَا يَجِدُ النُّورَ فِي قَلْبِهِ مَجَانًا كَأَنَّمَا  
 يَصْقَدُ فِي السَّمَاءِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَصَعُودًا إِلَى السَّمَاءِ هَكَذَا قَلْبُهُ لَا يَسْتَدِي إِلَى الْإِسْلَامِ كَذَلِكَ هَكَذَا يَجْعَلُ اللَّهُ  
 الرِّيحَ يَتْرَكُ اللَّهُ لَتَكْذِيبِ عَلَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>عَلَيْهِ</sup> يُجَادِلُونَ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَعْنِيهِمْ أَنْ لَا يُؤْمِنُوا وَ  
 مِنْهَا صِرَاطٌ رَبِّكَ صَنِيعُ رَبِّكَ مُتَقِيًّا عَدَا وَيُقَالُ وَهَذَا يَعْنِي الْإِسْلَامَ صِرَاطٌ رَبِّكَ مُتَقِيًّا  
 قَائِمًا بِرُضْبِهِ وَهُوَ الْإِسْلَامُ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ بَيْنَ الْقُرْآنِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْإِهَانَةِ وَالْكَرَامَةِ لِقَوْلِهِ  
 يَتَذَكَّرُونَ يَنْعُطُونَ فَيُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ نَزَلَ مِنْ رِيسَالِهِ أَنْ يَهْدِيَهُ الْآيَةُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَابْنٌ جَهْلٌ وَيُقَالُ نَزَلَ فِي عَمَارٍ وَابْنٌ جَهْلٌ لَهُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَارِثُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ السَّلَامُ هُوَ اللَّهُ  
 وَالْجَنَّةُ دَارُهُ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِالْثَوَابِ وَالْكَرَامَةِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخَيْرِ وَنَجَاتٍ وَنَجْوَى  
 تَحْشُرُهُمْ جِهَنَّمًا الْجَنَّةُ وَاللَّائِسُ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ مِنْ ضَلَالٍ لَا تَالِشَ إِلَّا ضَلَلْتُمْ  
 كَثِيرًا مِنَ الْإِنْسِ لَتَعُودُوا قَالَ أَوْلِيَاءُؤُهُمْ أَوْلِيَاءُ الْجِنِّ مِنَ الْإِنْسِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَعُودُونَ بِرُؤْسَانِهِمْ رُؤْسُ  
 الْجِنِّ إِذَا تَرَوْا وَادِيًا فَاصْطَادُوا مِنْ دَوَابِّهِمْ صَيْدًا كَانُوا يَقُولُونَ نَعُودُ لِبَيْدِهِ هَذَا الْوَادِي مِنْ سَفْهَاءِ  
 قَوْمِهِ فَيَا مَنُونَ بِذَلِكَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَكَانَ مَنَفَعَةً الْإِنْسِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ وَمَنَفَعَةٌ أَنْ  
 الشَّرَفِ وَالْعِظَةِ عَلَى قَوْمِهِمْ وَبَلَّغْنَا أَدْرَكْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَنَا لَنَا وَقَتْنَا لَنَا يَمُوتُ قَالَ اللَّهُ  
 لَهُمُ الْتَارُثُ وَتُؤْتِكُمْ مِنْكُمْ مَنْزِلًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي النَّارِ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ شَاءَ  
 اللَّهُ لَهُمُ الْخُلُودَ يَا نَبِيَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْهِمُ الْحَاوِرُ عَلَيْهِمْ بِهِمْ وَبِعَقُوبَتِهِمْ وَكَذَلِكَ هَكَذَا نُوتِي نَتْرَكُ بَعْضُ  
 الظَّالِمِينَ الْمُشْرِكِينَ بَعْضًا إِلَى بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيُقَالُ نَوِي يَمْلِكُ بَعْضُ الظَّالِمِينَ الْمُشْرِكِينَ  
 عَلَى بَعْضٍ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ مِنَ الشَّرِّ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ  
 مِنْكُمْ مِنَ الْإِنْسِ مُحَمَّدٌ وَسَائِرُ الرُّسُلِ وَمِنَ الْجِنِّ سَعَةُ نَفَرٍ الَّذِينَ أَوْسَوْا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَتَوَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مِنْهُمْ وَيُقَالُ كَانَ لَهُمْ نَبِيٌّ يُسَمَّى يُوسُفُ يَقُصُّونَ عَلَيْكَ آيَاتِي بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ  
 وَيُنَادِرُونَكَ يُخَوِّفُونَكَ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا يَعْنِي الْجِنِّ وَالْإِنْسِ شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنَّهُمْ قَدْ بَلَغُوا الرِّسَالَ



وكفر بأهـم قال الله وعـرثـم الحيوة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنجم وشهدوا على أنفسهم في الآخرة  
 أنهم كانوا كافرين في الدنيا ذلك إرسال الرسل أن لم يكن بان لم يكن ربك مهلك القرى اهل القرى  
 بظلم بشرك وذنوب ويقال بظلم وأهلها غافلون عن الأمر والنهي وتبليغ الرسل وكل لكل واحد  
 الجن والانس درجات للمؤمنين في الجنة من الانس والجن ودرجات للكافرين في النار مما عملوا من  
 الخير والشر وما ربك بغافل عما يعملون من الخير والشر ويقال بتارك عقوبة ما يعملون من المعاصي  
 وذنوبك الغني عن إيمانهم ذو الرحمة بناخير العذاب لمن به إيمان يشاء يذهبكم يهلككم ما اهل مكة و  
 يستخلف يخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قومه آخرين قريبا بعد قرن انما توعدون من  
 العذاب لايت لكائن وما أنتم بمعجزين بغائبين من العذاب يدرككم حيث ما كنتم قل يا محمد لكها واهل  
 مكة يا قوم اعلموا على مكانتكم على دينكم في منازلكم هلاككم في عامل هلاككم فسوف تعلمون من  
 تكون لمن تكون له عاقبة الدار يعني الجنة ان الله لا يفتح لايامن ولا ينجوا الظالمون المشركون من عذاب  
 الله وجعلوا لله وصفوا الله بما ذرأه خلق من الحرث والانعام الابل والبقرة والسائمة نصيبا خافقا  
 هذا لله بزمجهم ومنذ لا شركا لنا لا هتنا فما كان شركا لهم لا هتاهم فلا يعصم الله فلا يرجع  
 الى ما جعلوا لله وما كان لله فهو يصل يرجع الى شركا لهم الهتهم ساء ما يتكفرون بشئ ما يصنعون  
 لانفسهم وكذلك كازينا قوتهم واعمالهم ذنوب كثير من المشركين قتل اولادهم بناظم شركا وهم من الشياطين  
 ليؤذوهم يهلكوا وليلبسوا يخلطوا عليهم دينهم دين ابراهيم واسماعيل وكوشاء الله ما فعلوه يعني الذين  
 ودفن بناظم احياء فذوهم اتركهم وما يفترون يكذبون على الله فيقولون ان الله امرهم بذلك يعني  
 دفن البنات وقالوا هذه انعام يعني البعير السائبة والوصيلة والحام وحرث حجر حرام لا يطعمها  
 الا من تشاء بزمجهم يعنون الرجال ووز النساء وانعام حرمت ظهورها وهي الحام وانعام لا يذكر  
 اسم الله عليها اذا حلت ولا اذا ركبت وهي البعير افتراء عليه كذبا على الله انه امرهم بذلك سيجزيهم  
 بما كانوا يفترون يكذبون على الله وقالوا ما في بطون هذه الانعام يعني البعير والوصيلة حرام  
 حلال لذكورنا يعنون الرجال ونحرم على ازاينا يعنون النساء وان يكن ميتة تلهيته او متا  
 بعد ذلك فهم فيه في كله شركا وشرع الرجال والنساء سيجزيهم وهذا وعيد لهم وصفهم بوزهم  
 ويقال ما وصفهم عمرو بن سواد لحي روياء وكان عمرو في جهنم تجر قصبة من دبره وكان يعلمهم تحريم  
 الانعام انه حكيم احل لهم الحلال علم بوصفهم الحرام قد خسر قد غبن الذين قتلوا اولادهم دفنوا  
 بناظم احياء متفها جهلا بغير علم بلا علم تولت في ربيعة ومضر وابناء العرب الذين كانوا يدقون بناظم  
 في اجاهلية الاما كان من بني كنانة فانهم لم يفعلوا ذلك وحرموا على النساء ما ذرأهم الله ما احل  
 الله لهم من الحرث والانعام افتراء على الله اختلافا على الله الكذب قد ضلوا اخطاوا فيما قالوا وانا



كأنوا مهتدين الهدى والصواب بما وصفوا وهو الذي أنشأ خلق جنات يسابن معشوقين  
مبسوطات ما لا يقوم على ساق مثل الكروم وغيرها وغير معشوقين غير مبسوطات ما يقوم  
على ساق مثل الجوز واللوز وغيرها ويقال معشوقات معشوقات وغير معشوقات أي وغير  
معشوقات والتخل والزرع مختلفا أكله في الحلاوة والحموضة والزيتون وخلق شجر الزيتون و  
الزيتان متشابهين في اللون والمنظر وغير متشابه في الطعم كلوا من ثمرة من ثمرة التخل إذا ثمر  
انقصد وأثا حقه يوم حصاده يوم كيله وإن قرأت بنصب الحاء يقول يوم يحصد ولا تسرفوا  
ولا تنفقوا في معصية الله ويقال ولا تسرفوا لا تحرموا البحيرة والسائبة والوصيلة والحام إن الله  
لا يحب السرفين المشركين ويقال نزلت في ثابت بن قيس حرم يديه خمسمائة نخلة وقسمها ولم يكن  
الاهل شيئا ومن الأنعام وخلق من الأنعام حمولة ما يحمل عليها مثل الابل والبقرة فحشا ما لا  
يحمل عليها مثل الغنم وصغار الابل كلوا مما رزقكم الله من الحرف والأنعام ولا تتبعوا خطوات  
الشيطان يبين الشيطان بتحريم الحرف والأنعام إن الله لكم عدو مبين ظاهر العداوة يأمركم بتحريم الحرف  
والأنعام ثمانية أزواج خلق ثمانية اصناف من الضأن من الشاة اثنين ذكرا وانثى ومن المعراشيين  
ذكر وانثى قل يا محمد لما لك بالذكرين حرم أم الانثيين جاء تحريم البحيرة والوصيلة من قبل ماء  
الذكرين او من قبل ماء الانثيين أما اشتملت عليه او من قبل الاجتماع على الولد أرحام الانثيين  
يتوفا خبرني يعلم بيان ما نقولون إن كنتم صادقين إن الله ما تقولون ومن الابل وخلق  
من الابل اثنين ذكرا وانثى ومن البقر اثنين ذكرا وانثى قل يا محمد لما لك بالذكرين حرم أم الانثيين جاء  
تحريم البحيرة والوصيلة من قبل ماء الذكرين او من ماء الانثيين أما اشتملت عليه او من قبل الاجتماع  
على الولد أرحام الانثيين ولها وجه آخر يقول - جاء تحريم هذا من قبل انه ولد ذكرا وقبلها  
ولدت انثى أم كنتم شهداء حضرة اذ وصاكم الله امركم الله بهذا بما تقولون فمن أظلم اعتاء واجرا  
على الله ممن افترى اخلاق على الله كذبا ليضل الناس عن دين الله وطاعته بغير علم بلا علم اتاه  
الله ان الله لا يهدي لا يرشد الى دينه وجهه القوم الظالمين المشركين يعني مالك بن عوف فسكت  
مالك وعلم ما يراد منه فقال يا محمد فلم حرم ابائنا فقال الله قل يا محمد لا أجدر فيما أوجي الى يعني  
القرن محرم على طاعة يطعمه على اكل ياكله إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا جابيا أو لحم خنزير  
فإنه رجس حرام أو فسقا ذبيحة اهل لغير الله به ذبح بغير اسم الله عما فانه رجس حرام مقدس وموسى  
من اضطر اجهد الى اكل الميتة غير باغ على المسلمين ولا مستحل لاكل الميتة بغير الضرورة ولا غايد  
قاطع الطريق ولا مستحل لاكل الميتة بغير ضرورة فإن ربك غفور باكله شبعاء يحيم فيما رخص عليه  
ولا ينبغي ان ياكل شبعاء وان اكل يعفو الله عنه وعلى الذين هادوا يعني اليهود حرمنا كل ذي ظفر



كل ذي مخلب من الطير وكل ذى ناب من السباع وما يكون له ظفر مثل الابل والبط والاوز وان الماء والارنب كان حراما عليهم ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها يعني الشروب وشحم الكلبين الاما حلت ظهورها او احويا المباعرا وما اختلط بعظم مثل الالبه فهذا ما كان حلالا عليهم ذلك الذي حرمنا عليهم جزئيا ثم عاقبناهم ببيعهم بذنبهم حرمنا عليهم وانا لصادقون فيما قلنا فان كذبوك يا محمد بما وصفت لك من التحريم فقل ربكم ذو درجته واسعه على البر والفاجر بتاخير العذاب ولا يؤذ بأسه عذابه عن القوم الجحيزين المشككين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا احرمانا من شئ من الحث والانعام ولكن امرهم علينا كذلك كما كذبت قومك كذبا للذين من قبليهم رسلكم حتى اذا اتوا باسنا عذابنا قل يا محمد هل عندكم من علم من بيان على ما تقولون من التحريم فتظهر لنا ان تتبعون الا الظن ما تقولون في تحريم الحث والانعام الا بالظن وان انتم ما انتم الا تحضون تكذبون قل يا محمد ان لم يكن لكم حجة على ما تقولون فليدعوا البالغة الوثيقة فلو شاء الله لهدىكم لدينه اجعيتن قل يا محمد هم هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا يعني ما تقولون من الحث والانعام فان شهدوا بالزور على تحريمها فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا القرآنية والذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت وهم يرهيبهم بعدلون يشركون به الاصنام قل يا محمد لما لك بن عوف واصحابه تعا لوانا نل ما حرم ربكم علمكم في الكتاب الذي انزل على الا تشركوا به شيئا اوله ان لا تشركوا به من الاوثان وبالوالدين احسانا رابها ولا تقتلوا اولادكم بناكم من املاق مخافة والفقر يحزن ترككم واثامهم يعني ولا تذكروا الفواحش الزنا ما ظهر منها يعني زنا الظاهر وما بطن يعني زنا السر وهي المحالمة ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق بالعدل يعني بالقوة والرحم ولا ترداد ذلك وصاكم به بما امركم في الكتاب لعلمكم تعقلون امر ونوحيه ولا تقرؤا مال البتيم الا بالتي هي احسن بالحفظ ولا رباح حتى تبلغ اشد الحكم والرشد والصلاح واوفوا الكيل والميزان اتوا الكيل والوزن بالقسط بالعدل لا تكلف نفسا عند الكيل والوزن الا وسعها الاجسد بها بالعدل واذا قلتم فاعدلوا فاصدقوا ولو كان ذا قرني لو كان على ذيقاربة منكم في الماء فقولوا عليه الحق والصدق وبعهدنا الله او فوا يعني اتوا العهد بالله ذلكم وصاكم به امركم به في الكتاب لعلمكم تذكرون لى تعطوا وان هذا يعني الاسلام صراط مستقيما قائما ارضا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل يعني اليهودية والنصرانية والمجوسية فتفرق بكم عن سبيل الله عن دينه ذلكم وصاكم به امركم به في الكتاب لعلمكم تتقون لى تقوا السبل ثم اتينا اعطينا موسى الكتاب يعني التوراة تماما بالامرو النهي والوعيد والثواب والعقاب على الذي احسن يقول على احسن حال ويقال على لسان موسى ونبليغ رسالتهم به وتقضي لكل شئ يقول وبينا لكل شئ من الحلال والحرام و

كل ذي مخلب من الطير  
والارنب كان حراما عليهم  
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم  
شحومها يعني الشروب وشحم الكلبين  
الاما حلت ظهورها او احويا المباعرا  
وما اختلط بعظم مثل الالبه  
فهذا ما كان حلالا عليهم ذلك  
الذي حرمنا عليهم جزئيا ثم عاقبناهم  
ببيعهم بذنبهم حرمنا عليهم  
وانا لصادقون فيما قلنا فان كذبوك  
يا محمد بما وصفت لك من التحريم  
فقل ربكم ذو درجته واسعه على البر  
والفاجر بتاخير العذاب ولا يؤذ  
باسه عذابه عن القوم الجحيزين  
المشككين سيقول الذين اشركوا  
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا  
ولا احرمانا من شئ من الحث والانعام  
لكن امرهم علينا كذلك كما كذبت  
قومك كذبا للذين من قبليهم  
رسلكم حتى اذا اتوا باسنا عذابنا  
قل يا محمد هل عندكم من علم من بيان  
على ما تقولون من التحريم فتظهر  
لنا ان تتبعون الا الظن ما تقولون  
في تحريم الحث والانعام الا بالظن  
وان انتم ما انتم الا تحضون تكذبون  
قل يا محمد ان لم يكن لكم حجة على ما  
تقولون فليدعوا البالغة الوثيقة  
فلو شاء الله لهدىكم لدينه اجعيتن  
قل يا محمد هم هلم شهداءكم الذين  
يشهدون ان الله حرم هذا يعني ما  
تقولون من الحث والانعام فان شهدوا  
بالزور على تحريمها فلا تشهد معهم  
ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا  
القرآنية والذين لا يؤمنون بالآخرة  
بالبعث بعد الموت وهم يرهيبهم  
بعدلون يشركون به الاصنام قل يا  
محمد لما لك بن عوف واصحابه تعا  
لوانا نل ما حرم ربكم علمكم في الكتاب  
الذي انزل على الا تشركوا به شيئا  
اوله ان لا تشركوا به من الاوثان  
وبالوالدين احسانا رابها ولا تقتلوا  
اولادكم بناكم من املاق مخافة  
والفقر يحزن ترككم واثامهم يعني  
ولا تذكروا الفواحش الزنا ما ظهر  
منها يعني زنا الظاهر وما بطن  
يعني زنا السر وهي المحالمة ولا تقتلوا  
النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق  
بالعدل يعني بالقوة والرحم ولا  
ترداد ذلك وصاكم به بما امركم في  
الكتاب لعلمكم تعقلون امر ونوحيه  
ولا تقرؤا مال البتيم الا بالتي هي  
احسن بالحفظ ولا رباح حتى تبلغ  
اشد الحكم والرشد والصلاح واوفوا  
الكيل والميزان اتوا الكيل والوزن  
بالقسط بالعدل لا تكلف نفسا عند  
الكيل والوزن الا وسعها الاجسد بها  
بالعدل واذا قلتم فاعدلوا فاصدقوا  
ولو كان ذا قرني لو كان على ذيقاربة  
منكم في الماء فقولوا عليه الحق والصدق  
وبعهدنا الله او فوا يعني اتوا العهد  
بالله ذلكم وصاكم به امركم به في  
الكتاب لعلمكم تذكرون لى تعطوا وان  
هذا يعني الاسلام صراط مستقيما  
قائما ارضا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل  
يعني اليهودية والنصرانية والمجوسية  
فتفرق بكم عن سبيل الله عن دينه  
ذلكم وصاكم به امركم به في الكتاب  
لعلمكم تتقون لى تقوا السبل ثم اتينا  
اعطينا موسى الكتاب يعني التوراة  
تماما بالامرو النهي والوعيد والثواب  
والعقاب على الذي احسن يقول على  
احسن حال ويقال على لسان موسى  
ونبليغ رسالتهم به وتقضي لكل شئ  
يقول وبينا لكل شئ من الحلال والحرام و

ردى ابو بل من ابن  
مسعود عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال  
خط خطا مستويا فقال  
هذا سبيل الرشاد  
من عينة وعن جابر بن عبد الله  
قال هذا سبيل على كل  
سبيل منها شيطان يهوى  
ثم تلا هذه الآية وان هذا  
صراط مستقيما فاتبعوه  
كتابهم



من الضلالة ورجة من العذاب لمن به لعنه بقاء ويقيم يؤمنون يصدقون وهذا كتاب  
 يعنى القرآن انزلناه انزلنا جبريل مبارك فيه الرحمة والمغفرة لمن آمن به فأتبعوه فاتبعوا حلاله وحرامه  
 وامره ونهيه واتقوا غيره لعنكم زحون لى زحوا فلا تعذبوا ان تقولوا لى لا تقولوا يا اهل مكة  
 انما انزل الكتاب على طائفتين على اهل دينين من قبلنا يعنى اليهود والنصارى وان كنتم  
 راسخين عن قرايم التوراة والانجيل لغافلين جاهلين او تقولوا لى لا تقولوا يوم القيمة لو اننا  
 انزل علينا الكتاب كما انزل على اليهود والنصارى لكانا اهدى منهم اسرع منهم اجابة للرسول و  
 دينا فقد جاءكم بيته بيان من ربكم يعنى الكتاب والرسول وهدي من الضلالة ورجة لمن آمن به فمن  
 اظلم اعتاء واجرا على الله من كذب بايات الله محمد والقران وصدف عنها عرضها سحري  
 الذين يصدقون عن اياتنا يعرضون عن محمد والقران سوء العذاب شدة العذاب بما كانوا يصنفون  
 يعرضون عن محمد والقران هل ينظرون هل ينظرون اهل مكة الا ان تاتيهم الملائكة عند الموت لفضر  
 ارواحهم او ياتي ربك يوم القيمة بلا كيف وياي بعض ايات ربك يعنى طلوع الشمس من مغربها  
 يوم ياتي بعض ايات ربك قبل طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا كافرا بما لها لم تكن امت من  
 قبل من قبل طلوع الشمس وكسبت في انما نها خيرا ولم تخلص بما لها ولم تعمل خيرا قبل طلوع الشمس  
 من مغربها لانه لا يقبل من كان كافرا ايمان ولا عمل ولا توبة اذا اسلم في حين يرها الا من كان  
 صغيرا يومئذ ومولودا بعد ذلك فانه ان ارد بعد ما نطلع الشمس من مغربها ثم اسلم قبل منه  
 ومن كان يومئذ مؤمنا مذنباً فتاب من الذنوب قبل منه يقول يومئذ مؤمنا مذنباً فتاب وصغيرا  
 ومولودا بعد ذلك فانه ينفع ايمانهم وقوتهم وعلمهم قل يا محمد اهل مكة انتظروا يوم القيمة انا منتظرون  
 بكم العذاب يوم القيمة وقبل يوم القيمة ويقال قل يا محمد انتظروا هلاكي انا منتظرون هلاككم ان الذي  
 فرقوا دينهم تركوا دينهم دين بائتهم ويقال اقرأهم يوم الميثاق وان قرأت فرقوا بشديد الراى يعنى شقوا  
 دينهم اى اختلفوا في دينهم وكانوا شيعا صاروا فرقا اليهودية والنصرانية والمجوسية لست منهم  
 من قبلهم في سنة ثم امر بعد ذلك بشايم ويقال ليس بيدك ثوابهم ولا عذابهم انما امرهم بذلك  
 الى الله ثم ينبتهم بحجهم بما كانوا يفعلون من الخير والشر من جاء بالحسنة مع التوحيد فله عشر امثالها  
 ومن جاء بالسيسة بالشرك فلا يجزي الا مثلهما يعنى النار وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد  
 على سيئاتهم قل يا محمد اهل مكة واليهود والنصارى اني هادي ربى اكرمنى ربى بدينه وامرني ان  
 ادعوا الخلق ويقال بى ربى كيف ادعوا الخلق الى صراط مستقيم ديناً قيميا صدقاً ملة ابراهيم  
 دين ابراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين مع المشركين على دينهم قل يا محمد ان صلوات  
 الخس وكسبى دينى وحجى ونجى وعبادى ونجى فى الدنيا فى طاعة الله ورضائه رب

يعنى

يعنى

فرقوا دينهم اختلفوا فيه كالخلق  
 اليهود والنصارى على الحديث  
 افرقت اليهود على احدى سبعين  
 فرقة كلها في الهادية الا واحدة  
 هي الداجية واقرئت النصارى  
 على ثنتين وسبعين كلها في  
 الهادية الا واحدة وسنفرق  
 اثنى على ثلثة وسبعين فرقة  
 كلها في النار الا واحدة فامر  
 الحديث قبل وفاتك الواحدة  
 قال ما انا عليه واصحابي الا وحى  
 السنة والجماعة ثلثة اشخاص  
 وقيامهم قوامهم فاموا  
 بعضهم بعضا بعض

من الضلالة ورجة من العذاب  
 من به لعنه بقاء ويقيم يؤمنون  
 يصدقون وهذا كتاب

الحين



سورة النمل  
الاول

الْعَالَمِينَ سَيِّدًا لِّجَنٍّ وَالنَّاسِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ مُرَّتْ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ الْخَالصِينَ بِالْعِبَادَةِ وَ  
 التَّوْحِيدِ قُلْ يَا مُحَمَّدٌ غَيْرُ اللَّهِ ابْنِي رَبًّا عَبْدًا لَهُ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ بَابٌ مِنْهُ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ مِنَ  
 الذُّنُوبِ إِلَّا عَلَيْهَا عِقُوبُهُ ذَلِكَ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى لَا تَحْمِلُ حَامِلَةٌ حِمْلًا أُخْرَى مِنَ الذُّنُوبِ  
 وَيُقَالُ لَا تَوْخِذْ نَفْسٌ بِذَنْبِ نَفْسٍ أُخْرَى وَيُقَالُ لَا تَعْدُبْ نَفْسٌ غَيْرَ ذَنْبِ وَيُقَالُ حَامِلَةٌ ذَنْبِ  
 أُخْرَى بِطَبِيعَةِ النَّفْسِ وَلَكِنْ يَحْمِلُ الْكُفْرَ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ فِي الدِّينِ  
 تَخْتَلِفُونَ تَخَالُفُونَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ خَلْقَ الْأَرْضِ خَلْفًا مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ  
 قُوًى وَبَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ فَضَائِلُ بِالْمَالِ وَالْخِدْمِ لِيَسْلُوكُمْ لِيُخَبِّرَكُمْ بِمَا أَنْتُمْ عَاطِمُونَ مِنَ الْمَالِ وَالْخِدْمِ إِنَّ رَبَّكُمْ  
 سَرِيعُ الْعِقَابِ لَنْ كُفْرِهِمْ وَلَا شُكْرِهِمْ وَأَنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ مَنْ آمَنَ وَصَدَّقَ النَّبِيَّ مِنَ الْأَعْرَافِ كُلِّهَا لَمْ يَكُنْ  
 مِنَ الْغَابِطِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَاسْنَدًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْقَسْرُ يَقُولُ أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَأَفْضَلُ وَيُقَالُ قَسَمْتُ  
 أَقْسَمْتُ بِهِ كِتَابٌ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ يَعْنِي الْقُرْآنَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ جِبْرِيلُ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ فَلَا  
 يَقَعُ وَقَلْبُكَ شَكٌّ مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَيُقَالُ ضَبِقَ لِيَنْذِرِيهِ بِالْقُرْآنِ أَهْلَ مَكَّةَ لَكِي  
 يَوْمِنَا وَذِكْرِي عِظَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ يَعْنِي الْقُرْآنَ أَحْلُوا حِلَالَهُ وَحَرِّمُوا  
 حَرَامَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ لَا تَعْبُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ أَرْبَابًا مِنْ الْأَصْنَامِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ  
 مَا تَتَّعِظُونَ بِقَلِيلٍ وَلَا بَكثيرٍ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا عَذَابِنَا فَأُنْجِيَ هَاهُنَا بِأَسْنَاءِ  
 بَنِيهَا قَالُوا هَؤُلَاءِ أَوْفَرُوا وَأَكْثَرُوا فَمَا تَدْعُونَهُمْ لَعَنُوا قَوْمَهُمْ أَذْجَاءَ هُمْ بِأَسْنَاءِ  
 هَؤُلَاءِ الْإِنَّمَا أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ فَلَنَنْزِلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمُ الرُّسُلُ بِعَنِ الْقَوْمِ عَزَاجِرُهُمْ  
 الرُّسُلُ وَلَنَنْزِلَنَّ الْمُرْسَلِينَ عَنْ تَبْلِيغِهِمْ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ عَنْ  
 تَبْلِيغِ الرُّسُلِ وَاجَابَةُ الْقَوْمِ وَالْوَزْنُ فِي الْأَعْمَالِ يَوْمَئِذٍ يَوْمُ الْقِيَمَةِ الْحَقُّ الْعَدْلُ مَنْ ثَقُلَتْ  
 حَسَنَاتُهُ فِي الْمِيزَانِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ الْخَطِّ وَالْعَذَابِ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهَا  
 فِي الْمِيزَانِ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْعِقُوبَةِ بِمَا كَانُوا يَأْتُونَ بِآيَاتِنَا يُحْمَلُونَ بِكُفْرِهِمْ  
 وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ مَا نَكُلُونُ وَمَا تُشْرِكُونَ وَمَا نُلْسِنُ  
 قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ بِقَلِيلٍ وَلَا بَكثيرٍ وَيُقَالُ شَكَرَكُمْ فِيمَا صَنَعَ إِلَيْكُمْ قَلِيلٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ  
 مِنْ أَدَمٍ وَآدَمَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ فِي الْأَرْحَامِ وَصَوَّرْنَا آدَمَ مِنْ مَكَّةَ وَطَائِفَتُهُ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ  
 كَانُوا فِي الْأَرْضِ اسْجُدُوا لِآدَمَ سَجْدَةَ التَّحِيَّةِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ مَعَ السَّاجِدِينَ  
 بِالْجُودِ وَآدَمُ قَالَ مَا مَنَعَكَ قَالَ إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْبَدَ لَأَدَمَ إِذَا سَرَّكَ بِالْجُودِ قَالَ أَلَا خَيْرٌ  
 مِنْهُ خُلِقْتُ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَتْهُ مِنْ طِينٍ أَنَا نَارِي وَآدَمُ طِينِي وَالنَّارُ قَالِ الطِّينُ قَالَ اللَّهُ فَاهْبِطْ

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 القملات طمطم تجعل التسييح والتجفيف  
 فلهذا لا نعاهم على عيبه ولا نستغفر له  
 أولئك المسجونون أنفسهم ملك بعدد ما  
 أئتمروا به من الأعمال  
 إن جعل التحيات بآيات كبرياءه ونفخ  
 والنجيم الصوف فقال صاحب ذوقه  
 أوفدوه هذه أخرج قال جاهدك  
 فأنظروا للرسول والمعادية  
 وقال أبو العالبة خرج أي ضيق  
 معناه لا تفتقروا من آيات الله  
 فأنظروا ما أنزلت به من معال

رئيسهم



وَمَا شَيْءٌ

مِنْهَا فَاتَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ وَيُقَالُ فَاخْرَجَ مِنْهَا مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ فَاخْرَجَ مِنْهَا مِنْ صَوْنِ الْمَلَائِكَةِ  
فَمَا يَكُونُ لَكَ مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَكْبُرَ فِيهَا فِي صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى بَنِي آدَمَ فَاخْرَجَ مِنْ صَوْنِ الْمَلَائِكَةِ إِنَّكَ  
مِنَ الصَّاعِرِينَ مِنَ الدَّالِيلِينَ بِالْعُقُوبَةِ قَالَ أَنْظِرْنِي جَانِي إِلَى يَوْمٍ يَعْثُونَ مِنَ الْقُبُورِ أَنْ تَخُنَ الْمَلْعُونُ  
أَنْ لَا يَمُوتَ قَالَ اللَّهُ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ مِنَ الْمُؤْجِلِينَ إِلَى نَفْخَةِ الصُّورِ قَالَ أَيْلَسَ فِيمَا أُعْذِرْتَنِي فِيمَا  
أَضَلَّتَنِي عَنْ أَمْرِكَ لَا أَقْعُدَنَّ لَهُمْ بَنِي آدَمَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ دَبَّرَ الْأَسْلَامَ ثُمَّ لَا يَتَنَبَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ  
مِنْ قَبْلِ الْآخِرَةِ أَنْ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَلَا بَعثَ وَلَا حِسَابَ وَمِنْ خَلْقِهِمْ أَنَّ الدُّنْيَا لَا يَفْنَى وَأَمْرُهُمْ بِالْجَمْعِ وَ  
الْمَنْعِ وَالْجُلِّ وَالْفَسَادِ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ مِنْ قَبْلِ الدِّينِ فَمَنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَشْيَرُ عَلَيْهِ ثَقِي بِخُرُجِ مَنْعِهِ  
مَنْ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ أَزَلُّ مِنْهُ حَتَّى يَبْثَّ عَلَيْهَا وَعَنْ شِمَائِلِهِمْ لِقَبْلِ اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ وَلَا  
تُجَدُّكَ ثَرَهُمْ كُلُّهُمْ شَاكِرِينَ مُؤْمِنِينَ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مِنْ صَوْنِ الْمَلَائِكَةِ مَذْذُومًا مَلُومًا مَذْجُورًا  
مَقْضِيًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ يَبْعَثْ طَاعَتَهُمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ مِنْ كِبَارِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ  
أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ تَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ  
الشَّجَرَةَ لَا تَكُلَا مِنْهَا هَذِهِ الشَّجَرَةُ شَجَرَةُ الْعِلْمِ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَصِيرَا مِنَ الصَّارِتِينَ لَا نَفْسَكُمَا فَوْتُورَ  
لَهَا الشَّيْطَانُ أَيْلَسَ بِأَكْلِ الشَّجَرَةِ لِيُبْدِيَ لَهَا لِيُظْهِرَ لَهَا مَا وَدَّ رَى عَنْهَا مَا عَطَى عَنْهَا بِلِبَاسِ النُّورِ  
مِنْ سَوَاقِهَا مِنْ عَوْرَاتِهَا وَقَالَ لَهَا أَيْلَسَ مَا هُنَاكَ رُبَّمَا يَا آدَمُ وَبَاحُوا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لَهَا أَكْلَ هَذِهِ  
الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا تَصِيرَا مَلَائِكَةً تَعْلَمَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فِي الْجَنَّةِ أَوْ تَكُونَا تَصِيرَا مِنَ الْخَالِدِينَ فِي الْجَنَّةِ  
فَلِذَلِكَ مَنَعَكُمَا عَنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ وَقَامَ هُمَا حَلْفُهَا إِيَّيْكَمَا لِمَنْ الشَّامِخِينَ فِي حَلْفِي لِكَمَا أَنَّهُمَا شَجَرَةُ الْخُلْدِ  
فَدَخَلَا إِلَى أَكْلِ الشَّجَرَةِ بِغُرُورٍ بَاطِلٍ وَكَذِبٍ حَتَّى أَكَلَا فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ فَلَمَّا أَكَلَا مِنَ الشَّجَرَةِ بَدَتْ لَهَا  
ظُهُورُهَا سَوَاقِهَا عَوْرَاتُهَا وَطَفِقَا عِدَا مِنْ الْأَسْحِيَاءِ بِخَصْفَانِ عَلَيْهِمَا يَلْزِقَانِ عَلَى عَوْرَاتِهَا مِنْ  
وَرَقِ الْجَنَّةِ مِنْ وَرَقِ النَّيْنِ وَنَادَاهُمَا نَهْمَا يَا آدَمُ وَيَا حَوَا أَلَمْ أَهْضَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ  
الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِذَا الشَّيْطَانُ أَيْلَسَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ظَاهِرُ الْعَدَاوَةِ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا ضُرًّا  
أَنْفُسًا بِمَعْصِيَتِنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا نَبَا وَرَعْنَا وَتَرَجَمْنَا وَإِنْ تَعَذَّبْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ لَنَصِيرَ  
مِنَ الْمَغْبُوتِينَ بِالْعُقُوبَةِ قَالَ أَهْبِطُوا أَنْزِلُوا مِنَ الْجَنَّةِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ يَعْنِي آدَمَ وَحَوَا وَالْجَنَّةَ  
وَالطَّوَسَ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَسْقَرٌ مَنَزَلٌ وَمَتَاعٌ مَعَاشٍ إِلَى حِينٍ حِينَ الْمَوْتِ قَالَ فِيهَا فِي الْأَرْضِ  
يَبُوتُونَ يَعِشُونَ وَفِيهَا فِي الْأَرْضِ تَمُوتُونَ وَمِنْهَا مِنَ الْأَرْضِ مَخْرَجُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا بَنِي آدَمَ  
إِنزَلْنَا عَلَيْكُمْ خَلْقَنَا كَمَا وَاعَدْنَاكُمْ لِبَاسٍ لَيِّفٍ ثِيَابَ الْقَطَنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ يُؤَارِي  
عَلَى سَوَاقِهَا عَوْرَاتِكُمْ مِنَ الْعَرِيِّ وَرِيشًا مَالًا وَمَتَاعًا يَعْنِي لَهَ الْبَيْتِ وَلِبَاسًا لِلتَّقْوَى لِبَاسَ التَّوْحِيدِ  
وَالْعِفَّةِ ذَلِكَ بَعْضُ لِبَاسِ الْعِفَّةِ خَيْرٌ مِنْ لِبَاسِ الْقَطَنِ ذَلِكَ يَعْنِي لِبَاسَ الْقَطَنِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ عَجَائِبِ



اللَّهُ لَعَنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ لَكِي يَعْطُوا يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ لَا يَسْتَرْبِيَنَّ الشَّيْطَانُ الْبَلِيسَ عَنْ طَاعَتِي كَمَا  
 أَخْرَجَ اسْتَزَلَّ أَبُوكُمْ آدَمُ وَخَوَامِرُ الْجَنَّةِ تَبَرَّجَتْ عَنْهُمَا فَمَلَّحَ عَنْهُمَا الْبَاسُ لِبَاسِ النُّورِ لِيَرَى مَا لِيْظُهُ  
 طَمَاسُهَا مِنْ عَوْرَاتِهَا إِنَّهُ يَعْنِي بَلِيسَ رَبِّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ جُنُودُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرْفَعُهُمْ لَا رَصْدَ لَهُمْ  
 مَسْكَنُهُمْ أَنَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِعِبَادِنَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِحُجَّتِ الْقُرْآنِ وَإِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً  
 حَرَمُوا الْحِمْرَ وَالسَّائِبَةَ وَالْوَصِيلَةَ وَالْحَامَ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا عَلَى نَحْرِهَا آيَاتِنَا وَاجِدْنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِهَا بِتَحْرِيمِ الْحِمْرِ وَالسَّائِبَةِ وَالْوَصِيلَةِ وَالْحَامِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْتُرِي الْفَحْشَاءَ بِالْمَعَاصِي وَبِتَحْرِيمِ  
 الْحَرِّثِ وَالْإِنْعَامِ أَنْتَقُولُونَ بَلْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ أَمْرِي بِالْقِسْطِ بِالْوَحِيدِ  
 بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ وَاسْتَقْبِلُوا بُيُوتَهُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَادْعُوهُ وَعَبُدُوهُ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ يَخْلُصِينَ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالْوَحِيدِ كَمَا بَدَأَكُمْ يَوْمَ الْمِيثَاقِ سَعِيدًا وَشَقِيًّا عَارِفًا وَمُنْكَرًا  
 مُصَدِّقًا وَمَكْذِبًا تَعُودُونَ إِلَى ذَلِكَ فَرِيقًا هَدَىٰ كَرَّمَ اللَّهُ بِمَعْرِفَةِ وَالسَّعَادَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْيَمِينِ وَفَرِيقًا  
 حَقَّ وَجِبَ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ أَهْلَانِهِمُ اللَّهُ بِالْكَرَةِ وَالشَّقَاةِ وَهُمْ أَهْلُ الشِّمَالِ أَتَقْتُمُ الْخُذَّ وَابْقُولُ الْغَدَّ  
 عِلْمُ اللَّهِ أَنَّهُمْ يَتَّخِذُونَ الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ أَرَبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ بِظُنُونِ أَهْلِ الضَّلَالَةِ أَتَقْتُمُ  
 مُهَنْدُونَ بَدِينِ اللَّهِ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ الْبَسُوا ثِيَابَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ عِنْدَ كُلِّ وَقْتِ صَلَاةٍ وَطُورًا  
 وَكُلُوا مِنَ اللَّحْمِ وَالْدِّسْمِ وَاشْرَبُوا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَالْحَمْدُ وَالْدِّسْمُ إِنَّهُ  
 لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ الْمُعْتَدِينَ مِنَ الْحَلَالِ إِلَى الْحَرَامِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَا هَلْ مَكَّةَ مِنْ حَرَمٍ زِينَةُ اللَّهِ لِبَسِ الثِّيَابِ فِي  
 الْمَوْسَمِ وَالْحَرَمِ وَالطَّوْفِ الَّتِي أَخْرَجَ يَعْنِي الزَّيْنَةَ خَلَقَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْدِّسْمِ وَقَدْ  
 كَانُوا يَجْرُمُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي يَوْمِ الْمَوْسَمِ اللَّحْمِ وَالْدِّسْمِ وَيَدْخُلُونَ الْحَرَمَ الرِّجَالُ بِالنِّهَارِ وَالنِّسَاءُ  
 بِاللَّيْلِ عَرَاةً فَيَطُوفُونَ عَرَاةً فَتَهَامُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ هِيَ الطَّيِّبَاتِ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 يُحْتَدُّ وَالْقُرْآنُ خَالِصَةٌ خَاصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاشْتَرَكِ فِيهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ  
 كَذَلِكَ هَكَذَا تَفْصِلُ الْآيَاتِ نَبِيْنِ الْآيَاتِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَيَصْدُقُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ قُلْ  
 يَا مُحَمَّدُ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ الَّتِي نَظَرْتُ مِنْهَا يَعْنِي الظَّاهِرَ وَمَا بَطَنَ مِنْهَا زَنَا السُّرُوحِ الْمَخَالَةِ وَ  
 الْأَيْمِ الْخَمْرِ وَالْبَغْيِ الْإِسْطَالَةَ بَغْيِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَأَنْ تَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا كَابًا وَلَا حُجَّةً  
 وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ مِنْ تَحْرِيمِ الْحَرِّثِ وَالْإِنْعَامِ وَالطَّيِّبَاتِ وَاللِّبَاسِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ  
 لِكُلِّ أَهْلِ دِينٍ أَجَلٌ وَقَدْ هَلَاكُوا إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ وَقَدْ هَلَاكُوا لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً لَا يَنْتَرُونَ  
 بَعْدَ أَجَلٍ طَرَفَةٍ عَيْنٍ وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ لَا يَهْلِكُونَ قَبْلَ أَجَلٍ طَرَفَةٍ عَيْنٍ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ حِينَ  
 يَأْتِيَنَّكُمْ وَسُئِلَ مِنْكُمْ آدَمِيٌّ مَثَلَكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ يَقْرَأُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَمَنْ تَقَىٰ مِنْ  
 بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَأَصْلَحَ فِيهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ مِنْ ذَهَابِ

ويعني خلق عليهم الضلالة أي الكثرة  
 من الزيادة والزيادة السابقة

والبغي ظلم الناس وموان  
 بطلب ما ليس لهم أو سيطر  
 على ما لا يشكر الله تعالى  
 كأنه قال حرمة الله القوي  
 وحرم الشرك



الجنة والذين كذبوا بآياتنا بكتابنا ورسولنا واستكبروا عنها عن الإيمان بها أولئك أصحاب النار أهل النار هم فيها خالدون دأبهم لا يموتون ولا يخرجون ممن أظلم اعتاء واجراء على الله من ان ترى اختلف على الله كذبا أو كذب بآياته بمحمد <sup>عليه السلام</sup> والقران أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب ما وعد لهم في الكتاب سواد الوجوه وزقة الأعين انظرهم يا محمد حتى اذا جاءهم رسلنا يعفون ملك الموت و اعوانه يتوفونهم يقضون ارواحهم قالوا عند قبض ارواحهم أينما كنتم تدعون نقب دون من دون الله فيمنعونكم عنا قالوا أضلوا عنا اشتغلوا عنا بانفسهم وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين بالله وبالرسول في الدنيا قال الله لهم ادخلوا النار في يوم مع ام قد خلت قد مضت من قبلكم من الجنة والانس من كفار الجن والانس في النار كل اذ خلت آمة اهل دين لعنت ائمتها دعت على التي دخلت قبلها حتى اذا ارادوا فيها اجمعوا في النار جميعا الاول فالاول قالت اخرهم اخر الامة الاول الاول الامة ربنا هؤلاء يعني الرسل أضلوا عن دينك وطاعتك فاتهم عذابا ضعفا من النار عذابهم مثل عذابنا مرتين قال الله لهم لكل واحد منهم ضعف ولكن لا تعلمون ذلك من شدة عذابكم وقالت أوليهم الامة لاخرهم لآخر الامة فما كان لكم علينا من فضل ان يكون عذابنا ضعفا كفرهم كما كفرنا وعبدتم من دون الله كما عبدنا فيقول الله لهم قد وقوا العذاب بما كنتم تكسبون تقولون وتعلمون من الشرك في الدنيا ان الذين كذبوا بآياتنا بمحمد <sup>عليه السلام</sup> والقران واستكبروا عنها عن الإيمان بها لا تفتح لهم ابواب السماء لرفع اعمالهم ولا لرفع ارواحهم ولا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجبل في يوم الحياط كما لا يدخل الجبل في يوم الحياط في ثقب الابر ويقال حتى يدخل القلنس الجبل الذي تشد به السفينة في خرق الابر وكذلك هكنا تجري البحر من المشركين لهم من جهنم مهاد فراس من نار و من فوقهم غواش غاشية من نار وكذلك هكنا تجري الظالمين المشركين والذين آمنوا بمحمد <sup>عليه السلام</sup> والقران وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم لا تكلف نفسا من الجهد الا وسعها الا طاعتها أولئك يعني المؤمنين أصحاب الجنة اهل الجنة هم فيها خالدون دأبهم لا يموتون ولا يخرجون منها وترعنا اخرنا ما في صدق قلوبهم من غل بغض وحسد وعداوة في الدنيا تجري من تحتهم في الآخرة من تحت مساكنهم وسرورهم الا تهازلها زاحرا والماء واليسل واللبن وقالوا اذا بلغوا الى منازلهم ويقال الى عن الحيوان الحمد لله الشكر والمنة لله الذي هدانا لهذا المنزل والعين وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اليه ويقال لما راوا كرامته الله بالايمان قالوا الحمد لله الشكر والمنة لله الذي هدانا لهذا الدين دين الاسلام وما كنا لنهتدي بدين الاسلام لولا ان هدانا الله بدينه لقد جئت رسل ربنا بالحق بالصدق والبشرى بالثواب والكرامة ونودوا ان نلكم الجنة اوردوا اعطيتهموها بما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا من الخيرات ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار قد

وقال حتى يدخل  
الجبل في ثقب  
الابر



مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا مِنَ الثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ حَقًّا صَدَقْنَا كَانُوا هَلْ وَجَدْتُمْ يَا أَهْلَ النَّارِ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ مِنَ  
 الْعَذَابِ وَالْهَوَانِ حَقًّا صَدَقْنَا كَانُوا أَنْتُمْ قَادُونَ مُؤَذِّنُونَ بَيْنَهُمْ قَتَادَى مَنَادَى بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ  
 النَّارِ إِنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَذَابُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَصْرِفُونَ  
 النَّاسَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَيَبْغُوهَا عِوَجًا يَطْلُبُونَهَا غَيْرًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ كَافِرُونَ  
 جَاهِدُونَ وَبَيْنَهُمَا بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حِجَابٌ سَوْرٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ وَعَلَى السُّورِ رِجَالٌ وَهُمْ قَوْمٌ  
 اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ لِسَيِّئَاتِهِمْ وَيُقَالُ لَهُمْ قَوْمٌ كَانُوا عُلَمَاءَ فَقَهَاءَ شَاكِينَ فِي الرِّزْقِ يَعْرِفُونَ كُلَّ كَلَامِ  
 الْفَرِيقَيْنِ مِنْ دَخَلِ النَّارِ وَمِنْ دَخَلِ الْجَنَّةِ لِسَيِّئَاتِهِمْ يَعْرِفُونَ مِنْ دَخَلِ النَّارِ بِسَوَادِ وَجْهِهِ وَزُرْقَةِ  
 عَيْنَيْهِ وَمِنْ دَخَلِ الْجَنَّةِ بِبَيَاضِ وَجْهِهِ غَيْرُ مَحْجَلٍ وَنَادَى أَهْلَ السُّورِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِنَّا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ  
 يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كَمْ يَدْخُلُوهَا بَعْدَ وَهُمْ يَطْعَمُونَ فِي الدَّخْلِ يَعْنِي أَصْحَابَ الْأَعْرَافِ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ  
 إِذَا انْظُرُوا وَلِقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ نَحْوَاهُ النَّارُ قَالُوا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ  
 فِي النَّارِ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا مِنَ الْكَافِرِينَ يَعْرِفُونَ قَوْمَهُمْ قَبْلَ دُخُولِهِمُ النَّارَ بِسَيِّئَاتِهِمْ بِسَوَادِ وَجْهِهِمْ  
 وَزُرْقَةِ عَيْنَيْهِمْ قَالُوا يَا وَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ يَا أَبَا جَهْلٍ يَا مِثْلَ بْنِ خَلْفٍ يَا أَبَا بَرْخَلٍ الْحَجَّجِي وَيَا  
 اسْوَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلُبِ سَائِرَ الرُّسَاءِ مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَعَلَكُمْ مِنَ الْمَالِ وَالْخَدَمِ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ  
 عَنْ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ <sup>عليه السلام</sup> وَالْقُرْآنِ ثُمَّ انْظُرُوا إِلَى أَصْحَابِ الْجَنَّةِ فَرَادَى فِي الْجَنَّةِ سَلَامًا فَارْسَى وَصَهْبِيَا وَعَمَادَا  
 سَائِرَ الضُّعَفَاءِ وَالْفُقَرَاءِ قَالُوا أَهَؤُلَاءِ الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ حَلْفَتُمْ فِي الدُّنْيَا يَا مَعْشَرَ الْكَافِرِينَ لَا يَدْخُلُ  
 اللَّهُ بِرَحْمَةٍ لَا يَدْخُلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَقَدْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ عَلَى رَغْمِ انْتِفَافِكُمْ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ لِأَصْحَابِ الْأَعْرَافِ ادْخُلُوا  
 لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا أَصُولَنَا  
 مِنَ الْمَاءِ أَوْ تَمَارِزَ قَوْمِ اللَّهِ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ قَالُوا يَعْنِي أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا بَعْضُهَا عَلَى الْجَنَّةِ وَالْمَلَكِ عَلَى  
 الْكَافِرِينَ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا بِاطْلَاعِ بَغَا فَرَجًا وَيُقَالُ ضِكَّةٌ وَسُخْرِيَةٌ وَغَرَقَتِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا  
 فِي الدُّنْيَا مِنَ الزُّهْرَةِ وَالنَّعِيمِ فَالْيَوْمَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ نَسْتَهْمُ نَتْرَكُهُمْ فِي النَّارِ كَانُوا كَمَا تَرَكُوا لِقَاءَ بَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا  
 كَانُوا أَبَا بَاتِنًا بِكُنَانِهِ وَرَسُولَنَا يُجَدُّونَ يَكْفُرُونَ وَلَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِكِتَابٍ يَقُولُ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ مُحَمَّدًا  
<sup>عليه السلام</sup> سَلَامًا بِالْقُرْآنِ فَصَلَّيْنَا بَيْنَهُ عَلَى عِلْمٍ بِعِلْمِنَا وَيُقَالُ عَلَيْهِ هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةٌ مِنَ  
 الْعَذَابِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ <sup>عليه السلام</sup> وَالْقُرْآنِ هَلْ يَنْظُرُونَ مَا يَنْتَظِرُونَ أَهْلُ مَكَّةَ إِذَا لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا نَأْوِيَهُ عَائِدًا  
 مَا وَعَدَهُمْ فِي الْقُرْآنِ يَوْمَهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَا أَيُّهَا قَوْمُ اللَّهِ عَائِدُهُ مَا وَعَدَهُمْ فِي الْقُرْآنِ يَقُولُ الَّذِينَ تَشَوَّهُوا  
 تَرَكُوا الْأَقْرَابَ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلُ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ دِينًا بِالْحَقِّ بَيَانِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ  
 وَلَكِنْ كَذَّبْنَاهُمْ فَبَلَ كُنَّا مِنْ شَفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا مِنَ الْعَذَابِ وَنُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَتَعْمَلُ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَنَعْمَلُ غَيْرُ الَّذِينَ  
 كُنَّا نَعْمَلُ الشَّرَّ فَدَخِرُوا غَبَوْنَا أَنْفُسَهُمْ بِذَهَابِ الْجَنَّةِ وَلِزُومِ النَّارِ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا شَغَلَتْ عَنْهُمْ مَا كَانُوا



يَقْرَأُونَ يَعْبُدُونَ بِالْكَذِبِ إِنَّ رَبَّكُمْ أَفَلَا الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامٍ  
 أَوَّلَ الدُّنْيَا طُولُ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ عَمَّا خَلَقَ الْعَرْشَ وَيُقَالُ اسْتَقَرَّ بِخَشْيِ  
 الْكَلِيلِ النَّهَارُ يَغْطِي اللَّيْلُ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلُ بِطَلَبِ اللَّيْلِ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ حَيْثُ سَارَ  
 أَوْ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَالشَّمْسُ وَخَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمَ وَمُسْتَحَرَّاتٍ مِثْلَ ذَلِكَ بِأَمْرِ بَازِنِهِ الْإِلَهَ الْخَلْقُ خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْأَمْرَ يَعْنِي الْقَضَاءَ بَيْنَ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَبَارَكَ اللَّهُ ذُو بَرَكَةٍ وَيُقَالُ تَعَالَى  
 وَيُقَالُ تَبَرَّأْتُ الْعَالَمِينَ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَمَدِيرَهُمْ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا عَلاَنِيَةً وَخَفِيَّةً سِرًّا وَيُقَالُ  
 تَضَرَّعًا مَسْتَكِينًا وَخَفِيَّةً أَيْ خَوْفًا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ بِالْإِدْعَاءِ مَا لَا يَحْوِلُهُمْ عَلَى الصَّالِحِينَ وَلَا تَقْسِدُوا  
 فِي الْأَرْضِ بِالْمَعَاصِي وَالِدَعْوَةَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا بِالطَّاعَةِ وَالِدَعْوَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَادْعُوهُ لِعِبَادِهِ  
 خَوْفًا مِنْهُ وَمِنْ عَذَابِهِ وَطَعًا إِلَيْهِ تَصِيرُ إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ رَحِمْتَ اللَّهُ جَنَّةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْمُحْسِنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا طَيِّبَاتٍ يَذْفِي بِرَحْمَتِهِ قَدَامَ الْمَطَرِ حَتَّى أَتِيَتْ  
 سَحَابًا يَتَقَالَفُ لَا تَقِيلُ إِلَّا بِمَاءٍ مُسْقَنًا لِيَبْكَدَ إِلَى مَكَانٍ مَيِّتٍ لَانْبَاتٍ فِيهِ فَأَنْزَلْنَاهُ بِالْمَكَانِ الْمَيِّتِ الْمَاءَ  
 فَأَخْرَجْنَا بِالْمَطَرِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ مِنْ أَلْوَانِ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ كَمَا نُخْرِجُ الْأَرْضَ بِالْأَنْبَاتِ مُخْرَجًا الْمُؤْتَى يَجِيءُ وَ  
 نَخْرِجُ الْمُؤْتَى مِنَ الْقُبُورِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ لِكَيْ تَعْظُوا وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ الْمَكَانُ الَّذِي لَيْسَ بِسُجَّةٍ  
 يُخْرِجُ نَبَاتُهُ بِأَذْنِ رَبِّهِ بِإِرَادَةِ رَبِّهِ بِلَا اكْدٍ وَلَا عِشَاءٍ كَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ الْمُخْلِصُ يُؤَدِي مَا أَمَرَ اللَّهُ طَوْعًا بِطِيبَةِ  
 النَّفْسِ وَالَّذِي خَبَثًا لِمَكَانٍ أُنْجِثَ السُّجَّةُ لَا يُخْرِجُ نَبَاتَهُ إِلَّا كَدًّا لَا يَتَعَبُ وَعِشَاءً كَذَلِكَ الْمُنَاقِقُ لَا يُوَدِّعُ  
 مَا أَمَرَ اللَّهُ إِلَّا كَرَهَا بِغَيْرِ طِيبَةِ النَّفْسِ تَضَرُّعًا لآيَاتِ بَيْنِ الْقُرْآنِ فِي مِثْلِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ  
 يُؤْمِنُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْعِزِّ  
 غَيْرِ الَّذِي دَعَوَكُمْ إِلَيْهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عِظَمِ أَنْ لَمْ تَتُوبُوا قَالَ الْمَلَأُ  
 الرُّؤَسَاءُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ يَا نُوحُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فِي خَطَأٍ بَيْنَ فِيمَا تَقُولُ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ فِي  
 ضَلَالَةٍ سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَيْكُمْ أُنَبِّئُكُمْ بِرِسَالَاتِ رَبِّي بِالْأَسْرِ وَالْهَيْ وَأَنْصَحُ  
 لَكُمْ أَحْذَرُكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَادْعُوكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ مِنَ الْعَذَابِ  
 أَنْ لَمْ تَتُوبُوا أَوْ عَجِبْتُمْ بَلْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ بِأَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ نَبْوَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ أَدَّى مِثْلَكُمْ  
 لِيُنذِرَكُمْ لِيَخَوْفَكُمْ وَلِيَتَّقُوا لِكَيْ نَطْعُوا اللَّهَ فَتَقْوَا عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ وَلَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ لِكَيْ تَحْوَفُوا لَتَعْدُوا  
 فَكَذَّبُوا بِوَعْدِ اللَّهِ يَعْنِي نُوحًا فَانْجَسَتْ أَعْيُنُ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِ فِي السَّفِينَةِ مِنَ الْغُرَقِ وَالْعَذَابِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ  
 كَذَبُوا بِآيَاتِنَا بِكُفْرَانِهِمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ عَنْ الْهُدَى كَافِرِينَ بِاللَّهِ وَالْإِلَهِ عَادُوا سَلَسْنَا  
 إِلَى عَادٍ أَخَافُ نَبِيَّهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْعِزِّ غَيْرِ اللَّهِ دَعَوَكُمْ إِلَيْهِ  
 أَفَلَا تَتَّقُونَ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ قَالَ الْمَلَأُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ يَا هُودُ فِي سَفَاهَةٍ

عن ابن جرير المحدثين  
 الوائعين لواءهم وعنه  
 الصياح والنعائم  
 بغيره وقيل هو لا شغب  
 في الدعاء وعن النبي صلى  
 الله عليه وسلم يسكنون  
 فوم يعبدون في النفا  
 وحسن الماء ان يقول  
 اللهم اني اسئلك الجنة  
 وما فيها وما لا يحيط  
 على دعوتهم من قول  
 ما في بيوتهم من النار  
 ثم قال اني اسئلك الجنة  
 قال عليه السلام لا ادعوا  
 اسم ولا خايبا انما ادعوا  
 جميعا بغير اسم معكم انما  
 كنتم عن الحسنين دعوة  
 النفس والعلاية سبعون  
 ضعفا ١١٥ وكانوا  
 يجلسوا ويعجبون انهم  
 وقبل تسعة بنوه سام  
 دهام وبنوهم وسنة  
 من من بنوهم ١١٦



فِي جَاهِلَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَمَا تَقُولُ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ جَاهِلَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ إِلَيْكُمْ أَبْلِغْكُمْ رَسُولَاتِي رَبِّي بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَحْذَرُكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَادْعُوهُ إِلَى  
 التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ آمِينَ عَلَى رَسُولِهِ وَيُقَالُ قَدْ كُنْتَ سَافِكًا قَبْلَ هَذَا فَكَيْفَ تُصَوِّفُنِي الْيَوْمَ أَوْ حَبِّبِي  
 بَلْ عَجَبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ كَذِبَانِ جَاءَكُمْ ذِكْرُ نَبْوَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى وَجْهِ نَبِيِّكُمْ أَدْعِي مِثْلَكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ يَخُوفَكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
 وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ فِي الطُّولِ  
 وَالْجِسْمِ بَسْطَةً فَذَكُرُوا الْإِلَهَ اللَّهُ نِعْمَاءُ اللَّهِ وَأَمْنَوَابُهُ لَعَلَّكُمْ تَقِيلُونَ تَخُونَ مِنَ الضُّحَى وَالْعَذَابِ  
 قَالُوا أَجِئْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا اللَّهُ شَيْءٌ فَأَتَيْنَا تَعَدُّنَا مِنَ الْعَذَابِ  
 إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ قَدْ وَقَعَ وَجِبَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ نَجَسٌ عَذَابٌ وَغَضَبٌ سَخَطٌ مِنْ رَبِّكُمْ أَلَمْ  
 تُجَادِلُونَنِي أَنْتَاصِمُونَ فِي سَمَاءٍ فِي أَصْنَامٍ تَتَّبِعُونَهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ اللَّهُ مَا تَزَلُ اللَّهُ بِهَا بَعَادَهَا مِنْ سَائِلَاتِ  
 مِنْ كُتَابٍ وَلَا حِجَّةٍ فَانْظُرُوا هَلْ دَلَّى إِلَى مَعَكُمْ مِنَ الْمُسْطَرِّينَ هَلَاكُكُمْ فَأَنْبِئْتُمْ يَعْقُوبُ هُودًا وَالَّذِينَ مَعَهُ  
 بِرَحْمَةٍ مِنْ أَعْلَاهُمْ وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا أَيْ سَنَاصِلُنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِكُتَابِنَا وَرَسُولِنَا هُودًا وَمَا  
 كَانُوا مُؤْمِنِينَ وَكَلَامُ كَانُوا كَافِرِينَ الَّذِينَ هَلَكُوا بِهِ وَالْيَوْمُودُ وَارْسَلْنَا إِلَى مُودٍ لَخَافَهُمْ يَنْبَهُمْ وَيُقَالُ كَانَ  
 أَخَاهُمْ فِي النَّسَبِ وَلَمْ يَكُنْ أَخَاهُمْ فِي الدِّينِ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاحِدًا اللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ  
 غَيْرَ الَّذِي اسْرَكُوا أَنْ تَوْفُوا بِهِ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ عَلَامَةٌ عَلَى  
 رَسُولِهِ اللَّهُ فَذَرُوهَا أَتْرُكُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ الْحَجَرُ مِنْ عَشَائِهَا وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ بَعْرِفْنَا خَدَمَكُمْ عَذَابُ  
 الْيَوْمِ بَعْدَ عَقْرِهَا وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِ عَادٍ وَ  
 بَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَجِدُونَ مِنْ سُبُوحِهَا مِنْ طِينِهَا قُصُورًا لِلصِّيفِ وَتَجِبُونَ الْجِبَالَ فِي الْجِبَالِ  
 لِلشَّيْءِ فَذَكُرُوا الْإِلَهَ اللَّهُ نِعْمَاءُ اللَّهِ وَأَمْنَوَابُهُ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ لَا تَعْطُوا فِي الْأَرْضِ بِالْعَدَا  
 وَالِدَعَاءَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ قَالَ الْمَلَكُ الرَّؤْسَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَنْ الْإِيمَانِ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا  
 قَهْرًا وَلَمْ يَأْمَنْ مِنْهُمْ مِنَ الضَّعْفَاءِ انْعَلُوا أَنْ صَالِحًا مَرَّسَلٌ مِنْ رَبِّهِ إِلَيْكُمْ قَالُوا إِنَّا إِنَّمَا أُرْسِلُ بِهِ صَالِحٌ  
 مُؤْمِنُونَ مُصَدِّقُونَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَنْ الْإِيمَانِ إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَا فِرُونَ جَاهِدُونَ فَعَقَرُوا  
 النَّاقَةَ قَتَلُوهَا وَعَتَلُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ أَبَوَاعٍ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَفَالُوا بِأَيِّ صَالِحٍ أَتَيْنَا بِمَا  
 نَعُدُّنَا مِنَ الْعَذَابِ زَكَّيْتُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ اسْتَغْرَقْنَاهُمْ فَخَذَّاهُمْ الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ وَالصِّبْغَةُ الْعَذَابُ فَاصْجَوْا  
 فِي دَارِهِمْ فُصَادُوا فِي مَدِينَتِهِمْ جَائِعِينَ يَسْتَبِينَ لَا يَتَحَرَّكُونَ قَتَلُوا عَنْهُمْ خَرِجَ مِنْ بَيْنِهِمْ صَالِحٌ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا  
 وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّكُمْ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَنَصَحْتُكُمْ بِمَا حَذَرْتُكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَدَعَوْتُكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ  
 وَالْإِيمَانِ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ لَمْ تَطِيعُوا النَّاصِحِينَ وَلَوْ طَأُّوا وَارْسَلْنَا لَوْ طَأُّوا إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
 أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ يَعْزِزُ الْمَوَاطِنَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَعْمَالٍ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ قَبْلَكُمْ إِنَّكُمْ لَنَافِقُونَ لَزَجَا



ادبار الرجال شهوة شهوى لكم من دون النساء من فروج النساء بل انتم قومه مسرفون في الشرب معتدون  
 من الحلال الى الحرام وما كان جواب قومه الا ان قالوا قال بعضهم لبعض اخرجوهم يعني لوطا وابنيه زعورا  
 وريثا من قريبتكم من مدينتكم انهم اناس تطرفون يتترهون عن ادبار الرجال والنساء فانجيتاه يعني  
 لوطا واهله ابنيه زعورا وريثا الا امراته كانت من الغابرين صارت من المتخلفين بالهلاك وانظرنا  
 عليهم ازلنا على سافريهم وشذاذهم مطرا جارة من السماء فانظر يا محمد كيف كان عاقبة المجترئين صاروا  
 من المشركين بالهلاك والى مدين وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله وحدهم ما  
 لكم من الاله غير الذي امركم ان تؤمنوا قد جاءكم بينة ببيان ربكم على رسالة الله فافوا الكيل و  
 الميزان اتوا الكيل والميزان ولا تجسوا الناس شيئا هم ولا تنقصوا حقوق الناس في الكيل والوزن ولا  
 تفسدوا في الارض بالمعاصي والدعاء الى غير الله والنقص الكيل والوزن بعدا صلاحا بالطاعة و  
 الدعاء الى الله والوفاء بالكيل والوزن ذلكم خير لكم ما انتم فيه ان كنتم مؤمنين مقرين بما اقول لكم و  
 لا تقعدوا ولا تجلسوا بكل صراط طريق على كل طريق فيه من الناس تؤعدون تضربون وتخوفون و  
 ناخذون ثياب من مريم من الغراء وتصدون تصرفون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته من امن به  
 بشعب وتغوثا عوجا تطلبونها غيرا واذكروا انكم قليل لا بالعدد فكم لكم بالعدد وانظروا كيف كان  
 عاقبة المفسدين كيف صار امر المشركين قبلكم بالهلاك وان كان وقد كان طائفة منكم امنوا بالذي  
 ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وبينهم بالعذاب وهو خير الحاكمين القاضين  
 قال الملك الروساء الذين استكبروا عن الايمان من قومه لخير جنتك يا شعيب والذين امنوا معك بك  
 من قريبتنا من مدينتنا لئلا نغدر في قريبتنا في مدينتنا في ديننا قال شعيب ولو كنا كارهين  
 التجبر وما على ذلك وان كنا كارهين قد افترينا اخلفنا على الله كذبا باطلا ان عدنا ان دخلنا في مدينتكم  
 بعدا فنجانا الله منها من دينكم وما يكون لنا ما يحوز لنا ان نغدر فيها ان ندخل في دينكم الشرب بالله الا ان  
 يشاء الله ربنا نزع المعرفة من قلوبنا وسع ربنا كل شيء وعلمنا عالم ربنا بكل شيء على الله توكلنا ربنا ما لنا  
 افترق اقرر بيننا وبين قومنا بالحق بالعدل وانت خير الفاضلين وقال الملك الروساء الذين  
 كفروا من قومه للسلمة لئن اتبعتم شعيبا في دينه انكم انا الخاسرون لجاهلون مغبونون فاخذهم  
 الرجفة الزلزلة والصيحة بالعذاب فاصبحوا في دارهم فصاروا في مدينتهم وكل ما كان فاصبحوا في دارهم  
 فصاروا في عسكرهم جاثمين ميتين الذين كذبوا شعيبا هلكوا كان لم يغتوا فيها كان لم يكونوا في الارض  
 الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين صاروا لهم المغبونين في العقوبة فتولى عنهم خرج من بينهم قبل الهلاك  
 وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي بالامر والنهي ونصحت لكم حذرتم من عذاب الله ودعوتكم الى التوبة  
 والايمان فكيف اسى احزن على قوم كافرين بالله ان هلكوا وما ارسلنا في قرية التي اهلكنا اهلها من نبي

سبع  
 اجزوا

بكم



إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا قَبْلَ الْهَلَاكِ بِالْبَأْسَاءِ بِالْخَوْفِ وَالْبَلَاءِ وَالشَّدَائِدِ وَالْضَّرَاءِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْجُوعِ  
لَعَلَّكُمْ يَضَرَّعُونَ لِي يَوْمَئِذٍ بِذُنُوبِكُمْ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ مَكَانَ الْقَحْطِ وَالْجَدْوَةِ وَالشَّدَائِدِ الْخَصْصَ  
وَالرِّخَاءَ وَالنَّعِيمَ حَتَّى عَفَوْا جُوعًا وَكَثُرَتِ مَوَالِهِمْ وَقَالُوا قَدْ صَابَ بَاءُنَا الضَّرُّ وَالسَّيِّئَةُ الشَّدَّةُ وَالرِّخَاءُ  
كَمَا أَصَابَنَا فَصَبْرًا عَلَى دِينِهِمْ فَخَيَّرْنَا بَيْنَ تَقَاتُلِهِمْ بِهَيْمٍ فَأَخَذْنَا هَيْمَهُمْ بَعْتَهُ فُجَاءَةً بِالْعَذَابِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ بِنَزْلِ الْعَذَابِ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى لَئِيْ هَلَكُوا أَهْلًا آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الْكُفْرَ  
وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ فَنَابُوا الْفِتْنَةَ عَلَيْهِمْ بِرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ بِالنَّبَاِ وَالْقَارِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا رُسُلَنَا  
وَكُفِرُوا فَأَخَذْنَا هَيْمَهُم بِالْقَحْطِ وَالْجَدْوَةِ وَالْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَكْذِبُونَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكِتَابَ فَأَمَّا أَهْلُ  
الْقُرَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَانٍ بَنِيَّاءَ لَيْلًا وَهُمْ نَائِمُونَ غَافِلُونَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ آمِنَ  
أَهْلُ الْقُرَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَانٍ بَنِيَّاءَ لَيْلًا وَهُمْ يَلْعَبُونَ يَخُوضُونَ فِي الْبَاطِلِ  
أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ عَذَابَ اللَّهِ فَلَا يَأْتِيَهُمْ مَكْرَ اللَّهِ عَذَابَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ الْغُفُورُونَ الْكَافِرُونَ  
أَوْ كَرِهْنَا وَلَمْ يَبِينِ لِلَّذِينَ يَرْتَوُونَ الْأَرْضَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِهَا مِنْ بَعْدِهَا أَهْلًا أَنْ لَوْ شَاءَ أَصْنَعْنَا  
عَذَابَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ كَمَا عَذَّبْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَنَطْبَعُ لِي نَحْمُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ السَّيِّئَةُ وَلَا يَصْدُقُ  
بِحُجَّتِهِمْ لِسْلَامٍ وَالْقُرَى تِلْكَ الْقُرَى الَّتِي أَهْلُهَا أَهْلُهَا نَقَضَ عَلَيْكَ نَزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ مِنْ أَنْبِيَائِنَا بِخَبَرِ  
هَلَاكِهِمْ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعِلَامَاتِ فَمَا كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَالرُّسُلِ بِمَا  
كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْمِيثَاقِ وَيَقَالُ لِمَنْ خَالَامَ بِمَا كَذَبْتَ وَلِأَمِّ كَذَلِكَ هَكَذَا يَطْبَعُ اللَّهُ نَحْمُ  
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ بِاللَّهِ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَمَا وَجَدْنَا إِلَّا كَثِيرًا أَكْثَرُ مِنْ عَهْدٍ عَلَى عَهْدِ الْأَوَّلِ وَإِنْ وَجَدْنَا  
قَدْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ كَلِمَةً لِفَاسِقِينَ لِنَاقِضِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا أَرْسَلْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَوْلَاءِ الرُّسُلِ مُوسَى بِآيَاتِنَا  
الْمُتَعَالِيَةِ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ قَوْمَهُ فَظَلَمُوا بِهَا فَجَدَّ وَابِلَاتٍ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ كَيْفَ  
صَادَ أَمْرُ الْمُشْرِكِينَ بِالْهَلَاكِ وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَيْكَ قَالَ فِرْعَوْنُ  
كَذَبْتَ قَالَ مُوسَى حَقِيقٌ عَلَى جَدِيرٍ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ الصِّدْقُ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ بَيِّنَةٍ  
رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مَعَ أَمْوَالِهِمْ قَلِيلًا وَكَثِيرًا قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ بَعْدَ مَا دَفَعْتُ إِلَيْكَ  
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ بَانَكَ رَسُولٌ فَأَلْقِ عَصَاكَ أَوَّلَ آيَةٍ فَذَا هِيَ تَنْبُتُ مَبِينٌ حَيْثُ صَفَرَاءُ ذَكَرَ عَظَمَ  
الْحَيَاتِ وَنَزَعَ يَدَهُ فَذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاسِ ظُرُنَ إِلَيْهَا قَالَ الْمَلَأُ الرُّوسَاءُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنَّ هَذَا السِّحْرُ  
عَلَيْهِمْ حَازِقٌ بِالسِّحْرِ يُبْذَرُ أَنْ يُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ مَصْرَفًا فَذَاتَ نَسْرُونَ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لَهُمْ بِمَاذَا تُشِيرُونَ فِيمَا رَأَى  
قَالُوا أَرْجِهْ قَهْرَ وَأَخَاهُ هَارُونَ وَلَا تَقْتُلْهُمَا وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ الشَّرْطُ يَا نُوحُ كُلُّ سَاحِرٍ عَلَيْهِ  
جَازِقٌ بِالسِّحْرِ وَجَاءَ الشَّجَرَةُ فِرْعَوْنَ سَبْعُونَ سَاحِرًا قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا هَدِيَّةً تَعْطِينَا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ  
لِمُوسَى قَالَ نَعَمْ لَكُمْ عِنْدِي ذَلِكَ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ بِالْمُتَّقِينَ إِلَى الْمُنْزِلَةِ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا أَنْ نَلْقَى أَوْلِيَانَا أَنْ نَكُونَ



نحن الملقين اولاً قال القوام انتم ملقون اولاً فلما القوا سبعين عصا وسبعين جبلاً سحراً أعيناً انما  
 اتخذوا عين الناس بالسر واسترهبوهم استفرغهم وجاءوا بالبحر عظم كذب بين فيقال برقة عظيمة  
 وأوحينا الى موسى ان القوم عاصاك فالتقى فاذا هم تلقف نلقم ما يافكون ما فوكم من العصى والجمال فوقع  
 الحق فاستجاب ان الحق مع موسى وبطل اضل ما كانوا يعملون من السحر فغلبوا هنالك فغلبهم موسى  
 عند ذلك وانقلبوا رجوعاً صاعرين ذليلين والتقى السحرة ساجدين لله ويقال سجدوا  
 من سرعة سجودهم كانهم القوا قالوا انما رب العالمين قال فرعون يا اي تعنون قالوا رب موسى قهروا  
 قال فرعون انتم به صدقتم برب موسى وهرون قبل ان اذن ان امرلكم ان هذا لكم مكر نوء في المدينة  
 فيما بينكم وبين موسى ليخرجوا منها اهلها بالكر فسوف تعلمون لا قطع ايديكم وارجلكم من خلاف اليد  
 اليمنى والرجل اليسرى ثم لا صلبكم اجمعين على شاطئ النهر قالوا يعنى السحرة اننا الى ربنا منقلبون  
 وما تنقم منا ما نطعن علينا ونعاقبنا الا ان امثابان امثابايات ربنا لما جاءتنا حين جاءتنا ربنا افرغ  
 علينا صبراً اكرمنا بالصبر عند الصلب والقطع لكي للرجع كفاداً وثوقنا مسليين نخلصين على دين موسى  
 وقال الملك الرضا من قوم فرعون اتذر موسى وترك موسى وقومه لا يقتلهم ليفسدوا في الارض  
 بتغير الدين والعبادة ويدرك يتركك والهلك عباد الهك ان قرأت بكسر اللام ونصب التاء ويقا  
 عبادتك بالاهية ان قرأت بنصب اللام والتاء قال فرعون سنقتل ابناءهم صغاراً كما قتلناهم اولاً  
 ونسبيهم لنخدم نساءهم كباراً واياتاً فوقهم عليهم قاهرين مسلطون قال موسى لقوميه استعينوا بالله و  
 اصبروا على البلاء ان الارض امرض مصر لله يورثها من نساء من عباده والعاية الجنة للتقير  
 الكفر والشرك والقوا حش قالوا يا موسى اؤذينا عذبا بقتل الالهة واستخدام النساء من قبل ان  
 تأتينا ومن بعد ما جئنا بالرسالة قال موسى عسى ربكم وعسى من الله واجب ان يهلك عدوكم  
 فرعون وقومه بالسنين بالقط والجوع وليخلفكم في الارض يجعلكم سكان الارض مصر فيظن  
 كيف تعلمون في طاعته ولقد اخذنا آل فرعون قومه بالسنين بالقط والجوع عاماً بعد عام ونقص  
 من الثمرات من ذهاب الثمرات لعلهم يدكرون لكي ينظروا اذا جاءهم الحسنة الحصب والرخاء والنعيم  
 قالوا اننا نبعي لنا فيه وان نصيبهم سيئة الفخ والجدة والشدة بطير وبشاء ما يؤمنون ومن معه  
 قال الله لا ائتما طائرهم شدةهم ورجاءهم عند الله من الله ولكن اكثرهم كلام لا يعلمون ذلك ولا يصدقون  
 وما لو ابا موسى منها كما نأت به من آية من علامة لتسخرنا بها لتاحذ عنا بما فيها فاحذر لك بمؤمنين بمصدقين  
 بالرسالة مدعى عليهم موسى خاب السلاط فاسلطنا عليهم سلطان الله عليهم الطوفان المطر من السماء دائماً من  
 سبت الى سبت لا ينقطع ليلاً ولا نهاراً والجراد وساطة لهم بعد ذلك الجراد حتى كل ما نشأ في الارض من النبات  
 والثمار والقمل وسلط عليهم بعد ذلك القمل حتى كل ما بنى من الجراد الصغير وهي الدباب بلا اخيرة والصفاء



وسلط عليهم بعد ذلك الضفادع حتى ذمهم والدم وسلط عليهم بعد ذلك الدم حتى صار عليهم وانهار  
 وما آيات مفصلات مبينات بين كل اثنين شهرا فاستكبروا عن الايمان ولم يؤمنوا وكانوا اقواما مجرئين  
 مشركين ولما وقع عليهم الرجز كلما نزل عليهم العذاب مثل الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم  
 قالوا يا موسى ادع لنا ربك سألنا ربك بما عهد عندك بما امرت بك لئن كشفت عنا الرجز مرت  
 عنا العذاب لئؤمنن لنصدقن لك ولرسلن معك بني اسرائيل مع اموالهم قليلا وكثيرهم فلما كشفنا عنهم  
 الرجز فكلمنا رضعنا عنهم العذاب الى اجل هم بالغوه يعني لغرف اذا هم يتكثرون ينقضون عهدهم مع موسى  
 فانتقمنا منهم مرة واحدة فاغرقناهم في اليم في البحر بانهم كذبوا باياتنا التسع وكانوا لغوا غافلين جاحدين  
 بها وارثنا القوم الذين كانوا يستضعفون يستدلون مشارب الارض بيت المقدس وفلسطين و  
 اردن ومصر ومغاربها التي باركنا فيها في بعضها بالماء والشجر وتمت وجبت كلفت ربك الحنن يا  
 لجنه ويقال بالنصرة على بني اسرائيل بما صبروا على البلاء ويقال على دينهم ودمرنا اهلكتنا ما كان يصنع  
 فرعون وقومه من القصور والمدائن وما كانوا يعرضون من الشجر والكرم ويقال يبنون وجاؤ  
 ببني اسرائيل البحر فأتوا على قوم يقال لهم اهل الرق بقيته من قوم ابراهيم يعكفون على اصنامهم يقيمون  
 على عبادة اصنامهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهاتين لنا الهانعبده كما لهم الهة يعبدونها قالوا  
 انكم قوم تجهلون ام الله ان هؤلاء متبر ما هم فيه من الشرك وباطل ضلال ما كانوا يعاون  
 في الشرك قال موسى غير الله ابغيتكم الهما امه ان تعبدوا ربا وهو فضلكم على العالمين عالمي زمانكم  
 بلاسلام واذا انجيناكم من فرعون وقومه يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناكم  
 صغارا ويستحيون يستخدمون نساءكم كبارا وفي ذلكم فيما نجاكم بلاء نعمة من ربكم عظيم عظيمه ويقال  
 وفي ذلكم في عذاب بلاء بليته من ربكم عظيم عظيمه واعدنا موسى الاثيان الى الجبل ثلثين من شهر  
 القعدة ليلة واثنى عشر من ذي الحجة فتم ميثقات ربه ميعاد ربه اربعين ليلة كما وعد وقال  
 موسى لاخيه هرون خلفني في قومي كن خليفتي في قومي واصليح ثمرهم بالصلاح ولا تتبع سبيل المنسدين  
 طريق المنسدين بالمعاصي ولما جاء موسى لميثقاتنا ليعادنا بمدينة وكلمه ربه قال رب انظر اليك  
 طمع في الرؤية قال الله كن تراني لن تقدر ان تراني في الدنيا يا موسى ولكن انظر الى الجبل اعظم جبل بين  
 قري استقر مكانه فان استقر الجبل لرؤيتي فسوف تراني فلعلك تراني فلما انجلي بنة للجبل ظهر الجبل زهير  
 جعله دكا كرا وخر موسى صعقا مغشيا فلما افاق من غيبته قال سبحانك زهريه تبت اليك من مكان  
 الرؤية وانا اول المؤمنين المقرين بانك لن ترى في الدنيا قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس علي  
 اسرائيل برسالاتي وبكلامي وبكلامي معك فخذ ما اتيتك فاعمل بها اعطيتك وكن من الشاكرين بما  
 اعطيتك وكنت في الاول من كل شيء موغظه ضيا وتفضيلا تبيانا لكل شيء من الحلال والحرام والهي



فَخَذَّهَا وَقُوَّةً فاعلها بجل ومواظبة وأمر قومك يأخذ وإيا حسنيتها يعملوا بحكمها ويؤمنوا بمثلها  
سَارِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ يعني جهم ويقال دار ابد ويقال مكة سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون  
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا يُعْرِضُونَ وقومه ويقال ابو جهل واصحابه كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا  
سَبِيلَ الرَّشَادِ طريق الاسلام والخير لا يتخذوه سبيلا لا يحسبوه طريقا وان يروا سبيلا الذي طريق الكفر  
وَالشِّرْكَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا يحسبوه طريقا ذلك الذي ذكرت بانهم كذبوا باياتنا بكتابنا ورسولنا وكانوا  
عَنْهَا غَافِلِينَ جاحدين بها والذين كذبوا باياتنا بكتابنا ورسولنا ولقاء الآخرة البعث بعد الموت حطت  
أَعْيُنُهُمْ بَطَلَتْ حَسَنَاتُهُمْ فِي الشِّرْكِ هَلْ يُحْزَنُ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا وَيَقُولُونَ مِنَ الشِّرْكِ  
وَأَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ يَعْزِيصًا يَعْنِي صَنَاعَ قَوْمِ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ أَنْطَلَقَ مُوسَىٰ الْجَبَلِ مِنْ جِلْبَتِهِمْ مِنْ ذَهَبِهِمْ عَجَلًا  
بِحَسَدٍ صَغِيرٍ لَهُ خَوَارِصُ صَاغٍ لَهُمُ السَّامِيُّ الْأَمْرُ وَالْمَعْلُومُ قَوْمُ مُوسَىٰ أَنَّهُ لَا يَكْفُرُهُمْ يُعْزِيصُ الْجَبَلُ  
بِشَيْءٍ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا طريقا اتَّخَذُوهُ عِبَادَةً بِالْجَهْلِ وَكَانُوا ظَالِمِينَ صَادُوا ضَارِينَ لَا تَقْصُرُ  
بِعِبَادَتِهِمْ آيَاهُ وَلَمَّا سَقَطَ فِي يَدَيْهِمْ نَدَوْا عَلَىٰ عِبَادَتِهِمُ الْجَبَلَ وَرَأَوْا عَلَمًا وَاقِفُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا عَنْ الْحَقِّ  
وَالْهَدْيِ قَالُوا الْبَلْ لَمَّا يَنْزِلُ جَنَانًا وَبَغْفِرْنَا فَيُعَذِّبُنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ بِالْعُقُوبَةِ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ  
إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا حَزِينًا مَعَ صَوْتِ لَفْظَةٍ قَالَ يَشْمَا خَلْفَتُي مِنْ بَعْدِي بِشَيْءٍ مَا صَنَعْتُمْ  
بِعِبَادَةِ الْجَبَلِ مِنْ بَعْدِ أَنْطَلَا فِي الْجَبَلِ أَعْلِمْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ أَسْبَقْتُمْ بَعَادَةَ الْجَبَلِ وَعَدَرْتُمْ وَالْقِيَامُ لَوْحٌ مِنْ  
فَانْكَسَرَتْ مِنْهَا لَوْحَانِ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ هَارُونَ يَجْرُ إِلَيْهِ الْيَدِ قَالَ هَارُونَ ابْنُ أُمِّ وَقَدْ كَانَ  
أَخَاهُ مِنْ أَبِيهِ وَأُمُّهُ وَأَنَّمَا ذَكَرَ الْأَمْرَ لِكَيْ يَرْفُقَ بِهِ أَنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي اسْتَدْلُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي  
بِخُلَانِهِمْ إِيَّايَ فَلَا تَنْتَمِثْ فِي الْأَعْدَاءِ فَلَا تَفْرَحْ فِي الْأَعْدَاءِ أَصْحَابُ الْجَبَلِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
لَا تَعَذِّبْنِي فِي أَصْحَابِ الْجَبَلِ قَالَ مُوسَىٰ رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا صَنَعْتُ بِأَخِي هَارُونَ وَلَا أَخِي هَارُونَ لَمَّا قَامَ هُمُ  
الْقِتَالُ وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَفُتِحَتْ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بَنَاءُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْجَبَلَ عِبَادًا وَالْجَبَلَ  
مِنْ أَفْتَدِيهِمْ سَيَسْأَلُهُمْ سَيَصِيهِمْ غَضَبُ سَخَطٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلِكَ مَذَلَّةٌ بِالْجَزْئِيَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ  
هَكَذَا يَجْزِي الْمُفْتَرِينَ الْكَاذِبِينَ عَلَى اللَّهِ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ فِي الشِّرْكِ بِاللَّهِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا بَعْدَ  
الشِّرْكِ وَيُقَالُ بَعْدَ السَّيِّئَاتِ وَأَمِنُوا وَحَدُوا وَاقَرُوا بِاللَّهِ أَنَّ رَبَّكَ يَا مُوسَىٰ وَيُقَالُ يَأْجِدُ مِنْ بَعْدِهَا  
مِنْ بَعْدِ التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ لَعَفُورٌ مَجَازٍ وَرَحِيمٌ وَلَمَّا سَكَتَ سَكَنَ عَنْ مُوسَىٰ الْغَضَبُ خَذَا لَوْحًا وَفِي  
لُحْنِهَا نَمَا بَقِيَ مِنْهَا وَيُقَالُ فِيمَا أَعِيدَ لَهُ فِي اللُّوْحِ هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةٌ مِنَ الْعَذَابِ لِلَّذِينَ  
فَمِنْ لَوْحِهِمْ بَرَاهِيمُ بْنُ فَاوَنَ وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيقَاتِنَا لِمَعَادِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ  
الزَّلْزَلَةُ أَلْهَلَكُوكَ يَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَإِنِّي بِقَتْلِي  
الْقَبْطِيِّ أَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ الْجَهَالُ مِنَّا بَعَادَةَ الْجَبَلِ ظَنُّ مُوسَىٰ أَنَّمَا أَهْلَكْتُمْ بَعَادَةَ قَوْمِ الْجَبَلِ



اِنْ هِيَ مَا هِيَ لَا قِتْنَتَكَ بِلَيْتِكَ تَضِلُّ بِهَا مِنْ كُشَاءٍ وَتَقْدِي مِنْ كُشَاءٍ مِنَ الْفِتْنَةِ أَنْتَ وَلَيْتَا أُولَى بِنَا  
 فَلَا غَفْلَتَنَا وَارْحَمْنَا وَلَا تَعْدُبْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ الْمُجَاوِزِينَ وَكَتَبْنَا أَوْحَدَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً  
 الْعِلْمَ وَالْعِبَادَةَ وَالْعَصَمَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً الْجَمَّةِ وَنَعْمَهَا إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ تَبْنَا إِلَيْكَ وَ  
 يَقَالُ لِقَبْلُنَا إِلَيْكَ قَالَ اللَّهُ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْبِرِّ وَالْفَجْرِ  
 قُتِلَ لَهَا أَيْلِسَ فَقَالَ إِنَّا مِنَ الْأَشْيَاءِ فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهَا فَقَالَ فَسَا كُتِبَ لَهَا سَائِرُهَا لِذَلِكَ يَتَّقُونَ الْكَفْرَ  
 وَالشُّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَبُؤْتُونَ الزُّكُوةَ يُعْطُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا بَكَاةٌ بَنَاءُ رَسُولِنَا يُؤْمِنُونَ  
 فَتَطَاوَلُ لَهَا أَهْلُ الْكِتَابِ فَقَالُوا نَحْنُ أَهْلُ التَّقْوَى وَالْكِتَابِ فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهَا وَبَيْنَ الْوَجْهِ فَقَالَ  
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ دِينَ الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْأَخِيِّ يَعْقِبُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَجِدُ وَنَهْ بِنَعْتِهِ  
 وَصِفَتِهِ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَكَتَبَ بَعْدَهُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ  
 وَالْأَحْسَانِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ عَنِ الْكُفْرِ وَالْإِسَاءَةِ وَبِحُلِّمْ الْعِصْيَانِ بَيْنَهُمْ تَحْلِيلُ مَا فِي الْكِتَابِ مِنْ  
 الْحَوَالِيلِ وَالْبَاهَا وَشُحُومِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَبِحُرْمَتِهِمْ الْحَبَائِثَ بَيْنَهُمْ تَحْرِيمُ مَا فِي الْكِتَابِ مِنَ اللَّيْثِ  
 وَالْأُخْزِ وَالْخَيْزُرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ عَنْهُمْ الْقِيَامُ بِحُرْمَتِهِمْ بِنَقْضِهَا الطَّيِّبَاتِ وَالْأَعْلَاءِ  
 الشَّدَائِدِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ قَطْعِ الثِّبَابِ وَغَيْرِهَا فَالَّذِينَ آمَنُوا بِحُرْمَتِهِ السَّلَامُ بِعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَ  
 أَصْحَابِهِ وَعَزَّزَهُ أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ بِالسَّيْفِ وَاتَّبَعُوا التَّوْرَةَ الْقُرْآنَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أَنْزَلَ جِبْرِيلُ بِهِ عَلَيْهِ  
 الْحُلُوحَ لَهْ وَحَرَّمَ مَوَاحِرَ أَمْرَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ  
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا كَافَّةً الَّذِي لَهُ مُلْكُ خَزَائِنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي لِلْبَعْثِ وَيُمِيتُ  
 فِي الدُّنْيَا فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَخِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي هُوَ مَوْسَى بِاللَّهِ وَكَلَامُهُ بِكِتَابِهِ الْقُرْآنِ  
 وَإِنْ قَرَأْتَ وَكَلِمَتُهُ يَقُولُ وَيَعِيسَى أَنْهَ صَارَ بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ مَخْلُوقًا كُنْ فَكَانَ وَاتَّبَعُوهُ اتَّبَعُوا دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ لَكِي تَهْتَدُوا مِنَ الضَّلَالَةِ بِالْإِيمَانِ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٍ جَمَاعَةٌ يَهْدُونَ بِأَمْرِ  
 بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَبِالْحَقِّ يَعْلَمُونَ وَهُمْ الَّذِينَ وَرَاءَهُ الرِّمْلُ وَقَطَعْنَا لَهُمْ قُرْفَانَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا  
 أُمَّةً سَبْطًا تَسْعَ سَبْطًا وَنُصِفَ سَبْطٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ خَلْفَ الصَّيْنِ عَلَى خُرْمِ رَمْلٍ  
 يُسَمَّى أَمْرِدَنَ وَسَبْطَيْنِ وَنُصِفَا فِي جَمِيعِ الْعَالَمِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَمْرًا مُوسَى إِذَا اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ فِي النَّهْرِ  
 أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ الَّذِي مَعَكَ فَانْجَسَتْ فَأَخْرَجَتْ مِنْهُ ثَلَاثًا عَشْرَ عَيْنًا ضَرَبَ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ  
 سَبْطَ مَشْرِطِهِمْ مِنَ النَّهْرِ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ فِي النَّهْرِ يَظْلَمُهُمُ بِالنَّهَارِ مِنَ الشَّمْسِ وَيُضِيءُ لَهُمْ بِاللَّيْلِ مِثْلَ النُّجُومِ  
 وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى فِي النَّهْرِ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ أَعْطَيْنَاكُمْ مِنَ الْمَنِّ وَالسَّلَوى وَمَا  
 ظَلَمْنَا مَا نَقْصُونَا وَمَا ضَرَبْنَا بِأَيْدِيهِمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَنْقُصُونَ وَيَضْرِبُونَ وَإِذَا قِيلَ  
 لَهُمْ اسْكُونُوا أَسْكُونُوا أَسْكُونُوا هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَرْيَةُ رَيْحَانٍ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا لَهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَقَالُ



حط عنا الخطايا وأدخلوا الباب باب الرحمة وكما تغفر لكم خطيئناكم سنغفر للمحسنين في الدنيا  
 فبذل الذين ظلموا أنفسهم وهم أصحاب الخطيئة وقالوا قولا غير الذي قيل لهم أمرهم أمرهم بالخطيئة فقاموا  
 حنطة سمقانا فأسلنا عليهم وجزأ من السماء طاعونا من السماء بما كانوا يظلمون يغيرون وأسألهم  
 يا محمد يعني اليهود عن القرية عن خبر القرية وهي نسي آيلة التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت  
 يعدون يوم السبت باخذ الحيتان إذ تأتيتهم حيثما هم يوم سبتهم شرعا جماعات جماعات من غمر الماء  
 إلى شاطئه ويوم لا يسبون لأنهم كذا نزلوا فكم يختبرهم بما كانوا يفسقون يعصون وأمر  
 قلت أمة جماعة منهم لم يعطون قوماً الله مهلكهم بالسخ أو معدبهم عذاباً شديداً بالنار قالوا أمعدب  
 إلى ربكم جئنا عند ربكم وأعلمهم يتقون عن اخذ الحيتان يوم السبت وكانوا ثلاثة نفر كانوا يصطادون  
 ويأمرون بذلك ونفركا نوا يصطادون ولا ينهاون عن ذلك ونفركا نوا لا يصطادون وينهاون عن  
 ذلك فسخ نفر الذين كانوا يصطادون ويأمرون بذلك ونفي الآخرون فلما أشوا ما ذكرناه نزلوا  
 ما أمرنا به الحيتان الذين ينهاون عن السخ عن اخذ الحيتان يوم السبت وأخذنا الذين ظلموا باخذ  
 الحيتان يوم السبت بعذاب بئس شديد بما كانوا يفسقون يعصون فلما اعتوا أبو عاصم وعنه  
 قلنا لهم كنوا صبراً فردة خاسئين صاغرين ذليين وإذا ذررك قال لهم ربك ليبغثن لبسلطن  
 عليهن إلى يوم القيمة من بسوئهم سوء العذاب من بعدهم بأشد العذاب بالجزية وغيرها وهو محمد صلى  
 عليه وسلم وامته إن ربك لسريع العقاب شديد العقاب لمن لا يؤمن به وإنه لغفور مجيد  
 لمن آمن به وقطعناهم فرقتهم في الأرض مما سبطا سبطاً منهم الصالحون وهم تسعة أسباط ونصف  
 الذين وراء الرمل وفيهم ذوق ذلك يعني ذوق ذلك لقوم سائر المؤمنين من بني إسرائيل ويقال ذوق  
 ذلك لقوم يعني كفار بني إسرائيل نكروا بهم بالحسنات اختبرناهم بالحضب والرخاء والنعيم والتشيات بالقط  
 والجذوبة والشد لعلهم يرجعون لكي يرجعوا عن معصيتهم وكفرهم فخلق من بعدهم فبقى من بعد الصالحين  
 خلف سوء وهم اليهود وورثوا الكتاب أخذوا التوراة وكتبوا ما فيها من صفته محمد صلى الله عليه وسلم  
 ونعنه يأخذون عرض هذا الأدنى باخذون على كتمان صفته محمد صلى الله عليه وسلم ونعنه حرام الدنيا  
 من الرشوة وغيرها ويقولون سيغفر لنا ما فعلنا بالليل من الذنوب يغفر لنا بالليل وما فعلنا بالنهار  
 يغفر لنا بالليل وإن يأتهم اليوم عرض مثله حرام مثله مثل ما أنهم ما سر باخذوه يستطوه الكرمي خذ عليهم  
 ميثاق الكتاب الميثاق في الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق إلا الصدق ودرسوا قروا ما فيه من صفته  
 محمد صلى الله عليه وسلم ونعنه ويقال قروا ما فيه من الحلال والحرام ولم يعملوا به والتاد الآخرة يعني الجنة  
 خير أفضل للذين يتقون الكفر والشرك والفواحش والرشوة وتغير صفته محمد صلى الله عليه وسلم ونعنه  
 في التوراة من دار الدنيا أفلا تعقلون أن الدنيا فانية والآخرة باقية والذين يمسكون بالكتاب يعملون



في الكتاب يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويبينون صفته محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وأقاموا الصلوة  
 اتوا الصلوات الخمس إنا لا نضيع لأنتظر أجر المصلين ثواب المحسنين بالقول والفعل بعون عبد الله ابن  
 سلام وأصحابه وإذ نتقنا الجبل قلنا ورضنا وحسنا الجبل فوقهم فوق رؤسهم كأنه ظلة علالي  
 وضوا علوا وايقنوا أنه واقع بهم نازل عليهم إن لم يقبلوا الكتاب خذوا ما آتيناكم أعمالا بما أعطيتكم  
 بقوة مجد ومواظبة النفس واذكروا ما فيه من الثواب والعقاب ويقال احفظوا ما فيه من الأمر و  
 النهي ويقال اعلموا بما فيه من الحلال والحرام لكي تكونوا السخط والعذاب وتطيعوا الله  
 وإذ وقد أخذ ربك يا محمد يوم الميثاق من بين أيديهم ظهورهم ذريتهم يقول ذريتهم من ظهورهم مقدم  
 ومؤخر وأشهدهم استنطقهم وأشهدهم على أنفسهم ألسنتهم بكم قالوا بلى شهدنا علينا وأقرنا بانك  
 ربنا فقال الله للملائكة أشهدوا عليهم وقال لهم أشهدوا بعضهم على بعض أن تقولوا ألقوا يوم  
 القيامة إنا كنا عن هذا غافلين لا يؤخذ علينا أو تقولوا ألقى لا تقولوا إنما أشرك آبائنا من قبل من قبلنا  
 ونقضوا الميثاق والعهد قبلنا وكنا ذرية صغار من بعدهم اقتدينا بهم اقتدينا بما فعل  
 المبطلون المشركون قلنا ونقض العهد كذلك هكذا تفصل الآيات بين القرآن بحبر الميثاق ولعلكم تتقون  
 لكي ترجعوا من الكفر والشرك إلى الميثاق الأول وأتل عليهم أفرأ عليهم يا محمد نبأ خبر الذي آتيناكم أعطيناكم آيات  
 الأعظم فالأعظم فأنزل منها فخرج منها وهو بلعم ابن باعورا الكرمه الله بالاسم الأعظم فدعاه على موسى فاخذا  
 منه خط ذلك ويقال كان امتي بن أبي الصلت كرمه الله تعالى بعلم حسن وكلام حسن لما لم يؤمن اخذ الله  
 منه ذلك فأتبعه الشيطان فغره الشيطان فكان من الغاوين فصار من الضالين الكافرين وكوشنا  
 لرفعناهم بها بالاسم الأعظم إلى السماء فلما جاء على أهل الدنيا ولكنه أخذ إلى الأرض مال إلى مال الأرض  
 وأتبع هوى نفسه هوى الملك ويقال هوى نفسه بما سوى الامور فكله مثل بلعم ويقال مثل امية بن أبي الصلت  
 كمثل الكلب إن يحل عليه ان تشده عليه فتطرد يلهث يلع لسانه أو تركه فلا تطرده يلهث يلع لسانه  
 كذلك بلعم وامية ان وعظ لم يتعظ وان سكت عنه لم يعقل ذلك هكذا مثل القوم الذين كذبوا بما يآتينا  
 بمحمد عليه السلام والقرآن وهم اليهود فاقصص القصص فافرأ عليهم القرآن لعلهم يتفكرون لكي تفكروا في ما  
 القرآن ساء مثلا بشرا القوم الذين كذبوا بما يآتينا بمحمد عليه السلام والقرآن اذا كان مثله كمثل الكلب و  
 أنفسهم كانوا يظلمون بضرون بالعقوبة من يجرى الله لدينه فهو المهتدي ومن بضل عن دينه فاولئك  
 هم الخاسرون المغبونون بالعقوبة ولقد ذرانا خلقنا لهم كفا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون  
 بها الحق وهم أعين لا يبصرون بها الحق وهم اذان لا يسمعون بها الحق اولئك كالانعام فهم الحق بل قسم  
 أضل لانهم كفار مكة اولئك هم الغافلون عن امراة جاحدون بها وفيه الاسماء الحسنى الصفا العلم و  
 القدرة والسمع والبصر وغير ذلك فادعوه بها رافعا وذرؤا الذين يبلدون في آسمائه يقول يحدون

لدينه

العليا



باسمائه وصفاته وان قرأت يلحدون ويميلون عن الاقرار باسمائه وصفاته ويقال يلحدون باسمائه  
يسبهم باسماء اللات والعزى ومنات سيجزون في الآخرة ما كانوا بما كانوا يتبعون ويقولون من الشر  
وممن خافنا امته جماعة يصدون بالحق يا مردن بالحق وبه يعدلون وبالحق يعملون وهم امه محمد صلى الله عليه  
وسلم والذين كذبوا باياتنا محمد عليه السلام والقران وهو ابو جمل واصحابه المستهزون سلسلتيهم  
سناخذهم بالعذاب من حيث لا يعلمون بنزل العذاب فاهلكهم الله في يوم واحد كل واحد بجلاله  
غيره لانه صاحبه وامليهم اهلهم ان كيدني متين عذابي واخذى شديد او لم يتفكروا فيما بينهم ان محمد  
صلى الله عليه وسلم لم يكن ساحرا ولا كاهنا ولا مجنونا ثم قال الله تعالى ما يصاحبهم الجنة ما منهم من جن  
ان هو ما هو الا نذير رسول خوف مبين بين لهم بلغه يعلمونها او لم ينظروا يعني اهل مكة في ملكوت السموات  
من الشمس والقمر والنجوم والسياب والارض وفي ملكوت الارض وما في الارض من الشجر والجبال والجارو  
الدواب وما خلق الله من شيء وفيما خلق الله من سائر الاشياء وان عسى من الله واجب ان يكون  
قد اقترب اجالهم وفي هلاكهم قباي حديث بعد قباي كتاب بعد كتاب الله يؤمنون ان لم يؤمنوا بهذا  
الكتاب من نضيل الله عز دينة فلا هادي له فلا مرشده الى دينه ويدركهم في طغيانهم في كفرهم  
وضلالهم بجهنم بمضون عمة لا يصرون لسا لوتك يا محمد اهل مكة عن الساعة عن قيام الساعة  
وجيئها ايان منسها متى قيامها وجيئها قل انما علمها علم قيامها وجيئها عند ربي من ربي لا يعلمها  
لوقتها لا بين وقتها وجيئها الا هو ثقلت في السموات والارض ثقل علم قيامها وجيئها على اهل  
السموات والارض لا تاتيك الا بغتة فجاءة يسألونك يا محمد عن قيام الساعة كاتك حفي عنها علمها  
ويقال جاهل بها ويقال غافل عنها قل يا محمد انما علمها علم قيامها وجيئها عند الله من الله ولكن  
اكثر الناس اهل مكة لا يعلمون ولا يصدقون ذلك قل يا محمد اهل مكة لا املك لنفسي نفعا من النفع  
لا ضررا من الضر الا ما شاء الله ان يفعل من الضر والنفع ولو كنت اعلم الغيب النفع والضر لا استكثر  
من الخير من النفع وما مني السوء الضر ويقال ولو كنت اعلم متى ينزل العذاب عليكم لا استكثر من الخير  
شكر ذلك وما مني السوء ما اصابني الغم والحزن لعلكم ويقال ولو كنت اعلم الغيب متى موتي لا  
استكثر من الخير من العمل الصالح وما مني السوء ما اصابني الشدة ويقال ولو كنت اعلم الغيب من  
القطر والجذبة وغلا السعرا لا استكثر من الخير من النعم وما مني السوء ما اصابني الشدة انما الانذير  
من النار وكثيرا بالجنة لقوم يؤمنون بالجنة والنار هو الذي خلقكم من نفس واحدة من نفس ادم وحدها  
وجعل منها زوجا خلق من نفس ادم زوجته محتوا ليسكن اليها معها فلما تشبهتا اتاهما حملت حملا  
خفيفا هينا فمرت به قامت وقعدت فلما فلتا اثقلت ثقل الولد في بطنها طنا بوسوته ابليس انه يهيم  
من ابهام دعوا الله رجسا لئن ايتنا صالحا آدميا سويا لنكونن نصيرن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا



أدبياً سوياً جعل الله شركاء جعل الله بلدس شريكاً فيما آتاهما في تنبيه ما بينهما من الولد مبياه عبد الله  
عبد الحارث فتعالى الله تبارك وتعالى لا يشركون به من الأصنام أي شركون بالله ما لا يخلق شيئاً ولا يحيي  
وهم يعني الأهل فيخلقون يخلقون أي مخلوقة مخلوقة ولا يستطيعون لهم نصراً نفعاً ولا منعاً ولا أنفسهم  
يعني الأهل ينصرون لا يمنعون مما يرادهم وإن تدعواهم يا محمد يعني الكفار إلى الهدى إلى التوحيد لا  
يتبعواكم لا يجيبوكم سواء عليكم ادعواهم إلى التوحيد أم أنتم صامتون ساكنون فإنهم لا يجيبونكم  
بالتوحيد يعني الكفار ويقال وإن تدعواهم يا معشر الكفار الأصنام إلى الهدى إلى الحق لا يتبعواكم لا يجيبونكم  
سواء عليكم ادعواهم يعني الأصنام أم أنتم صامتون ساكنون لا يجيبونكم ولا يسمعون دعاءكم لأنهم أموات غير  
أحياء إن الذين تدعون تعبدون من دون الله من الأصنام عبادة أمثالكم مخلوقون مثلكم فادعواهم  
يعني الأهل فليست تجيبواكم فليسمعون دعاءكم وليجيبواكم إن كنتم صادقين فهم ينفعونكم أهلكم رجل يشق  
بها إلى الخبر أهلكم أي يبطشون بها يأخذون بها ويعطونهم أهلكم أي ينصرون بها عبادكم أم لهم  
أذن يستمعون بها دعوتكم قل يا محمد لشركي أهل مكة ادعوا شركاءكم واستعينوا بهم ثم كذبوا في علموا  
أنتم وهم في هلاك فلا تنظرون فلا توجلون إن ولي الله حافط وما صرى الله الذي نزل الكتاب نزل  
جبرئيل بالكتاب وهو يتولى يحفظ الصالحين والذين تدعون تعبدون من دونه من دون الله من  
الأوثان لا يستطيعون نصركم نفعكم ولا منعكم ولا أنفسهم ينصرون مما يرادهم وإن تدعواهم إلى الهدى  
إلى الحق لا يسمعون ولا يجيبوا لأنهم أموات غير أحياء وترههم يا محمد يعني الأصنام ينظرون إليك كما ينظرون  
إليك مفتحة أعينهم وهم لا ينصرون أموات غير أحياء خذ العفو وخذ ما فضل من الأكل والعيال وهذا نسخ  
ويقال خذ العفو عمن ظلمك واعط من حرمك وصل من قطعك وأمرنا بالعرف بالمعروف والنهي  
وإعرض عن الجاهلين عن أبي جهل وأصحابه المستهزين ثم لنخ الأعراس وإنا نبرغثك بعصبتك من  
الشیطان نزع وسوسة وريب فاستعذ بالله فامتنع بالله من وسوسة أنه سميع باستعانتك علم  
بوسسته إن الذين اتفوا الكفر والشرك وسوسة الشيطان إذا مسهم إذا أصابهم طائف ريب و  
وسوسة من الشيطان تذكر وأعرضوا فإذا هم مبصرون مشهورون عن المعصية وأخواتهم أخوان المشركين  
يمدوهم في الغي يعني الشيطان يمدونهم يجرهم ويوسوسوهم في الغي في الكفر والضلالة والعصيان  
ثم لا يقصرون لا ينتهون عن ذلك وإذا كفرتهم يعني أهل مكة بأية كما طلبوا أولاً اجتنبوها تكلفوها  
من الله ويقال تكلفوها من تلقاء نفسك قل يا محمد إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي وأقول بما ينزل  
علي من ربي هذا يعني القرآن بصائر بيان من ربكم بالامر والنهي وهدى من الضلالة ورحمة من العبد  
لقوم يؤمنون بالقرآن وإذا قرئ القرآن في الصلاة المكتوبة فاستمعوا له إلى فرائده وأنصتوا لقراءته  
لعلكم ترعون لحي نرجوا فلا تعذبوا وأذكركم ربك في نفسك اقرأ أنت يا محمد وحدك زكيت ما ماتت



سجدة

وحي

مستكنا وخيفة خفا ودون الجهر من القول دون الرفع من القراءة والصوت بالغد في الغداة والآ  
 صلوة المغرب والعشاء ولا تكن من الغافلة بحسن القراءة في الصلوة إذا كنت ماما أو وحدا إن الذين عند  
 ربك بغنى الملائكة لا يستكبرون لا يعظمون عن عبادته عن طاعته والافراد بالعبودية ويستخونهم بها  
 وله يسجدون يصلون الله أعلم بالصواب ومن سور التي يذكر فيها الأنفال هي كلها مدنية غير قوله  
 يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين فانها تركت بالبدء في غزوة بدر قبل القتال  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 وبإسناد عن ابن عباس في قوله تعالى يستألفونك عن الأنفال يقول يسئلك أصحابك  
 الغنائم يوم بدر وعن صلة فلما محمد صلى الله عليه وسلم الغنائم يوم بدر والله والرسول ليس لكم فيه  
 شيء ويقال لله وأمر الرسول فيه جائز فأتقوا الله في أخذ الغنائم وأصلها ذات بينكم ما بينكم من مخالفة  
 فليؤد الغنى إلى الفقير والقوى إلى الضعيف والشاب إلى الشيخ وأطيعوا الله ورسوله في أمر الصلح إن كنتم  
 إذ كنتم مؤمنين بالله والرسول إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله زادتهم إيماناً يقرنوا بقرن الله ويقال  
 غير وجلت خافت قلوبهم وإذا أوتيت عليهم أياته في الصلح زادتهم إيماناً يقرنوا بقرن الله ويقال  
 صدقا ويقال تقديرا ويقال تكريرا وعلى ربهم يتوكلون على الغنائم الذين يقيمون الصلوة يتمون الصلوة  
 الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواعيدها ومما رزقناهم أعطيناهم من الأموال ينفقون  
 في طاعة الله ويقال يؤدون زكوة أولئك هم المؤمنون حقا صدقا يقينا هم درجات فضائل عند  
 ربهم في الآخرة ومغفرة في الدنيا ويزدقونكم ثواب حسن في الجنة كما أخرجك ربك أمضا على ما أخرجك  
 ربك من بيتك المدينة بالحق بالقرآن ويقال بالحرب وإن فرقتا طائفة من المؤمنين لكافرين للفتنة  
 يجادلونك يخاصمونك في الحق في الحرب بعد ما تبين لهم أنك لا تضرع ولا تامل إلا ما أمرت ربك كأنما يساقون  
 إلى الموت وهم ينظرون إليه وأذيعدكم الله إحدى الطائفتين الغنيتين العيرام العسكر أيضا لكم غنمة  
 وتؤدون تمنون أن غير ذات الشوك الشدة والحرب تكون لكم غنمة بغنى غنمة العير ويؤيد الله أن يفتح  
 الحق بكلماته أن يظهر دينه الإسلام بنصرة وتحقيقه ويقطع دابر الكافرين أهل الكافرين وأولهم الحق الحق  
 يظهر دينه الإسلام بكمه ويبطل الباطل يهلك الشرك وأهله ولو كره الجرمون وإن كره المشركون إن يكون ذلك  
 إذ تستغيثون تدعون ربكم يوم بدر بالنصرة فاستجاب لكم الدعاء أني فمددكم معيكم بالفي من الملائكة من  
 متابعين بالنصرة لكم وما جعله الله يعني المدد إلا بشرى لكم بالنصرة ولطيف به بالمدد قلوبكم وما النصر  
 بالملائكة إلا من عند الله إن الله عز وجل بالنصرة من أعدائكم حكم عليهم القتل والحرمة وحكم لكم النصر والعتبة  
 إذ يغشاكم الغساس القوي عليكم النوم آمنه منه لكم من الله من العدو وهي منه من الله لكم ويترل عليكم من  
 السماء ماء مطر يطهركم فيه بالمطر من الأحداث والجناية ويذهب عنكم رجز الشيطان وسوسة الشيطان



وَلِيَرْهَبَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَلِيَحْفَظَ قُلُوبَكُمْ بِالصَّبْرِ وَنُيِّتَ بِهِ بِالْمَطَرِ الْأَقْدَامَ عَلَى الرَّمْلِ أَيْ لِيُشَدَّ الرِّمْلَ حَتَّى يَنْبِتَ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ إِذْ يُؤْتِي وَتُبَّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَلْهَمَ رَبُّكَ وَيُقَالُ مَرَبَكُ أَتَى مَعَكُمْ مَعِينَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَرْبِ وَبِقَالَ فَبَشِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا بِالنَّصْرِ سَأَلْتِي مَا قَدْ فِى قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوَعْدُ الْحَاقَّةُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاصْبِرُوا قُوَّةَ الْأَعْنَانِ فِي رُؤُسِهِمْ وَاصْبِرُوا أَيْ كُلُّ بَنَانٍ مَفْصَلٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ سَأَلُوا اللَّهَ خَالِفُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الدِّينِ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ يَخَالِفْهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي الدِّينِ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ أَدْعَاةُ ذَلِكَ لَكُمْ الْعَذَابُ لَكُمْ فَذَوْ قُوَّةٍ فِي الدُّنْيَا وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ فِي الْآخِرَةِ عَذَابًا لَنَارِيًّا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَ بَدْرٍ رَحْمَةً مِنْ خِصْمَةٍ فَلَا تُولَوْا فِئَةً أَيْ فَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُمْ الْأَذْيَارَ مِنْهُمْ وَمَنْ يُولِجْهُمْ يَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ بَدْرٍ دُبْرُهُ ظَهَرَ مِنْهُمْ بِالْإِلْمِخْرَافِ لِقِتَالِ مَنْ طَرَدَ لِلْقِتَالِ وَيَقَالُ لِلْكَرَى أَوْ مُخِجًا أَوْ يَخَازِلُ فِي فِئَةٍ يَنْصَرُونَ أَيْ يَمْنَعُونَ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ اللَّهِ فَقَدْ رَجَعَ وَاسْتَوْجِبَ سَخَطُ اللَّهِ وَمَا وَدَّ مَصِيرَهُ جَهَنَّمَ وَيَبْسُ الْمَصِيرُ صَارَ إِلَيْهِ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ بِجَبَلٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَمَا رَمَيْتُ مَا بَلَغْتَ التُّرَابَ إِلَى وَجْهِ الشُّرَكِيِّ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى بِلُغٍ وَلَيْسَ لِلْمُؤْمِنِينَ لِيَصْنَعَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ مِنْ رَمَى التُّرَابَ بِلَا صَنِيعٍ حَسَنًا بِالنَّصْرِ وَالْغَنِيمَةِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بِدَعَاءِ كَرِيمٍ بِنَصْرَتِكُمْ ذَلِكَمُ النَّصْرُ وَالْغَنِيمَةُ لَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ بَانَ اللَّهُ مَوْهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ صَنَعَ الْكَافِرِينَ أَنْ تَشْفَعُوا لَتَنْصُرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ النَّصْرُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ حَيْثُ دَعَى أَبُو جَهْلٍ قَبْلَ الْقِتَالِ وَالْهَرَمِيَّةُ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَصْرَ أَفْضَلِ دِينِينَ وَآكَرَ دِينِينَ وَاجْهَبَا إِلَيْكَ فَانْجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ وَنَصَرَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّ تَنْتَهُوْا عَنِ الْكُفْرِ وَالْقِتَالِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْقِتَالِ وَأَنَّ تَعُودُوا إِلَى قِتَالِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعْدًا إِلَى قِتَالِكُمْ وَهَزِيمَتِكُمْ مِثْلَ يَوْمِ بَدْرٍ لَنْ نَعْفِيَ عَنْكُمْ فَتَشْكُمُ جَمَاعَتُكُمْ شَيْئًا مِنْ هَذَا اللَّهُ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْعَدَدِ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مَعِينٍ الْمُؤْمِنِينَ بِالنَّصْرِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي أَمْرِ الصَّلَاحِ وَلَا تُولُوا عُنْتَهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ مَوَاعِظَ الْقُرْآنِ وَأَمَّا الصَّلَاحُ وَلَا تَكُونُوا فِي الْمَعْصِيَةِ وَيُقَالُ فِي الطَّاعَةِ كَالَّذِينَ قَالُوا أَسْمِعْنَا أَطْعَمْنَا وَهُمْ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ النَّصْرُ الْحَارِثُ وَآلِهِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَتُرَى فِيهِمْ أَيْضًا أَنَّ شَرَّ الدُّوَابِّ الْخَلْقُ وَالْخَلِيقَةُ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ عَنِ الْحَقِّ الْبِكْرُ عَنِ الْحَقِّ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ أَمَّا اللَّهُ وَتَوْحِيدَهُ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ خَيْرَ سَعَادَةٍ لَا يَسْمَعُهُمْ إِلَّا كَرِهَهُمْ بِالْإِيمَانِ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ أَوْ كَرِهَهُمْ بِالْإِيمَانِ لَتَوَلَّوْا عَنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ لَعَلَّ اللَّهَ فِيهِمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ مَكْنً بِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ أَجِيبُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ إِذَا دَعَاكُمْ إِلَى مَا يَحْيِيكُمْ إِلَى مَا يَكْرَهُكُمْ وَيَعِزُّكُمْ وَيُصْلِحُكُمْ مِنَ الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ وَأَعْلَوْا يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْيَاكُوفِ بَيْنَ الْيَاكُوفِ إِلَى اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ مُحْشَرُونَ فَيُخْرَجُكُمْ بَاعًا لَكُمْ وَأَتَقُوا فِتْنَةً كُلَّ فِتْنَةٍ تَكُونُ لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَلَكِنْ تَصِيبُ الظَّالِمَ وَالْمُظْلَمَ



وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَذْكُرُوا بِمَعْرَظِ الْمُهَاجِرِينَ إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلًا فِي الْأَعْدَةِ مَسْتَضَعِفُونَ  
 مَضْهُورُونَ فِي الْأَرْضِ أَرْضَ مَكَّةَ تَخَافُونَ أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ أَنْ يَطْرُدُوا أَهْلَ مَكَّةَ وَيَسْرُوكَهَا وَيَكُونُوا بِالْمَدِينَةِ  
 وَأَنْدَكُمُ بَصِيرَةٌ يَعْنِي أَعْيُنَكُمْ وَقَوْلُكُمْ بِبَصِيرَةِ يَوْمٍ بَدْرٍ وَرَوَّكُمْ مِنَ الطَّبِيبَاتِ مِنَ السَّامِ مَلَكُكُمْ تَسْكُرُونَ لَكُمْ  
 تَسْكُرُونَ لَكُمْ بِالنَّصْرَةِ وَالْغَنَةِ يَوْمَ بَدْرٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي مِرْوَانَ وَابَالَابَ رَجِيمًا لَسَدَرُ لَا تَخَوُّوا  
 اللَّهُ فِي الدِّينِ وَالرَّسُولِ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي قَرِضْتُمْ أَنْ لَا تَنْزِلُوا عَلَى حَكْمِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَتَخَوُّوا أَمَانًا فِيمَكُمْ وَلَا تَخَوُّوا  
 فِي فَرَائِضٍ وَهِيَ أَمَانَةُ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ تِلْكَ الْخَبْرَانَةُ وَأَعْلَمُوا يَعْنِي بِأَبَا لُبَابَةَ أَيْمَنًا أَنْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ الَّذِينَ  
 فِي بَيْتِ قَرْيَظَةَ فَنَسَتْ بَلَدَهُمْ لَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ثَوَابٍ وَافِرٍ فِي الْجَنَّةِ بِالْجِهَادِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ فَمَا أَمَرَكُمْ وَفَضْلًا كَمَا يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا نَصْرَةً وَمُجَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ دُونَ لِبَاسٍ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
 سَائِرَ الذُّنُوبِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ ذُو الْمَنِّ الْعَظِيمِ عَلَى عِبَادِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْجَنَّةِ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ فِي دَارِ النَّدْوَى  
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَبُو جَهْلٍ وَاصْحَابُهُ لِيَنْشُوكَ لِيَجْسُوكَ سَجْنًا وَهُوَ مَا قَالَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ أَوْ يَفْسُؤُوكَ جَمِيعًا  
 وَهُوَ مَا قَالَ أَبُو جَهْلٍ رَهْشَامٍ أَوْ يَخْرِجُوكَ طَرْدًا وَهُوَ مَا قَالَ أَبُو الْخَجَرِيِّ بْنِ هِشَامٍ وَبِمَكْرُونٍ يَبْدُونَ قَتْلَكَ  
 وَهَلَاكَكَ يَا مُحَمَّدٌ وَيَمْكُرُ اللَّهُ بِرِيدٍ لِقَتْلِهِمْ وَهَلَاكِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ أَفَوَى الْمُهَلِكِينَ وَإِذْ أَنْتُمْ  
 تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ عَلَى النُّصْرَةِ الْحَارِثُ وَاصْحَابُهُ آيَاتُنَا بِالْأَمْرِ وَالْهَيْبَةِ لَوْ أَقْدَسَ مَعْنَا مَا قَالَ مُحَمَّدٌ لَوْ نَشَاءُ لَقَدْ نَاسَلْنَا  
 هَذَا مِثْلَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ هَذَا مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَشْأَرُ  
 الْحَادِيثِ الْأَوَّلِينَ وَخَبَارِهِمْ وَإِذْ قَالَ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لَنُصِرَ اللَّهُمَّ أَنْ كَانَ هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ أَنْ لَيْسَ لَكَ وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ فَا مَطَرٌ خَلِينَا عَلَى النُّصْرَةِ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَنِينَا بِعَذَابِ  
 إِلَهِمْ وَجِيعَ فُقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ وَصَبْرًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ لِيُهْلِكَكُمْ أَوْ يَهْلِكَكُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ مُقِيمٌ وَمَا  
 كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ مَهْلِكَكُمْ وَهُمْ لَسْتَ تَغْفِرُونَ يَرِيدُونَ أَنْ يَوْمُوا وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ أَنْ لَا  
 يَهْلِكَكُمْ اللَّهُ بَعْدَ مَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْنِ ظُهُورِهِمْ وَهُمْ يَصُدُّونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابَهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 وَيَطُوفُونَ حَوْلَهُ عَامَ الْحَدِيدِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ أَوْلِيَاءَ الْمَسْجِدِ أَوْلِيَاءَهُ مَا أَصَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ  
 الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْحَابُهُ وَلَكِنْ كُنْتُمْ كَلَامًا لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصُدُّونَ وَمَا  
 كَانَ صَاوَةً لَكُمْ لَمْ تَكُنْ عِبَادَتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاةً صَغِيرًا كَصَغِيرِ الْمَكَاةِ وَنَصْدِيحَةً بَصِغِيثًا فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 يَوْمَ بَدْرٍ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْإِنِّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَهُمْ الطَّعُونَ يَوْمَ بَدْرٍ أَبُو جَهْلٍ  
 وَاصْحَابُهُ وَكَانُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا يَتَفَقَّحُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا لِيَصْرِفُوا النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ  
 وَطَاعَتِهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا فِي الدُّنْيَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً نَدَامَةً فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ تَعْلَمُونَ تَقْلَبُونَ وَهَبْرُونَ  
 يَوْمَ بَدْرٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَبُو جَهْلٍ وَاصْحَابُهُ إِلَى جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ يَوْمَ التَّيْمَةِ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الصَّيِّبِ  
 الْكَافِرِ مِنَ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ مِنَ الْخَالِصِ وَالطَّالِحِ مِنَ الصَّالِحِ وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ كَرَّةً



فيجمعهم جميعاً الحبيب يجعله فيضربه في جهنم أولئك هم الظالمون المغبونون بالعقوبة فلما جهلوا  
 كفروا ابني سفين واصحابه زينبوا عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقاتل محمد صلى الله عليه وسلم بعض  
 منهم ما قد سكت من الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقاتل محمد صلى الله عليه وسلم وان يعودوا الى  
 محمد صلى الله عليه وسلم فقد مضت سنة الاولين خلت سيرة الاولين بالنصرة لاوليائه على اعدائه مثل  
 يوم بدر فاربوا ثم عفى كفار اهل مكة حتى لا تكون فتنة الكفر والشرك وعبادة الاوثان في الحرم ويكون البقاء  
 في الحرم والعبادة كله لله فان الله هو اعن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقاتل محمد صلى الله عليه وسلم  
 سلم فان الله بما تعاون من الخير والشر بصير وان تولوا عن الايمان فاعلوا بامعشر المؤمنين ان الله مؤتمر  
 حافظكم وناصركم عليهم نعم المولى والوالي بالمعظ والنصرة ونعم النصير المانع واعلوا انما غنمتم بامعشر  
 انما غنمتم من شئ من الاموال فان لله خمسة الغنمة لقبل الله وللرسول لقبل الرسول ولذي القربى  
 لقبل قرابة النبي صلى الله عليه وسلم واليتامى ولقبل اليتامى غيريتامى بن عبد المطلب والمساكين ولقبل  
 المساكين غير مساكين بن عبد المطلب وابن السبيل ولقبل الضيف والمحتاج كائن من كان وكان يقسم الخمس  
 في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على اربعة اسهم سهم للنبي عليه السلام وهو سهم الله وسهم للقرابة لان النبي  
 كان يعطى قرابته لقبل الله وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل فلما مات النبي صلى الله  
 عليه وسلم سقط سهم النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يعطى القرابة بقول ابي بكر سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي طعة في جنونه فاذا مات سقطت فلم يكن بعد واحد وكان يقسم ابو بكر  
 وعمر وعثمان وعلى في خلافهم الخمس على ثلاثة اسهم سهم لليتامى غيريتامى بن عبد المطلب وسهم للمساكين  
 غير مساكين بن عبد المطلب وسهم لابن السبيل المضيف والمحتاج ان كنتم اذ كنتم امنتم بالله وما انزلنا  
 وبما انزلنا على عبدنا محمد عليه السلام يوم الفرقان يوم فرق بين الحق والباطل ويوم بدر هو حكم بالنصرة  
 والغيمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والقتل والهزيمة لابي جهل واصحابه يوم التقى الجمعان جمع محمد  
 عليه السلام وجمع سفين والله على كل شئ من النصرة والغيمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والقتل  
 والهزيمة لابي جهل واصحابه قد برز اذا كنتم بامعشر المؤمنين بالعدوة الدنيا القربى الى المدينة دون الواد  
 وهم عفى با جهل واصحابه بالعدوة القصوى البعد من المدينة من خلف الواد والركب العير وسفین  
 اصحابه اسفل منكم على شط البحر ينشأ اميال ولو تواعدتم في المدينة للقتال لاختلفتم في البيعة في  
 المدينة بذلك ولكن ليقتض الله ليمضي الله امر اكان مفعولا كائنا بالنصرة والغيمة للنبي صلى الله عليه  
 وسلم واصحابه والقتل والهزيمة لابي جهل واصحابه ليهلك من هلك يقول لهلك على الكفر من اذ الله  
 ان يهلك عن بينة بعد ابيان بالنصرة لمحمد عليه السلام ويحق من حق وثبت على الايمان من حي من ارا  
 الله ان ثبت عن بينة بعد ابيان بالنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم ويقال ليهلك ليهلك من هلك

الجزء الثاني  
 واعلوا



اراد الله ان يكفر عن بينة بعد ايتنا بالنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم ويقال ان ارااد الله ان يكفر عن بينة  
 اليها وَاِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ بِدَعَائِكُمْ عَلَيْهِمْ بِاجَابَتِكُمْ وَنَصْرَتِكُمْ اِذْ يُرِيكُمْ اللَّهُ فِي مَنَابِكِ يَا مُحَمَّدُ قَبْلَ يَوْمِ بَدَا قَلِيلًا  
 وَلَوْ اَرْنَاكُمْ كَثِيرًا لَفَسَلْتُمْ لِحَبْنَتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ لاختلَفْتُمْ فِي مَرَاتِحِ الْحَرْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ قَضَىٰ اِنَّهُ عَلَيْهِ  
 بِذَاتِ لُصْدُورٍ بَمَا فِي الْقُلُوبِ وَاِذْ يُرِيكُمْ يَوْمَ بَدَا اِذَا النِّقَمِ لَقِيْتُمْ فِي اَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا حَتَّىٰ اَجْرَاكُمْ عَلَيْهِمْ  
 وَيُقَلِّلُكُمْ فِي اَعْيُنِهِمْ حَتَّىٰ اجْتَرَأَ عَلَيْكُمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ اَمْرًا لِمَضَىٰ اَمْرًا بِالْأَمْرِ وَالْغَنِيمَةِ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 اصحابه والقتل والهزيمة لا يجهل واصحابه كان مفعولاً كائناً والى الله ترجع الامور عواقب الاور في  
 الآخرة يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اِذَا الْقِيَمَةُ فَتَنَةٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْكُفَّارِ يَوْمَ بَدَا  
 فَابْتَغُوا مَعَ نَبِيِّكُمْ فِي الْحَرْبِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا بِالْقَلْبِ اللِّسَانِ بِالْتَهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ لِحُكْمِ تَقْلِيحُونَ لِكَيْ تَخَوُّوا  
 مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ تَنْصَرُّوا وَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي مَرَاتِحِ الْحَرْبِ وَلَا تَنَازَعُوا لَا تَخْتَلَفُوا فِي مَرَاتِحِ الْحَرْبِ فَتَقْتُلُوا  
 فَتَجْبِنُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ شِدَّتِكُمْ وَالرَّيْحُ النَّصْرَةُ وَاصْبِرُوا فِي الْقِتَالِ مَعَ نَبِيِّكُمْ اِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ مَعِينٍ  
 الصَّابِرِينَ فِي الْحَرْبِ وَلَا تَكُونُوا فِي الْمَعْصِيَةِ كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ مَكَّةَ بَطَرًا شَرًّا وَرِثَاءُ النَّاسِ مَعَهُ  
 النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ فِي الْخُرُوجِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَرْبِ مُحِيطٌ عَالَمٌ وَادْكُرُوا لَكُمْ الشَّيْطَانُ اَعْمَاهُمْ ابليس خروجه وقال لا غالب لكم عليكم  
 الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصحابه وَاتَّقُوا جَارَكُمْ مَعِينٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْ لِفَيْشَتَانِ الْجَمْعَانِ  
 جَمْعَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَمْعَ الْكَافِرِينَ وَدَاىِ ابليس جبرئيل مع الملائكة فكسر على عقبيه رجع الى خلفه وقال لهم  
 اِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ وَمَنْ قَاتَلَكُمْ اِنِّي اَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ اَرَىٰ جبرئيل ولم يبق اِنِّي اَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ  
 الْعِقَابِ اِذَا عَاقَبَ اَنْ يَأْخُذَ جبرئيل فيعرفه اليهم فلا يطيعوه بعد ذلك اِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ  
 ارْتَدَّوْا بَيْدًا وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ شَكَّ وَخَلَّافَ سَازِرَ الْكُفَّارِ غَرُّوْا لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْحَابًا  
 دِينَهُمْ تَوْحِيدَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ بِالنَّصْرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِالْغَنِيمَةِ مِنَ اَعْدَائِهِمْ حَكِيمٌ بِالنَّصْرَةِ لَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ  
 كَمَا نَصَرْنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدَا وَلَوْ تَرَىٰ لَوْرَاتٍ يَا مُحَمَّدُ اِذْ يَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا يُقْبَضُ رُوحُهُمْ  
 الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدَا يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَادْبَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِّقِ الشَّدِيدِ  
 ذَلِكَ الْعَذَابُ بِمَا قَدْ مَشَتْ عَلَيَّ اَيْدِيكُمْ فِي الشَّرِكِ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَيْسَ بِظُلَامٍ لِلْعَبِيدِ اِنْ يَأْخُذَهُمْ بِالْأَجْرِمِ كَذَّبَ  
 اِلَ فِرْعَوْنَ كَصَنِيعِ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يَقُولُ كُفَّارًا مَكِرَةً  
 بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْفِرْعَوْنَ كَمَا كَفَرَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْكِتَابِ وَالرَّسْلِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ  
 بِحُكْمِهِمْ اِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ بِالْأَخْذِ شَدِيدٌ بِالْعِقَابِ اِذَا عَاقَبَ ذَلِكَ الْعَقُوبَةُ بِاَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نِعْمَةً  
 اَنْتُمْ هِيَ عَلَى قَوْمٍ بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَالْأَمْرِ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ بِتَرْكِ الشُّكْرِ وَاتَّقُوا اللَّهَ سَمِيعٌ بِدَعَائِكُمْ عَلَيْهِمْ  
 بِاجَابَتِكُمْ كَذَابٍ لِفِرْعَوْنَ كَصَنِيعِ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رُسُلِهِمْ بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ كَذَّبَ



اهل مكة فاهلكناهم بذنوبهم بكنزهم واغرقنا ال فرعون وقومه وكل هؤلاء كانوا ظالمين كافرين  
 ان شر الدواب الخلق والخلق عند الله الذين كفروا بنو قريظة وغيرهم فانهم لا يؤمنون بحمد الله  
 والقرآن ثم بينهم فقال الذين عاهدت منهم مع بني قريظة ثم ينقضون عهدهم في كل مرة  
 حين وهم لا يتقون عن نقض العهد فاما تنقضت ناسرهم في الحرب فتركتهم فنكل بهم من خلفهم لكي يكونوا عير  
 من خلفهم لعلمهم يدكروا يتعطون فيحتبون عن نقض العهد واما تخافون نعلن من قوم من بني قريظة خبا  
 بنقض العهد فانبذناهم على سواه فنادى عليهم على ان الله لا يحب الخائنين بنقض العهد وغيره من بني  
 وغيرهم ولا يحبون لا تظن يا محمد الذين كفروا بنو قريظة وغيرهم سبقوا فانوا من عذابنا بما قالوا وصنعوا  
 انهم لا يجزؤون لا يفوتون من عذابنا ولعلوا لهم بنو قريظة وغيرهم ما استطعتم من قوة من سلاح ومن  
 وباط الخيل من خيل الروابط الاناث ترهبون به تخفون بالخيال عندوا الله في الدين وعدوكم في القتل  
 اخرين من دونهم من دون بنو قريظة وسائر العرب ويقال كفار الجح لا تعلمونهم لا تعلمون عدوهم الله يعلم  
 يعلم عدوهم وما تنفقوا من شيء من مال في سبيل الله في طاعة الله على السلاح والخيال يوقا ليكم يوفوا لكم نوا  
 لا ينقض وانتم لا تظلمون لا تنقص من ثوابكم وان جنوا اليك ان مال بنو قريظة الى الصلح فادوا الصلح فاجز  
 لها ميل الهاء ودها وتوكل على الله في نقضهم ووفاهم انه هو التامع لبقا لهم العليم بنقضهم ووفاهم وان  
 بنذروا بنو قريظة ان يخذعوك بالصلح فان حسبتا الله الله حسبك وكانك هو الذي ايدك فواك و  
 لحانت بنصره يوم يردو بالمؤمنين بالاولوس والخرج والالف بين قلوبهم جمع بين قلوبهم وكلمتهم بالاسلام  
 لو انفق ما في الارض جميعا من الذهب والفضة جميعا ما الفت بين قلوبهم وكلمتهم ولكن الله الف بينهم  
 بين قلوبهم بالايمان انه عزز في ملكه وسلطانه حكيم في امره وقضائه يا ايها النبي حسبك الله الله حسبك  
 ومن اشبك من المؤمنين الاوس والخرج يا ايها النبي خرض المؤمنين حضض وحش المؤمنين على القتال  
 يوم بدر ان يكن منكم عشرين صابرون في الحرب محتبون يغلبوا مائتين يقاتلوا مائتين من المشركين  
 وان يكن منكم مائة يغلبوا يقاتلوا الف من الذين كفروا يا ايهاهم قوم لا يفقهون امر الله وتوحده الان  
 بعد يوم بدر خفف الله عنكم هون الله عليكم وعلم ان فيكم ضعفا بالقتال فان يكن منكم مائة صابرة  
 بحسبة يغلبوا يقاتلوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا يقاتلوا الفين يا ايها الله والله مع الصابرين مع  
 الصابرين في الحرب وبالنصرة ما كان لنبي ما ينبغي لنبي ان يكون له اسرى من الكفار حتى يجز يغلب  
 في الارض بالقتال تزدون عرض الدنيا بفداء اسارى يوم بدر والله يريد بالآخرة والله عزز بالنصرة عدا  
 حكيم بالنصرة ولا وليا له ولا كتاب من الله سبق لولا حكم من الله بتجليل الغنائم لامة محمد صلى الله عليه وسلم  
 ويقال بالسعادة لاهل بدر دلتكم لاصابكم فيما اخذتم من المدا عذاب عظيم شديد فكلوا اياما عظيم من  
 الغنائم بذكر رحلا لا طيبا واتقوا الله اخذوا الله في الغلول ان الله غفور مجاز رحيم بما كان بينكم يوم بدر



من لفداء يا أيها النبي قال من في أيديكم من الأسرى يعني عباسا أن يعلم الله في قلوبكم خيرا مقصدا بقا  
 واخلصا بؤركم يعطكم خيرا أفضل مما أخذ منكم من الفداء ويغفر لكم ذنوبكم في الجاهلية والله غفور  
 مجاوز وخيم لمن آمن به وإن يريدوا خيانتك بالإيمان يا محمد فقد خانوا الله من قبل أي من قبل هذا  
 الإيمان والمعصية فأمكن منهم أظهرت عليهم يوم بدر والله أعلم بما في قلوبهم من الخيانة وغيره أحكم فيها حكم  
 عليهم إن الذين آمنوا بحمد عليه السلام والقرآن وهاجروا من مكة إلى المدينة وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم  
 في سبيل الله في طاعة الله والذين آمنوا وأوطنوا هم صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالمدينة ونصروا بحمد عليه السلام  
 يوم بدر أولئك بعضهم أولياء بعض في الميراث والذين آمنوا وهم أهل القرآن وهم المهاجرون من مكة إلى المدينة  
 ما لكم من ولايتهم من ميراثهم من شيء وما من ميراثكم لهم من شيء حتى يهاجروا من مكة إلى المدينة وإن استصرفتم  
 في الدين استعانوكم على عدوهم في الدين فعليكم النصر على عدوهم الأعلى قويم بينكم وبينهم ميثاق فلا  
 تعينوهم عليهم ولكن اصلحوا بينهم والله بما تعملون من الصلح وغيره بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض  
 في الميراث إلا تفعلوه فسمما الميراث كما بين لكم لذوي القرية تكن فتنة في الأرض في الشرك والارتداد وفساد  
 كثير بالقتل والمعصية والذين آمنوا بحمد عليه السلام والقرآن وهاجروا من مكة إلى المدينة وجاهدوا في سبيل  
 الله في طاعة الله والذين آمنوا وأوطنوا هم صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالمدينة ونصروا بحمد عليه السلام يوم بدر أولئك  
 هم المؤمنون حقا صدقا يفينا لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا وورق كريم ثواب حسن في الجنة والذين آمنوا  
 بحمد عليه السلام والقرآن من بعد المهاجرين الأولين وهاجروا من مكة إلى المدينة وجاهدوا معكم  
 العدو فأولئك منكم معكم في السر والعلانية وأولو الأرحام وذو القرية في النسب الأول فالأول بعضهم  
 أولي ببعض في الميراث في كتاب الله في اللوح المحفوظ فتنسخ هذه الآية الأولى إن الله بكل شيء قدير  
 الميراث وصالحكم وغيرها علم ومن قرأ القرآن فليذكرها الله في كتابه ما يقد وقيل لا يشاء الله أن يكون  
 في أسرار

عن ابن عباس في قوله تعالى براءة هذه براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين  
 ثم نقضوا والبراءة هي نقض العهد يقول من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقد نقض  
 منهم فمنهم من كان عهده أربعة أشهر ومنهم من كان عهده فوق أربعة أشهر ومنهم من كان عهده دون  
 أربعة أشهر ومنهم من كان عهده تسعة أشهر ومنهم من لم يكن بينه وبين رسول الله عهده  
 فنقضوا كلامهم إلا من كان عهده تسعة أشهر وهم بنو كنانة فمن كان عهده فوق أربعة أشهر ودون أربعة  
 أشهر جعل عهده أربعة أشهر فنقض البعض أربعة أشهر من يوم النحر ومن كان عهده تسعة أشهر شرك  
 على ذلك ومن لم يكن له عهد جعل عهده خمسين يوما من يوم النحر إلى خروج المحرم فقال لهم فسبحوا  
 في الأرض فامضوا في الأرض من يوم النحر أربعة أشهر آمنين من القتل بالعهد وأعلنوا يا معشر الكفا

عن ابن عباس في قوله تعالى براءة هذه براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين  
 ثم نقضوا والبراءة هي نقض العهد يقول من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقد نقض  
 منهم فمنهم من كان عهده أربعة أشهر ومنهم من كان عهده فوق أربعة أشهر ومنهم من كان عهده دون  
 أربعة أشهر ومنهم من كان عهده تسعة أشهر ومنهم من لم يكن بينه وبين رسول الله عهده  
 فنقضوا كلامهم إلا من كان عهده تسعة أشهر وهم بنو كنانة فمن كان عهده فوق أربعة أشهر ودون أربعة  
 أشهر جعل عهده أربعة أشهر فنقض البعض أربعة أشهر من يوم النحر ومن كان عهده تسعة أشهر شرك  
 على ذلك ومن لم يكن له عهد جعل عهده خمسين يوما من يوم النحر إلى خروج المحرم فقال لهم فسبحوا  
 في الأرض فامضوا في الأرض من يوم النحر أربعة أشهر آمنين من القتل بالعهد وأعلنوا يا معشر الكفا



أَنْتُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ غَيْرَ فَايْتِنِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِالْقَتْلِ بَعْدَ رُبْعَةِ أَشْهُرٍ وَإِنَّ اللَّهَ يُخْزِي الْكَافِرِينَ مَعَهُ  
 الْكَافِرِينَ بَعْدَ رُبْعَةِ أَشْهُرٍ بِالْقَتْلِ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَهَذَا أَعْلَامٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ لِلنَّاسِ  
 الْحَجَّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْنَحْرِ إِنَّ اللَّهَ يُرِيكُمْ مِنَ الشُّرَكِيِّينَ وَدِينَهُمْ وَعَهْدَهُمُ الَّذِينَ يَقْضُوا وَرَسُولُهُ أَيْضًا يُرِيكُمْ مِنْ  
 ذَلِكَ فَإِنْ تَبَيْتُمْ مِنَ الشُّرَكِ وَأَمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَبِعَهْدِهِ لِسَلَامٍ وَالْقُرْآنَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الشُّرَكِ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ  
 الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ فَأَعْلَوْا بِمَعْشَرِ الشُّرَكِيِّينَ أَتُكْفَرُونَ بِمَعْجِزَةِ اللَّهِ غَيْرَ فَايْتِنِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَهْدِ  
 اللَّهِ يَعْنِي الْقَتْلَ بَعْدَ رُبْعَةِ أَشْهُرٍ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الشُّرَكِيِّينَ يَعْنِي بَنِي كَعْبَةَ بَعْدَ عَامِ الْحَدِيثِ ثُمَّ كَيْفَ يَقْضُوا  
 شَيْئًا لَمْ يَقْضُوا عَهْدَهُمْ مِمَّا كَانَ لَهُمْ تَسْعَةُ أَشْهُرٍ فَلَمْ يَطَاهِرُوا وَلَمْ يَأْمُرُوا بِغَيْرِهِمْ لِحَدٍّ مِنْ عَدُوِّكُمْ فَأَتَمُّوا إِلَيْكُمْ  
 لَهُمْ عَهْدُهُمْ إِلَى مَلَأْتُمْ إِلَى وَقْتِ أَجْلِهِمْ تَسْعَةَ أَشْهُرٍ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ عَنْ نَقْضِ الْعَهْدِ فَإِذَا انْشَلَخَ الْأَشْهُرُ  
 الْحُرُوفُ فَذَا خَرَجَ شَهْرُ الْحَرَمِ مِنْ بَعْدِ يَوْمِ النِّحْرِ فَأَقْبَلُوا الشُّرَكِيِّينَ مِنْ كَانَ عَهْدُهُمْ خَمْسِينَ يَوْمًا حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ  
 فِي الْحَلِّ وَالْحَرَمِ وَاشْهَرِ الْحَرَمَ وَخَذُوا مِنْ أَسْرِهِمْ وَكَصَرُّهُمْ أَجْسُوهُمْ عَنِ الْبَيْتِ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ عَلَى  
 كُلِّ طَرِيقٍ يَذْهَبُونَ وَيَجِيئُونَ لِلتَّجَارَةِ فَإِنْ تَابُوا مِنَ الشُّرَكِ وَأَمْنُوا بِاللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَقْرَبُوا بِالصَّلَاةِ  
 الْحَسَنَةِ وَأَتُوا الزَّكَاةَ أَقْرَبُوا بِأَدَاءِ الزَّكَاةِ فَخَلَوْا سَبِيلَهُمْ إِلَى الْبَيْتِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَزَلْنَاهُمْ نَابِئَهُمْ وَجِئْتُمْ مِنْ  
 مَا تَعْلَى التَّوْبَةِ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الشُّرَكِيِّينَ اسْتِجَارَكَ أَسْتَأْذِنَكَ فَاذْهَبْ فَإِنَّهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ فَارْتَدَّ الْكَلَامُ  
 ثُمَّ أَلْبَغَهُ مَا مَنَّهُ وَطَنَهُ الْحَبَشَ مَا جَاءَ أَنْ لَمْ يَأْمُرْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ أَمَّا اللَّهُ وَتَوَلَّاهُ  
 كَيْفَ عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّبِ يَكُونُ لِلشُّرَكِيِّينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 بَعْدَ عَامِ الْحَدِيثِ وَهُمْ يَبْهَتُونَ كَمَا نَفَعْتُمْ فَاسْتَقَامُوا لَكُمْ الْوَفَاءَ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ عَنْ نَقْضِ  
 الْعَهْدِ كَيْفَ عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّبِ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ عَهْدٌ وَإِنْ يَطْهَرُوا بَعْدُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ لَا يَحْفَظُوا كَلِمَةَ  
 لِقَبْلِ الْقُرْبَةِ وَيَقَالُ لِقَبْلِ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ لَا لِقَبْلِ الْعَهْدِ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ بِالْسِتِّهِمْ وَتَأْتِي تَنْكَرُ قُلُوبُهُمْ  
 وَأَكْثَرُهُمْ كَلَامٌ فَاسِقُونَ نَاقِضُونَ الْعَهْدَ شَرًّا بِآيَاتِ اللَّهِ بِعَهْدِهِ سَلَامٌ وَالْقُرْآنَ ثَمًّا قَلِيلًا أَعْوَضًا يَسِيرًا  
 فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ عَنْ دِينِهِ وَطَاعَتِهِ إِنَّمَا تَسَاءَلُونَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ بِشَرِّ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ مِنَ الْكَيْفَانِ وَغَيْرِ  
 وَيَقَالُ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي شَأْنِ الْيَهُودِ لَا يَرْقُبُونَ لَا يَحْفَظُونَ فِي مَوْعِنٍ لَا قُرْبَةَ وَيَقَالُ لَا هُوَ اللَّهُ وَلَا  
 ذِمَّةَ لَا لِقَبْلِ الْعَهْدِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ مِنَ الْحِلَالِ إِلَى الْحَرَامِ بِنَقْضِ الْعَهْدِ وَغَيْرِ فَإِنْ تَابُوا مِنَ الشُّرَكِ  
 وَأَمْنُوا بِاللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَقْرَبُوا بِالصَّلَاةِ وَأَتُوا الزَّكَاةَ أَقْرَبُوا بِالزَّكَاةِ فَخَوَّانُكُمْ فِي الدِّينِ فِي الْإِسْلَامِ  
 وَتَفْصِلُ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقُرْآنِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَيَصْدُقُونَ وَإِنْ تَكُونُوا أَهْلَ مَكَّةَ أَيْمَانُكُمْ  
 عَهْدُهُمْ الْقِيَامُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ عَابُواكُمْ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ فَقَاتِلُوا أَيْمَانُكُمْ  
 الْكُفْرَ بِأَسْفِيَانِ وَاصْحَابِهِ إِنَّمَا لَا أَيْمَانُ لَهُمْ لَا عَهْدَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ لَكِنْ يَتَّبِعُونَ عَنْ نَقْضِ الْعَهْدِ إِلَّا  
 تَقَاتِلُونَ قَوْمًا مَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ تَكُونُوا أَيْمَانُكُمْ نَقْضُوا عَهْدَهُمْ الْقِيَامُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَهُمْ



وقربى بالوجهين في الدنيا والآخرة  
 وادرك في الدنيا والآخرة  
 منما وقها وتصفها وتبنيها بالصالحين  
 قطبها والعباد لها العباد والذكريات  
 الذكريات من العلم بل هو جليل واعظم  
 ما لم ين له المساجد من الاحاديث والنبيا  
 فصول الحديث وعن النبي صلى الله عليه  
 باقى في اخر الزمان من انتمى به الله عليه  
 فيصعدون فيها لاجل اكرم الدنيا و  
 الدنيا لاجل اكرم ليس بهم جليل  
 الحديث الحديث في المساجد اكل الحسنات  
 كما تاكل البهيمة الخيش وقال عليه السلام  
 الله تعالى ان يوفى في الدنيا المساجدون  
 زواجر فيها عارها فطوبى لاجل نظره  
 بيتهم ثم زواجر في بيتي على ان زواجر  
 زواجر وعنه من انتم المساجد الله وقال  
 صلى الله عليه وسلم اقامتم الرجل عار  
 المساجد فاشهدوا له بالامان وعنه ان  
 من اسلم في مسجد اسلم في امان وعنه ان  
 تعرض تستغفر من الله ما في ذلك من  
 ضوئه فان قلتم لا اكرام في ذلك من  
 الله صلى الله عليه وسلم قلنا علم شعرك  
 الايمان بالله قرينة الايمان بالرسول  
 لا تشك في كلمة الشهادة ولا فان قالوا  
 وغير عارها فمقر من من وعنه ان  
 فاحذروا من قلنا احد ما عن صلجه انما  
 تحت ذكر الايمان بالله الايمان بالرسول  
 وقيل لا دل عليه من كرامة الايمان بالرسول  
 انما آتاه الله في كرامة الايمان بالرسول



لَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنِ الْهَجَرَ إِلَى رَسُولِهِ وَجِهَادٍ وَمَنِ جِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فِي طَاعَتِهِ  
فَتَرَبَّصُوا مَا نَنْظُرُ وَاحْتِئِزَّ بِاللَّهِ بِأَمْرِهِ بَعْدَ بَعْثِ الْقَتْلِ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ  
لَا يَرْشِدُ إِلَى دِينِهِ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ الْكَافِرِينَ مِنْ لَوْ يَكُنْ أَهْلُ الدِّينَةِ لَقَدْ نَصَرَ كَمَا اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ فِي مَشَاهِدِ  
كَثِيرَةٍ عِنْدَ الْقِتَالِ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ خَاصَةً وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ إِذَا انْجَحَبْتُمْ كُنْتُمْ كَثْرَتُ جُوعِكُمْ وَكَانُوا عَشْرًا  
الْأَفْ جَلَّ فَلَمْ تَغْنِ عَنْكُمْ كَثْرَتُكُمْ مِنَ الْهَزِيمَةِ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ مِنَ الْخَوْفِ بِمَا رَحِبَتْ لِسَعَتِهَا ثُمَّ  
وَلَيْتُمْ مُذْرِبِينَ مِنْهُمْ مِنْ مَنِ الْعَدُوُّ كَانَ عَدُوَّهُمْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلًا ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ طَائِفَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ  
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا مِنْ السَّمَاءِ لَمْ تَرَوْهَا بِغَنَى الْمَلَائِكَةِ بِالْنَصْرِ لَكُمْ وَعَذَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْقَتْلِ  
وَالْهَزِيمَةِ يَعْنِي قَوْمَ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ لَوْ هَانِي وَقَوْمَ كَانَتْهُ عِدَالِيلُ الثَّقَفِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ فِي الدُّنْيَا  
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْقِتَالِ وَالْهَزِيمَةِ عَلَى مَنْ تَبَايَعُوا عَلَى مَنْ تَابَتْهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لِمَنْ تَابَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجسٌ فَمَا يَفْعَلُوا السَّجْدَ الْحَرَامَ بِالْحَجِّ وَالصَّلَاةِ بَعْدَ عِلْمِهِمْ هَذَا عَامَ  
الْبَرَاءَةِ يَوْمَ الْغُرَا وَانْخَفِمْ عَيْلَةُ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ فَصَوَّفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ بِرِزْقِهِ مِنْ رِجَالِهِ إِذَا شَاءَ حَيْثُ  
شَاءَ وَيُغْنِيكُمْ مِنْ تِجَارَةِ بَكْرٍ وَأُنْذِرُ أَنْ اللَّهَ عَلِيمٌ بِأَرْزَاقِكُمْ حِكْمٌ فَمَا حَكَمَ عَلَيْكُمْ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَلَا يُعِيزُكُمْ بَنِيهِمْ وَلَا يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ لَا يَخْضَعُونَ لِلَّهِ بِالْقَوَاعِدِ  
ثُمَّ يَنْبَغِي مِنْهُمْ فَقَالَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ عَطُوا الْكِتَابَ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى حَقَّ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ  
عَنْ قِيَامٍ مِنْ يَدَيْهِمْ وَيُؤْتُونَ ذَلِيلُونَ وَقَالَتْ الْيَهُودُ يَهُودُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ عَزْرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى  
نَصَارَى أَهْلَ بَجْرَانَ الْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْمُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ بِالسُّنَنِمْ بِضَاهُؤُنَّ يُشَبِّهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ لِأَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ قَالُوا الْإِلَهِاتُ وَالْعَزْرَى وَمِنَاةَ بَنَاتِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ قَالَتْ الْيَهُودُ  
عَزْرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى قَالَ بَعْضُهُمْ الْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَرِيكُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اللَّهُ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ أَنْ يَكُونُوا أَحْبَابًا لِمَنْ يَكُونُ عِلْمُهُمْ بِاللَّهِ  
وَرُفْعَتُهُمْ وَأَتَّخَذَتْ النَّصَارَى أَصْحَابَ الصَّوَامِ أَرْبَابًا أَطَاعُوهُمْ بِالْمَعْصِيَةِ مِنْ دُونِ الْمَسِيحِ بْنِ سِرِّهِمْ  
أَتَّخَذُوا مَسِيحَ بْنَ سِرِّهِمْ أَهْلًا وَمَا أَمَرُوا فِي جَمَلَةِ الْكِتَابِ لَا يُعْبَدُ قَالُوا يُوْحَدُوا إِلَهًُا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سَخَا  
نَزَهَ نَفْسَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ تَكْنِيهِمْ وَيَقَالُ بِالْسُّنَنِمْ وَيَأْتِي اللَّهُ لَا  
يُنْزِلُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُمْ نُوْرُهُ إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ دِينُهُ الْإِسْلَامُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي  
أَرْسَلَ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْهُدَى بِالْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ وَدِينِ الْحَقِّ دِينَ الْإِسْلَامِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ يُظْهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كَلِمَهُ لِيُظْهَرَ دِينَ الْإِسْلَامِ عَلَى الْأَدْيَانِ كُلِّهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ  
لَا يُشْرِكُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَابِ عِلْمَاءُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى  
أَصْحَابَ الصَّوَامِ لَيَأْكُلُونَ مَوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ بِالرِّشْوَةِ وَالْحِرَافِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ دِينِ اللَّهِ

يا ايها الذين امنوا انما الشكر  
 نجح في اثاره ابو صالح السديد  
 المشرك في عمله من الحسن  
 ملاقات الناس اخذ ما غدا في  
 يطلع على الناس اخذ ما غدا في  
 الى نفسه يعين الى صفات  
 اظهر عليها من ثمة العبادات  
 باطنه بها القدر الطاهر وهو  
 والشهوات والافان ذلك الشكر  
 في عبادة الصبر الجدة ولا يصلح  
 القدس غامرا واما ما في  
 لان الله تعالى يا ايها الذين  
 انما الشكر نجح في  
 الامانة لا فطره من صفات  
 في قوله نجح في الجدة  
 اوله نجح في الجدة  
 الناس لانهم يتطهرون ولا  
 عن النجاسة منهم ملاقات  
 دليل على ان ما في الجدة  
 وعن ابن عباس ان عبادهم نجح  
 الكلاب وقري نجح في  
 كسر اللون وهي كبد في  
 نتاجا لاجلها ايضا



وطاعته والذين يكرهون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله في طاعة الله و  
يقال ولا يؤدون زكواتها فبشرهم يا محمد بعذاب اليم وجميع يوم يحكى عليها على الكوز ويقال على النادى  
جهم فتكونى بها فتضرب بالكنوز جباههم وجنوحهم وظهورهم هذا يقال لهم هذا ما كنتم بما جمعتم من  
الاول لانفسكم في الدنيا فذوقوا ما كنتم بما كنتم تكثرون بجمعون ان عدة الشهور عند الله سنة  
بالشهور عند الله يعنى شهور السنة التى تودى فيها الزكاة اثنا عشر شهرا في كتاب الله في اللوح المحفوظ  
يوم من يوم خلق السموات والارض منها من الشهور اربعة حرم مرجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم  
ذلك الذين اقيم الحساب لقايم لا يزيد ولا ينقص فلا تظلموا ولا تضروا فيهن انفسكم يعنى فاشهور  
ويقال في الاشهر الحرم وقابلوا الشركين كانه جميعا في الحل والحرم كما يقابلونكم كافة جماعة واعلموا يا معشر  
المؤمنين ان الله مع المتقين الكفر والشرك والفساد ونقض العهد والقتال في اشهر الحرم انما النبي  
زيادة في الكفر يقول تاخير الحرم الى الصفر معصية زيادة مع الكفر بضل به يغلب تاخير الحرم الى الصفر الذين  
كفروا بجلوته يعنى الحرم عما فيقتلون فيه ويحرمونه يعنى الحرم عما فلا يقتلون فيه فاذا اهلوا الحرم  
حرموا الصفر بده ليواطوا اليوافق واعد ما حرم الله ادعوا بالعد فيلوا ما حرم الله يعنى الحرم دينهم  
حسن لهم سوء اعمالهم فاعلمهم والله لا يهدي لا يرشد الى دينه القوم الكافرين من لم يكن اهلا لذلك وكان  
الذي يفعل هذا رجل يقال له نعيم بن ثعلبة يا ايها الذين امنوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما لكم اذا  
قيل لكم ما تنفروا اخرجوا مع نبيكم في سبيل الله في طاعة الله في غزوة تبوك انا قلتم الى الارض اشتبهتم الجاهل  
على الارض ارضيتكم بالحياة الدنيا ما في الحياة الدنيا من الاخرة فاستماع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل  
ليس بيبقى الا تنفروا ان اخرجوا مع نبيكم الى غزوة تبوك بعدكم عذابا الينا وجميعا في الدنيا والاخرة و  
يستبدل قوما غيركم خيرا منكم واطوع ولا تضرة اى لا يضركم جلوسكم شيئا والله على كل شئ من العذاب  
والبدل قدير الا تضرة ان لم تنصروا محمد صلى الله عليه وسلم بالخروج معه الى غزوة تبوك فقد نصرت الله  
اخرجه الذين كفروا كفرا مكة ثانيا اثنين يعنى رسول الله وابا بكر اذ هما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وابو بكر رضى الله عنه في الغار اذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبه ابي بكر لا تخزن يا ابا بكر  
ان الله معنا معينا فانزل الله سكينته طائفة عليه على نبيه وآيته اعانه يوم بدر ويوم الاخراب ويوم حنين  
بجنودكم وروها يعنى الملائكة وجعل كلمة دين الذين كفروا السفلى المغاوية المذمومة وكلمة الله هي  
العليا العالية المدركة والله عز وجل بالحق من اعدائكم بالنصرة لا وليا تنفروا اخرجوا مع نبيكم الى غزوة  
تبوك خفافا وثقا لا شبانا وشيوخا ويقال نشاطا وغير نشاطا ويقال خفافا من المال والعيال وثقا  
بالمال والعيال وجاهدا ويا موالكم وانفسكم في سبيل الله في طاعة الله ذلكم الجهاد خير لكم من الجلو  
ان كنتم اذ كنتم تعلمون وتصدقون ذلك لو كان عرضا قريبا غنيمة قريبة وسفرا قاصدا هينا لا يبعثكم



الى غزوة تبوك بطيبة الانفس ولكن بعدت عليهم السنة السفر الى الشام وسيحافون بالله اذا رجعتهم من  
 غزوة تبوك عبد الله بن ابي وجدة بن قيس ومعتب بن قيس واصحابهم الذين تخلفون عن غزوة تبوك  
 لو استطعنا بالزاد والراحلة لخرجنا معكم الى غزوة تبوك فيكون انفسهم بالحلف الكاذبة والله يعلم انهم  
 كاذبون لانهم كانوا يستطيعون الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك يا محمد اذنت لهم  
 المنافقين بالجلوس حتى يتيقن لك الذين صدقوا في ايمانهم بالخروج معك وتعلم الكاذبين في ايمانهم  
 بالتخلف عن الخروج بلا اذن لا يستأذونك بعد غزوة تبوك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر في السر والعلانية  
 ان يجاهدوا ان لا يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله يعلم بالمتقين الكفار الشركائهم استأذونك بالجلوس  
 عن الخروج الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر في السر والعلانية شككت قلوبهم فهم في ريبهم في شكهم  
 يرددون ويتحرون لو ارادوا الخروج معك الى غزوة تبوك لا عدوا له للخروج عذرة قوة من السالحي والزاد  
 ولكن كره الله ان يعاينهم خرجهم معك الى غزوة تبوك فبسطهم فجلسهم عن الخروج وقيل افعدوا تخلفوا مع  
 القاعد من مع المتخلفين بغير عذر وقع في قلوبهم لو خرجوا فيكم معكم ما زادوكم الا خيالا شرا وفسادا  
 ولا وضعوا خلاكم لساو اعلوا ابل وسطكم يبعثونكم الفتنه يطلبون فيكم الشر والفساد والذلة والعب  
 وفيكم معكم سماعونكم جواسيس الكفار والله يعلم بالظالمين بالمنافقين عبد الله بن ابي واصحابه لقد  
 ابتغوا الفتنه بغوائل الغوائل طلبوا لك الشر من قبل من قبل غزوة تبوك وقلوبك الامور وظهور البطن  
 وبطن الظهر حتى جاء الحق كثر المومنون وظهر امر الله دين الاسلام وهم كارهون ذلك ومنهم من المنافقين  
 من يقول وهو جد بن قيس اذن لي بالجلوس ولا تقبطني في بنات الاصفر الا في الفتنه في الشرك والنفاق  
 سقطوا وقوا وان جهم لمحيطه سخطوا بالكافرين يوم القيمة ان تصيبك حسنة الفتح والغنيمة مثلوا  
 نساءهم ساء ذلك يعني المنافقين وان تصيبك مصيبة القتل والمزيمه مثل يوم احد يقولوا اي يقولوا  
 المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه قد اخذنا امرنا خذنا بالخلف منهم من قبل المصيبة ويقولوا عن الجهاد  
 هم فخرجون معجبون بما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم احد قل يا محمد المنافقين ان يصيبنا الا  
 كتب الله لنا فضر الله لنا هو مولانا اولى بنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنين ان يوكوا على الله  
 يا محمد المنافقين هل ترصدون بناتنا تنظرون بنا الا احدي الحسين الفتح والغنيمة والقتل والشهادة و  
 نحن نرصدكم ان يصيبكم الله عذاب من عندك هلاككم او يايدينا بسوفنا لقتلكم فترصدوا فانظروا بنا انا  
 معكم مترصدون منتظرون هلاككم قل يا محمد المنافقين انفقوا اموالكم طوعا من قبل انفسكم او كرها جبرا  
 مخافة القتل ان يتقبل منكم ذلك انكم كنتم قوما فاسقين منافقين وما سمعتم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم  
 كفروا بالله وبرسوله في السر والعلن لا تون الصلوة الى الصلوة الا وهم كسالى مشاكسين ولا ينفقون شيئا  
 في سبيل الله الا وهم كارهون ذلك فلا تنجيك يا محمد اموالهم كثرة اموالهم ولا اولادهم كثرة اولادهم انما يريد

من قبل



اللَّهُ لِيَعْلَبَهُمْ إِيَّاهُ فِي الْآخِرَةِ وَتَزْهَوُ أَنْفُسُهُمْ تَخْرِيجَ نَفْسِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ كَا فِرُونَ مَقْدَمَ وَمُؤَخَّرَ  
 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ عِبَادَ اللَّهِ ابْنِ أَبِي وَاصِبٍ أَهْلُ لَيْسَ لَكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ  
 وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْقَهُونَ يَخَافُونَ مِنْ سَيُوفِكُمْ لَوْ يَجِدُونَ مَلَكًا حَرَا يَلْبِغُونَ إِلَيْهِ أَوْ مَغَارَاتٍ فِي الْجِبَلِ أَوْ مَخْلُوكَ  
 سِرًّا فِي الْأَرْضِ لَوَلُّوا إِلَيْهِ لَنَهَبُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَحْجُونَ يَهْرُلُونَ هَرُولَهُ وَالْجَوْجُ شَيْءٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَمِنْهُمْ  
 مِنَ الْمُنَافِقِينَ ابْنِ أَبِي وَاصِبٍ أَهْلُ لَيْسَ لَكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ  
 بَيْنَنَا بِالْأَسْوَةِ فَإِنْ عَطَوْا مِنْهَا فِي الصَّدَقَاتِ خَطَا وَافِرًا رَضُوا بِالْقِسْمَةِ وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا مِنَ الصَّدَقَاتِ  
 خَطَا وَافِرًا إِذَا هُمْ كَيِّفَ يَخْطُونَ بِالْقِسْمَةِ وَلَوْ أَنَّهُمْ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ رَضُوا مَا أَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ بِمَا أَعْطَاهُمْ اللَّهُ  
 مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ تَقَاتْنَا بِاللَّهِ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ سَيُغْنِنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَرَسُولُهُ بِالْعَطِيَّةِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ وَاعْبُدُونَ رَغْبَتَنَا إِلَى اللَّهِ لَوْ قَالَ هَذَا لَكَ خَيْرٌ لَكُمْ شَمٌ بَيْنَ لِنِ الصَّدَقَاتِ  
 قَالُوا إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ لِأَصْحَابِ الْبَيْتِ وَالْمَسْكِينِ وَالطَّوَابِينَ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا لِجَالِبِ الصَّدَقَاتِ  
 وَالْمُؤَكَّفَةِ قُلُوبُهُمْ بِالْعَطِيَّةِ ابْنِ أَبِي وَاصِبٍ أَهْلُ لَيْسَ لَكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ  
 لِأَصْحَابِ الدِّيُونِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلْجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ لِلضُّعْفَاءِ لِلنَّازِلِ  
 مَا دَا لَطِيقٍ فَمِنْ رِضَتِهِ قِسْمَةٌ مِنَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا هُمْ فِيهَا حَكِيمٌ يَبْأَحْكُمُ هَؤُلَاءِ وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ جَدُّهُ  
 بِنِ خَالِدٍ وَابْنِ أَبِي وَاصِبٍ أَهْلُ لَيْسَ لَكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ  
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هُوَ أَذُنٌ لِيَسْمَعَ سَوَاءٌ يَصْدَقُوا أَوْ كَانُوا أَذُنًا خَيْرًا لَكُمْ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْهُ بِالْكَذِبِ وَهُمْ كَذِبٌ  
 أَيْ لِيَسْمَعَ مِنْكُمْ وَيَصْدَقَكُمْ بِالْخَيْرِ بِالْكَذِبِ وَيَقَالُ لَأَذُنُ خَيْرٌ لَكُمْ أَوْ خَيْرٌ لَكُمْ يَوْمَ تَأْتِي بِلَاغٌ مِنَ اللَّهِ  
 وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يَصْدَقُ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَوَجْهٌ مِنَ الْعَالَمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ  
 وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ بِالتَّحْلُفِ عَنْهُمْ عَنْ غُرُورٍ تَبَوَّأَ جَلِيسُ ابْنِ أَبِي وَاصِبٍ أَهْلُ لَيْسَ لَكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ  
 أَصْحَابُهُمْ هُمْ عَذَابُكُمْ وَجَمِيعٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَتَرْضَوْهُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَحَقُّ أَنْ يُضَوَّاهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ لَوْ كَانُوا مُصَدِّقِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْزُوبُونَ جَلِيسًا وَأَصْحَابُهُ أَنَّهُ مِنْ جَلِيسٍ  
 اللَّهُ يَخَالِفُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي السَّرِقَاتِ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخُرْجُ الْعَظِيمُ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ يُخَذَّرُ  
 الْمُنَافِقُونَ عِبَادَ اللَّهِ ابْنِ أَبِي وَاصِبٍ أَهْلُ لَيْسَ لَكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ  
 بِأَحْمَدَ لَوْ دِيعَةُ ابْنِ جَذَامٍ وَجَدْتَنِي قَيْسَ وَجَيْشَ ابْنِ جَيْشٍ أَهْلُ لَيْسَ لَكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ  
 مَا تَخَذَرُونَ مَا نَكْتُمُونَ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَنَبِيِّنَا سَلَّمَ بِأَحْمَدَ مَا ذَا خُفَّكُمْ لِقَوْلِنَا إِنَّمَا كُنَّا  
 نَخُوضُ نَحْدُثُ عَنِ الرِّكَبِ وَنَلْعَبُ نَضْحُكُ فِيمَا بَيْنَنَا قُلْ بِأَحْمَدَ أَبَا اللَّهِ وَآيَاتِهِ الْقُرْآنَ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ  
 لَا تَعْتَذِرُوا بَقَوْلِكُمْ قَدْ كَفَرْنَا بِعَدَايْنَا بِكُمْ مَعَ إِيْمَانِكُمْ أَنْ تَعْفَ عَنْ ظُلْمَتِكُمْ جَهَنَّمُ لَا يَسْتَهْزِئُ  
 بِكُمْ وَلَكِنْ خُفَّكُمْ مَعَكُمْ نَعَذِّبُ ظُلْمَتَكُمْ وَدِيعَةُ ابْنِ جَذَامٍ وَجَدْتَنِي قَيْسَ وَجَيْشَ ابْنِ جَيْشٍ أَهْلُ لَيْسَ لَكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ مَعَكُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ



الْمُنَافِقُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُنَافِقَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ فِي السَّرِيزِ وَالْمُنَافِقُونَ بِالْكَفْرِ وَالْكَافِرُونَ  
 الرِّسُولَ وَيَكُونُونَ عَنِ الْمَعْرِفَةِ عَنِ الْإِيمَانِ وَمُؤَقَّةَ الرِّسُولِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ النِّفَقَةِ فِي الْخَيْرِ تَوَافَقُوا  
 اللَّهُ تَرَكُوا طَاعَةَ اللَّهِ فِي السَّرِيزِ سِيمَاهُمْ خَذْلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَتَرْكُهُمْ فِي الْآخِرَةِ فِي النَّارِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ  
 الْكَافِرُونَ فِي السَّرِيزِ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُنَافِقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْكَافِرَاتُ زُجَرَ الَّذِينَ خَالَيْنَ فِيهَا  
 مُقِيمِينَ فِي النَّارِ هِيَ حَبْرُهُمْ مَصِيرُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ دَائِمٌ كَالَّذِينَ كُذِّبُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ  
 الْمُنَافِقِينَ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً بِأَبْدَانِهِمْ وَأَكْثَرُ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَكُلُوا مِنْ مَصْنُوعِهِمْ مِنْ  
 فِي الدُّنْيَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ فَكُلْتُمْ مِنْ مَصْنُوعِهِمْ مِنْ الْآخِرَةِ فِي الدُّنْيَا كَمَا اسْتَمْتَعَ كَمَا أَكَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ  
 بِخَلْقِهِمْ مَصِيرُهُمْ مِنْ الْآخِرَةِ فِي الدُّنْيَا وَخَضَّتُمْ فِي الْبَاطِلِ كَالَّذِينَ خَاضُوا وَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 السَّرِيزِ الَّذِينَ خَاضُوا وَكَذَّبُوا أَنْبِيَاءَهُ يَعْنِي أَنْبِيَاءَ اللَّهِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ بَطَلَتْ حَسَنَاتُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ الْمَغْبُونُونَ بِالْعُقُوبَةِ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ خَيْرِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَيْفَ هَلَكُوا هَلَكُوا  
 قَوْمٌ تَوَجَّاهُمْ أَهْلُكَاهُمْ بِالْغَرَقِ وَغَادِرٌ قَوْمٌ هُوُوا أَهْلُكَاهُمْ بِالرَّيْحِ وَتَمُودٌ قَوْمٌ صَالِحٌ أَهْلُكَاهُمْ بِالرَّجْفَةِ وَقَوْمٌ  
 إِبْرَاهِيمَ أَهْلُكَاهُمْ بِالطُّغْيَانِ وَأَخَذَ مِنْ قَوْمٍ شَعِيبَ أَهْلُكَاهُمْ بِالرَّجْفَةِ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ الْمَكْذِبَاتِ الْمُخْتَفَاتِ  
 يَعْنِي قَوْمَ لُوطٍ أَهْلُكَاهُمْ بِالْخُفِّ وَالْحِجَارَةِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعِلَامَاتِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا  
 بِهِمْ فَاهْلَكَهُمُ اللَّهُ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ بَلَاكُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بِالْكَفْرِ وَكَذِبِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ  
 الْمَصْدُقُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُؤْمِنَاتُ الْمَصْدُقَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ عَلَى دِينٍ بَعْضٌ فِي  
 السَّرِيزِ وَالْعِلَانِيَةِ يَا مُرُودًا بِالْمَعْرِفَةِ بِالتَّوْحِيدِ وَاتَّبَعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَكُونُونَ عَنِ الْمُنَافِقِينَ  
 الْكَفْرِ وَالشُّرْكِ وَتَرَكُوا اتِّبَاعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْبِضُونَ الصَّلَاةَ يَقْبِضُونَ الصَّلَاةَ الْحَسَنَةَ وَيُؤْتُونَ  
 الزَّكَاةَ يَعْطُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي السَّرِيزِ الْعِلَانِيَةِ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ  
 فَلَا يُعَذِّبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانٌ حَكِيمٌ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَصْدُقِينَ مِنَ  
 الرِّجَالِ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْمَصْدُقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ جَنَّاتٍ بَسَاتِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِينُهَا  
 الْأَنْهَارُ أَنْهَارُ الْحَرِّ وَالْمَاءِ وَالْعَلَى الْبَلْبَلِ خَالِدِينَ فِيهَا الَّذِينَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ وَسَاكِنِينَ لِحَبِيبَةِ مَنَازِلِ حَبِيبَةِ  
 قُدْرَتِهَا اللَّهُ بِالسَّكَنِ وَالرَّيْحَانِ وَفِيهَا لِحِيلَةٌ وَفِيهَا طَاهِرَةٌ وَجَنَّاتُ عَدْنٍ دَرَجَاتُ الْعِلْيَا وَفِيهَا  
 مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ رِضَاً مِنْهُمْ عَظِيمٌ بِأَمْرِهِ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ الْجَاءُ الْوَافِرُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاءَ  
 الْكَفَّارُ بِالسَّيْفِ وَالْمُنَافِقِينَ بِاللِّسَانِ وَأَغْلَظَ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ عَلَى كُلِّ الْفَرِيقِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَ  
 مَا وَهَبَهُمْ جَهَنَّمَ مَصِيرُهُمْ جَهَنَّمَ وَيَتَشَنَّصُ الْمَصِيرُ صَارَ أَوْلِيَاءُ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا لَا أَحْلِفُ بِهِ جَلَّاسٌ بِنُصْرَتِهِ  
 قُلْتُ الَّذِي قَالَ عَلَى عَامَرِ بْنِ قَيْسٍ وَقَدْ قَالَ أَوْ أَكَلْنَا الْكَفْرَ كَلَّةَ الْكُفَّارِ لَقَوْلِهِ حَيْثُ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَيْبَ الْمُنَافِقِينَ وَمَا فِيهِمْ قَالَ وَاللَّهِ وَلَيْسَ كَانَ مُحَمَّدٌ بِدَقَائِمِ يَقُولُ فِي خَوَاسِ الْخَنَاشِرِ مِنَ الْحَمِيرِ فَخَبَرَ النَّبِيُّ



صلى الله عليه وسلم عابرين قيس عن قوله فحلف بالله ما قلت فكذا الله وقال ولقد قالوا اكفروا ككروا  
 بعد اسلامهم وهو ما لم ينالوا اذ اذوا قتل الرسول واخرج الرسول ولم يقدر واعلى ذلك وما  
 تقوموا وما طعنوا على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله بالغنمة فا  
 يتوبوا من الكفر والنفاق يكفروا النفاق وان يتولوا عن التوبة بعذبهم الله عذابا اليما  
 في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي حافظ يحفظهم ولا نصير مانع يمنعهم مما يريد بهم ومنهم من  
 المنافقين من عاهد الله حلفا يعني ثعلبة بن حاطب بن ابي بلتعثة لئن اتانا اعطانا من فضله بالمال الذي  
 له بالشام لنصدقن في سبيل الله لنؤدين منه حق الله ولنصلن من ارحم ولكن كنون من الصالحين من الحامد  
 فلما اتاهم اعطاهم من فضله بالمال الذي بالشام يخلفوا به بما وعدوا من حق الله وتولوا عن ذلك وهم  
 معرضون مكذبون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم فجعل عاقبتهم على النفاق الى يوم يلقونه الى يوم القيمة  
 بما اخلفوا الله ما وعده بما اخلف وعده وبما كانوا يكذبون ويكذب بها قالوا لم يعلموا يعني المنافقين  
 ان الله يعلم سرهم فيما بينهم ويخبرهم خلوهم وان الله علام الغيوب ما غاب عن العباد الذين يلزقون  
 المطوعين من المؤمنين في الصدقات يطعنون على عبد الرحمن واصحابه في الصدقات يقولون ما جاوا  
 هؤلاء بالصدقات لاراء وسمعت والذين لا يجحدون الاجتهادهم ويطعنون على الذين لا يجحدون الاطاعتهم  
 وكان هذا ابو عقيل عبد الرحمن بن نجان لم يجدا الا صاعا من تمر منهم فيسخرقون منهم بقلة الصدقة  
 يقولون ما جاء به الا ليدكر به ويعطى من الصدقة اكثر مما جاء به يسخر الله منهم عليهم يوم القيمة في الاخرة  
 يفتح لهم بابا الى الجنة وهم عذاب اليم وجميع في الاخرة استغفرهم يقول استغفر لعبد الله بن ابي وجدين  
 قيس ومعتب بن قيس واصحابهم نحو سبعين رجلا ولا تستغفرهم سواء عليهم ان تستغفرهم سبعين  
 مرة قلن يغفر الله لهم ذلك العذاب بانهم كفروا بالله ورسوله في السر والله لا يهدي لا يغفر القوم القاطن  
 المنافقين عبد الله بن ابي حاطب فخرج الخلفون رضوا المنافقون بمقعدتهم بخلفهم عن غزوة تبوك خلا  
 رسول الله خلف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله في طاعة الله وقالوا  
 بعضهم لبعض لا تنفروا في الحرب لا تخرجوا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك في الحر الشديد قل لهم  
 يا محمد ما وجهتم اشدر اجملوا كانوا ايفقهون يفهمون ويصدقون فليضحكوا قليلا في الدنيا ولينكروا  
 كثيرا في الاخرة جزاء بما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون من المعاصي فان رجعت الله الى طائفة منهم  
 من غزوة تبوك من المنافقين بالمدينة فاستأذنتك للخروج الى غزوة اخرى فقل لهم يا محمد ان تخرجوا معي  
 ابدا الى غزوة ولكن تقابلوا وعدوا انكم رضىتم بالقعود بالجلوس اقل مرتبة في اول مرة في غزوة تبوك فاقعد  
 عن الجهاد مع الخالفين مع النساء والصبيان ولا تصل على احد منهم من المنافقين بعد عبد الله بن ابي  
 مات ابدا ويقال على عبد الله بن ابي ولا تقم على قبره بانهم كفروا بالله ورسوله في السر وما تولوا وهم قاطنون



والاخرة

منافقون ولا تعجبك يا محمد أموالهم كثرة أموالهم وأولادهم كثرة أولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وترهق أنفسهم تخرج ارواحهم في الدنيا وهم كافرون مقدم ومؤخر وإذا أنزلت سورة من القرآن وامر فيها أن آمنوا بالله صدقوا بما نكروا بالله وجاهدوا مع رسول الله استأذنت يا محمد أولوا الطول منهم ذوالغناء منهم من المنافقين عبد الله بن أبي وجدة بن قيس ومعتب بن قيس وقالوا ذرنا يا محمد نكن مع العباد بغير عذر رضوا بأن يكونوا مع الخو الف مع النساء والصبيان وطبع ختم على قلوبهم فهم لا يفقهون ولا يصدقون أمر الله لكن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا في السر والعلانية معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وأولئك هم الخيرون الحسنات المقبولات في الدنيا ويقال الجوارى في الاخرة وأولئك هم المفلحون الناجون من السخط والعذاب عذاب الله لهم جنات يسار من تجري من تحتها من تحت شجرها وما كانها الا أنهارا أنهارا من الماء والعسل واللبن خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها ذلك الذي ذكرت الفوز العظيم النجاة الوافرة بالجنة وما فيها ونجوا من النار وما فيها وجاء اليك يا محمد المصدرون مخففة من كان له عذر من الأعراب من بني غفار وان قرأت المشددة من لم يكن له عذر ليؤذن لهم لكي ياذن لهم رسول الله بالتخلف عن غزوة تبوك وقعد الذين كذبوا الله ورسوله في السر والعلانية خالفوا الله ورسوله في السر والعلانية سيصيب الذين كفروا منهم من المنافقين عبد الله بن أبي وجدة بن قيس وعذابه عذاب اليم وجميع ليس على الضعفاء من الشيوخ والزمين ولا على المرضى من الشباب ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون في الجهاد حرج ما ثم بالتخلف إذا نصحوا لله في الدين ورسوله في السنة ما على المحسنين بالقول والفعل من سبيل من حرج والله غفور متجاوز رحيم لمن مات على التوبة ولا على الذين إذا ما اتواك لتحملهم الى الجهاد بالنفقة عبد الله بن معقل بن يسار المزني وسالم بن عمير الانصاري واصحابهما قلت لهم لا أحدما أحملكم عليه الى الجهاد من النفقة فلو أخرجا من عندك وأعنتهم تقبض تسيل من الدمع حزنا لا يجدوا بان لم يجدوا ما ينفقون في الجهاد إنما السبيل الحرج على الذين يستأذنونك بالتخلف وهم أغنياء بالمال عبد الله بن أبي وجدة بن قيس ومعتب بن قيس واصحابهم نحو سبعين رجلا رضوا بأن يكونوا مع الخو الف مع النساء والصبيان وطبع الله ختم الله على قلوبهم فهم لا يعلمون أمر الله ولا يصدقون يعتذرون اليكم إذا رجعت من غزوة تبوك اليهم الى المدينة باننا لم نقدرا ان نخرج معك قل يا محمد لهم لا تعتذروا بالتخلف لن يؤمن لكم لن نصدقكم بما تقولون من العلال فذبنا الله اخبرنا الله من أخباركم من اسراركم ونفاقكم وسيرى الله عملكم ورسوله وبعد ذلك ان يكتم ثم تردون في الاخرة الى عالم الغيب ما غاب عن العباد ويقال الغيب ما لم يعلمه العباد ويقال ما يكون والشهادة ما علمه العباد ويقال ما كان فينبشكم يخبركم بما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر سيخلفون بالله عبد الله بن أبي وجدة بن قيس واصحابكم لكم إذا انقلبتم

عشرون  
الحجرات الحادي  
عشرون



اذا مرجعتم من غزوة تبوك اليكم بالمدينة لتعرضوا عنهم لتصفوا عنهم ولا تقاتبوهم فاعتصموا بغيرهم ولا تقاتبوهم انهم رجس نجس قدس وما واثم مصيرهم جحيم جزاء بما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون من الشر يحلفون لكم لترضوا عنهم بالحلف فان رضوا عنهم بالحلف الكاذب فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين المنافقين لا عراب شد كفرا اسد غطفان شد كفرا ونفاقا هم اشد على الكفر والنفاق من غيرهم واخرى ايضا الا يعلموا احد ودنا انزل الله فرائضها انزل الله على رسوله في الكتاب والله عليم بالمنافقين حكيم فيما حكم عليهم بالعقوبة وبما العلم يحكم من ترك العلم حكيم حكم ان من لا يتعلم العلم يكون جاهلا ومن لا عراب يعني اسد غطفان من يجد ما ينفق في الجهاد مغرما غرما ويترخص بنظرهم الدوائر والهدلاك عليهم دائرة التوءم ثقلته سوء وعاقبه سوء والله سميع بمقاتلتهم عليهم بعقوبتهم ومن الاعراب مزية وجهينة واسلم من يؤمن بالله واليوم الآخر في السرا والعلانية ويتخذ ما ينفق في الجهاد قرأت عند الله فبره الى الله في الدرجات وصلوات الرسول دعاء الرسول الا انها يعني النفقة قرينة لهم الى الله في الدرجات سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور متجاوز وخيم لمبات والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار بالايان الذي صلوا الى قبلتين شهد بدر والذين اشعروهم باحسان باداء الفرائض واجتناب المعاصي الى يوم القيمة رضي الله عنهم باحسان ورضوا عنه بالثواب والكرامة واعدهم جنات تجري من تحتها اشجارها ومسالكها الانهار انهار النحر والعسل واللبن والماء خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها ابدا ذلك الرضوان والجنان الفوز العظيم النجاة الوافر ومن حوكم من الاعراب اسد غطفان منافق ومن اهل المدينة عبد الله بن ابي واصحابه مردوا ثبتوا وجمعوا على النفاق لا تعلم نفاقه نحن تعلمهم نفاقهم سنعذبهم مرتين مرة عند خضار ولحم مرة في القبر ثم يردون الى عذاب عظيم عذاب جهنم واخرون ومن اهل المدينة قوم اخرون وديعة بن جذام الانصاري وابولبابة بن عبد المسند الانصاري وابن ثعلبة اعترفوا اقراد بنو نعيم بتخلفهم عن غزوة تبوك خلطوا عملا ظاهريا مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة واخر سبيًا تخلفوا مرة عسى الله وعسى من الله واجب ان يتوب عليهم ان يتجاوز عنهم ان الله غفور رحيم تاب عنهم رجيم لمن مات على التوبة شتم بين النبي صلى الله عليه وسلم من باخذ من اموالهم لقولهم خذوا مالنا لا تخلفنا عن غزوة تبوك لقبيل الاموال فلم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم حتى بين الله له خذ من اموالهم المتخلفين صدقة ثلثا قطعتهم من الذنوب وتوبتهم تسلمهم بها وصلى عليهم استغفرهم وادعهم ان صلواتك استغفارك ودعاءك سكنهم طاعة لقولهم لا تترك قبل توبتهم والله سميع لما قالتم خذوا مالنا عليهم توبتهم لم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده من عباده ياخذ الصدقات وان الله هو الثواب المتجاوز والرجيم لمبات وقل



لهم يا محمد غموا خيرا بعد التوبة فسيري الله عملكم ورسوله ويرى الله ورسوله والمؤمنون ويرى  
 المؤمنون وسترون بعد الموت الى عالم الغيب ما غاب عن العباد ويقال ما يكون والشهادة  
 ما علة العباد ويقال ما كان فينبئكم بجزاكم بما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر واخرون وقوم  
 اخرون من اهل المدينة كعب بن مالك ومرارة بن ربع وهلال بن ابيسة مزجون لا ير الله موقوفون  
 محبسون انفسهم لا ير الله اعدائهم يتخلفهم عن غزوة تبوك واما يتوب عليهم يتجاوز عنهم يتخلفهم  
 والله عليهم بتوبتهم وتخلفهم حكيم فيما حكم عليهم والذين اتخذوا بنوا مسجد عبد الله بن ابي وجدي قيس  
 ومعتب بن قيس واصحابهم نحو سبعة عشر رجلا ضرارا مضرة للمؤمنين لكي يصلي طائفة في مسجدهم  
 وطائفة في مسجد الرسول وكفر في قلوبهم بغى لنفاق وتفريقا بين المؤمنين واوصادا انتصا  
 لربك الله ورسوله لمن كفر بالله ورسوله من قبل من قبلهم ابو عامر بن ابي لذي سماء رسول  
 فاسقا وكلفن ان اردنا ما اردنا ببناء المسجد الا احسنى الا الاحسان المؤمنين لكي يصلي فيه من  
 فات صلوة في مسجد قباء والله يشهد يعلم انهم لكاذبون في حلفهم لا تقم فيه لا تصل في مسجد الشقا  
 ابا المسجد وهو مسجد قباء اسس على التقوى بنى على طاعة الله وذكره من اول يوم دخل النبي صلى الله عليه  
 وسلم المدينة ويقال اول مسجد بنى بالمدينة احق اصوب ان تقوم تصلي فيه في مسجد قباء فيه رجاء  
 يجتوبون ان تطهروا ان يغسلوا اديابهم بالماء والله يحب المطهرين بالماء من لادناس امر اسس بنيانه بنى  
 اساسه على تقوى من الله على طاعة الله وذكره ورضوان برهم وهو مسجد قباء خير  
 ام من اسس بنيانه بنى اساسه وهو مسجد الشقاق على شقاق في على طرف هوى وليس له اصل فادعا  
 فانهار به فغار به يعني بانيه في ارجحه والله لا يهدي القوم الظالمين لا يغفر لذنابهم ولا يقبلهم  
 لا يزال بنيانهم بعد ما هدمت الذي بواربنة حسرة وندامة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم الا ان  
 يموتوا والله عليهم ببنيانهم مسجد الضرار وبنيانهم حكيم فيما حكم هدم مسجدهم وحرقة فبعث اليهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من غزوة تبوك عام من قيس وحشيا مولى مطعم بن عدي حتى احرقوا  
 وهدموا ان الله اشترى من المؤمنين الخالصين انفسهم واهلهم بان لهم الجنة بالجنة يقابلون في  
 سبيل الله في طاعة الله فيقتلون العدو ويقتلون ويقتلهم العدو وعدا عليه حقا على الله حقا  
 واجبا ان يوفهم في التورية والابحار والقران ومن اوفى بعهد من الله ومن اوفى به وفاء عهد من الله  
 فاستبشروا ببيعكم بالذي باعتم به الله يعي الجنة وذلك هو الفوز العظيم النجاة الوافين منهم  
 فقال التائبون اي هم التائبون من الذنوب العابدون الطيعون الحامدون الشاكرون الساجدون  
 الصائمون الزاكرون الساجدون في صلوات خمس الامرون المعروف بالوحيد والاحسان والتاهون  
 عن المنكر عن الكفر بما لا يعرف في شريعة ولا سنة والحافظون بحُدُود الله لفرض الله وبشر المؤمنين



بالجنة ما كان للنبي ما جاز لمحمد صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
 أن يستغفروا أن يدعو للمشركين ولو كانوا أولى قرئبا في الرحم من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم  
 أهل النار أي ما نوا على الكفر وما كان استغفار إبراهيم أي دعاء إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه  
 أن يسلم فلما تبين له أنه عدو لله أي حين مات على الكفر تبرأ منه ومن دينه إن إبراهيم لا واه دعاء إبراهيم  
 ويقال مرجم ويقال شديد ويقال كان يتأوه على نفسه فيقول آوّه من النار قبل دخول النار وحليم عن  
 الجحيم وما كان الله ليضل قوماً لينزل قوما بمنزلة الضلال ليضل عمل قوم بعد ذلك هدمهم للإيمان حتى  
 تبين لهم ما يتقون المنسوخ بالناسخ أن الله بكل شيء من المنسوخ والناسخ عليم إن الله له ملك السموات  
 خزان السموات الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والأرض خزان الأرض مثل الشجر والذواب والحيال والجماد  
 وغير ذلك يحيى للمبعث ويميت في الدنيا وما لكم من دون الله من عذاب الله من ولي قريب ينفعكم ولا  
 نصير مانع لقد تاب الله على النبي والمهاجرين وألفنا الذين صلو إلى قبلتين وشهدوا بدلائلهم بينهم  
 فقال الذين تبعوه اتبعوا النبي فغرة نبوك في ساعة العسرة في حين العسرة والشدة وكانت لهم عسرة من  
 الزاد وعسرة من الظلم وعسرة من الحر وعسرة من العدة وعسرة من بعد الطريق من بعد ما كاد يزيغ  
 تميل قلوبهم فرفقهم من المؤمنين المخلصين من الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تاب عليهم بما  
 عملوا وثبت قلوبهم حين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين  
 خلفوا توبتهم كعب بن مالك وأصحابه حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت بضعها وضاعت عليهم  
 أنفسهم قلوبهم بخير التوبة وظنوا علواً وايقنوا أن لا ملجأ من الله إلا الاستسلام له إلا بالتوبة  
 إليه من تخلفهم من غرة نبوك ثم تاب عليهم بما عملوا وعفى عنهم ليتوبوا لكي يتوبوا من تخلفهم إن الله  
 هو التواب الرحيم من تاب يا أيها الذين آمنوا عبدوا الله بن سلام وأصحابه وغيرهم من المؤمنين اتقوا  
 الله اطيعوا الله فيما أمركم وكونوا مع الصادقين مع أبي بكر وعمر وأصحابهما في الجلوس والخروج بالجهاد ما  
 كان لأهل المدينة ما جاز لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب من مذبذبة وجهيته واسلم أن يخلفوا  
 عن رسول الله في الغزوة ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه لا يكونوا على أنفسهم شفق من نفس النبي صلى الله  
 عليه وسلم ويقال ولا يرغبوا بأنفسهم عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد ذلك الخروج بأنهم  
 لا يجيبهم ظمأ عطش في الذهاب إلى المعركة ولا نصب ولا تعب ولا محصنة ولا جماعة في سبيل الله في الجهاد  
 ولا يطؤون موطئاً لا يجوزون مكاناً يظهر من عليه فيض الكفار بذلك ولا ينالون من عدو نيلاً قتلاً  
 وهزيمة إلا كتب لهم بد عمل صالح في الجهاد إن الله لا يضيع لأجر المحسنين ثواب المؤمنين في الجهاد  
 ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة قليلة ولا كثيرة في الذهاب إلى المعركة ولا يقطعون وأدياً في طلب العدو  
 إلا كتب لهم ثواب عمل صالح ليخرجهم الله أحسن ما كانوا يعملون في الجهاد وما كان المؤمنين ما جاز للمؤمنين



لِيَنْفِرُوا كَأَنَّهُ يُخْرِجُوهُمْ جَمِيعًا فِي السِّرِّ وَيَتَوَكَّلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ وَحَدَهُ فَلَوْلَا نَفَرُوا فِيهَا لَخَرَجَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ وَبَقِيَ طَائِفَةٌ بِالْمَدِينَةِ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ لَكِنِّي عَلِمْتُ أَنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَحْتَمِلَ مَا أُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَ اللَّهُ بِهَا وَلِيَسْتَدْرُوا لِيُخْرِجُوا وَلِيَعْلَمُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ مِنْ غَرِبَةٍ وَلَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُونَ لَكِنِّي عَلِمْتُ أَنَّ مَا أُرِيدُ وَمَا فُوعِنْدَهُ وَيَقَالُ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي بَوَاسِطِ صَابَتِهِمْ سَنَةً فَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَخَلَوْا أَسْعَادَ الْمَدِينَةِ وَافْسَدُوا طَرَفَهَا بِالْقَذَرِ فَفَهِمَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ وَفَدَكَ وَخَيْبَرَ وَلِيَجْلِبَ إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ غِلَظَةٌ شَدِيدَةٌ وَأَعْلَوْا يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ مَعِينِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَاحِبُهُ بِالنَّضِيرِ عَلَى عَدْلِهِمْ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ آيَةٌ فِيْقُرْأُ عَلَيْهِمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ مِنْ الْمُنَافِقِينَ مَنْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَتَيْكُمْ زَادَتْ هَذِهِ السُّورَةُ وَالْآيَةُ إِنَّمَا نَاخُفَا وَرَجَاءُ وَيَقِينَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَاحِبُهُ فَنَزَادَتْهُمْ إِنَّمَا نَاخُفَا وَرَجَاءُ وَيَقِينَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ بِمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ شَكٌّ وَنِفَاقٌ فَنَزَادَتْهُمْ رَجَسًا إِلَى رَجْسِهِمْ شَكًّا إِلَى شَكْلِهِمْ بِمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَا تَوَّأَوْهُمْ كَأَنَّهُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ فِي السَّرِّ وَلَا يَرَوْنَ عَنِ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ بَيِّنَاتٍ بَاطِلًا وَمَكْرَهُمْ وَخِيَاَتَهُمْ وَيَقَالُ بِنَقْضِ عَهْدِهِمْ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ مِنْ صَنِيعِهِمْ وَنَقْضِ عَهْدِهِمْ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ يَتَعَطَّوْنَ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ جَبْرُثِلُ يَوْمٍ فِيهَا عِيبٌ لِلْمُنَافِقِينَ وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ الْمُنَافِقُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْخَالِصِينَ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا عَنِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ وَالْحَقِّ وَالْهَدْيِ صَرَفًا لِلَّهِ قُلُوبُهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ وَيَقَالُ مَا لَوْ أَعَانَ الْحَقُّ وَالْهَدْيُ فَمَا لَإِلَهِ قُلُوبُهُمْ عَنْ ذَلِكَ لَا نَصْرَفُ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ أَمَّا اللَّهُ وَلَا يَصْدُقُونَهُ لَقَدْ جَاءَ كَذِبًا أَهْلَ مَكَّةَ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَرَبِيٌّ مِثْلُكُمْ عَزَّزْتُ عَلَيْهِ شَدِيدًا عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ مَا أَثْمَمَ حَرْصُكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ وَجِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ الْإِيْمَانِ وَالنُّوْبَةِ وَمَا قُلْتُ لَهُمْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ تَقَى بِاللَّهِ إِلَهُ الْأَمْوَالِ لَا حَافِظَ وَلَا نَاصِرَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ انْكَلَتْ تَعْوِدَاتُ الْعَرْشِ السَّيْرِ الْعَظِيمِ الْكَبِيرِ وَمِنْ سَوْفَا تَذْكُرُ فِيهَا بَوَائِبُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِيدَةُ آيَةٍ وَاحِدَةٍ عِنْدَكُمْ مِنْ لَارِجِيْنِهَا تَزِلُّ فِي الْيَهُودِ فَهِيَ مَكِيدَةٌ وَهِيَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ بَعْضٌ مِنْهُمْ لَا يَتُوبُ

سورة توبة

وَبِأَسْنَانٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَرَأَيْتُمْ إِنْ يَقُولُ أَنَا اللَّهُ مَارَى وَيَقَالُ قَسَمَ بِهِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ كَانَ لِلنَّاسِ أَهْلُ مَكَّةَ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا بِأَنْ وَحِينَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَدَّى مِثْلَهُمْ أَنْ أَنْذَرْنَا النَّاسَ أَنْ خَوْفَ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْقُرْآنِ وَبِشَرِّ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ هُمْ قَدَمُ صِدْقٍ تَوْبِ خَيْرٍ وَيَقَالُ إِيْمَانُهُمْ فِي الدُّنْيَا قَدَمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَهُمْ وَيَقَالُ إِنَّ هُمْ نَبِيُّ صِدْقٍ وَيَقَالُ شَفِيعُ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ كَفَاؤُكُمْ إِنَّ هَذَا السَّجْرُ كَذِبٌ مُبِينٌ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ







لَا ظَلَمُوا حِينَ كَفَرُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعِلْمَاتِ وَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا بِقَوْلِهِمْ يُؤْمِنُوا  
بِمَا كَذَّبُوا بِهِ يَوْمَ الْمِثَاقِ كَذَلِكَ هَكَذَا يُخَوِّدُ الْقَوْمَ الْجَاحِلِينَ الْمُشْرِكِينَ بِالْهَلَاكِ ثُمَّ جَعَلْنَا كَذِبًا آمَنَهُمْ بِهَذَا  
اسْتَحْلَفْنَا كَمَفِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ مَاذَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ  
تَقَرُّ عَلَى الْمُسْتَهْزِئِينَ لَوْلِيَدِينَ الْغِيْرَةَ وَاصْحَابَهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّاتِ مِثْلَاتِ مِثْلَاتِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ  
لَا يُخَافُونَ أَلْعَذَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ أَتَيْتُ بِأَمْرٍ يُقْرَأُ غَيْرُ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ غَيْرُهُ فَاجْعَلِ آيَةَ الرَّحْمَةِ آيَةَ الْعَذَابِ  
وَآيَةَ الْعَذَابِ آيَةَ الرَّحْمَةِ قُلْ لَهُمْ بِأَمْرٍ مَا يَكُونُ لِي مَا يَجُودُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ أَنْ غَيْرُهُ مِنْ تِلْكَ نَفْسِي مِنْ قَبْلِ نَفْسِي  
إِنْ أَشِيعَ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ مَا أَقُولُ وَمَا أَعْمَلُ إِلَّا بِمَا يُوحَى إِلَيَّ فِي الْقُرْآنِ إِنْ خَافَ أَعْلَمُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي سُدَّ لِي  
يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ شَدِيدٌ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَكُونَ رَسُولًا مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ مَا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ  
عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ يَقُولُ وَلَا أَعْلَمُكُمْ بِهِ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ لَبِثْتُ مَكْتُمْ فَبِكُمْ عُمْرًا أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ قَبْلِهِ مِنْ قَبْلِ  
الْقُرْآنِ وَلَمْ أَقُلْ مِنْ هَذَا شَيْئًا أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَفَلَيْسَ لَكُمْ ذَهْنٌ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ تِلْكَ نَفْسِي مَنْ أَظْلَمُ اعْتَرَى  
وَاجِرًا عَلَى اللَّهِ مِنْ أَفْتَرَى اخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ لَا يَخْلُصُ  
يَا مَنْ الْجَاهِلُونَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَيَعْبُدُونَ كُفْرًا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ أَنْ لَمْ يَعْبُدُوا فِي  
الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَنْفَعُهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ يَنْفَعُونَ هَؤُلَاءِ سَفَعُوا  
لِيَسْفَعُوا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ لَهُمْ بِأَمْرٍ مَا تَشْتَبُونَ اللَّهُ تَجَرَّدَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَلِيسَ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ  
إِلَّا يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّ غَيْرَ سُبْحَانَهُ تَزَهُ نَفْسًا عَنْ الْوَلَدِ وَالشَّرِكِ وَتَعَالَى رُفَعُ وَتَبَرَّأْنَا عَمَّا يَشْرِكُونَ بِهِ مِنَ الْأَلْبَانِ  
وَمَا كَانَ النَّاسُ فِي زَمَانِ إِبْرَاهِيمَ يَقَالُ فِي ذَمِّ نُوْحٍ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى مِلَّةٍ الْكُفْرِ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُسْرًّا  
وَمُسَدِّدِينَ فَاخْتَلَفُوا أَفْصَادًا وَمُؤْمِنِينَ وَكَافِرِينَ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ بَإِخْرَاعِ الْعَذَابِ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَبَقَتْ مِنْ  
رَبِّكَ وَجِبَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ لَهْلُوكَ أَيْمَانِهِ فِي الدِّينِ يَخْتَلِفُونَ بِخَالَفُونَ وَيَقُولُونَ يَعْنِي كُفْرًا  
مَكَّةَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً عِلَامَةً مِنْ رَبِّهِ عَلَى مَا يَقُولُونَ هَلَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ  
بَيْنَ وَالْآيَةِ لِلَّهِ فَانْظُرُوا هَلَاكِي إِنْ مَحَكُمُ مِنَ الْمُشْطَبِينَ هَلَاكِي وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ أَعْطَيْنَا الْكُفْرَ  
وَحَمَّةً نَعْمَةً مِنْ بَعْضِ ضَرَاءِ شِدَّةٍ مَسْتَهْزِئِينَ أَصَابَتْهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ تَكْذِيبُ فِي آيَاتِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ  
قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا أَشَدَّ عَقُوبَةً أَهْلَكُمْ اللَّهُ يَوْمَ بَدِيٍّ رُسُلُنَا الْحَفَظَةُ يَكُونُونَ مَا تَكُونُونَ مَا تَقُولُونَ  
مِنَ الْكُذْبِ وَتَعْمَلُونَ مِنَ الْمَعَاصِي هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ بِحِفْظِكُمْ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْبَرِّ عَلَى الدُّوَابِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الْبَحْرِ  
فِي السَّفَرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ رَكِبْتُمْ فِي السَّفَرِ وَجَرَّ بَيْنَكُمْ جَرَّتْ لِسْفَنٍ بِأَهْلِهَا بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ أَيْنَهُ سَاكِنَةٌ  
وَفَرَحُوا بِهَا اعْجَبُوا الْمَلَا حُونَ بِرِيحٍ سَاكِنَةٍ جَاءَتْهَا إِلَى السَّفَرِ بِرِيحٍ عَاصِفٍ قَاصِفٍ شَدِيدٍ جَاءَتْهُمُ الْمَوْجُ  
رَكِبَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ نَاحِيَةً وَظَنُّوا أَعْلَوْا وَاقْنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ هَلَكُوا دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ  
لَهُ الدِّينَ مَفْرُودِينَ بِالْدُّعَاءِ لَنْ تُجِيبُنَا مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَالشَّدَّةِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُطِيعِينَ



فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ الرِّيحِ وَالْغُرُقِ إِذَا هُمْ يَسْجُونَ يَبْتَاطِلُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ بِإِثْمِهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ  
 مَكَّةَ إِنَّمَا بَغِبَكُمْ ظَلَمَكُمْ وَتَطَاوَلَكُمْ فِي مَا بَيْنَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ جُنَاحِيهِ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَنَافِعُ الدُّنْيَا تَقْنِي وَلَا تَقْنِي  
 ثُمَّ إِنَّمَا مَرَجَعُكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ فَنَسَبُكُمْ نَحْبَرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ مَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 فِي بَقَايَاهَا وَفَنَاءُهَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ عَنِ الْمَطَرِ فَاسْتَطْبِطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ثُمَّ يَأْكُلُ النَّاسُ الْحَبَّ وَالنَّارَ  
 وَالْأَنْعَامُ الْعُكُوْثُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْحَشِيشُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ بِلُحْمٍ وَأَصْفَرٍ  
 الْأَخْضَرِ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا عَلَى غَلَاتِهَا أَتَتْهَا أَسْفَادُ عَذَابِنَا كَيْدًا لَوْنَهَا رَافًا فَاسِدَ  
 زُرْعِ الزَّارِعِينَ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَحَصِيدِ الْأَصْفَرِ كَانَ كَرُفَعْنِ بِالْأَمْسِ لَمْ تَكُنْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ هَكَذَا  
 نَفْصِلُ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقَرْنِ فِي فَنَاءِ الدُّنْيَا لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى تَقْوَى  
 إِلَهِهِ وَالسَّلَامِ وَالسَّلَامُ هُوَ اللَّهُ وَالْجَنَّةُ دَارُهُ وَيَهْدِي مَنِ شَاءَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينِ قَائِمٍ بِرِضَا وَهُوَ  
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَجَدُوا الْحُسْنَى الْجَنَّةَ وَزِيَادَةٌ بِعَنِ النَّظَرِ إِلَى جَمْعِ اللَّهِ وَيُقَالُ الزِّيَادَةُ فِي الثَّوَابِ  
 وَلَا يَرَهُ قَوْلُ لَا يَسْأَلُ وَجُوهَهُمْ قَمَرٌ سَوَادٌ وَكُوفٌ وَلَا ذَلَّةٌ وَلَا كَابَةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَهْلُ الْجَنَّةِ هُمْ  
 فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ لَشَرٌّ بِاللَّهِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا يَقُولُ فَصَاصُ الشَّرِّ بِاللَّهِ إِنَّمَا  
 وَزُجُجُهُمْ ذَلَّةٌ تَعْلُوهُمْ كَابَةٌ وَكُوفٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ إِلَّا مِنْ عَاصِمٍ مِنْ مَانِعٍ كَأَمَّا الْخَرْنُ  
 الْبَسْتُ وَجُوهَهُمْ قَطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مِنَ السَّوَادِ مَطْلَبًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ  
 دَائِمُونَ وَيَوْمَ تُحْشَرُهُمُ الْكُفَّارُ وَالْقَنَاقِرُ هُمْ جُنُودٌ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ لَا تُؤْمِنُ بِكُمْ قُفُوا أَنْتُمْ وَ  
 شُرَكَاءُكُمْ الْمُنْتَكَمُونَ قَوْلُنَا غَرَمْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِهِمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ أَمْ رَوْنَاهُمْ لَوْلَا أَنْ نَعْبُدَهُمْ مِنْ دُونِكَ وَ  
 قَالَ شُرَكَاءُؤُهُمْ أَهْلُهُمْ رَدُّ عَلَيْهِمْ مَا كُنْتُمْ آيَانَا نَعْبُدُونَ بِأَمْرِنَا فَقَالُوا أَمْ رَوْنَاهُمْ لَوْلَا أَنْ نَعْبُدَهُمْ فَقَالَ اللَّهُ كَفَى  
 بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عِبَادِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِلِينَ لِيَا هَلِيلُ لِمَ نَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا هُنَا لَكَ  
 عِنْدَ ذَلِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ تَحْتَبِرُ أَنْ قَرَأْتَ بِالنَّاسِ يَقُولُ تَقْرَأُ كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ طَاعِلَتْ مِنْ خَيْرٍ  
 شَرٍّ وَذُو إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ أَشْغَلَتْ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ يَعْبُدُونَ بِالْكَذِبِ فَلْيَا مُحَمَّدُ  
 لَكُمُ أَهْلُ مَكَّةَ مَنْ يَرْفَعُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ وَالنَّارَ بِمِلْكِ السَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ يَقُولُ مَنْ  
 يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُقَ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُخْرِجَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ يَعْنِي النَّمْطَةَ وَ  
 الدَّوَابَّ مِنَ النَّمْطَةِ وَيُقَالُ الطَّيْرُ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُقَالُ السَّنْبِلَةُ مِنَ الْحَبِّ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ النَّمْطَةُ  
 مِنَ النَّمْطَةِ وَالدَّوَابَّ وَيُقَالُ الْبَيْضَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ الْحَبَّةُ مِنَ السَّنْبِلَةِ وَمَنْ يَدْرُ الْأَمْرَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ  
 يَدْرُ الْأَمْرَ لِعِبَادِهِ وَيُنْظَرُ فِي أَمْرِ الْعِبَادِ وَيُبعَثُ الْمَلَائِكَةُ بِالْحَقِّ وَالنَّزِيلِ وَالْمَصِيبَةِ فَيَقُولُونَ لِلَّهِ فَقُلْ  
 يَا مُحَمَّدُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ تَطِيعُونَ اللَّهَ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَمَا لَذي يَفْعَلُ ذَلِكَ هُوَ رَبُّكُمْ الْحَقُّ هُوَ الْحَقُّ وَعِبَادَتُهُ الْحَقُّ  
 فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَمَاذَا عِبَادَتُكُمْ بَعْدَ عِبَادَةِ اللَّهِ إِلَّا عِبَادَةُ الشَّيْطَانِ فَاتَّقُوا صُرُوفَ مَنْ أَنْزَلَ كَذِبًا



على الله كذلك هكذا حقت وجبت كلمة ربك بالعذاب على الذين فسقوا كفروا انهم لا يؤمنون في علم  
 الله قل لهم يا محمد هل من شركائكم من الهتهم من بين الخلق من النطفة ويجعل فيه الروح ثم يعيده بعد الموت  
 يوم القيمة فان جابوك ولا قل الله يبدئ الخلق من النطفة ثم يعيده ثم يحييه يوم القيمة فاني توفون  
 فمن اين تكذبون ويقال انظروا يا محمد كيف يصرفون بالكذب قل لهم يا محمد هل من شركائكم من الهتهم من بين  
 الخلق والهدى فان جابوك ولا قل الله يهدي للحق والهدى فمن يهدي الى الحق والهدى الحق ان يتبع  
 ان يعبد ويطاع آمن لا يهدي الى الحق والهدى الا ان يهديك يحمل فيذهب به حيث يشاء فما لكم كيف تحكمون  
 بشئ ما تقضون به لانفسكم وما يتبع بعد اكثرهم الهة الاظنا الا بالظن ان الظن عبادهم بالظن لا يعيد  
 من الحق من عذاب الله شيئا ان الله عليم بما يفعلون في الشرك من عبادة الاوثان وغير ذلك وما كان  
 هذا القرآن يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم ان يفترها ان يخلق من دون الله ولكن تصديق الذي  
 بين يديه موافق التوراة والانجيل والابوروسا من الكتب بالتوحيد وصفته محمد صلى الله عليه وسلم  
 وتفصيل الكتاب تبين القرآن بالحلال والحرام والاسرار والنبى لا ريب فيه لا شك فيه من رب العالمين  
 من سيد العالمين ام يقولون بل يقولون كفار مكة اختراة اختلاق محمد علم القرآن من تلقاء نفسه قل لهم يا محمد  
 فاقوا آيورة مثله مثل سور القرآن وادعوا من استطعمتم استعجنوا على ذلك من عبدة من دون الله ان  
 كنتم صادقين ان محمد عليه السلام يختلف من تلقاء نفسه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه بما لم يدرك علمهم ولما ياتهم  
 لم ياتهم تاويل عاقبة ما وعدهم في القرآن كذلك كما كذب قومك بالكتب الرسل كذب الذين من قبلهم يا  
 لكتب الرسل فانظروا يا محمد كيف كان عاقبة الظالمين كيف صا دخر امر المشركين المكنين بالكتب الرسل  
 ومنهم من اليهود من يؤمن به محمد عليه السلام والقرآن قبل موته ومنهم من اليهود من لا يؤمن به محمد  
 القرآن ويموت على الكفر وذلك اعلم بالمفسدين باليهود ومن يؤمن به من يقول انزلت هذه الآيات  
 في المشركين وان كذبوا كما يهدى قومك بما تقول لهم فقل لي عملي ودينى ولكم عملكم ودينكم انتم ترون بها  
 اعمل وادين وانا بريء مما تعملون وتدينون ومنهم من اليهود من يستمعون اليك الى كلامك وحديثك  
 ويقال من شركاء العرب من يستمع الى كلامك وحديثك فانت تسمع يا محمد الصم من كانه سم ولوكا نوا لا  
 يعقلون ومع ذلك لا يريدون ان يعقلوا ومنهم من اليهود يقولون ان المشركين من ينظر اليك فانت  
 تهديهم ترشد الى الهدى العجى من كانه اعى ولو كانوا الايبسرون ومع ذلك لا يريدون ان يصروا  
 الحق والهدى ان الله لا يظلم الناس شيئا لا ينقص من حسناتهم ولا يزيد على سيئاتهم ولكن الناس انفسهم  
 يظلمون بالكفر والشرك والمعاصي ويوم يحشرهم يعنى اليهود والنصارى والمشركين كان لم يلبسوا في القبور  
 الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم يعرف بعضهم بعضا في بعض المواطن ولا يعرف بعضهم بعضا في  
 بعض المواطن قد خسر عن الذين كذبوا باقضاء الله بالبعث بعد الموت بذهاب الدنيا والاخرة وما كانوا



والعلامات فما كانوا يؤمنوا بالصدوق بما كذبوا به من قبل من قبل يوم الميثاق كذلك هكذا نطبع  
نحتم على قلوب المعتدين من الحلال الى الحرام ثم بعثنا من بعد هؤلاء الرسل موسى وهرون الى  
فرعون وملئه ورسائنا بآياتنا يقال باياتنا التسع اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل  
والدفاع والدم والسنين ونقص من الثمرات ويقال الطس فاستكبروا عن الايمان بالكتاب والرسول  
والآيات وكانوا قوما مجرمين مشركين فلما جاءهم الحق من عندنا الكتاب والرسول والآيات قالوا ان  
هذا الذي جاء به موسى لسحر مبين كذب بين وان قرأت بالالف رادابه موسى ساحرا كذابا قال لهم  
موسى انقولون للحق الكتاب والرسول والآيات لما جاءكم حين جاءكم اسحر هذا ولا يفلح لا ينجو ولا يامن  
الساحرون من عذاب الله قالوا موسى اجئنا لنلفسنا لتصرفنا عما وجدنا عليك آياتنا من عبادة  
الاوثان وتكون لكما الكبرياء الملك والسلطان في الارض في ارض مصر وما نحن لكما بمؤمنين بمصده  
وقال فرعون اتقوني بكل ساحر علمي حاذق فلما جاء السحرة قال لهم موسى القواما انتم ملتقون العصى  
الحبال فلما القوا عصيهم وجبالهم قال موسى ما جئتم به ما طرحتم السحر هو السحر ان الله سيبطله  
ان الله لا يضلح لا يرضى عمل المفسدين الساحرين ويخو الله يظهر الله دينه الحق بكلماته بحقيقته ولو  
كبر المحرمون وان كره المشركون ان ذلك مما آمننا صدق موسى بما جاء به الاذنية من قومه من قوم  
فرعون كان آباءهم من القبط وامهاتهم من بني اسرائيل فاموا بموسى على خوف من فرعون وملائكته رؤسا  
ان يقنعهم ان يقتلهم وان فرعون لعال الخاف في الارض لدين موسى وانتم المشركون المشركين وقال  
موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين اذ كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا  
وبنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين المشركين اى تسلطهم علينا فيظنون انهم على الحق ونحن على الباطل و  
جئنا برحمك من القوم الكافرين من فرعون وقومه واجئنا الى موسى فاجبه هارون ان نبوا ان اتخذ  
لقومك مصريون مساجد في جوف ابنت ولجعلوا آيوتكم مساجدكم قبلة نحو القبلة واقبلوا الصلوة  
اتوا الصلوات الخمس وكثير المؤمنين بالنصرة والنجاة والجنة وقال موسى ربنا انك اثبت اعطين فرعون  
وملائه ورسائه ذينة واهرة واموالا كثيرة في الحيوة الدنيا ربنا يا ربنا ليضلوا بذلك عبادك عن سبيلك  
عن دينك وطاعتك ربنا اطس على امواتهم واشدد على قلوبهم واحفظ قلوبهم فلا يؤمنوا فلن يؤمنوا  
حق يروا العذاب الاليم الغرق قال الله لموسى هرب من فرعون فدعوتكم فاستقموا على الايمان والطاعة  
لله وتبليغ الرسالة ولا تتبعان سبيل دين الذين لا يعلمون توحيد الله ولا يصدقونه يعني فرعون وقومه  
وجاؤنا بنبي اسرائيل عبرنا البحر فاتبعهم فرعون وجنوده فذهب خلفهم فرعون وجموعه بغيا في المقالة و  
عدوا ارادوا قتلهم حتى اذا ذكره البحر الغرق قال امثله لا اله الا الذي امث به بنو اسرائيل موسى  
واصحابه وانا من المسلمين مع المسلمين على دينهم فقال له جبرئيل الان ان تؤمن بعد الغرق وقد عصيت كفرن



يَا لَئِمَّةَ قَبْلِ أَيِّ مَن قَبْلَ الْغُرَّةِ وَكَثُرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي رُضْ مَعْرِ الْمَقْلِ وَالشَّرْكَ وَالِدَعَاءِ إِلَى غَيْرِ عِبَادَةِ اللَّهِ فَالْبُؤْسُ حَقٌّ  
 بِبَدَنِكَ فَلَقِيكَ عَلَى الْجَاهِ بِدَعَاكَ لِتَكُونَ لِي حَلْفًا مِّنَ الْكُفَّارَةِ عِبْرَةً لِّي لَا يَعْصِدُ وَبِمَقَالَتِكَ  
 يَعْلَمُوا أَنَّكَ لَسْتَ بِأَلَةٍ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ يَعْنِي الْكُفَّارَةَ عَنِ آيَاتِنَا عَنْ كِتَابِنَا وَرَسُولِنَا لَعَا فَنُورَ الْجَاهِدُونَ لِحَادِثِ  
 بَوَانَا أَنْزَلْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ بِتَوَاصِدٍ رِضَا كَرِيمًا رَدَدْنَا وَفَلَسْطِينَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ مِنَ السَّلَاسِ وَالسَّلَاسِ  
 الْغَنَاءُ مَا اخْتَلَفُوا إِلَهُهُمُ وَالنَّصَارَى فِي مَحَلِّهِمْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ الْبَيِّنُ مَا فِي كِتَابِهِمْ  
 فِي مَحَلِّهِمْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَفَتُهُ إِنْ رُبَّكَ يَا مُحَمَّدٌ يَقْضِي بَيْنَهُمُ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا  
 فِيهِ فِي الدِّينِ يَخْتَلِفُونَ يَحْلِفُونَ فَإِنْ كُنْتَ يَا مُحَمَّدٌ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِمَّا أَنْزَلْنَا جِبْرِيلَ بِهِ يَخُورُ الْقُرْآنُ  
 فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَفْرُقُونَ الْكِتَابَ يَعْنِي التَّوْرَةَ مِنْ قَبْلِكَ عَسَى اللَّهُ يَرْسِلَ لَكَ وَاصِيًا بِهِ فَلَمْ يَسْأَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ سَاكِنًا إِذَا وَادَّاهُ مَا كَانَ مِنْهُ يَوْمَهُ فَقَدْ جَاءَكَ يَا مُحَمَّدُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي جِبْرِيلَ الْفَرَسَ  
 مِنْ رَبِّكَ بِهِ حَرَكَةٌ وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ كَذِبًا سَابِقًا لِّلَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ كِتَابَ اللَّهِ وَ  
 رَسُولَهُ فَكَوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ مِنَ الْمَغْبُونِينَ بِنَفْسِكَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ وَجِبَتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَعَذَابُ  
 يُؤْمِنُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ آيَةٍ طَلَبُوا مِنْكَ حَتَّى تَرَوْا الْعَذَابَ لَأْتَمَّ يَوْمَ يَدْرُونَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَلَا  
 قَوْلُهُمْ لَكَ قَبْرٌ مَا كَانَتْ قَبْرُهُ أَمَّا أَهْلُ قَبْرِهِ نَزَلَتْ عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ مَنَعَهَا إِيْمَانُهَا بِقَوْلِهِمْ لَمْ يَنْفَعِ  
 إِلَّا قَوْمَ بؤسٍ نَفَعَ إِيْمَانُهُمْ لَأَمَّا نَوَاحِيْنُ مَنْوَاشِنَا صَرَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخُرْجِي لَشَدِيدٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ  
 مَنَعْنَاهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ تَرْكَاهُمْ بِأَعْدَابِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ يَا مُحَمَّدُ لَمَنْ مِّنْ فِئَةٍ لَّارْضُ كُلِّكُمْ جَمِيعًا  
 الْكُفَّارَ أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَيْثُ النَّاسُ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَقُولَ نَأْمَنُ بِاللَّهِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ  
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ لِلْكَذِيبِ عَلَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُ الْغَيْبُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ تَوْجِدُ اللَّهِ  
 نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي شَأْنِ طَالِبِ عَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيْمَانَهُ وَلَمْ يَرِدْ بِاللَّهِ أَنْ يُؤْمِنَ قُلُوبُهُمْ يَا مُحَمَّدُ  
 مَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ النُّجُومِ وَالْقَمَرِ وَالنَّجْمِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْأَنْبَاءِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ كُلِّهَا  
 لَكُمْ ثُمَّ قَالَ وَمَا تُعْنِي آيَاتُ وَالتَّنْذِيرُ الرِّسَالُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ  
 آيَةَ الْإِمْلَاقِ الَّذِينَ خَلَوْا عَذَابَ الَّذِينَ مَضَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ فَانْظُرُوا نَزُولَ الْعَذَابِ هَذَا  
 فِي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ نَزُولَ الْعَذَابِ عَلَيْكُمْ وَهَذَا لَكُمْ ثُمَّ يَنْجِي سُلُوكُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالرَّسُولِ جَدِّهِ هَذَا قَوْمٌ  
 كَذَلِكَ هَكَذَا حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْنَا بِخِيَالِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ الرِّسَالِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ  
 مِنْ دِينِنَا لَا سَلَامَ فَلَا تَعْبُدُوا الَّذِينَ تَعْبُدُونَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ وَلَكِنْ عِبُدُوا اللَّهَ الَّذِي  
 يَتَوَفَّاكُمْ بِقُدْرَانِ عِيْنِكُمْ وَأَمْرُكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَإِنْ أَقَمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ مُخْلِصًا  
 دِينَكَ وَعَمَّاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِّنْ سَلَامٍ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَلَا تَدْعُ إِلَى عِبَادَةِ دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَنْفَعُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا يَضُرُّكَ إِنْ لَمْ تَعْبُدْهُ فَإِنْ فَعَلْتَ عِبَدْتَ فَإِنَّكَ ذَا مِيزَانَ الظَّالِمِينَ مِنَ النَّاسِ



يا محمد

سبح

الحشر

لنفسك وأزيمتك يصبك الله بغير رتبة سرية وامرته فلا ترفع للأهوان يرد  
 بصبك بخير نعمة وامرته فلا ترفع لأفضله لا مانع عطية يصيب به يخص بالفضل من يشاء من عباده  
 من كان اهلا لذلك وهو الغفور المجاوزين باب الرحيم لمن مات على التوبة قال يا ايها الناس يا اهل مكة قد  
 جاءكم الحق بالكتاب والرسول من ربكم فمن اهتدى بالكتاب والرسول فإنا ما هديناك لنفسه بغنى ثوابه ومن  
 ضل كضل الكتاب والرسول فإنا ما أضلناك بغنى ثوابه وما أنا عليكم بوكيل يكمل نسخها  
 اية القتال واتبع ما يؤمر اليك ما يؤمر في القرآن من تبليغ الرسالة وأصبر على ذلك حتى يحكم الله بينكم  
 وبينهم يقتلهم وهلاكهم يوم بدر وهو خير الحاكمين قوى الحاكمين هلاكهم ونصرهم ومن سواي فيهم ما كان  
 من الله الرحمن الرحيم

وإنا أنزلنا القرآن في قولنا تعالوا آل محمد يقول انا الله ارى ويقال قسم قسم به كتاب  
 ان هذا كتاب يعني القرآن احببت ابانه بالحلال والحرام فالتفخيم فصلت بينت بالامر والنهي من لدن من  
 عند حكيم بالحلال والحرام والامر والنهي امر لا يعبد غيره خبير بمن يعبد ومن لا يعبد الا تعبدوا بان لا توحدا  
 الا الله اني لكم منه من الله نذير من النار وكثير بالجنة وان استغفروا ربكم وحدوا ربكم ثم توبوا اليه  
 اقبوا اليه بالتوبة والاخلاص فتمتعكم متاعا يعيشكم عيشا حسنا بلا عذاب الى اجل مسمى الى وقت معلوم يعني  
 الموت ويؤتي ويعطى كل ذي فضل في الاسلام فضله ثوابه في الآخرة وان تولوا عن الايمان والتوبة فاني  
 اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم كبير عظيم الى الله من جعلكم بعد الموت وهو على كل شيء شهود  
 والعقاب قد بين الاثم يعني اخذ بن شريك واصحابه يثنون صدورهم يضررون في قلوبهم بغض محمد  
 الله عليه وعداوته يستحقون انية ليستروا من محمد صلى الله عليه وسلم بغضه وعداوته باظهار المحبة له والجار  
 معه الا حين يستغشون ثيابهم يغطون رؤسهم بثيابهم يعلم ما يثرون فيما بينهم وما يضررون في قلوبهم  
 وما يعملون من القتل والجفاء ويقال من المحبة والمجالسة انه علم بذات الصدور بما في القلوب من الخير  
 والشر وما من دابة في الارض الا على الله رزقها الا الله قائم رزقها ويعلم مستقرها حيث تارى بالليل  
 ومستودعها حيث تموت فتدفن كل اى رزق كل دابة واجلها واثرها في كتاب مبين مكتوب في اللوح  
 المحفوظ بين معلوم مقدور ذلك عليها وهو الذي والهم هو الذي خلق السموات والارض في ستة  
 ايام من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة واول يوم منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة وكان  
 عرشه قبل ان خلق السموات والارض على الماء وكان الله قبل العرش والماء ليلوكم ليخبركم بين الحيوة و  
 الموت انكم احسن عملا اخلص عملا ولكن قلت لاهل مكة انكم مبعوثون يحبون من بعد الموت ليقولن الذين  
 كفروا كفار مكة ان هذا الذي يقول محمد عليه السلام الا نخرج بين كذب بين لا يكون ولكن اخرنا عنهم  
 العذاب الى امة معدودة الى وقت معلوم يوم بدر ليقولن يعني اهل مكة ما يحبس عنا عدا استمرنا به



[illegible]



المشركين الذين يصدون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته ويغفون لها عوجا يطلبونها زينة  
 ويقا غيرا وهم بالآخرة بالبعث بعد الموت هم كافرون جاحدون <sup>لأنك لم تكونوا</sup> معجزين بفائتين في  
 الأرض من عذاب الله وما كان لهم من حوز الله من عذاب الله من أولياء تحنطهم بضاعتهم العذاب بعن  
 الرؤساء ما كانوا يستطيعون السمع الاستماع إلى كلام محمد صلى الله عليه وسلم بغضه وما كانوا يبصرون  
 إلى من كان مع محمد عليه السلام من بغضه ويقال وما كانوا يبصرون محمد صلى الله عليه وسلم من بغضه  
 أولئك الرؤساء الذين خسروا أنفسهم غبنوا أنفسهم وأهاليهم ومنازلهم وخدمهم في الجنة ودرهم غيرهم من  
 المؤمنين وصل عنهم بطل فاشتغل عنهم بأنفسهم ما كانوا يفترقون يبعدون من دون الله بالكذب لا حق  
 حقا أنهم في الآخرة هم الأخسرون المغبونون بذهاب الجنة وما فيها إن الدين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم و  
 القرآن وعملوا الصالحات لطاعات فيما بينهم وبين ربهم واخسروا إلى ربهم أخاصوا الربهم وخضعوا لربهم و  
 خشعوا من ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مقيمون مثل الفريقين الكافر والمؤمن كالأعمى واللام  
 يقول مثل الكافر كالأعمى لا يبصر الحق والهدى ولا يصح الحق والهدى ولا يجبر والجميع يقول ومثل المؤمن  
 كمثل البصير بصر الحق والهدى وكما لسمع لسمع الحق والهدى والجميع يقول ومثل المؤمن  
 مع المؤمن في الطاعة والثواب أفلا تذكرون أفلا تعظون بأمثال القرآن فتؤمنوا ولقد أرسلنا نوحا إلى  
 قومه فلما جاءهم قال لهم إنكم من الله نذير رسول يخوف مبين بلغته تعلوها الآية بعد والآن نوحا  
 إلا الله إني أخاف عليكم أعلم بان يكون عليكم إن لم تؤمنوا عذاب يوم أليم وجميع وهو الغرق فقال الملائكة الرثا  
 الذين كفروا من قومه من قوم نوح ما نريك يا نوح إلا بشرأ آدميا مثلنا وما نريك بشعك آمن بك إلا الذين  
 هم آذاننا سفلتنا وضعفنا بأدي الرأي ظاهر الرأي يقال سورهم عليهم على ذلك وما نري لكم علينا  
 من فضل بما تقولون وما تكون وتشربون كما ناكل وتشرب بل نطعنكم كاذبين بما تقولون قال نوح يا قوم  
 أرايتم إز كنيت على بينة من ربِّي يقول علي بن النضر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 فعميت البصيرة وان قرأت فعميت البصيرة عليكم نبوت ودينا أنزل مكموها أنكم مكموها ونوفقكموها  
 وأنتم لم أكاد رهون جاحدون ويا قوم لا أسئلكم عليه على التوحيد ما لا يجعله إن أجرى ما نوي الأهل  
 الله وما أنا بطاير الذين آمنوا بفولكم إني أمم ملاقوا معاينوا بهم في خاصهم وفي عنده ولكني أنكم قوما تجهلون  
 أمر الله ويا قوم من ينصرتي من يعنى من الله من عذاب الله إن طردتم بقولكم أفلا تذكرون أفلا تعظون بما  
 أقول لكم فتؤمنوا ولا أقول لكم عندي خزائن الله مفاتيح خزائن الله في الرزق ولا أعلم الغيب متى نزل  
 العذاب وما غاب عني ولا أقول إني ملك من السماء ولا أقول للذين يزدري عبيتكم تأخذ بعينكم يقول  
 تحتقرون في أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا لن يكون لهم الله بتصدق الإيمان الله أعلم في أنفسهم قلوبهم من التصديق  
 إني إذا ان طردتهم لن الظالمين الصادقين بنفسي فلو أيا نوح قد جادلتنا خالصتنا ودعوتنا إلى دين غير دين المشركين



فَاكْرَتْ جِدَالَنَا سَمَوْتَنَا وَدَعَا نَافَا تَنَا بِمَا نَعِدُنَا مِنَ الْعَذَابِ زَكَّيْنِ الصَّادِقِينَ اَنْ يَأْتِيَا قَالِ نُوحِ  
 اِنَّمَا يَأْتِيَكُم بِهِ اللهُ بِقَوْلِ يَاتِيَكُم اللهُ بِعَذَابِكُمْ اِنْ شَاءَ فَيُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْجِرِينَ بِمَا يَتَيْنِ مِنْ عَذَابِ اللهِ وَلَا يَنْفَعُكُمْ  
 دَعَايَ وَتَحْذِيرِي اَيَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللهِ اِنْ رَدَّتْ كُنْ أَنْصَحَ لَكُمْ اَحْذَرَكُمْ مِنْ عَذَابِ اللهِ وَادْعُوكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ  
 اِنْ كَانَ اللهُ قَدْ رَأَى اَنْ يَرْيَا اَنْ يُعْذِبَكُمْ اِنْ يَضْلِكُمْ عَنِ الْحَقِّ هُوَ بِكُمْ اَوَّلِي بِكُمْ مَنِي وَالْيَدُ تَرْجِعُونَ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَيَجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ اَمْ يَقُولُونَ بَلْ يَقُولُونَ نُوْحٌ اِفْتَرَاهُ اخْتَلَقَ نُوْحٌ بِمَا اَنَا مِنْ تَلْقَاءَ نَفْسِهِ قُلْ لِمَ يَأْتِي نُوْحٌ اِنْ  
 اِفْتَرَيْتَهُ اخْتَلَفْتَهُ مِنْ تَلْقَاءَ نَفْسِي عَلَى اِحْرَاقِي اَنَا بِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْرِمُونَ قَاتِمُونَ وَيُقَالُ تَوَلَّى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ  
 فِي مَجْدِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ سَوَى مِنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ فَارْ  
 تَحْزَنْ هَذَا كَمَ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي كُفْرِهِمْ وَأَصْنَعَ الْفُلَكَ خَدَمَ مِنْ عِلَاجِ السَّفِينَةِ بِأَعْيُنِنَا بِمَنْظَرِهَا  
 وَوَجَّيْنَا بِأَمْرِنَا وَالْكَافِرِينَ لَا تَرَا جَنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا فِي حُجَاةِ الَّذِينَ كَفَرُوا اَللَّهُمْ مَعْرُقُونَ بِالطُّوفَانِ وَ  
 يَصْنَعُ الْفُلَكَ لَخَدَمِ عِلَاجِ الْفُلَكَ وَكُلُّ مَا مَرَّ عَلَيْهِ سَلَاةٌ رُسُلًا مِنْ قَوْمِهِ سَجَّوًا مَنَّهُ هَزْوَاهُ بِمَعَالِجِ  
 السَّفِينَةِ قَالِ اِنْ كُنْتُمْ دَائِمًا اَلْيَوْمَ قَالِ اَلْيَوْمَ فَتَسْتَرْفُونَ الْيَوْمَ فَتَسْتَرْفُونَ الْيَوْمَ فَتَسْتَرْفُونَ الْيَوْمَ فَتَسْتَرْفُونَ الْيَوْمَ فَتَسْتَرْفُونَ  
 عَذَابٌ يُخْزِيهِ يَدُلُهُ زَيْهَالِكُمْ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ يَجِبُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ دَائِمٌ فِي الْآخِرَةِ حَتَّى اِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَوَقَّعْنَا  
 وَفَارَ التَّنُورُ نَبَعَ الْمَاءُ مِنَ التَّنُورِ وَيُقَالُ طَلَعَ الْفَجْرُ قُلْنَا اَحْمِلْ فِيهَا فِي السَّفِينَةِ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ مِنْ كُلِّ صَنَفٍ  
 اِثْنَيْنِ ذَكَرَ اَوَانِي وَأَهْلَكَ اَلْأَمْرَ سَبَقَ عَلَيْهِ وَجِبَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ بِالْعَذَابِ وَمَنْ آمَنَ مَعَكَ اَحْمِلْ مَعَكَ  
 السَّفِينَةَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ثَمَّ اَوْنَدَانَا وَقَالِ لَهُمْ اذْكُرُوا اِفْعَالًا فِي السَّفِينَةِ لَيْسَ لِمَلَكِ الْجِبْرِ هَاوَسًا  
 حَيْثُ جَرَى وَمَرْسَاهَا سَبْتٌ تَبَرُّوَانِ فَرَأَتْ بِهَا مَرْسَاهَا يَقُولُ اللهُ بِهَا وَمَرْسَاهَا حَيْثُ شَاءَ اِنْ اَنْتَ  
 لَغَفُورٌ رَحِيمٌ لَمَنْ تَابَ رَحِمْنَاهُ بِهَيْمٍ بِهَا هَا هَا فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ فِي غَمْرِ الْمَاءِ كَالْجِبَالِ كَجِبَالٍ عَظِيمٍ فِي اَرْضِهَا  
 وَنَادَى نُوحٌ دُعَا نُوْحٍ اِنَّمَا كُنَّ كَعَانُ وَكَانَ فِي مَغْرَلٍ فِي نَاحِيَةِ السَّفِينَةِ وَيُقَالُ فِي نَاحِيَةِ الْجِبَالِ اِبْنِي  
 اَرْكَبْ مَعَنَا بَلَا اَللَّهُ لَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ عَلَى دِينِهِمْ فَتَغْرُقُ بِالطُّوفَانِ قَالِ سَارِي سَا ذَهَبَ  
 إِلَى جِبَلٍ يَصْخَرُ بِمَسُودٍ اَنْتَ مِنْ اَلْفَرَقِ قَالِ نُوحٌ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ لَأَمَّا نَعِ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ  
 إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَحِمَ اللهُ اَلْوَصِينَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ كَعَانُ وَنُوْحٌ وَيُقَالُ بَيْنَ كَعَانُ وَالْجِبَلِ وَيُقَالُ  
 بَيْنَ كَعَانُ وَالسَّفِينَةِ اَلْوَجْهُ فَكَيْفَ فَكَانَ فُضَا وَمِنْ الْمَغْرَقِينَ بِالطُّوفَانِ وَقِيلَ يَا اَرْضُ اَبْلَعِي مَاءَكَ  
 اَتَشْفِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ اَقْبَلِي اِمْدِي مَاءً وَغِيظُ غِيظِ الْمَاءِ وَوَضَعِي الْأَسْرَفَ اَلْأَمْرَ هَذَا الْقَوْمِ اَي هَالِكِ مِنْ  
 هَالِكِ وَنَحَا مِنْ نَحَا وَاسْتَوَتْ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ وَهُوَ جِبَلٌ نَصِيبٌ فِي اَرْضِ بَوَصْلٍ وَقِيلَ بَعْدَ سَحَابِ  
 مِنْ رَحْمَةِ اللهِ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ اَلْمَشِيرِينَ قَوْمَ نُوْحٍ وَنَادَى نُوحٌ دُعَا نُوْحٍ رَبَّنَا فَقَالَ رَبَّنَا اِبْنِي كَعَانُ مِنْ أَهْلِ  
 الَّذِي وَعَدْتَ اَنْ تَجْعِبَهُ اِنْ وَعَدْتَ الْحَقَّ اَصْدَقُ وَأَنْتَ أَحْكَمُ اَعْدِلْ اَلْحَاكِمِينَ قَالِ اللهُ يَا نُوحُ اِنَّكَ لَبِئْسَ  
 مِنْ اَهْلِكَ الَّذِي وَعَدْتُكَ اَنْ اُنْجِيَهُ اِنَّهُ عَمِلَ فِي الشَّرِّ عَمِيرَةً صَالِحٌ غَيْرُ مَرْضِيٍّ لَنْ فَرَاتَ نَبِيًّا غَيْرَ صَالِحٍ يَقُولُ دَعَا



اياك بنجاته غير مرضي فلا تسألني نجاة ما ليس لك به علم انه اهل النجاة اتي اعطاك اهاك ان تكون ان لا  
تكون من اهل النجاة نسؤل الله ان يعلم قال نوح رب اني اعوذ بك من ان يهلك نجاتك ما ليس  
لي به علم انه اهل النجاة ولا تغفلني يقول ان لم تغفلني يعنى ان لم تجاوز عني وترحمني ولا تهمي فنعدي  
اكن من اهل النجاة بالحقوبة قبل يا نوح اهبط ازل من السفينة بسلام منا بسلامنا وبركات سعادات  
عليك وعلى ائمتهم جماعة ممن معك في السفينة من اهل السعادة وائمتهم جماعة في اصابهم سفينتهم سنعشهم  
بعد خروجهم من اصابهم بائتهم ثم يميتهم يميتهم من اعدائهم وجميع بعد اكلوا هم اهل الشقاوة قال ابن عباس  
رضي الله عنه اوحى الله الى نوح عليه السلام وهو ابن اربع مائة واثنين سنة ودعى قومه مائة وعشرين سنة  
وعاش بعد ما ركب في السفينة ثلثمائة وخمسين سنة وبقي في السفينة خمسة اشهر وكان طول السفينة  
ثلثمائة ذراع وبذراع عرضها خمسون ذراعا وطولها في السماء ثلثون ذراعا وكان لها ثلثة ابواب بعضها  
اسفل من بعض من في باب الاسفل السباع والبهائم وحمل في باب الاوسط الوجوش والبهائم وحمل في  
باب الاعلى بن آدم وكانوا ثمانين انسانا اربعون رجلا واربعون امرأة وكان بين الرجال والنساء جدران  
صلوات الله عليه كان معه ثلثة بنين سام وحام ويافت تلك هذه من ابناء النجاة من ابناء النجاة  
عنك فوجيها اليك نرسا جبرئيل اليك يا محمد بخبر الام الماضية ما كنت تعلمها يعني اخبار الام انت  
ولا قومك من قبل هذا من قبل هذا القرآن فاصبر يا محمد على اقام وتكذيبهم اياك ان العاقبة لخير لاريا  
لنصرة والجنة للثقلين الكفر والشرك والفواحش والى عاد وارسلنا الى عاد اناهم بنيتهم هوذا قال يا قوم  
اعبدوا الله وحده والله ما لكم من الاله غيره غير الذي امركم ان تؤمنوا به ان انتم بعبادة الاوثان الا  
مفترقون كاذبون على الله بامر بعبادتها يا قوم لا اسألكم عليه على التوحيد لاجل جعلنا ان اجري  
ما ثوابي الاعلى الذي فطرني خلقتني فلا تعقلون افلا تصدقون ام ليس لكم ذهن لانسانية ويا قوم  
استغفروا لربكم وحدوا ربكم ثم تؤبوا اليه اقبلوا اليه بالتوبة والاحلاص يرسل السماء عليكم مميدا  
مطر اياما مديرا كما تحتاجوا اليه ويزدكم قوة الى قوتكم شدة الى شدتكم بالمال والبنين ولا تتولوا عن  
ايمان والتوبة فخير من مشركين بالله قالوا يا هوذا ما جئنا بسنة بينا ما نقول وما نحن بباركي الهنا  
عبادة الهنا عن قولك بقولك وما نحن لك بمؤمنين بمصدقين بالرسالة ان نقول ما نقول فيما  
نهلك الا اعترلك يصيبك بعض الهتنا يسوء بحيل لانك تشتمها قال ان اشهد الله واشهدوا اني بريء  
بما تشركون بالله من دونه اى الاوثان وتعبدونها من دون الله فكيدوني فاعلموا اني هلاكى انتم والهلك  
جميعا ثم لا تشكروني ولا توفون في اجلي اتي توكلت على الله فوضت ظمري اليه وفي خالتي وما اذني  
وسمعي خالقي ما من دابة الا هو اخذ بياصتها بيستها وبقاها في فضته ان ربي  
على امره مستقيم عليه من الخلق ويقال يدعو الخلق الى صراط مستقيم دين قائم برضاه وهو الاسلام فان تولوا



اعرضوا عن الايمان والنوبة فقد بلغناكم ما ارسلت به اليكم من الرسالة وهذا كمد ويستخلف ربي  
قوما غيركم خيرا منكم واطوع ولا تضرونه شيئا ولا يضركم شيئا ان ربي على كل شيء قدير  
حفظ حافظ شهيد ولما جاء امرنا عذابنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب  
عظيم شديد وتلك عاد وحذو ابايات ربهم التي اتاهم بها هود وعصوا رسله بالتوحيد فاستغوا  
ان كل جبار قول كل قتال على الغضب عني معرض عن الله واستغوا في هذه الدنيا لعنة اهلكوا في الدنيا  
بالريح ويوم القيمة لهم لعنة اخرى وهي النار الا ان عادا كفروا برههم جحدوا برهم الا بعدل عاد قوم هود  
من رحمة الله والى هود وارسلنا الى هود اخاهم بهيم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله وحدهم لا اله الا الله  
من الدية غير غير الذي امركم ان تؤمنوا به هو انشاكم من الارض خلقكم من ادم وادم من الارض واستعمركم  
فيها عمركم في الارض جعلكم سكانها فاستغفروا فوجدوه ثم توبوا اليه وقبلوا اليه بالتوحيد  
والنوبة ولا خلاص ان ربي قريب بالاجابة مجيب لمن وحده قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا رجونا قبل  
هذا قبل ان نمرنا بدين غير ديننا انما اتفقنا ان نعبد اباؤنا من الاولاد واننا لفي شك مما تدعونا اليه من  
دينك مريب ظاهر الشك به قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي على بيان نزل من ربي واتاني  
رحمة اكرمني بالنبوة والاسلام فمن ينصرتي يمنعني من عذاب الله ان عصيته وتركتم امره فما تريدونني  
غير تحسيري فما ازداد الابصرة في خساركم ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية علامه فذروها فتركوها فاكل  
في ارض الله في ارض الحجر ليس عليكم مؤنتها ولا تمسوها بسوء فبغروا فاحذروا عذاب قريب بعد ثلثة ايام ففعلوا  
فتلوا فقتلها قدامهم صاعق من هود وفسموا لجهنم على الف وخمسمائة دار فقال لهم صالح بعد قتلهم  
لها تمتعوا عيشوا في داركم في مدنتكم ثلثة ايام ثم ياتيكم العذاب يوم الرابع قالوا يا صالح ما علامه العذاب  
قال انصبري يوم الاول وجوهكم مصفرة وتصبحي يوم الثاني وجوهكم محمرة وتصبحي يوم الثالث وجوهكم  
ثم ياتيكم العذاب يوم الرابع ذلك العذاب وعد غير مكذب غير مردود فلما جاء امرنا عذابنا نجينا صالحا  
والذين آمنوا معه برحمة منا ومن حزي يوسف من عذاب يوسف ان ربك هو القوي بيجا اولياءه العزيز  
بنعمة اعدائه واخذ الذين ظلموا اشركوا الصيحة العذاب فاصبحوا في دارهم جاثمين ميتين لا يتحركون في عساكرهم  
اي صار دار ما دكان لم يغنوا فيها كان لم يكونوا في الارض قط الا ان هودا كفروا بآية ربهم يعقوب قوم صالح برهم  
الا بعدل الهود لقوم صالح من رحمة الله ولقد جاءت رسلنا جبرئيل ومن معه من الملائكة اثنا عشر ملكا  
ابراهيم الى ابراهيم بالبشرى بالولد قالوا سلاما سلوا على ابراهيم حين دخلوا عليه قال سلام  
رد عليهم السلام وان قرأت سلم يقول امر من السلامة فماليت مكث ابراهيم ان جاء به رجل حين مشوا  
فوضعه بين ايديهم فلما راي ابراهيم لا يتصل اليه الى طعامه لانهم لم يحتاجوا الى طعامهم بكرهم انكرهم ذلك  
او حسر منهم خيفة اوقع في نفسه خوفا منهم وظن ابراهيم لصوص حيث لم ياكلوا من طعامه فلما علموا خوفه قالوا

ما يعبد



لَا تَخَفْ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ لِّنَهْلِكَهُمْ وَأَمْرُهُ سَانَةٌ فَأَمَّا بِالْحَدِيثِ فَضَحِكْتَ فَجِئْتَ مِنْ قَوْمِ  
 إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَصْيَافٍ بَشَرًا هَآئِلًا بِأَسْحَقٍ وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَقَ يَعْقُوبُ وَلَدُ الْوَلَدِ فَضَحِكْتَ فَحَاضَتْ مَقْدَمٌ وَمَوْخَرٌ قَالَتْ  
 يَا وَيْلَتَى أَلِدْتُ ذَكَرًا وَهَآؤَ الْبُتَّةِ ثَمَّ تَعَيْنَ سَنَةُ الْعُجُوزِ الْكَبِيرَةِ وَلِدَتْ كَيْفَ هَذَا وَهَذَا بَعْلِي وَهَآؤَ إِبْرَاهِيمُ سَخِرَ  
 ابْنُ لَيْعَ وَتَعَيْنَ سَنَةُ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَبٌ عَجَبٌ قَالُوا هَآؤَ الْعَجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ قَدَرِهِ اللَّهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
 وَبَرَكَاتُهُ سَعَادَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ يَا أَهْلَ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ حَمِيدٌ بَاعَا لَكُمْ بِحَيْدُكُمْ يَكْرَهُكُمْ بِوَالِدِ صَالِحٍ فَلَمَّا  
 ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَالْخَوْفُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرُ الْبَشَرُ بِالْوَلَدِ لِحَادِثِنَا صِنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ فِي هَذَا  
 قَوْمِ لُوطٍ إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَلَّمَ عَنْ الْجَهْلِ آوَاهُ رَجِيمٌ مَنِيبٌ مَقْبَلٌ إِلَى اللَّهِ يَا إِبْرَاهِيمُ عَرِضَ عَنْ هَذَا عَجْدَاكَ هَذَا  
 إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ هَلَاكُ قَوْمِ لُوطٍ وَإِنَّهُمْ لَم بِهِمْ بَأْسٌ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ غَيْرُ مَصْرُوفٍ عَنْهُمْ وَلَآ جَاءَتْ رُسُلُنَا  
 جِبْرِيلَ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لُوطًا إِلَى لُوطٍ سَخِرَ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَضَاقَ جِبْرِيلُ مِنْهُمْ غَيْظًا وَرَآهُمْ عَنِيتُمْ بِحَيْثُكُمْ دَرَجَاتُ مَا شِئْتُمْ  
 خَافَ عَلَيْهِمْ مِنْ صَنِيعِ قَوْمِهِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ شَدِيدٌ عَلَى وَجْهِهِ قَوْمُهُ قَوْمُهُ لُوطٌ يَهْرَعُونَ  
 إِلَيْهِ يَسْعَوْنَ إِلَى طَائِفَةٍ وَيَهْرَعُونَ هَرَّةً وَمِنْ قَبْلِ آيٍ وَمِنْ قَبْلِ جِبْرِيلَ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ عَمَلُهُمْ  
 الْحَبِيثُ قَالَ لَهُمْ لُوطُ يَا قَوْمُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي وَيَقَالُ بَنَاتُ قَوْمِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ أَنَا أَرْوَجُكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَخَشَوْا  
 اللَّهَ فِي الْحَرَمِ وَلَا تَخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي لَا تَفْضَحُونِي فِي أَصْيَافِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ مُرْشِدٌ يَدِينُ إِلَى الصَّوَابِ وَيَأْمُرُ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ يَا لُوطُ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ مِنْ حَاجَةٍ وَأَنْتَ كَتَبْتَ مَا نَزَّلْنَا  
 بِعُيُونِ عَمَلِهِمُ الْحَبِيثُ قَالَ لُوطُ فِي نَفْسِهِ لَوْ أَنَّ بَيْنَكُمْ قُوَّةٌ بِالْبَدَنِ وَالْوَلَدِ أَوْ دُونِي أَقْدَرُ مَا رَجَعْتُ إِلَى رَدِّكُمْ  
 فَكَيْفَ يَدِينُ إِلَى عَشِيرَةٍ كَثِيرَةٍ لَمَنْعَتْ نَفْسِي مِنْكُمْ فَلَمَّا عَلِمَ جِبْرِيلُ وَالْمَلَائِكَةُ خَوْفَ لُوطٍ مِنْ هَذَا قَوْمِهِ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا  
 رُسُلُ رَبِّكَ لَنُصَلِّبَنَّكَ فِي هَذَا نَحْنُ هَالِكٌ مِنْ هَالِكٍ فَأَسِرْ إِلَيْنَا فَبِئْسَ الْهَالِكُ وَيَقَالُ ادْجِبْ بِهِمْ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ  
 فِي بَعْضِ مِنَ اللَّيْلِ إِخْرَ اللَّيْلِ عِنْدَ السَّحَرِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ لَّا يَخَافُ مِنْكُمْ إِلَّا أَمْرَ أَنْتَ وَأَعْلَى الْمَنَافِقَةِ مَصْنُوعًا  
 يَصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمَا مَا يَصِيبُهُمَا مِنَ الْعَذَابِ أَنْ مَوْعِدُهُمْ بِالْهَالِكِ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّبَا قَالَ لُوطُ الْآنَ لَيْسَ  
 قَالِ جِبْرِيلُ يَا لُوطُ أَلَيْسَ الصَّبْرُ بِقَرِيبٍ لَكَ رَاهُ وَلَمْ يَرِ لُوطٌ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُ الْعَذَابِ بَنَاتُهَا لَهُمْ جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلًا فَهَآؤَ  
 فَلَمَّا جَعَلْنَا اسْفَلَهَا أَعْلَى وَأَعْلَاهَا اسْفَلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا عَلَى شِدَاذِهَا وَمَسَافِرِهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ  
 سَبْجٍ وَوَحْلٍ مِثْلَ الْأَجْرِ وَيَقَالُ مِنْ مَاءِ الدُّنْيَا مَنْصُوعٌ وَمَتَابِعُ بَعْضِهَا عَلَى آثَرِ بَعْضٍ مَسُومَةٌ مَخْطُوطَةٌ بِالسَّوَادِ  
 وَالْحُمْرِ وَالْبَيَاضِ وَيَقَالُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا اسْمُ مَنْ هَلَكَ بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ يَا حَبْدَانِي تِلْكَ الْحِجَارُ  
 وَمَا هِيَ بِعَفَى الْحِجَارَةِ مِنَ الظَّالِمِينَ بِعَيْدِهِمْ نَخْطُهُمْ بِأَصَابَتِهِمْ وَيَقَالُ مَا هِيَ مِنْ ظَالِمِي مَنْكَ يَبْعِيدُ مِنْ بَيْتِكَ  
 بِهِمْ أَيْ يَنْفَعُهُمْ وَإِلَى تَذِينَ وَارْسَلْنَا إِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ نَبِيَّهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَ اللَّهِ مَا  
 لَكُمْ مِنَ الْغَيْرِ غَيْرِ الَّذِي أَمَرَ أَنْ تَتَّقُوا وَلَا تَفْقُصُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ أَيْ حَقَّقُوا النَّاسَ بِالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ  
 إِنِّي أَرَاكُمْ تَخْبِرُ بَعْضُهُ وَمَالٌ وَمِنْ خَصْلِ السَّعَرِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَّقُوا بِالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ أَنْ تَتَّقُوا

والك تعلم ما زيد قال الجند  
 سمعت السري يقول ربنا وب  
 العزة في المنام كافي قائم بين يديه  
 فقال ياسري خلفت الخلق خلفك  
 الدنيا قد غلبت مع الدنيا سعة  
 اعشأ الخلق وبق مع الفسوق  
 خلقت الجنة فذهب مع الجنة  
 تسعة اعشأ ما بقي وبق معي  
 منهم ثم سلطت عليهم البلاد  
 ففر من البلاد تسعة اعشأ  
 ما بقي وبق معي عشر العشر فقلت  
 ماذا تريدون لا الدنيا اودمكم  
 الجنة طلبتم ولا من البلاد فرقم  
 فاجابوني وقالوا انك تسئلنا  
 نريد معناه ان يحكم الله في كل  
 هكذا في المنام ١٣ تفسيره



عذاب يوم يحيط بكم ولا ينقلب منكم احد من القمط والجذوة وغير ذلك ويا قوم اوفوا الميزان والكيل  
الميزان اي اتموا الكيل والوزن بالقسط بالعدل ولا تجسوا الناس اشياءهم لا تنقصوا حقونا الناس بالكيل  
والوزن ولا تقشوا في الارض مفسدين لا تعملوا في الارض بالفساد وعبادة الاوثان وادعاء الناس اليها  
وبخر الكيل والوزن <sup>فالمؤمن</sup> نبي الله ثواب الله على فناء الكيل والوزن خير لكم ويقال ما بقي الله لكم من الحلال  
خير لكم ما ينسوا بالكيل ان كنتم مؤمنين مصدقين بما اقول لكم وما انا عليكم بجذبة بكيل احفظكم لانه  
لم يكن ما موردا بقتالهم قالوا يا شعيب صلواتك كثره صلواتك تأمرنا ان نترك ما يعبد باؤنا من الاوثان او  
ان نفعل لا نفعل في موالنا ما نشاء من البخر في الكيل والوزن انت الحكيم الرشيد السفيه  
الضال استهزاء به قال يا قوم ارايت ان كنت بقولني على بينة من ربي على بيان نزل من ربي وروي  
منه رزقا حسنا اكرموني بالنوبة ولا سلام واعطاني ما احل الا وما اريد ان خالفكم الى ما افضلكم عنه يقول  
ما اريد ان فعل ما افضلكم عنه من البخر في الكيل والوزن ان اريد ما اريد الا الاصلاح العدل بالكيل  
الوزن ما استطعت وما توفقي بوفاء الكيل والوزن الا بالله من الله عليه توكلت فوضت أمري  
واليه انيب قبل ويا قوم لا تجرحنكم لا يهلككم شقاق بغض عداوتي حتى تؤمنوا ولا تؤفوا بالكيل والوزن  
ان يصيبكم فاصبكم مثل ما اصاب قوم نوح يعني عذاب قوم نوح الغرق او قوم هود اهلك بالريح او  
قوم صالح الصيحة وما قوم لوط ما خبر قوم لوط منكم به بعد قد بلغكم ما اصابهم واستغفروا ربكم وحد  
ربكم ثم توبوا اليه اقبلوا اليه بالنوبة والاحلاص ان ربي رحيم بعبادة المؤمنين ودود متوذا اليهم بالغفر  
والثواب ويقال يحبهم ويحبهم الى الخلق ويقال يحب اليهم طاء قالوا يا شعيب ما نفقه ما نفعل  
كثيرا مما نقول مما نأمرنا واتا لنريك فينا عيفا ضير البصر وكولا رهطك قومك لرجناك لقتلناك  
وما انت علينا بعزير كرم قال يا قوم رهطي فوي اعز عليكم من الله من كتابه ودينه ويقال عقوبة  
رهطي اشد عليكم من عقوبة الله واتخذتموه بدمه وراءكم ظهرا خلف ظهرهم ما حشبه من الكتاب ان  
ربي بما تعملون بعقوبة ما تعملون محيط عالم ويا قوم اعلموا على مكانتكم على دينكم في منازلكم هلاكي اتي  
عامل هلاككم سوف تعملون من ياتيه الى من ياتيه عذاب يحرسه بدله ويهلكه ومن هو كاذب على الله  
وارتقبوا انتظروا هلاكي اتي معكم رقيب شطر هلاككم ولما جاء امرنا عذابنا نجينا شعيبا والذين آمنوا  
معه برحمة منا بنعمنا واخذنا الذين ظلموا اشركوا يعني قوم شعيب الصيحة بالعذاب فاصبحوا في ديارهم  
فصاروا في عساكرهم جاثمين بينين مراد كان لم يغنوا فيها كان لم يكونوا في الارض قط الا بعد المدين لقوم  
شعيب من رحمة الله كما بعثت نوحا قوم صالح نوحا الله وكان عذاب قوم صالح وقوم شعيب  
سواء كلاهما كانت الصيحة بالعذاب صابهم حر شديد فقوم صالح اتاهم من تحت ارجلهم العذاب وقوم شعيب  
اتاهم من فوق رؤسهم العذاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا النسخ وسلطان بين حجة بينة والايات هي

قال ابو عثمان ليس واعظ من واعظ بل ساند دون علمه ليس يحكم من لم يكن افعاله افعال يحكم من لم يكن من يكون حكم الحكاء فاما الحكماء فكلهم في الحق في جميع نطقه حكما في الحق او فانه يقال له ناطقا بالحكمة بلحق ان الله نعم وحما على عبده يا شعيب عظم نفسك فان انتظمت والا ما سخن مني اسلم



هذه نسخة من كتاب  
 تفسير القرآن الكريم  
 تأليف الشيخ  
 محمد بن عبد الله  
 رحمه الله تعالى  
 في تفسير سورة  
 البقرة  
 الآية  
 ١٠٥

حجة بينة الى فرعون وملائكته انما اتبعوا امر فرعون وتركوا قول موسى وما امر فرعون قوم فرعون  
 بشئ بصواب يقدم قومه ويقود قومه يوم القيمة فاودهم النار فاذا دخلوا النار وبئس  
 المورد المورود بئس الخ فرعون وبئس المدخل قومه ويقال بئس الداخل فرعون وبئس المدخل قومه  
 ويقال بئس الداخل فرعون وقومه وبئس المدخل النار واتبعوا في هذه لعنة اهلكوا في هذه الدنيا بالغرق  
 ويوم القيمة لهم لعنة اخرى وهي النار وبئس المورد المرفود يقول الغرق وبئس فرد النار ويقال بئس الغرق  
 وبئس المعان ذلك الذي ذكرت من انباء القرى في الدنيا من اخبار قرى لماضية تقصه عليك نزل  
 عليك جبرئيل باخبارها شها قارئ ينظر اليها قد ادهاها حصيدها ما قد خرب واهلك اهلها وما  
 ظلمناهم باهلها لكن ظلموا انفسهم ما كفوا لشرك وعبادة الاوثان فما اغتغبتهم انفسهم التي يدعون  
 يعبدون من دون الله من شئ لا اجاء امر ربك حين جاء عذاب ربك وما زادهم عبادة  
 الا وثان غير تنبيح غير تخير وكذلك اخذ ربك عذاب ربك اذا اخذ القرى عذابا من القرى وهي ظالمة  
 منكرين كما فرق ان اخذ عذابه اليهم وجميع شديد ان في ذلك فيما ذكرت لك لاية عبرة لمن خاف عذابا اخر  
 فلا يقتدى بهم ذلك يوم القيمة يوم تجتمع له الناس جميعا لا قولون والآخرين وذلك يوم مشهود  
 يشهد اهل السماء واهل الارض فما تخرج من ذلك اليوم الا اجل محدود وقت معلوم يوم ياتي ذلك  
 اليوم لا تكلم نفس الا تنفع نفسا واحدة الا باذنه بامرهم من الناس يومئذ شقي قد كتب عليه الشقاء  
 وسعد قد كتب له السعادة فاما الذين شقوا كتب عليهم الشقاوة ففي النار لهم فيها زفير صوت كزفير البحار في  
 صدره وهو اول ما ينهق وشقي كشيقي كحار في حلقه وهو اخر ما يفرغ من ضيقه خالدين فيها دائمين  
 في النار ما دامت السموات والارض كما دامت السموات والارض من خلقنا الى ان نفى الا ما شاء ربك وقد  
 شاء ربك ان يخلدوا في النار ويقال يخلد من كتب عليه الشقاوة ما دامت السموات والارض وينوادم الا ما شاء  
 ربك ان يحوله من الشقاوة الى السعادة بقوله يحول الله ما يشاء ويثبت ويقال يكون دائمين في النار ما دام  
 السموات والارض سماء النار وارض النار الا ما شاء ربك ان يخرجهم من اهل التوحيد من كان شقا وتربد  
 دون الكفر فيدخله الجنة لا يمانه خالصا ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا كتب لهم  
 السعادة ففي الجنة خالدين فيها دائمين في الجنة ما دامت السموات والارض كما دامت السموات والارض من  
 خلقنا الا ما شاء ربك وقد شاء ربك ان يحوله من السعادة الى الشقاوة لقوله يحول الله ما يشاء من السعادة  
 الى الشقاوة ويثبت ويترك ويقال يكون في الجنة دائمين ما دامت السموات والارض سماء الجنة وارض  
 الجنة الا ما شاء ربك ان يعذبه في النار قبل ان يدخله الجنة ثم يخرجهم من النار ويدخله الجنة فيكون بعد  
 ذلك دائما في الجنة عطاء ثوابهم غير محذور وغير منقوص وغير مقطوع فلانك في مرتبة في شك مما يعبد  
 هؤلاء اهل مكة ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل من قبلهم وهلكوا على ذلك وانا لوفوهم نصيبهم



[illegible]



تدبیر حسن و عظیم  
تشریف و فکر و بیان  
ان عابد الہی و فیض  
لا حول الا باللہ  
صاحب محل لما اتقل  
یعقوب من ارض کنگان  
الی صفہ نزل اللہ عنہ  
وجعل هذا السورة  
من تفسیر کتبہ لاسیر  
کرب بعبارة العربیہ  
قال علیہ السلام  
الاسیر علی الصلوة  
لا فی عرق و لا فی  
شاة و لا فی  
مرب و لا فی  
رجل و لا فی







لهيئات لك وان قرأت بنصب الماء ووقع الماء فقال انالك قال يوسف معاذ الله اعوذ بالله من هذا الامر  
 انه ربي سيدي العزيز احسن متواي قدري ومنزلي لا اخونه في اهله انه لا يفلح لا يامن ولا ينجو الظالمون  
 الزانون من عذاب الله ولقد هممت به المرأة وهم بها يوسف ولا ان راي برهان ربه عذاب ربه لا زما على نفسه  
 ويقال لري صورة ابيه ويقال لولا ان راي برهان ربه لم مقدم ومؤخر كذلك هكذا لنصرف عنه السوء  
 الصبيح والفتشاء يعني الزنا انه من عبادنا المخلصين المعصومين من الزنا واسبقا الباب تبادر الى  
 الباب اراد يوسف ليجري وارادت المرأة لتغلق الباب على يوسف فسبقته المرأة وقدت قميصه  
 اشقت قميص يوسف بنصفين من دبر من الخلف من وسطه الى قدميه والفتيا ووجد سيدها زوج المرأة  
 ويقال ابن عمها لدى الباب عند الباب قالت المرأة لزوجها ما جزاء من اراد باهلك سوءا زنا الا ان يجن  
 او عذاب اليم او يضرب ضربا جديعا قال يوسف هي راودتني عن نفسي هي دعيتي وطلبت ان يتكلم من  
 نفسي وشهد شاهد حكم من اهلها وهاخرها ويقال ابن عمها ارسل كان قميصه قميص يوسف  
 قد شق من قبل من فدام قصدت المرأة وهو الكاذب وان كان قميصه قد شق من دبر من خلف  
 فكذبت المرأة وهو من الصادقين في قوله انها راودتني فلما راي قميصه قد شق من دبر من خلف قال  
 اخوها انه مركب كرم من مكرن وخبيعتكن لئن كبدكن مكرن وخبيعتكن عظيم يخلص الى البري والقيم ثم  
 قال اخوها يوسف يوسف يعني يوسف اخي عن هذا الامر ولا تخبر احدا ثم اعرض الى المرأة فقال واستغفري  
 لذنبك اسلمي اها المرأة من زوجك انك كذبت من الخاطئين من الخائنين لزوجك فغش امرها بعد ذلك  
 في المدينة وقال لسنوة في المدينة وهي اربع سنوة امرأة ساقى الملك وامرأة صاحب بجنه وامرأة صاحب مطبخه  
 وامرأة صاحب دوايه امرأة العزيز زلجا تراود فتها تدعو عبدها ان يتمكنها عز نفسه من نفسه  
 قد شغفها حبها قد شق شغاف قلبها حب يوسف ويقال بطنها حب يوسف ان قرأت بالسين والعين  
 انا لراها في ضلال مبين في خطاء بين في حب عبد ما يوسف فلما سمعت بكبرهن يقولن ارسلنا لهن  
 ودعنهن الى الضيافة واعلن لهن متكا وساؤد بكهن عليهما شدة ومخفة يقول ان رجته وجاءت بالهم  
 والجنه فوضعت بين ايديهن وانت اعطت كل واحدة منهن سكبكا فطعم بها اللحم لانهم كانوا لا ياكلون من  
 اللحم الا ما يقطعون بسكاكينهم وقالت زلجا يوسف اخرج عليهن يا يوسف فلما رايته اكبرته اعظمنا  
 وقطعن خدشن وخشن ايديهن بالسكين من الدمشق والخبر ما راي من حسن يوسف وعلمن حاش الله معاذنا  
 ما هذا بشر ادمنا ان هذا الا ملك كريم على ربه قالت زلجا هن قد كن الذي لمشتي فيه عذ لموت  
 وعيستوني فيه ولقد راودته عن نفسه دعوتها الى نفسه طلبته لاستمكن من نفسه فاستمعصم فامنع عوف  
 بالصفة ولكن لم يفعل ما امره للبحر في البحر ولكي نأمن الصغار من الدليلين فيه وقلن هؤلاء النسوة يوسف  
 اطع مولاك قال يوسف ربي يا رب السجن احب الي مما يدعوني اليه من الزنا والا نصرفت ان لم نصرف



عَقِبَ كَيْدَهُنَّ مَكْرَهُنَّ أَصْبَلَ إِلَهُنَّ أُصْلَ إِلَهُنَّ وَكَانَ مِنَ الْجَاهِلِينَ بَعَثَكَ وَيُقَالُ مَنْ لَزَا نَبِيًّا فَاسْتَجَابَ لَهُ  
 رُبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ مَكْرَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِالْجَابَةِ وَيُقَالُ السَّمِيعُ لِمَنْ لَمَّ بِهِ الْعِلْمُ  
 ثُمَّ بَدَأَهُمْ ظُهُورَهُمْ لِلْعَرَبِ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ شَقَّ الْقَيْصَ وَقَضَىٰ أَخْبَاهَا لِيَبْلُغَهُنَّ حَقُّهُنَّ مِنَ السِّنِينَ وَ  
 يُقَالُ إِلَى حِينٍ يَقْطَعُ مَقَالَةَ النَّاسِ وَقَدْ خَلَّ مَعَهُ السَّجْنُ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى خَمْسِينَ سَنَةً فَيَتَّيَنُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَتَابَ  
 الشَّرِيبِ وَصَاحِبَ مَطْبَخِ عَصَبِ عَلَيْهِمَا وَادْخُلَاهُمَا السَّجْنَ قَالَ أَحَدُهُمَا هُوَ السَّاقِي الرَّاقِي رَأَيْتَ رَأَيْتَ نَفْسِي  
 أَعَصَرَ حُمْرَ عَنَابٍ وَاسْقَى الْمَلِكَ وَكَانَ رُؤْيَاهُ أَنَّهُ رَأَى فِيهِ مَنَامَهُ كَأَنَّهُ يَدْخُلُ كَرْمًا فَرَأَى فِي الْكَرْمِ حَبْلَةً حَسَنَةً  
 فِيهَا ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ وَعَلَى الْقُضْبَانِ عَنَابٌ قَبْدٌ الْعَنْبُ جَنَى الْعَنْبِ فَصَرَزْنَا وَلَهُ الْمَلِكُ فَقَالَ لَهُ يَوْسُفُ مَا لِحُسْنِ  
 مَا رَأَيْتَ لَمَّا الْكَرْمُ فَهُوَ الْعَمَلُ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ وَلَمَّا الْحَبْلَةُ فَهِيَ سِلَاطُنُكَ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا حَسَنُهَا فَهُوَ عَمَلُكَ  
 كَرَمَتُكَ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ وَأَمَّا ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ عَلَى الْحَبْلَةِ فَهِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي السَّجْنِ فَتَخْرُجُ فَتَعُودُ إِلَى عَمَلِكَ  
 وَأَمَّا الْعَنْبُ الَّذِي عَصَرْتَ وَنَابَتْ لِمَلِكٍ فَهُوَ أَنْ يَرُدَّكَ إِلَى عَمَلِكَ وَيَكْرَمَكَ وَيَحْسِنَ إِلَيْكَ وَقَالَ الْآخَرُ وَهِيَ  
 الْحَبْلُ زَائِقِي رَأَيْتَ نَفْسِي أَجْلُ فَوْقَ رَأْيِي خَبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ وَكَانَ رُؤْيَاهُ أَنَّهُ رَأَى فِيهِ مَنَامَهُ كَأَنَّهُ  
 يَخْرُجُ مِنْ مَطْبَخِ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثُ سِلَالٍ مِنَ الْخُبْزِ فَيُوقِعُ طَيْرًا عَلَى أَعْلَاهَا وَكُلُّ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ يَوْسُفُ بِشْرٍ  
 مَا رَأَيْتَ مَا خَرَجَكَ مِنَ الْمَطْبَخِ فَهُوَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ عَمَلِكَ وَأَمَّا ثَلَاثُ سِلَالٍ فَهِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي السَّجْنِ وَأَمَّا  
 مَا أَكَلَ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِكَ فَهُوَ أَنْ تَخْرُجَكَ الْمَلِكُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَيَصْلِيكَ وَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِكَ وَقَالَ قَبْلَ  
 تَعْبِيرِهِ نَبِيًّا نَبِيًّا وَيَلِدُ أَخْبَارًا نَبِيًّا وَيَلِدُ رُؤْيَا نَا أَنَا نَزَلْتُ مِنَ الْحُسَيْنِ إِلَى أَهْلِ السَّجْنِ وَيُقَالُ مِنَ الصَّادِقِينَ  
 فِيمَا تَقُولُ قَالَ لَهَا يَوْسُفُ رَأَى أَنَّ بَعْلَهَا عَلَيْهِ تَعْبِيرٌ لِرُؤْيَايَايَ كَمَا طَعَامُ تَرْزُقَانِهِ تَطْعَمُهُ الْآيَاتُ كَمَا نَبِيًّا نَبِيًّا  
 بِلُونِهِ وَجَنَبَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَا كَيْفَ أَعْلَمُ تَعْبِيرَ رُؤْيَايَا كَمَا ذِكْرُكَا التَّعْبِيرُ مَا عَلِمْتُ نَبِيًّا نَبِيًّا تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَمْ أَتَّبِعْ  
 دِينَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ كَافِرُونَ جَا حَلِدُونَ وَابْتَعَثْتُ مِلَّةَ الْبَاقِي  
 عَلَى دِينِ الْبَاقِي إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُكَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا مَا جَارَانَا شَرِكُ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَصْنَامِ ذَلِكَ لِقَاءُ  
 الْقِيَمِ النَّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ الَّذِي أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِهِمَا مِنْ فَضْلِهِ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِنَا إِلَهُمُ  
 وَيُقَالُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُ مِصْرَ لَا يَشْكُرُونَ لَا يُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ يَا صَاحِبِي السَّجْنُ  
 قَالَ هَذَا السَّحَابُ وَهَلِ السَّجْنُ أَرْبَابٌ تَقْرَءُونَ خَيْرٌ يَقُولُ عِبَادَةُ الْأَلِهَةِ شَيْءٌ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ  
 أَمْ عِبَادَةُ اللَّهِ الْوَاحِدِ بِلَا وَلَدٍ وَلَا شَرِيكَ لِقَهَّارِ الْعَالَمِينَ خَلَقَهُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 إِلَّا أَسْمَاءُ أَصْنَامٍ أَمْوَاتٌ سَمِعْتُمْوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَلِهَةُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا عِبَادَتَكُمْ لَهَا مِنْ سُلْطَانٍ مِنْ كِتَابٍ  
 وَلَا حُجَّةٍ إِنْ أَتَيْتُمْ مَا الْحُكْمُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَيُقَالُ مَا تَقْضَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قِيَامُ فِي الْكِتَابِ كَمَا أَنَّ لَا  
 تَعْبُدُونَ أَنْ لَا تَوْحِيدَ إِلَّا آيَةُ الْإِلَهِ ذَلَّتْ أَنْفُسُهُمْ أَتَيْنَ الْقِيَمَ وَهُوَ الدِّينُ الْقَائِمُ الَّذِي يَرْضَاهُ وَهُوَ  
 وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُ مِصْرَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ شَيْئًا مِنْ بَعْثِ رُؤْيَا الْقَتِيلِينَ فَقَالَ يَا صَاحِبِي



البجرب أنا أحدكما وهو الساق في مرجع الى مكانه وساططه الذي كان فيه فيسقي بته خرا سبه الملك خرا  
 وأنا الآخر وهو الخباز يخرج من البجرب فيضرب مائة الف من راسه فصرعا لتعير رؤيا الخباز فلا جميعا  
 ما دينا شيئا قال لها يوسف قضى الامر الذي فيه شتفتان شاء لان فكلما قلما وقلت لكما كذلك يكون  
 رايكما اولم تريا وقال للذي ظن علم انه ناج منهما من البجرب والقتل وهو الشاق اذكرني عند ربك عن  
 سيدك الملك اني مظلوم عد علي اخوتي فباعوني وانا حر ومبست في البجرب وانا مظلوم فانشاء الشيطان  
 ذكر ربه فاشغله الشيطان حتى نفي ذكر يوسف عند سيد الملك ويقال وسوس له الشيطان ان ذكر  
 البجرب للملك يرجعك الى البجرب فلذلك لم يذكره ويقال فانه الشيطان اني الشيطان يوسف ذكر  
 حتى ترك ذكر ربه وذكر مخلوقا دونه فليكن فكث في البجرب بضع سنين سبع سنين عقوبة ترك ذكر  
 وكان قبل هذا في البجرب خمس سنين وقال الملك اني ربي دلت في المنام سبع بقرات سمان خرجن من هرة  
 يأكلهن يتلعهن سبع عجاف بقرات هالكات من الهزال خرجن من بعد السمان ولم يستبن عليهن شيء  
 وسبع سبلات خضراء اخر يابسات التوين على الخضرة وغلبن خضرهن ولم يستبن عليهن شيئا يا ايه  
 الملك يعنى اعرافين والسحرة والكهنة افتوني في رؤياي في تعير رؤياي اذكرتم للرؤيا تعبرون تعلم  
 قالوا يعنى اعرافين والكهنة والسحرة اصغاث احلام هذه اما خيل احلام كاذبة مضاعة وما نحن بنا يا  
 الاحلام يقول بتعير رؤيا الاحلام بعالمين وقال الذي بجانبهما من البجرب والقتل وهو الساق واذا  
 تذكر يوسف بعد اتمه سبع سنين ويقال بعد ان سبته ان تريت بالهاء انا انبتكم بئا ويله قال  
 للملك انا انبركه بتعير رؤيا ايها الملك فادرسلون في سجلي الى البجرب فان فيه رجلا وصف علمه وخا  
 واحسانه الى هل البجرب وحذق بئا ويل رؤياي ايسلر جاءه وقال ليوسف يوسف بئها الصديق  
 الصادق في تعير رؤيا الاولى افيتنا في سبع بقرات سمان خرجن من هرة يأكلهن يتلعهن سبع عجاف  
 هزال هالكات وسبع سبلات خضراء اخر يابسات التوين على الخضرة وغلبن خضرهن لعلني رج  
 الى الناس الى الملك لعلكم يعقلون لكي يعلموا رؤيا الملك فقال يوسف نعم انا سبع بقرات سمان في  
 سبع سنين نخصبته واما سبع سبلات خضراء اخر يابسات التوين في سبع سنين انخصبته واما سبع  
 بقرات هزال هالكات فهو سبع سنين يجذبهم واما سبع سبلات يابسات فهو القحط واما علامة في  
 السنين الحذبة ثم علمه يوسف كيف يصنعون قال ترون سبع سنين الحصيد ذابا ذائما كل عام  
 فما حصدم من الزرع فذر في سبيله فيكون ولا تروى ولا تروى ولا تروى الا قليلا ثم انا كلون  
 يقول تقدمها ما كلون ثم باقي من بعد ذلك من بعد السنين الحصيد ذابا ذائما كل عام  
 باكلن ما قدمهم ثم باقي من بعد السنين الحصيد ذابا ذائما كل عام ثم باقي من بعد السنين الحصيد  
 باقي من بعد ذلك من بعد السنين الحصيد ذابا ذائما كل عام ثم باقي من بعد السنين الحصيد



الكرام ولا دهان والزيت فرجع الرسول واخبر الملك بذلك وقال الملك ائتوني به يوسف فلما  
جاءه الرسول وهو الساقى الى يوسف فقال ان الملك يدعوك قال له يوسف ارجع الى ربك الى  
سيدك الملك فاسئله ما بال النسوة يقول قل للملك حتى يسال عن خبر النسوة اللائي قطعن خدن  
ونحن ايديهن ان ربي سيدي يكسهن بمكرهن وصنيعتهن علم فرجع الرسول واخبر الملك فبع الملك  
هؤلاء النسوة كلهن وكن اربع نسوة امرأة ساقية وامرأة صاحب طحينة وامرأة صاحب دابة وامرأة صاحب  
سجينة وامرأة العزيز ايضا ولم يكن في مصر اعظم منهم دون الملك قال له الملك ما خطبك ان ما شانك وما  
حالكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما عذلنا عليه من سوء من قبيح ما رأينا منه  
من سوء قبيح قالت امرأة العزيز الان حصى الحق الان تبين الحق ليوسف ويقال الان خبر الصدق  
المراد من نفسه انا دعودته الى نفسه وانه لمن الصادقين في قوله لانه لم يراودني قال يوسف ذلك  
ليعلم العزيز اني لم اخف في امرته بالغيب اذا غاب عني وان الله لا يهديني لافضل ولا يرزقني الا بخيرين عمل  
الزانيين فقال له جبرئيل عليه السلام ولا حين همت بها يا يوسف فقال يوسف وما ابرئ نفسي قلى  
من الهمة ان النفس بغى القلب كقارة الليل بالسوء بالقيح من العمل الامارحم ربي عصم ربي ان ربي غفوتي  
متجاوز رحمتي لما همت وقال الملك ائتوني به استخلصه نفسي اخذ يوسف ودن العزيز فلما اكلمه بعد ما  
جاء اليه فسر رياه قال له الملك انك اليوم لدينا مكين لك قدم ومنزلة امين بالامانة ويقال بما  
ولينك قال اجعلني على خزائن الارض على خارج مصر تحفظ بتقديرها علم بساعة الجوع حين يقع و  
ويقال حفظ لما وليت عليهم جميع الس الغراء الذين ياتونك وكذلك مكنا يوسف هكذا مكنا يوسف  
في الارض مصر يربون ينزل منها فيها حيث يشاء يريد نصيب رحمتنا النبوة والاسلام من انشا  
من كان هلا لذلك ولا نصيب لا ينزل اخر الحسين نحر ثواب المؤمنين الحسين بالقول والعمل وفي  
الآخرة ثواب اخر خير من ثواب الدنيا الذين انشوا به وجلة الكتب ارسل وكانوا يتقون الكفر والشرك  
والفواحش وجاء اخوة يوسف الى مصر وهم عشرة فدخلوا عليه على يوسف فعرفهم يوسف فاهم اخوته ولم  
له منكر فنه لا يعرفون انه اخوهم يوسف وانا جهمهم بجهازهم كالهم كليم قال ائتوني باخ لكم من بنكم كما  
قلتم لنا انا اخا من ايننا عندنا الا ترون اني وفي الكيل ووفوا الكيل ويقال يدي كل الطعام وانا  
خير المنزلين افضل المضيفين فان ائتوني به باخكم من ايكم فلا اكيل لكم عندي فيما تستفدون  
تفرون مرة اخرى قالوا سر او دع عنه لانه سئطبه عن ابيه ونفريه اياه وانا لفاعلون لضانونا  
سبحي به وقال لفتيانا هذه جعنا ايضا منهم دسواد واهم في ربه اهم في جوالهم كما لا يعلمون علم  
يعرفونها لكي يعرفوا هذه الكرامة فيحيا له كي يعرفوا هذا الصادق لهم فيردوها الي اذ انقلبوا الى  
اهلهم اذ رجعوا الى ابيهم لعلمهم يرجعون مرة اخرى فلما رجعوا الى ابيهم بكمان قالوا يا ابانا منع منا

لث عشر  
الحق لنا  
وما ابرئ نفسي



الكيل فيما استقبل ان لم نرسل معنا بن يامين فادرسنا اخانا بن يامين نكل ليشتر لنفسه حملا  
ويقال ليشتر له حملا ان قرأت بالنون واتا له كما قطفون ضامنون بروا اليك قال لهم يعقوب هل امنكم  
عليه على بن يامين الا كما امشكم على اخيه من قبل من قبله يوسف يقول هل اقدر ان خسر  
عليكم العهد طليشا اكثر مما اخذت عليكم في يوسف فالفه خيرا فقاما منكم وهو ارحم الراحمين وهو ارحم  
به من والديه ومن اخوته ولما فتحوا امشاعهم جو اليهم وجدوا ايضا عندهم دراهم ثم طعمهم وردد عليهم  
مع طعامهم قالوا يا ابانا ما نبتغي ما نكذب بما قلنا من احسان الرجل ولطفه بنا ويقال ما طلبنا هذا  
هذه بضاعتنا داهنا التي اعطيناها ثم الطعام ردت اليها مع الطعام وهذا من احسانه اليها  
لم ابرهم بل جربكم الرجل بهذا واهذا الدراهم اليه ونمير ههنا نمير اهلنا ونحفظ اخانا في الذهاب  
والجئ بن يامين وردد اكيل يعير وقرعير اذا كان هو معنا ذلك كيل كثير حمل يسير يعطينا بسيرة  
يقال نطون موثقا عهدا من ان نسلنا تنقي به لترده على الا ان يحاط بكم الا ان ينزل عليكم امر من السماء  
ويقال لا ان يصيبكم امر من السماء او من الارض فلما اتوه اعطوه اياهم موثقا عهودهم من اهد على رء  
الي ابرهم قال يعقوب لله على ما نقول وكيل شهيد ويقال كليل فقال لهم يا بني رددوا دراهم اليه  
لان الرجل جربكم بها لا تدخلوا من باب واحد من سكة واحدة ودخلوا من ابواب متفرقة من سلك مختلفة  
وما اغنى عنكم من الله من قضاء الله فيكم من شئ ان الحكم ما الحكم بالقضاء فيكم الا الله عليه توكلت انك  
وفوضت امري وامركم اليه وعليه فليتوكل المتوكلون فليثق الوثقون ويقال على المؤمنين ان يتوكلوا  
على الله وكان خاف عليهم يعقوب من العين لانهم كانوا اصباح الوجوه جملا من ذلك خاف عليهم ولما  
دخلوا مصر من حيث امرهم كما امرهم ابوهم ما كان يعنى عنهم من الله من قضاء الله فيهم من شئ الا حاجة  
خرابة في نفس يعقوب في قلب يعقوب تضاعف ابدانها وانما يعنى يعقوب لئلا يعلم حفيظا علمنا  
من الذي علمناه من الاحكام والحدود والقضاء والقدر علم انه لا يكون الا ما بقضى الله ولكن اكثر الناس  
اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ولما دخلوا على يوسف نادى اليه ضم اليه اخاه من ابيه و  
امه وجلس سائر اخوته على الباب قال انا اخوك بمنزلة اخيك لئلا لك فلا تشتر فلا تخرن بما كانوا  
يعملون بك اخوانك من الجفاء من الخطاء ويقولون لك من السبت والتعين فلما جهرهم بجهازهم كالهم  
كيلهم جمل السقاية في رجل اخيه دس سقايته التي كان يشرب فيها ويكيل بها في رجل اخيه من ابيه  
وامه ثم امرهم بالرجيل ثم ارسل خلفهم فتى ثم اذن مؤذن نادى نادى وهو فتى يوسف ايتها العج  
اهل القافلة انكم لسارقون قالوا واقتلوا عليهم يقول اقبلوا عليهم وقالوا ما ذا تفقدون ما تطلبون  
قالوا تفقد نطلب صواع الملك انا الملك الذي كان يشرب فيه ويكيل وكان انا من الذهب قد اخرج  
الملك فلان جاء به رجل يعير وانا به زعيم كليل قال لهم هذا القول فتى يوسف قالوا تالله لقد علمنا

هذا السيرة والسير  
نظمتها قال  
ابوهم  
بهذه القافية



يا اهل مصر ما جئنا لنفسد في الارض مصر بالسرقه ومضرة الناس وما كنا سارقين ما نطلبون  
 قالوا يعني فتي يوسف فاجزأوه يعني ما جزأه السارق ان كنتم كاذبين قالوا جزأوه السارق من حد  
 في رجله السرقة فهو جزأوه يقول الاستعباد جزأه سرقة كذلك تجزي الظالمين السارقين بارضنا  
 قبداء فتي يوسف باوعيتهم ففتشها قبل وعاء اخيه فلم يجد فيها ثم استخرجها من وعاء اخيه من  
 ابيه وامه فقال له فتي يوسف فرجك الله كما فرجتني كذلك هكذا كذبا صنعنا ليوسف اكرمه الله بالعلم  
 والحكمة والفهم والنبوة والملك ما كان لياخذ يقول لم ياخذ اخاه في دين الملك في قضاء الملك لا ان يشاء  
 الله وقد شاء الله ان لا ياخذ اخاه في دين الملك وكان قضاء الملك للسارق انه يضرب ويعزم ويقال  
 ويعزم ويقال الا ان يشاء الله الاما علم يوسف انه يرضى الله من قضاء الملك فكان ياخذ بذلك ترفع  
 درجات فضائل من يشاء كما ترفع في الدنيا وفوق كل ذي علم عليم وفوق كل ذي علم عالم حتى ينتهي الى  
 الله فليس فوقه احد ويقال الله عالم وفوق كل عالم فليس فوقه احد قالوا اخوة يوسف ان يسرق ان يسرق  
 بنيامين سقاية الملك فقد سرق اخ لك من قبل من قبله اخوه لابل وام صنعا فاسترها يوسف جواب هذه الكلمة  
 في نفسه ولم يتبد لها ثم جوابها قال في نفسه انتم شتمتم مكانا صنعنا من يوسف والله اعلم بما تصفون نقول  
 من امر يوسف قالوا ايا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا يفرح به ان رددناه فخذ احدا منا وهما مكانه انا  
 نريك ان فعلت ذلك من المحسنين اينا قال لهم يوسف معاذ الله اعوذ بالله ان نأخذ بالسرقه الا لمن  
 وجدنا متاعنا عنده انا اذا الظالمون بحبس من لم نجد متاعنا عنده فلما استيسروا منه اشوامه  
 خلصوا جميعا خلوا جميعا بالناجات فيما بينهم قال كبيرهم افضلهم في العقل وهو يهوذا الذي تعلموا يا اخوتاه ان اباكم  
 قد اخذ عليكم وبقا من الله لتردنه علي ومن قبل هذا الغلام ما فرطتم ما تركتم عنده ومشاقره في يوسف فلن  
 ابرح الارض مصر حتى ياذن لي ابي الرجوع ويقال ياذن لي ابي حتى اناجرهم القتال ويحكم الله في  
 في رداخي وهو خير افضل الحاكمين في رده الي ثم قال لهم يهوذا ارجعوا ارجعوا يا اخوتي الى ابيكم فقولوا ان  
 بنك سرق صواع الملك ناء من ذهب ويقال اخذ بالسرقه ان قرأت بضم السين وحفظ الراء بالتشديد  
 وما شهدنا الا بما علينا با مرجه وما كنا للغيب حافظين يقول لو علمنا الغيب ذهبنا به ويقال  
 ما كنا له بالاهل حافظين واسأل القرية اهل القرية التي كان فيها وهي قرية من قرى مصر والعيل التي اهل مصر  
 اقبلنا فيها اجناسا معهم وكان حجبهم قوم من كنعان وانا الصادقون فيما قلنا لك فقالوا يعقوب هذا القول  
 قال يعقوب لهم بل سولت نريت لكم انفسكم امرنا ففعلتموه فصبر جميل فعلى صبر جميل بالرجوع على الله لعل  
 ان ياتيهم جميعا يوسف واخيه من ابيه وامه بنيامين ويهوذا انه هو العليم بمكانهم الحكيم بردهم على  
 وتولى عنهم خرج من بينهم وقال يا اسفى يا خنا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن من البكا فهو  
 كظيم مغوم يردد حزنه في جوفه قالوا اولده ولد ولد نأله والله تفقوا لا نزال نذكر يوسف حتى تكونوا  
 ضا

من قبل

يا اباانا



حَقٌّ تَكُونُ دَهْنًا أَوْ تَكُونُ مِنَ الْهَالِكِينَ بِالْمَوْتِ قَالَ يَعْقُوبُ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُذِّي وَخُذِّي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمْ  
 مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَقُولَانِ رُدِّيَا يَوْسُفَ صَادِقَةً وَإِنَّا لَنَجِدُهُ وَيقَالُ لَعَلَّكُمْ أَنْ يَوْسُفَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ لَأَنَّهُ  
 دَخَلَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُ هَلْ قَبَضْتَ رُوحَ ابْنِي يَوْسُفَ فَمِنْ قَبَضْتَ قَالَ لَا فَمِنْ ذَلِكَ قَالَ يَا بَنِي إِدْرِيسُ  
 فَخَسَّوْا مِنْ يَوْسُفَ وَأَحِبُّوا بَنِيَامِينَ وَلَا تَيَاسَوْا مِنْ رُوحِ اللَّهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ مِنْ رُوحِ  
 اللَّهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِاللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ عَلَى يَوْسُفَ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ قَالُوا  
 يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا أَصَابَنَا وَاهْلَكْنَا الضَّرَّ الْجُوعَ وَجِئْنَا بِضَلْعَةٍ مِنْ جَاوِدٍ بِدَرَاهِمٍ لَا تَشْتَقُّ بِالطَّعَامِ وَتَقُ  
 فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ وَيَقَالُ بِمَشَاعِ الْجَبَلِ كَالصُّوْبِ وَحَبَّةِ الْخُطْرَةِ وَيَقَالُ بِمَتَاعِ الْعَرَبِ مِثْلَ الْأَقْطِ وَالصُّوْبِ  
 وَالْجَبْنِ وَالصَّنِّ قَاوِفِ لَنَا الْكِيلَ يَقُولُ وَفَرَلْنَا الْكِيلَ كَمَا تَوْفَرُ بِالدَّرَاهِمِ الْجَيَادِ وَتَصَدَّقُ عَلَيْهَا أَيْبَنُ الْمَنِيرِ  
 وَيَقَالُ الْكَيْلِينَ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ لَهُمْ يَوْسُفُ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ  
 وَأَحِبُّوا إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ شَبَابٌ غَافِلُونَ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ قَالَ أَنَا يَوْسُفُ وَهَذَا اخِي مِنْ ابْنِ  
 وَاقِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِالصَّبْرِ إِنَّهُ مَنْ بَقِيَ فِي النِّعَةِ وَيَصْبِرْ فِي الشَّدَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ لَابِطِلَ أَجْرَ تَوَّابٍ  
 الْحَسَنِينَ بِالتَّقْوَى وَالصَّبْرِ قَالُوا أَخُوهُ يَوْسُفَ لِيُوسُفَ تَاللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ آثَرَ لَنَا اللَّهُ عَلَيْنَا فَضْلَكَ اللَّهُ  
 عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا وَقَدْ كُنَّا خَاطِئِينَ مَسِيئِينَ بِكَ عَاصِينَ بِاللَّهِ قَالَ لَهُمْ يَوْسُفَ لَا تَرْجَبْ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَقُولُ لَا  
 أُعِيرُكُمْ بَعْدَ الْيَوْمِ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ بِمَا كَانُوا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ مِنْ أَوَّلِ الدِّينِ إِذْ هَبُوا بَقِيصَتِي هَذَا وَكَانَ قِيَصُ  
 كِسْفَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا قُوَّةً عَلَى وَجْهِ أَبِي يَاتِ بِصَبْرٍ رَاجِعٍ بِصَبْرٍ وَاشْتَوْيَ بِأَهْلِكُمْ أَجْعَلِينَ وَكَانُوا خَوْسَعِينَ  
 إِنْسَانًا فَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ خَرَجَتِ الْعِيرُ مِنَ الْعَرِشِ وَهِيَ قَرِيْبَةٌ بَيْنَ مِصْرَ وَكِنَعَانَ قَالَ أَبُوهُمْ يَعْقُوبُ إِنِّي لَأَجِدُ  
 رِيْحَ يَوْسُفَ لَوْ أَن تَفْتِدُونِ تَفْتِدُونِ تَفْتِدُونِ وَتَكْذِبُونَ بِمَا أَقُولُ قَالُوا وَلَوْ أُولَدُ وَوَلَدُ وَلَدِ الَّذِينَ كَانُوا  
 عِنْدَهُ تَاللَّهِ وَاللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ فَخَطَاكَ الْأَوَّلُ فِي ذِكْرِ يَوْسُفَ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الشَّرُّ وَهُوَ هُوَذَا  
 بِالْقِيَصِ لِقَاءَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَوْتَدَ بِصَبْرٍ صَابِرٍ وَبَصِيرٍ قَالِ لِنَبِيٍّ وَنَبِيٍّ إِلَيْهِ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي عَلِمْتُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
 يَقُولُ لَنْ يَوْسُفَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ قَالُوا وَلَوْ أُولَدُ وَوَلَدُ وَلَدِ يَأْأَنَا اسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ ذُنُوبَنَا إِنَّا  
 كُنَّا خَاطِئِينَ مَسِيئِينَ عَاصِينَ بِاللَّهِ قَالَ لَهُمْ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ادْعُوا لَكُمْ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ السَّحَرَةِ هُوَ  
 الْغَفُورُ الْكَافِرُ وَالرَّحِيمُ لَنْ تَابَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يَوْسُفَ وَجَّهَ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ ضَمَّ إِلَيْهِ أَبَاهُ وَخَالَتُهُ لَأَنَّهُ كَانَتْ  
 مَاتَتْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنشَاءً اللَّهُ وَقَدْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مِنَ الْعَدُوِّ وَالسُّوءِ وَيَقَالُ ادْخُلُوا  
 مِصْرَ آمِنِينَ مِنَ الْعَدُوِّ وَالسُّوءِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَدَفْعُ ابْنِ الْعَرِشِ عَلَى السَّرِيِّ وَخَرُّ الْبُحْدِ  
 خُضْعُ الْوَالِدِ بِالْجَوْدِ أَبَوَاهُ وَأَخُوهُ وَكَانَ بِجُودِهِمْ تَحْتَمُّهُمْ كَانِ يَجِدُ الْوَضِيعَ لِلشَّرِيفِ وَالشَّابِّ لِلشَّيْخِ وَالصَّغِيرِ  
 لِلْكَبِيرِ كَيْسَةَ الرُّكُوعِ نَحْوُ فِعْلِ الْعَاجِمِ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا الصُّبُورُ قَاوِيلٌ تَعْبِيرٌ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ هَذَا  
 قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا صَدَقَ قَدْ أَحْسَنَ بِي إِلَى إِذَا خَرَجْتِي مِنَ الْبَيْتِ وَنَجَانِي مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ



من البادية من بعد ان ترفع افسد الشيطان بيني وبين اخوتي بالحدائق ربي لطيف لما يشاء لما جمع  
بيننا انه هو العليم لما اصابنا الحكيم بالجمع والفرقة وبناوب قد استني من الملك اعطيني ملك مصر في  
اربعين في اربعين فرسخا وعلمتني من تافيل الاحاديث تبيير الدنيا فاطر السموات والارض باخالق السموات  
والارض انت ولي ربي وخالقي ومراذقي ومهاظي فناصر في الدنيا والاخرة توفني مسيلا مخلصا بالعبادة  
والتوحيد والحقني بالصالحين يا بائي المرسلين في الجنة ذلك الذي ذكرت لك يا محمد من خبر يوسف  
واخوته من انباء الغيب من اخبار الغائب عنك فوحية اليك نوسل اليك جبرئيل به وما كنت لديهم عنه  
اذا اجتمعوا امرهم اجتمعوا على ان يطرحوا يوسف في الحب وهم يذكرون يريدون بذلك هلاك يوسف وما  
اكثر الناس اهل مكة يؤمنون بالكتب الرسل ولو حرصت لو جهدت كل الجهد مقدم وموخر وما تسالطهم  
يا محمد عليه على التوحيد من اجر من جعل ان هو ما هو بعين القرآن الا ذكر عظمة العالمين الجن والانس فكان  
من آية من علامته في السموات من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والارض وما في الارض من الجبال والبحار  
والشجر والدواب وغير ذلك يترقن عليها اهل مكة وهم عنها معرضون مكذبون بها لا يتفكرون فيها  
وما يؤمن اكثرهم اهل مكة بالله في السري قال يعقوب دية الله الا وهم مشركون بواحدانية الله في العلانية كما  
اهل مكة ان قاتلتهم انكالاتهم غاشية من عذاب الله عذاب من عذاب الله مثل يوم بدر قاتلتهم الساعة  
عذاب الساعة بغتة فجاءة وهم لا يشعرون بنزول العذاب قل يا محمد اهل مكة هذه يعقوب دية الله ابراهيم سبيلي  
ديني ادعوا الى الله على بصيرة على دين وبيان انا ادعوا ومن ابغى امن بي يدعون الى الله ايضا على بصيرة على  
دين وبيان وسبحان الله نزه نفسه عن الولد والشريك وما انا من المشركين مع المشركين على دينهم وما  
ارسلنا من قبلك يا محمد الرسل الا رجالا لا نفخي اليهم نزل اليهم جبرئيل كما ارسل اليك من اهل القرى منسوبا  
الى القرى مثلك اقلهم يسر واهل مكة في الارض ينظروا في تفكر واكيف كان عاقبة كيف صار اخراهم  
الذين من قبلهم من الكفار وكذا في الاخرة الجنة خير للذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش آمنوا بالله وبمحمد  
عليه السلام والقرآن فلا تعقلون افليس لكم ذهن الانسانية ان الاخر خير من الدنيا ويقال ان الدنيا تقنة  
والاخرة تبقى ويقال افلا يصدقون بما اصاب الاولين حيث كذبوا الرسل حتى اذا استنشد الرسل فلما  
اثر الرسل من اجابة القوم وظنوا علوا وايقنوا بعلى الرسل انهم يعني قومهم قد كذبوا كذبهم بما جاؤا به من الله  
ان قرأت مشددة ويقال وظنوا يعني القوم انهم يعني الرسل قد كذبوا خلف وعد الرسل ان قرأت محففة  
جاءهم نصرنا يعني عذابنا هلاك قومهم ففتح من كساة يعني الرسل وآمن بالرسول ولا يرد بأسنا عذابنا  
عن القوم الجبر من المشركين لقد كان في قصصهم في خبرهم في يوسف واخوته غير آية لا ولي الا الباب لندى  
العقول من الناس ما كان حديثا يغتري بعنى القرآن ليس بحديث مختلف ولكن تصديق الذي بين يديهم  
موافق التوراة والانجيل وسائر الكتب بالتوحيد وبعض شرايع يوسف وتقصيل كل شيء تبيان كل شيء



الحجرات

السلام

من الحلال والحرام وخبر يوسف وهدي من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون بحمد عليه السلام  
القرآن ومن سورة القدر فيها الرعد هي كلها مكية غيرتين قوله ولا يزال الذين كفروا تصنعهم صنعوا عتروا  
وقولهم تعاوينا على الكاف فانها نزلت في مكة  
**وَبِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**وَبِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
يقال قسم اسم به تلك آيات الكتاب ان هذه السورة آيات القرآن والذي انزل اليك من ربك الحق يقول  
القرآن هو الحق من ربك ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يؤمنون بحمد عليه السلام الذي رفع السموات خلق  
السموات ورفع على الارض بغير عمد ترونها يقول ترونها بغير عمد ويقال بعد لا ترونها ثم استوى على  
العرش كان الله على العرش قبل ان رفع السموات ويقال استقر ويقال امثله ويقال استوى عند  
القريب والبعيد على معنى العلم والقدر وسخر الشمس والقمر ذلك ضوء الشمس والقمر في آدم كل يوم يجل  
سمى الى وقت معلوم يدبر الامر ينظر في الامر العباد ويبعث الملائكة بالوحى والتنزيل والمصيبة فيفضل الآيات  
بين القرن بالامر والهي اعلمكم بلفاء ربكم تؤمنون لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت وهو الذي تدعون  
بسط الارض على الماء وجعل فيها روافي خلق في الارض الجبال الثابتات وما دالها وانهارا اجرى فيها  
انهارا ومن كل الثمرات من الوان كل الثمرات جعل فيها خلق فيها روافي اثنين الحواشي والزوج والابيض  
والاحمر زوج يغشى الليل النهار يعطى الليل بالنهار والنهار بالليل يقول يذهب بالليل ويحشى بالنهار  
ويذهب بالنهار ويحشى بالليل ان في ذلك في اختلاف ما ذكرت آيات علامات لقوم يتفكرون لكي  
يتفكروا فيه وفي الارض قطع امكنة متجاورات ملتزقات روض بحدود ديرة ويحجبها ارض طيبة عذبة  
وجنات من اعناب من كروم وزرع حرث وتخلل صنوان مجتمع اصولها في اصل واحد عشرة اقل واكثر  
وغير صنوان مفرق اصولها واحد شقوقها واحد بماء المطر وبماء النهر وتفضل بعضها على بعض في  
الاكل في الحمل والطعم ان في ذلك في اختلافها والوانها آيات علامات لقوم يعقلون يصدقون  
انها من الله وان تعجب من تكثيرها اياك تعجب قولهم فقولهم اعجب حيث قالوا ايذا كنا صرنا ثوبا ومما  
ايتنا لفي خلق جديد بحد بعد الموت وفيما الروح اولئك اهل انكار البعث الذين كفروا هم الذين كفروا وهم  
اولئك اهل الكفر الاغلال في اعناقهم والسلاسل في ايماهم مشددة الى اعناقهم واولئك اهل الاغلال  
والسلاسل اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون متعمدون لا يموتون ولا يخرجون منها ابدا ويستعملون  
يا محمد بالسبيئة بالعذاب استعمل قبل الحسنة قبل العافية وقد خلعت من قبلهم المثلثات العقوبات  
فمن هلك وان ربك لذو مغفرة تجاوز للناس لاهل مكة على ظلمهم على شركهم ان تابوا وامنوا وان ربك  
لا شديد العقاب لمن مات على الشرك ويقول الذين كفروا بحمد عليه السلام والقرآن لو انزل عليه هلا  
انزل عليه آية علامة من ربه لنبوته كما انزل على سلاسل الاولين انما انت يا محمد منذ رسول مخوف ولكل



هَادِي وَيُقَالُ دَاعٍ يَدْعُوهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى كُلِّ حَواِمِلَ ذَكَرَ هَذَا وَانْتِ وَمَا  
 تَغِيضُ وَمَا تَنْقُصُ الْأَرْحَامُ فِي الْحَمْلِ مِنَ التَّسْعَةِ وَمَا تَزْدَادُ عَلَى التَّسْعَةِ فِي الْحَمْلِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الزَّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ  
 وَخُرُوجِ الْوَلَدِ وَالْمَكْتِ عَنْهُ بِمِقْدَارِ عَالِمِ الْغَيْبِ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ وَالشَّهَادَةُ مَا عَمِلَ الْعِبَادُ وَيُقَالُ  
 الْغَيْبُ مَا يَكُونُ وَالشَّهَادَةُ مَا كَانَ وَيُقَالُ الْغَيْبُ هُوَ الْوَلَدُ فِي الْأَرْحَامِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْإِثْمِ  
 الْكَبِيرِ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرُ مِنْهُ الْمُتَعَالِ لَيْسَ شَيْءٌ أَعْلَمُ مِنْهُ سَوَاءٌ مِنْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِالْعِلْمِ مِنْ أَسْرَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمَنْ جَمَعَ  
 بِهِ مِنْ أَعْلَنَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يَعْلَمُ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ وَمَنْ هُوَ مُسْتَضِئٌ بِاللَّيْلِ مُسْتَرٌ وَسَارِبٌ ظَاهِرٌ مُسْتَجِرٌ بِاللَّيْلِ  
 يَقُولُ أَوْ عَمِلَ يَعْلَمُ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ أَلَمْ تُعْقِبَاتٍ أَيْضًا مَلَائِكَةُ يُعْقِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يُعْقِبُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ مَلَائِكَةُ  
 النَّهَارِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ يُحْفَظُونَهُ مِنْ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ بِأَمْرِهِ  
 وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْمَقَادِيرِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُومُ مِنْ أَمْرٍ وَنِعْمَ حَتَّى يُعِيرُوا مَا بَانَفْسِهِمْ بِرَبِّكَ الشُّكْرَ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ  
 يَقُومُ سُوءًا أَعْدَابًا وَهَلَاكًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ لِقَضَاءِ اللَّهِ فِيهِمْ وَمَا لَهُمْ لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ هَلَاكَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مِنْ وَالٍ مِنْ مَانِعٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَيُقَالُ مِنْ مَلْجَأٍ يُلْجَأُونَ إِلَيْهِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ الْمَطْرُخُوفًا لِلْسَّافِرِ لِلطَّرِيقِ  
 أَنْ يَيْتَلَّ ثِيَابَهُ وَطَعًا لِلْقِيَمِ يَسْقَى حَرَّهُ وَيُبْشِقُ خَلْقًا وَيَرْفَعُ السَّحَابَ لِقَالٍ بِالْمَطَرِ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ  
 وَهُوَ مَلِكٌ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَهُمْ خَائِفُونَ مِنْ اللَّهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ يَغِي لَنَا وَمُضْطَبِّ  
 بِهَا مِنْ نَشَاءٍ فِيهِ هَلَاكٌ بِالنَّارِ مِنْ نَشَاءٍ يَعْنِي زَيْدٌ قَيْسٌ هَلَكَاةُ اللَّهِ بِالنَّارِ وَهَلَاكٌ صَاحِبُهُ عَامِرٌ مِنْ طِفْلِ  
 بَطْنَةٍ فِي خَاصَرَةٍ وَهُمْ يُجَادِلُونَ يَخَاصِمُونَ فِي اللَّهِ فِي دِينِ اللَّهِ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ شَدِيدُ  
 الْحَالِ شَدِيدُ الْعِقَابِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ دِينُ الْحَقِّ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ  
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ لَا يَنْفَعُهُمْ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْكِبَاسِ كَيْفَ لَا كَادَ يَدْعُو  
 إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ لَيْسَ فَا هَ لَكِي يَبْلُغُ الْمَاءُ إِلَى فِهِ وَمَا هُوَ بِأَلْفِ بَيْتِكَ بِثَلَاثَةِ الْحَالِ الْمَاءُ إِلَى فِهِ أَبَدًا يَقُولُ كَمَا لَا  
 يَبْلُغُ الْمَاءُ فِي هَذَا الرَّجُلِ كَذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُمُ الْأَضْمَامُ لِمَنْ عَبَدَهَا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ عِبَادَةُ الْكَافِرِينَ  
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ فِي بَاطِلٍ يَضِلُّ عَنْهُمْ وَيَتَّبِعُ يُجَدُّ يَصِلُ يَعْبُدُ مِنَ السَّمَوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْمُنِيرِ  
 طَوْعًا أَهْلُ السَّمَاءِ لَنْ عِبَادَتِهِمْ بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ وَكَرْهًا أَهْلُ الْأَرْضِ لَنْ عِبَادَتِهِمْ بِالْمَشَقَّةِ وَيُقَالُ طَوْعًا لِأَهْلِ  
 الْإِخْلَاصِ وَكَرْهًا لِأَهْلِ النِّقَاطِ وَيُقَالُ طَوْعًا لِمَنْ وَلَدَ فِي الْإِسْلَامِ وَكَرْهًا لِمَنْ ادْخَلَ فِي الْإِسْلَامِ جَبْرًا وَظُلْمًا  
 ظُلَالٌ مَنْ يَسْجُدُ لِلَّهِ أَيْضًا يَسْجُدُ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ غَدُوةً وَعَشِيَّةً غَدُوةً عَنْ إِيْمَانِهِمْ وَعَشِيَّةً عَنْ شَيْءٍ لَهُمْ  
 قُلْ يَا مَعْزِلَ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنْ أَجَابُوكَ وَقَالُوا اللَّهُ وَالْأَقْلُ اللَّهُ خَالِقُهُمَا قُلْ  
 بِأَعْدَاءٍ فَاتَّخَذْتُمْ أَعْبَادَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ أَبَا بَا مِنْ الْأَلْهَةِ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا جَرِ النَّفْعِ  
 وَلَا ضَرًّا دَفْعَ الضَّرِّ قُلْ هُمْ يَا مَعْزِلَ أَهْلِ تَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ  
 يَعْنِي الْكُفْرَ وَالْإِيْمَانَ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ مِنَ الْأَلْهَةِ خَلَقُوا خَلْقًا كَخَلْقِهِ كَخَلَقَ اللَّهُ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ



فتشابه على الخلق عليهم فلا يدرون خلق الله من خلقهم قل يا محمد الله خلق كل شيء بآين منه لا اله الا هو وهو الواحد القهار الغالب على خلقه ثم ضرب مثل الحق والباطل فقال انزل من السماء ماء يقول انزل جبريل بالقرآن وبين فيه الحق والباطل فسالت فدية بقدرها فاحتملت القلوب المنورة لليقين بقدر سعتها ونورها فاحتمل السيل القلوب المظلمة فبدأ رأيا باطلا كثيرا هوها وما يؤقرون عليه في النار وهذا مثل اخر يقول ومما تطرحون في النار من الذهب الفضة فيه خبث مثل زبد البحر الماء اتيه غاء حلية طلب حلية تلبسوها بقول الحق مثل الذهب الفضة ينتفع بها كذلك الحق ينتفع به صاحبه ومثل الباطل مثل خبث لذهب الفضة لا ينتفع به كذلك لا ينتفع بالباطل صاحبه او متاع او حديد او نحاس فبدؤ مثله يقول يكون له خبث مثله مثل زبد الماء وهذا مثل اخر يقول مثل الحق الحديد والنحاس ينتفع بها فكذلك الحق ينتفع به صاحبه ومثل الباطل كمثل خبث الحديد والنحاس لا ينتفع به كما لا ينتفع بخبث الحديد والنحاس كذلك خبث الله بين الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاً يقول يذهب كما جاء لا ينتفع به فكذلك الباطل لا ينتفع به واما ما ينتفع الناس به هو الماء الصافي والذهب والفضة والحديد والنحاس فمكت في الارض ينتفع فكذلك ينتفع به كذلك يضرب الله الامثال بين الله مال الحق والباطل للذين استجابوا لربهم بالتحديد في الدنيا الحسنى لهم الجنة في الآخرة والذين لم يستجيبوا له لربهم بالتوحيد لو انهم ما في الارض من الذهب والفضة جميعا ومثله معه ضعفه معه لا فداؤه لآبائهم اولئك لهم سوء الحساب شدة العذاب وما واثم مصيرهم جحيم ويقتل الهاد الفرائض والمصير فمن يعلم يصدق انما انزل اليك من ربك يعول القرآن الحق هو الحق كن هو اعني كما فرأيتك تذكر يتعظ بما انزل اليك من القرآن او بالالباب ذواتها من الناس الذين يعرفون بعهد الله يتمون فرائض الله ولا يتقصون المشاق لا يتركون فرائض الله والذين يصاؤون ما امر الله به ان يوصل من الارحام ويقال من الايمان محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويتخشون ربهم يعملون لربهم ويحافظون سوء الحساب شدة العذاب والذين صبروا على امر الله والمرابي ابتغاء وجهه ولهم طلب رضاه ولهم واقاموا الصلوة اتوا الصلوات الخش وانفقوا ثمار رزقناهم تصدقوا بما اعطيناهم سراً فيما بينهم وبين الله وعلائية فيما بينهم وبين الناس ويدرون بالحسنة السيئة يدفعون بالكلام الحسن الكلام السيئ اذا اورد عليهم اولئك اهل هذه الصفة من قوله انما يتذكر الى ههنا لهم عقبي الدار يعني الجنة ثم بين اي الجنات لهم فقال جنات عدن وهي مقصورة الرحمن وهي معدن الانبياء والصدّيقين والشهداء والصالحين يدخلونها ومن صلح من وخدم بائتهم يدخلونها ايضا وازواجهم من وخدمهم يدخلونها ايضا وذرّياتهم من وخدمهم يدخلونها ايضا جنات عدن والملائكة يدخلون عليهم من كل باب يقول لكل واحد منهم خيمته من درة بجوفتها اربعة الابواب مصلح يدخل عليهم من كل باب ملك يقولون سلام عليكم بما صبرتم هذه الجنة بما صبرتم على امر الله والمرابي فنع عقبي الدار نعم الجنة لكم والذين



يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ يَرْكُونُ فِرَاقَهُ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ تَغْلِيظُهُ وَتَشْدِيدُهُ وَتَاكِيدُهُ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ  
 بِهِ أَنْ يُوصَلَ مِنْ أَرْحَامٍ وَآيَمَانٍ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَيَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِالْكَفْرِ وَالشُّرْكِ  
 وَالِدُعَاءِ إِلَى غَيْرِ عِبَادَةِ اللَّهِ أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ لَهُمُ اللَّعْنَةُ السَّخْطُ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ بِغِي النَّارِ  
 فِي الْآخِرَةِ اللَّهُ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ يَوْسَعُ الْمَالُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ مُكْرِمٌ وَيَقْدِرُ يَقْتَرِعُ عَلَى مَنْ  
 يَشَاءُ وَهُوَ نَظَرٌ مِنْهُ وَفَرَجٌ أَوَّابٌ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا رِضْوَانٌ بِمَا فِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا مِنَ النِّعَمِ وَالسُّرُورِ وَمَا الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا  
 مَا فِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا مِنَ النِّعَمِ وَالسُّرُورِ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ نِعَمِ الْآخِرَةِ فِي الْبَقَاءِ الْأَمْتِغِ الْأَشْيَ قَلِيلٌ كِتَابُ الْبَيْتِ  
 مِثْلُ السَّكْرَةِ وَالْقَدَحِ وَالْقَدْرِ غَيْرُ ذَلِكَ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ  
 أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَةً عِلَامَةً مِنْ رَبِّهِ لَبَيِّنَةٌ كَمَا كَانَتْ لِلرُّسُلِ الْأَوَّلِينَ بِزَعْمِ قُلِّ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ  
 يَشَاءُ عَنْ دِينِهِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ وَيَهْدِي بِرُشْدٍ إِلَيْهِ إِلَى دِينِهِ مَنْ آتَاهُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا  
 بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَظَهَرَتْ قُلُوبُهُمْ تَرْضَى وَتُسْكِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِالْحَلْفِ  
 بِاللَّهِ لَا يَذْكُرُ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَالْحَلْفُ بِاللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ أَيْ تَسْكُنُ وَتَرْضَى الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَالْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَطَاعَاتٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ طُوبَى لَهُمْ غَبَطَةٌ لَهُمْ وَيُقَالُ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ  
 سَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَوَرَقُهَا الْحُلُّ وَثَمَرُهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَأَغْصَانُهَا مِثْوَالِيَّاتٌ فِي الْجَنَّةِ وَتَحْتِهَا كِتَابَانِ  
 الْمَكِّ وَالْعَنْبَرُ وَالزَّعْفَرَانُ وَحَسَنٌ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ كَذَلِكَ رَسَلْنَا فِي آيَةٍ يَقُولُ هَكَذَا أَرْسَلْنَا فِي مَثَلِهِ قَدْ  
 خَلَتْ مَضَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمُّ لَيْسَ لَوْ عَلَيْهِمْ لَتَقَرَّوْا عَلَيْهِمُ الَّذِي وَجَّهْنَا إِلَيْكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ جِبْرِيلَ بِعَنِ الْقُرْآنِ  
 وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ يَقُولُونَ مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ لَا مَسِيلَةَ الْكِتَابِ قُلِ الرَّحْمَنُ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
 اتَّكَلْتُ وَوُثِّقْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ الْمَرْجِعُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ نَزَلَ فِي شَأْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمَةَ الْخَزْرَوِيِّ وَاحْتِجَا لِقَوْلِهِ  
 أَذْهَبَ عَنَّا جِبَالُ مَكَّةَ بِقُرْبِكَ وَابْنَعُ فِيهَا الْعَيُونَ كَمَا كَانَ لِدَاؤِ دَعِينِ لِقَطْرِ بَرْعِكَ وَاسْتَبْرَحَ رُكْبَةً عَلَيْهَا  
 إِلَى الشَّامِ وَنَجَّى عَلَيْهَا كَمَا كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَمَرَ أَحْيَى مَوْتَانَا كَمَا أَحْيَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ بَرْعَكَ فَقَالَ اللَّهُ وَلَوْ  
 أَنَّ قُرْآنًا غَيْرَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِّتَ بِهِ الْجِبَالُ أَذْهَبَتْ بِهَا الْجِبَالُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقُطِعَتْ  
 بِهِ الْأَرْضُ أَقْصَرُهَا بَعْدَ وَكَيْلٍ بِهَا لَوْ قِيَّ أَحْيَى لَكَانَ بَقَرَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّهِ لَا تُرْجِعُهَا بَلِ اللَّهُ  
 يَفْعَلُ ذَلِكَ جَمِيعًا إِنْ شَاءَ أَفَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَمْ يَعْلَمِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ أَنَّ لَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا لَكَرِهَ النَّاسُ كَلَامَ بَدِينِهِ وَلَا يُزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْكِتَابِ الْمُرْسَلِ بِعَنْ كِفَارِ مَكَّةَ قُصِبَتْ لَهُمْ  
 بِمَا صَنَعُوا فِي كَفَرِهِمْ قَارِعَةٌ سَرِيَّةٌ وَتَحُلُّ قُرَيْبًا أَوْ تَنْزِلُ قُرَيْبًا مِنْ دَارِهِمْ مِنْ مَدِينَتِهِمْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ فَفُتِحَ  
 مَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَفُتِحَ مَكَّةَ وَيُقَالُ الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَكَفَدَ اسْتَهْزَيْتُ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ اسْتَهْزَلْتُ  
 بِهِمْ قَوْمَهُمْ كَمَا اسْتَهْزَلْتُ بِكَ قَوْمَكَ قُرَيْشٍ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ اسْتَهْزَائِهِمْ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ  
 بِعَذَابٍ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ أَنْظَرَ كَيْفَ كَانَ تَعْيِيرِي عَلَيْهِمْ بِالْعَذَابِ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا تَعْمَلُ اللَّهُ قَائِمٌ



على حفظ كل نفس عما كسبت من الخير والشر والرزق والدفع وجعلوا لله شركاء من الالهة بعيدا  
 قل لهم يا محمد متوهم سمو منفعتهم وتدبيرهم ان كان لهم شركة مع الله ام تتبؤونه اتخبرون بما لا تعلم بما يعلم او  
 في الارض احدينفع ويضر من دون الله ثم بظاهر من القول بل بطل من القول والزور والكذب عبدهم  
 بل رتب للذين كفروا بحمد صلى الله عليه وسلم والقران مكرهم قولهم وصعدوا عز التبتيل صرخوا عن الدين ومن  
 يضلل الله عن دينه فما له من هاد من موثق لهم عذاب في الجحيم الدنيا بالقتل يوم بدر وعذاب لآخره آشوأ  
 لشدة من عذاب الدنيا وما لهم من الله من عذاب من وافي من مانع ومجاء يلجئون اليه مثل الجنة صفته  
 الجنة التي وعد المتقون الكفر والشرك والفواحش تجري من تحتها من تحت شجرها ومسالكها الانهار فيها  
 النخيل والماء والعسل واللبن اكلها دائم ثمها دائم لا يفنى وظلها دائم لا يخل فيه تلك الجنة عقي ماوى  
 الذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش وعقي الكافرين النار والذين اتيناهم اعطيناهم الكتاب علم التو  
 عبد الله بن سلام واصحابه يفرحون بما انزل اليك من ذكر الرحمن ومن الاخراب يعني اليهود من يشكر  
 بعضه بعضا القرآن سوى سورة يوسف وذكر الرحمن يقال من الاخراب يعني كفار مكة وغيرهم من ينكر بعضه  
 بعضا القرآن ما فيه ذكر الرحمن قل يا محمد انما امرت ان اعبد الله مخلصا ولا اشرك به شيئا ابدا ودعوا خلقه  
 واليه ما يرجع في الآخرة وكذلك اتركناه هكذا انزلنا جبرئيل بالقران حكما القرآن كله حكم الله عز وجل على  
 بحري لغة العريية ولكن اتبعنا هؤلاءهم وبينهم وقبلهم بعدما جاءك من العلم البيان بدين ابراهيم وقلعه  
 مالك من الله من عذاب الله من ولي قريب ينفعك ولا وافي لا مانع يمنعك ولقد ارسلنا رسلا من  
 قبلك كما ارسلناك وجعلناهم أزواجا اكثر من أزواجك مثل داود وسليمان وذرية اكثر من ذريتك  
 مثل ابراهيم واسحق ويعقوب نزلت هذه الآية في شان اليهود لقولهم لو كان محمد نبيا لشغلته النبوة عن  
 التزويج وما كان لرسول ان ياتي بآية بعد امة الا يا ذر الله بما رآه لكل اجل كتاب اجل  
 مهلة مقدم ومؤخر بحواله ما يشاء من الكتاب ويثبت يترك ما له الثواب والعقاب وعنده ام الكتاب  
 اصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ لا يزد فيه ولا ينقص منه واما نريتك بعض الذي بعدهم من العذاب  
 في حيوتك وانتوفيتك نقبضناك قبل ان نرينك فاما عليك لبلاغ التبليغ عز الله وعلمنا الحسن  
 والثواب والعقاب ولم يروا ينظروا اهل مكة انا ناتي الارض نأخذ الارض نقصها نفصها الحمد صلى الله عليه  
 وسلم من اطرافها من نواحيها ويقال هو موت العلماء والله يحكم بفتح البلدان وموت العلماء الامعقب  
 لا مغير حكمهم وهو سريع الحساب يقال اذا حاسب فحسابه سريع وقد مكر صنع الذين  
 من قبلنا من قبل اهل مكة مثل عمرو بن كعب بن سنان بن سيار بن كوش اصحابه فليلوا لكونهم جميعا عند الله  
 عفوهم مكرهم جميعا يعلم ما تكسب يعلم الله ما تكسب كل نفس برة او فاجرة من خيرا وشر وسيعلم  
 الكفار يعني اليهود وسائر الكفار لمن عقي النار يعني الجنة ويقول الذين كفروا بحمد صلى الله عليه وسلم



والقران اليهود وغيرهم كنت مرسل من الله يا محمد ولا اثنتا بشهيد يشهد لك فقال الله قل كفى بالله  
 شهيدا بيني وبينكم باني رسوله وهذا القران كلامه ومن عند علم الكتاب يعنى عبدالله بن سلام واحدا  
 ان قرأت بالنصب يقال ومن عند من عند الله علم الكتاب بين القران قرأت النقص من سورة التي ذكرها الله تعالى في كتابه  
 يس  
 وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى ان يقول انما الله ادى ما تقولون وما تعملون ويثاب  
 قسم قسم به كتاب ان هذا كتاب اتركنا اليك اتركنا اليك جبرئيل به يخرج الناس اشد عواهل مكة من الظلمات  
 الى النور من الكفر الى الايمان باذن ربههم تدعوهم الى صراط الى دين الغنى بالنقمة لمن لا يؤمن به التحديد  
 لمن وحده ويقال المحو في كل فعالة الله الذي له ما في السموات وما في الارض من الخلق والعجايب وقيل واد  
 في جهنم لان الكافرين من عذاب شديد غليظ الذين يستحيون الحيوة الدنيا يخشون الدنيا على الآخرة  
 عن سبيل الله يصرفون الناس عن دين الله وطاعته ويبتغونها عوجا يطلبونها غير اولئك الكتاب في ضل  
 بعد عن الحق والهدى وما انسلنا من رسول الا بلسان قوميه بلغة قومهم ليبين لهم ما امرهم وما هو  
 عنه ويقال بلسانهم تدرون ان يعلموا منه فيدخل الله عن دينه من يشاء من كان اهلا لذلك ويهدي  
 لدينه من يشاء من كان اهلا لذلك وهو الغنى في ملكه وسلطانه ويقال الغنى بالنقمة لمن لا يؤمن به الحكيم  
 في امره وقضائه ويقال الحكم بالاضلال والهدى وكذا رسلنا موسى بايتنا التسع اليد والعصى والطق  
 والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات ان اخرج قومك من ارضهم من الظلمات  
 الى النور من الكفر الى الايمان وذكرهم بايام الله بايام عذاب الله ويقال بايام رحمة الله ان في ذلك فيما  
 ذكرت لايات لعلمات لكل صبا على الطاعة شكور على النعمة واذا قال موسى لقومه وقد قال موسى  
 لقومه يا اسرائيل اذكروا نعمة الله عليكم منه الله عليكم اذ انجاكم من افرعون من فرعون وقومه القبط  
 ليسو مؤمنكم سوء العذاب بعد بونكم باشد العذاب ويذبحون ابناكم صغارا ويستحيون يستخفون  
 نساءكم كما راو في ذلكم في ذبح الابناء واستخدام النساء بلاء من ربكم عظيم بليته من ربكم عظيم ابتلاءكم بها  
 ويقال وفي ذلكم في انجاكم الله لكم بلاء من ربكم عظيم نعمة من ربكم عظيم انعم بها واذا تاذن ربكم قال ربكم  
 واعلم ربكم في الكتاب ان شكرتم بالتوفيق والعصمة والكرامة والنعمة لا في ذلكم توفيقا وعصمة وكرامة ونعمة  
 ولكن كفرتم في بنعق ان عذابا شديدا لمن كفر وقال موسى ان تكفروا بالله انتم ومن في الارض جميعا فان  
 الله لغنى عن ايمانكم حينئذ لمن وحده انما يتكلم يا اهل مكة بئس اخبر الذين من قبلكم قوم نوح وقاد يعنى قوم هو  
 ونحوه يعنى قوم صالح والذين من بعدهم من بعد قوم صالح قوم شعيب وغيرهم كيف اهلكهم عند التلك  
 لا يعلمهم لا يعلم عددهم وعذابهم احد الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات بالاسرار والعلامات فرددوا اليها  
 في افواههم يعنى ردوا على الرسل ما جاؤوا به ويقال وضعوا ايديهم على افواههم وقالوا للوسل اسكتوا لا  
 تسكتوا



وقالوا للرسول انا كفرناجعدنا بما ارسلك به من الكتاب والتوحيد انا في شك وما ندعوننا اليه من انكاف  
 والتوحيد ظاهر الشك فيما تقولون فالت رسلكم في شك في وحدانية الله شك فاطر السموات خالق  
 السموات ولا تخفون دعوتكم الى التوبة والتوحيد ليغفر لكم بالتوبة والتوحيد من ذنوبكم في الجاهلية وتوفيقكم  
 بوجوبكم بالاعذاب الى اجل مسمى الى وقت معلوم يعني الموت قالوا للرسول ان كنتم ما انتم الا بشر ادي مثلنا  
 فربنا ان تصدقنا تصرفنا عما كان يعبد اباؤنا من الاصنام فانونا سلطان بين بكاب ووجهنا  
 لهم وسلام ان نحن ما نحن الا بشر ادي مثلكم ولكن الله يبين على من يشاء من عباده بالنبوة والاسلام وما  
 كان لنا ما ينبغي لنا ان ناتيكم سلطان بكاب حجة الا باذن الله بامر الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يقو  
 وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله فقالوا للرسول توكلوا انتم على الله حتى تروا ما يفعل بكم فقال للرسول  
 وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا اكرمنا بالنبوة والاسلام ولنصبرن على ما اذيتونا في  
 ابداننا بطاعة الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون فليق الواثقون وقال الذين كفروا للرسول انا نخرجكم من  
 ارضنا من مدينتنا اولتعودن تدخلن في مدينتنا في ديننا فاجي اليهم الى الرسل ربهم ان اصبروا لنهلكن  
 الظالمين الكافرين ولكنك كملت لئكم الارض ارضهم وديارهم من بعدهم من بعدهم ذلك  
 السكس من خاف مفاتي القيامة بين يدي وخاف وعيد عذابي واستفتحوا استنصروا كل قوم على انهم  
 وخاب كل جبار خسر عند الدعاء من النصر كل متكبر قتال عبيد معرض عن الحق والهدى من ورائه من قدام  
 هذا الجبار بعد الموت جهنم وليقى من ماء صديد مما يخرج من جلودهم من القبح والدم يتجرعه يستمسكه  
 الصديد في حلقه ولا يكاد يسفعه يحيره ويأتيه الموت غم الموت من كل مكان من تحت كل شجرة وفيها  
 ياخذ النار من كل مكان من كل ناحية وما هو عتيت من ذلك العذاب ومن ورائه من بعد الصديد عذاب  
 علبط شديد اشد من الصديد مثل الذين كفروا بهم اعمالهم يقول مثل اعمال الذين كفروا بهم كرماد  
 اشتدت ذرت به الریح في يوم عاصف قاصف شديد من الريح لا يقدر وزن مما كسبوا على شيء يقول  
 لا يجدون ثواب شيء مما عملوا من الخير في الكفر كما لا يوجد من الرماي شيء اذا ذرت الریح ذلك الكفر والعمل  
 الله هو الضلال البعيد الخطاء البعيد عن الحق والهدى الكثر لم تجر يا محمد خاطب بذلك نبيه واراد به  
 قومه ان الله خالق السموات والارض بالحق لبيان الحق والباطل ويقال للزوال والفساد ان يشاء يذهبكم  
 بملككم ويمتكم يا اهل مكة وبات بخلق جديد بخلق خلقا اخر خيرا منكم واطوع لله وما ذلك على الله  
 بعزيز شديد يقول ليس على الله بشديد ان يهلككم ويخلق خلقا اخر وبرزوا لله يخرجوا من القبور بار  
 جميعا القادة والسفلة فقال الضعفاء السفلة للذين استكبروا عن الايمان وهم القادة انا كنا لكم  
 تبعنا مطيعا فيما امرتمونا فهل انتم معنون حاملون عذاب الله من شيء قالوا يعني القادة لو هدانا الله  
 لدينه لهديناكم لدعونا كما الى دينه سواء علينا العذاب جزعنا اصحنا وقصرعنا ام صبرنا سكتنا ما لنا



مَحْصَنٌ مِنْ مَغِيْبٍ وَمَلْجَأٌ وَقَالَ الشَّيْطَانُ يَقُولُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ ابْلِيْسُ لِمَا قَضَى الْأَمْرُ أَنْ يَدْخُلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ  
 وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَهُ وَعَدًا لِحَقٍّ إِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَالْبَعْثَ وَالْحِسَابَ  
 وَالْمِيزَانَ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ وَعَدْتُكُمْ أَنْ لَأَجْنَةُ وَلَا نَارَ وَلَا بَعْثَ وَلَا حِسَابَ وَلَا مِيزَانَ وَلَا صِرَاطَ فَأَخْلَفْتُكُمْ كَذِبْتُكُمْ  
 وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ مِنْ حِجَّةٍ وَعَذْرٍ وَمَقْدَرَةٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ إِلَى طَاعَتِي فَاسْتَجَبْتُمْ لِي طَاعَتِي فَلَا  
 تَلُومَ لِي فِي دَعْوَتِي لَكُمْ وَلَوْ نَوَّاهُكُمْ بِأَجَابَتِكُمْ لِي مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ بِمَغِيْبِكُمْ وَمَنْجِيكُمْ مِنَ النَّارِ وَمَا أَنْتُمْ  
 بِمُصْرِخِي بِمَغِيْبِي وَمَنْجِي مِنَ النَّارِ لَقَدْ كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمْ بِهِ بِالَّذِي أَشْرَكْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَشْرَكْتُمْ بِهِ  
 بِهِ وَيُقَالُ لِي كَفَرْتُ الْيَوْمَ بِمَا أَشْرَكْتُمْ بِهِ يَقُولُ تَبَرَّأْتُكُمْ وَمَنْ دِينَكُمْ وَأَجَابَتُمْ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ هَذَا فِي الدُّنْيَا إِنَّ  
 الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَجِيعٌ مُخَاضٌ وَجِيعٌ لِقَوْمٍ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُلُوبَ  
 وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيهَا يَنْهَمُ وَيَمْنُ رُحْمُ جَنَاتٍ بِسَائِنٍ يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرٍ وَمَسَاكِينُهَا  
 الْأَنْهَارُ أَنْهَارُ الْحَرِّ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ وَاللَّبَنِ خَالِذِينَ فِيهَا مُفْعِلِينَ فِيهَا بِأَذْنِ رَبِّهِمْ تَجْتَنِّهِمْ كَرَامَتُهُمْ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ  
 سَلَامٌ يَسْلُمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ نَاثِلُوا الْقُرْآنَ تَجْرِبًا يَجِدُ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ شَرْكًَا كَلِمَةً طَيِّبَةً يَقُولُ كَيْفَ يَنْفَعُ  
 صِفَتُهُ كَلِمَةً طَيِّبَةً وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَهِيَ الْمُؤْمِنُ أَصْلُهَا ثَابِتٌ يَقُولُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ الْمُخَاصِ ثَابِتٌ بِاللَّهِ  
 إِلَّا اللَّهُ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ بِهَا يَقْبَلُ عَمَلُ الْمُؤْمِنِ الْمُخَاصِ تَوَقَّى كُلُّهَا كُلَّ حِينٍ يَقُولُ يَعْمَلُ الْمُؤْمِنُ الْمُخَاصِ  
 كُلَّ حِينٍ طَاعَةً بِأَذْنِ رَبِّهَا يَقُولُ بِأَرْضِهَا وَيُقَالُ صِفَتُهُ كَلِمَةً طَيِّبَةً فِي النِّعَمِ وَالْمَدْحَةِ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَهِيَ  
 شَجَرَةُ طَيِّبَةٍ ثُمَّ هَذَا كَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ أَصْلُهَا ثَابِتٌ يَقُولُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ ثَابِتٌ فِي الْأَرْضِ يَرْوِقُهَا فَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ ثَابِتٌ  
 بِالْحِجَّةِ وَالْبِرِّ هَانُ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ غَصَا الثَّلَاثَةُ تَرْفَعُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ عَمَلُ الْمُؤْمِنِ الْمُخَاصِ يَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ  
 تَوَقَّى كُلُّهَا كُلَّ حِينٍ يَقُولُ تَخْرُجُ ثَمَرُهَا كُلَّ سَنَةٍ أَشْهُرُ بِأَذْنِ رَبِّهَا بِأَرَادَةِ رَبِّهَا فَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ الْمُخَاصِ يَعْمَلُ كُلَّ  
 حِينٍ طَاعَةً خَيْرًا بِأَرْضِ رَبِّهِ وَيُخْرِجُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ هَكَذَا يَبِينُ اللَّهُ صِفَتَهُ تَوْحِيدَهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ  
 لَكِي يَعْظُوا وَيَرْغَبُوا فِي تَوْحِيدِهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ وَهُوَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ  
 وَهُوَ الشِّرْكُ يَقُولُ الشِّرْكُ مَذْمُومٌ لَيْسَ لَهُ مَدْحَةٌ كَمَا أَنَّ الشِّرْكَ مَذْمُومٌ لَيْسَ لَهُ مَدْحَةٌ وَيُقَالُ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ وَهِيَ  
 الْمُخْطَلَّةُ لَيْسَ لَهَا مَنَفَعَةٌ وَلَا حِلَاقٌ وَكَذَلِكَ الشِّرْكُ لَيْسَ فِيهِ مَنَفَعَةٌ وَلَا مَدْحَةٌ لِحَثَّتْ أَقْلَعَتْ مِنْ قَوْلِ الْأَنْبِيَاءِ  
 مَا هَؤُلَاءِ مِنْ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَذَلِكَ الشِّرْكُ لَيْسَ لَهُ حِجَّةٌ يَأْخُذُ بِهَا كَمَا أَنَّ لَيْسَ لِلشَّجَرَةِ الْمُخْطَلَّةِ أَصْلٌ  
 تَتَبَتَّ عَلَيْهَا وَلَا يَقْبَلُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَيُقَالُ مَنْوَا  
 يَوْمَ الْمِيثَاقِ طَيِّبَةً لَأَنْفُسِهِمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَكِي  
 يَرْجِعُوا لَهَا فِي الْآخِرَةِ يَعْنِي فِي الْقَبْرِ أَسْأَلُ عَنْهَا وَيُصَلِّ اللَّهُ بِصَرْفِ اللَّهِ الظَّالِمِينَ الْمُشْرِكِينَ عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا لَكِي لَا يَقُولُوا طَيِّبَةً لَأَنْفُسِهِمْ وَلَا فِي الْقَبْرِ وَلَا إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْقَبْرِ وَهُمْ أَهْلُ الشَّقَاقِ وَيَفْعَلُ  
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ الْأَفْضَالِ وَالتَّثْبِيتِ وَيُقَالُ مَنْ صَرَفَ مَنَكْرُوكًا أَلَمْ تَرَ الْمَثَلَ بِأَحَدٍ إِلَى الَّذِينَ عَنْ الَّذِينَ بَدَّلُوا

استعملوا في اختلاف في الكثرة والنجاسة  
 ففشت الكثرة بكثرة التوحيد وقوة  
 الإسلام والقرآن والكلمة الطيبة  
 بالإيمان بالله وأمره إلى الكثرة  
 تلك النجاسة في العمل بالمعصية بها ما يجر  
 تلك النجاسة في العمل بالمعصية بها ما يجر  
 في الكلمة الطيبة ما لا يجر من حق أو  
 دعا إلى صلاح والكلمة الخبيثة  
 كان على خلاف ذلك ففشت النجاسة  
 بالخطية وذلك من سوء العمل والذنوب  
 في الجنة والخبيثة بالخطية بالخطية  
 والعمل بالمعصية بها ما يجر من حق أو  
 في الجنة والخبيثة بالخطية بالخطية  
 في الجنة والخبيثة بالخطية بالخطية



[illegible]



عقوبة ما يعمل المشركون انما يؤخرون يوم تخرجهم يوم تخرج فيه الابصار ابصار الكفار وهو يوم القيمة  
 معطيين مسرعين فاصدين ناظرين الى الداعي مقتضي رؤسهم مطاطي رؤسهم ويقال يرافعي رؤسهم  
 ويقال ما دى عناقمهم لا يرتد اليهم طرفهم لا يرجع اليهم ابصارهم من الهول والفرع وافشدهم قلوبهم  
 هو الخالية من كل خير ويقال كاعانة ولا خارجة وانذر الناس خوف هل يكتة بالقرن يوم ياتيهم العذاب  
 من يوم ياتيهم العذاب وهو يوم بدر ويقال يوم القيمة فيقول الذين ظلموا اشركوا ربنا يا ربنا انزلنا الى  
 اجل قريب مثل اجل الدنيا يحب دعوتك الى التوحيد وتبغ الرسول فطع الرسل بالاجابة فيقول الله  
 اوم تكونوا اقبتم حلفت من قبل من قبل هذا في الدنيا ما لكم من روال من الدنيا ولا بعثت وسكنتهم  
 في مساكن في مثال الذين ظلموا انفسهم بالشرك والتكذيب فام تعطوا هذا لهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم في  
 الدنيا وضربنا بيننا لكم الامثال في القرن من كل وجه الوعد والوعيد والرحمة والعذاب وقد مكروا مكرهم  
 صنعوا صنعهم بالتكذيب بالرسول وعند الله مكرهم عقوبة صنعهم وان كان مكرهم ليرذل مننا الحبا  
 لكي تحرمه الجبال ان قرأت بخفض اللام الاولى ونصب اللام الاخرى ويقال وان كان مكرهم وقد كان  
 مكرهم مكرهم والجماد لتزول منه الجبال لتحرمه الجبال حيث سمع دوى التابوت والسوران قرأت  
 بنصب اللام الاولى ورفع اللام الاخرى فلا تحسب الله مخلف وعده رسله لرسله بنجاحهم وهلاك  
 اعدائهم ان الله عز وجل في ملكه وسلطانه ذوات مقام ذوقه من اعدائه في الدنيا والاخرة يوم تبدل الارض  
 اي في يوم تغير الارض غير الارض على حال سوى هذه الحال وتبدلها ان يزد فيها وينقص منها وليوي  
 جبالها واوديتها ويقال تبدل الارض غير هذه الارض والسموات مطويات بيمينه وبرزوا لله خروا  
 وظهور الله الواحد القهار لخلقهم بالموت وترى الجنتين المشركين يومئذ يوم القيمة مقرنين مسلمين  
 ويقال مقيدون في الاصفاد في القيود مع الشياطين سرسبين فيصمهم من قطران من نار سودا وكالقطر  
 ويقال من قطران من صفر حار قد انتهى حرقه وتغشى تعلم وجوههم النار ليحرق الله وهذا مقدم ومؤخر  
 يقول برزوا لله الواحد القهار ليحرق الله كل نفس برزوا وناجوا ما كسبت من الخير والشر ان الله سريع الحساب  
 شديد العقاب ويقال اذ احاسب نحابه سريع هذا بلاغ للناس بلغهم عن الله ويقال بيان لهم بالا  
 والنهي والوعيد والالحال والحرام وليبذروا به لكي يخوفوا بالقران وليعلموا لكي يعلموا ويقروا  
 انما هو الله واحد بلا ولد ولا شريك وليذكر لكي يتعظبا بالقران اولوا الالباب ذوالعقول من الناس ومن  
 التي تذكر بها الحجة على كل من ليس به  
 وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى ان يقول انا الله اري ويقال قسم قسم بالالف  
 واللام والراء تلك ايات الكتاب ان هذه السورة ايات القران وقران مبين يقول واقسم بالقران المبين  
 بالحلل والحرام والامر والنهي ربما يؤذيتني الذين كفروا ويحسدوا لي والله اعلم بالقران لو كانوا مسلمين

عنه

عنه



في الدنيا يقول ربها ياتي على الكافرين يوم يتمنى انه كان مسلما ولهذا كان القسم وذلك اذا اخرج الله من النار من كان مؤمنا مخلصا بايمانه وادخله الجنة فعند ذلك يتمنى الكافر انه كان مسلما في الدنيا ذرهم تركهم يا محمد يا كلوا ابلاجة ولا همة ما في الغد وبتمتعوا يعيشوا في الكفر والحرم ويلهم امل وشغلهم الا مل الطويل عن طاعة الله فسوف وهذا وعيدهم يعلمون عند الموت وفي القبر ويوم القيمة ما اذا يفعلهم وما اهلكنا من قرية من اهل قرية الا اولها كتاب فيه اجل معلوم وموت لهلكهم ما تسبق من امة اجلاها يقول لا تموت ولا تهلك امة قبل اجلاها وما يستأخرون ولا يؤخرون عن اجلاها وقالوا عبد الله بن امية الخنزير واصحابه لحمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذي نزل عليك الذكر جبرئيل بالقران بزعمك انك لجنون وتخفق لو ما تايننا هلا تاتينا باللائكة من السماء فيشهدون لك انك رسول الله ان كنت من الصادقين في مقالئك قال الله ما نزل الملائكة من السماء الا بالحق بالهلاك وقبض ارواحهم وما كانوا اذا منظرين موجلين اذا نزلت الملائكة انما نحن نزلنا الذكر جبرئيل بالقران واتا له كما ينظرون للقران كافطون من الشيطان حتى لا يزيدوا فيه ولا ينقصوا منه ولا يغيروا حكمه ويقال اتا له لحمد صلى الله عليه وسلم كما ظنوا من الكفار والشايطين ولقد ارسلنا من قبلك يا محمد الرسل في شيع الاولين في فرق الاولين وما ياتهم من رسول اليهم الا كانوا به بالرسول يستخفون يخرجون كذلك هكذا تسلكه ترك التكذيب في قلوب الجبريين المشركين لا يؤمنون به لكي لا يؤمنوا بمحمد صلى الله وسلم والقران وتزول العذاب عليهم وقد خلت مضت سنة الاولين سيرة الاولين بتكذيب الرسل كما كذبت قومك ومضت سيرة الله فيهم بالعذاب والهلاك من الله لهم عند التكذيب وكوفحتا عليهم على اهل مكة بابا من السماء فظلموا فيه فصاروا فيه يعرجون يصعدون وينزلون يعني كالملائكة لقوالوا كفار مكة انما سكرت ابصارنا اخذت عيننا بل نحن قوم مسحورون مغلوب لعقل قد سخرنا ولقد جعلنا في السماء بروجا وقصورا يقال نجوم ما وهي النجوم التي يهتدي بها في ظلمات البر والبحر وزيانها يعني السماء بالكواكب المشاطين اليها وهي النجوم التي زينت بها السماء وحفظنا لها من كل شيطان رجيم ملعون مطرود بالنجوم التي حجب بها عن اجتماع الملائكة يعني الشايطين الا من استرق السمع الا من اختلس خلسة فاتبعه شهاب بين يلحقه بنجم مضى جارت وقدر والارض مددناها بسطناها على الماء والقيتنا فيها على الارض ذوا سرجا لا ثواب اوقادها وانبتنا فيها في الجبال ويقال في الارض من كل شئ من النبات والثمار مؤزوز مقدس مقسوم معلوم ويقال من كل شئ مؤزوز مثل الذهب والفضة والحديد والصفير والرصاص وغير ذلك وجعلنا خلقنا لكم فيها معايش في الارض والنبات والثمار وما تاكلون وتشربون وتلبسون ومن استتم له براز فين يقول ويرزق من استم له براز فين يعني الطير والوحش ويقال الجنة في البطون وان من شئ وما من شئ من النبات والثمار والامطار الا عندنا خزائنه مفاتيحه يقول بيدنا مفاتيحه



لَا يَأْتِيكُمْ وَمَا نَزَّلَهُ بِعَنِي الْمَطَرِ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ بِكُلِّ وَزْنٍ مَّعْلُومٍ يَعْلَمُ الْخُرْجَانَ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ  
لَوَافِحَ لَافِحٍ الشَّجَرِ وَالسَّحَابِ فَانزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ فِي الْأَرْضِ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ لِلْمَطَرِ بِخَازِنِينَ  
بِفَاتِحِينَ وَإِنَّا لَنَحْنُ مُبْتَلِيكُمْ فِي الدُّنْيَا وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ مَا لَكُمْ لَتَكُونَ عَلَى مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَعْدَ  
أَهْلِهَا وَقَبْلَ مَوْتِ أَهْلِهَا وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُتَّخِذِينَ مِنْكُمْ يَعْنِي الْأَمْوَالَ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَيُقَالُ  
مُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُتَّخِذِينَ يَعْنِي الْأَحْيَاءَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ وَقَبْلَ  
الْمُسْتَأْخِرِينَ فِي الصَّفِّ الْآخِرِ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ بِحَشْرِهِمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ الْحَشْرُ عَلَيْهِمْ بِحَشْرِهِمْ  
وَبُثْوَاهُمْ وَعَفَا بِهِمْ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ يَعْنِي آدَمَ مِنْ صَلَاحٍ مِنْ طِينٍ يَتَصَلَّلُ مِنْ جَمَاءٍ مِنْ مِثْنَيْنِ  
مِثْنَيْنِ وَيُقَالُ مَصُورٌ وَالْحَاجُّ ابْنُ الْحَجِّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ مِنْ نَارِ الْأَرْضِ  
وَإِذَا قَالَ وَقَدْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْأَرْضِ وَهُمْ كَانُوا عَشْرَةَ آلَافٍ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرٍ مِنْ  
مِنْ طِينٍ يَتَصَلَّلُ مِنْ جَمَاءٍ مِثْنَيْنِ مِنْ طِينٍ مِثْنَيْنِ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ سَوَّيْتُ خَلْقَهُ بِالْيَدَيْنِ وَالْأَعْيُنِ  
وغير ذلك وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوْحِي جَعَلْتُ الرُّوحَ فِيهِ فَقَعُوا لَهُ فُخْرًا سَاجِدِينَ بِالْحَمْدِ فَجَعَلَ الْمَلَائِكَةُ  
لَا دُمُ صَلَواتٍ لَكَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ يَا إِبْلِيسُ ارْكَعْ أَيْ تَعْظِمُ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ بِالْجُودِ لَا دُمُ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى يَا إِبْلِيسُ يَا إِبْلِيسُ مِنْ رَحْمَتِي مَا لَكَ لَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ بِالْجُودِ لَا دُمُ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِيَسْجُدَ لَكَ  
خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَاحٍ مِنْ طِينٍ يَتَصَلَّلُ مِنْ جَمَاءٍ مِثْنَيْنِ مِنْ طِينٍ مِثْنَيْنِ يَقُولُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ يَسْجُدَ لِلطِّينِ قَالَ  
اللَّهُ فَخَرَجَ مِنْهَا مِنْ صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ وَيُقَالُ مِنْ كَرَامَتِي وَرَحْمَتِي وَيُقَالُ مِنْ الْأَرْضِ فَإِنَّكَ رَجِيمٌ مَلْعُونٌ  
مِنْ رَحْمَتِي وَأَرْكَعْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ لَعْنَةُ لَعْنَةِ الْمَلَائِكَةِ وَالْخَلَائِقِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ الْحِسَابِ قَالَ إِبْلِيسُ  
رَبِّ يَأْرِبْ فَأَنْظِرْنِي فَأَجْلِي إِلَى يَوْمٍ يُعْثُونَ مِنَ الْقُبُورِ أَرَادَ الْمَلْعُونُ أَنْ لَا يَذُوقَ الْمَوْتَ قَالَ اللَّهُ  
فَأَتَكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ مِنَ الْمُؤْجَلِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَفَا مَعْلُومٌ النِّفْخَةُ الْأُولَى قَالَ رَبِّ يَأْرِبْ يَا أَعْوَيْتَنِي  
كَمَا اضْلَمْتَنِي عَنْ الْهُدَى لَا زَيْنَ لِي بَنِي آدَمَ فِي الْأَرْضِ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَاتِ وَلَا غَوِيَّتَهُمْ لَا ضَلَمَهُمْ أَجْمَعِينَ  
عَنِ الْهُدَى الْأَعْبَادُ مِنْهُمْ الْخَاصِينَ الْعَصُومِينَ يَنْبَغِي وَيُقَالُ الْمُؤَحِّدِينَ أَنْ قَرَأَتْ بِكسر اللام ثُمَّ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ كَرِيمٌ شَرِيفٌ وَيُقَالُ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكَ وَمِنْ دَخَلِ مَعَكَ وَيُقَالُ هَذَا  
صِرَاطُ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٌ قَائِمٌ بِرِضَا وَهُوَ الْأَسْلَامُ وَيُقَالُ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ رَفِيعٌ أَنْ قَرَأَتْ بِكسر اللام وَرَفَعَ الْيَاءَ  
إِنَّ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ مُلْكٌ وَلَا مَقْدَرٌ إِلَّا أَمْرٌ أَتَّبَعَكَ الْأَعْلَى مِنْ طَاعَتِكَ مِنَ  
الْغَاوِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَوْ عِدَّتْهُمْ مُصْبِرُهُمْ مِنْ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ بَعْضُهَا اسْفُلُ  
مِنْ بَعْضِهَا عَلَاهَا جَهَنَّمَ وَاسْفُلُهَا الْهَاطِيَةُ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ مَقْسُومٌ خَطْمُ مَعْلُومٌ أَنَّ الْمُتَّقِينَ الْكَافِرِينَ  
الْفَوَاحِشَ وَالشُّرَكَاءَ يَعْنِي الْبُكْرَ وَعَمْرَ وَصَاحِبَاهُمَا فِي جَنَاتٍ فِي بَسَائِنَ وَعَمُورٌ مَا ظَاهَرَ دَخَلُوهَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ مَعَ سَلَامٍ وَنَجْتِهِ وَيُقَالُ بِسَلَامَةٍ وَنَجَاةٍ مِنْ أَمِينٍ مِنَ الْمَوْتِ وَالزُّوَالِ وَنَجَاةٍ

وَمَا نَزَّلَهُ بِعَنِي الْمَطَرِ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ بِكُلِّ وَزْنٍ مَّعْلُومٍ يَعْلَمُ الْخُرْجَانَ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ لَافِحٍ الشَّجَرِ وَالسَّحَابِ فَانزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ فِي الْأَرْضِ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ لِلْمَطَرِ بِخَازِنِينَ



مقابلته في ابيادها  
بعضهم بعضا لا ينظر  
احدا منهم فقاء صاحبه  
وفي بعض الجواران  
الذين في الجنة اذا  
قدان يلقى اخاه المؤمن  
سار سريحا واحدا  
المصاحبه غلبت  
تجلى انهم مع العلم  
مهمهم

اخرجنا ما في صدقهم من غل غش وعدا كانت بينهم في الدنيا اخوانا في الآخرة على سرور متقابلين في الزيادة  
لا يمتهم فيها لا يصيرهم في الجنة نصب نعب ولا مشقة وما هم منها من الجنة يخرجون بئى عبادي خبر عبادي  
اني انا الغفور المتجاوز الرحيم لمن مات على التوبة وان عذابي هو العذاب الاليم الوحيد لمن لم ينس ومات على الكفر  
ونبتهم اخبرهم عن ضيف ابراهيم عن اضياف ابراهيم جبرئيل واثنى عشر ملكا معه اذ دخلوا عليه على ابراهيم فقالوا  
سلاما سلوا عليه قال لهم ابراهيم حين لم يطعموا من طعامه انا منكم وجلون خائفون قالوا لا توجل لا يفرق  
يا ابراهيم انا نبشرك بك خالدا بولد عليم في صغر حليم في كبر قال ابشركوني بالولد على ان مسني الكبر بعد  
ما اصابني الكبر فم تبشرون الان قالوا ابشرك بالحق بالولد فلا تكن من القانطين من الاليسين من الولد  
قال ابراهيم ومن يقطع ينس من رحمة ربه الا الضالون الكافرون بالله او بنعمته قال ابراهيم لجبرئيل و  
لعوانه فما خطبك فما شانكم وماذا جئتم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين مشركين اخبروا  
الهلاك على انفسهم بعلام الخبيث يعنون قوم لوط الا لوط ابنتيه زاعورا وريسا انا المنجوتهم من  
الهلاك اجمعين الا امرته واعلة المناقفة قد زنا عليها اثنان الغابرين من الباقيين الخلفين بالهلا  
فما جاء ال لوط الى المرسلون جبرئيل واعوانه قال انكم قوم منكرون في بلدنا هذا لم نعرفكم ولم نعرف  
سلامكم من اجل ذلك قال انكم قوم منكرون يعني جبرئيل واعوانه قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون  
لبشكون من العذاب وانبتناك بالحق بالعذاب عليهم وانا الصادقون في مقالنا ان العذاب نازل عليهم  
فاسير اهلك فادج باهلك يقطع من الليل بعض من اخر الليل عند السحر واتبع ادم بارهم امش وراءهم  
مخوفين ولا يلتفت منهم احد وامضوا حيث تؤمرون مخوفين وقضينا اليك ذلك الامر امرنا بالان  
الى صفر ويفا الاخبار ان دابر غابر هؤلاء قوم لوط مقطوع مستوصل مضيقين عندا لصبا وجاء أهل  
الديانة الى لوط يستبشرون بعلام الخبيث قال لهم لوط ان هؤلاء ضيفي اى ضيا في فلا تفضحون  
فيهم واتقوا الله اخشوا الله في الحرام فلا تخشون لا تدلون في ضيا في قالوا اولم تهك بالوط عن العالمين  
عن ضيافة الغراء قال هؤلاء بنياتي ويقال بنات فوجي زوجكم ان كنتم فاعلين متزوجين لعمركم انهم  
بعمر محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بدينه انهم يعني قوم لوط لفي سكرتهم لفي جهلهم يعجزون لا يبصرون قال  
الصيحة بالعذاب مشرقين عند طالع الشمس فجعلنا عاليها سافلها اعلاها اسفلها واسفلها اعلاها  
وامطرنا عليهم على شذاذ ومسافرهم جحان من يحيل من سماء الدنيا ويقال من سيج ووحل مطبوخ كالأحر  
ان في ذلك ما فعلنا بهم آيات لعالمات وعبرات للتوهمين للمفسرين ويقال للتفكير ويقال للناس  
ويقال للعتبرين وانها يعني قريات لوط بسبيل قيم طريق دائم يمدون عليها ان في ذلك في هلاكهم لآية لعمركم  
للمؤمنين وان كان يعنى وقد كان اصحاب الايكة يعنى اصحاب العيطة والايكة الشجر وهم قوم شعيب لظالمين  
لشركين فاشتقنا منهم في الدنيا وانما يعنى قريات لوط وشعيب لبا نام مبين بطريق واضح يمدون عليها



ولقد كذب أصحاب الحجر قوم صالح المرسلين صالحا وجملة المرسلين وأتيناهم أعطيناهم آياتنا النافذة وغير  
فكانوا عنها معرضين مكذبين بها وكانوا يخرجون من الجبال في الجبال يؤثرون آمنين من أن تقع عليهم ويقال  
آمنين من العذاب فأخذناهم الصيحة بالعذاب مصبيين عند الصبح فما أغنى عنهم من عذاب الله ما كانوا يكسبون  
يقولون ويعلمون ويعبدون من دون الله وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما من الخلق والجائبة إلا  
بالحق لتبين الحق والباطل والجنة عليهم وإن الساعة لأتية لكآية فأصبح الصبح بجبل أعرض عنهم عرا  
جيبا بلا فخر ولا جرع وهي مفسوخة بآية القتال إن ربك هو الخلاق الباعث لمن آمن به ولم يؤمن  
العليم بشواهم وعقابهم ولقد آتيناك سبعاً من المثاني يقول أكرمناك بسبع آيات بشئ من المثاني في كل  
ركعة وسجدتين وهي فاتحة الكتاب ويقال أكرمناك بسبع آيات من القرآن لأن القرآن كله شان <sup>عد</sup> وهو في  
ووعيد وحلال وحرام وناسخ ومنسوخ وحقيقة وبجاز وحكم ومتشابه وخبر ما كان وما يكون ومدح  
لقوم ومذمة لقوم والقرآن العظيم يقول وأكرمناك بالقرآن العظيم الكريم الشريف كما أنزلنا التوراة والإنجيل  
على المقسمين اليهود والنصارى لا تمدن عينيك لا تطرن بالرغبة إلى ما منعنا به أعطينا من الأموال  
أزواجاً منهم وجال من بني قريظة والنضير يقال من قرئش لأن ما أكرمناك به من النبوة والاسلام والقرآن  
اعظم ما أعطيناهم من الأموال ولا تحزن عليهم على هلاكهم أن يؤمنوا وأحفض جناحك للؤمنين لينجوا  
للوأمين يقول سبحانه عليهم وفلاني أنا النذير المبين الرسول المخوف بلغه تعرفونها من عذاب الله كما  
أنزلنا يوم بدر على المقسمين أصحاب العقبة وهو أبو جهل بن هشام والوليد بن المغيرة المخزومي وحظلة  
ابن أبي سفيان وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وسائر أصحابهم الذين قتلوا يوم بدر الذين جعوا القرآن  
عصين قالوا في القرآن قايلاً مختلفة قال بعضهم سحر وقال بعضهم شعرو وقال بعضهم كهانة وقال  
بعضهم أساطير الأولين وقال بعضهم كذب يتخلفه من تلقاء نفسه فوريك يا محمد أقسم بنفسه لنسألكم  
يوم القيمة لجمعين عما كانوا يعملون يقولون في الدنيا ويقال عن ربكم لا اله الا الله فأصدع بما تؤمر  
يقول أظهر ربك بمكة وأعرض عن المشركين إنا كفيناك المستهزئين رفعنا عنك مؤنة المستهزئين الذين  
يجمعون مع الله الها آخر يقول مع الله الهة شتى سوف يعلمون ماذا يفعل بهم فاهلكهم الله في يوم  
وليلة كل واحد منهم بعذاب غير عذاب صاحبه وكانوا خمسة منهم العاص ابن وائل السهمي لدغ  
شئ فمات مكانه بعد الله ومنهم الحارث بن قيس السهمي كل حوقاً ما كان وقال طرباً فاصنا عليه  
العطر فشرب عليه الماء حتى انشق بطنه فمات مكانه اتعبه الله ومنهم الأسود بن عبد المطلب ضرب جبريل  
رأسه على شجرة ضرب وجهه بالشوك حتى مات نكسه الله ومنهم الأسود بن عبد يغوث خرج في يوم شديد  
الحر فاصابه السهموم فأسود حتى عاد حبشياً فرجع إلى بيته فلم يفتحوا عليه الباب فطع رأسه ببابه حتى  
خذه الله ومنهم الوليد بن المغيرة المخزومي صاب كحل نبل فمات من ذلك طرده الله وكلام كانوا يؤثرون



قتلني رب محمد صلى الله عليه وسلم ولقد تعلم أنك يخيؤ صدرك يا محمد بما يقولون من التكذيب  
وبأنك شاعر وساحر وكذاب وكاهن فسبح محمد ربك فصل يا ربك وكن من الساجدين مع الساجدين  
ويقال من المطيعين ولعبد ربك استقم على طاعة ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت وهو الموقن من  
سوء التوكل فيها الخلق هي كلها مكيدة غير أربع آيات لست بالمتيقن قوله وان عاقبتكم فاعقبوا الى اخره واصبروا ما  
الا بالله الى اخر الآية وقوله ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا الى اخر الآية وقوله والذين هاجروا في الله  
ما ظلموا الى اخر الآية فكل الآيات منك يس  
ويا سناو عن ابن عباس قال لما نزلت قوله اقرب للناس حسابهم الى اخر الآية وقوله اقرب الناس  
الى اخر الآية فكشوا على ذلك ما شاء الله ان يكونوا ولم يبين لهم شيء فقالوا يا محمد متى يا نبينا ما تعدن العذاب  
فانزل الله اتي امر الله وفي عذاب الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فقام لا يشك ان العذاب  
قد اتي فقال الله فلا تستعجلوه بالعذاب فجلس النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم نه نفسه عن ايراد الحديث  
وتعالى سرفع ونبراء عما يشركون به من الاوثان ينزل الملائكة يعني جبرئيل ومن معه من الملائكة بالزجر  
من امره بالنبوة والكتاب يا مر علي من نبي الله من عبادي يعني محمد وغيره من الانبياء ان انذر واخوفوا  
لقرآن واقرؤا حتى يقولوا انه لا اله الا انا فاتقون فاطيعون ووحدي خلق السموات والارض والخلق  
ويقال للزوال والفساد تعالى تراء عما يشركون من الاوثان خلق الانسان ابي بن خلف الجحفي من نطفة  
ميته فاذا هو خبيث جدل بالباطل مبين ظاهر الجدل لقوله من يحيى العظام وهي رميم الا نعام يعني الابل  
خلقها لكم فيها ذك الادفء من الاكيسة وغيره منافع في ظهورها والباضا ومنها تاكولون من لحومها  
تاكلون وكفر فيها جمال منظر حسن حين ترجون من الرعي وحين تسرحون الى الرعي وتخل انفا لكم امتنعكم  
وزادكم الى بلد يعني مكة لم تكونوا بالاعباد الا بشق النفس لا تبعب النفس ان ربكم لرؤف رحيم لمن آمن  
ويقال رؤف رحيم بتأخير العذاب عنكم والتخيل والبغال والحمير يقول خلق الخيل والبغال والحمير لتركبوها  
في سبيل الله وزينة لكم فيها منظر حسن ويخلق ما لا تعلمون يقول خلق الاشياء لا تعلمون مما لم يستقر لكم  
وعلى الله قصد السبيل هداية الطريق في البر والبحر ومنها من الطريق جاعراً مائل لا يشد به ولو شاء لهدى  
اجمعين الى الطريق في البر والبحر ويقال وعلى الله قصد السبيل الهدى الى التوحيد ومنها من لا ديان  
جائر مائل ليس يعادل مثل اليهودية والنصرانية والمجوسية ولو شاء لهدى اجمعين لهدى هو الذي  
انزل من السماء ماء مطراً لكم منه شراب ما يستقر في الارض في الركايا والعدان ومنه شجر اي ينبت الشجر  
والنبات فيه شجرة ترعون انعامكم ينبت لكم به بالمطر الزرع والزيتون والتخيل والاعناب يعني  
الكروم ومن كل الثمرات من الوان كل الثمرات ان في ذلك في الوان ما ذكرت في طعمه لآية لعلامة وعبرة  
ليقوم بتفكرتون فيما خلق الله لهم ومنح لكم ذلل لكم اليأس والنهار والشمس والقمر والنجوم منارات منارات



بِأَمْرِ بَادِنِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ فِي تَخْيِيرِ مَا ذَكَرْتَ لآيَاتٍ لِعِلْمَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ يَصْدُقُ قَوْلُهَا أَنْ تَخْيِيرُهَا مِنْ  
 اللَّهُ وَمَا ذَرَأَ يَقُولُ فِيهَا خَلَقَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانَهُ لَجَنَاسِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَالْقَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَنْ فِي ذَلِكَ  
 فِي لَوَانٍ مَا خَلَقْتَ لآيَةٍ لِعِلْمَةٍ وَغَيْرَ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ يَتَعَطُّونَ بِمَا فِي الْفَرَانِ وَهُوَ الَّذِي تَحَرَّ ذَلَّلَ الْبَحْرُ لَهَا  
 مِنْهُ لَهَا يَعْنِي سَمَكًا طَرِيًّا وَتَخْيِيرُ جُودِ مِنْهُ مِنَ الْبَحْرِ حِلْيَةٍ زَهْرَةٍ مِنَ اللَّوْلُؤِ وَغَيْرِ تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ يَعْنِي السَّمَاءَ  
 مُوَآخِرَ مَقْبَلَةٍ وَمَدِينَةٍ فِيهِ فِي الْبَحْرِ يَجْوِي وَيَذْهَبُ بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ وَلَيَنْتَبِغُوا لَكِي تَطْلُبُوا مِنْ فَضْلِهِ مِنْ عَمَلِهِ وَيُقَالُ  
 مِنْ رِزْقِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكِي تَشْكُرُوا نِعْمَتَهُ وَالْقَفَى فِي الْأَرْضِ وَابْقَى الْجِبَالِ الثَّوَابِتِ أَنْ تَمْنَحَكُمْ لَكِي  
 لَا تَمْنَحَكُمْ الْأَرْضَ وَأَنْهَا رَأَى اجْرَى فِيهَا أَنْهَا دَالِمُ النَّافِعِمْ وَسَبِيلًا جَعَلَ فِيهَا طَرِيقًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ لَكِي  
 تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ وَعَلَامَاتٍ مِنَ الْجِبَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِلْسَّافِرِينَ وَبِالْجَنِّ وَبِالْفِرْقَدِينَ وَبِالْجَدَى ثُمَّ يَعْنِي السَّافِرِينَ  
 يَهْتَدُونَ بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ أَفَمَنْ يَخْلُقُ وَهُوَ اللَّهُ كَنْ لَا يَخْلُقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُقَ يَعْنِي الْأَصْنَامَ أَفَلَا تَذْكُرُونَ  
 أَفَلَا تَتَعَطُّونَ فِي مَا خَلَقَ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنْ تَعْلَمُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَخْشَوْهَا لَا تَحْفَظُوهَا وَيُقَالُ لَا تَشْكُرُوهَا إِنَّ  
 اللَّهَ لَعَفُورٌ مُجَازٍ رَحِيمٌ لَنْ تَابُ اللَّهُ لِعِلْمِ مَا تَسْتُرُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ وَمَا تَعْلَمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ الَّذِينَ  
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَخْلُقُوا شَيْئًا كَخَلْقِنَا وَهُمْ يَخْفَوْنَ يَخْفَوْنَ  
 مَخْلُوقَةً مَخْلُوقَةً أَمْوَاتٍ أَصْنَامٌ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ يَعْنِي الْأَلِهَةَ آيَاتٍ يَتَعَبَّوْنَ مِنَ الْقُبُورِ وَيَحْسَبُونَ  
 وَيُقَالُ مَا يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَتَى يَحْسَبُونَ وَيُقَالُ مَا يَعْلَمُ الْمَلَائِكَةُ مَتَى يَحْسَبُونَ لِهَؤُلَاءِ إِلَهُ وَاحِدٌ يَعْلَمُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ بِالتَّوْحِيدِ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ عَنْ  
 الْإِيمَانِ لَا جَرَمَ حَقًّا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَسْتُرُونَ مَا يَخْفَوْنَ مِنَ الْبَغْضِ وَالْحَسَدِ وَالْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ وَمَا يَعْلَمُونَ  
 مَا يَظْهَرُونَ مِنَ الشُّمِّ وَالطَّعْنِ إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ وَإِنْ أَقْبَلَ لَهُمُ الْمُقْتَدِرِينَ مَا ذَا أَثَرُ رَبِّكُمْ  
 مَا ذَا يَقُولُ بِكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَبِّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَذِبٌ لِأَوَّلِينَ وَاحَادِيثُهُمْ لِيَجْهَلُوا  
 أَوْزَارَهُمْ أَتَاهُمْ كَامِلَةٌ وَافَتْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِمْثَلِ أَتَاهُمُ الَّذِينَ يُضِلُّوهُمْ يُصِرُّوهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا حِجَّةٍ إِلَّا سَاءَ مَا يَدْرُفُونَ بِشَرِّ مَا يَحْمِلُونَ مِنَ الذُّنُوبِ يَعْنِي الْمُقْتَدِرِينَ  
 قُلْ مَكْرُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِأَنْبِيَائِهِمْ كَمَا مَكَرَ الْمُقْتَدِرُونَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ نَزْدُ الْجَبَارِ الَّذِي نَبِي الصَّرْحِ فَآتَى  
 اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ قُلْعَ بَنِيهِمْ الصَّرْحِ مِنَ الْقَوَاعِدِ مِنَ الْأَسَاسِ فَجَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ فَوَقَعَ عَلَيْهِمُ الصَّرْحُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ  
 أَتَاهُمْ الْعَذَابُ بِالْهَدْمِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ لَا يَعْلَمُونَ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْرِجُهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ وَيَذْهَبُ وَيَقُولُ  
 اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَيْنَ شُرَكَائِي يَعْنِي الْأَلِهَةَ الَّتِي زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ تُخَالِفُونَ لِقَبْلِهِمْ  
 تَعَادُونَ أَنْبِيَائِي لِقَوْلِهِمْ قَالِ الَّذِينَ وَفَّقُوا الْعِلْمَ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ إِنَّ الْآخِرَةَ الْيَوْمَ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالشُّؤْنُ الْآنَا  
 وَالشَّدَّةُ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ قَبَضَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ فَالْقَوْلُ السَّلَامُ  
 رَدُّ الْجَوَابِ وَيُقَالُ خَضَعُوا لِلَّهِ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ شَيْءٍ نَعْبُدُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كُنَّا شُرَكَاءَ اللَّهِ



بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا  
مُقِيمِينَ فِيهَا لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا فَلْيَسْئَلُوا الشَّكِرِينَ مَثَلُ الْكَافِرِينَ جَهَنَّمَ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الْكُفْرَ  
وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ عِندَ اللَّهِ سَعِيدٌ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ مَاذَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَبِّكُمْ قَالُوا  
خَيْرٌ تَوْحِيدًا وَصَلَةً لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا وَحَدَّثُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ يَعْنِي الْجَنَّةَ  
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ الْجَنَّةَ جَنَّاتٌ عِدْنٌ مَقْصُودَةٌ الرِّجَمُ  
يَدْخُلُونَ فِيهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ نَحْتِ شَجَرٍهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْهَارُ الْخَمْرُ وَالْمَاءُ وَالْعَسَلُ وَاللَّبَنُ لَهُمْ  
فِيهَا فِي الْجَنَّةِ مَا يَشَاءُونَ وَيَقْنُونَ كَذَلِكَ هَكَذَا يَجْرِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ  
الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ مُبْصِرِينَ طَاهِرِينَ مِنَ الشِّرْكَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ خَلُوهَا  
الْجَنَّةَ بِإِيمَانِكُمْ وَاقْتَصِبُوا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ مِنَ الْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا هَلْ يَنْظُرُونَ مَا يَنْظُرُونَ أَهْلُ مَكَّةَ  
أَذَلَّ يُؤْمِنُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ لِقَبْضِ رُوحِهِمْ أَوْ بِأَيِّ أَمْرٍ رَبِّكَ عَذَابُ رَبِّكَ بِهَلَاكِهِمْ كَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ  
بِكَ قَوْمِكَ كَذِبُكَ وَشَتْمُكَ فَعَلَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَوْمِكَ بِأَنْبِيَائِهِمْ كَذِبُهُمْ وَشَتْمُهُمْ وَمَا ظَلَمَهُمْ  
اللَّهُ بِهَلَاكِهِمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بِالْشِّرْكَ وَتَكْذِيبِ الرُّسُلِ فَاصْبِرْ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا عَاقِبَتُهُ  
مَا عَمِلُوا وَقَالُوا مِنَ الْمَعَاصِي خَافُوا مِنْهُمْ دَارُوتِرْلَهُمْ وَوَجِبَ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ لَيْسَتْ هُزُونٌ عَقُوبَةُ اسْتَهْزَاءٍ  
بِالْأَنْبِيَاءِ وَيُقَالُ الْعَذَابُ الَّذِي كَانُوا بِهِ لَيْسَتْ هُزُونٌ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ الْوَتَانُ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ لَوْ شَاءَ  
اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ مِّنْ لَّا صُنَامٍ مَّحْنٌ وَلَا أَبَاؤُنَا قُلُوبُنَا وَلَا خَرَسْنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْبُحَيْرَةِ وَالسَّابِغَةِ وَالْوَصِيلَةِ وَالْحَامِ وَلَكِنْ خَرَسْنَا وَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ مَا عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ عَنِ اللَّهِ  
اللَّهُ يَجْعَلُ الْحَرْبَ وَالْإِنْعَامَ فَعَلَّ كَذِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ عَلَى اللَّهِ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ مَا عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ عَنِ اللَّهِ  
رِسَالَةُ اللَّهِ الْمُبِينُ بَلَّغَتْ تَعْلُوهَا ظَاهِرَةً وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ قَوْمٍ رَسُولًا مِّنْهُمْ وَرَسُولًا كَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَى قَوْمِكَ  
أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ أَتُكْفَرُونَ بِالْأَصْنَامِ وَيُقَالُ الشَّيْطَانُ وَيُقَالُ الْكَاهِنُ  
فِيهِمْ مِنْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ مِنْ هَدَى اللَّهُ لِدِينِهِ فَاجَابَ الرُّسُلَ إِلَى الْإِيمَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَلَا  
يُجِبُ الرُّسُلَ إِلَى الْإِيمَانِ فَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا فَاعْتَبِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ آخِرُ الْمَكْذِبِينَ بِالرُّسُلِ  
إِنْ تَحَرَّضَ عَلَى هُدَايِهِمْ عَلَى تَوْحِيدِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ خَلَقَهُ عَنْ دِينِهِ وَلَا يَكُونُ أَهْلًا لِدِينِهِ  
وَمَا لَهُمْ لَكُنَّا مَكَّةَ مِنْ نَاصِرِينَ مِنْ مَنَافِعِينَ عَذَابُ اللَّهِ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ إِيْمَانِهِمْ حَلْفُوا بِاللَّهِ جَهْدَ إِيْمَانِهِمْ وَأَنَا  
حَلْفُ الرَّجُلِ بِاللَّهِ فَقَدْ حَلَفَ جَهْدَ إِيْمَانِهِ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتَ بَعْدَ الْمَوْتِ بَلَىٰ وَعَدَ عَلَيَّ عَلَى اللَّهِ حَقًّا جَهْدًا  
كَانَنَا وَاجِبًا أَنْ يَبْعَثَ مِنْ يَمُوتَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصَدِّقُونَ لِبَيِّنَاتٍ لَهُمْ لَأَهْلُ  
مَكَّةَ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ يَخْلَفُونَ فِي الدِّينِ وَلِيَعْلَمَ لِكَيْ يَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ فِي الدُّنْيَا بَانَ لَاجِنَةً وَلَا نَارًا إِنَّمَا قَوْلُنَا لَشَيْءٍ أَمْرًا لِقِيَامِ السَّاعَةِ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ



تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ بَعْدِنَا ظَلَمُوا مِنْ بَعْدِنَا عَذَابُهُمْ  
 أَهْلُ مَكَّةَ يَعْنِي عِمَارَ بْنَ يَاسِرٍ وَبَنِي إِسْرَافِيلَ وَأَصْحَابَهُمْ نَبِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا لَتَمْلِكُنَّ فِي الْمَدِينَةِ حَسَنَةً أَرْضَاكُمْ  
 مِنْهُ ذَاتَ غَنِيٍّ حَلَالٍ وَلَا جَرَّ الْإِخْرِ ثَوَابٍ لِأَخْرَافِهِمْ أَكْبَرُ أَكْثَرُ مِنْ ثَوَابِ الدُّنْيَا لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَقَدْ كَانُوا يَعْلَمُونَ  
 الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الْكُفَرِ وَعَلَى نَجَسِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ لَا عَلَى غَيْرِهِ يَعْنِي عِمَارَ وَأَصْحَابَهُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ يَا حَمْدُ لِلَّهِ  
 إِلَّا رِجَالًا أَدْمِيَاسًا مِثْلَكَ نَوْحِي إِلَيْهِمْ بِالْمَرَّةِ وَالْعِلْمَاتِ فَاسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَهْلَ التَّوْرَةِ وَلَا يَجِدُ أَنْ كُنْتُمْ  
 لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَرْسِلُ الرُّسُلَ لَا أَنْسِيَابًا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ خَيْرُ كِتَابٍ لَوَلِيٍّ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ حَبِشِيلَ  
 بِالْقُرْآنِ لِبَيِّنَاتٍ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ مَا أَسْلَمُوا فِي الْقُرْآنِ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ لَكِنِّي تَفَكَّرُوا مَا أَسْلَمُوا فِي الْقُرْآنِ فَأَنَّ  
 الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ أَنْ يَخْشَوْا اللَّهَ أَنْ لَا يَغُورِيَهُمُ الْأَرْضُ وَيَأْتِيَهُمْ أَوْ لَا يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ  
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ بِنُزُولِهِ أَوْ يَأْخُذَهُمْ أَوْ لَا يَأْخُذُهُمْ فِي تَقَاتُلِهِمْ فِي ذَهَابِهِمْ وَبِجَنَّتِهِمْ فِي النَّجَاةِ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ بِنَافِ  
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ يَأْخُذَهُمْ أَوْ لَا يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّبٍ عَلَى تَقَاتُلِهِمْ وَأَصْحَابَهُمْ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُفٌ رَحِيمٌ مَنْ يَأْ  
 وَيُقَالُ بِتَاخِيرِ الْعَذَابِ أَوْ يَأْخُذَهُمْ أَوْ لَا يَأْخُذَهُمْ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالْأَنْبَاءِ يَتَقَبَّلُ ظِلَالَهُ يَتَقَبَّلُ  
 ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ عُدْوَةً وَالشَّمَالِ عَشِيَّةً مُجَدِّدًا لِلَّهِ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ وَظِلَالَهُمْ عُدْوَةً وَعَشِيَّةً  
 يَسْجُدُ لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ مُطْبَعُونَ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْجُودِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ  
 مِنَ الدَّوَابِّ وَالطُّيُورِ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ يَسْجُدُونَ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ السُّجُودِ لِلَّهِ خَافُونَ وَهُمْ مِنْ قَوْمٍ  
 الَّذِي فَوْقَهُمْ عَلَى الْعَرْشِ وَيَفْعَلُونَ وَيَقُولُونَ مَا يُؤْتَرُونَ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا لِعِبَادِي  
 إِلَهِينَ اثْنَيْنِ نَفْسَهُ وَالْأَصْنَامَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ بَلَدٌ لَا شَرِيكَ فَإِنِّي فَادْهَبُونَ خَافُونَ فِي عِبَادَةِ  
 الْأَصْنَامِ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَائِبِ وَلَهُ الدِّينُ وَأَصْبَادُهَا وَيُقَالُ خَالِصًا أَفْغِيرًا  
 تَقُونَ تَعْبُدُونَ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ فَمَنْ قَبْلَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ الْأَصْنَامِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ أَصَابَتْكُمْ الشَّدَّةُ  
 فَالْيَدِ إِلَى اللَّهِ تَجَارُونَ تَتَضَرَّعُونَ وَتَدْعُونَ ثُمَّ إِذَا كُفِّتِ الضَّرُّ رَفَعَتِ الشَّدَّةُ عَنْكُمْ إِذَا فَرَّقَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ  
 يَشْرِكُونَ الْأَصْنَامَ لِيَكْفُرُوا حَتَّى يَكْفُرُوا بِمَا أُتِيَتْهُمْ أَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ النِّعَمِ فَيَقُولُوا ابْتِغَاءً لِهَيْئَاتِهِمْ فَتَمْتَعُوا  
 فَيَعِشُوا فِي الْكُفْرِ وَالْجَاهِلِيَّةِ فَيَقُولُونَ مَاذَا يَفْعَلُ بَكُمْ وَيَجْعَلُونَ يَقُولُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا خَطَا الرَّجُلِ  
 دُونَ النِّسَاءِ وَيُقَالُ لِمَا لَا يَقُولُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ يَعْنِي الْأَصْنَامَ تَارَةً فَتَأْتِيهِمْ أَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ وَ  
 يَقُولُونَ اللَّهُ أَمَرَنَا بِهَذَا تَأْتِيهِمْ وَاسْتَأْنِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كُنْتُمْ تَتَضَرَّعُونَ تَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ  
 الْبَيِّنَاتِ يَقُولُونَ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ نَزَلَتْ نَفْسُهُ عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِكِ وَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ مَا يَخْتَارُونَ  
 مِنَ الذُّكُورِ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ بِالْجَاهِلِيَّةِ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَوَجْهُهُ مُسْوَدًّا مِنَ النَّمِّ وَهُوَ كَظِيمٌ مَكْرُوبٌ  
 يَتَرَدَّدُ فِي جَوْفِهِ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ يَكُفُّ عَنْهُمْ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ سُوءٍ مِنْ كَرِهٍ مَا يُبَشِّرُهُ بِالْأُنْثَىٰ كَرَاهِيَةً الْأَطْفَالُ أَيْسَرُ  
 يُحْفَظُ عَلَى هَوْنٍ عَلَى هَوْنٍ وَمَشَقَّةٍ أَمْ يَدُشُّهُ يَدْفَنُ فِي التُّرَابِ حَيًّا الْأَسَاءُ مَا يَحْكُمُونَ بِشَيْءٍ مَا يَصْنَعُونَ

سجدة



لأنفسهم الذكور والله البسات للذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت مثل السوء يعني النار والله  
 المثل الأعلى الصفة العليا الألوهية والربوبية بلا ولد ولا شريك وهو العزيز بالشفعة لمن لا يؤمن به الحكيم  
 أمران لا يعبد غيره ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم بشرهم ما ترك عليها على ظمير الأرض من دابة من البحر والأنس  
 احدا ولكن يؤخرهم يؤجلهم إلى أجل سمي إلى وقت هلاكهم فإذا جاء أجلهم وقت هلاكهم لا يستأخرون  
 ساعة لا يتركون عن الأجل قد ساءة ولا يستغيثون لا يهاجرون قبل الأجل فتعجلون لله ما يكرهون  
 يقولون لله البسات ما لا يرضون لأنفسهم ونصف استهم الكذب يقولون بالسنة الكذب أن لهم  
 المحسن يعني الذكور ويقال إن لهم المحسن يعني الجنة ويقال إن لهم المحسن من ابن لهم الجنة لأجر محقق أن  
 لهم النار وأهم مفردون مفردون ويقال منسيون ويقال مفردون بالقول والفعل إن قرأت  
 الرأ تأله والله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزينا لهم الشيطان أعمالهم بينهم فلم يؤمنوا بها فمؤولهم  
 اليوم في الدنيا وقرينهم في النار وهم عذاب أليم وجميع وما أنزلنا عليك الكتاب جبريل بالقرآن المبين  
 لهم الذي اختلفوا أختلفوا فيه في الدنيا وهدي من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون به والله  
 أنزل من السماء ماء مطرا فأحيى به بالطر الأرض بعد موتها فخطها ويوسها إن في ذلك في حياة ما ذكر  
 الآية لعامة لقوم يجمعون يطيعون يصدقون وإن لكم في الأنعام لعبرة تشفيكم بما في بطونهم من بين  
 فرب ودع يخرج لبنا خالصا شاميا للشايرين ومن ثمرة النخيل والأعناب يعني الكروم تتخذون  
 منه سكرامسكرا وهذا منسوخ ويقال طعاما ورفقا حسنا حلالا من النخل والرب والزبيب وغير ذلك  
 إن في ذلك في ما ذكرت لكم الآية لعامة لقوم يعقلون يصدقون وأوحى ربك إلى النحل اللهم ربك النحل  
 أن اتخذ بي من الجبال بيوتا في الجبال مسكنا ومن الشجر وفي البحر وما يعرشون بينون ثم كل من كل الثمر  
 من الوان كل الثمرات فأسلكي سبل ربك فأدخل في طرق ربك ذلكا من ذلك سحر الك يخرج من بطونها  
 من بطون النحل شرب مختلفا ألوانه الأحمر والأصفر والأبيض فيه في الحسل شفاء للناس من الداء ويقال  
 فيه في القرآن شفاء بيان للناس إن في ذلك في ما ذكرت الآية لعامة وعبرة لقوم يتفكرون فيما خلقت  
 والله خلقكم ثم يوفىكم بقض امر واحكم عند قضاء اجالكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر قبل أن يلقى الله لا  
 يعم حق لا يفقه بعد علم علم الأول شيئا إن الله عليم بخويل الخلق قدير على تحويلهم من حال إلى حال والله  
 فضل بعضكم على بعض في الرزق تلت هذه الآية في أهل نجران حين قالوا للمسيح بن الله فتر قوله والله  
 فضل بعضكم على بعض في الرزق في المال والخدم فما الذي فضلوا بالمال والخدم برأدي رزقهم هل يعطون  
 ما لهم على ما ملكت أيما لهم لعبيدهم واما هم فهم يعني المالك والمملوك فيه في المال سواة شرع قالوا لا  
 نفعل ذلك ولا نرضى فقال الله أفبجنة الله يمجدون افترضون بما لا ترضون لأنفسكم وتكفرون بوجد  
 الله والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا منكم أزواجا فجعل لكم من أزواجكم من نساءكم بين وكفدة



يعني ولد الولد يقال خدما وعبيدا ويقال اخوانا وذكركم من الطيبات جعل انما لكم الذين واطيب من  
 ذوق لدواب الباطل يؤمنون ابا الشيطان والاصنام يؤمنون بصدقون وينجى الله بوحده نية الله  
 ودينه هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك ما لا يقدر لهم يعني الاصنام وبقا من السموات  
 والارض بالنبات شيئا ولا يستطيعون لا يقدر من ذلك فلا تصروا لله الامثال فلا تصفوا الله ولدا  
 ولا شريكا ولا شيئا ان الله يعلم ان لا ولد له ولا شريك له وانتم لا تعلمون ذلك يا معشر الكفار ثم ضرب  
 مثل المؤمنين والكافرين فقال ضرب الله مثلا عبدا مملوكا بين الله صفة عبد مملوك لا يقدر على شيء من  
 النفقة والاحسان وهو مثل الكافر لا يحيى منه خيرو من رزقناه اعطيناه ميتا رزقنا حسنا ما لا كثير فهو  
 يتفوق منه سرا فيما بينه وبين الله وحسرا فيما بينه وبين الناس في سبيل الله وهذا مثل المؤمن الخاص  
 هل يستوفى في الثواب والطاعة الحمد لله الشكر لله والوحدانية لله بل اكثرهم كما لا يعلمون امثال  
 القرآن ويقال نزلت هذه الاية في عثمان بن عفان ورجل من العرب يقال له ابو القيص بن امية ثم ضرب  
 مثله ومثل الاصنام فقال وضرب الله مثلا بين الله صفة رجلين احدهما ابنكم الاخر من لا يقدر على شيء من  
 الكلام وهو الصنم وهو كل على مولاه اي ثقل على وليه وقربته ايما توجه ويدعوه من شرق وغرب لا يات  
 بخير لا يجيب من يدعوه وهذا مثل الصنم هل يستوفي في النفع ودفع الضر وهو يعظم الصنم ومن ياتر اعدا  
 بالوحيد وهو على صراط مستقيم يدعوا الى طريق مستقيم وهو الله والله غيب السموات والارض ما غاب عن  
 العباد وما امر الساعة امر قيام الساعة في السرعة الاكل البصر كطرف البصر وهو اقرب بل هو اقرب ان الله  
 على كل شيء من البعث غير قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا من الاشياء ويقال  
 كل شيء وجعل لكم التمتع لستمعون بها الخير ولا بصا وتبصرون بها الخير والافشدة يعني القلوب تعقلون  
 بهما الخير لعلمكم تشكرون لكي تشكروا وتؤمنوا به المبروا المتنظروا اهل مكة حتى تعلموا قدر الله  
 ووحده نية الى الطير مستخرات مذلات في جوار السماء في وسط السماء اي بين السماء والارض بطن ما بينكم  
 الا الله بعد الطير ان في ذلك في اساهن من الهوى لايات لعلامات لوحده نية الله لقوم يؤمنون يصدقون  
 ان اساهن من الله ثم ذكر نعمته لكي يشكروا بذلك ويؤمنوا به فقال والله جعل لكم من بيوتكم بيوت المدا  
 سكونا مسكنا وقرارا وجعل لكم من جلود الانعام من اصوافها وابارها واشعارها بيوتا يعني الخيام و  
 الفساطيط تتخفون بها وتخفون حملها يوم ظعنكم يوم سفركم ويوم اقامتكم يوم نزولكم ومن اصوافها  
 اصواف الغنم وابارها اوبار الابل واشعارها اشعار المعزانا ما لا ومتاعا منفعته الى حين الفناء و  
 الابلاء والله جعل لكم مما خلق من الاشجار والحيطان والجبال اكنا ظلالا كما لكم من الحر وجعل لكم من  
 الجبال في الجبال اكنا يعني الغبرات والاسراب وجعل لكم سرائيل يعني القيص ثيابكم الحر في الصيف والبرد  
 في الشتاء وسرائيل يعني الدرع ثيابكم باسكم سلاح عدوكم كذلك هكذا نية الله عليكم لعلمكم تسلمون

نعمته

الى حين







ويقال من التقص والوفاء ولا تتخذوا آياتكم عهدكم دخلا دغلا ومكرا وخديعة بينكم فترل قد  
 فترلوا عن طاعة الله كما ترل قدم الرجل بعد بوقها قيامها وتذوقوا النار بما صدقتم صرتم  
 الناس عن سبيل الله عن دين الله وطاعته ولكم عذاب عظيم شديد في الآخرة ولا تشترُوا بعهد  
 الله ثمنا قليلا بالحلف بالله كاذبا عوضا يسيرا في الدنيا إنما عند الله من الثواب هو خير لكم مما يفنى  
 من المال إن كنتم إذ كنتم تعلمون ثواب الله ويقال إن كنتم تصدقون ثواب الله ما عندكم مما عندكم  
 من الأموال بنقد يفنى وما عند الله من الثواب باقي يبقى والنجيب الذين صبروا على المهين واقرؤا بالحق  
 أجرهم ثوابهم في الآخرة بأحسن ما كانوا يعملون بأحسن ما في الدنيا من عمل صالحا لما بينه وبين  
 وأمر بالحق من ذكر وأثنى وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مخلص فأنصت له حيوة طيبة في الطاعة  
 يقال في القناعة ويقال في الجنة وكثيرا هم ثوابهم في الآخرة بأحسن ما كانوا يعملون بأحسن  
 في الدنيا نزلت هذه الآية في عیدان بن الأشوع وأمر القيس الكندي في خصومة كانت بينهما في أمر  
 فاذا قرأت القرآن فاذا اردت يا محمد ان تقر القرآن في اول افتتاح الصلوة او غير الصلوة فاستعذ  
 بالله فقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللعين المرحوم بالبحر المطرود من رحمة الله إنه ليس له سلطان  
 سبيل وغلبة على الذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعلى ربهم يتوكلون لا على غيره وشي  
 امورهم اليه إنما سلطانه سبيله وغلبته على الذين يتولونه بطيعونه والذين هم به بالله مشركون  
 واذا بد لنا آية نزلنا جبرئيل بآية ناسخة مكان آية منسوخة والله أعلم بما نزل بصلاح ما يأمركم  
 قالوا كفار مكة إنما أنت يا محمد مفتر مختلق من تلقاء نفسك ان الله لا يامر عباده الا بما يصلح لهم قل لهم يا محمد  
 نزله يعني نزل القرآن وانما يشد ذلك نزل وروح القدس جبرئيل المطهر من ريبك يا محمد بالحق بالناسخ  
 والمنسوخ ليثبت لطيب ويطن اليه فلوب الذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهدي من  
 الضلالة وبشري للسليين بالجنة ولقد نعم يا محمد انهم اليه يميلون ويشبهون وينسبون اليه عجي  
 عبرني وهذا لسان عربي يقول القرآن على مجرى لغة العربية مبین بلغة يعلموها ان الذين لا يؤمنون  
 بآيات الله بحمد عليه السلام والقرآن لا يهديهم الله لدينه من لم يكن اهلا لدينه وقال لا يهديهم الى نجاته ولا  
 ينجيهم من النار ولهم عذاب اليم وجميع انما يفترى يختلق الكذب على الله الذين لا يؤمنون بآيات الله بحمد  
 صلى الله عليه وسلم والقرآن وأولئك هم الكاذبون على الله من كفر بالله من بعد إيمانه بالله فعليه غضب  
 من الله لا من كره الا من اجبر على الكفر وقلبه مطمئن بالإيمان معتقد على الإيمان نزلت هذه الآية في  
 عمار بن ياسر ولكن من شر بال كفر صدقنا تكلم بالكفر طائعا فعليه غضب من الله مخط من الله ولهم  
 عذاب عظيم شديد ما يكون في الدنيا نزلت هذه الآية في عبد الله بن سعد بن أبي سرح ذلك العذاب  
 بانهم استحبوا الحيوه الدنيا اختاروا الدنيا على الآخرة والكفر على الإيمان وأن الله لا يهدي لدينه

بل أكثرهم لا يعلمون

يعني كفار مكة يقولون  
 إنما يعلو يعني القرآن  
 جبرئيل لسان النبي  
 بل هو من



وَيُجْزَى مِنْ عَذَابِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ لِيُكَيِّدَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَلَئِنْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَنَسُوا  
وَابْصَارَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَأَعْمَى وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ عَنْ أَمْرٍ آخَرَ تَارِكُونَ لَهَا وَيَقَالُ غَافِلُونَ مِنَ التَّوْحِيدِ جَاهِدُونَ  
لَا جُرْمَ حَقًّا بِأَعْدَائِهِمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ الْمَغْبُونُونَ نَزَلَتْ فِي الْمُسْتَهْزِئِينَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ الَّذِينَ  
هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ بَعْدِهِ مَا قَتَلُوا عَدُوَّهُمْ أَهْلَ مَكَّةَ عَمَادِينَ يَأْسِرُ وَصِيَابَهُ ثُمَّ جَاهِدُوا  
الْعَدُوَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَبَرُوا مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَرَاذِي إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهِ لَمَنْ بَعْدَ الْهَجْرَةِ  
لَعَنُوا مَنَاجِدَ وَدَجِيمَ يَوْمَ تَأْتِي وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ كُلُّ نَفْسٍ بِرَأْسِهَا فَاجِرَةٌ تَجَادُلُ خَاصِمَ عَنْ نَفْسِهَا لِقَبْلِ نَفْسِهَا  
وَيُقَالُ مَعَ شَيْطَانِهَا وَيُقَالُ مَعَ رُوحِهَا وَتُؤْتَى تَوْفَرُ كُلِّ نَفْسٍ بِرَأْسِهَا فَاجِرَةٌ مَا عَمِلَتْ بِمَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ  
وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ وَلَا يَزِيدُ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ وَضُرِبَ اللَّهُ مَثَلًا لِقُرْبَةٍ بَيْنَ اللَّهِ وَصَفَةِ أَهْلِ مَكَّةَ  
أَبِي جَهْلٍ وَآلِهِ وَصَاحِبَيْهَا كَانَتْ ثَمَانِيَةً كَانَ أَهْلُهَا آمِنِينَ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْقِتَالِ وَالْجُوعِ وَالسَّيِّئَةِ مُطْمَئِنِّينَ  
مَقِيمًا أَهْلُهَا يَا أَيُّهَا يَذُقُهَا بِحِلِّ إِلَهِهَا مِنَ الثَّمَرَاتِ وَغَدًا مَوْسِعًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ نَاحِيَةٍ وَارِضٍ بِحِلِّ إِلَهِهَا  
فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمَ اللَّهُ فَكُفِرَ أَهْلُهَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرَانِ فَأَذَاتُهَا اللَّهُ لِبَاسٍ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ نَعَابٍ  
اللَّهُ أَهْلُهَا بِالْجُوعِ سَبْعَ سِنِينَ وَالْخَوْفِ مِنْ حَرْبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ  
يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَغْيِ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ  
مِنْ لِسَانٍ عَرَبِيٍّ قُرَيْشِيٍّ شَاهِدٌ كَذَبُوهُ بِمَا جَاءَهُمْ بِهِ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ عَذَابُ اللَّهِ بِالْجُوعِ وَالْقَتْلِ وَالسَّيِّئِ  
وَهُمْ ظَالِمُونَ كَافِرُونَ فَكُلُوا أَيْمَانًا وَذُقُوا اللَّهَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ وَالنَّعِيمِ حَلَالًا لَاطِيًّا وَاشْكُرُوا إِذْ كَرَّمَا  
نِعْمَةَ اللَّهِ بِإِنْ كُنْتُمْ آيَاهُ تَعْبُدُونَ أَنْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ عِبَادَةَ اللَّهِ بِتَحْرِيمِ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ فَاسْتَحَلُّوْا فَا ن  
عِبَادَةَ اللَّهِ فِي تَحْلِيلِهِ أَيْمَانًا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ الَّتِي أَمْرٌ بِجَهَا وَالْدَّمَ دَمَ الْمَسْفُوحِ وَكُنْتُمْ تُخَيَّرُونَ وَمَا أَهْلُ  
لَعْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَا ذَبَّ بَغِيلُ سَمِ اللَّهِ عَمْدًا وَالْأَصْنَامَ قَدْ أَضْطَرَّ أَجْمَدًا إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ غَيْرَ بَاطِلٍ عَلَى  
الْمُسْلِمِينَ وَيُقَالُ غَيْرُ مَسْخُولٍ كُلُّ الْمَيْتَةِ وَلَا عَادٍ قَاطِعِ الطَّرِيقِ وَيُقَالُ مَتَعَدٌّ لِلْأَكْلِ بِغَيْرِ الضَّرُورَةِ فَإِنَّ اللَّهَ  
عَفْوٌ وَبِأَكْلِ الْمَيْتَةِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَجِيمٌ إِذَا رَخَّصَ لَهُ أَكْلَ الْمَيْتَةِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَلَا تَقُولُوا إِنَّمَا تَصِفُ  
النِّسْبَةَ الْكُذِبَ لَا تَقُولُوا بِاللَّسْتُمْ الْكُذِبَ هَذَا بِعَنِي الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ حَلَالٌ عَلَى الرِّجَالِ وَهَذَا حَرَامٌ  
عَلَى النِّسَاءِ لِيُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ بِذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ يَخْتَلِقُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ  
لَا يَجُودُونَ وَلَا يُؤْمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ عِشْمٌ فِي الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَجِيعٌ فِي الْآخِرَةِ وَ  
عَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَمَا لَوْ أَعْنِ الْإِسْلَامُ يَعْنِي الْيَهُودَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مَا سَمِعْنَا لَكَ مِنْ قَبْلُ  
مِنْ قَبْلِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ بِمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنَ النُّحُومِ وَاللَّحْمِ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ  
يُظْلِمُونَ يَضْرِبُونَ أَيُّ بَذَنُوهُمْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ الَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ يَنْتَعِدُونَ وَإِنْ كَانَ  
جَاهِلًا بَزَنُوهَا ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ السُّوءِ وَاصْلَحُوا الْعَمَلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ إِنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ بَعْدِهَا



من بعد التوبة لغفور مجاوز حيم بهم ان ابراهيم كان اممة اما ما فتدى به قانتا مطيعا لله خيف  
 مسلما خلاصا ولم يك من المشركين مع المشركين على دينهم شاكر الانجيه شاكر ابا الفم الله عليه اجنبه  
 اصطفاه النبوة والاسلام وهذه الى صراط مستقيم ثبته على طريق قائم برضه وهو الاسلام وايتناه  
 اعطناه في الدنيا حسنة ولدا صالحا ويقال ابا حسنا ويقال الذكر والثناء الحسن في الناس كلام  
 واتد في الاخرة لمن الصالحين مع اباؤه المرسلين في الجنة ثم اوحينا اليك مرناك يا محمد ان تتبع ملة ابراهيم  
 ان استتم على دين ابراهيم خيف مسلما وما كان من المشركين مع المشركين على دينهم انما جعل السبت حرم  
 السبت على الذين اختلفوا فيه في الجمعة وان ربك يحكم بينهم بين اليهود والنصارى يوم القيمة بما  
 كانوا فيه في الدين يختلفون يخالفون ادع الى سبيل ربك الى دين ربك بالحكمة بالقران والوعظ  
 الحسنة عظمهم بمواعظ القران وجار لهم بالتي هي احسن بالقران ويقال بلا اله الا الله ان ربك هو  
 اعلم بمن ضل عن سبيله عن دينه وهو اعلم بالمهتدين لدينه وان عاقبتهم مثلهم فعاقبوا مثل ما  
 عوقبتهم مثلهم بالاموات ولئن صبرتم عن المشقة هو خير للصابرين في الاخرة واصبر يا محمد على اذاهم وما  
 صبرك الا بالله يوفيق الله ولا تحزن عليهم على المستهزين بالهلاك ولا تك في ضيق ولا تضيق صدق  
 بما يذكرون مما يقولون وبصنعون بك ان الله مع الذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش والذين هم  
 محسنون بالقول والفعل موحدون ومن سورة التي يذكر فيها بنو اسرائيل وهي كلها مكية غير ايات فيها  
 خبر وقد ثبت وخبرها قالت له اليهود وليست هذه بارض الانبياء فنزل وان كادوا يستفزونك  
 من الارض الى قوله ادخلني مدخل صدق الى اخر الآية فهو لاء الايات مدسبات  
 بسا لله الرحمن الرحيم

وباسنار عن ابرع عباس في قوله تعالى سبحان يقول نعظم وتبرأ عن الولد والشريك  
 الذي اسرى سيرة سيرة عبد ويقال ادع عبد محمد عليه السلام ليلا اول الليل من المسجد الحرام من الحرم  
 من بيت ام هانئ بنت ابرطاب الى المسجد الأقصى أقصى من حرم من الارض واقربا الى السماء يعني مسجد بيت  
 المقدس الذي باركنا حوله بالماء والاشجار والثمار لزيارة لذي نرى محمد صلى الله عليه وسلم من اياتنا من  
 عجائبنا فكل ما راي تلك الليلة كان من عجائب الله انه هو التميع لقالة قرش البصير بهم وبسيرة عبد محمد  
 الله عليه وسلم وايتنا موسى الكتاب اعطينا موسى التوراة جملة واحدة وجعلناه هدى لبي اسرائيل  
 من الضلالة الاخذوا الاتعبدوا من دوني وكبرا راية باذرية من حملنا مع نوح في السفينة  
 في صلاب الرجال وراحام النساء انه يعني نوحا كان عبدا شكورا شاكر اكان اذا اكل وشربا واكسا  
 قال الحمد لله وقصينا الى بني اسرائيل نبيا لبني اسرائيل في الكتاب في التوراة لتفسد في الارض لتعفن  
 في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا لتعفن عتوا كبيرا فيقال لتعفن قهرا شديدا فاذا جاء وعدنا

سورة النجم  
 سبحان الذي  
 سبحان الذي

فيل سري النبي صلعم من بيت ام هانئ  
 بيت سبطا والاله من المسجد الحرام  
 بالمسجد والقباء من عن ابن عباس  
 بالحكم كله مسجد وقيل هو المسجد الحرام  
 بعينه وهو طائفة من بيت ام هانئ  
 الله عن السور هو علم للتبليغ  
 والتصا به يفعل ضمير ذلك انما في قوله  
 استنج الله سبحان من سجا من التبليغ  
 مسند ودل على التورية فقال بلذ النعمة  
 في الشئ والفضل والشكر فقال بلذ النعمة  
 بالنسبة على النعم وروى انه كان لا ياكل ولا يشرب  
 ولا يلبس الا ما كان الله وانتم فدية من  
 من جعل معكم فاجعلوا سعيكم  
 كما جعله اباكم

سورة النجم  
 سبحان الذي  
 سبحان الذي  
 سبحان الذي  
 سبحان الذي



اول العذابين ويقال اول الفسادين بعثنا سلطانا عليكم عبادا لنا نجت نصر واصحابه ملك بابل اولى  
 بآس شديد ذوى قتال شديد بجسوا خلال الديار فقتلوا وسط الديار في لازقة وكان وعدا مفعولا  
 مفدورا كما نلت فلعلكم لا تعلمون بكم فكانوا تسعين سنة في العذاب سروراني يدبخت تصويل ان نصرهم  
 بكورش الهداني ثم ردونا لكم الكفرة الدولة عليهم بظهور كورش الهداني على نجت نصر ويقال ثم عطفنا  
 عليكم العطفة بالدولة وتمدناكم باموال وبنين اعطيناكم امولا وبنين وجعلناكم اكثر تفرارا رجا  
 وعدوا ان احسنتم وحدتم بالله احسنتم وحدتم لانفسكم ثواب ذلك الجنة وان اساتم اشركتم بالله فلما  
 فعلوها عقوبة ذلك فكانوا في النعيم والسرور وكثرة الرجال والعدو والغلبة على العدو مائتين وعشرين  
 سنة قبل ان يسلط عليهم تطوس فاذا جاء وعد الاخرة اخر الفسادين واخر العذابين ليسوا ليقيموا  
 وحوكمهم بالقتل والسبي يعني تطوس بن اسببانوس الرومي وليد خلوا المسجد بيت المقدس كما دخلوا  
 اول مرة نجت نصر واصحابه وكثيرا بخرى ما علوا ما ظهر واعلمه تبتير اخيرا عسى بكم لعل ربكم ان يجمعكم  
 بعد ذلك وان عدتم الى الفساد عدنا الى العذاب ويقال ان عدتم الى الاحسان عدنا الى الرحمة  
 وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا سبحانه وبحسب ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اصوب شيئا  
 ان لا اله الا الله ويقال ايمن ويكثر المؤمنين المخلصين بآياتهم الذين يعملون الصالحات فيما بينهم  
 ويهم ان لهم اجر اكبرا ثوابا عظيما وافر في الجنة وان الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت عدوا  
 لهم عذابا ايما وجيعا في الآخرة ويدعو الانسان يعني نصر بن الحارث بالشرب باللعن والعذاب على نفسه  
 واهله دعاءه بالخير كدعائه بالخير والعافية والرحمة وكان الانسان يعني النصر عجولا مستعجلا بالعذاب  
 وجعلنا الليل والنهار ايتين علامتين يعني الشمس والقمر فحوونا آية الليل عن آية الليل يعني القمر وجعلنا  
 تركا آية النهار مبصرة يعني الشمس مصر مضية لتبغوا لكي تطلبوا فضلا من ربكم بطلب الدنيا والآخرة  
 وتعلموا لكي تعلموا ان زيادة القمر ونقصانه عدد السنين والحساب حساب الايام والليالي وكل يوم من  
 الحلال والحرام والامر والنهي فصلناه تفصيلا بنيانا في القرن نبينا وكل انسان الزمانه الوقاه طائفة  
 كتاب اجابته في القبر لنكر ونكر في عقبه ويقال خيره وشمله او عليه ويقال سعادته وشقاوته اولى  
 ويخرج له نظهر له يوم القيمة كتابا يلقيه يعطيه منشورا مفتوحا فيه حسنة وسيئة يقال له اقرأ  
 كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبا شهيدا بما عملت من اهتدي امن فاما اهتدي يؤمن لنفسه  
 ثواب ذلك ومن ضل كفر فاما يضل يحجب عليها على نفسه عقوبة ذلك ولا تزدوا وزنا وذر اخري  
 لا تحمل حاملة ذنبا خرى بطيبة النفس ولكن يحمل عليها بالقصاص ويقال لا تؤخذ نفس بذنوب نفس اخرى  
 يقال لا تعذب نفس بغير ذنب وما كنا معذبين قوما بالهلاك حتى نبعث اليهم رسولا باحثا بالجنة  
 واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفها جبارها ورؤساها بالطاعة ان قرأت بنصب لالف محفها

فادبوا بالانسان الكافرا  
 يدعوا العذاب ويستعجلون  
 انفسهم اسدوا وكان الانسان  
 عجولا مستعجلا بالعذاب  
 لا محالة فاعلموا الاستعجال  
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ان نصر بن الحارث بالشرب باللعن  
 والعذاب على نفسه واهله  
 دعاءه بالخير كدعائه بالخير  
 والعافية والرحمة وكان الانسان  
 يعني النصر عجولا مستعجلا  
 بالعذاب وجعلنا الليل والنهار  
 ايتين علامتين يعني الشمس  
 والقمر فحوونا آية الليل عن  
 آية الليل يعني القمر وجعلنا  
 تركا آية النهار مبصرة يعني  
 الشمس مصر مضية لتبغوا لكي  
 تطلبوا فضلا من ربكم بطلب  
 الدنيا والآخرة وتعلموا لكي  
 تعلموا ان زيادة القمر ونقصانه  
 عدد السنين والحساب حساب  
 الايام والليالي وكل يوم من  
 الحلال والحرام والامر والنهي  
 فصلناه تفصيلا بنيانا في  
 القرن نبينا وكل انسان الزمانه  
 الوقاه طائفة كتاب اجابته في  
 القبر لنكر ونكر في عقبه ويقال  
 خيره وشمله او عليه ويقال  
 سعادته وشقاوته اولى ويخرج  
 له نظهر له يوم القيمة كتابا  
 يلقيه يعطيه منشورا مفتوحا  
 فيه حسنة وسيئة يقال له اقرأ  
 كتابك كفى بنفسك اليوم عليك  
 حسبا شهيدا بما عملت من اهتدي  
 امن فاما اهتدي يؤمن لنفسه  
 ثواب ذلك ومن ضل كفر فاما  
 يضل يحجب عليها على نفسه  
 عقوبة ذلك ولا تزدوا وزنا  
 وذر اخري لا تحمل حاملة ذنبا  
 خرى بطيبة النفس ولكن يحمل  
 عليها بالقصاص ويقال لا تؤخذ  
 نفس بذنوب نفس اخرى يقال  
 لا تعذب نفس بغير ذنب وما كنا  
 معذبين قوما بالهلاك حتى نبعث  
 اليهم رسولا باحثا بالجنة  
 واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا  
 مترفها جبارها ورؤساها  
 بالطاعة ان قرأت بنصب لالف  
 محفها



وجباريتها واغنيائها ان قرأت بفتح الالف بمدودا ويقال كسر الالف وماءها وجباريتها واغنيائها  
 ان قرأت بفتح الالف بمدودا ويقال سلطنا جباريتها ورساءها ان قرأت بفتح الالف وتشديد الميم  
 فيها فملاوا فيها بالمعاصي فحق عليها القول وجب القول عليها بالعذاب قد نزلها نذيرا فاهلكها  
 اهلاكا وكما اهلككم من الشر في الماخية من بعد نوح من بعد قوم نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبير  
 بصيرا اهلاكم وان لم ينزل لك ونعلم ذنوبهم وعذابهم من كان يريذا العاجلة بعني الدنيا باء ما افترض  
 الله عليه عجلنا له فيها اعطناه في الدنيا ما انشاء ان نعطيهم من نريد ان هلكه في الآخرة ثم جعلنا له  
 جهنم اوجيها له يصدها بدخلها مذموم ما مدحوا مقصيا من كل خير ترات هذه الآية في مرتين فامة ومن  
 اراد الآخرة بعني الجنة باء ما افترض الله وسعي لها سعيها عمل للجنة عملها وهو مؤمن مع ذلك مؤمن  
 مخلص بامانه فاولئك كان سعيهم معلوم مشكورا مقبولا ترات هذه الآية في بلال التوذن كذا ثم دخل  
 بالوزن هؤلاء اهل الطاعة وهؤلاء اهل المعصية يمدون يعطون من عطاء ربك نذ ربك وما كان  
 عطاء ربك رذيق ربك محظورا محبوسا عن البر والفاجر انظر يا محمد كيف فضلنا بعضهم على بعض في الدنيا  
 بالمال والخدم والآخر وفي الآخرة اكبر درجات فضائل المؤمنين واكبر تفضيل فضائل المؤمنين ثوابا في الدنيا  
 لا تحصى لا تقل مع الله الهما آخر فتقعد مذموم ما ملوم نفسك مخذولا لا يخذلك معبودك وقضى ربك  
 امر ربك الا تعبدوا الا اياه لا توحدا والا بالله تعا وبوالدين احسانا نزلها اما يبلغ عندك الكبر  
 احدكما احدا لابين وكلاهما كلا الابوين فلا تقل كما اتى كلاما رديا ولا تقدرهما ولا تهرهما ولا تغلظهما  
 وقل لهما قولا كريما لينا حسنا وكفخص لهما جناح الذل لئن جانبك لهما من الرحمة كن رحيم عليهما وقاديتهم  
 ان كانا مسلمين كما ربياني صغيرا عالجا في الصغر ربكم اعلم بما في نفوسكم بما في قلوبكم من البر والكره بالوالدين  
 ان تكونوا صالحين بارين بالوالدين فانه كان للاقربين للراجمين من الذنوب غفورا مجاوزات  
 هذه الآية في سعد بن ابى وقاص رات ذا القربى ات ذا القربى حقه يقول امر بصلته القربة والمساكين  
 بالاحسان الى المسكين وابن السبيل امر باكرام الضيف النازل به حقه ثلاثة ايام ولا تبذر تبذيرا لا تنفق  
 لك في غير حق الله ويقال في غير طاعة الله ان المبتدئين المتقين اموالهم في غير حق الله وان كان دافعا  
 كانوا اخوانا لشياطين لعوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا لربه كافرا واما ترضى عنهم عن  
 القرابة والمساكين حياء رحمة ابتغاء رحمة انتظار رحمة من ربك ترجوها ان تاتيك ويقال قدوم ما لا غاب  
 عنك فقل لهم قولا ميسورا فعدم عذ حسنه اى ساعطيكم ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك يقول  
 لا تمسك يدك عن النفقة والعطية بمنزلة المصلولة يده الى عنقه ولا تبسطها في الطينة والنفقة كل البسط  
 في الف يقول لا تعط جميع ما هو لك لمساكين واحد وقربة واحدة وتترك الآخرين فتقعد فتبقى ملوما بلومك  
 الناس بعني الفقراء والقرابة محسورا منقطعاعنك القرابة والمساكين ذاهبا الذي لك من المال ونفقا

بنى اسرائيل  
 اى من كانت العاجلة ثم ولم يردعها ما كان  
 تغلب عليه من ما هو بالآثار من نذير  
 عقيد المجلى بنسبه والمجلى بالآثار من نذير  
 الحان على كثير من قوله بنون ما يتوكل  
 بطون لا يفسد منه وكثيرا منه ينفق ذلك  
 البعض قد يروى فاجتمع عليه قضايا  
 وقيل ان من المولى من التفرغ لغيره  
 الامن فان لم يخط من الدنيا فبالا  
 كان التفرغ اليه تفسير ما رآه وادع الله  
 برحمته الباقية واجعل ذلك من الرحمة  
 عليك من الله ثم ورتبه مالك والمال  
 غير عليه والدعا مختص بالابوين المسلمين  
 ان كانا كافرا فربما ان يستمر لهما شرا  
 وان يدعو لهما بالحق وعن النوح سلم  
 في حق الوالدين ويخط في خطهما  
 روى بفعل البار ما يرام ان يفعل  
 النار وبفعل العاق ما شاء فان يفعل  
 الجنة ملوكه وعند مسلم انما هو  
 الوالدين فان الجنة يوجد بها من سيم  
 الف عام ولا يجد بها عاق ولا طاع ثم  
 مدرك جليل لينا كقضية حسن الادب وهو  
 ان يقول يا ابناء يا اماء ولا يدعوهما  
 باسمائهما فانه من الجفاء ولا بأس في قوله  
 باسمائهما فانه من الجفاء ولا بأس في قوله  
 وجهه كما قالت عائشة رضي الله عنها  
 وفانك عندك انهما اذا صارا كذا على  
 ولا كافل لهما غير نعماءك في بيتهم  
 كنهه وذلك انك ترضى عليه نعماءك في بيتهم  
 مع ما بين الحق على بقوله لهما انما اعجز ما  
 يستندونهما ان تفضلوا عليه بغيره  
 وهذا تمثيل للشيخ والشيخ اعطاء الشرف  
 امرا لا قصار الذي هو بين الاسلاف  
 والتفكير في ذلك



نزلت هذه الآية في امرأة استكست قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم  
قميصه جالس عايا فتهاهم الله عن ذلك وقال له ولا تبسطها كل البسط في السرف حتى تنزع ثوبك فتقعدها وما  
يلومك الناس عسودا عايا لا تقدر ان تخرج من العري ان ربك يا محمد يبسط الرزق يوسع المال لمن يشاء  
على من يشاء من عباده وهو مكرمته ويقدر بقدر على من يشاء من عباده وهو بظمنه انه كان يعبادهم  
بصلاح عباده خيرا بصيرا بالبط والتقية ولا تقتلوا اولادكم نزلت هذه الآية في خزاعة كانوا يذنون  
بناتهم احياء فهاهم الله عن ذلك وقال ولا تقتلوا اولادكم لا تدفونوا بناتكم احياء خشية ان ملق خافه الله  
والفسق نحن نرذلهم يعني ماتكم واياكم ان قتلكم دفنهم احياء كان خطا كبيرا ذنبا عظيما في العقوبة ولا  
تقرحوا الزنا سرا وعلايه انه كان فاحشة معصية ذنبا وساء سبيلا بسلكا ولا تقتلوا النفس التي  
التي حرم الله قتلها الا بالحق بالجم والسود والاربد ومن قتل مظلوما بالتعمد فقد جعلنا لولي القتل  
سلطانا عندنا وجهه على القاتل ان شاء قتله وان شاء عفا عنه وان شاء اخذه بالدية فلا يسرف في القتل  
ان قتل قاتل وليك وفيما لا تقتل غير القاتل حية ان قتل بالجرم ويقال لا تقتل لقتل نفس واحدة عشر  
انه كان منصورا يقتل ولا يغنى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن بالاباح والخصم حق ببلغ اشد  
خمس عشرة سنة او ثمان عشرة سنة واقربوا بالعهدا تموا العهد بالله فيما بينكم وبين الناس ان العهد ناقض  
العهد كان مسئولا من نقضه يوم القيمة واقربوا الكيل اذا كلفتم لغيركم وزنوا بالقسط من الشقة  
بميزان العدل ذلك الوفاء بالكيل والوزن والعهد خير من التقصير الحسن واويا عاقبة ولا تقف  
ولا تقتل ما ليس لك به علم فتقول علمت ولم تعلم ومليت ولم ترو سمعت ولم تسمع ان السمع ما تسمعون  
والصبر ما تصرون والفؤاد ما تمنون كل اولئك عن كل ذلك كان عنه مسئولا يوم القيمة ولا تمش في  
الارض مرجا بالتكبر والخيلاء انك لن تحرقها لارض تجاوز الارض بجلا نك ولن تبلغ الجبال طولا ولن تجاذ  
الجبال كل ذلك كل ما نهيتك كما سببه سيئا عندك مكرها عند ربك مقدم ومؤخر ذلك الذي  
اسرك من امرجى انك امرك ربك من الحكمة والفران ولا تجعل لا تقبل مع الله الهما اخر فتلقى فتطرح  
في جهنم ما وما تاوم نفسك مدحورا مقصيا من كل خيرا فاصفكم اخياكم ربكم بالبين بالذكور واتخذ  
لنفسه من الملائكة انا انما البينات انكم لتقولون على الله قولا عظيما في العقوبة ويقال في القرية على الله وقد  
صرفنا بينا في هذا الفران الوعد والعبد ليذكر ولا لكي يعطوا وما ينيدهم وعيدا لفران الا بقور اباعد  
عن الايمان فل لو كان معه امة كما يقولون اذا لا ابتغوا الى ذي لعرش سينا قدرا ومنزلة وصعودا  
سبحانه نزه نفسه عن الولد والشريك وتعالى تبارك وافرغ عما يقولون من شرك علوا على كل شيء كبيرا  
كبير كل شيء شيخ له السموات السبع والارض ومن فيون من الخلق وان من شيء من النبات الا يسبح بحمده بامر  
ولكن لا تفقهون تسبيحهم باي لغة هو انه كان حليما بعباده اذ لا يعجلهم بالعقوبة غفورا متجاوزا لمن

وقد خاطرت مسنة خرقا البقرة  
 في انجو من موعين يوم فبعبت بها  
 نسالة قبضة الذي عيتم ودرعو  
 قعدوا ما افا قبض السواقة فاجرو  
 للملوة ففزلتم سلسر سولمهم  
 لانه الكليس لوان منك عليه  
 ولا الخلية عليك ولكن كان بسرا  
 الاموا وعقدوها ففروا الى الله  
 ثم ١٢ مدارك الضمير للوحى  
 ان الله قد نصر بان وجه الضمير للوحى  
 على لك والظلم على الله ناصر حيث  
 القصاص يقتله وينصر في الاخر بالتوب  
 والذى يقتل في غير يوسف في قلم فانه  
 منصف يا حيا للقصاص على الشرف وظاهر  
 الهبة بل على ان القصاص يحرق والعقل  
 بين السلام والذى كان انفسا والعقل  
 داخل في كناية كونه فاحرمه مدارك ولاش  
 ما لا تدم في فعله وان مدارك ولاش  
 يستعس وعن ارب نية القصاص بانو  
 من يرضى كناية احد ملا على ولا يش  
 ابطال الاحكام لان دامن ايامه عن  
 من ساء واقام الهم قال الحسن فليجل  
 به في الشجاعة وانما في حجره اسد كما  
 ١٠٠٠ اركم فقال ثلاث لم يصح ما جل  
 ما به وطقت في انجل لان الظالم لم  
 من اجل ان من عليه كذا في الكفاية  
 في ارجح من عباد اوه في عشر فانه كانت  
 ولحقوا امدحوا ولقد خلفت فاعلموا  
 الذي من السوء لا من يمينه ان  
 حله ومارك

5



[illegible]

الى الحق ولا رغب فيها كغيركم  
 عن قوله الحق ادرك الله  
 والمعنى انكم تستعبدون انجيلكم  
 ما تفهم ويرده الى حال الحق بعد  
 ما كنتم عظاما بالسمع ان العظام  
 بعض من خلق خلقه الذي  
 بغير سائر فليس ان يردوا الله  
 الى حاله الاول ولكن لو كنتم  
 من الحق من تكونوا ايمان  
 اوصد بالكان فادروا على ان يردكم  
 الى حال الحق "ما لستم وان شئتم  
 الا انتم منكم وما قبل يوم القيامة او بعد  
 عندا بشدة الى الحق كما كان ذلك في الكتاب  
 والروح الحق مطبقا مكتوبا وعن مضامين  
 في كتاب الفصح الذي في تفسيرها اما قد فصح  
 المعاني وتلك المنيرة بالجوهر والبشر  
 بالحق والكشف بالترك والجمال بالحق  
 والروح ما خسران فقد بياض و  
 اما ما في فيصيرهم هذه في ذلك اما ما في  
 بنينا فنجسها انهم وما تولى فاما ما في  
 بالطاعون واما صفاتنا الى واشجعتنا  
 بقلوبهم واما صفاتنا في قلبنا  
 والناس واستجوا وحقا واما  
 نجار الحق والحق  
 فحق



وتمت هذه الآية من قوله تعالى وما ننزل من القرآن الا بالبينات والبرهان والبرهان هو ما لا ريب فيه وهو ما لا يخفى على العقول السليمة والبرهان هو ما لا ريب فيه وهو ما لا يخفى على العقول السليمة

وما ننزل من القرآن الا بالبينات والبرهان والبرهان هو ما لا ريب فيه وهو ما لا يخفى على العقول السليمة والبرهان هو ما لا ريب فيه وهو ما لا يخفى على العقول السليمة

نظروا بها جدها وبها صفة فيها وما ننزل بالآيات بالعلامات الا تخوفا بالعذاب لعلكم ان لم يؤمنوا بها واذا قلنا لك ان ربك احيا الناس على عالم باهل مكة من يؤمن ومن لا يؤمن وما جعلنا الزوايا اربابا التي اربابك في المعارج والشجرة الملعونة في القرآن ما ذكرنا شجرة الزقوم في القرآن الا فتنة للناس لئلا يهلكوا مقدم ومؤخر ونحوهم شجرة الزقوم فان يذكروا الوعيد لا طغيانا كبيرا بما ديا في المعصية واذا قلنا لعلكم ان كانوا في ارض اسجدوا لادم سجدة الصية فجدوا الا ابليس قال اسجدوا لخلق طينا لطيفي قال اربابك هذا الذي كرمت علي فضلت علي بالسجود لئن اخرجني اخلصني الى يوم القيمة لا تخشون لا تستلن ولا تستملن ولا ستولين ذريتكم الا قليلا المعصومين قال اذهب قال الله اعلم فمن تبعك منهم في دينك فان جهم جزاؤكم جزاء موفورا نصبا وانراوا ستمنرا استلن من استطعت منهم يصوتك بدعوتك ويقا يصوت المزمير والغناء وسائر المناكير ويجلب عليهم اجمع عليهم ويقال استمع عليهم بخيلك بخيل المشركين ورجلك المشركين وشايركم في الاموال اموال الحرام ولا ولا اولاد الحرام وعدهم ان لاجنة ولا نار وما يعدهم الشيطان الا عروضا باطلا ان عبادي المعصومين منك ليس لك عليهم سلطان سبيل وغلبه وكفى بربك وكلا كفلا بما وعد ويقال حفيظا ربكم الذي يرحي لكم يد ير لكم الفلك السفينة في البحر لئلا يتغوا من فضله لكي تطلبوا من رزقه ويقال من علمه انه كان يكتم وجماعا من العذاب ويقال من علمه تاب منكم واذا مسكم الضر المشدة والهول في البحر ضل من تدعون تتركون من بعد من الاوثان فلا تسألون منه النجاة الا اياه يقول تسألون من الله النجاة فلا تجاؤا الى البر اعرضتم عن الشكر والتوحيد وكان الانسان بعضا الكافر كفورا كما فرابع الله انا منكم يا اهل مكة ان يخيفكم ان لا يغويكم جانب البر كما خفف بفارون ويبرئ ان لا يرسل عليكم حاصبا جارا كما ارسل على قوم لوط ثم لا تجد لكم وكلا ما نعام امينتم يا اهل مكة ان يعبدكم فيه في البحر نارة اخرى من اخرى يخرجكم اليه فيرسل عليكم فاصفا من الریح ويجاشد بيدا فغيركم في البحر بما كفرتم بالله وبعبادته ثم لا تجدوا لكم علينا به غيركم تبعا فانبروا طابا ولقد كرمنا بني ادم بالايدي والارجل وجعلناهم في البر على الدواب والحي في البحر على السفن ورزقناهم من الطيبات جعلنا ارضا لهم البين والطيب من دذا الدواب وفضلناهم على كثير ممن خلقنا من البهايم تفصيلا بالصورة بالايدي والارجل يوم تدعوا وهو يوم القيمة كل اناس بما هم فيها وما ينال بكمهم ويقال بدعائهم الى الهدى والى الضلالة فمن اوتي اعطى كما به بهيمه فاولئك يقرؤا كما هم حسنة ولا يظنون قتيلا لا ينقص من حسنتهم ولا يزل على سيئاتهم فدرقتل وهو الشئ الذي يكون من ثقل النواة ويقال هو الواسع الذي قتل بين اصبعك ومن كان في هذه النعم اعنى عن الشكر فهو في الآخرة في نعيم الجنة اعنى واصل سبيلا طريقا ويقال لمن كان في هذه الدنيا اعنى عن الجنة والبيان فهو في الآخرة اعنى اشد واصل سبيلا عن الجنة وان كادوا وقد كادوا اليقتونك ليصرفونك

والفضل والخلق والحمد والصور المحسنة والقائمة الصندل والبر البر الحاش والعباد ولا تسألون من الله النجاة الا اياه يقول تسألون من الله النجاة فلا تجاؤا الى البر اعرضتم عن الشكر والتوحيد وكان الانسان بعضا الكافر كفورا كما فرابع الله انا منكم يا اهل مكة ان يخيفكم ان لا يغويكم جانب البر كما خفف بفارون ويبرئ ان لا يرسل عليكم حاصبا جارا كما ارسل على قوم لوط ثم لا تجد لكم وكلا ما نعام امينتم يا اهل مكة ان يعبدكم فيه في البحر نارة اخرى من اخرى يخرجكم اليه فيرسل عليكم فاصفا من الریح ويجاشد بيدا فغيركم في البحر بما كفرتم بالله وبعبادته ثم لا تجدوا لكم علينا به غيركم تبعا فانبروا طابا ولقد كرمنا بني ادم بالايدي والارجل وجعلناهم في البر على الدواب والحي في البحر على السفن ورزقناهم من الطيبات جعلنا ارضا لهم البين والطيب من دذا الدواب وفضلناهم على كثير ممن خلقنا من البهايم تفصيلا بالصورة بالايدي والارجل يوم تدعوا وهو يوم القيمة كل اناس بما هم فيها وما ينال بكمهم ويقال بدعائهم الى الهدى والى الضلالة فمن اوتي اعطى كما به بهيمه فاولئك يقرؤا كما هم حسنة ولا يظنون قتيلا لا ينقص من حسنتهم ولا يزل على سيئاتهم فدرقتل وهو الشئ الذي يكون من ثقل النواة ويقال هو الواسع الذي قتل بين اصبعك ومن كان في هذه النعم اعنى عن الشكر فهو في الآخرة في نعيم الجنة اعنى واصل سبيلا طريقا ويقال لمن كان في هذه الدنيا اعنى عن الجنة والبيان فهو في الآخرة اعنى اشد واصل سبيلا عن الجنة وان كادوا وقد كادوا اليقتونك ليصرفونك

وليس في ذلك

وما في الدنيا من خلق الا وهم في الجنة



وليس تروى لك عن الذي وحينا إليك من كسر آلهتهم لتفتري تقول علينا غير الذي مررت من  
كسر آلهتهم وإذا اتخذوا خليلاً صفيًا مبتاعًا بهم زلت هذه الآية في تحقير وكولا أن ثبتت لك  
عصمتك وحفظناك لقد كذبت همت تركز تميل إليهم شيئًا قليلًا فيما طلبوك إذا لو أعطيت ما طلبوا  
لأدقناك ضعف الحجة عذاب الدنيا وضعف الممات عذاب الآخرة ثم لا تجد لك علينا نصيرًا مانعًا  
وإن كادوا يعنى اليهود يستفزونك يستزلونك من الأرض أرض المدينة يخرجوك منها إلى الشام  
وإذا لو أخرجوك من المدينة لا يلبثون خلافك خلافك إلا قليلًا يسير حتى يهلكهم سنة من قذارتنا قبل  
من رسلنا اهلكنا قومهم إذا خرج الرسل من بين أظهرهم ولا تجد لنا عذابًا مخوفًا لا تغييرًا ثم الصلوة  
ثم الصلوة يا محمد لدنوك الشمس بعد زوال الشمس صلوة الظهر والعصر إلى غروب الليل وبعد دخول الليل  
صلوة المغرب والعشاء وقرآن الفجر صلوة الغداة إن قرآن الفجر صلوة الغداة كان مشهودًا لله بها  
ملائكة الليل وملائكة النهار ومن الليل فتجده بقرآن القرآن والتجدة بعد النوم نافلة فضيلة لك و  
يقال خاصة لك عسى وعسى من الله واجب أن يعثبك ربك مقامًا محمودًا أن يقيم ربك مقامًا محمودًا  
مقام الشفاعة محمودًا يمد لك الأولون والآخرون وقيل ثبت دخلي مدخل صدق يقول ادخلي في المدينة  
ادخل صدق وكان خارجًا من المدينة وأخرجني من المدينة يخرج صدق خارج صدق بعد ما كان فيها فادخل  
مكة ويقال ادخلي في القبر مدخل صدق ودخل صدق وأخرجني من القبر يوم القيمة يخرج صدق خارج صدق  
وأجعل لي من ذلك من عندك سلطانًا نصيرًا مانعًا بل اذل ولا رد قول وقيل جاء الحق محمد صلى الله عليه  
وسلم بالقرآن ويقال ظهر الإسلام وكثر المسلمون وذهق الباطل هلك الشيطان والشرك واهله إن الباطل  
الشيطان والشرك واهله كان زهوًا لها لكا وشيئًا من القرنين بين القرنين ما هو شفاء بيان من العجي ويقال  
بيان من الكفر والشرك والنفاق ورحمة من العذاب للمؤمنين محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولا يزيد الظالمين  
للسيرين بما نزل من القرآن إلا حسًا وأغنا وإذا أقمنا على الإنس يعني الكافر من كثرة ماله ومعيشته أعرض  
عن الدعاء والشكر ونأججانيه تباعد من الإيمان وإذا أمسه الشر أصابته الشدة والفقر كان يؤسًا أي سأل  
رحمة الله نزلت في عتبة بن ربيعة قل يا محمد كل واحد منكم يعمل على شاكلته على نية وطمع الذي هو عليه ويقال  
على نية وحيلة فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلًا أصوب دينًا أخففة ونسًا لوك عن الروح سال أهل مكة  
ابو جهم وأصحابه قبل الروح من أمر ربي من عجائب ربي ويقال من علم ربي وما أوتيتهم أعطيتهم من العلم فاعندوا  
إلا قليلًا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك بحفظ الذي وحينا جبريل به ثم لا تجد لك به علينا  
وكيلًا كفيلاً ويقال مانعًا إلا رحمة نعمة من ربك حفظ القرآن في قلبك إن فضله بالنبوة والإسلام  
كان عليك كبيرًا عظيمًا قل يا محمد لا هل مكة لئن اجتمعت لانس وأجن على أن يأتوا بمنزل هذا القرآن لا يأتون بمنزل  
بمثل هذا القرآن بالغاية لا مرد النهى والوعود والوعيد والناسخ والمنسوخ والحكم والمشابهة وخبر ما كان وما

مشهور بانبيائها من آفة اللبائس  
 النجاسات يزيلها عن لونه صافيا  
 وهو في آخر جوان الدنيا واليوم  
 الجوار وشهد الكثير من اصحابه  
 في العادة مدارك وهو صفا  
 الشفاعة عند الجحوق والبر  
 الاخبار وهو صفا وعلى فيه آراء  
 المحل امدارك والمعنى التجليل  
 لك على الصلوة المنيرة وضته عنده  
 لك او فسر فيه على الخاصة وقد  
 غيرك لانه تطوع لهم امدارهم  
 شفاه من ارض القلوب وخرى شج  
 فلكم رب مطهرين السيوب والذوق  
 اللينين في السلاطين له شفق الكفا  
 فلا شفاه مدارك على الحق عليه  
 وطريقته التي تشاكل حال في الهوى  
 الجحوق على انه الروح الذي في السجيات ساق  
 عن حقيقته فاضلته من اسرارها وما يعلم  
 بعلمه وعن ابي بريك اقد مضى النبي لمو ما يعلم  
 الروح فقد عجزت له فابل عن ادراكها  
 بعد ما في الاعمال الطيبة على الخوض فيه  
 الحكمة في ذلك تعجيب العمل من ادراك  
 لانه في مخلوق ما وله لباء على انه عن ادراك  
 خالقهم ولذا دعا قبل في وصفه انه  
 جسم وقيس هو في  
 حكمه

كلام البشر  
وصيه وكلامه من  
القلوب من لم يزل  
من انما كان يجر  
وكنالك وجنا اليك  
عليك من النعم  
ولله الروح الامين  
انه هو من شئ  
من الملك وعين  
خلقنا من  
من النعم







في البحر ومن معه جميعا قلنا من بعد من بعد هلاكه ليحيى اسكنوا ازلوا الارض ارض اردد  
وفلسطين فاذا جاء وعد الآخرة البعث بعد الموت ويقال تزول عيسى بن مريم حشنا بكم لنيفاجيعا وبالحي  
انزلناه بالقرآن ازلنا جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم وبالحق نزل بالقرآن نزل وما ارسلناك يا محمد الا  
مبشرا بالجنة ونذيرا من النار وقرانا ازلنا جبرئيل بالقرآن فرقة ناه بينا بالحلل والحرام والامر والنهي  
لتنقرا على الناس على مكث مهمل وهينه ودرسل وتزلنا تزيلا نبيا نانا ويقال ازلنا جبرئيل بالقرآن  
تزيلا متفرقا اية وايتين وثلاثا وكذا قل لهم يا محمد انوا به بالقرآن اولا تؤمنوا وهذا وعيد لهم ان الذين  
او ثوا العلم اعطوا العلم بالتوراة بصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته من قبله من قبل القرآن اذا ينزل  
عليهم القرآن يحرقون لاذقان على الوجه بحد لا يجدون ويقولون سبحان ربنا زهوا الله عن الولد  
والشريك ان كان قد كان وعد ربنا في مبعث محمد صلى الله عليه وسلم لمفعولا كما شاعدا ويخرجون للآدم  
للسجود يتكفون في السجود ويريدون خشوعا تواضعا ترك في عبد الله بن سلام واحصاه قتلهم يا محمد دعوا  
اودعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى الصفات العليا مثل العلم والقدرة والسمع والبصر  
فادعوه بهما ولا تجهر بصوتك يقول لا تجهر بصوتك بقراءة القرآن في صلواتك لكيلا يؤذيك المشركون  
ولا تخافت بهما ولا تسبق قراءة القرآن فلا يسمع احصاك وابتغ اطلب بين ذلك بين الرفع والخفض  
طريقا وسطا وقيل الحمد لله الشكر والالوهية لله الذي لم يتخذ ولدا من الملائكة والادميين فيرث ملكه  
ولم يكن له شريك في الملك فيعانه ولم يكن له ولي معين من اهل الدنن يعني اليهود والنصارى  
وهم اذل الناس ويقال لم يدل حق يحتاج الى ولي من اليهود والنصارى والمشركون وكبر تكبرا يعني  
عظمة تعظما عن مقالة اليهود والنصارى والمشركون ومن سوا التي فيها الكهف هي كلها ملكة غير ان من  
ذكر فيها عينه من حصين الفيل  
واسنان عن ابن عباس في قوله تعالى الحمد لله يقول الشكر لله والالهية لله الذي  
انزل على عبده الكتاب محمد صلى الله عليه وسلم جبرئيل بالقرآن ولم يجعل له عوجا لم يزل مخالف التوراة  
ولا انجيل وسائر الكتب التوحيد وصفته محمد صلى الله عليه وسلم ونعته تركت في شان اليهود حين قالوا  
القرآن مخالف لسائر الكتب يتما على الكتب يقال مستقيما ليند محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن  
باسا عذابا شديدا من لدنه من عند ويشر محمد بالقرآن المؤمنين الخالصين الذين يعملون الصالحات  
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ان لهم اجر احسن ثوابا كريما في الجنة ما كثر فيه مقيمين في الثواب  
لا يمجنون ولا يخرجون ابداء وينذر محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن الذين قالوا اتخذ الله ولدا يعني اليهود  
والنصارى وبعض المشركين ما لهم به من علم من حجة ولا بيان ولا ابانهم كان علم ذلك كبر  
كلمة عظمت كلمة الشك تخرج من افواههم تظهر على افواههم ان يقولون ما يقولون الا كذب باعلى الله

وما نزل على الرسول الا محفوظا بهم من  
الخطايا النسيان قال الراوي على شئ  
محمد بن السعال جبرئيل حسن لوجه جبرئيل  
نفى الثوب فقال لنا الى ابن قتيبة قال  
الطبيب نزيه ما ابن السماك فقال سبحان  
الله سبحانه على ما روي عن ابن قتيبة  
يخرجون على الارض ما روي عن ابن قتيبة  
وقولوا له ضع يدك على موضع الصبح  
وبالحق اننا وبالحق نزلتم غابنا في  
فجنا الى ابن السماك فافهمه بن الكرم  
بن موضع الصبح وقال ما قال الرجل في  
في الوصف قال كان ذلك الحشر  
لما بعد بوجيل يقول يا الله يا حي يا قيوم  
بينما ان نعل الحشر وهو يدعي الها  
نزلت وقيل ان اهل الكتاب كانوا اهل التمثل  
ذكر الرحمن فقال كثرة الله في التوراة هذا الام  
نزلت والثناء بمعنى النسبة لا بمعنى الاله  
والالتجاسر هو اهل الاسم او ذكرها  
هذا وامامنا من اجل منتهى به ليدفها  
اول من اهل احد من اجل منتهى به ليدفها  
بالحق انه كبر تكبرا الى عظمة وصفه بالاله  
بالحق انه كبر تكبرا الى عظمة وصفه بالاله  
من ان يكون له ولدا وشريك وهو الغلام من  
الاية اية العز في ان افصح الغلام من  
عبد الطلب على هذه الاية من ان يكون له  
اي الولد او بالتخاذه يعني ان يكون له  
لم يصدر عن علم ولكن عن جهل من  
فان قلت انما والله ولدا في نفس حال  
مكيف قيا ما لهم به من علم لا اله الا الله  
لا تخالته وانتفاء الصبر بالشيء  
لا جعل بالطريق الى الجبل  
اليد

اول من اهل احد من اجل منتهى به ليدفها  
بالحق انه كبر تكبرا الى عظمة وصفه بالاله  
بالحق انه كبر تكبرا الى عظمة وصفه بالاله



فَلَعَلَّكَ يَاحُجْرُ بَاخِعُ نَفْسِكَ قَاتِلُ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ لِأَجْلِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا حَزَنًا  
بِأَنَّهُمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْقُرْآنِ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجِبَالِ وَالنَّاءِ زِينَةً لَهَا ذَهَبًا لِلْأَرْضِ لِيَتَّبِعُوا هُتَمَ  
لِنُصَبِّرَهُمْ آلِهَةً أَحْسَنَ لَخَصِصَ عَمَلًا وَيَقَالُ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْبَنَاتِ وَالشَّجَرِ وَالْأَوَابِ وَالنَّعِيمِ  
زِينَةً لَهَا ذَهَبًا لِلْأَرْضِ لِيَتَّبِعُوا هُتَمَ زِينَةً لَهَا وَاتْرَكَ لَهَا وَأَنَا جَاعِلُونَ مَخِيرُونَ مَا عَلَيْهِمْ هُتَمَ مِنَ الزَّهْرَةِ  
صَعِيدًا بَحْرًا أَمَلَسَ لِبَنَاتٍ فِيهَا أَمْ حَسِبْتَ أَخْصَيْتَ يَاحُجْرُ أَصْحَابَ الْكُهْفِ الْقَرِيمِ وَالْكَهْفِ وَالْجِبَلِ  
الَّذِي فِيهِ الْغَارُ وَالرَّقِيمُ هُوَ اللَّوْحُ مِنْ رِصَاصٍ فِيهِ أَسْمَاءُ لِأَصْحَابِ الْكُفْيَةِ وَقَصَّتْهُمْ وَيَقَالُ الرَّقِيمُ هُوَ الْوَادِ  
الَّذِي فِيهِ الْكُهْفُ وَيَقَالُ الرَّقِيمُ هُوَ مَدِينَةٌ كَانَتْ مِنْ أَيَاتِنَا عَجَبًا نَبِيًّا عَجَبًا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالسَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
وَالْجُودُ وَالْجِبَالُ وَالْبَحَارُ وَاعْجَبْ مِنْ ذَلِكَ إِذَا وَى الْفَيْتَةُ إِلَى الْكُهْفِ دَخَلَ غَلِيَّةً فِي غَارِ الْكُهْفِ فَقَالُوا  
حِينَ دَخَلُوا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا إِنَّا فَرَّانَا مِنْ لَذَّةِ الْحَيَاةِ أَيُّ ثَبْتًا عَلَى دِينِكَ وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا أَخْرَجْنَا قَصْرًا  
عَلَى آثَانِهِمُ الْقِيَامَ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ وَانْمَاسَهُمْ فِي الْكُهْفِ سِتِينَ عَدَدًا ثَلَاثَةً سِتَّةً وَشَعْرَ سِتِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا  
مُحَمَّدًا عَلَيْهِمُ السَّلَامَ لِيُزَيِّرَ أَيُّ الْخَزِينِ أَيْ لِفَرِيقِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ أَحْصَى مَا لِيَتَوَاحُشُوا أَحْفَظُوا  
مَكُونُوا فِي الْكُهْفِ مَدَّةً أَجَلًا نَحْنُ نَقْصُرُ عَلَيْكَ نَبِيًّا لَكَ نَبَاهُمْ خَيْرُهُمْ بِالْحَقِّ بِالْقُرْآنِ إِيَّاهُمْ فَشَيْءٌ عَلِمَهُ أَمْوَالُهُمْ  
وَزِدْنَاهُمْ هُدًى بِصِرْفٍ فِي أَمْرِهِمْ وَيَقَالُ ثَبْتَانَهُمْ فِي مَدِينَةٍ وَيَقَالُ ثَبْتَانَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَوَبَطْنًا عَلَى  
حَفْظِنَا لَوَلَاهُمُ بِالْإِيمَانِ وَيَقَالُ أَطْمَنَاهُمْ بِالصَّبْرِ إِذْ قَامُوا إِذْ خَرَجُوا مِنْ عِنْدَ الْمَلِكِ دَقِيًّا نَوْسًا لِكَافِرٍ  
فَقَالُوا رَبَّنَا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ لَنْ نَعْبُدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْهَادِ بَالِقَدْ قُلْنَا إِذَا سَطَطْنَا  
كَذِبًا وَزَادْنَا عَلَى اللَّهِ هُوَ لَا تَوْفِينَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ عِبَادًا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً مِنْ الْأَوْتَانِ لَوْ لَا يَأْتُونَ  
حُكْمَهُمْ هَلْ يَأْتُونَ عَلَى عِبَادَتِهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنَ بَحْجَةٍ بَيْنَهُنَّ أَنْ لَقَدْ هَرَمَ بِذَلِكَ مَنْ أَظْلَمَ فَلَيْسَ أَحَدًا ظَلَمَ مِنْ  
أَقْرَبِي أَخْتَلَفَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بَانَ لَهُ شَرِيكًا وَإِذْ عَرَّ لَقَوْمُهُمْ تَرَكْتُهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
مِنْ الْأَوْتَانِ فَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ فَأَوْذَى إِلَى الْكُهْفِ فَادْخُلُوا هَذَا الْغَارَ يَنْشُرْ لَكُمْ يَهْبِ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ  
مِنْ نِعْمَتِهِ وَهِيَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ فَرَفَقْنَا بَيْنَكُمْ غَدًا وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْفَيْتَةِ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَى وَزَيْدًا  
عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ يَمِينِ الْغَارِ إِذَا غَرِبَتْ تَرَى عَنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ شِمَالِ الْغَارِ وَهُمْ فِي حُجُوعٍ مِنْهُ  
فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْكُهْفِ وَيَقَالُ فِي فَضَاءٍ مِنْهُ مِنَ الضَّوِّ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ مِنْ قَصَّتْهُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ عَجَلٍ  
اللَّهُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ لَدِينَهُ فَمَا لِيَهْدِي لِدِينِهِ وَمَنْ يَضِلَّ عَنْ دِينِهِ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا مُوَافِقًا بَوَاقٍ  
لِلْهَدَى وَتَحْسَبُهُمْ يَاحُجْرُ أَيْقَانًا غَيْرِنِيَامٍ وَهُمْ رُقُودٌ نِيَامٍ وَتَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ فِي كُلِّ عَامٍ  
لَكِي لَا تَأْكُلَ الْأَرْضُ نَجْوَاهُمْ وَكَلْبُهُمْ فَطِيرًا يَسْطُرُ وَاعْيَهُ بِالْوَصِيدِ بَعْنَاءَ الْبَابِ لَوْ أَطْلَعْتَ سَجَّحْتَ عَلَيْهِمْ  
فِي ذَلِكَ الْكَالِ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ لَابْنُ عَنْهُمْ فَرَارًا وَلَوْلَيْتَ مِنْهُمْ رَعْبًا لَأَخَذْتَ مِنْهُمْ خَوْفًا وَكَذَلِكَ هَكَذَا بَعْضًا  
أَيَقُظُّنَاهُمْ بَعْدَ مَا مَضَى ثَلَاثَةٌ سِتَّةً وَشَعْرَ سِتِينَ لِيَتَأَلَّوْا بَيْنَهُمْ لِيَجِدُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ سَيُنَادِيهِمْ

معنى هذا اعظم فضله  
الكهف وايضا يجمع مدته  
طويلة والكهف الغار الواسع  
في الجبل والرقم اسم كلبهم  
او قوسهم واسم كتاب كتيبه  
شأنهم اسم الجبل الذي فيه  
الكهف اسد ذلك جمع قود القود  
البنو الذي وكله لادى ذلك  
واجتناب الحاد واستعمال  
الكلمة وقيل القود كيدى بل  
الفعل ولا يركب نفسه بعد الفعل  
طال قوم اي عاصمهم من زاد  
ما والشمس فمنها طالعته وضاربه  
اي من آيات الله معني مكان في ذلك  
المعتق حقه الشمس فلا يصح اخطأ  
بالكلام وقيل بان الكهف ثال  
مسبل لبنات الخشخاش في قفصاة  
ابوابهم من ذلك في لسان الله ان يشاء  
فصبرهم من آيات الله في ذلك  
عنه ويجمع العين شأى وهو هو  
الذي يربى الصغار في قفصاة  
لا الاسم الله من الجنة وبطن الكهف  
وشعورهم وعلم من لهم ومن  
مطابقة لانه في الرقعة

فهم من انهم كانوا في  
لكن هو خير من ان يكون  
فيهم من انهم كانوا في  
لكن هو خير من ان يكون  
فيهم من انهم كانوا في  
لكن هو خير من ان يكون



وكبيرهم وهو مكشيتا كذا ليتم مكشيت في هذا الغار بعد النوم قالوا البينا يوما فلما خرجوا فمظروا الى الشمس و  
قد بقي منها شيء قالوا او بعض يوم قالوا يعني كسدا ما زلتكم اعلم بما ليتم بعد النوم فابعثوا احداكم يملأ بؤرة  
هذه بدمهم هذه الى المدينة مدينة افسوس فليظروا فيها اذكى طعاما اكثر طعاما ويقال اطيب خبزا  
طعاما واحل ذبجه فليأتكم برزق منه بطعام منه وليسأطف يرفق في الشراء ولا يشترى بكم لا يعلن بكم  
احدا من الجوس ان يظهر واطلعوا عليكم الجوس رجوعكم يقتلوه او يسيدوكم يرجعوك في بيوتهم في  
ديهم الجوسية ولكن يغفلوا لن تجوا من عذاب الله اذ ابدا اذ ارجعتم اليهم وكذلك هكذا اعثرنا اطلعنا  
عليهم اهل مدينة افسوس المؤمنين والكافرين وكان ملكهم يومئذ مسلما يعني يستفاد ومات ملكهم  
الجوس وقبائوس قبل ذلك ليعلنوا يعني المؤمنين والكافرين ان وعد الله البعث بعد الموت حق كائن  
ان الساعة لا ريب فيها لاشك فيها وبها علمهم مقدم ومؤخر اذ ينشأ دعون بينهم انهم ان يخلفون بما  
بينهم فقالوا يعني الكافرين ابناو اعلمهم بنينا فاكنت لانهم على ديننا قال الذين غلبوا على امرهم على قلوبهم  
وهم المؤمنون لتخذهن عليهم سجدا لانهم على ديننا وكان اختلافهم في هذا يقولون نصارى اهل نجران  
السيد واصحابه وهم النسطورية ثلثة هم ثلثتهم ابعثهم كلمتهم قطير ويقولون العاقبة اصحابهم الماريتيون  
خمسة هم خمسة ساداتهم كلمتهم بخبايا الغيب ظنا بالغيب بغرلهم ويقولون اصحاب الملك فهم الملكية  
سبعة هم سبعة وثانهم كلمتهم قطير قل لهم يا محمد رقي اعلم بعديهم بعدهم ما يعلمهم الا قليل من الخير  
قال ابن عباس رضي الله عنهما من ذلك قليل هم ثمانية سوى الكلب فلا تماريهم فلا تجادل معهم في عدد هم الا  
مراء ظاهرا الا تقرأ القرآن عليهم ظاهرا ولا تستفتيهم فيهم منيهم احدا لانسال احدا عن عددهم فكيف  
ما بين الله للشيء ولا تقولن يا محمد لشيء فاني فاعل ذلك عدا او قائل الا ان يشاء الله الا ان تقول  
انشاء الله واذكروا انك بالاستثناء اذا نسيت ولو بعد حين وفل عمو ان يهديني ربي يدلي وريشد  
لا قرب لا صوب من هذا ارشدا صوابا وبقينا نزلت هذه الآية في شان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال لشركي  
اهل مكة عدا اقول لكم فلا انشاء الله فيما يسألوه عن خبر الریح ولبثوا مكثوا في كهفهم ثلثمائة سنين فاذ  
لشعنا ثلث سنين وهذا قبل ان ينظروا لم الله قل يا محمد الله اعلم بما لبثوا اما مكثوا بعد ذلك له غيب  
السموات والارض ما غاب عن العباد ابصره واسمع ما ابصره واعلمهم وشانهم ما لهم من دونه من  
الله من ولي يحفظهم ويقال ما لهم اهل مكة من دونه من عذاب الله من ولي قريب ينفعهم ولا يشرك  
في حكمه في حكم الغيب عدا وانل ما اوحى اليك من كتاب ربك بقول اقرأ عليهم القرآن ولا تن دونه  
ولا تنقص منه لا مبدل لكلماته لا غير كلماته ولكن تجد من دونه من دونه ملقدا ملجا واضمير نفسك  
احبس مع الذين يدعون دبا ثم يعبدون ربهم بالغداة والعشي غدرا وعشية يعني سدا واصحابهم يزدرون  
وجهر بذلك وجه الله ورضاه ولا تعد عيناك عنهم لا تحا وبعين العيون تزد زينته الحيوة الدنيا رزق

[illegible]

قد جلدوا بالاسلام  
 ان عندنا ولا يعلم الا الله  
 الكهف غدا وسكان الدنيا هم  
 انهم في يومهم فلما نظر الى طول  
 واشعارهم قالوا ذلك وضربوا  
 رضى الله عنهم ان السجدة  
 لانه قال في الآية انفسهم  
 يعني غير المسلمين الذين  
 ان اهل الانجيل سلموا اليهم  
 شد في ذلك دقايق من فاد ضيق  
 قومهم على الشكر وعلمهم بالقتل  
 على الامم والتصلب ثم صعدوا  
 بكتبهم فطرحوه فانطقه الله  
 ما تريدون في اهل ابيهم على  
 اياهم من قبل من باع معه كتابهم  
 دهم ودفنوا الكهف وضربوا  
 وقيل انهم اهل الكهف في البحث  
 مؤمن وقد اختلف اهل الملك بلية  
 متعجبين بها حين قد دخل الملك  
 بابه وليس كما يجلس على كرسيهم  
 لهم الحق والحق في نفس اهل  
 الكهف فحينئذ خطبوا لغيرهم  
 ان السيد والعاقبة في اهل الكهف  
 كما عند النبي صلى الله عليه  
 قال السيد كان يقربها كما في  
 كبرهم وقال العاقبة وكان  
 خمسة سايرهم كبرهم فقال  
 واما منهم كبرهم فحقوا الله  
 عرفوا ذلك باجود وصول  
 من قبل ومن على منهم سبعة  
 بلخا ومسلمينا ومسلمينا  
 هو اهل الكهف بين الملك  
 من لسان منوش و  
 منوش

فقطرات امداد الشفاء  
افسوف واسم  
دقیقین واسم  
هو بوا من مکتوم  
الذی واقفم عین  
کتب طبیبی فوئس  
وامر و السام  
بیشتر فوئس  
و ساد فوئس



الرنية ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا عن توحيدنا واتبع هواه في عبادة الاصنام وكان امره قوفا  
ضاعا نزلت هذه الاية في عيسى بن حسن الفراءى وقيل لعيسى الحق لا اله الا الله من ديك من شاء فليؤمن  
ومن شاء فكفر هذا وعبد من الله ويقال فمن شاء فليؤمن بقول من شاء الله له الايمان آمن ومن شاء  
فليكفر من شاء الله له الكفر كفرنا اعتدنا للظالمين لعينيه واصحابه فاذا احاط بهم سرادقنا  
يحيطهم وارزيت عيشوا للفضة بالماء يغاثوا بماء كالمهل كدردى الزيت ويقال كما لفضة المذابة يتوى  
الوجوه ينضج الوجوه ينش الشارب وساءت مرتقا من لا يقول بئس الدار دار رفقاءهم الشياطين  
الكفار ان الذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعماوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم  
انا لا نصنع لابننا لجر احسن عملا ثواب من اخلص عملا اولئك لهم جنات عدن مقصورون المومن يخرجون  
من تحت شجرهم ومساكنهم الانهار انهار الجمر والماء والعسل واللبن يحكون فيها يلبسون  
في الجنة من اساور من ذهب اقلية ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس ما لطف من الدنيا  
واستبرق ما نحن من الدنيا مكنين فيها جالسين في الجنة على الارائك في الجبال نعم الثواب الجزاء  
الجنة وحسنت مرتقا من لا يقول حسنت الدار دار رفقاءهم الانبياء والصالحون واخرب لهم  
مثلا وهو هو فاجلين يتنهم لاهل مكة صفة رجلين اخوين في بني اسرائيل احدهما مؤمن والاخر كافر  
هو ابو تيرس جعلنا الاحد للكا فرجنتين بستانين من اعناب من كروم وحققناهما بنخل  
احطناهما بنخل وجعلنا بينهما بين البساتين رزعا من رزعا كلنا البستانين امتا كلهما  
اخرجت ثمرها كل عام ولم تظلم نقص منه شيئا وفجرنا خلاهما وسطهما هضرا وكان له عمر يعني  
البستان ان قرأت بالنصب ويقال مال يعني ثمة البستان ان قرأت بالنصب فقال لصاحبه المؤمن  
يهودا وهو مؤمن بجاروه يفاخر بالمال انا اكثر منك مالا واغزى نفرا اكثر خدما وفعل جنة بستانه  
وهو ظالم لنفسه بالكفر قال ما اظن ان نبيد ان هلك هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة و  
لن رددت مرجعت الى نبي كما تقول لاحد خير منها من هذه الجنة منقلبا مرجعا قال له صاحب  
المؤمن وهو يجاودن يراجع عن كفره اكثر بالذي خلقك من رب من آدم وادم من رب ثم من نطفة من  
نطفة ابيك ثم سواك رجلا معتدلا القامة ليكنا لكن انا اقول هو الله ربى خالقى ورازقى ولا اشرك  
بى احد من الاولاد وكولا اذ دخلت فهلا دخلت جنتك بستانك قلت ما شاء الله هذا من الله  
ليس منى لا قوة الا بالله هذا بقوة الله لا بقوة ان ترين انا اقل منك مالا وكذا وخدماءى الدنيا ففهم  
ربى وعسى من الله واجب ان يؤتى ان يعطينى في الاخرة خيرا من جنتك من بستانك في الدنيا ويرسل علي  
على جنتك حسبا فاذا من السماء مصبح صعبا زلقا نصير ربنا الملس او يصبح ابيض ما وها غورا غائرا  
لاننا له الدلاء فلن تشطيع له طلبا حيلة واجط بئرا اهلك ثمره ان قرأت بالنصب يقال اهلك له

وشال حال الكافر من المؤمنين حال احسن  
وكانا اخوين في جنات عدن احدهما كافر  
اسم فطره من الاخوان من اسم ميونا  
وقيل هما المذكوران في الصافات في  
قوله قال قلنا لهم ليت كاذبين و  
من اسمها باقية في الدنيا والآخرة  
شطين فاشترى الكافر ارضا بالالف فقال  
المؤمن اللهم اني اشترى ارضا بالالف فقال  
دنيا وانا اشترى منك وضا في الجنة  
بالف فصدق به ثم في اخوة دارا بالالف  
في الجنة فقال اللهم اني اشترى منك مالا  
اسم بالالف فقال اللهم اني اشترى منك مالا  
لخود ثم اشترى اخوة خدما وضا بالالف  
دنيا فقال اللهم اني اشترى منك مالا  
الخلدين بالالف فصدق به ثم ما بينه  
فليس لاجبه على طريقه فرق خشنه ففرغ  
له فطره ووجهه على التقدي بالالف



ان قرأت بالضم فاصح يقلب كفتة يضرب يديه بعضها على بعض نداه على ما اتفق فيها في الجنة ويقال  
على ما كان فيهما من علمها وهي خاوية ساقطة على عمر وشيها على سقونها ويقول يوم القيمة بالفتح  
الشرك يزي احد من الاوثان ولم تكن له فيتة منعه ينصرفه من دون الله من عذاب الله وما كان  
شخصا متمنا بنفسه من عذاب الله من ان لا يلهي اي يوم القيمة الملك والسلطان لله الحق العدل  
هو خير نوابا خير من ائاب وخير عقبا من اعقب واخبرهم بين لاهل مكة مثل الحجة الدنيا في بقائها  
فناثها كما كطر ازلنا من السماء فاختلط به بابا الارض فاختلط الما بينات الارض فاصبح شيئا  
فصاوياسا تذروه الرياح ذرية الرج ولم يبق منه شيء كذلك الدنيا تذهب ولا يبقى منها شيء كما لا يبقى من  
الحشيم شيء وكان الله على كل شيء قدير من ماء الدنيا وبقاء الاخر مقتدرا فادراشم ذكر ما فيها من الزهرة  
فقال المال والنون زينة الحياة الدنيا زهرة الحياة الدنيا لا يبقى الحشيم والباقيات الصالحات  
الصالحات الحس ويقال الباقيات ما يبقى ثوابه والصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
الابر خير عند ربك ثوابا جزاء وخيرا مالا خيرا ما يرجي به العباد من عالم الصلوة ويوم الشكر الجبال عن  
وصف الارض وتري الارض بارزة خارجة تحت الجبال ويقال طاهرة وحرة فاهم للبعث فلم تغادر  
منهم احدا فلا تترك منهم احدا وعرضوا على ربك سبقوا الى ربك صفنا جميعا فيقول الله لهم لقد  
حسبتمونا كما خلقناكم اول مرة بلا مال ولا ولد بل نعتم قلم في الدنيا ان لن نجعل لكم موعدا اجلا  
للبعث ووضع الكتاب في الايمان والشمال فترى الجبريين المشركين والنافقين مشفقين خائفين بما  
فيه من الكتاب ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة من اعمالنا ولا كبيرة ويقال  
الصغيرة البسم والكبيرة القهقهة الاخضرها حفظها وكتبها وجدوا ما عملوا من خير او شر خاطرا  
مكتوبا ولا يظلم وبتا احدا لا ينقص من حسنات احده لا يزد على سيئات احد ويقال لا ينقص من حسنة  
مؤمن ولا يترك من سيئة كافر واذ قلنا للملائكة الذين كانوا في الارض اسجدوا لادم سجدة الخيبة  
فسجدوا الا ابليس ونيسهم كان من الجن ففسق عن امر ربه ففطم وترد عن طاعة ربهم  
واي عن السجود لادم اقتضونه تعبدونه ودينه اولياء اربابا من دوني من دون الله وهم لكم عدو  
ظاهر اعداءه ينس للظالمين المشركين بني بدك في الطاعة ويقال بنس ما استبدلوا بعبادة الله بعبادة  
الشیطان ويقال ولا يتر الله بولاية الشيطان ما شهدتم بمعنى الملائكة والشیاطين خالق السموات  
الارض حين خلقهما ولا خلق انفسهم حين خلقهم ويقال ما استعنت من الملائكة والشیاطين في خلق السموات  
والارض ولا في خلق انفسهم وما كنت تتخذ المصلين الكافرين اليهود والنصارى وعبداء الاوثان عضدا عوننا  
ويوم وهو يوم القيمة يقول لعبد الاوثان ناد واشركائي الذين معي اهتكم زعمتم عبدتم وقلم انهم شركائي  
حق يمنعكم من عذابي فلنعوهم فلم يستجيبوا لهم فلم يحيوهم وجعلنا بينهم بين العابد والمعبود موقفا

يكن بالياء والواو كبير الود ومنه على  
فهي الفتح النضر والتواي والكس المسما  
والملك والحق من الكافي في ذلك الغام  
وتلك كمال النضر الله وعد لا يكلمها غير  
ولا بسطها احدا من تبار العظمة  
او من امر الحق الزمير ابو عمر على  
الولاية فخير شدة فكله فانا هو  
او هو الحق فاما بالخير فخير الله عظمة  
القاف عامم ومنه وفيها غير ما وفي  
الشوا ويقع على وزن فاعل وكما يجيء  
الفتح من ادراك قوله المال والنون  
فنية المحيى الدنيا قال البيهقي لا لا يعيد  
الغيا وانما مثل الدنيا مثل النار يقع  
وصفها ثم وصفها الاصحى لا يعيد  
ابا عبيد العلاء قال الماسي المال لا يعيد  
من هذا الى هذا ومن هذا الى هذا فنيش  
غيا الصدوق قوله فنية المحيى الزيا  
لا زاد القبر بعد ابعثهم اعمال النجس  
التي تقي منها الانسان والصلوة  
الحس وسبحان الله والحمد لله و  
لا اله الا الله والله اكبر امدار الله  
مومن من كان قاتلا قال ماله لم يعيد  
كان من بين تفسيره ان لا يعيد  
بين ذرية لا قين موسى والاعو  
وقهان موسى صاحب المصائب  
صاحب الزنا وشبه صاحب المصائب  
وسقط صاحب الا وحيث داسم وحيث  
ويكن مع من لم يسم الله تبارك وتعالى



وَأَدْيَا فِي النَّارِ وَجَعَلْنَا مَا بَيْنَهُمْ مِنْ لَوْحٍ وَالْوَدَّ فِي الدُّنْيَا مَوْجِئًا مَهْلِكًا فِي الْآخِرَةِ وَرَأَى الْجَحِيمُونَ  
الْمُشْرِكُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنْهُمْ لَوُاعِقُوهَا دَاخِلُوهَا بِعَيْنِ النَّارِ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا مَهْرًا  
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ لَأَهْلَ مَكَّةَ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ مِنْ كُلِّ وَجْهِ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ لَكِي يَتَغَطُّوا  
فِيؤْمِنُوا وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَتَى بِنَ خَلْفًا بَحْثِي أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا فِي الْبَاطِلِ وَيَقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ جَدَلًا مِنَ الْإِنْسَانِ  
وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَهْلَ مَكَّةَ طَعْمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْ يُؤْمِنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ أَنْجَاءَهُمْ الْهُدَى مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِالْقُرْآنِ وَلَيْسَتْ غُفْرًا بَيْنَهُمْ يُؤْمِنُونَ مِنَ الْكُفَرِ إِلَى الْإِيمَانِ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ عَذَابٌ لَا دُولِينَ جَدَلًا  
أَوَيَاتِهِمْ الْعَذَابُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ مَا يَنْبَغِي يَوْمَ بَدْرٍ وَمَا تُرْسِلُ الرُّسُلَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ  
مُنْذِرِينَ عَنِ النَّارِ وَالْكَافِرِينَ وَيُجَادِلُ الْيَاسِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْكِتَابِ وَالرُّسُلِ بِالْبَاطِلِ بِالشَّرْكِ لِيُخْصُوا  
لِيُطْلَوْا بِهِ بِالْبَاطِلِ الْحَقِّ وَهَذَا وَتَحَذُّوا آيَاتِي كَمَا فِي رُسُلِي وَمَا أَنْذَرُوا خَوْفًا مِنَ الْعَذَابِ هَذَا سَخِرَ  
وَأَسْتَهْزَأُ وَمَنْ أَظْلَمُ لَيْسَ أَحَدًا ظَلَمَ مِنْ ذِكْرٍ وَعَطَى بَابَ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا نَصَفَ عَنْهَا جَاهِدًا وَلَيْسَ مَا قَدْ  
يَذَاهُ تَرَكَ ذِكْرَ مَا عَمِلَتْ يَدَاكَ مِنَ الذُّنُوبِ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ لَكِي لَا يَفْقَهُوهُ الْحَقُّ  
وَالْهُدَى وَقِي ذَاتِهِمْ وَفَرَّصَهُمَا لَكِي لَا يَسْمَعُوا الْحَقَّ وَالْهُدَى وَإِنْ تَدْعُهُمْ بِالْإِيمَانِ إِلَى الْهُدَى إِلَى التَّوْحِيدِ  
يَهْتَدُوا فَلَنْ يُؤْمِنُوا إِذَا أَبَدَا وَبَكَتِ الْغُفُورُ الْمَنَاجِدُ وَذَوُ الْوَحْمَةِ بِتَأْخِيرِ الْعَذَابِ لَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُمْ بِمَا كَسَبُوا  
بَشَرَكُم لَهْلَكْتُمْ الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا بَلْ لَمْ تَمُوتُوا أَجَلَ هَلَاكِكُمْ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَوْجِدًا مَلِيًّا  
فَإِنَّكَ الْقُرْآنُ أَهْلُ الْقُرْآنِ لِمَا ضَلُّوا أَهْلَكُمْ لَمْ تَخْلُوا أَحِينَ كَفَرُوا وَجَعَلْنَا لِهَلَاكِكُمْ مَوْجِدًا أَجَلَ ذِكْرٍ  
قِصَّةَ مُوسَى مَعَ الْخَضِرِ وَكَانَ مُوسَى وَقَعَ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَحَدًا يَعْلَمُ مِنِّي فَقَالَ اللَّهُ يَا مُوسَى إِنِّي عَبْدُ  
أَعْبُدْنِي مِنْكَ وَاعْلَمْ وَهُوَ الْخَضِرُ فَقَالَ مُوسَى يَا رَبِّ دَلْنِي عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُ خُذْ سَهْمًا مَالِيًا وَامْضُ عَلَى شَاطِئِ  
الْبَحْرِ حِينَ تَلْقَى صَخْرَةً عِنْدَهَا عَيْنُ الْحَيَوَةِ فَانْضَحْ عَلَى السَّيِّدَةِ مِنْهَا حَقٌّ يَحْيِي السَّمَكَةَ فَتَمَّ تَلْقَى الْخَضِرَ فَقَالَ اللَّهُ وَإِذْ  
قَالَ مُوسَى لِقَتُهُ لَشَاجِرٍ دِيوشَعُ بْنُ نُونٍ وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَانْمَاسَى فَنَاسًا لَكَ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَخَصَّهُ  
لَا أَبْرَحُ إِلَّا إِلَى أَمْضٍ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ الْعَذَابُ وَالْمَالُ بِحَرْفٍ فَارِسَ وَالرُّومَ وَأَمْضَى حَقًّا سَنِينَ وَيَقَالُ  
وَهَرَفْنَا بَلْغًا مَجْمَعٍ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ لَشَاجِرٍ خَيْرُ حَقٍّ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ طَرِيقَهُ فِي الْبَحْرِ سَرِيًّا يَا بَسًا فَلَمَّا جَاوَزَ  
مِنَ الصَّخْرَةِ قَالَ لِقَتُهُ لَشَاجِرٍ دِيوشَعُ بْنُ نُونٍ اعْطَانَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا نَعْبًا وَمَشَقَّةً  
قَالَ يُوْشَعُ أَرَأَيْتَ يَا مُوسَى إِذَا أَوَيْنَا اسْتَهْمَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُبْرَ خَيْرُ حَقٍّ وَمَا اسْتَهْمَيْنَا وَمَا  
اسْتَهْمَيْنَا إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ ذَكَرْتُكَ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ طَرِيقَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا يَا بَسًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا  
نَطْلُبُ دَلَالَةً لَنَا مِنَ اللَّهِ عَلَى الْخَضِرِ فَاتَّخَذَ وَجْعًا عَلَى أَنْفَارِهِمَا خَلْفَهُمَا قِصَصًا يَقْضَانِ لَهَا فَوْجِدًا مَعَنَا عِنْدَ  
الصَّخْرَةِ عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا يَعْنِي خَضِرًا أَتَيْنَاهُ رُحْمَةً رُحْمَةً نَأْتِيهِ بِمَا يَقُولُ كَرِهْنَاهُ بِالْبَقِ وَعَلَيْنَا مِنْ لَدُنَّا عَلَمًا  
عَلَّمَ الْكَوَاتِنَ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ أَصْحَابًا بِخَضِرٍ عَلَى أَنْ تَعْلِمَ بِمَا عَلِمْتَ رُشْدًا صَوَابًا وَهُدًى قَالَ

فاضنا لا هلام وقتا معلوما  
 لا يتاخر دون غنة كما فاضنا لا هلام  
 ملكة يوم بدد والمهالك لا هلام  
 وقتنا نبتة الادم وكسر ما حفص  
 وبنح الادم ابو بكر <sup>ع</sup> الله الادم  
 ما غما قبل الفتم لانه كان بضم  
 ويضمه ويأخذ منه العلم مدارك  
 وقتنا كاسمكة معلومة مدارك  
 فتر لا الهة على شاطئ عين يمين  
 وام موسى فلما اصاب السمكة رجع  
 الماء وورده عائشة وسفت  
 في الماء <sup>ع</sup> مدارك <sup>ع</sup> وسفت  
 المكان <sup>ع</sup> مدارك <sup>ع</sup> وسفت  
 النضر وهو ملحق بحري فادرس  
 الودع وليس خضر لان اياما  
 يصل خضر ما سول <sup>ع</sup> مدارك  
 التبريل <sup>ع</sup> مدارك <sup>ع</sup> مدارك











[illegible]







الحاكم فيهم  
واحدة من غيرها  
امكنه خيل  
خلفه ظله  
فان اكله  
تفعل ما اكل  
حسن خلقك  
كما لو اكل  
والكل احسن  
كيف اكل  
ويكلمنا  
مع اي  
فانت عاين  
الضم و

[illegible]



فقد ورد هذا مكانا  
عليها هو سر البنية الملائكية  
التي هي من البنية من الملائكة  
قال في قوله صلى الله عليه وآله  
عن ابن عباس في قوله تعالى  
فقد ورد هذا مكانا  
عليها هو سر البنية الملائكية  
التي هي من البنية من الملائكة  
قال في قوله صلى الله عليه وآله  
عن ابن عباس في قوله تعالى

فقد ورد هذا مكانا  
عليها هو سر البنية الملائكية  
التي هي من البنية من الملائكة  
قال في قوله صلى الله عليه وآله  
عن ابن عباس في قوله تعالى

حيا وبقا ان كنى ولا تكافح طويلا وبقا دهر قال ابراهيم سلام عليك ساستغفر لك ربى ارفع  
ربى انة كان في حقيقا عا اذا اراد ان يستغفر دعوتى واستغفر لكم ان كنى وما تدعون تعبدون من  
دور الله من الاوتان وانه عوارقى اعبد ربى عسى من الله واجب الا اكون بدعاء ربى عبادة  
شعبا خائبا فلما افترقتم ركبكم يا يعبدون من دور الله من الاوتان وهبنا له اسحق الصاحب يعقوب ولد  
الولد وكلا ابراهيم واسحق ويعقوب جعلنا نبيا اكرمناهم بالنبوة والاسلام وهبنا لهم من رحمتنا  
نعتنا ولدا صالحا ولدا صالحا ولدا صالحا وجعلناهم لسان صادق علينا اكرمناهم بالنبوة الحسن واذكر في الكتاب  
موسى خبر موسى انة كان شاصا معصوما من الكفر والشرك والفواحش ويقال مخلصا بالعبادة والتوحيد  
ان قرأت بكسر اللام وكان رسولا الى بنى اسرائيل نبيا يخبر عن الله تعالى وما دناهم من جانب الطور الجبل الامين  
عن عين موسى وقرئناه نجبا اى قريبا حتى مع صيرا اقم ويقال كلمناه من قريب وهبنا له رحمتنا من تحت  
السموات هرقن نبيا وبرا معينا واذكر في الكتاب اسمعيل خبر اسمعيل انة كان صادقا الوعد اذا وعدا بخير  
كان رسولا مرسلا الى قومه نبيا يخبر عن الله وكان يامرهم قومه بالصلوة باتمام الصلوة والزكوة باعطاء  
الزكوة وكان عند ربه مرضيا صالحا واذكر في الكتاب ديس خبر ديس انة كان صادقا مخلصا بالعبادة  
نبيا يخبر عن الله وقمناه مكانا علينا في الجنة اولئك الذين ذكرهم ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب  
وموسى وهرون وعيسى وادريس وسائر الانبياء انهم الله عليهم من النبيين اكرمهم الله بالنبوة  
الرسالة والاسلام من ذرية ادم وادريس ومن حملنا مع نوح من ذرية نوح اولاده ومن ذرية  
ابراهيم اسمعيل واسحق واسرائيل ومن ذرية يعقوب يوسف واخوته ومن هدينا اكرمنا بالانبياء  
واجتبتنا اصطفينا بالاسلام ومناجاة النبي صلى الله عليه وسلم يعنى عبد الله بن سلام واصحابه  
اذ انشأ عليهم اذ اقر الله عليهم آيات الرحمن بالامر الهى عز وجل ان يجحدوا ويكفروا ويكفروا من مخالفة الله  
تخلف فبقى من بعدهم من بعد الانبياء والصالحين خلف سوء اصاغوا الصلوة تركوا الصلوة و  
كفروا بالله واتبعوا الشهوات اشتغلوا بالذات في الدنيا وتزوج الاخوات من الاب وهم اليهود  
يلقون عينا واديا في جهنم الامم تاب من اليهودية وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعمل صالحا  
خالصا فيما بينه وبين ربه فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا لا ينقص من حسناتهم ولا يزل  
على سبائهم ثم بين اى الجنة لهم قال جنات عدن اى وعد الرحمن عباده بالغيب بالغائب عنهم انة كان  
وعده ما يتبعها كانوا لا يظنون فيها في الجنة لغوا حلفا باطلا لا سلاما لكن يسلم بعضهم على بعض ولم  
يزفتم فيها طعامهم في الجنة بكن وعشيا على مقدار كن وعشية في الدنيا تلك الجنة هذه الجنة اى  
نورث نزل من عباده فامن كان نبيا من الكفر والشرك ويقال مطبعا لونه وما شغل من الماء الا  
بافترقك يا محمد قال جبريل لك حبيب جس الله عنه الوحى فمسا له فريش عن الروح وذى القرنين واصحابه

فقد ورد هذا مكانا  
عليها هو سر البنية الملائكية  
التي هي من البنية من الملائكة  
قال في قوله صلى الله عليه وآله  
عن ابن عباس في قوله تعالى  
فقد ورد هذا مكانا  
عليها هو سر البنية الملائكية  
التي هي من البنية من الملائكة  
قال في قوله صلى الله عليه وآله  
عن ابن عباس في قوله تعالى  
فقد ورد هذا مكانا  
عليها هو سر البنية الملائكية  
التي هي من البنية من الملائكة  
قال في قوله صلى الله عليه وآله  
عن ابن عباس في قوله تعالى

فقد ورد هذا مكانا  
عليها هو سر البنية الملائكية  
التي هي من البنية من الملائكة  
قال في قوله صلى الله عليه وآله  
عن ابن عباس في قوله تعالى  
فقد ورد هذا مكانا  
عليها هو سر البنية الملائكية  
التي هي من البنية من الملائكة  
قال في قوله صلى الله عليه وآله  
عن ابن عباس في قوله تعالى



مكرر

الكف له ما بين ايدينا من امر الآخرة وما خلفنا من امر الدنيا وما بين ذلك ما بين القبحين وما كان ربك  
لستيا لم ينسك ربك منذ اوحى اليك ربك خالق السموات والارض وما بينهما من الخلق والجواب  
هو الله فاعبد الله فاعبد فاعطيه واعطيه عبادته اصل عبادته هل تعلم له سميتا احدا يسمي الله ويقول الانس  
ابي بن خلف الحجى بانكا والبعث انما مات لسوق اخرج حيا من القبور بعد الموت هذا ما لا يكون ولا يذكر  
الانسان ولا يعطى ابي بن خلف الحجى انما خلقناه من قبل من قبل هذا من نطفة منتنة ولم يكن شيئا فان  
قاد على ان احببه فوريك اقم بنفسه لخصمهم يوم القيمة يعني اينا واصحابه والشياطين ثم لخصمهم  
لنجعلهم حول جحيم وسط جحيم جحيم لنتزعن لخرج من كل شجرة من كل اهل دين انهم اشد  
على الرحمن عتيا جرة بالفراة ثم لنتزعن اقم بالذين هم اولي بها احق بها صليبا دخولا وان منكم وما منكم  
الا وادها داخلها يعني انا غير النبيين والمرسلين كان على ربك حتما مقضيا قضاء كاشا ولجا  
ان يكون ثم شجى الذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش بذكر ترك الظالمين المشركين فيها في جحيم  
جحيم جحيم اديما واذ انشأ عليهم تقرأ عليهم على المنصر واصحابه اياتنا بينات بالامر والهي قال الذين كفروا  
بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران للذين آمنوا يعني ابا بكر واصحابه ائى الفريقين اهل دين منا ومنكم خير مما  
منزلة واحسن تدبيرا بلسا وكره اهل كما قبلهم قبل فريش من قرن من ام خالية هم احسن اكراموا ولا وادها  
وربنا احسن نظرا قل هم يا محمد من كان في الضلالة في الكفر والشرك فليمدد فليمدد دله الرحمن ملكا في اداة  
في المال والولد فانظرهم يا محمد حتى افا را اما يوعدون من العذاب اما العذاب يوم بدر بالسيف في  
اما الساعة واما عذاب يوم القيمة بالنادي فيسجلون وهذا وعيد لهم من هو شر مكانا منزلة في الآخرة و  
ضيعا في الدنيا واضعف جندا امون ناصر ويزيد الله الذين اهتدوا بالايمان هدى بالشرايع ويقال  
ويزيد الله الذين اهتدوا بالناصح هدى بالمنسوخ والباقيات الصالحات الصلوات الحسن خير عند  
ربك ثوابا خيرا ما يثب الله به لعباد الصلوة وخير مريدا افضل مرجعا في الآخرة اقرأت الذي كفر يا ايها محمد  
صلى الله عليه وسلم والقران بعف عاص بن وابل السبي وقال لا وثنين ما لا ودلنا لن كان ما يقول محمد في الآخرة  
حقا لا عطين ما لا وولدا في الآخرة فزاد الله عليه وقال اطلع الغيب انظر في اللوح المحفوظ ان له ما يقول ام  
اعتقد عند الرحمن عهدا بلا اله الا الله فيكون له يقول كلا مرد عليه لا يكون له ما يقول سنكتب سنحفظ  
ما يقول من الكذب ونمد له نزيد له من العذاب مزايا زيادة ونزله ما يقول في الجنة ونعطى غيره من المؤمنين  
ويا يثنا يوم القيمة فرقا وحيدا خاليا من المال والولد والخير قلت هذه الآية في جنازة الارث في خصوصية كانت  
بينهما واتخذوا عبادا اهل مكة من دوز الله الهة يعني الاصنام ليكونوا لهم يعني الاصنام عزا منعة من  
عذاب الله كلا رد عليهم لا يكون لهم منعة من عذاب الله سيكفرون بعبادتهم سيبرون يعني الاصنام من  
عبادة الكفار ويكونون يعني الاصنام عليهم على الكفار خيدا عونا بالعذاب انظر المبحر يا محمد انا انشأنا

وروى عن ابن مسعود انه قال وان  
منكم اولادهم ما بين القيامة والكتابة  
راجعت اليها اولادهم ما بين القيامة والكتابة  
لانهم جميعا يدخلون النار ثم يخرجونها  
اصل الستة بديل ثم يخرجونها  
التبريع داخلها والاراد النار والورث  
الذبح عند علي وابن عباس وغيره  
جهود اهل الستة لقوله نعم فادروهم  
النار ولقوله لو كان هؤلاء الهة ما توفى  
ولقوله ثم شجى الذين اتقوا انا الهة ما توفى  
بعد الذبح ولقوله يدبر الوعد والوفاء  
لا ينبغي تركها من الاضمار فتكون على  
الؤمنين بدو اسلاما كانت على باهم  
وتقول النار على المؤمنين جبارين فان  
توكلنا لحقنا بهم وقيل اوردت بعض  
الذبح لك من بعض الكفار لقوله  
وان منهم من جعل القرية الشهيرة على التها  
ومن عبد الله الوعد والوفاء  
ولما وعدوا مدبرين وقوله اولادهم  
بعدون واجيب عنه بان الارث  
عند بهاد من الحسن وقادة الورث  
المرد على الصلوة لان الصلوة اصل  
عليها فليس اصل الجدة بقاها اصل  
النار ومن جاهد دوز الله في الدنيا لقوله  
هو من يخرج من الدنيا  
مليو من يترك من النار







انتم انما كنتم تباشرونه فقلنا

نكلمنا بالعدو والكلاب ونصبنا

مستبدا لولا ان يكونا من جنس

بالليل فقلنا له وبنينا قنصا

الهموم والى اية من غيبنا

ما نضع لها من غيبنا

حين بن على من غيبنا

فلما اتوها فاذا هي شجرة خضراء توردى يا موسى انا ربك فاطع نعليك وكانت نعلام  
من جلد حار ميت انا ربك بالواد المقدس المطهر طوى اسم الوادى ويقال قد طوى له الانبياء قبلك  
طوى يرحل طوى بالخرقة في ذلك الوادى الذي كانت فيه الشجرة وانا اخترتك بالرسالة الى فرعون  
لما يوحى فاعل يا موسى انا الله لا اله الا انا فاعبدني فاطعنى واقيم الصلوة ليذكرني لو نسيت صلاتي  
فصلها حين ذكرتها ان الساعة آتية كاثبة كاذبة اظهرها وبقال اسرها عن نفسي فكيف  
اظهرها لغيري ليجري كل نفس بر او فاجع بما تشي بما فعل من الخير والشر فلا يصدك عنها فاذ ابصر  
عن الامم اربها من لا يؤمن بها فاتبع هوية بالانكار وعبادة الاصنام فتردى فتهلك وما لك يا موسى قال  
هي عصاي اتوكؤ عليها اعمد عليها اذا لعبت واهش بها على غيبي لخطب بها الشجرة لغنى ولي فيها ما ربت  
اخرى حواشي شتى قال القها من يدك يا موسى قال القها من يدك فاذ اخرجت من تحت راسها فو  
موسى هارب منها قال الله له خذها يا موسى ولا تخف سنعيد لها سجعها سيرتها الاولى عصاها  
كانت واضم يدك الى جناحك ادخل يدك ابطنك فخرج بيضاء طاشعا من غير شئ من غير يدك لاني  
علامة اخرى مع العصي ليربك من اياتنا من علامتنا الكبرى العظمى اذهب الى فرعون انه طغى علا  
ونكبر وكفر قال رب اشرح لي صدري لين لم قلبي لكي لا اخافه وييسر لي أمري هون على تبليغ الرسالة الى  
فرعون واحلل عقدة من لساني اشط رثة من لساني يفتقها اقول لكي يفقهها اكلواي واجعل لي  
وزيرا معينا من اهلي فرعون اخي اشد يد اذ يني توبه ظهري واسيرك بلرب في اسري في تبليغ رسالتك  
الى فرعون كي تسبحك نصلي لك كثيرا ونذكرك بالقلب واللسان كثيرا انا كنت بنا بصيرا عالما قال  
له فذا وثقت اعطيت سؤلك ما سالت يا موسى فشرح الله صدره ويسر امره وبسط لسانه وجعل مري  
له معينا ولقد سئنا عليك من اخرى غير هذا اذا وجئنا الى امك الهنا امك ما يوحى الذي يلام ان اقدم  
في التابوت ان اطحى المصبي في التابوت البردي فاقد فيه في اليم فاطرحى التابوت في البحر فليلقه اليم  
البحر بالساحل على الشط يا حله يرفع عدو لي بالدين يحفر فرعون وعدو له بالقتل والقتل عليك  
حبة مني يا موسى كل من راك احبك ولتضع على عيني وما صنع بك كان في منطري اذ تشي اختك  
فدخلت فصر فرعون فتقول هل اذ لكم على من يكفله يرضعه فرجعنا لك الى امك فردناك الى امك  
كي تقر عينها نطيب نفسها ولا تحزن على ابنها بالهلاك وقتلت نفسا قطيا ففيناك من القم من غم  
الثود وقتناك فتونا ابتليناك ببلاد من بعدة فلبثت مكثت سبسين عشرين سنين في اهل مدين  
ثم جئت على قدر على مقدودي بالكلام والرسالة الى فرعون يا موسى واصطنعتك لتفني اصطفتك  
لنفس بالرسالة اذهب انت واخوك هارون باياتي باليد والعصى ولا تنبأ في ذكرني لا تضعفوا  
لا تخزوا ولا تفترقا تبليغ رسالتك الى فرعون اذهب الى فرعون انه طغى علا ونكبر وكفر فتولا له فولايتنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مكان في السان في السان  
سان في صباه وذلك لان موسى اخذ  
ميتة فرعون ولطيف الله بها الملك انما يعين  
فاداد قتلته فقلنا لسانها التي وضعت  
لا يقبل فجلست في طست وادى طست  
يوافقت ووضعتها لادي موسى فقصه  
البواقي فاما الملك بن النوار  
منع جرح فوضعا على لسانه فخرق  
فصا لكته منها وروى ان بن اخبر  
وليعبد فرعون في هذا الجاهل  
عما موسى فرعون الى الاسلام قال اني  
ميت ندعو في قال الى الذي بنا مدي  
فدعيت عندها ارا ملكا روى انما يعين  
في التابوت تطنا على اوج فوصفته فورد  
قبره ثم القى في اليم وكان يسبح منه  
بتان فرعون فخره فينا موسى  
على ايسر كبر مع اسباب التابوت فامر  
فاخرج ففتح فانا صلي صلي الناس  
وجهها فاحبه فرعون فاحبها بل من قوت  
الطافا في القول باله من قوت  
موسى وكتابه وصوفه واكفي الثالث  
ابو العباس جابو الوليد وابو سره  
وعده شباب بالاحسن بعد وملكه  
لا يترجم عنه الا بالوث وهو قوله  
صل لك الى ان تنك واحدك الى  
ربك فتشع صلاتك



من قبل معناه لعله من ذكره وذكره او  
 يخشى خاشي وقد كان ذلك من كثير  
 الناس وقيل لعل من الله واجب و  
 قد ذكر ولكن حين لم يفعله التذكرو  
 قيل تذكرو فرعون وخشي وادركنا  
 موسى فصرعاهما ان كان لا يقطع ارا  
 دونه وقلت عند يحيى بن معاذ في  
 مقال هذا فقلت من يقول ان الله  
 بن قال ان الله او هذا فقلت من قال  
 ان الله اعلى من كل شيء قال سبحان الله  
 وشكركم الذي يطابق النسخة الموطنة  
 به كما اعطى العين اجتهد التي تطابق  
 الاصناف ولا ذن الشك الذي يوافق  
 واحد منها مطابق للنسخة الموطنة  
 وقرأه نصير خوصفة للضاف او  
 للضاف اليه اعطى كل شيء حظون  
 عطاءه ١٢ مائة م

لطيفاً لا اله الا الله ويقال ان جعل كيناه لعله يتكبر يعظ او يخشى او يسلم قال لا ربنا اننا نخاف  
 ان يقرط ان يجعل علينا بالضرب او ان يطغى بالقتل قال الله لها لا تخافا من الضرب والقتل اني معكما  
 معكمما اجمع ما يرد عليكما وادنى حبيبه بكما فاني ابعث الى فرعون فقولا لهما ومولا ربك ايلك فاقول  
 معناني اسرائيل نذهب بهم الى ارضهم ولا نعبدكم ولا نعبدكم بالعلم ونبيح الابناء واستخدم النفس لا اله الا  
 قد جئناك بآية من ربك بعلامه من ربك يعنى اليد وهو اول آية اريه الله فرعون والسلام على من اتبع  
 الهدى انما قد اوحى اليك ان العذاب الدائم على من كذب بالتوحيد وتولى عن الايمان قال فرعون  
 فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه شكلاً للانسانا والبعير ناقرة والحمار و  
 للشاة شاة ثم هدى ثم اظم الاكل والشرب والجماع قال فرعون لموسى فما بال القرين الاولى فما خبر قرين  
 الماضية عندك كيف ملكوا قال موسى علمها علمها كما عند ربي مكتوب في كتاب يعنى اللوح المحفوظ  
 لا يفضل ربي لا يخطئ ولا يذهب عليهم امرهم ولا يبنى امرهم ولا يترك عقوبتهم الذي جعل لكم الارض  
 مهتداً فرأيتكم تسلك لكم جعلكم فيها في الارض سبلاً طرقات تذهبون وتجيئون وانزل من السماء ماء  
 مطراً فخرجنا به بالطرار واجا اصنافاً من نبات شتى مختلفا الوانها كلوا بعفوا ما تكونوا وادعوا ما ترعون  
 انعامكم عشها ان في ذلك في اختلافها والوانها لايات لعلكم لا تولي التثني لذوى العقول من  
 الناس منها من الارض خلقناكم يقول خلقناكم من ادم وادم من تراب والتراب من الارض وفيها في  
 الارض نعبدكم يقول نعبدكم وفيها من الارض نخرجكم يقول من القبول نخرجكم فارة اخرى مره اخرى بعد  
 الموت للبعث ولقد اربنا يعنى فرعون اياينا كلها اليد والعصى والطوفان والجراد والقمل و  
 الضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات فكدب بالآيات وقال ليس هذه من الله واني ان  
 يسلم ولم يقبل الآيات قال موسى اجئتكم من ارض مصر ليخبركم يا موسى فلما يتيتك ليخبركم  
 مثل ما جئتكم فاجعل بيننا وبينك يا موسى موعداً اجل لا تخلفه لا تجازن تحروا وانت مكانا سوي  
 غير هذا ويقال سوى اي غدا ونصفا بيننا وبينك ان قرأت بضم السين قال موسى موعدكم لعلكم يوم  
 الزينة وهو يوم السوق ويقال يوم العيد ويقال يوم النور واذ ان يجتمع الناس من المدن  
 ضحى فتولى فرعون فرجع فرعون الى اهله فجمع كيداً حيلته وسيرته اثنين وسبعين ساحراً ثم اتى موسى  
 قال لهم موسى السحر وبل لكم ضيقاً عليكم الدنيا لا تغتروا لا تختلفوا على الله كذباً فيسحقكم فيهلككم  
 بعذاب من عندنا وقد خاب خسر من اقرنى اخلاق على الله الكذب فتأروا امرهم بينهم فتشاوروا فيما  
 بينهم ان غلب علينا موسى امنا به واسروا هذا الجوى من فرعون ثم قالوا بالعلان ان هذا ان اسلم  
 بلغه ابي الحارث بن كعب وانما قال ان هذا ان على اللغة لا على الاعراب ويقال قال لهم فرعون ان هذا  
 موسى وهرون اثنان يريدان ان يخرجاك عنى موسى وهرون من ارضكم مصر ليعزبا بطريقكم



بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ الْإِثْمُ الْكَبِيرُ الَّذِي كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالشَّرَفُ فَاجْتَمَعُوا كَيْدَ لَكُمْ وَمَكْرُكُمْ وَسُحْرُكُمْ وَعِلْمُكُمْ ثُمَّ  
اِثْنَا عَشَرَ جَمِيعًا وَقَدْ أَفْلَحَ فَإِنَّ الْيَوْمَ مِنْ أَسْتَعْلَى مِنْ غَلَبَ قَالُوا أَيْعْنِي السِّحْرُ لِمُوسَى يَا مُوسَى إِنَّمَا أَنْ تُلْقِيَ  
عَصَاكَ إِلَى الْأَرْضِ وَلَا وَآمَنَ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى قَالَ لِمُوسَى بَلِ الْقَوَا أَنْتُمْ أَوَّلَ مَا لَقُوا اثْنِينَ وَسَبْعِينَ  
عَصَا وَاثْنِينَ وَسَبْعِينَ جَلًّا فَادَّحِبَا لَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ إِلَيْهِ أَرَى مُوسَى مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُمَا تَسْعَى تَمْضِي فَأَوْجَسَ  
فَتَفْسِدُ مِنْ خِيفَةِ مُوسَى بِأَصْحَرِ مُوسَى قَلْبُهُ الْخَوْفُ أَنْ لَا يَنْظُرَ لَهُمْ فَيَقْتُلُونَ مِنْ أَنْ يَهْ قُلْنَا لِمُوسَى لَا تَخَفْ إِنَّكَ  
أَنْتَ الْأَعْلَى الْغَالِبُ عَلَيْهِمْ وَالْقَى عَلَى الْأَرْضِ مَا فِي يَمِينِكَ يَا مُوسَى تَلَقَّفْ نَلْفَمَ مَا صَنَعُوا مَا طَرَحُوا مِنَ الْعَصَى  
وَالْحِجَالِ إِنَّمَا صَنَعُوا طَرَحُوا كَيْدًا سَاحِرٍ عَلَى سِحْرٍ وَلَا يَفْلَحُ لَا يَخُوفُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَا يَفُودُ السَّاحِرُ حَيْثُ كَانَ  
إِنَّمَا كَانَ قَالِقَى السِّحْرِ كَيْدًا مُجْدًا مِنْ سِرْعَةِ سَجُودِهِمْ كَانَهُمْ الْقَوَا قَالُوا أَيْعْنِي السِّحْرُ أَمَّا رَبُّكَ فَهَرُونَ وَ  
مُوسَى قَالَ لِمُوسَى فَرَعُونَ أَسْتَمُّ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ سَرَّكَ بِهِ أَنَّهُ يَعْنِي مُوسَى كَيْدُكُمْ عَالِمُ الَّذِي  
عَلِمَ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ يَدِ الْيَمْنَى رَجُلُ الْيَسْرَى وَلَا صَالِبَتَكُمْ فِي جَذْوَعِ الْخَلِ  
عَلَى جَذْوَعِ الْخَلِ وَلَتَعْلَمُنَّ إِنَّمَا أَشَدُّ عَذَابًا وَابْقَى دَوْمَ أَنَا أَوْ رَبُّ مُوسَى وَهَرُونَ قَالُوا أَيْعْنِي السِّحْرُ  
لِفَرَعُونَ لَنْ نُؤْثِرَكَ لَنْ نَخْتَارَ عِبَادَتَكَ وَطَاعَتَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ مِنَ الْأَمْرِ وَالْأَمْرِ الْكَلَامِ  
وَالرُّسُولِ وَالْعَلَامَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا عَلَى عِبَادَةِ الَّذِي خَلَقَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ فاصنع ما أنت  
صانع واحكم علينا ما أنت حاكم إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا تَكُمُ عَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ لَكَ عَلَيْنَا  
فِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا أَنَا رَبُّنَا لِيَعْفِرَ لَنَا خَطَايَا نَاشِرُكَ وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مَا اجْبَرْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ مِنْ تَعْلَمُ  
السِّحْرَ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ الْكَرَامَةِ أَفْضَلُ وَادْوَمَ مَا تَعْطِينَا مِنَ الْمَالِ إِنَّهُ مِنْ بَابِ  
رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُجْرَاهَا شَرَكًا فَإِنَّ لَهُ جَحِيمًا لَا يَمُوتُ فِيهَا فَيَسْتَرْجِعُ وَلَا يَحْيَى حَيَاةً تَنْفَعُهُ وَمَنْ يَأْتِهِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ مُؤْمِنًا مَصْدَقًا فِي إِيْمَانِهِ قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى  
الرُّفِيعُ فِي الْجَنَّةِ هُمْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ الْجَنَّةِ هُمْ قَالِ الْجَنَّةُ عَذِينَ دَارُ الرِّحْمَنِ الَّتِي خَلَقَهَا بِيَدِهِ وَبِقُوَّتِهِ فِي وَسْطِ  
الْبَيْتَانِ وَالْجَنَّةُ حَوْلَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْهَارُ أَنْهَارُ الْحَرِّ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ وَاللَّبَنِ  
خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَمْرُجُونَ وَذَلِكَ الْجَنَّةُ الْخَالِدَةُ مَنْ تَرَكَنِي ثَوَابِ  
مَنْ وَجَدَ وَاصِلًا وَلَقَدْ أَجِئْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ سَرَّيَ رَجُلًا دَنِيَّ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَاضْرِبْ لَهُمْ بَيْنَهُمْ طَرِيقًا  
فِي الْبَحْرِ تَبَا طَرِيقًا جَدًّا لَا تَخَافُ دَرَكًا أَدْرَاكَ فَرَعُونَ وَلَا تَخَفُ مِنَ الْغُرَى فَاتَّبَعَهُمْ فَرَعُونَ فَلَمَحَقُوا  
فَرَعُونَ بِجَنُودِهِمْ بِجُوعِهِمْ فَغَشِيَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرُ مَا غَشِيَاهُمْ وَأَخْلَفَ فَرَعُونَ أَهْلَكَ فَرَعُونَ  
قَوْمَهُ فِي الْبَحْرِ وَمَا هَدَى مَا يَهْدِيهِمْ مِنَ الْغُرَى وَيَقَالُ أَصْلَاهُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَمَا دَلَّهُمْ إِلَى الصَّوَابِ يَا بَنِي  
إِسْرَءِيلَ يَا أَوْلَادَ يَعْقُوبَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ مِنْ فَرَعُونَ وَوَدَّعْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْجَبَلِ الْأَيْمَنِ بَيْنَ  
مُوسَى بِإِعْطَاءِ الْكِتَابِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْكُتُبَ وَالسَّلَوى كُلَّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مِنْ جَلَالَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنَ الْمَنْ







ظَلَمْتَ عَلَيْهِمْ عَافِيَةً بِالنَّارِ وَيُقَالُ لِنَبِيِّنِهِ بِالْمَبْرُورِ ثُمَّ كُنْتُ غَنَةً فِي الْيَوْمِ كُنْتُ غَنَةً  
 فِي الْيَوْمِ ذُرْوَةً أَمَّا الْهَيْكَلُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ وَسَمِعَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَّمَ رَبُّنَا بِكُلِّ شَيْءٍ كَذَلِكَ هَكَذَا  
 نَقُصُّ عَلَيْكَ بِأَحَدٍ مِنْ عِلْمِكَ جِبْرِيلُ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ بِأَخْبَارِ الْأَمْرِ الْمَاضِيَةِ وَقَدْ أَتَيْتَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا  
 قَدْ أَكْرَمْنَاكَ بِالْقُرْآنِ فِيهِ خَبْرٌ لَا يَلِينُ وَلَا يَنْفَدُ مِنْ آخِرِينَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ مِنْ كُفْرِهِ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا شَرًّا خَالِدًا  
 فِيهِ مَقِيمٌ فِي عَقُوبَةِ الْوِزْرِ وَسَاءَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا مِنَ الذُّنُوبِ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ النَّفْخُ الْأَخْرَى وَ  
 تَحْمِلُ الْجِبْرِيتُ الشَّرَّكَ يَوْمَئِذٍ تَقَامِعًا يَتَخَفَتُونَ مِنْهُمْ يَتَسَارَدُونَ فِيهَا مِنْهُمْ فِي هَذَا الْقَوْلِ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ  
 لِبَعْضٍ إِنْ لَبِثْتُمْ مَا مَكْتُمْ فِي الْقُبُورِ الْأَعَشْرَ عَشْرًا مَخْنُوعًا يَتَقُولُونَ فِي الْبَعْثِ ذَيْقُولُ أَشْأَمُ طَرِيقُهُ  
 أَفْضَلُهُمْ عَقْلًا وَأَصَوْبُهُمْ رَأْيًا وَأَصْدَقُهُمْ قَوْلًا إِنْ لَبِثْتُمْ مَا مَكْتُمْ فِي الْقُبُورِ الْأَيُّومًا وَبَسَا لَوْنُكَ بِأَحَدٍ سَالَةٍ  
 بِوَأَقْبَلٍ عَنِ الْجِبَالِ عَنِ جِبَالِ الْجِبَالِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَقْلُ لَمْ يَأْخُذْ بِكُنْهَاتِ رَبِّي تَفْكَ يَفْلَعُهَا رَبِّي فَلَمَّا قَدِمَ  
 فَيَنْتَهِ الْأَرْضُ فَاتَّعَا مَسْتَوِيَةً صَفْصَفًا الْمَسْرُورَاتِ فِيهَا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَادِيًا شَقُوقًا وَلَا أَمْتًا لَا شَيْئًا  
 شَاخِصًا مِنَ الْأَرْضِ وَلَا بَنَاتًا يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ يَسْرِعُونَ وَيَقْصِدُونَ إِلَى الدَّاعِ  
 لَا عِوَجَ لَهُ لَإِيْمَاوْنَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ لِهُبَّةٍ أُوحِشَتْ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا نَجْمًا  
 الْأَقْنَسَا الْأَوْطَاخَفِيَا كَوَطِي الْأَبْلُ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا تَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ لِأَحَدٍ لَا مَنْ دُونَ  
 لَهُ الرَّحْمَنُ الشَّفَاعَةُ وَرَضَى لَهُ قَوْلًا قَبْلَ مَنْهَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفَهُمْ مِنْ أَمْرِ  
 الْآخِرَةِ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا يَحِيطُونَ بِشَيْءٍ إِلَّا يَسْمَعُونَ الْمَلَائِكَةُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا  
 عَلَّمَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ الْمَلَائِكَةُ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِلَّهِ الَّذِي لَا مَوْتَ الْقِيَوْمِ الْقَائِمِ الَّذِي لَا يَدُلُّهُ وَقَدْ خَابَ  
 خَسِرَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا شَرًّا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ يَمِينٌ وَهُوَ مُؤْمِنٌ مُصَدِّقٌ فِي أَمْرٍ  
 فَلَا يُضَافُ ظُلْمًا ذَهَابَ عَمَلُهُ كُلُّهُ وَلَا هَضْمًا وَلَا تَقْصَانُ عَمَلُهُ وَكَذَلِكَ هَكَذَا أَنْزَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا أَنْزَلْنَا جِبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَرْفٍ الْعَرَبِيَّةِ وَصَرَفْنَا فِيهِ بَيْنًا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْوَعْدِ أَيْ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ لَعَلَّكُمْ  
 يَتَّقُونَ لَكُمْ يَتَّقُوا الْكُفْرَ وَالشَّرَّ وَالْفَوَاحِشَ أَفْجِزْتُ لَكُمْ ذِكْرًا ثَوَابًا أَنْ تَنْوُوا وَيُقَالُ شَرَفَانِ وَحَدَاوَا وَيُقَالُ  
 عَذَابًا أَنْ يَنْوُوا تَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ نَبْرًا عَنْ الْوَلَدِ وَالشَّرِّكَ وَلَا تَعْبَلُ بِالْقُرْآنِ وَلَا تَعْبَلُ بِأَعْدَاءِ قُرْآنِهِ  
 الْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْرَغَ جِبْرِيلُ مِنْ قُرْآنِ النَّزْلِ عَلَيْكَ وَكَانَ أَفَاتِلَ عَلَيْهِ  
 جِبْرِيلُ بِأَيْدِيهِمْ يَفْرَغُ مِنْ آخِرِ حَقِّ كَلِمِ رَسُولِ اللَّهِ بِأَرْوَاحِهَا خَافَتْ أَنْ يَنْسَافَتْهَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ لَهُ وَقُلْ  
 يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ نَزَّ فِي عِلْمٍ وَحَفَظَ وَفَهَّمَا وَحَكَمَا بِالْقُرْآنِ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ أَنْ لَا يَأْكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ قَبْلِ أَكْلِهِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ مَنْ قَبْلَ جِيٍّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَى فَرَلَتْ مَا مِنْ بَابِهِ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَرَبًا جِيٍّ  
 عَرَبِيَّةَ الرِّجَالِ وَأَزْجَلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْأَرْضِ ابْتِغَاءَ الْإِدْمِ سَجْدَةَ الْخِيَةِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ الَّذِي  
 رَفَسَ لَمْ يَنْعَظْ عَنْ السُّجُودِ لِأَدَمَ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ حَوَالَا لَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَكُونَ

شماره ۳۱۲  
فصل پنجم  
در بیان فضائل و مناقب  
حضرت امام رضا علیه السلام

سألو النجى معلم ما  
يصنع بأربال يوم  
الحقيقة وقبل أربال  
وتعلم أن ما لك  
من أربال التراب  
عنت عي خضعت  
ودلت وضرب  
للأربال ما علمت

الضم المقتضاه القاب  
على التثنية ومعنى الضم  
في اللغة توطين النفس  
على الفعل أو وسطه







سورة الانجيل  
الانجيل  
الانجيل

ان نزل نزلهم سرور ونجوى نغيب بحد يوم القيمة قل لهم يا محمد كل واحد منا او منكم مترقب منتظر لما  
 صاحبه فترقبوا فانظروا فاستعلون عند نزول العذاب يوم القيمة من اجاب الصراط الشوقى العذ  
 و من اهتدى الى الايمان سنا او منكم ومن سورة التى يذكر فيها الانبياء وهى كلها مكتبة  
 ما الله الرحمن الرحيم  
 يا سنان عن ابن عباس في قوله تعالى اقرب للناس حسا هم يقول دنا  
 اهل مكة ما وعدهم في الكتاب من العذاب وهم في غفلة عن ذلك معرضون مكذبون به تاركون له ما  
 ياتيهم ما ياتي الى نبيهم جبرئيل من ذكر يذكر عن القرآن من رقيم يحدث باية بعد اية وسورة بعد سورة وكل  
 انبان جبرئيل وقرأه صلى الله عليه وسلم واستمعوا له كان حداثا الا القرآن الا استمعوه الا استمع اهل مكة  
 قرأه محمد عليه السلام القرآن وهم يلعبون يهزفون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لا هبة فلو هم غافلة قلوبهم عن  
 امر لاخرة واستروا البعوى اخفوا التكذيب بمحمد عليه السلام والقرآن فيما بينهم الذين ظلموا هم الذين ظلموا واشكوا  
 ابو جهم واصحابه يقول بعضهم لبعض هل هذا ما هذا يعنون بمحمد صلى الله عليه وسلم الا بشر ادي مثلكم  
 افتاتون الشجر اقصدتون بالسر والكذب وانتم تعلمون بانهم يحضرون وانتم تعلمون بانهم يحضرون وانتم تعلمون بانهم يحضرون  
 يعلم القول في السماء والارض ربي يعلم السر والظن والفعل من اهل السماء والارض وهو السميع العليم  
 ابي جهم واصحابه يعلمهم وبعثواهم بل قالوا قال بعضهم اصغنا احكام ابا طيل احلام كاذبة ما اتي به  
 محمد صلى الله عليه وسلم بل افترية وقال بعضهم بل اخلاق محمد عليه السلام القرآن من تلقاء نفسه بل هو شاعر  
 وقال بعضهم بل هو شاعر بر وابتد فليكن باية بعلامة كما ارسل الاولون من الرسل بالآيات الى قومهم  
 بزعمهم فيقول الله ما امنت قبلهم قبل قومك يا محمد بالآيات من قرينة من اهل قرية اهلكناها عند  
 التكذيب بالآيات انهم يؤمنون افقومك يؤمنون بالآيات بل لا يؤمنون وما ارسلنا قبلك من  
 الرسل الا وجاهل من البشر مثلك نوح اليهم ترسل اليهم الملائكة كما ارسلنا اليك فسالوا اهل القرية  
 اهل التوراة والاصيل ان كنتم لا تعلمون ان الله لم يرسل الرسول الا من البشر وما جعلناهم جسدا  
 جسدا لا نبياء لا ياكلون الطعام ولا يشربون الشراب وما كانوا اهل الذين في الدنيا ولكن كانوا  
 الطعام ويشربون الشراب ويموتون تزلت فيهم حين قالوا ما هذا الرسول باكل الطعام ويمشى في  
 الاسواق ثم صدقناهم الوعد اخبرنا وعد الانبياء بالنجاة فانجيناهم يعني الانبياء ومن كذا من امن  
 بالرسول واهلكا المشركين لقد انزلنا اليكم الى نبيكم كما با جبرئيل بكتاب فيه ذكر لكم شرفكم  
 وعزكم ان امنتهم به افلا تعقلون افلا تصدقون شرفكم وعزكم وذكر قصصنا اهلكنا من قرينة اهل قرية  
 كانت ظالمة كافرة مشركة اهلها وانما نخلقنا بعد ما بعد هلاكها قوما اخرين فسكنوا ديارهم  
 فلما احسوا باستنار اوعذابنا هلاكهم اذا هم ينهبها من سنان تركضون يهزفون ويقال يهزفون ايضا

ويعني من هو عندنا  
دفعنا والحق قلوبهم  
عما يادتها وضحاها  
الويل للقلب اللامع  
بنيت الدنيا ودمعها  
من لا يعرف واعو الهاء















[illegible]







الحجة لا يخرجهم الاكثر اذا طبت لنادو ذبح الموب بين الجنة والنار وستلهم الملائكة على باب الجنة بالبشرى هذا يومكم الذي كنتم توعدون في الدنيا انزلت من قوله انكم وما تعبدون من دون الله الى ههنا في شان عبد الله بن الزبير الصبي الشاعر وخصومه مع النبي صلى الله عليه وسلم لقبيل الامم يوم وهو يوم القيمة فتطوى السماء باليمين كطي النجيل كطي الكاتب للكاتب الصحيفة بئانا اول خلق اول خلفهم من النطفة بعد نبعثه من النار وقد اعلينا ولجبا علينا انا كنا فاعلن نجيبهم بعد الموت ولقد كتبنا في الزبور في ذور داود من بعد الذكر من بعد اللوح المحفوظ ان الارض ارض الجنة يرثها عبادي الصالحون الموحدون وبعال ارض المقدسة يرثها بنو طه عبادي الصالحون من بني اسرائيل ويقال الصالحون في اخر الزمان ان في هذا القرآن لسلاغا لكفارة ويقال عظة بالامر والنهي لقوم عابدين حذو وما اوسلناك يا محمد لا رحمة من العذاب للعالمين من الجن والانس من انك ويقال نعمة قل يا محمد انما يوحي الي في هذا القرآن انما الحكم الله واحد بلا ولد ولا شريك فهل انتم يا اهل مكة مسلمون مقرر مخلصون بالعبادة والتوحيد فان تولوا عن الايمان والاخلاص فقل لهم يا محمد اذ نكلم اعلنكم نصرت انا وانتم على سواء على ان ادري ما ادرى اقربتم بعبدا ما توعدون من العذاب ان الله بعلم الجحيم من القول والفعل وتعلم ما تكتمون ما تسرون من القول والفعل ويعلم بذاكم متى يكون وان ادري ما ادرى لعله يعني باخير العذاب فتنة بلبه لكم وساء الحين حين العذاب قل يا محمد رب احكم بالحق افض بيني وبين اهل مكة بالحق العذاب وربنا الرحمن المستعان نستعين به على ما تصفون فتكون من الكذب ومن سورة التي يذكر فيها الحج وهي كلها مكية الا خمس آيات ومن الناس من يعبد الله على حرف الا لا يشين وقوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا اخر الايتين وسجدة الاخيرة فهؤلاء الايات مدينيات وكل شيء في القرآن يا ايها الذين امنوا فهو متد كل شيء في القرآن يا ايها الناس فومكي متد ولا يخد يا ايها الذين امنوا

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**ق باسناد عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الناس خاضوعا وههنا**

عام اتقوا انكم اخشوا ربكم واطيعوه ان زلزلة الساعة فيام الساعة شئ عظيم هو يوم ترونها حين ترونها عند الفجأة الاولى تذهل تشغل كل مريضعة والدة عما ارضعت عن ولدها وتضع كل ذات حمل حملها وتضع الحوامل ما في بطونها من الاولاد وترى الناس يماسكاري شاري وما هم بسكاري بنساري من الشارب ولكن عذاب الله شديد فمن ذلك تخير واكلهم سكارى ومن الناس وهو نضر الخمر من شجاره في الله يخاصم في الله وكما به يغتر علم بلا علم ولا جهة ولا بيان ويتبع بطبع كل شيطان من يد ممد شديد لعين كتيب عليه قضى عليه الشيطان انه من تولا اطاعة فانه يضل عن الهدى ويهديه يدعو الى عذاب السعير ما يجب به عذاب الوتود

وفيل الحن والتا يطون  
كتاب في يومنا رخصته  
وسيل كانت بار سون  
عليو الكا جدي هذا  
الصحيفة الكا بيهها  
قال عليو انما جهم مولد  
للعالمين وقيل هو جهم  
للمؤمنين في الدارين الكا  
في الدنيا باخير الوتود منها  
موتة للمؤمنين والكافرين  
الدنيا باخير غدا لا يجادوا  
الخصم مارك

سورة الحج







فيهم ايضا حين قالوا انما ان كان نصر محمد في الدنيا فيذهب ما كان بيتنا وبين اليهود من المودة ان كان بطن يحسب ان لن ينصره الله يعني محمد صلى الله عليه وسلم بالعلية في الدنيا والاخرة بالعدو الحجة فليمدد فليربط بسبب جبل الى السماء الى السماء بيته ثم ليقطع ليقطع فليست في نفسه هل يذهب كيد اختناقه ما يعيظ غيظه في محمد صلى الله عليه وسلم ويقال فيه وجه آخر من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا بالرزق والاخرة بالتوا فليمدد بسبب الى السماء فليربط حبلا الى تنقف بينه ثم ليقطع فليست في نفسه هل يذهب كيد اختناقه ما يعيظ غيظه في رزقه وكذلك هكذا انزلنا آيات آيات انزلنا جبريل بايات بينات بايات بينات بالحلال والحرام وان الله يهدي من يشاء الى دينه من يريد من كان اهلا لذلك ان الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والذين هادوا في اهل المدينة والصابئين الساميين وهم شيعة من النصارى والنصارى يعني نصارى اهل نجران السيد والعاقب والجوش عبدة الشمس والنيران والذين اشركوا مشركي العرب ان الله يفصل بينهم يوم القيمة يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون في الدين يخالفون في الدنيا ان الله على كل شئ من اختلافهم واعمالهم شهيد عالم اكثر المتخير بمحمد في القرآن ان الله يجعل له من في السموات من الخلق ومن في الارض من المؤمنين والشمس والقمر والنجوم والجمال والشجر والذواب كل هؤلاء يسجدون لله وكثير من الناس وجبت لهم الجنة وهم المؤمنون وكثير حق عليه العذاب وجبت عليهم عذاب النار وهم الكافرون من هين الله بالشقاء فماله من مكر بالسعادة ويقال ومن هين الله بالنكرة فماله من مكر بالمعرفة ان الله يفعل ما يشاء بخلافه من الشقاء والسعادة والمعرفة والنكرة هذان خصمان اهل دينين من المسلمين واليهود والنصارى انحصموا في دينهم في دينهم فقال كل واحد منهم انا اولى بالله ودينه فحكم الله بينهم فقال فالذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني اليهود والنصارى قطعت لهم ثياب من نار وجبات من نار يصيب من فوق رؤسهم الحميم الماء الحار يصهر به يذاب بالحجم ما في بطونهم من الشحوم وغيرها والجلود يذاب به الجلود وغيرها وهم مقام مع من حد يد حاد يضرب على رؤسهم كلما ارادوا ان يخرجوا منها من النار من ثم من غم العذاب اعيدوا فيها في النار يضرب المقام مع وذوقوا فقال لهم ذوقوا عذاب الحريق الشديد ان الله يدخل الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات في ابدانهم ومن مرهم جئات بدنان تجري من تحت شجرها مساكنها لانها رانها بالخمر والماء والعسل واللبن يكون فيها يلبسون في الجنة من اساور وذهب اسورة من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها في الجنة حر لا يوصف فضله وهدوا الى الطيب من القول ارشدا واهل الدنيا الى القول الطيب لا اله الا الله وهدوا الى صراط الحميد ووقفوا للدين الحمود في فضاله ويقال الحميد من حله

قيل ان الكل يجل له ولكل لا تقطع عليه  
على نبيها قال الله تعالى وان من شئ  
الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم  
وقيل ميت مطاوعة غير الكفاية  
يجد في غير من اصابه وتضعف له سجد  
له تسبيحا المطاوعة ليجوز الكفاية  
كل خضوع وافتقار تفسير بذكر التذلل

قص



فهذا قضاء الله فيما بين اليهود والنصارى والمؤمنين في خصوصتهم إن الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يوسف وأصحابه وأما جاه كافرا لا نعلم يكن مؤمنا يومئذ ويصدقون عن سبيل الله يصرفون الناس عن دين الله وطاعته والمسجد الحرام يصرفون محمد عليه السلام وأصحابه عام الحجة عن المسجد الحرام للعمرة الذي جعلناه حراما قبله للناس سواء العاكف فيه والباد يعني المقوم والغريب سواء شرع ومن يرد يمل فيه بالحاد يظلم على أحد نذرة من عذاب الله وجميع بضرب ضرا شديدا لكي لا يعود إلى ظلم أحد ويقا نزلت في شأن عبد الله ابن اشر ابن خطل قتل انصاريا بالمدينة متعمدا وارتد عن الاسلام والتجأ إلى مكة فنزل فيه ومن يرد فيه من يلبأ بالحاد يقتل بظلم بشره فذقه من عذاب الله وجميع لا يطعم ولا يسقى ولا يؤدى حتى يخرج من الحرم ثم يقام عليه الحد وأذ بقوانا لإبراهيم بينا لأبراهيم مكان البيت الحرام بسحابة وقفت على حباله فبنى إبراهيم البيت على حباله العصابة وأوحينا إليه أن لا تشرك في شيئا من الأصنام وطهر بيتي مسجدي من الأوثان للطائفتين حوله والقائمتين المقيمين فيه والركع التمجيد لأهل الصلوة من جملة البلدان من كل وجه وأذن في الناس ناد ذربك بالحق يا توك حتى يجيئوا إليك رجلا مشاة على أرجلهم وعلى كل ضامر وكبانا على كل بل مضم وغير يأتين يحيين من كل فج عميق طريقا وبعيدة ليشهدوا منافع الدنيا والآخرة ومنافع الآخرة بالدعاء والعبادة ومنافع الدنيا بالربح والتجارة ويذكروا اسم الله ليذكروا اسم الله في أيام معلومات معرفات أيام التشرى على ما نذرتهم من هبة الأنعام على ذبيحة الأنعام فكلوا منها من الأضاحي وأطعموا البائس الفقير الضرب والاحتياج ثم ليقتضوا ثقتهم مناسك جهنم حلق الراس ورمي الحجار وتقليم الأظفار وغير ذلك وليؤفوا نذرتهم لينموا بها أو جبوأ على أنفسهم وليطوفوا طواف الواجب بالبيت العتيق اعتق من كل جبار دخل فيه ويقال من غرقا لطوفان زمن نوح ويقال هو أول بيت بني ذلك الذي ذكرت من المنا عليهم أن يؤفوا ذلك ومن يعظم حرما لله مناسك الحج فهو خير له عند ربه بالثواب وأجلت لكم الأنعام ذبيحة الأنعام وكل لحومها إلا ما بشى إلا ما حرم عليكم في سورة المائدة مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فأجيبوا الرخص من الأوثان فاشربوا شربا محررا وعبادة الأوثان وأجيبوا قول الزور اتكوا قول الباطل والكذب لأنهم كانوا يقولون في تليتهم في الجاهلية ليس لك اللهم ببيتك إيتك لا شريك لك لبيتك لا شريك هو لك تملكه وما ملكك فهام الله عن ذلك وقال حنفاء لله كونوا مسلمين مخلصين لله بالتبعية والحق غير مشركين به بالله في التبعية والحق ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء وقع من السماء فخطفه فتأخذه التير وتذهب به حيث يشاء أو هووى تذهب به الریح في مكان يحق بعيد ذلك التباعدين أشرك بالله ومن يعظم شعائر الله مناسك الحج فيذبح اسمها وأعظمها







الحزب

وسلم وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ عَنِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَمَخَالَفَةِ الرَّسُولِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ عَوَابِقُ الْأُمُورِ  
 فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ بِأَحَدِ قُرْشٍ مَكَهٍ فَقَدْ كَذَّبْتَ قَبْلَهُمْ قَبْلَ قَوْمِكَ قَوْمٌ نُوحًا وَعَادًا قَوْمٌ سُودَ هُوثًا  
 وَثَمُودٌ قَوْمٌ ضَالِحٌ مَالِحًا وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ لُوطًا وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ قَوْمٌ شُعَيْبَ شُعَيْبًا وَ  
 كَذَّبَ مُوسَى كَذِبَ قَوْمِهِ الْقَبْطَ فَأَمَلَتْ لِكَا فِيرِينَ فَأَمَلَتْ لِلْكَافِرِينَ فِي كُفْرِهِمْ إِلَى الْأَجَلِ ثُمَّ أَحَدُهُمْ  
 بِالْعُقُوبَةِ فَكَيْفَ كَانَ يُكْزَرُ أَنْظِرْ يَا أَحْمَدُ كَيْفَ كَانَ تَعْيِيرُ عَلَيْهِمْ بِالْعُقُوبَةِ فَكَانَ مِنْ قُرَيْشٍ كَرَمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ  
 أَهْلُ كَلْبَاءَ بِالْعَذَابِ وَهِيَ ظَالِمَةٌ مُشْرِكَةٌ كَافِرَةٌ أَهْلُهَا هِيَ خَاوِيَةٌ سَاقِطَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا عَلَى سَقُوفِهَا وَبَعْثُ  
 مُعْظَلَةٍ وَكَمْ مِنْ بَرٍّ مَعْطَاةٍ عَطَلَهَا أَرْبَابُهَا لَيْسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَقَصْرٌ مُشِيدٌ حَصِينٌ طَوِيلٌ لَيْسَ فِيهِ سَاكِنٌ  
 أَنْ قُرَأَتْ بِنَصَبِ الْيَمِّ وَقَالَ بِجَبْصِ النَّارِ قُرَأَتْ بِضَمِّ الْيَمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّيَاءِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ أَفَلَمْ يَسَافِرُوا  
 أَهْلُ مَكَّةَ فِي تِجَارَتِهِمْ فَتَكُونُ قُصِيرُهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا الْخَوَاصِصَ بَعْضُهُمْ إِذَا نَظَرَ وَتَفَكَّرَ وَافِيهَا  
 أَوْ إِذَا تَلَمَّعُونَ بِهَا الْحَقَّ وَالتَّخْوِيفَ فَإِنَّهَا بِعَيْنِ النَّظَرِ بَعِيرٌ عَبْرَةٌ وَيُقَالُ كَلِمَةُ الشَّرِّ لَا تَنْجِي إِلَّا بَسَادٌ مِنَ  
 النَّظَرِ وَلَكِنْ تَعْنِي الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ مِنَ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَتَسْتَعْمَلُونَكَ يَا أَحْمَدُ بِالْعَذَابِ اسْتَعْمَلُوا  
 ضَرْبَ الْحَاكِمِ قَبْلَ أَجَلِهِ وَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ وَعَدُهُ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ يَوْمًا مِنَ الَّذِي يَعْدِيهِ عَذَابُهُمْ زَيْدٌ وَكَانَ  
 كَأَلْفِ سَنَةٍ تِمَّا تَعْدُونَ مِنْ سِنِينَ الدُّنْيَا وَكَانَ مِنْ قُرَيْشٍ كَرَمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَهْلُهَا هِيَ خَاوِيَةٌ سَاقِطَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا  
 الْأَجَلِ وَهِيَ ظَالِمَةٌ مُشْرِكَةٌ كَافِرَةٌ أَهْلُهَا هِيَ خَاوِيَةٌ سَاقِطَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّ الْمَصِيرَ الْمَرْجِعَ فِي الْآخِرَةِ  
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ إِنَّمَا أَنَا الْكَافِرُ مِنَ اللَّهِ نَذِيرٌ وَرَسُولٌ خَوْفٌ سَيِّئٌ بَلَّغْتُ نَعْلُو فِيهَا فَالَّذِينَ  
 آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الْخَيْرَ فِي مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ لَذُنُوبِهِمْ  
 فِي الدُّنْيَا وَزِينَةٌ كَرِيمٌ ثَوَابٌ حَسَنٌ فِي الْجَنَّةِ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي يَأْتِنَا كَذِبًا يَا أَبَا بَانَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْقُرْآنَ مُعَاجِزِينَ لَيْسُوا بِفَائِتِينَ مِنْ عَذَابِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِّمْ أَهْلُ النَّارِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
 يَا أَحْمَدُ مِنْ رَسُولٍ مِثْلِي وَلَا نَبِيٍّ مِثْلِي إِلَّا إِذَا تَمَتَّى فَرَأَاهُ رَسُولٌ أَوْ حَدَّثَ النَّبِيُّ الْغَى الشَّيْطَانُ فِي  
 أُنْبِيَّتِهِ قُرَأَتْ لِرَسُولٍ وَحَدَّثَ النَّبِيُّ فَيَسْخَرُ اللَّهُ مِنْهُ مَا يَلْفِي الشَّيْطَانُ عَلَى نَبِيٍّ لَكِي لَا يَعْلَمُ بِهِ ثُمَّ يَكْفُرُ  
 اللَّهُ بِأَيِّهِ لِنَبِيٍّ لَكِي يَعْلَمُ بِمَا يَلْفِي الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِ نَبِيٍّ حَكَمٌ حَكَمٌ يَنْخَرُ لِيَجْعَلَ مَا يَلْفِي الشَّيْطَانُ  
 عَلَى لِسَانِ نَبِيٍّ قِسْمَةٌ بَلْبَةٌ لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَخِلَافٌ لَكِي يَعْمَلُونَ بِالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ  
 اللَّهِ وَإِنَّ الْغَالِبِينَ الْمُشْرِكِينَ الْوَلِيدِينَ الْغِيْرَةَ وَأَصْحَابَهُ لَفِي نِفَاقٍ وَخِلَافٍ وَمَعَادَةٍ بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى  
 وَلَيَعْلَمَنَّ لَكِي يَعْلَمُ بَيَانُ اللَّهِ الَّذِينَ أَوْفُوا الْعِلْمَ أَعْطُوا الْعِلْمَ بِالْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَأَصْحَابُهُ  
 إِنَّهُ يَعْنِي بَيَانُ الْحَقِّ وَالْحَقِّ مِنْ رَيْبِكَ فَيَوْمَ مَوَابِرٍ يَصْدُقُوا بَيَانُ اللَّهِ فَحُشَّتْ لَهُ مَقْصَلُصُهُ وَقَبْلَهُ بَعْنَى  
 بَيَانُ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَادِي حَافِظُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ إِلَى فَرَاغِ مُسْتَفِيمٍ  
 عَلَى دِينٍ قَائِمٍ بِرِضَاهُ وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ الْوَلِيدِ ابْنِ الْغِيْرَةِ وَ

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 والحمد لله رب العالمين  
 بعد من يوم واحد من أيام عزاءه في طول العشرة  
 من سنة كان أيام العزاء بطول العشرة  
 خلف الله وعدا كان قال ولم يستأذن  
 على معاد من مجوز الفوت وانما هو  
 خلف المعاد وما وعدتم ليصنعهم ولو  
 بعد من ١٢ من شهر والذي سمعوا في ذلك  
 فيها حيث سمعوا في معاد ما السادة من الطي  
 مساقين في عزاءهم وتقدير معادهم  
 كرم الاسلام يوم لهم ١٢ هذا ليلتين  
 ثلثون في التتار بين الرسول والبي  
 بخلاف ما يقول البعض انما واحد  
 في مسئلة النبي عليه من الانبياء  
 ما في العذر اربعة وعشرين في السنة

من جمع الى المغن الكفا  
من يميل عليه و انسى  
انما امرت يدينى الى  
يسوع من صلبه و  
الى يسوع حافظ نعيم  
روى ٢٠ اهل اصر



واصحابه في مريه منه في شك من القرآن ولكن انظرهم يا محمد حتى تاتيهم الساعة بعثة فجاءه اوتاهم  
عذاب يوم عقيم لا فرج فيه وهو يوم بدر الملك القضاء يومئذ يوم القيمة لله يحكم بينهم فيقضي بين  
المؤمنين والكافرين فالذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين  
ربهم في جنات النعيم يكرمون بالتحف والذين كفروا وكذبوا باياتنا بكابنا ودسولنا فاولئك لهم عذاب  
مهمين يحانون به ويقال شديد والذين هاجروا في سبيل الله في طاعة الله من مكة الى المدينة ثم  
قتلوا قتالهم العدو في سبيل الله او ماتوا في سفر وحضر ليردوهم الله رزقا حسنا فوا باحسانا في الجنة  
لانوا انهم يغنائهم حلالا طيبا لاحيائهم وان الله هو خير الرازقين افضل المطيعين في الدنيا والاخرة ليعلموا  
مدخل لا يرضونه لانفسهم ويقال يقبلونه يعني الجنة وان الله لعليم بخواهم وكراماتهم حليم بتأخير عقوب  
من قتالهم ذلك هذا قضاء الله فيما بين المؤمنين والكافرين في الاخرة ومن عاقب يقاتل عليه بمثل ما  
عوقب به بوليهم ثم نفي عليه ثم يطاول عليه بظلم لينصرته الله يعني الظلوم على الظالم فيقتله فلا يابتن  
منه الدية وهو رجل قتل وليه فاخذ من قاتل وليه الدية ثم نفي عليه فيقتله ايضا فيقتل فلا يؤخذ منه الدية  
ان الله لعفو وميتا ومن تاب عفو ومن مات على التوبة ذلك عتوبة من نفي على اخيه بان الله يوجب  
الليل في النهار يزيد الليل على النهار فيكون النهار اطول من الليل ويوجب النهار في الليل يزيد  
النهار على الليل فاعون الليل اطول من النهار وان الله سميع لمقاتلته خلقه بصير باعمالهم ذلك التقدير  
لتقروا وتعدوا يا الله هو الحق بان عبادة الله هي الحق وان الله هو القوي وان ما تدعون تعبدون  
من دونه من دون الله هو الباطل الضعيف وان الله هو العلي اعلى كل شئ الكثير اكبر كل شئ  
الكثر الله تحمدا محمد في القرآن ان الله انزل من السماء ماء مطرا فاصبح الارض فتيورا خضرة با  
لنبات ان الله لطيف باستخراج النبات خبير بمكانه له ما في السموات وما في الارض من الخلق  
وان الله هو الغني عن خلقه الحميد المحمود في فعاله ويقال الحميد لمن وحده المثل الم تحمدا في القرآن يا  
محمد ان الله سخر ذلل لكم ما في الارض من الشجر والذواب والفلك سخر الفلك يعني السفن تجري في البحر  
يا مريم باذن ربك السماء يمنع السماء ان تقع لولا تقع على الارض لا يا ذرية بامر الله الى يوم القيمة ان الله  
بالناس بالمؤمنين لرؤف رحيم وهو الذي احياكم في ارحام امهاتكم صغارا ثم بميتكم صغارا او  
بكرا ثم يحييكم للبعث بعد الموت ان الانسان يعوقا فريد يلبن ورقاء الخراعي لكفور كافرا بالله  
وبالبعث بعد الموت وبذبحه المسلمين لكل اممة لكل اهل دين جعلنا منسكا مذكرا ويقال عبدا  
هم ناسكوه ذا جوده على دينهم فلا يبارعونك فلا يخالفتك ولا يصرفك في الامر في امر الذبحه والنو  
واقع الى ذلك الى توحيد ربك انك لعل هدى مستقيم على دين قائم برضاه وهو الاسلام وان  
جاد لوك خاسر لوك في امر الذبحه والتوحيد لقولهم انما ذبح الله اهل مما تدعون انتم بسكاكينكم فقتل

رأى ان طوائف من اصحاب النجاشي  
قالوا يا نبى الله صلى الله عليه واله الذين قتلوا  
علينا ما اعطاهم الله من الخير ونحن نجاهه  
معك كما جاء مدادنا اننا انما نقاتل  
قاتل الله ما بين الايتين امداد الله  
اي من جاز يملك ما فعل به من الظلم ظلم  
بعد ذلك الحق على الله ففهموا انهم  
يعفوا عنهم والذين يوفون لسان الكفرة  
العوب اتقوا بوصفين لسان الكفرة  
ان المعاتب مبعوث من عند الله على  
ان المعفون من العقوبة بقوله ان عفا  
والصفح فاجن على الله وان عفو القوي  
اللتقوى فحين لم يورد ذلك في النص  
عاقب فهو ذلك الفصل في رد ما ذهب  
فعف العفو لا يوجب على ثمة لا فضل  
وهو من النص في الكفر بالانبياء  
ذلك العفو والتفهم من الباطن عليه بعض  
مع ذلك بما كان ذلك من العفو  
ما بين الصفين او دل ذلك العفو  
والعفو على انه قادر على العفو  
بوصف بالعفو القادر على العفو  
كما قل العفو عند القدرة  
وهو رد لاول من يقول ان الانبياء ليس  
بشعب الله الذي شئت حين قال  
اس الذابح والذى لكم ما  
المشركون للمسلمين ما لكم ما  
قتلهم ولا يكون ما قتله الله يغني  
ما لا يشهد







وسجودها وما يجب فيها وأتوا الزكوة أعطوا زكوة أموالكم واعتصموا بالله تسكوا بين  
الله وكتابه فهو مولايكم حافظكم فنعلم المولى الحافظ ونعم النصير المانع لكم وموسى التي يذكر فيها المؤمنين وكلمة  
سنة  
**وَأَسْنَدُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ آفَلَ الْمُؤْمِنُونَ** يقول قد فازوا بخارجة  
الموحدون بتوحيد الله أولئك هم الأوارثون الجنة دون الكفار ويقال قد فازوا بخارجة المؤمنين المصدرون  
بإيمانهم والفلح على وجهين نجاح وبقاء ثم ذكرت المؤمنين فقال الذين هم في صلواتهم خاشعون  
محبسون متواضعون لا يفتخون بسنا ولا شملا ولا يرفعون أيديهم في الصلوة والذين هم عن الغومعة  
عن الباطل والكلف تاركون له والذين هم للزكوة فاعاون ودون زكوة أموالهم والذين هم لفروجهم  
حافظون يعفون فروجهم كحرام الأعلى أرواحهم أربع سنو أو ملكة ثمانية من الولد يغير عدد  
فإنهم غير مؤمنين بالحلال فمن أتى ذلك من طلب سوى الحلال فأولئك هم العادون المعتدون  
من الحلال إلى الحرام والذين هم لإيمانهم لما ائتموا عليه مثل الصور والوضوء والاعتكاف من الجاهل  
والوديعه واشباه ذلك وعمدتهم فبايهم وبين الله وبينهم وبين الناس وأعون حافظون له بأوف  
والذين هم على صلواتهم لاوقات صلواتهم يحافظون له بالوفاء لاوقات صلواتهم أولئك أهل هذا الصف  
ثم الأوارثون النازلون الذين يرتبون يرتبون الفردوس مقصود الرحمن والفردوس هو البستان  
بلسان الرومية هم فيها خالدون في الجنة مقيمون لا يموتون ولا يخرجون منها ولقد خلقنا الإنسان  
ولد آدم من سلاله سلة من طين والطين هو آدم ثم جعلناه نطفة في قرابطين في مكان  
حريم من رحم أمه فتكون نطفة أربعين يوما ثم خلقنا ثم حولنا النطفة علقة دماغية فتكون علقة أربعين  
يوما ثم خلقنا فحولنا العلقة مضغة كما أربعين يوما ثم خلقنا فحولنا المضغة عظاما بلا لحم فتكون  
العظام كما أوصلا وعروفا وغرنا لك ثم أنشأناه خلقا آخر جعلناه في الروح فتبارك الله أحسن  
الخالقين أحكم المحولين ثم أنكم بعد ذلك ليسون تموتون ثم أنكم يوم القيامة تبعثون تموتون ولقد  
خلقنا فوقكم سبع طرائق سبع سموات بعضها فوق بعض مثل القبة وما كنا عن الخلق غافلين باركين  
لهم بلا امر ولا نهي وأنزلنا من السماء ماء مطرا بقدر من المعيشة وقيل بمقدار ما يكفيكم فأنسكناه في  
دخلناه في الأرض فجعل منه الركي والعيون والأنهار والعدرك وأننا على ذهابه على غور الماء في الأرض  
لقادرون فأنشأنا لكم خلقنا لكم ويقال أنشأنا لكم بهجنات من نخيل وأعناب لكم فيها فاكهة  
فواكه كثيرة ألوان الفواكه كثيرة ومنها من ألوان الثمار تكون وشجرة تنبت بالمطر شجرة وهي شجرة الز  
تخرج من طور سيناء من جبل شجر الطور هو جبل بلسان النبط والسيناء هو جبل شجر بلسان الحبشة  
تنبت بالدهن تخرج بالدهن وصنبح للأكلين وما يصطبغ به الأكل وإن لكم في الأنعام في الأبل لعبنة

فانقيضه لا محالة حتى تثبت التوفيق  
ولما تنفيذه وكان المومنون يتوقعون  
مثل هذا الشأن وهي الانجبا وبيات  
الفلاح لهم فخطبوا اياما على ثياب  
ما توقعوه والنداء الطاهر المطاوع  
والنجاة من المصوب الى ايمان في اللغة التفتة  
ونجا عما عرروا في لغة وفي السمع  
والتون المصدري لغة واطا فليد  
من يلحق بالشهادتين موافقا فليد  
فهو من قال في خلق المؤمنين قلنا ايا  
تلكم التي قلنا في خلق المؤمنين قلنا ايا  
حل على من يجبل ومن لا يجبل عبادته  
العبادات الدينية والاسرار  
من قوله خاشعون خاشعون با  
سكون باجوارح وميل المستوع في  
الصلوة جمع الخشوع والصلوة  
سواها وان لا يجاوز ذلك ولا يرفع  
لا يفتك ولا يبيت ولا يدرك ولا يرفع  
اما بعد ولا يلبس حتى يخرج من  
الجلد او من اعضاء الخصال والحكام  
التي لا بد من التمام وجمع التمام و  
الحكام والبقين التمام وجمع التمام و  
انضمت الصلوة الى المصلين الى  
المصلي من ثناء المصلي بها وجمعها  
على ردها من الكفار في الصلاة  
وذكرها من الكفار في الصلاة  
وذكرها من الكفار في الصلاة  
في التمام فان مات و

والمختصين بالعلم  
وانما من المأثور  
اهل البيت  
مدرك في هذا  
جعل المستحقين  
اداما ودينار  
الزيتون والاول  
الزيتون في اول  
شجرة زيتون بعد الطوفان  
غان وفخص هذا الاصل  
الشجر والفضل  
الكثرة للمناخ  
واجتمعا للمناخ  
١٢ على ذلك



اعلامه تشفيكم مما في بطونهم من البانها تخرج من بين فرث ودم لبنا خالصا ولكم فيها في ركوبها و  
جملها منافع كثيرة ومنها من حومها والبانها واولادها تاكلون وعليها وعلى الابل يغوث البرد على  
الفلك على السفن في البحر تجلون تسافرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال لقومك يا قوم عبدوا  
الله وحده ما لكم من الالهة غير الذي امركم ان تؤمنوا به افلا تتقون عبادة غيره الله فقال الملأ  
الرؤساء الذين كفروا من قومه ما هذا يعنون نوحا الا بشر ادي شيكم يريد ان يقضل عليكم  
بالرسالة والنبوة ولو شاء الله ان يرسل الينا رسولا لا نزل ملائكة اى ملكا من الملائكة ما سمعنا بهذا  
الذي يقول فوج في زمن ابائنا الاولين ان هو ما هو يعنون نوحا الا جعل يمجته جنون فترجوا فا  
نظروا الحق حين يموت قال نوح وبني نضرتي اعنى العذاب بما كذبون بالرسالة فارجونا اليه  
ارسلنا اليه جبرئيل ان اصنع الفلك ان خذني علاج السفينة يا عيسى بمنظرنا ووحينا بوحينا  
اليك فاذا اجاء امرنا وقت عذابنا وفاق التور بنج الماء من التور ويقال طلع الفجر فاسلك فيها فاجل  
في السفينة من كل زوجين اثنين اثنين ذكر وانثى واهلك واحل اهلك يعني ولدا وعياله و  
حيدي عني من امن بك الا من سبق وجب عليه القول بالعذاب منهم ولا تخاطبني ولا تراجعي بالدعاء  
في الذين ظلموا في نجات الذين كفروا من قومك انهم مغرقون بالطوفان فاذا استويت انت اذ امرت  
انت ومن معك من المؤمنين على الفلك على السفينة فقل الحمد لله الذي بجاننا من القوم  
الظالمين الكافرين وقل حين تنزل من السفينة ربنا انزلني منزلا مباركا بالاء والسبح وانتم خير المنزلين  
في الدنيا والاخرة ان في ذلك لآيات لعلنا بهم لآيات لعلامات وعبر لاهل مكة لكي يفيدوا بهم وان كانا  
وقد كنا لنبئين بالباء ويقال تخبرين بالعقوبة ثم انشانا من بعدهم خلقنا من بعدهم لاهل مكة  
فمن اخرين قوما اخرين فارسلنا فيهم ايهم رسولا منهم من نسبهم ان اعبدوا الله وحده والله ما  
لكم من الالهة غير الذي امركم ان تؤمنوا به افلا تتقون عبادة غيره الله وقال الملأ الرؤساء من قومه  
من قوما الرسول الذين كفروا وكذبوا بقاء الاخرة بالبعث بعد الموت واتقناهم انجناهم بالمال و  
الولد في الحيوة الدنيا ما هذا يعنون الرسول الا بشر ادي شيكم يا كل منيا تاكلون منه كما تاكلون  
منه وكشرب مما تشربون كما تشربون ولئن اطعمتم بشر ادي شيكم انكم اذا انجناهم من جاهلون  
مغبونون اعبدكم هذا الرسول انكم اذ امنتم وكنتم صرتم نارا بعد الموت وعظما ما بالية انكم تخرجون  
محيون بعد الموت هيئات هيئات بعد الموت لا تكون هذا ان هي رايها في الآخرة  
الدنيا في الدنيا يموت وحيات يموت لآباء ويحيى لآباء وما نحن بمبعوثين للبعث بعد الموت ان هو ما  
هو يعنون الرسول الا جعل افترى اخلاق على الله كذبا بما يقول وما نحن بمصدقين له بما  
يقول قال الرسول ربنا نصرتني اعنى العذاب بما كذبون بالرسالة قال الله عما قليل عن قليل يصير

اي فاما للمؤمنين نور الحجرف  
اخرج سببا لخرق من نور الحجرف  
ليكون ما بلغ في الاكدار والافئدة  
معها شقيل نوحا وادريت  
الماء يغور من التور عاربك  
انت ومن معك في السفينة  
فركب وكان التور لخرق امرته  
الى فوج فكان من جواده و  
اختلف مكانه شقيل ومجيد  
الكفر وقيل بالساموقيل  
هنا ١١ مائة ثمان مائة  
فاحدين من زوجين كما قال طائفة  
والحصان والركبة انما لا  
ما يلد ١٢ مائة مائة  
شاهد واولاد ١٣ مائة











لَقَدْ وَعَدْنَاكَ يَا بَاؤُنَا هَذَا الَّذِي تَعْدُنَا بِأَمْرٍ مِنْ قَبْلُ مَا وَعَدْنَا إِنَّ هَذَا الَّذِي تَعْدُنَا  
بِأَمْرٍ لَا أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ أَحَادِيثَ لَا وَبِئْسَ مَا كَذَبُوا بِهِمْ قُلْ لَكُمُ الْعَذَابُ بِمَا كُنتُمْ فِيهَا  
مِنَ الْخَلْقِ اجْبِئُوا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ لَهُمُ بِأَمْرٍ أَفْلا يَذْكُرُونَ أَفَلَا تَتَعْقِلُونَ تَطْبَعُونَ اللَّهُ  
قُلْ لَهُمُ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ السِّرِّ الْكَرِيمِ سَيَقُولُونَ  
لِلَّهِ اللَّهُ خَلَقَهَا قُلْ لَهُمُ أَفَلَا تَتَّقُونَ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ قُلْ لَهُمُ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
شَيْءٌ وَهُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَلَا يَأْتِيهِ دُونَُ الْعِلْمِ عَلَيْهِ وَيَقَالُ هُوَ يَحْيِي الْخَلْقَ مِنْ عَذَابِهِ وَلَا يَأْتِيهِ دُونَُ الْعِلْمِ عَلَيْهِ وَلَا يَحْيِي أَحَدٌ  
أَحَدًا مِنْ عَذَابِهِ اجْبِئُوا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ سَيَقُولُونَ بِيَدِ اللَّهِ بَقْدَرُهُ اللَّهُ ذَلِكَ كُلُّهُ يَا  
مُحَمَّدٌ قُلْ لَهُمُ يَا مُحَمَّدٌ فَإِنِّي سَتَرْتُ مِنْ إِنْ تَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَقَالُ انْظُرْ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ تَصْرَفُونَ بِالْكَذِبِ  
إِنْ قُرَأَتْ بَعْضُ النَّاسِ بَلْ آتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَرَسُولُنَا جَرَّ إِلَيْهِمْ بِالْقُرْآنِ فِيهِ إِنْ لَيْسَ لِلَّهِ وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ  
وَأَنَّهُمْ كَاذِبُونَ فِي قَوْلِهِمْ إِنْ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتٌ اللَّهُ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ وَلَا بَنَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ آلٍ مِنْ شَرِيكَ إِذَا لَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ إِلَى نَفْسِهِ فَاسْتَوَى كُلُّ  
إِلَهٍ عَلَى مَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَابٍ لَغَبِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى  
مِنَ الْكَذِبِ غَالِمِ الْغَيْبِ مَا غَابَ عَنْ الْعِبَادِ وَيَقَالُ مَا يَكُونُ وَالشَّهَادَةُ مَا عِلْمُ الْعِبَادِ وَيَقَالُ مَا  
كَانَ مَقَالِي فَيُتَبَرَّغَمَ يُشْرَكُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْثَانِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ رَبِّ يَارَبِّ إِمَّا تَرِيحِي مَا يُوعَدُونَ مِنَ الْعَذَابِ  
رَبِّ يَارَبِّ فَلَا تُجْعَلُنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ مَعَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ يَا مُحَمَّدُ مَا نَعْدُ  
مِنَ الْعَذَابِ يَوْمَ بَدْرٍ لَقَدْ رَدُّوا دَفْعَ مَا لَيْتِي أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ يَقُولُ ادْفَعْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ الشَّرِّ عَنْ  
أَبِي جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ وَيَقَالُ بِالسَّلَامِ كَلِمَةُ الْقَبِيحِ عَنْ نَفْسِكَ تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ مِنَ الْكَذِبِ وَقُلْ رَبِّ  
أَعُوذُ بِكَ اعْتَصِمْ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ مِنَ تَرَاغُتِ الشَّيَاطِينِ الَّذِي يَصْرَعُ بِهِ الرَّجُلَ وَأَعُوذُ بِكَ  
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُقَ مِنْ أَنْ يَحْضُرُقَ يَحْضُرُقُ الشَّيَاطِينِ فِي الصَّلَاةِ وَعِنْدَ الْقُرْآنِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ حَتَّى إِذَا  
جَاءَ أَجْلُهُمْ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدُهُمْ يَمْنَى كَهَارِ مَكَةِ الْمَوْتِ يَعْنِي مَلِكُ الْمَوْتِ وَأَعْوَانُهُ لِقَبْضِهِ وَحَمُّهُ قَالَ  
رَبِّ يَجْعَلُونَ إِلَى الدُّنْيَا لَعَلَّ أَعْمَلَ صَالِحًا وَأَوْ مِنْ بَكَ فَمَا تَرَكْتُ فِي الَّذِي تَرَكْتُ فِي الدُّنْيَا كَلَامًا أَحْصَاهُ  
إِلَى الدُّنْيَا إِنَّمَا يَعْنِي رَجْعَهُ كَلِمَةً هُوَ قَائِلٌ بِهَا يَتَكَلَّمُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَا يَنْفَعُهُ مِنْ وَرَائِهِمْ قَدَامَهُمْ بَدْرُ  
يَعْنِي الْقَبْرِ إِلَى يَوْمٍ يَجْعَلُونَ مِنَ الْقُبُورِ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّوفِ نَفْخَةَ الْبَعْثِ وَلَا النَّسَابَ بَيْنَهُمْ وَلَا نَفَعَ بَيْنَهُمْ  
بِالنَّسَبِ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقَبْرِ وَلَا يَسْأَلُونَ عَنْ ذَلِكَ مِنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ مِيزَانُهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَأُولَئِكَ  
هُمْ الْمُفْلِحُونَ الْبَاقُونَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ وَمَنْ حَمَلَتْ مَوَازِينُهُ مِيزَانُهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ  
خَيْرٌ وَأَعْبَدُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ مَقِيمُونَ دَائِمُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا تَلْفٌ وَجُوهُهُمْ النَّارُ  
تَضْرِبُ وَجُوهَهُمْ وَتَحْرِقُ عِظَامَهُمْ وَتَأْكُلُ لَحْمَهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا فِي النَّاسِكِ الْخَيْرِ وَكُلُّهُمْ سَوَاءٌ وَجُوهُهُمْ

يا محمد

اجتبت فلما اذا اغتشت منه  
منعته يعني هو يفتي من  
يقول من ثباته ولا يفتي احد  
من احد ١٢ من صفاتها بما امكن  
من احسان وعنا بن عباس  
رضي الله عنه لما هو في هاديات  
اله الا الله والسنية الشك  
والفحش والسلام والتكبر الى الله  
وقيل هي من صفات ربه العبد  
وقيل هي من صفات ربه العبد  
عليها الموقر في كل دين  
من رسلهم فخصا بهم  
انفسهم والخصات جمع المصنفين  
مهما قالوا بعض المعاني  
يجوز اناس على المعاني  
كل نفس الواضحة الدواجن  
لها على المشي انفسهم  
يعني تفتح النفا مع بينهم حيث  
نفسهم من بين متعافين  
ولا يكون التواضع لهم  
اذ يفر من غير امة ولا جنة  
وانما يكون بالاعمال ١٢  
مواضع في مواضع  
عليهم فلا يفتي في  
مواضع في مواضع







أَوْ مُشْرِكٌ مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ وَحَرَّمَ ذَلِكَ التَّرْوِيجَ يَعْنِي تَرْوِيجَ وَلَا يَدَاهِلُ الْكُتَابَ وَلَا تَدَاخِرُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادُوا أَنْ يَتَزَوَّجُوا وَلَا يَدَاهِلُ الْكُتَابَ  
وَلَا يَدَاخِرُ الْمُشْرِكِينَ كُنَّ بِالْمَدِينَةِ مَرْفَعةً مَعْلَنَةً بِالزَّنا رَغْبَةً فِي كَسْبِهَا فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ تَرَكُوا ذَلِكَ  
وَيُقَالُ الْوَثَاقِي مِنَ أَهْلِ الْقَبْلَةِ وَمِنْ أَهْلِ الْكُتَابِ لَا يَنْتَهِى لِزَانِيَةِ الْأَبْنَاءِ مِثْلُهُ وَمِنْ أَهْلِ الْكُتَابِ  
أَوْ مُشْرِكَةٍ مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ وَالزَّانِيَةُ مِنَ أَهْلِ الْكُتَابِ أَوْ مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ لَا يَنْتَهِى لَهَا بِهَا الْأَذَانُ مِنْ أَهْلِ  
أَوْ أَهْلِ الْكُتَابِ وَمُشْرِكَةٍ مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ وَحَرَّمَ ذَلِكَ الزَّنا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يَرْفُقُونَ بِالْمَحْصَنَاتِ يَقْدَرُ  
الْمُحَرِّاتُ الْمُسْلِمَاتُ لِعَفَائِيَّتِهَا بِالْفِرْيَةِ ثُمَّ كَرِهُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ أَحْرَارٍ عَدُولٍ مُسْلِمِينَ فَأَجْلَدُوهُمْ بِالْفِرْيَةِ  
ثُمَّ بَنِينَ جُلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ الْعَاصُونَ بِالْفِرْيَةِ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ  
ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُودٌ لِمَنْ تَابَ بِرَحْمَةٍ مِنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ مِنْ  
أَوَّلِهَا إِلَى هَاهُنَا فِي شَأْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصْحَابِهِ وَالَّذِينَ يَرْفُقُونَ أَزْوَاجَهُمْ نِسَاءَهُمْ بِالْفِرْيَةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
شَهَدَاءٌ عَلَى مَا قَالُوا إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ فَيَحْلِفُ لِرَجُلٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِاللَّهِ لَكُلِّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ فِي قَوْلِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَالْخَامِسَةَ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْمَرْأَةِ الْخَامِسَةِ يَقُولُ لَعْنَةُ  
اللَّهِ عَلَى الرَّجُلِ إِنْ كَانَ مِنْ الْكَاذِبِينَ فِيمَا قَالَ عَلَيْهَا وَيَدَّ تَرْكُيدُهَا عَنْهَا الْعَذَابُ يَعْنِي لِحْكَامُهَا عَنْ الْمَرْأَةِ الْعَذَابَ  
بِالرَّجْمِ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِذَا حَلَفَتِ الْمَرْأَةُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهُ يَعْنِي زَوْجَهَا  
لِمَنْ الْكَاذِبِينَ فِيمَا قَالَ عَلَيْهَا وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا عَلَى الْمَرْأَةِ إِنْ كَانَ زَوْجُهَا مِنَ الصَّادِقِينَ  
فِيمَا يَقُولُ عَلَيْهَا وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَبِيتَ الْكَاذِبُ مِنْكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ مُجْتَابٌ وَلِزَيْنَ  
حَكِيمٌ حَكَمَ اللَّعَانُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ بِالْفِرْيَةِ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ لَا مُصَادِقَ لِهَذَا إِنْ الَّذِينَ  
جَاءُوا بِالْإِفْكِ تَكْلُوبًا لِلْكَذِبِ عَصَبَتُهُ جَمَاعَةٌ مِنْكُمْ نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بْنِ سَلُولٍ الْمَنَاقِقِ وَحَسَّانَ  
ابْنُ ثَابِتٍ لَا نَصَارِيٍّ وَمُسْلِحُ بْنُ ثَابِتٍ ابْنُ خَالَتِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ وَعَبَادُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَحَقِيقَةُ بَنِي حَشْرٍ  
الْأَسَدِيَّةِ فِيمَا قَالُوا عَلَى عَائِشَةَ وَصَفْوَانَ ابْنِ الْمُعْطَلِ فِي الْقِرَةِ لَا حَسْبُوهُ يَعْنِي لَقَدْ فُلِعَ عَائِشَةُ وَصَفْوَانُ  
شَرَّكُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ فِي الثَّوَابِ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مِنْ خَاضَ فِي أَمْرِ عَائِشَةَ وَصَفْوَانَ هُوَ ابْنُ الْمُعْطَلِ  
مَا أَكْثَرَ بَشَرٍ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى قَدَرٍ مَا خَاضَ فِيهِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ أَشَاعَ وَأَعْظَمَ الْمَقَالَةَ فِيهِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
مَنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فِي الدُّنْيَا بِالْحَدِّ وَفِي الْآخِرَةِ بِالنَّارِ لَوْ لَا هَذَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قَدْ فُلِعَ عَائِشَةُ وَصَفْوَانُ خُنَّ  
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ بِأَمْهَاتِهِمْ خَيْرٌ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ بِعَائِشَةَ أَمْ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا تَنْظُرُونَ بِأَمْهَاتِهِمْ وَ  
قَالُوا هَذَا قَوْلُهُمْ هَذَا الْقَدْ فُلِعَ بِبَيِّنٍ كَذِبٍ بَيْنَ لَوْ جَاءُوا عَلَيْهِ هَذَا جَاءُوا عَلَى مَا قَالُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ  
عَدُولٍ فَيُصَدِّقُونَ هُمْ بِذَلِكَ فَادْمُ يَا تَوَّابُ الشَّهَدَاءَ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ثُمَّ  
نَزَلَتْ فِي شَأْنِ الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى عَائِشَةَ وَصَفْوَانَ هُوَ ابْنُ الْمُعْطَلِ وَلَكِنْ خَاضُوا فِيهِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ

تكره شهادة في موضع النفي مع كل شهادة  
وردت الشهادة من الكل عندنا ونعتاق  
بإستيفاء الكل وبعضه على في وعند  
الشانعي بعد يتعاقب في شهادة بنفسه  
القتل ضدنا خلاء الشرا الذي هو  
الجلد ودية الشهادة على التابيد وهو  
مدح حيونهم ١٢٠ مائة

هو ما يوجب ما يكون من الكتب والأشياء  
وأصله الألف لانه وهو القلب لأنه قول  
ما قولك عن جسد المرأة أفلح على  
عائشة من قال عاتشة فقد عظم  
في عنق بنو الصلطا فطقت ولم يبق  
الهو ليحرق فلما استأوا المانع في  
خاتون بن المعطل بعين وسامة  
صفوان بن المعطل فطقت في من  
حق أناهم بعد ما تروا فهلك في  
هلك فاعلمت شهورا وكان عليه  
نيسال كفايت ولا أو عاتشة طفا  
كتت يد رديت عشرت حاتة أي أسلم  
قالت نفس سطحت فأكبرت عليها  
قالت بلافك فلما سمعت أزدت  
فلما سمعت بلافك لا يرقاء إلى مع  
مضاويت عندا بوفى لا يرقاء إلى مع  
ولا التكل نوموها بضان أن الترح  
فالق كبدى حق فالعديا بشرى باجمل  
فقدما لله بركات فقلت بجلد  
لوجله ١٢٠ مائة



[illegible][illegible]

والسنة ليعتصموا على  
هذا يدل على  
ولا يخفى أن الله قد  
والأول عبد الله  
الظلمات ويجوز  
الهاوية إلى نور  
القدم لقوله ثم  
لقد ولي الدين  
من  
التي نزلت من  
نفسه في الدنيا  
ولم يسم من



اي من الخبيثين من الرجال والنساء وبقية الهم يلقوا الخبيثون من الرجال والنساء الخبيثات من القول  
والفعل يتبعون ويقال لهم يلقوا الخبيثات من النساء حنة بنت جحش الاسديتة التي خاضت في امر  
عائشة للخبيثين من الرجال بعد ما بن ابي واصحابه للخبيثات من النساء الذي خضن امر عائشة يشبه  
الطبيبات من النساء يعفوا عائشة للطبيبات من الرجال يعفوا النبي صلى الله عليه وسلم تشبهه والطبيون  
من الرجال النبي صلى الله عليه وسلم تشبهه من القول والفعل وللك عائشة وصفوان  
ممن وثق بما يتولون عليهم من الفرية لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا ووزن كريم في الجنة يقول اذا اتى على  
الرجل والمرأة شئ صدق وكانا اهلا لذلك صدق به عليهما وقال من سمعها كذلك واداشني على الرجل  
والمرأة الخبيث من شئ سئ وكانا اهلا له صدق به عليهما باسواء ما قيل عليهما ثم تنصهم عن الدخول  
بعضهم على بعض غير اذن فقال يا ايها الذين امنوا عهدوا لي بالله عليه وسلم والقرآن لا تدخلوا بيوتنا غير  
يؤذنكم ليس لكم ان تدخلوا بيوتنا حتى تستأذوا وتسألوا اهلها ثم تستأذوا فيقول اقبل مقدم و  
مؤخر ذلكم التسليم والاستبذان خير لكم واصح لعلكم تذكرون لكي تعظوا ولا تدخلوا بعضكم على  
بعض غير اذن فان لم تجدوا فيها في البيوت احدا ياذن لكم فلا تدخلوها غير اذن حتى يؤذن لكم بالذ  
وان قيل لكم ارجعوا ان ردوكم فارجعوا ولا تقوموا على ابواب الناس هو الرجوع اذكي لكم اصح لكم  
من ان تقوه واعلى ابواب الناس والله بما تعملون من الاستبذان وغير علمهم ثم رخصهم بالدخول في  
بيوت غير زوجاتهم غير اذنها وهي الخافات على الطريق فقال ليس عليكم جناح حرج ان تدخلوا بيوتنا  
غير مسكونة ليس فيها ساكن حرم مثل الخافات وغير ذلك فيها متاع لكم ينفعكم لكم من الحر والبرد  
في الشتاء والصيف والله يعلم ان تبدون من الاستبذان والتسليم وما لكم من الجواب والاذن  
ثم امرهم بحفظ العين والفرج فقال قل للؤمنين يا محمد يغضوا من ابصارهم يكفوا ابصارهم عن الحرام  
وهي صلة في الكلام ويحفظوا فرجهم عن الحرام ذلك حفظ والفرج اذكي اصح لكم وخير لهم ان الله خير  
بما يصنعون من الخير والشر وقل يا محمد للؤمنات يغضن يكفنن من ابصارهن من الحرام وزيهوا  
ومن صلة في الكلام ويحفظن فرجهن عن الحرام ولا يبدين ولا يظهرن زينتهن الدماوج والوشاح  
الا لما ظهرن من ثيابها وليخدين بغيرهن على جوفهن على صدورهن اي خورهن  
ويبدن ذلك ثم ذكر الزينة ايضا فقال ولا يبدين زينتهن الدماوج والوشاح وغير ذلك الا  
ليعولين اذ وجهن اباهن في النسب واللبن اباهن بعولتهن اباهن اذ وجهن اباهن في  
النسب واللبن اباهن بعولتهن اباهن اذ وجهن من غيرهن اباهن في النسب واللبن اباهن  
لخواتن في النسب واللبن اباهن في النسب واللبن اباهن اذ وجهن من غيرهن اباهن في النسب واللبن اباهن  
لاجل لها ان تراها تخرجه جودية او نصرانية او مجوسية او ما ملكك ايمانهم من الاماء دون العبيد

اي من الخبيثين من الرجال والنساء وبقية الهم يلقوا الخبيثون من الرجال والنساء الخبيثات من القول  
والفعل يتبعون ويقال لهم يلقوا الخبيثات من النساء حنة بنت جحش الاسديتة التي خاضت في امر  
عائشة للخبيثين من الرجال بعد ما بن ابي واصحابه للخبيثات من النساء الذي خضن امر عائشة يشبه  
الطبيبات من النساء يعفوا عائشة للطبيبات من الرجال يعفوا النبي صلى الله عليه وسلم تشبهه والطبيون  
من الرجال النبي صلى الله عليه وسلم تشبهه من القول والفعل وللك عائشة وصفوان  
ممن وثق بما يتولون عليهم من الفرية لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا ووزن كريم في الجنة يقول اذا اتى على  
الرجل والمرأة شئ صدق وكانا اهلا لذلك صدق به عليهما وقال من سمعها كذلك واداشني على الرجل  
والمرأة الخبيث من شئ سئ وكانا اهلا له صدق به عليهما باسواء ما قيل عليهما ثم تنصهم عن الدخول  
بعضهم على بعض غير اذن فقال يا ايها الذين امنوا عهدوا لي بالله عليه وسلم والقرآن لا تدخلوا بيوتنا غير  
يؤذنكم ليس لكم ان تدخلوا بيوتنا حتى تستأذوا وتسألوا اهلها ثم تستأذوا فيقول اقبل مقدم و  
مؤخر ذلكم التسليم والاستبذان خير لكم واصح لعلكم تذكرون لكي تعظوا ولا تدخلوا بعضكم على  
بعض غير اذن فان لم تجدوا فيها في البيوت احدا ياذن لكم فلا تدخلوها غير اذن حتى يؤذن لكم بالذ  
وان قيل لكم ارجعوا ان ردوكم فارجعوا ولا تقوموا على ابواب الناس هو الرجوع اذكي لكم اصح لكم  
من ان تقوه واعلى ابواب الناس والله بما تعملون من الاستبذان وغير علمهم ثم رخصهم بالدخول في  
بيوت غير زوجاتهم غير اذنها وهي الخافات على الطريق فقال ليس عليكم جناح حرج ان تدخلوا بيوتنا  
غير مسكونة ليس فيها ساكن حرم مثل الخافات وغير ذلك فيها متاع لكم ينفعكم لكم من الحر والبرد  
في الشتاء والصيف والله يعلم ان تبدون من الاستبذان والتسليم وما لكم من الجواب والاذن  
ثم امرهم بحفظ العين والفرج فقال قل للؤمنين يا محمد يغضوا من ابصارهم يكفوا ابصارهم عن الحرام  
وهي صلة في الكلام ويحفظوا فرجهم عن الحرام ذلك حفظ والفرج اذكي اصح لكم وخير لهم ان الله خير  
بما يصنعون من الخير والشر وقل يا محمد للؤمنات يغضن يكفنن من ابصارهن من الحرام وزيهوا  
ومن صلة في الكلام ويحفظن فرجهن عن الحرام ولا يبدين ولا يظهرن زينتهن الدماوج والوشاح  
الا لما ظهرن من ثيابها وليخدين بغيرهن على جوفهن على صدورهن اي خورهن  
ويبدن ذلك ثم ذكر الزينة ايضا فقال ولا يبدين زينتهن الدماوج والوشاح وغير ذلك الا  
ليعولين اذ وجهن اباهن في النسب واللبن اباهن بعولتهن اباهن اذ وجهن اباهن في  
النسب واللبن اباهن بعولتهن اباهن اذ وجهن من غيرهن اباهن في النسب واللبن اباهن  
لخواتن في النسب واللبن اباهن في النسب واللبن اباهن اذ وجهن من غيرهن اباهن في النسب واللبن اباهن  
لاجل لها ان تراها تخرجه جودية او نصرانية او مجوسية او ما ملكك ايمانهم من الاماء دون العبيد



أَوِ الشَّابِّينَ لَا زَوْجَ لَهُمْ وَلَا رِزْقَ لَهُمْ مِنَ الشَّهْوَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَعْنِي الْخَصِيَّ وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ الْفَانِي  
 أَوِ الْغُلَّامَ يَعْنِي الصَّغِيرَ الَّذِينَ كَمْ يَطْفُرُ وَأَعْلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ لَمْ يَطِيقُوا الْجَامِعَةَ مَعَ النِّسَاءِ وَلَا النِّسَاءُ  
 مَعَهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ وَلَا يَعْلَمُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ شَيْئًا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَرَوْا بَعْضَهُمْ هُوَ لَا يَغْنِيهِمْ وَلَا  
 يَشْبُرُونَ بِأَوْجَالِهِمْ أَحَدُهُمَا بِالْأُخْرَى لِيَقْرَعَ الْخُلَّالَ بِالْخُلَّالِ لِيَعْلَمَ لِكُلِّ يَعْزَمُ وَيُظْهِرُ مَا يُخْفِيهِ مِنَ زَيْنَتِهِمْ  
 مَا يُوَافِقُ مِنْ زَيْنَتِهِمْ يَعْنِي الْخُلَّالَ عِنْدَ الْغَرِيبِ وَتَوَنُّوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ مِنَ الصَّنَائِعِ وَ  
 الْكِبَارِ أَتَاهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ لِكُلِّ تَجَوَّزَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ ثُمَّ دُفِعَ عَلَى تَرْوِيجِ الْبَيْنِ وَالنِّسَاءِ  
 وَالْأَخَوَاتِ مِنْ لَيْسَ لَهُمْ زَوْجٌ فَقَالَ وَأَنْكِحُوا زَوْجَ الْأَيَامَى مِنْكُمْ بَنَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَيُقَالُ بَيْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ  
 مِنْ لَيْسَ لَهُمْ زَوْجٌ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِمْ وَزَوْجُوا الصَّالِحِينَ مِنْ عِبِيدِكُمْ وَإِسَائِكُمْ أَنْ يَكُونُوا يَعْنِي  
 الْأَحْرَارَ فَقَرَأَ بَعْضُهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ مِنْ رِزْقِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ بِرِزْقِهِ الْحَرِّ وَالْعَبْدَ عَلِيمٌ بِأَوْزَاقِهِمْ وَلَيْسَتْ تَعْفُوبُ  
 عَنِ الزَّنا الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا سَعَةً لِلزَّوْجِ حَتَّى يَغْنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ مِنْ رِزْقِهِ نَزَلَتْ فِي خَوِيطِ بْنِ  
 عَبْدِ الْغَرِيِّ فِي شَأْنِ غُلَامٍ لَهُ سَالُ كِتَابَتِهِ فَلَمَّا كَاتَبَهُ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ يَطْلُبُونَ مِنْكُمْ الْكِتَابَةَ  
 بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ يَعْنِي عِبِيدَكُمْ فَكَانُوا يَقُولُونَ أَنْ عَلِمْتُمْ فِيمَنْ مَخْلُوقًا وَفَاءً وَأَتَوْقُمُ مِنْ مَالِ اللَّهِ اعْطَوْهُمْ  
 يَعْنِي لِحِجَّةِ النَّاسِ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَشْكُمُ اعْطَاكُمْ حَقَّ يَوْمِهِ وَأَمَّا كِتَابَتُهُمْ وَيُقَالُ حِثَّ الْمَوْلَى عَلَى تَرْكِ الثَّلَاثِ  
 عَنْ مَكَاتِبَةٍ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي شَأْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصْبَاهٍ كَانَ لَهُمْ وَلَا يَدِيرُونَهُمْ عَلَى الزَّنا لِقَبْلِ كَسْبِهِمْ  
 وَأَوْلَادَهُمْ فَهِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَلَا تَكْرِهُوا وَلَا تَجْهَرُوا فَيَسَائِكُمْ وَلَا يَدْرِكُ عَلَى الْبَغَاءِ  
 عَلَى الزَّنا وَالْفُجُورِ أَنْ أَرَدَنْتُمْ تَحَصُّنًا تَعْفَا عَنْ الزَّنا لَتَبْتَغُوا لَتَطْلُبُوا بِذَلِكَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ  
 كَسْبِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَمَنْ يَكْرِهُهُمْ يَجْهَرُ مِنْ بَعْضِ الْوَلَدِ عَلَى الزَّنا فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ كَرَامَتِهِمْ ذُنُوبُهُمْ وَتَوَنُّ  
 عَفْوٌ وَمَجَاوِزٌ وَجَمْعٌ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ بِقَوْلِ أَنْزَلْنَا جِبْرِيلَ إِلَى شَيْخِكُمْ بَايَاتٍ  
 مُبِينَاتٍ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الزَّنا وَالْفَوَاحِشِ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ صَفَةً الَّذِينَ  
 مَضَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَمَوْعِظَةً فَبِئْسَ لِلشَّاقِينَ عَنِ الزَّنا وَالْفَوَاحِشِ ثُمَّ ذَكَرَ كَرَامَتَهُ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَمَنْتَهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هَادِي أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْهُدَى  
 مِنَ اللَّهِ عَلَى وَجْهِينِ الْبَيَانِ وَالْتِعْرِيفِ وَيُقَالُ اللَّهُ مِنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَنَاتِ وَالْمِيسَاهِ  
 وَيُقَالُ اللَّهُ مِنْ رِقَابِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَثَلُ نُورٍ نَوْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَيُقَالُ مَثَلُ  
 نُورِ اللَّهِ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَشْكُوفَةٍ كَأَنَّهَا مَصْبُوحٌ مُقَدَّمٌ وَمَوْخَرٌ يَقُولُ كَشْكُوفَةٍ كَصَبَاحٍ وَدَوِ السُّلْبِ  
 فِي زُجَاجَةٍ فِي قَنْدِيلٍ مِنْ جَوْهَرِ الزُّجَاجَةِ الْقَنْدِيلُ فِي مَشْكُوفَةٍ وَهِيَ كَوْفَةٌ غَيْرُ مَفْدُودَةٍ بَاغَةُ الْحَبَشَةِ كَأَنَّهَا  
 يَعْنِي الزُّجَاجَةَ كَوْنُهَا دُرِّيٌّ نَجْمٌ مُضِيٌّ مِنْ هَذَا النَّجْمِ الْخَمْسَةُ عَطَارِدُ وَالْمَشْرِي وَالزَّهْرَةُ وَالْبَهْرُ وَزَيْلُ  
 هَذِهِ الْأَنْجُمِ كُلُّهَا وَرَبِّةٌ يُقَدَّرُ مِنْ شَجَرَةٍ أَخَذَ مِنْهَا الْقَنْدِيلُ مِنْ دَهْنِ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ وَتَبَوُّنَةٌ وَهِيَ شَجَرَةُ الْبَقَرَةِ

قوله تَقْلِبُوا الْعَبِيدَ لِيَتَوَاعَنَ  
 سَهُوٌ وَمَقْصُرٌ فِي أَدَاءِ رُوحِهِمْ  
 وَأَنْ اجْتَهِدُوا فِي أَدَاءِ رُوحِهِمْ  
 جَمِيعًا بِالنُّفُوسِ فَذَا وَصَلُ الْغُفْرِ  
 أَنْ يَأْتُوا وَقَبْلَ حُجُوجِ الْفَلَاحِ  
 إِلَى التَّوْبَةِ مِنْ تَوْبَةٍ لَيْسَ لَهُ  
 حُلَّةٌ إِلَى التَّوْبَةِ فَطَاهِرٌ لَا يَتَوَقَّعُ  
 إِلَّا عَلَى أَنْ الْعَبِيدَ لَا يَنْفِي  
 الْإِيمَانَ ١٢ مَثَلُهُ فِي الْحَدِيثِ  
 الْقَسْوَا الْوَرَقُ بِالْمَكْحُورِ  
 عَنْ ثَلَاثَةِ مَثَلَةٍ قَوْلُهُ مَلَكَكُمْ  
 الْأَيَّةُ كَانَ لَبَنٌ وَبُسْتَجُورٌ  
 مَعَاذَةُ وَمُسِيكَةٌ وَابِعَةٌ وَغَرَّةٌ  
 وَدَوِيٌّ وَفَيْتَةٌ يَكْرَهُونَ عَلَى  
 الْبَغَاءِ فَضِبَ عَلَيْهِمْ فَرَأَيْتُمْ شَيْئًا  
 شَتَّى أَلَمْ يَهْوِلْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمُ نَزَلَتْ وَكَتَبَتْ وَتَقَرَّرَتْ  
 الْبَقَاءُ عَنْ الْعَبْدِ الْأَدِيمِ  
 مَالِكُ الشَّرِّ مَثَلُ نُورٍ هَادِي  
 ضَمَّةٌ نُورُ الْعَبِيدِ الشَّافِي  
 الْأَضَاءُ وَفَرَأَيْتُمْ مَثَلُ نُورٍ  
 مَدَارِكُهُ وَالْمَعْقُوفَةُ نُورُ السَّمَوَاتِ  
 وَمِثْلُهُ كَقَوْلِهِ اللَّهُ وَلِيَّ الَّذِينَ  
 اسْتَوْدَعْتُمْ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
 أَيْ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ وَطَاهِرٌ  
 الْغُفْرِ إِلَى اللَّهِ عَلَى سَبِيلِ  
 إِشْرَافِهِ

المشورة

بِرُوحِهِمْ وَجَارَ أَنْ يَبْدُو  
 أَمَلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 فَانْهَضُوا مِنْ سُبُطِهِمْ بِرُوحِهِمْ



كثير من الناس لا يعرفون نور  
في الارض التي ابرك فيها النور  
وفيل فيها سبعون نبيا  
منهم ابراهيم عليه السلام

لا شرقية ولا غربية بغلالة على ناعلة لا يصيبها ظل الشرق ولا ظل الغرب ويقال به كان لا يصيبها ظل الشمس  
حين طلعت ولا حين غربت يكاد نريتها اذبت الشجرة يضي من وراء قشرها واكولة تمسسه ناز نور على نور  
فهو النور على نور المصباح نور القنديل نور انوار نور يهدي الله لنوره من يشاء يكرم الله بنور يعنى  
المعرفة ويقال يكرم الله بدينه من يشاء من كان اهلا لذلك ويقال مثل نور نور محمد عليه السلام في  
اصلاها بانه على هذا الوصف الى قوله توقد من شجرة مباركة يقال كان نور محمد من ابراهيم حنيفا  
مسلمنا زيتونة دين حنيفية لا شرقية ولا غربية لم يكن ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا يكاد نريتها يقول كاد  
اعمال ابراهيم قضي في اصلاها بانه على هذا الوصف الى قوله توقد من شجرة مباركة يقول كانه نور محمد  
صلى الله عليه وسلم ولم تمسسه ناز لم يكن ابراهيم نبيا لكان له هذا النور ايضا ويقال لو تمسسه ناز  
لم يكرم الله ابراهيم لم يكن له هذا النور ويقال لو لم يكرم الله عبده المؤمن بهذا النور لم يكن له هذا النور  
ويضرب الله الامثال للناس هكذا بين الله صفة المعرفة للناس والله بكل شئ من كرامته لعباده  
علم وهذا مثل ضرب الله للمعرفة وبين منفعتها ومدحتها لكي يشكروا بها يقول كما ان السراج نور  
يهتدي به كذلك المعرفة نور يهتدي بها وكما ان القنديل نور يتفجع به كذلك المعرفة نور يهتدي  
بها وكما ان الكواكب لدمري يهتدي بها في ظلمات البر والبحر كذلك المعرفة يهتدي بها في ظلمات  
الكفر والشرك وكما ان دهن القنديل من زيتونه مباركة كذلك المعرفة من الله تعالى لعبده وكما ان  
الزيتونة لا شرقية ولا غربية كذلك دين المؤمن حنفي لا يهودي ولا نصراني وكما ان زيت الشجرة  
نور مضي وان لم تصبه النار فكذلك شرائع ايمان المؤمنين ممدوح وان لم يكن معها غيرها من الفضائل  
وكما ان السراج والقنديل والشكوة نور على نور وكذلك المعرفة نور وقلب المؤمن نور صدره نور و  
خبرجه نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يكرم الله بهذا النور من كان اهلا لذلك فهذا وصف  
الله للمعرفة في نبوت يقول هذه القناديل معلقة في بيوت ويقال اذن الله امر الله ان ترفع ان نبني  
وهي المساجد ويذكر فيها في المساجد ثمة توحيدة يستج له يصلي الله فيها في المساجد بالعدو غدا  
صلاة الفجر والاحمال عشية صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء رجالا ناهيهم لا تسلمهم تجان  
في الجلب ولا يبع يد ابيد عن ذكر الله عن طاعة الله ويقال عن اوقات الخس وافام الصلوة اتمام الصلوة  
الخس بوضوئها ومركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواعيدها وايتائى الزكوة عن اداء زكوة اموالهم  
يتحانون يوما عذاب يوم وهو يوم القيمة تنقلب فيها القلوب ولا بعاد حلال يعرفون  
حينها ولا يعرفون حينها الله احسن ما علوا باحسان ما علوا في الدنيا وينبئهم من فضله من كرامته  
بواحدة استغفر الله بربك من يشاء بغير حساب بلا قوت ولا هندار ولا منة والذين كفروا يحمدون الله  
عليه وسلم والقرآن انما لهم مثل اعلم في الاخرة كسرب ببقعة في بقاء من الارض يحسبها لظان ماء العطاء

نور ومداخله

تنقلب فيها القلوب فابوفا  
الى الخلق عاين  
بالنفس والسرقة او تنقلب  
الى الامان بعد الكفران ولا يبقا  
الى العيان بعد الكفر الى الضيق  
كقوله فكشفت لك غطاء  
فبصرت اليوم كذا ما كان



ماء من البعد حتى اذا جاءه لم يجده شيئا من السراب فكذلك لا يجد الكافر ثواب عمله شيئا يوم القيمة  
 وجد الله عنده ووجد عند الله عقوبة ذنوبه ويقال وجد الله مستعدا لعذابه فوقه حسابا فوفيه  
 عذابه والله سريع الحساب شديد العذاب ويقال اذا حاسب فحسابه سريع او كظلمات في بحر لحي يقول  
 مثل النكرة في قلب الكافر كظلمة في بحر لحي في غمر عقيق يغشاه يعاوه يعف البحر موج من فوقه موج آخر من  
 فوقه من فوق الموج الثاني سحاب كذلك قلب الكافر مثل النكرة في قلبه كظلمة البحر ومثل قلبه كالبحر لحي  
 ومثل صدره كال موج الحائل ومثل اعماله كسحاب لا ينتفع به لقول الله ختم الله سمعهم وعلوهم  
 وعلوهم وعلوهم وعلوهم فلهذا ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يدك من جيبك فاستشعر من شدة ظلمة  
 قلبه فكذلك الكافر في بحر لحي والى مدى من شدة ظلمة قلبه ومن لم يحصل الله له نورا معز في الدنيا  
 فماله من نور من معرفة في الآخرة ويقال ومن لم يكن بالايمن في الدنيا فماله من ايمن في الآخرة ألم  
 تر الم تخبر في القرآن يا محمد ان الله يسبح له يصلي لله من في السموات من الملائكة والارض من المؤمنين  
 والكل يسبح الطير صافات مفتوحات الاجنحة كل واحد منهم قد علم صلواته من يصلي وتسبحه من  
 يسبح ويقال قد علم الله صلوة من يصلي ويسبح والله عليهم بما يفعلون من الخير والشر  
 والله ملك خزائن السموات والارض والنبات والى الله المصير المرجع بعد الموت المخر  
 في القرآن يا محمد ان الله يرزق بسوق سحابا ثم يؤلف بينه وبين السحاب ثم يجعله ركاما بعضه  
 على بعض يقول يجعله ركاما ثم يؤلفه مقدم ومؤخر فترى الودق المطر يخرج من خلاله ينزل من  
 خلال السحاب وينزل من السماء من جبال فيقول ينزل من جبال من السماء بردا فحين  
 ينزل يجذب الله بالبرد من كيشاء من كان اهلا لذلك ويصرف عذابه عن كيشاء يكاد سحاب  
 ضوء برق السحاب يذهب بالابصار من شدة نور قلب الليل والنهار يذهب بالليل ويحيى بال  
 النهار ويذهب ويحيى بالليل فهذا تقليبهما ان في ذلك فيما ذكره من تقليب الليل والنهار وغير ذلك  
 اعبرة لعلامة لا ولي الا بصار في الدين ويقال بالعين والله خلق كل دابة على وجه الارض من ماء  
 من ماء الذكر والانثى فمنهم من يمشي على عظمه الحيية واشباهاها ومنها من يمشي على رجلين الانسان  
 واشباهاهم الطير ومنها من يمشي على اربع الدواب يخلق الله ما يشاء كما يشاء ان الله على كل شيء قدير  
 من الخلق وغيره لقد انزلنا آيات مبينات يقول انزلنا جبرئيل بايات مبينات بالامر والامر والله يسبح  
 يرشد الى دينه من كيشاء ويكرم من كان اهلا لذلك الى صراط مستقيم بدين قائم برضاه وهو الاسلام ثم  
 نزل في شان قوم عثمان بن عفان حين قالوا لعثمان لا تذهب مع علي بالتضاد عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم في خصوصية في قطعة ارض كانت بينهما لا ترميل اليه فذهبهم الله بذلك وقال ويقولون  
 عثمان بن عفان منا بالله وبالرسول صدقنا بايماننا بالله وبالرسول واطعنا ما امرنا به ثم يوتى

لا يطلع الى عذبه ولا يطلع  
 حساب عن حساب وقرب حساب  
 لا يما هو ان في بحر لحي  
 لا يمان ولا يمان في بحر لحي  
 محسب ما تنفع عند الله وخمس من غلات  
 ثم يوجب في العاقبة له وثاني خلاف  
 ما قد يراى في الكافر بالظلمة وقد  
 غلبه بطش في حسمه ما يما فيه والي  
 ما جاءه ويخبر ذبايته في حسمه والي  
 فيعبد الله في البحر في حسمه والي  
 الغنى في البحر في حسمه والي  
 فاصبر ويحسبون انهم يحسبون  
 عنما قيل ذلك في غتير من رجب  
 امية كان يذهب ملتصقا بالدين في  
 الجاهلية فلما جاء الاسلام كفر  
 اي من لم يدا علم يفتد عن الرجا  
 خلق الله خلقا في ظلمة ثم دس عليهم من  
 نور من اصابه من ذلك النور لهتد  
 ومن اخطاه ضل ما ذكره لهتد  
 العقول وهذا من تعدد الدلائل على  
 وبعبارة حيث ذكر تبسيع من في السموات  
 والارض وما يظير بينهما وانشاء  
 له وتسخير السحاب الى اخر ما ذكره في  
 بلهين كاجابة على وجوده ولا تروى  
 ووافقه على صفاته لمن منظر وتبين  
 وليد الخرشال والله خلق كثر الخلق  
 حرة وعلى كل دابة كل حيوان يعبد  
 وجه الارض من ماء من نوح من الماء  
 محسب بتلك الدابة ومن ماء مخصوص  
 من السلطة ثم خالف بين الخضوع  
 ومنها التي هو كقولها في حسمه والي  
 ونفضل بعض ما على بعض في  
 الكا

ان خلقت بينهم  
 وانما اول ما خلق الله  
 واليهم والطين فخلق  
 منها وسائر ما خلق  
 ان خلقت بينهم  
 وانما اول ما خلق الله  
 واليهم والطين فخلق  
 منها وسائر ما خلق  
 ان خلقت بينهم  
 وانما اول ما خلق الله  
 واليهم والطين فخلق  
 منها وسائر ما خلق











كرامة من الله لكم بما ذكره بالثواب طيبته بالمغفرة كذلك هكذا بين الله لكم الآيات الامروا الله بما  
بين هذا احكامكم تعقلون لكي تعقلوا ما امرتم به انما المؤمنون المصدقون في ايمانهم الذين آمنوا بالله و  
رسوله في السر والعلانية وان كانوا معاً مع النبي صلى الله عليه وسلم على امر جامع في يوم الجمعة وفي  
امر عرف لم يذنبوا لم يخرجوا من المسجد ولم يرجعوا من العرف حتى تبت اذنوه حتى يستأذنوا النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الذين يستأذنونك يا محمد بالرجوع عن غزوة تبوك وكان ذلك عبرة لطلاب استاذ النبي  
صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى المدينة لعل كانت له اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله في السر  
والعلانية فاذا استأذنوك يا محمد الخاصون لبعض شأنهم حاجتهم فاذن لمن شئت منهم من الخاصين  
واستغفرهم الله فيما ذهبوا ان الله غفور لمن تاب مرجع لمن مات على التوبة لا تجعلوا دغا الرسول  
بينكم اي لا تدعوا الرسول باسمه يا محمد كدعاء بعضكم بعضا باسمه ولكن عظموه ووقروه وشرفوه  
وقولوا له يا نبي الله ويا رسول الله ويا ابا القاسم فليعلم الله الذين يتسئلون منكم يخرجون منكم  
من المسجد لوذا يلوذ بعضكم بعضا وكان المنافقون اذا خرجوا من المسجد خرجوا بغير اذن لم يره احد  
فليحذر الذين يحالفون عن امره عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال عن امر الله ان تصيبهم  
فتنة بليية او يصيبهم عذاب اليم بالضرب الا ان الله ما في السموات والارض من خلق قد يعلم اي يعلم  
الله ما انتم من الكفر والايان والتصديق والتكذيب والاخلاص والنفاق والاستقامة والليل  
ومغير ذلك ويوم يرجعون اليه الى الله وهو يوم القيمة فينبشهم يخبرهم الله بما عملوا في الدنيا والله  
بكل شيء من عالم علمهم ومن سورة التي يذكر فيها الفرقان وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
و باسمناي عن ابن عباس في قوله تعال تبارك يقول ذو بركة ويقال  
تبارك وتعالى وارتفع وتر عن الولد والشريك الذي زل الفرقان قل جبرئيل بالقران على عبده  
محمد صلى الله عليه وسلم ليكون محمد صلى الله عليه وسلم للعالمين المحسن والانس نذيرا رسولا محفوبا  
لقران الذي له ملك خزائن السموات المطر والارض النبات ولم يتخذ ولدا كالت اليهود والنصارى  
ولم يكن له شريك في الملك كما قال مشركوا العرب فبارك وخلق كل شيء عبده وغيره عبده فقد  
تقديرا فقد راجاهم وازاقهم ولعالمهم بالتقدير ويقال قد ركل ذكر انش وانخذ واكاه ومكة ابو  
واصحابه من دونه من دون الله الهة يعبدونها لا يخلقون شيئا لا يقدر ان يخلقوا شيئا وهم  
يخلقون وهي مخلوقة مخلوقة يعفوا الاصنام ولا يملكون لا تقسم بمعنى الاصنام ضراد دفع الضرر ولا نفع  
جر النفع الى انفسهم ولا الى غيرهم ولا يملكون موتا لا يقدر ان ينقصوا من الحيوة ولا حيوة لان  
يزيدوا في الحيوة ويقال لا يملكون موتا لا يقدر ان يخلقوا نطفة ولا حيوة ولا ان يمسوا فيها

و الفرقان  
سورة الفرقان  
تبارك وتعالى من البرية وهو  
الفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل  
و كما ان تبارك وتعالى في  
صفاته وافضاله وهي كلمة تعظيم  
يستعملها الله وحده والمستعمل  
منه لما خشي حسب الامم  
ولم يتخذ ولدا كما زعم اليهود والنصارى  
في عذبه والمسيح عليهما السلام ولم يكن  
له شريك في الملك كما زعمت المشركون  
وخلق كل شيء عبده لا كما يقول الجاهلون  
والشعوية من انهم انما يخلقون الله  
وامر من ولا شئ فبهذا يقول ان الله  
شيء ولا من يقول بخلق القران لان القران  
جميع صفاته لا يكون مفصولا عن  
لفظه شيء انتص بانصاف خلق  
بقدره فخلق هذا اوضح  
نوعا على الخلق



الروح ولا تشورا بعثا بعد الموت وقال الذين كفروا كفارة مكية ان هذا ما هذا القرآن الا افك كذب  
افتراه اختلقه محمد صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه واعانه عليه على اختلاف قوم اخرين جبرييين  
وابو فكيهة الرومي فقد جاءوا اظلم شركا وذو كذا وقالوا يعني النضر واصحابه اساطير الاولين هذا  
القران حديث الاولين في دهرهم وكذبهم اكتبها استقرها محمد صلى الله عليه وسلم من حيريين  
فهي ملى عليه تقرأ على محمد صلى الله عليه وسلم بكرة واصبلا غدوة وعشيا قل لهم يا محمد انك تعلم  
انزل جبرئيل بالقران الذي يعلم البشر في السموات والارض انه كان غفورا لمن تاب منهم رجعا لمن  
مات على التوبة وقالوا ابو جهل واصحابه والنضر واصحابه وامية بن خلف واصحابه ما هذا الرسول  
ما هذا الرسول يا كل الطعام كما ناكل ويمشي في الاسواق يتردد ويمشي في الطريق كما تتردد ويمشي في  
هذا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا معينا يخبره بما يراو به من سوء او يلقى اليه كنزا او ينزل عليه  
ما لم يستعين به او تكون له الجنة بستان ياكل منها فيشبع وقال الظالمون المشركون ابو جهل  
والنضر وامية واصحابهم ان تتبعون محمدا لا تتبعون الا رجلا مسحورا مغلوبا لعقل مجنوننا انظر  
كيف ضربوا لك الامثال كيف يدنوا ويهولوا بك الاسماء ساحر وكاهن وكذاب وشاعر مجنون و  
يقال كيف شبهوك بالسحور فضلو افضلتم حيلهم فانخطوا فلا يستطيعون سبيلا يخرجوا بما قالوا  
فيك ولا حجة على ما قالوا لك تبارك يقول تعالى الذي ان شاء قد شاء جعل لك خيرا من ذلك  
بما قالوا لجنات بساين في الاخرة تجري من تحتها من تحت شجرها ومساكنها لانها رايها والخر و  
الماء والعسل واللبن ويجعل لك قصورا وقد جعل لك قصورا في الجنة من الذهب والفضة  
خير لك مما قالوا لو كان ذلك في الدنيا ويقال ان شاء الله يجعل لك في الدنيا ما قالوا من الفضة  
والبساين بل كذبوا بالساعة ولكن كذبوا بقيام الساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة بقيام  
الساعة سجيما وقودا اذا رايتهم النار ومن مكان بعيد من مسيرة خمسمائة عام سمعوا لها للناد  
تقيظا كتقيظ بني ادم زفير صوتا كصوت الحمار واذا القوا منها في النار القوا مكانا ضيقا كضيق  
الزوج في الرمح مقرنين من الشياطين دعوا ههنا لك عند ذلك التضييق ثورا ويلا يقولون  
واويلاه وايبوراه يقول الله لهم لا تدعوا اليوم ثورا واحدا ويلا واحدا ودعوا ثورا كثيرا بما  
اصابكم قل يا محمد لا اهل مكة لا بي جهل واصحابه اذ لك الذي ذكرت من الويل والثبور والسعي  
خير ام الجنة الخلد التي وعد المتقون الكفر والشرك والفولحس كانت صارت لهم جنة الخلد جزاء  
ومصيرا في الاخرة لهم فيها في الجنة ما يشاؤون ما يمتنون ويشتهون خالدين مقيمين في الجنة لا  
يموتون ولا يخرجون كان على ربك وعد مسئولا سالوه فاعطاهم ويوم وهو يوم القيمة يحشرهم  
يعني عبدة الاوثان وما يعبدون من دون الله من الاصنام فيقول الله للاصنام ويقال للالهة

مال هذا الرسول  
وحدث الام في الصحف  
مفصلة عن اهلها و  
خط الصحف ستة  
لا تغير ولا يمتد بهم ياه  
يا رسول سبحانك من  
كاهن قالوا اي شيء  
لهذا الاسم انه رسول  
١٢ هاهنا

ايوم مع ذلك الضيق  
مسلون مفرقون  
والسلاسل خربت ايديهم  
الى اعناقهم في الاطلاق  
او يقرن مع كل كافر  
شيطان في سلسلة  
مغار جهنم الاصفاء  
١٢



وَأَنْتُمْ أَضَلُّكُمْ عِبَادِي هُوَ لَا عَنْ طَاعَتِي وَاسْتَوْهَمَ عِبَادَتَكُمْ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ تَرَكُوا الطَّرِيقَ وَ  
 عِبَدُوا كَمَا يَهْوَى أَنْفُسُهُمْ قَالُوا يَعْنِي الْأَصْنَامَ سُبْحَانَكَ تَرَهُوه مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا لِيَتَّقُوا لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ غِبْدَ  
 مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءٍ أَوْ بَابًا وَيُقَالُ قَالُوا يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ سُبْحَانَكَ تَرَهُوه مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا لِيَجُوزَ لَنَا  
 أَنْ نَتَّخِذَ غِبْدَ مَنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءٍ أَوْ بَابًا فَيَكْفٍ جَاذَانِ نَامِرُهُمْ بَانَ يَعْبُدُونَنَا وَلَكِنْ شَغَفَتْهُمْ أَجَلُهُمْ  
 فِي الْكُفْرِ وَأَبَاءَ هُمْ قَبْلَهُمْ حَتَّى تَسْأَلَ الذِّكْرَ حَتَّى تَرَكُوا التَّوْحِيدَ وَطَاعَتَكَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا هَلَكُوا فِي سُلْ  
 الْقُلُوبِ فَيَقُولُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الْأَصْنَامَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ يَعْنِي الْكُفْرَ وَصَرْفَ  
 صَرْفَ الْمَلَائِكَةَ وَيُقَالُ صَرْفًا لَأَصْنَامَ عَنْ شَهَادَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَلَا نَصْرًا مِنْهَا وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ يَكْفُرْ مِنْكُمْ  
 بِأَمْعَشَرِ الْأَوْثَانِ وَيُقَالُ مَنْ يَسْتَقِمُ مِنْكُمْ عَلَى الْكُفْرِ بِأَمْعَشَرِ الْكُفَرِ نَزَقَهُ عَذَابًا كَثِيرًا فِي النَّارِ وَمَا أَرْسَلْنَا  
 قَبْلَكَ بِأَحَدٍ مِنَ الرُّسُلِينَ إِلَّا أَنَّا هُمْ لَنُبَاكُؤُنَ الطَّعَامَ جَوَابًا لِقَوْلِهِمْ مَا هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي  
 فِي الْأَسْوَاقِ كَمَا نَأْكُلُ وَنَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ فِي الطَّرِيقِ كَمَا نَمْشِي وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً يَلْتَمِثُ  
 ابْتِلَاءُ الْعَرَبِيِّ بِالْمَوَالِي وَالشَّرِيفِ بِالْوَضِيعِ وَالْغَنِيِّ بِالْفَقِيرِ يَقُولُ اللَّهُ لَا يَجْعَلُ وَأَصْحَابَهُ أَنْصَبِرُونَ  
 مَعَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَامًا وَأَصْحَابَهُ حَتَّى تَكُونَ مَعَهُمْ فِي الدِّينِ وَالْأَسْوَاقِ شَرًّا تَجَسَّسُونَ  
 مَعَهُمْ وَكَانَ قَبْلَكَ بَصِيرًا بَانَهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَيُقَالُ أَنْصَبِرُونَ بِأَمْعَشَرِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِذَا هُمْ حَتَّى وَقِيَكُمْ ثَوَابُ لَصَابِرِينَ وَكَانَ رِبْكَ بِصِيرًا مِنْ يَوْمٍ وَمِنْ لَا يَوْمٍ مِنْهُمْ وَ  
 قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ يَعْنِي بِأَجْهَلِ وَأَصْحَابَهُ لَوْلَا أَنْزَلَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا  
 الْمَلَائِكَةَ فَيُخْبِرُونَ بَانَ اللَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْنَا أَوْ نَرَى رَبَّنَا فَمَا لَمْ يَكُنْ لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ عَنْ لِقَائِهِ  
 أَبَاءَ كَبِيرًا وَيُقَالُ اجْتَرَأَ كَبِيرًا حَيْثُ سَأَلُوا أَنْزِلِ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ أَيُّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ  
 عِنْدَ الْمَوْتِ لَا يُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْجَنَّةِ مِنَ الْمَشْرُوكِينَ بِالْجَنَّةِ وَيَقُولُونَ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ حَجَرًا يَحْجُورُ أَحْرَامًا عَرْمًا الْبَشَرِ  
 بِالْجَنَّةِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَيُقَالُ وَيَقُولُونَ يَعْنِي الْكُفْرَ عِنْدَ رُؤْيَا الْمَلَائِكَةَ حَجَرًا يَحْجُورُ بَعِيدًا بَعِيدًا بَيْنَنَا  
 بَيْنَكُمْ وَقَدْ مَنَّا عَمَدًا إِلَى مَا عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا فَجَعَلْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ هَبَاءً مَشُورًا كَثَرَابٌ مِنْ حَوَافِرِ  
 الدُّوَابِّ وَيُقَالُ كَيْشِي يَحُولُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ إِذَا دَخَلَتْ فِي كَرَّةٍ يَرَى وَلَا يَسْتَطَاعُ أَنْ يَمَسَّ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا مِنْكُمْ وَلَحْسنُ مَقِيلًا مِنْكُمْ مَنْزِلُ  
 ابْنِي جَعَلُ وَأَصْحَابَهُ وَبَيْتُهُمْ يَوْمَ تَشَقُّقِ السَّمَاءِ بِالْغَمَامِ عَنْ الْغَمَامِ لِنُزُولِ الْمَرْبِّ بِدَاكَيْفٍ وَيُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِرُؤْيَا  
 الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ الْمَلِكُ الْقَضَاءُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ الْعَدْلُ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا شَدِيدًا  
 عَسْرُ شَدِيدٍ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَيَوْمَ يَعْصُرُ الظَّالِمُ الْكَافِرَ عَسِيرًا بِأَيِّ مَعْصِيَةٍ عَلَى يَدَيْهِ عَلَى نَامِلِهِ يَقُولُ يَا  
 لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا اسْتَقَمْتُ عَلَى دِينِ الرَّسُولِ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَا فَاخْلِيلًا مُصْلِحًا  
 فِي الدِّينِ يَا بَنِي خَلْفٍ بِحَسْبِيَ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ عَنِ التَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ بَعْدَ إِجَائِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لا تصبر من غير انعامه وحكمه وحكمه بعض  
 الصالحين يوم يريك عبيدك في كل  
 حال بل تصبر بنا او جعلناك مستبهم  
 لو كنت لو كنت صاحب كنفه فجان لك  
 كما عرفت ان الدنيا  
 الجحيم **الكتاب** ١٩  
 الدنيا فانها بعثناك تقبيل  
 طاعة من يطيعك خالصة لئلا  
 لا تدعي ان اتخذ ضيافة فدعا اليه  
 الله فاجاب بكل طاعة حتى يلقى  
 لشهادتين ففعل فقال له اتي ابن خليف  
 وهو خليفه ورجي من وجهك علم اخذ اي خليف  
 ثم جيع فارادنا ليعلم انك تعلم انك  
 فكنى عن اسم وانما يدب به يحيى بكر من  
 من العبد خليفه وكان الخليفه اسم علم  
 لا محالة فضاء كما به عنه ففعل معك  
 عن الشيطان معطوف على الفعل الذي  
 تعلق به لذلك كان قال كذلك وقدفة  
 تلتناه اي قلناه او ما قبلنا  
 عقيب وقدفة او ما قبلنا  
 وذلك قوله وتلك الايام  
 تنبأوا ما قراء

وَبَيِّنْ مَا رُفِعَ  
الْبَقِيعُ لِلْبَيْتِ فِي قَارِئِ  
مَعْنِيَا مَا رُفِعَ لِلْبَيْتِ



بالتوحيد وكان الشيطان للإنسان خذوا خذوا لا يخذله عند ما يحتاج اليه وقال الرسول محمد  
 صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا اتقوا هذا القرآن فمهما مضوا صوبوا متروكا لم يقرأ به ولم يعملوا بما فيه  
 وكذلك كما جعلنا أباجل عدوك جعلنا لكل نبي قبلك عدوا من الجحيم من المشركين هي قومه وكفى ربك  
 هاديا حافظا ونصيرا ما نعاما يراذك وقال الذين كفروا ابوجهل واصحابه لولا هلا نزل عليه  
 القرآن جملة واحدة كما انزلت لقرون على موسى والآنجيل على عيسى والزبور على داود وكذلك يقول انزلنا  
 اليك جبرئيل بالقرآن متفرقا انزلت به فؤادك لنطيب به نفسك وتحفظ به قلبك ورتلناه ترتيلا  
 بيناه نبيا بالامرو والنهي ويقال انزلنا جبرئيل به متفرقا آية بعد آية ولا يا تونك يا محمد بمثل بصفة وحجة  
 وبيان الايمانك بالحق بصفة وبيان وحجة فيها نقص حجتهم واخسن تفسير نبينا نا حجة من حجتهم ان  
 يشرقون يجرؤن على وجوههم يوم القيمة الى جحيم يعني ابوجهل واصحابه اولئك شر مكاثا منزلا في الآخرة و  
 عملا في الدنيا واخل سبيلا عن الحق والهدى ولقد اتينا اعطينا موسى الكتاب يعني التوراة وجعلنا  
 معه اخاه هرون وزيرا معينا فقلنا تاهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا السبع يعني فرعون وقوم  
 القبط فلم يؤمنوا فذمناهم تدمير اهلكناهم اهلاكا بالغرق وقوم نوح اهلكناهم كذبا الوسل يعني  
 وجلة الرسل يعني لغرقناهم بالطوفان وجعلناهم للناس آية عبرة لكي يقتدوا بهم واعتدنا للظالمين  
 للمشركين مشركي مكة عذابا اليما وجعنا في النار وعادا اهلكنا قوم هود وثودا قوم صالح واصحاب  
 الرس قوم شعيب وقرنا بين ذلك كثيرا لم ننهم اهلكناهم وكلنا ضربنا له الامثال بينا لكل قرن عذابا  
 القرون الذين قبلهم فلم يؤمنوا وكلنا ضربنا تدمير اهلكناهم اهلاكا بعضا ثم اتركنا بعضا ولقد اتوا كفارا  
 مكة مضوا على القرية قريبات لوط التي امطرت مطر السوء يعني الحان اقم يكونوا يرونها ما فعل بها  
 وباهلها فلا يكذبونك بما تقول لهم بل كانوا لا يرجون نشورا لا يخافون البعث بعد الموت واذا  
 راوك كفار مكة ان يتخذونك الاهورا ما يقولون لك لا استهزاء وسخرية يقولون هذا الذي  
 بعث الله رسولا اليه ان كاد قداك ليضننا ليصرفنا عن الهنا عن عبادة الهتنا لولا ان صبرنا  
 عليها ثباتنا على عبادتها وسوف يعلمون وهذا وعيد من الله لهم حين يرون العذاب من اخل سبيلا  
 ديننا حجة آيت يا محمد من اتخذ الهة هوبة من عبد الهة يهوى نفسه يعني يضرا واصحابه آفات  
 يا محمد تكون عليك وكلا حفيطا من الخرج الى هذا الفساد نسخها آية الجهاد كفيلا بالعذاب اه  
 تحب يا محمد ان اكثرهم يسمعون الحق ويعقلون الحق اذا استمعوا الى كلامك انهم ما هم بفهم  
 الحق الا كالا نعام كالبهايم لا يعقل الا الاكل والشرب فهم كذلك في استماع الحق بل هم اخل سبيلا عن  
 الحجة والدين لانهم ليس على البهايم السبيل والحجة ان تترك الى ربك لم تنظر الى صنع ربك كيف مد الخلق  
 كيف بسط الظل بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس من المشرق الى المغرب وكوشاء يجعله ساكنا للكرة

وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الناس يوم القيمة على ثلاثة  
 اصناف صنف على الدنيا  
 مصنف على اهلهم وصنف  
 على وجوههم قيل يا رسول  
 الله كيف يمشون على  
 وجوههم فقال عليه  
 السلام الذين ساءلهم  
 قدامهم يمشون على وجوههم  
 لا على راسهم



دائماً يعني الظل لا شمس معه ثم جعلنا الشمس على الظل دليلًا حيثما يكون الشمس يكون الظل  
 قبل ذلك ويقال دليلًا يتلووه ثم قضاه يعني الظل يتابع ضياءه أينما ويقال ضياء وهو  
 الذي جعل لكم الليل لباسًا ملبس كل شيء فيه والقوم سبائًا استراحة لبدانكم وجعل النهار  
 نشورًا مطلبًا لما يشكم وهو الذي أرسل الرياح بُشْرًا طينًا يدي رحمتيه قدام المطر وأنزلنا من السماء  
 ماءً طهورًا يطهروا ولا يطهر ليجي به بلدًا ميتًا مكانًا لا نبات فيه ونسقيه مما خلقنا أنعامًا به سامًا  
 وأنايتي كثيرًا خلقا كثيرًا من الناس ولقد صرناهم بينهم يعني المطر قسما عامًا بعام لينذكروا لكي  
 ينظروا بذلك فإني أكثر الناس ألا كفورًا لم يقبوا واستقاموا على الكفر بالله وبنعمته وكوشنا لبعثنا  
 في كل قرية نذيرًا وسورًا مؤففًا ولكن جعلنا لكافة للناس رسولًا لكي يكون التوب  
 والكرامة كلها لك فلا تطع الكافرين أباهم أصحابه بما يأمرونك وجاهد فم به بالقرن جهادًا كثيرًا  
 بالسيف وهو الذي مرج البحر من هذا عذب فرائ حلو طيب وهذا ملح لجأج من  
 الملح زعاق وجعل بينهما بين الملح والطيب برزخًا حاجزًا ونجراً محجورًا حرما من أن يغيرا حدهما  
 طعم صاحبه وهو الذي خلق من الماء من ماء الذكر والأنثى بشرًا خلقا كثيرا فجعله نسباً ملا يجل  
 تزويجه من القرابة وصهرًا ما يجل التزويج من القرابة وغيره وكان ربك بما خلق من الحلال والحرام قديراً  
 ويعبدونك كفاءة من دون الله ما لا ينفعهم في الدنيا والآخرة عبادة وطاعته ولا يضركم في الدنيا  
 والآخرة معصيته وترك عبادته وكان الكافر أبو جهل على ربه ظهيرا خارجيا ويقال عون الكافر  
 على ربه الكفر فما أرسلناك يا محمد لاهل مكة إلا مبشرا بالجنة ونذيرًا من النار قل يا محمد لاهل مكة منا  
 استئذكم عليه على التوحيد والقرآن من أجر من جعل ولا ذفر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا  
 طريقا بالإيمان ويقال لا من شاء أن يوحد ويتخذ بذلك التوحيد إلى ربه سبيلا مرجعا فيجد ثوابه و  
 توكل يا محمد على الحي الذي لا يموت ولا توكل على الأحياء الذين يموتون مثل أبي طالب وخديجة ولا على الأموات  
 الذين لا حركة لهم وسبح بحمده صل بامرؤ وكفى به بالله بذنوب عباده خيرا علما الذي خلق السموات والأرض  
 وما بينهما من الخلق والعجائب في ستة أيام من أيام أول الدنيا طول يوم ألف سنة مما تعدون أول يوم  
 منها يوم الأحد وآخر يوم منها يوم الجمعة ثم استوى استقر على العرش استلأ به العرش الرحمن مقدم ومخبر  
 يقول استوى الرحمن فمثل به بذلك خيرا الله علما ويقال فأسال عن الله اهل العلم بخبرك وإذا  
 قيل لهم لهما مكة أنجدوا للرحمن خضعوا للرحمن بالتوحيد قالوا وما الرحمن ما عرف الرحمن إلا مسلمة  
 الكذاب أشهد لما نأمرنا بالكذاب الكاذب وذادهم ذكر الرحمن ويقال القرآن ويقال دعوة النبوة  
 عليه سلم نفورا تباعد عن الإيمان تبارك ذوبركة الذي جعل في السماء بروجا نجوما ويقال قصودا  
 وجعل فيها في السماء سراجا شمسا مضيا بنور آدم بالهارة فمر أميرا مضيا بنور آدم بالليل وهو الذي جعل

و روی آن ملائکه و بعضی  
عدالمطهر و مقدس و کل  
عام که آنرا به اختلاف و  
تفاوت فی البلاد و نیز  
مناجواب فی تنکیر البلدان  
و الا نعام و الا ناسی و من  
الامطار الی الامواء و جمیع  
تکون می و الامواء من خلق  
کف و ان رأی ان الله خالق  
و قد نصب الامواء امارات  
و دلالت علیها لم یکتم  
تعبیرات التشریع و هو  
وصف ارا و تقسیم قیمن  
و روی نسب ابی و کون اب  
و روی فیقال فلان بن فلان  
الیهام فیقال فلان و ذوان صهرای  
بنت فلان و ذوان و کف  
انا با بعضا صهرای و کف  
منه و ذوان التشریع و هو  
تعبیرات التشریع و هو







بالحلال والحرام والاسرها لئلا يهلك بالخير نفسك يا محمد بالحزن عليهم الا يكونوا مؤمنين  
 بان لا يكونوا مؤمنين يعوق قريشا وكان حريصا على ايمانهم يحب ايمانهم ان نزل عليهم من السماء آية  
 علامته فظلمت فصارت لعنا قلوبهم لها خاضعين ذليلين وما بان لهم من ذكروا ما يات جبريل اليهم  
 بقرآن من الرحمن فحدث باثنيان حدث بعضه على اثر بعض الا كانوا عنده معرضين مكذبين بالقرآن فقد  
 كذبوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فسبوا نبيهم انباء اخبار ما كانوا به يستهزئون من العذاب ويقال  
 خبر عقوبتنا استهزأناكم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اولاكم يروا كضاركة الى الارض كما نبأنا فيها من  
 كل زوج من كل لون كريم حسن في المنظر ان في ذلك في اختلاف لوانه لآية لعلامته وعبره وما كان  
 اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلامهم كانوا كافرين من هلك يوم بدر وان ربك هو العزيز بالنعمة  
 منهم الرحيم بالؤمنين واذا نادى اذ دعا ربك موسى ويقال لربك موسى ان ائت القوم الظالمين  
 الكافرين قوم فرعون بدل من القوم الايتقون فقال لهم لا يتقون عبادة غير الله قال موسى رب  
 اني اخاف ان يكذبون بالرسالة ويضيق صدري بتكذيبهم اى ويقال يحزن قلبي ولا ينطق لسانى  
 لا يستقيم لسانى من مهاجرة فارسل الى هرون فارسل معي هارون يكون عونى ويقال فارسل  
 الى هرون جبريل ليكون معي معينا ولهم على ذنب قصاص يقتل القبطى فاخاف ان يقتلوه به قال  
 الله كلا فاما موسى الا اسلطهم عليك بالقتل فاذهب باياتنا الشع البعد والعصى والطوفان والجراد  
 والقمل والضفادع والدم ونقص من الثمرات والسنين ايا معكم معينا مستمعون اسمع ما يقول  
 لكما فأتيا فرعون نقولا انا رسول رب العالمين اليك والى قومك ان ارسل معنا بنى اسرائيل ولا نعذبهم  
 فنظر فرعون الى موسى قال ان ترزقنا ولينا صغيرا يا موسى ولبت مكنت فينا من غيرك سنين  
 ثلثين سنة وفعلت فعلتك التي فعلت قتلت النفس التي قتلت وانت من الكافرين بمعنى الساعة  
 قال فعلتها اذا وانا من الصالحين من الجاهلين بنعمتك على ففرضت ففرضت منكم لما خفتم على نفسى  
 بالقتل فوهب لى ربي حكما فها وعلما ونبوة وجعل لى من المرسلين اليك والى قومك وتلك نعمة  
 تمها على يا فرعون ولا تذكر جفالك على ان عبتك بان استعبدت بنى اسرائيل قال فرعون لموسى  
 وما رب العالمين من رب العالمين يا موسى اياي تعنى قال موسى رب السموات والارض يقول رب  
 العالمين هو رب السموات والارض وما بينهما من الخلق والجباب ان كنتم موقنين مصدقين بان  
 الله خلقهما قال فرعون لمن حوله من الجلساء الا تستمعون الى ما يقول موسى وكان حوله مائتان  
 وخمسون رجلا عليهم اقبية الديباج مخوصة بالذهب وكانوا خاصة قالوا لموسى من رب السموات  
 والارض الذي تدعوه اليه يا موسى قال موسى ربكم ورب بائكم الاولين قال فرعون لجلسائه ان  
 رسولكم الذي ارسل اليكم ليجنون قالوا الى من تدعونا اليه يا موسى ومن ربنا ورب بائنا الاولين



قَالَ مُوسَى رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تُعْقِلُونَ تَصَدَّقُونَ ذَلِكَ قَالَ  
فَرَعُونَ لِمُوسَى لِمَ اتَّخَذْتَ عِبَدًا لِمَا غَيْرِي يَا مُوسَى لَأَجْعَلَ لَكَ مِنَ الْمُسْجُونِينَ مِنَ الْحَبُوسِينَ فِي السَّجْرِ  
كَانَ سَجْنًا شَدِيدًا الْقَتْلُ كَانَ إِذَا سَجَّ أَحَدًا طَرَحَهُ فِي مَكَانٍ وَحَدَّ فَرْدًا لَا يَسْمَعُ فِيهِ شَيْئًا وَلَا يَنْظُرُ فِيهِ شَيْئًا  
يَحُولُ بِهِ قَالَ مُوسَى أَلَوْ جِئْتُكَ يَا فَرَعُونَ بِتَقَى مَبِينٍ بآيَةٍ بَيِّنَةٍ عَلَى مَا أَقُولُ قَالَ فَرَعُونَ فَأَيُّ بِيَّةٍ يَأْمُرُ  
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ بِأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْمِي فَأَلْقِ مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُجْتَمِعَةٌ صَفْرَاءُ  
ذَكَرَ مَبِينٌ عَظِيمٌ لِعَظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ قَالَ فَرَعُونَ هَذِهِ آيَةُ بَيِّنَةٍ فَهَلْ غَيْرُ هَذِهِ وَتَرَعَ يَدَهُ أَهْرَجَ مُوسَى  
يَدَهُ مِنْ أَيْدِيهِ فَجَاءَ لَهَا ظُهُورُهَا لَهَا ظُهُورُهَا لَهَا ظُهُورُهَا لَهَا ظُهُورُهَا لَهَا ظُهُورُهَا لَهَا ظُهُورُهَا لَهَا ظُهُورُهَا  
حَوْلَهُ أَنَّ هَذَا الرَّسُولَ لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ حَازِقٌ بِالسَّحْرِ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ مِصْرَ لِسِحْرِهِ فَإِذَا تَأَمَّرُونَ تَشِيرُ  
عَلَيْهِ قَالُوا أَرَجِهَ أَحِبُّهُ وَأَخَاهُ وَلَا تَقْتُلْهُمَا وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ إِلَى سَاحِرِينَ حَاشِرِينَ الشَّرْطِيَّاتِ تَوَكَّلْ  
بِكُلِّ سَاحِرٍ سَاحِرٌ عَلِيمٌ حَازِقٌ بِالسَّحْرِ فَيَصْنَعُونَ مِثْلَ مَا يَصْنَعُ مُوسَى فَجَمَعَ السَّحَرَةُ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ سَاحِرًا  
لِيُنْقِصُوا يَوْمَ مَعْلُومٍ لِعِبَادِ يَوْمٍ مَعْرُوفٍ وَهُوَ يَوْمُ السُّوقِ وَيُقَالُ يَوْمَ عِيدِهِمْ وَيُقَالُ يَوْمَ نِيرُودِهِمْ  
وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ تَتَّبِعُ السَّحَرَةَ دِينَ السَّحَرَةِ إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْغَالِبِينَ عَلَى مُوسَى فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا  
لِفَرَعُونَ إِنَّا لَنَاجِرُكَ بِمَا لَكَ مِنَ الْمَالِ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ عَلَى مُوسَى قَالَ فَرَعُونَ نَعَمْ لَكُمْ عِنْدِي ذَلِكَ وَإِنَّمَا  
أَنَا مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فِي الْقُدْرِ وَالْمَنْزِلِ وَالْدُخُولِ عَلَى قَالَهُمْ مُوسَى لِلْسَّحَرَةِ الْقَوْمَ مَا أَنْتُمْ مُلْكُونَ قَالُوا لَقَوْلِ احْبَا لَكُمْ  
وَعَصِيَّتُهُمْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ جَبَلًا وَاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ عَصَا وَقَالُوا يَعْزِي السَّحَرَةُ بِعِزِّهِمْ بِمَنْفَعَةِ فَرَعُونَ أَنَا  
أَكْثَرُ الْغَالِبِينَ عَلَى مُوسَى فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ مَا أَفَكُوهُمْ مِنَ السَّحْرِ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ  
سَاحِدِينَ سَجْدًا وَابْسِرَةَ سَجْدِهِمْ كَانَهُمْ الْقَوْمُ الْمَازِهُبُ جِبَاهُهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ عَلُوا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا الْمُنَابَرَةُ  
الْعَالَمِينَ قَالَهُمْ فَرَعُونَ يَا أَيُّ تَعْنُونَ قَالُوا رَبُّ مُوسَى وَهَرُونَ قَالُوا فَرَعُونَ أَنْتُمْ لَهُ صَدَقْتُمْ بِهِ قَبْلَ  
أَنْ أَدْنِ لَكُمْ أَمْرَكُمْ بِرَأْيِهِ يَعْنِي مُوسَى لِكِبَرِكُمْ عَالِمُكُمْ الَّذِي عَلِمَكُمْ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَاذَا فَعَلْنَا بِكُمْ لَأَقْطَعَنَّ  
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ يَدَايِعْنِي وَرَجُلُ السَّحْرِ وَلَا صَلَاحَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ عَلَى شَاطِئِ مِصْرَ قَالُوا لَا ضَيْرَ  
لَا يَضُرُّنَا فِي الْآخِرِ مَا تَصْنَعُ بِنَا فِي الدُّنْيَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ رَاجِعُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَهُ تَوَابِهِ إِنَّا نَطْعُ نَرْجُو  
أَنْ يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَا نَاشِرُكَ إِنَّا كُنَّا بَانَ كَمَا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ بِمُوسَى وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ سِرْ بِعِبَادِي  
أَنْ دَلَّجَ بَعَادِي لِيَلَامَنَّ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْتُمْ مُتَّبِعُونَ بِدَرْكِكُمْ فَرَعُونَ وَقَوْمَهُ فَأَرْسَلَ فَرَعُونَ  
فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ الشَّرْطِيَّاتِ إِنَّهُ وَلَآءُ أَصْحَابِ مُوسَى لَشِرٌّ ذِمَّةٌ قَلِيلُونَ فَتَّةٌ قَلِيلَةٌ وَإِنَّمَا لَنَا الْغَائِظُونَ  
مُبْغَضُونَ أَحَدُونا وَإِنَّا جَمِيعٌ حَازِرُونَ شَاكُونَ مُؤَدِّونَ بِالسَّالِحِ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ بِسَاتِينَ  
وَعَيُونِ مَاءٍ طَاهِرٍ وَكُتُوبِ أَمْوَالٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ مَنَازِلَ حَسَنٍ كَذَلِكَ أَفْعَلْنَا بِعَصَايَ وَأَوْثَنَاهَا بِعَيْنِي  
مِصْرَ فِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ هَلَاكِهِمْ فَاتَّبَعُوهُمْ شَرْقِينَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَمَّا تَرَاءَ طَهْرُ الْجَعَانِ جَمَعَ مُوسَى وَجَمَعَ

ظاهر الثعبان لا يمشي  
بشيء الثعبان لا يمشي  
الاشياء المرونة بال  
الشعيرة والسحر  
دوى فما ارتفعت  
في السماء قد قيل  
الخطى معكم في  
وجعت تقول يا  
مضى ما شئت فيقول  
فرعون واسالك يا  
لنفسا سلك الا فدا  
فاخذ فادست عصا  
١٢ مدله  
ودوى ما مات في ذلك  
الليلة في كل بيت من  
بيوتهم فكل بيت من  
بيوتهم حتى خرج موسى  
بقومه وروى ان الله  
نعم اوحى الى موسى ان يجمع  
بنى اسرائيل كل ارجلهم  
في بيتهم ليجعلوا  
واضربوا بها على  
ايديهم فاني سائر الملائكة  
انك يظنوا اني انا على ايدى  
دم وسائر بيتي اكل  
القبول اخبروا خبر طهر  
فانما سلككم في  
جبارى سى

لعلنا











بالعقوبة اخذتم عقوبة الجبارين وتقتلون على الغضب فاتقوا الله فاحشوا الله في  
 امركم من التوبة والايمان واطيعوا امري واتقوا الذي اخشوا الذي امدكم اعطاكم بما اتعابوا  
 ثم بين ما اعطاهم فقال امدكم بانعام وبنين اعطاكم انعاما وبنين وجنات يساتين ويعيون ماء  
 طاهرا في اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم عظيم في النار ان لم تتوبوا من الكفر والشرك و  
 عبادة الاوثان قالوا سواء علينا اوعظت بنا نهيانا ام لم تكن من الواعظين من الناهين لنا ان هذا  
 ما هذا الذي نحن عليه الا خلق الاولين والآخرين وما نحن بمعدنين كما تقول على هذا الذين كذبوا  
 بالرسالة وبما قال لهم فاهلكناهم بالريح ان في ذلك فيما فعلنا بهم لآية لعامة وعبرة لمن بعدهم وما  
 كان اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلامهم كافرين وان ربك هو العزيز بالنعمة من الكفار الرحيم  
 بالمؤمنين اذ نجاهم من العذاب بالريح كذبت ثمود المرسلين قوم صالح صالحا وجملة المرسلين الذين اخبرهم  
 صالح اذ قال لهم انقذوهم نبيهم صالح الا تتقون عبادة غير الله في لكم رسول من الله امين على الرسالة قال  
 تقوا الله فاحشوا الله فيما امركم من التوبة والايمان واطيعوا امري ودينى وما استألكم عليه على التوا  
 من اجر من جعل وصدق ان اجرى ما ثوابي الا على رب العالمين ان تكون فيما ما هنا في هذه النعم امين من  
 الموت والزوال والعذاب في جنات يساتين ويعيون ماء طاهرا وزروع حرث وتخل طلعها ثمرها  
 هضيم لين لطيف نصيح وتنجون من الجبال بيوتا في الجبال بيوتا فاردين حاذقين ويقال مجيبين  
 متكبرين ان قرأت بغير لاف فاتقوا الله فاحشوا الله فيما امركم واطيعوا امري ووصي ولا تطعوا  
 امر السفيرين قول المشركين الذين يفسدون في الارض بالكفر والشرك والدعاء الى غير عبادة الله ولا  
 يصلحون لا يامرون بالصلاح قالوا انما انت من المخبرين المخوفين سوفة مثلناست بملك ولا نبي ما  
 انت الا بشر ادى مثلناكل ونشرب كما ناكل ونشرب فآت بآية علامة على ما تقول انك انت من الصادقين  
 بمجي العذاب وانت رسول لنا قال لهم صالح هذه ناقة علامة لكم لبوتى لها شرب يوم الماء ولكم شرب  
 يوم من الماء معلوم بالتوبة يوم لها ويوم لكم ولا تمسوها بسوء بغير فياخذكم عذاب يوم عظيم كبير فعقر  
 فقتلوها فاصبحوا صارا ونادين على قتلها فاخذهم العذاب بعد ثلاثة ايام ان في ذلك بما فعلنا بهم  
 لآية لعامة وعبرة لمن بعدهم وما كان اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلامهم كافرين وان ربك  
 يا محمد هو العزيز بالنعمة من الكفار الرحيم بالمؤمنين كذبت قوم لوط المرسلين لوطا وجملة المرسلين  
 الذين اخبرهم لوط اذ قال لهم انقذوهم نبيهم لوط الا تتقون عبادة غير الله في لكم رسول من الله امين على  
 الرسالة فاتقوا الله فاحشوا الله فيما امركم به من التوبة والايمان واطيعوا امري ودينى وما استألكم  
 عليه على التوحيد من اجر من جعل ان اجرى ما ثوابي الا على رب العالمين ان تكون الذكران اذ باروا رجال  
 من العالمين من بين العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم ما احل لكم ربكم من اذ واجهكم من فروع نسائكم

ما هذا الذي نحن عليه من عقوبة الجبارين  
 والموت والخلع والابنية لكان  
 الاولين وما عليه من اهل دين  
 الا خلق الاولين وما عليه من اهل دين  
 في دين وحلى ما جئت به خلقا  
 الاولين وكذلك المستنبين ان  
 تقوى الله لاولين الموت ونجيا  
 كخلق الاولين فموت ونجيا  
 تفسير ما في قوله ودينى وما استألكم  
 معلوم من اهل حكم في ديني  
 انهم قالوا ان ناقة عشره فخرج  
 من الصخرة فكل من سقاها  
 صالح يتفكر فقال له جبريل  
 صل ركعتين وسل ربك  
 ففعل فخرجت الناقة ونجيت  
 سقاها في العظم ومصلها  
 سقون ذلعا واذا كان يوم  
 شربها شرب ما هم كله وانما  
 كان يوم شربهم لا شرب في الماء  
 وهذا دليل على جواز الحياة  
 لان قوله شرب لكم شرب يوم  
 معلوم من الحياة فاما  
 من تبين لخلقوا وتبعين  
 والمراد بالخلق المصطفى اليهم  
 وكانوا يفعلون شربك نسائكم  
 وفيه دليل تحريم اداء الزنا  
 والمملوكات ومن اجاز  
 فقد اخطأ خطأ











من الجنة والجنة والنار هم يوقنون يصدقون ان الذين لا يؤمنون بالآخرة  
 بالبعث بعد الموت بوجهل واصحابه زيننا لهم انما هم في الكفر هم يعمهون يمشون عمه لا يبصرون اولئك  
 اصل هذه الصفة الذين لهم سوء العذاب في النار وهم في الآخرة يوم القيمة هم الاخسرون  
 المغبونون بذهاب الجنة ودخول النار وانك يا محمد لتلقى القرآن يقول ينزل عليك جبرئيل بالقرآن  
 من لدن من عند حكيم في امره وقضائه عليهم بخلقهم اذ قال موسى لاهله حيث نجي في الطريق اني انت نانا  
 رايت نادعا من يسار الطريق امكثوا ههنا سائلكم حتى اتيكم منها من عند النار يخرج عن الطريق او اتيكم  
 شهاب فبس بسعلة مقبسة لعلمكم تضطلون لكي تدثوا وكان في شدة من الشتاء فلما جاءها فودى ان  
 بورك من في النار يقول بورك النار ومن حولها من الملائكة وهكذا قرأ في وعبد الله بن مسعود ويقال  
 تبارك من نور هذا النور ويقال بورك من في الطلب يعني موسى واقام من حوله من الملائكة وسبحان  
 الله تره نفسه رب العالمين سيد الجن والانس يا موسى الله الذي دعاك انا الله العزيز بالنعمة لا يؤمن  
 في الحكيم في امره وقضائه امرتان لا يعبد غيري والقرع عصاك من يدك فالتقاها فلما رها هتفت  
 كاتما جان حية لا صغيرة ولا كبيرة ولي مدبرا اقبل هاربا منها ولم يعقب لم يلتفت اليها من خوفها  
 قال الله يا موسى لا تخف منها اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ولا من ظلم ثم بدل حسنا  
 بعد سوء ثم تاب بعد ذلك فانه ينبغي له ان لا يخاف ايضا فاني غفور مجاب ثم مات على  
 التوبة وادخل يدك في جيبك في ابطك تخرج بيضا من غير سوء من غير سوء اذهب في تتبع اياتي الى  
 فرعون وقومه القبط انهم كانوا قوما فاسقين كافرين فلما جاءهم اياتنا موسى باياتنا مبصرة مبينة  
 بعضها على البعض قالوا هذا سحر مبين كذب بين ما جئت به يا موسى وحجدا بها بالآيات واستيقنتها  
 انفسهم بعدما استيقنت انفسهم انها من الله ظلموا خلافا واعتداء وعلاوا يقول عتوا ونكروا فانظروا يا محمد  
 كيف كان عاقبة المفسدين اخر امر المشركين فرعون وقومه كيف هلكوا في البحر ولقد اتينا اعطينا  
 داود بن ايشا وسليمان بن داود علما وفيها بالنبوة والقضاء وقال كلاهما الحمد الشكر لله والمنتهى  
 الذي فضلنا بالعلم والنبوة على كثير من عباده المؤمنين وودك سليمان داود ملك داود من بين  
 اولاده وكان لداود ثلثة عشر نبيا وقال سليمان يا ايها الناس علمنا ههنا منطق الطير كلام الطير  
 واوتينا اعطينا من كل شيء علم كل شيء في ملكي ان هذا هو الفضل المبين المن العظيم من الله على  
 وخير من جمع سليمان جنوده جوعه من الجن والانس والطير فهم يوزعون بحسب اهلهم على اخرهم حتى  
 اجتمعوا حتى اذا اتوا على واد التمل بارض الشام مضوا على واد فيه التمل قالت مملكة عرجاء يا ايها التمل  
 انخلوا امساكنكم حجركم لا يخطئكم لا يكسر نكم ولا يدس نكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون بكم يقا  
 لها مندة ويقال وهم جنود سليمان بشعر اقول النملة فقتلهم سليمان ضاحكا نجبا من قولها من



الفضل لانه علم كلامها دون جنوده وقال ربا وزعني الهني ان اشكر نعمتك اؤدي شكر نعمتك  
التي انعمت علي منت علي بالتوحيد وعلى والدي بالتوحيد وان اعمل صالحا خالصا ترضاه تقبله  
وان خلني برحمتك فضلك في عبادك الصالحين مع عبادك المرسلين الجنة وتنفق الطير طلب  
الطير فلم يلهدهم مكانه فقال ما لي لا اتي هذه مكانه ام كان من الغائبين يقول ان كان من  
الغائبين من بين الطيور لا عدبته عذابا شديدا لا تنقن ريشه فكان عذاب الطير هذا او لا ذبحته  
بالسكين او كيايتني سلطان بينين بعديتين فمكت غير بعيد فلبث طويل حتى جاء فقال احطوا  
بما لم تخطبهم بلغنا الى ما لم تبلغ وعلمت ما لم تعلم ايها الملك وحيثك من سباء من مدينة سباء بنباء  
يقين يخرج عبياتي وجعلت اشارة تمليكهم يقال لها بلقيس فاوتيت من كل شيء اعطيت علم كل شيء  
في بلدها ولها عرش عظيم حسن كبير عليه من الجواهر واللؤلؤ والذهب الفضة كذا وكذا جدها وقومها  
يسجدون للشمس يعبدون الشمس من دون الله ودينهم الشيطان اعلمهم عبادتهم للشمس فصدتهم  
عن السبل فصرهم الشيطان عن طريق الحق والهدى فمات لا يجدون سبل الحق والهدى لا يجدوا  
لها الذي وقد ظلمت لهم الا يا هؤلاء اسجدوا لله ويقال هذا قول سليمان بقوله لا يعبدون الذي  
يخرج الخبأ ما حبا في السموات من المطر والارض من النبات ويعلم ما تخفون ما يسرون من الخبر  
الشرو وما تعلمون يظهر من الخير والشر الله لا اله الا هو رب العرش العظيم السير الكبير قال سليمان  
للهدد ههنا سنظر في مقالك صدقت ام كنت من الكاذبين اذ هب بكاني هذا فاقه اليهم عليهم  
ثم قول عنهم فتح عنهم حيث لا يرونك فانظروا اذ يرجعون يقولون ويردون يحبون بكاني ففعله كما  
امره سليمان فاخذت بلقيس كتاب سليمان وخرجت الى قومها قالت يا ايها الملأ الرؤساء اني القى  
كتاب كريم مخوم انه عنوانه من سليمان وانه اول سطره باسم الله الرحمن الرحيم لا تعلو علي ولا تكبروا  
علي واتوني مسلين مستسلمين مصالحين واشياء كانت فيه مكتوبة قالت يا ايها الملأ الرؤساء  
اقفوني في امري اخبروني عن امري ويقال شاو روا الى ما كنت قاطعة اثر افعاله مراحق تشهدون  
تحضروني وتشاودوني قالوا نحن اولو القوة بالسلاح واولوا ابايس شديدا بالقتال ولا تسر اليك بقول  
امرنا لا مرنع فانظري عاذا ان امرين حتى نفعل ما نامرنا ثم نطق بحكمة قالت ان ملوك ملوك الارض  
اذا خلو اقربة عنوة بالحرب والقتال افسدوها خربوها وجعلوا امة اهلها اذلة بالضرب والقتل وغير  
ذلك وكذلك يفعلون قال الله كذلك يفعلون يعني ملوك الارض الكبرياء واتي مرسله اليهم الى سليمان  
هديته فناظرة فانظروهم يرجع المرسلون الرسل فلما جاء سليمان رسولها الى سليمان قال سليمان  
ايمدوني بمال هدية فما اتاني الله اعطاني الله من الملك والنبوة خير افضل مما اناكم اعطاكم من المال  
بل انتم هديتكم تفحرون ان رددت اليكم ارجع اليهم هديتهم فلما نبيهم بجوده بجوع لا قبل لهم بها الا طاعة

ام كان من الغائبين ام بجوع بلقيس  
اندر عذبا الطير فلم يلهدهم مكانه  
فقال لا اراه علي معنى ان كان من  
حاصل سائق شرا حتى يقول بل  
اندر غائب عن ذلك واخذ يقول بل  
امو غائب وذكر ان سليمان عليه السلام  
جاء الى اليمن فوافى سعاء وقت الغداة  
فقال ليصلي فليجهدوا الماء فكان الغداة  
تساقطت من سماء سعاء وقت الغداة  
كما يرى الماء في النجاة فيسبحون  
الماء فتعقده لذلك وذكر ان سليمان  
نقح من الشمس على رأس سليمان فظفر  
فاذا موضع الهدى خال فداغ غوت  
الطير وهو النفس الذي هو عذاب  
عليه ثم قال لسلي الطير وهو عذاب  
فاوتيت من كل شيء اعطيت علم كل شيء  
فانقعت مطرت فاذا هو قبلي  
فصدته فاشدها الله فكتب فاما  
من سليمان ارجع فنبه فاجابها  
علي الا ومن قال يا نبي الله اذكر وقول  
بين يدي الله فاوتيت من كل شيء  
عادة الملوك وحسن مواضع الهدايا عليهم  
فان كان بلقيس وانصرفت على نبي فبعثت  
فله يرضى سنا الا ان تبعد على نبي فبعثت  
حسنة غلام عليهم ثياب البجامة  
وضيفت واكبي حبل سعة الدار  
ميلة الحجج والبرج والذهب المبرج  
بالجواهر من جمانة جارية على مال  
في مكي اعلان والفضة من فحسب  
وغيره فاجاب سلا بالادب  
والايات

عظما فهو ملك  
انظر اليك نظر  
مستويا فالتلذذ  
انقب الدرة ثوبا  
ولجزعها فالحمد  
لوصفاء والوصف  
انك نبي فبعثت  
لهدايا وقال  
بكر كما يهزم  
نوح الرسول و  
لبيد قوام  
نور تعليم الميزون  
دعوتهم سراج  
فكون معي فبعثت  
مخافة و  
والايات



لهم بها وأخرجهم منها من سواء أذلّة مغلولة إيمانهم إلى أعناقهم وهم صاغرون قال سليمان  
 يا أيّها الملأ أئكم يا فتى بحر شها بسر بها قبل أن يا فتى مسلين مسلين مصالحين قال عفرنيك  
 شديد من الجن يقال له عفرنا أنا أئيك به قبل أن تقوم من مقامك من مجلس القضاء وكان مجلس  
 قضائه إلى اتصاف النهاد وأني عليه على حله لقوي أمين على ما فيه من الجواهر والأؤلؤ والذهب  
 والفضة قال سليمان بل أريد أن أسرع من هذا قال الذي عنده عام من الكتاب اسم الله الأعظم باسمي يا قوم  
 وهو اصف بن برخيا أنا أئيك به قبل أن ينزل إليك طرفك قبل أن يبلغ إليك الشئ الذي رأيته  
 من بعيد فلما رآه مستقرا تابعا عنده يعني عرشها عند عرشه قال الأصف هذا من فضل ربي  
 منته رب ليبتلوني ليخبرني أشكر نعمته أم أكفر أم أترك شكر نعمته ومن شكر نعمته فأما بشكر لنفسه  
 ثواب ربه ومن كفر نعمته ترك شكر نعمته فإن ربي عفو عن شكر كبره متجاوز لمن قاب لا يحجل بالعفو  
 قال نكروا لها عرشها غير واسر بها فريدافير وانقصوا منه منظر أئيدني تعرفهم تكون من الذين  
 لا يهتدون لا يعرفون فلما جاءت قبل قال لها سليمان هكذا عرشك سريرك شبهوه عليها قالت  
 كأنه هو شبهوه على وأوتينا العلم من قبلها فقال سليمان قد أعطاني الله بغير سريرها وبغير  
 قبل عرشها وكنا مسلمين أي مخلصين من قبل مجيئها وصدها صر بها سليمان ويقال صر بها الله  
 ما كانت عما كانت تعبك من دون الله يعني الشمس أيضا كانت من قوم كافرين الجوس قيل لها ادخلي  
 الصرح القصر فلما رآته حسنة لجة ماء غمر يعني كثيرا وكشفت رفعت ثيابها عن ساقها قال لها  
 سليمان إنه صرح قصر ممر دامل من قوارير نحه ماء فلا تخافي واعبري عليه قالت ديتني ظلمت  
 نفسي بعبادتي الشمس وأسكنت مع سليمان على يدي سليمان لله رب العالمين سيد الجن والانس ولقد  
 أرسلنا إلى نوح وأخاه نبيه صالحا أن أعبدوا الله أن قل لهم وحدا الله وتوبوا إليه من الكفر والبشر  
 فإذا هم فريقان فصاروا فرقتين مؤمنة وكافرة يختصمون يتخاصمون في الدين قال صالح لفرقة الكافر  
 يا قوم لو تستحيون بالسبيئة بالعذاب قبل الحسنة قبل العافية والرحمة لولا شت عفرن الله  
 هلا توبون من الشرك والكفر وتحدون أسلعتكم ثم حون لكي نرجوا فلا تعذبوا قالوا أطيرنا  
 بك ثناء منابك ومن معك من قومك يعنون شدتنا من شومك ومن شوم من آمن قال صالح  
 طائر كرم شدتكم وخواكم عند الله من عند الله بل أنتم قوم تقسون تحبسون بالشدة والوخاء ويقا  
 تحذون ولا توقنون وكان في المدينة تسعة رهط نفر من الفساق من أبناء رؤسائهم قذابين  
 سالف ومصدق بن وهو واصحابهما يفسدون في الأرض المعاصي ولا يصلحون لا يأمرون  
 بالصلاح ولا يعملون به قالوا اتقاسموا بالله يقول توافقوا ونحالفوا بالله ثم قال لنبيته وأهلكه  
 لن دخل عليه وعلى أهله ليلًا ولقتلناه وأهلكه ثم لنقولن لوليته لو وشته وقرأته ما شهدنا مهلك

فلا يهونك منظره وان دابته بشاشا  
 نظيفا فهو من فاقبل الهدى فخر  
 سليمان الخبر كنه فامر سليمان الجن فخرجوا  
 لبنات الذهب والفضة وعفرن بها  
 وسيدان بن يديطو لم سبعة فخرج  
 وجعلوا الميدان حايطة شرف من الذهب  
 والفضة وأمر بأحسن الدواب فالير  
 فالجور بطوها من اليمن والميدان دينا  
 على البنات دمرها ولا دجن وعقل  
 كبر فافتموا عن اليمن واليساد ثم  
 تعد على سرير والكرابي من جابينة  
 واصطفت السباطين صفوها  
 فخرج والانس صفوها فخرج والوحش  
 والسباع والخير والهو كذلك غدا  
 من القوم القوم ورواوا ذلك غدا  
 على البنين ومولاهما صم من الهدايا  
 ولما وقفوا بين يديه نظر إليهم سليمان  
 بوجه طلق فأعطوه كتاب الملك فحفظ  
 فيه وقال إن الحق فامر الملك فحفظ  
 شعور وصدقت في الدنيا وأخذت  
 رودة بيضاء الخطين بها وسدت  
 فيها ودعا بالماء فكانت ساجن يديها  
 فيجعلها والخيبر ثم تقرب به وجهه  
 الغلام كما يا حنة يصير به وجهه ثم  
 رد الهدية وقال لنبيته راجع إلي  
 ١٢ ملأ من شهرهم



اهلكه قتل صالح واهله وانا لصادقون يصدقوننا في قولنا ولا يرد قولنا احد ومكر واما كرا ادا  
 قتل صالح ومن آمن معه ومكرنا مكر ادا نقاتلهم وهم لا يشعرون بمكرنا ويقال قتلهم الملائكة في  
 دار صالح بالحجارة وهم لا يشعرون من الملائكة فانظر يا محمد كيف كان عاقبة مكرهم عقوبة مكرهم بصالح  
 انا دمناهم اهلكناهم بالحجارة وقومهم اجمعين اهلكنا قومهم اجمعين قتلهم قتلهم خاوية خاليتنا  
 بما ظلموا اشركوا ان في ذلك فيما فعلنا لهم لاية لعلهم يعقلون يصدقون ما فعلهم  
 وانجينا الذين آمنوا بصالح وكانوا يثقون الكفر بالشرك والفواحش وقتل الناقة ولو طار ارسلا لو طار  
 الى قومه اذ قال لقومه انا نون الفاحشة اللواط وانتم تبصرون تعلمون انها فاحشة ائتيكم لنا نون  
 الرجال اربار الرجال شهوة استمها لكم من ذور النساء بل انتم قوم تجهلون امر الله  
 فما كان جواب قومه فلم يكن جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط لوطا وابنته زاعورا وريثا  
 من قريبتكم سدوم انهم اناس يطهرون ينزهون عن اربار الرجال فانجينا واهله ابنته الا امر الله  
 المناقة قد فناها من الغابرين يقول قدرنا عليها ان تكون من المتعلمين بالهلاك وامطرنا عليهم  
 على شذا ذهم ومسافرهم مطرا حجارة فساء فبئس مطر المندرين لمن اندرهم لوط فلم يؤمنوا قتل يا محمد  
 انحمد لله الشكر والمنة لله على هدايتهم وسلام سعادة وسلامه على عباده الذين اصطفى اخذناهم  
 الله بالنبوة ويقال اصطناهم الله بالاسلام وهم امه محمد صلى الله عليه وسلم الله خير قتل يا محمد اهل مكة  
 لعبادة الله افضل مما يشركون ام عبادة ما يشركون بالله من الاوثان ان من خلق السموات والارض  
 وانزل لكم من السماء ماء مطرا فابنتنا بالمطر جدا ثقب بساين ما احيط عليهم من النخل والشجر ذات  
 بهجة ذات منظر حسن ما كان لكم مقدمة ان تبتوا شجر البساين والاله مع الله سوى الله فعل  
 ذلك بل هم قوم يعدلون به الاصنام امن جعل الارض قرا مسكنا وجعل خلالها انهارا واسطها  
 انهارا وجعل لها للارض رواسي الجبال الثوابت وادارها وجعل بين البحرين العذب والمالح  
 حاجرا ما نعالا يخلطان والاله مع الله سوى الله فعل ذلك بل اكثرهم لا يعلمون لا يصدقون امن  
 يحب المضطر في البلاء اذا دعاه بدفع البلاء وبكشفت السوء يدفع البلاء ويجعلكم خلفاء الارض كما  
 الارض بعد هلاك اهلها والاله مع الله سوى الله فعل ذلك قليلا ما تذكرون ما تعطون طملا  
 ولا كثيرا امن يهديكم في ظلمات البر والبحر من شدايد البر والبحر اذا سافرتهم ومن يرسل الرياح  
 بشر ابيته بين يدي رحمة قد ام المطر والاله مع الله سوى الله فعل ذلك تعالى الله بيرا الله عما يشركون  
 به من الاوثان امن يبدؤا الخلق بين يدي من النطفة ثم يعيده بعد الموت ومن يرزقكم من السماء بالمطر  
 والارض بالنبات والاله مع الله سوى الله فعل ذلك قلها تو ابرها انكم محبتكم ان كنتم صادقين ان مع الله  
 الهة شتى قل يا محمد اهل مكة لا يعلم من في السموات من الملائكة والارض من خلق الغيب سوى قيام الساعة

الحجج العشر  
 من خلق



ونزول العذاب إلا الله وما يشعرون وما يعلم الخلق أيان يبعثون متى يبعثون من القبور بل إذا رآك  
 علمهم في الآخرة يقول اجتمع علمهم على أن الآخرة لا تكون بل هم في شك منها من قيام الساعة بل هم فيها  
 من قيام الساعة يحسون عجزهم لا يبصرون وقال الذين كفروا كفار مكة أيذا كنا صرنا نرا بآبائهم وأباؤنا  
 قبلنا أي أننا نخرجون من القبور لمحيون لقد وعدنا هذا الذي تعدنا نحن وأباؤنا من قبل من قبلنا  
 إن هذا ما هذا الذي تعدنا يا محمد إلا أساطير أحاديث الأولين قل يا محمد لا هل مكة سيرة أسافوا في  
 الأرض فانظروا فاعتبروا كيف كان عاقبة الجرمين إخراجهم من الأضرحة المشركين ولا تخزن عليهم يا محمد إن لم يؤمنوا  
 ويقال ولا تخزن عليهم بالهلاك ولا تكن في ضيق ولا تضيق صدرك يا محمد بما يذكرون مما يقولون  
 ويصنعون ويقولون متى هذا الوعد الذي تعدنا يا محمد إن كنتم صادقين أن كنتم من الصادقين  
 يبعث العذاب قل لهم يا محمد عسى وعسى من الله واجب أن يكون رديكم قريب لكم بعض الذي تستعجلون  
 من العذاب يوم بدر وإن ربك يا محمد لذو فضل لذو من على الناس بتأخير العذاب ولكن أكثرهم لا يشكرون  
 بتأخير العذاب وإن ربك يا محمد ليعلم ما تكن صدورهم ينعون منهم من البغض والعداوة وما يعلنون  
 ما يظهر من الكفر والشرك والقتال وما من غائبة من شيء من سرخفي في السماء والأرض من أهل  
 السماء والأرض إلا في كتاب مبين لا مكتوب في اللوح المحفوظ إن هذا القرآن الذي تقرأ عليهم يا محمد  
 يقص على بني إسرائيل بين بني إسرائيل اليهود والنصارى أكثر الذي هم فيه يختلفون كل الذي هم  
 فيه في الدين يخالفون وأنه يعني القرآن هدى من الضلالة ورحمة من العذاب للمؤمنين بمحمد صلى  
 الله عليه وسلم والقرآن إن ربك يقضي بينهم بين اليهود والنصارى بحكمه وقضائه يوم القيمة وهو  
 الغني بالقيمة منهم العليم بهم وبعقوبتهم فتوكل يا محمد على الله إنك على الحق المبين على الدين الظاهر وهو  
 الإسلام أنك يا محمد لا تسمع الموفق بالقلوب ويقال كأنه ميت ولا تسمع الصم بالقلوب ويقال  
 المنصام الدعاء دعوتك إلى الحق والهدى إذا أولوا العرضوا مذبذبين عن الحق والهدى وبما أنت  
 يا محمد هادي الغي عزضنا إلهنا إلى الهدى إن تسمع ما تسمع دعوتك إلا من يؤمن بآياتنا بكتابنا  
 ورسولنا فهم مسلمون مخلصون بالعبادة والتوحيد وإذا وقع وجب القول عليهم بالسخط والعذاب  
 أخرجناهم ذابة من الأرض بين الصفا والمروة وهي عصا موسى ويقال معها عصا موسى تكلمهم أن  
 الناس كانوا آياتنا بآيات ربنا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويقال بخروجنا الدابة لا يؤقنون  
 لا يصدقون ويوم وهو يوم القيمة تحشر من كل أمة من كل أهل دين فوجا جماعة ممن يكذب بآياتنا  
 بكتابنا ورسولنا فهم يؤذون يحسوا لهم على آخهم حتى إذا جاءوا اجتمعوا قال الله لهم أكنتم بآياتي  
 بكماني ورسولي ولم تحيطوا بها علما يقول محمد لم تعلموا أنها ليست هي ماذا كنتم تعملون في الكفر  
 والشرك ووقع القول وجب القول عليهم بالسخط والعذاب بما ظلموا بكفرهم وشركهم فهم لا ينطقون

هو الحاشية في الحديث طولها  
 سنون وولغا لا يدركها طالب  
 ولا يفوتها هارب وطالب  
 فقام وزغب وريش وجنا  
 وقيل لها ريش فودع  
 خيزل وادنت وقيل ذرأيد  
 وعشق غداة فصد راسد  
 ولون ثم رخصه من ديب  
 كبش ويعبر به بين الفضيلين  
 اثنا عشر ذاعا خرج من الصفا  
 فتكلمهم العزة فتقول ان  
 الناس كانوا آياتنا بآيات  
 مدلل بالشرع  
 هو



لَا يَجِيبُونَ أَلَمْ يَرَوْا كَذَابَكُمْ أَنَا جَعَلْنَا الْكَلِمَ سَكَنًا لِّمَنْ يَشَاءُ لِيَسْتَقِرَّ فِيهِ وَالتَّهَارُ مَبْصَرًا مَضِيًّا  
مَطْلَبًا لِمَعَايِشِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَفِيضًا لِّعَالَمٍ لَا يَأْتِ لَعَلَّامَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَصْدَقُونَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي  
الْقُبُورِ وَهِيَ نَفْثَةُ الْمَوْتِ فَتُفْرِعُ مَاتَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ إِلَّا مَنْ شَاءَ  
اللَّهُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَمَلَكُ الْمَوْتِ فَانْهَمَ لَا يَمُوتُونَ فِي النَّفْثَةِ الْأُولَى وَلَكِنْ  
يَمُوتُونَ بَعْدَ ذَلِكَ وَكُلُّ يَعْزِلُ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ يَأْتُونَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حُتًا  
ذُلِيلِينَ وَتَرَى الْجِبَالَ يَلْحَدُ فِي النَّفْثَةِ الْأُولَى تَحْتِهَا جَامِدَةٌ سَاكِنَةٌ مُسْتَقَرَّةٌ وَهِيَ تَمُرُّ مِنَ السَّحَابِ  
فِي الْهَوَاءِ صُنْعَ اللَّهِ هَذَا فَعَلَّ اللَّهُ بِخَلْقِهِ الَّذِي أَنْشَأَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ أَنَّهُ خَيْرٌ عَالَمٍ بِمَا تَفْعَلُونَ  
مِنْ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ مِنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ خَلَصَ بِهَا قُلُوبُ خَيْرِ مَنْزِلٍ خَيْرُهَا كُلُّهَا  
وَمَنْ قَبْلُهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ يَوْمَئِذٍ مُنُونٌ وَهُمْ آمِنُونَ مِنَ الْفِرْعَوْنَ وَالْعَذَابِ نَا طَبَقَتْ لِنَارٍ وَمَنْ جَاءَ  
بِالسَّيِّئَةِ بِالشَّرِّ بِاللَّهِ فَكَيْتَ قَلْبُ وَجُوهِهِمْ فِي النَّارِ أَهْلُ تَجَزُّؤْنَ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَا كُنْتُمْ فِي الدُّنْيَا قُلُوبًا  
يَحْدُثُ أَيْتَانِ أَنْ عَبَدَ وَحْدَ رَبِّ هَذِهِ الْبَلَدِ يَعْنِي مَكَّةَ الَّتِي حَرَّمَهَا جَعَلَهَا حَرَمًا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ  
وَأَيْتَانِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَأَنْ تَلَوْا الْقُرْآنَ أَمْرَتَانِ أَقْرَأَ عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ فَمَنْ  
افْتَدَى مِنْ بِمَا فِي الْقُرْآنِ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي يَوْمَ لِنَفْسِهِ ثَوَابَ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ كَفَرًا بِالْقُرْآنِ  
فَقُلْ يَا عِمْدَانِ أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ الْخَوَفِينَ مِنَ النَّارِ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْقِتَالِ فَقَالَ وَكَلَّ  
يَا عِمْدَانِ قُلْ لِلَّهِ الشُّكْرُ وَالْوَحْدَانِيَّةُ لِلَّهِ سَيَّرَكُمْ آيَاتِهِ عِلَامَاتٍ وَحْدَانِيَّةٍ وَقَدَرْتُهُ بِالْعَذَابِ يَوْمَ يَدُ  
فَتَعْرِفُونَهَا فَمَعْلُونِ أَيْتَانِ يَقُولُ لَكُمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقٌّ وَصَدَقَ وَمَا ذِكُّكَ بِغَايِلِ لِسَاءَةٍ عَمَّا تَعْلَمُونَ فِي  
الْكُفْرِ وَالشَّرِّ يَعْنِي كُفْرًا قَرِيشَ هَذَا وَعِيْدُهُمْ مِنَ اللَّهِ فِي الْكُفْرِ وَالشَّرِّ وَيُقَالُ تَبَارَكَ عَقُوبَةُ مَا يَعْلَمُونَ  
مِنْ الْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ وَالْفُسَادِ وَمِنْ سُورَةٍ يَذْكُرُ فِيهَا الْقِصَصُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِيدَةُ الْأَقُولَةِ تَعْنِي  
أَنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادِكَ إِلَى مَعَادٍ فَانْهَارَتْ بِالْحَقِّ بَيْنَ مَكِيدَةِ وَالدِّينَةِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبِاسْمِنَايَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعْنِي طَسَمَ طَوْلُهُ وَقَدَرْتُهُ وَسِينِ سَنَائِي  
وَمَرَفَعْتُهُ وَمِيمَ مَلِكِهِ وَيُقَالُ قَسَمْتُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ آيَاتُ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ  
بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ تَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ بِالْقُرْآنِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ  
يَصْدَقُونَ بِكَ وَبِالْقُرْآنِ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا خَالَفَ وَتَجَرَّدَ كُفْرًا فِي الْأَرْضِ رَضِ مَصْرُوجًا لَهَا شَيْعًا  
فَرَقًا فَرَقًا يَسْتَضَعِفُ يَقْهَرُ طَائِفَةً مِنْهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُذِجُ أَبْنَاءَهُمْ صَغَارًا وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ يَسْتَحْضِرُ  
كِبَارَهُ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فِي كُفْرِهِ بِالْقَتْلِ وَالْإِعْدَاءِ إِلَى غَيْرِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَتُرِيدُ بِأَرْسَالِ مُوسَى إِلَيْهِمْ  
وَهَذَا لَهُمْ أَنْ تَمُنَّ تَهْزِلُهُمْ بِالْجَاهَةِ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا قَهْرًا وَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْأَرْضِ رَضِ مَصْرُوجًا

تَعْلُونَ

سورة القصص



وَجَعَلَهُمْ آيَةً قَارَةً فِي الْخَيْرِ وَبَجَعَهُمْ الْوَارِثِينَ وَارِثِي اَرْضِ مِصْرَ وَتَمَكَّنَ لَهُمْ وَغَلَبَهُمْ فِي اَرْضِ اَمْرُومَ  
 وَتَرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا جُوعًا وَعَيْسًا مِنْهُمْ مِنْ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَءِيلَ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ مِنْ  
 ذَهَابِ الْمَلِكِ وَآمَجْنَا إِلَى الْمَوْسَى اِهْنَأْ مُوسَى يُوْحَاثِدُ بِنْتَ لَؤِي بْنِ يَعْقُوبَ أَنْ يَضَعِيَهُ اِنْ  
 اَوْضَعِي هَذَا الصَّبِيَّ فَإِذَا خَفَتِ عَلَيْهِ اِنْ يَضَعِ فَإِذْ لَقِيَهُ فِي الْيَمِّ فَأَطْرَحِيهِ فِي التَّابُوتِ وَالتَّابُوتُ فِي الْبَحْرِ  
 لَا تَخَافِي مِنَ الْعَرَفِ وَلَا تَحْزَنِي مِنَ الْخَيْبَتَانِ لَا يَرَاكِ اِنَّا زَادُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى  
 فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ فَالْتَقَطَهُ فِرْعَوْنُ فِرْعَوْنُ جَوَارِي فِرْعَوْنَ مِنْ بَيْنِ الْمَاءِ وَالشَّجَرَةِ فَانْخَضَتْ وَذَهَبَتْ  
 إِلَى اِسْرَاءِ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا مِنْ بَعْدِ مَا يَحْيِي اِلَهُهُمْ بِالرَّسَالَةِ وَحَرَّكَ بِذَهَابِ الْمَلِكِ اِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ  
 وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ مُشْرِكِينَ وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ اَسِيئَةَ بِنْتِ زَارِحٍ وَكَانَتْ عَمْرُوسَى قَرْنَةَ عَيْنٍ  
 لِي هَذَا الْغُلَامُ وَلَكَّ يَا فِرْعَوْنَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى اَنْ يَنْفَعَنَا فِي ضَيْعَتِنَا اَوْ نَحْنُزُهُ وَلَدًا اَوْ نَتَّبِئَهُ وَهُمْ  
 لَا يَشْعُرُونَ بِمَا اِسْرَءِيلَ لَا يَعْلَمُونَ اَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ اَوْ يَقَالُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ اَنْ هَلَاكُهُمْ عَلَيْهِ وَأَصْبَحَ قُوَادِمُ  
 مُوسَى صَارَ قَلْبُ مِصْرَ يُوْحَاثِدُ بِنْتَ لَؤِي بْنِ يَعْقُوبَ فَأَوْغَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَذَكَرَ اِلَهُهُ مُوسَى وَذَكَرَ مُوسَى  
 اِنْ كَادَتْ قَدْ كَادَتْ لَتَبْدِي بِهَذَا تَطْهِيهِ يَقُولُ هَذَا بَنِي مَا اَنْتَ سَبَبَتْهُ إِلَى فِرْعَوْنَ اَوَّلًا اَنْ رَبَطْنَا حَفْظَنَا  
 عَلَى قَلْبِنَا بِالصَّبْرِ لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُصْذِقِينَ بِوَعْدِ اللَّهِ اَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَقَالَتِ يَغْوَامُ  
 مُوسَى لَا تَحْتَبِ لَاحْتِ مُوسَى شَمِي بِهَرَمٍ فَبَيَّيْتُ اَبْغِي اِنَّهُ فَبَصُرَتْ بِهِ بِالْغُلَامِ عَنْ جَنْبٍ عَنْ بَعْدِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ  
 لَا يَعْلَمُونَ نَهَا لَحْتِ مُوسَى وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمُرَاضِعَ الْبَيَانَ اَلنِّسَاءُ مِنْ قَبْلِ مِنْ قَبْلِ مَحْيَاهُ فَقَالَتِ اَحْتِ  
 مُوسَى لَا فِرْعَوْنَ هَلْ اَدْلَكُمْ عَلَى اَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ يَرْضَعُونَ لَكُمْ هَذَا الْغُلَامَ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ  
 حَافِطُونَ بِالْتَرْبِيَةِ فَذَلَّتْ عَلَى امِّهِ فَرَدَّ ذَنَاءُ إِلَى امِّهِ كِي تَقْرَعَ عَنْهَا نَطِيبَ نَفْسِهَا بِمُوسَى وَلَا تَحْزَنَ  
 عَلَى مُوسَى وَلِتَعْلَمَ اَنْ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فِي رَدِّهِ اِلَيْهَا حَقٌّ صَدَقَ وَلَكِنْ اَكْثَرُهُمْ اَهْلُ مِصْرَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا  
 يَصْدَقُونَ وَلَمَّا بَلَغَ اَشَدُّهُ ثَمَانِ عَشْرَ سَنَةً وَاسْتَوَى خَلْقُهُ اَرْبَعِينَ سَنَةً اَتَيْنَاهُ اَعْطَيْنَاهُ حُكْمًا فَمَا  
 وَعَلِمَا نَبُوَّةَ وَكَذَلِكَ هَكَذَا بَحْرِي الْحَسَنِينَ النَّبِيِّينَ بِالْفَهْمِ وَالنَّبُوَّةِ وَيَقَالُ الصَّالِحِينَ بِالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ  
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ اَسْتَغَالَ مِنْ اَهْلِهَا عِنْدَ الْقِيْلُولَةِ وَيَقَالُ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَوَجَدَهَا  
 فِي الْمَدِينَةِ وَجُلَيْتَا اِسْرَءِيلِيَا وَقَبْطِيَا بِقَتِيلَانِ يَتَنَازَعَانِ وَيَتَحَارَبَانِ بَيْنَهُمَا هَذَا مِنْ شَيْعَةٍ مِنْ شَيْعَةِ مَوْ  
 الْاِسْرَءِيلِي وَهَذَا مِنْ عَدُوٍّ مِنْ عَدُوِّ مُوسَى الْقَبْطِي فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَةٍ مِنْ شَيْعَةِ مُوسَى عَلَى  
 الَّذِي مِنْ عَدُوٍّ مِنْ عَدُوِّ مُوسَى فَوَكَّنَ مُوسَى فَجَّعَ مُوسَى صَاحِبَهُ وَقَبَضَ عَلَيْهَا فَلَكَنَهُ لَكَنَةً فَقَضَى عَلَيْهِ  
 الْمَوْتَ فَتَرَسَّيْنَا قَالِ مُوسَى هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ بِأَمْرِ الشَّيْطَانِ اِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ بَيْنَ ظَاهِرِ الْعَدَاوَةِ وَ  
 نَدَمَ عَلَى قَتْلِهِ قَالَ رَبِّ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي بِقَتْلِ النَّفْسِ فَاعْفُرْ لِي ذَنْبِي تَجَاوَزْ عَنِّي فَعَفَّرَ لَهُ اِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ وَالْجَنَابُ  
 الرَّحِيمُ لَنْ تَابَ قَالَ رَبِّ بِمَا اَنْعَمْتَ عَلَيَّ مِنْتَ عَلَيَّ بِالْمَعْرِفَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْمَغْفِرَةِ وَلَنْ اَكُونَ ظَهِيرًا لِلْبَحْرَيْنِ







لِأَهْلِهِ أَمْكُوا أَنْزَلُوا هَهُنَا إِنِّي أَنَسْتُ مَرَاتِ نَارٍ أَلْعَلَّ إِلَيْكُمْ مِنْهَا مِنْ عِنْدِ النَّارِ يُجْبَرُ عَنْ الطَّرِيقِ وَفَدَا  
 تَحْرِيقِ الطَّرِيقِ جَدِيدًا قَطْعَةً مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَضْطَلُونَ لَكِنِّي دُفِعْتُ عَنْهَا وَكَانُوا فِي شِدَّةٍ مِنَ الشَّيْءِ فَلَمَّا أَتَاهَا  
 نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ عَنْ يَمِينِ مُوسَى فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ بِالْمَاءِ وَالشَّجَرِ مِنْ الشَّجَرَةِ مِنْ نَحْوِ الشَّجَرَةِ أَنْ  
 يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ الْأَنْدَادُ وَإِنَّ الْقَوْصَاءَ مِنْ يَدِكَ فَلَمَّا رَأَاهَا عَبْدًا ثَانِيًا  
 فَتَرَى تَحْرُكَ رَافِعَةٍ وَأَسْهَأَ كَأَنَّهَا جَانٌ حَيَّةٌ لَا صَغِيرَةٌ وَلَا كَبِيرَةٌ وَلَكِنْ مُدْبِرًا هَارِبًا مِنْهَا وَلَمْ يَعْقِبْ وَلَمْ يَلْتَقِ  
 إِلَيْهَا قَالَ اللَّهُ يَا مُوسَى أَقْبِلْ إِلَيْهَا وَلَا تَخَفْ مِنْهَا إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ مِنْهَا مِنْ شَرِّهَا فَآخَذَهَا مُوسَى فَذَاهَى  
 عَصَاكَ كَمَا كَانَتْ قَالَ اللَّهُ لَهُ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فَيَأْخُذْ بِمَا فِي جَيْبِكَ فَيَخْرُجْ يَخْرُجُ مِنْهَا ضَوْءٌ كَضَوْءِ  
 الشَّمْسِ مِنْ غَيْرِ سَفُوفٍ مِنْ غَيْرِ بَصَرٍ وَأَخْذًا إِلَيْكَ جَنَاحًا دَخَلَ يَدَكَ فِي بَطْنِكَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الرُّهْبِ مِنَ  
 الْفُرْقَانِ فَاذْهَبْ بِمَا نَسَبَ إِلَيْكَ النَّاسُ فَمَنْ لَكَ مِنْ ذَلِكَ نَاسٌ فَمَنْ لَكَ مِنْ ذَلِكَ نَاسٌ فَمَنْ لَكَ مِنْ ذَلِكَ نَاسٌ فَمَنْ لَكَ مِنْ ذَلِكَ نَاسٌ  
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ كَافِرِينَ مُفْسِدِينَ فِي شَرْكِهِمْ قَالَ مُوسَى رَبِّي أَنَا قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ  
 يَقْتُلُونِ بَدَلَهَا وَأَخِي هَارُونَ مُوَافِقٌ مِنِّي لِسَانًا أَيْنَ مِنْ كَلَامِي فَكَانَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى مَرَّةً فَارْسَلَهُ  
 مَعِيَ رِدْءًا مَعِينًا يَصْدَقُ قَوْلِي وَيَصْدُقُ قَوْلِي فِي خَافَ أَنْ يُكَذِّبُونَ بِالرَّسَالَةِ قَالَ اللَّهُ سَنَشَدُّ  
 عُصْبَتَكَ سَنَقْوِي ظَهْرَكَ بِأَخِيكَ هَارُونَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا عِزًّا وَجِهَةً بِآيَاتِنَا مُقَدِّمًا وَخَلْفًا  
 فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ إِلَى قَتْلِكَ إِنَّمَا وَمِنْ أَسْبَغِكَ بِالْإِيمَانِ وَالْآيَاتِ الْعَالِيَةِ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ فَلَمَّا  
 جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا الْبَيِّنَاتِ الْعَصَا بِسَبَاتِ سِينَاتِ قَالُوا يَا مُوسَى مَا هَذَا الَّذِي جِئْتَنَا بِهِ إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ  
 كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِكَ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا الَّذِي تَقُولُ يَا مُوسَى فِي بَاءٍ نَا الْأَوَّلِينَ مِنْ آيَاتِنَا الْمُبِينِ  
 وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى بِالرَّسَالَةِ وَالتَّوْحِيدِ مِنْ عِنْدِ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدِّارِ الْخَيْرِ  
 فِي الْآخِرَةِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ إِلَّا بِإِيمَانٍ وَلَا يَخْلُجُوا الظَّالِمُونَ الشُّرُوكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَكُ يَا  
 بَعَالَ أَهْلَ مِصْرَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مَا عَرَفْتُكُمْ مِنْ آلِهِ الْمَاغِيرِينَ فَلَا تُطِيعُوا مُوسَى فَإِنَّ قَوْلِي إِلَى النَّارِ  
 يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاطْبِقْ يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ أَجْرًا فَاجْعَلْ لِي حُرْجًا قَصْرًا أَعْلَى الْأَمْثَلِ أَصْعَدُ  
 أَنْظِرْ إِلَى إِلِهِ مُوسَى الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ فِي الْمَاءِ أَرْسَلَهُ إِلَى وَاقِي لَأُظَاهِرَنَّكَ الْكَافِرِينَ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ مِنْ آلِهِ  
 وَأَسْتَكَبِرُ تَعْظِمُ عَنِ الْإِيمَانِ هُوَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ جَمُوعُهُ الْقَبْطُ فِي الْأَرْضِ فِي أَرْضِ مِصْرَ بَعِيرٌ كَثِيرٌ أَنْ كَانَ  
 لَهُمْ ذَلِكَ وَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ فِي الْآخِرَةِ فَآخَذْنَاهُ بِعَيْنِ فِرْعَوْنَ بِكَلِمَةِ الْأَوَّلَى أَنَا سِرُّكُمْ الْأَعْلَى وَالْآخِرُ  
 مَا عَلِمْتُكُمْ مِنَ الْغَيْبِ وَجُنُودُهُ جَمُوعُهُ الْقَبْطُ فَسَبَّحْنَا فِي الْيَمِّ فَالْقَيْنَاهُمْ فَطَرَحْنَاهُمْ فِي الْبَحْرِ فَانْظُرْ بِأَعْيُنِكَ  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ أَخْرَأَ الْمُشْرِكِينَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَجَعَلْنَاهُمْ خِزْيَانًا لَنَا هُمْ أُمَّةٌ قَادَةٌ أُمَّةٌ الْكُفَرَاءُ  
 وَالضَّلَالِ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ إِلَى الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَنْصُرُونَ لَا يَمْنَعُونَ  
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَآتَيْنَاهُمْ فِي هَٰذَا الدُّنْيَا لَعْنَةً أَهْلَكَاهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْغُرْقِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ

دري ن شعيبا كانت عنده يحمي  
 الانبياء علو فقال لموسى بالليل ادخله  
 ذلك البيت فخذ عصا من تلك العنقة  
 فخذ عصا هبط بها آدم من الجنة ولم  
 يزل الانبياء يتوارثونها حتى وقت  
 النجيب فسقطها وكان مكفوف فافس  
 بها فقال لغيره فادفع في يد الامير  
 فقلت فقلت ان لم سانا فلما اصبح قاله  
 على عيني انك فقلت مغرق الطريق فلا تخط  
 الا ان يمشي ايتها الحسام عليك وعلى الغنم  
 فاحذرت الغنم ذات العينين ولم يقلد  
 على كفها ففتى على ارجلها فاختضت  
 ردت كثر ارجلها فاختضت  
 فذا قبل فها بته العصا حتى قتلتها  
 الى جنب موسى دامية فلما ابصرها  
 دامية والتمين فقتلها امراة لذلك  
 ملأ البطون وعزيرين الذين فاجروا  
 موسى فخرج فادعى اليهم في المنام ان  
 بعضكم مسقى الغنم ففعلوا مسقى فوجع  
 كلهم وعلم ان لموسى عصا شانا  
 وقال له اني وهبت لك من نتائج  
 غني هذا العلم كل ادع ودعاء  
 ادع ودعاء فوفى له بشرطه  
 ملائكة شرب



سود الوجوه وزرق الاعين ولقد آتينا موسى الكتاب به نور من نور من بعد ما اهلكنا  
القرون الاولى من قبل موسى بصائرنا بالانسان لبني اسرائيل فهدى من الضلال ورحمة لمن آمن  
به لعلهم يذكرون لكي نعطوا فيؤمنوا به وما كنت يا محمد بجانب الغرير الجبل اذ قضينا الى موسى  
الامر حيث امرنا موسى لانيان الى فرعون وما كنت من الشاهدين من الحاضرين هناك ولكننا انشأنا  
خلفنا قروننا بعد قرن وبيننا قصة الاول للاخر كما بينا لك بيننا قصة  
ما هلكهم من بعد قرن وما كنت يا محمد ثابوا معيا في اهل مدن ثلوا عليهم اياتنا تقرا على قوتك  
اياتنا القرآن تحبرهم ولكننا كما مرسلين الرسل الى القرون الاولى بيننا قصة الاول للاخر كما بينا لك قصة  
الاولين وما كنت بجانب الطور جبل زبراذ نادينا حيث كلمنا موسى ويقال اذ نادينا امك ولكن  
علمناك وارسلناك رحمة نعمة ومنه من ذلك اذ ارسل اليك جبريل بالقرآن باخبار الامم لشدة رقوما لكي  
تخوف قوما بالقرآن ما آمنهم من نذير لهم بهم رسول مخوف من قبلك يعني قرشا لعلهم يذكرون  
لكي نعطوا فيؤمنوا ولو لا ان نصيبهم مصيبة ولو لا ان يصيب قومك فرشا عذاب يوم القيمة عما  
قد مت ايديهم بها اكتسبوا في كفرهم فيقولوا عند نزول العذاب بهم يوم القيمة ربنا ياربنا كولا هلا  
ارسلت اليك رسولا مع الكتاب قبل العذاب فتتبع اياتك كتابك ورسولك وتكون من المؤمنين بالكتاب  
والرسول لا هلكناهم بملك ولكن ارسلنا اليهم بالقرآن لكي لا يكون لهم حجة علينا فلما جاءهم الحق محمد صلى الله  
عليه وسلم بالقرآن من عندنا قالوا كفار مكة كولا اوتي هلا اعطى محمد عليه السلام يعني لهد والعصا ومن  
والسوى والقرآن جملة مثل ما اوتي اعطى موسى برعه اولم يكفروا كفار مكة ما اوتي موسى اعطى  
موسى من قبل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم يعني النورية قالوا كفار مكة سيحران يعني النورية  
القرآن نطاهرا لغاونا وقالوا كفار مكة انا بكل كافرون بالقرآن والقرآن كافرون جاحدون قل  
لهم يا محمد فاقوا بكتاب من عند الله هو الهدى اصوب منهما من النورية والقرآن اتبعه اعلم به ان كنتم  
صادقين ان النورية والقرآن سيحران فليشهدوا ان يا توال الله فان لم يستجيبوا لك فان لم يجيبوا  
الظلمة هما سالهم فاعلم انما يتبعون أهواءهم بالكفر والشرك وعبادة الاوثان ومن أضل اكفر عن الحق  
والهدى من اتبع هوى الكفر والشرك وعبادة الاوثان بغير هدى من الله بغير حجة وبيان من الله ان  
الله لا يهدي للذين لا يرشد الى دمه القوم الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه ولقد وصلناهم القول  
بيننا لهم القرآن بالتوحيد لعلهم يذكرون لكي يذخروا بالقرآن فيؤمنوا الذين آتيناهم الكتاب عينا  
علم النورية من قبل من قبل محمد عليه السلام والقرآن يعني سيد الله بن سلام واصحابه بخوارعين  
فيهم من جاء من الشام ومنهم من جاء من اليمن هم به محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن بؤة نور واذا انكسر  
عليهم تقرا عليهم القرآن بنعت محمد صلى الله عليه وسلم وصفه فاكوا امثاله محمد صلى الله عليه وسلم



وَاَقْرَأْنِي اِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا اَنَا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ قَبْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَيْنَا مَسِيرٌ مُبِينٌ بِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ اُولَئِكَ اَهْلُ هَذِهِ الصَّفَةِ يُوْتُونَ اَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ يَعْطُونَ ثَوَابَهُمْ ضِعْفَيْنِ بِمَا صَبَرُوا عَلَيَّ  
 الْكَفَارِ وَطَعْنَهُمْ حَتَّى يَسْتَوِ صَفَتُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْنَهُ فِي كِتَابِهِمْ وَدَخَلُوا فِي دِينِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَبَدَرُوا بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ بِدَفْعُونَ بِالْكَلامِ الْحَسَنِ اَلَا اللَّهُ الْكَلامُ الْبَقِيحُ الشَّرْكَ مِنْ غَيْرِهِمْ وَمِمَّا  
 وَزَفَنَاهُمْ اَعْطَيْنَاهُمْ مِنْ اَلْأَمْوَالِ يَنْفِقُونَ بِتُصَدِّقُونَ وَاِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ اَلَّا يَطْلُبُوا لِعَنَةِ الْكَفَارِ عَلَيْهِمْ  
 اَعْرَضُوا عَنْهُ كَرَامًا وَقَالُوا لَنَا اَعْمَالُنَا عِبَادَةُ اللَّهِ وَدِينُ الْاِسْلَامِ وَكُلُّكُمْ اَعْمَالُكُمْ عِبَادَةُ الْاَوَّلَى  
 وَدِينُ الشَّيْطَانِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ هَذَا كَرَامَةُ اللَّهِ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ لَا تَطْلُبُ دِينَ الْمَشْرِكِينَ يَا اللَّهُ اِنَّكَ  
 يَا مُحَمَّدُ لَا تَهْدِي لَا تَعْرِفُ مَنْ احَبَّتْ اِيْمَانَهُ بِعَنَى اِبَا طَالِبٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي بِوَفْقٍ دِرْشَدٍ وَيَعْرِفُ  
 مَنْ يَشَاءُ لَدَيْهِ اَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَاصْحَابُهُمَا وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ لَدَيْهِ وَقَالُوا حَارِثُ بْنُ عُمَرَ وَالنُّوَفَلِيُّ وَاجْتَمَعَ  
 اِنْ تَتَّبِعِ الْهُدَى التَّوْحِيدَ مَعَكَ يَا مُحَمَّدُ تَخْطِفُ نَظْرًا مِنْ اَرْضِنَا مَكَّةَ اَوَّلَ مَنْ يَمُكِّنُ لَهُمْ نَزْلَهُمْ وَيَجْعَلُ لَهُمْ  
 حَرَمًا اِمْنًا مَنْ اِنْ هَاجَرَ فِيهِ يُجْبِي اِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ يَجْمَلُ اِلَيْهِ اَلْوَانُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ يَدْخُلُ مِنْ لَدُنْهَا طَعَامًا  
 لَهُمْ مِنْ عِنْدِنَا فَكَيْفَ سَلَطَ عَلَيْهِمُ الْكَفَارَانِ اَمَنُوا وَلَكِنْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ وَكَمْ اَهْلُكُمْ  
 مِنْ قُرْبَةٍ مِنْ اَهْلِ قُرْبَةٍ بِطَرَفٍ مَعِيشَتِهَا كَفَرَتْ بِمَعِيشَتِهَا فَمِنْ اَكْثَرِهِمْ مَنَازِلُهُمْ لَمْ يَشْكُرْ مِنْ تَعْبُدِهِمْ مِنْ  
 بَعْدِ هَذَا كَرَامًا اَلَا فُلَيْدًا مَتَاهَا بِسُكْنَاهَا الْمَسَافِرُونَ الْمَرَادُ بِهِ الْمَنَازِلُ بِسُكْنَاهَا الْمَسَافِرُونَ وَسَافِرُهَا خَرَابُ  
 وَكُنَّا هُنَا الْوَارِثِينَ الْمَالِكِينَ عَلَى مَا مَلَكَوا وَتَرَكُوا بَعْدَ هَذَا كَرَامًا وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى اَهْلُ  
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي اَمْرِهَا فَاَعْظَمَهَا مَكَّةَ وَيَقَالَ اِلَى عِظَانِهَا وَكِبَرِ اَنْهَارِ سَوَاكُمُ اَعْلَمُوا عَلَيْهِمْ اَيُّنَا بِالْاَمْرِ  
 وَمَا كُنَّا مَهْلِكِي الْقُرَى اَهْلُ الْقُرَى اَلَا وَاَهْلُهَا ظَالِمُونَ مُشْرِكُونَ وَمَا اَوْثَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ مَا اَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَالِ  
 الْخَدَمَ بِمَعْتَرَفٍ فَمَنْ شَاءَ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا كُنَاعُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا الْخُرُوفُ الرَّجَاجَةُ وَزَيْنَتُهَا زَهْرَتُهَا لَا تَبْقَى هَذِهِ  
 الزَّهْرَةُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ لِمُحَمَّدٍ وَاصْحَابِهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ اَفْضَلُ وَابْقَى اَدْوَمُ مَا لَكُمْ فِي الدُّنْيَا اَفَلَا تَعْقِلُونَ اَفَلَيْسَ  
 لَكُمْ ذِكْرٌ اَنْ اِنْسَانِيَّةَ الدُّنْيَا فَانْتَبَهَ بِالْآخِرَةِ بَاقِيَةً اَمْرٌ وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا بِعَنَى الْجَنَّةِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْحَابُهُ  
 وَيَقَالَ هُوَ عُمَرَانُ بْنُ عَفَانَ فَيَهْوِي اِلَيْهِ مَعَايِنُهُ بِالْآخِرَةِ كَرَمِيَّتُهُ مَنَاعُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا اَعْطَيْنَاهُ الْمَالِ  
 الْخَدَمَ فِي الدُّنْيَا بِعَنَى اِبَا جَهْلٍ ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِّينَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ فِي النَّارِ وَبِئْسَ اَلْفَمَةٌ  
 يُنَادِيهِمْ اللَّهُ بِعَنَى اِبَا جَهْلٍ وَاصْحَابِهِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ تَعْبُدُونَ  
 تَقُولُونَ اَنَّهُمْ شُرَكَائِي قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ اَلَيْسَ بِاللَّهِ الْعَذَابُ وَهُمْ الرُّسُلُ رَبَّنَا  
 يَا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ السُّفَلَاءُ الَّذِينَ اَغْوَيْنَا اَضَلَلْنَاهُمْ اَعْوَيْنَاهُمْ اَضَلَلْنَاهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى كَمَا غَوَيْنَا ضَلَلْنَاهُمْ عَنِ الْحَقِّ  
 وَالْهُدَى بَرَّرْنَا اَنَا اِلَيْكَ مِنْهُمْ مَا كَانُوا اَيُّنَا تَعْبُدُونَ بَا مَرْنَا وَقَبْلَ اَدْعَا شُرَكَاءَكُمْ اَلْهَيْكَلُ حَتَّى يَنْفَعُوهُمْ  
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ فَلَمْ يَنْجِبُوهُمْ اَلَمْ يَجِبُوا لَهُمْ دَخَلَ عَذَابُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَوَارَا الْعَذَابُ لِفَادَةِ السُّفَلَاءِ



لَوَانَهُمْ كَانُوا يُهْتَدُونَ تَمَنَّا لَوَانَهُمْ كَانُوا يُهْتَدُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى وَتَوْمَهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ  
يُنَادِيهِمُ الْكَفَّارُ فَيَقُولُ اللَّهُ طَمَّ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ مِمَّا دَعَوْكُمْ فَعَجِبْتُمْ فَاَلْبَسْتُ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ الْأَخْبَارَ  
وَالْأَجَابَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ لَا يَجِيبُونَ فَمَا مَنَ تَابَ مِنَ الْكُفْرِ أَمِنَ بِاللَّهِ وَجَعَلَ صُلْحًا  
خَالصًا فِيهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ فَغَسَّى غَسَّى مِنَ اللَّهِ وَاجِبَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ مِنَ النَّاسِ جِبْنَ مِنَ السُّخْطِ وَ  
الْعَذَابِ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ كَمَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مِنْ خَلْقِهِ بِالْبُيُوتِ مِنْ بَشَاءٍ بِعَنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا كَانَ لَهُمْ لَا هَلْ سَكَنَ الْخَيْرُ الْأَخْيَارُ سُجَّاتِ اللَّهِ نَزَّهَ نَفْسَهُ وَتَعَالَى تَبَرَّأَ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْتَانِ وَ  
رَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تَكُنُّ صُدُودُهُمْ مَا نُضْمِرُ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْبُغْضِ وَالْعَدَاوَةِ وَمَا يُعْلِنُونَ مَا يُظْهِرُونَ مِنَ الْمَعَالِمِ  
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالسَّمَاءِ  
وَيُقَالُ لَهُ الْحَمْدُ الْمُنَّةُ وَالْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ الْقَضَاءُ بَيْنَهُمْ وَ  
تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قُلُوبُهُمْ بِالْحَمْدِ أَرَأَيْتُمْ مَا تَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الْكُفَّارِ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّيْلَ أَنْ تَرَكَ اللَّهُ  
عَلَيْكُمْ اللَّيْلَ مَظْلَمًا سَرْمَدًا أَدَامًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تَهَارِفُ فِيهِ مِنَ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ سَوَى اللَّهِ يَا بَيْتَكُمْ بِضِيَاءٍ  
بِنَهَارٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ أَفَلَا تَطْبَعُونَ مَنْ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قُلُوبُهُمْ بِالْحَمْدِ أَرَأَيْتُمْ مَا تَقُولُونَ أَنْ جَعَلَ  
اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَرَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ النَّهَارَ سَرْمَدًا أَدَامًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَلِ فِيهِ مِنَ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ سَوَى اللَّهِ يَا بَيْتَكُمْ بِضِيَاءٍ  
تَسْكُنُونَ فِيهِ لَسْتُمْ تَرَوْنَ فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ أَفَلَا تَضُدُّونَ مَنْ جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَنْ رَحِمَ فِيهِ  
نِعْمَةً جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَسْتُمْ تَرَوْنَ فِيهِ لَسْتُمْ تَرَوْنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَسْتُمْ تَرَوْنَ فِيهِ لَسْتُمْ تَرَوْنَ فِيهِ  
فَطَلَبُوا بِالنَّهَارِ فَضْلَهُ بِالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكِي تَشْكُرُوا نِعْمَةً عَلَيْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبُورَةٍ  
وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ ابْنَ شَرِكَايَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ شَرِكَايَ وَنَزَعْنَا خُرُوجًا  
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا يُنَادِيهِمْ بِالْبَلَدِ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ الَّذِي كَانَ فِيهِمْ فِي الدُّنْيَا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ  
عَلَى الرِّسْلِ فَعَلُوا أَعْلَمَ كُلِّ أُمَّةٍ أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ أَنْ عِبَادَةَ اللَّهِ وَدِينُ اللَّهِ الْحَقُّ وَإِنْ الْقَضَاءُ فِيهِمْ اللَّهُ وَصَلَّ عَنْهُمْ أَشْتَعَلَ  
عَنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ يَعْبُدُونَ بِالْكَذِبِ إِنْ قَادُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى ابْنَ عَمِّ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ  
فَنُطِّلُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَوْمُهُمَا قَتَالُ مُوسَى الرِّسَالَةَ وَلِهَذَا دَعَا الْجَبْرُوتَ وَلَسْتُ فِي شَيْءٍ لَا رَيْ  
بِهَذَا وَدَرَدَ عَلَى مُوسَى لِنُورِهِ وَأَبْنَاءَهُ اعْطَيْنَاهُ مِنَ الْكُفْرِ بِعَنِي الْأَمْوَالِ مَا إِنَّ مَفَاحِيهُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ لَسْتُمْ تَرَوْنَ  
بِالْعَصْبَةِ لَسْتُمْ تَرَوْنَ بِالْجَمَاعَةِ أَوَّلِي الْقُوَّةِ ذَوِي الْقُوَّةِ وَهُمْ لَا يَبْعُونَ رَجُلًا يَحْمِلُونَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ  
قَوْمُ مُوسَى لَا تَفْرَحْ لَا يَنْطَرِبُ بِالْمَالِ وَالشَّرْكَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ الْبَطْرِينَ فِي الْمَالِ وَابْتَغِ اطْلُبْ فِيهَا أُنْكَرَ اللَّهُ  
بِمَا عَطَاكَ اللَّهُ بِالْمَالِ الدُّارَ الْآخِرَةَ بِغَيْرِ الْجَنَّةِ وَلَا تَنْسَ نَصِيحَتَكَ مِنَ الدُّنْيَا لَا تَرْكُ نَصِيحَتَكَ مِنَ الْآخِرَةِ بِنَصِيحَتِكَ  
مِنَ الدُّنْيَا وَيُقَالُ لَا يَنْقُصُ نَصِيحَتِكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا انْفَقَتْ وَاعْطَيْتَ لِلْآخِرَةِ وَاحْسِنَ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ  
كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ بِالْمَالِ وَلَا تَبْتَغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ لَا تَعْمَلْ بِالْمَعَاصِي وَخِلَافَ أَمْرِ الرِّسُولِ مُوسَى إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ



الْمُسِيءِينَ بِالْمَعَاصِي قَالَ فَارُودُنَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ اعْطَيْتُ هَذَا الْمَالَ لِذِي عِلْمٍ عِنْدِي عَلَى مَا عَلَّمَ اللَّهُ  
 إِنِّي أَهْلُ لَذَّةٍ وَهَذَا لِبَصْنَعِ الذَّهَبِ بِالْكَهْمِيَاءِ أَوَّلَمْ يَعْلَمْ فَارُودُنَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ  
 الْفُرُوقِ الْمَاضِيَةِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ شَوْقَةً بِالْبَدَنِ وَأَكْثَرُ جَعَامًا لَا وَجَالَ وَلَا يُسَالُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ الْمُجْرِمُونَ  
 الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كُلُّ يَوْمٍ بِمَا هُفِجَ فَارُودُنَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ  
 وَالْعُلَمَانِ وَالْجَوَارِي وَحُلِيِّ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ وَالْوَانِ السِّلَاحِ وَالنِّسَابِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
 وَهُمْ الْمُرَاعِبُونَ يَا كَيْتَ لَنَا مِثْلُ مَا أُوتِيَ اعْطِي فَارُودُنَ مِنَ الْمَالِ إِنَّهُ لَذُو حِطِّ عَظِيمٍ نَصِيبٌ كَثِيرٌ وَقَالَ  
 الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ اعْطُوا عِلْمَ الزَّهْدِ وَالتَّوَكُّلِ وَهُمْ الزَّاهِدُونَ قَالُوا لِلْمُرَاعِبِينَ وَبَلَّغْكُمْ صَبْرَ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمْ الدِّينَ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِمُوسَى وَعَمَلُ صَلَاحًا خَالصًا فِيهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 رَبِّهِ وَلَا يَلْقَاهَا لَا يَطْلِي الْجَنَّةَ إِلَّا الصَّابِرُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَالْمُرَازِقِ وَهَذَا لَا يُوَافِقُ بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ  
 الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا الصَّابِرُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَالْمُرَازِقِ فَحَسَنًا بِهِ بِفَارُودُنَ وَبِذَرِهِ  
 يَنْزِلُهُ الْأَرْضَ عَارِثًا بِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فَيْئَةٍ مِنْ جَمَاعَةٍ وَجَدَ نَصْرَهُ يَمْشِي مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ  
 اللَّهِ حِينَ نَزَلَ بِهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ الْمُتَنَبِّهِينَ بِنَفْسِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَاصْبِرْ صَادِقُ الَّذِينَ تَمَتَّعُوا بِمَكَانِهِ  
 قُدْرَهُ وَمَنْزِلَتَهُ وَمَالَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَكَانَ اللَّهُ لَيْسَ كُلُّ قَالَ فَارُودُنَ أَنَّ هَذَا الْمَالَ  
 بَصْنَعِي وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ يَوْمَ الرِّزْقِ الْمَالَ لِمَنْ يَشَاءُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ مَكْرَمَةٌ كَمَا كَانَ  
 لِفَارُودُنَ وَبَعْدُ رَقِيقٌ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ نَظَرٌ مِنْهُ لَوْلَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا فَنَعْنَعُ عَنَّا مَا اعْطَاهُ خَسَفَ  
 يَنْتَاعِدُ بِنَا كَمَا خَسَفَ بِفَارُودُنَ وَكَانَتْ وَانَّهُ الْبَاءُ وَالْكَافُ صَلَاحٌ فِي الْكَلَامِ لَا يَقْلَعُ لَا يَفْجُو وَلَا يَأْ  
 الْكَافِرُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ الْجَنَّةُ تَجْعَلُهَا نَجْطُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا عَنَّا  
 وَتُكْسِرُ فِي الْأَرْضِ بِالْمَالِ وَلَا فَسَادًا بِالْكَفْرِ وَالنَّصَافِ بِالْمَعَاصِي وَالْعَاقِبَةُ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ الْكَفَرِ  
 وَالشُّرْكِ وَالْعُلُوِّ وَالْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ مَخْلَصًا بِهَا فَلَهُ خَيْرُهَا فَلَهُ مِنْهَا خَيْرٌ  
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ بِالشُّرْكِ بِاللَّهِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ فِي الشُّرْكِ بِاللَّهِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 النَّارِ الَّذِي فَضَّرَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ لَرَأَيْكَ إِلَى مَعَادٍ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ الْجَنَّةُ  
 قُلْ يَا مُحَمَّدُ رَجِيْ اعْلَمْ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى بِالتَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فِي كُفْرٍ وَخَطَايَا بَيْنَ وَ  
 مَا كُنْتُ بِأَمْرٍ رَجِيْ أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ وَتَكُونُ نَبِيًّا الْأَوْحَاءُ مِنْ  
 رَبِّكَ وَلَكِنْ مِنْهُ وَكَرَامَتُهُ مَنْ رَأَى أَنْ يَرْسَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ وَجَعَلَكَ نَبِيًّا فَلَا تَكُونُ ظَهْرًا عَوْنًا  
 لِلْكَافِرِينَ الْكَفَرُ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ الْقُرْآنُ بَعْدَ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ جِبْرِيلُ بِهَا وَأَدْعُ  
 إِلَى رَبِّكَ إِلَى تَوْحِيدِ رَبِّكَ وَكِتَابِ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى بَنَانِهِمْ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
 آخَرَ لَا تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَادًا وَلَا تَدْعُ الْخَلْقَ إِلَى حُدُودِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ



كل عمل غير وجه الله هالك مردود إلى وجهه إلا ما ابتغى وجهه وكل ملك ذائل إلا ملكه له الحكم القضاء  
 بين خلقه وإليه ترجعون بعد الموت فيجازيكم بأعمالكم ومن سورة التي يذكر فيها العنكبوت وهي كتابها مكية  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَبِاسْمَائِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ فِيمَا أَقْسَمُ بِهِ  
 بِقَوْلِهِ وَلَقَدْ تَسَاءَلْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَحْسِبَ النَّاسُ يَنْظُرُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يَكُونُوا مِثْلَهُ  
 بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يَقُولُوا بَانَ يَقُولُوا آمَنَّا بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لَا  
 يَبْتَلُونَ بِالْبَلَاءِ وَالْبِدْعَةِ وَاتِّهَامِ الْحَادِمِ وَلَقَدْ تَسَاءَلْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ابْتِلَيْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 قَبْلَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ النَّبِيِّينَ بِالْهَوَى وَالْبِدْعَةِ وَاتِّهَامِ الْحَادِمِ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ لَكَ بِرَأْيِ اللَّهِ  
 وَمِمَّا الَّذِينَ صَدَقُوا صَدَقُوا فِي إِيْمَانِهِمْ بِاجْتِنَابِ الْهَوَى وَالْبِدْعَةِ وَتَرْكِ الْحَادِمِ وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ  
 يَعْنِي الْمَكْذِبِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ بِالْهَوَى وَالْبِدْعَةِ وَاتِّهَامِ الْحَادِمِ نَزَلَ فِي أَبِي حَسِبٍ بَنِي هِشَامٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ  
 الْمَغيرة وَعِيسَى وَثَيْبَةَ ابْنَةِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَمْرَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الْمطلب  
 عَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِيسَى بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمطلب يَوْمَ بَدْرٍ وَتَفَاخَرُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 فَقَالَ أَمْ حَسِبَ يَنْظُرُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ فِي الشُّرْكِ بِاللَّهِ أَن يَسْبِقُونَا أَن يَفُوتُوا مِنْ عَذَابِنَا  
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ بَلْ مَا يَقْضُونَ وَيَنْظُرُونَ لِنَفْسِهِمْ ذَلِكَ مِنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ أَلَمْ يَأْتِ الْبَعْثُ بَعْدَ  
 الْمَوْتِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ لَا تِلْكَ كَاشٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ كُلُّ الْفَرِيقِينَ يَوْمَ بَدْرٍ الْعَلِيمُ بِمَا  
 يَصِيرُ شَمُّ نَزَلَ فِي عَلِيٍّ وَصَاحِبِهِ بِمَا افْتَحَرَا فَقَالَ وَمَنْ جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَوْمَ بَدْرٍ  
 فَأَتَمَّ جَاهِدَ لِنَفْسِهِ فَلَهُ بِذَلِكَ الثَّوَابُ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ عَنْ جَمَادِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا عَلَى وَجْهِ  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِي مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ لَنُحْصِيَ عَنْهُمْ ذُنُوبَهُمْ دُونَ  
 الْكِبَارِ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي جَمَادِهِمْ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى الْإِنْسَانَ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
 وَقَاصٍ بِوَالِدَيْهِ بِمَا لَكَ وَحَمْنَةُ بَنَاتِي سَفِيَانِ حَسَنًا بِرَأْيِهِمَا وَإِنْ جَاهَدَاكَ أَمْرًا وَارَادَا لَكَ لِلشُّرْكِ  
 لَنُعْدِلَ فِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّهُ شَرِكِي وَلَكِنْ هَلُمَّ لِي شَرِيكَ فَلَا تَطْعُمُهُمَا فِي الشُّرْكِ وَكَانَ أَبُوهُمَا مُشْرِكًا  
 إِنِّي مَرْجِعُكُمْ مَرْجِعًا وَابْتِغَاكُمْ فَاخْرَجُكُمْ مِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ النِّجْمِ وَالشُّرْفِ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِي مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ فِي كُلِّ مَنَاسِكٍ  
 فِي الصَّالِحِينَ مَعَ الصَّالِحِينَ فِي الْجَنَّةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَوَيْلِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ النَّوْثَرِ وَعَلِيٌّ الْأَمِينُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمْ وَفِي النَّاسِ وَهُوَ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي مَرْيَةَ الْمُخْزُومِيُّ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ صَدَقْنَا بِنُوحٍ بِاللَّهِ فَإِذَا  
 أُوذِيَ فِي اللَّهِ عَذَابٌ فِي دِينِ اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً النَّاسِ عَذَابَ النَّاسِ بِالسِّيَاطِ كَعَذَابِ اللَّهِ فِي النَّارِ وَإِنَّمَا حَقُّ  
 كُفْرٍ وَرَجْعٌ عَنْ دِينِهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ فَتَحَى مَكَّةَ لَيَقُولَنَّ عِيَّاشُ وَأَصْحَابُهُ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ أَوَّلَ لَيْسَ



اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ فِي ثُلُوبِ الْعَالَمِينَ مِنْ خَيْرٍ وَالشَّرِّ ثُمَّ اسْلَمَ عِيَّاشُ وَاصْحَابُهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَسَنَ  
 اسْلَامِهِمْ وَلَيَعْلَنَ يَرَى وَيُمَيِّزُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَلَيَعْلَنَ يَرَى وَيُمَيِّزُ الْمُنَافِقِينَ يَوْمَئِذٍ  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَبُوا كَذِبًا هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَا تُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ ذُنُوبِهِمْ مِنْ شَيْءٍ يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ فِي مَقَالَتِهِمْ وَلَيَعْلَنَ أَثْقَالُهُمْ أَوْزَارُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَثْقَالًا مِثْلُ أَوْزَارِ الَّذِينَ يَصْلُوهُمْ  
 مَعَ أَثْقَالِهِمْ مَعَ أَوْزَارِهِمْ وَلَيَسْأَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا  
 إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْحِيدِ فَلَمْ يَجِيبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ  
 فَأَهْلَكَهُمْ اللَّهُ بِالطُّوفَانِ وَهُمْ ظَالِمُونَ كَافِرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ نُوحًا وَاصْحَابَ السَّفِينَةِ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ  
 وَجَعَلْنَا هَامَانَ مِثْلَ سَفِينَةِ نُوحٍ آيَةً لِلْعَالَمِينَ بَعْدَهُمْ وَإِبْرَاهِيمَ وَارْسَلْنَا إِبْرَاهِيمَ إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَاحِدًا وَاللَّهُ وَاقْتُوهُ أَحْسَنَ وَأَطِيعُوا بِالْتَّوْبَةِ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ ذِكْرُ التَّوْحِيدِ  
 وَالتَّوْحِيدُ خَيْرٌ لَكُمْ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَتَصَدَّقُونَ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَا تَصَدَّقُونَ إِنْ  
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا أَجَارًا وَتَخْلُقُونَ أَفْكَارًا وَقُولُونَ كَذِبًا وَتَحْتُونَ بِأَيْدِيكُمْ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ إِنْ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ الْأَوْثَانِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَرْزُقُوا  
 فَاتَّبِعُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ فَاطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَخُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ بِالتَّوْحِيدِ الْيَدِ تَرْجِعُونَ  
 بَعْدَ الْمَوْتِ فَيُخْرِجُكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَإِنْ تَكْذِبُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالرِّسَالَةِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ رَحِمَ  
 بِالرِّسَالَةِ فَأَهْلَكَهُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ تَبْلِيغُ الرِّسَالَةِ عَنْ اللَّهِ الْبَيِّنِ بَيِّنٍ لَهُمْ بَلَاغُهُ يَعْلَمُونَ  
 أَوْ لَمْ يَرَوْا يُخْبِرُكُمْ فِي الْكِتَابِ كَيْفَ يُبْدِي اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ النُّطْفَةِ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنْ ذَلِكَ بَدَلُهُمْ  
 وَاعَادَتُهُ عَلَى اللَّهِ لَيْسَ بِهَيْئَةٍ قُلْ يَا مُحَمَّدٌ سِيرُوا سَافِرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ النُّطْفَةِ  
 وَأَهْلَكَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ يَخْلُقُ اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ خَلِيقٌ  
 وَابْعَثَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ فَدِيرُ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ مِمَّنْ يَشَاءُ عَلَى الْكُفْرِ فَيُعَذِّبُهُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ مِمَّنْ  
 يَشَاءُ عَلَى الْإِيمَانِ فَيَرْحَمُهُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيُخْرِجُكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ بِمُعْجِزِينَ  
 بِفَاتِنِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ لَكُمْ وَلِيٍّ قَرِيبٍ يَنْفَعُكُمْ وَلَا يُضِيرُكُمْ مَنَعُكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
 بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَسَائِرَ الْكُفَرَاءِ وَلِقَائِهِمْ وَكَفَرُوا بِالْبَعْثِ بَعْدَ  
 الْمَوْتِ أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ يَتَسَوَّوْنَ رَحْمَتِي مِنْ جَنَّتِي وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى إِنْ يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ  
 الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَاجْتِمَاعُ مَنْ جَنَّتِهِ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ جَوَابَ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ  
 حَيْثُ دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْآنَ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنْ فِي ذَلِكَ

جمع



فَمَا فَعَلْنَا بِقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ بَاتَ لِعِبْرَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ بِمَحْمُودٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَالْقُرْآنُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِقَوْمِهِ  
 إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ عِبَدَتِي مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا أَجَارًا وَوَدَّعَ صِلَتَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَا تَبْقَى ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ  
 بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ تَبَرَّأ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَبَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَمَا وَكَلْتُمْ مُصِيرَكُمْ النَّارُ يَعْنِي الْعَابِدُونَ وَالْعَبُودُ  
 وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ مِنْ مَا نَعْنِي مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَمَنْ كَلَّ لَوْطًا فَقَالَ لَهُ لَوْطُ صَدَقْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ  
 إِبْرَاهِيمُ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي رَاجِعٌ إِلَى طَاعَةِ رَبِّي وَأَخْرَجَ مِنْ حِرَّانَ إِلَى فِلَسْطِينَ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ بِالنِّقْمَةِ مِنْهُمْ  
 الْحَكِيمُ حَكَمَ التَّحْوِيلَ مِنْ بِلْدٍ إِلَى بِلْدٍ لِقَبْلِ سَلَامَةٍ مِنَ الدِّينِ وَالزِّيَادَةِ وَوَهَبْنَا لَهُ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ وَلِدًا وَيَعْقُوبَ  
 وَلِدًا وَلَوْ لَدَّ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ نِسْلَهُ النَّبُوَّةِ وَالْكِتَابِ يَقُولُ أَكْرَمْنَا ذُرِّيَّتَهُ بِالنَّبُوَّةِ وَالْكِتَابِ وَلِدَ الْخَبِيرُ  
 وَكَانَ فِيهِمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْكِتَابِ وَاتَّيَنَاهُ أَجْرٌ فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَاهُ بِالنَّبُوَّةِ وَالشَّاءَ الْحَسَنَ وَلَدَ الطَّيِّبَ فِي  
 الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ مَعَ آبَائِهِ الْمُرْسَلِينَ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْطًا أَرْسَلْنَا لَوْطًا إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
 إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ نَذِيرًا فَاحْشَوْهُ اللُّوَاطَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ يَقُولُ لِمَ يَعْزِلُكُمْ عَنْ دِينِ الْعَالَمِينَ  
 عَمَلَكُمْ الْحَبِثَ إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ نَذِيرًا لِرِجَالٍ أَدْبَارُ الرِّجَالِ وَتَقَطَّعُونَ السَّيْلَ نَسْلُ الْوَلَدِ وَيُقَالُ تَقَطَّعُونَ لِسَبِيلِ  
 عَلَى مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ تَعَاوَنَ فِي بَجَالِ السَّكْمِ الْمُنْكَرُ خَوْصُ خَصَالٍ كَانُوا يَعْلَمُونَ ضَافٍ  
 بِجَالِ سَهْمٍ مِثْلَ الْحَذَفِ بِالْبَسْطِ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ فَلَمْ يَكُنْ جَوَابَ قَوْمِ لَوْطٍ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَشَاءُ  
 عَذَابَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ مَجِيءُ الْعَذَابِ عَذَابُ اللَّهِ عَلَيْنَا إِنْ لَمْ نَأْتِ مِنْ قَوْلِ لَوْطٍ رَبَّنَا نَصْرِي  
 أَعْنِي بِالْعَذَابِ عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ الْمُشْرِكِينَ فَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ جِبْرِيلُ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 إِلَى إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِ فَبَشَّرَهُ بِالْوَلَدِ قَالُوا لِبَرَاهِيمَ إِنَّا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَرِيبَاتٍ لَوْطًا إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا  
 ظَالِمِينَ مُشْرِكِينَ اجْتَرَمُوا الْهَلَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِعِلْمِهِمْ الْحَبِثَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنْ فِيهَا لَوْطًا كَيْفَ هَلَكْتُمْ بِجِبْرِيلَ  
 قَالُوا أَيْ جِبْرِيلَ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُجِيبَنَّ وَأَهْلَهُ ابْنَتُهُ نَاعُورُ وَرُثْيَا إِلَّا أَمْرًا  
 وَاعِلَةً الْمُنَافِقَةَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ تَخَلَّفَ مَعَ الْمُتَخَلِّفِينَ بِالْهَلَكَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا جِبْرِيلُ وَمِنْ  
 مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَوْطًا إِلَى لَوْطٍ سَبَقَتْ لَهُمْ سَاءَ بِحَبْثِهِمْ وَضَاعَتْ لَهُمْ دَرْعًا لَقَمْتُمْ بِحَبْثِهِمْ أَغْنَاهُمْ شَدِيدُ الْمَخَافِ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ عَمَلِ قَوْمِهِ الْحَبِثَ وَقَالُوا أَيْ جِبْرِيلَ وَمِنْ مَعَهُ لَوْطُ لَا تَخَفْ عَلَيْنَا وَلَا تَحْزَنْ لَأَسْرَأَ مِنْ الْهَلَكَ  
 إِنَّا مُنْجُونَكَ مِنْ قَوْمِكَ وَأَهْلِكَ ابْتِئَالًا أَمْرًا تَكُ الْمُنَافِقَةُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ تَخَلَّفَ مَعَ الْمُتَخَلِّفِينَ بِالْهَلَكَ  
 إِنَّا مُنْجُونَكَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ يَعْنِي قَرِيبَاتِ لَوْطٍ رَجَاءَ عَذَابٍ مِنَ السَّمَاءِ بِأَحْجَارٍ عَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ  
 يَكْفُرُونَ وَيَعْصُونَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا تَرْكًا هَا يَعْزِلُ قَرِيبَاتِ لَوْطٍ آيَةً عِلَامَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ يَصَدَّقُونَ  
 وَيَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُمْ فَلَا يَقْتَدُونَ بِهِمْ وَإِلَى مَدِينٍ وَأَرْسَلْنَا إِلَى مَدِينٍ أَخَافْتُمْ بِهِمْ شُعْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ  
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَاحِدًا وَاللَّهُ يَوْمَ الْآخِرَةِ خَافُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ لَا تَعْمَلُوا  
 فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَالْعَاصِيَ فَكَذَّبُوا بِالرَّسَالَةِ فَخَذَّتْهُمُ الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ بِالْعَذَابِ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ

أَيْ لِمَا رَجَعَتْ إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
 وَالسَّابِقُ الْفَتَى وَالْمُشَاحِ  
 وَلِخُذِّهِ بِالْجَمْعِ وَبُضْعِ الْعِلْمِ  
 وَالْقِيَامَةُ وَالسَّوَالِ فِي الْفَتَى  
 وَالصَّغِيرُ الْكَلَامُ



فصاروا في مجدهم جانيبين متبين لا يتحركون وعاد اهلنا قوم هود وثمود اهلكنا قوم صالح  
 قد بين لكم يا اهل مكة من مساكنكم من خراب مناظرهم ما فعل بهم ودين لهم الشيطان اعمالهم في الشرك  
 وحالهم في الشدة والرخاء فصدمهم فصرهم بذلك عن السبيل عن الحق والهدى وكانوا مستبشرين  
 كانوا يرون انهم على الحق ولم يكونوا على الحق وقادرون اهلكنا قارون وفرعون وهامان وزيفرعون  
 ولقد جاءهم موسى بالبينات بالامر والنهي والعلامات فاستكبروا في الارض عن الايمان ولم يؤمنوا  
 بالآيات وما كانوا اساقطين فابين من عذاب الله فكذبوا فكل قوم اخذنا بذنبه في الشرك فمهم من رسلنا  
 عليه حاصبا حجات وهم قوم لوط ومنهم من اخذته الصيحة بالعذاب وهم قوم شعيب صالح ومنهم  
 من خسفنا به الارض غارت به الارض وهو قارون ومن معه ومنهم من اغرقنا في البحر وهو فرعون  
 وقومه وما كان الله ليظلمهم باهلاكم ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالكفر والشرك وتكذيب الرسل  
 مثل الذين اتخذوا عبادا من دون الله اولياء اربابا من الاولاد كمثل العنكبوت اتخذت بيتا  
 مسكنا وان اوهن البيوت اضعف البيوت لبيت العنكبوت يقول ان بيت العنكبوت لا يغنيها  
 من حر ولا بر وكذلك الالهة لا تنفع من عبادها في الدنيا ولا في الآخرة لو كانوا يعلمون هذا المثل ولكن  
 لا يعلمون ولا يصدقون بذلك ان الله يعلم ما يدعون ما يعبدون من دونه من شئ من الاولاد  
 انما لا تنفعهم في الدنيا ولا في الآخرة وهو العزيز بالنعمة لمن يعبدها الحكيم حكم ان لا يعبد غيره وتلك  
 الامثال هذه الامثال نضربها بنبيها للناس وما يعقلها يعني امثال القران الا العالمون امره بالله  
 الموحدون خالق الله السموات والارض بالحق الحق الباطل ان في ذلك فيما ذكرته من الامثال لآية لغير  
 المؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران امل ما اوحى اليك من الكتاب يقول اقرأ عليهم يا محمد ما اوحى اليك  
 جبريل يعني القران واقم الصلوة اتم الصلوات الخجرا ان الصلوة تنفي عن الفحشاء والمعاصي والمنكر  
 لا يعف في شريعة ولا سنة مادام الرجل فيها فهي تنفعه عن ذلك واذا ذكر الله اكبر يقول ذكر الله ياكم بالنعمة  
 والثواب اكبر من ذكر كراهيه بالصلوة والله يعلم ما تصنعون من الخير والشر ولا تجادلوا اهل الكتاب لا  
 تحاصموا اليهود والنصارى الا بالتي هي احسن يعني القران الا الذين ظلموا منهم من فدي بنجران الملا  
 وقولوا امنا بالذي اترانا لينا يعني القران واترانا انكم يعني التوراة والانجيل والمنا والهكم واحد  
 بلا ولد ولا شرك ونحن له مسلمون مخلصون له بالعبادة والتوحيد سنرون به وكذلك اترانا اليك انما  
 يقول هكذا اترانا اليك جبريل بالكتاب لتقرأ عليهم ما افهم من الامور والامثال فالذين آمنوا هم  
 الكتاب اعطيناهم لتورته عبد الله بن سلام واصحابه يؤمنون به بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران ومن  
 هؤلاء من اهل مكة من يؤمن به بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران وما نجد ياينا بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 والقران الا الكافرون كعب واصحابه وابوجعل واصحابه وما كنت تتلوا نقرأ من قبله من قبل القران من

المجزي  
 والحق  
 والحق



مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَحْطُّهُ لَا تَكْتُبُ بِمِثْلِكَ إِذَا لَوْ كُنْتَ قَارِئًا أَوْ كَاتِبًا لَا زُنَابَ لِلْبَشَرِ لَوْ أَنَّ لَشَيْئًا لِيَهُودٍ  
 النَّصَارَى وَالْمَشْرُكُونَ لَأَن فِي كِتَابِهِمْ أَنْتَ لَا تَقْرَأُ وَلَا تَكْتُبُ بَلْ هُوَ يَعْنِي نَعْتِكَ وَصِفَتِكَ آيَاتُ بَيْنَاتٍ  
 عِلَامَاتُ مَبِيدَاتٍ عَلِمَهَا فِي صُدُورٍ إِلَى صُدُورِ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْعِلْمَ أَعْطُوا الْعِلْمَ بِالتَّوْرَةِ وَيُقَالُ  
 بَلْ هُوَ يَعْنِي الْقُرْآنَ آيَاتُ بَيْنَاتٍ مَبِيدَاتٍ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَسْرِ وَالنَّهْيِ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْعِلْمَ  
 أَعْطُوا الْعِلْمَ بِالْقُرْآنِ وَمَا يُجَدُّ بِآيَاتِنَا بِمَجْدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ إِلَّا الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى  
 وَالْمَشْرُكُونَ وَقَالُوا وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْمَشْرُكُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ هَلْ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ آيَاتٍ عِلَامَاتٍ  
 مِنْ رَبِّهِ كَمَا أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى وَعِيسَى قُلْ لَمْ يَأْتِ إِلَّا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّمَا الْعِلَامَاتُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَحْيَى  
 وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ رَسُولٌ مُبِينٌ بَلِّغْهُ تَعْلَمُونَهَا أَوْ لَمْ يَكْفُرْهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ لَبِثْنَا عَلَيْكَ  
 الْكِتَابَ جَبْرِئِيلُ بِالْقُرْآنِ يُشَكِّلُ تَقْرِئُ عَلَيْهِمْ بِالْأَسْرِ وَالنَّهْيِ وَخَبَارِ الْأُمَمِ إِنَّ فِي ذَلِكَ فِي الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ جَبْرِئِيلُ  
 بِهِ يَعْنِي الْقُرْآنَ لِرَحْمَةٍ مِنَ الْعَذَابِ لَنْ أَمِنْ بِهِ وَذِكْرِي غُطَّهِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ بِمَجْدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ قُلْ لَمْ  
 يَأْتِ بِمُحَمَّدٍ كُنْزٌ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا بَأَنِّي رَسُولٌ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 بِالْبَاطِلِ بِالشَّيْطَانِ وَكُفْرًا بِاللَّهِ وَلِئَلَّكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ الْمَغْبُونُونَ بِالْعُقُوبَةِ يَعْنِي بِأَجْهَلِ وَأَصْحَابِ  
 وَكَتَبَ لَكُمْ يَا مُحَمَّدُ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى وَقَدْ مَعْلُومٌ لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ قَبْلَ وَقْتِهِ وَلِيَايَتُهُمْ  
 بَعَثَ فَجَاءَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِزَوَلِهِ يَسْتَعْجِلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَحِيطَةٌ مُتَحِيطَةٌ  
 بِالْكَافِرِينَ وَهِيَ تَجْمَعُهُمْ جَمَاعَةً يَوْمَ يُعْصَمُ عَنْهُمْ يَأْخُذُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ قُوَّتِهِمْ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ  
 إِذَا الْقَوَا فِي النَّارِ يَقُولُ لَهُمْ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي الْكُفْرِ يَا عِبَادِي  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِمَجْدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ يَعْنِي بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَأَصْحَابَهُمْ إِنَّ أَرْضِي أَرْضُ الْمَدِينَةِ وَرَأْسُهَا  
 أَمْنَةٌ فَخَرَجُوا إِلَيْهَا فَأَتَاكَ فَاغْبُدُونَ فَاطِيعُونَ كُلُّ نَفْسٍ مِنْهُوسَةٌ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ تَذُوقُوا مَوْتَكُمْ ثُمَّ  
 إِلَيْنَا تَرْجَعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيُخْرِجُكُمْ بَاعِلًا لَكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَجْدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 الطَّاعَاتِ فَيَمِينُهُمْ وَيَمِينُ رَبِّهِمْ لَنُبَوِّئَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ لَنُزَلِّنَهُمْ فِي الْجَنَّةِ غُرًّا عَلَائِي بِحَرَمِي مِنْ حَيْثُهَا مِنْ تَحْتِ  
 شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْهَارُ أَنْهَارُ النَّحْلِ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ وَاللَّبَنِ خَالِذِينَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ نَعْمُ أَجْرُ  
 الْعَامِلِينَ ثَوَابُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَالْمَرَاذِي وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ لَا عَلَى غَيْرِهِ فَلَمَّا أَمَرَهُمُ  
 اللَّهُ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالُوا لَيْسَ لَنَا بِهَا أَحَدٌ يَهْدِينَا وَبَطْنُنَا وَقَايُنَا وَكَمْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحِلُّ زَوْجًا  
 لَعَلَّهَا الْفَلَةُ فَاهْتَجَعَ لِسَنَةِ اللَّهِ يَرْزُقُهَا مِنْ تَحْلِ وَمِنْ لَحْلِ وَأَيَّاكُمْ بِأَمْعِشَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ التَّجْمِيعُ لِقَالَتِكُمْ  
 مِنْ يَرْزُقُنَا الْعَالِمُ بَارِئًا قَدْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يَرْزُقُكُمْ وَلَنْ نَسْتَأْذِنَكُمْ يَعْنِي كِفَارَ مَكَّةَ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَسَخَّرَ ذُلَّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لِيَقُولَنَّ كِفَارَ مَكَّةَ اللَّهُ خَلَقَ وَسَخَّرَ ذُلَّ فَاكُنْ يَوْفُكُونَ فَمَنْ أَيْنَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ  
 اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ يَوْسَعُ الْمَالُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ مُكْرِمٌ وَبِقَدْرِ كَدِّهِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُ أَفْقَهُ  
 الَّذِي وَالَّذِي يَجْعَلُ الْيَاثُ  
 وَتَنَزَّلُ لَهُمْ قُصُورُ الْجَنَّةِ فِي سَبِيلِ

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ  
 اللَّهُ تَعَالَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 وَالْقَلْبُ ١٢ مَعْلُومٌ



کل صاحبِ خواہد من النصیب

[illegible]

فجعلها مائة







ويوسستها وكذلك تخرجون يقول هكذا يخرجون من القبور ومن آياته من علامات وحدانيته  
وقدرته ونبوة رسوله أن خلقكم من تراب من آدم من تراب وأنتم أولاده ثم أنتم بشر تنشقرون  
على وجه الأرض ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا آدميا مثلكم  
ليسكنوا اليها ليسكن الرجل إلى زوجته وجعل بينكم بين المرأة والزوج مودة محبة للمرأة على الزوج  
ودحة للرجل على المرأة أي من زوجته ويقال مودة للصغير على الكبير ودحة للكبير على الصغير إن في  
ذلك فيما ذكرت آيات لعلامات وعبرات لقوم يتفكرون فإنما خلق الله ومن آياته من علامات وحدانيته  
وقدرته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم لغاتكم العربية والفارسية وغير ذلك وأنكم  
واختلاف ألوان صودكم الأحمر والأسود وغير ذلك في ذلك فيما ذكرت من الاختلاف آيات لعلامات  
مات العالمين الجن والإنس ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته من أنكم يبتونكم بالليل والنهار  
وأنتم تأخذون من فضله وزقه بالنهار إن في ذلك فيما ذكرت من الليل والنهار آيات لعلامات وعبرات  
لقوم يستمعون يطيعون ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته أنكم البرق من السماء خوافا للسموات  
من المطر أن يبتل ثيابه وطمعا للقيم من المطر أن يسقي حروثه ويترسل من السماء ماء مطرا فيحيي به بالمطر  
الأرض بعد موتها بعد قطعها ويوسستها إن في ذلك فيما ذكرت من المطر آيات لعلامات وعبرات  
لقوم يعقلون يصدقون أنه من الله ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته أن تقوم السماء  
أن تكون السماء والأرض بأسره باذنه ثم إذا دعا كذبحى الله يوم القيمة على لسان اسرافيل دعوة من  
الأرض من القبور إذا أنتم تخرجون من القبور وله عبيد من في السموات والأرض كل له قانتون  
مطيعون غير الكفار وهؤلاء الذين يبدوا الخلق من النطفة ثم يعيد بحسب يوم القيمة وهو أفنون عليه  
هين عليه عاقبة كابدائه وله المثل الأعلى في السموات والأرض يقول له الصفة العليا بالقدرة على أهل  
السموات والأرض وهو العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم في أمره وقضائه ضرب لكم بينكم بامعشر الكفار  
مثلا شبيها من أنفسكم آدميا مثلكم هل لكم بما ملكناكم من عبيدكم وأما أنكم من شركاء في ما  
رزقناكم فيما أعطيناكم من المال والأهل والأولاد فأنتم وعبيدكم وأما أنكم من شركاء في ما  
رزقناكم فأنتم تخافون لايتهم كخيفتكم أنفسكم كل أئمة أباكم وأبنائكم وأخوانكم أذ لم تؤدوا حقوقهم في الميراث  
قالوا لا قال أنتم رضون لي ما لا ترضون لأنفسكم تشركون عبيدي في ملكي ولا تشركون عبيدكم فيما رزقناكم  
كذلك هكذا تفصيل الآيات هكذا بين علامات وحدانيته وقدرته لقوم يعقلون يصدقون بامثال  
القرآن بل أشبع الذين ظلموا كفرة اليهود والنصارى والمشركون أهواءهم أي ما هم عليه من اليهودية و  
النصرانية والشرك بغير علم بلا علم ولا حجة فمن يهتدي فمن يرشد إلى دين الله من أضل الله عن دينه وما هم  
لليهود والنصارى والمشركون من ناصرين من مانعين من عذاب الله فأنتم وجهك نفسك وعملك للدين

من قومكم هذا قوله يبتونكم بالليل والنهار  
الجملة موقع المفرد على المعنى كما قال  
ومن آياته قيام السموات والأرض  
واستقسامها بغير علم من خروج الموق  
من القبور إذا دعاهم دعوة واحدة يا  
أهل القبور اخرجوا فلما سرهم وجود  
ذلك من غير توقف وإنما عطف هذا  
على قيام السموات والأرض ثم بيانا  
لعموم ما يكون من ذلك لا من وقتل  
على مثله وصفوا ويقول يا أهل القبور  
قد مضى أجلي فمضى من أوليكم فكلوا  
أهل فامت تنظروا قالتم نعم فيه أخرى  
فأنهم قيام ينظرون ١٢ تنشر على



حنيفاً مسلماً يقول اخلص دينك وعملك لله واستقم على دين الاسلام فطرة الله الذي فطر  
 الناس عليها التي خالق الناس عليها في بطون امهاتهم ويقال اتبع يوم الميثاق لا تبديل لحاق الله  
 لا تبديل لدين الله ذلك هو الدين القيم الحق المستقيم ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يعلمون ان دين  
 الله الحق الاسلام منيبين اليه كونوا مؤمنين اي مقبلين اليه بالطاعة والثقوة واطيعوا فيما امركم  
 واقيموا الصلوة اتوا الصلوات الخمس ولا تكونوا من المشركين مع المشركين على دينهم من الذين فرقوا  
 دينهم تركوا دين الاسلام وكانوا شيعاً صاذوا فرقا ليهود والنصارى وسائر اهل الملل كل حزب كل  
 اهل دين بما لديهم بما عندهم من الدين فرحون محبون يرون انه حق واذا مس اصاب الناس كفار مكة  
 ضرر شدة دعوا دينهم برفع الشدة منيبين اليه مقبلين بالدعاء اليه ثم اذا اذقاهم اصابهم منه من  
 الله رحمة نعمة اذا فرق منهم يعني الكفار برهمن يشركون يعدلون به الاصنام ليكفروا حتى يكفروا بما  
 اتيناكم اعطيناهم من النعمة فتمتعوا فعيشوا يا اهل مكة في الدنيا فسوف تعلمون ماذا يفعل بهم  
 في الآخرة اما انزلنا اهل مكة سلطانا كما با فيه العذر والبرهان من السماء فهو يتكلم  
 يشهد وينطق بما كانوا به بالله يشركون يعدلون ان الله امرهم بذلك واذا اذقنا الناس اصابنا كفار  
 مكة رحمة نعمة فرحوا بها اي عجبوا بها غير شاكرين بها وان نصيبهم شدة ضيق وفظط ومرض  
 بما قدمت بما علمت بدينهم في الشرك اذ هم يقتطون يياسون من رحمة الله غير صابرين بها اولم يروا  
 يخبروا في الكتاب كفار مكة ان الله ينسط الرزق يوسع المال لمن يشاء على من يشاء وهو يكرهه ويقيده  
 بقر على من يشاء وهو نظره ان في ذلك فيما ذكرت من البسط والتقير لايات لعلامات وعبرات لقوة  
 يؤمنون بحمد صلى الله عليه وسلم القرآن فات ذا القربى فاعط يا محمد ذا القرابة في الرحم حقه صلته و  
 المسكين اعط المسكين الكسوة والطعام وابن السبيل اكمل الضيف للناس بك ثلثة ايام فافوق  
 ذلك فهو صدقة معروف ذلك الذي ذكرت من الصلة والعطية والاكراه خير ثواب وكرامة في  
 الآخرة للذين يريدون وجه الله بعطيتهم واولئك هم المفلحون الناجون من السخط والعذاب  
 وما اتيتهم اعطيتهم من رباً من عطية ليرثوا في اموال الناس ليكثر اموالكم يا موال الناس يقول ليعطوا  
 اكثر وافضل ما تعطون فلا يثروا عند الله فلا يكثر عند الله بالتضعيف ولا يقبلها فانها ليست  
 لله وما اتيتهم اعطيتهم من ذكوة من صدقة الى المساكين تريدون بذلك وجه الله فلو انكم المضعفون  
 فاولئك الذين ضعف صدقاتهم في الآخرة واكثر مواهم في الدنيا بالحفظ والبركة الله الذي خلقكم  
 شما في بطون امهاتهم ثم اخرجكم وفيكم الروح ثم ذقكم الطيبات الرزق الى الموت ثم يميتكم عندكم  
 ثم يحييكم للبعث بعد الموت هل من شركائكم من الهتهم يا اهل مكة من يفعل من ذلك من شيء من  
 يقدر ان يفعل من ذلك شيئاً سبحانه نزه نفسه عن الولد والشريك وتعالى ارفع وتبرأ عما يشرك

الزم  
 اي ان موافقة الله فطرته لا تقبل  
 الى قول لا تبديل لحاق الله و  
 المعنى انه خلقهم فطرته لا تقبل  
 من الاسلام غير بين عنده ولا منكر  
 له كونه جلوب العقل مساو فاللفظ  
 العجيب حتى لو تكول لما انفادوا عليه  
 الدنيا اخروا من غوى منهم فباغوا في  
 الانس والجن ومنه قوله على كل عبادي  
 خلقت خفاء واختا لهم الشياطين  
 عن دينهم وامرهم ان يشركوني غيري  
 وتوهم كل مولود يولد فطرياً  
 بان ايوامها اللذان يولدانه و  
 ينص انه وقال الرجاء معناه ان الله  
 نعمة فطرته لا تقبل على ما جاء في  
 الحديث بان الله جل جلاله يخرج من صلب  
 ادم كالدود واشهدهم على انفسهم  
 اذ قالوا اذا خذ ربك الى قوله  
 خالقه فقال واذا خذ ربك الى قوله  
 قالوا ابي فكل مولود فطرته  
 الذميمة التي شهدت بان الله لا يبرأ  
 فغنى فطرته عند الله ولا يبرأ فيه  
 فلا يكون عند الله ولا يبرأ فيه  
 وقبل هو من الربو الحلال اي ما  
 فطرته من الخلق لا يخلو اكثر منها  
 فلا يبرأ عند الله كما لم يبرأ من ذلك  
 جبر الله لا يبرأ الشرا



به من لا وفان ظهر الفساد تبين المعصية في البر من قتل قاييل اخاه هابيل والبحر من جلد لا زدي  
 بما كسبت يدي الناس يقتل قاييل هابيل وبغصب جلد سفن الناس في البحر ويقال ظهر الفساد  
 البهائم والقط والجذوبة ونقص الثمرات والنبات في البر في السهل والجبل والبادية والمغارة والبحر  
 في الريف والقرى والجران بما كسبت يدي الناس بمعصية الناس ليدققهم لكي يحبسهم بعض الذي  
 عملوا ببعض الذي عملوا من المعاصي لعلمهم يرجعون لكي يرجعوا من دنوبهم فيكشف عنهم قتل باعده  
 لاهل مكة سيرة اسافروا في الارض فانظروا تفكروا كيف كان عاقبة الذين من قبل من قتل من قبلهم  
 كيف ملكهم الله عند تكذيبهم الرسل كان اكثرهم كاهن مشركين بالله فاقم وجهك لنفسك وعلمك  
 للدين القيم يقول اخلص دينك وعلمك لله وكن على دين الحق المستقيم من قبل ان ياتي يوم وهو  
 يوم القيمة لا مرد له لا مانع له من الله من عذاب الله يومئذ يوم القيمة يصعدون يتصرفون فريق  
 في الجنة وفريق في السعير من كفر بالله فعليه كفره عقوبة كفره خلود النار ومن عمل صالحا في  
 الايمان فلا ينقصهم بمهدون ويفرشون ويجمعون الثواب والكرامة في الجنة ليجزي الذين امنوا بعد  
 عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم من فضله من ثوابه وكرامته  
 في الجنة انه لا يحب الكافرين لا يرضى دينهم ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته ان يرسل  
 الرياح مبشرات تخلفه بالمطر وليد يقيم لكي يصيبكم من رحمته نعمته وليجزي الفلك السفن بالبر  
 بمشبه في البحر وليبتغوا من فضله لكي تطلبوا لركوبكم السفن من فضله ورفقه ولعلكم تشكرون  
 لكي تشكروا نعمته ولقد ارسلنا بعثنا من قبلك باعجدا وسلا الى قوماهم فجاؤهم بالبينات بالامر  
 النهي والعلامات فلم يؤمنوا فانتقمنا بالعذاب من الذين اجمعوا اشركوا وكان حقا علينا ولجاءنا  
 نصر المؤمنين مع الرسل بخاتمهم وهذا انذارهم الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فتخرج سحابا ثقالا  
 بالمطر فيسطر في السماء كيف يشاء ويحمله كيف يشاء قطعا ان شاء فترى الودق يعني المطر يخرج من خلا  
 من خلال السحاب فاذا اصاب به بالمطر من نساء من يريد من عباده في الارض اذا هم كبش شرفون  
 بالمطر وان كانوا وقد كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله من قبل المطر بليلين ايسين من المطر  
 فانظر يا محمد الى اثار رحمة الله قدام المطر بعد المطر كيف يحيي الارض بعد موتها بعد قحطها ويؤتي  
 ان ذلك الذي ذكرت يحيي الارض بعد موتها يحيي الموتى للبعث وهو على كل شيء حي وموت  
 والبعث للخلق قدير ولكن ارسلنا نوحا حادا وباردة على الزرع فراوة الزرع تصغر مشغرا بعد  
 خضرته لظنوا لصاروا من بعد من بعد صفرته يكفرون بالله ونعمته يقول يقيمون على الكفر بالله ونعمته  
 فانك لا تشيع الموتى لا تقهر الموتى من كانه ميت ولا تشيع الضم المتصام الدعاء دعوتك الى الحق الهدى  
 انا وانا عرضوا مذبذبين عن الحق والهدى وما انت يا حادي النعمي عن ضلالهم الى الهدى ان تشيع

اي يستوفى لانفسهم ما يسوق  
 لنفسه الذي يهدون فراسه  
 ويوجهه ان لا يصيبه في مضجعه  
 ما يهدون عليه سقاه من  
 تقي او غير ذلك طلعوا منه  
 يجهلهم الجنة بسبب اعمالهم  
 فاضيف اليهم وتقدم الظرف  
 في الموضوعين لان الله على ان  
 ضرب الكفر لا يعود ولا على الكفر  
 ومنفعة لا يمان والعمل الصالح  
 ترجع الى المؤمنين لا يخافونه  
 بل انهم قوله من اجله ومن  
 بعد صفرته ومن بعد  
 سببنا ودهم الله تعالى به  
 والجلوس عنهم المطر قطو من زمان  
 وضربوا اذ قام على صدورهم  
 مبلسين فاذا اصابهم بجمعه  
 فترى المطر يستتر وانفا  
 الرسل يهاضرونهم با  
 الصناديق وكفر وانهم الله  
 نعم في جميع هذه الاحوال  
 الصفة المنعومة كان  
 عليهم

فصل في فضل  
 شكر الله وانعمته  
 عليه بافضل ما  
 يصبر على ان  
 يشكره



ما تسمع دعوتك إلا من يؤمن بآياتنا بكتابنا ورسولنا فهم مسليون خالصون له بالعبادة والتوحيد  
 الله الذي خلقكم من ضعف من نطفة ضعيفة ثم جعل من بعد ضعفها فجلا شأبا قويا ثم جعل من بعد  
 قوة ضعفها مراما وشيئة شطاب يخلق ما يشاء يحول خلقه كما يشاء من حال إلى حال وهو العليم  
 بخلقهم القدير عليهم يتحول ويوم تقوم الساعة وهو يوم القيمة يقسم المجرمون بحلفا مشركون بالله  
 ما ليثوا في القبور غير ساعة غير قدر ساعة كذلك كما كانوا يكذبون في الآخرة كانوا يؤفكون بكذبون  
 في الدنيا وقال الذين آمنوا والعلم والایمان اكرموا بالعلم والایمان لقد كنتم في القبور في كتاب الله  
 بكتاب الله وهم الملائكة ويقال هم النبيون ويقال هم المؤمنون الخالصون بآيمانهم يقولون للكفار إلى  
 يوم البعث إلى يوم يبعثون من القبور هذا يوم البعث يوم القيمة ولكنكم كنتم في الدنيا لا تعلمون  
 ذلك ولا تصدقون يومئذ وهو يوم القيمة لا ينفع الذين ظلموا اشركا معذبهم عند ربهم من ذنوب  
 ولا هم يستعذبون ولا هم يرجعون عن سئتهم ولا هم يردون إلى الدنيا ولقد ضربنا آياتنا للناس في هذا  
 القرآن من كل مثل من كل وجه ولكن حشمتهم بأية من السماء كما طلبوا ليقولن الذين كفروا كفار مكة ان  
 انتم ما انتم يا معشر المؤمنين الا مبطلون كاذبون كذلك هكذا يطبع الله يختم الله على قلوب الذين لا  
 يعلمون توحيد الله ولا يصدقون به فاصبر يا محمد ان وعد الله بالنصرة والدولة لك وبهلاكهم حق  
 كائن صدق ولا يستحق شكك لا يسترئيك عن الايمان يوم القيمة الذين لا يوقنون لا يصدقون  
 وهم اهل مكة ومن سورة التي يذكر فيها لقمان وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وَاِيسْنَانِي عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ رَعَا الْاَمْرَ يَقُولُ اَنَا اَللّٰهُ اَعْلَمُ وَيَقَالُ قَسَمُ اَمْرِي  
 بِكَ اَيْتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ اِنْ هَذِهِ السُّورَةُ اَيَاتُ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْاَمْرِ وَالنَّهْيِ هُدًى مِنَ  
 الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةٌ مِنَ الْعَذَابِ لِلْمُحْسِنِينَ الْخَالَصِينَ الْمُتَّحِدِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ يَتَمَوَّنُونَ  
 الصَّلَاةَ اَتَمَّ مَنْ بَوَّضَ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا فِي مَوَاقِيتِهَا وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 يَعْطُونَ زَكَاةَ اَمْوَالِهِمْ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ هُمْ يُوقِنُونَ يَصَدَّقُونَ اُولَئِكَ عَلَى هُدًى عَلَى  
 بَيَانٍ كَرَامَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ وَمِنْ النَّاسِ هُوَ نَضْرِبُ  
 الْحَارِثَ مَنْ يَشْتَرِي هُوَ الْحَدِيثُ اَبَا طَيْلٍ الْحَدِيثُ وَكُنْتُ لَاسَاطِيرَ الشَّمْسِ وَالنُّجُومِ وَالْحِسَابِ  
 الْغِنَا وَيَقَالُ هُوَ الشَّرْكَ بِاللّٰهِ لِيُضِلَّ بِذَلِكَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ عَنِ دِينِ اللّٰهِ وَطَاعَتِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ بِالْاَعْلَى  
 وَلَا جَهَرَ وَيَجْذِبُهَا هَزْوَ سَخِرَ اُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ مُّهِينٍ شَدِيدٍ وَاِذَا تَنَزَّلَ تَقَرَّ عَلَيْهِ اَيَاتُنَا بِالْاَسْمَاءِ  
 وَالنَّهْيِ وَلَيْسَ مُسْتَكْبِرًا رَجَعَ مُعْظَمًا عَنِ الْاِيْمَانِ بِهَا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا لَمْ يَعْهَا كَانَ فِي ذَنْبِهِ وَهُوَ  
 صَمًا قَبْشَرُهُ يَا مُحَمَّدُ عَذَابُ اِيْمٍ وَجَمِيعُ يَوْمٍ مَبْدَرٍ قَتْلُ يَوْمٍ مَبْدَرٍ صَبْرًا اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا بِحَدِيثِ السَّلَامِ

مقدم مؤخر

اي ولقد جعلنا لهم كل ضعف كانها  
 مثل في غنائها اي وقصصنا عليهم  
 كل قصص عجيبة الثابت كصفة البعوت  
 يوم القيمة ونقصهم وما يقولون وما  
 يقال لهم وما لا ينفع من اعتقادهم ولا  
 يجمع من استغفارهم وان لقصصهم  
 اولى بهما بآية من آيات القرآن فالواجب ان  
 يورد سورة في لقائهم



والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار لا يفنى عنهم فيها خالدين فيها مقربين فيها لا يموتون ولا يخرجون منها وعد الله المؤمنين بالجنة حقاً صدقاً وهو الغيبي في ملكه وسلطانه الحكيم في أمره وقضائه خلق الله السموات بغير عمد ترونها بلا عمد ويقال بعد لا ترونها وألقى في الأرض خلقاً للارض روايتي الجبال الثوابت وأدائها أن تميد بكم لكي لا تميد بكم وبنت في ما خلق ولسط في الأرض من كل دابة فيها الروح وأنزلنا من السماء ماء مطر فأنتسنا فيها في الأرض من كل زوج لون كريم حسن هذا خلق الله هذا مخلوق في انخلقة فاروا ما ذا خلق الذين من دونه من دون الله يعني لا وثان بل الظالمون المشركون في ضلال مبين في خطاء بين ولقد آتينا اعطينا لقمان الحكمة العلم والفهم واصابة القول والفعل ان اشكر لله بالتوحيد والطاعة ومن يشكر نعمه بالتوحيد والطاعة فإنيما يشكر بالتوحيد والطاعة لنفسه بالثواب ومن كفر نعمته فإن الله عني عن شكره حينئذ في نعاله وإذا قال لقمان لابنه سلام وهو يعظه ينهاه عن الشرب ويأمر بالخير يأتي لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم للذنوب عظيم عقوبته عند الله ووصينا الانسان سعد بن وقاص بوالديه تراهما حلتا الله في بطنها واما علي فحين ضعف وشدة على شدة ومشقة على مشقة كلما كبر الولد في بطنها كان اشد عليها وفصاله نظام في عامين في سنتين ان اشكرني بالتوحيد والطاعة ولو بالديك بالترية الى الصبر مصيرك ومصير الديك وان جاهدك امراك وارادك علي ان تشرك بي ما ليس لك به علم انه شريكك ولك به علم انه ليس بشريك فلا تطعمهما في الشرك وصاحبهما في الدنيا معروفاً بالبر والاحسان واتبع سبيل من انا باني دين من اقبل الى والى طاعتي فهو محمد عليه السلام ثم الى مرجعك مرجعك وارجع ابوك فاني بك اخبركم بما كنتم تعملون من الخير والشر ثم رجع الى كلام لقمان يا بني انها يعني الحسنه ويقال الرزق انك ثق بالجنة وزن جنة من خردل فتكن في حجرة التي تحت الارضين وفي السموات اوفى السموات وفي الارض اوفى بطن الارض يا بني بها الله الى صاحبها حيث ما يكون ان الله لطيف باستحاجها خبير بمكانها يا بني اقم الصلوة اتم الصلوة وامر بالمعروف والتوحيد والاحسان وانه عن المنكر عن الشرك والبيع من القول العاقل واصبر على ما اصابك فيهما ان ذلك يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقال الصبر من عزم الامور من حزم الامور وخيل الامور ولا تصغر خذلك للناس لا تعرض وجهك من الناس تكبراً أو تعظما عليهم ويقال لا تحقر فقراً المسلمين ولا تمش في الارض مرحباً بالتكبر والتخيل وان الله لا يحب كل مختال في شئته مخور يبيع الله واقصد في مشيك تواضع فيها واغضض من صوتك ولا ترفع صوتك ولا تكن سليطاً ان انكر الاصوات يقول اقبض واسر الاصوات لصوت الجبر المندوا المنجبر والمندوا

هو تفسير ايضا اي وصينا  
لشكرنا وشكرنا الذي وقوله  
جملته انه وصينا على وهن و  
فضاله في عامين اعراض بين  
المفسر والمفسر لاننا وصينا الى الله  
ذكرها تكبيرة الام تعالى من  
الشاف في علمه وفصاله هذه  
المنة الطويلة تدبرها بحفظها  
مودة او عن ابن عيينه من صلا  
الصلوة الخمس فكل من شكر الله  
ومن دعا الى الدين في اربار  
الصلوات الخمس فكل من شكرها  
اي فكل من صفرها في الحق  
واحدة بكوف الضمير او جئت  
كانت في العالم العلوي او  
السفلي ولا تزل على انها في الارض  
التي عليها الارض وهي الجحيم  
يكسب فيها الكفار وليست  
من الارض بل من ارض الله في الجنة  
يكون مشايير مشيئين كاذب  
وبين التهادين والكلاب وتنه  
الشیطان قال ابو سفيان الخبيث  
يدع بها واللؤس وانما قول  
عائشة في عمرهم كان اذا مشى  
اسرع فاما الدت السريعة التي مشى  
عن يديها المشاير وعن ابن عباس  
معه وهو كان في

من يبيع الله واقصد في مشيك تواضع فيها واغضض من صوتك ولا ترفع صوتك ولا تكن سليطاً ان انكر الاصوات يقول اقبض واسر الاصوات لصوت الجبر المندوا المنجبر والمندوا



فِي الْقُرْآنِ أَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ لَكُمْ دَلِيلًا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالنَّجْمِ وَالسَّحَابِ وَالْمَطَرِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالذُّوَابِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ وَأَثَمَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً بِالتَّوْحِيدِ وَبِاطْنَةً بِالْمَعْرِفَةِ وَبِظَاهِرِ  
ظَاهِرِ مَا يَعْلَمُ النَّاسُ مِنْ حَسَنَاتِكُمْ وَبِاطْنَةٍ مَا لَا يَعْلَمُ النَّاسُ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُقَالُ ظَاهِرُهُ مِنَ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ وَالْمَرْأَةِ وَالتَّغَانِيهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبِاطْنُهُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْثَمَارِ وَالْأَمْطَارِ وَالْمَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبِظَاهِرِ مَا أَكْرَمَكَ  
بِهَا وَبِاطْنَةٍ مَا حَفِظَكَ عَنْهَا وَمِنْ النَّاسِ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ  
يُخَاصِمُ فِي دِينِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا عِلْمٍ وَلَا حِجَّةٍ وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ مَا يَقُولُ وَإِنَّا قِيلَ لَهُمْ  
لَكَفَارُكُمْ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مِنَ الْقُرْآنِ أَقْرَابَهُ وَاعْلَوْا بِمَا فِيهِ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ  
أَبَاءُنَا مِنَ الدِّينِ وَالسَّنَةِ أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ يَدْعُوا إِبَاءَهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ إِلَى الْكُفْرِ  
الشَّرِّكَ وَمَا يَجِبُ بِهِ عَذَابُ السَّعِيرِ فَيَقْتُلُونَهُمْ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ مِنْ يَخْلُصُ دِينَهُ وَعَمَلَهُ لِلَّهِ  
وَهُوَ مُحْسِنٌ مُوَحِّدٌ مُخْلِصٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِذِي الْعَرْشِ بِالْإِيمَانِ وَالْوَقْفِ الْوَاقِعِ إِلَى لَا  
انْقِصَامَ لَهَا وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ تَرْجِعُ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ فِي الْآخِرَةِ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا وَمَنْ كَفَرَ  
بِاللَّهِ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلَا يُخَرِّجُهُمْ اللَّهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَفَرُوا فِيهَا وَلَا يَمَسُّهُمُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِهِ شَيْئًا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كُفَرُوا فِيهَا  
فَتُخْبِرُهُمْ بِمَا عَمِلُوا فِي الدُّنْيَا فِي كُفْرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ بِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ نَمَتَعَهُمْ  
نَعِيمَهُمْ قَلِيلًا لَا يُبِيرُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ نَصِيرُهُمْ وَيُقَالُ لِيُخْبِرَهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ شَدِيدٍ يَدُلُّ  
بَعْدُونَ وَكَثُرَ سَأَلُهُمْ يَا سَاحِدٌ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولُوا كَفَارُكُمْ خَلَقَهُمَا اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الشُّكْرُ فَاشْكُرُوا لَهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ كَلَامًا لَا يَعْلَمُونَ تَوْحِيدًا لِلَّهِ وَلَا يَشْكُرُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
مِنْ الْخَلْقِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفِيُّ عَنْ خَلْقِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَجُودِ فِي فَعَالِهِ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ  
أَوْ لَاحِدَةٍ تَبْرَأُ أَقْلَامًا وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ بِعُظْمٍ مَدَدًا مِنْ بَعْدِهِمَا صِيرَتْ سَبْعَةَ بَحْرٍ مَدَادَ فُكْتُ  
بِهَا كَلَامُ اللَّهِ وَعِلْمُ اللَّهِ مَا نَقَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ كَلَامُ اللَّهِ وَعِلْمُ اللَّهِ وَيُقَالُ تَدِيرُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ  
فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ حَكِيمٌ فِي أَمْرِهُ وَقَضَائِهِ مَا خَلَقَكُمْ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَخْلُقَكُمْ وَلَا يَعْشَقُكُمْ إِلَّا الْكَفَرُ  
وَاحِدَةٌ لَا يَمُرُّ نَفْسٌ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ لِمَا تَكَلَّمْتُمْ كَيْفَ يَعْشَقُكُمْ بِصِيرَتِهِمْ كَمَا تَزَالُ تَخْبِرُ فِي  
الْقُرْآنِ إِنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُزِيلُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ فَتَكُونُ اللَّيْلُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَاعَةً وَالنَّهَارُ  
سَبْعَ سَاعَاتٍ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيُزِيلُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ فَيَكُونُ النَّهَارُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَاعَةً وَاللَّيْلُ  
سَبْعَ سَاعَاتٍ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ دَلِيلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرُ كُلُّ جُرْجِيٍّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ فِي مَنَازِلٍ  
مَعْرُوفَةٍ طَمَاحًا وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ خَبِيرٌ ذَلِكَ الْقَدَرُ لَتَعْلَمُوا وَتَقْرَأُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ  
بِأَنْ عِبَادَةَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْبَاطِلُ هُوَ الْبَاطِلُ  
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الْكَبِيرُ أَكْبَرُ كُلِّ شَيْءٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ خَلَقَ الْفَلَكَ السَّفِينَ يَجْرِي فِي السَّمَاءِ بِعَمَلِهِ







من ماء الرجل والمرأة ثم سوية جعل خلقه من بطن أمه ونفخ فيه من روحه جعل الروح فيه وجعل لكم السمع خلق لكم السمع لكي تسمعوا بها الحق والهدى والابصار لكي تبصروا بها الحق والهدى والافئدة يعقل القلوب لكي تفقهوا بها الحق والحد قليل كما تشكرون شكركم بما صنع اليكم قليل وقالوا يعني باجهل واصحابه ايذا ضلنا هلكا في الارض بعد الموت ايثا لقي خلق جديد بعد الموت هذا ما لا يكون بل هم ببقاء ربهم بالبعث بعد الموت كافرين جاحدون قل لهم يا محمد بنو يقض امر واحكم ملك الموت الذي وكل بكم يقض امر واحكم ثم انا الى ربكم ترجعون في الآخرة ولو كنتم اذ الجحيمون الشركون فاكسوا رؤسهم مطاطوا رؤسهم عند ربهم يوم القيمة ربنا يقولون يا ربنا ابصرنا علما ما لم نعلم وسمعنا ايقنا بما لم نكن نوقن فادعنا حتى نؤمن بك نعمل صالحا خالصا انا موقنون مقرون بك وبكتابك ورسولك وبالبعث بعد الموت ولو شئنا لا اتيناك لاعطينا كل نفس هذا ما تقواها ولكن حق القول وجب لقول مني لا ملئ من جهنم من الجنة والناس من كفار الجن والانس جميعين لولا ذلك لا كرمتم كل نفس بالمعرفة والتوحيد فذوقوا بما نسيتم تركتم الاقرار والعمل بقاء يومكم بقاء يومكم هذا انا نسيناكم تركناكم في النار وذوقوا عذاب الخلد الدائم بما كنتم تعملون في الكفر ايما يؤمن يصدق يا ايها محمد صلى الله عليه وسلم والقران الذين اذكروا بها دعوا بها الى الصلوات الخمس بالاذان ولا قام اخر واسجد اتوا نواضعا وسبحوا الحمد ربهم صلوا باربعهم وهم لا يستكبرون لا يتعظون عن الايمان بحمد الله والقران والصلوات الخمس في الجماعة تولت هذه الاية في شان المنافقين وكانوا لا يؤثرون لصلوات لا كسالى مشاقلين تتجافى جنوبهم عن تقابل جنوبهم عن المضاجع عن الفراش بعد النوم بالليل لصلوة التطوع يدعون ربهم يعبدون ربهم بالصلوات الخمس ويقال ترفع جنوبهم من الفراش حق صلوا صلاة العشاء الاخيرة ويقال ترفع جنوبهم عن الفراش بعد النوم بالليل لصلوة التطوع خوفا منه من عذابه وطعنا اليه والى رحمته ومما رزقناهم اعطينا من المال ينفقون يتصدقون به فلا تعلم نفس فليس تعلم انفسهم ما اخفي لهم ما اعد لهم وما رزق لهم وما ذخر لهم من قرعة آعين من طيبة النفس والثواب والكرامة في الجنة جزاء بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات اذن كان مؤمنا مصداقا في ايمانه وهو على نزيها لئلا يكون قاسقا منا قاسقا في ايمانه وهو الوليد بن العتبة بن ابي معيط لا يستون في الدنيا بالطاعة وفي الآخرة بالثواب والكرامة عند الله وكان بينهما كلاما وتنازع حقا قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يا فاسق شتم بين مستقرها بعد الموت فقال اما الذين آمنوا بحمد الله صلى الله عليه وسلم والقران وعملوا الصالحات الخيرات فيما بينهم وبين ربهم فلم يجزئات لما وى نزلنا منزلا ثوابا لهم في الآخرة بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات واما الذين فسقوا فاقوا في ايمانهم فما وهم فقصيرهم النار كلما ارادوا

من ماء الرجل والمرأة ثم سوية جعل خلقه من بطن أمه ونفخ فيه من روحه جعل الروح فيه وجعل لكم السمع خلق لكم السمع لكي تسمعوا بها الحق والهدى والابصار لكي تبصروا بها الحق والهدى والافئدة يعقل القلوب لكي تفقهوا بها الحق والحد قليل كما تشكرون شكركم بما صنع اليكم قليل وقالوا يعني باجهل واصحابه ايذا ضلنا هلكا في الارض بعد الموت ايثا لقي خلق جديد بعد الموت هذا ما لا يكون بل هم ببقاء ربهم بالبعث بعد الموت كافرين جاحدون قل لهم يا محمد بنو يقض امر واحكم ملك الموت الذي وكل بكم يقض امر واحكم ثم انا الى ربكم ترجعون في الآخرة ولو كنتم اذ الجحيمون الشركون فاكسوا رؤسهم مطاطوا رؤسهم عند ربهم يوم القيمة ربنا يقولون يا ربنا ابصرنا علما ما لم نعلم وسمعنا ايقنا بما لم نكن نوقن فادعنا حتى نؤمن بك نعمل صالحا خالصا انا موقنون مقرون بك وبكتابك ورسولك وبالبعث بعد الموت ولو شئنا لا اتيناك لاعطينا كل نفس هذا ما تقواها ولكن حق القول وجب لقول مني لا ملئ من جهنم من الجنة والناس من كفار الجن والانس جميعين لولا ذلك لا كرمتم كل نفس بالمعرفة والتوحيد فذوقوا بما نسيتم تركتم الاقرار والعمل بقاء يومكم بقاء يومكم هذا انا نسيناكم تركناكم في النار وذوقوا عذاب الخلد الدائم بما كنتم تعملون في الكفر ايما يؤمن يصدق يا ايها محمد صلى الله عليه وسلم والقران الذين اذكروا بها دعوا بها الى الصلوات الخمس بالاذان ولا قام اخر واسجد اتوا نواضعا وسبحوا الحمد ربهم صلوا باربعهم وهم لا يستكبرون لا يتعظون عن الايمان بحمد الله والقران والصلوات الخمس في الجماعة تولت هذه الاية في شان المنافقين وكانوا لا يؤثرون لصلوات لا كسالى مشاقلين تتجافى جنوبهم عن تقابل جنوبهم عن المضاجع عن الفراش بعد النوم بالليل لصلوة التطوع يدعون ربهم يعبدون ربهم بالصلوات الخمس ويقال ترفع جنوبهم من الفراش حق صلوا صلاة العشاء الاخيرة ويقال ترفع جنوبهم عن الفراش بعد النوم بالليل لصلوة التطوع خوفا منه من عذابه وطعنا اليه والى رحمته ومما رزقناهم اعطينا من المال ينفقون يتصدقون به فلا تعلم نفس فليس تعلم انفسهم ما اخفي لهم ما اعد لهم وما رزق لهم وما ذخر لهم من قرعة آعين من طيبة النفس والثواب والكرامة في الجنة جزاء بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات اذن كان مؤمنا مصداقا في ايمانه وهو على نزيها لئلا يكون قاسقا منا قاسقا في ايمانه وهو الوليد بن العتبة بن ابي معيط لا يستون في الدنيا بالطاعة وفي الآخرة بالثواب والكرامة عند الله وكان بينهما كلاما وتنازع حقا قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يا فاسق شتم بين مستقرها بعد الموت فقال اما الذين آمنوا بحمد الله صلى الله عليه وسلم والقران وعملوا الصالحات الخيرات فيما بينهم وبين ربهم فلم يجزئات لما وى نزلنا منزلا ثوابا لهم في الآخرة بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات واما الذين فسقوا فاقوا في ايمانهم فما وهم فقصيرهم النار كلما ارادوا

من ماء الرجل والمرأة ثم سوية جعل خلقه من بطن أمه ونفخ فيه من روحه جعل الروح فيه وجعل لكم السمع خلق لكم السمع لكي تسمعوا بها الحق والهدى والابصار لكي تبصروا بها الحق والهدى والافئدة يعقل القلوب لكي تفقهوا بها الحق والحد قليل كما تشكرون شكركم بما صنع اليكم قليل وقالوا يعني باجهل واصحابه ايذا ضلنا هلكا في الارض بعد الموت ايثا لقي خلق جديد بعد الموت هذا ما لا يكون بل هم ببقاء ربهم بالبعث بعد الموت كافرين جاحدون قل لهم يا محمد بنو يقض امر واحكم ملك الموت الذي وكل بكم يقض امر واحكم ثم انا الى ربكم ترجعون في الآخرة ولو كنتم اذ الجحيمون الشركون فاكسوا رؤسهم مطاطوا رؤسهم عند ربهم يوم القيمة ربنا يقولون يا ربنا ابصرنا علما ما لم نعلم وسمعنا ايقنا بما لم نكن نوقن فادعنا حتى نؤمن بك نعمل صالحا خالصا انا موقنون مقرون بك وبكتابك ورسولك وبالبعث بعد الموت ولو شئنا لا اتيناك لاعطينا كل نفس هذا ما تقواها ولكن حق القول وجب لقول مني لا ملئ من جهنم من الجنة والناس من كفار الجن والانس جميعين لولا ذلك لا كرمتم كل نفس بالمعرفة والتوحيد فذوقوا بما نسيتم تركتم الاقرار والعمل بقاء يومكم بقاء يومكم هذا انا نسيناكم تركناكم في النار وذوقوا عذاب الخلد الدائم بما كنتم تعملون في الكفر ايما يؤمن يصدق يا ايها محمد صلى الله عليه وسلم والقران الذين اذكروا بها دعوا بها الى الصلوات الخمس بالاذان ولا قام اخر واسجد اتوا نواضعا وسبحوا الحمد ربهم صلوا باربعهم وهم لا يستكبرون لا يتعظون عن الايمان بحمد الله والقران والصلوات الخمس في الجماعة تولت هذه الاية في شان المنافقين وكانوا لا يؤثرون لصلوات لا كسالى مشاقلين تتجافى جنوبهم عن تقابل جنوبهم عن المضاجع عن الفراش بعد النوم بالليل لصلوة التطوع يدعون ربهم يعبدون ربهم بالصلوات الخمس ويقال ترفع جنوبهم من الفراش حق صلوا صلاة العشاء الاخيرة ويقال ترفع جنوبهم عن الفراش بعد النوم بالليل لصلوة التطوع خوفا منه من عذابه وطعنا اليه والى رحمته ومما رزقناهم اعطينا من المال ينفقون يتصدقون به فلا تعلم نفس فليس تعلم انفسهم ما اخفي لهم ما اعد لهم وما رزق لهم وما ذخر لهم من قرعة آعين من طيبة النفس والثواب والكرامة في الجنة جزاء بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات اذن كان مؤمنا مصداقا في ايمانه وهو على نزيها لئلا يكون قاسقا منا قاسقا في ايمانه وهو الوليد بن العتبة بن ابي معيط لا يستون في الدنيا بالطاعة وفي الآخرة بالثواب والكرامة عند الله وكان بينهما كلاما وتنازع حقا قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يا فاسق شتم بين مستقرها بعد الموت فقال اما الذين آمنوا بحمد الله صلى الله عليه وسلم والقران وعملوا الصالحات الخيرات فيما بينهم وبين ربهم فلم يجزئات لما وى نزلنا منزلا ثوابا لهم في الآخرة بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات واما الذين فسقوا فاقوا في ايمانهم فما وهم فقصيرهم النار كلما ارادوا







بِاللهِ وَكَيْلًا كَيْلًا بِمَا وَعَدَ لَكَ مِنَ النِّصْرَةِ وَالِدَوْلَةِ وَيُقَالُ حَفِيطًا عَنْهُمْ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ  
 قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ فِي صَدْرِهِ نَزَلَتْ فِي أَبِي جَعْفَرٍ اسْدَكَانَ يُقَالُ لَهُ ذَوِ قَلْبَيْنِ مَنْ حَفِظَ حَدِيثَهُ  
 وَمَا جَعَلَ زَوْجًا لَكُمْ تَطَاهِرُونَ مِنْهُنَّ بِالْإِيمَانِ أَمْهَاتِكُمْ كَأَمْهَاتِكُمْ فِي الْحَرَامِ نَزَلَتْ فِي أَوْسَانَ  
 الصَّامِتِ أَخِي عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَامْرَأَتَهُ خَوْلَةَ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ الَّذِينَ تَبَيَّنْتُمْ فِي الْحَرَمِ بِالنِّصْرَةِ  
 ابْنَاءَكُمْ كَأَبْنَاءِكُمْ مِنَ النِّسْبِ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ يَا نَوَاحِيكُمْ بِالْإِسْتِمَارِ يَا بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ بَيْنَ  
 الْحَقِّ وَهُوَ هَدْيُ السَّبِيلِ يَدُلُّ إِلَى الصَّوَابِ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ النِّسْبَةُ إِلَى آبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ هُوَ  
 أَفْضَلُ وَاصْصَوِّبْ وَاعْدِلْ عِنْدَ اللَّهِ فِي النِّسْبَةِ فَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَوْنَ آبَاءَهُمْ نِسْبَةً لِأَبَائِهِمْ فَأَخَوَانَكُمْ فِي الدِّينِ  
 فَادْعُوهُمْ بِأَسْمَاءِ إِخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ وَمَوَالِيكُمْ وَبِأَسْمَاءِ مَوَالِيكُمْ  
 وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ مَا تَمُّوا بِهَا أخطاءكم به من النسبة ولكن ما تعمدت به عقدت به قلوبكم بالقرية أن  
 تنسبوهم إلى غير آبائهم يؤخذكم الله بذلك وكان الله غفورًا في الماضي رَحِيمًا فيما يكون نزلت هذه  
 الآية في شأن يزيد بن حارثة وكان قد تبناه النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يقولون زيد بن  
 حارثة فها هم الله عن ذلك ودلهم إلى الصواب فقال النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ مَاتَ وَتَرَكَ كَلًّا فَإِلَى أَوْدِينَا فَعَلَى أَوْ  
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَنْ بَعْدَهُمْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَتَرَكَ كَلًّا فَإِلَى أَوْدِينَا فَعَلَى أَوْ  
 مَا لَفَلَاوَرْتَهُ وَأَزْوَاجُهُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّهَاتُهُمْ كَأُمَّهَاتِهِمْ فِي الْحَرَمِ وَأُولُو الْأَرْحَامِ  
 ذَوُ الْقُرْبَةِ فِي النِّسْبِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى أَحَقُّ بِبَعْضٍ بِالْمِيرَاثِ فِي كِتَابِ اللَّهِ هَكَذَا مَكْتُوبٌ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ  
 وَيُقَالُ فِي التَّوْرَةِ وَيُقَالُ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ الْآنَ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَاءِكُمْ  
 فِي الدِّينِ وَلِصَدَقَاتِكُمْ مَعْرُوفًا وَصِيَّةً مِنَ الثَّلَاثِ كَانَ ذَلِكَ الْمِيرَاثُ لِلْقُرْبَةِ وَالْوَصِيَّةُ لِلدَّوْبَاءِ فِي  
 الْكِتَابِ مَسْطُورًا فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ مَكْتُوبًا يَعْلَمُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ  
 أَقْرَأَهُمْ عَلَى عَهْدِهِمْ أَنْ يَبْلُغَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمِنْكَ أُولَئِكَ أَخَذْنَا ميثَاقَهُمْ أَنْ تَبْلُغَ قَوْمُكَ خَيْرُ  
 الرِّسَالِ وَالْكِتَابُ قَبْلَكَ وَقَامَرَهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ وَمِنْ نُوحٍ وَأَخَذْنَا مِنْ نُوحٍ وَأَبْرَاهِيمَ وَأَخَذْنَا  
 مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَأَخَذْنَا مِنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا وَثَبَقًا  
 أَنْ يَبْلُغَ الرِّسَالَةَ الْأُولَى الْآخِرَةَ وَأَنْ يَصْدُقَ الْآخِرُ الْأَوَّلُ وَأَنْ يَأْمُرَ قَوْمَهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِيَسْتَكْمِلَ  
 الصِّدِّيقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ الْمُبْلَغِينَ عَنْ تَبْلِيغِهِمْ وَالْوَافِينَ عَنْ وَفَائِهِمْ وَالْمُؤْمِنِينَ عَنْ إِيْمَانِهِمْ وَ  
 أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ بِالْكِتَابِ لِرَسُولِ عَذَابًا أَلِيمًا وَجِيعًا يَخْلَصُ وَجَعًا إِلَى قُلُوبِهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ أَحْفَظُوا نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ يُدْفِعُ الْعَدُوَّ عَنْكُمْ بِالرِّيحِ الْمَرْجِ الصَّبَا وَالْمَلَأَكُمُ  
 إِذْ جَاءَكُمْ جُودُوهُ الْكَهَارُ فَأَرْسَلْنَا فِلسطنا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَبَاً وَجُنُودًا صَفَاً مِنَ الْمَلَأَكُمُ  
 يَعْنِي الْمَلَأَكُمُ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْحَقِّ وَغَيْرِ بَصِيرًا إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ كَهَارِ مَكَّةَ مِنْ فَوْقِكُمْ

لم تروها



من فوق الوادي طلعت بن خويلد بن لاسد واصحابه ومن أسفل الوادي بوالمعمر  
الاسلمي واصحابه وابوسفين واصحابه واذا راعيت الا بصار ابصار المنافقين في الخندق عن مواضعها  
وبلغت القلوب قلوب المنافقين الحناجر انتجت عند الحناجر من الخوف الرية وتظنون بالله  
الظنوننا وظننتم بالله يا معشر المنافقين ان الله لا ينصريه هنالك عند ذلك الخوف ابتلي  
المؤمنون اختبر المؤمنون بالبلاء وزلزلوا وزلزالا شديدا اجهدوا جهدا شديدا وحركوا حركا  
شديدا واذا يقول المنافقون عبد الله بن ابي بن ساول واصحابه والذين في قلوبهم مرض شك  
ونفاق محسب بن قشير واصحابه ما وعدنا الله ورسوله من فتح لدائن وبجئ الكفار الا غرورا  
باطلا واذا قالت طائفة منهم من بني حارثة بن الحارث اصحابهم في الخندق يا اهل يثرب يعنون  
يا اهل المدينة لا مقام لكم لا مكان لكم في الخندق عند القتال فارجعوا الى المدينة ويستأذن  
فريق منهم من المنافقين بنو حارثة النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى المدينة يقولون ايدي  
لنا يا بني الله بالرجوع الى المدينة ان يوثقنا عون خاليتنا من الرجال تخاف عليها سرق السراق  
ما هي بعوننا بحاليتنا ان يريدون ما يريدون بذلك الا فرارا من القتل ولودخلت عليهم  
على المنافقين بالمدينة من اقطارها من نواحيها ثم سئلوا الفتنه دعوا الى الشرك لا توفها  
لاجا بولها سريرا وما تلبثوا بها وما مكثوا باجابتها ويقال بالمدينة بعد اجابتهم الا يسيرا قليلا  
ولقد اتوا عاهدوا الله من قبل من قبل الخندق ويوم الاحزاب لا يقولون الا دبار من هزمين  
من المشركين وكان عهد الله ناقض عهد الله مستولا يوم القيمة عن نقضه قل لهم يا محمد بن  
حارثة لن يفعلكم الاقران فردتم من الموت والقتل واذا لا تمتعون لا تعيشون في الدنيا  
الا قليلا يسيرا قل يا محمد بن حارثة من الذي يعصمكم يمنعكم من الله من عذاب الله ان اراد  
بكم سوءا عذابا بالقتال او اراد بكم رحمة عافية من القتل ولا يجدون لهم لبني حارثة من يدين  
الله من عذاب الله وليا حافظا يحفظهم من عذاب الله ولا نصيرا مانعا يمنعهم من عذاب الله قد  
يعلم الله المعوقين المانعين بالرجوع الى الخندق منكم يعنى المنافقين والقائلين لا خواطينكم  
اصحابهم المنافقين هلم ايكنا بالمدينة وكان هو لا عبد الله بن ابي جدهن فيس ومعتب بن قشير  
ولا ياتون اليك القتال عبد الله بن ابي وصاحبنا الا قليلا ويا وسمعه اشجته عليكم اشقة  
عليكم قالوا ذلك ويقال بخلا بالشفقة عليكم فاذا جاء الخوف خوف العدو رآتهم يا محمد بن حارثة  
في الخندق ينظرون اليك تدور اعينهم تتقلب عنهم في الجحون كالذي يغشى عليه من الموت  
هو في غشيان الموت وترعاته فاذا ذهب الخوف خوف العدو سلكوكم طعنوكم وعابوكم بالسنة حيلة  
ذرية سليطة اشجته على الخير بخيلة بالشفقة في سبيل الله اولئك اهل هذه الصفة لم يؤمنوا له



لهم يصدقوا في ما هم فاحطوا الله أعماهم فابطل الله بسببناهم حسناهم وكان ذلك ابطال حسناهم  
على الله ليسير هينا يحسبون الاحزاب ينظرون عبد الله بن ابي واصحابه ان كفار مكة لم يذنبوا بعد ما  
ذهبوا من الخوف والجبن ويقال ظنوا ان لا يذهبوا حتى يقتلوا محمد عليه السلام وان يات الاحزاب  
كفار مكة يؤذوا يمتي عبد الله بن ابي واصحابه لو انهم بادؤوا في الاحزاب خارجون من المدينة من  
خوفهم وجبنهم يستأثرون في المدينة عن انبيائهم عن اخباركم في الخندق ولو كانوا فيكم معكم في  
الخندق ما قاتلوا الا قليلا رياء وسمعة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة سنة حسنة  
واقبله صالح بالجلوس معه في الخندق لمن كان يرجو الله ويرجو اكرامة الله وثوابه ويقال يخاف الله  
واليوم لا خير ويخاف عذاب الآخرة وذكر الله كثيرا باللسان والقلب ثم ذكر نعت المؤمنين المخلصين  
فقال ولما رأى المؤمنون المخلصون الاحزاب كفار مكة اباسفيان واصحابه قاتلوا هذا ما وعدنا  
الله ورسوله لعدة الايام وصدق الله ورسوله في الميعاد وكان قد وعدهم النبي صلى الله عليه  
وسلم ان ياتي الاحزاب تسعا او عشرة اعني الى عشرة ايام وما زادهم بروية الكفار الا ايمانا يقينا  
بقول الله تعالى ويقول رسوله وتسلميا خضوعا لامر الله واسرار رسول من المؤمنين رجال صدقوا  
وفوا بما عاهدوا الله عليه فيهم من قضى نحبه نذره ويقال قضى اجله وهو حمزة ابن عبد المطلب  
عم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وفيهم من ينتظر الوفاء الى الموت وما بدوا غير العهد به  
تغيرا بالنقض ليخزي الله الصديقين بصدقهم الوافين بوفاهم ويعذب المنافقين ان شاء ان  
على النفاق او يتوب عليهم قبل الموت ان الله كان عفورا غفورا لمن تاب رجعا من مات على التوبة ورد  
الله صرف الله الذين كفروا كفار مكة اباسفين واصحابه يعظمون مجنتهم لم يبقوا لخير لم يصيبوا  
سرورا ولا غنمة ولا دولة وكفى الله المؤمنين القتال رفع الله مؤنة القتال عن المؤمنين بالريح  
والملائكة وكان الله قويا نصير المؤمنين عزيزا بنقم الكافرين وانزل الذين ظاهروهم اعداوا  
كفار مكة من اهل الكتب وهو بنو قريظة كعب بن الاشرف وجي بن الخطيب واصحابهما من  
صياصبيهم من قصورهم وحصونهم وقذف في قلوبهم الرعب الخوف من محمد صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه وكانوا قبل ذلك لا يخافون ويقايلون فرقا يقتلون يقول تقتلون فرقا منهم وهم  
المقاتلة وفاسرون فرقا منهم وهم الذماري والنساء واورثكم ارضكم ارضهم بقصورهم و  
ديارهم منازلهم واموالهم جعل موالهم غنمة لكم وارضاء ارض خير من تطووها لم تملكوها بعد سبوا  
لكم وكان الله على كل شيء قهرا والنصرة قد نزلت بها النبي يعني محمد عليه السلام قل لا زولجت  
لنساءك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا بما في الحياة الدنيا وزييتها فها فتعالين اميعلن  
متعة الطلاق واسرخكن اطلقن سرا حبيلا طلاقا حسنا بالسنة وان كنتن تردن الله و

من حصونهم والصبغة ما يخص  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والله صلعم حجة التي افسد فيها الاحزاب  
ورجع المسكون الى المدينة ووضعه  
صلاحيهم على سر النبي محمد والعباد  
على وجه التمسك وعلى السج قال ما  
هذا يا جبريل قال من تبايعت في  
فقال يا رسول الله لسان الله بالحق  
الى نبي من طيعة وانا عامدا اليهم فان  
دافعهم ذن البصير على الصفا فيهم  
لكم طعمة فاذن في الناس ان من كان  
ساعدا مطبعا فلا يصل العصر  
في نبي من طيعة فاصبحهم حسنا  
ليكن فقال لهم رسول الله تتركون  
على حكمي يا بني فقالوا على حكمك سعد بن  
معاذ فخره عليه فقال حكمت فيهم ان  
مقاتلتهم وليسبي ذرارهم ولسانهم  
فكتب النبي عليه وقال لقد حكمت فيكم  
الله من فوق سجدوا رضة ثم  
في خندق في سمرق المدينة خندقا  
وقد بهم فصر با غنائمهم وهم في غنائم  
الى ثعالبه وقيل كان الله سائبا فيهم  
وسبانية اسير الدار منهم







وَلَا تَحِلُّ سِيْلَاهَا وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ تَتَرَفَّى نَفْسَانِيَّةً بِهَا وَتُزَوِّجُهَا مَا أَلَّهِ مُبْدِيَةً مَطْهَرَةً فِي الْقُرْآنِ وَتُخْفِي  
النَّاسَ تَسْتَجِي مِنْ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُخْفِيَهُ أَنْ تَسْتَجِي بِهِ فَلَمَّا قَضَى لِيَدُ مِنْهَا وَطَرَ حَاجَةً  
يَقُولُ إِذَا مَنَعْتَ عَدُوَّهَا مِنْ زَيْدٍ زَوْجَانَا كَمَا لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَكَ حَرْجٌ مَا تُمْ فِي زَوْجِ أَيْمَانِ  
فِي تَزْوِيجِ نِسَاءٍ مِنْ تَبَنَوَاهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَ حَاجَةً إِذَا خَرَجَ مِنْ عَدُوِّهِمْ بَعْدَ عَوْنِهِمْ أَوْ طَلَّقَهُنَّ  
وَكَانَ نَسْرُ اللَّهِ تَزْوِيجَ زَيْنَبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفْعُولًا كَأَنَّا وَقِيلَ كَانَ مَرَّةً قَضَاءُ اللَّهِ مَفْعُولًا  
كَأَنَّا مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ مِنْ مَائِهِ وَضِيقٍ فَمَا فَرَضَ اللَّهُ فِيهِ مَرَّ خَصْرَ اللَّهِ لَهُ مِنَ التَّزْوِيجِ سُنَّةَ اللَّهِ  
هَكَذَا كَانَ قَضَاءُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مَضُوعًا مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي دَاوُدَ فِي تَزْوِيجِ  
امْرَأَةِ أَوْ رِيَا وَقِيلَ سَلِيمَانَ فِي تَزْوِيجِ بَلْقِيسَ وَكَانَ نَسْرُ اللَّهِ قَدْ رَأَى مَقْدُورًا كَانَ قَضَاءُ اللَّهِ قَضَاءً  
كَأَنَّا الَّذِينَ فِي تَزْوِيجِ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ يَعْنِي دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَيُخَشَوْنَهُ يَخَافُونَ فِي تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا شَهِيدًا مَا كَانَ  
مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ يَعْنِي زَيْدًا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَلَكِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ  
خَتَمَ اللَّهُ بِهِ النَّبِيِّينَ قَبْلَهُ لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بَعْدَهُ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخْبِرًا وَمَعْلَمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ وَالطَّاعَةِ  
وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَشِيَاءُ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ يُغْفِرْ لَكُمْ وَمَلَأَ ثَنًا لَكُمْ بِسَبِّحُوهُ  
لَكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَقَدْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا وَفِيهَا  
نَجَاتُهُمْ نَجَاتُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُودُهُ يَلْقَوْنَ اللَّهَ سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ وَلِيَسْلَمَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا ثَوَابًا حَسَنًا فِي الْجَنَّةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا  
عَلَى أُمَّتِكَ بِالْبَلَاغِ وَمُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَنَذِيرًا لِمَنْ كَفَرَ بِهِ وَرَأْعِي إِلَى اللَّهِ إِلَى يَوْمِ  
اللَّهِ وَطَاعَتِهِ بِذَنبِهِ بِأَمْرِهِ وَسِرَاجًا مُبِيرًا مَضِيًّا يَقْتَدِي بِكَ فَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا  
لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ هَيْسَلُكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ  
فَقَالَ اللَّهُ وَبَشِّرَ يَا مُحَمَّدُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا ثَوَابًا عَظِيمًا فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَوَّلِ السُّورَةِ  
فَقَالَ وَلَا تَطْعَمْ يَا مُحَمَّدُ الْكَافِرِينَ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَبَاسُفِينَ وَأَصْحَابِهِ وَالْمُنَافِقِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عِبَادَ اللَّهِ  
بَنِي وَأَصْحَابِهِ وَدَعَا أَهْلَهُمْ وَلَا تَقْتُلْهُمْ يَا مُحَمَّدُ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ثِقًا بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا فِيهَا  
وَعَدْلًا مِنَ النَّصْرَةِ وَيُقَالُ حَفِظْنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمْ أَيَّ نَاثِرٍ وَجِئْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَلَمْ تَهْمُوا  
مَهْرَهُنَّ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ بِمَا مَعَهُنَّ ثَمَّ أَلَمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا  
بِالشُّهُورِ وَالْحَيْضِ فَمَتَّعُوهُنَّ سِتْرَةَ الطَّلَاقِ ذَرْعًا وَخِمَارًا وَمَلْحَفَةً فِي شَيْءٍ وَسَرَّحُوهُنَّ سِرَاجًا جَدِيدًا  
طَلَقُوهُنَّ طَلَا قَاسِنًا بِغَيْرِ ذِي يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَنَّا لَكَ أَنْ زَوَّجْتُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ أَعْطَيْتَ اجْوَرَّ

والنبي هو الذي يبين  
عليكم ويرى حيث يدعوه  
إلى الخير يا أيها الذين آمنوا  
والنور على الصواب والهدى



يهودهن وما ملكت يمينك المارية القبطية ثما آفأ الله عليك مما فتح الله عليك وبنات عمك  
واحد لك تزوج بنات عمك وبنات عماتك من بني عبد المطلب وبنات خالك وبنات خالك من  
بني عبد مناف يعني الزهرة اللاقي هاجر من معك من مكة الى المدينة وامرأة مؤمنة صدقة تقيده  
الله وهي ام شريك بنت جابر العامرية ان وهبت نفسها مهرها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها ان  
يتزوج بها بغير مهرها خالص لك خصوصتك ومنك ومنك من دون المؤمنين قد علمنا انما فرضنا  
عليهم ما احلنا لهم واولينا عليهم على المؤمنين في ازواجهم الاربع بمهر ونكاح وما ملكت انما لهم  
بغير عدل ولا يكون عليك حج ما ثم وضيق في تزويج ما احل الله لك وكان الله غفوراً بآكان  
منك رجماً فيها من خصك تركي ترك من نكاح منهن من بنات عمك وبنات خالك ولا تزوج بها و  
تؤويك اليك تضم اليك من نكاح تزوج بها ومن ابتغيت اخترت بالتزويج بمن عزلت تركت فلا  
جناح عليك ويقال فيها وجه اخر ترجى توفى من نكاح منهن من نسائك ولا تأتيها وتؤوي اليك  
تضم اليك من نكاح ونايتها ومن ابتغيت اخترت بالايان اليها من عزلت ولا تأتم اليها فلا جناح  
فلا حرج من الايمان عليك ذلك التوسع والرخصة ادنى اى حرى ان تقر اعينهن تطيب انفسهن  
ان علم ان ذلك لتوسع من الله ولا يحزن لمخالفة الطلاق ويرغبين كلهن مقدمه وخبر بها  
انته كن اعطينهن من فسخه لبدن والله يعلم ما في قلوبكم من الرضا والسطح وكان الله عليهما  
بصلاحكم وصلاحهن جليماً فيما بينكم وتجاوز عنكم لا يحل لك النساء تزويج النساء من بعد  
هذه الصفة ويقال من بعد نكاح التسع وكانت عنده تسع نسوة عايشة بنت ابي بكر وحفصة  
بنت عمر بن الخطاب وزينب بنت جحش الاسدية وام سلمة بنت ابي ايوب المخرومي وام حبيبة بنت  
ابي سفيان بن حرب وصفيه بنت حنظلة بنت الحارث الهلالية وسودة بنت زمعة  
بن الاسود وجويرية بنت الحارث المصطلقية ولا ان تبدل بهن من ازواجه ما بينت لك من بنات  
عمك وخالتك ويقال ولا ان تبدل بهن من بنات عمك ازواجه ما عندك من النساء يقول لا  
يحل لك ان تطاق واحدة منهن وتتزوج باخرى وكوا عجبك حسنهن حسن المرأة فليس لك ان تزوج  
بها الا ما ملكت يمينك المارية القبطية وكان الله على كل شئ من اعمالكم رقيباً حفيظاً يا ايها  
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي نزلت هذه الآية في قوم كانوا يدخلون في بيوت النبي صلى الله عليه  
وسلم غدق وعشية فيجلسون وينظرون حين الطعام حتى يكلوا ثم يتحدثون مع نساء النبي عليه السلام  
فاغتم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واستحي ان يامرهم بالخروج وينهاهم عن الدخول فنهاهم الله عن ذلك  
فقال يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي غير اذن النبي الى طعام غير ناظرين اناه نصحه وحبه ولكن اذا  
دعيتهم فادخلوا فاذا اكلتم فانتشروا فاخرجوا ولا مستأنسين يحديث ولا تجلسوا مستأنسين

اي من بعد التسع كان  
التسع نصاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
كما ان كل زوج  
منه وعنى عايشة فلم سلم  
مامان رسول الله عليه  
حق لعل ان يترك  
من النساء ما شاد يفت  
ان الآية تضمنت في نفسها  
اما بالسنه او يقول  
انا احلنا لك انما  
وتمت انما انما  
على تزويجها  
داره  
الا ان يؤذن لكم بالزوج  
الى طعام غير ناظرين اناه  
نصحه وحبه



لحديث مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلكم الدخول والجلوس والحديث مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فيستحي منهم ان يامرهم بالخروج وينهاكم عن الدخول والله لا يستحي من الحق من ان يامرهم بالخروج وينهاكم عن الدخول واذا سألتموهن فكلوهن من ورائن حتى يعني مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم متاعا كلاما لا بد لكم منه فاسألوهن فكلوهن من ورائن حتى من خلف السترة لكم الذي ذكرت اظهر لقلوبكم وقلوبن من الويبة وما كان لكم ان تؤذوا وانه الله بالدخول عليه بغير اذنه والحديث مع ازواجهم ولا ان تنكحوا وترجوا ازواجه من بعده من بعده مودة ابدًا نزلت هذه الآية في طلحة بن عبيد الله وادان يتزوج لعائشة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلكم الذي قلتم وتميت من تزويج ازواجه بعده وانه كان عند الله عظيمًا ذنبًا عند الله عظيمًا في العقوبة ان تبدوا شيئًا تظهروا شيئًا من ذلك أو تخفوه لترون فان الله كان بكل شيء من الاسرار ولا بداء علمًا يؤخذكم به لا جناح عليهم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وازواج المؤمنين في الباطن في دخول ابائهن عليهن فكلوا ابائهن معهن ولا ابناهن ولا اخواتهن ولا اخواتهن ولا ابناهن ولا اخواتهن من كلا الوجهين ولا نساكنهن نساء اهل دينهن ولا تحل لسلمة ان يخرج عند يهودية او نصرانية او مجوسية ولا ما ملكتم ما ظن الاما دون العبد واتقوا الله في دخول هؤلاء عليكم ولا كلامكن معهن ان الله كان على كل شيء شهيذا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه بالدعاء وسليوا تسليما لانه الذين يؤذون الله ورسوله بالفرقة عليهم ما نزلت هذه الآية في اليهود والنصارى لعنهم الله عذبه الله في الدنيا بالقتل والجلاد والآخر في النار واعلتم عذابا مهييها ليهانون به والذين يؤذون المؤمنين يعني صفوان والمؤمنات يعني عائشة بالفرقة بغير ما اكتسبوا يعني ما كان منهم ذلك فقد احتملوا قالا لو ايهتنا با واما كذا مبيننا بينا ويقال نزلت في قوم ذنابة المدينة كانوا يؤذون بذلك المؤمنين والمؤمنات فهاهم الله عن ذلك فاتهموا يا ايها النبي قل لا زواجك لنسائك وبناتك يعني بنات النبي صلى الله عليه وسلم ونساء المؤمنين يدين عليهم يرخهن عليهن على خورهن وجيوبهن من جلابدهن من جلبابهن وهي المقنعة والرداء ذلك الذي ذكرت من امر الجلباب دني اخرى ان يعرفن بالحرث فلا يؤذون فلا يؤذونهن الزناه وكان الله عفورا بما كان منهم رجما فيما يكون منهم لئن لم ينته المقنعة عبد الله بن ابي واصحابه عن المكر والخباية والذين في قلوبهم مرض شهوة الزنا وهم الزناه والمخفون في المدينة الطالون عيوب المؤمنين في المدينة وهم المولفة لغربتك بهم لنسائك عليهن ثم لا يجاورونك فيها لا يساكنون معك في المدينة الا قليلا يسير ما عوين مقتولين ايها يافقوا وجدوا اخذوا وقتلوا اتقوا لاسنة الله هكذا كان عذاب الله في الدنيا في الذين خلوا مضوا

ای مولا اللہم صل علی محمد وعلی  
اللہ علی محمد وسلموا فیہما ای قولا  
اللہم سلم علی محمد وارثاہ والامن  
وحکمہ اقیادا وسلم علی السلمین  
الایہ فقال ان اللہ وکل جبرئیلین  
فلما اذکر عند عبد مسلم فیصلی علی  
ہما قال ذاک للمکان لکن ہما لکن  
قال اللہ ویکملہ جبرئیل لکن  
ابین ولا اذکر عند عبد مسلم فلا  
یصلی علیہا قال ذاک للمکان لکن  
یصلی علیہا لکن ذاک لکن لکن  
اللہ لک وقال لکن عبد اللہ و  
امین ثم ہی واجبہ عبد اللہ و  
وکلما اذکر عند عبد اللہ و  
وعلیہ التبع کقولک صلی علی عبد  
سبیح التبع کقولک صلی علی عبد  
والذکر کلام فیہما واما اذکر غیر  
من صلی البیت بالصافۃ فکرمہ و  
من شعارہ لروافضیہ ما یثرت ہر  
اللقہ ای یثرت و رسول اللہ و  
اسم المشرق

واحد الله عز وجل  
والتحقيق تحت لفظ  
الله عز وجل  
يقصود في الجواز  
فيها وحقيقه لا يرد  
بجوازها ولا يجعلها  
كالقصر انما كالنبوة  
وضع الله ورسوله  
رسول عن عقله  
او غير ما يرد



عذب

مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لِمَا كَادُوا النَّبِيِّينَ وَالْمُؤْمِنِينَ سِرًّا أَنْ يَنْبِذَهُمْ إِنْ يَتَّبِعُواهُمْ وَلَكِنْ  
 تَجِدَ لِسِتْرَةِ اللَّهِ عَذَابًا لَمْ يَتَّبِعُوا تَعْيِيرًا فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِيهِمْ فَانْتَهَوْا عَنْ ذَلِكَ يَسْتَمُكُّ النَّاسُ  
 أَهْلَ مَكَّةَ عَنِ السَّاعَةِ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ قُلْ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَذُرُّكُمْ لَمْ يَكُنْ  
 لَكُمْ السَّاعَةُ تَكُونُ قَرِيبًا سَرِيعًا إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ كَذَلِكَ يَوْمَ مَكَّةَ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَعَدَّكُمْ سَجِيرًا نَارًا  
 قَرِيبًا لِيُخْلِدَ فِيهَا فِي النَّارِ أَبَدًا لَا يَمُوتُونَ وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا حَافِظًا يَحْفَظُهُمْ مِنْ عَذَابِ  
 اللَّهِ وَلَا يُخَيِّرُ مَا نَعَانِعُهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ تَقْلُبُ تَحْرُجُوهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَعْزِي الْقَادَةَ  
 وَالسُّفْلَةَ يَا كَيْنَا أَطَعْنَا اللَّهَ بِالْإِيمَانِ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ بِالْإِجَابَةِ وَقَالُوا يَعْزِي السُّفْلَةَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا  
 إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا رُسُلًا نَاوَكِبَرًا إِنَّا أَشْرَقْنَا فَاصْطَفَا السَّبِيلَ لَا تَصْرِفُونَا عَنِ الدِّينِ رَبَّنَا  
 يَقُولُونَ يَا رَبَّنَا إِنَّا نَحْنُ الضَّعِيفِينَ يَعْزِي الرُّسُلَ الضَّعِيفِينَ مِنَ الْعَذَابِ مَا عَلَيْنَا وَلَعَنَّا كَبِيرًا  
 عَذَابُهُمْ عَذَابًا كَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا فِي ابْدَانِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ الَّذِينَ فِيهِمْ مَوْتٌ قَالُوا  
 أَنَّهُ أَدْرَقَهُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْمُتْلُةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
 اللَّهَ أَطِيعُوا اللَّهَ فِيهِمْ أَمْرُهُمْ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا عَدَاةُ اللَّهِ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ يَقْبَلُ أَعْمَالَكُمْ  
 بِالْوَحِيدِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ بِالْوَحِيدِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ فِيهِ أَمْرُهُ وَرَسُولُهُ فِيهِ أَمْرٌ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا  
 عَظِيمًا فَقَدْ فَازَ بِالْجَنَّةِ وَنَجَّى مِنَ النَّارِ نَجَاءً وَفَرَّ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ  
 عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ عَلَى جَمْعٍ الْأَخْيَارِ وَالتَّخَصُّصِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا بِالْثَوَابِ لِعَقَابِ  
 وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا خَفِيَ مِنْهَا مِنْ جَمَلِهَا وَجَمَلِهَا الْإِنْسَانُ أَدَمُ بِالْثَوَابِ وَالْعِقَابِ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَاهِلًا  
 وَيُقَالُ بَاكِلُهُ مِنَ الشَّجَرَةِ جَمُولًا بِعَاقِبَتِهَا فَلَمَّا نَزَلَ بِشَرِّ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَضْلِ قَالَ الْمُنَافِقُونَ مَا  
 لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَيُقَالُ قَبْلَ آدَمَ الْأَمَانَةُ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ لِي  
 يُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَشْرِكِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَشْرِكَاتِ مِنَ  
 النِّسَاءِ بَرَكُمُ الْأَمَانَةُ لَانَّهُمْ كَانُوا فِي صُلْبِ آدَمَ حَيْثُ قَبْلَ آدَمَ الْأَمَانَةُ وَيَتُوبُ اللَّهُ لِي يَتُوبَ اللَّهُ  
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْخَالِصَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِمَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنْ تَقْصِيرٍ  
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا لِمَنْ تَابَ مِنْهُمْ بِحَسَبِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ سَمِعَ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهَا السَّيِّئَاتِ كُلَّهَا مَكِيدَةً  
 لِسِمْسَةٍ

ما مصدرية او موصولة وايضا كان قاله  
 البراءة عن مضمون القول ومثله وهو  
 الامر لصيب واذن موسى عليه السلام هو  
 المستعمل في اداء حاقرون على قدر  
 بنفسها او انما هم ياء بقولهم يا ايها  
 الله ثم فاجبرهم بقرينة موسى كابرنا  
 على بقوله ما كان يحملها احد من بلكم  
 من السموات يعني ان هذه الاجرام العظام  
 لا ماله انقياد مثلها وهو ما ياتي عن  
 الجبال والطاعت له الطاعة التي تليق  
 بها حيث تشفع على عيشته فلا تدبر  
 ايجادا وتكون ما وتؤيد على جبال مختلفة  
 ومثورة كما انهم استوا الى السماء وهي  
 دحان فقال لها وانا استوا الى الارض  
 ايضا طوعا او سورا  
 اثنا طاعتين واخبر ان الشمس والقمر  
 يسجدون لله وان من الجبال ما يسجد  
 من خشية الله واما الانسان فليس  
 حاله فيما يصح منه من الطاعة فيمكن  
 به من الانقياد لا والله وتوا  
 وهو حيوان

من

هذا من كلام  
 في التفسير  
 في التفسير  
 في التفسير  
 في التفسير



من الارض من النبات من المياه والكوز والموتى وما ينزل من السماء من الامطار والرزق وغير ذلك وما يعرج فيها ويعلم ما يصعد اليها من الملائكة والحفظة بديوان العباد وهو الرحيم بالمؤمنين الغفور لمن تاب وقال الذين كفروا كفار مكة ابو جهل واصحابه لا تأتينا الساعة قيا ما الساعة قل لهم يا محمد بلى وربي قسم بنفسه لا تأتينا قيا ما الساعة غلام الغيب ما غاب عن الناس يعلم ذلك لا يغيب عنه لا يغيب عن الله مثقال ذرة وزن نملة وهي النملة الحجرة الصغيرة في السموات ولا في الارض من اعمال العباد ولا اصغر اخف من ذلك ولا اكبر اثقل من ذلك الا في كتاب مبين مكتوب في اللوح المحفوظ يحصى عليهم ليحزى لكي يحزى الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات الخيرات فيما بينهم وبين ربهم اولئك لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا ورزق كريم ثواب حسن في الجنة والذين سعوا في اياتنا باياتنا بكمذب على الله عليه وسلم والقرآن معاخرين ليسوا بفائتين من عذابنا اولئك لهم عذاب من رجز الهم عذاب وجميع ويرى لكي يرى الذين اوتوا العلم اعطوا العلم بالتوراة عبد الله بن سلام واصحابه الذي انزل اليك من ربك هو الحق يعني القرآن ويهديني الى صراط العزيز بذكر الى دين العزيز بالنيمة ان لا يوم من به الحميد لمن وحده وقال الذين كفروا كفار مكة ابوسفين واصحابه للسفلة لذلكم على رجل يثبتكم بخبركم اذا تفرقتم فترقتم في الارض كل ممزق كل ممزق الجلود والعظم هذا محمد يزعم انكم انفي خلق جديد يجدد فينا الروح بعد الموت افترى اخلاق محمد على الله كذبا ام به الجنة جنون قال الله تعالى بل الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت في العذاب في الآخرة والضلال الخطاء البعيد عن الحق والهدى في الدنيا افلم يروا كفار مكة الى ما بين ايديهم فوهمهم وتتهمهم من السماء والارض وما خلفهم فوهمهم وتتهمهم من السماء والارض انشا تخسف نجرهم الارض في الارض وتشفط عليهم كسفنا قطعنا من السماء فنهلكهم ان في ذلك فيما ذكرت لهم من السماء والارض لاية لعبرة لكل عبد منيب مقبل الى الله والى طاعته ولقد اتينا اعطينا ذواتنا فضلا ملكا ونبوة يا جبال وقلنا يا جبال اوبي معه سيجي مع داود والقيروا كنا لنا له الحميد يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين ان اعملنا يغاث الدرع الواسع وقدر في السريرة قدر السمار في الحلق لا تدفق السمار فيمور فيه ويخرج منه ولا تغاطه فيخرجه واعملوا صالحا خالصا اتي بما تعاون من الخير والشر يصير عالم وليس كتمان التوبح وسخرنا السليمين الرمح غدوها شهر يسير عليها غدوة من بيت المقدس الى اصطر مسيرة شهر وداخها شهر يسير عليها بلجعا من اصطر الى بيت المقدس مسيرة شهر يجي ويذهب في يوم واسلنا له اجرنا له عين القطر الصفر المذاب يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين ومن الجحش وسخرنا له من الجحش بين يديه بالسحرة من البنيان وغير ذلك يا ذين

وكان بعدوا من دمشق فقبل  
ما لم يفتح من صخرة في بيت  
شهرين وبعدها مسيرة شهرين  
بكالين وبعدها مسيرة شهرين  
المسيرة وقيل كان يغتسل في  
القطر من مسير قند ١٢ مائة وعين  
القطر الى معدن النحاس في القطر  
النحاس وهو الصفر ولكن اسماه  
النحاس ليسيل في الشجر ثلاثة  
اليوم كما ليسيل في الآبار

من سليمان لا يذوق  
وصفا عين القطر  
اسم ما لا يلهي  
منه رده



باسرديه ومن يرفع يمل ويعص منها عن امرنا الذي امرناه ويقال عن سليمان نذره من عذاب  
 الشجر الوقود في النار ويقال كان يضربهم ملك يهود من نار يعملون له ما يشاء من حاريب  
 يعني المسكر وتماثيل صور الملائكة والنبين والعباد لكي ينظر اليهم الناس فيعبدوا بهم على مثالهم  
 وجفان كالجواب قصاع كالجواب كحياض لا بل لا يتحرك وقد وردت اسيات ثابتات عظام لا ترفع  
 باكل منها الفرجل اعلموا ال ذارد يعني سليمان شكر اديما بما انعمت عليكم يقول اعلموا اعمالا  
 حتى يؤدوا بذلك شكرها انعمت عليكم وقيل من عبادي الشكور من يؤدى شكر الشكور  
 فلما قضينا عليه على سليمان الموت كان سليمان ميتا قائما في محرابه سنة ما دهم على موته موت  
 سليمان الا دابة الارض الارضة ناكل منساة عصاه ويقال غزته فلما خر وقع سليمان تبييت  
 الجن تبين للانس ان الجن لا يعلمون الغيب ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين  
 الشديدين من العمل بالسخرة وكان قبل ذلك يظن الانس ان الجن يعلمون الغيب فتبين لهم بعد ذلك  
 انهم لا يعلمون لقد كان لسبأ اهل سبأ قرية من اليمن في سائرهم في منازلهم اية علامة جنتها  
 لبستانان عن يمين الطريق وشمال الطريق وكان ثلث عشرة قرية تحو اليهم بعث الله اليهم  
 ثلاثة عشر نبيا فقال لهم الانبياء كلوا من رزق ربكم من فضل ربكم من الثمار والنعم واشكروا لله  
 بالتوحيد بلدة طيبة هذه بلدة طيبة ليست بسجدة ورب غفور لمن من به وقاب فاعرضوا عن الا  
 واجابة الرسل ولم يشكروا بذلك فارسلنا سلطانا عليهم سليل العرم سليل الوادي فاهلك  
 ما كان لهم من البساتين والبيوت والنعم وغير ذلك والعمر واد في اليمن يقال له واد الشجر وكان  
 فيه مناة يجسسون الماء في الوادي بذلك وكان لها ثلثة ابواب بعضها اسفل من بعض فهدم  
 الله تلك المناة واهلكهم بذلك الماء وبذلك انهم نجيتهم الذين هلكنا جنتين ذوات اكل  
 خبط ثم خط اراك واثل طرفاء وشي من سدر قليل من شجر قليل الثمر كثير الشوك ذلك جنتنا  
 اي الذي اصابهم عقوبة لهم عاقبتهم بما كفروا بالله وبنعمته وهلك تجازي بغائب الا الكفور الكاف  
 بالله وبنعمته وجعلنا بينهم بين اهل سبأ وبين اهل القرى التي باركنا فيها بالماء والشجر يعني  
 الاردن وفلسطين قرى ظاهرة متصلة معاينه وقد رنا فيها يعني القرى الشير على قدر القيل  
 والمبيت سيروا فيها سافروا فيها لياالي وانا ما امين من الجوع والعطش واللصوص فقال لهم  
 الانبياء بعد ذلك اشكروا نعمة ربكم لئلا ياخذها منكم كما اخذنا النعمة الاولى فقالوا ربنا يا ربنا  
 باعد بين اسفارنا وسيرنا وظلموا انفسهم بالكفر والشرك وتركوا شكر ذلك فجعلناهم حاديت  
 لمن بعدهم وشرقناهم فرقناهم في البلدان كل ممزق مفرق واهلكناهم كل مهلك ان في ذلك فيما  
 فعلناهم لايت لعلامات وعبرات لكل صبار على الطاعة شكور بنعم الله ولقد صدق عليهم

افصول السبا والظهور  
 روي انهم علوا لاسدين في  
 اسفل كرسيه وفسر في فوفه  
 فاذا اراد ان يصعد بسط  
 لاسدله وذاع ما اذا قد  
 اظلم النيران بلحظتها و  
 كان النصور ربما حاجند  
 مدارك وسئل الجند  
 الشكر فقال بذر الجند  
 يري العبود ١٠ مدارك  
 وهي دينة يقال سفره و  
 الارض فاعلموا في سفره و  
 يقال ارضيت احبته ارضا  
 اذا اكتمت الارضه علامه  
 التبريل ١٠ مدارك  
 كانت سبأ على ثلاث فراسخ  
 من صنعاء وكانت لخصب  
 البلاد خرج المرأة وعلمها  
 المكمل فعمل بيديها ولبس بين  
 تلك الشجر فتميل المكمل مما  
 يسافط فيه من الثمر والحب  
 ليس فيها بعود ولا باب ولا  
 رعون ولا عفر ولا حنة ولا  
 يمر بها من الغنم موت قله  
 نصيب هو اها ماله هر



اِبْلِيسُ ظَنَّهُ قَوْلُهُ اَيُّ ظَنٍّ بِهِمْ ظَنَّا فَوَاقُظْنَهُ قَوْلُهُ فَاتَّبَعُوهُ فِي الْكُفْرِ لَا فَرَقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ جَمَلَةُ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَيُقَالُ فَاتَّبَعُوهُ بِالْمَعْصِيَةِ لَا فَرَقًا طَائِفَةً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِلاَ  
 حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ وَمَا كَانَ لَهُ لَا بِلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَلَى بَنِي آدَمَ مِّنْ سُلْطَانٍ مِّنْ مَّقْدَرَةٍ وَنَفَاذٍ إِلَّا لِيَعْلَمَ  
 لَا يَقْدِرُ مَا نَزَى وَنَمِيزٌ مِّنْ يَوْمٍ بِالْآخِرَةِ مَنَ عِلَّتْ فِي الْقَدَمِ أَنْ يَوْمَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا  
 مَنَ قِيَامِ السَّاعَةِ فِي شَكٍّ مَرِيبٍ وَرَبُّكَ يَا مُحَمَّدٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ حَفِيفٌ عَلِيمٌ قُلْ يَا مُحَمَّدُ كَفَا  
 مَكْرَ نَبِيِّ مَلِيحَةٍ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ عِبْدَتَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَتَّى يَحْجِبُوكُمْ وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ وَ  
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ قَالَ اللَّهُ لَمْ لَا يَمْلِكُونَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَنْفَعُوكُمْ مِنْ ثِقَالِ ذُنُوبِكُمْ وَزِنَ  
 فِي السَّمَوَاتِ مِمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ لِّلْمَلَائِكَةِ فِيهِمَا فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الشَّرْكِ مَعَ اللَّهِ وَمَا لَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ ظَهِيرٍ مِنْ عَوْنٍ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ وَلَا تَنْفَعُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا بِإِذْنِ لَّهِ بِالْشَّفَاعَةِ تَمَّ ذِكْرُ  
 ضَعْفِ الْمَلَائِكَةِ حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ جِبْرِيلَ بِالْوَحْيِ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْ الْمَلَائِكَةُ كَلَامَ  
 الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَخَرُوا وَمَغْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ هَيْبَةِ كَلَامِ اللَّهِ فَكَانُوا كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا فُتِحَ كَسْطُ وُجْهِ  
 عَنْ قُلُوبِهِمْ الْخَوْفُ حِينَ اتَّخَذَ عَلَيْهِمْ جِبْرِيلُ فَرْعَوَارُوسَهُمْ قَالُوا يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ لَجِبْرِيلَ وَمِنْ مَعَهُ  
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ يَا جِبْرِيلَ قَالُوا يَعْنِي جِبْرِيلَ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْحَقُّ الْفَرَانُ وَهُوَ  
 الْعَلِيُّ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ الْكَبِيرُ أَكْبَرُ كُلِّ شَيْءٍ قُلْ يَا مُحَمَّدُ كَفَا مَكْرَ مَنَ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ بِالطَّرِيقِ وَالْأَرْضِ  
 بِالنَّبَاتِ فَإِنْ أَجَابُوكُمْ وَقَالُوا اللَّهُ وَلَا قُلْ اللَّهُ يَرْزُقُكُمْ وَإِنَّا أَوْ أَيْكُمُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ لَعَلَى هُدًى وَفِي ضَلَالٍ  
 مُّبِينٍ فِي رِزْقِ اللَّهِ سَوَاءٌ وَيُقَالُ أَنَا مَعْشَرُ الْمُؤْمِنِينَ لَعَلَى هُدًى أَوْ أَيْكُمُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ  
 فِي كُفْرٍ وَخَطَاءٍ بَيْنَ مَقْدَرٍ وَمَوْخِرٍ فِي الْكَلَامِ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ لَا تَسْتَلُونَنِي عَمَّا أَجْرَمْنَا أَذْنِبْنَا وَلَا سَأَلُ  
 عَمَّا تَعَاوَنَ فِي كُفْرِكُمْ ثُمَّ لَسَخَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّةِ السَّيْفِ قُلْ يَجْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَوْمَ يَفْتَحُ بَيْعَتَهُ  
 بَيْنَنَا بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْقَاضِي بِلُغَةِ عَمَانَ الْعَلِيمُ بِالْحُكْمِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ أَهْلَ مَكَّةَ أَرُونِي الَّذِينَ  
 اتَّخَذْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ اللَّهِ مَاذَا خَلَقُوا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ كَلَّا حَقًّا لَمْ يَخْلُقُوا شَيْئًا بَلْ هُوَ اللَّهُ خَالِقُ ذَلِكَ  
 الْغَيْرِ بِالنَّفْعِ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْحَكِيمُ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ لِمَنْ لَا يَعْبُدُ غَيْرَهُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَمَا  
 جَاءَ النَّاسُ الْبَنِيَّانَ الْبَنِيَّانَ بِالْجَنَّةِ لِمَنْ بِاللَّهِ وَنَذِيرًا مِّنَ النَّارِ لِمَنْ كَفَرَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 أَهْلَ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ وَيَقُولُونَ كَفَارُ مَكَّةَ مَقَى هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 أَنْ كُنْتُمْ مِنْ الصَّادِقِينَ أَنْ نَبْعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ مِيشَاقٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً بَعْدَ أَجَلٍ وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ قَبْلَ أَجَلٍ سَاعَةً وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 كَفَارُ مَكَّةَ أَبُو جَهْلُ بْنُ هِشَامٍ وَاصْحَابُهُ لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ الَّذِي يَقْرَأُ عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا بِاللَّهِ



قبله  
القول

بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَسَائِرِ الْكِتَابِ وَلَوْ تَرَىٰ بِإِحْمَادٍ إِذَا الظَّالِمُونَ الْمَشْرُكُونَ  
أَبْجَسُوا لَوَاحِيَهُ مَوْقُوفُونَ مَحْسُورُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ بِحَسَبِ  
بَعْضِهِمْ وَيُرَدُّ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا قَهْرًا وَهُمْ السُّفَلَاءُ لِلَّذِينَ  
اسْتَكْبَرُوا تَعْظُمُوا عَنْ الْإِيمَانِ وَهُمْ الْقَادَةُ لَوْلَا أَنَّهُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ بِحَسَبِ مَا صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ  
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا تَعْظُمُوا عَنْ الْإِيمَانِ وَهُمْ الْقَادَةُ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا قَهْرًا وَهُمْ السُّفَلَاءُ أَنَحْنُ  
صَادِقُونَ كُنَّا عَنْ الْهُدَىٰ عَنِ الْإِيمَانِ بَعْدَ إِجَاءِ كُمْ بِحَسَبِ مَا كُنْتُمْ تَجْرِمُونَ مُشْرِكِينَ قَبْلَ بَحْثِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ إِلَيْكُمْ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا قَهْرًا وَهُمْ السُّفَلَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا تَعْظُمُوا عَنْ الْإِيمَانِ وَهُمْ  
الْقَادَةُ بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَوَلَّكُمَا بَابًا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذَا تَرَوْنَا إِذَا سَمِعْتُمَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ بِحَسَبِ  
صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ وَنَجْعَلُ لَهُ أَتَادًا أَعْدَاءً وَاشْكَاةً وَأَسْرًا أَخْفُوا السُّمَامَةَ الْقَادَةَ  
مِنَ السُّفَلَاءِ وَيَقَالُ أَظْهَرَ السُّمَامَةَ الْقَادَةَ وَالسُّفَلَاءَ لَمَّا حِينَ رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِحَسَبِ مَا صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَقُولُ غُلَّتْ أَيْمَانُهُمْ إِلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْإِيمَانُ  
كَانُوا يَعْمَلُونَ الْإِيمَانُ كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَقُولُونَ فِي كُفْرِهِمْ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ إِلَىٰ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ  
رَسُولٌ مَخُوفٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهُمْ جَاءَ بِرَقْصٍ وَغَنَاءٍ وَإِنَّمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ جَاهِدُونَ  
وَقَالُوا لِلرَّسُولِ لَنْ نَكُنَّ آمِلًا وَلَا أَوْلَادًا مِنْكُمْ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ بِذُنُوبِنَا هَذَا مَعَ هَذَا مَالٍ وَ  
أَوْلَادٌ وَهَكَذَا قَالَ كُنَّا وَمَكَّةَ لِحَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ يَوْسَعَ الْمَالُ  
لِمَنْ يَشَاءُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ مَكْرَمٌ وَيَقْدِرُ يَقْتَرِلُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ نَظَرٌ مِنْهُ وَلَكِنْ كَثُرَ النَّاسُ أَهْلُ  
مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ بِهِ وَمَا أَمْوَالُكُمْ كَثْرَةُ أَمْوَالِكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَلَا أَوْلَادُكُمْ كَثْرَةُ أَوْلَادِكُمْ  
بِالْقِيَمَةِ تَتَرَكُّكُمْ عِنْدَ نَازِلِي قَرْيَةٍ بِالْأَرْجَاتِ الْأَمْنُ مَنْ بِاللَّهِ وَلَكِنْ إِيْمَانٌ مِنْ مَنْ بِاللَّهِ وَنَجْعَلُ صَالِحًا  
خَالِصًا فِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ يَقْبَرُهُ إِلَىٰ اللَّهِ قَالُوا لَكَ لَمْ يَجْزِ إِلَّا الضَّعِيفُ فِي الْحَسَنَاتِ بِمَا عَمِلُوا فِي إِيْمَانِهِمْ  
وَلَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ فِي الْأَرْجَاتِ الْأَمْنُ مِنَ الْمَوْتِ وَالزَّوَالِ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا يَكْذِبُونَ بِآيَاتِنَا  
بِحَسَبِ مَا صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ مُعَاجِزِينَ لِسُوءِ بَهَائِثٍ مِنْ عَذَابِنَا أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ فِي النَّارِ  
تَحْضَرُونَ مُعَذِّبُونَ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ يَوْسَعَ الْمَالُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
وَهُوَ مَكْرَمٌ وَيَقْدِرُ لَكَ يَقْتَرِلُ وَهُوَ نَظَرٌ مِنْهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُخْلِفْهُ فِي الدُّنْيَا  
بِالْمَالِ وَفِي الْآخِرَةِ بِالْحَسَنَاتِ وَهُوَ خَيْرُ الزَّائِقِينَ أَفْضَلُ الْخَالِفِينَ وَالْمُعْطِينَ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ يُعْجَبُ  
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَالْمَلَائِكَةُ جَمِيعًا قُلْ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلًا أَيْتَاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ بَارَكُمْ قَالُوا يَغْنَى الْمَلَائِكَةُ  
سُبْحَانَكَ تَرَاهُ اللَّهُ أَنْتَ وَلَيْسَ رَبُّنَا مِنْ دُونِهِمْ مِنْ دُونِ أَنْ تَرَاهُمْ بِعِبَادَتِنَا بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ  
الْحَقَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مَقْرُونُونَ يَوْمَ الْمَلَائِكَةِ قَالُوا يَوْمَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ لَا يَمْلِكُ لَا يَقْدِرُ

أما شيئا طين حيث طاعوا  
في عبادته غير الله وكانوا  
يدخلون في الجحيم لا ضلالتهم  
أفاد الله في الجحيم لا ضلالتهم  
أفاد الله في الجحيم لا ضلالتهم  
أفاد الله في الجحيم لا ضلالتهم  
أفاد الله في الجحيم لا ضلالتهم  
أفاد الله في الجحيم لا ضلالتهم  
أفاد الله في الجحيم لا ضلالتهم  
أفاد الله في الجحيم لا ضلالتهم  
أفاد الله في الجحيم لا ضلالتهم

بعض



بعضكم لبعض يعني الملائكة والجن لكم نفعاً من الشفاعة ولا ضرراً بدفع العذاب وتقول للذين ظلموا  
اشركوا ذو قوا عذاباً لنا التي كنتم بها في الدنيا تكذبون انها لا تكون واذا تسلى عليهم تقرأ على كفا  
مكة ايئنا ايات القرآن بينات مبينات بالاحلال والحرام قالوا اما هذا يعنون محمد عليه السلام الاجل  
يريد ان يصدكم يصرفكم عما كان يعبد اباؤكم من الالهة وقالوا اما هذا الذي يقول محمد عليه السلام  
الا انك كذب مفترج مختلف من تلقاء نفسه وقال الذين كفروا كما هم كفاً ومكة للحق للقرآن اما جاءهم  
حين جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم ان هذا ما هذا الا سحر مبين كذب بين وما انكسأهم اعطيناهم كفاً  
مكة من كتب يدرسونها يقرؤنها فيها ما يقولون وما ارسلنا اليهم قبلك يا محمد من نذير من رسول  
نخوف لهم الا ان قالوا له مثل ما يقولون لك وكذب الذين من قبلهم من قبل قومك قرئ الرسل وما  
بالغوا معشاً وما ايئنا هم يقول ما بلغت قرئش عشرين من كان قبلهم من الكفار ويقال ما بلغت وما  
ولا اولادهم واعمارهم وقوتهم عشرين ما اعطيناهم من كان قبلهم فكذبوا رسلي فكيف كان تكبر يعني  
عليهم بالعذاب حين يومنوا قل يا محمد كفاً ومكة ايئنا اعظم بوحدة واحدة لا اله الا الله  
وهذا كقول الرجل للرجل بقا حتى اكلم كلمة واحدة ثم يكلمه بالكثرة من ذلك ان تقوموا لله مشي اثنين  
اثنين وفرادي واحدة ثم تتفكر واهل كان محمد صلى الله عليه وسلم ساحراً او كاهناً او كاذباً  
او مجنوناً ثم قال الله نعم ما يصاحبكم ما بينكم من جنه من جنون ان هو ما هو يعني محمد صلى الله عليه  
وسلم الا نذير رسول يخوف لكم بين يدي عذاب شديد يوماً القيمة ان لم تؤمنوا قل لهم يا محمد ما  
سألتكم من اجر من جعل ومؤنة فهو لكم ان اجري ما ثوابي لا على الله وهو على كل شيء قدير  
شهد عالم قل لهم يا محمد ان ربي يقذف بالحق بين الحق والحق عاظم الغيوب ما غاب عن  
العباد يعلم الله ذلك قل جاء الحق وظهر الاسلام وكثر المسلمون وما يبدى الباطل ما يحاق  
الشیطان والاصنام وما يصيد يحيى بعد الموت قل لهم يا محمد ان ضلكت عن الحق والهدى فاما اصل  
على نفسي يقول عقوبة ذلك على نفسي وان اهتديت الى الحق والهدى فما يوجب لي ربي اهتديت  
انه سميع لمن دعاه قريب بالاجابة لمن رده وكثر لي يا محمد ان في عوا خسف لهم الارض وما توار  
هم خسف لبيداهم فلا فوت فلا يفوت منها احد واخذوا من مكان قريب من تحت قدمهم وخسف  
بهم الارض وقالوا عند ما خسف بهم الارض منابه محمد عليه السلام والقرآن قال الله نعم واثنى لهم  
التساوش التوبة والرجعة من مكان بعيد بعد الموت وقد كفروا به محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
من قبل من قبل ما خسف بهم الارض ويقذفون بالغيب يقولون بالظن في الدنيا ان لا جنه ولا  
نار من مكان بعيد بعد الموت وجعل بينهم فرق بينهم وبين ما يشتهون من الرجوع في الدنيا كما فعل  
باشياعهم باشباههم واهل بينهم من قبل من قبلهم من الكفار انهم كانوا في شك من رب ظاهر

والمعنى انما اعظم بوحدة ان فعلتهما  
اصبتم الحق وتخلصتم وهي ان تقوموا  
لله اي اوجه الله في الصلاة والجمعة و  
عصية بل الحيلة الحق مشي اثنين اثنين  
وفرادي فرداً فرداً ثم تتفكر وان  
محمد وما جاء به ما الا اثنان فيبتكران  
وعين من كل واحد منهما مما يحصل في فكر  
على صاحب منظران في نظر الصديق  
والانصاف حتى يوقد بها النظر في الحق  
الى الحق وكذلك الفصح يفتكر في نفسه  
بعدل ونصفه ويعرض فكره على عقله  
ومعنى نفرهم مشي وفرادي ان لا يجتمع من  
بما يشوش الحق والظن ويعين ويكسر  
الرفقة ويقضي بالانصاف ويكسر  
الاعتساف ويشوق الى حاج التعصب  
ولا يجمع الا نصرة المذهب وتغلب  
والمعروف على تقوموا ما لا ترون ان  
معطوف اي كيف يتبين ان التوبة  
انما اول اي كيف يتبين ان التوبة  
وقد بعدت عنهم في الدنيا وقد كانت  
كانت تقبل عنهم في الآخرة وقيل  
الدنيا وصعدت عن الاخرة وقيل  
هذا تمثيل لطلبهم ما لا يكون  
وهو ان يفتكر في انفسهم  
في الآخرة

ما لا يكون  
في الآخرة



الشك ومن سوره التي يذكر فيها الملائكة وهي كلها مكتوبة  
 في باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى الحمد لله يقول الشكر لله والمنة لله  
 فاطر السموات خالق السموات والارض جاعل الملائكة خالق الملائكة ومكر الملائكة وسلا بالرسالة  
 يعني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت والرعده والحفظة الى خلقها وفي ايجته ذوى ايجته  
 يعني الملائكة مثنى من ارجانها يطير بها وتلك من له ثلاثة ايجته وربع من له اربعة ايجته يزيد  
 في الخلق في خلق الملائكة ما يشاء ويقال في هذه الاجته ما يشاء ويقال في نعمته حسنة ما يشاء ويقال  
 في صوت حسن ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله ما يرسل الله الملائكة  
 من رحمة من مطر ووزق وعافية فلا تمسك لها فلا مانع لها للرحمة وما يمسك وما يمنع فلا يرسل  
 له لما يمسك غيره من بعثك من بعد مساكه وهو العزيز في مساكه الحكيم فيما ارسل يا ايها الناس يا اهل  
 مكة اذكروا نعمة الله من الله عليكم بالمطر والرزق والعافية هل من خالق من الله يرزقكم من  
 السماء المطر والارض النبات لا اله الا هو الذي يرزقكم فاني نؤفكون من اين تكذبون ان الله  
 يرزقكم وان يكذب بؤك قرين فقد كذبت رسل من قبلك كذبهم قومهم كما كذب قومك قرينهم  
 الله ترجع الامور عواقب الامور في الاخرة يا ايها الناس يا اهل مكة ان وعد الله البعث بعد الموت  
 حق كائن فلا تغربكم من طاعة الله الحيوة الدنيا ما في الحيوة الدنيا من الزهرة والتعيم ولا يغربكم  
 بالله عن دين الله الغرور الشيطان ويقال باطليل الدنيا ان قرأت بضم العين ان الشيطان  
 لكم عدو في الدين والطاعة فاحذوه عذوا فحاربوه ولا تطيعوه في الدين والطاعة انما يدعوكم  
 اهل دينه وطاعته ليكنوا ليجمعوا من اصحاب السعير مع اصحاب السعير مع الذين كفروا بهم عليه  
 والقرآن ابوجهل واصحابه لهم عذاب شديد غليظ والذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات  
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ابوبكر الصديق واصحابه لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا واجر كبير ثواب  
 عظيم في الجنة فمن زين له حسن له سوء عمليهم فبيع عمله فراء حسنا حق وهو ابوجهل كن اكرهنا  
 بالايمن والطاعة يعني بابكر الصديق واصحابه فان الله يفضل من يشاء عن دينه من كان اهلا للدين  
 ويهدي من يشاء عن دينه عوا ابوبكر واصحابه فلا تذهب نفسك فلا تهلك نفسك بالخرن عليكم  
 حسرات ندامات على هلاكهم ان لم يؤمنوا ان الله عليهم بما يصنعون في كفرهم من المكر والنجاسة  
 جلال محمد صلى الله عليه وسلم دار الندوة والذي رسل الرياح فتسير فتتهيج وترفع سحابا فاستقفا  
 بالمطر الى بلديت الى مكان لا نبات فيه فاحييناه به بالمطر الارض بعد موتها قطعا ويوسها  
 كذلك النور كذلك تخرجون من القبور من كان يريد العزة ان يعلم ان العزة والقدرة

بسندها ومبتدعها قال  
 ابن عباس عنهما ما كنت  
 ادري معنى فاطر السموات  
 والارض حتى اخبرني  
 اعرابيا في رقتا الحظا  
 ان فطرهما اي ابتداعها  
 لا يرسل الله ميسرة  
 على هذه الامور ما اتي  
 خيرا من شرهم وعظم  
 بهم فاجرم فغفرنا  
 وهم امرناهم على محبة  
 الله فاذنوا فلو انك  
 نزع الله يدك عنهم  
 ما تركهم ولا تتركهم  
 ان العنق اثنى في سورة  
 عمه ذهب نفسك عليهم  
 حسرة فلف الجواب  
 لولا ان الله يضل  
 عليه او اثنى في سورة  
 عمه كن هذه الله فذل  
 لولا ان الله يضل  
 من يشاء ويهدي من  
 يشاء فلا تذهب نفسك  
 ويبدل ولا تتركها حسرة  
 معصون لم يعف ذلك  
 للحسرات وتعلم صلاته  
 تذهب ١٢ من الرحمة



فاطمة

والمنعة لمن هي قليلة العزة والقدر والمنعة جميعا اليه يصعد الكرم الطيب لا اله الا الله والعمل الصالح  
 ينفعه يقبله بالكلم الطيب والذين يكرهون الشينيات يشركون بالله ويقال يصنعون في هلاك  
 محمد صلى الله عليه وسلم في دار الندوة ان يحبسوه سجناء يخرجوه طردا او يقتلوه جميعا لهم عذاب شديد  
 اشد ما يكون ومكر اولئك هو يورث صنع اولئك هو نفسك تهلك وهو ابو جهل واصحابه ويقال  
 نزلت هذه الآية في اهل الربوا والله خالقكم من تراب من آدم من تراب ثم من نقطة نطفة اباكم  
 ثم جعلكم ازواجا اصنافا وما نخل من ثقي من حوامل ولا تضع لتمام ولا غير تمام الا بعلم الله او  
 باذنه وما يعمر من عمرها يعطى عمره ولا يمده في عمره ولا ينقص من عمره الا في كتاب مكتوب في  
 كتاب مبين في اللوح المحفوظ ان ذلك حفظ ذلك على الله ليسرهم بين غير كتابه وما يستوي  
 البحران العذب والمالح هذا العذب فارت حلوسا نفع شهي شرابه وهذا الملح اجاج من مالح زعانف  
 لا يستطيع شربه ومن كل من كل البحران العذب والمالح تاكلون كما طريا سمكا طريا وتشتريون من  
 المالح خاصة جلية زينة اللؤلؤ والجوهر باليسونها وترى لتلك السفن قبة في البحر مواخير مقبلة  
 ومديرة تجيء وتذهب برح واحدة لتبتغوا لتطلبوا من فضله من رزقه واعلموا تشكروا لبي تشكروا  
 نعمته يوجب الليل في النهار يدخل الليل في النهار فيكون الليل اطول من الليل بست ساعات  
 ويوجب النهار يدخل النهار في الليل فيكون الليل اطول من النهار بست ساعات وتحر الشمس في  
 القمر ذلل ضوء الشمس والقمر في آدم كل الشمس والقمر والليل والنهار يجري لاجل منتهى الى وقت  
 معلوم في منازل معروفة ذلكم الله ربكم يفعل ذلك لا اله الا الله الملك الخاشع والذين تدعون  
 تعبدون من دونه من دون الله ما يملكون من قطير لا يقدرون ان يفعلوا من ذلك قدر  
 قطير وهو الشئ الذي يتعلق به النواة مع القمع ان تدعوهم يعفوا الهة لا يسمعون ادعائكم لا يسمعون  
 صم بكم لا يسمعون ولو سمعوا ما استجابوا لكم من بغضهم اياكم ويوما القيمة يكفرون بشرككم  
 تتبرأ الهة من شرككم وعبادكم اياهم ولا يثبتك ينجيهم وباعمالهم مثل خيرهم وهو الله بايتها  
 الناس انتم الفقراء الى الله الى مغفرة ورحمة ورزقه وعافيته في الدنيا والى الجنة في الآخرة  
 والله هو الغني مما عندكم من الاموال الحميد المجود في فعاله ان يشاء يذهبكم يهلككم ويمتلككم  
 يا اهل مكة ويا بني خلق جديد خيرا منكم واطوع الله وما ذلك الا هلاك ولا تيان على الله  
 يعزني شديد ولا تزرزوا زنة وزراخرى لا نخل حاملة حمل اخرى ما عليها من الذنوب بطيئة  
 النفس ولكن يحمل عليها بالكرم ويقال لا تؤخذ نفس بذنب نفس اخرى ويقال لا تعذب نفس بنفس  
 ذنب وان تدع مثقلة من الذنوب الى حمله من الذنوب لا يحمل منه من الذنوب شي ولو  
 كان ذا قربى ذا قرابة منه في الرحم اياه وامه وابنه وابنته انما تنذر تنفع انذارك يا محمد الذين

وفي الحديث ان ركب يقول كل يوم  
 الا العزير من راد عن الدارين فليطبع  
 العزير ثم عنان ما يطبعه الله  
 والعمل الصالح بغير الله لا يقبل  
 والكلم الطيب كاللؤلؤ لا يقبل الا  
 وكان العباس الطيبه ولكن كل جمع يقبل  
 وبين محمد بن النعمان  
 الصالح العباد انما الصلة بيني وبينكم  
 الصالح بغيره الكلم الطيب فالرافع  
 الكلم والمنوع العمل لا يقبل  
 الا من موحد الصالح بغيره الله وفيه  
 العمل الى العمل الصالح بغيره  
 الشان الى ان العمل يوقف على الرافع  
 الكلم الطيب يصعد نفسه وقيل العمل  
 برفع العامل وليس فيه اي من رافع العباد  
 علا صالحا فانه هو الذي يرفع العباد  
 ماله قال سهل لما خلق الله الخلق  
 لنفسه بالجنة ولم يخلق من ارضه  
 من الله من الله من الله من الله من الله  
 اليد فينزع العبدان يكون من الله  
 اليد منقطعاً عن العبد اليد من الله  
 عبودية مختصة فالعبودية هي احد  
 الخصوص وعلا من ان لا يبال عن احد  
 فقال الواسطي من استغنى بالله لا يقص  
 ومن غير نيا لله لا يدل وقال الحسين عليه  
 مقدر اقلنا العبد الى الله يكون غناه  
 بالله وكلما اقلنا العبد الى الله كان غناه  
 يعني الفقير العبد من العبد الى الله  
 في الفقر والكبر في الغنى والرجوع اليه  
 بالتواضع والملازمة خيرا من الرجوع اليه  
 تكثر الاعمال وقيل حقة الا والفقير في  
 الثقة بالله في كل شئ والفقير في  
 كل شئ والرجوع اليه في كل شئ  
 وقال الشيخ الفقير  
 والعبادة

فمن سئل عن  
 فاستجاب له



يُحْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِإِخْتِابٍ يَمْلُونَ لَهُمْ وَإِنْ كَانَ لِلَّهِ غَايِبًا عَنْهُمْ وَاللَّهُ لَا يَغِيبُ عَنْ شَيْءٍ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 أَتَمَّ الصَّلَاةِ الْخَمْسَ وَمَنْ تَزَكَّى وَحَدَّ وَاصْلًا وَتَصَدَّقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ يُوَحِّدُ  
 يَصْلَحُ وَيَتَصَدَّقُ لِنَفْسِهِ يَكُونُ لَهُ ثَوَابُكَ وَلِإِلَهِكَ الْمَصِيرُ الْمَرْجِعُ فِي الْآخِرَةِ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى بِالْبَصِيرِ  
 الْكَافِرُ بِالْمُؤْمِنِ وَلَا الظُّلُمَاتُ بِالنُّورِ يَعْنِي الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ وَلَا الظِّلَّ وَالْحَرُورُ يَعْنِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَمَا  
 يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي الطَّلَعَةِ وَالْكَرَامَةِ إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ  
 مِنْ كَانِ أَهْلًا لَذَلِكَ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ بِمَفْهَمٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ مَنْ كَانَتْ مِثْلُ فِي الْقُبُورِ أَنْتَ مَا أَنْتَ  
 يَا مُحَمَّدُ لَا نَذِيرُ رَسُولٍ نَخُوفُ مَبِينٍ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْحَقِّ بِالْقُرْآنِ بُشِيرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ  
 نَذِيرًا لِمَنْ كَفَرَ بِهِ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ مَا مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا مَضَى فِيهَا نَذِيرُ رَسُولٍ نَخُوفُ وَإِنْ يَكْذِبُونَ  
 قُرْآنَكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِ قَوْمِكَ قُرْآنَ رَسُولِهِمْ جَاءَهُمْ دُسُوسٌ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ  
 وَالنَّهْيِ وَالْعَلَامَاتِ وَبِالزُّبُرِ يُخْبِرُ كِتَابَ الْأَوَّلِينَ وَبِالْكِتَابِ الْمُبِينِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ثُمَّ أَخَذَتْ  
 عَاقِبَتِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرًا أَنْظِرَ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ كَانَ تَعْبِيرِي عَلَيْهِمْ بِالْ  
 لَعَابِ حِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْقُرْآنِ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَخَرَجْنَا بِهِ بِالْمُطَرِّ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا  
 أَلْوَانُهَا أَجْنَاسُهَا الْحَاوِ وَالْحَامِضُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَّةٌ طَرَفٌ بِضَرْفٍ حُمْرٌ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا  
 كَالْوَانِ الثَّمَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ سَوْدٌ شَدِيدٌ أَسْوَدُ مِنَ اللَّيْلِ كَذَلِكَ مُخْتَلِفًا لَوَانُهُ وَالذُّوَابُ  
 كَذَلِكَ مُخْتَلِفًا لَوَانُهُ وَالْأَنْعَامُ كَذَلِكَ مُخْتَلِفًا لَوَانُهُ أَجْنَاسُهُ مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ إِنَّمَا يَحْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ  
 الْعُلَمَاءُ يَقُولُ إِنَّمَا الْعُلَمَاءُ يُحْشَوْنَ لِلَّهِ مِنْ عِبَادِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانُهُ غَفُورٌ لِمَنْ يَهْدِي  
 الَّذِينَ يَتْلُونَ يَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ الْقُرْآنَ بِوَبْكَرٍ وَاصْتِبَاهٍ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَتَمَّ الصَّلَاةِ الْخَمْسَ أَتَمُّوا  
 تَصَدَّقُوا بِمَالِهِمْ رِزْقَانَهُمْ أَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ سِرًّا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ وَعَلَانِيَةً فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاسِ  
 يَرْجُونَ نَجَاتًا يَعْنِي الْجَنَّةَ لَنْ يَتُورَكُنْ تَهْلُكُ وَلَنْ تَفْسُدَ لِيُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ أَجُورَهُمْ ثَوَابَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَيَزِيدَهُمْ  
 مِنْ فَضْلِهِ بِفَضْلِهِ مِنْ وَاحِدَةٍ إِلَى عَشْرَةِ آيَةٍ غَفُورٌ لَذُنُوبِهِمْ الْعَظِيمَةِ شَكُورٌ لَأَعْمَالِهِمُ الْيُسْرَةَ يَشْكُرُ الْيُسْرَةَ  
 وَيَجْزِي الزَّيْلَ وَالذِّي وَنَحِينَا إِلَيْكَ أَنْزَلْنَا جِبْرِيلَ عَلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ يَعْنِي الْقُرْآنَ هُوَ الْحَقُّ الصِّدْقُ  
 مُصَدِّقًا مُوَافِقًا بِالتَّوْحِيدِ وَبِبَعْضِ الشَّرَائِعِ لِأَيِّدِيهِ مِنَ الْكِتَابِ إِنَّ اللَّهَ يُعْبَادُهُ كَيْفَ يَمُنْ  
 يَوْمَنْ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِصَبْرٍ بِأَعْمَالِهِمْ ثُمَّ مَرَّ بِمَا أَنْزَلْنَا جِبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
 أَوْثَقْنَا الْكِتَابَ أَكْرَمْنَا بِحِفْظِ الْقُرْآنِ وَكُنَّا بِتَرْوِثِهِ الَّذِينَ صَاطَفَيْنَا اخْتَرْنَا مِنْ عِبَادِنَا مِنْ  
 بَيْنِ عِبَادِنَا بِالْإِيمَانِ وَهُمْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ بِالْكَثَرِ لَا يَنْجُو إِلَّا بِالشَّفَاعَةِ  
 أَوْ بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ بِإِنجَاذِ الْوَعْدِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَهُوَ مَنْ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ بِحَسَبِ حَسَنَاتِهِ  
 يَسِيرُ ثُمَّ يَنْجُو وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْغَى بِالْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَمُقَرَّبٌ إِلَى جَنَّةٍ عَدَنَ فِي الْآخِرَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ يَتَوَفَّى لِلَّهِ

أي العلماء به الذين  
 علوهم بصفاته  
 فغظوه ومن أذا  
 به علما أذاع منه  
 خوف ومن كان علمه  
 به أقل كان من و  
 الحديث اعلمكم بالله  
 أشد خشية  
 ملائكم



وكرامته ذلك الاصطفاء والمسابقة هو الفضل الكبير المن العظم من الله عليهم ثم بين مستقرهم  
فقال جنات عدن مقصود الرحمن دان والجنان حوله يدخلونها يحلون فيها يلبسون  
في الجنة من أساور وأساور من ذهب ولؤلؤا هذا حلية النساء وحلية الرجال من الذهب و  
لباسهم فيها في الجنة حرير وقالوا اهل الجنة في الجنة الحمد لله الشكر والمنة لله الذي أذهب عنا  
الحزن حزن الموت والزوال وهو ال يوم القيمة ويقال حزن خاطرة الدنيا إن ربنا لغفور  
للذنوب العظيمة شكور لأعمال اليسيرة الذي أحلنا انزلنا دار المقامة يعني الجنة من فضله  
بفضله لا طعن فيها لا يمسننا لا يصيبنا فيها في الجنة نصب تعب وعناء ولا يمسننا لا يصيبنا  
فيها في الجنة لغوب أعياء والذين كفروا كذبوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن أبو جهل وأصحابه  
لهم نار جهنم في الآخرة لا يقضي عليهم لا يكون عليهم قضاء الموت فيموتوا فيستريحوا ولا يخفف  
لا يهون ولا يرفع عنهم من عذابها طرفة عين كذلك هكنا تجري في الآخرة كل كفور كافر  
بالله وبنعمته وهم يعول الكفار يضطربون فيها يستغيثون فيها في النار ويدعون ويتضرعون  
ويقولون ربنا اخرجنا من النار ردنا إلى الدنيا فو من بك نعمك صا ليحا خالصا في الدنيا  
غير الذي كنا نعمل في الشرك فيقول الله لهم أو لم نعمركم نعملكم يا معشر الكفار في الدنيا ما  
يتذكر فيه بقدر ما يتعطف فيه من تذكر من أراد ان يتعطف ويؤمن وجاءكم الشذير محمد القران  
وخوفكم من هذا اليوم فلم تؤمنوا به فذوقوا عذاب النار فما للظالمين للكافرين من نصير مانع  
من عذاب الله إن الله عالم غيب السموات والأرض غيب يكون في السموات والأرض علم الله لو  
رد إلى الدنيا لعادوا لما نهوا عنه إلى ما نهوا عنه إله عليم بذات الصدور بما في القلوب من  
الخير والشر هو الذي جعلكم بآمة محمد صلى الله عليه وسلم خلائف في الأرض سكان الأرض بعد  
هلاك الأمام الماضية فمن كفر بالله فعليه كفرة عقوبة ولا يزيد الكافرين كفرهم بمحمد عليه السلام  
القران عندهم يوم القيمة لا مقتا بعضا ولا يزيد الكافرين كفرهم في الدنيا إلا خسارا غنيا في  
الآخرة قل يا محمد لا هل مكة آية شر كما كرم الهتكم الذين تدعون تعبدون من دون الله ادعوني  
ما ذل خلقوا من الأرض مما في الأرض أم لهم شريك مع الله في السموات في خلق السموات أم آتيناهم  
اعطيناهم يعني كفار مكة كما باهم على بينة منه على بيان من الكتاب لا يعذبوا بل إن بعد  
الظالمون ما يقول المشركون يعني في الدنيا بعضهم بعضا يعني الرؤساء للسفلة الأغرور  
بأطلا في الآخرة إن الله يمسك بين السموات والأرض أن تزولا لكي لا تنزلا من مكانها بمقاله  
اليهود والنصارى حيث قالوا عزير بن الله والمسيح بن الله ولكن ذاكنا ولونا لتا عن مكنتهما  
إن أمسكهما ما أمسكهما من أحد من بعدنا بعد مسك غير إله كان حليما عن مقالة اليهود



عن ابن عباس عن معاذ بن ابيان في لغة  
طوى عن ابن الحنفية في حديث  
ان الله ساقط في القرآن بسبعة اسماء  
محمد واحمد وطهر ودين والزميل والذكر  
وعبد الله وسوقيل واسيد بن الامام الزبير  
وعن ابن عباس عن معاذ بن ابيان في لغة  
مادوى في فضل ابن كعب بن مالك اعلم  
لهذا الآية وعنه عليه الصلوة والسلام  
كل شيء قلبه وقلوب المسلمين  
يد بها وجه الله غفر الله له واعطى من  
اجل ما قرأ القرآن اثني عشر منزلة  
ايام مسلم قرأه عند اثني عشر منزلة  
وقرأه في ليلة الجمعة  
عشر املاك في يومه  
بن مدينه صفوا في يومه  
لشهودون غسلا في يومه  
بصلوات عليه ويتبعون جنازة  
يا مسلم قرأه في يومه  
يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه  
يؤ على فراشه فيقبض روحه وهو  
بان ويملك في قبره وهو ريان ولا  
في يدخل الجنة وهو ريان ولا  
قل من تفسير ايضا ويوم

والنصارى غفورا لمن تاب منهم واقسموا بالله يعني كفار مكة قبل مجيئ محمد صلى الله عليه وسلم  
جهدا فيما هم جهد بينهم بالله لئن جاءهم نذير رسول مخوف ليكونن اهدى اسرع اجابة واصوب  
دينا من اخدي الامم من اليهود والنصارى فلما جاءهم نذير محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن ما زادهم  
الا نفورا تباعدوا عنهم استكبارا في الارض لا عراض عن الايمان بمحمد عليه السلام والقرآن ومكر السقي  
في هلاك محمد عليه السلام ولا يحق لا يجيب ولا يحيط المكر الشقي القول القبيح والعمل القبيح الا  
بأهله الاعلى اهله فهل ينظرون فهل ينتظرون قومك ان كذبوك الا سنة الاولين عذاب  
الاولين قبلهم عند تكذيبهم الرسل فلن تجد لسنة الله تبديلا لا تغييرا ولن تجد لسنة الله  
لعذاب الله تحويلا الى غيره او لميسيرا واسافروا كفار مكة في الارض فينظروا يتفكروا ويعتبروا كيف  
كان عاقبة جزاء الذين من قبلهم عند تكذيبهم الرسل وكانوا أشد منهم قوق بالبدن والمال وكان  
كان الله ليخبره ليفوته من شيء احد في السموات ولا في الارض من الخلق انه كان عليهما خلقه قديرا  
عليهم ولو يؤاخذ الله الناس من الجح والانس لما كسبوا بجملة ذنوبهم ما ترك على ظهرها على وجه  
الارض من ذبابة من الجح والانس خاصة احدا ولكن يؤخرهم يوكلهم الى اجل مسمى الى وقت معلوم  
فاذا جاء اجلهم وقاتلهم فان الله كان بعبادته بصيرا بمن يهلك ومن ينحو من سوره التي يذكر فيها ليس في كتابها  
لست

و باسنان عن ابن عباس في قول الباير جلد ذكرهم قيس يقول  
يا انسان بلغه الشربا نيرة والقرآن الحكيم انك يا محمد لمن المرسلين ويقال قسم قسم بالباء والسين  
والقرآن الحكيم وقسم بالقرآن الحكيم بالجلال والحرام والامروا لنهي نبي محمد لمن المرسلين ولهذا كان  
القسم على صراط مستقيم ثابت على دين قائم برضاه وهو الاسلام تنزيل العزيز يقول القرآن تكلم  
العزيز بالنقرة لمن لا يؤمن به الرحيم لمن آمن به لتندد لتخوف بالقرآن قوما يعوق قريشا ما انذر كما  
انذرا باؤهم ويقال لمينذرا باؤهم قبلك رسول فهم غافلون عن املاخرة جاحدون بها  
لقد حق القول لقد وجب القول بالسخطه والعذاب على اكثرهم على اهل مكة ابي جهل واصحابه  
فهم لا يؤمنون في علم الله ولا يريدون ان يؤمنوا فلم يؤمنوا وقتلوا يوم بدر على الكفر انا جعلنا  
في اعناقهم في ايمانهم اغلاالا من حديد فهي مغلوله سرودة الى الاذقان الى اللحي فهم متفحون  
مغلولون ويقال جعلنا ايمانهم الى الاذقان حين رادوا ان يرجوا النبي صلى الله عليه وسلم بالحج  
وهو في الصلوة فهم متفحون مغلولون من كل خير محرومون وجعلنا من بين ايديهم من الاخرة سدا  
غطاء ومن خلفهم من امر الدنيا سدا غطاء واغشيناهم اغشينا ابصار قلوبهم فهم لا يبصرون  
الحق والهدى ويقال وجعلنا من بين ايديهم سدا سترارا رادوا ان يرجوا النبي صلى الله عليه وسلم



اولى رسول عيسى باى اثنين جازفا  
 صدونا فلما قضا الى المدينه ايا شيئا  
 يعنى غيما تار وهو جيب الجنا وفسال  
 عن حالهما فقال نحن سقوا عبدة الرحمن  
 من عبادة الاوثان الى عبادة الرب  
 امعك التبر فقال لا نشغى الى رضى فبرى شيئا  
 ولا برى من كان له من رضى من شغى على التبر  
 فقام وامر جيبه فشا التبر ففى على التبر  
 فخلق فداها الملك وقال لها الملك انه  
 سوى الحسنات الا انتم من وجدتموه والملك  
 فقال فواظري فما سر كما تبتجها التبر  
 ضربوها وبيعها جيبا ثم بعث عيسى  
 فدخل متسكرا وعاشرا حاشية الملك  
 استأنوا وبروزوا خبر الى الملك  
 به فقال له ذات يوم يا خذك حذرك  
 رجلين فهل سمعت قولها قال لا  
 قال ثم دعوني من رسلكم قال لا  
 خلق كل شئ وورث كل شئ فاعلم  
 فقال صفاء واوجها قال وما انتكما قال  
 لثاء وريحكم ما يريد قال وما انتما  
 ما يتجمل الملك فدعا بغلاما كان اولى  
 وبصر الغلام فقال له ثم دعوني  
 فبصرتك حتى مثل هذا يكون لك  
 سللت الحزن قال ليس عليك من الحزن  
 ولبه الشريف قال ليس عليك من الحزن  
 لا بصرك ولا يجمع ولا يضر ولا يضر  
 ان قد الحزنك على احياء شيئا فبصر  
 بغلام مات من سبعة ايام فقام وقال الى  
 دخلت في سبعة ايام من ايامك ما ابر  
 عليه من الشكر وانا احدكم ما ابر  
 فاموا وقال ففتحت ابواب السما  
 وشابا من الوجه يرفعهما في  
 قال الملك ومن هم قال شمعون  
 وهذان



تَحْفَرُ بِي بَنِي بِالَّذِي غَفَر لِي رَبِّي يَعْنِي بِالْوَحِيدِ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمَكْرُمِينَ فِي الْجَنَّةِ بِالثَّوَابِ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا أَتَرَكْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا قَتَلُوهُ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ بِمَلَأْنَاهُمْ مِنَ السَّمَاءِ  
 وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَيَقَالُ مَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ مِنْ بَعْدِ قَتْلِهِ إِنْ كَانَتْ مَا كُنْتُمْ لَا صِحَّةَ  
 وَاحِدَةً مِنْ جِبْرِيلَ أَخَذَ جِبْرِيلَ بَعْضَادَ قِيَابَابِ فَصَلَحَ فِيهِمْ صِبْغَةً فَأَذَانُهُمْ خَامِدُونَ يَتَوَكَّلُونَ لَا يَتَحَرَّوْنَ  
 يَا حَسْرَةً أَيُّ حَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ تَكُونُ عَلَى الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِمَا لَمْ يُؤْمِنُوا مَا يَأْتِيهِمْ لَمْ يَأْتِهِمْ مِنْ رَسُولٍ رَسُولِ  
 إِلَّا كَانُوا يَوْمَ لَيْسَتْ تَهْرُفُونَ يَهْرُفُونَ وَيَسْخَرُونَ بِهِ وَآخِذُوا هَؤُلَاءِ الرُّسُلَ وَقَتْلُوهُمْ وَدَسُّوهُمْ فِي بَيْرِ الْكَيْدِ  
 الْمُنْجِبِ وَأَكْفَاهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ لَامِ الْحَالِيَةِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
 وَإِنْ كُلُّ لَنَا مَا كُلُّ الْأَجْنَعِ يَقُولُ الْقُرُونِ كُلُّهُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا عِنْدَ تَخْضَرُونَ لِلْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ  
 وَآيَةٌ لَهُمْ عِبْرَةٌ وَعَلَامَةٌ لَاهِلِكُمْ الْأَرْضُ الْيَتِيمَةُ بِالنَّبَاتِ أَحْيَيْنَاهَا بِالْمَطَرِ وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا أَنْبَتًا فِيهَا  
 حَبًّا الْجُوبُ كُلُّهَا فَنِيَّةً يَكُونُ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِي الْأَرْضِ جَنَاتٍ بَسَاتِينَ مِنْ تَحْتِهَا وَأَعْنَابٍ يَنْبَغِي  
 الْكُرْمِ وَفَجَّرْنَا فِيهَا شَقَقْنَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْعُيُونِ الْأَنْهَارَ لِيَاكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا مِنْ ثَمَرِهَا وَمَا عَلَّمْنَاهُ  
 أَيْدِيَهُمْ مَا أَنْبَتْنَا يَدِيَهُمْ وَيَقَالُ مَا غَنَسَتْ أَيْدِيَهُمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ مِنْ فَعَلْ لَهُمْ ذَلِكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ سُبْحَانَ  
 نَفْسِ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ الْأَصْنَافَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ الْحَلَوُ وَالْحَامِضُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَمِنْ  
 أَنْفُسِهِمْ أَصْنَافًا ذَكَرُوا فِي مِمَّا لَا يَعْلَمُونَ فِي الْبُرُوجِ أَصْنَافًا وَآيَةٌ لَهُمْ عِبْرَةٌ وَعَلَامَةٌ لَاهِلِكُمْ  
 الْكَيْلُ الْمَظْلَمُ كَسَخَ مِنْهُ تَضَبَّعْنَا الْقَهَارُ فَأَذَانُهُمْ طُلُوعُ اللَّيْلِ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِيَسْتَفْقِرَ لَهَا مَا  
 وَيَسْأَلُ تَجْرِي لِيَبْلُغُنَّ أَهْلَهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ وَالنَّفْعَةُ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْعِلْمُ بِخَلْقِهِ وَ  
 تَبْدِيلِهِمْ وَالْقَمَرُ قَدْ رَأَاهُ مَنَازِلُ جَعَلْنَا لَهُ مَنَازِلَ كَمَا نَزَلُ الشَّمْسُ يَبْدُو وَيَنْقُصُ حَتَّى عَادَ يُصِيرُ كَمَا  
 تَعْرِجُونَ الْقَبْرُ كَالْعَذْقِ الْمَقُوسِ الْيَابِسِ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ لَا الشَّمْسُ يَبْغِي لَهَا يَصِلُ لَهَا أَنْ تَدَّ  
 الْقَمَرُ أَنْ تَطْلُعَ فِي سُلْطَانِ الْقَمَرِ قَدْ هَبَ بِضَوْئِهِ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَلَا اللَّيْلُ يَطْلُعُ فِي سُلْطَانِ  
 النَّهَارِ قَدْ هَبَ بِضَوْئِهِ وَكُلُّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّجْمِ فِي ذَلِكَ يَسْجُونَ فِي دُورَانِ يَدُورُونَ وَفِي  
 مَحَرِّهِمْ يَجْرُونَ وَآيَةٌ لَهُمْ عِبْرَةٌ وَعَلَامَةٌ لَاهِلِكُمْ أَنَّا جَعَلْنَا زَيْتَانًا فِي صِلَابِ بَاءَهُمْ حِينَ جَلَّ الْأَبَاءُ وَ  
 الذَّرِيَّةُ فِي الْفَلَكَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ الْمُشْحُونِ الْمَوْقَرَةِ وَيَقَالُ الْمَجْمُوعَةُ الْمَلُوءَةُ الَّتِي فَرَّغَ مِنْ جِهَازِهَا الَّتِي  
 لَمْ يَبْقَ لَهَا الْأَرْضُ عَلَيْهَا وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مِنْ مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ مَا يَرَكُونَ مِنَ الزَّوَارِقِ وَالْأَبْلِ  
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ فِي الْبَحْرِ فَلَا صَرْخَ لَهُمْ فَلَا مَغِيثَ لَهُمْ مِنَ الْغَرَقِ وَلَا هُمْ يَنْقُذُونَ يَارُونُ مِنَ الْغَرَقِ  
 إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا نَعْمَةً مَنَّا تَنْجِيهِمْ مِنَ الْغَرَقِ وَمِنَّا عَاجِلًا إِلَى جَنِّينَ إِلَى وَقْتٍ وَهُمْ وَهْلًا لَهُمْ وَإِذَا قِيلَ  
 لَهُمْ لَا أَهْلَ مَكَّةَ قَالَ هُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ مِنْ أَمْرٍ آخِرٍ وَآمَنُوا بِهَا وَعَلِمُوا  
 لَهَا وَمَا خَلَقَكُمْ مِنْ أَمْرٍ آخِرٍ فَلَا تَقْرَبُوهَا بَرْهَتًا لَعَلَّكُمْ تَخْشَوْنَ لَكُمْ تَعْوَى فِي الْآخِرَةِ فَلَا تَعْدُوا

وكان يصح في حكاية  
 ان نزل في اهلالك  
 قور جيب سجن من  
 السماء و ذلك لان  
 من ابي حنيفة هلال كل  
 قوم على بعض الوجوه  
 دون بعض الحكمة  
 اقتضت ذلك  
 تفسير ذلك هو



كلام الله لا ينكح او لا يفتنى  
الكافرين فيكون به انفسهم  
من الوصل فيجبون به انفسهم  
وبعضهم بعضا ١٢ نفسهم  
وانفسدوا عن المؤمنين المؤمنين  
على حياء وذلك حين يجلس  
وليس رجبهم من النار يكون به  
لكل كافر ١٢ انفسهم  
لا يفي ولا يفي السلام بل من  
بل لثمة هم سلام بل من  
بل عيون كانهما لهما  
لهم فكل من ربه بهم ١٢ ط



في خلق

يؤمنون من الشر ولو شاء الله تعالى لم يخلقنا من غير صلاتهم فاستبقوا الصراط فانصرفوا  
فاني يصرون من ان يصرون ولم تقف اعين صلاتهم ولو شاء الله لم يخلقنا من غير صلاتهم فاستبقوا الصراط فانصرفوا  
في منازلهم في ديارهم فما استطاعوا مضيا ذهابا ولا رجوعا ولا يبرحون في ديارهم الى حال الاول  
ومن غيرهم نهم في العمر نكسبه بخطه في الحلق الاول حتى صار كانه طفل لا يحته ولا اسنانه  
ولا قوة يبول وتغوط كالطفل الى حال الاول افلا يعقلون افلا يصدقون بذلك وما علمنا  
الشعر عن محمد صلى الله عليه وسلم وما ينبغي له ما يصدره الشعر ان هو ما هو بعني لقرآن الا ذكر عظم  
القرآن شين مبين بالاول والآخر والامر والهي ليند محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن من كان  
حنيا من كان له عقل ويحق القول يجب القول بالخط والعذاب على الكافرين كفار مكة فلا يؤمن  
بمحمد عليه السلام لقرآن اولهم يرفا اولهم يخبرواهم اننا خلقناهم لاهل مكة مما علمت ايدينا ما خلقناهم  
بقدرتنا لكن فكان انعاما لهم بما كانوا صابغون ما يكون عليها وذلك اننا اهلناهم من غيرنا  
لهم فيها ركبهم منها ما يكون وفيها ما يكون ومن يحومها باكون وهم يعني كل ملة فيها في الام  
منافع في جهلها وكيفية مشارب من البانها افلا يشكرون من فعلهم ذلك في نوايه و  
انخذوا عابها كفار مكة من دوزخ الله اهلها اصناما لعالم يصرفون يمنعون من عذاب الله لا  
يستطيعون دهرهم لا يستطيع لاهته منع عذاب الله عنهم وهم يعني كفار مكة لهم بالباطل اصناما  
جند محضون كسبيد نيام بين ايديهم فلا يحزنات قوتهم تكذيبهم اهلنا انعام ما يسرون من المكرو  
الخيانة وما لا يؤمن من الصداوة اولهم يرفا اولهم يخبرواهم اننا خلقناهم من نطفة منتنة ضعيفة  
فانما علمنا من جند الباطل مبين طاهر الجلال وضرب لنا مثلا وصف لنا مثلا بالاعظام  
وكيف نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من يحيي العظام وهي رميم تباب بالية قل يا محمد يحييها الذي  
انشأها من اول مرة من النطفة وهو بكل خلق خالق كل شيء عليم الذي جعل من الشجر  
في الشجر لاخضر من غير عذر فاذا انتم منه توقدون فقدحون منه النار اقل من الذي خلق  
السموات والارض يد يد على ان يخلق يحيي مثلكم بلى قادر على ذلك وهو الخلاق الباعث العليم  
انما امره في البعث اذا اراد شيئا اذا اراد ان يكون البعث فيكون البعث ان يقول له كن فيكون  
قيام الساعة فسبحان من نفسه الذي بيده ملكوت كل شيء خزائن كل شيء وخلق كل شيء واليسر  
ترجعون بعد الموت فينزعكم باعمالكم ومن سورة التي يذكر فيها الصافات وهي كلها مكية  
ما الله الرحمن الرحيم

سورة

او منقوس العلماء الصافات  
افلا عافى العباد وساير الصلوات فالا  
لله عز وجل بالمواعظ والصلوات فالا  
يا منقوس من الغزاة في مسل افلا

يؤمنون من الشر ولو شاء الله تعالى لم يخلقنا من غير صلاتهم فاستبقوا الصراط فانصرفوا  
فاني يصرون من ان يصرون ولم تقف اعين صلاتهم ولو شاء الله لم يخلقنا من غير صلاتهم فاستبقوا الصراط فانصرفوا  
في منازلهم في ديارهم فما استطاعوا مضيا ذهابا ولا رجوعا ولا يبرحون في ديارهم الى حال الاول  
ومن غيرهم نهم في العمر نكسبه بخطه في الحلق الاول حتى صار كانه طفل لا يحته ولا اسنانه  
ولا قوة يبول وتغوط كالطفل الى حال الاول افلا يعقلون افلا يصدقون بذلك وما علمنا  
الشعر عن محمد صلى الله عليه وسلم وما ينبغي له ما يصدره الشعر ان هو ما هو بعني لقرآن الا ذكر عظم  
القرآن شين مبين بالاول والآخر والامر والهي ليند محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن من كان  
حنيا من كان له عقل ويحق القول يجب القول بالخط والعذاب على الكافرين كفار مكة فلا يؤمن  
بمحمد عليه السلام لقرآن اولهم يرفا اولهم يخبرواهم اننا خلقناهم لاهل مكة مما علمت ايدينا ما خلقناهم  
بقدرتنا لكن فكان انعاما لهم بما كانوا صابغون ما يكون عليها وذلك اننا اهلناهم من غيرنا  
لهم فيها ركبهم منها ما يكون وفيها ما يكون ومن يحومها باكون وهم يعني كل ملة فيها في الام  
منافع في جهلها وكيفية مشارب من البانها افلا يشكرون من فعلهم ذلك في نوايه و  
انخذوا عابها كفار مكة من دوزخ الله اهلها اصناما لعالم يصرفون يمنعون من عذاب الله لا  
يستطيعون دهرهم لا يستطيع لاهته منع عذاب الله عنهم وهم يعني كفار مكة لهم بالباطل اصناما  
جند محضون كسبيد نيام بين ايديهم فلا يحزنات قوتهم تكذيبهم اهلنا انعام ما يسرون من المكرو  
الخيانة وما لا يؤمن من الصداوة اولهم يرفا اولهم يخبرواهم اننا خلقناهم من نطفة منتنة ضعيفة  
فانما علمنا من جند الباطل مبين طاهر الجلال وضرب لنا مثلا وصف لنا مثلا بالاعظام  
وكيف نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من يحيي العظام وهي رميم تباب بالية قل يا محمد يحييها الذي  
انشأها من اول مرة من النطفة وهو بكل خلق خالق كل شيء عليم الذي جعل من الشجر  
في الشجر لاخضر من غير عذر فاذا انتم منه توقدون فقدحون منه النار اقل من الذي خلق  
السموات والارض يد يد على ان يخلق يحيي مثلكم بلى قادر على ذلك وهو الخلاق الباعث العليم  
انما امره في البعث اذا اراد شيئا اذا اراد ان يكون البعث فيكون البعث ان يقول له كن فيكون  
قيام الساعة فسبحان من نفسه الذي بيده ملكوت كل شيء خزائن كل شيء وخلق كل شيء واليسر  
ترجعون بعد الموت فينزعكم باعمالكم ومن سورة التي يذكر فيها الصافات وهي كلها مكية  
ما الله الرحمن الرحيم  
و باسنان عن ابن عباس في قوله تعالى والصافات صفا اقيم الله بالملائكة  
الذين في السماء صفا كصفوف المؤمنين في الصلوة فالزجرات زجرا اقيم الله بالملائكة الذين يزجرون

الحج

من جند الباطل مبين طاهر الجلال وضرب لنا مثلا وصف لنا مثلا بالاعظام  
وكيف نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من يحيي العظام وهي رميم تباب بالية قل يا محمد يحييها الذي  
انشأها من اول مرة من النطفة وهو بكل خلق خالق كل شيء عليم الذي جعل من الشجر  
في الشجر لاخضر من غير عذر فاذا انتم منه توقدون فقدحون منه النار اقل من الذي خلق  
السموات والارض يد يد على ان يخلق يحيي مثلكم بلى قادر على ذلك وهو الخلاق الباعث العليم  
انما امره في البعث اذا اراد شيئا اذا اراد ان يكون البعث فيكون البعث ان يقول له كن فيكون  
قيام الساعة فسبحان من نفسه الذي بيده ملكوت كل شيء خزائن كل شيء وخلق كل شيء واليسر  
ترجعون بعد الموت فينزعكم باعمالكم ومن سورة التي يذكر فيها الصافات وهي كلها مكية  
ما الله الرحمن الرحيم



السحاب ويؤلفونه فالتاليات ذكرنا قسم الله بالملائكة قرا الكتاب يقال قسم بقراء القرآن ان الحكم  
لواحد بلا ولد ولا شريك ولهذا كان القسم ان الحكم يا اهل مكة لواحد بلا ولد ولا شريك وبك لستم  
ولا رخص خالق السموات والارض وما بينهما من الخلق والجنات وربنا لمشاريق مشايقا لستاء و  
الصيف انا زيننا السماء الدنيا الاولى بزينة الكواكب يقول زينتنا الكواكب وحفظا يقول حفظت  
بالنجوم من كل شيطان ما ردي ثم شديد لا يسمعون لكي لا يسمعون الى الملك الاعلى الى كلام الملائكة  
يعني الحفظة فيما يكون بينهم ويقذفون من كل جانب يرمون من كل ناحية يصعدون اليها نحوذا  
يدحرون عن السماء واستماع كلام الملائكة وطعم عذاب واصب دائم بالنجوم ويقال في النار لا من  
خطف الخطفة الا من اختلس خلسة واستمع استماعا الى كلام الملائكة فاتبعة شهاب ثابت يلحقه  
بنجم مضى يحرقه فاستفهم من اهل مكة اهم اشئ خلقا بعثا امن خلقنا قبلهم من الملائكة وسائر  
الخلق انما خلقناهم من طين من آدم وادم من طين كذب لا صواب لم يجبت يا محمد من كذبهم اياك وكيف ترون  
بك وبكتابك واذا ذكروا وعظوا بالقرآن لا يدركون لا يتعظون واذا راوا اهل مكة آية علامة  
مثل الشقاق لقمركسوف الشمس يستخرون بها وقالوا ان هذا ما هذا الذي اتانا به محمد  
عليه السلام لا ينحرفين كذب بين اعدائنا وكنا صرنا ثرايا وعظاما بالية انما لمبعوثون لمحيون  
بعد الموت قل لهم يا محمد نعم قالوا او اباؤنا الاولون الا قدمون قبلنا قل نعم وانتم وهم داخرون  
صاغرون ذليلون فانما هي زجرة واحدة نفخة واحدة وهي نفخة البعث فاذا هم قيام من القبور  
ينظرون ماذا يومرون به وقالوا اذا قاموا من القبور يا ويلنا هذا يوم الدين يوم الحساب فيقول  
لهم الملائكة هذا يوم الفصل يوم القضاء بينكم وبين المؤمنين الذي كنتم به في الدنيا تكذبون  
انه لا يكون فيقول الله للملائكة احشروا الذين ظلموا اشكروا وازواجهم فراءهم وضرأهم من الجن  
الانس والشياطين مما كانوا يعبدون من دونه من الاصنام فاهدوهم فاذهبوا بهم الى صراط  
النجى الى وسط النار يقول الله للملائكة وقفوههم احبسوهم على النار اثم مستولون عن هذا القول  
ما لكم لا تناصرون لا تسمعون من عذاب الله ولا يمنع بعضكم بعضا ويقال لهم مستولون عن  
نوركهم لا اله الا الله بل هم اليوم وهو يوم القيمة مستسلون استسلم العابد والمعبود لله وعلوا  
ان الحق لله واقبل بعضهم على بعض لانس على الشيطان والسفلة على القادة يتسألون مثلا  
وتخاصمون قالوا بعث لانس للشياطين انكم كنتم تاتوننا عن اليمين تغروننا عن الدين قالوا  
يعني الشياطين الملائكة بل لم تكونوا مؤمنين بالله وما كان لنا عليكم من سلطان من عند حق  
فاخذتكم بها بل كنتم قوما طاغين كافرين بالله فحق علينا فوجب علينا قول ربنا بالحق بالسطح  
والعذاب اننا لذائقون العذاب في النار فاغويناهم اضللناكم عن الدين انا كنا عاوين ضالين عن الدين



فَأَنبَأَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ الْعَابِدُونَ وَالْمَعْبُودُونَ أَنَا كَذَلِكَ هَكَذَا نَفْعَلُ بِالْجَرْمِينَ  
الْمُشْرِكِينَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ تَكْبِيرُكُمْ يَتَعَاظُونَ عَنْ ذَلِكَ وَ  
يَقُولُونَ أَيْتَانَا لَتَأْرِكُوا إِلَهَنَا عِبَادَةَ إِلَهِنَا لِشَاعِرِ مَجْنُونٍ يَخْتَلِقُ يَعْنُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُرْآنِ وَبِالتَّوْحِيدِ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ بِتَصْدِيقِ الْمُرْسَلِينَ قَبْلَهُ إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ  
مَكَّةَ لَذَائِقُوا الْعَذَابَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَجِيعُ فِي النَّارِ وَمَا تُحْزَنُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا فِي الْكُفْرِ  
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ الْمُعْصُومِينَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَيُقَالُ الْمُخْلَصِينَ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ إِنْ  
قُرِئَتْ بِخُفْضِ اللَّامِ أُولَئِكَ هُمُ رِزْقٌ مَعْلُومٌ طَعَامٌ مَعْرُوفٌ عَلَى قَدْرِ غَدَقَةٍ وَعَشِيَّةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ  
لَهُمْ بَكْرَةٌ وَلَا عَشِيَّةٌ قَوْلًا لَهُمُ الْوَانُ الْفَوَاكِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ بِالْتَّحْفِ فِي جَنَّاتٍ التَّعِيمُ لَا يَفْنَى نَعِيمُهَا عَلَى  
سُرَرٍ مُتَقَابِلِينَ فِي الزَّيَامَةِ يُطَافُ عَلَيْهِمْ فِي الْحَدِيدِ بِكَاسٍ نَجْمٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ خمر طَاهِرَةٍ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ  
شَهْوَةٍ لِلشَّارِبِينَ لَا فِيهَا غَوْلٌ لَيْسَ فِي شَرِبِهَا غَوْلٌ وَجَعُ الْبَطْنِ وَذَهَابُ الْعَقْلِ وَلَا أَدَى كَلَامٍ  
وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْفَوْنَ يَنْفَدُونَ وَيُقَالُ وَلَا هُمْ مِنْهَا يَسْكُرُونَ وَلَا يَتَصَدَّعُ رُؤُسُهُمْ وَعِنْدَهُمْ فِي  
الْجَنَّةِ قَاصِرَاتُ الْظُرْفِ حَوَارِغُ صَاغَاتِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ زَوَاجِهِنَّ قَانَعَاتٌ بَارِزَاتٌ لَا يَبْغِينَ لَهُمْ بَدَلًا  
عَيْنٌ عِظَامُ الْأَعْيُنِ حَسَانُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ فِي لُصْفَاءِ بَيْضٍ مَكُونٌ قَدَرٌ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ قَاقِلٌ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسْأَلُونَ يَتَحَدَّثُونَ قَالُ قَائِلٌ مِنْهُمْ مَنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَهْوِي ذَاؤُهَا مَنْ أَتَى كَانَ  
لِي قَرِينٌ صَاحِبٌ يَقَالُ لَهُ ابْوَ فُطْرُوسَ هُوَ أَخُوهُ يَقُولُ أَتَيْتُكَ لِنِ الْمُصَدِّقِينَ أَكْثَرًا مِثْلًا وَكَثْرًا  
ثُمَّ أَبَا وَعِظَامًا بِأَلِيَّةٍ أَيْتَانَا لَدَيْنُكَ مَمْلُوكُونَ وَمَحَاسِبُونَ أَنْكَارُ اللَّبْعَثِ مِنْهُ قَالُ لَأَخُوْتُهُ فِي الْجَنَّةِ  
هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ فِي النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ حَالَهُ فَاطْلَعَ هُوَ بِنَفْسِهِ فَرَأَاهُ فَرَأَى إِخَاهُ الْكَافِرِينَ سَوَاءً  
الْجَحِيمِ فِي وَسْطِ النَّارِ قَالُ تَأَلَّاهُ وَلِلَّهِ إِنْ كَذَبْتَ قَدْ هَمَّتْ بِأَرْذَلِ تَرْذِيلٍ لَتَخْوِينِ عَنِ الدِّينِ وَتَهْلِكُنِي  
لَوْ اطَّعَنْتُكَ وَلَوْ لَا نِعْمَتِي مِنْهُ بِإِيْلَ الْإِيمَانِ وَعَصَمْتُهُ عَنِ الْكُفْرِ لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ مَعَكَ  
فِي النَّارِ ثُمَّ سَمِعَ مَنَادًا يَأْتِي أَهْلَ الْجَنَّةِ ذَبْحُ الْمَوْتِ فَلَا مَوْتَ فِيهِ فَيَقُولُ لَأَخُوْتُهُ أَفَمَا نَحْنُ مُتَّبِعِينَ بَعْدَ  
مَا ذَبَحَ الْمَوْتَ الْأَمْوَتَتْنَا الْأَوَّلَى بَعْدَ مَوْتِنَا فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ لَهُ نَعَمْ فَسَمِعَ مَنَادًا يَأْتِي أَهْلَ  
النَّارِ أَنْ اطْبِقْتُ النَّارَ فَلَا دُخُولَ فِيهَا وَلَا خُرُوجَ مِنْهَا فَيَقُولُ لَأَخُوْتُهُ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ فِي النَّارِ  
بَعْدَ مَا اطْبِقْتُ النَّارَ فَيَقُولُ لَهُ نَعَمْ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ الْجَاهُ الْوَافِرُ نَابَا الْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا  
وَهِيَ قِصَّةُ الْأَخْوِينَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ أَحَدُهُمَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ يَهْوِي وَذَا الْآخَرُ كَافِرٌ وَهُوَ ابْوَ  
قُطْرُوسَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ لِيُثَلِّ هَذَا الْخُلُودُ وَالنَّعِيمُ فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ فَلْيَبَادِرُوا الْمَبَادِرُونَ فِي  
الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَيُقَالُ فَلْيَبَادِرُوا الْمَبَادِرُونَ بِالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُقَالُ فَلْيَجْتَوِ الْيَتَامَى بِالْمُجْتَهِدِينَ  
بِالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ أَذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ خَيْرٌ نَزْلًا طَعَامًا وَشَرَابًا

أُولَئِكَ يَنْجَمُ الْجَنَّةُ هُنا  
فِيهَا مِنَ اللَّذَاتِ وَالطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ خَيْرٌ نَزْلًا  
الزَّوْمُ خَيْرٌ نَزْلًا  
مَا يَقَامُ لِلنَّارِ بِالْمَكَا  
مِنَ الْوَرَقِ وَالزَّوْمِ  
شَجَرٌ مِنْ يَتُونَ بِتَهَامَةٍ  
١٤



و ثواب المؤمنين أم شجرة الزقوم لا يجل واصحابه انا جعلناها ذكرا هاشتة بلية للظالمين لا يجل  
 واصحابه حيث قالوا الزقوم هو المر والزبد انما شجرة تخرج تنبت في اصل الجحيم في وسط النار طلعت  
 ثمرها كانه رؤس الشياطين مرس الحيات مثال الشياطين يكون نحو اليم فانهم يعنى اهل مكة وسائر  
 الكفار لا يكون منها من الزقوم فاليون منها من الزقوم البطون ثم انهم عليها من الزقوم وسواها  
 الخ طامن جهم من ماء حار قد انتهى ثم ان مرجعهم من قبلهم الى الجحيم الى وسط النار اظم الغوا  
 اباؤهم وجدوا اباؤهم في الدنيا ضالين عن الحق والهدى فمضى على اثارهم على دينهم يسرعون  
 يشون ويعلمون بعلمهم ولقد ضل قبائهم قبل قوتك يا محمد اكثر الاولين من الامم الماضية ولقد انسلنا  
 فيهم اليهم مندلين رسلا مخوفين لهم فلم يؤمنوا بهم فاهلكوا فانظر يا محمد كيف كان عاقبة جزاء المند  
 لمن نذرهم الرسل فلم يؤمنوا كيف اهلكهم ثم استثنى الاعيانا الله المخلصين المعصومين من الكفر  
 والشرك ويقال المخلصين بالعبادة والتوحيد لقرأت بنقض الام فاهم لم يكذبوهم ولم تهلكهم ولقد  
 نادينا نوح دعانا نوح على قومه فلنعم الجيرون بجلالتهم ونجيتاه واهله ومن آمن به من الكرب  
 العظيم يعنى الغرق وجعلناه ذرية هم الباقين الى يوم القيمة وكان له ثلثة بنين سام وحام ويافث  
 فاما سام فهو ابو العرب ومن في جزائهم واما حام فهو ابو الحبش والبربر والسند واما يافث فهو ابو  
 سائر الناس وتركنا عليه ثناء حسنا في الآخرين في الباقين سلام على نوح سلاعة وسعادة منا  
 على نوح في العالمين من بين العالمين في زمانه انا كذلك هكذا تجري المحسنين بالقول والفعل با  
 لثناء الحسن والنجاة انه من عبادة المؤمنين المصدقين ثم افرقنا الآخرين الباقين بعده وان من  
 شيعة من شيعة نوح ويقال من شيعة محمد عليه السلام لا يراهم يقول ابراهيم كان على دين نوح  
 ومنها محمد عليه السلام كان على دين ابراهيم ومنها جده اذ جاء ربه يقول اقبل ابراهيم الى طاعة من قبل  
 سليم خالص من كل عيب اذ قال لاهيه اذ روقوميه عبدة الاوثان ما ذا تعبدون من دون الله  
 قالوا نعبد الصناما قال لهم ابراهيم ائفكا الله بالكر بالهدة دون الله تريدون تعبدون فما ظنكم  
 برب العالمين ما ذا يفعلكم اذا عبدتم غيره فظنظرة في الجور الى الجور ويقال متفكر فكرة في نفسه  
 فقال اتى سقيم سريض طعون لكي تركوه فتولوا عنه مندلين فاعرضوا عنه ذاهبين الى عيدهم و  
 تركوه فراغ فاقبل ابراهيم الى اهله فقال لهم الا تاكلون مما عليكم من لعسل فلم يجيبوا فقال لهم  
 ما لكم لا تنطقون لا يجيبون فراغ عليهم فاقبل عليهم ضربا باليمين بالفاس ويقال بريمية فاقبلوا  
 اليه من عيدهم يرفون يسرعون ويمشون قال لهم ابراهيم تعبدون ما تحتون بايدكم من العبد  
 والحجارة والله خلقكم وتكون عبادة الله الذي خلقكم وما تعملون وخلق تحتكم ومنحوتكم قالوا  
 ابواله بنينا اتونا فاقوه فاطرحوه في الجحيم في النار فادوا به كيدا حرا بالنار فجعلناهم لاسفل

نوح

في شام في السقم وهو الطامون  
 وكان اغلب الاسقام عليهم وكانوا  
 يحافون العدي لبيتهم وكرهه في بيت  
 نوح ومنه الى عبيدهم وكرهه في بيت  
 الاصل لم يبين بعد احد ففعلوا ايضا  
 ما فعلوا فلو علم الحق وكان حقا  
 ثم منج الانسغال بمقتضى والكذب  
 حرام الا اذا عرض والذي قاله  
 ابراهيم عليه السلام معارض من  
 الكلام اي ساقته من عقده  
 الموت ١٢ مائة



من الأسفلين في لنا ويقال من الأخسرين بالعقوبة وقال إبراهيم للوطاني ذاهب إلى ربي مقبل إلى  
 طاعة ربي سيهدين سيرتشد وينجيني منهم يعني ثم قال وبه هب لي من الصالحين ولدا من المرسلين  
 فبشرناه بخلاصه بولد حليم علم في صغره حليم في كبره فلما بلغ معه السعي العمل لله بالطاعة ويقال الشيء  
 معبر إلى الجبل قال إبراهيم لابنهما سمعيل ويقال سحى يأتى إني ربي في المنام امرت في المنام إني أنجى  
 فأفصرها ذات ربي تشير وتامر قال يا أبت فعل ما تؤمر من الذبح سجدتني إني شاء الله من الصابرين علي الذ  
 فلما أسلما اتفقا وسلا لمراده وتلك للجبين كبره لوجهه ويقال بحبه وفادينا أن يا إبراهيم قد صدقت  
 الترويا قد وفيت ما امرت في المنام إنا كذلك هكذا بنجى المحسنين بالقول والفعل إن هذا طهو  
 البلاء المبين الاختبار البين وقد نناه بذي عظيم بكش سمين وتركنا عليه على إبراهيم ثناء حسنا  
 في الآخرين في الباقيين بعد سلامنا سعادة وسلامة على إبراهيم كذلك هكذا بنجى المحسنين  
 بالثناء الحسن والنجاة أنه يعفى إبراهيم من عبادنا المؤمنين المصدقين في إيمانهم وبشرناه باستحقاقنا  
 من الصالحين من المرسلين وبأنكنا عليه بالثناء الحسن والذيرة الطيبة وعلى سحى ومن ذرئتهما  
 ذرية إبراهيم واستحق محسن موحد وظالم لنفسه بالكفر مبين طاهر الكفر ولقد شاع على موسى وهرون  
 بالنبوة والاسلام ونجينا هما وقومهما من منهما من الكربة العظم من الفرق ونصرناهم على فرعون  
 وقومه فكانوا هم الغالبين لقاهرين بالحق وأتيناها أعطيناها الكتاب وهو التوراة المستبين  
 المبين بالحلال والحرام وهديناها الصراط المستقيم ثبناها على الذين الحق المستقيم وتركنا عليها  
 على موسى وهرون ثناء حسنا في الآخرين الباقيين بعد سلامنا سعادة وسلامة على موسى و  
 هرون إنا كذلك هكذا بنجى المحسنين بالثناء الحسن إيمانهم من عبادنا المؤمنين المصدقين وإن  
 الياسين المرسلين إلى قومه إذ قال لقومه لا تشقون عبادة غير الله تدعون بعلا تعبدون  
 رباً من دون الله ويقال ثورا ويقال كان لهم صنم طوله ثلاثون ذراعا وله أربعة أوجر يقال له بعل  
 وتذرون حسن الخالقين تتركون عبادة أعظم الخالقين فلا تعبدون الله ربكم بالعبادة هو  
 خالقكم وخالق خلقكم ورباً بآئكم خالقاً بآئكم الأولين قبلكم فكذبوه بالرسالة فأنهم حضرون  
 لعذبون في النار إلا عبادة الله المخلصين بالعبادة والتوحيد فانهم ليسوا كذلك وتركنا عليه  
 على الياسين ثناء حسنا في الآخرين في الباقيين بعد سلامنا سعادة وسلامة على الياسين على  
 البحر عليه السلام فإن قرئت على الياسين بقول سلامنا سعادة وسلامة على اد راسين وهو اد راس  
 النبي إنا كذلك هكذا بنجى المحسنين بالقول والفعل بالثناء الحسن إني من عبادنا المؤمنين  
 المصدقين وإن لوطاً من المرسلين إلى قومه فنجينا وأهلكه ابنته زاعورا ووثيا أجمعين إلا  
 عجوزا في الغابرين إلا امرأة المنافقة تخلفت مع المتخلفين بالهلاك ثم دثرنا الآخرين أهلكنا من







سورة ص

لَهُمُ الْعَذَابُ بِالْحِجَةِ وَالْعَذَابُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَوْلَ عَنَّا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ يَا مُحَمَّدُ عَنْ كَفَارِهِمْ حَتَّى جِئَ إِلَى  
وَقْتُ هَلَاكِهِمْ يَوْمَئِذٍ وَأَبْصَرَهُمْ لَعْنَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَسَوْفَ يُصْرَفُونَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ أَفَبَعْدُ  
يَسْتَعْجِلُونَ أَفَبِمِثْلِ عَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ قَبْلَ إِجْلَاهُمْ فَإِذَا تَرَكُوا بِمُصَافِيهِمْ بُعْثَ النَّاسِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ  
فَبَشِّرْ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْمُصِيبَةُ قَالُوا إِنَّهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْوَعْدِ حَتَّى جِئَ إِلَى يَوْمِئِذٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ  
وَأَبْصَرَ أَعْلَمَ فَسَوْفَ يُصْرَفُونَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَزِدُّهُ نَفْسُهُ عَنِ الْوَلَدِ وَالْمُشْرِكِ رَبِّ  
الْخَلْقِ الْمُنْعَرِ وَالْقَدِيرِ عَمَّا يُصِفُونَ يَقُولُونَ مِنَ الْكُذْبِ وَسْوَءَ مَا سَلَكَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ بِتَبْلِيغِهِمْ  
الْوَسِيلَةَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ وَالْوَحْدَانِيَّةُ بِجَاهِ الرَّسُولِ وَهَلَاكُ قَوْمِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمَنْ  
الَّذِي يَذْكُرُنَا بِهَا لَيْسَ يَا سَنَادُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حِينَ يَقُولُ ص وَالْقُرْآنُ أَيْ كَرِّدُوا  
الْقُرْآنَ حَتَّى تَعْلَمُوا الْإِيمَانَ مِنْ كُفْرٍ وَالسُّنَّةَ مِنَ الْبِدْعَةِ وَالْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ وَالصَّادِقَ مِنَ الْكُذْبِ وَالْحَقَّ  
مِنَ الْحَرَامِ وَالْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ وَيُقَالُ صَدْعٌ عَنِ الْهَكَايِ صَرْفٌ هَلْ مَكَةٌ عَنْ الْحَقِّ وَالْحَقُّ وَيُقَالُ أَبُو جَهْلٍ وَيُقَالُ  
ص صَادَقَ فِي قَوْلِهِ وَيُقَالُ صَاسِمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ صَادَقَ وَيُقَالُ قَسِمَ قَسِيمٌ بِهِ وَالْقُرْآنُ أَقْسَمَ بِالْقُرْآنِ  
فِي الذِّكْرِ ذِي الشَّرَفِ وَالْبَيَانِ شَرَفٌ مِنْ آمَنَ بِهِ وَبَيَانُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كُفَرُوا كُفَارَةً  
فِي عِزَّةٍ حِمِيَةٍ وَتَكْبَرٍ وَشِقَاقٍ خِلَافٍ وَعِدَاوَةٍ وَلِهَذَا كَانَ الْقَسْمُ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِ قُرَيْشٍ مِنْ  
قُرَيْنٍ مِنَ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ فَتَنَادَوْا وَلَا تَجِئْ حِينَ مَنَاصٍ فَنَادَوْهُمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ هَلَاكِهِمْ وَلَا تَجِئْ حِينَ مَنَاصٍ  
أَيِّ لَيْسَ حِينَ حِمْلَةٍ وَلَا فَرَارِ قَفْوًا فَوَقِفُوا هُنَا حَتَّى يَهْلِكَ اللَّهُ وَقَدْ كُنَّا نَوَاقِلُ ذَلِكَ إِذَا قَاتَلُوا وَاحِدًا وَنَادَى بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا مَنَاصٍ مَنَاصٍ يَخُونُ حِمْلَةً وَاحِدَةً فَجَاءَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ هَلَاكِ هَاشِمٍ وَذَا غَلَبَ الْعَدُوُّ عَلَيْهِمْ كَانُوا يَبِيدُونَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَنَاصٍ مَنَاصٍ نَصَبَ لَصَادَى فَرَارًا فَرَارًا أَيْضًا مَنَاصٍ أَيْ فَرَارًا فَيَفِرُونَ مِنَ الْقِتَالِ  
وَهَذِهِ عَلَامَةٌ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الْقِتَالِ إِذَا ارَادُوا أَنْ يَجْلُوا عَلَى الْعَدُوِّ وَيَفِرُوا فَلَمَّا ارَادَ اللَّهُ هَلَاكَهُمْ  
نَادَوْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَلَا تَجِئْ حِينَ مَنَاصٍ لَيْسَ حِينَ حِمْلَةٍ وَلَا فَرَارًا وَجَبَّوْا قُرَيْشٍ أَنْ جَاءَهُمْ بَانَ جَاءَهُمْ مِنْهُمْ  
رَسُولٌ يُخَوِّفُهُمْ مِنْ أَسْمَاءِهِمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ كَفَارَةً هَذَا يَعْنُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاحِرًا  
يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ كَذَّابٌ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ أَجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا أَبْغِنَا وَيَكْفِينَا إِلَهًا وَاحِدًا فِي حَوَائِجِنَا  
كَأَيُّ قَوْلٍ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْءٌ عَجَبٌ وَانْطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ  
الرُّؤُوسَاءُ مِنْهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ عِثْرٌ وَشَيْبَةُ ابْنِ أَبِي بَيْعَةَ وَابْنُ خَلْفٍ الْحِجِّيُّ وَأَبُو جَهْلٍ بْنُ هَاشِمٍ أَنْ امْشُوا  
قَالَ لَهُمْ أَبُو جَهْلٍ أَنْ امْشُوا إِلَى إِلَهَتِكُمْ وَاصْبِرُوا عَلَى إِلَهَتِكُمْ اثْبَتُوا عَلَى عِبَادَةِ إِلَهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ  
يَعْنُونَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرَادُ أَنْ يَهْلِكَ وَيُقَالُ أَنْ هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْءٌ يَرَادُ يَكُونُ بِأَهْلِ  
الْأَرْضِ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ فِي الْمِلَّةِ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ يَعْنُونَ



لم يسمع من اليهود والنصارى ان له واحدا من هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام لا اختلاق  
 اختلاق محمد صلى الله عليه وسلم تلقاء نفسه انزل عليه الذكر من بيننا اخبرنا النبوة والكتاب من بيننا  
 بلهم كفار مكة في شك من ذكرهم من كتابي ونبوة نبي بل لنا يند قوا عذاب لم يند قوا عذابى فمن  
 ذلك يكذبون على أم عندهم خزائن راحة ذلك العزيز الوهاب يقول بايديهم النبوة والكتب فيعطون  
 لمن يشاء وهو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن الوهاب وهب النبوة والكتاب لمحمد صلى الله عليه وسلم أم لهم  
 اللهم ملك السموات والأرض مقدر على السموات والأرض وما بينهما مما من الخلق والجانب فليترققوا  
 فليصعدوا في الأسباب في ابواب الله وبيان كانت لهم مقدر ذلك فليظروا انزل عليه النبوة  
 والكتاب لا جند هم جند ما هنا لك عندا اراد واقتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر مهنهم  
 مقتول مغلوب قتلوا يوم بدر من الأحزاب من الكفار مكة كذبت قبلكم قبل قومك يا محمد قوم  
 نوح نوحا وعاد قوم هود هودا وفرعون موسى ذولا وتاد صاحب الملك الثابت ويقال صاحب  
 العذاب بالانذار ونمود قوم صالح صالحا وقوم لوط لوطا واصحاب الايكه الغيظة وهم قوم شعيب  
 كذبوا شعيبا اولئك الأحزاب الكفار وان كل الاكذب الرسل يقول كل هؤلاء كذبوا الرسل  
 كما كذب قرش فحق عقاب فوجبت عليهم عقوبتي وما ينظر هؤلاء قومك ان كذبوك الا صيحة  
 واحدة لا تشي وهي نفخة البعث ما لها من فوق من نظرة ولا مرجعة وقالوا يعنى كفار مكة حين نكرا الله  
 في كتابه فاما من اوتي كتابه يمينه واما من اوتي كتابه شماله ربنا يا ربنا عجل لنا قتلنا يعنون كتابنا  
 اى صحيفة اعمالنا قبل يوم الحساب حتى نعلم ما فيها اصابنا محمد على ما يقولون من النكذب واذكر  
 عبدنا داود يقول اذكر لهم خبر عبدنا داود ذا الايدى ذا القوة بالعبادة اذنا واب مطيع لله مقبل  
 الى طاعة الله انا سخرنا ذلنا الى الجبال معه يسبحن معه بالعشي والاشراق والظير سخرنا له الطير محشون  
 مجموعة عند غدد وعشية كل له الطير والجبال اذاب لله مطيع وشهدنا ملكه بالحسن وكان  
 يحرس كل ليلة محرابه ثلثة وتلثون لفرجل واتيناه واعطيناه الحكمة النبوة وفضل الخطاب لقضا  
 كان لا يتعتع في الكلام عند القضاء يقضى بالبينه واليمين البينة على الطالب واليمين على المطلوب  
 وهل انتك ما انتك ثم انتك يا محمد بنو الخصم خبر الخصم خصم داود اذ لشور الحرب تلو عليه من فوق  
 الحرب اذ دخلوا على داود ففرغ منهم داود فاولوا يعنى الملكين الذين دخل عليه داود لا تخف خصما  
 نحن خصمان بغى تطاول وظلم بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق بالعدل ولا تشطط لا تمل ولا  
 واهذا الى سواء الصراط ولنا الى الصواب ان هذا اخي له تسع وتسعون نعمة اسرة ولي نعمة  
 امرأة واحدة فقال اكلينها اعطينها وعزيتي في الخطاب غلبني في الكلام وهذا مثل ضرباه  
 لداؤلكي بهم ما فعل يا داود قال داود لقد ظلمك بسؤال نعجتك باخذ نعجتك الى نعاجه







في غلال الحديد وهم المرءة من الشياطين الذين لا يبعثهم الى عمل الا اتقلوا هذا عطاؤنا ملكنا يا سيم  
ملكك على الشياطين فامتن على من شئت من المتمردين واخل سبيلهم من الخلل أو امسك احبس في اخل  
بغير حساب من غير ان تحاسب نائم بذلك وإن له عندنا أن لا نفي قربي في الدرجات وحسن ما يرجع  
في الآخرة وأذكر عبدنا اذ ذكر لكها ومكة فمر عبدنا ايوب اذ نادى ربه دعابني مسني الشيطان ضا  
من تسلطك الشيطان بنصب تعب عناء وعذاب بلا مرض فقال له جبرئيل يا ايوب اذكر من جعلك  
سرجك على الارض فضرب فخرج منها عين فقال له جبرئيل هذا مغتسل اغتسل منه فاغتسل منه  
فالتام به ثم قال له اضرب ضربة اخرى فضرب فخرج منها عين اخرى فقال له جبرئيل بارد وشرب اي  
وهذا شرب بارد عذب اشرب منه فشرب فالتام ما في جوفه ووهبنا له اهله الذي اهلكناهم  
ومثلهم معهم في الآخرة ويقال في الدنيا رحمة من انعمه عليه وذكرى عظة لا ولي الا كتاب الله  
الحقول من الناس فخذ بيدك يا ايوب ضعفا قبضته من سنبل فيهما مائة سنبله فاضرب به  
امراتك مرجمة بنت يوسف الصديق ولا تخش لا تائم في يمينك وكان قبل لك حلفا بالله لن  
شفاه الله ليجلدنهما مائة جلدة في سبب كلامك لم يرض الله به انا وجدناه صابرا على البلاء نعم العبد  
انه اواب مطيع الله مقبل الى طاعة الله واذكر عبادنا ابراهيم خليل الرحمن واسحق ويعقوب وال  
الايتي القوة في العباد لله والابصار في الدين انا اخلصناهم لخصصناهم بخالصته ذكرى الدنيا  
يقول بخالصته ذكر الله وذكر الآخرة وانما هم عندنا من المصطفين الاخيار المختارين في الدنيا  
بالنبوة والاسلام عند الله يوم القيمة واذكر نبي عيسى واليسع ابن عم الياس وذا الكفل  
الذي كفل وصية النبي عليه السلام فوفاهما ويقال تكفل الله بشئ فوفاه ويقال كفل مائة نبي كان بطعم  
حتى نجاهم الله من لقتل كان رجلا صالحا ولم يكن نبيا وكل كل هؤلاء من الاخيار عند الله هذا  
ذكر الصالحين ويقال في هذا القرآن خبرا لاولين والآخرين وإن للمتقين الكفر والشرك و  
الفواحش حسن ما يرجع في الآخرة ثم بين مستقرهم في الآخرة فقال جنات عدن معدن الانبياء  
والصالحين مفتحة لهم الابواب يوم القيمة متكئين فيها جالسين على السرى في الجبال ناعمين في الجنة  
يدعون فيها يسالون في الجنة بفاكهة بالوان الفاكهة كثيرة وشرب والوان الشرب وعندهم في الجنة  
جوارق صارت لظرف غاصات العين فانعات بازواجهم اثواب مستويات في السن والميلاد يقول الله  
لهم هذا ما توعدون اذ انتم في الدنيا ليوم الحساب يوم القيمة ان هذا لوزننا اطعنا ونعيمنا لم  
ما له من نفاق من فناء ولا انقطاع هذا للمؤمنين وإن للطاغين للكافرين ابي جهل واصحابه شر ما  
موجع في الآخرة جهنم بصلواتها يدخلونها يوم القيمة فبئس المهاد الفراش والفرابم النار هذا للكفر  
فليدوقوه عذاب جهنم جهنم ماء حار قد انتهى عن وعساك زهير يجرهم كما تحرقهم النار ولخر من شكله

وتعوضون له في الآخرة  
اللائق وهو اول من استحق  
اللائق من العبد والمعتق  
له كل بناء وعو عن الشيطان  
وانه يخلص على كل بناء  
في حكم العدل عمنين في  
صناد وكان يقرب منه  
الشياطين بعضهم مع بعض  
في القبول والسرور والتأني  
والكف عن الفساد والصفاء  
الغيب العطا لانه انما لهم  
عليه ومنه قول علي بن ابي  
طالب قدس سره ومن جفاك  
بقدر طاعتك انما لك ودو  
ان كان يعونه ثلثة من العز  
فانما لهم فساد العز فيقبل  
القالب الشيطان ان الله لا يقبل  
الانبياء والصالحين وذكر  
سبب بلدي انه فجع منك  
وجاء جاتع او لم يمتك  
فكنت عندنا وابتلاه الله لرفع  
الامهات بل وانه سبقت منه  
الامهات



من نحو الجحيم والغسق اذ راج الوان العذاب فيدخلهم الله النار الاول فالاول فكلما دخلت منه لعنت  
على التي دخلت قبلها فيقول الله لا اول امه دخلت النار هذا فوج جماعة مقفيم داخل معكم النار فيقول  
اول الامه لاخر الامه لا سراجا لهم كوسع الله عليهم اثم صالوا النار داخلوا النار قالوا اخر الامه بل اثم لا  
سراجا لكم لا وسع الله عليكم اثم فكم تقوه شرعتموه لنا هذا الدين فاقدينابكم فيش القرار المنزل لنا  
ولكم قالوا الاول والاخر ربنا يا ربنا من قدم لنا من شرع لنا هذا الدين يغنون ابليس وسائر الرؤساء  
منه عذابا ضعفا في النار ما علينا وقالوا اما لنا لا ترضى في النار رجالا يعنون فقراء المؤمنين كنافعهم  
من الاشرار من السفلة والفقراء اتخذناهم سنجيا سخرناهم في الدنيا ام زاعجت مالت عنهم الابصار وبصا  
فلا نراهم ان ذلك الذي ذكرت من خبر اهل النار حتى صدقناهم اهل النار كل اهل النار بالخصوة  
بعضهم مع بعض قل يا محمد اهل مكة انما انا منذر رسول مخوف وما من اله الا الله الواحد لا ولد له  
شريك القهار الغالب على خلقه رب السموات والارض وما بينهما مما من الخلق والجاثب العزيز هو العزيز  
بالنعمه لمن لا يؤمن الغفار لمن تاب وامن به قل يا محمد هو يعنى لقرا ن بناء خبر عظيم كريم شريف فيه خبر الاولين  
والآخرين اثم عنده معرضون مكذبون به تاركون له ما كان لي من علم بالملك الاعلى يعنى الملائكة اولم  
اكن رسولا اذ يتخضعون يتكلمون حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها الاية ان يؤتى ما يوحى اليك الا  
انما انا نذير رسول مخوف مبين بلغته تعلمونها ثم بين خصومة الملائكة فقال يا محمد ذكر لهم اذ قال قد  
قال ربك للملائكة اتي خالق شر من طين يعنى ادم فاذا اسويته جمعت خلقه ونفخت فيه من روحي  
جعلت الروح فيه فقعو له فخرا له سجدوا له فجدوا للملائكة كلاما يجمعون لادم الا ابليس استكبر تعظم  
عن السجود لادم وكان من الكافرين با بانه عن امر الله قال الله يا ابليس يا خبيث ما  
منعك ان تسجد لما خلقت بيدي صورت بيدي استكبرت عن السجود لادم ام كنت من العالين  
من الخالفين لا مري قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فالنار تاكل الطين فلذلك السجد  
له قال الله فخرج منها من صوت الملائكة ويقال من الارض فانك رجيم ملعون مطرود من رحمة  
وكرامتي وان عليك لعنتي عذابي وسخطي الى يوم الدين يوم الحساب قال ابليس رب يا رب فانظرني  
فاجلني الى يوم يبعثون من القبور اذ انجبت ان لا يذوق الموت قال الله فانك من المنظرين المؤجلين  
الى يوم لوقت المعالوم الى النفخة الاولى قال فبعزتك فبنعيتك وقد تركت لا غويينهم لاضلهم  
عن دينك وطاعتك اجمعين الاعداء لك منهم من دم الخالصين المعصومين مني قال الله فالحق  
يقول انا الحق والحق يقول وبالحق قول لا ملان جحتم منك ومن ذريتك ومن تبعك منهم من  
بنى ادم اجمعين جميع من طاعتك بالدين قل يا محمد اهل مكة ما اسألكم عليه على التوحيد والقرآن  
من اجر من جعل وخلق وما انا من المتكلمين من الخلقين من لقاء نفسي ان هو ما هو يعنى القرآن



سورة النور

اَلَا ذِكْرُ عَظْمَىٰ لِلْعَالَمِينَ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهَا نَسَبٌ وَاتَّعَلَتْ بِإِسْمِ خَيْرٍ لِّقَرْنٍ وَمَا فِيهِ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ بِعَذَابٍ بَعْدَ  
 الْإِيمَانِ وَيُقَالُ بَعْدَ الْمَوْتِ فَمَنْ مِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ إِسَاءَةً يَمُوتُ فِيهَا وَهُمْ لَمَّا مَاتُوا مِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ إِسَاءَةً يَمُوتُ فِيهَا وَهُمْ لَمَّا مَاتُوا مِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ إِسَاءَةً يَمُوتُ فِيهَا  
 مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ هُوَ الْحَقُّ وَمَنْ سَوَّىٰ الْقِيَامَ فِيهَا الزُّمَرُ كُلُّهَا مَكِيَّةٌ غَيْرُ قَوْلِهِ قُلْ بِإِعَادِ الْجَبَلِ سُبْحَانَ عِلِّيَّ  
 انفسهم الى اخر الآية بس  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 وَبِاسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهَا نَسَبٌ وَاتَّعَلَتْ بِإِسْمِ خَيْرٍ لِّقَرْنٍ وَمَا فِيهِ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ بِعَذَابٍ بَعْدَ  
 الْعَزِيزِ بِالْقُوَّةِ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْجَبَلِ فِي مَرَّةٍ وَقَضَاءَهُ أَمْرًا لَا يُعْجَبُ مِنْهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِكَيْتَ جَبْرِئِلُ بِالْكِتَابِ  
 بِالْحَقِّ لَا بَابَ لِبَاطِلٍ فَاعْبُدِ اللَّهَ تَخْلُصَ لَهُ الَّذِينَ تَخْلُصُ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ  
 الْخَالِصُ الَّذِينَ لَا خَلَاصَ لِيَا خَلَطَهُ شَيْءٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا عِبَادًا مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَمَا رَمَكَ  
 أَوْلِيَاءُ أَرْبَابِ اللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ مَنَاتٍ قَالُوا مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ قَرِيبٌ فِي الْمَنْزِلَةِ وَالشَّفَاعَةِ  
 إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الدِّينِ يَحْكُمُونَ بِمَا لَهُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي  
 لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ عَلَى اللَّهِ كَذَبَ كَذِبًا اللَّهُ وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ وَبَنُو مِائِيحَةَ وَالْمَجُوسِ  
 وَمَشْرُكُوا الْعَرَبِ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا مِنْ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ كَمَا قَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ وَنُوحِيحَةَ  
 لَا خُطْفَىٰ لِاخْتَارِهَا يَخْلُقُ عِنْدَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا يَشَاءُ وَيُقَالُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ سُبْحَانَهُ تَنْ نَفْسُ عَنْ ذَلِكَ هُوَ اللَّهُ  
 الْوَاحِدُ بَلَدًا وَلَدًا شَرِيكَ الْقَهَّارُ الْغَالِبُ عَلَى خَلْقِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ لَا بَابَ لِبَاطِلٍ يُكْوَرُ  
 اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ يَدُورُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ فَيَكُونُ النَّهَارُ طَوِيلٌ مِنَ اللَّيْلِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ  
 يَدُورُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ فَيَكُونُ اللَّيْلُ طَوِيلٌ مِنَ النَّهَارِ وَسُحَّرَ ذَلِكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
 لَبِثَ آدَمُ كُلَّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِمَا يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَمًّى إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الَّذِي فَعَلَ  
 ذَلِكَ الْعَزِيزُ بِالْقُوَّةِ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْجَبَلِ فِي مَرَّةٍ وَقَضَاءَهُ أَمْرًا لَا يُعْجَبُ مِنْهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِكَيْتَ جَبْرِئِلُ بِالْكِتَابِ  
 وَحَدَّثَهَا ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا مِنْ نَفْسِ آدَمَ زَوْجَهَا حَوَاءَ خَلَقَهَا مِنْ ضَلَعِ آدَمَ مِنْ أَصْلَاعِهِ الْقَصِيرِ فَكَانَتْ خَلْقًا  
 لَكُمْ مِنْ أَنْعَامٍ مِنْ أَلْبَاهِمَ ثَمَانِيَةَ أَرْبَاعٍ أَصْنَافٍ ذَكَرَ وَانْثَىٰ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثِينَ ذَكَرًا وَانْثَىٰ وَمِنْ الْمَعْزِ  
 ثَلَاثِينَ ذَكَرًا وَانْثَىٰ وَمِنْ الْبَاقِ ثَلَاثِينَ ذَكَرًا وَانْثَىٰ وَمِنْ الْبَقَرِ ثَلَاثِينَ ذَكَرًا وَانْثَىٰ وَمِنْ الْبَقَرِ ثَلَاثِينَ ذَكَرًا وَانْثَىٰ وَمِنْ الْبَقَرِ ثَلَاثِينَ ذَكَرًا وَانْثَىٰ  
 خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ حَاوَةَ مِنْ نُطْفَةٍ وَعَلَقَةٍ وَمَضَعَةٍ وَعِظَامَةٍ فِي ظِلْفٍ ثَلَاثِ ظِلْمَةِ الْبَطْنِ وَظِلْمَةِ  
 الرَّحِمِ وَظِلْمَةِ الشَّيْءِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَهُ الْمَلِكُ الدَّائِمُ لَا يَزُولُ مَلِكُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا خَالِقَ وَلَا  
 مَصُورَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ بِالْكَذِبِ يَقُولُ مَنْ يَنْكَرُ بُونَهُ عَلَى اللَّهِ فَيَجْعَلُونَ لَهُ شَرِيكًَا إِنْ تَكْفُرُوا بِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيٌّ عَنْكُمْ عَنْ إِيْمَانِكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ عِبَادَتَهُ الْكُفْرَ وَلَا يَقْبَلُ  
 مِنْهُمْ الْكُفْرَ عَمِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ لَا نَدْرِي مِنْهُ وَإِنْ تَشْكُرُوا وَآتَوْا بِرِضَاهُمْ لَكُمْ يَقْبَلُهُ مِنْكُمْ  
 لَا نَدْرِي وَلَا تَنْزِيلُ وَارِدَةٌ وَفَرَاخُ لَا تَحِلُّ حَامِلَةٌ حَمْلَ أُخْرَىٰ مَا عَلَيْهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَيُقَالُ لَا تُوَخَّدُ



نفس بذنب نفس أخرى كل ما خوذ بذنبه ويقال لا تعذب نفس بغير ذنب ثم إلى ربكم مرجعكم بعد الموت  
 فينبئكم بما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا إنه علم بذات الصدور بما في القلوب من  
 الخير والشر وإذا أمش أصحاب الإنسان الكافر باجمل وأصحابه ضرسه وبلاء دعا ربه برفع الشدة والبلاء  
 عنه منيبا إليه مقبل إليه بالداء ثم إذا خوله بذله نعمة منه شيء ما كان يدعو إليه من قبل من  
 قبل النعمة وجعل الله أنذا كما اشكالا وأعدا لا يصل بذلك الناس عن سبيله عن دينه وطاعته  
 قل لا يجل جمل مع بكفرك عش في كفرك قليلا يسير في الدنيا إنك من أصحاب النار من أهل النار  
 آمن هو فانت مطيع لله وهو النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ساعات الليل ساجدا وقائما في  
 الصلوة يخدروا لا يخاف عذاب الآخرة ويرجو أرحمة ربه الجنة ربهم كما يجل أصحابه قل لهم يا  
 محمد هل يستوي في الثواب والطاعة الذين يعلمون توحيد الله وامره وظهر وهو أبو بكر وأصحابه  
 والذين لا يعلمون توحيد الله وامره وظهر وهو أبو جهل وأصحابه إنما يتذكر عطاء مثل الفراق  
 أو كذا كتاب ذوا العقول من الناس قل لهم يا محمد يا عبادي الذين آمنوا أبو بكر الصديق وعمر الفاروق  
 وعثمان ذو النورين وعلي المرتضى وأصحابهم اتقوا ربكم طيعوا ربكم في الصغير من الأمور والكبير  
 للذين أحسنوا وخذوا في هذه الدنيا حسنة لهم الجنة القيمة وأرض الله أرض المدينة واسعة  
 آمنة من العدو فاخرجوا إليها وهذا قبل الهجرة إنما يؤتى الضاريون على المرامي آخرهم ثوابهم بغير  
 حساب بلا كيل ولا هندان ولا منة قل يا محمد لا هل لك حيث قالوا لارجع إلى دين آبائنا إني أمرت في  
 القرآن أن أعبد الله مخلصا له الدين مخلصا له بالعبادة والتوحيد وأمرت في القرآن أن أكون أول  
 المسلمين أول من يكون على الإسلام قل لهم يا محمد إني أخاف أعلم أن عصيت ربِّي رجعت إلى دينكم عذاب  
 يوم عظيم شديد لو فاعدون قل الله أعبد مخلصا له بالعبادة والتوحيد ديني فاعبدوا ما  
 شئتم من دونه من دونه وهذا وعبد وتوحيج لهم من قبل أن مر النبي صلى الله عليه وسلم بالفتنة  
 قل لهم يا محمد إن الخاسرين المغبونين الذين خسروا أنفسهم غبنوا أنفسهم بذهاب الدنيا والآخرة وأهمل  
 خدمهم ومنزلهم في الجنة يوم القيمة ألا ذلك هو الخسران المبين الغبن البين بذهاب الدنيا والآخرة  
 لهم لكفار مكة من فوقهم ظلل من النار علا من النار ومن تحتهم ظلل من النار وهو علا من  
 تحتهم ذلك الظلل يخوف الله به عباده في القرآن يا عبادي عبادي بكر وأصحابه فأتقون فأتقوني  
 فيما أمرتكم والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وتركوا عبادة الطاغوت وهو الشيطان والضم  
 وأنا بوا إلى الله أقبلوا إلى الله بالتوحيد والإيمان وسائر الطاعات لهم البشري بالجنة عند الموت  
 وبشري بكرامة الله على باب الجنة فبشر عبادي الذين يستمعون القول الحيث فيتبعون أحسنه  
 أحكم وأبينه يعلمون به ويرون أولئك الذين هداهم الله الصواب والصواب ويقال بحسن

روى سفیان عن عبد  
 الملك بن عمر عن عبد  
 بن عبد الله عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 الحوثر قال فرطكم على  
 ما قلت من جاء بالحسنة  
 فله عشر مثا لها قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 من مثل الذين ينفقون  
 أموالهم في سبيل الله لا ينفقون  
 فقال رسول الله لا ينفقون  
 من ذلك الذي ينفق الله  
 في خسران لا ينفق الله  
 بغيره لا ينفق الله فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في الصابون من أجورهم  
 بغير حساب بغيره لا ينفق  
 فلا أحصا قال فأتني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسأله عن أبي أنفي  
 عن سؤال الزبانية ١٧  
 قال سهل الطاعون  
 الدنيا وأصلها الجهل  
 وخرجها الإكل والشرب  
 وزيئها التفاضل  
 وثمرتها المعاصي و  
 ميراثها الفسوق و  
 العقوبة ١٨ سلم



الأمور وأولئك هم أول الألباب ذوال العقول من الناس وهو أبو بكر وصاحبه ومن تبعهم بالسنة والجماعة آمن حق عليه وجب عليه كلمة العذاب وهو أبو جهل وصاحبه أفانت تنقذ نبي من في النار من قدرت عليه النار لكن الذين اتقوا ربهم وحدوا بهم يعني أبو بكر وصاحبه لم يرفع علي من فوقها عرف مبنية مشيدة مرفوعة في الهواء تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكنها لأنها ذات انهار والبحر والماء والعسل واللبن وعد الله لا يخلف الله العباد للمؤمنين المثر لم يخبروا محمد في القرآن أن الله أنزل من السماء ماء مطر فسلكه ينابيع في الأرض فجعل منه العيون والأنهار في الأرض ثم يخرج به ينبت بالمطر زرعاً مختلفاً ألوانه حبوبه ثم يخرج يتغير فترى مصفراً بعد خضرته ثم يجعله حطاً ما تيسر كذلك الدنيا تفتي لا تبقى أن في ذلك فيما ذكرت من فناء الدنيا الذكر في عظمة لا ولي الألباب لذوي العقول من الناس فمن شرح الله صدره ليذوق وسع الله ويز الله قلبه للإسلام بنور الإسلام فهو على نور من ربه على كرامته وبيان من ربه وهو عمار بن ياسر بن خبيث الله صدر الكفر وهو أبو جهل فويل شدة العذاب ويقال ويل ولد في جهنم من قبح ودمر للقاسية للباينة قلوبهم لا تملين قلوبهم من ذكر الله وهو أبو جهل وصاحبه أولئك أهل هذه الصفة في ضلال مبين في كفرين الله نزل أحسن الحديث لحسن الكلام يعني القرآن كتاباً متشابهاً تشبه آيات الوعد والرحمة والنصرة والمغفرة والعفو بعضها بعضاً وتشبه آيات الوعيد والعذاب الزجر والتخويف بعضها بعضاً متماثل في مثبته مثبته الرحمة والعذاب والوعد والوعيد والامر والنهي والمناسخ والمنسوخ وغير ذلك ويقال مكرت ففسخ منه شيء من آيات العذاب والوعيد جلود الذين يحشون رءسهم يحشون رءسهم ثم تملين جلودهم بآية الرحمة وقلوبهم راجعة إلى ذكر الله ذلك يعني القرآن هدى الله بيان الله يهديهم من ضلالهم إلى دينهم ومن يضل الله عن دينه فإله من هاديه مرشد دينه أفن يبقى بوجهه سوء العذاب شدة العذاب يوم القيمة وهو أبو جهل وصاحبه يتجمع يده إلى عنقه فجعل من حديد من ذلك يبقى العذاب بوجهه وقيل للظالمين للكافرين أبي جهل وصاحبه يقول لهم الزبانية ذوقوا عذاب ما كنتم تكسبون تقولون وتعملون في الدنيا من المعاصي كذب الذين من قبلهم من قبل قومك يا محمد قوم هود وصالح وشعيب غيرهم فأنهم العذاب من حيث لا يشعرون لا يعلمون بنزوله فإذا أتاهم الله الخزي في الحياة الدنيا عذاب الدنيا وأعداب الآخرة أكبر أعظم مما كان لهم في الدنيا لو كانوا يعلمون ولكن لم يكونوا يعلمون ولقد ضربنا للناس من هذا القرآن من كل مثل وجه كعالم يتذكر من لكي يعطوا قرأنا عزيزاً على بصرى لغة العربية غير ذي عوج غير مخالف للتورية ولا الخيل والنبور وسائر الكتب بالتوحيد وبعض الأحكام والحدود ويقال غير ذي عوج غير مخلوق وهو قول السدي لعالم يتقون لكي يتقوا بالقرآن عما ضاهم الله ضرب الله مثلاً لبيت الله شبه رجل رجلاً فيه شركاء سادات متشاكسون

أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو من نعم الله  
الله قلبه للإسلام وهو على نور من ربه  
أفمن شرح صدره للإسلام فهو من نعم الله  
من يشرح على قلبه علمه يهدى ويضل  
نور من نور يعني القرآن لأن فيه بيان  
النبأ والحق وهو نور تليق في الدنيا  
فهو على نور من نور الله  
أفمن شرح صدره للإسلام فهو من نعم الله  
الله قلبه للإسلام وهو على نور من ربه  
أفمن شرح صدره للإسلام فهو من نعم الله  
من يشرح على قلبه علمه يهدى ويضل  
نور من نور يعني القرآن لأن فيه بيان  
النبأ والحق وهو نور تليق في الدنيا  
فهو على نور من نور الله  
أفمن شرح صدره للإسلام فهو من نعم الله  
الله قلبه للإسلام وهو على نور من ربه  
أفمن شرح صدره للإسلام فهو من نعم الله  
من يشرح على قلبه علمه يهدى ويضل  
نور من نور يعني القرآن لأن فيه بيان  
النبأ والحق وهو نور تليق في الدنيا  
فهو على نور من نور الله

بشرى الله  
سرفا خال الصفات  
البحر صلي الله عليه  
صدره أو وسع صدره  
الواسطي شرح الله  
وصفاً ساجداً قال  
جيداً نقيضاً الذود نوناً  
والصديق الذود نوناً  
البيت والقلب القبيحة  
الصدا ساجداً والفقير  
بشرى الله



الحشر في البحر  
والعشر في البحر  
٢٤

متخالفون يا مريد هذا شيء وينهى ذلك عنه وهذا مثل الكافر يعبد الله شيئا غير الله سبحانه وتعالى  
وهذا مثل المؤمن يعبد الله وحده واسلم دينه وعمله لله هل يستويان مثلا في المثل المؤمن والكافر  
الحمد لله الشكر لله والوحدانية لله بل أكثرهم لا يعلمون أمثال القرآن أنك يا محمد ميت ستموت ولهم  
يعني كفار مكة ميتون سيوتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون تتكلمون بالحجة يعني النبي  
صلى الله عليه وسلم رؤساء الكفار من ظلم في كفرهم ممن كذب على الله بالقرآن فجعله ولدا وشريكا  
وهو أبوجهل وأصفا وكذب بالصديق بالقرآن والتوحيد فجاءه محمد ليس في جهنم مثوى منزل  
ومقام للكافرين لا بي جهل واصحابه والذي جاء بالصديق بالقرآن والتوحيد وهو محمد صلى الله عليه  
وسلم وصديق به أبو بكر واصحابه أولئك هم المفلحون الكفر والشرك والفواحش لهم ما يشاءون ما يشاءون  
عند ربهم في الجنة ذلك الكرام من آل الحسين الموحدين ليكفر الله عنهم أسوأ الذين عملوا اجمعين  
ويجزيهم أجرهم نوابهم بالحسن الذي كانوا يعملون باحسانهم ليس الله بكاف عبده يعني النبي صلى الله  
عليه وسلم ويقال خالد بن الوليد بما يريدون ويخوفونك بالذين من دونه من دون الله يعني اللات والعزى  
الغري ومناة يقولون لا اله الا الله ما تعبدوا من دونه من دونه فما له من هاد من شدائي  
دينه وهو أبوجهل واصحابه ومن هدني الله لدينه فما له من مفضل عن دينه وهو أبو بكر واصحابه  
يقال هو أبو القاسم عليه السلام ليس الله بعز في ملكه وسلطانه ذي انتقام ذي نعمة لمن لا يؤمن به ولكن  
سألهم يعني كفار مكة من خالق السموات والارض يقولون كفار الله خلقها قل لهم يا محمد أفراكم ما تدعون  
تعبدون من دون الله اللات والعزى ومناة إن أرادني الله بضر يشده وبلاء هل هن اللات والعزى  
ومناة كاشفات صريم رافعات بلاءه وشدة عنى وأرادني برحمة بعافية هل هن اللات والعزى  
ومناة ممسكات مانعات رحمته عنى حين تاروني بعبادتها قل يا محمد حسبي الله ثق بالله عليه  
يتوكل المتوكلون يعني به يثقوا الوثقون ويقال على المؤمنين ان يتوكلوا على الله قل يا محمد كفار مكة  
يا قوم اعلموا على مكائلكم على دينكم وفي منازلكم بهلاككم في عامل بلاءكم فسوف وهذا وعيد لهم من  
الله تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه يذلّه ويهلكه ويحجل عليه يجب عليه عذاب بغيرهم وأتم أنا أنزلنا  
عليك الكتاب جبريل بالقرآن للناس بالحق يقول ببيان الحق والمبطل للناس من هتدي بالقرآن  
وآمن به فليفسد الثواب ومن ضل كفرا بالقرآن فإني أضل عليها يجب على نفسه عقوبة ذلك وما  
أنت عليهم على كفار مكة يتوكل كليل توخذهم الله يتوفى الأنفس يقبض رواح الأنفس حين موتها  
حين منامها والتي لم تمت أيضا في منامها فيمسيك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى التي  
لم تمت في منامها إلى أجل مسمى إلى وقت معلوم أن في ذلك في مسالكه ورسالة لايت لعلامات  
وعبر ليقوم يتفكرون فيها أم اتخذوا عبادا من دون الله كفار مكة شفعا لله لكى يشفعوا لهم



قُلْ لَهُمْ يَأْمُرُونَ أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا يَقُولُ لَمْ يَقْدِرُوا شَيْئًا مِنَ الشَّعَاعَةِ وَلَا يَعْقِلُونَ الشَّعَاعَةَ  
فَكَيْفَ يَشْفَعُونَ قُلْ لِلَّهِ الشَّعَاعَةُ جَمِيعًا يَشْفَعُ جَمِيعًا فِي الْآخِرَةِ لَهُ مُلْكُ خَزَائِنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
النَّبَاتِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ فِي الْآخِرَةِ فَيُخْزِيكُمْ بِأَعْيَالِكُمْ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ إِذَا قِيلَ لَهُمْ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهِدَ  
نَفَرَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْأَلَاءِ  
وَالْعَزَى وَمَنَاءَ إِذَا هُمْ يُسْتَبَشِرُونَ بِذِكْرِهِمْ قُلْ اللَّهُمَّ قُلْ يَا اللَّهُ أَمَّا بِنَا أَيْ قَصْدِنَا إِلَى الْخَيْرِ فَأَطْرَافُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ يَا عَالِمُ الْغَيْبِ غَابَ عَنِ الْعِبَادَةِ وَالشَّهَادَةِ  
مَا عَمِلَ الْعِبَادَةُ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ تَقْضِي بَيْنَ عِبَادِكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ فِي الدِّينِ يَخْتَلِفُونَ  
يَخْلِفُونَ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَشْرَكَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ وَقَادُوا  
بِرَأْسِهِمْ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَّلَهُمْ ظُهُورَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا كَانُوا  
يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ يَطْنُونَ وَبَدَّلَهُمْ ظُهُورَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا فَبِحَاقِ أَعْيَالِهِمْ تَزَلُّجُهُمْ عَذَابُ مَا  
كَانُوا بِهِ كَيْتَ هَزُونَ يَهْرُقُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْكِتَابِ يَقَالُ عَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ فَإِذَا مَشَى صَابِغُ  
الْإِنْسَانِ الْكَافِرُ ضَرْبَةً دَعَانَا لَكُشْفِ الشَّدَةِ ثُمَّ إِذَا أَخَوْنَاهُ بَدَلْنَاهُ نَجْمَةً مِثْلَ قَالِ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَطَا  
هَذَا الْمَالِ الَّذِي عَطَيْتُ عَلَى عِلْمٍ صَالِحٍ وَخَيْرِ عِلْمٍ اللَّهُ مَنْ بَلَّغَ فِتْنَةً بَيْنَهُ وَمَكْرَمَاتِهِمْ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَدْ قَالُوا بِعَنِ هَذِهِ الْمَقَالَةِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِ قَوْمِكَ يَا مُحَمَّدٌ مِثْلَ قَارُونَ وَغَيْرِ  
قَمَّا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا نَفَعَ لَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ وَلَا مَا كَانُوا يَجْعَلُونَ مِنَ الْمَالِ فَاصْبِرْ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا عَذَابُ مَا قَالُوا وَعَمَلُوا وَجَعَلُوا فِي الدُّنْيَا  
مِنَ الْمَالِ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا أَشْرَكَ مِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ كَفَّارَةٌ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا أَيْ عَقُوبَاتُ  
مَا عَمَلُوا مِثْلَ مَا أَصَابَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا هُمْ بِمُحْجَرِينَ بِفَاتِنِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا كَفَّارَةً  
أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ يَوْسَعُ الْمَالُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ مَكْرَمٌ وَيَقْدِرُ يَقْتَرِعُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ نَظَرُ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ فِی بَسْطِ التَّقْيِيرِ لآيَاتٍ لِعِلَامَاتٍ وَعِبَرَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ بِحُجْرٍ عَلَيْهِمْ بِالْفَرَانِ قُلْ يَا  
عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ وَالشُّرْكِ وَالزُّنَا وَالْقَتْلِ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ لَا تَيْسُوا  
مِنْ مَغْفِرَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ لَنْ يَكُونَ  
عَلَى التَّوْبَةِ وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ أَقْبِلُوا إِلَى رَبِّكُمْ بِالْتَّوْبَةِ مِنَ الْكَفْرِ وَاسْلُبُوا إِلَهُ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاطِيعُوا اللَّهَ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُصْرِفُونَ لَا تَمْتَنِعُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْوَحْيِ وَأَصْحَابِهِ  
ثُمَّ قَالَ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ يَعْنِي الْقُرْآنَ أَحَلُّوا حَلَالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ وَعَمَلُوا بِحُكْمِهِ  
آمَنُوا بِمَشَاهِدِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بَعْقَةً فُجَاءَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ لَا تَعْلَمُونَ وَلَحْذَرُوا بَرْدَهُ  
أَنْ نَقُولَ نَفْسٌ لَكَ لَا نَقُولُ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا يَأْتِيهَا مَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ نَزَلَتْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ

بالعنوة على أهل البيت في  
النبي صلى الله عليه وسلم وخير  
الربوب جميعا ولا يبالى في  
نفي البلائ نفي الخوف في قوله  
نفي الخوف عقيبها قبل نزلت  
ولا يخاف فأنزل من رضوان  
في وخشيته فأنزل من رضوان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إلى الدنيا وعما فيها بهذا الآية  
ثم من روي عبد الله بن عباس  
عن من قتاده قال ما أبى قوم  
من ذلك دونوا عطا ما كانوا  
في ذلك أن لا يفسد فداهم  
يخافون أن لا يفسد فداهم  
بجدة الآية قبل يا عبادي الذين  
اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا  
شيء ثم قال ابن مسعود وأجاب  
آية في كتاب الله هذه الآية وهك  
قال عبد الله بن عمر بن الخطاب  
روى عن عكرمة عن ابن عباس  
قال فيها علقته وهو قاهر و  
أنبىوا إلى ربكم يعني أقبلوا  
شيء



وَأَنْ كُنْتُمْ لَكُمْ سَائِرِينَ وَكُنْتُمْ مِنَ الْمُنْهَرِينَ وَالْكِتَابَ وَالرَّسُولَ أَوْ تَقُولُ وَلَكِنْ لَا تَقُولُ تَوَاقُنَ اللَّهُ هَذَا  
 بَيْنَ لِي لَا يَمَانُ لَكُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَقُولُ وَلَكِنْ لَا تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ وَجَعَةً  
 إِلَى الدُّنْيَا فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قِيلَ لَكُمْ بَلَىٰ قَدْ جَاءَكُمُ الْيَقِينُ كَمَا بَيَّنَّ رَسُولِي فَكُنْتُمْ  
 بِهَا بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَاسْتَكْبَرْتُمْ عَنْ الْإِيمَانِ وَكُنْتُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ مَعَ الْكَافِرِينَ عَلَىٰ دِينِهِمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ فِي عِزِّهِ وَعِيسِي وَالْمَلَائِكَةُ حِينَ قَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَعِيسِي وَلَدُ اللَّهِ  
 وَجُوهُهُمْ مَسْوَدَةٌ وَاعْيَنَهُمْ زُرْقَةٌ أَلِيسَ فِي جَهَنَّمَ مَوْتٌ شَدِيدٌ لِّلْمُتَكَبِّرِينَ مَنَزَلٌ لِّلْكَافِرِينَ وَبَنِي الَّذِينَ اتَّقَوْا آمَنُوا  
 وَطَاعُوا أَمْرًا بَعْدَ آخَرٍ بِإِيمَانِهِمْ وَحَسَابِهِمْ لَيْسَ لَهُمُ الشَّوْءُ لَا يَصِيرُ لَهُمُ الشَّدِيدُ وَالْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِذَا  
 حُزِنَ غَيْرُهُمْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بَاتَنَ مِنْهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ عَلَىٰ قُوَّةٍ كُلِّ شَيْءٍ كَفِيلٌ فِيهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
 مِنْ عَمَلِهِمْ شَهِيدٌ وَيَكِلُ لَهُ مَقَالِيدَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَرَأُنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْمَنَابِتِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِآيَاتِ اللَّهِ فَجَعَلَ عَلَىٰ آلِهِمْ عِلَاقًا وَالْقُرْآنَ أَوَّلُكُمْ فَتُحَرِّفُونَ فِي الْآخِرَةِ الْمَغْبُوثُونَ بِالْعُقُوبَةِ قُلْ يَا  
 أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلِبُوا إِلَى دِينِ آبَائِكُمْ أَبْنَاءَ اللَّهِ يَنْفَصِحُ عَنْكُمْ فِي الْإِيمَانِ أَتَلُمُوتُونَ الْكَافِرِينَ  
 وَأَعْدَاءُ وَحْيِكُمْ فِي الْقُرْآنِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ مِنْ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ عِلْمٌ فِي الشَّرْكِ وَلَتَكُونَنَّ  
 مِنَ الْخَاسِرِينَ مِنَ الْمَغْبُوثِينَ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَخَدُّوْكُمْ مِنَ الشَّاكِرِينَ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْبَنِيَّةِ وَالْكَفَالِ  
 وَالْإِسْلَامِ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ مَا عَصُوا اللَّهَ حَقَّ عِصْيَانِهِ حِينَ قَالُوا يُدْخِلُ اللَّهُ مَغْلُوبَةً وَحِينَ قَالُوا إِنَّ  
 الْفَيْحَ يَحْتَاجُ يَطْلُبُ مِنَ الْقُرْصِ وَهَذِهِ مَقَالَةُ مَا لَكَ مِنَ الصِّبْغِ الْيَهُودِي خَذَلَهُ اللَّهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا مَقْصُورَةٌ  
 فِي قَبْضَتِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَقْدِرُ بِرَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَكَانَ يَدِي اللَّهِ يَمِينًا سُبْحَانَ اللَّهِ  
 نَزَّ نَفْسُهُ عَنْ مَقَالَةِ الْيَهُودِ وَتَعَالَىٰ تَبَرُّوا وَارْتَفَعُوا عَمَّا يَشْرِكُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْثَانِ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ وَهِيَ تَحْزَنُ  
 فَصَبَقَ فَمَاتَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَيَقَالُ جِبْرِيلُ وَ  
 مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَمَلَائِكَةُ الْمَوْتِ فَأَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِي النَّفْثَةِ الْأُولَىٰ وَلَكِنْ يَمُوتُونَ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ  
 أُخْرَىٰ وَهِيَ نَفْثَةُ الْبَعْثِ وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً تَطِيرُ السَّمَاءُ كَنُطْفَةِ الرَّجَالِ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ مِنَ الْقُبُورِ  
 يَنْظُرُونَ مَا يُقَالُ لَهُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ ضَاءً تَارِدٌ نُورٌ رُبُّهَا بَضْوَاءُ نُورِ رَبِّهَا وَيَقَالُ بَعْدَ  
 رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ فِي الْإِيمَانِ وَالشَّمَائِلِ وَهُوَ دِيْوَانُ الْخَفِظَةِ وَحِثَّىٰ بِالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا  
 بِمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءَ يَعْنِي الْمُرْسَلِينَ وَيَقَالُ وَحِثَّىٰ بِالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءَ شُهِدَاءَ الْمُرْسَلِينَ  
 عَلَىٰ قَوْمِهِمْ وَقَضِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ وَلَا يَنْدُ  
 عَلَىٰ شَأْنِهِمْ وَوَقِيَتْ وَفُتَّتْ كُلُّ نَفْسٍ بِرَبِّهَا وَفُتَّتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ  
 وَالشَّرِّ وَسَبَقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمْرًا أُولَئِكَ الْأُولَىٰ فَالْأُولَىٰ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا عَنِ النَّارِ فَفُتَّتْ  
 أَبْوَابُهَا طَرَفُهَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مَقْفُوحَةً وَقَالَ لَهُمْ خُزْنُهَا يَعْنِي الزَّبَانِيَّةُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْكُفَّارِ

وتبين ما انعم الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من تفضيل قوله له مقاليد السموات والارض فقال يا عثمان ما سألني عنها احد فربك تفسر هذا الاية الله والله رب سبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فتاويل على هذا ان الله هذه الكلمات يوجد بها ويجد في مفاتيح خزان السموات والارضين تكلم بهذا من المؤمنين اصنافا والذين كفروا بايات الله وكتابات توحده ونجده اولئك هم الخاسرون ١٥ النسخة انسان الاولى كان الثانية للبعث والجهنم على انها ثلث الاولى للفرع كما ان اول يوم ينفتح في الصور ففرع والثانية الموت والثالثة للرحمة تفسر دارك











الثانية يعلم الله ذلك والله يقضي بالحق يحكم بالشفاعة لمن يشاء يوم القيمة ويقال يا مري بالعدل والذين  
يدعون يعبدون من دونه من دون الله من لا وثان لا يقضون بشئ لا يحكون بشئ من الشفاعة  
لانه ليس لهم مقدرة على ذلك ويقال لا يقضون بشئ كما يامرون بخير في الدنيا لانهم صمم بهم ان الله هو  
السميع لمقاتلهم البصير بهم وباعمالهم ولم يسيروا يسافروا كفار مكة في الارض فينظروا في تفكر وا  
كيف كان عاقبة جزاء الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة بالبدن واثارا في الارض أشد  
لما طلبوا وابعدها با في طلبها فآخذهم الله بذنوبهم فعاقرهم الله بذنوبهم بتكذيبهم الرسل وما كان  
لهم من الله من عذاب الله من واق من مانع ذلك العذاب في الدنيا بانهم كانت تأتهم رسلهم بالبينات  
بالامروا النهي والعلامات فكفروا بالرسول بما جاءوا به فآخذهم الله بالعقوبة انه قوي شديد العقاب  
لمن عاقب ولقد ارسلنا موسى باياتنا التسع وسلطان مبين هجرة مبيته الى فرعون وهامان و  
فرعون وقارون ابن عم موسى فقالوا هذا ساحر بفرق بين الاثنين كذاب يكذب على الله فلما جاءهم  
موسى بالحق بالكاتب من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه اى اعيدوا عليهم القتل واستحيوا  
لنساءهم استخدموا النساء هم ولا يقتلوهن وما كيدا للكافرين ما صنع فرعون وقومه الا في ضلال  
في خطاء وقال فرعون ذروني اقتل اى اتركوني اقتل موسى وليدع ربه الذي يزعم انه ارسل الي  
اي اخاف ان يبدل دينكم الذي انتم عليه وان يظهر في الارض الفساد او يقتل ابناءكم ويستخدم نساكم  
كما قتلتم واستخدمتم ويقال وان يظهر في الارض لفساد بترك دينكم ودين ابائكم في دينه ان قرأت  
بنصب ليا والهاء وقال موسى اتي عذبت اعتصمت بربي وريكم من كل متكبر متعظم عن الايمان  
لا يؤمن يوم الحساب يوم القيمة وقال رجل مؤمن وهو خويل من آل فرعون وهو ابن عم فرعون  
يكنى ايمانه من فرعون وقومه مائة سنة مقدم ومؤخر اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ارسلنا  
اليكم فآءكم بالبينات بالامروا النهي وعلامات النبوة من ربكم وان يك كاذبا فيما يقول فعليه كذبه  
عقوبة كذبه وان يك صادقا فيما يقول وقد كذبتوه يصيبكم بعض الذي يعدكم من العذاب في الدنيا  
ان الله لا يهديني ليرشدني دينه من هو مسرف مشرك كذاب كاذب على الله يا قوم ملك اليوم  
ظاهرين غالبين في الارض ارض مصر من ينصركم بمنعنا من بأس الله من عذاب الله ان جاءنا حين  
قال فرعون ما اريكم ما اركب الا ما ارى لنفسي حقا ان تعبدوني وما اهديكم اذعوكم الا سبيل  
الرشاد طريق الحق والهدى وقال النبي من يعنى خويل يا قوم اتي اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم مثل  
يوسف الاخراب مثل عذاب الكفار قبلكم مثل باب مثل عذاب قوم نوح وعاد قوم هود و قوم ص  
والذين من بعدهم من الكفار وما الله يبدد ظلكم ليعباد ان يكون منه ظلم على العباد ولا ياخذهم بال  
ويا قوم اتي اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم العذاب يوم النار يوم ينادى بعضهم لبعضا ويناديكم



أصحاب الأعراف ويقال يوم القيامة ان قرأت مثقلة الدال يوم تولون مذبرين هاديين من عذاب الله  
ما لكم من الله من عذاب الله من عاصم من مانع ومن يضلل الله عن دينه فما له من هاد من يرشد غير الله  
ولقد جاءكم يوسف قاتلهم خيل هذا من قبل من قبل موسى بالبينات بالهوى تعبير الرؤيا و  
شق القميص فما زلت في شك مما جاءكم به يوسف حتى إذا هلك مات قلتم لن نبعث الله من بعد  
موتهم رسولا كذلك يضلل الله عن دينه من هو مشرك مشرك من قاتل في شركه الذين يجادلون في آيات الله  
يكنون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن بغير سلطان حجة أنا هم من الله وهو أبو جهل وأصحابه المستهزون كبر  
مقتنا عظم بغضا عند الله يوم القيمة وعند الذين آمنوا في الدنيا كذلك هكذا يطبع الله فيهم الله على كل  
قلب متكبر عن الإيمان بغير عن قبول الحق والهدى وقال فرعون لوزيري يا هاهما ان انا ابي صرحا  
فصر لي علي ابلغ الاستجاب اصعد الالباب اسباب السموات ابواب السموات فاطلع فانظر الى اله موسى  
الذي يزعم انه في السماء ارسله الي واخي لا ظنه كاذبا ما في السماء من اله فلم يبن واشتغل بموسى و  
كذلك هكذا زين لفرعون سوء عمله فبصر علمه وصعد عن السبيل صرف فرعون عن الحق والهدى وما كذب  
فرعون صنع فرعون الا في ثياب في خسار وقال الذي من يعز خريل يا قوف يا تبعوني في ديني هدي  
سبيل الوشاة ادعكم الى الحق والهدى يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع كمتاع البين لا يبقى فان  
الآخرة يعني الجنة هي دار القرار المقام الدائم لا تحوّل منها من عمل سيئة في الشرف لا يجزي الا مشاهدا  
النازول من عمل صالحا خالصا من كبر وانثى من رجال اولساء وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن خاص بابا  
فان لك يدخلون الجنة يردقون يطعمون فيها في الجنة بغير حساب بلا قوة ولا هندا زركا منته  
ويا قوم مالي ادعوكم الى التوبة وهذا قول خريل ايضا وتدعوني الى التوبة الى عمل اهل النار  
الشرك بالله تدعوني الى كفر بالله واشرك به ما ليس به علم انه ليس شريك ولي به علم انه ليس له شريك  
وانا ادعوكم الى العزيز الى توحيد العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به العباد لمن آمن به لا جرم حقا انما  
تدعوني الى ليس له دعوة مقدمة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا مرجعنا الى الله بعد الموت  
وان الشريفين الشريكين هم اصحاب النار اهل النار فستذكرون فمن علمون يوم القيمة ما أقول لكم في  
الدنيا من العذاب وافوض اكل انبي الى الله وثق به الى الله ان الله يصير العباد لمن آمن به وبمن لا  
يؤمن به فوقاه الله سيئات ما مكروا فذبح الله عنه ما ارادوا به من القتل وحق نزل ودار بالفرعون  
بفرعون وقومه سوء العذاب سوء العذاب وهو الغرق النار يعرضون عليها يقول يعرض ارواح ال  
فرعون على النار عذوا وعشيا عذوا وعشية الى يوم القيمة ويوم وهو يوم القيمة تقوم الساعة ثم يقول  
الله الملائكة ادخلوا ال فرعون وقومه اشد العذاب اسفل النار واذ يتخاضعون يتخاضعون في النار لقا  
والسفلة فيقول الضعفاء السفلة للذين استكبروا لخطوا عن الإيمان يعني لقادة اننا كنا لكم في الدنيا

قال ابن عباس تعرض ارواح  
هل النار وهكذا قال قتادة  
وبجاهد وقال مقاتل تعرض  
روح كل كافر على مناظر من  
النار وكل يوم مرتين وقال  
ابن مسعود عرض الله عن  
الارواح في صور طير سود  
من ادم عذوا وعشية وقا  
هريل بن شريح ارواح الشهداء  
في جوف طير خضر تادى الى  
قناديل معلقة العرش وتعرض  
الارواح للفرعون

بمعاد

الحجرات ٢٤  
الحجرات ٢٤  
الحجرات ٢٤



تَبْعًا مَطِيحًا عَلَى دِينِكُمْ فَيَقُولُ أَنْتُمْ مَعْنُونَ حَامِلُونَ عَنَّا نَصِيبًا بَعْضًا مِنَ النَّارِ وَمَا عَلَيْنَا قَالِ الَّذِينَ  
اسْتَكْبَرُوا تَعْطُوا عَنْ الْإِيمَانِ وَهُوَ الْقَادَةُ لِلْسُّفْلَةِ نَأْكُلُ الْعَابِدَ وَالْمَعْبُودَ وَالْقَادَةُ وَالسُّفْلَةُ فِيهَا فِي  
النَّارِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ بَيْنَ الْعَابِدِ وَالْمَعْبُودِ وَالْقَادَةُ وَالسُّفْلَةُ بِالنَّارِ وَيُقَالُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ  
بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالِ الَّذِينَ فِي النَّارِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ النَّارُ وَقُلْ صَبِرْهُمْ وَيَسْوَ مِنْ دَعَائِهِمْ لِحُزْنِهِ جَهَنَّمَ  
لِلزَّيْنَةِ أَدْعُوا رَبَّكُمْ يَخْفَفُ يَرْفَعُ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ يَقْدِرُ بَعْضُ مِنْ يَامِ الدُّنْيَا قَالُوا يَعْنِي الزَّيْنَةُ لِلْكَفَّارِ  
أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الْعِلْمَاتِ وَتُبْلِيغِ الرِّسَالَةِ مِنْ اللَّهِ قَالُوا بَلَى قَدْ تَوَابَا  
الرِّسَالَةَ قَالُوا يَعْنِي الزَّيْنَةُ لَهُمْ اسْتَهْزَأَ بِهِمْ فَأَدْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ فِي النَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ فِي بَاطِلٍ  
وَيُقَالُ وَمَا عِبَادَةُ الْكَافِرِينَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا فِي خَطَايَا أَلَا لَنَنْصُرَنَّ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالرُّسُلِ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا بِالنَّصْرَةِ وَالْغَلْبَةِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَيَوْمَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَقُومُ الْأَشْهَادُ الْمَلَائِكَةُ يَنْصُرُهُمْ بِالْعَذَابِ وَالْجَنَّةِ  
وَالْأَشْهَادُ هُمُ الرُّسُلُ وَيُقَالُ هُمُ الْحَفَظَةُ يَشْهَدُونَ عَلَيْهِمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ مَعْدِنَ  
اعْتَدَاهُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَهُمْ الْعَنْتَةُ السُّخْطُ وَالْعَذَابُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ النَّارِ وَلَقَدْ آتَيْنَا عَطِينًا مَوْسَى الْهُدَى  
يَعْنِي التَّوْرَةَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ الزُّبُورَ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْأَنْجِيلَ وَأَوْزَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ أَنْتَ لَنَا عَلَى بَنِي  
إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِهِمُ الْكِتَابُ كِتَابُ دَاوُدَ وَعِيسَى هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَذِكْرٌ عِظَمُ لَا فِي الْبَابِ لَدُنِي  
الْعَقُولُ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى إِذَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكِينَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ نَكَ بِالنَّصْرَةِ حَتَّى  
هَلَاكِهِمْ حَقٌّ كَأَنَّ وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ لِنَقْصِيرِ شُكْرِكَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ وَسَيَحْجِ بِحَبْرٍ رَيْكَ حَتَّى  
بِأَرْبَعٍ بِالْعِشِيِّ وَالْأَنْكَارِ غَدَوْهُ وَعَشِيرَتُهُ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِهِ فَيَكْذِبُونَ بِحَبْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَالْقُرْآنَ وَهُمْ الْيَهُودُ وَكَانُوا أَيْضًا يَجَادِلُونَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِفَةِ الدَّجَالِ وَعِظَمِهِ وَجُوعِ  
الْمَلَائِكَةِ عَنْهُمْ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ حَتَّى أَتَاهُمْ مِنْ اللَّهِ عَلَى مَا زَعَمُوا أَنْ فِي صُدُوقِهِمْ مَا فِي قُلُوبِهِمْ  
إِلَّا كَيْدٌ عَنِ الْحَقِّ مَا هُمْ بِبِالْغِيَةِ بِيَا لُغِي مَا فِي صُدُوقِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ وَمَا يَدُونَ مِنْ مَرْجُوعِ الْمَلَائِكَةِ إِلَيْهِمْ عِنْدَ خُرُوجِ  
الدَّجَالِ فَاسْتَجِدْ بِاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ لِمَقَالَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَبِأَعْمَالِهِمْ وَنَفْسِهِ  
الدَّجَالِ وَخُرُوجِهِ لِمَخْلُوقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ أَكْثَرُ عَظَمٍ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ مِنْ خَلْقِ الدَّجَالِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ  
يَعْنِي الْيَهُودَ لَا يَعْلَمُونَ فِتْنَةَ الدَّجَالِ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْيُنُ لِكَاْفِرٍ وَالْبَصِيرُ يَعْنِي الْمُؤْمِنَ بِالشَّوَابِ  
الْكَرَامَةِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ  
وَالْأَسْمَاءُ الْمَشْرُوكِ بِاللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ مَا تَعْتَظُونَ بِقَلِيلٍ وَلَا بِكَثِيرٍ مِنْ مِثَالِ الْقُرْآنِ إِنَّ  
السَّاعَةَ قِيَامُ السَّاعَةِ لَا يَتِيَّةٌ لَكَاَثَنَةً لَا رَيْبَ فِيهَا لَا شَكَّ فِي قِيَامِهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُ مَكْتَلٍ لَا  
يُؤْمِنُونَ بِقِيَامِ السَّاعَةِ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي وَحْدُونِي اسْتَجِبْ لَكُمْ أَغْفِرْ لَكُمْ وَيُقَالُ أَدْعُونِي اسْتَجِبْ لَكُمْ  
اسْمِعْ مِنْكُمْ وَأَقْبَلْ إِلَيْكُمْ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ يَتَعَاظُونَ عَنْ عِبَادَتِي تَوْحِيدِي وَطَاعَتِي سَيَذْخَبُونَ



بِهَتَمٍ دَاخِرِينَ صَاغِرِينَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَكُمْ لَيْسَ كُنُوفِيهِ لِنَسْتَةٍ رَوَافِي لِّلَّسَلِّ قَالَتُمَا  
مُبَصَّرٌ سَلْبًا مَضِيًّا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ لِّذَوِي مَكَّةَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُ مَكَّةَ لَا  
يَشْكُرُونَ بِذَلِكَ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الَّذِي يَفْعَلُ لَكُمْ هَوْرِيكُمْ فَاشْكُرُوا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ  
بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَنْ تَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا هَكَذَا يَقُولُ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ الَّذِينَ  
كَانُوا بِآيَاتِنَا قَلِيلًا يَجْعَلُ اللَّهُ الْوَقْرَانَ يَجْعَلُونَ بِكُفْرِهِمْ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَكُمْ أَكْثَرُ مِمَّا رَأَيْتُمْ  
لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَالسَّمَاءِ بِنَاءً سَقْفًا مَرْفُوعًا وَصَوْرَكُمْ فِي الْأَمْحَامِ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ مِنْ صُورِ الدُّنْيَا  
وَيَقَالُ أَحْكُمُ صُورَكُمْ وَرَفَعَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ جَعَلَ رِزْقَكُمْ طَيِّبًا لِّمَنْ رَزَقَهُ أَدْوَابٌ وَيَقَالُ رِزْقَكُمْ  
مِنَ الْإِبْرَةِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الَّذِي يَفْعَلُ لَكُمْ هَوْرِيكُمْ فَاشْكُرُوا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ رَبُّ الْعَالَمِينَ رَبُّ  
كُلِّ ذِي رُوحٍ رَبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ فَوْحَدٌ وَخَلِصٌ  
لَهُ الَّذِينَ مَخْلَصِينَ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالْوَحْدَانِ كَذَلِكَ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَالرُّبُوبِيَّةُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبُّ كُلِّ ذِي رُوحٍ  
قُلْ لَا هِلَا مَكَّةَ يَأْمُرُ حِينَ قَالُوا لَهُ ارْجِعْ إِلَى دِينِ بَابِكَ إِنِّي نَهَيْتُ فِي الْقُرْآنِ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ لَمَّا جَاءَ فِي الْبَيِّنَاتِ حَيْثُ جَاءَ فِي الْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّي بَانَ اللَّهُ وَ  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَمَرْتُ فِي الْقُرْآنِ أَنْ أَسْلِمَ أَنْ أَسْتَقِيمَ عَلَى الْإِسْلَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبُّ كُلِّ ذِي رُوحٍ رَبُّ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ مِنْ آدَمَ وَآدَمَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ خَلَقَكُمْ مِنْ نَظْفَةٍ أَبَاكُمْ  
ثُمَّ مِنْ عِلْفَةٍ مِنْ دَمٍ عَبِيطٍ ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ طِفْلًا صَغِيرًا ثُمَّ لِيَسْلُغُوا أَشَدَّ كَذْمًا مِنْ ثَمَرِ  
عِشْرَةِ سَنَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً ثُمَّ لِيَكُونُوا شُيُوخًا بَعْدَ أَشَدِّ وَفِيكُمْ مَنْ يَتُوفَّى بِقَبْضِ رُوحِهِ مِنْ قَبْلِ  
الْبُلُوغِ وَالشُّيُوخَةِ وَلِيَسْلُغُوا أَجْلًا سَمِيًّا مَعْلُومًا مَتَّى أَجَالَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ لَكِي تَصَدَّقُوا بِالْبَعْثِ  
بَعْدَ الْمَوْتِ هُوَ الَّذِي يُحْيِي لِلْبَعْثِ وَيَمِيتُ فِي الدُّنْيَا فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِذَا ارَادَ أَنْ يُخْلِقَ وَلَدًا بِلَا بٍ مِثْلِ  
عَلِيٍّ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَلَدًا بِلَا بٍ وَيَقَالُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِذَا ارَادَ أَنْ يُخْلِقَ وَلَدًا بِلَا بٍ  
بِقَوْلِهِ لِلْقِيَامَةِ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ أَنَّا نَحْبِرُ بِالْقُرْآنِ إِلَى الَّذِينَ عَنِ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ  
بِالْقُرْآنِ أَنِّي يُضَرِّفُونَ بِالْكَذِبِ فَكَيْفَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ بِالْقُرْآنِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ  
وَسَلَّمْنَا مِنْ الْكِتَابِ فَسَوْفَ وَهَذَا وَعِيدُهُمْ يَعْلَمُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ ذَا عِلَالٍ فِي عَنَاقِهِمْ  
أَعْلَالُ الْحَرَبِ فِي أَيْمَانِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ فِي عَنَاقِهِمْ مَعَ الشَّيَاطِينِ يَسْتَجِبُونَ فِي النَّارِ يَجْرُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ فِي النَّارِ  
يَسْجَرُونَ يَوْقَدُونَ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ يَقُولُ الزَّبَانِيَةُ أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَقُولُونَ أَنَّمَا  
شُرَكَاءُ اللَّهِ قَالُوا أَصْلَوْا عَنَّا اسْتَغْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَنَّا ثُمَّ جَدُّوا عَنْ ذَلِكَ وَقَالُوا بَلْ كُنَّا نَدْعُو تَعْبُدِينَ  
قَبْلَ مِنْ قَبْلِ هَذَا شَيْئًا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَذَلِكَ هَكَذَا يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ عَنْ الْحُجَّةِ ذَلِكُمُ الْعَذَابُ فِي النَّارِ  
بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ تَطْعَمُونَ فِي الْأَرْضِ خَيْرَ الْحَقِّ بِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ تَكْبُرُونَ فِي الشَّرِّ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ

من قبل



خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِيهَا لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا فَيُنْصَرِفُ مَثْوًى لِمَنْ كَثُرَ مِنَ الْكَافِرِينَ لَنَا فَاصْبِرْ  
 يَا مُحَمَّدُ عَلَى إِذَى الْكَفَّارَاتِ وَعَذَابِ اللَّهِ بِالنَّصْرَةِ لَكَ عَلَى هَلَاكِهِمْ حَقٌّ كَأَنَّ فَايَمَا نُزِيتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ مِنْ  
 الْعَذَابِ يَوْمَ مَبْدَرِ أَوْتَوْفِيَّتِكَ قَبْلَ أَنْ نَزِيَّتِكَ فَالْبَيْتُ يُرْجَعُونَ بِعَذَابِ مَوْتَانِ رَأَيْتَ عَذَابَهُمْ أَوَلَمْ تَرَ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ إِلَى قَوْمِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنَ الرُّسُلِ مِنْ هَيْسَاهُمْ لَكَ فَاعْلَمْ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ لَمْ نَسْمَعْ لَكَ تَعْلَمُهُمْ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ بَعْلَامَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ بِأَمْرِهِ ذَلِكَ  
 حِينَ طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً فَأَجَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَقَتَ عَذَابِ اللَّهِ فِي الْآمِ الْمَاضِيَةِ قُضِيَ بِالْحَقِّ  
 عَذَابُهَا بِالْحَقِّ وَيُقَالُ قُضِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الرُّسُلِ وَالْآمِ وَخَيْرُهُنَّ لَكَ غِنٍ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُبْطِلُونَ  
 الْكَافِرُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مَخْلُوقَكُمْ الْأَنْعَامَ لَمْ يَكُنْ كِبَافِئُهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ  
 فِيهَا مَنَافِعُ مِنْ لَبَانِهَا وَاصْوَانِهَا وَلِيَسْتَلْعَوْا لَهَا وَيَطْلُبُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ وَعَلَيْهَا  
 عَلَى ظُهُورِهَا فِي الْبَرِّ وَعَلَى الْفَلَكَ عَلَى السَّفَرِ فِي الْبَحْرِ يَمْشُونَ شَاكِرُونَ وَيُزَكِّيكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ آيَاتِهِ عَجَائِبُ الشَّمْسِ  
 وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالسِّيَابِ وَالْبَحَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكُلُّ هَذَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَأَقْبِلْ يَا اللَّهُ  
 أَيُّ فَبِأَيِّ آيَاتِ اللَّهِ تُكْفِرُونَ نَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ لَيْسَتْ مِنْ لَدُنْكَ آيَاتُكَ لَيْسَتْ مِنْ لَدُنْكَ آيَاتُكَ لَيْسَتْ مِنْ لَدُنْكَ آيَاتُكَ لَيْسَتْ مِنْ لَدُنْكَ آيَاتُكَ  
 يَتَفَكَّرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ جَزَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَيْفَ هَلَكْنَا عَنْ تَكْذِيبِهِمْ الرُّسُلَ كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مِنْ  
 أَهْلِ مَكَّةَ فِي الْعِدَّةِ وَأَشَدَّ قُوَّةً بِالْبَدَنِ وَأَنَارًا فِي الْأَرْضِ أَشَدَّهَا طَلِبًا وَأَبْعَدُهَا بَابًا فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مِنْ  
 عَذَابِ اللَّهِ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ فِي دِينِهِمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ  
 فَرِحُوا عَجَبًا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَالْدِينِ وَالْعَمَلِ كَانَ مِنْهُمْ ظَنَّا بغيرِ بَيِّنَةٍ وَخَافَهُمْ تَرَلُّ وَدَادَهُمْ مَا كَانُوا  
 بِهِ لَيْسَتْ تَهْتَرُونَ عَقُوبَةً اسْتَهْتَرْتُمْ بِالرُّسُلِ فَلَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَاءِ عَذَابِنَا هَلَاكَهُمْ قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ  
 وَكُفَرْنَا بِمَا كَانُوا بِاللَّهِ مُشْرِكِينَ وَهَذَا بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ عِنْدَ مَعَانِيَةِ الْعَذَابِ فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ  
 إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَاءِ عَذَابِنَا هَلَاكَهُمْ فَلَا يَمَانُ عِنْدَ الْمَعَانِيَةِ لَا يَنْفَعُ وَقَبْلَ ذَلِكَ يَنْفَعُ وَكَذَلِكَ آيَةُ  
 سُنَّةِ اللَّهِ هَكَذَا سِيرَةُ اللَّهِ الَّتِي تَدْخُلَتْ مُضَتْ فِي عِبَادِهِ بِالْعَذَابِ عِنْدَ التَّكْذِيبِ بِرَدِّ الْإِيمَانِ  
 وَالتَّوْبَةِ عِنْدَ الْمَعَانِيَةِ وَخَيْرُهُنَّ لَكَ غِنٍ لِعَقُوبَةِ عَذَابِنَا الْمَعَانِيَةِ الْكَافِرُونَ بِاللَّهِ وَمِنْ سُنَّةِ اللَّهِ الَّتِي تَذَكَّرُ فِيهَا السَّجْدُ  
 وَهِيَ كُلُّهَا لَيْسَ

**وَبِأَسْنَاءِ عَذَابِنَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَسْمٌ قُضِيَ مَا هُوَ كَأَنَّ أَيْ بَيْنَ وَهُوَ قَسْمٌ أَقْسَمَ بِهِ**  
**تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ يَقُولُ هَذَا كِتَابُ تَنْزِيلٍ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَّتْ بَيْنَ آيَاتِهِ**  
**بِأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْحَرَامِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا عَلَى عَجْرِي لُغَةِ الْعَرَبِ تَرَلُّ اللَّهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يُصَدِّقُونَ بِحَمْدِ اللَّهِ الْقُرْآنَ بِشِيرٍ بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا مِنَ النَّارِ يَشِيرُ بِالْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ بِالْقُرْآنِ**  
**وَيَخُوفُ مِنَ النَّارِ لِمَنْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ كَهَارِ مَكَّةَ عَنِ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ هُمْ**

سورة السجدة



لَا يَسْمَعُونَ لَا يَصْدُقُونَ بِحُجَّتِهِ السَّالِفِ وَالْقُرْآنَ لَا يُطِيعُونَ اللَّهَ وَقَالُوا كَفَرْتُمْ أَفَبِعَمَلِكُمْ  
 قُلُوبُنَا فِي كِتَابٍ فِي غُطِيَةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالتَّوْحِيدِ وَفِي آدَانَا وَقُرْصِمَ لَا تَسْمَعُ قَوْلَكَ وَنُفُوسُنَا  
 بَيْنَنَا وَجَنَابٍ سَتَرِ غُطَاؤُهُمْ بِالشَّيَابِ ثُمَّ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ سَتَرٌ لَا تَسْمَعُ كَلَامَكَ اسْتَهْزَأَ  
 مِنْهُمْ بِكَ فَأَعْمَلُ فِي دِينِكَ لَهْنُكَ هَلَاكُنَا إِنَّا عَامِلُونَ لَهْنُكَ هَلَاكُكَ قُلْ لِمَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّمَا أَنَا شَرِيحُ الْحَقِّ  
 مِثْلَكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَمْرُ رَسُلِ الْجَبْرِئِيلِ بِالْقُرْآنِ أَبْلَغُكُمْ إِنَّمَا أَهْلُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ بَلَا وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ قَالُوا  
 إِلَيْهِ بِالْأَنْبِيَاءِ مِنَ الشِّرْكِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَخَدُّوهُ وَقِيلَ شِدَّةُ الْعَذَابِ وَيُقَالُ وَيَلُ وَادِي فِي جَهَنَّمَ  
 مِنْ قِيحٍ وَدَمٍ لِلشِّرْكِينَ لَا يَجْهَلُ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لَا يَفْرُونَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُمْ بِالْأَكْثَرِ  
 بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ كَأَنَّهُمْ كَافِرُونَ جَاهِدُونَ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِهِ السَّالِفِ وَالْقُرْآنِ وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ ثُمَّ أَجْرُ مَثُوبٍ غَيْرُ مُمْتَوٍّ غَيْرُ مَنْقُوصٍ وَيُقَالُ غَيْرُ مَنْقُوعٍ عَنْهُمْ نَفَا  
 لَا يَمْسُونَ بِذَلِكَ وَيُقَالُ يَكْتَبُ ثَوَابَ عَمَلِهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْوَيْلُ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ غَيْرُ مَنْقُوصٍ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّمَا  
 يَا أَهْلَ مَكَّةَ لَتَكْفُرُنَّ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ طُولُ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ يَوْمَ الْوَاحِدِ  
 وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا أَهْلًا مِنْ الْأَصْنَامِ ذَلِكَ الَّذِي خَلَقَ مَارَبَّ الْعَالَمِينَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ  
 ذِي مَرُوحٍ وَجَعَلَ فِيهَا خَلْقَ فِيهَا رَوَاسِيَ الْجِبَالِ الثَّوَابِتِ مِنْ قُورٍهَا أَوْ قَادِهَا وَبَارَكَ فِيهَا فِي الْأَرْضِ  
 بِالْمَاءِ وَالشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ وَالْمَاءِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَنْوَارَهَا مَعَاشَهَا فَفِي كُلِّ أَرْضٍ مَعِيشَةٌ لَيْسَ فِي غَيْرِهَا فِي رُبْعَةٍ  
 أَيَّامٍ يَقُولُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ بِأَرْبَعَةِ أَلْفِ سَنَةٍ مِنْ سِنِينَ الدُّنْيَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَرْبَاعَ الْأَجْسَادِ  
 قَبْلَ أَرْبَعِهَا بِأَرْبَعَةِ أَلْفِ سَنَةٍ مِنْ سِنِينَ الدُّنْيَا سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ سَوَاءٌ مِمَّا لَمْ يَسْأَلِ لَمْ يَسْأَلِ يَسْأَلُ يَسْأَلُ  
 وَيُقَالُ بَيِّنَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ كَيْفَ خَلَقَهَا هَكَذَا خَلَقَهَا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى خَلْقِ السَّمَاءِ وَفِي خَلْقِ  
 وَخَلْقِ الْمَاءِ فَقَالَ لَهَا السَّمَاءُ وَلِلْأَرْضِ بَعْدَ مَا فَرَّغَ مِنْهَا أَيْنَا أَعْطَا مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَالنَّبَاتِ طَوْعًا  
 أَوْ كَرْهًا فَالْتَمَأْنَا أَيْنَا أَعْطَيْنَا طَائِعِينَ اللَّهُ كَارِهِينَ بِجَهَادٍ خَلَقَ فَقَضَاهُنَّ خَلَقَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ بَعْضُهَا  
 نَوْقُ بَعْضٍ فِي يَوْمَيْنِ طُولُ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَرْبَعًا خَلَقَ كُلَّ سَمَاءٍ أَهْلًا وَأَمْرًا  
 وَرَبَّنَا السَّمَاءُ الدُّنْيَا الْأُولَى بِصَابِغٍ بِالْجَوْزِ وَحِفْظًا وَحِفْظًا بِالنَّجْمِ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَبَعْضُ النَّجْمِ  
 زِينَةُ السَّمَاءِ لَا يَتَحَرَّكُ وَبَعْضُهَا يَهْتَدِي بِهَا فِي ظِلْمَاتِ الْبُرُوجِ وَبَعْضُهَا رُجُومُ الشَّيَاطِينِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ  
 الْعَزِيزِ بِالنَّقْمَةِ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْعَلِيمِ بِتَدْبِيرِهِ وَمَنْ آمَنَ بِهِ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ فَإِنْ أَعْرَضُوا كَفَرُوا مَكَّةَ عَنْ الْإِيمَانِ وَ  
 هُوَ عَتَبَةُ وَأَصْحَابُهُ فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ خَوْفَكُمْ بِالْقُرْآنِ صَاعِقَةً عَذَابًا مِثْلَ صَاعِقَةِ مِثْلَ عَذَابِ عَادٍ وَثَمُودَ  
 إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ مِنْ قَبْلِ عَادٍ وَثَمُودَ إِلَى قَوْمِهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِذَا جَاءَهُمُ الرُّسُلُ  
 إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا لِقَوْمِهِمْ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ أَلَا تَتُوحَدُونَ إِلَّا اللَّهَ قَالُوا أَكُلُ قَوْمٍ لَوْ سَأَلْتُمْ رَبَّنَا  
 أَنْ نُنْزِلَ إِلَيْنَا رَسُولًا لَأَنْزَلْنَا مَلَائِكَةً قَالُوا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ عِنْدَهُ فَأَنَّا إِنَّمَا أَرْسَلْنَاهُمْ بِهِ كَأَنَّهُمْ جَاهِلُونَ

وويل للمشركين الذين لا يؤفون  
 الزكوة لا يؤمنون به ولا يحطون بها ولا يؤمنون  
 بالبعث وهو الايمان وهم بالكفر  
 كافرين واثواب والعتاب هم  
 مقرونان بما جعل من الزكوة  
 شيئا الى الانسان ماله وان احب  
 وجهه فاذا بذله في سبيل الله  
 هذا النافعي دليل على استقامته  
 وصدق بنبوته ونصوح طوبته  
 وما خلق الخلقه قلوبهم الا  
 لمظة من الدنيا ففرت عبيتهم  
 ولات شكهم وما ادركت  
 بنو حنيفة الا منع الزكاة وفيه  
 بعث للومنين على اوباد الكا  
 وتخوف شديد من منفعها  
 " مذكر لك فوله وهو دكان  
 وذللك انه لما خلقه الدخان  
 تحت العرش ثم افرش له بين  
 دكان عرشه على الماء كما قال  
 الحكيم على الماء ثم القى  
 فادفع بخانه كهيئة الدخان  
 والقي الروح على الماء فثبت الماء  
 فخلق الارض من الدخان وخلق  
 السماء من البخار " الخ



ما أنتم إلا بشر مثلنا فأتوا غادقوه هود فاستكبروا وتعطوا عن الإيمان في الأرض غير الحق بلحقى كان لهم وق  
 قالوا هود من أشد منا قوة بالبدن والمنعة فيهلكا أولم يرؤا أولم يعلموا أن الله الذي خلقهم هو أشد  
 منهم قوة منعه يقدم على هلاكهم وكانوا يأتينا بكنا ورسولنا هود يحدون يكفرون فأرسلنا سلطانا  
 عليهم ذيكا صرصرا باردا شديدا في أيام نحسات مشومات ويقال مشاءم عليهم بالعذاب ويقال  
 لنذيقهم عذابا خيرا الشديدا في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى أشد مما كان لهم في الدنيا  
 وهم لا ينصرون لا يمنعون من عذاب الله وأما هود قوم صالح فيديناهم بعثنا إليهم صالحا وبينا  
 لهم الكفر والإيمان والحق والباطل فاستحبوا العمى على الهدى فاخذوا الكفر على الإيمان فاخذتهم  
 صاعقة العذاب الصعبة بالعذاب الشديد بما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون في كفرهم  
 ويعقرهم الناقة ونجيننا الذين آمنوا بصالح وكانوا يثقون الكفر والشرك وعقر الناقة ويوم وهو  
 يوم القيمة يحشر أعداء الله إلى النار صفوان بن أمية وخثناه بربعة بن عمرو وجيب بن عمرو وسائر الكفا  
 فهم يؤزعون يجلسون على الآخر حتى إذا ما جاؤوها إلى النار شهد عليهم سمعهم بما سمعوا بها  
 وأبصارهم بما أبصروا بها وجلودهم أعضاءهم بما كانوا يعملون بها في كفرهم وقالوا جلودهم لا عضوا  
 ويقال لفرجهم شهد عليهم علينا وكانوا تحاسنكم قالوا أنطقنا الله بالكلام الذي أنطق كل شيء  
 من الدواب اليوم وهو خلقكم أنطقكم أقل مرة في الدنيا وإليه ترجعون بعد الموت وما كنتم تستترون  
 تقدرون أن تمنعوا أعضاءكم أن يشهد من أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم  
 ويقال وما كنتم تستترون تقدرون في الدنيا أن تستروا كتب لأعضائكم عن الأعضاء أن يشهد  
 لكي لا تشهد عليكم ويقال وما كنتم تستترون تستيقنون أن يشهد عليكم سمعكم في الآخرة ولا أبصاركم  
 ولا جلودكم ولكن ظننتم وقلتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وتقولون في السر وذكركم ظنكم قوكم  
 بالظن الذي ظننتم بربكم وقلتم على ربكم بالكذب أرداكم أهلكم فأصبحتم صرتم من الخاسرين من  
 المغبونين بالعقوبة فإن يصبر في النار ولا يصبر في النار سوى لهم منزلا لهم لصفوان بن أمية و  
 وأصحابه وإن يستعبدوا يسألوا الرجعة إلى الدنيا فما هم من المعتبين الراجعين إلى الدنيا فيقضي  
 لهم وجعلناهم قراءا أعوانا وشركاء من الشياطين فرئيتهم ما بين أيديهم من الآخرة أن لا جهنم  
 نار ولا بعث ولا حساب وما خلفهم من خلفهم من أمر الدنيا لا تفقوا ولا تعطوا وإن الدنيا باقية لا يفنى  
 وحق وجب عليهم القول بالعذاب في آية مع ام قد خلت قد مضت من قبائهم من الجن والإنس من كان  
 الجن والإنس أنتم كانوا خاسرين مغبونين بالعقوبة وقال الذين كفروا كفار مكة أبو جهل وأصحابه لا سمعوا  
 بهذا القرآن الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم وألغوا الغطوا فيه وهو الشعب لعلكم تغلبون  
 لكي تغلبوا محمد صلى الله عليه وسلم فسكت فلنذيقن الذين كفروا أبجمل وأصحابه عذابا شديدا في الدنيا



يوم مبدئهم ولآخرهم أسوأ الذي كانوا يعملون باقبح ما كانوا يعملون في الدنيا ذلك لهم في الدنيا جزاء أعداء الله  
 وجزاء أعداء الله في الآخرة النار ودار الخلد قد خلدوا فيها جزاء بما كانوا بأياتنا يحمدون صلى الله  
 عليه وسلم والقرآن يحدون يكفرون وقال الذين كفروا في النار ربنا آرينا الذين أضلانا عن الحق  
 والصالحين من الجن والإنس الذي قتل أخاه هابيل ويقال من الجن إبليس والشياطين  
 ومن الأنس رؤسائهم يجعلهم ما تحت أقدامنا بالعذاب ليكفونا من الأسفلين من الأضداد بالعذاب  
 إن الذين قالوا ربنا الله وحده والله ثم استقاموا على الإيمان ولم يكفروا ويقال على أداء الفرائض ولم يغفلوا  
 روحان الثعلب تنزل عليهم الملائكة عند قبض روحهم الأتقوا على ما هم من العذاب ولا تخفوا  
 على ما خلفتم من خلفكم وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون في الدنيا نحن أولياكم في الحياة الدنيا  
 نوليناكم في الدنيا وفي الآخرة وننولكم في الآخرة وهم الحفظة ولكم فيها في الجنة ما تشتهون ما تمت أنفسكم  
 ولكم فيها في الجنة ما تدعون تسألون ثوابا وطعاما وشرابا لكم من غفورين باب رحيم لمن ما  
 على التوبة ومن أحسن قولا أحكم قولا ويقال احسن دعوة بمن دعا إلى الله بالتوحيد وهو محمد  
 صلى الله عليه وسلم وعمل صالحا أداء الفرائض ويقال تولى هذه الآية في المؤمنين يقول ومن أحسن  
 قولا دعوة بمن دعا إلى الله بالأذان وعمل صالحا صلى ركعتين بعد الأذان غير أن صلاة المغرب  
 وقال اتبعني من السليين انتحل الإسلام وقال في مؤمن حقا وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولا تشكوا  
 المحسنة الدعوة إلى التوحيد من محمد صلى الله عليه وسلم ولا السيئة الدعوة إلى الشرك من أبي جهل  
 يقال ولا تتوى المحسنة شهادة أن لا إله إلا الله ولا السيئة الشرك بالله ادفع يا محمد الشرك من  
 أبي جهل ان يفتنك بالتي هي أحسن بلا إله إلا الله ويقال ادفع السيئة من أبي جهل عن نفسك بالتي  
 هي أحسن بالكلية بالحسن والسلام واللطف فإذا فعلت ذلك صار الذي بينك وبينه عداوة في الله  
 وهو أبو جهل كآته وكفى في الدين حليم قرابة في النسب وما يلقها ما يعطى الجنة في الآخرة إلا الذين  
 صبروا على المأزى وأزى الأعداء في الدنيا وما يلقها وما يوقد دفع السيئة بالحسنة إلا ذو حظ عظيم  
 ثواب وأمر في الجنة مثل محمد عليه السلام وأصحابه وأما ينزعك من الشيطان ترشح أن يصيبك من الشيطان وسوسه  
 بالجهنم عند جفاء أبي جهل فاستعد بالله من الشيطان الرجيم الله هو السميع بمقالة أبي جهل العليم بعقوبته  
 ويقال السميع باستعدادك العليم بسوسه الشيطان ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته الليل والنهار  
 الشمس والقمر كل هذا من آيات الله لا تشبهوا الشمس لا تعبدوا الشمس ولا القمر ولا التمر والسجود  
 لله واعبدوا الله الذي خلقهم من يخلق الشمس والقمر والليل والنهار إن كنتم تعبدون ان كنتم  
 عبادة الله لا تعبدوا الشمس والقمر ولكن اعبدوا الله الذي خلقها ويقال ان كنتم تريدون عبادة الشمس  
 والقمر عبادة الله فلا تعبدوها ان عبادة الله في ترك عبادة ما سواه فان شئكم عما يعطون من الإيمان والعبادة

ثم يشترط على الأعداء مقتضياتهم  
 وعن الصديق في استقاموا فخلا  
 كما استقاموا فخلا وعندهم ثلاثها  
 ثم قال ما تقولون فيها قالوا لم  
 يذبوا قال حملتم الأمر على مشقة  
 قالوا فأنقول قال لم يرجعوا  
 إلى عبادة الأوثان وعلموا  
 يغفوا روحان الثعلب أي  
 لم ينفقوا وعن عثمان بن طلحة  
 العمل وعن علي بن رضا الفرائض  
 وعن الفضل زهدا في القانية  
 ورجعوا في الباقية ويقال حقيقة  
 الاستقامة الفرائض لا الفرائض  
 الأوقات ولكن من دعا إلى الله هو  
 رسول الله دعا إلى التوحيد مثل  
 صالحا خلاصا وقال في من السليين  
 تخلص بالإسلام معتقدا له وأصحابه  
 عليه السلام وأولئك نورنا جميع هذا  
 والدعاة إلى الله من أولادهم  
 عباس بن علي بن الحسين بن علي  
 عند الفضل بن علي بن الحسين بن علي  
 العفو عن ذلك سادة وقدره الظاهر  
 بالثواب وعن الحسن بن علي بن علي  
 حظا من الجنة وقيل ذلك في  
 أبي سفيان وكان عددا مؤذنا  
 للنبي صلى الله عليه وآله ما فيها  
 من الخير







الجزء ٢٠  
الكتاب  
الجزء ٢٠

وَبَكَ يَأْخُذُ بِالْجُرْمِ الْبَهِيمِ بِأَخْذِهِمْ بِالْجُرْمِ الْبَهِيمِ يُرَدُّ عَالِمُ السَّاعَةِ عَالِمُ السَّاعَةِ لَا يَعْلَمُ قِيَامُهَا أَحَدٌ  
 غَيْرُ اللَّهِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ مِنْ كَمَارِهَا مِنْ كَفَرِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَثْقَالِهَا وَلَا تَضَعُ حِمْلَهَا إِلَّا يَعْلَمُ بِأَذْنِهَا  
 يَعْلَمُ غَيْرُهَا وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فِي النَّارِ فَيَقُولُ اللَّهُ أَيُّ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ وَتَقُولُونَ إِنَّمَا شُرَكَائُنَا قَالُوا  
 أَذْنَاكَ أَعْلَمُ بِكَ وَقُلْنَا لَكَ قَبْلَ هَذَا مَا مِثْلُنَا مِنْ شَيْءٍ شَهِدَ بِشَهَادَةٍ عَلَى نَفْسِهِ أَنْهُ عِبْدٌ وَذُنُوبٌ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ تَعْبُدَ  
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ يَعْبُدُونَ مِنْ قَبْلُ فِي الدُّنْيَا وَطَنُوا أَقْبَنُوا مَا كُنْتُمْ مِنْ بَحِيصٍ مِنْ بِلَاءٍ وَلَا مَغِيثٍ وَلَا نَجَاتٍ  
 لَا يَسَامُ الْإِنْسَانُ يَعْزَى الْكَافِرَ لَعِيلٌ وَلَا يَفْتَرِي مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ الْمَالُ وَالْوَلَدُ وَالصَّخْرَةُ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ أَنْ أَصَابَتْهُ  
 الشَّدَّةُ وَالْفَقْرُ فَيُؤَسِّسُ قَوَاطِفَ فَيَصِيرُ آيِسٌ شَيْءٌ وَاقِفٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَلَئِنْ أَذْنَاهُ أَصْبَاهُ رَحْمَةٍ مِثْلَ نِعْمَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ  
 الْوَلَدُ مِنْ بَعْدِ شَرِّ مَسْتَهْ شَدَّةٍ أَصَابَتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي بِخَيْرِ عِلْمِ اللَّهِ فِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قِيَامُهَا إِلَّا سَاعَةً قَاتِلَةً  
 كَأَنَّهُ كَمَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَ أَمْرٌ بَلَعْتُ وَلَكِنْ دَجِيتُ إِلَى رَبِّي كَمَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي  
 عِنْدَكَ فِي الْآخِرَةِ لِلْحَسَنِ الْجَنَّةُ وَهُوَ عِيبَةٌ بِنِيبَةِ رِيْعَةٍ وَأَصْحَابُهُ فَلْيَسْتَبِشِرُوا الَّذِينَ فَلْيَسْتَبِشِرُوا الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا  
 تَحْمِلُوا فِي كَفَرِهِمْ وَلَكِنَّ يَفْقَهُونَ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ شَدِيدٍ لَوْ بَدَلُوا بَعْدَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ عَلَى الْإِنْسَانِ يَعْنِي  
 الْكَافِرَ بِالْمَالِ أَعْرَضَ عَنْ شُكْرِ ذَلِكَ وَنَاءَ بِجَانِبِهِ تَبَاعَدَ عَنِ الْإِيمَانِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ أَصَابَتْهُ الْفَقْرُ فَذَلِكِ  
 دُعَاءُ عَرِضٍ طَوِيلٍ بِالْمَالِ وَيُقَالُ كَثِيرُ الْوَلَدِ وَهُوَ عِيبَةٌ قُلْ لَهُمْ بِمُحَمَّدٍ وَأَيْمُنُ أَنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَقُولُ هَذِهِ  
 الْقُرْآنُ مِنْ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ بِالْقُرْآنِ أَنْهُ لَيْسَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَاذَا يَفْعَلُ بِكُمْ وَبِكُمْ أَنْهُ مِنْ أَصْلٍ عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ مِنْ هُوَ فِي  
 شِقَاقٍ فِي خِلَافٍ بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ وَيُقَالُ فِي مَعَادَاتٍ شَدِيدَةٍ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
 أَبُو جَهْلٍ سَنَ بَنِيهِمْ بِمُحَمَّدٍ أَهْلُ مَكَّةَ آيَاتُنَا عَلَامَاتُ عَجَائِبُنَا وَوَحْدَانِيَّتُنَا وَقَدَرَتُنَا فِي الْأَفَاقِ فِي طَرَفِ الْأَرْضِ  
 مِنْ خَرَابِ مَسَاكِنِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ عَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَفِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ الْأَنْفُسِ  
 وَلَا وَجَاعٍ وَالْمَصَائِبُ غَيْرُ ذَلِكَ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَمَّا يَقُولُ لَهُمُ الْبَنِيُّ هُوَ الْحَقُّ أَوْ كَيْفَ يَرْبِكُ أَوْ لَمْ  
 يَكْفِهِمْ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ رَبُّكَ مِنْ آخِبَارِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرِيَهُمْ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ شَهِيدٌ إِلَّا أَنَّهُمْ أَهْلُ  
 مَكَّةَ فِي مَرْيَقَةٍ فِي شَكٍّ وَارْتِيَابٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ مِنْ أَلْبَعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَعَقُوبَتِهِمْ مُحِيطٌ  
 عَالِمٌ وَمِنْ سُوْرَةٍ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا حَمْدُ عَسْوَ وَهِيَ كُلُّهَا مِثْلُ الْأَسْبَحِ آيَاتُ فَلَا اسْتِغْنَاءَ لَكُمْ عَلَيْهِ جَرُّ الْأُمُودَةِ فِي الْقُرْبَى وَالْزُجُجِ  
 الَّذِينَ يَحْلُبُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ وَحَسْبُ آيَاتُ زَلَّتْ فِي أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِأَصْحَابِهِ مِنْ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ  
 كِبَارُ الْأَشْيَاءِ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ ذَلِكَ لَنْ عَزَمَ الْأُمُودَ فَانْهَضَتْ مِنْهَا  
 وَبِاسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى حَمْدُ عَسْوَ قَالَ هِيَ ثَنَاءٌ أَثْنَى بِهَا عَلَى نَفْسِهِ يَقُولُ الْحَاحِلَةُ  
 الْمِيمُ مَلَكُهُ وَالْعَيْنُ عِلْمُهُ وَالسِّينُ سَنَائُ الْقَافِ قَدَرُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَيُقَالُ الْحَاءُ كُلُّ حَرْبٍ يَكُونُ وَالْيَمُّ تَحْوِيلُ  
 كُلِّ مَلِكٍ يَكُونُ وَالْعَيْنُ كُلُّ عَدُوٍّ يَكُونُ وَالسِّينُ سَنُونَ كَيْفَ يُوسِفُ الْقَافِ كُلُّ قَذْفٍ يَكُونُ وَيُقَالُ قَسَمُ  
 أَقْسَمَ بِهَا أَنْ لَا يَعْذِبَ فِي النَّارِ أَبَدًا مِنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا بِهَا رَبِّهِ وَلَقِيَ بِهَا رَبِّهِ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى

سورة حم  
والله اعلم  
في القرآن وفي جميع كتب السماوات  
نافية من التبت البليغ واللفظ  
العظيم بعبادة وعن ابن عباس  
من لا يس من نبي صاحب كتاب  
هو اوحي اليه بحم عشق



وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِ يَقُولُ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ خَمِ عَسَىٰ كَذَلِكَ وَحِينًا إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِ  
 اللَّهُ أَعَزُّ بِالنَّصْرِ مِنَ الْهَيْكَلِ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ أَمْرَانِ لَا يَعْصِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَيُقَالُ الْهَيْكَلُ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانُهُ الْحَكِيمُ  
 فِي أَمْرِهِ وَتَعْنَاهُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَقِّ كُلِّهِمْ عِبَادُهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَقِّ كُلِّهِمْ عِبَادُهُ  
 اعْظُمَ كُلُّ شَيْءٍ كَادًا لِلَّهِ يَتَفَطَّرَنَ يَتَشَقَّقْنَ مِنْ قَوَائِمِهِنَّ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مِنْ هَيْبَةِ الرَّحْمَنِ وَيُقَالُ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ يَهُودُ وَاللَّا تُكْفَىٰ فِي السَّمَاءِ لَيْسَ يَحْدُثُ بِمَجْدِهِمْ يَصَلُّونَ بِأَمْرِهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ بِدَعْوَانِ الْغُفْوَةِ  
 لِمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ ذُو الْبَرِّ الرَّحِيمُ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 عِبَادًا مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيَاءُ أَرْبَابًا مِنْ الْأَصْنَامِ اللَّهُ خَفِظَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْ عِبَادِهِمْ وَعَلَى أَعْمَالِهِمْ وَمَا  
 أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ بِكَمِيلٍ تُوْخَذُ بِهِمْ ثُمَّ أَمْرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِقِتَالِهِمْ وَكَذَلِكَ هَكَذَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
 جِبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ فَرَأَاهُ عَيْنًا عَلَى مَجْرَى الْعَذَى الْعَرَبِيَّةِ لِيُنذِرَ لِقَوْمٍ بِالْقُرْآنِ أَمْ الْقُرْآنِ أَهْلُ مَكَّةَ وَمَنْ  
 حَوْطًا مِنْ أَسْوَاقِ الْأَرْضِ وَتَنْذِيرًا لِقَوْمٍ يَجْمَعُونَ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمٍ يَجْمَعُونَ فِيهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ لَا  
 يَبْقَىٰ فِيهِ إِلَّا شَكٌّ فِيهِمْ فَرِيقٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَمْعِ فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَفَرِيقٌ مِنْهُمْ فِي السَّعِيرِ  
 فِي نَارِ الْوَقُودِ وَهُمْ الْكَافِرُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَمَعَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكِينَ  
 مِلَّةً وَاحِدَةً لَمَلَأَ الْأَرْضَ وَلَكِنْ يَدْخُلُ يَكْرَمُ مِنْ كَيْدٍ فِي رَحْمَةٍ بِدِينِهِ الْإِسْلَامُ وَالظَّالِمُونَ الْيَهُودَ  
 وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكُونَ مَا لَهُمْ مِنْ دِينٍ قَرِيبٍ يَنْفَعُهُمْ وَلَا يُضِرُّهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ  
 دُونِهِ عِبَادًا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيَاءَ أَرْبَابًا فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَكِيلُ بِهِمْ جَمِيعًا وَهُوَ يُجِزِي الْمَوْتَى لِلْبَعْثِ وَهُوَ  
 كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فِي الدِّينِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ فَاطْلُبُوا حُكْمَهُ مِنْ  
 كِتَابِ اللَّهِ ذَا مَدَّ اللَّهُ دَنِي أَمْرَكُمْ بِذَلِكَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ أَتَكَلَّتْ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ أَقْبَلْ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ أَيْ  
 هُوَ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا اصْنَوْا فَاذْكُرُوا اللَّهَ  
 وَمِنْ الْإِنْعَامِ أَزْوَاجًا اصْنَوْا فَاذْكُرُوا اللَّهَ يَذَرُوكُمْ فِيهِ يَخْلُقُكُمْ فِي الرَّحْمِ وَيُقَالُ يَكْرُمُ بِالْزَوْجِ كَيْسَ  
 كَثِيرٌ شَيْءٌ فِي الصِّفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالتَّوْبَةِ وَهُوَ السَّمِيعُ لِقَالَ تَكُمُ الْبَصِيرُ بِأَعْمَالِكُمْ لَهُ مَقَالِيدُ  
 السَّمَوَاتِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ الْمَطَرِ وَالْأَرْضِ لِبَنَاتِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ يُوسِعُ لِمَا أَلْفَى مِنْ شَيْءٍ وَيَقْدِرُ  
 يَقْتَرِعُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُبْسُطٌ وَالتَّقِيرُ عَلَيْهِمْ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ اخْتَالَكُمْ مِنَ الدِّينِ بِأَمْرِهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ  
 دِينُ الْإِسْلَامِ مَا وَصَّيْتُمْ بِهِ نَوْحًا الَّذِي وَجَّاهُ نَوْحًا دَامَرَانِ يَدْعُوا الْخَلْقَ إِلَيْهِ وَلِيَسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا  
 إِلَيْكَ فِي الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بِعَنِ الْقُرْآنِ أَمْرًا لِنُتَدْعُوا الْخَلْقَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَلِيَسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَمَا  
 وَحَّيْنَا أَنْزَلْنَاهُمْ وَالَّذِي اخْتَرْنَا بِالْإِسْلَامِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ إِلَيْهِ وَلِيَسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ  
 كَذَلِكَ أَنْ أَقْبَمُوا الَّذِينَ أَمَرَهُمْ بِالْإِسْلَامِ أَنْ أَقْبَمُوا الدِّينَ أَنْ اتَّقُوا فِي الدِّينِ وَلَا تَفَرَّقُوا فِيهِ لَا تَخْتَلَفُوا  
 فِي الدِّينِ كَبُرَ عَظَمَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ أَيْ جَهْلَ وَأَصْحَابِهِ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ



الدينه من نبي الله وهو من لدن في الاسلام ويموت على لك ويهدي اليه من نبي يهدي اليه دينه من  
يقبل اليه من اهل الكفر وما تفرقوا وما اختلفوا اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
والاسلام الامن بعدي ما جاءهم العلم بيان ما في كتابهم من صفة محمد عليه السلام ونعمته بعبادته ثم حسد  
منهم كفر وابتعدوا عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وكولا كلمة سبقت وجبت من نبيك بتأخير عذاب هذه الامة  
الى اجل تسع الى وقت معلوم لقضي بينهم لفرغ من هلاك اليهود والنصارى وان الذين آمنوا والكتاب  
اعطوا التوراة من بعدهم من بعد الرسل ويقال من بعد الاولين لفي شك منه من التوراة ويقال من  
القرآن من نبي ظاهر الشك فلذلك فأنع الى توحيد ربك وكتاب ربك واستقيم على التوحيد كما امرت  
في القرآن ولا تتبع أهواءهم قبلتهم ودينهم قبله اليهود ودين اليهود وقل امت بما أنزل الله على الانبياء  
من كتاب من كتاب الله وامر في القرآن لا عدل بينكم بالتوحيد لله نبيا ونبيا يقض بيننا وبينكم  
يوم القيمة لنا اعمالنا لنعابده الله ودين الاسلام ولكم اعمالكم عليكم اعمالكم عبادة الاصنام ودين  
الشیطان لا تحجة لاصحوة بيننا وبينكم في الدين الله يجمع بيننا وبينكم يوم القيمة واليه المصير  
المؤمنين والكافرين ثم امر بعد ذلك بالقتال والذين يجاهلون في الله يخاضعون في دين الله يعني اليهود  
والنصارى من بعدهما استجب له في الكتاب ويقال هم المشركون من بعدهما استجب له يوم الميثاق  
بجنتهم داخلة خصومتهم باطلة عند ربهم وعلمهم غضب سخط وهم عذاب شديد اذا شذما يكون  
منه الله الذي ترك الكتاب جبريل بالقرآن بالحق لبيان الحق والباطل والذين بين فيه العدل  
وما يدريك يا محمد لم تدرك الساعه قريبا وهو قيام الساعة يكون قريبا يستعملها بقيا  
الساعة الذين لا يؤمنون بها قيام الساعة وهو ابوجهل واصحابه والذين آمنوا بمحمد عليه السلام  
والقرآن وقيام الساعة وهو ابوبكر واصحابه مشفقون منها خائفون من قيام الساعة واهولها  
وشدائدها ويعلمون انها يعني قيام الساعة الحق الكائن الا ان الذين يمارون يجادلون و  
يشكون في الساعة في قيام الساعة لفي ضلال بعيد عن الحق والهدى الله لطيف بعباده  
البر والفجار ويقال لطف علمه بعباده البر والفجار يرزق من نبي الله يوسع على من يشاء بالمال  
وهو القوي بار ذاق العباد العزيز بالنعم لمن لا يؤمن به من كان يريد حرث الآخرة ثواب الآخرة  
يعمله الله نزل له في حريته في ثوابه ويقال في قوته ونشاطه وحسنه في العمل ومن كان يريد حرث  
الدنيا ثواب الدنيا بعلمه الذي افترض الله عليه نفيه نعطه منها من الدنيا ونرفع عنه وما له في الآخرة  
في الجنة من نصيب من ثواب لا نعمل لغير الله أم هم اله الكفا ملة شركاء الهه شرعوا لهم اختاروا  
هم من الذين ما لم ياذن به الله ما لم يامر الله به الكافرين باجهل واصحابه وكولا كلمة الفصل الحق خبر  
العذاب عن هذه الامة لقضي بينهم لفرغ من هلاكهم وان الظالمين الكافرين باجهل واصحابه هم عذابهم



وَجِيعَ تَرَى الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُشْفِقِينَ خَائِفِينَ يَمَّا كَسَبُوا مِمَّا قَالُوا وَعَمَلُوا فِي الْكَفْرِ هُوَ وَاقِعٌ نَارُ  
 جَهَنَّمَ مَا يَحْذَرُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيهَا يَتَّبِعُهُمُ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَهُمْ  
 ابْنُ بَكْرٍ وَصَاحِبُهُ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ فِي رِياضِ الْجَنَّةِ كُلُّ مَا يَشَاءُونَ مَا يَتَّبِعُونَ وَهُمْ فِيهَا يَتَّبِعُونَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ فِي الْجَنَّةِ  
 ذَلِكَ الْجَنَّةُ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ مِنَ الْعَظِيمِ ذَلِكَ الْفَضْلُ يَتَّبِعُهُمْ وَهُمْ فِيهَا يَتَّبِعُونَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ وَهُمْ فِيهَا يَتَّبِعُونَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ  
 الْأَهْلُ مَكَرًا لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ كَجَعَلُوا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي كَفَرٍ إِلَّا أَنْ تَوَدَّ وَاقِعُ رَأْيِي  
 مِنْ بَعْدِي وَيَقَالُ لَأَنْ تَقْرَبُوا إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْحِيدِ وَمَنْ يَقْرَبْ يَكْتَسِبُ حَسَنَةً تَزِيدُهُ فِيهَا حَسَنًا  
 وَسَعَاءُ أَنْ اللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ مَنْ تَابَ شَكَوْهُ لِيُشْكِرَ لِيَسِرَّ وَيُخْرِجَ الْجَزِيلَ أَمْ يَقُولُونَ بَلْ يَقُولُونَ أَفَتَرَى اخْتِلَافًا لِمَحَلِّ  
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَاغْتَمِبْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ تَشَاءُ اللَّهُ يَجْعَلْ رِبْطَ  
 عَلَى قَلْبِكَ وَيَقَالُ يَحْفَظُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَحْفَظُ اللَّهُ الْبَاطِلَ بِهَذَا اللَّهُ الشَّرَّ وَهُوَ وَحَقُّ الْحَقِّ يَكْمُلُ بِهِ  
 يَطْمَئِنُّ بِهِ السَّلَامُ بِحَقِيقَةِ رَأْيِهِ عَلَيْهِ بِذَاتِ الصِّدْقِ بِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ  
 التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَكَيْفَ يَجْعَلُ رِياضَ الْجَنَّةِ  
 يَغْفِرُ لِمَنْ آمَنُوا بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيهَا يَتَّبِعُهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَهُمْ  
 بِكَرَامَتِهِ الثَّوَابُ وَالْكَرَامَةُ فِي الْجَنَّةِ وَيَقَالُ رَحْمَةُ اللَّهِ وَالْكَرَامَةُ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ وَحَقُّ الْحَقِّ يَكْمُلُ بِهِ  
 وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ وَسَعَى اللَّهُ الْمَالُ لِعِبَادِهِ عَلَى عِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَوْ لَوْ فِي الْأَرْضِ  
 وَلَكِنْ يَنْزِلُ يُوسَعُ يَشَدُّ رِياضًا عَلَى مَنْ يَشَاءُ أَنْ يَبْعَثَ بِهِ رَسُولًا إِلَى عِبَادِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَهُوَ  
 الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ يَنْفِثُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْأَرْضِ وَنُفِثَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَهُوَ الْوَكِيلُ بِالْمَطَرِ مَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا لِيُخْرِجَ فِيهِ مَاءً مِنْ بَابِهِ مِنْ عِلْمَاتٍ وَحُدَايَاتٍ وَهُوَ تَرْتِيقُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ كُلِّهَا آيَةٌ لَكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ  
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ  
 يَصِيبُكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الذُّبُوبِ فَلَا يُخْزِيكُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ مِنْ عِلْمَاتِ اللَّهِ  
 وَمَا أَكْثَرُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ اللَّهُ مِنْ وَلِيٍّ قَرِيبٍ يَنْفَعُكُمْ وَلَا يَضُرُّكُمْ مَا نَعَى عَنْكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَمَنْ  
 آيَاتِهِ مِنْ عِلْمَاتٍ وَحُدَايَاتٍ وَقَدَرْتُمُ الْجَوَارِ يَعْنِي السَّفِينَ فِي الْبَحْرِ كَالْعِلَامِ كَالْبَحَالِ أَنْ يَشَاءَ يَسْكُنَ  
 الْبَحْرَ الَّذِي يَجْرِي بِهَا السَّفِينُ فَيُظْلَمُونَ فِي صُرُونِ دَوَائِدِ مَوَاتٍ عَلَى ظُهُرِهِ عَلَى ظُهُرِهَا أَنْ فِي ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرْتُمْ  
 مِنَ السَّفِينِ آيَاتٍ لِعِلْمَاتٍ وَعِبَرَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ عَلَى الطَّاعَةِ شَكَوْهُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ وَأَوْفَوْهُمْ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 فِي الْبَحْرِ يَمَّا كَسَبُوا بِمَعْصِيَتِهِ هَلْ هُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ لَا يَجَازِيهِمْ بِهِ وَيَعْلَمُ لِكُلِّ عِلْمٍ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا  
 يَكْذِبُونَ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ مَا لَهُمْ مِنْ حَيِّصٍ مِنْ مَغِيْثٍ وَلَا نَجَاةٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَمَا أَوْفَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْمَالِ  
 وَالزَّهْرَةِ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَا يَبْقَى وَمَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ خَيْرٌ مِمَّا عِنْدَكُمْ فِي الدُّنْيَا خَيْرٌ وَأَبْقَى أَزْوَدُ

[illegible]







وَلَيْسَ لِنَبَأٍ لَّدُكُورٍ مِّثْلَ بَرَاهِيمَ لَمِ يَكُنْ لَهُ آتِيٌّ وَيُرْوَجُّهُمْ بِنَاطِهِمْ ذَكَرْنَا وَإِنَّا لَمِثْلُ مِثْلٍ مِّثْلِ اللَّهِ  
عَلَيْهِ سَلَّمَ كَانَ لَهُ الذِّكْرُ قَدًا وَيَجْعَلُ مِنْ نَبَأٍ عَقِيمًا بِالْأَوَّلِ مِثْلُ يَحْيَى بْنُ ذَكْرِيَّا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ فِيهَا وَهَبَ  
مِنَ الذِّكْرِ وَالْأَنَافِثِ وَمَا كَانَ مَا جَازَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ وَوَاجَهْتُمْ بغيرِ سترٍ وَلَا وَجْهًا فِي الْمَنَامِ أَوْ مِنْ كُرْأَى  
حِجَابٍ سترٍ كَامِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُسُلًا جَبْرِيْلُ كَمَا أُرْسِلَ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُوحِي بِإِذْنِهِ بِأَمْرٍ مَا  
يَشَاءُ الَّذِي شَاءَ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِنَّهُ عَلِيمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ وَكَذَلِكَ هَكَذَا أَوْحَيْنَا  
إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا بَعَثْنَا جَبْرِيْلَ بِالْقُرْآنِ مَا كُنْتَ تَذِيْرُ مَا الْكِتَابُ مَا الْقُرْآنُ قَبْلَ تَرْوِيلِ جَبْرِيْلَ  
عَلَيْكَ وَمَا كُنْتَ تَحْسُرُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَكَأَنَّهُ يَمَانٌ وَلَا الدَّعْوَةَ إِلَى التَّوْحِيدِ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ  
قُلْنَاهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ نُوْرًا يَهْدِي بِنَا بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ هَدَيْنَا بِهِ بِالْقُرْآنِ مِنْ نَبَأٍ  
مَنْ كَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي لِشِدْعُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينٍ مُسْتَقِيمٍ حَقٌّ حَقٌّ  
اللَّهُ دِينُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَصِيرُ الْأُمُورُ عَوَاقِبُهَا وَ  
فِي الْآخِرَةِ وَمِنْ سُورَةٍ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الزُّخْرُفُ وَهِيَ كَلِمَاتٌ مُكَيِّمَاتٌ  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**وَبِأَسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى** يَقُولُ قُضِيَ مَا هُوَ كَائِنْ أَيْ يَنْ وَالْكِتَابُ  
الْمُبِينُ يَقُولُ وَأَقْسَمُ بِالْكِتَابِ الْمُبِينِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ أَنْ قَدْ قُضِيَ مَا هُوَ كَائِنْ أَيْ يَنْ وَقَدْ  
حَكِيمٌ شَعْرًا إِلَّا بِالْفَوْعِ كَأَمَّا حَقُّهُ وَاقِعٌ وَالطَّيْرُ تَسْرِي وَالْبُحُورُ طَوَالِعُ وَيُقَالُ نَسِمَ أَضْمَ بِهِ بِالْحَاءِ وَالْمِيمِ  
وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُلْنَاهُ وَصَفْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا عَلَى مَجْرَى لُغَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ وَهَذَا كَانَ الْقِسْمُ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ لَكِي تَعْلَمُوا مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ  
إِنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ فِي الْوَحْيِ الْمُحْفُوظِ مَكْتُوبٍ لَدَيْنَا الْقُرْآنُ كَرِيمٌ شَرِيفٌ يَرْفَعُ حِكْمَتَهُ حَكْمًا بِالْأَمْرِ  
لِحَلَالٍ وَالْحَرَامِ أَفَنُظَرِّبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ أَفَنُزَعُ عَنْكُمْ الْوَحْيَ وَالرَّسُولَ يَا أَهْلَ مَكَّةَ صَفْحًا وَاتَّكُمُ مَهْمَلًا  
بِأَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ بَانَ كُنْتُمْ قَوْمًا مُشْرِكِينَ لَا تَقْنُونُ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَكَمْ أَنْ سَلَّمْنَا مِنْ نَبِيٍّ  
قَبْلَكَ يَا مُحَمَّدُ فِي الْأَوَّلِينَ فِي الْأُمَمِ الْأَضْيَعَةِ قَدْ عَلَّمْنَا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ فَلَمْ تَرْكَبْ بِالْأَكْثَرِ وَالرَّسُولَ  
وَمَا يَأْتِيهِمْ إِلَى الْأَوَّلِينَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ بِالْبَيْتِ يَتَضَرَّعُونَ يَهْرَوْنَ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ  
بَطْشًا قُوَّةً وَمَنْعَةً وَمَنْعَى سَاءَ الْأَوَّلِينَ عَنْهُ الْأَوَّلِينَ بِالْعَذَابِ عِنْدَ تَكْذِيبِهِمُ الرُّسُلَ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ  
كَمَا رَمَكُمُ مِنَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَتَذَكَّرُوا فَادَّبْتُهُمْ عَنِ الْعَزِيزِ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ أَعْلَمُ مِنْهُمْ  
وَنَحْضَرُهُمْ مَعَالِ اللَّهِ أَنَّهُمْ حَقٌّ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْمَلًا وَأَرْسَلْنَا وَجْعَلَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَطْفًا لَعَلَّكُمْ  
تَهْتَدُونَ لَكِي تَهْتَدُوا بِالطَّرِيقِ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُفْقَدُ مَعْلُومٌ يَعْلَمُ الْخَرَاءُ فَاكْشَرْنَا  
بِهِ أَحْيَيْنَا بِالْمَطَرِ بِلَدٍ مَيْتًا مَكَانًا لَا بَيِّنَاتُ فِيهِ كَذَلِكَ هَكَذَا تَخْرُجُونَ مَجْبُورُونَ وَتَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ

يعني يسئل الرب جبريل عليه السلام  
يعني عليه وقال الا وحيها به  
المعاني وقال يبيع الصوت  
فيهم ذلك ان اليهود  
قالوا للنبي صلعم الا يملك الله  
او تطلب اليه ان كنت تعلم كلامي  
فقل وما كان لشرا اليه  
فان قبل سبق ذكر الكتاب  
الايان ثم قال نعم ولكن جعلنا  
نورا ولم يجعله مائة وافيلا  
له ان المعنى هو الكتاب وهو  
دليل على الايمان ويقال لان  
شانها واحد كقولهم وجعلنا  
بن سمر وامرنا ولم يقل انين  
وقال ولكن جعلنا بغيره  
كقوله لا تفرق بيني وبينه  
عندنا العلي

مطرا



كما احببنا الارض والطر والذى خلق الارض والسموات والذى جعل لكم من السموات  
 يعني السموات في البحر والارض والسموات والذى جعل لكم من السموات  
 الارض والسموات والذى جعل لكم من السموات الارض والسموات  
 هذا الابل وما كماله منسزين مطيعين ما كماله منسزين مطيعين ما كماله منسزين مطيعين  
 صغوا له من عباديه يعني الاله لا اله الا هو الملائكة بنات الله وهم بنو مريم الانسان يعني بنو مريم  
 لكفونهم كافرين بالله مبينين ظاهر الكفر ام اتخذوا من غير الله اولياء من دونهما يخلقون الملائكة بنات الله واصفاكم اخذوا لكم ما بين  
 مريم بالبين بالذنوب واذا بشرهم من بنو مريم بما ضرب بما وصفه للجن من قبل انا انا فضل صابر  
 وجهه مسونا وهو كظيم مغرور مكروب يرد والنفط في جوفه منضون الله ما لا ترضون لانفسكم او من  
 ينشؤ يغذى ويتقى في الخلقة حلية الذهب والفضة وهو في النضام في الكلام غير مبين غير متاخر  
 وهن النساء فتلهن كيف ينبغي ان يكن بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الله بنات الله  
 اشهدوا خلقهم حين خلقوا انهم انما يفعلون ذلك لانه انما قالوا لا يا رب ولكن سمعنا من ربنا بنو  
 ذلك فقال الله يا محمد يا محمد وادخلهم خلق الملائكة من كتب شهادتهم بنو رسالتهم ان الملائكة  
 بنات الله وكذا لو ان الله يوم القيمة يقبل منهم حين جعلوا الملائكة بنات الله انما قالوا لا فاما  
 انهم انما وانهم بنات الله فاما انهم سمعنا هذا من ابائنا قال الله من كتب شهادتهم بنو رسالتهم ان الملائكة  
 ليشاءون عنه يوم القيمة وقال ابن عباس لو شاء الله لكانوا بنو الله من كتب شهادتهم بنو رسالتهم ان الملائكة  
 لكن امرنا بعبادتهم فلم ينهنا عن عبادتهم ما لهم بذلك بما يقولون من علم من جهة انهم ما هم  
 الا يخرصون يكذبون على الله لان الله تعالى عن ذلك انما ايتناهم اعطيناهم كذا بنو قلم من قبل انهم  
 فاما هم به بالكتاب مستمسكون اخذون منه ويقولون ان الملائكة بنات الله قالوا لا يا رب ولكن سمعنا من ربنا  
 ابائنا على امة على هذا الدين فقال الله بل قالوا انا وجدنا ابائنا على امة على هذا الدين وقالوا انا وجدنا  
 على دينهم واعمالهم مقتدون مقتدون وكذلك هكنا كما قال قومك ما ارسدنا من قبلك في قرنتهم  
 نذير من نبي يخوف الا قال مشفقون جبارين انا وجدنا ابائنا على امة على هذا الدين وقالوا انا وجدنا  
 على دينهم واعمالهم مقتدون مقتدون قل لهم يا رب اوحى لكم قد جئتكم بالهدى ما هو ب ما وجدتم  
 عليه ابائكم لا تقبلون ذلك قالوا انما ارسلناهم من الكتاب كافرين جاحدون فانقضا منهم ما  
 لعذاب عند تكذيبهم الوسل والكتب فانظر كيف كان عاقبة المالكين انهم انما ارسلناهم من الكتاب كافرين جاحدون فانقضا منهم ما  
 الوسل واذا قال ابراهيم لابيه ازر وقومه حين جاء اليهم انني براء مما تعبدون لا الذي فطرني  
 الامعودي الذي خلقني فانه سيهدين ليحفظني على دينه وطاعته وجعلها بعني لا اله الا الله عليه  
 باقية ثابتة في عقبه في نسله نسل ابراهيم لعلمهم يرجعون عن كفرهم الى الله لا اله الا الله بالمتعبدات



هؤلاء اهل مكة واباءهم قبلهم حتى جاءهم الحق الكتاب ورسول مبين بين لهم لهؤلاء باعده يعلمونها  
لما جاءهم الحق الكتاب والرسول قالوا هذا يعنون الكتاب سحر كذب واتينا به محمد عليه السلام والقرآن كما فرقنا  
بما حدون وقالوا يعني كفار مكة وليد واصحابه هؤلاء نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم الوليد  
بن المغيرة وابي مسعود الثقفي من القريتين من مكة والطائفة هم يقسمون رحمة ربك يعني بوق ربك وكتاب  
ربك فيقسمون لمن يشاء نحن قسمنا بينهم معيشتهم بالمال والولد في الحيوة الدنيا ووفعنا بعضهم فو  
بعض درجات فضائل بالمال والولد ليخذ بعضهم بعضا سخيرا اي سخر اخدا وعبيدا ورحمة ربك  
النبوة والكتاب ويقال الجنة للمؤمنين خير مما يحسون ما يجمع الكفار في الدنيا من المال والزهرة و  
اولا ان يكون الناس امة واحدة على امة واحدة مكة الكفر جعلنا لمن يكفرنا لرحمن ليؤمنهم سقنا ساء يوم  
من فضة ومعارج درجات عليها يطوفون يرتقون من فضة وليؤمنهم ابوابا من فضة وسرا من فضة  
عليها يتكفون ينامون ويزخرفا ذهب وكل شيء لهم من اواني مناههم من الذهب والفضة وان كل ذلك  
لما يقول وما كل ذلك الا متاع الحياة الدنيا واليم صلة والاخرة يعني الجنة عند ربك للثقيين الكفر والشرك  
والفواحش خير من متاع الدنيا ومن يغش يعرض ويقال بل ان قرأت بالخفض ويقال يعمر ان قرأت بالنصب  
عن ذكر الرحمن عن توحيد الرحمن وكتاب به يقتضيه شيطاننا نجعل له قريبا من الشيطان فهو له قري في  
الدنيا وفي النار وانهم يعني الشيطان ليصدوهم ليصرفوهم عن السبيل عن سبيل الحق والهدى و  
يحسبون يظنون انهم مهتدون بالحق والهدى حتى اذا جاءنا يعني بني آدم وقربنا الشيطان في سلسله  
واحدة قال لقربنا الشيطان يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين مشرقا لشاء والصيف فيئس القريين  
الصالحين الرفيق الشيطان ولكن ينفعكم يقول الله ولن ينفعكم اليوم هذا الكلام اظلمتم كثرتم في الدنيا انكم  
في العذاب مشتركون الشيطان وبنا آدم افانت تسبح الحق والهدى ينجي القتم من نصام وهو الكافر او  
هذي المعجى حتى يصير الحق والهدى وهو الكافر ومن كان في ضلال مبين في كفرتين لا تقدر ان ترشد الى  
الهدى فاما نذهب بك نيمتك فاما منهم مستقيمون بالعذاب او نريك الذي وعدناهم يوم يدعوننا  
عليهم مقتدرون على عذابهم فادرون قبل موتك وبعد موتك ناستمسك لعل بالذي ونحى اليك  
يعني القرآن انك يا محمد على صراط مستقيم على دين قائم برضاء وانه يعني القرآن لذكر لك شرفك ولقوفك  
قرش لانه بلغناهم وسوف نسألون عن شكر هذا الشرف واستل من رسلنا من قبلك يا محمد من رسلنا  
مثل عيسى وموسى وابراهيم وهذا في ليلة التي اسرى به الى السماء وصلى سبعين نبيا مثل ابراهيم وموسى  
وعيسى فامر الله نبيهم ان يسلموا يا محمد اجعلنا من دون الرحمن ليعبدون يقول سلام هل جعلنا الهة  
يعبدون من دون الرحمن مقدم ومؤخر ويقال سلام هل اسرنا من دون الرحمن ليعبدون وفيها  
آخر يقول سل من رسلنا من قبلك من رسلنا يقول سل الذي رسلنا اليهم الوسل من قبلك يعني

يعني رواتهم في انبياءهم  
ارنى من الوسا لانه نزلت  
انتم في اليهم فكيف  
انتم اهلها وهو افضل  
واعظم وهي السالة ليه  
وتخرفا وهو الذهب  
جعلنا كل هذا من نصب  
وفضة ودوى عن النصب  
اندر قال يقول الله تعالى  
يخرج عبيد الوصل لعصيت  
الكافر عصاة من حد باب  
صلى الدنيا على صبا وانما  
اراد بعصاة السيد كناية  
صحة البدن حتى يصعد  
راسه ثم اخبر ان ذلك كله  
يخبر فقال وان كان ذلك



اهل مكة اجعلنا من دون الحمة يعبدون يقول سل من جاءك اسأله يا توحيد فلا يسم  
 النبي صلى الله عليه وسلم لان كان موقنا بذلك ولقد ارسلنا موسى بايتنا باليد والعصا الى فرعون  
 وملكه قومه القبط فقال اناي رسول رب العالمين اليكم فلما جاءهم موسى بايتنا باليد والعصا اذا هم منها  
 من الايات يصحكون يتعجبون ويسخرون فلا يؤمنون بها وما نزلهم من آية من آياته الا هم يظنون انها  
 اعظم من التي كانت قبلها فلم يؤمنوا بها واخذناهم بالعذاب بالطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم  
 والنقص والسنين لعلمهم يرجعون لكي يرجعوا من كفرهم وقالوا يا ايها الساجد العالم يوقروني بذلك  
 وكان الساجد فيهم عظيم ادع لنا ربك بما عهد عندك سل لنا ربك بما عهد الله لك وكان عهد  
 لموسى ان آمنوا وكشفنا عنهم العذاب فمن ذلك قالوا بما عهد الله عندك اننا لم نهدفك مؤمنون بك  
 وبما جئت به فلما كشفنا دفعنا عنهم العذاب انهم يتكفون ينقضون عهودهم ولا يؤمنون ونادى  
 فرعون في قومه خطب فرعون قومه القبط قال يا قوم اليس لي ملك مصر اربعين فرسخا في اربعين فرسخا  
 وهذه الانهار تجري من تحتي من حولي ويقال عني بها الافراس تجري يحيى فلا تبتدرون من انا خير ابي  
 خير من هذا الذي هو مهين ضعيف في بدنه ولا يكاد يبين بين جبهته فلو لا اني علمته اسوة هلا  
 البس عليه رقبية من ذهب كما لكم وجاء معه الملائكة مقترنين معاوين مصدقين بالرسالة فاستخف  
 فاستنزل قومه القبط فاطاعوه في قوله اظهم كانوا قوما فاسقين نافرين فلما اسفوا اغضبوا نبينا  
 موسى وما لوا الى غضبنا انتقمنا منهم بالعذاب فاغرقناهم اجمعين في البحر فجعلناهم سلفا ذهابا بالعذاب  
 ومثلا عبرة للآخرين لمن بقي بعدهم ولما ضربنا بن نمر مثلا سبها بانهم اذا قومك منه من قول عبد  
 الله بن الزبير واصحابه يصعدون يصحكون وقالوا يعنى عبد الله بن الزبير اهتنا خير ام هو يعني  
 عليه ابن بريمان جازله في النار مع النصارى يجوز لنا في النار مع الهنما صرنا لك ما ذكرنا لك عليه  
 بن سريم الاجدة الالجدال والخصومة بل هم قوم خصمون جدلون بالباطل ان هو ما هو يعني عيسى بن  
 سريم الا عند انعمنا عليه بالرسالة ليس هو كما هم وجعلناهم مثالا عبرة لبي اسرائيل ولدا بلا  
 ولو نشاء لجعلنا منكم ممكناكم ويقال خلقنا منكم ملائكة في الارض يمشون خلفاء منكم يركبكم  
 انه يعني قول عيسى بن سريم لعلم الساعة لبيان قيام الساعة من رب بيت سريمان وسريمان  
 بها فلا تشكوا بها بقاء الساعة واتبعون بالتوحيد هذا التوحيد صراط مستقيم دين قائم وضا  
 وهو الاسلام ولا يصدركم لا يصرفكم الشيطان عن دين الاسلام ولا يقر بقيام الساعة انه لكم عدو  
 مبين ظاهر اعداء ولما جاء عيسى بالبينات بالامر والنهي العجائب قال فذبحتم بالحكمة بلا مردانهم  
 والنبوة ولا بين لكم بعض الذي تخلفون فيه تخالفون في الدين فاتقوا الله فاحشوا الله فيما امركم  
 واتبعون اوصيتي فولي ان الله هو ربي خالقي ربكم خالقكم فاعبدوه فوجدوا هذا التوحيد



عِلَاقُ مُسْتَقِيمٍ دِينَ قَاتِمٍ بِرِضَاهُ فَاتَّخَلَفَ الْأَحْرَابُ الصَّامِيَّ مِنْ بَيْنِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي عَيْسَةٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 ابْنُ اللَّهِ وَهُمْ النُّسْطُورِيَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اللَّهُ وَهُمْ الْمَارِجِيُّونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَهُوَ شَرِيكُهُ وَهُمْ الْمَلَكَايَةُ وَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ هُوَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ وَهُمْ الْمَرْقُوسِيَّةُ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا تَحْزَنُوا فِي عَيْسَةٍ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الَّتِي جِئَ  
 هَلْ يَنْظُرُونَ مَا يَنْظُرُونَ أَذِلَّةٌ يَتَوَبُّونَ مِنْ قَالِهِمْ إِلَّا السَّاعَةَ الْإِقَامَ السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْةٌ فَجَاءَهُ وَهُمْ  
 لَا يَشْعُرُونَ لَا يَعْلَمُونَ نَزُولَ الْعَذَابِ بِهِمْ إِلَّا خَلَاءَ فِي الْمَعْصِيَةِ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَثَلُ عِثَّةٍ بَنِي عَصِيطٍ وَابْنِ  
 بَنِي خَلَفٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ مَثَلُ ابْنِ كُرٍّ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَ  
 أَصْحَابِهِمْ فَاهُمْ لَيْسُوا بِكَذَلِكَ فَيَقُولُ اللَّهُ يَا عِبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ حِينَ يَخَافُ غَيْرُكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ  
 حِينَ يَحْزَنُ غَيْرُكُمْ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ مُخْلِصِينَ بِالْعِبَادَةِ  
 وَالْوَحِيدِ أَنْ خَلَوْا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ حُلَاكُمُ تَحْزَنُونَ تَكْرُمُونَ بِالْهَفْظِ تَنْعَمُونَ فِي الْجَنَّةِ بِطَائِفٍ عَلَيْهِمْ  
 فِي الْخُدَّةِ بِصِفَاتٍ بِقِصَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا الْوَلَدُ لَطْعَامٌ وَأَكْوَابٌ كَيْزَانٌ بِلَا أَذَانٍ وَلَا عَرِيٍّ مَدْقَرٍ الرَّابِ  
 فِيهَا شَرَاهُمْ وَفِيهَا فِي الْجَنَّةِ مَا شِئْتُمْ لَا تَقْسُ تَقْتُمُونَ لَا تَقْسُ تَقْتُمُونَ لَا تَقْسُ تَقْتُمُونَ لَا تَقْسُ تَقْتُمُونَ لَا تَقْسُ تَقْتُمُونَ  
 فِيهَا فِي الْجَنَّةِ خَالِدُونَ دَائِمُونَ لَا تَمُوتُونَ وَلَا تَحْجُونَ مِنْهَا وَتِلْكَ الْجَنَّةُ هَذِهِ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمْ  
 أَنْ تَمُوتُوا جَعَلَتْ لَكُمْ مِيرَاثًا مِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا لَكُمْ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ فَاهُكَ الْوَلَدُ الْفَاهُكَ  
 كَثِيرَةٌ مِنْهَا مِنَ الْوَلَدِ الْفَاهُكَ تَأْكُلُونَ أَنْ الْجَحِيمِينَ الْمُشْرِكِينَ أَبَا جَهْلٍ وَأَصْحَابَهُ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا  
 يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا لَا يُفْتَرُ لَا يَرْفَعُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا يَقْطَعُ وَهُمْ فِيهِ فِي الْعَذَابِ مُبْلِسُونَ أَيْسَى  
 مِنَ الرِّفْعِ وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ بِهَلَاكِهِمْ وَعَذَابِهِمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ بِالْكَفْرِ وَالشِّرْكَ وَنَادُوا  
 يَا مَالِكُ فَلَمَّا قُلَّ صَبْرُهُمْ نَادُوا يَا مَالِكُ الْخُرْجَانِ النَّارِ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ الْمَوْتُ فَيَجِيبُهُمْ مَالِكُ بَعْدَ ثَلَاثِ  
 سَنَةٍ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ دَائِمُونَ فِي الْعَذَابِ وَلَا تَخْرُجُونَ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ يَقُولُ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى بَنِيكُمْ  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ وَلَكِنْ كُنْتُمْ كَلِمَةً لِلْحَقِّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ كَارِهُونَ جَاهِدُونَ أَمْ أَبْرَمُوا أَلَمْ  
 أَحْكُوا أَسْرَافًا مَبْرُومُونَ تَحْكُمُونَ أَمْ يَهْلِكُهُمْ أَمْ يَحْسَبُونَ أَيْطَنُونَ يَعْنِي صَفْوَانُ بْنُ مَيْتَةَ وَصَاحِبُهُ أَتَالَ  
 لَسَمِعَ سِرَّهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَنَجْوَاهُمْ حُلُوتَهُمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ بَلَى لَسَمِعَ وَرُسُلُنَا إِلَيْهِمْ عِنْدَهُمْ يَكْتُبُونَ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ  
 وَهُمْ الْحَفْظَةُ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَنْضَرْكَ الْخُرْجَانِ ابْنِ عَقْمَةَ بْنِ كَانٍ مَا كَانَ لِلْوَحْنِ قُلْدًا قَانَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَوَّلُ الْمُقِرِّينَ  
 بَانَ لَيْسَ اللَّهُ وَادُّوهُ شَرِيكَ سُبْحَانَ رَبِّكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ يَقُولُونَ مِنَ الْوَلَدِ  
 الشِّرْكَ فَلَزَّهُمْ أَنْ تَرْكَهُمْ يَا مُحَمَّدُ يَخُوضُونَ فِي الْبَاطِلِ وَيَلْعَبُونَ بِالشِّرْكِ بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي  
 يُوعَدُونَ فِيهِ الْمَوْتُ وَالْعَذَابُ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ كُلِّ  
 شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْحَكِيمُ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ الْعَلِيمُ بِخَلْقِهِ وَتَدْيِينِهِ وَتَبَارَكَ تَعَالَى وَتَبَارَكَ عَنْ الْوَلَدِ وَالشِّرْكَ  
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخَلْقِ وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ عِلْمُ قِيَامِ السَّاعَةِ وَكَيْفَ تَرْجِعُونَ







رَسُولُكُمْ عَلَى مَرْبٍ يَعْنِي مُوسَى أَنْ أَدْعُوا إِلَى ادْفَعُوا إِلَى وَاذْهَبُوا مَعِيَ عِبَادَ اللَّهِ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ  
 مِنَ اللَّهِ آمِينَ عَلَى الرِّسَالَةِ وَأَنْ لَا تَعْلُوا لَا تَكْبُرُوا وَلَا تَغْتَابُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ مَبِينٌ بِحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ  
 وَعَذْرٍ بَيِّنَةٍ وَإِنِّي هُنْتُ اعْتَصَمْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُؤُنِي مِنْ أَنْ يَفْتَأَ بَيْنَ وَانٍ كَمْ تَوَدُّونِي أَنْ لَمْ تَصُدُّوا  
 بِالرِّسَالَةِ فَاعْتَرِضُوا فَاذْكُرُونِي لَئِي وَلَا عَلَى فِدَايَ أَنْ هُوَ لَا يَوْمَ يُجْرَمُونَ مُشْرِكُونَ لَجَرُوا الْهَلَكَ  
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَاسْتَرْعَى بَنِي إِسْرَءِيلَ لَيْلًا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَنْكُمْ مُتَّبِعُونَ فِي الْحَرْبِ  
 وَأَتْرَكَ الْجَبَرُوتَ طَرَفًا وَسَعَا بِقَدْرِهِمَا عِبْرَةً وَقَوْمَهُ إِتَمَّ يَعْنِي فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ حَتَّى مَضَوْا فِي الْجَهَنَّمَ  
 خَلَفُوا مِنْ جَنَاتٍ بَسَاتِينَ وَعَبَّوْنَ مَاءً طَاهِرًا فِي الْبَسَاطِينِ وَزُرُوعٍ حُرُوثٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ مَنَازِلَ حَسَنَةٍ وَ  
 نِعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَكَيْفَ يَنْجِبِينَ كَذَلِكَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَأَوْثَقْنَا قَوْمًا آخَرِينَ جَعَلْتُ مِيرَاثًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ تَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ بَابُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ وَلَا مَصْلَاةَ عَلَى الْأَرْضِ لَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا  
 مَاتَ بَكِي عَلَيْهِ بَابُ السَّمَاءِ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ عِلْمُهُ وَيَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ وَمَصْلَاةُ فِي الْأَرْضِ الَّذِي كَانَ يَصْلِي فِيهَا  
 وَلَمْ يَكُنْ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ لَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَابُ فِي السَّمَاءِ لَرَفَعَ عِلْمَهُمْ وَلَا مَصْلَاةَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ  
 مُوجِلِينَ مِنَ الْغَرْقِ وَلَقَدْ بَحَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ الْأَلِيمِ الشَّدِيدِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ مِنْ نَجْمِ  
 الْأَبْنَاءِ وَاسْتَحْدَاهُمْ النِّسَاءَ وَغَيْرَ ذَلِكَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مَخَالِفًا عَابِتًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ فِي الشُّرْكِ وَلَقَدْ  
 اخْتَرْنَا لَهُمْ اخْتَرْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى عِلْمٍ كَمَا عَلَّمْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ عَالِمِي نَرْمَاهُمْ بِالْمِنْ وَالسَّلَوى وَالْكَتَابِ وَ  
 الرِّسُولِ وَالنَّجَاةِ مِنَ الْغَرْقِ وَإِذْنًا لَهُمْ اعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مِنَ الْعَلَامَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مَبِينٌ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ  
 وَيُقَالُ اخْتِبَارُ بَيْنَ وَهُوَ الَّذِي نَجَّاهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ مِنَ الْغَرْقِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى فِي الشَّيْءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ  
 إِنَّ هُوَ لَا قَوْمَكَ يَأْجُرُ لِقَوْلِهِمْ إِنَّ هِيَ مَا هِيَ إِلَّا مَوْتٌ بَعْدَ مَوْتٍ الْأَوَّلَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ بِحَيَاتٍ  
 بَعْدَ الْمَوْتِ فَاتُوا يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الَّذِينَ مَاتُوا حَتَّى نَسْأَلَهُمْ أَحَقُّ مَا يَقُولُ عَمْدًا بِأَنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ أَنْ نَبْعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَهْمُ خَيْرٌ أَوْ مَكْ خَيْرٌ أَوْ مَكْ خَيْرٌ أَوْ مَكْ خَيْرٌ  
 خَيْرٌ فَاسْمِعُوا سَعْدَانِ مَلَكِي كَرَبَ وَكَيْتَ ابْنِ كَرَبَ سَمِي تَبْعَا لَكُمَا تَبْعَا وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِ قَوْمٍ تَبْعَا  
 أَهْلَكْنَا هُمْ إِيَّاهُمْ كَانُوا بِحُجَّتَيْنِ مُشْرِكِينَ فَلَا يَخَافُ قَوْمَكَ مِنْ هَلَاكِهِمْ وَعَذَابِهِمْ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ خَلْقٍ لَعِينِينَ لَا هِيْنَ مَا خَلَقْنَا هُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ لِلْخَلْقِ لِلْبَاطِلِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ مَكَةٍ لَا يَعْلَمُونَ  
 ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ أَنَّ يَوْمَ الْفَضْلِ يَوْمَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ مَبْقَاتُهُمْ مَبْعَادُهُمْ أَجْمَعِينَ يَوْمَ لَا يَخْفَى  
 مَوْجُ عَنْ مَوْجٍ شَيْئًا يَقُولُ وَلِي حِمِيمٌ يَعْنِي قَرِيبَةً لِقَرِيبَةٍ شَيْئًا وَكَافَرُ عَنْ كَافَرٍ قَرِيبٌ عَنْ قَرِيبٍ شَيْئًا  
 مِنَ الشَّفَاعَةِ وَلَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَا هُمْ يُصْرَفُونَ يَمْنَعُونَ بِمَا يَرِيدُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ لَا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ  
 فَانْهَمُ لَيْسُوا كَذَلِكَ وَلَكِنْ يَشْفَعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ بِالْقَهْرِ مِنَ الْكَافِرِينَ الرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّ  
 شَجَرَةَ الرَّقُوفِ طَعَامٌ الْأَيْتِمِ طَعَامُ الْفَاجِرِ فِي النَّارِ ابْنِي جَهَنَّمَ وَأَصْحَابَهُ كَالْهَلِيلِ كَذَرْدِي الزَّيْتِ وَيُقَالُ

وَالْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ وَالْجَهَنَّمَ وَالْجَهَنَّمَ وَالْجَهَنَّمَ







الله عليه وسلم والقرآن كان لم يجمعها لم يعها فبشره يا محمد بعذاب أليم وجميع قاتل يوم بدر صبرا وإذا علم  
 سمع من آياتنا القرآن شيئا اتخذها هزوا وسخرية أو لكلمة عذاب مهين شديد وهو النضر من ودايم  
 جهنم من قدامهم بعد الموت جهنم ولا يعني عنهم ما كسبوا شيئا ما جمعوا من المال ولا ما عملوا من الشئان شيئا  
 من عذاب الله ولا ما اتخذوا عبدا ومن ذوق الله ألياءا أربابا وكلم عذاب عظيم أعظم ما يكون وكل هذا  
 للنضر هذا يعني القرآن هدى من الضلالة والذين كفروا بآيات ربهم بمجرى صلى الله عليه وسلم والقرآن  
 وهو النضر وأصحابه لهم عذاب من رجز أليم وجميع الله الذي سخر ذلل لكم البحر ليجري الفلك السفن فيه يأمرون  
 بأذنه ولتبتغوا لتطلبوا من فضله من رزقه ولعلكم تشكرون لتشكروا نعمة وسخر لكم ذلل لكم ما في  
 السموات من الشمس والقمر والبحر والسحاب وما في الأرض من الشجر والوداب والجال والبحار جميعا مينة  
 إن في ذلك فيما ذكرت آيات لعلماء وعبراء لقوم يتفكرون فيما خلق الله قل يا محمد للذين آمنوا  
 عمر وأصحابه يعفروا يتكفروا والذين لا يرجعون لا يخافون أيام الله عذاب الله يعني أهل مكة ليجري قوما  
 يعني عمر وأصحابه بما كانوا يكسبون يعملون من الخيرات وهو العفو قبل الهجرة ثم امروا بالقتال من عمل  
 صالحا خالصا في الإيمان فلنفسه ثواب ذلك ومن أساء أشرت بالله فعليه ما فعلت نفسه عقوب ذلك  
 ثم إلى ربكم ترجعون بعد الموت فيجزىكم بأعمالكم ولقد آتيناكم أعطينا بني إسرائيل الكتاب والحكم العلم و  
 الفهم والنبوة وكان فيهم الأنبياء والكسب وصدقناهم من الطيبات من المن والسلوى ويقال من الضياء  
 وفضلناهم على العالمين عالمي زمانهم بالكتاب والرسول وآتيناهم أعطيناهم بيئات من الأمر والهي  
 وأصحات من المرادين فما اختلفوا في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولا سلام إلا من بعد ما جاءهم العلم  
 بيان في كتابهم بغيا بينهم حسدا منهم كفروا بمحمد عليه السلام ربك يا محمد يقضي بينهم بين اليهود والنصارى  
 والمؤمنين يوم القيمة فيما كانوا فيه في الدين يختلفون يخالفون في الدنيا ثم جعلناك بينا على شريعة  
 من الأمر على سنة ومنهاج من أمرى وطاعة فاتبعتها استقم عليها وأعمل بها ويقال أكرمناك بالسلامة  
 وأمرناك أن تدعوا الخلق إليه ولا تتبع أهواء الذين الذين لا يعلمون توحيد الله يعني اليهود والنصارى  
 والمشركين إنهم لن يغفوا عنك من الله من عذاب الله شيئا إن اتبعت أهواءهم وإن الظالمين الكافرين  
 بعضهم أولياء بعض على دين بعض والله ولي المتقين الكفر والشرك والفواحش هذا هذا القرآن بضاً  
 بيان للناس وهدى من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون يصدقون بمحمد عليه السلام والقرآن أم  
 حسب أيظن الذين أخرجوا النجيات أشركوا بالله يعني عبته وشيئته والوليد بن شيبه الذين باروا يوم  
 عليا وحزبه وعبيد بن الحارث وقالوا إن كان لهم ما يقول محمد عليه السلام في الآخرة حق وثواب لفضلنا عليهم  
 في الآخرة كما فضلنا عليهم في الدنيا فقال الله أيظنون أن جعلناهم نجلا الكفار في الآخرة بالثواب كالذين  
 آمنوا على وصاحبه وعملوا الصالحات لطاعات فيما بينهم وبين ربهم سواء ليسوا بسواء تحياتهم محيى



وقال بجاهدوهم سواء  
محييهم ومماتهم قال  
المؤمن في الدنيا والآخرة  
مؤمن يموت على إيمان  
ويبعث على إيمان و  
الكافر في الدنيا والآخرة  
يموت على الكفر ويبعث  
على الكفر ويدعى أبو الكفر  
عنه جاب وقال يبعث كل  
عبد على ما مات عليه لا وزن  
على إيمانه ولا منافق على  
نفاقه

على الإيمان ومماتهم على الإيمان ومحى الكافرين على الكفر ومماتهم على الكفر ومماتهم  
المؤمنين سواء بسواء على الإيمان والطاعة ورضاءات الله ومحى الكافرين ومماتهم سواء على الكفر والمعصية  
وغضب الله عليهم سواء ما يحكون بشئ ما يقضون لأنفسهم وخلق الله السموات والأرض بالحق والحق لا يخفى  
كل نفس برة وفاجرة بما أكسبت من خير أو شر وهم لا يظنون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم أن  
يا محمد من اتخذ الله مواءة من عبدا لله بهوى نفسه كما بهوى نفسه شيئا عبدا وهو النضر ويقال أبو  
ويقال هو الحارث بن قيس وأضله الله عن الإيمان على علم كما علم الله أنه من أهل الضلالة وختم على سمعه  
لكي لا يسمع الحق وفكاه لكي لا يفهم الحق وجعل على بصره غشاوة غطاء لكي لا يبصر الحق فمن يهد به فمن يضل  
إلى دين الله من بعد الله من بعد أن ضل الله ما فلا تذكرون تعطون بالقرآن أن الله واحد لا شريك له وقالوا  
كفار مكة ما هي الآحيوتنا الدنيا في الدنيا نموت ونحى يعنون نموت لأبائهم ونحى لأبنائهم وما بخلقكم إلا أن  
يعنون طول الليالي والأيام والشهور والساعات وما لكم بذلك ما يقولون من علم من حجة ولا بيان إنهم  
اللا يظنون ما يقولون لا بالظن وإنما على علمهم على أبي جهل وأصحابه آيات بيّنات بالأمم والنهي ما كان  
خبرهم عذرهم وجوابهم محمد عليه السلام أن قالوا انشأوا آياتنا إن كنتم صادقين إني يا محمد آباءنا حتى نسألكم  
عن قولك الحق هوام باطل إن كنتم صادقين إن كنتم من الصادقين أن نبعث بعد الموت قلوبا محمد لا يجهل  
وأصحابه الله يحييكم في القبر ثم يميتكم في القبر ثم يجعلكم إلى يوم القيمة ويقال قل الله يمينكم مقدم وهو  
ثم يجعلكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه لا شك فيه ولكن أكثر الناس أهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون  
ولله ملك السموات خزان السموات والارض النبات ويوم تقوم الساعة وهو يوم القيمة يومئذ  
يخسر يغبن المبطلون المشركون بذهاب الدنيا والآخرة وترى كل أمة جاثية كل أهل دين جاثية جامعة  
كل أمة كل أهل دين تدعى إلى كتابها إلى قراءة كتابها كتاب الحسنات والسيئات فهم من يعطى كتابه يمين  
ومنهم من يعطى كتابه بشماله اليوم تجزؤون ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا هذا كتابنا يعزويون  
المحفوظة ينطق عليكم بشهد عليكم بالحق يا أعداء انا كنا نستنسخ نكتب ما كنتم تعملون وتقولون في  
الدنيا فاما الذين آمنوا بحمد عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم فيدخلهم ربهم في  
رحمته في الجنة ذلك ذوو القوز المبين النجاة الوافر فاذا بالجنة وما فيها ونجى من النار وما فيها  
وهم الذين يعطون كتابهم يمينهم واما الذين كفروا يقال لهم أفلم تكن آياتي تتلى عليكم في الدنيا بالأمم  
والنهي فاستكبرتم ففعلتم عن إيمان بها وكنتم قوماً مجرمين مشركين وإذا قيل لهم في الدنيا إن وعد الله  
البعث بعد الموت حق والساعة قيام الساعة لا ريب لا شك فيها كأنه قلتم ما نذكر في الساعة ما  
قيام الساعة إن نظن إلا ظنا أن نقول ما نقول لا بالظن وما نحن بمستيقنين بقيام الساعة وبذلك  
ظهرهم سيئات ما عملوا فبطل عاظمهم وحق بهم ثم تلهم ما كانوا به يستهزئون عقوبة استهزأهم بالرسول



الكتب وقيل لهم اليوم نكسكم نترككم في النار كما نسيتم لقاء يومكم هذا كما تركتم الاقرار بيومكم هذا وما نترككم  
 مستقرم النار فما لكم من ناصير من مانعين من عذاب الله ذلكم العذاب بالانذار ثم آيات الله كتاب الله وسو  
 هروا سحرية وعزكم الحياة الدنيا في الحياة الدنيا عن طاعة الله فاليوم لا يخرجون منها من النار ولا هم يستعذبون  
 رجعون الى الدنيا وهم الذين يعطون كتابهم بشاهم فليد الحمد والشكر والمنته لله رب السموات ورب الارض  
 خالق السموات وخالق الارض رب العالمين رب كل ذي روح رب على وجه الارض على اهل السموات واهل الارض  
 وله الكبرياء العظمة والسلطان في السموات والارض على اهل السموات واهل الارض وهو العزيز في ملكه  
 وسلطانه الحكيم في امره وقضائه ومن سورة التي ذكر فيها الاختلاف هي كلها مكتبة لا قوله وشهد شاهد  
 من بني اسرائيل الى خلايته وثلاث ايات في ابني بكره ابنه عبد الرحمن من قوله وصينا الانساب والديه الى قوله فيقول ما هذه الاساطير  
 الاولين فانهم مدنيان ليس  
**ما لله الرحمن الرحيم**  
 وباسناني عن ابن عباس في قوله تعالى حسم يقول قضي الامر ما هو كان اي بين وثيقا  
 قسم اقسام به تنزل الكتاب ان هذا الكتاب تكليم من الله العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه امر  
 ان لا يعبد غيره ما خلقنا السموات والارض وما بينهما مما من الحق والجانب الا بالحق للحق واجل مسمى لوقت معكو  
 ينتهي اليه والذين كفروا كفار مكية عما انذروا وخوفوا معرضون مكدون محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن قل  
 يا محمد لا اهل مكة ادايتهم ما تدعون ما تعبدون من دوز الله من الاوثان اروي اخبروني ماذا خلقوا من الارض  
 مما في الارض اهلهم شرك في السموات عون في خلق السموات اثوني بكتاب من قبل هذا من قبل هذا القرآن فما  
 تقولون او انا روي من علم لورايته من العلماء ويقا بقية من علم الانبياء ان كنتم صادقين ومن اصل عن  
 الحق طهركم من يدعوا يعبد من دوز الله وهو الكافر من لا يستجيب له من لا يجيبه دعاه الى يوم القيمة  
 وهم يعني الاصنام عن دعائهم عن دعاء من يعبدهم غافلون جاهلون واذا حشر الناس يوم القيمة كانوا  
 يعني الاصنام من يعبدونها اعداء وكانوا يعني الاصنام يعبدونهم بعبادة من يعبدونهم كافرين جاهدين  
 واذا شئتم فاعلمهم على هذا اهل مكة اياتنا القرآن بينات واضحات بالامر والنهي قال الذين كفروا كفار مكية  
 لنحيي لاجاءهم حين جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم به هذا سحر مبين كذب بين ام يقولون بل يقولون افتره  
 اختلق محمد عليه السلام القرآن من تلقاء نفسه قل لهم يا محمد ان افترسته اختلق القرآن من تلقاء نفسي كما تقولون  
 فلا تمكون لي فلا تقدر ان يزل الله من عذاب الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه تخوضون في  
 القرآن من الكذب كفى به كفى بالله شهيدا بيني وبينكم باي رسول وهذا القرآن كلامه وهو الغفور الرحيم  
 تاب منكم التوحيد لمن مات على التوبة قل لهم يا محمد ما كنت بدعا من الرسل استباول رسل من الامميين  
 قد كان قبلي رسل وما ادرني ما يفعل بي ولا يكم من الشدة والرخاء والعافية ويقال تزلت هذه الاية  
 في شان اصحابه عليه السلام حيث قالوا له متى يكون خروجنا من مكة وبجاتنا من الكفار فقال لهم النبي صلى الله عليه

سورة الفاتحة  
 الحق واليسار  
 والعشر فرحم

اي بهاء يعاك الخلف بجنة  
 التخصيف والمغفر الى است  
 بول من فيكم وانبيوت  
 ما رزق  
 قل



ما ادري ما يفعل بي ولا بكم اخرجوا من الحجاز الى الشام ما عمل الا ما يؤخرني الى ما امرت في القرآن  
وانا انما انا نذير مبين وسعد خوف بلغة تعلمونها قل يا محمد لليهود وآيتهم يا معشر اليهود واصحابه ان كان  
من عند الله يقول هذا القرآن من الله وكفرتم به بالقران يا معشر اليهود وشهد شاهد من بني اسرائيل  
بن يامين علي بن ابي طالب وشهد شاهد من بني اسرائيل يا معشر اليهود والقران فان عبد الله بن  
سلام واصحابه محمد بن عبد الله بن سلام واصحابه محمد بن عبد الله بن سلام واصحابه محمد بن عبد الله بن سلام  
ان الله لا يهدي القوم الظالمين لا يهدي الى دين اليهود من لم يكن اهلا لذلك وقال الذين كفروا اسدوا  
خطفان وخطلة للذين آمنوا بيمينته ومنيته واسلم لو كان خيرا لو كان ما يقول محمد عليه السلام خيرا وحقا ما  
سبتمونا اليه بيمينته ومنيته واسلم واذا لم يقتدواكم يومئذ يا معشر اليهود والقران اسدوا خطفان فسيتم  
هذا افاك قديم هذا القرآن قد تقدم ومن قبله من قبل القرآن كتاب موسى التوراة ايمانا ما يقتدي به وحم  
من العذاب من به فلم يروا به ولم يقتدوا به وهذا كتاب هذا القرآن كتاب مصدق سواك للتوراة  
بالتوحيد وصفه محمد صلى الله عليه وسلم بغير لسانا عربيا على عري لغت العربية لينذر الخوف الذين  
ظلموا اشركوا وبشرى المؤمنين المؤمنين بالجنة ان الذين قالوا ربنا الله وحدوا الله ثم استقاموا  
على اداء فرائض الله واجتناب معاصيه ولم يرغوا روغانا للتعاليب فلا خوف عليهم فيما يستقبلهم من  
العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ويقال فلا خوف عليهم حين يخاف اهل النار ولا هم يحزنون  
اذا حزن غيرهم اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها جزاء عما  
كانوا يعملون ويقولون في الدنيا وصيبا الانسان امرا عبد الرحمن بن ابي بكر في القرآن يولد له لسانا  
براهما وهو ابو بكر بن ابي قحافة ووجهه حملا فامته في بطنها كرها مشقة ووضعته كرها مشقة وحملا  
في بطن امه وفصله فصار في اللبن ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده انتهى ثمان عشرة سنة الى ثلثين سنة  
وبلغ انتهى اربعين سنة قال عبد الرحمن بن ابي بكر وعفي الله عنهما انا شكر نعمتك التي انعمت علي بالتوحيد  
وعلي والدي بالتوحيد وقد كان من ابواه قبل هذا وان عمل صالحا خالصا لرضا الله تقبله واصلي في  
في ذريتي واكره ذريتي بالتوبة والاسلام ولم يكن مسلما ابنه عبد الرحمن قبل هذا ثم اسلم بعد ذلك في ثبوت  
الكيا في قبلة اليك بالتوبة واتى من المسلمين مع المسلمين على بنهم اولئك الذين تقبل عنهم حسن  
ما عملوا باحسانهم وشيئا ومن شيئا منهم ولا نفاقهم فيها في اصحاب الجنة مع اهل الجنة في الجنة وعلم  
الصديق الجنة الذي كانوا يؤمنون في الدنيا والذي قال لوالديه وهو عبد الرحمن بن ابي بكر قال  
لا يبه وامه قبل ان اسلم اني لكانت اذنا في الجنة اني اخرج من القبر للبعث وقد خلت مضى  
القرن من قبلي ولم ادر بعثوا وكان نذران من اجداده ما تاتي في الجاهلية جزعانا وعيانا لاسامعوا و  
عذابهما وما يعني نوبه يستحيين الله بدعوان الله ويلك ضيق الله عليك دنياك امين محمد عليه السلام

هو عبد الله بن سلام عند  
اليهود وطلعت ابي ان هذا كتاب  
مدينه لان اسلام ابن سلام بالدين  
دعواته لما قدم رسول الله  
الذي نظر اليه فوجهه فاعلموا  
بوجه كذا وقالوا انما كان من  
الكتاب في الايمان ما اولئك من  
الساعة يحشرهم من الشرق او  
المغرب واما الطعام كله  
اهل الجنة فزيادة كبريوت  
واما الزاد فافسوق ماء الوجل  
نزع من ماء المرأة من راسها فقل  
اشهد انك رسول الله حقا



إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا كَأَن يَقُولَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ جِدًّا إِلَّا سَاطِرٌ الْأَوَّلِينَ الْكَذِبَ الْأَوَّلِينَ  
 أُولَئِكَ أَجْدَادُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَدَّانِ وَعُثْمَانُ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ هُمُ الَّذِينَ وَجِيتَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ بِالْغَيْطِ  
 الْعَذَابِ فِي أَمٍّ مَعَ أُمَّ قَدْ خَلَّتْ مَضَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ كَفَّارُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ أَنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ  
 مَغْبُوثِينَ لَا يَبْعَثُونَ إِلَى الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَاسْلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِحَسَنِ اسْلَامِهِ وَلِكُلِّ أَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْكَافِرِينَ دَرَجَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ وَدَرَكَاتٌ لِلْكَافِرِينَ فِي النَّارِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدُّنْيَا وَلِيُوفِّيَهُمْ  
 يَوْفَهُمْ أَغْلَاهُمْ جَزَاءُ أَعْمَالِهِمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ وَلَا يَزِيدُ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ  
 كَانُوا عَلَى النَّارِ أَلَمْ يَدْخُلُوا النَّارَ فَيَقَالْ لَهُمْ أَذْهَبَتْ سَيِّئَاتُكُمْ أَكَلْتُمْ ثَوَابَ حَسَنَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا  
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ اسْتَفْتَعْتُمْ بِهَا ثَوَابَ حَسَنَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا فَأَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ الشَّدِيدِ بِمَا كُنْتُمْ  
 تَشْكُرُونَ فِي الْأَرْضِ عَنِ الْإِيمَانِ بِغَيْرِ الْحَقِّ بِأَحَقِّ كَانَ لَكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ تَكْفُرُونَ وَتَعْصُونَ فِي  
 الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ لِلْكَافِرِينَ يَأْمُرُ أَخَا عَادٍ بِنِي عَادِ هُودًا إِذَا نَذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ يَقُولُ بِحَقِّهِ النَّارُ  
 حَقًّا بَعْدَ حَقِّهِ وَيَقَالُ بِجِبِلِّ الْخَوَالِيمِ وَيَقَالُ بِخَوَالِ الشَّامِ وَيَقَالُ بِجِبِلِّ الرُّمْلِ وَيَقَالُ كَانَ رُكَّابًا بِالْهِنِ  
 قَامَ عَلَيْهِ وَانْدَرَقَ قَوْمَهُ وَقَدْ خَلَّتْ لِنَدْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ الرُّسُلُ مِنْ قَبْلِ هُودٍ وَمِنْ خَلْفِهِ مِنْ بَعْدِ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَاللَّهُ قَالَ لَهُمْ هُوَ لَا تَوْحِيدَ إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ شَدِيدٍ  
 أَنْ لَمْ تَوْمَنُوا قَالُوا أَجِئْنَا بِهَدًى لَنَا وَنَا فِيهَا لَتَصْرِفْنَا عَنْ آلِهَتِنَا عِبَادَةَ الْهِنَا فَأَتَيْنَا بِمَا نَعِدُ نَا مِنَ الْعَذَابِ  
 أَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ نَزَلَ الْعَذَابُ عَلَيْنَا أَنْ لَمْ نُوْمِنْ قَالَهُمْ هُودًا إِنَّا الْعِلْمُ نَزَلَ الْعَذَابُ عِنْدَ اللَّهِ  
 وَأَبْلَغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ مِنْ التَّوْحِيدِ وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ قَوْمًا يَجْحَدُونَ أَسْرَأَ بِهِ وَعَذَابُهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا سَاحِلًا بِمَسْقَرٍ  
 أَوْ يَتَرَكُمُ أَوْ يَزِيدُكُمْ وَمَطَرُهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ سَحَابٌ مُمْطِرٌ سَيْحٌ طَرِحَ وَشَاءَ قَالَهُمْ هُودًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْنَا  
 بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ وَجِيعٌ تَذَرُّ فُضْلُ كُلِّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا بِأَذْنِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا نَصَارًا وَبَعْدَ هَذَا لَا يَرَى  
 إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ مِنْ أَرْهَامِهِمْ كَذَلِكَ هَكَذَا نُخْرِجُ الْقَوْمَ الْجَرِيمِينَ الْمُشْرِكِينَ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ مَلَكًا هُمْ وَأَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْمَالِ  
 وَالْقُوَّةِ وَالْأَعْمَالِ فَمَا أَنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ مَا لَمْ نَمْلِكْكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَجَعَلْنَاكُمْ سَمْعًا يَسْمَعُونَ بِهَا وَ  
 أَبْصَارًا يَبْصُرُونَ بِهَا وَأَفْئِدَةً قُلُوبًا يَعْقِلُونَ بِهَا فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ فَلَوْ  
 مِنْ شَيْءٍ شَيْئًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ إِذَا كَانُوا يُجَادُونَ بآيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ بِهُودٍ وَبِكَتَابِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ نَزْلُهُمْ مَا  
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ يَهْرُؤْنَ مِنَ الْعَذَابِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا خَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ  
 بَيْنَ الْآيَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْهَلَاكِ لِنِ أَهْلِكَاكُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ مِنْ كُفْرِهِمْ فَيَتُوبُوا قَالُوا لَا نَصْرَ لَكُمْ فَهَلَا نَصْرُ  
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَرِيبًا نَا تَقَرَّبًا تَقَرَّبُ إِلَهُهُمُ إِلَى اللَّهِ مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرًا يَلْضَعُوا غَنَاهُمْ  
 بَطْلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَذَلِكَ أَنْفَكُمْ كَذِبُهُمْ وَمَا كَانُوا يُفْتَرُونَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ  
 نَظْرًا وَجْهَنَا إِلَيْكَ جَاعَةً مِنَ الْجَنِّ وَهُمْ تَسْعُدُهُمْ طَيْسٌ يَمْعُونَ الْقُرْآنَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى النَّبِيِّ







أَمْثَلَهُمْ أَمْثَالُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ كَيْفَ أَهْلَكَهُمْ اللَّهُ عَنْ تَكْذِيبِ الرُّسُلِ ثُمَّ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ فَإِذَا الْقِيَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
يُوقَدُونَ فِي نَارٍ مُوقَدَةٍ فَاصْبِرُوا عَذَابَ اللَّهِ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَاصْبِرُوا عَذَابَ اللَّهِ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَاصْبِرُوا عَذَابَ اللَّهِ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَاصْبِرُوا عَذَابَ اللَّهِ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
الْأَسِيرَ فَإِذَا بَعْدَ يَقُولُ تَمَنَّى عَلَى الْأَسِيرِ فَرَسْلَهُ بِغَيْرِ فِدَاءٍ وَإِنَّمَا فِدَاءُ مَا سَوَّرَ نَفْسَهُ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ  
الْكَفَارَ أَوْ زَارَهَا أَسْلَحَتُهَا وَيَقَالُ حَتَّى يَنْزِلَ الْكَفَارَ أَشْرَكَهَا ذَلِكَ الْعَقُوبَةُ لِمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَكَوَيْتُ اللَّهِ لَا تَنْصَرُّهُمْ  
لَا تَنْصَرُّهُمْ مِنْ كَفَارِ مَكَّةَ بِالْمَلَائِكَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَيَقَالُ مِنْ غَيْرِ قِتَالِكُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ لِيَتَّخِذَ الْمُؤْمِنِينَ بَا  
لْكَافِرِينَ وَالْقُرْبَى بِالْقُرْبَى وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَوْمَ يَوْمِهِمْ أَصْحَابُ مَجْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
يُضِلُّ أَعْمَالَهُمْ فَلَنْ يَبْتَغُوا حَسَنَاتِهِمْ فِي الْجِهَادِ سَبْعِينَ يَوْمًا يَوْمَ يَوْمِهِمْ لَا يَمْلِكُ لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَلَا يُصْلِحُ لَهُمْ حَالُهُمْ وَيُشَاهِدُ  
وَيُنَاقِشُ وَيُقَالُ لِسَبْعِينَ يَوْمًا يَوْمَ يَوْمِهِمْ وَيُصْلِحُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُذْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَتُهَا  
بَنِيهَا لَمْ يَتَدَوَّنَ إِلَيْهَا كَمَا يَتَدَوَّنُ فِي الدُّنْيَا إِلَى مَنَازِلِهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ أَنْ  
تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصَرُّكُمْ أَنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصَرُّكُمْ بِالْقِتَالِ مَعَ الْعَدُوِّ يَنْصَرُّكُمْ اللَّهُ بِالْعَلْبَةِ عَلَى الْعَدُوِّ  
وَيَنْتَبِذُ قُلُوبَكُمْ فِي الْحَرْبِ لَكُمْ لَا تَزُولُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِحُجَّتِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ وَهُمْ الْمُطْعَمُونَ يَوْمَ يَوْمِهِمْ فَتَنْصَرُّ  
لَهُمْ فَنُكَسَلُهُمْ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ يَوْمِهِمْ وَنَفَقَاتُهُمْ يَوْمَ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ الْإِبْطَالُ بِأَقْرَبِ  
حُجْدٍ وَمَا أَتَى اللَّهُ بِهِ جَبْرِئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاجْتَبَى أَعْمَالَهُمْ فَابْتَطَلَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَنَفَقَاتُهُمْ يَوْمَ يَوْمِهِمْ أَفَلَمْ  
يَسِيرُوا يَسِيرًا وَكَفَارِ مَكَّةَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا وَيَتَفَكَّرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ جُنْدِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَعَا اللَّهُ عَلَيْهِ  
أَهْلَهُمْ اللَّهُ وَلِلْكَافِرِينَ لَكَفَارِ مَكَّةَ أَمْثَلُهَا أَشْبَاهُهَا مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ النُّصْرَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى  
نَاصِرِ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ وَأَنَّ الْكَافِرِينَ كَفَارِ مَكَّةَ لَا مَوْتَ لَهُمْ لَا نَاصِرَ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ  
الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ لِسَابِقِ حُجْرِي  
مِنْ حُجَّتِهَا مِنْ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنِهَا أَلْفَاظُهَا وَأَنْهَارُهَا وَالْخَرُوفُ وَالْمَاءُ وَالْعَسَلُ وَاللَّبَنُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِحُجَّتِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ  
أَبُوسُفْيَانٍ وَأَصْحَابُهُ يَتَمَتَّعُونَ بِعَيْشِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَيَا كَلُونَ لَشَهْوَةِ أَنْفُسِهِمْ بِلَا هَمَّ مَا فِي غَدَا كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْفُسُ  
وَلَا يَهْتَمُّونَ مَا فِي غَدَا وَالتَّارُ مَتَوًى لَكُمْ مَنْزِلُكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَكَأَنِّي بَيْنَ قَرْبَةٍ وَكَمْ مِنْ أَهْلِ قَرْبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً  
بِالْبَدَنِ وَالْمَنَعَةِ مِنْ قَرْبَتِكَ مَكَّةَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَرْجَا هَالِكًا إِلَى الْمَدِينَةِ أَهْلُكُمْ عِنْدَ التَّكْذِيبِ فَلَا تَكْفُرُ  
لَهُمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَانِعٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَفَن كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ عَلَى بَيْانٍ وَدِينٍ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ زَيْنٌ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ قَبِيحٌ عَمَلُهُ وَهُوَ أَبُوجَهْلٍ وَابْتَعُوا أَهْوَاءَهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَقَانِ مَثَلُ الْجَنَّةِ صِفَةُ الْجَنَّةِ  
الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ الْكَفَرُ وَالشُّرْكُ وَالْفَوَاحِشُ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ أَحْمَرُ بِحَبِّهِ وَطَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ  
لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ دَغْوَتُهُ لَمْ يَخْجُجْ مِنْ بَطُونٍ لِلْقَاحِ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ شَهْوَةٌ لِلشَّارِبِينَ لَمْ تَحْصُرْ  
بِالْأَقْدَامِ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى بِلَا شُعْءٍ لَمْ يَخْجُجْ مِنْ بَطُونٍ لِلْخَلِّ وَهُمْ وَلَا هَلْ الْجَنَّةُ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ كُلِّ  
الثَّمَرَاتِ مِنْ لَوْنٍ لَوْنِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ لَذَنُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا كُنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا

در روی کعبه من المصنفين  
القسام بن عبد الرحمن بن النبی  
صلى الله عليه وسلم قال لم احدث في عتيق  
بغداد بالله انما جئت بفض  
الكتاب وسند الوثائق في التفسير  
قال الفقيه ابو الليث نصر محمد  
مع وفكره بعض الناس قتل  
الاسير باخيه نظاها من هذا  
فاخا من بعد ولما فداها و  
احياها مع ولا باس قبله باخيه  
الذي مروى عن ابن كبر الصل  
در روی من ابن جريح وغيره  
اصل التفسير ان هذا الحديث  
منسوخ بقوله فاقتلوا المشركين  
حيث وجدتموهم وقد قتل  
البيوع يوم فتح مكة ابن جريح  
بعدهما وقع في ضعة المسلمين  
على اسير واما الفداء فادعى به  
من المسلمين باس من كان ابيهم  
التخفي ان شارة دعي باس من  
ادان ان يغلب بالمال ويجوز  
انواع الضرب لان في من  
هو اسير قوة له في الحب بأكبر  
ذلك كما كبر ان يجل اليهم  
السلام للبعث فيهم  
ليس فيها علة ولا تكن  
صل الله على نبيها  
مقاتل وهذا الحديث  
ينبغي من الكون الى اصل  
الجنة فيقال من تحت الجنة  
كلوب الى اصل الجنة  
يشبه



وهو أبو جهل وسقوا ماءً حميماً حاراً فقتلهم مبعاءهم ومباشرهم ومنهم من المنافقين من يستمع إليك إلى خطبتك يوم الجمعة حتى إذا خرجوا من عندك نفرخوا من عندك قالوا يعزى المنافقين للذين آمنوا العلم أعطوا العلم يعزى عبد الله بن مسعود ما إذا قال محمد عليه السلام إننا الساعة على المنبر استهزاء بما قال محمد صلى الله عليه وسلم ولأنك المنافقون لهم الذين طبع الله ختم الله على قلوبهم فهم لا يعقلون الحق والهدى واستمعوا أهواؤهم بكفر السر والنفاق والخيانة والعداوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين اهتدوا بالآيمان زادهم بحطبتك هدى بصيرة في أمر الدين وتصديق في النيات وأنهم تقواهم الله تقواهم يقول أكرمهم بترك المعاصي واجتناب المحارم ويقال والذين اهتدوا بالناسخ زادهم هدى بالمنسوخ وأنهم تقواهم أكرمهم بالله بانعقاد الناسخ وترك المنسوخ فهل ينظرون إذا كذبوا كعادتهم إلا الساعة قيام الساعة أن تأتيهم بغتة فجأة فقد جاء أشراطها معالمها انشقاق القمر وخروج النبی صلی الله علیه وسلم بالقرآن من علامها أي معالمها فأتى لهم فمن ابن لهم إذا جاءتهم في يوم الساعة ذكرهم التوبة فاعلم أنه لا إله إلا الله لا ضار ولا نافع ولا مانع ولا معطي ولا معز ولا مدد إلا الله ويقال فاعلم أنه ليس شيء فضله كفضل الله لا اله إلا الله واستغفر لذنبك يا محمد وللمؤمنين والمؤمنات ولذوي الألبان والمؤمنات والله يعلم شقلبكم ذهابكم وبحيثكم وأعمالكم في الدنيا ومثوبكم ومصيركم ومنزلكم في الآخرة ويقول الذين آمنوا محمد عليه وسلم والقرآن وهم المخلصون لولا هدايتي لولت سورة جبريل بسورة ثم نزلت من اشتياقهم إلى ذكر الله وطاعته فإذا أنزلت سورة جبريل بسورة محكمة مبينة بالحلل والحرام والأمر والنهي وذكر فيها القتال أمر فيها بالقتال وأيت الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق ينظرون إليك نحوك عند القتال نظر الغشي عليه من الموت كمن هو في غشا زالوت من كراهية قتالهم مع العدو فأولى لهم وعيد لهم من عذاب الله طاعة يقول هذا من المؤمنين طاعة الله ورسوله وقول معروف كلهم حسن لمحمد عليه السلام خير لهم من المعصية والمخالفة والكراهية ويقال طيعوا طاعة الله وقولوا قولا معروفا فاحمدوا إذا عرفوا الأمر حذرا لا مظهرا لا سلاما وكثر المسلمون فلو صدقوا الله يعزى المنافقين بإيمانهم وجهادهم لكان خيرا لهم من المعصية فهل عسيتم أن توليتم فاعلمكم يا معشر المنافقين تمنوا أن ولتم أمر هذا الأمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم أن تفسدوا في الأرض بالقتل والمعاصي والفساد وتقطعوا أباها باظها والكفر وأنك المنافقون الذين لعنهم الله هم الذين طردهم الله من كل خير فاصتمم عن الحق والهدى وأعني بضارهم عن الحق والهدى أفلا يتدبرون القرآن أفلا يتفكرون بالقرآن ما نزل فيهم أم على قلوب أقفالها أم على قلوب المنافقين فقال لا يعقلون ما نزل فيهم إن الذين أنذروا على آذانهم وهم رجوعوا إلى دين آبائهم وهم اليهود من بعد ما تبين لهم الهدى التوحيد والقرآن وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعتهم في القرآن الشيطان سؤل لهم زين لهم الرجوع إلى دينهم وأملي لهم الله أمهاتهم فلم يهلكهم ذلك

يا محمد



الابتداد بأنهم قالوا يعني اليهود الذين كبروا وهم المنافقون مجدوا في السر ما نزل الله به جبرئيل على محمد  
 صلى الله عليه وسلم سيطعتكم سنعينكم يا معشر المنافقين في بعض الأسرار محمد عليه السلام لا اله الا الله ان كان  
 له ظهون علينا والله يعلم أسرارهم اسرار اليهود مع المنافقين فكيف يصنعون ذات وقتهم الملائكة  
 قبضتهم الملائكة يعفوا اليهود يضربون وجوههم بمقامع من حديد وادبارهم ظهورهم ذلك الضرب و  
 العقوبة بأنهم اتبعوا ما استخط الله من اليهودية وكبروا رضوانه مجدوا وتوحيد فاحبط أعماهم فابطل  
 حسناهم في اليهودية ويقال نزلت من قوله ان الذين رتدوا على ادبارهم الى ههنا في شأن المنافقين  
 الذين رجعوا من المدينة الى مكة مرتدين عن دينهم ويقال نزلت في شأن الحكم بن العاص المنافق  
 واصحابه الذين شاوروا فيما بينهم يوم الجمعة في امر الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان علينا  
 هذه الامة نفعل كذا وكذا كانوا يشاورون في هذه والنبي يخطب ولا يستمعون الى خطبته حتى قالوا  
 بعد ذلك لعبد الله بن مسعود ما ذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان على المنبر استهزاء منهم ام حسب يظن  
 الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق ان كن يخرج الله اذنهم ان لن يظهر الله عدوتهم وبغضهم لله و  
 لرسوله ويقال نفاقهم للمؤمنين وعدوتهم وبغضهم ولو كشفنا لأريناكم يا محمد بالعلامة القبيحة فلعرفتم  
 فلتعرفهم بسماهم بعلامة القبيحة بعد ذلك ولتعرفتم ولكن عرفتم يا محمد في حق القول في حادثة الكلا  
 وهي معذرة المنافقين والله يعلم أعماكم أسراركم وعدوتكم وبغضكم لله ورسوله ولنبشركم والله  
 لنخبرنكم بالقتال حتى تعلموا حق نبي الجاهدين في سبيل الله منكم يا معشر المنافقين والصابرين وغير  
 الصابرين في الحرب منكم ونبشركم بخباكم نظهر أسراركم وبغضكم وعدوتكم وبغضكم لله ورسوله  
 يقال نفاقكم ان الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وصعدوا عن سبيل الله صرفوا الناس  
 عن دين الله وطاعته وشاقوا الرسول خالفوا الرسول في الدين من بعد ما تبين لهم الهدى التوحيد  
 لن يضروا الله شيئا لن ينقصوا الله مخالفتهم وعدوتهم وكفرهم وصددهم عن سبيل الله شيئا و  
 سيجبط أعماهم يبطل حسناهم ونفاقهم يوم بدر وهم المطعونون يا أيها الذين آمنوا بالعلانية اطيعوا  
 الله واطيعوا الرسول في السر ولا تبطلوا أعماكم حسناكم بالنفاق والبغض والعداوة وخالفة  
 الرسول ويقال نزلت هذه الآية في المخالسين يقول يا أيها الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن اطيعوا الله  
 فيما امركم من الفرائض والصدقة واطيعوا الرسول فيما امركم من السنة والغزو والجهاد ولا تبطلوا أعمالكم  
 بالرياء والسمعة ان الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهم المطعونون يوم بدر وصعدوا عن سبيل  
 صرفوا الناس عن دين الله وطاعته ثم ما تروا وقتلوا وهم كفار بالله ورسوله فلن يغفر الله لهم لانهم  
 كفار بالله ورسوله فلا تهنوا فلا تضعفوا يا معشر المؤمنين بالقتال مع العدو وتدعوا الى السلم  
 الى الصلح ويقال الى الاسلام قبل القتال وانتم الأعلون الغالبون واخر الامر لكم والله معكم معينكم



بِالنَّصْرَةِ عَلَى عَدُوِّكُمْ وَلَنْ يَنْقُصُوا أَعْمَالَكُمْ وَلَنْ يَنْقُصُوا أَعْمَالَكُمْ فِي الْجِهَادِ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا لَعِبٌ بَاطِلٌ وَهُوَ فَرَحٌ لَا يَبْقَى وَإِنْ تَوَضَّعْتُمْ لِقِيَامِهِ عَلَى إِيْمَانِكُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَتَّقُوا الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ  
وَالْفَوَاحِشَ يُؤْتِكُمْ بِعَطْمِ أَعْيُنِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ أَجُورَكُمْ ثَوَابَكُمْ وَلَا تَسْتَلِكُمْ أَمْوَالَكُمْ كُلَّهَا فِي الصَّدَقَةِ أَنْ يَسْتَلِكُمْ  
كُلَّهَا فِي الصَّدَقَةِ فَيُخْفِكُمْ بِجَهْدِكُمْ تَجْلُوا بِالْصَّدَقَةِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَيُخْرِجَ أَصْغَارَكُمْ يُظْهِرُ بَخْلَكُمْ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ أَنْتُمْ  
يَا هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِيَتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَيَنْجَلُ بِالصَّدَقَةِ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَنْ يَخْلُ بِالصَّدَقَةِ  
عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَإِنَّمَا يَخْلُ بِالثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ عَنْ نَفْسِهِ وَالْعَنَى هُوَ الْغَنَى هُوَ الْغَنَى عَنْ أَمْوَالِكُمْ وَصَدَقَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ  
إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَخَشْيَةِ وَمَغْفِرَتِهِ وَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ وَعَمَّا أَمَرَ مِنْ الصَّدَقَةِ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ  
يُصْلِكُكُمْ وَيَأْتِ بَآخَرِينَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَاطُوعٌ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ بِالْمَعْصِيَةِ وَالطَّاعَةِ وَلَكِنْ يَكُونُ خَيْرًا مِنْكُمْ وَاطُوعٌ  
لِلَّهِ وَيُقَالُ تَزَلُّ مِنْ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى هَهَذَا فِي شَأْنِ الْمُنَافِقِينَ أَسَدٌ وَغُطْفَانٌ فَبَدَّلَ اللَّهُ بِكُمْ خَيْرًا مِنْ  
ذُنُوبِكُمْ خَيْرًا مِنْهُمْ وَاطُوعٌ لِلَّهِ وَمَنْ سَوَّاهُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْفَتْحُ وَهِيَ كَالْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
**سُورَةُ الْفَتْحِ**  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
وَبِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا بَغْرًا مَارَ وَصَلِ  
الْحَدِيثُ مِنْهُ غَيْرَ أَنْ كَانَ بَيْنَهُمْ دِيَارُ الْحِجَازِ وَيُقَالُ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا يَقُولُ قُضِينَا لَكَ قَضَاءُ بَيْنَانَا يَقُولُ  
الْكَرْمَانُ بِالْإِسْلَامِ وَالنَّبُوَّةِ وَأَمْرًا أَنْ تَدْعُوا الْخَلْقَ إِلَيْهِمَا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ لَكَ يَغْفِرُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ  
وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ ذَنْبِكَ قَبْلَ الْوَحْيِ وَمَا يَكُونُ بَعْدَ الْوَحْيِ إِلَى الْمَوْتِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ مِنْهُ عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ  
وَالْإِسْلَامِ وَالْمَغْفِرَةِ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا يَثْبُتُكَ عَلَى طَرِيقٍ قَائِمٍ بِرِضَاكَ وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَيَنْصُرُكَ اللَّهُ  
عَلَى عَدُوِّكَ فَتَصْرَعُ عَزِيزًا مُبِينًا لِأَذَلِّ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ يَوْمَ  
الْحُدُودِ بَيْنَهُ لِيَزِيدَهُمْ إِيْمَانًا يَقِينًا وَتَصَدِّقًا وَعِلْمًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهُوَ تَكْرِيرُ الْإِيْمَانِ مَعَ إِيْمَانِهِمْ  
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْمُؤْمِنُونَ يَسْلُطُونَ عَلَى مَنْ أَعَادَهُ وَكَانَ اللَّهُ  
عَلَيْهَا مُصْنِعًا مِنْ الْفَتْحِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْهَدْيِ النَّصْرَةِ وَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ حَيْكُمًا فَمَا صُنِعَ بِكَ فَقَدْ  
الْمُؤْمِنُونَ الْخَالِصُونَ حِينَ سَمِعُوا بِكَرَامَةِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ هَذَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَا عَاطَاكَ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَالْمَغْفِرَةِ وَ  
الْكَرَامَةِ فَمَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ فَاتَرَلَا اللَّهُ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْخَالِصَاتِ مِنَ  
النِّسَاءِ جَنَّاتٍ بِسَاتِينَ شَجَرٍ مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرٍ هَا وَمَسَاكِمُهَا وَغُرْفُهَا الْأَنْهَارُ أَنْهَارُ الْخَمْرِ وَالْمَاءِ وَالْزَّيْتِ  
وَاللَّبَنِ خَالِطِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَيُكْفَرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ ذُنُوبُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
وَكَانَ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ اللَّهِ قَوْلًا عَظِيمًا نَجَاةً وَافْرًا وَبِالْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا وَبِجَوَازِهَا  
وَمَا فِيهَا فَأَيُّ عَبْدٍ لِلَّهِ بَنِي ابْنِ سُلَيْمٍ حَتَّى يَجْعَلَ بِكَرَامَةِ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا نَحْنُ إِلَّا  
كَهَيْئَتِهِمْ فَمَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ فَاتَرَلَا اللَّهُ فِيهِمْ وَيُعَذِّبُ لِعَذَابِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِإِيْمَانِهِمْ وَالْمُنَافِقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

سورة الفتح  
قال مقاتل ذلك انه لما نزلت  
بكم عبادي ما يفعل ولا  
كم فكان المشركون يقولون  
م ينبعون رجلا لا يدرون  
يفعلون ولا بمن تابعه فلما قد  
لذيته غيرهم بذلت المناقون  
بم فعل الله ما في قلوب المؤمنين  
من حزن وما في قلوب الكافرين  
من الفرح فترسلنا فتحنا للفتح  
مبيناً



والمشركين بالله من الرجال بايمانهم والمشرركات من النساء ثم ذكر ايضا المنافقين فقال الظالمين بالله  
ظن السوء ان لا ينصر الله نبيته عليهم على المنافقين ذائفة السوء من قبله السوء وعاقبة السوء وغضب الله  
سخط الله عليهم ولعنهم طردهم من كل خير واعلمهم جهنم في الاخرة وساءت مصيرا بنس لصير صاروا  
اليه في الاخرة والله جنود السموات والملائكة والارض المؤمنون يصبرهم من يشاء وكان الله عزيزا بنعمة الكافرين  
والمنافقين حكما بكرامة المؤمنين المخلصين بايمانهم ويقال عزيزا في ملكه وسلطانه حكما في امره وقضا  
وفيما نصر نبيته على اعدائه انا ارسلناك يا محمد شاهدا على امتك بالبلاغ ومبشرا بالجنة للمؤمنين و  
نذيرا من النار للكافرين ليتؤمنوا بالله لكي تؤمنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتعزروه وتصروا  
بالسيف على اعداءه وتوقروه تعظوه وتشجوه تصالوا لله بكرة واصيلا لغزو وعشيا ثم ذكر بيعة  
الرضوان يوم الحديبية تحت الشجرة وهي شجرة السمرق بالحديبية وكانوا نحو الف وخمسمائة رجل بايعوا  
نبي الله على الفتح والنصرة وان لا يفروا فقال ان الذين يبايعونك يوم الحديبية انما يبايعون الله كما  
يبايعون الله يد الله بالثواب والنصرة فوق ايديهم بالصدق والوفاء والتمام فمن نكث نقض بيعته  
فانما ينكث ينقض على نفسه عقوبة ذلك ومن اوفى اوفى بما عاهد عليه الله بعهده بالله بالصدق  
والوفاء فسيؤتيه نفعه اجر عظيم ثوابا واخر في الجنة فلم ينقص منهم احدا منهم كانوا اكلام مخلصين  
وما توا على بيعة الرضوان غير رجل منهم يقال له جدي بن قيس وكان منافقا اختبى يومئذ تحت بطيعة  
ولم يدخل في بيعتهم فامانه الله على نفاقه سيقول لك الخلفون من غزوة الحديبية من لا عراب من بني  
غفار واسلم واشجع ودبل وقوم من مزينة وجهينة شعلتنا اموالنا واهلنا عن الخروج معك الى الحديبية  
خففنا عليهم الضيعة فمن ذلك تخلفنا عنك الى غزوة الحديبية فاستغفر لنا يا رسول الله بتخلفنا عنك  
الى غزوة الحديبية يقولون يا كسيتهم يسالون بالسنتهم المغفرة ما ليس في قلوبهم حاجة ذلك استعرت  
لهم لم تستغفرهم قل لهم يا محمد من يملك لكم من الله فمن يقدم لكم من عذاب الله شيئا ان اذابكم ضربا  
قتلا وهزيمة او اذابكم نقصا نصرا وغنيمة وعاقبة بل كان الله بما تعملون يخلفكم عن غزوة الحديبية  
بل ظننتم يا معشر المنافقين ان كن نيقلا رسول ان لا يرجع من الحديبية محمد صلى الله عليه وسلم ولو  
الى اهلهم ثم الى المدينة ابدوا ذين ذلك استغفركم ذلك الظن في قلوبكم فمن ذلك تخلفتم وظننتم ظن السوء  
ان لا ينصر الله نبيته وكنتم قوما بورا هلكن فاسدة القلوب فاسية القلوب ومن لم يؤمن بالله ورسوله  
يقول ومن لم يصدق بايمانه بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين في السر والعلانية سعيرا نارا وقودا والله  
ملك السموات والارض خزائن السموات والارض النبات يغفر لمن يشاء من المؤمنين على الذنبا العظيم وهو  
فضل منه ويعذب من يشاء على الذنبا لصغير وهو عدل منه ويقال يغفر لمن يشاء بكرمه من يشاء بالايمان  
والتوبة ويغفر لمن يشاء ويغضب من يشاء على الكفر والنفاق فيعذبه ويقال يغفر لمن يشاء من كان اهلا لك

وقال الكلبي بايعوا تحت  
الشجرة وهي الشجرة السمرق  
وهم يومئذ الف وخمسمائة  
واسم يعون رجلا وروى  
عن جابر بن عبد الله  
كانت الشجرة اسم غيلان  
يعقوب بالله بالغفرة فوق  
ايديهم بالطاعة وقال  
الرجل بايع يد الله فوق ايديهم  
بجمل ثلث معان احدها  
يد الله في الوفاء ثواب  
ويجمل يد الله في الثواب  
فوق ايديهم فهدا او هان  
جاء في التفسير ويجعل اليد  
يد الله في المدة عليهم وفي  
الحاديثة فوق ايديهم في  
الطاعة اليه



ويعذب من يشاء من كان اهلا لذلك وكان الله غفورا لذنوب من تاب من العسائر والاكابر وحيثما من مات  
 على التوبة سيقول الخلفون عن غزوة الحديبية يعني بني غفاد واسلم واشجع وقوما من مزينة وجهينة  
 اذا انطلقتم الى معانم معانم خيبر لا تأخذوها لتغتموها ذرونا اتركونا ننتبعكم الى خير يريدون ان  
 يبدلوا غير ما كلفوا الله لنبيه حين قال له لا تاذن لهم بالخروج الى غزوة اخرى بعد خلفهم عن غزوة  
 الحديبية قل لهم لنبي وويل واشجع وقوم من مزينة وجهينة كن تتبعونا الى غزوة خيبر لا طوعين ليس لكم  
 من الغنيمة شيء كذلك كما قلنا لكم قال الله من قبل من قبل هذا ان لا تاذن لهم بالخروج الى غزوة اخرى  
 فقالوا له وامين لم يامرهم الله بذلك ولكن تحسدوننا على الغنيمة فانزل الله في قلوبهم سيقولون  
 بل نحسدك وننا على الغنيمة بل كما قال لا يقيمون امر الله الا قليلا ولا كثيرا قل لهم يا محمد الخلف  
 من الاكابر وويل واشجع وقوم من مزينة وجهينة استدعون بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم الى قتال  
 قوما ولي بآبئ شديد ذوق قتال شديد اهل اليمامة بنى حنيفة قوم مسيلة الكذاب ثقاتا وبنائهم  
 على الدين ويسلمون حتى يسلموا فان تطيعوا تحببوا وتوافقوا القتال وتخلصوا بالوحد ثوبكم الله  
 اجرا يعطكم الله ثوابا حسنا في الجنة وان تتولوا عن التوحيد والتوبة والا خلاص ولا اجابة الى قتال مستبد  
 الكذاب كما تولى عن غزوة الحديبية من قبل من قبل هذا يعذبكم عذابا اليما ويبعنا عن اهل الزمان  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد وعد الله بعذاب اليم لمن تخلف عن الغزو فكيف  
 ونحن لا نضمر على الخروج الى الغزو فانزل الله فيهم ليس على الاعرج حرج ما ثم ولا على الاخرج حرج ما ثم ولا  
 على المريض حرج ما ثم ان لا يخرج الى الغزو ومن يطع الله ورسوله في السر والعلانية والاباه والموافات  
 الى قتال العدو يذله جنات بساين تجري تطرد من تحته من تحت شجرها ومساكنها وغرفها الائمة  
 انهار الخمر والماء والحسل واللبن ومن يول عن طاعة الله ورسوله ولا اجابة يعذبه عذابا اليما ويبعنا  
 ثم ذكر رضوانه من اهل بيعة الرضوان لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت شجرة يوم الحديبية  
 شجرة السمره وكانوا الف وخمسة رجل بايعوا رسول الله بالفتح والنصرة وان لا يفرروا من الموت فعلم  
 ما في قلوبهم من الصدق والوفاء فانزل السكينة الطائفة عليهم واذهب عنهم الحجة وانابهم الى عطا  
 بعد ذلك فتحا قريبا يعني فتح خيبر سريرا على اثر ذلك ومعانم كثيرة ياخذونها تغتمونها يعني غنيمتها  
 وكان الله عزيزا بنعمة اعدائه حكما بالنصرة والفتح والغنمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعدكم الله ثوابا  
 كثيرة فاخذونها تغتمونها وهي غنيمتها فامرهم ان تكون تغتمونها فجعل لكم هذه يعني غنيمتها خيبر وكفاه  
 الناس عنكم بالقتال يعني اسدا وغطفان فكانوا خلفاء لاهل خيبر وليكون آية عبرة وعلامة للمؤمنين يعني  
 فتح خيبر لان المؤمنين كانوا ثمانية الاف واهل خيبر كانوا سبعين الفا ويهديكم صراطا مستقيما ينتكم على  
 قائم بريضاء واخرى غنيمتها اخرى لم تقدر روا عليها بعد قد احاط الله بها قد علم الله انها ستكون وهي



غنية فارس وكان الله على كل شيء من الفتح والنصر والغلبة قديرًا ولو فأنكم الذين كفروا استعظما  
مع أهل خيبر ولو لا الذبارة منهم من ثم لا يجيدون وليًا عن قتلهم ولا نصيرًا ما نعاما يراهم من القتل و  
الغلبة سنة الله هكذا سيرة الله التي قد خلت مضت من قبل في الأمم الخالية بالقتل والعذاب حين حو  
على الأنبياء ولكن تجد لسنة الله بالقتل تبدلًا تحويلا وهو الذي كفا أيديهم أيدي أهل مكة عنكم عن  
قتالكم وأيديكم عنهم عن قتالهم بطن مكة في وسط مكة غير أن كان بينهم مري بالحجارة من بعد أن ظفروا  
عليهم حيث همزهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة حتى دخلوا مكة وكان الله وما تعاون من مكة  
الحجارة وغيرهم بصيراهم الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعواهل مكة وصددكم عن المسجد  
الحرام وصر فوكم عن المسجد الحرام عام الحديبية والهدى معكوفًا مجوسًا أن يبلغ حجة منخر يقول لم  
يتروا أن يبلغ منخره وكولا رجال مؤمنون الوليد بن المغيرة وسليمة وسليم وهشام وعياش بن ربيعة  
وأبو جندب بن سهيل بن عمرو ونساء مؤمنات بمكة لم تعلموه أن تطوفهم أن تقتلوهم فتصيبكم منهم  
من قتلهم معترضة دية وأثم لو لا ذلك لسلطكم عليهم بالقتل بغير علم من غير أن تعلموا أنهم سيدخل الله  
في محبة ليكم كما لا يدري من شيء من كان أهل ذلك منهم لو تروا لو خرج هؤلاء المؤمنون  
من بين أظهرهم ففروا من عندهم لعذبنا الذين كفروا كفار مكة منهم عذابًا أليمًا يسوفكم إذ جعل أحد الذين  
كفروا كفار مكة في قلوبهم الحية حية الجاهلية عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه عن البيت  
فأنزل الله سكينته طائفة على رسوله وعلى المؤمنين وأذهب عنهم الحية والزهم لهم كلمة لتقوا  
لا اله الا الله محمد رسول وكانوا الحق بها بلا اله الا الله محمد رسول الله في علم الله وأهلها في الدنيا وكان الله  
بكل شيء من الكرامة للمؤمنين علمًا لقد صدق الله ورسوله حقوا لله لرسوله الرؤيا بالحق بالصدق حيث  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه لتدخلن المسجد الحرام أذنًا من الله أميين من العدو خالقين رؤسكم و  
مقصرين لا تخافون من العدو فوفى الله على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه فعلم ماكم تعلموا فاعلم  
الله أن يكون إلى السنة ولم تعلموا أنتم ذلك فجعل من دون ذلك فتأقربا سريعا يعني فتح خيبر  
هو الذي أرسل رسوله محمد عليه السلام بالهدى بالتوحيد ويقال بالقرآن ودين الحق شهادة أن لا اله الا  
الله وأن محمد عبده ورسوله ليظهره ليعلوه على الذين كلفه على الأديان كلها فلا تقوم الساعة حتى لا  
يبقى الا سلام او سلام وكفى بالله شهيدًا بأن لا اله الا الله محمد رسول الله من غير شهادة سهيل بن عمرو و  
الذين معه يعني أبكر أول من آمن به وقام معه بدعوة الكفار إلى دين الله أشدًا على الكفار بالغلظة  
وهو عمر كان شديدًا على أعداء الله قويا في دين الله ناصلًا رسول الله وجماء بينهم متواديون فيما بينهم  
بارون وهو عثمان بن عفان كان باقًا على المسلمين بالنفقة عليهم مرجاهم تركهم تركًا في الصلوة سجدة  
فيها وهو علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كان كثير الركوع والسجود يستغنون يطلبون فضلًا ثوابًا من الله

مؤمنون



الله

الحجرات  
سورة

وقال الحسن البصري  
ان قوما ذبحوا قبل  
ان يصلي النبي صلى  
الله عليه وسلم فامرهم النبي ان  
يذبحوا ذبحا اخر  
لا يقدموا بين يديه  
ودرسوه ويقال  
اذا ارادوا ان لا يفعلوا  
قبل الوقت الذي  
امرهم به النبي

وَرَضَوْنَا مُرْضَاتِهِمْ بِإِجْهَادٍ وَهُمْ طَائِفَةٌ وَالَّذِينَ كَانُوا غُلَظِيْنًا عَلَىٰ أَعْدَاءِ اللَّهِ شَدِيدِينَ عَلَيْهِمْ سِتْرًا فِي  
 وَجْهِهِمْ عَلَانِيَةً فِي أَسْمِهِمْ وَمِنْ أَكْثَرِ السُّجُودِ مِنْ كَثْرَةِ السُّجُودِ بِاللَّيْلِ وَهُمْ سَلَامٌ وَبَلَالٍ وَصَحِيبٍ فَاصْحَابُهُمْ  
 ذَلِكَ مَثَلُهُمْ هَكَذَا صَفَتُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ صَفَتُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَيْجٍ وَهُوَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُرْجُ  
 إِلَى اللَّهِ شَطَاءً سَنِبَلُهُ وَهُوَ ابْنُ بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ بَرَّ وَخَرَجَ مَعَهُ عَلَىٰ أَعْدَاءِ اللَّهِ فَازَرَهُ فَأَعَانَهُ وَهُوَ عِمْرَانُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَيْفٍ عَلَىٰ أَعْدَاءِ فَاسْتَعْلَظَ فَتَقَوَّى بِمَا لِعُمَانَ عَلَى الْغُرِّ وَالْجَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَّقُوا  
 عَلَى سَوْقِهِ فَقَامَ عَلَى أَظْهَارِهِمْ فِي قُرَيْشٍ فَعَلَىٰ بَنِي إِسْرَافِيلَ يُحِبُّ الزَّوَادَ عَجَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَلْعِهِ  
 وَالَّذِينَ يَرْتَضِيهِمْ الْكُفَّارَ بِطَلْعِهِ وَالَّذِينَ يَرْتَضِيهِمْ الْكُفَّارَ وَيَقَالُ تَرَلْتُ مِنْ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِلَى هَهنا فِي مَدْحَةِ أَهْلِ  
 بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ جَمَلَةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخْلِصِينَ الْمُطِيعِينَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَةِ الْبَيْتِ  
 الْقُرْآنَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَظَاعَاتٍ فِي مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ أَيْ لِمَنْ مَغْفِرَةٌ لَذُنُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ثَوَابًا وَافِرًا فِي الْجَنَّةِ وَمِنْ سُورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْحَجَرَاتُ وَهِيَ كُلُّهَا مَدِينَةٌ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَبَسْنَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْلِبُوا فِي دُورِ اللَّهِ  
 لَا تَقْدُمُوا قَوْلَ فَعَلْتُ حَتَّىٰ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي يَأْمُرُكُمْ وَبَيْنَهُمْ كَمَا يُقَالُ لَا تَقْبَلُ  
 بِرَيْحَةٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ دُونَ مَرَّةٍ وَرَسُولُهُ وَيُقَالُ لَا تَخْلُفُوا اللَّهَ وَلَا تَخْلُفُوا الرَّسُولَ وَيُقَالُ  
 لَا تَخْلُفُوا كِتَابَ اللَّهِ وَلَا تَخْلُفُوا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ وَتَقُولُوا وَتَقُولُوا دُونَ مَرَّةٍ  
 وَرَسُولُهُ وَإِنْ تَخْلُفُوا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ لِقَالِكُمْ عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالِكُمْ تَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ثَلَاثٍ  
 نَصْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فِي صَلَاحِ رَسُولِ اللَّهِ بِغَيْرِ أَمْرٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 فَتَنَاهُمْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ لَنَنْتَهِنَّ بِمَقَالَةِ الرَّجُلَيْنِ عَلَيْهِمْ بِمَا عَتَرُوا وَكَانَ قَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ كَذَا فَنَاهَهُمُ اللَّهُ عَنْ  
 ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَرَلْتُ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ يَرْفَعُ صَوْتَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ قَدِمَ وَفَدَّ بَنِي نَمِيمٍ فَتَنَاهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ يَعْنِي ثَابِتًا  
 لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّكُمْ كَلَامُكُمْ عِنْدَ كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ لَا تَدْعُوهُ بِأَسْمِهِمْ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ كَدَعَاءِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ بِأَسْمِهِ وَلَكِنْ عَظُّوهُ وَتَقَرُّوْهُ  
 وَشَرِّفُوهُ وَقُولُوا لَهُ يَا بَنِي اللَّهِ هِيَ رُسُلُ اللَّهِ وَيَا أَبَا الْقَاسِمِ أَنْ تَحْبِطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ لَكِنَّكُمْ لَا تَحْبِطُ  
 حَسَنَاتُكُمْ بِرُكْمِ الْأَدَبِ وَحُرْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ لَا تَعْلَمُونَ تَحْبِطُهَا إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ  
 أَصْوَاتَهُمْ تَرَلْتُ يَضَافِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بَعْدَ مَا فَاءَ اللَّهُ عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَنَدَّ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَفِضِ صَوْتِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ يَكْفُونَ وَيَحْفَظُونَ  
 أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ لَئِنْ أَمَرَ اللَّهُ فُلُوكُمْ أَصْفَى اللَّهُ وَطَهَّرَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى مِنَ الْعَصْيَةِ



وَيَقَالُ خَلَصَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّوْحِيدِ ثُمَّ مَغْفِرَةً لِّذُنُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَآخِرِ عَظِيمٍ ثَوَابٍ وَافِرٍ فِي الْجَنَّةِ إِنَّ الَّذِينَ  
يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي عِبْرَةَ مِنْ بَنِي خِزَامَةَ بَعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
سِرَّةَ عَيْنَةَ بْنِ حَصِينٍ بِدِرْهَمٍ سَبَاذَرٍ بِهِمْ وَجَاءَ بِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَجَّأُوا إِلَيْهِ فَوَادَّهُمْ  
فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ عِنْدَ الْقَيْلُولَةِ فَنَادَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُحَمَّدُ أَخْرِجْ إِلَيْنَا وَكَانَ نَائِمًا فَذَمَّاهُ اللَّهُ بَدَلًا  
فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ مِنْ خَلْفِ حُجُرَاتِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُهُمْ  
كَلَامُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَتَوْحِيدَهُ وَلَا حُرْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ بَنِي عِبْرَةَ صَبَرُوا حَتَّى يُخْرِجَ إِلَيْهِمْ إِلَى الصَّلَاةِ لَكَانَ  
خَيْرًا لَهُمْ لَا عَتَقُوا ذُرِّيَّتَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ كَلَامُهُمْ فَقَدْ نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَفَهُمْ وَاعْتَقَ نَصَفَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ تَابَ  
مِنْهُمْ وَحَسِبَ حِينَئِذٍ يَخْلَاهُمْ بِالْعَقُوبَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي الْوَلِيدِ  
بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي الْمَصْطَلِقِ لِيُخْبِرَهُمْ بِصِدْقِهِمْ فَرَجَعَ فِي الطَّرِيقِ وَجَاءَ  
بِخَبَرٍ قَبِيحٍ وَقَالَهُمْ ارْأَوْ قَتْلِي فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَغْرِبُ لَمْ يَنْهَاهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ مِّنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ بِخَبَرٍ قَبِيحٍ فَتَبَيَّنُوا  
فَفَوَّاحُوا حَتَّى تَبَيَّنَ لَكُمْ مَا جَاءَ بِهِ أَصْدَقُ هُوَ أَمْ كَذِبٌ أَنْ تُصِيبُوا أَلَكِي لَا تَقْتُلُوا قَوْمًا يَحْكُمُ إِلَيْهِ فَتُصْبِحُوا  
فَتَصِيرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ بِقَتْلِهِمْ نَادِمِينَ وَأَعْلَوْا يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ فِيكُمْ مَعَكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ  
فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا سَرُونَهُ لَعَنْتُمْ لَا تُمْنُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ بِمَا قَرَّبَ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَرَبِّهِ  
فِي قُلُوبِكُمْ حَسَنَةً إِلَى قُلُوبِكُمْ وَكَثَرَهُ إِلَيْكُمْ بَعْضُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ الْحُجُودَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَالْفُسُوقَ الْمُنَاقَ  
وَالْعِصْيَانَ جَمَلَةَ الْمَعَاصِي أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصَّفَةِ هُمُ الَّذِينَ لَا يُشَدُّونَ الْمُتَّهَدُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ مِنْهُمَا  
عَلَيْهِمْ وَنِعْمَةً رَّحْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِكُرَامَتِهِ لِمُؤْمِنِينَ حَكِيمٌ فَمَا جَعَلَ فِي قُلُوبِهِمْ حُبَّ الْإِيمَانِ وَبَعْضُ الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ  
وَالْعِصْيَانِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَلَلٍ الْمُنَاقِ  
وَاصْحَابِهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْخَلَصِ وَاصْحَابِهِ فِي كَلَامِهِ كَانَ بَيْنَهُمَا قِتَالٌ زَعَا وَاقْتَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
فَنَهَايَهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَامْرَأَهُمْ بِالصَّلَاحِ فَقَالَ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا قَاتِلُوا قَاتِلَ بَعْضُهُمْ  
فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بَكَاةً بِاللَّهِ فَإِنْ بَعَثَ اسْتَطَالَتْ وَظَلَّتْ حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَلَلٍ عَلَى الْأَمْرِ  
عَلَى قَوْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الصَّلَاحِ بِالْقُرْآنِ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي تَسْتَطِيلُ وَظَلَمَ حَقُّ  
تَقِيَّتِي تَرْجِعْ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاحِ بِكَلَامِ اللَّهِ فَإِنْ مَاتَ رَجَعْتَ إِلَى الصَّلَاحِ بِكَلَامِ اللَّهِ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِأَمْرِ  
لَعَلَّكُمْ وَأَقْسَطُوا أَعْدَلُوا بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ الْعَادِلِينَ بِكَلَامِ اللَّهِ الْعَامِلِينَ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ  
أَخَوَةٌ فِي الدِّينِ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ بِكَلَامِ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ خَشَوُا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكُمْ مِنَ الصَّلَاحِ لَعَلَّكُمْ تَرْجُونَ  
لَكُمْ تَرْجُوا فَلَا تَعْدُوْا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَاهٍ  
حَيْثُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَذَكَرَ مَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ عَمَّرَهَا خَيْرًا مِنْهَا وَعَابَهَا فَهَاءَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِيثِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ يَعْنِي ثَابِتًا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَلَى قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونَ تِلْكَ  
 خَيْرًا مِنْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَافْضِلْ نَفْسًا وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَمْرَيْنِ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَخَرْنَا بِأَمْرِ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَلِيٍّ  
 نِسَاءً عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَافْضِلْ نَفْسًا وَلَا تَكْزُرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا تَقْبَلُوا أَنْفُسَكُمْ يَعْنِي إِخْوَانَكُمْ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَطْعَمُوا بَعْضُكُمْ بِغَيْبِهِ وَلَا تَنْبَزُوا بِالْأَلْقَابِ لَا تَطْعَمُوا بَعْضُكُمْ بِاللِّقَبِ وَأَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ  
 يَسْتُرُ لَكُمْ الْفُسُوقُ بِشَرِّ التَّسْمِيَةِ لَا خِيكَ يَا يَهُودِي وَيَا نَصْرَانِي وَيَا جَوْسِي بَعْدَ الْإِيمَانِ بَعْدَمَا آمَنَ وَتَرِكَ ذَلِكَ  
 وَمَنْ كَرِهَتْ مِنْ تَسْمِيَةِ أَخِيهِ يَا يَهُودِي وَيَا نَصْرَانِي وَيَا جَوْسِي وَالْقَلْبُ وَالنَّاسُ بَعْدَ الْإِيمَانِ فَأُولَئِكَ هُمُ  
 الظَّالِمُونَ الضَّارُونَ لِنَفْسِهِمْ بِالْعُقُوبَةِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَرْدَةَ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْنٍ الْأَسْلَمِيِّ  
 إِذْ نَادَعَا فِي ذَلِكَ فَهَاهُمَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِيثِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ اجْتَنِبُوا أَكْثَرَ  
 مِنَ الظَّنِّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي مَرَجَلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَابَ بِالصَّاحِبِ لَهَا وَهُوَ سَلَامٌ وَ  
 ظَنَّا بِأَسَامَةَ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَ السُّوءِ وَتَجَسَّسَ أَهْلُ عِنْدِهِ مَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَامَةَ أَنْ أُعْطِيَ مَا قَهَرَهُمْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ الظَّنِّ وَالتَّجَسُّسِ وَالْغَيْبَةِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِيثِ  
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ اجْتَنِبُوا أَكْثَرَ مِنَ الظَّنِّ مِمَّا يَنْظُنُّونَ بِأَخِيكُمْ مِنْ مَدْخَلِهِ وَخُرْجِهِ إِنْ بَعْضُ الظَّنِّ ظَنُّ السُّوءِ وَ  
 تَخْصُونَهُ بِإِثْمٍ مَعْصِيَةٍ وَهُوَ مَا ظَنُّ جَلَاءِ بِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا عَنْ عِبَادِ خِيكُمُ وَلَا تَطْلُبُوا  
 مَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا تَجَسَّسَ الرَّجُلُ وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَهُوَ مَا اغْتَابَ الرَّجُلُ لِسَلَامَانَ بْنِ أَبِي  
 أَحَدٍ كَمَا أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ لَحْيَةٍ مَيْتًا حَرَامًا بِغَيْرِ اضْطِرٍّ فَكَرِهَتْهُمُ وَفَرَمَتْهُمُ أَكْلَ الْمَيْتَةِ بِغَيْرِ اضْطِرٍّ وَكَذَلِكَ  
 الْغَيْبَةِ فَحَرَمُوهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَخَشَوِ اللَّهَ فِي أَنْ تَغَابُوا أَحَدًا إِنَّ اللَّهَ ثَوَابٌ تَجَاوِزُ لِنَابٍ مِنَ الْغَيْبَةِ  
 رَحِيمٌ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَمَّاسٍ حَيْثُ قَالَ  
 لِرَجُلٍ أَنْتَ ابْنُ فَلَانَةٍ وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي بِلَالٍ مَوْذَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ سَهْلُ بْنُ عَمْرِو  
 وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ قَالُوا لِبِلَالٍ عَامَ فَتَحِ مَكَّةَ حَيْثُ سَمِعُوا أَذَانَ بِلَالٍ مَا وَجَدَ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ وَسُوءًا غَيْرَ هَذَا الْغَرَابِ فَقَالَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى مِنْ أَدَمٍ وَحَوَّاءَ جَعَلْنَا  
 شَعْرًا يَعْنِي الْإِفْحَادَ وَقَبَائِلَ يَعْنِي رُؤُسَ الْقَبَائِلِ وَيُقَالُ شَعْرًا بِمَوَائِي وَقَبَائِلَ عَرَبًا لِعَادَ قَوْلَ الْكَلْبِيِّ عَرَفُوا  
 إِذَا سَلِمْتُمْ مِنْ أَنْتُمْ فَتَقُولُوا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ كِنْدَةٍ مِنْ نَيْمٍ مِنْ بَحِيلَةٍ إِنْ أَكْرَمَكُمْ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَتَقْرَبُونَ إِلَيَّ  
 وَهُوَ بِلَالٌ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَكُمْ بِحَسْبِكُمْ وَلَسَبِكُمْ خَيْرًا بِأَعْمَالِكُمْ وَبَاكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ قَالَتْ لَعَرَبٌ سَنَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي نَبِيِّ  
 إِسْلَامٍ صَابَتِهِمْ سَنَةً شَدِيدَةً فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ مُتَوَافِرِينَ بِأَهَالِيهِمْ وَذُرَارِيهِمْ وَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ لِيَصْبُو مِنْ فَضْلِهِ فَعَلُوا السَّعَاءَ وَالْمَدِينَةَ وَافْسَدُوا طَرِيقَهَا بِالْعَذَابَاتِ وَكَانُوا مَنَاقِقِينَ يَقُولُونَ اطْعَمْنَا  
 وَآكْرَمْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَا نَا خُلُصُونَ مَصْدُقُونَ فِي إِيْمَانِنَا وَكَانُوا مَنَاقِقِينَ فِي دِينِهِمْ كَاذِبِينَ فِي تَوْحِيدِهِمْ فَذَكَرَهُ اللَّهُ

[illegible]







المنظر تبصرة أكي تبصروا وذكرني عظمة لكي تعظوا به وفيما ل تبصرة عبرة وتفكروا وذكرني عظمة لكي تبصروا  
مقبل إلى الله وإلى طاعته ونزلنا من السماء ماء مطرا ينزلنا الرزقا بالنبات والمنفعة فيها حياة كل شيء فانبتنا  
به بالاطريجات بساين وحبنا الحصيد المحبوب كلها التي تحصد والتخل بالسيقات طولا غلاظا لها طلع  
كفرى ونمر نضيد منضود مجتمع وزنا للعاد طعاما للخلق يعوق الجبوب وأحيينا به بالمطر بلدة ميتا مكانا  
لأنبات فيه كذلك الخروج هكذا يجون ويخرجون من القبور يوما القيمة بالمطر كذبت قبلهم قبل قومك يا محمد  
قوم نوح نوحا وأصحاب الرزق والرسر يردون إليامة وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا ومود قوم صالح  
صالحا وعاد قوم هود هودا وفرعون كذب فرعون وقوم موسى وأخوان لوط قوم لوطا وأصحاب  
الأنكة الغنطة من شجر وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا وقوم تبع تبعه وكان ملك حمير وكان اسمه اسعد  
بن ملكي كرب وكينته ابو كرب سمي تبعا لكثرة تبعه وكان رجلا مسلما كل هؤلاء كذب الرسل كما كذبك  
قومك فرثي فحق وعيد فوجبت عليهم عقوبتي وعذابي عند تكذيبهم لم نسل أفعينا بالخلق الأول فاعيانا  
خلقهم الأول حين خلقناهم حتى يعينا خلقهم الآخر حين تخلقهم للبعث بعد الموت بل هم يعني قرينا في ليس في  
شك من خلق جديد بعد الموت ولقد خلقنا الإنسان يعني لآدم ويقال هو ابو جهل وتعلم ما توسون  
بما تحدث به نفسه ونحن أقرب إليه اعلم به وأقدر عليه من جبل الوريد وهو العرق الذي بين لعلاء وبين  
الخالق وموليس في الإنسان أقرب إليه منه والجبل والوريد واحد يتلقى المتلقين اذ يكتب المكان الكا  
عن اليمين عن يمين بني آدم وعن الشمال شمال بني آدم فعيد قعود هذا على نابه وهذا على نابه ما يلفظ من  
قول ما يتكلم العبد بكل ما حسن اوسى الا لذي عليه رقيب حافظ عييد حاضر لا يتركه او عليه  
وجاءت سكرة الموت نزغات الموت بالحق بالشقاء والسعادة ذلك يا ابن آدم ما كنت منه تحيد تفرو  
تكره ونفخ في الصور وهي نفخة البعث ذلك يوم الوعيد وعيد الاولين والآخرين ان يجتمعوا فيه  
جاءت يوم القيمة كل نفس معها سائق يسوقها الى ربها وهو الملك الذي يكتب عليها السيئات وال  
شهاد يشهد عليها عند ربها وهو الملك الذي يكتب لها الحسنات ويقال الشهيد عمله لقد كنت  
يا ابن آدم في غفلة في جهلة وعي من هذا اليوم فكشفنا فرعنا عنك غطاءك عملك ما كان يحجبك عندك  
في دار الدنيا تبصرك اليوم حديثا حاد ويقال فعلك اليوم ما فعلت في البعث وقال قرينه كاتبه الذي  
يكتب حسناته ويقال الذي يكتب سيئاته هذا ما احدث هذا الذي وكلني عليه عييد حاضر فيقول  
له القيا يعني الق في جهنم كل كفار وكافرا بالله وهو الوليد بن المغيرة المخزومي عييد معرض عن الايمان متجافا  
لخير الاسلام بينه وبين بنيه وبين اخيه وذويه ومحمد معتد غشوم ظلوم مرهب ظاهر لك مفتر على  
الله الذي جعل مع الله الها آخر الذي قال الله ولدا شريكا قالقيا فبقول الله للملك كاتبه القدي  
العذاب الشديد اخلط قال قرينه كاتبه الذي يكتب عليه سيئاته ربنا ما اطيعته ما اعطته بالكا



وما كتبت عليه ما لم يقل وما لم يفعل وهذا بعد ما يقول الكافر يا رب كتب على هذا الملك ما لم اقل  
وما لم افعل وعجلتني بالكتابة حتى نسيت ويقال قريشه يعني شيطانه يعتذر اليه الى ربه ربنا ما  
اطغته ما اضلته ولكن كان في ضلال في خطاء بعيد عن الحق والهدى قال الله لهم لا تختصموا الذي  
عندي وقد قدمت اليكم بالوعيد قد اعلنتكم في الكتاب مع الرسول من هذا اليوم ما تبدل القول كدري  
ما يغير القول عندي بالكتاب ويقال ما يغير اليوم قضائي على عبادي ويقال لا يثنى القول عندي  
وما انا بظلام للعبيد ان اخذهم بالجرم منهم يوم وهو يوم القيمة نقول لجهنم هل امثلت كما وعدت  
وتقول هل من مزيد فتستزيد ويقال وتقول قد امثلت وهل من مزيد فليس في مكان رجل واحد  
واذلفت الجنة للمتقين فريت الجنة ملتقين الكفر والشرك والفواحش غير بعيد منهم هذا الثواب والكرام  
ما توعدون في الدنيا لكل اواب مقبل الى الله والى طاعته خفي في الخلوات ويقال على الصلوات من خفي  
الرحمن بالغيب من عمل للرحمن فان لم يرد وجاء بقلب سليم مخلص بالعبادة والتوحيد يقول الله ادخلوها  
يعني الجنة يسلم بسلامة من عذاب الله ذلك يوم الخلود واول اهل الجنة في الجنة لهم ما يشاؤون ما  
يتمنون فيها في الجنة وكدينا مزيد ولهم عندنا كل يوم وساعة من الكرامة والثواب في الزيادة وكم اهلكنا  
قبلكم قبل قومك من قرن من القرون الماضية هم اشد بئها من قومك بطشاً قوة فتنبوا في البلاد  
فطافوا وتقلبوا في الاسفار يتجادلهم هل من يحضر هل كان لهم ملجأ ومفر من عذابنا ويقال هل بقي  
احد منهم ان في ذلك فيما صنع بهم لذكرى لعظة لقومك ان كان لمقلب عقل حي والقي السمع ا و  
استمع الى قراءة القرآن وهو شهيد قلبه حاضر غير غائب ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما  
من الخلق والعجائب في ستة ايام من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة من هذه الايام اول يوم منها  
يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة وما مسنا من لغوب ما اصابنا من اعياء كما قالت اليهود حيث قالوا  
لما فرغ الله منها ووضع احدي رجليه على الاخرى واستراح يوم السبت كذب عدا الله على الله فاصبر  
يا محمد على ما يقولون على مقالة اليهود من الكذب ويقال اصر على ما يقولون يعني على مقالة المشركين  
وهم خمسة رهط فلذكركم في موضع اخر وسبح بحمد ربك صل يا ربك قبل طلوع الشمس وهي صاوة  
الغداة وقبل الغروب وهي صاوة الظهر والعصر ومن الليل فسبحه فصل له صاوة المغرب والعشاء  
او التهجيد وادبار الشهود وهي ركعتان بعد المغرب واستمع يا محمد حتى تسمع صفة يوم ينادي  
المنادي ويقال اعمل يا محمد اليوم ينادي المنادي ويقال انتظر يا محمد يوم ينادي المنادي في الصور  
من مكان قريب الى السماء من صخرة بيت المقدس وهي اقرب المكان الى السماء من الارض يا ثني عشر ميلا  
ويقال من مكان قريب ليعلمون من تحت قدمهم يوم يسمعون الصيحة بالحق بالخروج من القبور وذلك  
يوم الخروج من القبور وهو يوم القيمة انا نحن نحيي للبعث ونميت في الدنيا والينا المصير بعد الموت



# سورة الذاريات

مدني على بن عطاء عن ابن عمر  
قال الرياح غانية بغير مناجاة  
ربها عنها غلبت فالتفت لها  
والبشرى والذاريات والمرسلات  
فاما العذاب فالمعاصف و  
الغاصف والمرس والعقيم  
ونزل في الخليل قال شهدت  
عليها وهو يجتنب وهو ضو  
سوف في كتاب فوالله ما من  
ايه الا ما علم به انتم بانها  
وهو الذي انما قال في الذاريات  
وقال في الرياح والطاروت  
قال السحاب قال في الجبال  
يسر قال السفن فاعفوا  
امر قال الملائكة انتم  
اي انهم مع قلة حججهم وكثرة  
نقصهم اذا سمعوا احدوا في  
في اسما وطهم اساني  
على النيران في النار والنفق  
من ذلك هو نور علم بالله و  
حسبهم منه ١٢ بيضاوي

لَسُقُوا لَأَرْضٍ تَصْدَعُ عَنْهُمْ سِرَاعًا وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ سِرَاعًا ذَلِكُمْ حَشْرٌ سَوِيٌّ عَلَيْنَا يَسِيرٌ مِمَّنْ يَنْفَعُ  
بِمَا يَقُولُونَ فِي الْبَعْثِ وَيُقَالُ فِي الدُّنْيَا وَمَا أَنتَ بِأَمِيرٌ عَلَيْهِمْ بِمَنْتَارٍ بِمَسْطَرٍ أَنْجَبَ عَلَى الْإِيمَانِ ثُمَّ أَمْرُهُ بِذَلِكَ  
بِقَاتِلِهِمْ فَذَكَرَ عَظَا بِالْقُرْآنِ مِنْ يَخَافُ وَيَعْبُدُ وَمَنْ لَا يَخَافُ وَيَعْبُدُ فَمَا يَتَقَبَّلُ عَطِيَّتِكَ مِنْ يَخَافُ عَذَابِي فِي الْآخِرَةِ وَمَنْ  
سَوَّى الَّذِي يَكْفُرُ فِي الدُّنْيَا بِسَبْعٍ  
وَبِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ نَعَا وَالذَّارِيَاتِ يَقُولُ اقْسِمُ بِالرَّيَاحِ ذَوَاتِ الْهَبِيبِ ذُرُوءُ  
مَا دَرَبَتْهُ الرِّيحُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَوْمِ فَالْكَامِلَاتِ وَقَسِمُ بِالسَّحَابِ شُجْلِ الْمَاءِ وَقُرْأْتُ قَسْمًا بِالْمَطَرِ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرَا  
اقْسِمُ بِالسُّفُنِ بِالسَّيْرِ سِيرَتُهُمْ تَسِيرًا فَالْمَقْسِمَاتِ وَقَسِمُ بِالْمَلَكِ كَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَغَلَّتْ لَوْنُ أَمْرًا  
يَقْسِمُونَ بَيْنَ الْعِبَادِ اقْسِمُ ذَكَرَ الْقَسْمِ هُوَ الْأَشْيَاءُ أَيْ مَا تُوعَدُونَ مِنَ الْبَعْثِ لَصَادِقٌ لَكَ أَنْ وَانَ الَّذِينَ  
الْحِسَابِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَصَاصِ فِيهِ لَكَ أَنْ نَازِلَ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبَابِ وَهَذَا قَسْمٌ بِأَسْمَاءِ ذَاتِ الْحُبَابِ  
ذَاتِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالْأَسْنَوَاءِ وَالطَّرِيقِ وَيُقَالُ ذَاتُ الْجُحُومِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقَالُ ذَاتُ الْحُبَابِ كَحُبِّكَ الْمَاءِ  
إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ وَكَحُبِّكَ الرَّمْلُ إِذَا نَسَفَتْهُ الرِّيحُ وَكَحُبِّكَ الشَّعْرَ بِجَعْدٍ وَكَحُبِّكَ دَرَجَ الْحَبَرِ وَيُقَالُ هِيَ السَّمَاءُ  
السَّابِقَةُ اقْسِمُ اللَّهُ بِهَا إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ مُصَدِّقٌ بَعْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَمَكْذُوبٌ بِمَا يُؤْفَكُ عَنْهُ  
بِصَرْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ مِنْ أَفْكَ مِنْ قَدْ صَرَفَ عَنْ الْحَقِّ وَالْحَقُّ هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ الْغُبَرِ أَخْرَجَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
بْنِ هِشَامٍ وَابْنِ خُلَفَاءَ مِمَّنْ بَخِلَ وَمِنْهُ وَبِإِسْنَادٍ الْحَاجِّ صَرَفُوا النَّاسَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ بِالْكَذِّ  
وَالزُّورِ فَلَعَنَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ قَتْلُ الْأَخْرَاصِ لَعْنُ الْكَذَّابُونَ بَنُو خَزْمَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْغُبَرِ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ  
هُمْ فِي عَمْرٍ فِي جَهَنَّمَ وَعَمِّي مِنْ أَمْرِ الْآخِرِ سَاهُونَ لَا هُونَ عَنْ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ تَسْلُوتُ  
بِأَمْرِ بَنُو خَزْمَةَ آيَاتُ يَوْمَ الَّذِينَ مَتَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ الَّذِي نَعَذِّبُ فِيهِ بِأَمْرِ قَالَ اللَّهُ يَوْمَ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
هُمْ عَلَى النَّارِ يَقْتَتُونَ يَجْرَتُونَ وَيُقَالُ يَضْجُونَ وَيُقَالُ فِي النَّارِ يَعْدُونَ وَيُقَالُ عَلَى النَّارِ يَجْرُونَ وَ  
يُقَالُ يَقُولُ لَهُمُ الزَّيْنَةُ دُورٌ وَأَمَّا حَرْقُكُمْ وَعَذَابُكُمْ وَنَجْمُكُمْ هَذَا الْعَذَابُ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَسْجِلُونَ فِي  
الدُّنْيَا ثُمَّ بَيْنَ سَتَرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُ بَكْرٍ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ الْكَفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ فِي جَنَابِ بَنِي  
وَعَبِيدِهِمْ مَا طَاهَرُ جَذِينَ قَالِينَ مَا أَنَا هُمْ مَا عَظَاهُمْ رَبُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَيُقَالُ عَامِلِينَ بِمَا أَمْرُهُمْ رَهِيمٌ فِي الدُّنْيَا  
إِنَّهُمْ كَانُوا أَفْئَلُ ذَلِكَ الثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ مُحْسِنِينَ فِي الدُّنْيَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ كَانُوا أَفْئَلُ الَّذِينَ كَانُوا بِالْجَهَنَّمَ  
يَقُولُ قُلْ مَا يَأْمُرُونَ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَيَصَلُّونَ وَيُؤْتُونَ الْهَقْلَ وَيُؤْتُونَ فِي مَوَالِهِمْ حَقًّا  
مَعْلُومًا نِلَسَ أَيْلُ الَّذِي يَسَالُ وَالْحَرُورُ لَا يَسَالُ وَلَا يَعْطَى وَلَا يَطْعَنُ فِي أَعْمَالِهِمْ حَرُورٌ وَغَنِيمَةٌ وَيُقَالُ الْحَرُورُ  
وَهُوَ الْخَوْفُ الْمَقْتَرِعُ عَلَيْهِمْ وَالَّذِي لَا يَبْقَى قُوَّتُ يَوْمِهِ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ عِلَامَاتٌ وَعِبْرَاتٌ مِثْلُ الشَّجَرِ وَالذُّوَابِ  
وَالْجِبَالِ وَالْجَوَارِ وَالْقَوَاتِينَ الْمَصْدُوقِينَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَيْضًا عِلَامَاتٌ لِأَوْبَاحٍ وَالْأَمْرَاضِ  
وَالْبَلَاءِ بِأَحْسَنِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَكَانَيْنِ أَفْئَلُ يُصِرُّونَ أَفْئَلُ نَعْلُونَ مُتَفَكِّرًا فِي مَخْلُوقِ



الله وفي السماء رزقكم ومن السماء ياتى رزقكم يعنى المطر وما تؤعدون يعنى الجنة ويقال وفي السماء رزقكم  
على رب السماء رزقكم وما تؤعدون من الثواب والعقاب فوردت السماء والارض اقسام بنفسه انه ان الذى  
قسمت لكم من الارض حتى حدق كائن مثل ما انكم تنطقون تقولون لا اله الا الله هل انتك يا محمد  
حدثت ضيفا براهم خبر ضيفا براهم المكرمين اكرمهم بالاحل اذ دخلوا عليه على ابراهيم عليه السلام  
وملكان معه ويقال جبرئيل واسنا عشر ملكا كانوا معه فقالوا اسلاما سلوا على ابراهيم قال سلاما مرد  
عليهم ابراهيم السلام انتم قوم منكرون لم يعرفهم ولم يعرف سلامهم في تلك الارض في ذلك الزمان فرأى الى اهل  
فوج ابراهيم الى اهلته فجاء الى ضيفا فاجل سمين صغير مشوي فقربه يعنى المشوي اليهم الى ضيفا فلم  
يمدوا ايديهم الى الطعام قال ابراهيم الا تاكلون من الطعام فاوجس منهم خيفة فاضرب ابراهيم في نفسه  
خيفة حيث لم ياكلوا من طعامه فظن انهم لصوص كان في زمانه اذا اكل الرجل من طعام صاحبه امنه  
فلما علموا خوف ابراهيم قالوا لا تخف ميتا يا ابراهيم انا ولس ربك وبشروه من الله تعالى بولد عليم  
في صغره حليم عظيم في كبره وهو اسحق فاقبلت امراته اخذت امراته سارة في صرة في صيحة ودولة فصكت  
وجهاها فجعلت طرفا صابعا وضربت على وجهها وجهتها وقالت عجوز عقيم عجوز عقيم ولدت  
كيف هذا قالوا قال جبرئيل ومن بعد ذلك كما قلنا لك يا سارة قال ربك انه هو الحكيم يحكم بالولدين  
العقيم وغير العقيم العليم يعلم بما يكون منكم قال ابراهيم فما خطبكم فاشانكم وما بالكم وما زجستم ايها  
المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين مشركين جرموا الصلوة على انفسهم بعلمهم الخبيث يعنون  
قوم لوط بنرسيل عليهم السلام حجارة من طين طويخ كالاخر سورة مخططة بالسواد في الحجرة عند ربك من عند  
ربك تاتي تلك الحجارة للسرفين على المشركين فاخرجنا من كان فيها في قريات لوط من المؤمنين من الموحدين  
فما وجدنا فيها في قريات لوط غير بيت غير اهل بيت من المسلمين من المقيمين وهو لوط وابنتاه زاعوا  
وربنا وتركنا فيها يعنى تركنا قريات لوط آية علامة وعبرة للذين يخافون العذاب الاليم في الاخرة فلا  
يقعدون بفعلهم وفي موسى ايضا اذ ارسلناه الى فرعون بساطان مبين بحجة بينة اليد والعضا  
فتولى بركيه فاعرض فرعون عن الايمان بالآية وبموسى بركيه مجنوده وقال سائر او مجنون يخشق  
فاخذناه وجنوده جموع قبائلهم فاغرقناهم في البحر وهو ملبس مذموم عند الله يلوم نفسه  
وفي عاد في قوم هود ايضا عبرة اذ ارسلنا سلطانا عليهم النبي العقيم النبي لا فرج لهم فيها وهي الحج  
الذي وما تذكروا تترك من شئ منهم ولم انت عليه من عليه الحج الا جعلته كالنهم كالتراب وفي  
ثمود في قوم صالح ايضا عبرة اذ قيل لهم قال لهم صالح بعد عقرهم الناقة ثم عوا عيشوا حتى حين الى حين  
العذاب فعتوا فابوا عن امر ربهم عن قبول امرهم فاخذناهم الصاعقة الصيحة بالعذاب وهم ينظرون  
الى العذاب نازل عليهم فما انت طاعوا من قبام لم يقدر ان يقوموا من عذاب الله وما كانوا متصيرين

رَحِمَ الْكَافِرِينَ  
وَالْأَشْقِيَاءِ



ممنوعين بأبدانهم من لعذاب وقوم توجب اهلكا من قبل من قبل قوم صالح اثم كانوا قوما فاسقين  
 كافرين والسموات جنتها خلقناها بايدي بقوة وانا الواسعون لها ما نشاء ويقال انا الموسعون بالرزق والارض  
 الارض فرسناها على الماء فنعيم انا هادون فنعيم الفارسون ومن كل شئ خلقنا زوجين لونهن في الارض  
 لعلكم تذكرن لى تعظوا فاما خلق الله ففروا الى الله ففروا من الله الى الله ويقال من معصيته الله الى طاعة  
 الله ويقال من طاعة الشيطان الى طاعة الرحمن اثم لكم منه من الله نذير مبين رسول مبين بلغته تعالى  
 ولا تبصروا مع الله اثم لا تقولوا لله ولدا ولا شريكا اثم لكم منه من الله نذير مبين بلغته تعالى  
 كذلك كما قال لك قومك ساحرا ويخون ما اتى الذين من قبلهم من قبل قومك من رسول دعاهم الى الله  
 الا قالوا لذلك الرسول ساحرا ويخون اتوا صوابه اتوا فكل قوم على ان ذلوا لرسولهم ساحرا ويخون لهم  
 قوم طاعون كافرون ففول عنهم فاعرض عنهم يا محمد ما انت بل قوم بمدوم عندنا قد عذرت وبالعنت سم  
 امر بعد ذلك بالقول وذكر عظم القرآن فان الذكرى العظم بالقرآن تنفع المؤمنين تزيد المؤمنين صلا  
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليطيعون وهذا امر خاص لاهل طاعته ويقال وما خلقت الجن والانس  
 الا ليعبدون الامر ان يوحى اليهم ويعبدون ما اريد منهم من رزق لم اكلهم لم يردفوا انفسهم وما  
 اريد ان يطعوني ولم اكلهم لم يعينوني على اذقانهم ان الله هو الرزاق لهاده ذو القوة على اعدائه  
 المتين السديد العقوبة لهم فان الذين ظلموا كما همكة ذنوبا عذابا بعضه على اربعض مثل ذنوب اصحاب  
 مثل عذاب الذين كانوا من قبلهم فلا يستعملون بالعذاب والهلاك فويل شدة العذاب للذين كفروا  
 محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن من يومئذ الذي يوعدون يخوفون فيه من العذاب ومن سورة التي يذكر  
 فيها الطور في سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم كلاهما مكتوب

وابسناده عن ابن عباس في قوله تعالى والطور يقول اقسام الله بجبل ذبير وكل جبل هو  
 طور بلسان السريانية والنبط ولكن عن الله به الجبل الذي كلم الله عليه مع موسى وهو جبل مدين واسمه  
 ذبير اقسام الله به وكما في مسطور واقسم باللوحة المحفوظ مكتوب فيه اعمال بني آدم في رقي عن اديما منشور  
 ثم هو مكتوب في صحف مفتوحة يقرأها بنو آدم يوم القيمة وهو ديوان الحفظة والبيت المعمور واقسم بالبيت  
 المعمور بقبلة الملائكة وهو في السماء السادسة بحيال الكعبة ما بينه وبين الكعبة الى ثمانية ارضية  
 السابعة حر مريد خل فيه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا وهو البيت الذي بناه آدم وادخله  
 الى السماء السادسة من الطوفان وهي شبي المصريح وهو مقابل الكعبة والسقف المرفوع واقسم بالسماء  
 المرفوعة فوق كل شئ والبحر المسجور واقسم بالبحر المتلى وهو بحر فوق السماء السابعة تحت عرش الرحمن اسمه  
 المحيط يحيى الله به الخلائق يوم القيمة ويقال والبحر المسجور وهو بحر حار يصير نار وفتح في جهنم يوم القيمة  
 اقسام الله بهذه الاشياء ان عذاب ربك يوم القيمة لواقع لك ان ازل على قريش ما له للعذاب من دافع مانع

ط الطور  
سورة







به تنتظرون ربنا الموت كل واحد لا يجهل والوليد بن المغيرة واصحابه يرتضوا انتظارا موت فأتى  
 معكم من المرتضىين من المنتظرين بكم العذاب فعذبوا يوم بدر أم تأمرهم أم لا أم أي عقولهم بهذا التكذيب  
 والشم والاذى بجهلهم وهذه طعنة لهم من الله أم هم بلهم قومه طاعون كافرين عاون في عصيته الله  
 أم يقولون بل يقولون كفار مكة نقوله تخلف وكذب محمد عليه السلام القرآن من تلقاء نفسه بل لا يؤمنون بجهل  
 صلى الله عليه وسلم والقرآن في علم الله فليأتوا بآية مثله فيلجئوا بقرآن مثل قرآن محمد عليه السلام من تلقاء  
 أنفسهم إن كانوا صادقين إن محمد نقوله من تلقاء نفسه أم خلقوا من غير شيء من غراب ويقال من غير  
 رب أم هم الخالقون غير المخلوقين أم خلقوا السموات والأرض بل الله خلقهما بل لا يؤمنون بل لا يصدقون  
 بجهل صلى الله عليه وسلم والقرآن أم عندهم أم عندهم خزانة ربك مفاتيح خزائن ربك بالمطر والرزق والنبأ  
 والنبوة أم هم المصيطرون السلطون على ذلك أم هم ساء ليستمعون فيه يصعدون فيه إلى السماء  
 فليأت مستمعهم لسلطان مبين بحجة بينة على ما يقولون أم له البناك رضونه وانتم تكفهون من  
 ولكم البناك تختارونهم أم تشاءهم يا محمد أجزأكم على الإيمان فمهم من مغرم من العزم متقلون  
 بالاجابة أم عندهم الغيب بانهم لا يبعثون فمهم يكتبون أي ام معهم كتاب يكتبون ما يشاءون من اللوح  
 المحفوظ فمهم يكتبون منهم ما يقولون ويعلمون أم يريدون بل يريدون كيدا قتلك يا محمد فالذين  
 كفروا كفار مكة ابو جهل واصحابه الذين ابلدوا قتل محمد عليه السلام المكيدون المقتولون يوم بدر أم  
 لهم إله غير الله ينعم من عذاب الله سبحانه الله تراه نفسه عما يشركون به من الاوثان وإن يروا كفار  
 مكة كسفا قطعا من السماء ساقطا نازلا يقولوا أصحاب من كوف هذا صاحب مركوب بعضهم على بعض  
 من تكذيبهم فذمهم اتركهم يا محمد حتى يلاقوا يمينوا يومئذ الذي فيه يضعفون ويوتون يوم وهو  
 يوم القيمة لا يغني عنهم عن أبي جهل واصحابه كيدهم لا ينفعهم صنيعهم شيئا ولا هم ينصرون يمنعون من  
 عذاب الله وإن للذين ظلموا اشركوا كفار مكة عذابا في القبر وذلك دون عذاب جهنم ولكن اكثرهم  
 كلام لا يعلمون ذلك ولا يصدقون واضربكم ربك على تبليغ رسالتك وبك ويقال ارض بقضاء ربك  
 فيما يصيبك شيء في طاعة الله فأتك يا عبيتنا بنظرنا وسبح محمد ربك صل بامر ربك حين تقوم من  
 فراشك صلاة الفجر ومن الليل والليل بعد دخول الليل فسبحه فصل له صلاة الظهر والعصر  
 والمغرب والعشاء وإذا بارأ النجوم ركعتين بعد الفجر ومن سورة التي يذكر فيها وهي كلها مكية  
 عن ابن عباس وقتاده الآية وهي الذين يجتنبون كباثرا لاشم فانها مدينية  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسمنا عن ابن عباس في قوله جل في سر والنجم إذا هوى يقول  
 قسم الله بالقرآن إذا انزل الله به جبرئيل على محمد بنحو ما بنحو ما آية وايتين وثلاثا واربعاً وكان من اوله

سورة  
 النجم



الى اخر عشرين سنة فلما تزلت هذه الآية سمع عتبة ابن ربيعة لعبد الله بن محمد عليه السلام يقسم بنجوم القرآن فقال يا بلعو احمدا اني كافر بنجوم القرآن فلما بلغوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم سلط عليه سباعا من سباعك فسلط الله عليه اسدا قريبا من حران فاخرجه من بين اصحابه غير بعيد منقره من راسه الى قدميه ولم ياكل الخاسنة ولكن تركه كما كان لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان قسم الله بالنجوم اذا غابت ما ضل صاحبكم ولهذا كان القسم ما كذب نبينا محمد عليه السلام فيما قال لكم وما غوي لم يخطو ولم يضل في قوله وما ينطق عن الهوى لانه يتكلم بالقرآن بصوى نفسه ان هو ما هو يعني القرآن الا وحي من الله يوحي اليه جبرئيل حتى جاء اليه وقرأ عليه عليه اي اعلم جبرئيل شديد القوى وهو شديد القوة بالبدن ذو منة ذو شدة ويقال ذو قوة وكانت قوته حيث دخل يده تحت قربات لوط فقلعها من ماء الاسود ورفعها الى السماء وقلعها فاقبلت فحوى من السماء الى الارض فكانت شدة حيث خذ بعضا دني يا با نطاكية فصاح فيها صيحة فمات من فيها من الخلائق ويقال كانت شدة حيث نفخ ابليس نفخة برسته من جناحه على عقبه من اعقاب بيت المقدس فضر به على اقصى حجر بالهند فاستوى جبرئيل في صورته التي خلقه الله عليها ويقال فاستوى في صورة خلق حسن وهو بالافق الاعلى بمطلع الشمس ويقال في السماء السابعة ثم دنى جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وسلم ويقال محمد الى ربه فتدلى فتقرب فكان قاب قوسين من قسي العرب وادنى بل ادنى بنصف قوس فادنى الى عبده محمد عليه السلام اوحي ناجا ويقال فادنى جبرئيل الى عبده محمد عليه السلام اوحي الذي اوحى ما كذب الفؤاد فواد محمد صلى الله عليه وسلم فما راى الذي راى ربه بقلبه ويقال راى ربه بفؤاده ويقال ببصره وهذا جواب القسم فلما اخبرهم النبي عليه السلام كذبه فزل افتما رونه افتهم وافتكذبوا على ما يرى على ما قدر لي محمد عليه السلام وان قرأت بالالف يقول افتجا حدونه على ما قدر لي ولقد راى يعني راى محمد عليه السلام جبرئيل ويقال ربه بفؤاده ويقال ببصره نزلة اخرى مرة اخرى غير الذي اخبركم بها عند سيدنا المنتهي التي ينتهي اليها كل ملك مقرب ونبى مرسل ويقال ينتهي اليها علم كل مقرب ونبى مرسل وعالم واسع عندها عند السدرة جنة المأوى يا دنى ايها ارواح الشهداء اذ يغشى يعلو السدرة ما يغشى ما يعلو فرش من ذهب ويقال نور ويقال ملائكة ما زاع البصر ما مال البصر جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وسلم ولا شملا فادنى وما طغى ما تجاوز عماراى راى جبرئيل له ستا من جنانا لقد راى محمد صلى الله عليه وسلم من آيات ربه الكبرى من عجائب ربه الكبرى الى العظمى افرأيتم افظنون يا اهل مكة ان اللات والعزى الاخرى ومنات الثالثة الاخرى يشفعكم في الاخر بل لا يشفعكم ويقال افظنون ان عبادكم اللات والعزى الاخرى ومنات الثالثة تشفعكم في الاخر بل لا تشفعكم اما اللات فكانت صنما بالطائف لتقيف يعبدونها واما العزى فكانت شجرة ببطن النخلة لغطفان يعبدونها واما منات







القسم

الذي وفي  
يعني

من الذنوب والخطايا في الدنيا والآخرة فاعطاه زمام ناقته واقتصر عن تقطعه وصدقته فزلت هذه الآية أم  
 لرسالة يخبر في القرآن بما يصفه موسى وإبراهيم يقول بما كان في التوراة وصحفا إبراهيم الذي بلغ رسالات  
 وعمل بما امر به ويقال وفي في روياء الأثر وازدة وذرا أخرى يقول لا نجل حامله حمل أخرى ما عليه من  
 الذنب ويقال لا تغذب نفس بذنوب نفس أخرى وأن ليس للإنسان يوم القيمة إلا ما سعى إلا ما عمل من الخير وأشر  
 في الدنيا وأن سعيه عمله سوف يرى في ديوانه وميزانه ثم يجزئه الجزاء الأول في الأمر بالحسن إحسانا وبالسي  
 سينا وأن إلى ربك المصير مرجع الخلائق بعد الموت ومصيرهم في الآخرة وأنه هو أضحك أهل الجنة بما يسمون  
 من الكرامة وأبكي أهل النار بما يجزونهم من الهوان وأنه هو أمات في الدنيا وأحيى للبعث ويقال أمات الآباء  
 وأحيى الأبناء وأنه خلق الزوجين الصفيين الذكر والأنثى من نطفة إذا نفث فراق في رحم المرأة ويقال تخلق وأن  
 عليه النساء الأخرى الخلق الآخر بالبعث وأنه هو أغنى نفسه عن خلقه وأغنى فقر خلقه إلى نفسه ويقال  
 وأنه أغنى امرض خلقه ويقال أنه أغنى بالمال وأغنى برضى بما أعطى ويقال أنه أغنى بالذهب الفضة وأغنى  
 بالابل والبقر والغنم وأنه هو رب الشعري الكواكب الذي يتبع الجوزاء كان يعبد خزاعة وأنه أهلك  
 عاد الأولى قوم هود وثور قوم صالح فما أتى فلم يترك منهم أحدا وقوم نوح وأهلك قوم نوح من  
 قبل من قوم صالح إثمهم يعني قوم نوح كانوا هم أظلم أشد في كفرهم وأطغى أشد في طغيانهم ومعصيتهم  
 والمؤثفة أهوى وأهلك قريان لوط سدوم وصادوم وعمورا وصوأم والمؤثفات المنخسفات و  
 اتفكها خسفها أهوى هوت من السماء إلى الأرض فخسفها ما غشي يعني الجحيم نبيائي الآء ربك فباي  
 نعاء ربك بها الإنسان غير محمد صلى الله عليه وسلم إنما ترى تتجادل بها ليست من الله هذا نكبر يعني محمدا  
 عليه السلام رسول يخوف من النذر الأولى رسول من الرسل الأولى الذين هم مكتوب في اللوح المحفوظ أن أرسلهم  
 إلى قومهم أزفيت الساعة لئلا يفتروا لقيام الساعة لئلا يفتروا لقيامها من دون الله غير الله كاشفة مبين بين قبا  
 ووقتها أفن هذا الحديث يقول من هذا القرآن الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم يا أهل مكة تعجبون  
 لتخرون ويقال تكذبون وتضحكون تخرقون ويقال تتخرون ولا تكون مما فيه من الخير والوعيد  
 التحذير وأنتم سائرون لا هوون لا تؤمنون به فاستجدوا لله فأخضعوا لله بالتوحيد والتقوى  
 أعبدوا واحدا بالله الله ومن سورة التي يذكر فيها القمر وهي كلها مكتبة  
 ما الله الرحمن الرحيم

سورة القمر  
سورة

وإسنان عن ابن عباس في قوله ربنا اقتربت الساعة يقول دنا قيام الساعة  
 بخروج محمد صلى الله عليه وسلم ونزول الدجال والشقاق القمر بنصفين وهو علامة الحقيقة وإن برؤاية مثل  
 الشقاق القمر يعرضوا يكذبوا بالآية ويقولوا الآية سحر مستقر قوي شديد مضوع سيذهب وكذبوا  
 بالآية وقيام الساعة وأتبعوا أهواءهم بتكذيب الآية وقيام الساعة وعبادة الأوثان وكل أمر مستقر



ولكل قول من الله أو من رسوله في الوعد والوعيد والبشرى بالجنة والنار وبالرحمة وبالعذاب فعل حقيقة منه ما يكون في الدنيا فسيظهر منه ما يكون في الآخرة فيبين ويقال ولكل فعل وقول من العباد حقيقة وحقيقتها في القلب وقد جاء في القرآن من الأنبياء من أخبر بالماضيته كيف هلكوا عند التكذيب ما فيه من دجر هنيئاً وازدجار حكمة القرآن حكمته من الله بالغة بلغهم عن الله فما تغني التذرع عن الرسل عن قوماً يؤمنون بالله في علم الله فتول عنهم أعرض عنهم يا محمد ثم أمرهم بالقتال يوم يدع الدنيا وهو يوم القيمة إلى شيء نكر منكراً عظيماً شديد أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار خشعاً ذليلاً ابصارهم يخرجون من الأجداث من القبور في النخرة الأخرى كأنهم جرار مستشرون يقول يحول بعضهم في بعض مثل الجراد مهطعين مسرعين قاصدين ناظرين إلى الداع ما ذا يا محمد يقول الكافر يوم القيمة هذا يوم عسير شديد شك ذلك اليوم عليهم كذبت قبلهم قبل قومك يا محمد قوم نوح فكذا نوحاً عبداً نوحاً وقالوا يحنون يخشون وازدجر دجروا عن مقالته وصاحوا به وقالوا انت مستطير الفؤاد اهتبر العقل فدعنا ربنا أي مغلوب مقهور فانتصر فاعقوب العذاب ففتحنا أبواب السماء طرقاً السحاب أربعين يوماً يمازى منهم مطر من صب من السماء على الأرض وفجرنا شققنا الأرض عبثاً بالماء أربعين يوماً فالتقى الماء ماء السماء وماء الأرض على أمر قد قدد على مقدار ما قدرنا ماء السماء وماء الأرض ويقال على قضاء قدر قضى بلاك قوم نوح وحملناه يعني نوحاً ومن أمر على ذات ألواح عوارض ودسرساها وشرط وكل شيء يشبه السفينة فهو دسر تجري تسيير السفينة يا عيسى بمنظر من اجزاء لمن كان كفر يقول جزاء قوم نوح بما كفروا به ولقد تركناها آية علامة للناس يعني سفينة نوح بعد نوح ويقال مثل سفينة نوح فهل من مدكر فهل من متعظ يتعظ بما صنع بقوم نوح فبترك المعصية فكيف كان عذابنا ونذري وانظروا بحمد كيف كان عذابنا عليهم وكيف كان منذوري لمن أنذرهم نوح فلم يؤمنوا ولقد كثرنا القرآن هوذا القرآن للذكر والنكير فهل من مدكر فيعلم من طالب علم فيعان عليه كذبت عاد قوم هود فكيف كان عذابنا ونذري وانظروا بحمد كيف كان عذابنا عليهم ونذري كيف كان حال منذوري لمن أنذرهم الرسول هو فلم يؤمنوا إنا أنزلنا سلطاناً عليهم على قوم هود بيحا صرصاراً وداشديداً وهو مرجح الدبور في يوم يحس مستمر مشوم عليهم مستمر فاهب على الصغير والكبير تزعج الناس من أماكنهم قوم هود كأنهم أعجاز نخل منقعر كلهم وراك نخل ويقال أسافل نخل منقعر منقلع من أصولها فكيف كان عذابنا ونذري كيف كان عذابنا عليهم ونذري فكيف كان حال منذوري لمن أنذرهم هود فلم يؤمنوا ولقد كثرنا القرآن هوذا القرآن للذكر والنكير المحفظ والقرأة فهل من مدكر من متعظ يتعظ بما صنع بقوم هود فبترك المعصية كذبت قوم صالح بالتذرع صالحاً وجملة الرسل فقالوا ابشراً منّا ادعنا مثلاً واحداً ننبهه في دينه وإنا إذا فعلنا







الحشر  
سورة

هذه الآية في اهل الصلوة وما آتوا بها من الساعرة الا واحدة كلمة واحدة يعني كن لا تشي كل شيء بالبصر في السرعة كطرف  
 البصر ويقال انا كل شيء خلقناه بقدر بقول خلقنا كل شيء شكلة وما يوافق من الشيات والمتاع ولقد آتاكم  
 اشياء كنتم اهل دينكم واشباهكم يا اهل مكة فهل من مكبر متعظ ينعت بما صنع بهم في ترك المعصية وكل شيء  
 فعلوه في الشك من المعصية والجناء بالانبياء في الزبر في الكتب مكتوب ويقال في اللوح المحفوظ نزلت هذه الآية  
 في اهل مكة ايضا وكل صغير وكبير من الخمر والشر مستطير مكتوب في اللوح المحفوظ نزلت هذه الآية ايضا في اهل مكة  
 ومجدوا ذلك ان المتقين لكفر والشرك والفواحش في جناب بساين ونهرانها وكسروها في مباحض و  
 سعة الجنة في مقعد صنف في مرض كريمة ارض الجنة عند علبات مالك عليهم مقتصد فادربا لتواب العقاب  
 على عباده ومن سخط الذي ذكر **بسم الله الرحمن الرحيم** فيها التيسير من كلها مكينة  
**وَبِأَيِّ نَسَادٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ** لما نزلت هذه الآية قل ادعوا الله وادعوا رحمن قال كفا  
 مكة ابو جهل والوليد وعتبة وشيبة واصحابهم ما نعرف الرحمن الا مسيلة الكذب ناري يكون بالجمامة فمن  
 الرحمن يا محمد فارتل الله الرحمن علم القرآن جبريل وجبريل يحيا ومجمل امته معناه بعث الله جبريل بالقرآن  
 الى محمد صلى الله عليه وسلم وحملوا الى امته خالق الانسان يعني آدم من اديم الارض علمه الانسان الصمد الله بيان كل  
 شيء واسماء كل دابة تكون على وجه الارض الشمس والقمر بحسبان منا ذهب ما بحساب ونفال معلقان بين السماء  
 والارض ويقال علمهم حساب ولها اجال كاجال الناس وانهم والشجر كجبران للرحمن ونجم ما بحساب الارض  
 وهو كل نبات لا يقوم على الساق والشجر ما يقوم على الساق والسماء رفعها فوكل شيء لا منا صانع ووضع  
 الميزان في الارض العدل بالميزان لا تظفوا الا تجودوا ولا تميزوا في الميزان وانتموا اوزن بالنيط لسان الميزان  
 بالعدل ويقال لسان انفسكم بالصدق ولا تحسروا الميزان لا تنقصوا الميزان فذهبوا يحفون للناس في الارض  
 وضعتهم بسطها على الماء لالانام للخلق كله الاحياء والاموات منهم فيها في الارض فاكهة اوان نفاكهة والخل  
 الزان الخل ذات الاكمام ذات الغلاف والكفارة ما لم تشق فهي كفاة انشقت عنها الكفارة فليس كما ما والحب  
 المحبوب كلها ذوا العصف ذوا الورق والرياح السنبلة والشر فباي الا فباي نعام نكنا نكنا بيان ايها  
 الجن والانس غير عير عليهم يتجادل انها ليست من الله وهكذا كل ما في هذه السورة ن قوله فباي الا فباي نكنا نكنا  
 خلق الانسان يعني شادم من صلصال منطين صال تدائن يتصلصل كالنخار كالذي ينخذله الفجار وخلق  
 الجن ابا الجن والشياطين من نار لا دخان لها فباي الا فباي نكنا نكنا بيان فباي نعام وبعثنا نكنا  
 رب اشرقيين مشرق الشتاء والصيف ورب المغربين مغرب الشتاء والصيف وهما مشرقان ومغربان  
 مشرق الشتاء ومغرب الصيف طامائة وثمانون منزلا فذلك للمغرب فيال لشرق الشتاء والصيف مائة و  
 سبعة وسبعون منزلا وكذلك للمغربين تطلع الشمس في ستة يومين في منزل واحد وكذلك تغرب يومين  
 في منزل واحد فباي الا فباي نكنا نكنا بيان سرج البحر اوسل البحر لعذب والماله بلتقيان لا يختلطان بينهما

خلق الانسان ابا الجن ابا آدم او  
 محمد او علمه لبيان علم الله عز وجل  
 لما نزلت هذه الآية في مكة  
 استوفى من خلقه ما في الارض  
 وعلمهم حساب ولها اجال كاجال  
 الناس وانهم والشجر كجبران  
 للرحمن ونجم ما بحساب الارض  
 وهو كل نبات لا يقوم على الساق  
 والشجر ما يقوم على الساق والسماء  
 رفعها فوكل شيء لا منا صانع  
 ووضع الميزان في الارض العدل  
 بالميزان لا تظفوا الا تجودوا ولا  
 تميزوا في الميزان وانتموا اوزن  
 بالنيط لسان الميزان بالعدل  
 ويقال لسان انفسكم بالصدق  
 ولا تحسروا الميزان فذهبوا يحفون  
 للناس في الارض وضعتهم بسطها  
 على الماء لالانام للخلق كله  
 الاحياء والاموات منهم فيها  
 في الارض فاكهة اوان نفاكهة  
 والخل الزان الخل ذات الاكمام  
 ذات الغلاف والكفارة ما لم تشق  
 فهي كفاة انشقت عنها الكفارة  
 فليس كما ما والحب المحبوب كلها  
 ذوا العصف ذوا الورق والرياح  
 السنبلة والشر فباي الا فباي  
 نعام نكنا نكنا بيان ايها الجن  
 والانس غير عير عليهم يتجادل  
 انها ليست من الله وهكذا كل ما  
 في هذه السورة ن قوله فباي الا  
 فباي نكنا نكنا بيان خلق الانسان  
 يعني شادم من صلصال منطين  
 صال تدائن يتصلصل كالنخار كالذي  
 ينخذله الفجار وخلق الجن ابا الجن  
 والشياطين من نار لا دخان لها  
 فباي الا فباي نكنا نكنا بيان  
 فباي نعام وبعثنا نكنا رب اشرقيين  
 مشرق الشتاء والصيف ورب المغربين  
 مغرب الشتاء والصيف وهما مشرقان  
 ومغربان مشرق الشتاء ومغرب  
 الصيف طامائة وثمانون منزلا  
 فذلك للمغرب فيال لشرق الشتاء  
 والصيف مائة وسبعة وسبعون منزلا  
 وكذلك للمغربين تطلع الشمس في  
 ستة يومين في منزل واحد وكذلك  
 تغرب يومين في منزل واحد فباي الا  
 فباي نكنا نكنا بيان سرج البحر  
 اوسل البحر لعذب والماله بلتقيان  
 لا يختلطان بينهما

الحشر  
سورة  
الحشر  
سورة  
الحشر  
سورة



بين العذب والمالح بَدْخ حاجر من الله لا يبغيان لا يختطان ولا يغير كل واحد منهما طعم صاحبه فبأي  
 الآء ربكما تكذبان يخرج منهما من المالح خاصة اللؤلؤ ما كبر منه والرجان ما صغر منه فبأي آء ربكما تكذبان  
 فله الجوار المنشأة السفن المنشأة المرفوعات في البحر كالاعلام كالجبال اذا رفع شراعهم فبأي  
 الآء ربكما تكذبان كل من عليها على وجه الارض فان يموت ويقال كل من عليها فان يقضى ويقال كل من عمل الخير  
 الله يقضى ويبقى وجه ربك حي بموت ويقال ما ابتغى به وجه ربك من الاعمال الصالحة ذو الجلال والاعظم  
 والسلطان والكرام والنجا والاحسان فبأي آء ربكما تكذبان يسأله من في السموات والارض من  
 الملائكة والارض من المؤمنين واهل السماء يسالونه المغفرة والتوفيق والعصمة والكرامة والرزق كل يوم  
 هو في شأن منه شان شان ان يحيي ويميت ويعز ويدر ويولد مولودا ويفك سيرا وشانه اكثر من ان  
 يحصى فبأي آء ربكما تكذبان ستفرغ لكم انبها الثقلان لا تاسخفظ عليكم في الدنيا وناسبكم بها يوم  
 القيمة ايها الثقلان البحر والارض فبأي آء ربكما تكذبان ويقول لكم يا معشر الجن والانس ان استطعتم فدا  
 ان تنفذوا ان تخرجوا من اقطار من طرف السموات والارض وصفوا الملائكة فانفذوا فخرجوا وقر  
 لا تنفذوا لا قدروا ان تخرجوا الا بسلاطان بعد درجة فبأي آء ربكما تكذبان يرسل عليكم اذا خرج  
 من القبور ايها الجن والانس شواذ لهب من نار لا دخان لها ودخان خاس فيسوقانكما الى المحشر فلا تنصرون  
 فلا تمتعان من السوق فبأي آء ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء وهنزل الملائكة وهبته الرب فكانت  
 وردة فصارت ملونة كالذهبان كالوان اذهن ويقال وردة كالوان الورد ويقال كالاديم المغربي  
 اي حمرة من السواد فبأي آء ربكما تكذبان فيومئذ وهو يوم القيمة بعد المراج من الحساب لا يسأل عن  
 ذنبه عن عمله انش ولا جان المؤمن يعرف بياض وجهه غر مجل ويقال لا يسأل عن ذنبه الا انش الجن وعن  
 ذنب الجن الا انش فبأي آء ربكما تكذبان يعرف الجرمون بسيماهم المشركون بسواد وجوههم وورقه  
 اعينهم فيؤخذوا لتواصي الاقدام فيجمع النواصي بالاقدام فيطرحون في النار فبأي آء ربكما تكذبان  
 ويقول لهم الزبانية هذه جهنم التي يكذب بها الجرمون المشركون في الدنيا انها لا تكون يطوفون بينها  
 بين النار وبين جهنم ان ما حاز قد انتهى من فبأي آء ربكما تكذبان ولكن خاف عند المعصية مقام  
 ربه بين يدي ربه مقامه فانهى عن المعصية فله جنتان بستانان في بستانين جنة عدن وجنة الفردوس  
 فبأي آء ربكما تكذبان ذواتا اقنان اغصان والوان فبأي آء ربكما تكذبان فهما في البستانين عيان  
 تجريان على اهل الجنة بالخير والرحمة والكرامة والبركة والزيادة من هذه فبأي آء ربكما تكذبان فهما في  
 البستانين من كل فاكهة من الوان من كل فاكهة ذوقان لوان في المنظر والمطعم فبأي آء ربكما تكذبان متكئين  
 جالسين ناعمين على فرش بطائنها ظواهرها من اسنبرقي ما شئ من الديباج وبطائنها من سندس اللطف  
 من الديباج وجنا الجنائين وان اجنء البستانين فان قريب يناله القاعد والقائم فبأي آء ربكما تكذبان







الله لهم هؤلاء في الجنة ولا ابالي ما اصحاب الجنة يحب نبيه بذلك يقول وما يدريك يا محمد ما  
 الجنة من النعيم والسرور والكرامة واصحاب المشامة وهم اهل النار الذين يعطون كتابهم بشمالهم وهم  
 الذين قال الله لهم هؤلاء في النار ولا ابالي ما اصحاب المشامة يحب نبيه بذلك يقول وما يدريك  
 يا محمد ما اهل النار في النار من الهوان والعقوبة والعذاب والتساقفون في الدنيا الى الايمان والهجرة  
 والجهاد وتكبيره الاولى والخيرات كلها هم التساقفون في الاخرة الى الجنة اولئك المقربون الى الله في  
 جنات النعيم نعيمها دائم ثلثة من الاولين جماعة من وائل الامم كلها قبل امه محمد عليه السلام وقبل  
 من الآخرين من وائل الامم كلها وهي امه محمد صلى الله عليه وسلم ويقال كلتاها امه محمد صلى الله عليه وسلم  
 فلما نزلت هذه الآية اغتم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بذلك حتى نزل قوله تعالى ثلثة من الاولين و  
 من الآخرين على شروج السين على سرور موضوعة موصولة بقضبان الذهب والفضة منسوجة بالذر  
 الياقوت متكئين ناعمين عليها على السرور متقابلين في الزيار يطوف عليهم في الخدمة ولذا كان صفاء  
 ويقال لهم اولاد الكفار جعلوا لاهل الجنة مخلدون خلادوا لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ويقال يجلون  
 في الجنة ويطوف عليهم باكواب بكمران لا اذان لها ولا عرى وابلق ما لها اذان وعري وخرطوم وكاين من معين  
 نحرطاه تجري لا يصدعون عنها يقول لا يصدع رؤسهم من شربها ويقال لا يصدع الخمر رؤسهم كخمر الدنيا  
 ويقال لا ينعون عنها ولا ينزفون لا يسكرون بشرها ويقال لا تسكرهم الخمر ويقال لا تنقد شرهم ان ثرات  
 بخفض الزاء وفاكهة واللوان الفاكهة بما يتخبرون مما يشتهون ولحم طير واللوان لحم طير مما يشتهون مما  
 يمتنون وخوز ويطوف عليهم جوارب من عظام الاعين حسان الوجوه كاشال اللؤلؤ المكنون قد كن  
 من البحر والبر جزاء هذا ثواب لاهل الجنة بما كانوا يعملون ويقولون من الخيرات في الدنيا لا يسمعون فيها  
 في الجنة لغوا باطلا ولا حلفا كاذبا ولا تائما لا شتما ويقال لا اثم عليهم فيه الا قليلا قوله سلاما سلاما  
 يحيى بعضهم بعضا بالسلام والتحية ويحبهم الملائكة بالسلام والتحية من الله واصحاب اليمين اهل الجنة  
 ما اصحاب اليمين ما يدريك يا محمد ما اهل الجنة من النعيم والسرور في سدر في ظلال سمرثم بين بعد ذلك  
 فقال مخضود موقر بلاشوك وكل منضود موزجتم ويقال دائم لا ينقطع وظل ظل الشجر ويقال ظل  
 العرش ممدود دائم عليهم بلا شمس وماء مسكوب مصبوب عليهم من ساق لعرش وفاكهة كبيرة اللوان  
 الفاكهة الكثيرة لا مقطوعة لا تنقطع عنهم في حين ويحيى في حين ولا ممنوعة عنهم اذا نظروا اليها وفرش  
 من فوعة في الهواء لاهلها انا انشأناهم خلقنا نساء اهل الدنيا انشاء خلقا بعد العجز والعيش والرميم  
 والموت فجعلناهم ابكارا عذرا وعزرا بشكولات غيات عاشقا متحبات الى زواجهن اثراما مستويا  
 في السور والميلاد على مقدار ثلثة وثلثين سنة لاصحاب اليمين لاهل الجنة وكلام لاهل الجنة ثلثة من الاولين  
 جماعة من وائل الامم كلها قبل امه محمد صلى الله عليه وسلم وثلثة من الآخرين جماعة من وائل الامم كلها وهي امه



محمد صلى الله عليه وسلم ويقال كلنا الثلثين من امت محمد صلى الله عليه وسلم كتاب الشمال اهل النار وسا  
 اصحاب الشمال ما يدرك يا محمد ما اهل النار من طهوان والعذاب في يوم في النار وبقا  
 الفخ النار ويقال في مخرج باردة ويقال حان وحجيم ماء حاد وظل عليهم من نجوم من نجان جهنم سود لا  
 بارد مقيلاهم ولا كبرهم حسن ويقال لا بارد شرابهم ولا كبرهم عذب انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا مترفين  
 ويقال تمنعين ويقال تخيرين وكانوا يصرون في الدنيا يقيمون ويمكثون على الحسب العظيم على الذنب  
 العظيم يعني الشرن بالله ويقال اليمن الغوس وكانوا يقولون اذا كانوا في الدنيا اذا مشوا وكنا صرا  
 نرا بامرهم وعظما ما باليه اثنا لمبعوثون لمحيون فقال لهم الانبياء نعم فقالوا الانبياء او اباؤنا والاولون  
 قبلنا قل يا محمد اهل مكة ان الاقلين والآخرين لمبعوثون الى ميقات ميعاد يوم معلوم معروفيهم  
 فيه الاولون والآخرين وهو يوم القيمة ثم انكم ايها الضالون عن الايمان والهدى المكذبون بالله  
 والرسول والكتاب يعني باجهل واصحابكم يكونون من شجر من قوم من شجر الزقوم فماليون منها البطون  
 من شجر الزقوم البطون وهي شجرة نابتة في اصل الجحيم فشاربون عليه على الزقوم من الجحيم الماء الحار فثنا  
 شرب الجحيم شرب لابل الظماء اذا اخذها الداء الهيام لا تكا من تروي ويقال كثر لابل العطاش اذا  
 اكلت الحصى ويقال الهيم هي الارض السهلة هذا نزلهم طعامهم وشرابهم يوم الدين يوم الحساب نحن  
 خلقناكم يا اهل مكة فلو تصدقون فها تصدقون بالرسول افرأيت ما تمنون ما تترقبون في امرها  
 النساء انتم يا اهل مكة تخلقونه سما في الارحام ذكر اوانتي ستقيا او سعيدا ام نحن انما لقون بل  
 نحن انما لقون لانتم نحن فكل ذنابيتكم الموت سوين بينكم بالموت نمونون كلكم ويقال قمنا بينكم اليها  
 الى الموت فمنكم من يعيش مائة سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة واولا واكثر من ذلك وما نحن بمسوقين  
 بعاجزين على ان نبذل امثالكم فهلككم وانا في غيركم خيرا منكم واطوع لله ونشيتكم فخلقكم يوم  
 القيمة فيما لا تعلمون في صورة لا تعرفون سود الوجوه وزرقة الاعين ويقال في صورة الفردوس والسماء  
 ويقال بجعل ادواكم فيما لا تعلمون فيما لا تصدقون وهي لنا ولقد علمتم يا اهل مكة النشأة الاولى  
 الخلق الاول في بطون الامهات ويقال خالق آدم فلو لا تذكرون فهل لا تعظون بخلق الآف ومنا خلق  
 الآخر افرأيت ما تخرشون ما تبدرون من الجيوب انتم يا اهل مكة ترزعونونه بنسوة ام نحن الزارعون  
 المبتون لو نشاء جعلناه يعني الزرع خطا ما يابسا بعد خضرته فظلمتم تفكهمون فصرتم تعجبون من سواد  
 وهلاكه ويقولون اننا لغرمون معذبون بهلاك زرعنا بل نحن نخرقون حرمانا منفعة زرعنا  
 ويقال كاهفون افرأيت الماء العذب الذي تشربون وتسقون دوابكم وجناتكم انتم يا اهل مكة  
 انزلوه الماء العذب من المزن من السحاب عليكم ام نحن المنزلون بل نحن المنزلون عليكم لانتم لو نشاء  
 جعلناه يعني الماء العذب اجا من اما الحار عافا فلو لا تشكرون فهل لا تشكرون عدو بنه فتومنونوا به



[illegible]



هو الاول هو القديم بلا افتدام احد والاخر هو الباقي بلا ابقاء احد والظاهر هو الغالب بلا اغلب احد والباطن هو العالم بلا اعلام احد هو الاول قبل كل اول ويقال هو الاول كل اول والاخر مؤخر كل آخر كان قبل شيء خلقه ويكون بعد كل شيء اقناه وهو الحي الباقي الدائم بلا موت ولا فناء ولا زوال وهو بكل شيء من الاول والاخر والظاهر والباطن عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة اول يوم منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة ثم استوى استقر ويقال امتلا على العرش وكان الله قبل ان خلق السموات والارض على العرش بلا كيف يعلم ما يلج في الارض ما يدخل في الارض من الامطار والكوز والكمون وما يخرج منها من الارض من الاموات والنبات والمياه والكوز وما ينزل من السماء من الرزق والمطر الملائكة والمصابب وما يخرج فيها وما يصعد اليها من الملائكة والحفظة والاعمال وهو معكم عالم بكم أينما كنتم في تراب وبحر والله بما تعملون من الخير والشر بصير له تلك السموات والارض خزان المياه والامطار والارض النبات والحي الله ترجع الامور عواقب الامور في الآخرة يوفق يدخل وينزل الليل في النهار ويوفق يدخل وينزل النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر آمنوا بالله يا اهل مكة ورسول محمد عليه السلام واتقوا ما جعلكم مستخفين فيه ما لکن عليه في سبيل الله فالذين آمنوا منكم يا اهل مكة واتقوا ما لهم في سبيل الله لهم اجر كبير ثواب عظيم في الجنة بالايمان والفقرة وما لكم يا اهل مكة لا تؤمنوا بالله لا توحدون بالله والرسول محمد صلى الله عليه وسلم يريد غوكم الى التوحيد لتؤمنوا بربكم لكي توحدوا بربكم وقد اخذتم شقاقكم اقراركم بالنوحيدان كنتم اذ كنتم مؤمنين يوم الميثاق هو الذي ينزل على عبد محمد عليه السلام آيات بينات جبرئيل بايات مبينات بالامر والنهي والحلال والحرام ليخرجكم لكي يخرجكم بالقرآن ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم من الظلمات الى النور من الكفر الى الايمان ويقال ثدرا خرجكم من الكفر الى الايمان وان الله بكم يا معشر المؤمنين لرووف رحيم خيرا يخرجكم من الكفر الى الايمان وما لكم يا معشر المؤمنين ان لا تتقوا في سبيل الله في طاعة الله وفيه ميراث السموات والارض ميراث اهل السموات واهل الارض يموت اهلها ويبقى هو ويرجع الامر كله اليه لا يستوي منكم يا معشر المؤمنين عند الله في الفضل والطاعة والثواب من اتقى من قبل الفتح فتح مكة وقاتل العدو مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الصفة اعظم درجة فضيلة ومنزلة عند الله بالطاعة والثواب هو ابو بكر الصديق من الذين اتفقوا من بعد فتح مكة وقاتلوا العدو في سبيل الله مع النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما الفريقان اتفقوا وقاتلوا من قبل الفتح وبعدها الفتح وعد الله الحسنين الجنة بالايمان والله بما تعملون خبير من فداكم بقرض الله في الصدقة قرضا حسنا محتسبا صادقا من قلبه قرضا عفوه له بقبله وبضا عفوه في الحسنات ما بين سبع الى سبعين الى الف الف الى ما شاء الله من الاضغاف وله عندكم اجر كبير ثواب حسن في الجنة نزلت هذه الآية في بالحداد يوم وهو يوم القيمة ترحى بالحداد المؤمنين المصدرون والمؤمنات المصدقات



بالآيمان يسعى نورهم بين ايديهم على الصراط ويأمنون بها وشما نأمن بشرككم اليوم نقول لهم الملائكة  
 على الصراط لكم اليوم جنات تجري من تحتها نهراؤها وانها دار النجاة والعرش  
 الذين خالدين فيها مقببين في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ذلك هو الفوز العظيم النجاة الوافر  
 فانزلنا الجنة وما فيها ونحوها من النار وما فيها يوم وهو يوم القيمة بعد ما طغى نفاق المنافقين على الصراط  
 يقول المنافقون من الرجال والنساء الذين آمنوا المؤمنين المخلصين على الصراط انظرونا  
 ارجونا وانتظرونا يا معشر المؤمنين نقبل من نوركم نستضي بنورك ونخزيه على الصراط معكم قيل يقسوا  
 لهم المومنون ويقال يقول لهم الملائكة ويقال يقول الله لهم ارجعوا ورائكم خلفكم الى الدنيا ويقال الى  
 الموقف حيث اعطينا النور فالتسوا فاطلبوا نورا وهذا استمراء من الله على المنافقين من المؤمنين على النفاق  
 فيرجعون في طلب النور فضررب بينهم يقول نبيهم وبين المؤمنين يسور بحاط له باب باجنة في الجنة  
 الجنة وظاهرة من قبل العذاب من نحو النار ينادونهم من وراء السور انكم كن معكم على دينكم يا معشر  
 المؤمنين قالوا ابل ولكنكم فتنتم انفسكم اهلكتم انفسكم بكفر السر والنفاق وترقصتم ويقال انتظرت  
 موت محمد صلى الله عليه وسلم فظهر الكفر وازيدتم شككم بالله وبالكتاب والرسول وعزتمكم كما في الايات  
 والتمتع حتى جاء امر الله وعد الله بالموت على غير التوبة من الكفر والنفاق وعزتمكم بالله عن طاعة الله الفرد يعين  
 الشيطان ويقال باطيل الدنيا ان قرأت بضم العين فاليوم وهو يوم القيمة لا يؤخذ منكم لا يقبل  
 منكم يا معشر المنافقين فذرية فداء ولا من الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران ولم يؤمنوا ما وكنكم  
 النار مصيركم النار هي مولدكم اولى بكم النار وبئس المصير صاروا اليه النار قرنا وهم الشياطين وجبر  
 الكفار وطعامهم الزقوم وشراهم الحميم ولباسهم مقطعات النيران ودفارهم الحيات والعقارب ثم  
 ذكر قلوبهم اذ كانوا في الدنيا فقال القرآن الميعن وقت للذين آمنوا بالعداينة ان تخشع قلوبهم ان تلين  
 وتذل وتخلص قلوبهم لذكر الله وعد الله ووعيده ويقال لتوحيد الله وما نزل من الحق من الامر والنهي  
 والحلال والحرام في القران ولا يكونوا كالذين آذوا الكتاب اعطوا العلم بالتوراة من قبل من قبل محمد صلى  
 الله عليه وسلم والقران فهم اهل التوراة فقال عليهم الامم الاجل فقت غشيت ويبت وجفت قلوبهم  
 عن الايمان وهم الذين خالفوا دين موسى فكثير منهم من اهل التوراة فاسقون كفرون لا يؤمنون بالله  
 في علم الله علوا ان الله يحيي الارض بالطر بعد موتها بعد قسطها ويؤسها كذلك يحيي الله بالمطر الموت  
 قد بينا لكم الايات احياء الموتى لعلكم تعقلون لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت ان المصدقين من  
 الرجال والمصدقات من النساء ويقال المتصدقين من الرجال والمصدقات من النساء واقرضوا الله  
 في الصدقة قرضا حسنا محتسبا صادقا من قلوبهم يضاعف لهم يقبل منهم ويضاعف لهم في الحسنات ما  
 بين سبع الى سبعين الى سبعمائة والى الفي الف الى ما شاء الله من الاضعاف ولهم اجر كريم ثواب حسن في الجنة



وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ فِي آيَاتِهِمْ وَالشَّاهِدُونَ عِنْدَ رَبِّكُمْ لَكُمْ أَجْرُهُمْ  
 ثَوَابُهُمْ وَنُورُهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ وَيُقَالُ وَالشَّاهِدُونَ مَفْصُولٌ مِنْ كَلَامِ الْأَوَّلِ وَهُمْ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ عَلَى  
 قَوْمِهِمْ بِالتَّبْلِيغِ وَيُقَالُ لَهُمُ الشَّاهِدُونَ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ لِلْأَنْبِيَاءِ عَلَى قَوْمِهِمْ وَيُقَالُ لَهُمُ الشَّاهِدُونَ الَّذِينَ قَتَلُوا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ طَهُمُ أَجْرُهُمْ ثَوَابُهُمْ ثَوَابُ النَّبِيِّينَ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَنُورُهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ يَمْشُونَ بِهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ أَلْفُؤْا أَلْفًا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا مَا فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا  
 لَعِبٌ فَرَحٌ وَهُوَ بَاطِلٌ وَذِينَةُ مَنْظَرٌ وَتَفَاضُلٌ بَيْنَكُمْ فِي الْحِسَابِ وَالنَّسَبِ وَكَانَ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَعْلَافِ  
 يَذْهَبُ لَا يَبْقَى كَشَلِّ غَيْثٍ مَطَرٍ يَجْبُكُ الْكُفَّارَ الزَّرْعَ بَابُهَا تَبَاتُ الْمَطَرُ ثُمَّ يَجْعَلُ يَنْغِيْرُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ فَتَبْرُهُ  
 مُصْفَرٌّ بَعْدَ خُضْرَتِهِ ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا يَا بَسَاءَ بَعْدَ صَفَرَةٍ كَذَلِكَ الدُّنْيَا لَا تَبْقَى كَالَّذِي يَبْقَى النَّبَاتُ وَفِي الْآخِرَةِ  
 عَذَابٌ شَدِيدٌ لِمَنْ تَرَاهُ طَاعَةَ اللَّهِ وَمَنْعَ حَوَالِهِ وَمَعْفَرَةٌ مِنَ الْقِسْوَةِ وَغَوَاةٌ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ طَاعَ اللَّهَ وَآذَى  
 حَوَالَهُ مِنْ مَالِهِ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا مَا فِي بَقَائِهَا وَفَنَائِهَا الْإِسْتِغْنَاءُ الْغُرُورُ وَكَسَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الْقَدَرِ  
 الْقَصَصَةُ وَالسَّكْرَةُ ثُمَّ قَالَ لِكُلِّ جَمْعٍ الْخَافِ سَابِقًا بِالتَّوْبَةِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ إِلَى مَعْفَرَةٍ إِلَى جَنَادٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ  
 إِلَى جَنَّةٍ بِالْعَلِّ الصَّالِحِ عَرَضُهَا كَعَرَضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَوْصَلَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عُدَّتْ خَلْقَتْ  
 وَهِيَئَتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ ذَلِكَ الْمَغْفَرَةُ وَالرِّضْوَانُ وَالْجَنَّةُ فَضَّلَ اللَّهُ مِنْ  
 اللَّهِ بِقُوَّتِهِ بِعَظَمِهِ مِنْ شَيْءٍ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ ذُو الْمَنِّ الْعَظِيمِ بِالْجَنَّةِ مَا أَصَابَ  
 مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْقَطْرِ وَالْجَدْوَةِ وَغَلَاةِ السَّعْرِ وَتَابَعِ الْجُوعِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَ  
 الْأَوْجَاعِ وَالْبَلَاءِ وَمَوْتَ أَهْلِ وَالْوَلَدِ وَذَهَابِ الْمَالِ إِلَّا فِي كِتَابٍ يَقُولُ سَكُوبٌ عَلَيْكُمْ فِي الْوَحْ  
 الْمَحْفُوظِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَأَهَا أَنْ تَحَاقَهَا تِلْكَ النَّفْسُ إِنَّ ذَلِكَ حَفِظَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ كَيْسَرٌ هَيِّنٌ مِنْ غَيْرِ  
 كِتَابٍ وَلَكِنْ كَتَبَ لِكُلِّ نَفْسٍ مِمَّا تَحْرُوقُ عَلَى مَا فَاتَكُمْ مِنَ الرِّزْقِ وَالْعَافِيَةُ فَتَقُولُوا لِمَ يَكْتُبُ لَنَا وَلَا تَنْفَعُنَا  
 لَا يَنْفَعُنَا إِنَّمَا أَنَا نَفْسٌ مِمَّا اعْطَاهُمْ فَتَقُولُوا هُوَ اعْطَانَا وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ خَتَالٍ فِي شَيْئِهِ تَحْوِيْ بِنِعْمِ اللَّهِ وَبِقَا  
 خَتَالٍ فِي الْكُفْرِ فَخُورٌ فِي الشَّرْكِ وَهُمْ الْيَهُودُ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ يَكْتُمُونَ صَعْنَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَعْنَةَ  
 الْقَوْمِ وَبِأَسْرَفِ النَّاسِ بِالْحُلِّ فِي الْقَوْمِ وَبِكَمَانِ صَفَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَعْنَةَ وَمَنْ يَقُولُ عَنْ الْإِيمَانِ فَإِنَّ  
 اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْ الْإِيمَانِ الْحَمِيدُ لِمَنْ وَحْدَهُ وَيُقَالُ الْحَمْدُ فِي فَعَالِهِ بِشَكَرِ الْبِيرِ وَيَجْزِي الْبَحْرُ لِقَدْرِ  
 أَرْسَلْنَا وَرُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْوَالِ وَالنِّمْرِ الْعِلْمَاتِ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَانزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْجِبْرِيلَ  
 بِالْكِتَابِ وَالْمِيزَانَ بَيْنَا فِيمَا لَعْدَلُ لِيَقُومَ لِبَاخِذِ النَّاسِ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ وَأَرْسَلْنَا الْحَدِيثَ خَلَقْنَا الْحَدِيثَ  
 فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ قُوَّةٌ شَدِيدٌ لَا يَلِينُ النَّارُ وَيُقَالُ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ بِالْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَمَنْ أَمِنَ لِلنَّاسِ لَا تَعْمُ  
 مِثْلُ السَّكَاكِينِ وَالْفَاسِ وَالْمَبْرَدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ لِكَيْ يَرَى اللَّهُ مِنْ بَصَرَةٍ وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ هَذِهِ  
 الْأَسْلِحَةُ إِنَّ اللَّهَ قُوَّةٌ بِنَصْرَةٍ أَوْ لِيَأْتِيَ عَزْمٌ بِنِقْمَةٍ أَعْدَانَهُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ بَعْدَ أَدَمَ بِثَمَانِ مِائَةِ



سنة فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما فلم يؤمنوا فاهلكهم الله بالطوفان وازاهيم وارسلنا  
 ابراهيم الى قومه بعد نوح بالف ومائتي عام واثنين واربعين سنة وجعلنا في ذرية ابراهيم  
 نوح وابراهيم النبوة والكتاب وكان فيهم الانبياء وفيهم الكتاب فيهم مهتدون مؤمنون بالكتاب والرسول  
 وكثير منهم فاسقون كافرون بالكتاب الرسول ثم قمنا على اثارهم اتبعنا وارسلنا بعد نوح وابراهيم  
 في ذرية ابراهيم بعضنا بعضهم على اثار بعض وقمنا على اثارهم اتبعنا وارسلنا بعد هؤلاء الرسل غير محمد  
 عليه السلام يحيى بن مريم واثينا اعطينا الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه اتباعا دين عيسى رافة  
 رقة وتعطفوا تعطف بعضهم على بعض ورحمة ينحم بعضهم على بعض ورهبانية ابتدعوها اعدوا  
 لها صوامع والديوريات رهبوا فيها ويخو من فتنة بولس اليهودي ما كتبناها عليهم ما فرضنا عليهم  
 الرهبانية الا ابتغاء رضوان الله الا طلب رضاء الله ويقال ابتدعوها ما ابتدعوها الا ابتغاء رضوان  
 الله ما كتبنا عليهم ما فرضنا عليهم الرهبانية ولو فرضنا عليهم الرهبانية فما دعوا حق رعايتها  
 ما حفظوا بالرهبة حق رعايتها حفظها فاننا اعطينا امنوا منهم من الرهبان اجرهم ثوابهم مرتين  
 بالايمان والعبادة وهم الذين لم يخالفوا دين عيسى بن مريم وبقى منهم اربعة وعشرون رجلا في اهل اليمن  
 جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به ودخلوا في دينه وكثرت منهم من الرهبان فاسقون كافرون وهم  
 الذين خالفوا دين عيسى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اخشوا الله وامنوا برسوله اتقوا على ايمانكم بالله ورسوله  
 يؤتكم كفلين ضعفين من ثوابهم وكرامته ويجعل لكم نورا تمشون به بين الناس وعلى الصراط  
 ويعفركم ذنوبكم في الجاهلية والله عفو ذلن مات على التوبة لئلا يعلم لكي يعلم اهل الكتاب عبد الله  
 بن سلام واصحابه ان لا يقدر وقت على شيء من فضل الله من ثواب الله وان الفضل الثواب والكرامة بيد  
 الله يؤتيه يعطيه من يشاء من كان اهلا لذلك والله ذو الفضل العظيم ذو المن العظيم على المؤمنين  
 بالثواب والكرامة نزلت من قوله يا ايها الذين امنوا اليه في شأن عبد الله بن سلام حيث افتخر على ابي كعب  
 واصحابه بان لنا اجرين ولكم اجر واحد ومن سورة التوبة فيها المجادلة وهي كلها من غير قوله ما يكون من سورة التوبة فانها  
 تس

باب سنده عن ابن عباس في قوله تعالى قد سمع الله يقول قد سمع الله قبل ان يخبرك يا  
 محمد قول النبي تجادلك تخاصمك وتكلم في زوجها في شأن زوجها وتشتكي الى الله تتضرع الى الله تعالى  
 لتبين امرها والله يسمع تعالى وتكلم ما رجعتكما ان الله يسمع لهما بما يصير بامرهما وذلك  
 ان حولة بنت ثعلبة بن مالك بن النخشم الانصارية كانت تحت اوس بن الصامت الانصاري كان به لم اى  
 من الجحى فاذا بان يانها على حال تاجي عليها النساء قال فابت عليه فغضب قال ان خرجت من البيت  
 قبل ان افعل بك فانت على كظهر امي ويقال وتشتكي الى الله لتبين امرها والله يسمع تعالى

الذين

من تاب يجمع

سورة المجادلة

الحق للثامن  
والعشر من



محاورتكم ومراجعتكم ان الله سمع لقايتها بصير بارها الذين يطاهرون منكم من نسايتهم وهوان يقولون  
 لا مرانه انت على كظها نبي ما هنت امها نهم كما هنتهم ان امها نهم في المحرم الا الذي ولدناهم او ارضعناهم وانهم  
 يقولون منكر اقيما من القول في الظهار وزونا كذا وان الله لعفو متجاوزا ذلم يعاقبه بتحریم ما احل الله  
 له عفو بعد توبته وندامتهم بن كفاية الظهار فقال للذين يطاهرون من نسايتهم يحرمون على انفسهم  
 مناكة نسايتهم ثم يعودون لما قالوا يرجعون الى تحريم ما حرموا على انفسهم من المناكة فتحرين رقبته فعليه  
 تحريم رقبته من قبل ان يماسيا معا ذلكم التحريم ثو غطون به تومرون به لكفارة الظهار والله بما تعملون  
 في الظهار من الكفارة وغيرها خير فمن لم يجد التحريم فصيام يصوم شهرين متتابعين متصليين من قبل  
 ان يماسيا معا فمن لم يستطع الصيام من ضعفه فاطعام ستين مسكينا لكل مسكين نصف صاع  
 من خنطة او صاع من شعير او تمر ذلك الذي بينت من كفارة من كفارة الظهار لتؤمنوا بالله ورسوله  
 لكي تقررنا بفرائض الله وسنة رسوله وتلك حدة الله هذه احكام الله وفرائضه في الظهار والكم  
 بحدود الله عذابا ليم وجيع يخلص وجعه الى قلوبهم تزل من اول السورة الى ههنا في قوله بنت ثعلبة بن  
 مالك الانصارية وزوجها اوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت غضب عليها في بعض شيء من امرها  
 فلم تفعل فجاءها على نفسه كظها منه فندم على ذلك فبين الله كفارة الظهار فاطعم ستين مسكينا او  
 الى تحليل ما حرم على نفسه اعانه على ذلك النبي عليه السلام ورجل آخر ان الذين بنادوا الله ورسوله  
 بما كانوا لله ورسوله في الدين وبعادونه كبنوا عذروا واخروا يوم الحندق بالقتل والهرم وعزهم اهل  
 مكة كما كتب عذب واخري الذين من قبلهم يعني الذين قاتلوا الانبياء قبل اهل مكة وقد نزلنا آيات  
 بينات جبريل بايات مبينات بالامر والنهي بالحلال والحرام واليكافرين بايات الله عذاب جهنم بها  
 فيه ويقال عذاب شديد يوم يبعثهم الله جميعا جميع اهل الاديان فينبئهم بنجرهم بما عملوا في الدنيا  
 اخبر الله حفظ الله عليهم اعمالهم وكسوة تركوا طاعة الله التي امر الله بها والله على كل شيء من اعمالهم  
 شهيد القرآن لم يخبر في القرآن يا محمد ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض من الخلق ما يكون من نحو  
 من مناج ثلاثه الا هو رابعهم الا الله عالم بهم واعمالهم ومناجاتهم ولا خمسة الا هو سادسهم الا  
 الله عالم بهم ومناجاتهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم عالم بهم ومناجاتهم  
 انما كانوا انتم ينبئهم بنجرهم بما عملوا في الدنيا يوم القيمة ان الله بكل شيء من اعمالهم ومناجاتهم  
 هذه الاية في صفوان بن امية وخثينة وقصصهم مذكرة في اخر سورة حم السجدة لم تترك لم تنظر يا محمد الى الذين  
 هؤا عن النجوى دون المؤمنين المخلصين ثم يعودون لما نهوا عنه عن النجوى دون المؤمنين المخلصين  
 ويتناجون فيما بينهم بالاثم بالكذب والعذر فان بالظلم ومعصيت الرسول مخالفة الرسول بعد ما نهاهم  
 النبي عليه السلام وهم المنافقون كانوا يتناجون فيما بينهم مع اليهود في خبر سرايا المؤمنين لكي يحزن بذلك



الْمُؤْمِنُونَ وَإِذَا جَاءُوكَ يُعْنِي إِلَهُو دَحْيُوكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكْ بِهِ اللَّهُ سَلَامًا عَلَيْكَ سَلَامًا لِمَنْ يَسْلُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَلَمْ يَأْمُرْ بِهَذَا وَكَانُوا يَحْيُونَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُونَ السَّامُ عَلَيْكَ فَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِمْ  
 السَّامَ بِلُغَتِهِمْ الْمَوْتَ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ فَمَا بَيْنَهُمْ وَلَا هَلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ لَنُبَيِّنَ لَكُمْ نَبِيًّا كَمَا نَبِيٌّ  
 لَكَانَ دَعَاؤُهُمْ مُسْتَجَابًا عَلَيْنَا حَيْثُ نَقُولُ السَّامُ عَلَيْكَ فَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ السَّامَ فَاتَزَلَّ اللَّهُ فِيهِمْ حَسْبُهُمْ  
 مَصِيرُهُمْ مَصِيرُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْأَخْرِ جَهَنَّمَ يَصْكَوْنَهَا يَدْخُلُونَهَا فَيَبْسُ الْمَصِيرُ صَارُوا إِلَيْهِ النَّادِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا بِحُجْرَتِكُمْ وَالْقُرْآنِ إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَمَا بَيْنَكُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْآيَةِ بِالْكَذِبِ وَالْعُدْوَانِ بِالظُّلْمِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ  
 بِخِلَافِ مَا رَأَى الرَّسُولُ كُنَاجَاتٍ لِمَنَافِقِينَ مَعَ الْيَهُودِ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ وَتَنَاجَوْا بِالْإِيمَانِ بِمَا رَأَى اللَّهُ وَ  
 أَحْسَنَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالتَّقْوَى تَرَكُوا الْحَاصِي وَالْجَنَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ أَخْشَوْا اللَّهَ فِي أَنْ تَتَنَاجَوْا دُونَ الْقُرْآنِ  
 الْخَالِصِينَ الَّذِينَ إِلَيْهِ يُحْشَرُونَ فِي الْأَخْرِ إِنَّمَا الْبَحْوَى مَجْهُوِّ الْمَنَافِقِينَ مَعَ الْيَهُودِ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 مِنْ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ وَبِمَا رَأَى الشَّيْطَانُ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَتِكُمْ وَالْقُرْآنِ وَلَيْسَ بِضَائِرِهِمْ بَضَائِرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَنَاجَاتٍ لِمَنَافِقِينَ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ فَيَلْتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ لَا عَلَى غَيْرِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ إِذَا قَالَ لَكُمْ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَفْسَحُوا فَوَسَّعُوا  
 فِي الْجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ يَوْسَعَ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْأَخْرِ فِي الْجَنَّةِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي شَأْنٍ ثَابِتٍ بِنِ  
 قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ وَفَصَّحَتْ فِي وَتِ الْحَجَرَاتِ وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ مِنْهُمْ ثَابِتُ بْنُ شِمَاسٍ جَاءَ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ جَالِسًا فِي صَفَةِ صَفِيَّةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَجِدْهُ الْمَكَانَ لِيَجْلِسَ وَافِيَهُ فَقَامَ  
 إِلَى رَأْسِ الْجُلُوسِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ فَمِنْ مَكَانِكَ لِيَجْلِسَ  
 فِيهِ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرِهُ أَهْلَ بَدْرٍ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَرَاهِيَّةَ  
 لِمَنْ قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا قِيلَ انْشَرُّوا ارْتَفَعُوا فِي الصَّلَاةِ وَالْجِهَادِ وَالذِّكْرِ فَانْشَرُّوا  
 فَارْتَفَعُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فِي الدَّرَجَاتِ وَالَّذِينَ آوَوْا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ عَطَا  
 الْعِلْمَ مَعَ الْإِيمَانِ دَرَجَاتٍ فَضَائِلٌ فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ دَرَجَاتِ الَّذِينَ آوَوْا الْإِيمَانَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَهَا لَمْ  
 أَفْضَلُ مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَيْسَ بِعَالِمٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَتِكُمْ وَالْقُرْآنِ  
 إِذَا تَنَاجَيْتُمْ إِذَا كَلِمَةُ الرَّسُولِ فَقِيلَ مَوَاتِينَ يَدَيَّ بَحْوَى كُمْ صَدَقَةٌ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْمَيْسَرَةِ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ  
 يَكْثُرُ الْمَنَاجَاتُ مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ الْفُقَرَاءِ حَتَّى يُوْذَ وَبِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفُقَرَاءُ  
 فَتَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَنَاجَوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ أَنْ يَتَصَدَّقُوا  
 دَرَاهِمًا عَلَى الْفُقَرَاءِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَتِكُمْ وَالْقُرْآنِ إِذَا تَنَاجَيْتُمْ إِذَا كَلِمَةُ الرَّسُولِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَدْ مَوَاتِينَ يَدَيَّ بَحْوَى كُمْ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بَيْنَكُمْ تَصَدَّقُوا بِكُلِّ كَلِمَةٍ دَرَاهِمًا ذَلِكَ الصَّدَقَةُ خَيْرٌ  
 لَكُمْ مِنَ الْأَمْسَاكِ وَأَطْفَرُ لِقُلُوبِكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَيُقَالُ لِقُلُوبِ الْفُقَرَاءِ مِنَ الْخَشَوْنَةِ فَإِنْ كُنْتُمْ تَجِدُونَ الصَّدَقَةَ يَا أَهْلَ



الفقر فتكلموا مع رسول الله عليه السلام بما سئتم بغير الصدقة فان الله غفور مجاب وذل ذنوبكم ورحيم من  
منكم فانتجوا عن المناجات لقبول الصدقة فلامهم الله بذلك فقال استفقتم انجلتم يا اهل المدينة ان تقبلوا  
بين يدي تجوبكم صدقات ان تصدقوا قبل ان تكلموا النبي صلى الله عليه وسلم على الفقر فاذلم تفعلوا ان  
لم تعطوا الصدقة وقاب الله عليكم تجاوزه عنكم امر الصدقة فاقبوا الصلوة اتوا الصلوات الخمس وانوا  
الزكاة اعطوا زكاة اموالكم واطيعوا الله بما امركم ودسولة فيما امركم والله خير مما تعملت من الخير  
الشرف لم تصدق منهم احد غير علي بن ابي طالب تصدق بدينا رباعه عشرة دراهم بعشر كرات لهذا  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل في شان عبد الله بن ابي واصحابه يوم ثمانية بولاتهم مع اليهود فقال  
القرآن لم تنظروا محمد الى الذين تولوا في العون والنصرة قوما يعني اليهود غضب الله عليهم ثم سبط الله  
عليهم ما هم يعني المنافقين منكم في السر فيجب لهم ما يجب لكم ولا منهم يعني مع اليهود في العلانية فيجب  
عليهم ما يجب على اليهود ويخلفون على الكذب بالكذب بانا مؤمنون مصدقون بايماننا وهم يعلمون  
انهم كاذبون في حلفهم عند الله لهم للمنافقين عبد الله بن ابي واصحابه عذابا شديدا في الدنيا والآخرة  
انهم ساء ما كانوا يعملون فبس ما كانوا يصنعون في نفاقهم اتخذوا ايمانهم حلفهم بالله الكاذبة جنة  
من القتل فصدوا عن سبيل الله صرفوا الناس عن دين الله وطاعته في السر فاعذبهم عذاب مهين بهانوا  
به في الآخرة كن تعني عنهم اموالهم كثرة اموالهم اموال المنافقين واليهود ولا اولاد لهم من الله من عذاب  
الله شيئا اولئك المنافقون واليهود اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون دأبهم في النار  
يموتون ولا يخرجون منها يوم يبعثهم الله جميعا يعني المنافقين واليهود وهو يوم القيمة فيخلفون  
بين يدي الله ما كانوا كافرين ولا منافقين كما يخلفون لكم في الدنيا ويحسبون يظنون انهم على شيء من الدين  
الا انهم هم الكاذبون عند الله في حلفهم استخوذوا عليهم الشيطان فغلب عليهم الشيطان فامرهم بطاعته  
فاطاعوه فانكسهم ذكر الله حتى تركوا ذكر الله طاعة الله في السر اولئك يعني اليهود والمنافقين حزب  
الشيطان جنود الشيطان الا ان حزب الشيطان جنود الشيطان هم الخاسرون المغبونون بذهاب  
الدنيا والآخرة ان الذين يكادون الله ودسولة في الدين اولئك في الاذلين مع الاسفلين في النار يعني  
المنافقين واليهود كتب الله قضى الله لا غلبنا انا ورسلي يعني محمد صلى الله عليه وسلم على فارس والروم واليهود  
والمنافقين ان الله قوي بنصرة انبيائه عز وجل بنصرة اعدائه نزلت هذه الاية في عبد الله بن ابي بن سلول  
حيث قال للمؤمنين المخلصين ان يكون لكم فتح فارس والروم ثم نزلت في حاصب بن ابي  
بلتعة رجل من اهل اليمن الذي كتب كتابا الى اهل مكة بتر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجرد يا محمد قوما يعني  
حاصبا يؤمنون بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت يؤادوننا صحتون ويوافقون في الدين من  
خاد الله من خالف الله ودسولة في الدين يعني اهل مكة ولو كانوا اباؤهم في النسب وابنائهم واخوانهم

يخالفون



اعانهم

سورة الممتحنة

في النسب أو عشيروهم أو قريبتهم أو لكث يعني حاطبا كتب في قلوبهم الإيمان جعل في قلوبهم تصديق حب الإيمان وأيدهم بروح منه برحمته منه ويقال اعانهم بعون منه ويذبحون جنات بساين تجري بن تحت شجرها ومسالكها الأنهار أنهار النحر والماء والعسل واللبن خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها رضي الله عنهم بإيمانهم واعانهم ورضوانه بالتواب والكرامة من الله أو لكث يعني حاطبا واصحابه حربا لله جند الله إلا أن حرب الله جند الله هم المفلحون الناجون من السخط والعذاب وهم الذين ادركوا وجدوا ما طلبوا ونجا من شر ما منه هم وبوا وكان حاطب بن أبي بلتعة بدرية وقصته في سورة الممتحنة ومن سورة التي يذكر فيها الحشر هي كلها مدينية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَبِّحْ لِلَّهِ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ وَيُقَالُ ذَكَرَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ الْخَلْقِ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي مَلَكُوتِهِ وَسُلْطَانُ الْحَكِيمِ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ أَمْرًا لَا يُعْتَدَلُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ بِعَنِي بَنِي النُّضِيرِ مِنْ دِيَارِهِمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَحَصَوْنَهُمْ لِقَوْلِ الْحَشْرِ لَا تَنْتَهِمُ أُولَ الْأَنْفَالِ مِنَ الْحَشْرِ مَنْ دِيَارِهِمْ وَأَمِنْ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ بَاخِرَاجِهِمْ إِلَى الشَّامِ إِلَى مَرْجَاوِ أَذْرَعَاتٍ بَعْدَ مَا نَقَضُوا عَهْدَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ رَفْعِ أَعْيُنِهِمْ مَارَجَعْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَخْرُجُوا بِعَنِي بَنِي النُّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ وَظَنُوا بِعَنِي بَنِي النُّضِيرِ أَنْهُمْ مَانِعَتُهُمْ حَصُونَتُهُمْ أَنْ حَصُونَهُمْ تَنْتَهِمُ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَاتَّهَمُوا اللَّهَ عَذَابَهُمْ اللَّهُ وَآخِرُهُمْ وَأَذْهَبَ بِقَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا لَمْ يَطْلُبُوا وَلَمْ يَخَافُوا أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمْ جَعَلَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ لِقَوْلِهِمْ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَكَانُوا الْخَائِفُونَ قَبْلَ ذَلِكَ يَخْرَبُونَ يَوْمَهُمْ يُعْدِمُونَ بَعْضُ يَوْمِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَيَرْمُونَ بِهَا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ وَيَتَرَكُونَ بَعْضُ يَوْمِهِمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى هَدَمُوا وَرَمَوْا بِهَا إِلَيْهِمْ فَأَعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ فِي الدِّينِ وَيُقَالُ بِالْأَصْرَةِ مَا ضَلَّ اللَّهُ بِهِمْ مِنَ الْأَجَلَاءِ وَلَوْ أَنَّ كَتَبَ اللَّهُ قَضَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَلَى بَنِي النُّضِيرِ فَلَا أَلَا الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ أَشَدَّ مِنَ الْقَتْلِ ذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْعَذَابُ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ خَالَفُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الدِّينِ وَمَنْ ثَابَرَ اللَّهُ يَخَالِفُ اللَّهَ فِي الدِّينِ فَيُعَادِهِ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَامْرَأَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بَقِيعَتُهُمْ بَعْدَ مَا حَاصَرَهُمْ غَيْرُ الْعِجْوَةِ فَانْهَلَتْ يَمْرُؤُهُمْ بِقَطْعِهَا فَلَا يَمُوتُ بِذَلِكَ بَنُو النُّضِيرِ فَقَالَ اللَّهُ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ غَيْرَ الْعِجْوَةِ أَوْ تَرَكْتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَلَمْ تَقْطَعُوهَا بِعَنِي الْعِجْوَةِ فَبَاذِلَ اللَّهُ فَبَاذِلَ اللَّهِ لِقَطْعِهَا وَالتَّرْلُ وَالْيَجْرِي الْفَارِيقِينَ لَكِي يَذِلَّ الْكَافِرِينَ بِعَنِي الْيَهُودِ بَنِي النُّضِيرِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنٍ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا فَتَحَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ مِنْ بَنِي النُّضِيرِ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاةً دُونَكُمْ فَمَا أَجَفْتُمْ عَلَيْهِ فَمَا أَجَرْتُمْ إِلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا دَرَكٍ أَبْلَ وَلَكِنْ مَشِيتُمْ إِلَيْهِ مَشْيَ الْإِنْسَانِ كَانَ فَرِيًّا إِلَى اللَّهِ











الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ما عله العباد وما كان  
هو الرحمن العاطف على العباد البر والفاجر بالرزق لهم الرحيم خاصة على المؤمنين بالمغفرة ودخول الجنة  
هو الله الذي لا اله الا هو الملك الدائم الذي لا يزول ملكه القدوس الطاهر لا ولد ولا شريك السلا  
سلم خلقه من زيادة عذابه على ما يجب عليهم بفعلهم المؤمنين يقول من خلقه من ظلم نفسه ويقال السلا  
سلم اوليائه من عذابه المؤمنين يقول هو امن على اعمال العباد وهو امن على مقدون المؤمنين الشهيد  
العزير بالنعم لمن لا يؤمن به التجار الغالب على عباده المتكبر على أعدائه ويقال المتبر عما يخلوه سجن  
الله نزه نفسه عما يشركون به من الاوثان هو الله الخالق البارئ النطف في اصلاب الالباء المحول من حال  
الى حال المصور ما في الارحام ذكرا وانثى شقيا وسعيدا ويقال البارئ الجاعل الروح في نسمته له  
الاسماء الحسنى الصفات العلى العلم والقدرة والسمع والبصر وغير ذلك فادعوه بها يستج له يصلى  
ويقال يذكر له ما في السموات من الخلق والارض من الخلق وكل شيء حي وهو العزيز المتبع بالنعم لمن لا يؤمن  
الحكيم في امره وقضائه امران لا يعبد غيره ومن سورة التي يذكر فيها المختصين وهي كلها مدنية

سورة المختصين

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَبَايَعْتُمْ كُنُوزَ عِبَادٍ فَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْعَزِيزُ الْغَنِيُّ  
فِي الدِّينِ وَعَذَّوْكُمْ فِي الْقَتْلِ يَعْنِي كُنُوزَ مَكَّةَ أَوْلِيَاءَ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرِ تَلْقَوْنَ إِلَهُكُمْ بِالْمَوَدَّةِ تَوَحُّوْنَ إِلَهُكُمْ الْكَلَامُ  
بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرِ وَقَدْ كَفَرْتُمْ بِمَا جَاءَكُمْ يَعْنِي حَاطِبًا مِنْ الْحَقِّ مِنَ الْكِتَابِ وَالرَّسُولِ مُخْرَجُونَ بِرَسُولٍ يَعْنِي  
عَلَيْكُمْ مِنْ مَكَّةَ وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكَ يَا حَاطِبُ أَنْ تُؤْمِنُوا لِقَبْلِ إِيْمَانِكُمْ بِاللَّهِ وَرَبِّكُمْ أَنْ كُنْتُمْ أَذْكَرَ لِحُجَّتِكُمْ أَزْكَرَتْ  
يَا حَاطِبُ خَرَجْتَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِي فِي طَاعَتِي وَأَتْبَعَاءَ رِضَائِي طَلَبَ رِضَائِي تُسِرُّونَ  
إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ لَا تَسْرُوا إِلَهُكُمْ الْكِتَابُ بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ يَعْنِي بِمَا أَخْفَيْتُمْ يَا حَاطِبُ  
مِنَ الْكِتَابِ وَيُقَالُ لِمَنْ لَتَصْدِيقٍ وَمَا أَعْلَنْتُمْ يَقُولُ وَمَا أَعْلَنْتُمْ يَا حَاطِبُ لِمَنْ الْعَذْرُ وَيُقَالُ مِنَ الْتَوَحُّدِ  
وَمَنْ يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ مِثْلَ مَا فَعَلَ حَاطِبُ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَقَدْ رَكَ قَصْدَ طَرِيقِ  
الْهُدَى أَنْ يَتَّقَوْكُمْ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ مَكَّةَ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً بَيْنَكُمْ لَكُمْ أَهْلُ أَعْدَاءِ لَكُمْ فِي الْقَتْلِ وَيَسْخَطُوا  
إِلَيْكُمْ يَمْدُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ بِالضَرْبِ وَالسَّيِّئَاتِ بِالسُّوءِ بِالسُّوءِ وَالطُّعْنِ وَوَدَّوْا تَمَنَّوْا كَمَا مَكَّةَ كَوْنَكُمْ  
أَنْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ بِحَدَّثِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْفَرَانِ وَهَجَرْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ بِمَكَّةَ  
أَنْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ فَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ يَفْرُقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَيُقَالُ يَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى هَذَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعَاوَنَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَصِيرَةً قَدْ كَانَتْ لَكُمْ قَدْ كَانَتْ لَكَ يَا حَاطِبُ  
أَسْوَأُ حَسَنَةٍ أَفْتَدَاءَ صَالِحٍ فِي إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي قَوْلِ الَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
إِذَا قَالُوا الْقَوْمُ يَمُوتُ لِقَائِهِمْ الْكِبَارُ أَنَا بَرَاءُ مِنْكُمْ مِنْ فِرَائِكُمْ وَدِينَكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ كَمَا يَكُونُ



تبرأنا منكم ومن دينكم وبدأ ظهر بيننا وبينكم العداوة بالقتل والضرب والبغضاء في القلب أبدًا حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تقرأوا بولادة نبي الله الأقول إبراهيم غير قول إبراهيم لا يستغفر لك لأنه كان عن موعدة لها إياه فلما مات على الكفر تبرأ منه فقال له وما أملاك لك من الله من عذاب الله من شيء ثم علمهم كيف يقولون فقال قولوا ربنا ياربنا عليك توكلنا وثقنا وأليك آبتنا اقبلنا إلى طاعتك وأليك المصير المرجع في الآخرة ربنا ياربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا كفروا كما كفروا كفروا لا تأمنوا بالله فيظنوا أنهم على الحق ونحن على الباطل فتزهدهم بذلك جراءة علينا وأغفر لنا ذنوبنا ربنا ياربنا إنك أنت العزيز الغفور بالنعم لمن لا يؤمن بك الحكيم بالنصرة لمن آمن بك لقد كان لكم لقد كان لك يا حاطب فيما في قول إبراهيم وفي قول الذين معه من المؤمنين أسوة حسنة اقتله صالح لمن كان يرجو الله يخاف الله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت فهذا قلت يا حاطب مثل ما قال إبراهيم ومن آمن به ومن يتوكل يعرض عما أمره الله فإن الله هو الغني عنه وعن خلقه الحميد المجد في فعاله ويقال الحميد لمن بعده ويقال الحميد لشكر البير من أعمالهم ويجزي الجزي من ثوابه عسى الله عسى من الله واجب أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم خالفتم في الدين منهم من أهل مكة هودة صلالة وتزوج النبی صلی الله علیه وسلم عام فتح مكة أم حبيبة بنت أبي سفيان فهذا كان صلة بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقله قد يرضى بظهور دينه على كها قرش والله غفور مجيد ولما تاب منهم من الكفر وآمن بالله رجعت لمن مات منهم على الإيمان والتوبة لا ينهاكم الله عن الذين عن صلة ونصرة الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم مكة ولم يقاتلوا أحدًا على إخراجكم من مكة أن يبرؤهم أن يبرؤهم وتقسوا ألبابهم تعدوا بينهم بوفاء العهدين الله يحب المقسطين العادلين بوفاء العهد وهم خزاعة قوم هلال بن عويم وخزيمة وبنو مدلج صاحبوا النبي قبل عام الحديبية على أن لا يقاتلوا ولا يخرجوا من مكة ولا يعينوا أحدًا على إخراجهم فلذلك لم ينه الله عن صلتهم إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وهم أهل مكة وأخرجوكم من دياركم من مكة وظاهر قاعا ونوا على إخراجكم من مكة أن تولوهم أن تصلوهم ومن يوطئ في العون والنصرة فأولئك هم الظالمون الضارون لأنفسهم يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات المقرات بالله مهاجرات من مكة إلى المدينة وإلى المدينة فاستأوهن واستأفوهن ما إذا جئن الله أعلم بما ينهن ليستقر قلوبهن على الإيمان فإن عليهن مؤمنات بالامتحان فلا تجعلن لآثروهن إلى الكفار إلى أزواجهن الكاهن لآهن يعن المؤمنات حل لهم لا أزواجهن الكاهن ولا هم يعن الكاهن يحلون هن للمؤمنات يقول لا حل مؤنة لكافر ولا كافر مؤمن وأتوهم ما أنفقوا أعطوا أزواجهن ما أنفقوا عليهم من المهر ثلاث هذه الآية في سبعة بنت الحارث الأسلية جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية مسلمة وزوجها مسافر في طلبها فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم زوجها مهرها وكان قد صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة عام الحديبية قبل هذه الآية



على ان من دخل في دينكم فهو لكم ومن دخل منكم في ديننا فهو ذاك اليكم وايما امرأة دخلت منا في دينكم فهي لكم ومن  
 يودون مهرها الى زوجها وايما امرأة منكم دخلت في ديننا فتودي مهرها الى زوجها فلذلك اعطى النبي صلى  
 الله عليه وسلم مهر سبعة لزوجها مسافر ولا جناح لاحرج عليكم يا عشرين المؤمنين ان تنكحوهن ان تزوجوهن  
 يعني اللاتي دخلن في دينكم من الكفار اذا اتيتموهن اعطيتوهن اجورهن فهو من يولد ايما امرأة اسلمت  
 وزوجها الكافر فقد انقطع ما بينهما وبين زوجها من عصمة ولا عدة عدها من زوجها الكافر وجاز لها ان  
 تنزوج اذا استبرأت ولا تنكحوا بعصم الكافر لا تاخذوا بعقد الكافر بما يقول ايما امرأة كفت بالله فقد انقطع  
 ما بينهما وبين زوجها المؤمن من العصمة ولا تعتدوا بها من احوالكم وانما انفقتم بقول اطلبوا من اهل  
 مكة ما انفقتم على احوالكم ان دخلت في دينهم وليستأوا ليطلبوا منكم ما انفقوا على احوالهم من المهر فدخلت  
 في دينكم وعلى هذا ما احبهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدوا بعضهم الى بعض فهو رضاءهم ان اسلموا وكفر  
 ذلكنم حاكم الله فريضة الله بدينكم وبين اهل مكة والله عليه حكيم وهذه الآية منسوخة بالاجماع الى وان  
 فاكم شئ من احوالكم الى اقرار ان رجعت واحدة من احوالكم الى الكفار ليس بدينكم وبينهم العهد الميثاق  
 فعاقبتهم فغتمت من العدة فانوا فاعطوا الذين ذهبوا احوالهم رجعت احوالهم الى الكفار رضاء ما انفقوا  
 عليهم من المهر والغنمة قبل المحس وانفقوا الله اخشوا الله فيما اكرم الذي اكرم به المؤمنين مصدق في جميع  
 من ازلت من نساء المؤمنين ست لسوة منهن امرأتان من نساء عن الخطاب ام سلمة وام كلثوم بنت جبر  
 وام الحكم بنت بسفيان كانت تحت عباد بن شداد بن القهري وناطمة بنت ابي ميت بن المغيرة وبردة  
 بنت عقبة كانت تحت شماس بن عثمان بن بني مخزوم وعقبة بنت عبد الغزي بن سلمة وزوجه عمر بن  
 عبد ود وهند بنت ابي جهل بن هشام كانت تحت هاشم بن العاص بن وائل السهلي فاعطاهم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مهر نساءهم من الغنمة يا ايها النبي يعني محمدا اذا جاءك المؤمنات نساء اهل  
 مكة بعد فتح مكة يبايعنك يشامرنك على ان لا يشركن بالله شيئا من الاصنام ولا يستطعن ذلك ولا  
 يسرقن ولا يستطعن ولا يزنبن ولا يستطعن الزنا ولا يقتلن اولادهن ولا يدفن بناتهن احياء ولا  
 يستطعن ذلك ولا ياتين بيوتان ولا يحئن بولدا لينا يفترين على الزوج ويضعنه بين ايديهن واجلهن  
 لتقول لزوجها هو منك وانا ولدته ولا يعصينك في معروف في جميع ما تارسهن وتنهين من النوح و  
 الشعر وتمزيق الثياب وخش الوجوه وشق الجيوب وحقن الروس وان لا يخلون مع غريب وان لا يسافرن  
 سوى ثلثة اياما وقل من ذلك مع غير ذي محرم منهن فبايعهن على هذا فشا رطهن على هذا واستغفر  
 هن الله فيما كان منهن في الجاهلية ان الله عفو رحيم متجاوز بعد فتح مكة بما كان منهن في الجاهلية من  
 بما يكون منهن في الاسلام يا ايها الذين آمنوا يعني عبد الله بن ابي واصحابه لا تتولوا في العون والنصرة  
 وافشاء سر محمد صلى الله عليه وسلم فوفا غضبك الله عليهم سخط الله عليهم مرتين وهم اليهود حين قالوا لا



مغلوله ومرة آخر بتكذيبهم محمد صلى الله عليه وسلم قد نسيوا من الآخر من نعيم الجنة كما ينس الكفار كفار مكة  
 من أصحاب القبور من رجوع اهل المقابر ويقال من سؤال منكرونيكرو من سورة التي يذكر فيها الصف في كفايتها  
 بس  
 بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ق يَا سَنَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَبِّحَ لِلَّهِ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ وَيُقَالُ ذَكَرَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 مِنَ الْخَلْقِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ وَهُوَ الْعَزِيزُ بِالْقَهْرِ لَنْ لَا يُؤْمِنَ بِهِ الْحَكِيمُ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ أَمْرَانِ لَا  
 يُعْبَدُ غَيْرُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَجِدُوا لِلَّهِ عَلَيْهِ سَلَامُ الْقُرْآنِ لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ لَمْ تَكُونُوا مَا لَا تَعْمَلُونَ  
 بِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِيَّاهُ عَمَلُ اللَّهِ لَفَعَلْنَاهُ فَدَلَّهِمْ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 هَلْ أَدَلَّكُمْ عَلَى حِجَابٍ تُجَنَّبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَجِيعٌ يُلَاحِظُكُمْ فَكُونُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ  
 وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ مَا هِيَ قَالُوا لَيْسَ نَعْلَمُ مَا هِيَ لَنْبَدِلَ فِيهَا أَمْوَالَنَا وَنَفْسَنَا وَاهْلِيْنَا فَبَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ فَقَالَ تَوَلَّوْا  
 بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ لَسْتُمْ تَقِيقُونَ عَلَى إِيْمَانِكُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ  
 وَأَنْفُسِكُمْ الْآيَةُ فَابْتَلَا بِذَلِكَ يَوْمَ أَحَدٍ فَفَرَّوْا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ لَمْ تَعْدُوا مَا لَا تَقُولُونَ وَتَتَكَلَّمُونَ بِمَا لَا تَعْمَلُونَ كَبِرَ مَقْتًا عَظِيمًا بَعْضًا عِنْدَ  
 اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ أَنْ تَعْدُوا بِمَا لَا تَقُولُونَ وَتَتَكَلَّمُونَ بِمَا لَا تَعْمَلُونَ ثُمَّ حَرَّضَهُمْ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ  
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ فِي طَاعَتِهِ صَقَا فِي الْقِتَالِ كَانَهُمْ بَيِّنَاتٍ مَرْضُوضٍ قَدِ مَرَّ  
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَذَكَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَإِذْ قَالَ وَقَدْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ الْمَنَافِقِينَ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ  
 عَلَى دُكَاؤُنَا يَقُولُونَ أَنَّهُ آدِرُ وَقَدِ بَيَّنَّ قِصَّةَ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا  
 ذَاغُوا مَا لَوْ أَنَّ الْحَقَّ وَالْهَدْيَ أَذَاعَ اللَّهُ أَمَا لَللَّهِ قُلُوبُهُمْ عَنْ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ وَيُقَالُ فَلَمَّا ذَاغُوا كَذَبُوا وَمَوْ  
 أَذَاعَ اللَّهُ صَرَفَ قُلُوبَهُمْ عَنِ التَّوْحِيدِ وَيُقَالُ فَلَمَّا ذَاغُوا مَا لَوْ أَنَّ الْحَقَّ وَالْهَدْيَ أَذَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ زَا  
 اللَّهُ زَبَحَ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ الْكَافِرِينَ مِنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ لَا  
 يُؤْمِنُ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا قَدْ جَاءَ بِالتَّوْحِيدِ وَبَعْضُ النَّاسِ  
 لَمَّا بَيَّنَّ بِدَعْيٍ مِنَ التَّوْحِيدِ مَا قَبْلِي مِنَ التَّوْحِيدِ وَمُبْتَدَأٌ وَجِئْتُكُمْ بِبَشَرٍ الْبَشَرِ بِرَسُولٍ بَاقِيٍّ مِنْ بَعْدِي سَمِعَهُ  
 أَحْمَدُ يُسَمِّي أَحْمَدَ الَّذِي لَا يَذْكُرُ مُحَمَّدَ الَّذِي يَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ عِيسَى يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيِّنَاتِ  
 بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْحِجَابِ الَّتِي أَرَاهُمْ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ بَيْنَ السِّحْرِ وَالْكَذِبِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَنْ تَرَى  
 اخْتِلَافًا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ فَيُجْعَلُ لَهُ وَلَدٌ وَصَاحِبَةٌ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ إِلَى التَّوْحِيدِ وَهُمْ الْيَهُودُ دَعَاهُمْ النَّبِيُّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى التَّوْحِيدِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا يَرْشِدُ إِلَى دِينِهِ الْيَهُودُ مِنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ مَيُوتُ  
 يَهُودِيًا يَرْبِذُونَ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لِيُطْفِقُوا نَوَافِلَ اللَّهِ لِيُطْلُوا دِينَ اللَّهِ وَيُقَالُ كِتَابُ اللَّهِ الْقُرْآنُ  
 بِأَفْوَاهِهِمْ بِالسَّنَةِ وَكَذَّبَهُمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ مَظْهَرُ نُورِهِ كِتَابُهُ وَدِينُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وَإِنْ كَرِهَ الْيَهُودُ



والنصارى ومشركو العرب ان يكون ذلك هو الذي أرسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى بالتوحيد  
ويقال بالقرآن وبين النبي شهادة ان لا اله الا الله اظهره على الدين كله على الاديان كلها فلا تقوم الساعة حتى  
لا يبقى الا دخل في الاسلام اودى اليهم بالبحر والبر واليهود والنصارى ومشركو العرب ان يكون  
ذلك يا ايها الذين امنوا وقد نهيهم في اول السورة هل اذ لكم على حجة نجيبة من عذاب الله وجميع في الاخرة بالهدى  
تؤمنون بالله ورسوله تصدقون بايمانكم بالله ورسوله انفسكم على المنافقين وتجاهدون في سبيل  
في طاعة الله باموالكم وانفسكم بنفقة اموالكم وخروج انفسكم في الجهاد خيرا لكم من اموالكم ان كنتم تعلمون  
تصدقون بتواب الله يغفر لكم ذنوبكم بالجهاد والنفقة في سبيل الله ويدخلكم جنات تجري من  
تحتهما من تحت نهرها مساكنها الانهار فيها الخمر والماء والعسل واللبن وسائر طيبة حالكم و  
يقال طاهرة ويقال حسنة جميلة ويقال طيبة قاطبةها الله بالمسك والريحان في جنات عدن في  
الرحمن ذلك الذي ذكرت الفوز العظيم الحاة الوافر فاذا بالجنة ونحوها من النار واخرى وجنة اخرى  
تجوزها تفتنون لتستهيون ان يكون لكم نصر من الله محمد صلى الله عليه وسلم على كفار قريش وتفتح قريب ففتح مكة  
وكثير المؤمنين المخلصين بالجنة ان كانوا كذلك يا ايها الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن كونا  
انصارا لله محمد صلى الله عليه وسلم على عدوه ويقال اعوان الله على عدائه كما قال عيسى بن مريم للمؤمنين لا صفياء  
من انصا بي الى الله من اعوان مع الله على عدائه قال الحواريون اصفياؤه نحن انصار الله اعوانك  
مع الله على عدائه وكانوا اثنا عشر رجلا اول من آمنوا به ونصروا الى اعدائه وكانوا قصارين فامت طائفة  
جماعة من بني اسرائيل بعيسى بن مريم وكفرت طائفة جماعة بعيسى بن مريم وهم الذين ناصروا الذين لم  
يؤمنوا فايدنا اعدائنا وقومنا الذين آمنوا بعيسى بن مريم وهم الذين لم يخالقوا دين عيسى على فهم الذين  
خالقوا دين عيسى فاصبحوا افسادوا ظاهرين غالبيين بالحق على عدائهم ومن سورة التي تذكر فيها الجمع كلها  
بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِاسْمَائِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَوْكِيدِ تَعَالَى لِسَبِّهِ لِلَّهِ يَقُولُ يَصْلِي لَكَ وَيُقَالُ يَذْمُرُ لِلَّهِ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْمَلِكِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَزُولُ مَلِكُهُ الْقُدُّوسُ  
الطَّاهِرُ لَا وَلَدَ وَلَا شَرِيكَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ فِي مَلِكِهِ بِالْغَيْبِ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْحَكِيمُ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ أَمْرَانِ لَا يَبْدُو  
غَيْرُهُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ فِي الْعَرَبِ رَسُولَهُمْ مِنْ سُلَيْمٍ يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتْلُو بَقَرَةَ عَلَيْهِمُ آيَاتِهِ  
الْقُرْآنَ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَيُنْكِرُهُمْ بِطَهْرِهِمُ بِالْوَحِيدِ مِنَ الشِّرْكِ وَيُقَالُ بِالزُّكُوفِ وَالتَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ أَيْ يَدْعُوهُمْ  
إِلَى ذَلِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ يَعْنِي الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَيُقَالُ الْعِلْمُ وَمَوَاطِنُ الْقُرْآنِ وَإِنْ كَانَ تَوَاتُلُ  
كَانُوا يَعْنِي الْعَرَبَ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبِلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَهُهُمْ بِالْقُرْآنِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فِي كَفَرَتَيْنِ وَأُخْرَيْنِ  
مِنْهُمُ وَفِي الْأَخْرَيْنِ مِنْهُمْ مِنَ الْعَرَبِ وَيُقَالُ مِنَ الْمَوَالِي لَمَّا بِالْحَقْوَانِ بِالْعَرَبِ لِأَوَّلِ يَقُولُ لَمْ يَكُونُوا بَعْدَ نَسْيَا

الجمعة  
سورة



يقول بعث الله محمدا عليه السلام إلى الأولين والآخرين من العرب والموالي وهو العزيز المنيع بالنبوة  
 لن لا يؤمن به وبكتابه ورسوله محمد عليه السلام الحكيم في أمره وقضائه أمران لا يعبد غيره ذلك الذي ذكرت من النبوة  
 والكتاب والتوسيد فضل الله من الله يؤتيه يعطيه ويكرمه من يشاء من كان اهلا لذلك والله ذو الفضل  
 المن العظيم بالاسلام والنبوة على محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بالاسلام على المؤمنين ويقال بالاسلام والكتاب  
 على خلقه مثل الذين صفوا الذين حملوا التوراة اروا ان يعملوا بما في التوراة اي اروا ان يظهرها صفة محمد  
 صلى الله عليه وسلم ونعته في التوراة ثم لم يحملوها لم يعملوا بما اروا فيها اي لم يظهرها صفة محمد عليه وسلم ونعته  
 في التوراة كمثل الحمار كشيء الحمار يحمل أسفا واكتبا لا يتفهم بحله كذلك اليهود لا ينتفعون بالتوراة كما لا يتفهم  
 الحمار بما عليه من الكتب بشئ مثل القوم صفة القوم الذين كذبوا بآيات الله بهر صلى الله عليه وسلم والقرآن  
 يعني اليهود والله لا يهدي لغيره القوم الظالمين اليهود من كان في علم الله انه يموت في  
 اليهودية قل يا أيها الذين هادوا ما لو اعن الاسلام وظنودا وهم بنو يهودا ان رعنتم انكم اولياء  
 لله احباء لله من دون الناس من دون محمد عليه السلام واصحابه فتمنوا الموت فاسالوا الموت ان كنتم صادقين  
 انكم اولياء لله من دون الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم امثنا فوالله ليس منكم احد  
 يقول ذلك الا غصن بريقة ويموت فكرهوا ذلك ولم يسالوا الموت فقال الله ولا يتمونه ابد لا يسالون  
 الموت يعني اليهود ابد بما قد شئتم ايديهم بما علمت ايديهم في اليهودية والله عليم بالظالمين باليهود عليه  
 انهم لا يسالون الموت قل لهم يا محمد ان الموت الذي تفرقن منه نكرهونه فانه ملائكتكم نازل بكم لا يحا  
 ثم تردون في الآخرة الى عالم الغيب ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ما علمه العباد وما كان  
 فينبئكم يخبركم بما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر يا أيها الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن اذا  
 نودي للصلاة اذا دعيتهم الى الصلاة بلا اذان من يوم الجمعة فاسعوا فامضوا الى ذكر الله الى خطبة  
 الامام والصلاة معه وذروا البيع اتركوا البيع بعد الاذان ذلكم الاستماع الى خطبة الامام والصلاة  
 خير لكم من الكسب والتجارة ان كنتم اذ كنتم تعملون تصدقون بثواب الله ثم رخص لهم بعد ما حرّم عليهم  
 بقوله وذروا البيع فقال فاذا قضيت الصلاة اذا فرغ الامام من صلاة الجمعة فانتشروا في الارض واخرجوا  
 من المسجد ان شئتم وابتغوا من فضل الله اطلبوا من رزق الله ان شئتم فلهذه رخصة بعد النهي لها وجه  
 آخر يقول فاذا قضيت الصلاة اذا فرغ الامام من صلاة الجمعة فانتشروا في الارض ففرقوا في المسجد وابتغوا من فضل  
 اطلبوا ما هو افضل لكم يعني علم السر والتوحيد والزهد والتوكل واذكروا الله بالقلب واللسان كثيرا على كل  
 حال لعلكم تغفلون لكي تنجوا من السخط والعذاب واذا راوا تجارة دحية ابن الخليفة الكلبية او هوى او  
 سمعوا صوت الطبل انقضوا تفرقوا واخرجوا من المسجد اليها غير ثمانية رهط ويقال غير اثنا عشر رجلا  
 ورايتن لم يخرجوا اليها وتركوك قائما على المنبر تخطب قل يا محمد لهم ما عند الله من الثواب خير لكم من الله



المنفقين  
سورة

بعلول

من صوت الطبل ومن لجة راية فاعلموا ان المدينة مع يديكم . . . بستم الصلابة و دعوهم ثم  
خرجتم لكان خيرا لكم يا ايها الذين آمنوا من الخروج والله خير الرازيين اذ نزل انعطينا ومن  
التي يدبر فيها المنافقون وهي كالمدينة مرفوعة لنرجعنا الى احوالنا فها نحن نعليه في طريق المصطلو  
بسم الله الرحمن الرحيم  
و يا سناي عن ابن عباس في قوله تعالى اذا جاءك المنافقون يقول اذا جاءك منافقوا  
اهل المدينة عبد الله بن ابي ومعتبين قيس بن سعد بن جابر بن قيس وكانوا من قوم قالوا ان شهدنا معك الله انك  
يا سيد رسول الله والله يعلم ذلك وضميرنا على ذلك والله يشهد يعلم انك كرسولة من غير شهادة المنفعة  
والله يشهد يعلم انك المنافقين كما ذبوا في صلواتهم لا تعلمون ذلك وصبروا في سبيل الله فها نحن نعليه في طريق المصطلو  
حلفهم بالله جنة من نقتل فصدوا عن سبيل الله فصرنا للنار في سبيل الله وصاعبه في سبيل الله  
ما كانوا يعملون بشئ اكانوا يصنعون في كفرهم ونفاقهم من المكر والخيانة وصدائنا ذلك الذي ذكرت  
من المنافقين باقسم منوا بالعلانية ثم كفروا واثبتوا على الكفر في السر فطبع عدم على قلوبهم عقوبة الكفر  
ونفاقهم فهم لا يفقهون الحق والهدى واذا رأيتهم يا محمد عبد الله بن ابي وصاحبهم بعينك اجسامهم  
صور اجسامهم وحسن منظرهم وان يقولوا اما تعلم انك لرسول تسفع لنبوهم فصدق قلوبهم ونظرهم  
صادقون وليسوا بصادقين كما ظن بني اجسامهم خشب مسند الى الحائط يقول بس في قلوبهم نور  
خير كما ان الخشب ليا بس ليس فيه روح ولا سطوة يحسبون كل صحبة كل صوت في مدبره عليه من  
الجن هم العدو فاحذروهم ولا تاملهم قاتلهم الله لعنهم الله اني يؤفكون كيف يكذبون وبما كيف  
يصرفون بالكذب واذا قيل لهم قال لهم عشائروهم بعدما اقتضوا تعالى الى رسول الله وتوبوا من  
الكفر والنفاق يستغفركم رسول الله لو وارؤسهم عكبوا وعطفوا وغصوا رؤسهم ورأيتهم يا محمد  
يصدون يصرفون عن الاستغفار والتوبة والايان اليك وهم مستكبرون منعطون عن التوبة  
والاستغفار سواء عليهم على المنافقين استغفرت لهم ام لم تستغفرهم لن يغفر الله لهم على افاوا  
على ذلك ان الله لا يهدي لا يغفر القوم الفاسقين المنافقين من كان في عالم اسانه يموت على النفاق هم  
الذين يقولون قال هذا عبد الله بن ابي خاصة كاصحابه في غزوة تبوك لا تنفعوا على من عند رسول  
الله من ذوى الحاجة والفقر حتى ينفصوا يتفرقوا من عنده ويلحقوا بعشائروهم وقبائلهم استجواب الادب  
مفاتيح خزائن السموات بالرزق الطير والارض النبات ولكن المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه لا يفقهون  
ان الله يذمهم يقولون قال هذا ايضا عبد الله بن ابي خاصة كاصحابه في غزوة تبوك لنرجعنا الى المدينة  
من عزوتنا هذه يخرج من الامر القوي بعون عبد الله بن ابي منها من المدينة الا ان الدليل الضعيف منهم  
يعنون محمد صلى الله عليه وسلم ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين المنعة والقدر على المنافقين عبد الله



التي واصحابه ولكن النفاق لا يعلمون ذلك ولا يصدقون فيه قصة زيد بن ارقم يا ايها الذين آمنوا محمد  
 صلى الله عليه وسلم القرآن لا تلهيكم لا تشغلكم أموالكم بمكة ولا أولادكم بمكة عن ذكر الله عن الهجرة والجهاد  
 ومن يفعل ذلك من يله بالمال والولد عن الهجرة والجهاد فاولئك هم الخاسرون المنونون بالعقوبة  
 انفقوا تصدقوا في سبيل الله بما رزقناكم اعطيناكم من الاموال ويقال اذوا ذكوتكم من قبل ان ياتي  
 احدكم الموت سلطان الموت فيقول ربني كوني اخوتي هذا اجلتي الى اجل قريب مثل اجل الدنيا فاصدق  
 من مالي وازكي من مالي واكن من الصالحين احج به واكن من الحاجين وكن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها  
 والله خبير بما تعملون من الخير والشر ويقال تزل من قوله يا ايها الذين آمنوا الى ههنا في ثلث المنفقين  
 واما قوله فاصدق ان فسرت عن المنافقين يقول فاصدق ايماني واكن من الصالحين يقول افعل بما  
 كفعل المؤمنين والمصدقين بايمانهم ومن سورة الله يذكر فيها التبان وهي كلها ميكية  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**يا سينا** عن ابن عباس في قوله **تعالى يسبح لله** يقول يصلي لله ويقال يذكر لله  
 ما في السموات من الخلق وما في الارض من الخلق وكل شيء حي له الملك الدائم لا يزول ملكه وله الحمد والشكر  
 والمنة على اهل السموات والارض يقال على اهل الدنيا والاخر وهو على كل شيء من امر الدنيا والاخر  
 اهل السموات والارض قد ير هو الذي خلقكم من دم وادم من رب فيكم كافر بالعلانية وفيكم مؤمن بالعلانية  
 ويقال فيكم كافر بيو من وهو يخفي عن الايمان ومنكم مؤمن يكفر وهو يخفي عن الكفر ويقال منكم كافر  
 السرية كافر بالعلانية وهو الكافر منكم مؤمن السرية مؤمن بالعلانية وهو المؤمن بالعلانية مؤمن كافر  
 السرية مؤمن بالعلانية وهو المنافق بايمانه والله بما تعملون من الخير والشر بصير خلق السموات والارض الخ  
 لتبين الحق والباطل ويقال للزوال والبقاء وصورة كثر في الارحام فاحسن صورة كثر من صور ولد وب  
 احكم صوركم باليدين والرجلين والعينين والاذنين وساير الاعضاء واليه المصير المرجع في الاخرة يعلم  
 ما في السموات من الخلق والارض من الخلق ويعلم ما تسرون ما تخفون من العمل وما تعلنون وما تظهر  
 من العمل والله عليم بذات الصدور بما في قلوب من الخير والشر كما ياتكم يا اهل مكة في الكتاب بنوا خير الذين  
 كفروا من قبل من قبلكم من الامم الماضية كيف فعلهم فذاقوا وبال امرهم عقوبة امرهم في الدنيا بالعذاب و  
 الهلاك ولهم عذاب اليم وجميع في الاخرة ذلك العذاب بانهم كانت نبيهم وسلامهم بالنبات والامر والنهي  
 والعلامات فقالوا ان بشر آدمي مثلنا يهدونا بدعونا الى التوحيد فكفروا بالكتب والرسول والايات و  
 تولوا عرضوا عن الايمان بالكتب والرسول والايات واستغنى الله عن ايمانهم والله غني عن ايمانهم حميد  
 محمود في فعاله ويقال حميد بن حمد وهم الذين كفروا كفرا مكه ان يبعثوا من بعد الموت قل لهم يا محمد بن  
 وربي لتبعثن بعد الموت ثم لتنبئون اخبرن بما عملتم في الدنيا من الخير والشر وذلك لبعث على النبيين

الكتاب

من فائدة مفسرنا كما قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان آدم خلقوا على طين  
 شقي فخرج منهم من يولد من طين  
 مريض ومنهم من يولد من طين  
 صالحة ومنهم من يولد من طين  
 مؤينة الخبيثة يولد من طين  
 اهل الجنة اربعة



فَأَنذَرْنَا أَيْمَانُكُمْ يَوْمَ مَكَّةَ بِأَنَّ اللَّهَ وُصَّوهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالنُّورِ الْكَتَابَ الَّذِي أَنزَلْنَا جِبْرِيلَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ خَبِيرٌ يَوْمَ دُحُوْبِ الْقِيَمَةِ يَجْعَلُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ يَوْمَ يَجْمَعُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ  
وَالْآخِرُونَ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ يَغْنَمُ الْكَافِرُ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ وَخُدَمَهُ وَسَانِلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَيَرْثُهُ الْمُؤْمِنُ وَيُقَالُ يَغْنَمُ  
الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ بِأَهْلِهِ وَمَنَازِلِهِ وَيَغْنَمُ فِيهِ الْكَافِرُ نَفْسَهُ فِي الْجَنَّةِ وَيَرْثُهُ الْمُؤْمِنُ دُونَ الْكَافِرِ وَيَغْنَمُ الْمُنْظَرُ وَالظَّالِمُ  
بِأَخْذِ حَسَنَاتِهِ وَوَضْعِ سَيِّئَاتِهِ عَلَى ظَالِمٍ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَيَعْمَلْ صَالِحًا خَالصًا يَمُوتُ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ رَبِّهِ بِكَفَرٍ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ يَغْفِرُ ذُنُوبَهُ بِالتَّوْحِيدِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ بِسَاتِنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا  
وَمَسَاكِينُهَا الْأَنْهَارُ وَأَنْهَارُ الْخَمْرِ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ وَاللِّبْنِ خَالِدِينَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ  
مِنْهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ النِّجَاةُ الْوَافِرُ فَازًا بِالْجَنَّةِ وَمِنْهَا مِنَ النَّارِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ كَذَابًا مَكْرًا  
كَذَبُوا بِآيَاتِنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ فَلَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَيُنْفَخُ الصُّرُورُ الْمَرْجِعُ فِي الْآخِرِ الَّذِي سَادُوا إِلَيْهِ النَّارُ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ  
فِي بَرِّكُمْ وَاهْلَاكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ بِشَيْءٍ يَهْدِ قَلْبَهُ لِلرَّضَا  
وَالصَّبْرِ وَيُقَالُ إِذَا أُعْطِيَ شُكْرًا وَإِذَا ابْتُلِيَ صَبْرًا وَإِذَا ظَلَمَ غُفْرًا إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ اسْتَرجِعْ يَهْدِ قَلْبَهُ لِلرَّضَا  
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِصَبْرٍ مِنَ الْمُصِيبَةِ وَغَيْرِهَا عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِي الْفَرَائِضِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فِي السُّنَنِ  
يُقَالُ أَطِيعُوا اللَّهَ فِي التَّوْحِيدِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ بِالْإِجَابَةِ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِمَا فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاحُ  
الْبَلَاغِ التَّبْلِيغِ عَنِ اللَّهِ لِرِسَالَتِهِ الْمُبِينِ بَيْنَ لَكُمْ بَلَاغَةً تَعْلَمُونَهَا أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا شَرِيكَ  
لَهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ عَلَى غَيْرِ مَا آتَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَاحُ  
الْقُرْآنِ إِنَّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ بِمَكَّةَ عِدَّتُكُمْ إِذْ صَدَدَكُمْ عَنْ الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ فَأَخَذَتْهُمُ أَنْ تَقْعُدَ  
مِنَ الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ وَإِنْ تَعَفَّوْا عَنْ صَدْرِهِمْ أَبَاكُمْ وَتَصَنَّفُوا تَعَرَّضُوا فَلَا تَعْقُبُوهُمْ وَتَعَفَّوْا تَجَاوَزُوا ذُنُوبَهُمْ  
بَعْدَ مَا هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ لِمَنْ تَابَ رَجِمَ مَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ  
الَّذِينَ بِمَكَّةَ فِتْنَةٌ بَلِيَّةٌ لَكُمْ إِنْ مَنَعَكُمْ عَنْ الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْرُ ثَوَابٍ عَظِيمٍ لِمَنْ هَاجَرَ وَجَاهَدَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَلِدْ بِمَا لَهُ مِنَ الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ فَأَتَقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ بِالَّذِي طَعْنُكُمْ وَاسْتَمَعُوا  
مَا تَوَسَّوْا وَأَطِيعُوا أَمْرَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَنْفِقُوا تَصَدَّقُوا أَمْوَالَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرًا لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ يَقُولُ  
الْصَّدَقَةُ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهَا وَمَنْ يُؤْتِ شَيْئًا مِنْ نَفْسِهِ مِنْ دَفْعِ عَنِّهِ نَجَلَ نَفْسِهِ وَيُقَالُ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ فَأَتَى  
كُلَّ الْمُفْلِحِينَ النَّاجُونَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ أَنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا حَتَّى يَصَادِقَ مِنْ قُلُوبِكُمْ يُضَاعَفُ  
لَكُمْ يُضَاعَفُ وَيُضَاعَفُ لَكُمْ فِي الْحَسَنَاتِ مَا بَيْنَ سَبْعٍ إِلَى سَبْعِينَ أَلْفًا إِلَى أَلْفٍ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ  
الْإِضَاعَافِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ بِالْصَّدَقَةِ وَاللَّهُ شَكُورٌ لَصَدَقَاتِكُمْ حِينَ قَبِلَهَا وَيُقَالُ شُكْرٌ وَشُكْرٌ لِيَسْرَ مِنْ صَدَقَاتِكُمْ  
وَيُجْزَى الْجَزِيلُ مِنْ ثَوَابِ جَلِيلٍ لَا يُعْجَلُ بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَنْ يَمُنْ بِصَدَقَتِهِ وَيَمُنْ عَالِمُ الْغَيْبِ مَا فِي قُلُوبِ الْمُصَدِّقِينَ







ثلاثة أشهر فقام رجل آخر فقال أريت يا رسول الله ما عدة الحوامل فنزل وأولات الحمالات يعن الجبال  
 أجلكن عدتهن أن يضعن حملهن وأرهن ومن يتق الله فيما أمره يجعل له من أمره يسرا هيون عليه أمره ويتول  
 برزقه عبادة حسنة في سيره حسنة ذلك أمر الله هكذا احكام الله وفرائضه انكم بينه لكم في القرآن  
 فيما أمره ومن يتق الله فيما أمره يكفر عنه سيئاته يغفر ذنوبه ويعظم له أجرا ثوابا وغرا في الجنة ثم مرجع الى  
 المطلقات فقال أسكنوهن ازلوهن يعني المطلقات يقول للزوج من حيث سكنتم من وجدكم من معكم  
 على قدر يقدر ذلك من النفقة والسكنى ولا تضاد وهن في النفقة والسكنى ليضيقوا عليهن بالنفقة  
 والسكنى فظلموهن بذلك فإن كن أولات حمل جبال فأنفقوا عليهن يعني الزوج حتى يضعن حملهن  
 ولهن فإن أرضعن لكم الامهات لكم ولدا لكم فاتوهن اعطوهن يعني الامهات أجورهن يعني النفقة  
 على الرضاع وأتموا أيدنكم وأنفقوا يعني الزوج والمرأة فيما بينكم بمعروف على امر معروف من النفقة على الرضا  
 بغیر اسراف وتقتير وإن تعاسرتم في النفقة وابت لام فسترضع له للولداخرى غير لام لينفق الاب ذو سعة  
 ذو غنى من سعته على قدر غناه ومن قدر قدره رزقه معيشته فلينفق على الموضع مما آناه الله على  
 قدر ما اعطاه الله من المال لا يكلف الله نفسا من النفقة على الرضاع الا ما آناه على قدر ما اعطاه  
 من المال سيجعل الله بعد عسر في النفقة يسرا بعد الفقر غنا فالمعسر ينتظر الرزق من الله فكافي من قربة  
 وكم من اهل قرية عنت عصت وابتن عن امر ربها عن قول امر ربها وطاعة ربها ورسله عن اجابة الرسل  
 وعما جاء به الرسل فاسبناها في الآخرة حسا بشديدا وعدبناها في الدنيا عذابا نكرا شديدا مقلدا  
 ومؤخر فذاقت وبال امرها عقوبة امرها في الدنيا بالهلاك وكان عاقبة امرها في الآخرة خسر المخرت  
 عذابا قديما في الآخرة عذابا شديدا غليظا لو نابعدون فأتقوا الله فاحشوا الله يا أولى الألباب باذوى  
 العفول من الناس الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وآله والقرآن قد أنزل الله اليكم ذكر رسولا ذكره مع الرسول  
 يتلوا آياته محمد عليه السلام آيات الله القرآن مبينات واضحات بينات بالامر والنهي ليخرج الذين آمنوا قد اخرج  
 الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم من الظلمات الى النور من الكفر  
 الى الايمان ومن يؤمن بالله وبمحمد عليه السلام والقرآن ويعمل صالحا خالصا فيما بينه وبين ربه يدخله في الآخرة جنة  
 بساين تجري من تحتها من تحت شجرها وعرفها الأنهار والبحر والماء والعسل واللبن خالدين فيها مقيمين  
 في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون منها أبدا قد أحسن الله له رزقا قد أعد الله له ثوابا في الجنة آية  
 الذي خلق سبع سموات بعضها فوق بعض مثل القبة ومن الأرض مائة سبع سموات ولكنها مبسطة متين  
 الأسرى بينهم يقول تنزل الملائكة بالوحي والتنزيل والمصيبة من السموات من عند الله ليحكموا لكي يعلموا  
 تقروا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما قد أحاط علمه  
 بكل شيء ومن سورة التي يذكر فيها التحريم وهي كلها مدنية .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَبِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ عَنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ نِكَاحَهَا عَنِ نِكَاحِ مَارِيَةِ الْقُبْطِيَّةِ أَمَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ حُرَّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفْسِهِ تَبَعِي مَرْصَاتٍ زَوَاجَاتٍ تَطْلُبُ مَرْفَءَ أَرْوَاجِكُمْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ لِحُرِّمِ مَارِيَةَ الْقُبْطِيَّةَ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَكَ لَتَلِكِ الْإِيمَانِ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ قَدِيمٌ لَكُمْ تَحِلَّةٌ إِيْمَانِكُمْ كَهَارَةِ إِيْمَانِكُمْ فَكَفَرَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْعِهَا إِلَيْهِ وَاللَّهُ مُؤَلِّمُكُمْ حَافِظُكُمْ وَنَاصِرُكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ بِحُرْمَتِ مَارِيَةَ الْقُبْطِيَّةِ الْحَكِيمُ  
 فِيهَا حَكَمٌ مِنَ الْكُفَرِ وَإِذَا اسْتَرَى النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ زَوَاجِهِ عَنِ حَفْصَةَ حَدِيثًا كَلَامًا أَخْبَرَهَا فِي السَّرَفِ فَلَمَّا نَبَاتَ بِهِ  
 فَلَمَّا أَخْبَرَتْ حَفْصَةَ بِمَا لَبَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَأُظْهِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا طَعَنَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى مَا أَخْبَرَتْ  
 عَائِشَةَ عَرَفَ بَعْضُهُ بَيْنَ النَّبِيِّ حَفْصَةَ بَعْدَ مَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ مِنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو يُقَالُ مِنْ خِلَافَةِ مَارِيَةَ  
 الْقُبْطِيَّةِ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ سَكَتٍ عَنْ بَعْضٍ عَنْ تَحْرِيمِ مَارِيَةَ الْقُبْطِيَّةِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّنْ أَخْبَرَهَا مِنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ  
 مِنْ بَعْدِ فَلَمَّا نَبَاتَ هَاهُنَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ بِمَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ قَالَتْ حَفْصَةُ مَنْ أَبَاكَ هَذَا قَالَتْ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ بَنَاتِي أَخْبَرَنِي الْعَلِيمُ بِمَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ الْحَكِيمُ بِمَا قَالَتْ لَكَ إِنَّ تَوْبَتَا إِلَى اللَّهِ تَوْبَتَا إِلَى  
 اللَّهِ يَا عَائِشَةَ وَيَا حَفْصَةَ مِنْ إِذْنَاكُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَمَعْصِيَتُكُمْ لَهُ فَقَدْ صَغَتْ مَالَتْ وَلَوْ بَكَا عَنْ الْحَقِّ وَإِنْ  
 نَظَّاهُمَا تَعَالَى عَلَيْكِ عَلَى إِذْنَانِ وَمَعْصِيَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مُؤَلِّمُكُمْ حَافِظُكُمْ وَنَاصِرُكُمْ وَمُعِينُكُمْ عَلَيْكُمْ وَجِيرُكُمْ  
 عَلَيْكُمْ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ جَمَلَةُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ أَعْوَانُ لَهُ عَلَيْكُمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمْ وَمَنْ دُونَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَكْفُرُ بِكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ هَؤُلَاءِ ظَهَرَ أَعْوَانُ لَهُ عَلَيْكُمْ عَسَى رِقْدُ وَعَسَى مِنَ اللَّهِ قَابِ  
 إِنْ طَلَقْتُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُ يَوْمَ تَزْوِجِهِمْ وَأَجَاخِرُكُمْ كُنْ فِي الطَّاعَةِ مُسْلِمَاتٍ مَقَرَّتْ بِالْإِسْنِ مُؤْمِنَاتٍ مُصَدِّقَاتٍ  
 بِالْإِسْنِ وَالْقُلُوبِ بَايَمَاتٍ قَائِمَاتٍ مَطِيعَاتٍ لِلَّهِ وَلَا زَوَاجَ مِنْ ثَبَاتٍ مِنَ الذُّنُوبِ عَابِدَاتٍ مُوَحَّدَاتٍ لِلَّهِ  
 سَائِحَاتٍ صَائِمَاتٍ ثَبَاتٍ إِيْمَاتٍ سَبْعَةِ بَنَاتٍ مَرَامٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَابْنُكَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ أَمَّ عِيسَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا يَحْجِزُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ قُوا أَنْفُسَكُمْ أَدْعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَقَوْمَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ وَلِسَاءَكُمْ  
 نَارًا يَقُولُ أَتَبَوُّا وَعَلِمُوهُمْ الْخَيْرَ تَقْوَاهُمْ بِذَلِكَ نَارًا وَقَدْ هَاطَبَهَا النَّاسُ وَالْحَيَّانَةُ حِجَابُ الْكِبَرِيَّةِ هِيَ  
 أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ حَرًّا عَلَيْهَا عَلَى النَّارِ لَا تَكْفُرُ يَعْنِي الزَّبَانِيَّةَ غِلَظُ عَذَابٍ عَظِيمٍ شِدَّةُ أَقْوِيَّةٍ لَا يَعْصُونَ  
 اللَّهُ مَا أَمَرَهُمْ مِنْ عَذَابِ هَلِ النَّارِ وَيَتَعَاوَنُونَ بِغِيٍّ الزَّبَانِيَّةِ مَا يُؤْمَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَحْجِزُ  
 عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا تَعْتَدِرُوا وَالْيَوْمَ فَانْهَاجُوا بِمَعْدَرَتِكُمْ إِنَّمَا تَجْرُونَ مَا كُنْتُمْ وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا يَحْجِزُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ تَوْبَةً نَصُوحًا خَالصًا صَادِقًا مِنْ قُلُوبِكُمْ  
 وَهُوَ النَّدَمُ بِالْقَلْبِ وَالِاسْتِغْفَارُ بِاللِّسَانِ وَالْإِقْلَاعُ بِالْبَدَنِ وَالْزَّمِيرُ عَلَى الْإِعْوَادِ إِلَيْهِ أَعَسَى تَنْبَغِي  
 وَعَسَى مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ بِالْتَّوْبَةِ وَيَدْخِلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ جَنَّاتٍ بَنَاتٍ



انها

تجري من تحتها من تحت شجرها وساكنها الانهار والخمر والماء والعسل واللبن يوم وهو يوم القيمة لا يجري  
الله النبي كما يجري الكفار يقول لا يعذب الله النبي والذين آمنوا معه ولا يعذب الذين آمنوا معه مثل ان يكره  
اصحابه نودهم يسعي يرضي نورهم بين ايديهم على الصراط بما يمانهم يقولون بعدما ذهب نور المنافقين  
انتم لنا على الصراط نورنا واغفر لنا ذنوبنا انك على كل شيء من تمام النور والغفران قدير يا ايها النبي  
جاهد الكفار والكفار مكة بالسيف حتى يسلموا والمنافقين منافق اهل المدينة بالسب والزجر والعبد  
وانظروا عليهم واشدد على كلا الفريقين بالقول والفعل وما ومانهم صير المنافقين والكفار جهنم  
وبين الصير صاروا اليه جهنم ثم خوف عاينة وحفصة لانهما النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة نوح  
امرأة لوط فقال ضربا لله بن الله مثلا صفة للذين كفروا باسراين الكافرين امرأة نوح واهلة وامرأة لوط  
واعلمه كانتا تحت عبيد من عبادنا صالحين يرسلن فأتاهما فالتصتاها في الدين واظهرا الايمان باللسان  
واسترا القياق بالقلب ولم تخريا بالهوى ولا ندم تفر امرأة نبي فطم فلم يغنيا عنها لم يفعها علمها من الله من عذاب  
الله شيئا صلاح زوجها مع كفرها وقيل انفعلا النار في الاخرة مع الداخلين في النار ثم خنها على النوبة  
ولا انسان بامرأة فرعون اسيرة بنت مزاحم ومريم بنت عمران وضرب الله مثلا بين الله صفة للذين آمنوا  
بامرأتين مسلمتين امرأة فرعون اسيرة بنت مزاحم اذ قالت في عذاب فرعون لها ذنباين لي عندك بيتا  
في الجنة لكي يحون علي عذاب فرعون ويخني من فرعون بن دين فرعون وعمله عذابه ويخني من تقوى الله  
الكافرين فلم يضربها كفر وجهها مع ايمانها واخلصها ومريم ابنت عمران التي احصت فرجها حفظت  
فرجها يعني جيب درعها من الفواحش فتحننا فيه من روحنا فتفتح بهرئيل من جيب فيصها بامررها  
فجئت بعيسى وصدرت بكلمات ربها بما قال لها جبرئيل انما رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا  
وكتبه وكتبه التورته والانجيل وسائر الكتب وبما قال بعيسى بن مريم ان يكون بكلمة من الله كن نصرا  
مخافا وكتابة الانجيل فكانت من القانتين من الطيعين لله في الشدة والرخا ومن سجدت لذكرها في بيتها  
هو الله الرحمن الرحيم  
ق باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى انما نزلناك في ليلة القدر وهو على كل شيء قدير  
تقدس وترفع وتبرأ عن الولد والشريك الذي يبيد الملك ملك العز والذل وهو على كل شيء قدير  
من العز والذل قدير الذي خلق الموت يشبه كبش ملح لا يمر على شيء ولا يشم ريح شئ ولا يضاء على شيء الا بما  
والحيوة وخلق الحيوة يشبه فرس يلقأ انثى لا تمر على شيء ولا يشم ريحها شئ ولا يضاء على شيء ولا تخرج من  
انثىها على شيء الا من وهي دابة دون البغل ونحوها فخطوها من البصر يركبها الانبياء ويقال خلق  
الموت يعني النطفة والحيوة يعني السمرة ويقال خلق الحيوة والموت مقدم ومؤخر لئلا يوفق البصر من الحيوة  
والموت انكم احسن عملا وهو العزيز بالنقرة لمن لا يؤمن به العفو لمن تاب وآمن به الذي خلق

الملك  
سورة

الحجرات التاسع  
والعشر



سَبْعَ سَمَوَاتٍ عِلْبَانًا مَطْبُوعَةً بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مِثْلَ الْقَبَّةِ مَلْتَزِمَةً اطرافها ما ترى في خالق الرحمن في خلق  
السموات من فوق وت من اعوجاج فأتجيع البصر بالبصر والنظر الى السماء فل ترى من فطور من شقوق  
مصدوع و عيوب وغلل ثم اتجيع البصر الى السماء وتفكر بالنظر الى السماء كثر ينقلب يرجع  
اليك لبعثها سنا صاعرا ذليلا قبل ان ترى شيئا وه وحسب عيسى كيل منقطع ولقد زيننا السماء  
الذيانية سنايح بالنجوم وجعلناها يعني النجوم رجوما رميا للشياطين رجون بها فبعضهم يخيل و  
بعضهم يقتل وبعضهم يحرق يد حروقه عن الاستماع يقول رجل مجنون اخيل يخيل الفوائد وقد خيل الد  
والحرب والشيطان والحب والداء خيلا واعتدنا لهم للشياطين في الاخرة عذابا شديدا لو فود و  
للبدين كفروا برزها عذاب جهنم وبئس المصير صاروا اليه اذا القوا فيها طرخوا في جهنم امه من الامم من  
دخلوها يعني اليهود والنصارى والمجوس ومشركي العرب سمعوا لها بجهنم شهيقا صوتا كصوت  
الحمار وهي تقور تغلي تكاد تميز تنقر من الغيط على الكفار كلها التي فيها طرغ في جهنم قوج جماعة  
من الكفار يعني اليهود والنصارى والمجوس وسائر الكفار ساء لهم خزنها يعني خزنة النار ألم ياتكم نذير  
رسول قالوا بلى قد جاءنا نذير رسول يخوف نكذبنا الرسل وقلنا ما نزل الله من شيء من كتاب ولا  
بعثنا رسولا ان انتم وقلنا المراسم انتم الا في ضلال كبير في عطاء عظيم الشرك بالله ويقال يقول  
لهم الزبانية ان الله ما انتم في الد لا في ضلال كبير في عطاء عظيم الشرك بالله وقالوا الخزنة لو كنا نسمع  
لسمع ان الحق او نعمل او نعتل او نرغب الحق في الدنيا ما كنا في اصحاب الشجر مع اهل الورد في النار  
اليود ف غرقوا بذنهم فاغرقوا لشركهم فسحقا فبعثنا من رحمة الله ونكسا لاصحاب الشجر لاهل الورد  
في النار ليوهم ان الذين يخشون ربهم يعملون لربهم بالغيب وان لا يرونهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا  
واخر كية حاب عظيم في الجنة وآيروا قولكم في محمد عليه السلام بالمكر والخيانة واحصروا به واعلنوا به بالحرب  
القتال ان الله عليهم بذات استدور بما في القلوب من الخير والشر لا يعلم السر من خلق السر وهو اللطيف  
اللطيف علمه بما في قلوبها من الخير والشر ويقال عليه نافذ بكل شيء من الخير والشر الخيرها  
موا الذي جعل لكم ان تضدوا لا مذللا لينا ليتها بالجمال فامشوا في مناكبها امضوا وهرؤا في  
نواكبها وامشوا في مناكبها وقال في جبالها واماها فاجها فكلوا من رزقه تاكلون من  
رزقه قال لينة الشؤوا ربع في الاخرة آمينتم باهل مكة ان عصيتوه من في السماء عذاب من في السماء على العرش  
ان تخيف بكم الارض يا عبوريكم هرض واذا هي تمور تدور بكم الى الارض السابعة السفلى كما خسف  
ارون ام آمينتم في السماء عذاب من في السماء على العرش ان عصيتوه ان يرسل عليكم حاصبا حاصبا  
انما ارسل على قومه فاستنارون كيف نذير كيف تعيري عليكم بالعذاب ولقد كذب الذين من  
امه انهم من قبل قومه فاستنارون كيف نذير كيف تعيري عليكم بالعذاب او لم يروا كذا وكذا







وهو قلم من نور طول ما بين السماء الى الارض وهو الذي كتب به الذكر الحكيم يعني اللوح المحفوظ ويقال  
القلم هو ملك من الملائكة اقسام الله به وما يسطرون واقسم الله بما يكتب الملائكة من اعمال بني آدم ما  
انت يا محمد بنعمة ربك بالنبوة والاسلام يحقون يحق هذا كان القسم وان لك يا محمد الاجر ثوابا  
في الجنة بالنبوة والاسلام غير ممنون غير منقوص ولا مكدر ولا يمن عليك بذلك وانك يا محمد على  
خلق عظيم على دين كريم شريف على الله ويقال على منته عظمته وهي اخلاق حسنة التي اكرمها الله بها ان قرأت  
بضم الخاء واللام فتبصر وتبصر فتستري وتعلم ويرون ويعلمون عند نزول العذاب بهم بانكم  
الفتون المنون ان تبك يا محمد هو اعلم بمن ضل عن سبيله عن دينه وهو ابو جهم واصحابه وهو اعلم  
بالمهتدين لدينه وهو ابو بكر واصحابه فلا تطع يا محمد المكذبين بالله والكتاب والرسول يعني ردا  
اصل مكة وذواتهم لو قد هين فيدهنون قدس لهم فيلبنون لك ويقال تطابقهم فيطابقونك وتعاصمهم  
فيصانعونك ولا تطع يا محمد كل حلاف كذاب على الله مهيمن ضعيف في دين الله هو الوليد بن المغيرة  
الخرزي همار طعان لعان مغتاب للناس مقبلين ومدبرين مشاء بهم يمشي بالنيمة بين الناس يفسد  
بينهم متاع للخير للاسلام بينه وبين اخيه وقرابته معتد يا محمد الحق غشوم ظوم عليهم اليم  
فاجر عتل شديد الخصومة بالباطل والكذب ويقال عتل اكل وشروب صحيح الجسم مرجح لبطن بعد  
ذلك مع ذلك زعيم ماصوب القوم ليس منهم ويقال معروف في الكفر والشر والفسوق والشر  
كريم القرآن كان داسا وبني وكان ماله كسعة الاف يقال من فضة وبه عشرة اذ اتلى عليه يقل  
عليه اياتنا القرآن بالاسم النبي قال اساطير الاولين احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم ستسمه  
على الخمر ظوم سنضربه على الوجه ويقال على الانف ويقال سنسود وجهه انا بلونا هم اخبرنا اهل  
مكة بالقتل والسبي والضرية يوم بدر بتركهم الاستثناء وبالجموع والفتح سبع سنين لدعوة  
النبي صلى الله عليه وسلم بعد يوم بدر كما بلونا اخبرنا بالجموع وحرقتا لبستا اصحاب الجنة اهل البستان  
بنو ضرولن اذ اقمتموا حلفوا بالله ليضربنهم ليخربنهم مصبحين عند طلوع الفجر ولا يستنون لم يقولوا  
انشاء الله فطاف عليها على الجنة طائف عذاب من ربك بالليل وهم نائمون فاصبحت فصار الجنة  
محرقة كالصبرم كالليل المظلم فتنادوا فنادى بعضهم بعضا مصبحين عند طلوع الفجر اغدوا على  
خربكم يعني البستان ان كنتم صارتمين حادين قيل علم الساكن فانطلقوا الى البستان وهم يتخافتون  
يتسارون فيما بينهم كالا ما خفيا ان لا يدخلوها يعني الجنة اليوم عليكم مسكين وعدوا على خدي على  
حقروا يقال الى بستانهم قاديون على غلها فلما راوها يعني البستان محترقة قالوا انا لضاؤون  
الطريق ظوا انهم ضلوا الطريق ثم قالوا بل نحن محرومون حرمانا منفعة البستان لسوء بياتنا قال  
اوسطهم في السن ويقال اعد لهم في القول ويقال افضلهم في العقل والراي الماقل لكم لولا شجون







نَسْأَلُكَ لُطْفَ بَالِ الْعَرَاءِ عَلَى الصَّحْرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ مَذْمُومٌ مَذْمُومٌ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَاصْطَفَاهُ رَبُّهُ بِالتَّوْبَةِ فَجَعَلَهُ  
 مِنَ الصَّالِحِينَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَإِنْ يَكُنْ دَا لِدِينَ كَفَرُوا كَفَارَكُمْ لِيُنْزِلَ قَوْلُكَ لِيَصْرَعُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ وَيُقَالُ  
 يَعْنُونَكَ بِعَيْنِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ وَيَقُولُونَ يَعْنِي كَفَارَكُمْ إِنَّهُ يَعْنُونَ بِحَدِّ الْجَنَّةِ يَمْتَنِقُونَ وَمَا  
 هُوَ يَعْنِي الْقُرْآنَ إِلَّا ذِكْرٌ عَظِيمٌ لِلْعَالَمِينَ لِلْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ سُورَةِ التِّي يَذْكُرُ فِيهَا الْحَاقَّةُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ  
 وَبِاسْتِنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ يَقُولُ السَّاعَةُ مَا السَّاعَةُ  
 بِحَسَبِ ذَلِكَ وَمَا أَذْرَكَ بِأَحَدٍ مَا الْحَاقَّةُ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْحَاقَّةُ لِحَقَائِقِ الْأُمُورِ بِحَقِّ الْمُؤْمِنِينَ بِإِيمَانِهِ الْجَنَّةُ وَ  
 بِحَقِّ الْكَافِرِينَ الْبُخْرَاءُ كَذِبَتْ تَمُودُ قَوْمُ صَالِحٍ وَعَادُ قَوْمُ هُودٍ بِالْقَارِعَةِ بَقِيَامِ السَّاعَةِ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْقَارِعَةُ  
 لِأَنَّهُ تَقَرَّجَ قُلُوبُهُمْ فَأَمَّا تَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ بِطُغْيَانِهِمْ وَشَرُّهُمْ أَهْلَكُوا وَيُقَالُ طُغْيَانُهُمْ جَلَمُهُمْ عَلَى  
 التَّكْذِيبِ حَتَّى أَهْلَكُوا وَأَمَّا عَادُ قَوْمِ هُودٍ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ بِأَذَى عَارِيَةٍ شَدِيدَةٍ عَصَتْ وَأَسْتَدْرَجَتْ  
 عَلَى خَزَائِنِهَا سَخَّرَهَا سَاطِعُهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا دَائِمًا مُتَابِعًا لَا يَفْتَرِعُهُمْ فَتَرَى  
 الْقَوْمَ قَوْمَ هُودٍ فِيهَا فِي الْأَيَّامِ وَيُقَالُ فِي الرِّيحِ صَرْعَى هَلَكِي مَطْرُوحِينَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ أَوْ دَاكِ نَخْلٍ  
 خَاوِيَةٍ مُنْقَطَعَةٍ نَهْلٌ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ يَقُولُ لَمْ يَقُمْ لَهُمْ أَحَدٌ لَا أَهْلَكَهُمْ لَوْ يَحْجُ وَجَاءَ فَرَعُونَ وَمَنْ قَبْلَهُ مِنْ  
 بَنِيهِ إِلَى الْبَحْرِ فَرَعُوا فِي الْبَحْرِ وَيُقَالُ وَجَاءَ فَرَعُونَ تَكَلَّمَ فَرَعُونَ بِكَلِمَةِ الشَّرِّ وَمَنْ قَبْلَهُ وَمَنْ كَانَ قَبْلَ فَرَعُونَ  
 مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ الْمُتَخَسِّفَاتِ يُضَاقِرَاتِ لُوطٍ وَاتَّفَكَا خَفَعَهَا بِالْخَاطِئَةِ فَكَلُوا بِكَلِمَةِ الشَّرِّ  
 فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ مُوسَى فَأَخَذَهُمُ أَخَذَةً رَابِيَةً فَعَاقَبَهُمْ عَقُوبَةً شَدِيدَةً إِنَّا لَأَطَّاعِي الْمَاءِ أَرْفَعُ الْمَاءَ فِي زَمَانٍ  
 نُوحٍ حَمَلْنَاكَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتْرَأَ الْخَلْقَ فِي أَصْلَابِ آبَائِكُمْ فِي الْجَارِيَةِ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ لِنَجِّهَا  
 لَكُمْ بِعَنْ سَفِينَةِ نُوحٍ وَيُقَالُ هَذِهِ الْقِصَّةُ لَكُمْ تَذَكُّرٌ عَظِيمٌ تَتَعَطَّوْنَ بِهَا وَتَعْبِيهَا أَذُنٌ وَأَعْيَةٌ يَحْفَظُهَا  
 قَلْبٌ حَافِظٌ وَيُقَالُ لَسَمِعَ هَذَا الْأَمْرَ سَامِعَةً فَتَشْفَعُ بِمَا سَمِعْتَ فَإِنَّا نَفْخُ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً لَا  
 تَنْثَى وَهِيَ نَفْخَةُ الْبَعْثِ وَجُمِلَتْ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ يُقَالُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجِبَالِ وَيُقَالُ مَا  
 عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّبِيَّانِ وَالْجِبَالِ فَذِكْرُ مَا ذَكَرْنَا وَاحِدَةً فَكُسِرَ تَاكُسِرُهُ وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ يَوْمَ جُمِلَتْ الْأَرْضُ  
 وَالْجِبَالُ وَفُصِّلَتْ لَوَاقِعُهُ قَامَتِ الْقِيَمَةُ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ لَهَيْبَةِ الرَّحْمَنِ وَنَزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ  
 وَاهِيَةٌ مُشَفَّعَةٌ ضَعِيفَةٌ وَالْمَلَائِكَةُ عَلَى أَرْجَائِهَا حُرُوفُهَا وَجَوَابُهَا وَنَوَاجِيهَا وَاطْرَافُهَا  
 وَتُجَلُّ عَرْشُ رَبِّكَ سَرِيرُكَ قَوْمًا عَلَى عِصَاهُمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثَمَانِيَةٌ يَقُولُ ثَمَانِيَةٌ رَهْطٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 لِكُلِّ مَلِكٍ أَرْبَعَةٌ وَجْهٌ وَجْهُ الْإِنْسَانِ وَجْهٌ شَرٌّ وَجْهٌ أَسَدٌ وَجْهٌ ثَوْرٌ وَيُقَالُ ثَمَانِيَةٌ صَفُوفٌ وَيُقَالُ  
 ثَمَانِيَةٌ أَجْزَاءُ مِنَ الْكُرُوبِيِّينَ وَهُمْ أَهْلُ التَّمَاءِ السَّابِعَةُ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ تَقْرَأُونَ عَلَى اللَّهِ ثَلَاثَ عُرُضَاتٍ  
 عُرُضُ الْحِسَابِ وَالْمَعَادِيرِ وَعُرُضُ الْخُصُومَاتِ وَالْقَصَاصِ وَعُرُضُ لُطَائِرِ الْكُتُبِ وَالْقُرْآنِ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ



لا ينزل منكم أحد ولا يخفى على الله منكم خافيه لحد ويقال لا تخفى على الله من أعمالكم شيء فَمَا مِنْ أَوْفَى أُعْطِيَ  
 كِتَابَهُ بِمِثْلِهِ وهو أبو سلمة ابن عبد الأسد بن سلمة وكان مسلماً فيقول لأصحابه مَا دُمْ تَعَالَوْا  
 اقْرَؤْ كِتَابِيَّةً انظروا مَا فِي كِتَابِي مِنَ الثَّوَابِ الْكَرَامَةِ اِنِّي ظَنَنْتُ عَلِمْتُ وَابْقَنْتُ اِنِّي مُلَاكٌ حَسَابِيَّةٌ مَعَانِي حَسَابِيَّةٌ  
 تَهْوِي عَيْشَةً وَخَيْشَةً فِي عَيْشٍ قَدْ رَضِيَ لِنَفْسِي رَضِيَةً فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ مَرْفَعَةٍ تَطُوفُهَا مَثَرُهَا وَاجْتِنَاوْا  
 دَانِيَةً قَرِيبَةً يَنَالُهَا الْقَاعِدُ وَالْقَائِمُ كُلُّوْا يَقُولُ اللهُ لَهُمْ كُلُّوْا مِنْ الثَّمَارِ وَاشْرَبُوا مِنْ لَأْنِهَا رَهْنِيَّتًا بِلَدَاءِهَا وَلَا تَمُوتُوا  
 بِمَا أَسْلَفْتُمْ بِمَا قَدْ تَمُّوا مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَيُقَالُ مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فِي الْأَيَّامِ الْحَالِيَةِ الْمَاضِيَةِ يَعْنِي أَيَّامَ الدُّنْيَا وَأَمَّا  
 مَنْ أَوْفَى أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِمِثْلِهِ وهو أبو سلمة بن عبد الأسد بن سلمة وكان كافراً فيقول يَا لَيْتَنِي لَمْ أُؤْتِ كِتَابِيَّةً  
 لَمْ أُعْطِ كِتَابِي هَذَا وَلَمْ أَدْرِ مَا حَسَابِيَّةٌ لَمْ أَعْلَمْ حَسَابِي يَا لَيْتَنِي مَا كَانَتْ لِقَاضِيَتِي نِيْمَتِي الْمَوْتُ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي بَقِيتُ  
 عَلَى مَوْتِي وَلَمْ أَغْنِ عَنِّي مِنْ عَذَابِ اللهِ مَا لَيْتَنِي مَا لِي الَّذِي جَعَلْتُ فِي الدُّنْيَا هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ بَطُلَ عَنِّي  
 حَقِّي وَعَذْرِي يَقُولُ اللهُ لِلْمَلَائِكَةِ خُذُوهُ فَخُذُوهُ ثُمَّ انْجَحِمُوا صُلُوهُ ادْخُلُوهُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ  
 ذِرَاعًا بِأَيْدِي الْمَلَائِكَةِ وَيُقَالُ بِأَعْيُنِ الْمَلَائِكَةِ فَادْخُلُوهُ فِي دَبْرِهِ وَخَرَجُوهُ مِنْ فَمِهِ وَالْوَلَدُ  
 مَا فَضَّلَ عَلَى عُنُقِهِ كَانَتْ لَأَبْقَى مِنْ بَالِ اللهِ الْعَظِيمِ أَذْكَانَ فِي الدُّنْيَا وَلَا يَحْضُرُ لَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ  
 عَلَى صَدَقَةِ الْمُسْكِينِ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ مَا هُنَا حَتَّى تَمُوتَ قَرِيبًا يَنْفَعُهُ وَلَا دَاءَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ غَسَلِينَ بِعَصَاةِ  
 أَهْلِ النَّارِ وَهِيَ مَا يَسِيلُ مِنْ بَطُونِهِمْ وَهَلُودِهِمْ مِنَ الْقَيْحِ وَالدَّمِ وَالصَّدِيدِ لَا يَأْكُلُهُ يَعْنِي الْغُسْلِينَ بِالْأَخْلَاطِ وَالْأَخْلَاطُ  
 الْمُشْرُكُونَ فَلَا أَقْسِمُ يَقُولُ أَقْسِمُ بِمَا بَصُرُونَ مِنْ شَيْءٍ وَمَا لَا يَبْصُرُونَ مِنْ شَيْءٍ يَا أَهْلَ كَرٍّ وَيُقَالُ بِمَا تَبْصُرُونَ  
 يَعْنِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا لَا تَبْصُرُونَ يَعْنِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَيُقَالُ بِمَا تَبْصُرُونَ يَعْنِي الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَمَا لَا تَبْصُرُونَ  
 الْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ وَيُقَالُ بِمَا تَبْصُرُونَ يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا لَا تَبْصُرُونَ يَعْنِي جِبْرِيلَ أَقْسِمُ اللهُ بِهَوَاكُمُ الْأَشْيَاءَ  
 آيَةً يَعْنِي الْقُرْآنَ لَقَوْلِ رَسُولِ كَرِيمٍ يَقُولُ الْقُرْآنُ قَوْلُ اللهِ نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ كَرِيمٍ يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ  
 هُوَ يَعْنِي الْقُرْآنَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ يَنْشَاهُ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ يَقُولُ مَا تُؤْمِنُونَ بِقَلِيلٍ وَلَا بِكَثِيرٍ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ  
 يَنْجُرُهَا فِي الْغَدِ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ مَا تَعْظُونَ بِقَلِيلٍ وَلَا بِكَثِيرٍ تَنْزِيلُ يَقُولُ الْقُرْآنُ تَنْزِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّي  
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا لَوْ أَخْتَلَفَ عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ مِنَ الْكُذْبِ فَقَدْ  
 عَلَيْنَا مَا لَمْ نَقُلْهُ لَا خُذْنَا لَا تَقْنَمْنَا مِنْهُ بِالْإِيمَانِ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ وَيُقَالُ أَخَذْنَاهُ بِالْقُوَّةِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ سِنَ مُحَمَّدٍ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ تَيْنَ عَرَقَ قَلْبُهُ وَهُوَ بِطَلَبِهِ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ يَقُولُ فَلَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَحْجُزُ عَنْ مُحَمَّدٍ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ لَتَذْكُرُهُ عِظَةُ الْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ  
 بِالْقُرْآنِ وَمَصْدَقِينَ بِهِ وَإِنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ حَسْرَةً نَدَامَةً عَلَى الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَإِنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ نَحْوَ الْقِيَمَةِ  
 حَقًّا يَقِينًا أَنَّهُ كَلَامِي نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ كَرِيمٍ وَيُقَالُ وَأَنَّهُ الَّذِي ذَكَرْتُمْ مِنَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ عَلَى  
 الْكَافِرِينَ نَحْوَ الْيَقِينِ يَقُولُ خَفَاقِينَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمُ الْحَسْرَةُ وَالنَّدَامَةُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ



فصل بامر ربك العظيم ويقال اذكر توحيد ربك العظيم عظم كل شئ ومن سورة التذكري فيها المعارج هي جهنم  
وَبِاسْتِنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُمْ سَأَلَ سَأْتِلُ يَقُولُ دَعَادِعُ وَهُوَ النَّظِيرُ  
الْحَارِثُ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ فَاذِلْ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ لِلْعَذَابِ دَافِعٌ مَا نَفَعَهُ  
يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ اللَّهِ يَأْتِي هَذَا الْعَذَابُ عَلَى الْكَافِرِينَ فِي الْمَعَارِجِ خَالِقُ السَّمَوَاتِ تَصْرُحُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ  
يَعْنِي جِبْرِيلُ إِلَهُ إِلَى اللَّهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُ الصُّعُودِ عَلَى غَيْرِ الْمَلَائِكَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَ  
يُقَالُ مِنَ اللَّهِ يَأْتِي هَذَا الْعَذَابُ عَلَى الْكَافِرِينَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ لَوْ لِيَ حَاسِبَةُ الْحَقِّ  
إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ لَمْ يَتَفَرَّغْ مِنْهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَصْبَرَ عَلَى آثَمِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ كَجِبِلًا بِلَا جَرْعٍ وَلَا فُحْشٍ وَبَقَا  
فَاعْتَرَلَهُمْ أَعْتَرَلًا جَمِيلًا بِلَا جَرْعٍ وَلَا فُحْشٍ فَا مَرَّ بِذَلِكَ بِالْقِتَالِ إِنَّهُمْ كَانُوا يَعْنِي كَهَادِمَةً يَرَوْنَهُ يَحْنُ  
الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَعِيدًا غَيْرَ كَأَنَّ وَزِيْدَةً قَرِيْبًا كَأَنَّهَا لَنْ كُلِّ أَتٍ كَأَنَّ قَرِيْبٍ شَمِيبٍ عَذَابُهُمْ مَتَى يَكُونُ  
فَقَالَ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ تَصِيرُ السَّمَاءُ كَأَنَّهُ لَبْدٌ أَعْلَسُ وَيُقَالُ كَالْفَضَّةِ الْمَذَابَةِ وَتَكُونُ تَصِيرُ  
الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ كَالصُّوفِ الْبُذُوفِ وَلَا يَسْأَلُ جَهَنَّمَ قَرَابَةً عَنْ قَرَابَةِ بَصَرٍ وَنَهْمٍ يَوْمَهُمْ وَلَا يَعْرِفُونَهُمْ  
أَشْتَغَلُوا بِأَنفُسِهِمْ يَوْمَ تَمْنَى الْجَهَنَّمُ يَعْنِي الْمَشْرُكَ أَبَاحُصْلَ وَأَصْحَابَهُ وَيُقَالُ أَبُو النَّضْرِ وَأَصْحَابَهُ لَوْ يَفْتَدِي أَنْ  
يَفَادَ وَأَنفُسُهُمْ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ تَمْنَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَنْبَغِيهِ إِدْلَاهُ وَصَاحِبَتُهُ زَوْجَتُهُ وَنَحْبَتُهُ مِنْ بَيْتِهِ وَلَمْ يَنْصَبْ لِيهِ  
وَبَقَرَاتُهُ وَعَشِيرَتُهُ الَّتِي تُوُوِيهِ يَنْتَهِي إِلَيْهَا وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ إِلَى اللَّهِ مِنْ  
الْعَذَابِ كُلِّ أَحَقٍّ وَهُوَ دَعَا عَلَيْهِمْ لَا يَنْجِيهِ اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّهَا لَطَفٌ يُعْطَى السَّمَاءُ النَّارُ تَرَاغِي لِلشَّوْقِ فَلَا  
لِلأَعْضَاءِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَسَائِرِ الْأَعْضَاءِ وَيُقَالُ حَرَاةٌ لِلْبَدَنِ تَدْعُو إِلَى نَفْسِهَا إِلَى يَوْمِ الْكَافِرِ  
إِلَى يَوْمِ الْمُنَافِقِ نَزْدَبُ عَنْ التَّوْحِيدِ وَتَوَلَّى عَنْ الْإِيمَانِ وَلَمْ يَنْتَبِ مِنْ الْكُفْرِ وَجَمَعَ الْمَالُ فِي الدُّنْيَا فَادْعَى  
جَعَلَهُ فِي الْوَعَاءِ فَمَعَ حَوَالَهُ مِنْهُ عَنْهُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفَّارٌ خَلَقَ هَلْوَئًا ضَمُورًا بِخِيَالِهِ يَصَامِسُكَ  
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ الْكُفْرُ وَالشَّدَّةُ جَزَعًا جَازَعًا لَا يَصْبِرُ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ الْمَالُ وَالسَّعْيُ مَنُوعًا مَنَعَ حَوَالَهُ  
مِنْهُ وَلَا يَشْكُرُ إِلَّا الْمُصَلِّينَ أَهْلَ الصَّلَاةِ الْحَسَنَاتِ فَانْهَمُوا لَيْسُوا بِكَذَلِكَ ثُمَّ يَنْتَبِ نَعْمَهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ  
الْمَكْتُوبَةِ دَائِمُونَ يَدْعُونَ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَلَا يَدْعُونَ بِهَا وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُوقٌ يَدُونَ فِي  
أَمْوَالِهِمْ حَقًّا مَعْلُومًا غَيْرَ الزَّكَاةِ لِلْسَّائِلِ الَّذِي يَسْأَلُ مَالَكَ وَالْمُحْرَقِ الَّذِي حَرَّمَا جَرَهُ وَغَنِيْمَتَهُ وَيُقَالُ  
وَهُوَ الْمُحْرَقُ الَّذِي عَنْ مَعِيْشَتِهِ وَقُوَّةُ وَيُقَالُ هُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَسَالُ وَلَا يُعْطَى وَلَا يَفْطِنُ وَالَّذِينَ يَصْنَعُونَ  
يَوْمَ الْبَيْنِ يَوْمَ الْحِسَابِ بِمَا فِيهِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَيْبٌ مُمْشِقُونَ خَائِفُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَعْنَى  
لَمْ يَأْتِهِمْ الْإِيمَانُ مِنْ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ يَعْفُونَ عَنِ الْحَرَامِ الْأَعْلَى أَزْوَاجِهِمْ الْأَمْوَالِ وَمَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُهُمْ مِنْ لَوْلَا نَدْبُهُمْ عَدَدَ فَا نَهْمُ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ وَلَا أَتَمِينَ بِذَلِكَ لَا يَلَامُونَ بِذَلِكَ بِالْحَلَالِ فَمَنْ ابْتَغَى قَوْلَهُ



ذَلِكَ طَلَبُ سَوِيٍّ سَاذَكَتْ مِنْ لَزَاجٍ وَلَوْ لَأَنَدَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ الْمُعْتَدُونَ مِنَ الْحِلَالِ إِلَى الْحَرَامِ  
وَالَّذِينَ هُمْ لَكُمْ مَنَافِعٌ لَمَّا آمَنُوا عَلَيْهِمْ مِنْ مَرَاتِبٍ وَغَيْرِهِ وَعَمَلُهُمْ فِي مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ وَفِي مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاسِ وَ  
يُقَالُ بِحَالِهِمْ بِاللَّهِ دَاعُونَ حَافِظُونَ لَهُ بِالْوَفَاءِ وَالْقَامِ إِلَى أَجَلِهِ وَالَّذِينَ هُمْ لَكُمْ مَنَافِعٌ قَائِمُونَ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ  
إِذَا دُعُوا وَلَا يَكْتُمُونَهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ عَلَى أَوْقَاتِ صَلَاتِهِمْ الْحَرَجُ بِحَافِظُونَ أُولَئِكَ أَهْلُ  
هَذِهِ الصِّفَةِ فِي جَنَاتٍ بِسَاتِينَ مَكْرُمُونَ بِالْثَوَابِ الْمُتَحَفِّهِ الْهَدَايَا فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا كَهَادِمَةِ الْمُسْتَهْزِئِينَ  
وغيرهم قِبَلَكِ حَوْلَكِ مَهْطِعِينَ نَاطِرِينَ إِلَيْكَ لَا يَدْنُونَ إِلَيْكَ مُتَفَرِّقِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ غَرِيبِينَ حُلَفَاءِ  
حُلَفَاءِ أَيْطَحُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةً فَعِجْ كَلَّا وَهُوَ دَعَاهُمْ لَا يَدْخُلُهَا وَيُقَالُ كَلَّا حَقًّا إِنَّا خَلَقْنَا  
بَعْنَى كَهَادِمَةٍ بِمَا يَعْمَلُونَ بِعَنِ النُّطْفَةِ فَلَا أَقْسَمُ يَقُولُ قَسَمُ رَبِّي لِمَشَارِقِ الْمَشَاءِ وَالصَّيْفِ وَالْمَغَارِبِ  
مَغَارِبِ الْمَشَاءِ وَالصَّيْفِ وَهِيَ مَشْرِقَانِ وَمَغْرِبَانِ لَهَا لَمَشْرِقُ الْمَشَاءِ وَالصَّيْفِ مَائَةٌ وَثَمَانُونَ مَنَزَلًا وَكَذَلِكَ  
لِلْمَغْرِبِينَ وَيُقَالُ لَمَشْرِقُ الْمَشَاءِ وَالصَّيْفِ مَائَةٌ وَسَبْعٌ وَسَبْعُونَ مَنَزَلًا وَكَذَلِكَ لِلْمَغْرِبِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي  
سَنَةِ يَوْمَيْنِ فِي مَنَزَلٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ تَغْرِبُ فِي يَوْمَيْنِ فِي مَنَزَلٍ وَاحِدٍ ثَلَاثًا لِقَادَرُونَ وَهَذَا كَانَ الْقِسْمُ عَلَى  
أَنْ يُبَدِّلَ خَيْرَانِهِمْ يَقُولُ هَلْ كُنْتُمْ وَنَا فِي بَعْضِهِمْ خَيْرَانِهِمْ وَطَوَّعَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمُسَبِّحِينَ بِعَاجِرِينَ عَلَى أَنْ  
يُبَدِّلَ خَيْرَانِهِمْ فَذَرُّهُمْ أَرْكَمُ بِأَمْرٍ بِعَنِ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَغَيْرِهِمْ يُخَوِّضُونَ فِي الْبَاطِلِ وَيَكْفُرُونَ فِي الْكُفْرِ حَقٌّ  
بَلَّغُوا يَعَانِيُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ فِيهِ الْعَذَابُ شَمِيتٌ مَتَى يَكُونُ فَقَالَ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَحْدَاثِ مِنَ  
الْقُبُورِ سِرَاعًا يَقُولُ خَرُوجُهُمْ مِنَ الْقُبُورِ سِرْعًا إِلَى الصَّوْتِ كَأَنَّهُمْ إِلَى نَضْبِ أَيْ رَايَةٍ وَغَايَةِ وَعَلِمَ يُوفِضُونَ  
يَمِضُونَ وَيَنْطَلِقُونَ خَاشِعَةً ذَلِيلَةً أَبْصَارُهُمْ لَا يَرَوْنَ خَيْرًا زَهَقَتْ تَعَاوَاهُمْ وَتَغْشَاهُمْ ذَلِيلَةٌ كَابَةٌ وَكَفُ  
وَهُوَ السَّوَادُ عَلَى الْوَجْهِ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ فِيهِ الْعَذَابُ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَذَكَّرُ فِيهَا نَوْحٌ  
وَهِيَ كُلُّهَا مَكْنِيَّةٌ

نوح  
سورة

وَبِاسْتِنَادَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ رَبِّكَ إِنَّا أَرْسَلْنَا بَعْثًا نُوْحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذَرُ  
خَوْفَ قَوْمِكَ مِنَ السَّخَطِ وَالْعَذَابِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ آيَتِهِمْ وَجَمِيعٌ وَهُوَ الْغَرَقُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي  
لَكُمْ نَذِيرٌ رَسُولٌ مَخُوفٌ مُبَيَّنٌ بَلَّغْتُ نَعْلُومًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَاللَّهُ وَاقْتُوهُ أَخْشَوْهُ وَتُوبُوا مِنْ  
الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَأَطِيعُوا أَمْرِي وَدِينِي وَوَصِيَّتِي وَأَقْبِلُوا نَصِيحَتِي يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ  
بِالتَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَيُخْرِجُكُمْ مِنْ جُلُومِ الْعَذَابِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِلَى الْمَوْتِ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ عَذَابُ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا  
يُؤَخَّرُ لَا يُؤْجَلُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ تَصَدَّقُونَ بِمَا أَقُولُ لَكُمْ فَلَمَّا انْتَسَرَفَ عَنْهُمْ أَلْفَ سَنَةٍ الْأَخْسَرِينَ  
عَامًا فَلَمْ يُؤْمِنُوا وَلَمْ يُعْبِلُوا نَصِيحَتِي قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي إِلَى التَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ لَيْلًا وَنَهَارًا فِي اللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا هُمُ إِلَى التَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ إِلَّا فَرَارًا تَبَاعَدُوا عَنِ الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ وَإِنِّي كُلَّمَا  
دَعَوْتُهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ لَتَغْفِرْ لَهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ جَعَلُوا أَسْمَاءَهُمْ فِي ذُنُوبِهِمْ لَكِنِّي لَا يَمْنَعُ



كلاني ودعوني واستغشوا ثيابهم غطوا رؤسهم ثيابهم لكي لا يسمعوا صوتي ولا يروني وأحضرنا  
 قاموا وسكنوا على الكفر وعبادة الأوثان ويقال صاحبوا جميعا أن لا نؤمن بك يا نوح واستكبروا عن  
 والتوحيد استكبارا تجبرنا ثم أتيت دعوتهم إلى التوبة والتوحيد جهارا علانية بغير سر ثم أتيت أعلنت لهم الطهر  
 لهم دعوتي وأوصيتهم وأسررت لهم أسرا دعوتهم في السر خفيا فقلت لهم استغفروا ربكم وحدوا دينكم  
 بالتوبة من الكفر والشرك إنه كان عقابا لمن تاب من الكفر ومن به يرسل السماء عليكم مياذا مطرا دائما  
 دزيرا كلما تحتاجون إليه فكان قد غرس الله عنهم المطر أربعين سنة ويمدركم بأموال وبنين يعطكم  
 أموالا أبلا وبقر وغنما وبنين لذكور وإناث وقد كان الله قطع لسبل دوابهم ولسانهم أربعين سنة ويجعل  
 لكم جنات بساين ويجعل لكم أنهارا تجري من أسفلكم وقد كان الله اهلك جناتهم وأبليس انهارهم قبل  
 ذلك بأربعين سنة ما لكم لا ترجون لله وقارا لا تحافوا الله عظمة وسلطانا ويقال ما لكم لا تعظموا  
 الله عظمته فتوحدهم وقد خلقكم أطوارا أصنافا حال النطفة والعلقه والمضغة والعظام  
 المتردا المتغيرا كنهه كيف خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض مثل القبة فله تربة  
 أطرافها وجعل القمر فيهن معهن نورا مضيا وجعل الشمس سراجا ضياء لنبى آدم والله أنبتكم من الأرض  
 نباتا فخلقكم من آدم من تراب والتراب من الأرض ثم يعيدكم فيها بغيركم في الأرض ويخرجكم من القبور  
 يوم القيمة إخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا فراشا ومنا مساكنوا فيها لتأخذوا سبلا  
 فجاء طرقا واسعا قال نوح رب يا رب إنهم عصوني فيما أمرتهم من التوبة والتوحيد وأتبعوا أطاعوا  
 من لم يزيد به ناله كثرة ماله وقلة كثر ولاده إله خاسدا غنيا في الآخرة وهم الرؤساء ومكرؤا مكر أكباد  
 وقالوا قولا عظيما من الفرية وقالوا يعنى الرؤساء والسفلة لا تذرن إلهتكم عبادة إلهتكم ولا تذرن  
 وذابادة المود ولا سواعا ولا عبادة سواع ولا يعنوت ولا عبادة يعنوت ويعوق ولا عبادة يعوق  
 وكسرا ولا عبادة كسرا وكل هؤلاء الهتهم التي كانوا يعبدونها وقد أضلوا كثيرا يقول قد أضلوا جن  
 كثيرا من الناس ويقال ضل جن كثيرا من الناس ولا تزد الظالمين الكافرين لمشركين بعبادة الأوثان لا  
 ضل الأضدادا وضلاله وهلاكها كما نما خطيئاتهم يقول خطيئاتهم أغرقوا بالطوفان في الدنيا فدخلوا  
 في الآخرة ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا أعوانا يمنعون عذاب الله عنهم وقال نوح  
 بعد ما قال له ربه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن رب يا رب لا تذر على الأرض من الكافرين  
 ديارا احدا إنك إن تذرهم تتركهم يضلوا ويعبدوك عن دينك من آمن بك ومن اراد ان يؤمن بك ولا يلد  
 لا يلد منهم الا فاجر كفاانا الامن يكون فاجر كافر بعد اذ لك ويقال الا من قدر به عليه الكفر والنفور  
 بعد البلاغة ويقال لم يكن فيهم صبي لان الله قد غرس عنهم الولد أربعين سنة قلم فيهم غير مذكر ولم يلد  
 منهم أربعين سنة وكلهم كانوا مذكرين فجاءا كافرا رب يا رب اغفر لي ولوالدي لا بائي المؤمنين ولين

فيها







فَلَا يَخَافُ بَحْسًا ذَهَابَ عَلَيْهِ كُلُّهُ وَلَا رَهَقًا لَا تَقْصَانِ عَلَيْهِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُخْلِصِينَ بِالتَّوْحِيدِ  
 هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ الْعَاصِينَ مَا يَلُونَ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى  
 هُمُ كُفَرَةُ الْبَجْنِ مَنْ أَسْلَمَ أَخْلَصَ بِالتَّوْحِيدِ فَأُولَئِكَ تُحَرَّرُوا شِدًّا فَوَاصُوا بِأَوْبَانِهَا وَأَنَا الْقَاسِطُونَ الْكَافِرُونَ  
 فَكَانُوا أَجْهَمَ حَبْطًا شَجَرًا وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ طَرِيقَةُ الْكُفْرِ يُقَالُ طَرِيقَةُ الْإِسْلَامِ لَا سَقَبَتَاهُمْ  
 مَاءٌ غَدَقًا لَا عَطِينَاهُمْ مَا لَا كَثِيرًا وَعِشَارًا غَدًا لِنَفْسِهِمْ فِيهِ لِنَفْسِهِمْ فِيهِ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِمْ  
 وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ دِينِهِ عَنْ تَوْحِيدِهِ وَتَكَاثُرِهِ الْقُرْآنَ وَهُوَ الْوَلِيدُ مِنَ الْغِيَرَةِ الْخَزْوِيِّ كَيْسَلُكَ نَكَلُهُ  
 عَدَابًا صَعْدًا الصَّعُودَ عَلَى جَبَلٍ أَمْسَ مِنْ مَخْرَجٍ وَيُقَالُ مِنْ نَحْسٍ فِي النَّارِ وَأَنْ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ بَيِّنَاتُ الذِّكْرِ  
 اللَّهُ فَلَا تَدْعُوا فَلَا تَعْبُدُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا فِي الْمَسَاجِدِ يُقَالُ الْمَسَاجِدُ مَسَاجِدُ الرَّجُلِ الْجَهَّةُ وَالرَّكْبَانِ  
 وَالْيَدَانِ وَالرَّجُلَانِ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِطَنِ الْخَلَّةِ يَدْعُوهُ يَعْبُدُ بِهِ بِالصَّلَاةِ كَأَنَّهُ يَكُونُ  
 عَلَيْهِ لَبَدًا كَادَ الْبَجْنُ أَنْ يَرْكَبُوا عَلَيْهِ بِجَهْمِ الْقُرْآنِ وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعُوا قُرْآنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِطَنِ الْخَلَّةِ  
 قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا عَبْدِيَّ وَأَدْعُوا خَلْقِي إِلَيْهِ وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا قُلْ يَا مُحَمَّدُ هَلْ مَكَّةَ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا  
 وَفَعْلًا لَكُمْ خَيْرًا وَلَا نَافِعًا وَلَا عَذَابًا وَلَا دَرْسًا وَلَا جَرًّا لِنَفْعٍ وَهَذَا قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَنْ يُخَيَّرَ بَيْنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ  
 أَحَدٍ أَنْ عَصَيْتُهُ وَلَنْ أُجِدَّ مِنْ دُونِهِ مُلْتَجًا مُلْجَاءً وَسِرًّا فِي الْأَرْضِ إِلَّا بِلَاغٍ مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ يَقُولُ لَا يَخْفَى  
 إِلَّا التَّبْلِيغُ عَنِ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يُعْصِرْ لَكَ فِي التَّوْحِيدِ وَرِسُولِهِ فِي التَّبْلِيغِ فَإِنَّ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَارَ جَهَنَّمَ  
 خَالِدًا فِيهَا مَقِيمًا فِي النَّارِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا أَبَدًا حَتَّى يَقُولَ انْظُرْهُمْ يَا مُحَمَّدُ إِذَا رَأَوْا مَا بُوْعِدُوا  
 مِنَ الْعَذَابِ فَسَيَعْلَمُونَ وَهَذَا وَعِيدُ اللَّهِ لَهُمْ مَنْ أَضْعَفَ نَاصِرًا مَانِعًا وَأَقْلَعَ عَدَدًا أَعْوَانًا قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ  
 يَهْلُو لَهُ بِالْعَذَابِ أَنْ أَدْرِي مَا أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ مِنَ الْعَذَابِ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي مَدًّا أَجْلًا عَالِمُ الْغَيْبِ  
 يَنْزِلُ الْعَذَابَ يَعْلَمُ ذَلِكَ فَلَا يَظْهَرُ فَيُطْلَعُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ لَا مِنْ اخْتَارَ مِنَ الرُّسُلِ  
 فَانْ يَطْلَعُ عَلَى بَعْضِ الْغَيْبِ فَإِنَّهُ كَيْسَلُكَ يَجْعَلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ الرُّسُولِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا حَرًّا  
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَظُونَهُ مِنَ الْبَجْنِ وَالشَّيَاطِينِ وَالْأَنْسِ لِكَيْ لَا يَسْتَمِعُوا قُرْآنَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَعْلَمَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ  
 أَبْلَغُوا عَنْ اللَّهِ يَقُولُ الرُّسُلُ رِسَالَاتٍ رِيحٌ مَكْنَزٌ يَحْفَظُهُمُ الْمَلَائِكَةُ كَمَا حَفِظْتَ وَيُقَالُ لِيَعْلَمَ الرُّسُلُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَغَيْرُهُمْ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا بِغَايَةِ الْمَلَائِكَةِ رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ عَنِ اللَّهِ وَيُقَالُ لِيَعْلَمَ الْبَجْنُ وَالْأَنْسُ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا بِغَايَةِ  
 الرُّسُلِ رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ قَبْلَ أَنْ عَلِمْنَا وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ حَفِظًا  
 وَيُقَالُ عَالَمٌ بَعْدَهُمْ وَمَوْجِدٌ أَلْفِي لَيْسَ  
 يَا سَنَادُكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ رَغَا يَا أَيُّهَا الْمُرْتَلُّ يَعْنِي الْمُرْتَلُّ يَعْنِي الْمُرْتَلُّ يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَزَلَّ بِثِيَابِهِ لِبَيْسِهِمَا الصَّلَاةُ قِيمَ اللَّيْلِ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ يَنْتَ فَقَالَ نِصْفُهُ أَجْمَعُ  
 نِصْفُ اللَّيْلِ لِلصَّلَاةِ وَأَنْقُصُ مِنْهُ مِنَ النِّصْفِ قَلِيلًا إِلَى الثَّلَاثِ وَزِدْ عَلَيْهِ عَلَى النِّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِينَ نَحْوَهُ

سُفْهُةُ التَّنْقِيلِ



في قيام الليل ثم قال وكتب القرآن ترتيباً لا اقرا القرآن على رسلك وميتك وقرا تقرأ اية يا ايها  
 وثلاثة ثم كذلك حتى تقطع انا سنلقي عليك سنزل عليك جبرئيل قولا ثقيلاً بكلام شديد بالامر ونهي  
 الوعد والوعيد والحلال والحرام ويقال عظيم ويقال ثقيل على من خالفه ويقال ثقيلاً بصلاة الليل  
 ان ناسئة الليل قيام الليل بالصلاة هي أشد وطناً نشاطاً للرجل اذا كان محتسباً للصلاة ويقال ارق و  
 اوفق للقلب واقوم قديلاً اي قرأ القرآن واثبت ان لك يا محمد في النهار سبحاً طويلاً فراعاً طويلاً لقضاء  
 حوائجك واذكر اسم ربك صل بامر ربك ويقال اذكر توحيد ربك وتبشك اليه تبشيراً اخلاص الله اخلاً  
 في صلواتك ودعائك وعبادتك رباً للشرق والمغرب هو الله لا اله الا هو فاتخذ وكلاً فاعبد وكلاً مربياً  
 ويقال فاتخذ وكلاً فيما وعدك من النصر والدولة والثواب واصبر يا محمد على ما يقولون من الشتم والتكذب  
 واهجرهم هجرهم جبرئيل اعترهم اعترهم اجميلاً بالاجزع ولا تخش واذني والمكذبين بالقرآن وهذا وعيد من الله  
 وهم المطعون يوم يدبر في النعمة ذوى المال لهم والغناء ومهملهم جلهم قديلاً اي يوم بدر من الدنيا عندنا  
 لهم في الآخرة انك لا تقور ايقيد بها ارجامهم واغدا لا تغلبها ايمانهم الى عناقمهم وسلاسلنا نضع على اعناقهم  
 وجحماً ناراً يدخلونها وطعاماً اذا غصه يستمسك في حلهم وهو الزقوم وعداً بالآلها وجميعاً يخلص وجعل في  
 قلوبهم شئ متى يكون فقال يوم ترخف الارض ترخف الارض والجمال وتزلزل الجبال وتزلزل الجبال كنيماً  
 تراباً مهمللاً وهو الشئ الذي اذا رفعت من سفله سقط عليك اعلاه مثل الرمل انا ارسلنا بعثنا اليكم رسولاً  
 يعني محمداً عليه السلام شاهداً عليكم بالابلاغ كما ارسلنا بعثنا الى فرعون رسولاً يعني موسى فعصى فرعون الرسول  
 يعني موسى لم يجبه فاخذناه اخذنا وبيلاً فعاقبناه عقوبة شديدة وهي العرق فكيف تقون الكفر والشرك و  
 تؤمنون بالله يا اهل مكة ان كفرتم اذ كفرتم في الدنيا يوماً يوم القيمة يجعل في ذلك اليوم الولدان شيباً مثماً  
 اذا سمعوا حيث يقول الله لا دم يا آدم ابعت بعثك من ذريتك الى النار قال آدم يا رب من كم قال الله تعالى  
 من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحدة الجنة السماء منقطر منشق يهبط لك مكان الذي  
 يجعل الولدان شيباً ويقال يزول امر رب الملائكة كان وعداً في البعث مفعولاً كأننا ان هذه السورة  
 تذكرة عظيمة بيننا لكم فزنا ان اتخذ الى ذنبه سبيلاً طريقاً يا في الى ربه ويقال فمن شاء وحد واتخذ بذلك  
 الى ربه سبيلاً مرجعاً ان ذنبك يا محمد يعلم انك تقوم اذنى اقل من ثلثي الليل الى النصف ونصفه وتقوم  
 نصف الليل ثلثه وتقوم ثلث الليل ويقال ونصفه اقل من نصف الليل مثله اذا قرأت بالخفض وطائفة  
 من الذين معك جماعة من المؤمنين معك في الصلاة والله يقيد الليل والنهار يعلم ساعات الليل والنهار  
 علم ان كن تحضوه ان لن تحفظوا ساعات الليل ويقال ما امرتم في الليل من الصلاة فتأب عليكم فتجاوز  
 عنكم صلاة الليل فاقربوا ما ينسركم من القرآن في الصلاة مائة مرة فصاعداً ويقال ما شتم من القرآن  
 علم ان سيكون منكم من جحى لا يستطيعون بالليل فخر دن يضربون في الارض بالجان وغيره يتبعون



المش  
سورة

يطلبون من فضل الله من رزق الله وغيره يشق عليهم صلاوة الليل وآخرون يقاتلون يجاهدون في سبيل  
الله في طاعة الله يشق عليهم صلاوة الليل فافروا ما تيسر عليكم منه من القرآن في الصلوة واقفوا الصلوة  
انما الصلوات الخمس بوضوئها ودكوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها فانوا الزكوة اعطوا الزكوة  
اموالكم واقضوا الله في الصدقة ويقال في العمل الصالح قرضا حسنا مخرجا صادقا من قلوبكم وما تقدم  
تسلموا لانفسكم من خير من صدقة وعمل صالح تجدوه نجد وانوابه عند الله في الجنة هو خير مما تبقى عندكم  
في الدنيا واعظم اجرا ثوابا مما عندكم واستغفروا الله من الذنوب ان الله غفور رحيم لمن تاب ربح من مات  
التوبة وشورة التي تذكر فيها ليست

**والله الرحمن الرحيم المذكر**

**وَابَسْمَارِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَذْمُورُ** يعني به النبي عليه السلام قد تدثر بشيابه  
وفام قم فاندز فحوف الناس فادعهم الى التوحيد وذكرك تكبر فاعظم وثيابك فطهر فطهر فقصر و  
يعمال وثيابك فطهر من الدنس والوجز فافجر المائمه فارتك ولا تقربه ولا تمنن تستكثر لا تقط شيئا قليلا  
فتعطي افضل من ذلك واكثر منه في الدنيا ويقال ولا تمنن بعملك على الله تستكثر ولزيتك على طاعة مراك عبا  
مرات فاصبر فاذا نقر في التناقور فافانفخ في الصور وهي نفخة البعث فذلك يومئذ يعني يوم القيمة يوم غير  
شديد على الكافرين هوله وعذابه غير كبير غير هين عليهم ذروني يا محمد ومن خلقت وجيدا بلا  
مال ولا ولد ولا زوج وهذا وعيد من الله لوليد بن المغيرة الخزوي وجعلت له بعد ذلك مالا  
ممددا وكثيرا من كل نوع لم يزل في الزيادة فكان ماله نحو ثلثة آلاف مثقال فضة وبنين شهودا وضوا  
لا يغيبون عنه وكان بنوه عشرة ومهذبات من المال بعضه على بعض ثم هبدا مثل الفرش بعضها على  
ثم يطع الوليد ان ازيد في ماله فهو يعصيه ويكفر في كل احصا لا ازيد فلم يزل بعد ذلك في نقصان  
ماله انه يعني الوليد بن المغيرة كان لا ياتنا عبيدا لكتابنا ورسولنا عنيدا معرضا مكذبا بهما سان هفقه  
صعودا ساكفا لصعود على جبل امس في النار من الصخرة ويقال من خاس يجذب من امامه ويفضرب  
من خلفه انه يعني الوليد بن المغيرة فذكر يعني تفكر في نفسه في امر محمد صلى الله عليه وسلم وقد قد قوله حتى قال انه  
ساحر فقيل لمن كيف قد قوله في امر محمد عليه السلام ثم قيل لمن كيف قد قوله في امر محمد عليه السلام ثم نظر  
في قوله حتى قال انه ساحر ويقال ثم نظر اصحاب محمد عليه السلام حيث قالوا له هلم الى الخير يا ابن المغيرة ثم علب  
كل وجهه وبسرقة خبيثة ثم اذ بر عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الى واستكبر تعظم عن الايمان ان  
يجيبهم فقال ان هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام لا سحر يؤثر يا شره ويرويه عن مسيلمة الكذاب الذي  
يكون باليهامه ويقال عن به جبر ولبا دا ويرويه ان هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام لا قول البشر  
قول جبر ولبا رسا ضليلا سادخله يعني الوليد بن المغيرة سقر وهو الباب الرابع من النار وما اذ ذلك  
يا محمد ما سقر لا يبقى لهم الا اكلته ولا تذرا اذا اعيدوا خلقا جذا اكلتهم ايضا لو احذر للبشر شواهة

اهله



الذي يقول

لا بد أنهم ويقال مسودة لوجوههم عليها على النار لثبته عشر مائة خزان النار وما جعلنا أصحاب النار وما سلطانا على أهل النار إلا ملائكة يعفون الزبانية وما جعلنا عدلهم ما ذكرنا ملتهم قلة خزان النار إلا قسمة بديته للذين كفروا كفار مكة يقول كذبة بن اسد حيث قال انا اكنيكم تسعة عشر تسعة على ظهري وثمانية على صدري فاكفوا انتم عني اثنين ليستيقن لكي يستيقن الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب لتويعني عبد الله بن سلام واصحابه لان في كتابهم كذلك عدة خزان النار ويترددان الذين آمنوا ايماننا يقينا اذا علموا ان ما في كتابنا مثل ما في التوراة ولا يترتاب الذين لا يشك الذين اوتوا الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه اذا لم يكن خلاف ما في كتابهم التوراة والمؤمنون ايضا اذا لم يكن خلاف في التوراة وليقول الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق والكافرون يعني اليهود والنصارى ويقال كفار مكة ما اذا اراد الله بهذا مثلا وهذا المثل اذا ذكره الملائكة كذلك هكذا يضل الله من يشاء بهذا المثل من كان اهلا لذلك بطله من يشاء بهذا المثل من كان اهلا لذلك وما يعجبون ذلك من الملائكة الا هو وما هي يعني سفر الى ذكرى للبشر عظة الخلق انذرهم كلا والقرية اقيم بالقرى والكسل اذا اذبر ذهاب والصبوح اذا استغرا ببل ويقال استغرا عنها يعني سفر لا حدى الكبر باب من ابواب النار ومنها جهنم والسفر واللفظ والحطمة والسهير والحجم والطاقة نذير للبشر انذرهم ويقال محمد عليه السلام نذير للبشر يرجع الى اول السورة قوله قم فانذر نذير للبشر مقدم ومؤخر من شاء منكم ان يتقدم الى خير فهو من او يتأخر عن شرفيتك ويقال او يتأخر عن خير فيكفر وهذا وعبد لهم كل نفس كافر بما كسبت في الكفر وهينة مرهنة في النار ابدا الا اصحاب اليمين اهل الجنة قائم ليسوا كذلك ولكم في جنات في مساتين يتساءلون عن الجحيم يتسألون عن اهل النار ويقولون يا فلان ما سلككم ما الذي دخلكم في سقر قالوا يعني اهل النار ولم نك من المصلين من اهل الصلوات الخمس المسلمين ولم نك نطعم المسكين لم نحث على صدقة المساكين ولم نك من اهل الزكاة والصدقة وكما نحوض مع الخاضعين مع اهل الباطل وكما نكذب بيوم الدين بيوم الحساب ان لا يكون حتى انا اليقين الموت بما تنفعهم يقول الله لا تنالهم شفاعة الشافعين يعني شفاعة الملائكة والانبياء والصالحين فاطم لا اهل مكة عن التذكرة عن القرآن معرضين مكذبين كانوا هم حمرة مستنفرة مدعونة ويقال ذاعة ان قرأت بخفض الفاء قرأت بن قسورة من اسد ويقال من الرواة ويقال من عصبة الرجال كل يزيد كل امريئ منهم ان يوتي يعطى صحفا منشرة كتابا فيه جرمه وتوبته حيث قالوا اننا بكتاب فيه جرمنا وتوبتنا حتى نؤمن بك كلاحقا لا يعطى ذلك بل لا يخافون الاخرة عذاب الاخرة كلاحقا يا عبد الله يعني القرآن تذكرة عظة من الله فمن شاء ذكره فمن شاء الله ان يتعظ بالقرآن تعظ وما يذكر من ما يتعظون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى اهل ان يتقوا اهل الغفرة اهل ان يغفر لهم تقى كتاب ومن سورة التي يذكر فيها القيمة في كتابها مكيه



و عنده صلى الله عليه وسلم  
من قس القيس في القيس  
انها و عنده صلى الله عليه وسلم  
من قس القيس في القيس  
انها

ق باسناد عن ابن عباس في قوله تعالى لا اقيم يوم القيمة يقول اقيم يوم القيمة كما كانت  
لا اقيم بالنفس الواحدة واقسم بكل نفس برة او فاجرة انها تلوم نفسها كما كانت يوم القيمة ما الحسنه فيقول يا ليتني  
ازددت حسنا واما السيئة فتقول يا ليتني زعجت من الذنوب وذلك عند معاينة الثواب والعقاب و  
يقال هي النفس النادمة ويقال هي النفس الالامة النادمة التي توب من الذنوب ولا مت نفسها على ذلك  
ويقال هي النفس الكافرة والفاجرة يحسب الانسان ايظن الكافر عدي بن الربيعه انكارا منه للبعث ان  
كن تجمع عظامه ان لن تقدر يجمع عظامه بعدلها وتفريقها بلى قاذرين يقول انا قادر على ذلك على ان  
لشوقي بئانه نجمع اصابعه فيكون كفه كحف البعير وكافر الذوات يقول انا قادر ورون على ان يجعل كفه  
كحف البعير فكيف لا تقدر على ان يجمع عظامه بل يزيد الانسان الكافر عدي بن الربيعه ليخبر ما ما لم يقدر  
شده ويؤخر ثوبه ويقال ليحل بالشق والفجور فيما يستقبله يسئل عدي بن الربيعه انكارا منه للبعث ان  
يوم القيمة متى يكون يوم القيمة فقال الله فاذ ابرق البصر عجب البصر وحسفا القمر ذهب ضوء القمر وجمع  
النفس والقمر كالثورين المقرنين والعقيرين لا سود بين فري بهما في حجاب النور يقول الانسان الكافر  
عدي بن الربيعه واحبابه يومئذ اذا راوا النار ابرق البصر من النار والمهرب والمجاء كلاهما لا وزر لاجل  
يؤديه من النار وهي بلغت حيرتهمون الجبل وزدا ويقال لا وزر لا شجر ولا ستر ولا حزن ولا حزن ولا ملجأ  
ولا ملجأ لهم من الله الى ذلك يومئذ يوم القيمة المستقر مستقر الخلائق والمرجع ينبؤ الانسان يخبر  
الانسان عدي بن الربيعه وغيره يومئذ يوم القيمة بما قدمه واخره بما قدم من خير وشر واخر بما ترك من  
سنة صالحة وسنة سيئة ويقال بما قدم من الطاعة واخر من المعصية بل الانسان عدي بن الربيعه  
وغيره على نفسه بصيرة يقول من نفسه شاهدة وكوا لقي معاذيره ولو تكلم بالعدو ما فعلت ذلك و  
ما قالت ويقال هي بصيرة يعوب غيرها جاهلة غافلة عن عيوب نفسها لا تحرك به بقراءة القرآن يا  
انسانك لتجعل به بقراءة القرآن قبل ان يفرغ جبريل من قراءته عليك وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا قرأ جبريل عليه لشي من القرآن لم يفرغ جبريل من آخره حتى تكلم النبي صلى الله عليه وسلم باوله عافرة انيس  
فهاه الله عن ذلك ان علينا جمعة جمع حفظه في قلبك قرأته وحفظ قراءة جبريل عليك ويقال  
تأليفه بالحلال والحرام فاذا قرأه قراءة جبريل عليك فأتبع قرأته فقرأ يا محمد خلفه ويقال اذا القناه  
بالحلال والحرام فاتبعنا ليه ثم ان علينا بيانه بالحلال والحرام والامر والنهي كلاهما بل يحجون العا  
لعمل الدنيا ويندرون الآخرة يتكون العمل الثواب والآخرة وجوه وجوه المنيين المصدقين في ايمانهم يومئذ  
يوم القيمة ناضرة حسنة جميلة ناعمة الى ربها ناظرة ينظرون الى وجه ربهم لا يحجون عنه وجوه وجوه  
الكافرين والمنافقين يومئذ يوم القيمة بليرة كاحتر يحجون من روية ربهم لا ينظرون اليه تظن تعلم تلك  
الوجوه ان يفعل بها فاقرة شدة ومنكرة من العذاب كلاهما اذا بلغت لشي في اذا بلغت نفس الجسد



الشدة

الانسان

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأها قال سبحان الله سبحان الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة هل اتى كان جازي على الله الجنة وحرره من النار

الى الترافى وقيل قال من حضرته من اهل وغيره من راقى من طيب فيداويه ويقال قال الملائكة بعضهم لبعض من راقى بروحه الى الله وظن علم الميت حيث ذاءه الفراق ان له الفراق من الدنيا والنقت الساق بالساق الشدة بالشدة آخر يوم من الدنيا وشدة اول يوم من الآخرة ويقال والتفت الساق بالساق اي تلف ساقه بالساق الى ربك يومئذ يوم القيمة الساق المرجع مرجع الخلائق فلا صدق يعني باجمل بتوحيد الله ولا صلى ولا اسلم اي يكن مسلما من اهل الصلوة ولكن كذب بتوحيد الله وتولى عن الايمان ثم ذهب الى أهله في الدنيا يتحلى يتجتر ويبتطرفا مستقبله النبي صلى الله عليه وسلم فاحذره هزرا وهزرتين او مرة او مرتين وقال اولى لك فاولى وعيد لك يا باجمل وعيد لك ثم اولى لك فاولى احذرا باجمل فنزل القرآن كذلك ان يحسب الانسان الكافر يعنى باجمل ان يترك سدة مهلا بلا امر ولا ضيق ولا عظة ألم بك ابو جهل نطفة من مقي منى الرجل يمى يرمى في رحم المرأة ويقال تعلق ثم كان علقته ثم صار دما عيطا فخلق نعمة فسوى خلقه باليد والرجلين والعينين والاذنين وسائر الاعضاء وجعل فيه الروح فجعل منه بعد ذلك الزوجين الذكر والانثى وكان له ابن عكرمة ابن ابى جهل وابنة جوير بنت ابى جهل اليس ذلك الذي فعل ذلك يقاد على ان يحكى الموتى للبعث بل قادر ربنا على ذلك ومن سوا التي يذكر فيها بسند الله الرحمن الرحيم الانسان وهى كلها مكية و باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى هل اتى على الانسان يقول انى على آدم حين من الدهر اربعين سنة مخلوقا مصورا لم يكن شيئا مذكورا يذكر ولا يدري ما هو وما اسمه وما يراد به الا الله انا خلقنا الانسان عن نطفة امشاج من نطفة آدم وحواء ويقال امشاج يعني الالوان فخلقنا ماء الرجل بيضا غليظ وماء المرأة صفر رقيق فالولد يكون منهما نبتا يشبهه بالسدة والرخاء ويختبه بالخير والشر فجعلناه سميعا بصيرا ويقاس عليه يختبه بالخير والشر والكفر والايان مقدم ومؤخر انا هديناه السبيل بينا له طريق الايمان والكفر والخير والشر اما شاكرا آمن واما كفورا كفر و يقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا يقول بينا له سبيل شاكرا وكفورا انا اعتدنا للكافرين ابى جهل واصحابه سلاسل واغلالا في النار وسعيرا انا راوقوا ان الابرار المصدقين في ايمانهم الطيبين لله يشربون من كأس يشربون في الجنة خمر كان مزاجها خلطها كافورا عينها يشرب بها منها عباد الله اولياء الله يفجرونها تفجيرا يمزجونها تميزا ويقال يفجرون غير الكافور حيث ما يشاءون في الجنة الى منها وقصورهم ثم وصف نعمهم اذ كانوا في الدنيا فقال الله يوفون بالندى بالعهد والحلف بالله ويقال يمتون لفرائض ويكافون يوما عذاب يوعك ان شره عذابه مستطيرا فاشيا ويطعمون الطعام على حبه على قلبه وشهوته مستكينا ويطعمون المسلمين واسير من المسلمين في ايدي المشركين ويقال في اهل السجن انما نطعمكم لوجه الله فيما بينهم وبين ربهم ولم يتكلموا به لكن اخبر الله عن صدق قلوبهم فقال انما نطعمكم

لوجه الله



الوجه لله لثواب الله وكرمه لا يبدى لكم جزاء مكافاة بخازوننا به ولا شكورا محبة نخد وننا به انا نخاف من ربنا  
من عذاب ربنا يوما عبوسا وكوحا مطيرا شديدا يقول شديد عذاب ذلك اليوم وهو له ويقال تعبس الوجه  
توقاهم الله دفع عنهم شر ذلك اليوم عذاب ذلك اليوم واقفاهم اعطاهم نصرة حسن الوجوه والبهاء وسرور  
فرح في القلب وجرأهم اعطاهم بما صبروا في الدنيا على الفقر والمرأى جنة وحريرا مشككين فيها جالسين  
ناعمين في الجنة على الارائك على السر في الحال فلا تكون اريكة الا اذا اجتمعوا فانفرا فليس باركة الا  
يرون فيها انمسا ولا زهيرا يقول لا يصيبهم حر اذ هم ولا برد الزمهرير ودانية قريبة عليهم ظلالها  
خلال الشجر وذلات سحرت وقربت فطوفوا ثم هاتوا ليل لا تسخيرا ويطاف عليهم في الخدمة بانية من فضة  
واكواب كيزان بلا اذن ولا عري كانت قوادير اقوارير من فضة قد روتها على اكف العلماء تقديرا  
ويقال قدروا الشراب فيها تقديرا لا يفضل ولا يعجز ويسقون فيها في الجنة كاسا خمر كان من اجها خلطها  
وتجسد لا عين فيها في الجنة ثمى لك العين سلسبيل ويقال سل الله اليها سبيلا ويطوف عليهم في الجنة  
ولذلك وصفاء خلدون في الجنة لا يموتون ولا يخرجون ويقال مخلون اذ ارايتهم لو رايت يا محمد حبيبتهم  
كأنوا مشورا في الصفاء ويقال كثيرا قد شرع عليهم واذا رايت يا محمد اهلها ثم في الجنة رايت لاهلها  
نعيما دائما وملكا كثيرا لا يدخل عليهم احدا لا بالسلا ولا استيذان غايهم عليهم على ظهورهم ويقال على  
اكتافهم ان قرأت بالالف شياب سندس خضر ما لطف من الديباج واستبرق ما شئت من الديباج وحلوا  
اساور من فضة البواقية من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا من اللذات ويقال يطهرهم من الغل  
والغش والعداوة ان هذا الذي وصفت من الطعام والشراب واللباس كان لكم جزاء ثوابا من الله  
وكان سعيكم مشكورا اعمالكم مقبولا في الزيادة انا نحن نزلنا عليك القرآن جبريل بالقرآن تنزلنا متفرقا  
اية وايتين وسورا فاضربكم ربك على قضاة ربك ويقال على تبليغ رسالتك ربك ولا تطع منهم من كان  
قرش انما فاجر الكذابا يعني الوليد بن المغيرة او كفورا كافرا بالله وهو عتبة بن ربيعة واذكر انتم ربك  
صل بامر ربك بكرة واقيلا غداة وعشيا يعني صلاة الفجر والطهر والعصر ومن الليل فاسجد له  
فصل له صلاة المغرب والعشاء وسبحه كيدا طويلا اصل له في الليل وهو التطوع ويقال خاصة عليه  
دون اصحابه صلاة الليل ان هؤلاء اهل مكة يحتجون العاجلة العمل الدنيا ويذرون وراءهم تركوا  
العمل امامهم يوما ثقيلا شديدا هو له وعذابه نحن خلقناهم يعني اهل مكة وشددنا أسرهم قرينا خلقهم  
واذا شئنا بذلنا امثالهم خلقناهم يعني اهل مكة اهلها كما يقول لو شئنا لاهلكا هؤلاء  
الكفرة الفجرة وبدلنا خيرهم والمواعظ اللسان هذه السورة تذكرك عظة من الله فمن شاء اتخذ الى ربه  
من شاء وحده واتخذ بذلك الى ربه سبيلا مرجعا وما تشاؤون من الخير والشر والكفر والايان الا ان يشا  
الله لكم ان تشاؤا ذلك ان الله كان عليما بما تشاء من الخير والشر حكما حكم ان لا تشاؤا من الخير والشر الا

بصرهم على انما اوتيت في علي  
وما طهر ونقته جارية لها لما  
من الحسن الحسنين من نفي  
الله عنهم نذرنا يوم ثلاثة  
ايام فاستغفروا على من هوى  
ثلاثة اصبح من الشعب فطخت  
فاطمة رضي الله عنها كل يوم  
صاغا وخبث فانما بركت  
عشيا على انفسهم مسكيا وبنما  
واسير لم يندفوا الى الماء  
في وقت الاطعام اكلوا



الْمُرْسَلَاتُ  
سُورَةُ

قال  
عليه السلام  
من قرأ سورة  
المُرْسَلَاتِ كَتَبَ لَهُ  
الله تعالى من الحسنات  
١٢ مائة

مَا يَشَاءُ اللهُ يُدْخِلُ مِنْ شَيْءٍ فِي رَحْمَتِهِ يَكُومُ مِنْ شَيْءٍ بِدِينِهِ لِاسْلَامٍ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِلذِّكْرِ وَالْإِيمَانِ الْكَافِرِينَ الْمُشْرِكِينَ  
أَعَذَّ لَهُمْ عَذَابًا قَرِيبًا فِي الْآخِرَةِ عَلَّمَ بَابَ الْإِيمَانِ وَجَعَلَ إِلَى قُلُوبِهِمْ وَمِنْ سُوْرَةِ الْقُرْآنِ فِيهَا الْمُرْسَلَاتُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ  
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَيَا سِنَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ نَعَا وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبُرَ  
كُفْرُ الْفَرَسِ وَيُقَالُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ رُسِلُوا بِالْمَعْرُوفِ بِعَنِي جِبْرِئِيلُ وَمِسْكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ فَالْعَصْفَاتُ عَصْفًا  
وَأَقْسَمُ بِالرَّيْحِ الْعَوَاصِفِ الشَّدِيدَةِ وَالْعَصْفُ مَا ذَرَبَتْ بِهِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَوْمِ وَالْمُنَاشِرَاتُ مُنَاسِرًا بِالْمَطَرِ بِعَنِي أَقْسَمُ بِالْمَطَرِ  
وَيُقَالُ بِالْمُنَاسِرَاتِ بِالْمَطَرِ وَيُقَالُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَنْشُرُونَ الْكُتَابَ فَالْمُنَاشِرَاتُ فَرَقًا وَأَقْسَمُ بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ  
يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ هِيَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْمُنَاسِرَاتُ وَهِيَ الْمُنَاسِرَاتُ  
الثَّلَاثُ مِنَ الرِّيحِ فَالْمُنَاشِرَاتُ ذِكْرًا وَأَقْسَمُ بِالْمُنَازِلَاتِ وَجِبَابُ عَذَابًا لِلَّهِ مِنْ جَوْرِ وَظُلْمَةٍ وَتَذَرُ نَحْفَهُ مِنْ نَذِيرِهِ  
وَيُقَالُ عَذَابًا حَلَالًا أَوْ نَذِيرًا حَرَامًا وَيُقَالُ عَذَابًا أَوْ نَذِيرًا وَهِيَ أَعْيَادُ هَذِهِ  
الْأَشْيَاءِ إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ فِي الْآخِرَةِ تَوَاقَعُ لَكُمُ النَّارُ نَارُكُمْ ثُمَّ يَنْتَقِلُ عَنْكُمْ فَهِيَ فَادٍ  
النَّجْمُ طُمِسَتْ ذَهَبَتْ ضَوْوُهَا وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ انْشَقَّتْ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّتَتْ فَلَعَنَ مَنْ مَكَهَهَا وَإِذَا  
الرُّسُلُ أَقْبَتِ جَعَتِ لِأَيِّ يَوْمٍ أَجَلَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ يَقُولُ لَأَيُّ يَوْمٍ أَجَلَهَا صَاحِبُهَا ثُمَّ يَنْتَقِلُ عَنْهَا وَهِيَ  
لِيَوْمٍ الْفَصْلُ مِنَ الْخَلَائِقِ وَمَا أَذْرَكَ يَا مُحَمَّدُ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ مَا عَلَيْكَ لِيَوْمٍ الْفَصْلِ وَنَارُ فِي جَهَنَّمَ نَزِجٌ  
وَدُخَانٌ يُقَالُ حَبُّ النَّارِ وَيُقَالُ وَيَلْ شِدَّةُ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِلْمُكَذِّبِينَ بِاللَّهِ وَالْكَذَابِ وَالرُّسُولِ  
وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَلَمْ تَهْذُلِكِ الْأَقْلِينَ بِالْعَذَابِ وَالْمَوْتِ ثُمَّ تَنْتَعِمُهُمْ الْأَخْرَبِينَ ثُمَّ تُلْقِيهِمْ بِالْأَوَّلِينَ الْأَخْرَبِينَ الْبَاقِينَ  
بَعْدَهُمْ بِالْمَوْتِ وَالْعَذَابِ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ بِالْمُشْرِكِينَ مِنْ قَوْمِكَ وَيَلْ شِدَّةُ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
لِلْمُكَذِّبِينَ مِنْ قَوْمِكَ بِالْإِيمَانِ وَالْبَعْثِ أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ يَا مُعْشَرَ الْمُكَذِّبِينَ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ نَظْفَةً ضَعِيفَةً فَجَعَلْنَاهُ  
فِي قَرَارٍ مَكِينٍ فِي مَكَانٍ حَرِيصٍ رَحِمَ الْمَرْءَ إِلَى قَدْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى وَقْتِ خُرُوجِهِ لِنَعْتَهُ أَشْهُرًا وَقَلَّ وَأَكْثَرُ فَقَدَرْنَا  
خَلْقَهُ وَيُقَالُ مَلَكًا عَلَى خَلْقِهِ وَيُقَالُ فَصُورًا فِي رَحِمِ الْمَرْءِ فَنَعَمُ الْقَادِرُونَ فَنَعَمُ مَا قَدَرْنَا وَصُورًا خَلَقَهُ  
وَيَلْ شِدَّةُ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِلْمُكَذِّبِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْبَعْثِ ثُمَّ ذَكَرَ شِدَّةَ عِبَادَةِ فَقَالَ أَلَمْ يَخْلُقْ  
الْأَرْضَ كَمَا تَكْفَهُمْ أَحْيَاءٌ عَلَى ظُهُورِهَا وَأَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا وَيُقَالُ أَوْعَيْتَهُ لِلْأَشْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَجَعَلْنَا فِيهَا  
فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالًا لَا تَهْبِطُ فِي مَكَانِهَا أَوْ تَادُلْهَا شَاخِحَاتٍ طَوَالًا وَأَسْقَيْنَاكُمْ يَا مُعْشَرَ الْمُكَذِّبِينَ مَاءً  
فَرَاتًا عَذَابًا وَهِيَ الْإِيمَانُ وَيَلْ شِدَّةُ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِلْمُكَذِّبِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْبَعْثِ انْطَلِقُوا  
يَا مُعْشَرَ الْمُكَذِّبِينَ إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَكْذِبُونَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ وَهُوَ عَذَابُ النَّارِ يَقُولُ لَهُمُ الزَّبَانَةُ بَعْدَ الْمَوْتِ  
مِنْ الْحِسَابِ انْطَلِقُوا يَا مُعْشَرَ الْمُكَذِّبِينَ إِلَى ظُلْمٍ مِنْ دُخَانِ النَّارِ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ فَرَقَ الْأَطْلِيلَ لَا كَيْفَ مِنْ حَرِّ  
النَّارِ وَلَا يَعْني مِنَ الْكَيْفِ مِنْ لَهَبِ النَّارِ يَعْني النَّارُ تَرْجِي شَرِّهُ وَتَقْدِفُ بِالشَّرِّ كَمَا لَقَصِيرُ كَمَا سَافِلُ الشَّجَرِ



العظام كأنه جملة صفه سود ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة للمكذبين بالآيمان والبعث هذا يوم  
 لا ينطقون في بعض المواطن وينطقون في بعض المواطن ولا يؤذن لهم بالكلام فيعتذرون  
 ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة للمكذبين بالآيمان والبعث هذا يوم الفصل بين الخلائق جمعناكم  
 يا معشر المكذبين والآئين قبلكم والآخرين بعدكم فإن كان لكم يا معشر المكذبين كيد مقدره ان تصنعوا  
 في شيئا فكيدون فاصنعون ويقال فان كان لكم كيد حيلة فكيدوني فاحسوا اي ويل شدة العذاب  
 يومئذ يوم القيمة للمكذبين بالآيمان والبعث ثم بين مستقر المؤمنين فقال ان المتقين الكفر والشرك  
 والفواحش في ظلال ظلل الشجر وعيون ماء طاهر جاف فواكه والوان الفواكه مما يشتهون يتمنون كانوا  
 فيقول الله تبارك وتعالى لهم كلوا من الثمار واشربوا من الانهار ههنا سائعا بلا داء ولا موت بما كنتم تعملون  
 وتقولون من الخيرات في الدنيا انا كذلك هكذا يجزي المحسنين بالقول والفعل ويل شدة العذاب يومئذ  
 يوم القيمة للمكذبين بالآيمان والبعث كانوا يا معشر المكذبين وتمتعوا عيشوا قليلا يسيرا في الدنيا انكم تجرون  
 شركون مصيركم الثاني الاخرة وهذا وعيد من الله لهم ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة للمكذبين  
 بالآيمان والبعث واذا قيل لهم للمكذبين اذ كانوا في الدنيا اركعوا اخضعوا لله بالتوحيد لا تركعون  
 لا يخضعون لله بالتوحيد ويقال هذا في الاخرة حين يقول الله تبارك وتعالى لهم اسجدوا وان كنتم مصدقون  
 بما تقولون والله ربنا ما كنا مشركين فلم يقدروا على السجود وبقيت صلابهم كالصياصي ويقال نزلت  
 هذه الآية في ثقيف حيث قالوا لا تخن ظهونا بالوكوع والسجود ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة  
 للمكذبين بالله والرسول والكتاب والبعث فياتي حديث كتاب بعد كتاب الله يومئذ انهم كانوا  
 يرهبون من النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون انما نزلت بالقرآن والقرآن مصدقون بحمد الله عليه وسلم والقرآن  
 والقرآن مصدقون بحمد الله عليه وسلم والقرآن مصدقون بحمد الله عليه وسلم والقرآن مصدقون بحمد الله عليه وسلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون انما نزلت بالقرآن والقرآن مصدقون بحمد الله عليه وسلم والقرآن مصدقون بحمد الله عليه وسلم  
 المكذبين سيعلمون سوف يعلمون عند نزول الموت ماذا يفعل بهم ثم كلاحقا سيعلمون سوف يعلمون  
 في القبر ماذا يفعل بهم وهذا وعيد من الله للمكذبين بحمد الله عليه وسلم والقرآن ثم ذكر منته عليهم فقال انهم جعلوا  
 الارض مهادا فراشا ومناجا والجمال اوقادا لها ليكلا تميد بهم وخلقناهم اذ ذابا ذكرا وانثى فجعلنا  
 نومكم سباتا استراحة لبدانكم ويقال حسنا جيلا وجعلنا الليل لباسا مسكنا ويقال ملابسنا وجعلنا  
 النهار معاشا مطلبنا وبنينا خلقنا فوقكم نورا رؤسكم سبعا سبع سموات شدا غلاظا وجعلنا بينكم  
 وهاجا شمسا مضيا لبدن آدم وانزلنا من العصير بالرياح من السحاب ماء نجا مطرا كثيرا مستباحا للنجس

سورة النبا

الجزء الثاني

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسئل من في سورة النبا  
 الله بعد الشرب يوم القيمة  
 انفسهم ايضا وبني آدم الحاق  
 اذا عصت اشيئا من ان تفعل  
 الرياح فتمطر ومنه اعطيت  
 اذا نزلت ان يفيض الوياح  
 انما السحاب وتدرى خلافة  
 فيجعل ان يجعل تبارك والافعال  
 وقد جاء ان الله نعم بجبالهم  
 ففعل الماء من السماء الى السحاب  
 ما ركب



يَهْدِيهِمْ إِلَى جَنَّاتٍ وَنَهَارًا بِالْمَطَرِ الْحَبِيبِ كُلُّهَا وَنَهَارًا وَسَائِرَ النَّبَاتِ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا بَسَاتِينَ مَلْتَفَةً وَنَهَارًا  
 الْوَأَنَّا إِنَّا تَوَمُّمُ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا مِيعَادَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَن يَجْتَمِعُوا فِيهِ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ نَفْخَةُ الْبَعْثِ  
 فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا فَوْجًا فَوْجًا جَمَاعَةً وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَكَانَتْ أَبْوَابًا فَصَارَتْ طُرُقًا وَسُيِّرَتْ الْجِبَالُ  
 عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَكَانَتْ سَرَابًا فَكَانَتْ كَالسَّرَابِ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِّلْجَنَّةِ أَوْ مَبِيتًا لِّلطَّاغُوتِ لِّلْكَافِرِينَ  
 مَا بَابًا سَرَجًا لَا يَشْفَعُ فِيهَا أَحْقَابًا مَّقِيمِينَ فِي جَهَنَّمَ أَحْقَابًا حَقْبًا بَعْدَ حَقْبٍ الْحَقْبُ الْوَاحِدُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَالسَّنَةُ  
 ثَلَاثُمِائَةٍ وَرِسْتُونَ يَوْمًا وَالْيَوْمَ الْوَاحِدُ لَفِ سَنَةٍ مِمَّا يَتَذَكَّرُ فِي الدُّنْيَا وَيُقَالُ لَا يَعْلَمُ عَدَدَ تِلْكَ الْأَحْقَابِ إِلَّا اللَّهُ  
 فَلَا يَنْقُطُ عَنْهُمْ لَا يُدْرِكُونَ فِيهَا فِي النَّارِ بَرْدٌ مَاءٌ بَارِدٌ وَيُقَالُ نَوْمًا وَلَا شَرَابًا بَارِدًا إِلَّا حَيْثُمَا مَاءٌ حَارٌّ مَاءٌ  
 أَنْتَهَى حَرٌّ وَغَسَّاقًا مَاءٌ مَرْمَرٌ وَيُقَالُ مَاءٌ مِنْ شَجَرٍ آءٍ وَفَاقًا مُوَافَقَةً أَعْمَالُهُمْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا لَا يَرْجُونَ  
 إِلَّا خِيفُونَ عَذَابًا فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَابًا مُّكَذِّمًا وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ  
 بَنِي آدَمَ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا كِتَابًا فِي الرَّحْمَنِ الْمَحْفُوظِ فَذُرُّوا الْعَذَابَ فِي النَّارِ قُلْنَ تَزِيدُنَّ فِي النَّارِ عَذَابًا وَنَارًا  
 بَعْدَ لَوْنٍ شَمْسٍ مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ مَقَادِمًا مِنْ النَّارِ وَفَرَّجَ  
 إِلَى اللَّهِ حَدَّثَ ثِقٌ وَفِيهَا الْحَيْطُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّخْلُ وَلَعَنَّا الْكَافِرِينَ وَكَوْنًا عِبَادًا جَوَارِي مَفْلُكَ الشَّرِّ  
 أَرْبَابًا مَسْتَوِيَاتٍ فِي السَّنِّ وَالْمِلَّةِ عَلَى نَشْرَةٍ وَتِلْكَ سَنَةٌ وَكَأْسًا وَهَاقًا مَلَانًا مُتَابَعَةً لَا يَتَمَعُونَ فِيهَا  
 أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ أَلْعَوَّاءُ حُلَفَاءُ بِلَالٍ وَلَا كَذَابًا لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جَزَاءً ثَوَابًا مِنْ ذَلِكَ عَطَاءٌ أَعْطَاهُ  
 فِي الْجَنَّةِ حِسَابًا بِوَاحِدَةٍ عَشْرَةٍ وَيُقَالُ مُوَافَقَةً أَعْمَالُهُمْ دَرَجَاتٍ تَمُوتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخَلْقِ وَالْجِبَالِ  
 الرَّحْمَنُ هُوَ الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ عِنْدَ بَعْضِ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ خَطَابًا كُلُّ مَا فِي الشَّفَاعَةِ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُمْ  
 يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ بِغَيْرِ جَبَرِيلَ وَيُقَالُ هُوَ خَلْقٌ لَا يَعْلَمُ عِظَمَهُ إِلَّا اللَّهُ وَيُقَالُ هُوَ خَلْقٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَهُمْ رَجُلٌ  
 وَابْدِيٌّ مِثْلُ بَنِي آدَمَ وَالْمَلَائِكَةُ وَبَوْمٌ يَقُومُ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّفَاعَةِ بِغَيْرِ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ  
 الرَّحْمَنُ فِي الشَّفَاعَةِ وَقَالَ صَوَابًا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ الْكَائِنُ يَكُونُ فِيهِ مَا وَصَفَتْ قُلُوبُ النَّاسِ  
 اخْتَلَفَ إِلَى رَبِّهِ وَحَدِّدَ وَتَحَدَّدَ بِذَلِكَ التَّوْحِيدِ إِلَى رَبِّهِ مَا بَابًا مَرْجِعًا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فَاكْمُ خَوْفِنَاكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ عَذَابًا قَرِيبًا  
 يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ الْمُؤْمِنَ وَيَقَالُ الْكَافِرُ مَا قَدَّمْتُ مَعْلَتَ يَدَاكَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ زَبَانًا  
 مَعَ الْبَهَائِمِ مِنَ الْهَوْدِ وَالشَّعْثَةِ وَالْعَذَابُ يَقُومُ الْكَافِرُ أَنْ يَكُونَ تَرْبَاعَ الْبَهَائِمِ وَنَحْنُ الَّتِي تَذَكَّرُ فِيهَا النَّاسُ عَذَابًا  
 كُلُّهَا مَكِينَةٌ

يُصْر  
 نِعَاتِ  
 سَوِيحَاتِ النَّاسِ

عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ سورة  
 والنار هات كان من  
 حبه الله في الجنة  
 حتى يدخل الجنة قدس  
 صلوة المكشوفة ١٥  
 يقرأ

وَابْسِنَا فِي عَنَابِ عِبَادٍ فِي قَوْلِهِمْ تَعَالَى وَالنَّارِ عَاتٍ يَقُولُ أَتَمَّ بِسْمِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ  
 يَنْزِعُونَ نَفْسًا لِّلْكَافِرِينَ عَرَفًا غَرِقَتْ نَفْسُهُ فِي صَدْرِهِ وَهِيَ أَرْوَاحُ الْكَافِرِينَ وَالنَّارِ شَطَاتٍ وَأَقْسَمَ بِالْمَلَائِكَةِ  
 الَّذِينَ يَنْشُطُونَ نَفْسًا لِّلْكَافِرِينَ بِالْكَرْبِ وَالْغَمِّ نَشْطًا كَشَطِ السُّفُودِ كَثِيرٍ الشَّعْبِ مِنَ الصُّوفِ وَيُقَالُ هِيَ  
 أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ نَشْطًا بِالنَّارِ خَرَجَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَاتٍ سَبْحًا وَأَقْسَمَ بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ نَفْسًا لِّلْكَافِرِينَ

سَلَوْنًا



يسلونها سلا رقيقا رويديا ثم يتركونها حتى يستريح ويقال هي ارواح المؤمنين فالسابقات سنة ما وهم  
 بالملائكة الذين يسبقون بارواح المؤمنين الى الجنة وارواح الكافرين الى النار ويقال هي ارواح المصنفين  
 يسبقون الى الجنة فالمدبر كراما واسم بالملائكة الذين يدبرون امور العباد يعني جبريل وميكائيل واسرافيل  
 وملك الموت ويقال والنار نعات غرقا والناشطات نشطا والساجات سبحا فالسابقات سبقا كل هؤلاء  
 الجنوع فالمدبرات ارواح الملائكة ويقال والنار نعات غرقا هي قسي الغزاة والناشطات نشطا هي اسهام الغزاة  
 والساجات سبحا هي سفن غزاة البحر والسابقات سبقا هي جيوش الغزاة فالمدبرات ارواح قواد الغزاة و  
 يقال والساجات سبحا هي الشمس والقمر والليل والنهار واسم الله بهؤلاء الاشياء ان النفتين لكانتيا  
 بينهما اربعون سنة ثم بينهما فقال يوم تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ وهي النفخة الاولى ينزل كل شيء تتبعها الزلزلة  
 وهي النفخة الاخيرة قلوب يوم القيامة واجفة خائفة ايضا لها خاشعة ذليلة يقولون كهار مكة  
 النضر بن الحرث واصحابه انا لم ندودون في الخافرة الى الدنيا ويقال من القبول اننا كنا عظاما خيرة فاحسن  
 باليه ويقال ميتة ان قرأت بالالف كيف يبعثنا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلي يبعثكم قالوا اننا  
 اذا كثرنا حاسرة رجعة غابرة لا تكون فقال الله فائما زجرة واحدة نفخة واحدة لا تنفي وهي نفخة البعث  
 فاذا هم بالساهرة على وجه الارض ويقال بارض المحشر هل انك يا محمد استفها ما منه يعوق قدرناك ويقال  
 ما انك ثم انك حديث موسى خبر موسى اذ نادى ربه دعابه بالوادي المقدس المطهر طوى اسم الوادي  
 ويقال قد طوى ويقال طايا موسى هذا الوادي بقديك بخيره وبركة اذ هب يا موسى الى فرعون  
 انك طعى علا وتكبر وكفر بالله فقتل هلك يا فرعون الى ان تركت نصلي وسلم فتوحدا بالله واهدبك  
 ادعوك الى ربك فتخلى منه فتسلم فاراه موسى الاية الكبرى العلامة العظيمة اليد والحصى فكذب وقال  
 ليس هذا من الله وعصى لم يقبل ثم ادبر اعرض عن الايمان ويقال عن موسى يسبحي يعمل في امر موسى ويقال  
 يسرع الى اهله فحشر قومه بالشرط فنادى فخطبهم فقال لهم انا ربكم الاعلى انا ربكم ورب صنامكم الاعلى  
 فلا تتركوا عبادي فاحذر الله فعاقره الله نكال الآخرة والاولى عقوبة الدنيا بالغرق وعقوبة الآخرة  
 بالنار ويقال عاقبه الله بكلمة الاولى والاخرى وكلمة الاولى قوله ما علمت لكم من لغيري وكلمة الاخرى قوله  
 انا ربكم الاعلى وكان بينهما اربعون سنة ان في ذلك فيما فعلناهم بفرعون وقومه لعبرة لعنة لمن يخسر  
 لمن يخاف ما صنع بهم انتم يا اهل مكة اشد خلقا بعثنا واحم صنعنا ام السماء بناها ارفع سمكها سقفها  
 فسورها على الارض واغطش ليها اظلم ليها واخرج ضحها ابرزها وهاشمها والارض بعد ذلك  
 رحيها مع ذلك بسطها على الماء ويقال بعد ذلك بسطها على الماء بالفي سنة اخرج منها من الارض ماءها  
 الجاري والغائر ومرغها كلاها والجببال اوسها اوتدها متاعا لكم منفعة لكم الماء ولا نعامكم الماء  
 والكلالة واذا جاءت الطائفة الكبرى وهي قيام الساعة طبت وعلت على كل شيء فليس فونها شيء يوم يتدبر



الإنسان يتعظ ويعلم الكافر النضر صحابه ما سعى الذي عمل في كفره وبنيته الخيم اظهرت الخيم لمن يرى لمن  
 بحبه دخولها فاما من طغى علا وتكبر وكفر بالله هو الحارث بن علقمة واثر الحيوه الدنيا احتار والدنياء  
 الآخره والكفر على الايمان فان الخيم هي الماوى ماوى من كان هكذا واما من خاف عند المعصيه مقام وقته مع  
 بين يدي مره فانتهى عن المعصيه ونهى النفس عن الهوى عن المحرم الذي يشتبه به وهو مصعب بن عمير  
 الخيمه هي الماوى ماوى من كان هكذا يستأونك كاهنك عن الساعة عن قيام الساعة كيان من سئل ما من  
 قيامها انكارا منهم لها فم انت من ذكرها ما انت وذا ان تذكرها لهم الى ذلك منتهى علم قيا  
 انما انت منذ رسول خوف بالقرآن من خشعها من يناف قيامها كائهم يوم يرونها يعني الساعة كاهن  
 مقدم ومؤخرم يلبثوا في القبر في الدنيا الا عشيته فدر عشيها وضجها او قدر عده من ولد الله ومن سئل الى  
 فيها الا عشيته كلهم امكنت ليس  
**وَلَا سَنَائِدَ عَنْ اَبْرَحَةَ بْنِ قَوْلِهِ نَعَا عَبَسَ بِقَوْلِهِ عَجَبٌ عَلَيْهِ سِرُّ وَجْهِهِ وَتَوَقَّعَ اَعْرَضَ بَوَاحٍ**  
 ان جاءه الاعشى اذا جاءه عبد الله بن م مكرم وهو عبد الله بن شريح وام مكرم كانت له ام ابيه وذلك ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً مع نفر من اشراف قريش منهم العباس بن عبد المطلب عمر وامير من حنف  
 النجى وصفوان بن اميه وكانوا اكلوا فاكهه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظمهم ويدعوهم الى الاسلام فجاء ابن م مكرم  
 فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه استعلا بهؤلاء لنفسه  
 فيه عبس كلهم عليه السلام بوجهه ونوى اعرض بوجهه عن عبد الله ان جاءه الاعشى بن م مكرم وما يدرك  
 يا محمد كعله اي لا عي يركي يصلح بالقرآن او يذكر بغط بالقرآن فتتفعه الذكرى اي العظه بالقرآن وما  
 يدرك يا محمد كعله ان لا يصلح او يذكر او لا يتعظ فتتفعه الذكرى ولا تتفعه اي العظه انما استغنى عن  
 الله في نفسه وهم هؤلاء الثلاثة فانك له نصدي قبل عليه بوجهك وما علمك الا ينك الا بوجهه  
 انك انك واما من جاءك يستغنى يسرع في الخير وهو يخشى من الله فهو مسلم وكان قد اسلم قبل ذلك ام مكرم  
 فانك عنه يا محمد تلتقي تعرض مستعلا بهؤلاء الثلاثة كذا لا تفعل هكذا تقول لا تقبل على الذي استغنى  
 عن الله في نفسه وبعرض من يخشى الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم ابن م مكرم بعد ذلك ويحسن كذا  
 حقاً ايضاً يعني هذه السورة تذكرة عظيمة من الله تعالى لفقير من شاء ذكره فمن شاء الله ان يتعظ انتعظ في  
 صحيف يقول القرآن مكتوب في كتب ابن آدم مكرمة كريمة على الله مرفوعة مرفوعة في السماء مطهرة من  
 الا دناس والشرك بايدي سفرة كتبه كرامهم كرام على الله مسلمون برة صدقة وهم الحفظة اهل السماء  
 الدنيا فيل الا لانه كان لعن الكافر عتبة ابن ابي لهب ما اكفره ما الذي اكفره بالله وبخوم القرآن يعني  
 بالنجم اذا هوى ويقال ما اشد في كفره من اي شيء خلقه بقول فليست فكر في نفسه من اي شيء خلقه نفسه  
 ثم من له فعال من فطنة خلقه نفسه فقدمه قدر خلقه باليد والرجلين والعينين والاذنين وسائر

يا محمد

الاعشى  
سورة

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ سورة عبس جاءه  
 الاعمى وبهر صا حاك  
 مستشراً بصاحبه



الأعضاء ثم السبيل يسره طريق الخير والشر بينه ويقال سبيل الرحم يسره بالخروج ثم أماته بعد ذلك  
 فاقبره فامر به فقبر ثم إذا شاء أشده بعثه من القبر كالأحياي بعد لما يقضى والالف ههنا صلة لم يؤد ما  
 أمره الذي مره الله من التوحيد وغيره فيلنظر الإنسان فليتكلم الكافر عبثه بن أبي طيب إلى طعامه في رث  
 الذي يأكله كيف يحوله من حال إلى حال حتى يأكله ثم بين له تحويله فقال إنا صبتنا الماء صبا على الطر  
 على الأرض صبا ثم شققنا صدعنا الأرض شقا صدعا بالنبات فانبثنا فيها في الأرض حبًا الجبوب  
 كلها وعنبًا يعني الكروم وقصبًا ننا ويقال هو الرطبة وزيتونًا شجرة الزيتون ونخلًا يعني النخيل وحدائق  
 ما أحيط عليها من الشجر والنخل غلب غلا طاولا وفاكهة والوان الفاكهة وآباء يعني الكلا ويقال هو  
 مناعا لكم الجبوب وغيرها ولا نعامكم الكلا فإذا جاءت الساعة وهو قيام الساعة صاخ وضع و  
 انقادوا لهاب لهاكل شئ ويدل النخلان ويملون بها كائنة ثم بين متى يكون فقال يوم يفر المرء المؤمن  
 من أخيه الكافر وأيمه ويفر من أمه وأبيه ويفر من أبيه وصاحبته ويفر من زوجته وبنيته ويفر من  
 بنيته ويقال يفرهايل من قابيل ومحمد عليه السلام من أمه ممنة وابراهيم من ابيه ولوط من زوجته واعل و  
 نوح من ابنه كنعان لكل امرئ منهم يومئذ يوم القيمة شأن يخشع على شغله عن غيره وجوه وجوه المني  
 المصدقين في إيمانهم يومئذ يوم القيمة مشقة يرضى الله عنها ضاحكة معجبة بكرامة الله مستبشرة  
 مسرورة بنواب الله وجوه المنافقين والكفار يومئذ يوم القيمة عليها عبرة عباد ترفقها نعلوها  
 ونعشها قرة كابة وكسوف ذلك أهل هذه الصفة هم الكفرة بالله الفجرة الكذبة على الله ومن سجدوا لغيره فيها  
 كثر وعملها مكينة نس  
**وَأَسْنَدُهُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** يقول تكور كما تكور العامة  
 وتروى في جباب النور ويقال دهورت ويقال ذهبت ضوءها وإذا النجوم انكدرت  
 إذا قطعت على وجه الأرض وإذا الجبال سيرت ذهبت عن وجه الأرض وإذا العتار النوق الحوامل  
 عطلتها أربابها اشتغالا بأنفسهم وإذا الوحوش خثرت البهائم للقتال يقال حشرها موتها وإذا  
 البحار سخرت فتحت بعضها في بعض المالح في العذب فصارت بحرا واحدا ويقال صيرت نارا وإذا النفوس  
 زوجت قرنت بالأزواج ويقال قرنت بغيرها المومن بحوز العين والكافر بالشیطان والصالح بالخطا  
 والفاجر بالفاجر وإذا المودة المقتولة رفوت سئل أي سئل أباه بأي ذنب قتلت بأي ذنب  
 قتلتني ويقال وإذا روي بدعي لقائل سئل بأي ذنب قتلتها وإذا الصحف ديوان المحسنات والسيئات  
 شيرت للحساب ونهار نظارت في لاف وإذا السماء كسطت نزلت في ما كنها وطويت وإذا الحجيم  
 سقرت أو قدرت للكافرين وإذا الجنة أزيلت قربت للفقير علت نفس علت كل نفس برة أو فاجرة عند  
 ذلك ما أنحضرت ما قدمت من خير أو شر فلا أقسم يقول أقسم بالبحر والسموات التي تحتسن بالهمار ونطهر

سورة التكاثر

نقال على الصلوة والسلام  
 من قرأ سورة التكاثر أعاد الله  
 أن يقضه حتى ينشئ عجزه



بالليل الجوار الكائن ويحير بالليل الى الجرة يكتسب بالليل ثم يرجع الى ما كهن وبغين وكوسين  
غيبوتهم وسقوطهم وجوعهم الى ما كهن وهي هذه الانجم الخمسة من صرة وذحل ومرنج ومشتري وعطارد  
والليل اذا غس اذا بر وذهب والنج اذا تنفس اذا قبل واستضاء اقسام الله هذه الاشياء انه يعني  
القرآن لقول رسول كريم يقول الله نزل به جبرئيل على رسول كريم على الله يعني محمد عليه السلام ذي قوة على  
اعدائه يعني جبرئيل عند ذي العرش يعني عند الله له القدر والمنزلة مطاع هو جبرئيل مطاع ثم في السماء  
يطيعه الملائكة امين على الرسالة الى انبيائه وما صاحبكم بنبيكم محمد يا معشر فرئيس يحنون يحنون كما تقولون  
ولقد رآه راي محمد عليه السلام جبرئيل بالافق المبين بطلع الشمس المرفوع وما هو يعني محمد صلى الله عليه وسلم  
على الغيب على الوحي بطين بتمهم ويقال يحيل ان قرأت بالصاد وما هو يعني القرآن نفوس شيطان رجمهم  
لعين واسمه المرمي فابن تدمون من ابن نكذون ويقال فابن تملون عن القرآن ملائكة من ابن تملون هو ما  
هو يعني القرآن الا ذكر عظمة من الله للعالمين الجن والانس لمن شاء منكم ان يستقيم على ما امر الله من التو  
 وغيره وما تشاؤون من الاستقامة والتوحيد الا ان يشاء الله لكم ذلك رب العالمين رب كل روح وب  
 على وجه الارض من اهل السماء ومن سورة التي يذكر فيها الانفطار وهي كلها من سورة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وباسناده عن ابن عباس في قول تعالى اذا السماء انفطرت استفت بنزل الرب  
بلا كيف والملائكة وما يشاء من امره واذا الكواكب انتثرت تساقطت على وجه الارض واذا البحار  
فجرت ففجرت بعضها على بعض فصارت بحرا واحدا واذا القبور بعثرت بعثت واخرجت ما فيها من الاموات  
علت نفس عند ذلك ما قدمت من خيرا وشرا خربت ما اثرت من سعة صدقة او سعة سيئة ويقال  
ما قدمت من طاعة واختارت وما ضيعت يا ايها الانسان يعني الكافر كذا بن اسيد ما غرك ربك حين  
كفرت ربك الكريم المتجاوز الذي خلقك نعمة من نطفة فسوقك في مطن امك فعد لك فجعلك معد  
القائمة في آتي صورة ما شاء وكلك ان شاء شبيهك في صورة الاعمام او صورة الاخوال وان شاء حسنا  
وان شاء ذميا وان شاء صورة في صورة القردة والخنازير واشباه ذلك كذا حقا بل نكذبون يا معشر  
قرئ بالدين بالحساب والقضاء وان عليكم كفافين من الملائكة يحفظونكم ويحفظون اعمالكم كراما  
هم كلام على الله مسلمون كاثبتين يكتبون اعمالكم يفعلون ما تفعلون وما تقولون من الخير والشر الا براد  
الصادقين في ايمانهم ابابكر واصحابه لفي نعم في جنة دائم بغيرها وان الفجار الكفار وكذا واصحابه لفي عذاب  
في نار يصاؤونها يدخلونها يوم الدين يوم الحساب والقضاء فيه بين الخلائق وما هم يعني الكفار عفا  
عن النار بغائبين اذا دخلوا فيها وما اذ بك يا محمد ما يوم الدين ما يوم الحساب ثم ما اذ بك يا محمد ما  
يوم الدين ما يوم الحساب بعجه بذلك تعظما له ثم بين له فقال يوم لا يملك الا قدر نفس وفسد نفس كفرة

سورة الانعام

عن النبي صلى الله عليه  
وسلم من قرأ سورة الفاتحة  
السماء انقطرت كبريتاً  
له بعدد كل قطر من السموات  
حسنة وبعدد كل فطر  
حسنة ١٢ بيضاوى



سورة المطهرة

التطهير

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أسود الطفيل  
سماه الله من الرقيق المحرق  
يوم القيمة أيضا

ما سجد

شَيْئًا مِنَ النِّجَاحِ وَالنِّقَاحِ وَالْأَمْرِ الْحَكْمِ وَالْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ يَوْمَئِذٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَمِنْ سُورَةٍ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا  
الْمُطَهَّرِينَ وَهِيَ كُلُّهَا مَكْتَبَةٌ لِسَبْحِ  
وَبِاسْمِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَلْ شِدَّةُ الْعَذَابِ لِلْمُطَهَّرِينَ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ  
هَمَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ كَانُوا سَيِّئِينَ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ قَبْلَ بَحْثِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَرْتَعَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَتَسِيرُهُ بِالْهَجَرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ هَذِهِ السُّورَةُ وَيَلْ شِدَّةُ الْعَذَابِ لِلْمُطَهَّرِينَ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ثُمَّ يَنْهَمُ فَقَالَ  
اللَّهُ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ إِذَا اشْتَرَوْا مِنْ النَّاسِ وَكَانُوا لَا أَنْفُسَهُمْ أَوْ زَنَوْا أَنْفُسَهُمْ يَسْتَوْفُونَ يَتَوَنَّى  
الْكَيْلَ وَالْوِزْنَ جَدًّا وَإِذَا كَانُوا لَوْ هُمْ كَالْوَالِدِ يَنْهَمُ يَنْهَمُ يَنْهَمُ يَنْهَمُ يَنْهَمُ يَنْهَمُ يَنْهَمُ يَنْهَمُ يَنْهَمُ يَنْهَمُ  
فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَيَسْتَوْفُونَ جَدًّا لَا يَطْنُ إِلَّا يَطْنُ الْأَيْلُ وَيَسْتَيْقِنُ أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ أَهْمُ  
مَنْعُوتُونَ يَحْيُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ شَدِيدٍ هَوْلِهِ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ مِنَ الْقُبُورِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
كُلُّ شَيْءٍ رُجِعَ إِلَى رُبِّهِ وَجَرَدَ الْأَرْضُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَلَمَّا قَرَأَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ السُّورَةَ قَامُوا  
وَرَجَعُوا إِلَى مَوَاقِعِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ كُلِّ حَقَّابٍ يَحْمِلُ كِتَابًا لِفِعَالِهِمْ أَعْمَالُ الْكُفَّارِ لَفِي سَجِينٍ وَمَا أَدْرَاكَ بِأَعْمَالِ  
مَا فِي السَّجِينِ تَعْلِيمًا لَهَا كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَقُولُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ مَكْتُوبٌ فِي صَخْرَةٍ خَضْرَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ فِي السَّابِقَةِ  
السُّفْلَى وَهِيَ سَجِينٌ وَيَلْ شِدَّةُ الْعَذَابِ يَوْمَئِذٍ يَوْمُ الْقِيَمَةِ لِلْمُكَذِّبِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْبَعْثِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ  
بِیَوْمِ الدِّينِ یَوْمَ الْحِسَابِ وَالْقَضَاءِ فِيهِ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ یَوْمَ الدِّينِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ عَنْ حَقِّ عَشْمٍ ظَلَمَ أَنْفُسَهُ  
فَاجْرُ مِثْلُ الْوَلِيدِ بْنِ الْغَيْثِ الْخَزَوِيِّ فَإِنَّهُ تَقَرَّرَ عَلَيْهِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ الْغَيْثِ آيَاتُ الْقُرْآنِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ قَالَ  
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ هَذِهِ أَحَادِيثُ الْأَوَّلِينَ فِي دَهْرِهِمْ وَكَذِبُهُمْ كَلَّا حَقًّا يَا مُحَمَّدُ بَلْ دَانَ بِلِطَبْعِ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
عَلَى قُلُوبِ الْمُكَذِّبِينَ یَوْمَ الدِّينِ وَیَقَالُ عَلَى الذَّنْبِ حَقٌّ یَسُودُ الْقُلُوبَ هُوَ رَأْسُ الْقُلُوبِ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
بِمَا كَانُوا يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ فِي الشَّرِّ كَلَّا حَقًّا يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُمْ يَعْنِي الْمُكَذِّبِينَ یَوْمَ الدِّينِ عَنْ رَبِّهِمْ عَنِ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ  
یَوْمَئِذٍ یَوْمَ الْقِيَمَةِ لَمْ يَحْجُوتُوا لِمَنْعُوتُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ لَا يَحْجُبُونَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ ثُمَّ أَقْبَمَ لَصَاحِبُ الْحَجَرِ  
لَدَاخِلِ النَّارِ ثُمَّ یَقَالُ یَقُولُ لَهُمُ الزَّبَانُ إِذَا دَخَلُوا فِيهَا هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ هُوَ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَكْفُرُونَ  
أَنَّهُ لَا یَكُونُ كَلَّا حَقًّا يَا مُحَمَّدُ كِتَابُ الْأَبْرَارِ أَعْمَالُ الصَّادِقِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ بِأَعْمَالِ  
مَا عَلَيْهِمْ مَا فِي عِلِّيِّينَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَقُولُ أَعْمَالُ الْأَبْرَارِ مَكْتُوبَةٌ فِي لَوْحٍ مِنْ ذَبَرٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ السَّمَاءِ  
السَّابِقَةِ تَحْتَ عَرْشِ لَوْحِنَ وَهُوَ عِلِّيُّونَ يَشْهَدُ الْمُقَرَّبُونَ مَقْرُوبًا هَلْ كُلُّ سَمَاءٍ أَعْمَالُ الْأَبْرَارِ وَالْأَبْرَارُ  
الصَّادِقِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ وَهُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْذُونَ الذَّلَّ وَفِي نَعِيمٍ فِي جَنَّةٍ دَائِمٍ نَعِيمًا عَلَى الْأَنْفُسِ عَلَى السُّفْرِ الْبَحَالِ  
يَنْظُرُونَ إِلَى أَهْلِ النَّارِ تَعْرِفُ يَا مُحَمَّدُ فِي وَجْهِهِمْ وَجْوهُ أَهْلِ الْجَنَّةِ نَضْرَةُ النَّعِيمِ حَسَنُ النَّعِيمِ يَسْتَقِنُ فِي الْجَنَّةِ  
مِنْ رَجَاقٍ مِنْ خَمْرٍ مَحْمُومٍ مَرْجُوعٍ خَمَامَةٌ عَاقِبَتُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَمَا ذَكَرْتُ فِي الْجَنَّةِ فَلَيْسَ فِي النَّاسِ فُسُونُ  
فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ وَلْيَجْتَهِدِ الْمُجْتَهِدُونَ وَلْيَبَادِرِ الْمَبَادِرُونَ وَلْيَبَادِلِ الْمَبَادِلُونَ مِنْ أَجْلِ خُلُطِهِ



مِنْ لَسَنِهِمْ يَنْشَأُ الشَّرْبُ بِهَا مِنْ عَيْنٍ لَتَسْمِيَةٍ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى جَنَّةٍ يَجْرِبُ عَنْهُمْ مِنْ جَنَّةٍ عَدْنٍ خَالِصٍ بِالْخُلَاطِ  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَشْرَكُوا بِوُجْهِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى الَّذِينَ نَادَوْا عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ كَانُوا  
 وَنُحَرِّقُونَ وَإِنْ آمَنُوا لَمْ يَنْفَعِهِمْ بِالْكَفَارِ يَنْتَوْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَفَتُونَ مَطْعَنُونَ وَإِنْ انْقَلَبُوا  
 وَإِنْ مَرَجِعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا رُجْعًا يَكْفِيهِمْ مَجْهِيهِمْ بِشَرِّهِمْ وَاسْتَغْنَاهُمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَأَوْهُمْ بِالْأَصْحَابِ  
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا بَعِثْنَا الْكَافِرِينَ هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ لَأَكُونُوا مِنَ الْمُنْذَرِينَ  
 عَلَيْهِمْ مَا سَلَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَازِظِينَ لَهُمْ وَلَا عَمَلَهُمْ فَالْيَوْمَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْفَرَانِ  
 وَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْكَفَارِ عَلَى الْكَفَارِ يَكْفِيهِمْ عَلَى الْكَفَارِ عَلَى السَّرِّ فِي الْحَالِ أَنْ يَصْرُفَ إِلَى هَذِهِ النَّارِ  
 لِيَجْعَلَ فِي نَارِهَا ثَوْبًا لِكَفَارِهِمْ جَوْزِي الْكَفَارِ فِي الْآخِرَةِ مَا كَانُوا يَتَعَلَّقُونَ أَلَا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 وَيَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا وَمَنْ سِوَاكَ الْقِيَامَةُ الْإِنشَافُ وَهِيَ كَالْهَامِ مَكِينِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قُلْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ يُقُولُ انشَقَّتْ وَانْجَامُ  
 مِثْلُ السَّحَابِ يَبْيَضُ الْزَوَالُ الرَّبُّ بِلَا كَيْفٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَمَا يَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا  
 وَحَقَّتْ خَوْفًا أَنْ تَفْعَلَ وَإِذْ الْأَرْضُ مُدَّتْ مَدَّ الْأَدِيمِ الْعَكَاطِي وَبَطَلَتْ وَيَقَالُ نَرَعْتَ مِنْ مَا كُنَّا  
 وَسُويتْ وَأَيَّتْ مَا فِيهَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْكَوْزِ وَتَحَلَّتْ مِنْ ذَلِكَ فَعَادَ خَالِيَتُهُ مِنْ ذَلِكَ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا  
 وَطَاعَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ وَحَقُّهَا ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ وَهُوَ الْكَافِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ كَلْبٍ وَابْنُ سَيْدِ بْنِ خَلْفٍ  
 لَكَ كَادِحٌ بِسُوءِ عَمَلٍ فِي كُفْرِكَ فَتَرْجِعُ بِذَلِكَ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فِي الْآخِرَةِ فَلَا قَبِيحَ عَمَلٍ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ  
 فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ كِتَابَ حَسَنَاتِهِ بِمَكِينِهِ وَهُوَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ فَسَوْفَ يُجَازِي بِحَسَابِ  
 لَيْسَ رَاحَتُهُ وَهُوَ الْعَرْشُ وَيَنْقَلِبُ يَرْجِعُ فِي الْآخِرَةِ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا الَّذِي عَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَسْرُورًا  
 بِهِمْ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ كِتَابَ سَيِّئَاتِهِ وَرَأَى ظَهْرَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ لَيْسَ لَهُ وَهُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ  
 أَحْوَابِي سَلَمَةَ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا يَقُولُ وَيْلَاهُ وَيْلَاهُ وَثُبُورَاهُ وَيَصْلِي سَعِيرًا يَدْخُلُ نَارًا وَقَوْلُهُ إِنَّهُ  
 كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا إِنَّهُ كَانَ حَسْبُكَ أَنْ كُنَّ يَحْوَرِيُونَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى رَبِّهِ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ لَيْسَ بِالْجَنَّةِ  
 يَحْوَرِي يَرْجِعُ إِلَى رَبِّهِ فِي الْآخِرَةِ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ مِنْ يَوْمٍ خَلَقَهُ بِعَمَلِهِ عَالِمًا بِأَنْ يَعْثُرَ بَعْدَهُ يَوْمًا  
 أَنْتُمْ يَقُولُونَ أَتَسْمُونَ بِالْإِشْفِيقِ وَهُوَ حَمْرُ الْمَرْغَبِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَاللَّيْلِ قَدْ مَاسَ وَاسْتَوَى وَاقْضَى بِاللَّيْلِ وَمَا وَسُوجِعَ  
 وَرُجِعَ إِلَى وَطْنِهِ أَذْجَنُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ أَذْجَنُ النَّقْصِ وَاقْضَى بِالْقَمَرِ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَكَامُلَتْ ثَلَاثُ لَيَالٍ لَيْلَةُ عَشْرِ وَلَيْلَةُ  
 أَرْبَعَةِ عَشْرٍ وَلَيْلَةُ خَمْسَةِ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْخُلُقِ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ مِنْ حِينَ خَلَقَهُمْ إِلَى أَنْ يَمُوتُوا  
 وَمِنْ حِينَ مَوْتِهِمْ إِلَى أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَوَالَيْهَا يَحْوَلُ اللَّهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَيَقَالُ لَتَرْكِبُنَّ بِأَعْدَادٍ لَتَضَعَنَّ  
 طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ يَمُوتُ مِنْ سَهَاءٍ إِلَى سَهَاءٍ لَيْلَةُ الْمَعْرَاجِ أَنْ قُرِئَتْ بِنَصْبِ الْبَاءِ وَيَقَالُ لَتَرْكِبُنَّ هَذِهِ الْمَكْرِبَ طَبَقًا

شَقَا  
سُورَةُ الْا

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 دسليم بن خراسان لا شفا  
 أعاده الله ان يعطيه  
 كتابه عدد ظهوره  
 بصا وور







سورة الطارق

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطارق أعطاه الله بكل شيء حسنة ١٢ تفسير بصاوي

الْوَدُودُ الْمَتَّحُونَ زَلَّ النَّابُ مِنَ الْكَفْرِ وَأَمِنْ بِاللهِ وَالْوَدُودُ الْمَتَّحُونَ وَلَا يَأْتِيهِمْ نَبِيٌّ إِلَّا يُبْعَثُ وَيَقَالُ الْمَحْبُوبُ هَلْ طَاعْتَهُ وَ  
يَقَالُ الْمَحْبُوبُ إِلَى أَهْلِ طَاعَتِهِ ذُو الْعَرْشِ فِي دَانِسِيرٍ بِالْجَيْدِ الْحَسَنِ الْجَيِّدِ وَيَقَالُ الْكَرِيمُ أَنْ قَرَأْتَ بِضَمِّ الدَّالِ  
فَهُوَ اللهُ فَتَعَالَى لَمَّا يُدْخَى وَيَمِيتُ هَلْ أَتَاكَ بِمَحْدِ اسْتَفْهَمَ نَبِيَّهُ بِذَلِكَ وَلَمْ يَأْتِ قَبْلَ ذَلِكَ فَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
حَدِيثُ الْجَنُودِ يَقُولُ خَبْرُ جَوْعٍ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمِنْ بَعْدِهِمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ عِنْدَ الْمُنْكَدِ  
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كُفْرًا كَثِيرًا مَكَّةَ فِي تَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَاللَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ مَحْبُوطٌ يَقُولُ عَامٌ بِهِمْ وَبِأَعْمَالِهِمْ  
بَلْ هُوَ بَعْنَى الْقُرْآنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ كَرِيمٌ شَرِيفٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ يَقُولُ كَتُوبٌ وَأَوْحٍ  
مَحْفُوظٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ مِنْ سَوْءٍ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهَا الطَّارِقُ كُلُّهَا مَكِينٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبِاسْمَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاسْمَاءُ وَالطَّارِقِ يَقُولُ اسْمُ اللهِ بِالسَّمَاءِ  
وَالطَّارِقِ وَمَا أَذْرَكَ يَا مُحَمَّدُ مَا الطَّارِقُ يَعْبُرُ بِذَلِكَ ثَمَّ يَمِينُ فَقَالَ الْجَنَّةُ الثَّانِيَةُ أَضَى النَّافِذُ وَهُوَ الْوَحْلُ  
يُطْرَقُ بِاللَّيْلِ وَيَخْتَسِرُ بِالنَّهَارِ أَنْ كُلُّ نَفْسٍ وَهَذَا كَانَ الْقِسْمُ يَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ رَوْافِئُ لَمَّا تَعْلِيهَا أَيْمٌ وَلَا  
هِيَ هَاضِمَةٌ وَيَقَالُ أَنْ كُلُّ نَفْسٍ مَآكِلُ نَفْسٍ لِمَا عَلَيْهَا الْأَعْلَى أَنْ قَرَأْتَ لَمَّا بِاللَّيْلِ حَاطِطٌ حَفِظَ بَوْضَاهُ  
عَمَلُهَا حَتَّى يَدْفَعَهَا إِلَى الْقَابِ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ أَبْوَاطَ النَّفْسِ ثُمَّ يَمِينُ فَضَالُ خَلْقٍ نَفْسُهُ مِنْ مَاءٍ  
وَأَفْقٍ مَدْفُوقٍ وَمَهْرَقٍ فِي رَحِمِ الْمَرْأَةِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ صُلْبُ الْمَرْجُلِ وَالْأَرْبَابُ ثَرْبُ الْمَرْأَةِ ثُمَّ يَبْعَثُ  
اللهُ عَلَى رَجْعِهِ عَلَى رَدِّ ذَلِكَ الْمَاءِ إِلَى الْأَحْلِيلِ لِقَادَرٍ وَيَقَالُ عَلَى إِعَادَتِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَاحْيَانَهُ لِقَادَرٍ  
ثَبَلَى الشَّرَّاءُ تَظْهَرُ السَّرَّاءُ قَالَهُ لَا بِي طَالِبٌ مِنْ قُوَّةٍ مِنْ مَنَعَتْهُ بِنَفْسِهِ وَلَا نَاصِرٌ لَهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ وَ  
السَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ وَاسْمُ اللهِ بِالسَّمَاءِ ذَاتُ الْمَطَرِ بَعْدَ الْمَطَرِ وَالسَّحَابُ بَعْدَ السَّحَابِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ وَالْأَرْضُ  
ذَاتُ الصَّدْعِ بِالنَّبَاتِ وَالزُّرُوعِ وَيَقَالُ ذَاتُ الْأَوْدِيَةِ إِنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ وَهَذَا كَانَ الْقِسْمُ يَقُولُ فَضْلُ بَيَانِ  
حَقٍّ وَيَقَالُ حَكَمٌ مِنَ اللهِ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ بِالْبَاطِلِ أَهْلُهُمْ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ بِكَيْدٍ وَكَذِبًا يَصْنَعُونَ ضَنْعًا فِي  
كُفْرِهِمْ وَهُوَ صَدْرُهُمُ النَّاسُ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَيَقَالُ يَرِيدُونَ قَتْلَكَ وَهَذَا كَانَ فِي دَارِ الْمَدِينَةِ  
يَا مُحَمَّدُ وَكَأَيِّدُ كَيْدًا وَارِيدُ قَتْلَهُمْ يَا مُحَمَّدُ يَوْمَ بَدْرٍ فَيُهْلِكُ الْكَافِرِينَ فَأَهْلُ الْكَافِرِينَ آمَهُلُهُمْ أَجَاهَهُمْ رُوَيْدًا قَبْلَهُ  
إِلَى يَوْمِ بَدْرٍ وَمِنْهُ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهَا الْأَعْلَى كُلُّهَا مَكِينٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبِاسْمَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَبُّكَ الْأَعْلَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيَقَالُ أَذْكَرُ تَوْحِيدُ رَبِّكَ وَيَقَالُ تَابًا يَجِدُ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى فِي السُّجُودِ الَّذِي خَلَقَ  
كُلَّ ذِي رَوْحٍ فَسَوَّى خَلْقَهُ بِالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالْأَذْنَيْنِ وَسَآئِرِ الْأَعْضَاءِ وَالَّذِي قَدَّرَ جَعَلَ كُلَّ  
ذِكْرٍ أَشْيَ فَهَدَى فَخَرَفَ وَهَلَمَّ كَيْفَ بَاتِيَ الذِّكْرُ بِالْأَشْيِ وَيَقَالُ قَدْ خَلَقَهُ حَسَنًا أَوْ ذَمِيمًا أَوْ طَوِيلًا أَوْ قَصِيرًا  
وَيَقَالُ قَدَّرَ السَّعَادَةَ وَالشَّقَاوَةَ لَخَلْقِهِ فَهَدَى فَبَيْنَ الْكَفْرِ بِالْإِيمَانِ وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ الَّذِي أَخْرَجَ ابْنَتَ بِالْمَطَرِ  
الْمَرْغَى الْكَلَاءُ الْأَخْضَرُ فَيَعْلَهُ بَعْدَ خَضْرَاءِ يَابَسَ الْحَوَى أَسْوَدًا حَالًا عَلَيْهِ مَحُولٌ سَقَرٌ كَسَنَعْلَكَ

سورة العلق

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العلق أعطاه الله عشر حسنات بعد كل حرف فآتاه على إبراهيم وموسى وحمز عليهم السلام ١٢ بصاوي



يا محمد القرآن ويقال سيقرا عليك جبرئيل القرآن فلا تنسى إلا ما شاء الله وقد شاء الله أي أن لا تنسى  
 فلم ينس النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شيئا من القرآن إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ السر والعلانية من القول والفعل  
 وما يخفى أخفى من السر ما لم يحدث به نفسك بعد وتيسر لك لِلْيَسْرَى سهون عليك تبليغ الرسل ورسائل  
 الطاعات فذكر عظم القرآن وباللغة إن نفع الذكر في بقول لا ينفع العظة بالقرآن وباللغة لا من يخشى  
 من الله سيذكر سيغبط بالقرآن وباللغة من يخشى من الله وهو مسلم ويتجبتها يتباعه ويترحم عن العظة  
 بالقرآن وباللغة الأشقى في علم الله الذي يصل النار يدخل النار في الآخرة الكبر في العظم وليس شيء من العذاب  
 الأكبر من النار ثم لا يموت فيها في النار فيسريح ولا يخفى حيوته تنفعه قد أفح قد فاز وجاز من ترك من اعطى  
 بالقرآن ووحده الله وذكر اسم ربه فعلى بامر ربه بالصلوات الخمس وغيرها فصل الصلوات الخمس في الجماعة  
 ولها وجه آخر قد فاز وجاز من ترك من تصدق في الفطر قبل خروجه إلى المصل وذكر اسم ربه هالكة وكبره في  
 في الذهاب والمجي فصل صلاة العبد مع الإمام بل تؤثر وتكون الحيوته الدنيا تتحدرون العمل للدنيا وثواب  
 الدنيا على ثواب الآخرة والآخرة عمل الآخرة وثواب الآخرة خير أفضل من ثواب الدنيا وعمل الدنيا وأبقى أدوم  
 إن هذا من قوله قد أفح إلى ههنا في الصحف الأولى في كتب الأولين صَحِيفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى كتاب موسى  
 التوراة وكتاب إبراهيم يعلم الله ذلك ومن سورة التي يذكر فيها العاشية وهي كلها مكية  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبِاسْمَائِكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَوْلُهُ نَعَاهِلَ أَتَكَ يقول ما أتتك يا محمد ثم أتاك  
 ويقال أتاك حديث العاشية خبر قيام الساعة ويقال العاشية هي غاشية النار على أهلها وجوه وجوه  
 المنافقين والكفار يومئذ يوم القيمة خائفة ذليلة بالعذاب غائلة تجر في النار فاصبته في نعمة عنا  
 ويقال عاملة في الدنيا ناصبة في الآخرة وهم الرهبان وأصحاب الصوامع ويقال هم الخوامرج تصلي تدخل  
 ناراً حامية حارة فدايتها حرها شقى في النار من عين آنية حارة ليس لهم في تلك لذت طعام إلا من جرح  
 وهو الشبر في نيت يكون بطريق مكة أنا كان مرطبا يأكل منه لابل وإذا دبس صار كظفار الهرة لا يقيمن من  
 أكله ولا يغي من جوع من أكله وجوه وجوه المؤمنين الخالصين يومئذ يوم القيمة ناعمة حسنة جميلة  
 وأصية يقول لثواب عملها راضية في الجنة عالية في درجة مرتفعة لا تقع فيها في الجنة لا غيبة حلفا  
 باطلا ولا غير باطل فيها في الجنة عين جارية تجري عليهم بالخير بالبركة والرحمة فيها في الجنة سرور ترفعة في  
 الهواء ما لم يجي إليها أهلها ويقال مرتفعة لأهلها وأكواب كيزان بلا أنان ولا عري ولا خواطم مدلى  
 الراس موضوعة في منازلهم ومأرق وسائر مصفونة قد صنف بعضها إلى بعض ويقال قد تضد بعضها  
 إلى بعض ورأيت وهي شبه الطائف من شئونة مبسوطة لأهلها فلما أخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 قالوا كاهار مكة اثنتا عشرة بابان الله سلك الناس سوا ولا فقال الله تعالى فَلَا يَنْظُرُونَ كاهار مكة إلى الأبل

بصلة

سورة العاشية  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من سورة العاشية حاسبه  
 الله حسابا يسيرا نفسي  
 بجا و...



سورة الفجر

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم من سورة الفجر  
 في الليلة العشر غفر  
 من قراتها في سائر الايام  
 كان له نور يوم القيمة  
 تفسير بعضا من

كَيْفَ خَلَقَتْ لِقُوتَهَا قَوْمَ بِحَالِهَا وَلَا قَوْمَ غَيْرِهَا وَإِلَّا لَتَمَّ كَيْفَ رُفِعَتْ نُوحًا شَلَوْا بِنَاطِلِهَا يَبْنِي وَ  
 إِلَى الْبِحَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ عَلَى الْأَرْضِ عَيْنُ كَهَارِ مَكَّةَ لَا يَحْرُكُهَا يَبْنِي وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سَجَّتْ أَبْطَلَتْ عَلَى  
 الْمَاءِ كُلِّ هَذَا آيَةٌ لَهُمْ فَذَكَرْ عَظِيمًا أَنْتَ مُذَكِّرٌ مَخُوفٌ بِالْقُرْآنِ وَيُقَالُ دَاخِظٌ تَعِظُ بِالسَّرِّ وَبِاللَّهِ كُنْتُ  
 عَلَيْهِمْ يَمْ بِأَحْمَدٍ عَصِيْبٍ بِسُلْطَانٍ نَجْمُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ ثُمَّ أَمْرٌ بِعَدْلٍ ذَلِكَ بِالْقِتَالِ فَقَالَ الْإِيمَانُ تَوَلَّى وَكُفْرًا  
 وَيُقَالُ إِنْ لَمْ يَتَوَلَّى بِنُصْبٍ لَا لَفٍ عَنِ الْإِيمَانِ وَكُفْرًا بِاللَّهِ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ يَعْنِي  
 عَذَابُ النَّارِ إِنْ أَيْتَنَّا آيَاتَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ثُمَّ نَبَاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَثَوَابَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَعَقَابًا  
 وَمِنْ سَوَاءٍ أَلَيْسَ فِيهَا الْفَجْرُ بِكَافٍ كَمَا هِيَ كَيْفَ يَسْأَلُ  
 يَا سَائِلُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْفَجْرُ يَقُولُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ صَبْحُ النَّهَارِ وَنَبَأُ  
 هُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ وَيُقَالُ الْفَجْرُ فُجْرُ السَّنَةِ وَلَبَّاءُ عَشْرِينَ مِنْ أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ وَالشَّفْعُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ عَرَفَةَ وَالْوَتْرُ  
 ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النُّحْرِ وَيُقَالُ الشَّفْعُ كُلُّ صَلَاةٍ تُصَلِّي رَكْعَتَانِ وَارْبَعَةٌ مِنْ صَلَاةِ الْعُدَاةِ  
 وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ وَالْوَتْرُ هِيَ صَلَاةُ تَعْلَى ثَلَاثَةٌ وَهِيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْوَرْدُ يُقَالُ الشَّفْعُ السَّمَاءُ وَ  
 الْأَرْضُ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَالْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلُّ هَذَا شَفْعٌ وَالْوَتْرُ مَا يَكُونُ فَرْدًا  
 وَيُقَالُ الشَّفْعُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُخْلِصُ وَالْمُنَاقِقُ وَالصَّائِحُ وَالطَّائِحُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ وَالْكَفِيلُ  
 إِذَا كَثُرَ يَذْهَبُ وَهُوَ لَيْلَةُ الْمَرْدِ لَقَدْ وَيُقَالُ يَذْهَبُ يَجِيءُ فِيهِ النَّاسُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ بِهَوْلٍ لَا أَشْبَاهَ أَنْ يَرْبِكَ يَا حَمْدُ  
 لَبَّاءُ مَرَّادٌ يَقُولُ عَلَى الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقُ عَلَيْهِ هَلْ فِي ذَلِكَ يَقُولُ فِيهَا ذَكَرْتُ قَسَمُ لِي بِحَجْرٍ لَدَيْكَ عَقْلُ الْكَرَمِ  
 الْمُرْتَجَى بِأَحْمَدٍ فِي الْقُرْآنِ كَيْفَ فَعَلْتُ ذَبْتُكَ ضَعُفَ رَبِّكَ بَعَادَ قَوْمٍ هُودٍ كَيْفَ هَلَكُوا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ التَّكْدِيبِ  
 أَدَمُ بْنُ أَدَمَ وَارْمُ هُوَ سَامُ بْنُ نُوحٍ وَكَانَ ابْنُ سَامٍ شِيمُ وَابْنُ شِيمٍ هَامُ وَابْنُ هَامٍ عَادُ ذَاتُ الْعِمَادِ عُمُودُ الْكَافَّةِ  
 وَيُقَالُ ذَاتُ الْقُوَّةِ الَّتِي تَخْلُقُ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ بِالْقُوَّةِ وَالطُّولِ وَيُقَالُ لِرَمٍ وَهُوَ اسْمُ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا  
 وَشَدَّادُ ذَاتُ الْعِمَادِ لَذَهَبٌ وَالْفَضَّةُ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ بِحَسَنِ وَالْحَمَالُ وَثَمُودُ يَقُولُ كَيْفَ  
 أَهْلَكَ ثَمُودَ قَوْمَ صَالِحٍ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَةَ بِالْوَادِ نَقَبُوا الصَّخْرَةَ عَادَى عَمْرَى وَفِرْعَوْنَ وَكَيْفَ أَهْلَكَ فِرْعَوْنَ  
 ذِي الْأَوْتَادِ وَنَمَّا سَمِيحُ الْأَوْتَادِ لَنَاصِلُ جِلِّ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ دَاخِلٌ فِيهِ أَسَدٌ بَنِي الْأَوْتَادِ مِعْدَبُ حَنِي  
 بِمَوْتِ كَمَا عَذِبَ أَمْرُهُ أَسِيْمَةُ بَنَتْ مُرَاحِمَ الَّذِينَ طَعَّوْا فِي الْبِلَادِ عَصَوُا وَكُفْرًا فِي أَرْضِ مَعْرُوفٍ وَيُقَالُ طَعْيَاهُمْ  
 جَاهَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَكَثُرَ قَائِمَتُهَا فِي أَرْضِ مَعْرِيفٍ فَسَادَ بِالْقَتْلِ وَعِبَادَةُ الْأَوْتَانِ فَصَبَّ قَانِلٌ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ وَ  
 عَذَابٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ إِنَّ رَبَّكَ يَا حَمْدُ لَبَّاءُ مَرَّادٌ يَقُولُ تَمَرُّهُمْ وَمَرَّ سَائِرِ الْخَلْقِ وَيُقَالُ إِنْ مَلَكَكَ رَبُّكَ عَلَى  
 الصَّرَاطِ يَجِبُ لَكَ عِبَادَةٌ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ دِيَارِهِمْ عَنْ سَبْعِ خَصَالٍ وَبِهَا الْإِنْسَانُ وَهُوَ الْكَافِرُ بِبَنِي  
 خَلْفَ وَيُقَالُ أَمِيَّةٌ بَنُ خَلْفٍ إِذَا مَا أَبْتَلَاهُ إِذَا خَبِرَ وَبَنَى بِالْمَالِ وَحَمِيَّ الْعَيْشِ فَكَرَّمَهُ كَرَمَانَهُ وَنَعَّمَهُ نِعْمَةً  
 عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي بِالْمَالِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَاهُ أَخْبَرَهُ بِالْفَقْرِ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ فُضْرَةً عَلَيْهِ



رِزْقَهُ مَعِيشَتَهُ قِيْقُولُ رِزْقِي أَهَانِي بِالْفَقْرِ وَضِيقِ الْمَعِيشَةِ كَلًّا وَهُوَ دَعَا عَلَيْهِ لَيْسَ أَرَامِي بِالْمَالِ وَالْغِنَى  
فَأَهَانِي بِالْفَقْرِ وَقِلَّةِ الْمَالِ وَلَكِنْ أَكْرَامِي بِالْحِرْفَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَأَهَانِي بِالنُّكْرَةِ وَالْخُذْلَانِ بَلْ لَا تَكْثُرُ مَوْنُ الْيَتِيمِ  
لَا يَعْرِفُونَ حَقَّ الْيَتِيمِ كَانَ فِي حِجْرِهِ يَتِيمٌ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّهُ وَلَمْ يَحْسُنْ إِلَيْهِ وَلَا تَحَاضُّونَ وَلَا تَحْتُونُ أَنْفُسَهُمْ وَغَيْرَهُمْ  
عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ عَلَى صَدَقَةِ الْمَسَاكِينِ وَيَا كَلُونَ الثَّرَاثَ الْمِيرَاثَ أَكَلًا شَدِيدًا وَيُحْتُونُ الْمَالَ جُبْنًا  
كَثِيرًا أَكَلًا وَهُوَ دَعَا عَلَيْهِ إِذَا دَكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا يَقُولُ إِذَا زَلَزَلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَلَةً بَعْدَ زَلْزَلَةٍ وَجَاءَ رُبَاكُ  
وَيُحْيِي رَبُّكَ بِرَأْيِكَ وَالْمَلَكُ وَيُحْيِي الْمَلَائِكَةَ صَفًّا صَفًّا كَصَفَائِهِ فِي الدُّنْيَا فِي الصَّلَاةِ وَحَقُّ يَوْمَئِذٍ يَحْجَمُّهُمْ  
سَبْعِينَ أَلْفَ نَهَامٍ وَمَعَ كُلِّ نَهَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُودُونَ فِيهَا إِلَى الْمُحْشَرِّ وَيُكْشَفُ عَنْهَا يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ يَتَعَطَّى الْكَافِرُ ابْنُ خُلْفٍ وَامِيَّةٌ بِخُلْفٍ وَأَنَّ كَلِمَةَ الذِّكْرِ مِنْ أَيْنَ الْعِظَةِ وَقَدْ فَاتَتْ الْعِظَةَ  
يَقُولُ يَا لَيْتَنِي يَتَقَى قَدَمَتِي يُحْيِي الْبَاقِيَةَ مِنْ حَيَاتِي الْفَانِيَةِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي عَلِمْتُ فِي الْحَيَاتِي الْفَانِيَةِ حَيَاتِي  
الْبَاقِيَةَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ كَعَذَابِهِ أَحَدٌ وَلَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ أَحَدٌ كَوَثَاقِهِ وَطَاجِرُهُ  
أَنْ قَرَأْتَ بِكسرِ الذَّالِ وَالشَّاءِ يَقُولُ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ كَوَثَاقِ اللَّهِ أَحَدًا يَبْلُغُ أَحَدٌ  
فِي الْأَرْضِ كَمَا يَبْلُغُ اللَّهُ فِي عَذَابِ الْخَلْقِ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ الْأَمَنَةُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الصَّادِقَةُ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ  
الشَّاكِرَةُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الصَّابِرَةُ بِبَلَاءِ اللَّهِ الرَّاضِيَةِ بِقَضَاءِ اللَّهِ الْقَانِعَةُ بِعَطَاءِ اللَّهِ إِنْ جَعَلَ إِلَى رَبِّكَ إِلَى  
مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ وَيُقَالُ إِلَى سَيِّدِكَ بِعَنِ الْجَسَدِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً عَنْكَ بِالتَّوْحِيدِ فَادْخُلِي  
فِي عِبَادِي فِي زَمْرَةِ أَوْلِيَائِي وَادْخُلِي جَنَّتِي الَّتِي أَعَدْتُ لَكَ وَمِنْ سُورَةِ التِّي يَذْكُرُ فِيهَا الْبَلَدَ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِينَةٌ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا أَقْسِمُ يَقُولُ أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ بِالْمَكَّةِ وَأَنْتَ  
حِلُّ هَذَا الْبَلَدِ يَقُولُ قَدْ حَلَّ اللَّهُ لَكَ فِي هَذَا الْبَلَدِ مَا لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مَكَانَكَ وَلَا بَعْدَكَ وَيُقَالُ وَأَنْتَ حِلُّ نَازِلِ  
هَذَا الْبَلَدِ وَيُقَالُ حَلَّ أَنْتَ فِي حِلِّ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْبَلَدِ وَالْإِدْرُومَ وَكَذَلِكَ قَالَوا الْوَالِدَ أَدَمَ وَمَا وَلَدَ  
بَنُوهُ وَيُقَالُ وَالَّذِي يَلِدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَمَا وَلَدَ الَّذِي لَا يَلِدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَقْسَمُ اللَّهُ بِهِ  
الْأَشْيَاءَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ يَقُولُ كُلُّهُ بْنُ سَيْدٍ فِي كَيْدٍ مَعْنَى الْقَامَةِ وَيُقَالُ يَكْبِدُ سِرَّ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَيُقَالُ فِي كَيْدٍ فِي قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ أَيْحَسِبُ أَيْظُنُّ الْكَافِرُ فِي قُوَّتِهِ وَشِدَّتِهِ أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَعْنِي  
عَلَى أَحَدٍ وَعَقُوبَتُهُ أَحَدٌ يَعْنِي اللَّهُ يَقُولُ يَعْنِي كُلُّهُ بْنُ سَيْدٍ وَيُقَالُ الْوَلِيدُ ابْنُ الْمَغِيرَةِ أَهْلَكَتُ مَا لَا يَلِدُ  
أَنْفَقْتُ مَا لَا كَثِيرًا فِي عِدَاةٍ بِحَدِّهِ لَمْ يَنْفَعْنِي ذَلِكَ شَيْئًا أَيْحَسِبُ أَيْظُنُّ الْكَافِرُ أَنْ يَمُوتَ أَحَدٌ لَمْ يَرِ اللَّهُ صَنِيعَتَهُ  
أَنْفَقَ أَمْ لَا شَمَّ ذَكَرَ مَتْنَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَلَمْ يُجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ يَنْظُرُ بِهِمَا وَلِسَانًا يَنْطِقُ بِهِ وَشَفَتَيْنِ يَضُمُّ وَيَرْفَعُ بِهِمَا  
وَهَدْيَانَهُ الْبُحْدَيْنِ بَيْنَهُمَا الطَّرِيقَيْنِ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيُقَالُ طَرِيقُ الشُّدَّيْنِ فَلَا أَفْتَحُ الْعَقَبَةَ يَقُولُ  
أَهْلُجَا وَتِلْكَ لِعَقَبَةِ الَّذِي يَدْعَى الْقُوَّةَ وَهِيَ الصِّرَاطُ وَمَا أَدْرَاكَ يَا عَجْمًا لِعَقَبَةٍ يَقُولُ فِي عَقَبَةِ أَهْلِكَ

سُفِّقَ الْكَلْبُ

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من آمن بالله ورسوله  
أعطاه الله ما يشاء  
من الجنة وما يشاء

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من آمن بالله ورسوله  
أعطاه الله ما يشاء  
من الجنة وما يشاء



مسا بين الجنة والنار يعجبه بذلك فاك رقية يقول اقتحامها فلت رقبته ويقال لا ينجا وذللك لعقبة  
 الامر قد فلت رقبته اعتق لعمه اذ فارت بنصب لكان والثناء او اطعام في يوم ذي مغيبة ذي جماعة وشدة  
 يتما ذامقريه ذاقراية او من كينا ذامقريه لاصق بالراب من الجهد والمساكين الذي لا شيء له ثم كان من  
 عتق رقبته من الذين آمنوا بعد الايمان فيما بينهم وبين ربهم وآمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وتواصوا بخاتوا  
 بالصبر على اداء فرائض الله والمرأى وتواصوا بخاتوا بالمرحمة بالرحم على الفقراء والمساكين اولئك اهل هذه  
 الصفوة اصحاب المسكنة اهل الجنة الذين يعطون كتابهم يمينهم والذين كفروا باياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 والقرآن كذرة واصحابهم اصحاب المشامة اهل النار الذي يعطون كتابهم بشماهم علمهم نادر موضدة عبقه بلغه طي  
 من سورة التي يذكر فيها الشمس وكلها ملكية بسم الله الرحمن الرحيم  
 وابسنار عن ابن عباس في قوله تعالى والشمس وضحاها اسم الله بالشمس وضوحها  
 والشمس اذا طلعت تبتع الشمس ذل ليلة دوى للال والنهار اذا اجلها والليل اذا يغشها تقدم و  
 مؤخر يقول والليل اذا يغشها يقول تبع الشمس ذل ليلة دوى للال والنهار اذا اجلها والليل اذا يغشها تقدم و  
 خلقها وهو الله اقم بنفسه والارض وما طيها والذي بطها على الماء ونفس رعا سوطها والذي سوى  
 خلقها باليد والرجلين واليمين والاذنين وسائر الاعضاء فاطمها فحوزها ونفوسها فعرها وبينها  
 ما تاتي وما تنقي اقم الله بنفسه بهؤلاء الاشياء قد افلح قد فاز نفس من ركبها من صلحها الله وعرفها ونفها  
 وقد خاب خسر نفس من دسها من اغوىها الله واضلها فخذها كذبت تؤذ قوم صالح يطغونها يقول  
 طغيانهم علمهم على ذلك اذا نبعت اشقيها قام اشقي القوم قد اربن سالف ومصدق بن وهو فعقر والنار  
 فقال لهم رسول الله صالح قبل ان عقرو الناقة فاقة الله هذه فاقة ذروا فاقة الله وسقيها اي وشربها  
 فكذبوه فعقروها فاقة فادم علمهم بديهم اهلهم بهم بديهم يقتلهم الناقة وتكذبهم صا  
 فسوقها بالعذاب لصغير والكبير ولا يخاف عقوبتها ثارها ويقال عقوبتها ولا يخاف عقوبتها مفعول ومفعول  
 من سورة التي يذكر فيها الليل وكلها ملكية بسم الله الرحمن الرحيم  
 وابسنار عن ابن عباس في قوله تعالى والليل نكسها اسم الله بالليل اذا يغشى ضوء  
 النهار والنهار اذا جلى ظلمة الليل ومخلوق والذي خلق الذكر والانثى ان سعيكم علمكم لسق مختلف مكي  
 بمحمد عليه وسلم والقرآن ومصدق بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعامل الجنة وعامل النار ولهذا كان القسم في  
 من اعطى تصدق ماله في سبيل الله واشترى تسعة نقر من المؤمنين كانوا في يدي الكافرين يعذبونهم على  
 دينهم واشترى منهم واعقبهم واتقى الكفر والشرك والفواحش فصدق بالحق بعد الله ويقال بالجنة  
 ويقال بلا اله الا الله فستبشر لليسرى فستبشرون عليه الطاعة وتستوفقه بالطاعة من بعد مرة ويقال  
 الصدقة في سبيل الله مرة بعد مرة وهو ابو الصديق واما من يحل ماله عن سبيل الله وهو الوليد

الشعر  
سورة

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم من فراسه في  
الشمس وضحاها  
ذكانا تصدق بكل شيء  
طلعت عليها الشمس  
وانقر ببيضاوي

الليل  
سورة

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم من فراسه في  
الليل اعطاه الله الحق  
وضي وعافاه من الحس  
وسلم لم اليسر انفسها  
ببيضاوي



الغيرة ويقال ابوسفيان بن حرب فلم يكن مؤمنا حينئذ واستغنى في نفسه عن الله وكذب بالحسنة  
 الله ويقال بالجنة ويقال بلا اله الا الله فسيسر للعسري فسيهون عليه لعصيته مرة بعد مرة والامسا  
 عن الصدقة في سبيل الله وما يغني عنه ماله الذي جمع في الدنيا اذا تردى اذ مات ويقال اذا تردى  
 في النار ان علينا لكهدى للبيان بيان الخير والشر وان لنا الآخرة والاولى ثواب الدنيا والآخرة ويقال لنا  
 الآخرة والاولى ثواب الدنيا والآخرة ويقال لنا الآخرة بالثواب والكرامة والاولى بالمعرفة والتوفيق فاننا  
 خوفكم يا اهل مكة بالقرآن نارا تلتقي تعيط وتتلهب لا يوصلها الايدخلها يعني لنا الا الا شقى الا الشقى  
 في علم الله الذي كذب بالتوحيد ويقال قصر عن طاعة الله وتوكل عن الايمان ويقال عن التوبة وسجبتها  
 بياعدو بنوح عن النار التقي الذي يوتي ماله يعطى ماله في سبيل الله وهو ابو بكر الصديق  
 بنزكت بر بدلك وجه الله ومما لا حد عندنا من نعمة تجزي ولم يعمل ذلك بحاجة لاحد الا ابتغاء وجهه وبه  
 الاعلى الا طلب مرضاهم الا على كل شيء وكسوف يرضى يعطى من الثواب والكرامة حتى يرضى  
 هو ابو بكر الصديق واصحابه ومن سفره التي يذكر فيها الضحية وهي كلها مكتبة  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 وباسمنا في عن ابن عباس في قوله تعالى والضحية يقول اقسم الله بالنهاد كله قال ليل اذا  
 سجد اذا اظلم واسود ما ودعك ربك ما تركك ربك منذ اوحى اليك وما قل ما ابغضك منذ احبك بهذا  
 كان القسم وهذا بعد ما حبس الله عنه الوحي خمس عشرة ليلة لترك الاستثناء فقال المشركون قد ودع الله  
 ودعه ربه وفلاه وللآخر خير لك من الاولى يقول ثواب الآخرة خير لك من ثواب الدنيا وكسوف يعطيك  
 ربك في الآخرة من الشفاعة فترضى حتى ترضى ثم ذكره عليه فقال ألم يجدك يتيما بلا اب ولا ام  
 فأوى فإلى الى عمك ابى طالب وكفى موتك فقال النبى صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل ايضا وجدك يا محمد  
 ضاللا بين قوم ضلال فهديك فهذا بالنبوة فقال صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل فقال ايضا وجدك  
 يا محمد عائلا فقبر فاغنى فاغناك بما خديجة ويقال ارضاك بما اعطاك فقال النبى صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل فقال  
 ايضا فاما اليتيم فلا تقهر فلا نظمه ولا تحتقره واما السائل فلا تهر فلا تذه خائبا ولا تدرج واما النعمة  
 ربك بالنبوة والسلام فحدث الناس بذلك واخبرهم واعلمهم ذلك ومن سورة التي يذكر فيها المشرح وفي  
 كلها مكتبة  
 وباسمنا في عن ابن عباس في قوله تعالى المشرح لك صدرك وهذا معطوف على  
 افوله وجدك عائلا فاغنى فقال المشرح لك يا محمد صدرك قلبك للاسلام يقول الم تلبث قلبك يوم اليك  
 بالمعرفة والفهم والنصرة والعقل واليقين وغير ذلك ويقال الم توسع قلبك بالنبوة فقال النبى صلى الله عليه وسلم  
 نعم فقال ايضا ووضعنا عنك وزرك خططنا عنك اثمك الذي نقض ظهرك اقل ظهرك به يعني

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من أسقى الضحية جعل الله  
 به من رضى محمد صلى الله عليه  
 وسلم رضى حسنة لا تكفيها  
 في كل بعد كل نبي

فقال جبريل

سورة المشرح

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من أسقى الضحية جعل الله  
 به من رضى محمد صلى الله عليه  
 وسلم رضى حسنة لا تكفيها  
 في كل بعد كل نبي



فَقَالَ

الاشم ويقال انقل ظلمك بالنبوة فقال النبي عليه السلام نعم ايضا ورفعت لك ذكرك حسونك بلا فان و  
الدعاء والشهادة ان تذكر كما اذكر فقال عليه السلام نعم فقال الله تعالى نعزبه لبيبه بالفتور والشدة فان  
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا مَعَ الشِّدَّةِ الْوَخَاءُ اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا مَعَ الشِّدَّةِ الْوَجْهُ فَذَكَرَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَاِذَا فَرَغْتَ مِنْ  
الْعُسْرِ وَالْجِهَادِ وَالْقِتَالِ فَاَنْصَبْ فِي الْعِبَادَةِ وَيُقَالُ اِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَاَنْصَبْ فِي الدُّعَاءِ  
وَالِى رَبِّكَ فَاَرْغَبْ وَحَاجَّكَ لِيَرْبِكَ فَاَرْفَعْ وَمِنْ سُورَةِ التِّي يَذْكُرُ فِيهَا التِّينَ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التَّيْنِ  
سُورَةُ

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة الواقعة عطا  
الله العاقبة واليقين  
ما دام حيا كما دامات  
اعطاه من الاجر بعدد  
من قرأ هذه السورة  
نفسه يضاعف

قَالَ بِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالزَّيْتُونَ قَوْلُ اسْمِ اللَّهِ بِالْثَيْنِ  
تَيْنُكُمْ هَذَا وَالزَّيْتُونَ مِيتَتُكُمْ هَذَا وَيُقَالُ هَامِسُ جَدَانِ بِالشَّامِ وَيُقَالُ هَامِجِلَانِ بِالسَّامِ وَيُقَالُ  
الْثَيْنِ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَالزَّيْتُونَ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ دَسْفُ وَصُورٌ سِنِينَ وَاقِمْ  
بِجَبَلِ زَبِيرٍ وَهُوَ جَبَلُ بَدْرٍ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ جَبَلُ هُوَ الطُّورُ بِلِسَانِ النَّبِيِّ سِنِينَ  
هُوَ الْجَبَلُ الْحَسَنُ الْمَشْهُورُ هَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ وَاقِمْ هَذَا الْبَلَدُ بِلِسَانِ الْأَمِينِ مَنْ أَنْ يَصَاحِبَ فِيهِ عَلَى مَنْ  
دَخَلَ فِيهِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ هُوَ الْكَافِرُ الْوَلِيدُ بْنُ الْغَيْرَةِ وَيُقَالُ كَلْدَةُ بْنُ أَسِيدٍ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ يَقُولُ  
فِي أَعْدِلِ الْخَلْقِ وَهَذَا كَانَ الْقِسْمُ ثُمَّ رَدَّ دَنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ يَعْنِي النَّارَ وَيُقَالُ لَعْدُ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ  
يَعْنِي وَلَدَ آدَمَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فَاحْسَنُ صَوْتٍ أَذْكَاءُ شَبَابِهِ ثُمَّ رَدَّ دَنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَى رَدِّ الْعَبْرَةِ  
يَكْتُبُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ سِئْتَهُ إِلَّا مَا قَدْ عَمِلَ فِي شَبَابِهِ وَقَوْلُهُ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَمْدِ اللَّهِ كَلِمَةً وَاقْرَأْ وَتَعْمَلُوا الْفَعْلَ  
الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ فَلَا تُمْ لَاحِظٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ غَيْرُ مَنْقُوصٍ وَلَا مَكْدَرٌ تَجْزِي لَهُمُ الْحَسَنَاتِ نَعْدُ ظُهُرَ وَالْمَوْتِ  
فَمَا يَكْذِبُكَ يَا وَلِيدُ بْنُ الْغَيْرَةِ وَيُقَالُ يَا كَلْدَةَ بْنَ أَسِيدٍ وَيُقَالُ مَنْ ذَا الَّذِي يَكْذِبُكَ بِأَعْدَدٍ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ كَلِمَةً  
لَاكِنْ تَحْوِيلُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ مَنْ ذَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى التَّكْذِيبِ يَا كَلْدَةَ بْنَ أَسِيدٍ وَيَا وَلِيدُ بْنُ  
الْغَيْرَةِ يَعْنِي الشَّبَابَ وَالْهَرَمَ وَالْمَوْتَ بِالَّذِينَ يَحْسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْيَسْرَاءُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ بِأَعْدِلِ الْأَعْلَاءِ  
وَبِأَفْضَلِ الْفَاضِلِينَ أَنْ يَحْيِكَ بَعْدَ الْمَوْتِ بِأَوْلَادٍ مِنْ سَوْرَةٍ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْعَلَقُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكْسِيَةٌ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنكب  
سورة

عن النبي صلى الله عليه  
وسلم عن ثمر بن أسود الخثعمي  
أنه أعطى من زكاة بني كنانة  
المذنبين كلهم ١٢٠٠ مائة

وَبِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِمَا اقْرَأْ يَقُولُ اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ الْقُرْآنَ وَهَذَا أَوَّلُ مَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ  
بِاسْمِ رَبِّكَ يَا مَرْهَبُ الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ يَعْنِي وَلَدَ آدَمَ مِنْ عِلْقٍ مِنْ دُمٍ عَرِيضَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ مَا اقْرَأَ يَا جِبْرِيلُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ لِمِزِجِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ الْقُرْآنَ يَا مُحَمَّدُ وَرَبُّكَ  
الْأَكْرَمُ الْمَجَاوِزُ الْحَكِيمُ عَنْ جَهْلِ الْعِبَادِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْمَخْطُ بِالْقَلَمِ عِلْمَ الْإِنْسَانِ يَعْنِي الْمَخْطُ بِالْقَلَمِ مَا كَمْ يَعْلَمُ  
قَبْلَ ذَلِكَ يَقَالُ عِلْمُ الْإِنْسَانِ يَعْنِي أَدَمَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَعْلَمْ قَبْلَ ذَلِكَ كَلِّمْنَا يَا مُحَمَّدُ الْإِنْسَانَ يَعْنِي لِكَافِرٍ  
لِيَطْفُخَ لِيَطْرُقَ فَيَرْفَعُ مِنْ مَرْتَلَةٍ إِلَى مَرْتَلَةٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَلْبَسِ وَالْمَرْكَبِ أَنْ تَرَاهُ اسْتَغْنَى زَا مَرَى نَفْسُهُ مَسْتَغْنَى



عن الله بالمال إن إلى ربك يا محمد الرجعى مرجع الخلائق في الآخرة ثم نزل في شأن أبي جهل بن هشام حيث أراد  
 أن يطأ عنق النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال آيت يا محمد الذي ينهى عبداً يعنى محمد صلى الله عليه وسلم إذا صلى لله آيت  
 إن كان على الهدى وهو على الهدى يعنى النبوة والاسلام أو أمراً بالتقوى وأمر بالتوحيد آيت إن كذب وهو  
 كذب بالتوحيد يعنى بأجهل وقول عن الأيمان أن يعلم أبو جهل بأن الله يرى صيغته بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم كلاً حقاً يا محمد لئلا يثبت أبو جهل عن ذي النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه بالناصية لناخذ  
 ناصيته وهو مقدم راسه ناصيته كاذبة على الله خاطئة مشرقة بالله فليدع ناديه قومه وأهل بيته  
 سندع الزبانية يعنى زبانية الناذل كلاً حقاً يا محمد لا طعة يعنى بأجهل فيما يركن أن لا تصلي لربك وأشهد  
 لربك وأقرب إليه بالسجود ومن سورة التي يذكر فيها القدر وهي كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وَإِسناد عن ابن عباس في قوله تعالى إنا أنزلناه يقول أنزلنا جبرئيل بالقرآن  
 جملة واحدة على كتبه ملائكة سماء الدنيا في ليلة القدر في ليلة الحكم والقضاء ويقال في ليلة مباركة  
 بالمعصرة والرحمة ثم نزل بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم نجوماً بنجوماً وما أدراك يا محمد تعظيماً لها  
 ما كيلة القدر ما فضل ليلة القدر ثم بين فضلها فقال ليلة القدر خير من ألف شهر يقول العمل فيها خير  
 من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح جبرئيل معهم فيها في أول ليلة القدر يأنس  
 ربهم بأمرهم من كل أمر يقول يسلمون على أهل الصوم والصلاة من أمته محمد صلى الله عليه وسلم تلك الليلة  
 هي يقول فضلها وبركاتها حتى مطلع الفجر يعنى إلى الصبح ومن سورة التي يذكر فيها البينة وهي كلها مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وَإِسناد عن ابن عباس في قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من أهل الكيب يعنى اليهود  
 والنصارى والشركيين مشركي العرب منفيين مقيمين على الجود بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام  
 حتى يأتيهم البينة بيان ما في كتابهم في كتاب اليهود والنصارى رسول من الله يعنى محمد صلى الله عليه وسلم ولها وجه  
 آخر يقول لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قبل محيى محمد صلى الله عليه وسلم مثل عبد الله بن سلام وأصحابه والمشير  
 بالله قبل محيى محمد صلى الله عليه وسلم مثل أبي بكر وأصحابه منفيين مقيمين على الكفر والشرك حتى تأتيهم البينة  
 يعنى جاءهم البينات رسول من الله يعنى محمد صلى الله عليه وسلم أتوا أصحابهم كتاباً مطهرة من شرك فيهما في  
 كتاب محمد صلى الله عليه وسلم كتب قيمة دين وطريق مستقيمة عادلة لا عوج فيها وما تقرق الذين أوثوا الكتاب ما لقلب  
 الدين أعطوا الكتاب لتورته يعنى كتب لا شرف في أصحابه في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام إلا من بعد  
 ما جاءهم البينة بيان ما في كتابهم من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وما أمروا في جملة الكتب إلا لعباد الله  
 أبو خذوا الله محاسبين له الذين بالتوحيد حنفاء مسلمين ويقبضوا الصلوة يقولوا الصلوات الخمس بعد

سورة القدر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من سورة القدر ما يطأ  
 من وجهه صام رمضان و  
 أحي ليلة القدر أحيى

سورة البينة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من سورة البينة كان يؤتى  
 القينة مع خيرة البيت  
 قبله



التوحيد ويؤتوا الزكوة يعطوا زكوة أموالهم بعد ذلك ثم ذكر التوحيد أيضا فقال وذلك يعني التوحيد  
دين القيمة دين الحق المستقيم لا عوج فيه والهاهنا قافية السورة ويقال وذلك يعني التوحيد دين القيمة  
دين الملائكة ويقال دين الخليفة ويقال مله إبراهيم ان الذين كفروا من اهل الكتاب يجره اليهم والقرآن  
والشركين بالله يعني شركي اهل مكة في نار جهنم خالدين فيها مفيعين في النار لا يموتون ولا يخرجون منها  
اولئك اهل هذه الصفة هم شر البرية شر الخليقة ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات مثل عبد الله بن سلام  
واصحابه وابي بكر واصحابه وعملوا الصالحات لعلهم فيما بينهم وبين ربهم اولئك اهل هذه الصفة هم خير البرية  
خير الخليقة جزاؤهم عند ربهم ثوابهم عند ربهم جنات عدن متصورة الرحمن معدن النبين ومقرين بنحس  
من تحتها من تحت شجرها ومسكنها وغرفها الانهار النحر والماء والعسل والذين خالدين فيها هم  
في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها أبد رضى الله عنهم بآيمانهم وبعملهم ورضوانهم بالانوار والكرامات  
ذلك الجنان والرضوان لمن خشي ربه ان ومدرسه مثل ابي بكر الصديق واصحابه وعبد الله بن سلام ومن  
التذكير فيها الزلزلة هي كلها مكتبة بس

**بسم الله الرحمن الرحيم**

وَبِاسْمِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا تَقُولُ تِلْكَ الْأَرْضُ  
زُلْزِلَتْ وَاضْطُرِبَتِ الْأَرْضُ اضْطِرَابًا فَانْكَسَرَتْ مِنْهَا الشَّجَرُ وَالْجِبَالُ وَالْبَيَانَ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْفُسَهَا  
وَكُنُوزَهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ يَغَى لَكَ فِي الْأَرْضِ مَا هَآءُ نَجْعًا مِنْهَا مَا يَرَى مِنَ الْهَوْلِ يَوْمَ تَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُ  
تَحْدِثُ أَخْبَارَهَا تَجْرِبُ الْأَرْضُ بِمَا عَمِلَ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَنْ تَبْلُغَ أَذُنَ طَائِفَةٍ مِنَ الْكَلَامِ يَوْمَ تَزُلْزِلُ  
يَوْمَ تَكْمُلُ الْأَرْضُ يَصْدُرُ يَرْجِعُ النَّاسُ أَشْتَاتًا فَرَقًا فَرَقًا فَرَقًا فَرَقًا فَرَقًا فَرَقًا فَرَقًا فَرَقًا فَرَقًا فَرَقًا فَرَقًا فَرَقًا  
الْكَاثِرُونَ لِيُرَوْا لَكَ بِرَأْسِهِمْ مَا عَمِلُوا عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثُمَّ تَرَى فِي قَوْمٍ كَانُوا يَرُونَ أَنَّهُمْ لَا يَجُودُونَ  
عَلَى قَلِيلٍ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا يَأْتُونَ عَلَى قَلِيلٍ مِنَ الشَّرِّ فَتَنَّهُمْ عَلَى الْقَلِيلِ مِنَ الْخَيْرِ وَحَذَرَهُمْ عَنِ الْقَلِيلِ مِنَ الشَّرِّ فَتَنَّهُمْ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَزَنَ غَمْلَةً صَغِيرَةً مَا يَكُونُ مِنَ الثَّمَلِ خَيْرًا يَرَى فِي كِتَابِهِ فَيُسْرَهُ يَقَالُ الْمُؤْمِنُ بِرَأْسِهِ فِي الْإِسْرَةِ وَالْكَافِرُ  
يَرَى عَمَلَهُ فِي الدُّنْيَا وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَزَنَ غَمْلَةً صَغِيرَةً شَرًّا يَرَى فِي كِتَابِهِ فَيُسْرَهُ وَيَقَالُ بِرَأْسِهِ يَوْمَ  
فِي الدُّنْيَا وَالْكَافِرُ فِي الْآخِرَةِ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَى فِي كِتَابِهِ فَيُسْرَهُ وَيَقَالُ بِرَأْسِهِ يَوْمَ  
وَبِاسْمِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا وَذَلِكَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**بسم الله الرحمن الرحيم**

بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى نَبِيِّ كَانَتْ فَاظْطَاعَ عَلَيْهِمْ خَيْرُهُمْ فَغَنِمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَ بِهِ نَبِيَّهُ عَنْ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِهِمْ  
فَقَالُ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا يَقُولُ أَقْبَمَ اللَّهُ بِحَوْلِ الْعَزَّةِ ضَبْحَتِ نَفْسُهُنَّ مِنَ الْعَدُوِّ فَالْمُؤَيَّاتِ قَدْ حَايَوْنَ اللَّهَ  
بِحَوَاظِهِنَّ قَدْ حَاكَ لِقَادِحَ لَا يَنْتَفِعُ بِنَارِهَا كَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِنَارِ أَبِي جَاهِلٍ وَكَانَ أَبُو جَاهِلٍ مَرْجُلًا مِنْ غَرْبِ نَحْنُ لَنَا  
مَنْ يَكُونُ فِي الْعَسَاكِرِ لَا يُوَقَّدُهَا أَبَدًا لِلْخَيْرِ وَلَا الْغَيْرِ حَقِّي نِيَامُ كُلِّ ذِي عَيْنٍ ثُمَّ يُوَقَّدُهَا فَإِذَا انْقَطَعَ حَدَا طِفَاهَا لَكَ  
لَا يَنْتَفِعُ بِهَا فَالْمُغِيرَاتِ ضُبْحًا فَغَرْنَ عِنْدَ الصَّالِحِ فَاتَّزَنَ بِهِ يَهْتَمُّ بِحَوَاظِهِنَّ يَقَالُ عَدُوهُنَّ تَعَايَدًا وَهَالِ

ط  
عبد الله عليه السلام والقرآن

ط  
واصحابه

سورة الزلزلة

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة الزلزلة أربع  
مئات كان كمن قرأ القرآن  
كله

اصغر

سورة العاديات

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسئل عن قرأ سورة العاديات  
الحكي في كل يوم عشر حركات  
بعده من ثلاث بالمرأة لفرقة  
وقد وجد جميعا في بعض



بالكان تراباً فوسطن به بعدوهن جمع العدو وطأ وجه آخر والعاديات اقسام الله بنحو الجحاج  
 والهم اذا رجعت من عرفة الى فردقته ضحا ضحيت نفاسهن فالمراتب قد حاوون النار والمزلة لقن  
 الموريات ويقال فالمروريات قد حافا بالمجيات عملا وهو الحج فالغيرات حبسا اذا رجعت من الفردق الى منى  
 غدوة فمن المغيرات فاثرت به بالمكان فقعات تراباً فوسطن به بعدوهن جمعاً اقسام الله بهؤلاء الاشياء ان  
 الانسان يعنى الكافر وهو قرط بن عبد الله بن عمرو يقال ابو جاحب لانه لكونه يقول بنعمته ربك لكفور بلسان  
 كندة ويقال برب عاصي بلسان حضرموت ويقال لجيل بلسان قوم الك بن كانه ويقال لكونه الذي يمنع ردفه  
 ويجمع عبده وياكل وحده ولا يعطى النأية في قومه فانه على ذلك الشهيد والله على صيغته حافظ فانه يعينه  
 قرطاً بحسب الخبر كذا يقول بحسب ما شديداً فلا يعلم قرط ويقال ابو جاحب اذا بعث ما في القبور اخرج ما في  
 القبور من الاموات وحصل ما في الصدور بين ما في القلوب من الخير والشر والجل والسقاء انهم يسمون بعمالهم يوم  
 يوم القيمة كخبر عالم ومن سقى الذي ذكر فيها القافى كلها مكتبة  
 وباسنن عن ابن عباس في قوله تعالى القارعة ما القارعة يقول الساعة ما الساعة يحيد بذلك  
 انما سميت القارعة لانها تقزع القلوب وما اذريك يا محمد ما القارعة تعظيمها لهما ثم بينها فقال يوم يكون  
 الناس يحول الناس بعضهم في بعض كالفرش المبسوطة يحول بعضهم في بعض والفرش هو شئ يطير بين السماء  
 والارض مثل الجراد وتكون الجبال تصير جبالاً كالعين المنقوش كالصوف المند في الملوثة فاما من شئت موازيتة حسنة  
 في سيرانه وهو المؤمن فهو في غيشة ناضية في جنة مرضية قدر فيها نفسه واما من خفت موازيتة وهو الكافر فاما  
 موازيتة جعل ادم اياه ومصيره الهاوية ويقال هوى في النار على هامته وما اذريك يا محمد ما هي تلك الهام  
 بينها فقال نار حامية حارة قد لتهى حرها ومن سقى الذي ذكر فيها القافى كلها مكتبة  
 وباسنن عن ابن عباس في قوله تعالى اهلكم النكاثر يقول اشغلكم التفاخر بالحسب بالنسب حتى  
 دثم المقابر وذلك ان بنيهم وبني عبد مناف تفاخروا بها بينهم في الحب والنسب حتى ذكروا الاموات في العدد  
 ايجم اكثر فكثرهم بنو عبد مناف في الكثرة اهلكم النكاثر اهلكم النكاثر اشغلكم التفاخر في الحسب والنسب حتى دثم المقابر  
 بنوهم فزلت بهم اهلكم النكاثر اشغلكم التفاخر في الحسب والنسب حتى دثم المقابر حتى ذكرتم الاموات في العدد وبقا  
 اشغلكم النكاثر في المال والولد حتى توتوا وتدفنوا في القبور كلاً وهو رد عليهم سوف تعلمون ماذا يفعل  
 بكم في القبور ثم كلاً سوف تعلمون ماذا يفعل بكم عند الموت كلاً لو تعلمون ماذا يفعل بكم يوم القيمة علم اليقين  
 علماً بيننا ما تفاخرتم في الدنيا لترون الحج يوم القيمة ثم لترونها عين اليقين عينا يقيناً ثم لتسألن يومئذ  
 يوم القيمة عن النعيم عن شكر النعيم ما تاكلون وما تشربون وما تلبسون وغير ذلك ومن سقى الذي ذكر فيها القافى كلها  
 مكتبة  
 وباسنن عن ابن عباس في قوله تعالى  
 وعصرا قسم الله بنواحد الدهر يعني شذائده ويقال بصلوة العصر ان الانسان يعنى الكافر لغيره عن وعقوة

سید محمد الفاضل

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة القاسم تغفر له  
بها صلاته يوم القيمة

سید الشہداء

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قتل الحاكم لم يجزئ الله  
بالدم الذي ادم الله عليه  
في الدارين واعطى من الاجر  
في الفاية من الثمان مائة

سوق الحاصل

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة والعص  
كبر وكان من نواصي الجحيم  
ونواصي الجحيم







انا اعطيناك الكوثر  
 فضعه في الجنة هو خضرة علي  
 اشهدوا الكوثر النجاة الكوثر من  
 النبوة والقرآن والشفاعة  
 نحوها فصل لربك صلوة  
 عبد الله  
 شانتك اي مفضلك هو الكوثر  
 النقطع عن كل خير والنقطع  
 القصب ثل في العاصين  
 والى النبي صلى الله عليه  
 عليه الكوثر  
 موت ابنه القاسم  
 جلاله

اعطيناك الكوثر يقول اعطيناك يا محمد الخيرا اشهدوا القرآن منه ويقال الكوثر هو الجنة اعطى الله سبحانه صلى الله  
 عليه وسلم نصيل لربك منكرا لذلك وانحر استقبل بخرتك الى القبلة ويقال ضع يمينك على شمالك في الصلوة ويقال  
 استوف في الركوع والسجود حتى يسجد بخرتك ويقال فصل لربك صلوة بوجه النحر وانحر اليك ان شانتك يقول مفضل هو  
 هو الكوثر ابتر عن اهله وولده وماله وعن كل خير لا يذكر بعد موته بخير وهو العاصين في اهل السهمي وانت تذكر بكل خير كما  
 انكرو ذلك لهم قالوا ان مجرد صلته هو لا بتر بعد ما مات بنا مع الله واربهم ومن سوي التي يذكر فيها الكافر في كل ما يكره  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ  
 وذلك ان المستهزئين هو العاصين بن لواء السهمي ولوليد بن المغيرة واصحابها قالوا استسلم احبنا يا محمد حتى نعبده  
 الذي قبله فقال الله قل يا محمد هؤلاء المستهزئين يا ايها الكافرون المستهزون بالله وبانقران لا تعبدوا ما تعبدون من دون  
 من لا وئان ولا انتم عابدون ما عبدون ما عبدوا وهو في المستقبل ولا انما عابدوا ما عبدتم من دون الله ولا انتم عابدون ما  
 وهذا في الماضي يقال لا اعبد الا الله لا تعبدوا ما توحّدون من دون الله ولا انتم عابدون ما عبدوا اولا انا عابد  
 موحّد ما عبدتم ما وحدتم من دون الله ولا انتم عابدون موحّد من اعبدا او حد لكم دينكم فانيكم الكفر والشرك بالله  
 في دين الاسلام ولا يما بالله ثم نسختها آية القتال فاتهم بعد ذلك ومن سوي التي يذكر فيها النصر في كل ما يكره  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ  
 اذا جاء نصر الله على اعدائه قرئ في غيرهم والفتح فتح مكة ورايت الناس اهل اليمن وغيرهم يدخلون في دين الله الاسلام  
 افواجا جاءات لقييلة باسرها بجلتها فاعلم انت حيث فسح محمد ريبك فصل يا مري بك شكرا لذلك واستغفرو من  
 الذنوب بانه كان نوابا متجا وزاوجها فتعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة بالوقت من سوي التي يذكر فيها ابوها  
 كلها بكتبة بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَذَلِكَ لَمَّا قَالَ لِلَّهِ لَبِيبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانذر عشرين لك لاقرين فقال لهم بعد ما دعاهم قولا لا اله الا الله  
 فقال له عه انوابير من امره واسمه عبدا لعزى كنيته ابوهب نبالك يا محمد لهذا دعوتنا فانزل الله فيه تبَّتْ يَدَا  
 لهب يقول خسر يدا ابي لهب من كل خير وتبَّتْ خسر نفسه عن التوحيد واغنى عنه الاما له كثرة ماله في الدنيا وما كسب  
 يعنى كثرة الاولاد بسبب صلى الله عليه وسلم في الاخرة فادرك لهب ذات شعله تشعل وتغيط وامرته معه ام جميلة بنت حارث  
 ابن امية فقال له الخطيب نقالة النبوة ثم شي بالنيمة بين المسلمين والكافرين ويقال كانت تاتي بالشوك فتطرح في طريق النبي  
 صلى الله عليه وسلم الى المسجد طريق المسلمين في خندقها في عنقها في النار جبل من سلسلة من حديد ويقال في عنقها  
 من من ليل في التي اختفت به وماتت ومن سوي التي يذكر فيها الاخلاص وكلها بكتبة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَبِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَذَلِكَ لَمَّا قَرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ  
 من اي بي هو من ذهب هو او من فضة فانزل الله في نيا صفة ونقته فقال يا محمد لقرئ هو الله احدا شريك له ولا ولد له  
 الله الصمد السيد الذي قد انتهى مودده واحتاج اليه الخلائق ويقال الصمد الذي لا ياكل ولا يشرب ويقال الصمد

سورة الكافرون  
 من النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قوله سورة الكافرون  
 فكانت في سورة القصص  
 وباعدت عن سورة الشورى  
 وبقيت من الشورى  
 سورة النحل  
 وعند علي بن ابي طالب  
 في سورة النحل  
 اعطى من الاجر من شهد  
 مع محمد عليه الصلوة والسلام  
 فتح مكة  
 سورة التوبة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قوله تبت يدا ابي لهب  
 لا يبيع الله بينه وبين ابي لهب  
 في دار واحدة اقل من بصيرة  
 هذه السورة مع قصص ما على  
 المعاصر لا اله الا الله والرد على من  
 فيها جاء في الحديث فاحذروا ثلاث  
 القرآن في مقام صدق محصور  
 في بيان العقائد والاحكام في  
 من هذا كتابكم احسن القصص والنا  
 من ذلك وعند علي بن ابي طالب  
 في سورة النحل  
 في سورة النحل  
 في سورة النحل  
 في سورة النحل







بجل المرحوم المغفور المبرور الشيخ محمد مؤمن طاب الله ثراه عفى الله عن بائنه وكابنه وصحبه وعن  
 جميع المسلمين آمين في شهر الله الذي فيه ليلة البراث المستق بشعبان المعظم الذي انعم على  
 سيدنا وبنينا فيه بافضل الانعام والبركات في التاريخ الثاني والعشرون يوم الاثنين ربيع  
 الثاني سنة ثمانين ومائتين والفرج هجرة مولانا وسيدنا ورسولنا محمد عليه افضل  
 الصلوة وباركاته الخيرة واكمل السلام تسخير كَلِمَةُ رَبِّكَ يا بنينا محمد صلى الله  
 عليه وسلم يعني القرآن الذي انزل الله عليك به جبرئيل لبين علينا شريعة الله ونهانا  
 الى دينه الذي هو نوح جسد الله وطاعته وطاعتك في جميع ما فرض الله علينا فمن من الحلال  
 والحرام والهي والوعد والوعيد لا نرهبك الله ونشأ في قال فل انكتمت بحجون الله فابتهوني بحبسكم الله  
 فانا آمنالك وبكلماتك الذي نزل الله به جبرئيل عليك بانك رسولنا وبنينا من الله الرجل الغفور الوهاب  
 شفيع ذنوبنا في يوم الحساب وهادي لنا الى الخير والحق والصواب امالك اللهم آت بنينا محمد الواسطة  
 والدرجة الرابعة وابعث المقام المحمود الذي وعدته في كلامك يا ورد ودانك لا تحلفا لعود فرجنا  
 بنبك المصطفى ورسولك المصطفى طهر فلوبنا من كل عيب بآعدنا عن مشاهدتك ومحبتك وامنا على الشكر  
 والشوق الى لقاك الكريم وامرنا علما فانها وها ما زكيا وعقلا كاملا وطبعا صافيا وحرما واسما وعلما مقبولا وديننا  
 مغفورا واجرا عظيما وصبرا جديلا وثوقنا حسنا وثق بنيتنا وبنيتنا ودعا مستجابا بفضل رحمتك يا خير  
 الرازقين يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين آمين الحمد لله رب العالمين في التفسير المسمى ثوب الانياس من تفسير عبد الله بن العباس  
 الذي هو سيد المفسرين رضي الله عنهما آمين ثم الله معاينه بفضلهم وكرمهم ونفعنا بعلومهم جميع آمين صديقا اي كلامك  
 الذي نزلت على بنينا محمد صلى الله عليه وسلم ليامرنا على شريعتك التي فرضت علينا صديقا في الاجار والموايد والاطوار  
 عند لا في الافضية الاحكام والاكرام الذي يكون لا مبدل لِكَلِمَاتِهِ لا يبدل واحد ان يبدل شيئا من كلامه بغير  
 شائعا ذاننا كما بدل الله في التورية لانه لا يبدل ولا كتاب بعد هاتين شيئا بغير احكامها لما بدلت لنا منها ان بنينا  
 محمد صلعم خاتم النبيين ولا نك حافظ علمها لما قلت وانا له حافظون وهو السميع بمفاتيحنا العلم  
 بما في قلوبنا واما لنا من الخير والشر يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك جدا يا في نعمك  
 وبكافي من يدك جدا طيبا كثيرا مباركا فيه كما يحب ربنا ونرضى جدا كالذي نقول خير مما نقول جدا على السما  
 والارض ما شئت يا ربنا من شئ بعد اهل التلة والمجد احق ما قاله العبد وطنا لك عبد لا ما نفع لما اعطيت ولا  
 معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم وصل اللهم وسلم وبارك افضل صلوة وافضل سلام وافضل  
 بركة على عبدك وبنيك ورسولك النبي الامي وارواجه وذريته وصحابته وتابعهم بالاحسان كما صليت وباركت  
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وكما يلقى بعزهم شرفه وكما له مرضاك ونرضى له عدد  
 معلو هاتك ومداد كلماتك ابدا لا يدين ودمر الداهين كلما ذكرتك وذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك

ذكر العائذ  
 وعلينا سلام  
 برحمتك يا ارحم  
 الراحمين سبحان  
 ربك ربنا الف  
 عا صفيك  
 على كل حال  
 الحمد لله رب  
 العالمين آمين







الترتيب	الصفحة	سطر	غلط	صحيح	الترتيب	الصفحة	سطر	غلط	صحيح	الترتيب	الصفحة	سطر	غلط	صحيح
٢	٥	٥	الظلمة	ظلمة	١	٢١	١	حطه	حط	١١	٢٢	١١	واردونا	واردونا
٥	١١	٥	هم	هم	٩	٢	٩	يُخْرِجُ	يُخْرِجُ	١٢	٢٣	١٢	وكانوا	وكانوا
٥	١١	٥	مكة	مكة	٩	٤	٩	وَالسَّكَنَةِ	وَالسَّكَنَةِ	١٢	٥	١٢	مجدد	مجدد
٥	١٢	٥	المسحطة	المسحط	٩	٤	٩	كانوا	كانوا	١٢	٩	١٢	ومزينة	ومزينة
٥	١٣	٥	فابقت	فابقت	٩	١	٩	وكانوا	وكانوا	١٢	٤	١٢	باعوا	باعوا
٥	١٤	٥	البقرة	البقرة	٩	١١	٩	من ظفهم	من ظفهم	١٢	١٠	١٢	فأولواهم	فأولواهم
٥	٢	٥	وَالْحِجَارَةُ	وَالْحِجَارَةُ	٩	١٢	٩	مَنْ آمَنَ	مَنْ آمَنَ	١٢	١١	١٢	الثورة	الثورة
٥	٢٤	٥	الحباء	الحباء	٩	٢١	٩	بِأَخْذِ الْحَيَاةِ	بِأَخْذِ الْحَيَاةِ	١٢	١٣	١٢	بعده	بعده
٤	٦	٤	صلعم	صلعم	٩	٢٢	٩	من البقود	من البقود	١٢	١٩	١٢	إيمانكم	إيمانكم
٩	١	٩	الارحا	الارحا	١٠	١	١٠	الصغير	الصغير	١٢	٢٠	١٢	مجدد	مجدد
٩	١٢	٩	السخر	السخر	١٠	١	١٠	والكبير	والكبير	١٢	٢٢	١٢	اليهودية	اليهودية
٩	٢١	٩	كنم	كنم	١٠	٢	١٠	صقراء	صقراء	١٢	٢٣	١٢	منى	منى
٩	٢١	٩	قال	قال	١٠	٩	١٠	ولا يباض	ولا يباض	١٢	٢٣	١٢	ينروز	ينروز
٩	٢٣	٩	يعنى	يعنى	١٠	٩	١٠	من	من	١٣	١	١٣	وَجِبْرِيلَ	وَجِبْرِيلَ
٩	٢٤	٩	العلم	العلم	١٠	٩	١٠	بذنبها	بذنبها	١٣	٢	١٣	ونقظه	ونقظه
٩	٢٤	٩	فخصرا	فخصرا	١٠	١٢	١٠	أَوَاشِدْ	أَوَاشِدْ	١٣	٢	١٣	الثورة	الثورة
٩	٣	٩	كن	كن	١٠	١٥	١٠	بَارَكَ	بَارَكَ	١٣	١٠	١٣	انزل	انزل
٩	١	٩	اطفئ	اطفئ	١٠	٢	١٠	للسفلة	للسفلة	١٣	٢	١٣		
٩	١٢	٩	وَأَوْفُوا	وَأَوْفُوا	١٠	٢	١٠	أَتَحِدُّوهُمْ	أَتَحِدُّوهُمْ	١٣	٨	١٣	محمد	محمد
٩	٢٠	٩	ثم	ثم	١٠	٢٣	١٠	مجدد	مجدد	١٣	١٩	١٣	اليهودية	اليهودية
٩	٢٢	٩	فلا ينفقوه	فلا ينفقوه	١٠	٢	١٠	وَأَتَانَهُمْ	وَأَتَانَهُمْ	١٣	٢١	١٣	مجدد	مجدد
٩	٥	٩	عظيمه	عظيمه	١١	٢	١١	ثم	ثم	١٣	٢٣	١٣	ما بيني	ما بيني
٩	١٠	٩	بينا	بينا	١١	٣	١١	عند الله	عند الله	١٣	٢٤	١٣	على محمد	على محمد
٩	١١	٩	قصه	قصه	١١	٥	١١	فِيهَا	فِيهَا	١٣	١	١٣	التي	التي
٩	١٢	٩	بِأَخْذِ كَيْفِ الْعَمَلِ	بِأَخْذِ كَيْفِ الْعَمَلِ	١١	٩	١١	مجدد	مجدد	١٣	٣	١٣	والعمل	والعمل
٩	١٦	٩	فاخرجكم	فاخرجكم	١١	٢١	١١	بشارك	بشارك	١٣	٩	١٣	فخاص	فخاص



لتر صفحہ سطر	غلط	صحیح	لتر صفحہ سطر	غلط	صحیح	لتر صفحہ سطر	غلط	صحیح	لتر صفحہ سطر	غلط	صحیح
۱۰	بعضہم	بعضہم بعضا	۲۰	بضیق	بضیق	۳۰	بضیق	بضیق	۴۰	بقدور	بقدور
۲۰	تَصْرِيف	تَصْرِيف	۳۰	بہان	بہان	۴۰	بہان	بہان	۵۰	الاب	الاب
۳۰	کجب	کجب	۴۰	شاق	شاق	۵۰	شاق	شاق	۶۰	ما	ما
۴۰	کذلک	کذلک	۵۰	عمر	عمر	۶۰	عمر	عمر	۷۰	لثروچھا	لثروچھا
۵۰	الداعی	الداعی	۶۰	وکن	وکن	۷۰	وکن	وکن	۸۰	اجلہ	اجلہ
۶۰	ارادت	ارادة	۷۰	عمر	عمر	۸۰	عمر	عمر	۹۰	فذر ماله	فذر ماله
۷۰	عملا	عملا	۸۰	ورد	ورد	۹۰	ورد	ورد	۱۰۰	و طاقته	و طاقته
۸۰	وجدی	وجدی	۹۰	عمر	عمر	۱۰۰	عمر	عمر	۱۱۰	المبتغا	المبتغا
۹۰	علمہم	علمہم	۱۰۰	ماذا فضل	ماذا فضل	۱۱۰	ماذا فضل	ماذا فضل	۱۲۰	فضلواہم	فضلواہم
۱۰۰	کلا لبر	کلا لبر	۱۱۰	هكذا	هكذا	۱۲۰	هكذا	هكذا	۱۳۰	الانسان	الانسان
۱۱۰	المستغفین	المستغفین	۱۲۰	قبل	قبل	۱۳۰	قبل	قبل	۱۴۰	المتر	المتر
۱۲۰	الضعیف	الضعیف	۱۳۰	فذر	فذر	۱۴۰	فذر	فذر	۱۵۰	الانفاق	الانفاق
۱۳۰	نقص	نقص	۱۴۰	وحنہ	وحنہ	۱۵۰	وحنہ	وحنہ	۱۶۰	القائم	القائم
۱۴۰	نفاص	نفاص	۱۵۰	افلا	افلا	۱۶۰	افلا	افلا	۱۷۰	نقیل	نقیل
۱۵۰	لخوبن	لخوبن	۱۶۰	الاحسان	الاحسان	۱۷۰	الاحسان	الاحسان	۱۸۰	من امن	من امن
۱۶۰	الدبر	الدبر	۱۷۰	بہینکم	بہینکم	۱۸۰	بہینکم	بہینکم	۱۹۰	بدعونہم	بدعونہم
۱۷۰	نفل	نفل	۱۸۰	الاحسان	الاحسان	۱۹۰	الاحسان	الاحسان	۲۰۰	البعث	البعث
۱۸۰	المجنف	المجنف	۱۹۰	عین	عین	۲۰۰	عین	عین	۲۱۰	بیان	بیان
۱۹۰	بین	بین	۲۰۰	حق	حق	۲۱۰	حق	حق	۲۲۰	مکت	مکت
۲۰۰	علی صو	علی صو	۲۱۰	بظلفہ	بظلفہ	۲۲۰	بظلفہ	بظلفہ	۲۳۰	باعزیز	باعزیز
۲۱۰	آنزک	آنزک	۲۲۰	بالعرف	بالعرف	۲۳۰	بالعرف	بالعرف	۲۴۰	یحبون	یحبون
۲۲۰	آخر	آخر	۲۳۰	احسان	احسان	۲۴۰	احسان	احسان	۲۵۰	خطام	خطام
۲۳۰	الصی	الصی	۲۴۰	لطلافی	لطلافی	۲۵۰	لطلافی	لطلافی	۲۶۰	خلیک	خلیک
۲۴۰	فلیطعوا	فلیطعوا	۲۵۰	بہرہا	بہرہا	۲۶۰	بہرہا	بہرہا	۲۷۰	واجب	واجب
۲۵۰	من	من	۲۶۰	نقشہن	نقشہن	۲۷۰	نقشہن	نقشہن	۲۸۰	بودہ	بودہ
۲۶۰	نہا	نہا	۲۷۰	لکراہینہم	لکراہینہم	۲۸۰	لکراہینہم	لکراہینہم	۲۹۰	بل	بل



لتر	صفر	سطر	نظ	صحيح	لتر	صفر	سطر	نظ	صحيح	لتر	صفر	سطر	نظ	صحيح	لتر	صفر	سطر	نظ	صحيح
١	٣٦		ماكبوا	ماكبوا	٣	٢٩		لا تكفر	لا تكفر	١٥	٢٥		فطانوس	فطانوس	١١	٥٠		ربرك	ربرك
٣	٣٦		بنفقر	بنفقر	٤	٢٩		ما اكسبت	ما اكسبت	١٨	٢٥		فانافضك	فانافضك	٢١	٥٠		بيضا	برضا
٩	٣٦		عجزة	عجزة	٢١	٢٩		وفد	وفد	٢٩	٢٥		انينا	انينا	١	٥١		ههوه	ههوه
١٢	٣٦		بقابلته	بقابلته	٢٤	٢٩		بعل	بعل	٢٩	٢٥		بقول	بقول	٤	٥١		ربنا	ربنا
١٢	٣٦		نقفاكم	نقفاكم	٢٤	٢٩		ما شئت	ما شئت	١٢	٢٩		نعدوا	نعدوا	١١	٥١		نزل	نزل
١٦	٣٦		في فاعله	في فاعله	٣	٢٩		هذه الامة	هذه الامة	١٢	٢٩		لشرك	لشرك	١٤	٥١		العهد	العهد
١٨	٣٦		يمنع	يمنع	٩	٢٩		النبوة	النبوة	١٥	٢٩		ومعصية	ومعصية	١٩	٥١		فدله	فدله
١٩	٣٦		بصدق	بصدق	١٢	٢٩		يقوم	يقوم	٢٠	٢٩		محمد	محمد	٢٠	٥١		يصلون	يصلون
١	٣٦		الى بصره	الى بصره	١٢	٢٩		ازعاقب	ازعاقب	٢١	٢٩		ثم	ثم	٢١	٥١		يا لمعرف	يا لمعرف
٥	٣٦		برفوا	برفوا	٢٥	٢٩		لا يتوهم	لا يتوهم	٢٤	٢٩		ايضا	ايضا	١	٥١		مثلا	مثلا
٤	٣٦		لا تسطيعون	لا تسطيعون	١	٢٩		العبد	العبد	١	٢٩		ابراهيم	ابراهيم	٩	٥١		لحق	لحق
٤	٣٦		الجل	الجل	٢١	٢٩		جرين	جرين	٢١	٢٩		تمت	تمت	١٩	٥١		منافق	منافق
١٣	٣٦		حد	حد	٢٤	٢٩		اخذوا	اخذوا	١٨	٢٩		بنايعه	بنايعه	٢١	٥١		عاصيكم	عاصيكم
١٤	٣٦		النار	النار	١٥	٢٩		ام بنا	ام بنا	١٩	٢٩		من ان	من ان	٣	٥١		منعم	منعم
١٨	٣٦		كان الله	كان الله	٢٠	٢٩		ينام	ينام	١٩	٢٩		دمت	دمت	١٩	٥١		عظيم	عظيم
٢٢	٣٦		مشقفا	مشقفا	٢٢	٢٩		من الجنة	من الجنة	١٤	٢٩		اذى	اذى	٢٠	٥١		والاحراز	والاحراز
٢٩	٣٦		من	من	٢٣	٢٩		الجنة	الجنة	٢٢	٢٩		ايشا	ايشا	٢٠	٥١		لقبل فطرة	لقبل فطرة
٢٩	٣٦		وجيبا	وجيبا	٢٥	٢٩		يقول	يقول	٩	٢٩		بالكفر	بالكفر	٢١	٥١		من ذنوبهم	من ذنوبهم
٢٤	٣٦		بذنوبكم	بذنوبكم	٢٤	٢٩		وبينه	وبينه	٢٢	٢٩		وكتابه	وكتابه	٢١	٥١		كم بالضر	كم بالضر
٢٤	٣٦		مدبوتكم	مدبوتكم	٢٤	٢٩		آبة	آبة	٩	٢٩		بالبيان	بالبيان	٢١	٥١		ما تضعوا	ما تضعوا
١	٣٦		وان	وان	١٢	٢٩		اهليل	اهليل	١٢	٢٩		توبتهم	توبتهم	١	٥١		خذبته	خذبته
٨	٣٦		في الاله	في الاله	١٥	٢٩		في جري	في جري	١٤	٢٩		من يتبع	من يتبع	٨	٥١		اخلفتم	اخلفتم
١٤	٣٦		واشهدوا	واشهدوا	٨	٢٩		والعنين	والعنين	٢٢	٢٩		يقول كل	يقول كل	١٠	٥١		بجهاده	بجهاده
١٨	٣٦		لا تجروا	لا تجروا	٢٢	٢٩		ديا جروا	ديا جروا	١	٥١		قل	قل	١١	٥١		وقلهم	وقلهم
٢٩	٣٦		فمن	فمن	٣	٢٩		تدخرون	تدخرون	٣	٢٩		اخلف	اخلف	١١	٥١		وايشاهكم	وايشاهكم
٢	٣٦		عبادة	عبادة	٥	٢٩		بالدين	بالدين	٢٢	٢٩		الثورة	الثورة	١١	٥١		ياشاهكم	ياشاهكم



لم يفتح	غلط	صحح	لم يفتح	غلط	صحح	لم يفتح	غلط	صحح	لم يفتح	غلط	صحح
٦٩	من كذا	من كذا	١٢	من كذا	من كذا	١٩	من كذا	من كذا	١٩	من كذا	من كذا
٢٧	بجبي به	بجبي به	١٤	عبد بن	عبد بن	٢٢	نظرا	نظرا	٢٢	نظرا	نظرا
٢٧	فدوه	فدوه	١٤	اخلف	اخلف	٥	وانتم	وانتم	٥	وانتم	وانتم
٧٩	اناها	اناها	٢٠	لناس	لناس	١٠	ويعلم	ويعلم	١٠	ويعلم	ويعلم
٥٩	فلذلك	فلذلك	٢٠	واجبوا	واجبوا	١١	لابراهيم	لابراهيم	١١	لابراهيم	لابراهيم
١٣	قبل	قبل	٢٠	اجبرهم	اجبرهم	١٥	ويقال	ويقال	١٥	ويقال	ويقال
٢٢	الرحم	الرحم	٢٠	اليس	اليس	٢٠	قصطنا	قصطنا	٢٠	قصطنا	قصطنا
١	أحق	أحق	١٥	واندماه	واندماه	٢٠	وقفنا	وقفنا	٢٠	وقفنا	وقفنا
٢٠	في الامانة	في الامانة	٢٠	برجعون	برجعون	٢٥	فصنا	فصنا	٢٥	فصنا	فصنا
٩٢	نشه	نشه	١٩	والحجب	والحجب		ممس	ممس		ممس	ممس
٢٧	ولسيعين	ولسيعين	٢٠	فلم يضرنا	فلم يضرنا						
١٢	مفانهم	مفانهم	١٠	بصبرهم	بصبرهم						
٢٠	وهي	وهي	٣	من نزول	من نزول						
٨	الم تروا	الم تروا	٨	وجاب	وجاب						
٩	مكنناهم	مكنناهم	٩	حد بقة	حد بقة						
٣	الذين	الذين	١١	الهود	الهود						
١٦	لترك	لترك	٢٥	ولسيعين	ولسيعين						
١٦	افرح	افرح	٢٥	ضللت	ضللت						
٢٢	لغنيك	لغنيك	٢٤	ونزل	ونزل						
٢٤	ونملك	ونملك	٩	دولان	دولان						
٢٤	ما	ما	٢٠	تدعون	تدعون						
١	سفرين	سفرين	٤	ذلك	ذلك						
٢	اتخذ	اتخذ	٨	ماثم	ماثم						
٩	من يصرف	من يصرف	٤	للغة	للغة						
٩	عباده	عباده	١٣	الضعيف	الضعيف						
١٢	الى جبريل	الى جبريل	٢٥	الله	الله						







# نسخه رکامه ذریعہ النفس و جانہ

بادیاں اصل الکوس رسواری کا ویران ریشہ غمی بہ دانہ  
 ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰  
 پرستار پست روغن بادام ہمہ اجزاء را جو کوہ غوم رکوب  
 ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰  
 قاء جو کوہ نمائند در آب کدو نم یا و جو کوہ و قند کدو  
 یا قرآنید بکریںد معور انداخته روغن سرسبز غوم نوشتند



